

الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

2

الوثائق البريطانية

British Documents

1917 - 1923





دار الدائرة للنشر والتوثيق
THE CIRCLE FOR PUBLISHING & DOCUMENTATION



الملك عبد العزيز آل سعود
سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الملك عبدالعزيز آل سعود: سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية

ط١.- الرياض.

٧٣٢ ص ١٨ × ٢٥سم

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢)

١- السعودية - تاريخ - الملك عبدالعزيز

٢- عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، ملك السعودية

٣- آل سعود - تاريخ أ- العنوان

ديوي ٩٥٣,١٠٥ ١٩/١٨٨٠

رقم الإيداع: ١٩/١٨٨٠

ردمك: ٢-٠٠-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجموعة)

٩-٠٢-٨٤٢-٩٩٦٠ (مجلد ٢)

الناشر: دار الدائرة للنشر والتوثيق

ص. ب ٨٦٧١٣، الرياض ١١٦٣٢

المملكة العربية السعودية

فاكس ٤٥٠٤٩٧٥

King Abd Al-Aziz Al Saud
His Life and Reign in Foreign Documents

Published by The Circle for Publishing & Documentation

P. O. Box 86713, Riyadh 11632

Kingdom of Saudi Arabia

Fax. 4504975



المحتويات





١٩١٧

1917/01/01
L/P&S/10/635 (1)

رسالة من روبرت تشالمرز Robert Chalmers، وزارة الخزانة البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تشير الرسالة إلى رسالة جراهام Sir R. Graham المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م، وتتحدث عن طلب تقديم معونة إلى عبدالعزيز آل سعود نظرا للأهمية السياسية والعسكرية التي توليها وزارة الخارجية البريطانية لتقديم هذا الدعم.

RSA 2.12: 528

1917/01/03
FO 141/734/70

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى الخلاف في الرأي بين ابن رشيد وبين سعود بن صالح السبهان، ويقول إن السبهان أرسل ممثلا عنه إلى ابن طوالة يستفسر عن رد الفعل البريطاني إذا أقدم على اغتيال ابن رشيد وحل مكانه. ويفيد كوكس أنه رد بالقول إن بريطانيا لا تلجأ إلى الاغتيالات، ولكنها لا تمانع إذا أرادت عشائر شمر التخلص منه لموالاته للأتراك. ويقول كوكس إن السبهان انشق عن ابن رشيد وانضم إلى ابن طوالة مدعيا أنه يحظى بتأييد شمر، وبذلك يصبح فرعا الأسلم وعبدة موالين لبريطانيا ويبقى فرع سنجارة فقط مع ابن رشيد الشاب المتهور على حد تعبير كوكس. ويعرض كوكس ثلاثة بدائل على الحكومة البريطانية وهي دعم الأسلم وعبدة ضد ابن رشيد، أو تشجيع السبهان وعبدالعزيز آل سعود على التوصل إلى تفاهم بينهما، أو السعي إلى إبعاد شمر عن ابن رشيد باستخدام السبهان وذلك تمهيدا لهجوم يشنه عليه عبدالعزيز آل سعود من الشرق وابن شعلان من الغرب. ويشير كوكس إلى أن الخيار الأول قد لا يكون مقبولا لدى عبدالعزيز. ويطلب كوكس تعليمات من الحكومة البريطانية تساعده في انتهاج الخط المناسب أثناء لقائه المرتقب مع كل من عبدالعزيز والسبهان.

**Safwat 3.212: 633*

1917/01/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تشير الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى زيادة كبيرة في مداخيل الرسوم الجمركية في كل من القطيف والعقير بعد أن انتقلت من امتياز علي بن منصور وعلي بن فارس إلى امتياز عبداللطيف بن منديل ثم عودة إلى علي بن منصور وعلي بن فارس.

PDPG 6: 297-300

1917/01/05
R/15/2/33 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في دلهي إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

توضح البرقية أن وزير الهند البريطاني وافق على اقتراح إرسال أسلحة إلى عبدالعزيز آل سعود. وكانت حكومة الهند قد أبلغت الوزير أنها أصدرت تعليمات بتزويد عبدالعزيز بشكل فوري بأربعة مدافع رشاشة وألف بندقية وتدرس إمكانية تزويده بالألفي بندقية المتبقية. وتستفسر البرقية عن إمكانية قيام البصرة بتزويد البنادق. وقد ذكر الوزير أنه في حال تعذر ذلك ستقوم وزارة الحرب البريطانية بإرسالها.

1917/01/06
R/15/2/33 (1)

برقية من كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في دلهي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م، وقد أرسلت نسخة منها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب حاشية تحمل توقيع آرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين، مؤرخة في ٧ يناير.

يرد الضابط السياسي في هذه البرقية على برقية من حكومة الهند البريطانية إليه في اليوم السابق متعلقة بعبدالعزيز آل سعود ويوضح أنه تم شحن أربعة مدافع رشاشة وخمسمائة بندقية طويلة المدى بالإضافة إلى مائتين وستين ألف طلقة إلى البحرين. ويضيف أن هناك ألفي بندقية أخرى قيد الشحن من الهند إلى البصرة في طريقها إلى البحرين. ويمكن تزويد عبدالعزيز بالباقي من البصرة.

1917/01/09
R/15/2/33 (1)

برقية من البصرة إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تطلب البرقية من لوك أن يبلغ كانو رسالة من عبدالوهاب بن منديل تطلب منه إعلام عبدالعزيز آل سعود أن سعود السبهان غادر حائل مع قافلة من أهلها ووصل إلى البصرة حيث حل ضيفا على الحكومة البريطانية.



1917/01/09
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى يوسف كانو، مؤرخة في ١٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يقول لوك إنه استلم برقية من البصرة تكلفه أن يطلب من كانو إرسال رسالة شفهية موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود من عبدالوهاب بن منديل تقول إن سعود السبهان غادر حائل مع قافلة من أهلها ووصل إلى البصرة حيث حل ضيفا على الحكومة البريطانية.

1917/01/09
FO 371/3046

برقية من وزارة الهند في لندن إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة رقم ٢٦٣ وتقول إن حجة عبدالعزيز آل سعود في المطالبة بجبل شمر لا تكفي لثني البريطانيين عن دعم سعود بن صالح السبهان، وتقترح على كوكس التأكد من قدرة السبهان على تعبئة جبل شمر لدحر عجيمي أو ابن رشيد، مما يتيح المجال لعبدالعزيز للتحرك نحو المدينة.

Safwat 3.213: 635

1917/01/10
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox في جبهة نهر دجلة إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يكلف كوكس لوك أن يبعث برسالة إلى عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه موجود في جبهة القتال على نهر دجلة ولذا يبلغه عن طريق لوك أن الحكومة البريطانية رأت من المناسب تزويده بثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع آلية لتمكينه من المحافظة على قواته في الميدان.

1917/01/11
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يقول لوك إنه تلقى برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يذكر فيها أنه في جبهة القتال على نهر دجلة ولا يوجد معه كاتب، لذا أرسل يبلغه عن طريق لوك أن الحكومة البريطانية رأت من المناسب إرسال



ثلاثة آلاف بندقية وأربعة مدافع رشاشة إلى عبدالعزيز آل سعود.

1917/01/12
L/P&S/18/B251 (10)

مذكرة عن العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعدها المكتب العربي، فرع العراق، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

تقدم المذكرة نبذة تاريخية عن الصراع على السلطة بين آل سعود وآل رشيد ويبين كيف تمكن عبدالعزيز بن عبدالرحمن من استرداد سيطرة آل سعود على الرياض ومن ثم على أجزاء عديدة من الأحساء. ومن مؤشرات نجاح هذه الحملة أنه وصل في عام ١٩٠٦م بغاراته إلى مشارف حائل، معقل آل رشيد. ويقدم التقرير تفاصيل مطولة عن الحروب التي نشبت بين عبدالعزيز آل سعود من جهة وبين ابن رشيد الذي تحالف مع بعض أحفاد سعود بن فيصل وبعض القبائل المناوئة لابن سعود من جهة أخرى.

وفي هذا الصدد تشير المذكرة إلى تخاذل قبائل العجمان عن مناصرة عبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد عام ١٩١٤م والتحاقهم فيما بعد بصفوف بعض أحفاد سعود بن فيصل. وتشدد المذكرة على بيان دور الكويت في إيواء آل سعود ثم مناصرتهم بالمال والسلاح في حربهم ضد آل رشيد. وقد تعجل عبدالعزيز آل سعود بمهاجمة العجمان قبل وصول الإمدادات العسكرية من الكويت، ففشل هجومه الأول لكن محاولته الثانية كانت أكثر نجاحا مما دفع قبائل العجمان إلى الهروب إلى الكويت، فطردهم أميرها الشيخ جابر الصباح منها.

وفي هذا السياق تشير المذكرة إلى مصرع وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط البريطاني المكلف بمهمة خاصة لدى عبدالعزيز آل سعود، وإلى ظروف مقتله والجهة المسؤولة عن ذلك. ورغم التعاون الوثيق بين آل سعود وآل صباح فقد بقيت العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والكويت متوترة إلى حد ما وذلك لأسباب كثيرة منها موقف الشيخ مبارك أثناء مباحثات عبدالعزيز مع العثمانيين ومنها لجوء قبيلة العجمان إلى الكويت، ومنها فشل الشيخ جابر بن مبارك في إرضاء عبدالعزيز آل سعود حول كيفية التعامل مع العجمان. كما تحلل المذكرة الأسباب التاريخية للتوتر في علاقات عبدالعزيز آل سعود بالشريف حسين بن علي في الحجاز.

لكن رغم هذه الحساسيات والتضارب في المصالح بين الشيوخ والأمراء العرب فقد نجح البريطانيون في التأليف بينهم. وفي هذا الشأن تستعرض المذكرة التحول الجذري في موقف بريطانيا من الباب العالي مبينا كيف أصبح يقوم على العداء والحرب محملا العثمانيين مسؤولية ذلك. ولهذا الغرض نظم المندوب السامي البريطاني في العراق اجتماعا بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ جابر الصباح



و(الشيخ خزعل) شيخ المحمرة، أكد فيه جميعهم صداقتهم لبريطانيا، وتم الاتفاق على إبرام صلح مع قبائل العجمان. وتشدد المذكرة على بيان نجاح السياسة البريطانية القائمة على كسب ود الحكام العرب ومنحهم ألقابا تشريفية مقابل فشل السياسة العثمانية القائمة على ضربهم بعضهم ببعض.

ومن المذكرة يتجلى التحول الكبير في موقف الحكومة البريطانية من عبدالعزيز آل سعود. فقد شهد هذا الموقف تطورا كبيرا من سياسة قائمة على توخي الحياد تجاهه قبل الحرب العالمية الأولى إلى سياسة قائمة على دعمه والاعتراف به حاكما على نجد بعد اندلاع الحرب ضد العثمانيين. كما ترجم هذا التحول في السياسة البريطانية إلى اتفاقية أبرمتها بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود. وقد أثمرت هذه السياسة من وجهة النظر البريطانية حيث إنها استفادت من كراهية العرب للأتراك العثمانيين ونجحت في كسب تعاونهم إلى صفها في سعيها إلى طرد العثمانيين من الجزيرة العربية ومحاربتهم في العراق.

***ABD 10.2.12: 243-52 *AGSA 4.02: 58-67**
***RFA 1.9: 192-201 *RSA 2.12: 495-504**
*Safwat 3.214: 635-52
#FO 371/3044

1917/01/15
L/P&S/20/E80 (1)

مقتطف من «دليل اليمن» أعده المكتب العربي Arab Bureau، القاهرة، الطبعة الأولى في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م، القاهرة: المطابع الحكومية.

يقدم المقتطف وصفا لجغرافية اليمن ويقول إنها تقع بين عسير ومحمية عدن، وتقع تقريبا بين خطي عرض ١٣ْ و١٧ْ شمالا، وأن خط حدودها الشمالية يقوم على أساس ديني حيث إن السكان شمال ذلك الخط سنيون من المذهب الشافعي، وجنوبه شيعة من المذهب الزيدي، وتشكل اليمن جزءا كبيرا مما يعد نظريا ولاية اليمن العثمانية، ويطالب الباب العالي بأراضٍ داخلية تمتد إلى الربع الخالي، ولكن حيث إن العثمانيين لم يسيطروا بشكل فعلي أو يديروا أي شيء شرقي هضبة صنعاء فإن خط طول ٤٥ْ يمكن اعتباره حدا لليمن.

***AGSA 2.2.3: 472**

1917/01/19
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز في هذه الرسالة استلامه رسالة لوك المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون



الأول) ١٩١٦م ورسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox الحاكم السياسي العام (حسبما جاء في الرسالة). ويذكر عبدالعزيز أنه أصيب بعد خروجه من الأحساء بأثر من حمى، غير أنه تعافى منها معافاة تامة. ولا توجد أخبار أخرى عن الأقطار النجدية تستدعي الذكر.

1917/01/24
R/15/2/33 (4)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ ربيع الأول ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م وهي باللغة العربية ومهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز أنه استلم رسالة لوك المؤرخة في ١١يناير وعلم أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox موجود في الجبهة على نهر دجلة وأنه رأى من المناسب إرسال عدد من البنادق والمدافع الرشاشة إلى عبدالعزيز. ويعرب عبدالعزيز عن شكره لكوكس لما أبداه نحوه من نوايا مخلصة، ويطلب إبلاغه أنه قد جهز قواته قبل التاريخ المتفق عليه تحت قيادة ابنه تركي وأخيه محمد بن عبدالرحمن وأنه توجه بقواته هذه إلى القصيم في تاريخ هذه الرسالة.

1917/01/21-27
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة السادسة من هذا التقرير إن بعض رجال العجمان ومطير وقبائل أخرى نهبوا خيل بعض البدو وماشيتهم قرب الجبيل وهربوا بها.

***PDPG 6: 315**

1917/02/01
R/15/1/480 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

توضح الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود قد اتفق مع الحكومة البريطانية بمعاهدة رسمية، وأنه أبلغ كوكس أن رعاياه الذين لديهم مستحقات لدى أهالي ساحل عُمان يجدون صعوبة في استعادة حقوقهم العادلة. ولهذا يطلب كبير الضباط السياسيين من وكيل المقيمية أن يشرح ذلك لشيوخ ساحل عُمان المتصالح وأن يطلب منهم معاملة رعايا عبدالعزيز بكل تقدير في ضوء وضعية



عبدالعزيز كصديق للحكومة البريطانية. كما يطلب من الوكيل بذل أقصى جهده من أجل رعاية مصالح رعايا عبدالعزيز.

1917/02/01
FO 371/3044

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ١٨٥ تاريخ ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٦م ويقول إن عبدالعزيز آل سعود أرسل عددا من الرسائل إليه وإلى شيخ المحمرة بين ٢٤ ديسمبر ١٩١٦م و١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م يؤكد فيها أنه مريض وأنه سيتوجه إلى القصيم عندما يتماثل للشفاء. ولم يكن حين كتب رسائله قد علم بموافقة الحكومة البريطانية على مطالبه. ويقول كوكس إن عبدالعزيز أرسل له رسالة وجهت إلى أبيه من قبل الشريف حسين بتاريخ ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) تحمل توقيع ملك البلاد العربية، ويذكر عبدالعزيز في رسالته أنه يتوقع أن تلتزم الحكومة البريطانية بتأكيداتها التي أعطتها له عن طريق كوكس. كما يشير إلى أن السيد محمد بن عبدالله الأفق اعتقل في المدينة المنورة، ولم يسمح له الشريف علي حيدر بمغادرتها إلا بعد موافقته على حمل عدد من الرسائل إلى حائل. ويروي عبدالعزيز في رسالته أن محمد توجه إلى القصيم بدلا من حائل حيث ألقي القبض عليه وصودرت الرسائل التي يحملها وكانت موجهة إلى ابن رشيد وابن ليلى والسيد زيد، والأخير هو وكيل الشريف حيدر لدى ابن رشيد. وتعطي الرسالة الثالثة توجيهات للسيد زيد بالتوجه إلى المدينة المنورة إذا وجد أن ابن رشيد سيتأخر في ذلك.

ويقول كوكس إن عبدالعزيز أرسل له رسالة تلقاها من محمد يشير فيها إلى ندم الأتراك على تحالفهم مع ابن رشيد ومعاداتهم لعبدالعزيز وإلى رغبتهم في التحالف معه مرة أخرى بأي ثمن. ويستنتج كوكس أن محمد أرسل في مهمة لدى عبدالعزيز آل سعود من المحتمل أن تكون لهذه المهمة صلة بالاحتجاج على استيلاء عبدالعزيز على إبل ابن فرعون.

Safwat 3.215: 652-653

1917/01/16-02/01
R/15/5/19 (2)

التقرير الإخباري عن الكويت موقع بالأحرف الأولى من قبل روبرت إدوارد هاملتون Major Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني، وهو عن الفترة ١٦ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يقول التقرير إنه بتاريخ ١٦ يناير وصل شاب يدعى علي بن عبدالله بن محمد مع القافلة القادمة من شقراء ويقول إنه من سلالة

الأشراف ومعه رسالة من ابن جلوي الذي يصفه التقرير أنه ممثل عبدالعزيز آل سعود في نجد. وقد ذكر أن الشريف محمد اليماني موجود في الرس جنوب بريدة ومعه ضابطان تركيان وهم يحملون مبلغا من المال للقوات العثمانية في اليمن. ويعلق الوكيل السياسي أن هذا هو الفريق الذي قيل عنه إنه بعثة الحكومة التركية العثمانية إلى عبدالعزيز آل سعود، وربما كان كذلك فعلا. وقد اجتمع الوكيل السياسي مع هذا الشاب الذي أخبره أنه قابل اليماني شخصيا في بريدة وأن اليماني هو وكيل الإمام يحيى في القسطنطينية وأن المبلغ الذي يحمله هو أربعون ألف ليرة تركية، وقد كلفه اليماني أن يبلغ الوكيل السياسي أنه يرغب في الهرب والالتجاء إلى البريطانيين لكنه والفريق الذي معه في قبضة عبدالعزيز آل سعود.

وفي بند آخر مؤرخ في ٢٩ يناير ينقل التقرير خبرا مفاده أن قبيلة العجمان تجاوزت الحفر وأنها خائفة من عبدالعزيز ومن نوايا قبيلة الظفير. ومن المحتمل أن قبيلة العجمان تحاول الانضمام إلى قبيلة شمر لاحتمال نشوب صراع بينها وبين عبدالعزيز في الربيع. ويحتوي التقرير على بنود أخرى تخص الكويت.

RK 1.12: 620-21

1917/02/02
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يذكر التقرير في جزئه الخاص بالبحرين أن عبدالعزيز آل سعود غادر العقير متجها إلى الأحساء، وأنه ينوي بناء حصن في الجبيل وتحويلها إلى ميناء، كما فرض ضرائب على البضائع القادمة من البحرين والكويت. وقد وصل أربعة من أقارب شريف مكة المكرمة إلى الأحساء ورافقوا عبدالعزيز آل سعود لدى مغادرتها متجها إلى الرياض.

PDPG 6: 309-11

1917/02/07
R/15/1/513 (1)

برقية من روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

تخبر البرقية تريفور أن هاملتون طلب من الشيخ سالم مواصلة سياسة والده الراحل الموالية لبريطانيا ضد أعدائها وإرسال الشباب من أفراد أسرته لإعادة فرض القانون في المناطق الداخلية من البلاد، وأن الشيخ سالم الصباح قد وعد بالامتثال.

ABD 10.2.14: 321



1917/02/07
R/15/2/33 (1)
برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يفيد لوك أن عبدالعزيز آل سعود كتب له من الرياض يوم ٢٤ يناير (كانون الثاني) أن قواته تحت قيادة ابنه تركي وأخيه محمد بن عبدالرحمن توجهت إلى القصيم قبل ذلك التاريخ بعدة أيام، وأنه سيتوجه هو شخصيا إلى هناك على رأس المزيد من القوات في يوم تحرير تلك الرسالة.

1917/02/10
R/15/1/480 (9)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير الضباط السياسيين في البصرة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩١٧م، وقد أرسلت نسخ منها إلى المقيم السياسي بالنيابة في بوشهر والوكيلين السياسيين البريطانيين في الكويت والبحرين بموجب حاشية موقعة من آرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين في البصرة ومؤرخة في ١١ فبراير.

يكتب كوكس حول تحركات القوات البريطانية والكيفية التي استولت بها على الكوت وأجبرت الأعداء على التقهقر إلى أعلى النهر. ويوضح كوكس أن سعود الصالح السبهان الذي يعد صديقا لبريطانيا يسيطر على الشامية بين لينة والناصرية ومعه قبائل الأسلم والظفير والبدور (من عنزة) وعناصر أخرى من شمر. وفي الشمال يقوم نواف بن شعلان بتهديد ابن رشيد، في حين سيقوم عبدالعزيز آل سعود بتهديده من جانب آخر انطلاقا من القصيم، وذلك في الوقت الذي يحاول فيه العثمانيون جعل ابن رشيد يساعد قواتهم في المدينة المنورة. غير أن كوكس يعتقد أن ابن رشيد ضعيف لدرجة لا تمكنه من مغادرة حائل. ويعبر كوكس عن أمله في أن يستطيع عبدالعزيز استدراجه بمهارة تجاه القصيم ومنعه من التحرك تجاه المدينة المنورة. ويبين كوكس أنه يجب قطع سكة حديد الحجاز في شمالي المدينة المنورة وذلك لعزل الحامية العثمانية هناك بشكل كامل. وينتقل كوكس بعد ذلك للحديث عن تطورات الحرب العالمية. ويرفق مع رسالته طردا من الشيخ خزعل إلى عبدالعزيز.

وفي صفحات مستقلة ملحقة بالرسالة يتحدث كوكس عن عدد من المسائل أولها إطلاق الشريف حسين على نفسه لقب ملك البلاد العربية. ويؤكد كوكس أن هذه التسمية ليس لها أي تأثير على عبدالعزيز وأن الشريف



اعترف باستقلاله الكامل. والمسألة الثانية هي موضوع رعايا عبدالعزيز الذين توجد لهم حقوق في سلطنة عُمان ويبين كوكس أنه أصدر تعليمات بإبداء كل تعاون ممكن مع هؤلاء الرعايا ليستعيدوا حقوقهم المشروعة. ويعبر كوكس عن حزنه على وفاة الشيخ جابر شيخ الكويت وقد خلفه الشيخ سالم في حكم الكويت. ويذكر كوكس أن هاملتون Hamilton (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) كتب إلى عبدالعزيز عن وقف تزويد الأعداء (العثمانيين وابن رشيد) بالمؤن من الكويت ويعرب كوكس عن أمله في أن يتعاون عبدالعزيز مع الشيخ سالم في ذلك. ويتحدث كوكس عن موضوع المبعوث السيد محمد عبدالله يماني الوكيل السابق للإمام يحيى في القسطنطينية ويأمل أن يستطيع عبدالعزيز منع توجه البعثة العثمانية التي كان اليماني أحد أعضائها إلى اليمن. ويرسل كوكس بعض الصور الفوتوغرافية التي التقطت لعبدالعزيز أثناء زيارته البصرة.

1917/02/11
L/PO/6/105G (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Cox في البصرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيتين أرسلهما مؤخرا بخصوص انتحال الشريف حسين لقبا شاملا، ويذكر في برقيته هذه أنه تلقى عددا من صحيفة «الشرق الأدنى» *Near East* يحتوي على مقالة من القاهرة بتاريخ ٥ يناير (كانون الثاني) ومنسوبة إلى «مراسل» تذكر أن عبدالعزيز آل سعود اعترف بدون تحفظ بالشريف ملكا على العرب. ويتساءل كوكس عن كيفية وصول هذا الخبر المضلل بدون رقابة إلى صحيفة لندنية بمستوى صحيفة «الشرق الأدنى». وتتحدث البرقية عن الصعوبة التي سببها ما قام به الشريف وأصدقاؤه في موقف الحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود واحتمال أن تثير لديه عدم الثقة ليس بالشريف فحسب بل وبالحكومة البريطانية أيضا، ويعبر كوكس عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستكلفه رسميا بإخبار عبدالعزيز أن دول الحلفاء لم تعترف بهذا اللقب الشامل وأن على عبدالعزيز أن يطمئن أنه ليس للقب أي انعكاسات بالنسبة إليه.

RHD 2.03: 76

1917/02/12
R/15/2/33 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة المؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ويفيد أنه استلم



رسالة من عبدالعزيز آل سعود يطلب فيها دفع كل مستحقاته إلى عبدالعزيز القصيبي وكيله في البحرين ونقل شكره وتقديره لكوكس. وقد ضمن عبدالعزيز رسالته معلومات حول تحركه تجاه القصيم. ويضيف لوك أن عبدالعزيز ذكر له في رسالة أخرى أنه أصيب بحمى خفيفة بعد مغادرته الأحساء غير أنه على مايرام في الوقت الراهن. ويقول لوك إن مرض عبدالعزيز استمر أسبوعين.

1917/02/14
R/15/2/33 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ ربيع الآخر ١٣٣٥هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٧م، وقام بالترجمة عبدالحسين وهي تحمل توقيعه وتاريخ ٢ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يشير عبدالعزيز إلى استلامه رسالة لوك المؤرخة في ٦ فبراير ويعبر عن حزنه على وفاة الشيخ جابر الصباح الذي يقول عنه إنه كان يتمتع بخصال ممتازة، كما يحيط لوك علما أن حالته الصحية على ما يرام. ويذكر عبدالعزيز أنه أخذ علما بقطع الولايات المتحدة الأمريكية علاقاتها مع كل من ألمانيا والنمسا. ويعبر عبدالعزيز في ختام رسالته عن احترامه وتقديره لبيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox.

1917/02/16
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٦ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط السياسيين المؤرخة في ٢ فبراير ويبين أنه تلقى عتاد الحرب وسلمه إلى وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين.

1917/02/17
R/15/2/33 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ربيع الثاني ١٣٣٥هـ الموافق ١٧ فبراير (شباط) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يبين لوك استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٩ ربيع الأول الموافق ٢٤ يناير (كانون الثاني)، كما يبين أنه قام بتسليم حسن بن إبراهيم القصيبي، الذي يقوم مقام أخيه عبدالعزيز القصيبي أثناء زيارة الأخير



للأحساء، عددا من البنادق وصناديق الذخيرة. ويعرب لوك عن تأثره عندما عرف أن عبدالعزيز أصيب بالحمى وعن أمله في أن يستعيد كامل صحته. كما يذكر لوك أن القوات البريطانية تقدمت إلى ما بعد شط الغراف، وأن الأخبار الواردة من فرنسا سارة وتم الاستيلاء على عدة أجزاء من خنادق العدو. ويعرب لوك عن أمله في نجاح قوات عبدالعزيز في ميدان القتال (ضد ابن رشيد).

1917/02/13-19
R/15/5/19 (3)

مقتطفات من التقرير الإخباري عن الكويت موقع من قبل روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني عن الأسبوع من ١٣ إلى ١٩ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يقول التقرير إن الشيخ سالم يقوم بإجراء بعض الإصلاحات ويبدو أنه راغب فعلا في وضع حد للتجارة غير القانونية مع حائل والمدينة المنورة، لكن رغم العقوبات القاسية التي هدد التجار بها فإن الوكيل السياسي يتوقع له أن يواجه صعوبات هائلة. ويتهم الوكيل السياسي الملا صالح سكرتير شيخ الكويت السابق بتلقي رشاوى ضخمة للسماح للقوافل بالمرور عبر القصيم إلى حائل والمدينة المنورة، ويصفه هاملتون بأنه أذكى السياسيين في الكويت وأنه تمكن من الفوز بالحظوة لدى عبدالعزيز آل سعود والشيخ خزعل والوكيل السياسي البريطاني السابق. ومن جهة أخرى يقول التقرير إن جولدسميث Captain Goldsmith الوكيل السياسي البريطاني المساعد في الزبير وصل إلى الكويت وأخبره هاملتون الرواية التي وصلت إلى الكويت عن الخصام بين ضاري بن طوالة وابن سبهان. وتقول الرواية إن من المتوقع أن يمضي ضاري مع بعض الشيوخ التابعين له إلى عبدالعزيز آل سعود وأن يعود معظم فخذ الأسلم إلى جبل شمر ولن يبقى مع ابن سبهان إلا قلة من الأتباع. وقد وردت أخبار عن انقسام في صفوف قبيلة الظفير.

RK 1.13: 643-45

1917/02/11-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة العاشرة من هذا التقرير أن رجالا من العجمان هاجموا قافلة من أربعين من الإبل متجهة من الأحساء إلى العقير كانت تحمل تمورا وأموالا ونهبوها.

PDPG 6: 323



1917/03/08
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٨ مارس (آذار) ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تذكر الرسالة وصول عبدالعزيز آل سعود إلى القصيم مما أدى إلى فرار عشائر ابن رشيد القاطنين في شمالها، وكان فرارهم في اتجاه الشمال، وتترقب قوات عبدالعزيز الفرصة المناسبة لمهاجمتهم. أما ابن رشيد نفسه فقد توجه إلى أطراف بلده. وضرب تركي بن عبدالعزيز آل سعود خيامه وسط عربانه من مطير وسبيع في الجهة الشرقية ومعه ما يكفي من الجنود، وكذلك نزل محمد بن عبدالرحمن آل سعود وسط عربانه من عتيبة وبني عبدالله وحرب وهم يترقبون تحركات الأعداء.

1917/03/16
FO 371/3059 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي ملك الحجاز ونجد إلى رفيق العظم، القاهرة، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يذكر الملك الحسين أنه تلقى رسالة رفيق العظم المؤرخة في ٥ جمادى الأولى، ويشكره على نصائحه ويعد أن يبذل قصارى جهده للعمل بها. ويتحدث الحسين عن بعض الأشخاص الذين يشكلون الجمعيات ويكتبون المقالات لإعاقة القضية العربية. كما يتحدث عن الحصار الذي ضرب على مدينة أبها مرتين والذي فكّه الحسين وابنه فيصل، ويذكر أنه لم يتخذ أي إجراء ضد قبيلة سبيع.

ويقول الحسين إنه عارض وهيب حاكم الحجاز وضيفه (أي ضيف الملك) سعود أخا أمير نجد الحالي (كذا!) الذي كان لاجئا في بيته قبل عدة سنوات حين اتفقا على التوجه إلى الرياض عن طريق المدينة، وأنه أرسل ابنه الأمير عبدالله مع قوة كافية لمساعدة أمير نجد في حربه ضد ابن رشيد قبل حوالي عام ونصف. ويضيف الحسين أن عبدالعزيز آل سعود هُزم في معركة جراب، ووصل الأمير عبدالله بعد المعركة فانتظر ابن رشيد في قرية الشعراء وأمره بعدم دخول أراضي عبدالعزيز أو انتهاك حقوقه. وقام ابنه الأمير علي بسجن جميع مندوبي ابن رشيد الذين أرسلهم إلى المدينة لعرض غنائمه من معركة جراب.

ويوضح الحسين أنه تصرف على هذا النحو أملا في أن يعامله الأميران اللذان يذكرهما رفيق العظم في رسالته بالمثل، وقد حان الوقت لذلك، وإذا كان هناك أي اعتراض على ما يذكره العظم فهو من قبلهما

رغم اقتناعهما بحسن نوايا الحسين. ويذكر الحسين أن الأمير حسن بن علي آل عايض قابله خارج أبها، وعينه الملك مساعدا لمتصرف عسير. ويذكر أيضا بعض الأمثلة عن التأييد الكلامي الذي تلقاه من عدد من الشخصيات والأمراء.

ويقول الحسين إن رأسماله هو إنكاره للذات واستقامته، وأنه بالنسبة للقب الملك لا يأبه بأمور صغيرة كهذه، وقد اتخذ اللقب لأسباب لا يتسع المكان لذكرها بالتفصيل، لكن أحدها هو مساعدة بعض الأشخاص، وهؤلاء الأشخاص أنفسهم يحاولون الآن تقويض ما بناه. ويذكر على سبيل المثال أن الأتراك ما كانوا يترددون في مهاجمة عبدالعزيز آل سعود حين كان خط السكة الحديدية يوصلهم إليه، لذلك فقد اكتفوا بتحريض ابن رشيد عليه. ويذكر الحسين أحداثا أخرى تتعلق برديف باشا ومحمد بن عائض وعزت باشا وحميد الدين.

1917/03/16
R/15/2/33 (4)

ترجمة إلى اللغة االإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ مارس (آذار) ١٩١٧م وقد ذكر التاريخ الميلادي في الترجمة خطأ على أنه ١٥ فبراير (شباط).

يعبر عبدالعزيز عن مشاعره تجاه أنباء انتصار البريطانيين على جبهة بلاد ما بين النهرين، وأسرهم لضباط وجنود عثمانيين، وأيضا للانتصارات التي حققها البريطانيون على جبهة فرنسا. ويشير عبدالعزيز إلى الأسلحة التي سلمها له حسن بن إبراهيم القصيبي أخو عبدالعزيز القصيبي وكيله في البحرين. ويقول عبدالعزيز إنه شفي تماما من الحمى التي ألمت به. ويشير في ختام رسالته إلى أن قبائل شمر تخلت عن ابن رشيد مما جعله يتخلى عن فكرة التقدم تجاه القصيم.

1917/03/20
R/15/2/33 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج وكبير الضباط السياسيين البريطانيين في بلاد الرافدين، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م

يحيط عبدالعزيز بيرسي كوكس علما أنه لم يتلق ردا على رسائله العديدة التي بعث بها إليه، وأن قبيلة العجمان اعتزمت المسير إلى ابن رشيد وأنه لم يمنعها رغم علمه بنواياها تجاهه. وحول أوامر الحكومة البريطانية



بمنع دخول البضائع من الكويت إلى أراضي الأعداء (مثل حائل والمدينة المنورة)، يقول عبدالعزيز إنها أسفرت عن نتائج في صالح ابن رشيد ورعاياه وصالح الحكومة العثمانية وألحقت الضرر به وبرعاياه. ويوضح عبدالعزيز أن التجار في نجد كسدت تجارتهم نتيجة لهذا الحظر فانتقلوا إلى الكويت وحققوا مكاسب جيدة بتجارتهم مع الأعداء. ويذكر عبدالعزيز أن حمولة ألفي بعير شهريا تصل إلى الكويت ثم تنتقل منها إلى حائل. ويشير عبدالعزيز على الحكومة البريطانية بالضغط على ابن صباح (سالم شيخ الكويت) لقطع علاقاته كلية مع ابن رشيد، كما يطلب السماح بدخول بعض البضائع إلى أهالي نجد ويتعهد بعدم خروج أي من هذه البضائع التي تصل عن طريق الجبيل إلى أيدي الأعداء.

1917/03/20
R/15/2/33 (3)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مارس (آذار) ١٩١٧م وهي باللغة العربية وممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز أنه يرفق طي رسالته هذه خطابا موجها إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox راجيا توجيهه إليه في أول بريد أو إرساله برقيا وبغاية السرعة. كما يذكر أنه لم تحدث تطورات جديدة ذات أهمية تذكر.

1917/03/22
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تذكر البرقية وصول عبدالعزيز آل سعود إلى القصيم مما أدى إلى فرار عشائر ابن رشيد القاطنين في شمالها، وكان فرارهم في اتجاه الشمال، ويترقب عبدالعزيز الفرصة لمهاجمتهم. وضرب تركي بن عبدالعزيز آل سعود خيامه مع مطير وسبيع في الجهة الشرقية، وكذلك نزل محمد بن عبدالرحمن آل سعود مع عتيبة وبني عبدالله وهم يراقبون تحركات الأعداء.

1917/03/23
R/15/2/33 (1)

مقتطف من رسالة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يفيد لوك استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٤ جمادى الأولى ١٣٣٥هـ



الموافق ٨ مارس ١٩١٧م وأنه بعث بمحتواها برقيا إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة. ويشير إلى أن الأخبار طيبة من كل الجهات. ويأمل في أن يكون عبدالعزيز بخير ويتطلع إلى سماع المزيد من أخباره.

1917/03/27
R/15/2/33 (1)

برقية من البصرة إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩١٧م.

تطلب البرقية من لوك أن يبعث برسالة إلى عبدالعزيز آل سعود مفادها أن أخبارا موثوقا بها توضح أن الحكومة العثمانية تبذل قصارى جهدها لإقناع ابن رشيد بمهاجمة قوات شريف مكة المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. وحيث إن عبدالعزيز أفاد باستكمال استعداداته ووفرة قواته لذا تحثه الحكومة البريطانية بقوة على مهاجمة ابن رشيد بشكل فوري. وتردف البرقية أن التوجيهات ستصدر إلى كل من ابن سبهان وابن طوالة بالتعاون مع عبدالعزيز، وتطلب من عبدالعزيز التنسيق معهما.

1917/03/28
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٧م.

يحيط لوك عبدالعزيز علما أنه تلقى برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox موجهة إلى عبدالعزيز مفادها أن هناك أخبارا عن محاولة الحكومة العثمانية إقناع ابن رشيد بمهاجمة قوات شريف مكة المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. ويطلب كوكس من عبدالعزيز مهاجمة ابن رشيد على الفور، كما يطلب منه التنسيق مع ابن سبهان وابن طوالة.

1917/03/11-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ مارس (آذار) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع كبير الكتبة.

يقول التقرير في الفقرة ٢١ إن الطبيب هاريسون Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين قد توجه إلى القطيف في ٢٦ مارس.

PDPG 6: 331

1917/04/04
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط



السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

ينقل لوك فحوى رسالة من عبدالعزيز آل سعود موجهة إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يقول فيها إنه لم يتلق ردا على رسائله العديدة التي بعث بها إلى كوكس، وإن قبيلة العجمان توجهت إلى ابن رشيد وهو لم يمنعها. ويقول عبدالعزيز إن منع دخول البضائع من الكويت إلى مدن الأعداء (حائل والمدينة) لم يسفر عن النتائج المرجوة بل كان إعاقة لمصالحه. ويذكر عبدالعزيز أن حمولة ألفي بعير شهريا تخرج من الكويت إلى حائل. ويشير عبدالعزيز على الحكومة البريطانية بالضغط على شيخ الكويت لقطع علاقاته كلية مع ابن رشيد. كما يطلب السماح بدخول بعض البضائع إلى أهالي نجد ويتعهد بعدم انتقالها إلى الأعداء.

1917/04/07
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يحيط لوك كوكس علما بانتشار إشاعة في البحرين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود توصل إلى مصالحة مع ابن رشيد.

1917/04/09
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يشرح لوك لكبير الضباط السياسيين أنه بسبب بدء موسم صيد اللؤلؤ في البحرين لم يعد في استطاعته جمع الأموال ويطلب إرسال مبلغ نقدي.

1917/04/13
R/15/2/33 (2)

رسالة من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩١٧م وقد وقعها نيابة عنه آرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين، كما تقول حاشية على الرسالة إن مترجمها هو ميرزا محمد وقد ترجمها في التاريخ نفسه، كما يرسل ولسون نسخة منها إلى كل من كبير الضباط السياسيين في بغداد والوكيلين السياسيين البريطانيين في الكويت والبحرين بموجب حاشية مؤرخة في ١٤ أبريل.

يبين كوكس استلامه رسالة بعث بها عبدالعزيز إليه في ٢٧ مارس (آذار). ويوضح كوكس أنه على اتصال منتظم مع السيد



محمود شكري الألوسي الذي يبعث بتحياته إلى عبدالعزيز. ويشير كوكس إلى موضوع ابن هذّال فتقول الرسالة: «أما بالنسبة إلى ابن هذّال فإن رسالتك إليّ ستصلني في الموعد الطبيعي». وفيما يتعلق بتسلل التجار من الكويت، يبين كوكس أن الشيخ سالم شيخ الكويت يبذل جهودا إضافية لوقف التهريب، ويطلب من عبدالعزيز أن يكون أكثر يقظة للتأكد من أن التهريب لا يحدث في الأماكن النائية في شبه الجزيرة العربية.

1917/04/01-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٨ من هذا التقرير أن الطبيب هاريسون Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد من القطيف إلى البحرين للمساعدة في مواجهة تزايد الطلب على التطعيم ضد الطاعون ثم عاد إلى القطيف مرة أخرى.

PDPG 6: 337

1917/04/15
R/15/2/33 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٣ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

ينقل لوك رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى عبدالعزيز يقول فيها إنه إن كان هناك أي فريق من العجمان الذين تشملهم المعاهدة مع الحكومة البريطانية قد انضم إلى ابن رشيد فقد أصبحوا من الأعداء، ويطلب من عبدالعزيز معاملتهم على هذا الأساس. وبالنسبة إلى خروج الأموال من الكويت فإن الشيخ سالم يقوم بجهود كبيرة لإيقاف ذلك، وسيساعد الاحتلال البريطاني لبغداد على الحد من تلك الظاهرة. كما أن شيخ الكويت سيلزم بقطع علاقاته مع ابن رشيد، ويعتقد كوكس أن الشيخ سالم قام بذلك فعلا. ويضيف كوكس أنه لا يوجد اعتراض على تنزيل البضائع في الجبيل.

1917/04/18
R/15/2/33 (1)

مذكرة موقعة من آرنولد ولسون Arnold T. Wilson نائب كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى مراقب حسابات الحرب في سملا، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م، وأرسلت نسخة منها إلى



كل من المساعد المالي البريطاني والوكيل السياسي البريطاني في البحرين وكبير الضباط السياسيين في بغداد. توضح المذكرة طبيعة المعونة المقدمة لعبدالعزيز آل سعود.

1917/04/24
FO 686/34

رسالة من جون باسيت Major John R. Basset الوكيل البريطاني في جدة إلى نائب وزير خارجية الحجاز، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

إشارة إلى برقية نائب وزير خارجية الحجاز يطلب الوكيل البريطاني إبلاغ ملك الحجاز أن البحرية البريطانية تتعهد بمنع وصول الإمدادات إلى الأتراك من البحر، ويقول إن من حق قوات الملك حسين إيقاف الاثنتي عشرة قافلة التي خرجت من نجد قاصدة حائل. كما تؤكد الرسالة عزم الحكومة البريطانية على محاربة دسائس الألمان الرامية إلى شحن العرب ضد بريطانيا، وتعبر عن سعادة الحكومة البريطانية بأخبار هزيمة ابن رشيد على أيدي المضابرة وبني سالم، ويشير الوكيل البريطاني إلى أن البرقية الواردة من البصرة لم تذكر أن سعود السبهان ألحق الهزيمة بابن رشيد، بل تذكر أنه هزم عبده شمر على مقربة من لينة، لكن اتضح الآن أن الضبارية وبني سالم هم الذين أنزلوا الهزيمة بابن رشيد.

Safwat 3.72: 266-267

1917/04/28
FO 371/3059 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى المندوب السامي البريطاني (على مصر)، مؤرخة في ٧ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩١٧م.

يذكر الملك الحسين استلامه رسالة المندوب السامي المؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ الموافق ١٩ أبريل، ويشكر المندوب السامي على عواطفه وتمنياته بنجاح جيش الحسين. ويقول الملك إن شهرة بريطانيا بالتزامها بوعودها هي ما شجعه على الاضطلاع بهذه المسؤولية الثقيلة، وهي ما ركز عليه في مناقشته مع المندوب السامي وفي رسائله الكتابية والشفهية التي يرفق ملخصا لها.

ويقول الحسين إنه يعود إلى هذه النقطة بسبب قول المندوب السامي في رسالته الأخيرة أن الاتفاقيتين البريطانيتين مع عبدالعزيز آل سعود ومع الإدريسي لا تحتويان على أي شيء يضر بالقضية العربية أو يخالف اتفاقية الحكومة البريطانية معه نصا أو روحا. ويذكر الحسين أن أول ما يضر بالقضية العربية هو توريد المواد الغذائية للأتراك في عسير واليمن عن طريق الحبل El Habl والبرك والقحمة واللحية، ولولا ذلك لاستسلموا منذ ستة شهور. وحين حاول الحسين أن يحصرهم في ستاسيا Sitasia (لعلها صبيا) حسب قوله أخبرته الوكالة البريطانية في جدة أن هذا يخالف الاتفاقية مع الإدريسي.



1917/05/01
R/15/2/33 (4)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ١مايو (أيار) ١٩١٧م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز استلامه خطاب لوك المؤرخ في ٥ جمادى الآخرة ١٣٣٥هـ الموافق ٢٩ مارس (آذار) ١٩١٧م والذي يبلغه فيه رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox حول سعي الحكومة العثمانية لدفع ابن رشيد إلى مهاجمة قوات شريف مكة المكرمة بالقرب من المدينة المنورة. ويبين عبدالعزيز أنه لدى وصول أخبار ابن رشيد وتحركاته قام بحشد قواته التي يقودها ابنه تركي بن عبدالعزيز وأخوه محمد بن عبدالرحمن آل سعود، بالإضافة إلى القوات التابعة له شخصيا، وعقد العزم على مهاجمة ابن رشيد، فخرج من بريدة لهذا الهدف. غير أن ابن رشيد التجأ هو وأتباعه إلى حائل والأراضي المجاورة لها، ولما كانت الحركة في تلك الأراضي صعبة لكونها منطقة جبلية فقد تراجعت قوات عبدالعزيز بانتظام في انتظار فرصة أخرى لمهاجمة ابن رشيد ومنع تعرضه لجنود الشريف.

1917/05/04
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يذكر الملخص في الجزء المخصص للبحرين، استنادا إلى إفادة الوكيل السياسي البريطاني بها، أن الطبيب هاريسون Harrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين عاد إلى البحرين قادما من القطيف بعد أن استفحل وباء الطاعون في المحرق والمنامة.

***PDPG 6: 333-36**

1917/05/04
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩١٧م.

ينقل لوك في هذه البرقية عن وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين قوله إن عبدالعزيز طبقا لما رواه البدو القادمون من الأحساء غادر القصيم في تاريخ غير معروف وهاجم شمر. ويرسل لوك نسخة من البرقية إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).



1917/05/04
R/15/2/33 (1)

مقتطف من ترجمة رسالة موقعة من عبدالعزيز القصيبي إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يحيط القصيبي لوك علما أن عبدالعزيز آل سعود غادر القصيم للإغارة على قبائل شمر طبقا للأخبار التي نقلها البدو الذين قدموا من الأحساء. ويشير القصيبي إلى أنه لم يتلق معلومات رسمية بهذا الشأن.

1917/05/04
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٤ مايو (أيار) ١٩١٧م ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يذكر لوك أنه تلقى برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب منه فيها إبلاغ عبدالعزيز أن حكومة الهند البريطانية تبلغه شكرها على ما عبر عنه من مشاعر تتعلق بالتطورات الحربية في بلاد الرافدين. كما تبلغه أن رسالته سترسل إلى الملك البريطاني عن طريق وزير الهند.

1917/04/22-05/05
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٥ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٣٢ من هذا التقرير خبرا مفاده قيام آل مرة بنهب ثلاث قوافل بين نجد والأحساء تحمل السمن والتمور، لكن شيوخهم وعدوا بإعادة المسروقات.

***PDPG 6: 345**

1917/05/07
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل وملحقاتها إلى الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٥رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يعبر ابن رشيد في هذه الرسالة عن رغبته في إقامة صلح مع عبدالعزيز آل سعود حيث إن ما وقع بينهما كان بسبب سعود بن



صالح السبهان وقد زال هذا السبب. ويطلب ابن رشيد بلهجة تصالحية من عبدالعزيز أن يوافيه بالرد في حال قبوله لإقامة الصلح بينهما، وأن يرسل مندوبا موثوقا به لاتخاذ الإجراءات اللازمة.

***RSA 2.13: 536**

1917/05/11
R/15/5/27 (4)

مقالة بعنوان «الشيخ السير عبدالعزيز بن سعود حامل وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد فارس Sheikh Sir Abd-el-Aziz Ibn Saoud, K. C. I. E.» لكاتبها ستانلي ملري Stanley G. Mylrea منشورة في مجلة «الشرق الأدنى» *The Near East* بتاريخ ١١ مايو (أيار) ١٩١٧م.

تقول المقالة إن الحرب العالمية تعكس نفسها في الجزيرة العربية في الصراع الدائر بين ابن رشيد المتحالف مع الألمان والأتراك العثمانيين وعبدالعزيز آل سعود الذي يميل إلى بريطانيا. ويعتبر عبدالعزيز أقوى شخصية في الجزيرة مع أن نجمه لم يصعد إلا منذ سنوات قليلة حين استولى -بعد موت محمد بن رشيد وبمساعدة من حاكم الكويت الشيخ مبارك- على الرياض. وقد قابل كاتب المقالة، وهو طبيب، عبدالعزيز أول مرة قبل ثلاث سنوات في مخيمه في الجهراء، حيث كان الكثير من رجاله مصابين بالحمى. ويسجّل الكاتب انطباعاته عن المخيم وعن شخصية عبدالعزيز، فيقول إن مجلس عبدالعزيز يقع في نهاية صف طويل ومستقيم من الخيام، ويغطي السجاد الفارسي أرض الخيمة وتفرش فيها رحال الإبل وجلود الأغنام، وعلقت في الخيمة صفوف من البنادق الممتازة. كما يقول إن عبدالعزيز طويل عريض الكتفين رياضي البنية حسن الشكل. وهو يمتاز بكل الخصال الحسنة المعروفة عن الأسر العربية العريقة ويدعو وجهه للثقة، ويشعر المرء بصدق حديثه. ويورد مثالا يدل على تفكير عبدالعزيز ما ذكره عن أن الجزيرة العربية تدين بدين واحد، بل بمذهب واحد، وماذكره عن الأتراك العثمانيين وخروجهم على تعاليم الدين الإسلامي. كما يورد قصة رواها عبدالعزيز له عن تمسّك المسلم الصادق بعقيدته ومذهب التوحيد. وقابل الكاتب عبدالعزيز مرة أخرى حين زار الكويت قبل حوالي سبعة شهور وكان جابر شيخ الكويت وخزعل شيخ المحمرة وبيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المسؤول السياسي البريطاني الأول في الخليج في استقبال عبدالعزيز لدى وصوله. وحضر الكاتب الحفل الذي تم فيه تقليد عبدالعزيز وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد فارس. ويكرر الكاتب إعجابه بشخصية عبدالعزيز وبالخطاب الذي ألقاه في الحفل. ويشبهه بالملك آرثر Arthur كما صوره مارك توين Mark Twain. ويختتم الكاتب مقالته



بالدعوة إلى إقامة صداقة حقيقية مع عبدالعزيز، وهو يعتقد أن هذه الصداقة ستكون السبيل لتحقيق ما تريده بريطانيا من وئام وانسجام في الجزيرة العربية.

RFA 1.09: 202-05 *RK 7.01: 49-52

1917/05/06-12
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٣٨ -٣٩ خبر وفاة علي بن منصور إخوان متعهد جمارك القطيف وخبر عودة الطبيب هاريسون Harrison التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين (والمعروفة باسم البعثة العربية) قادما من القطيف.

PDPG 6: 347

1917/05/15
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل وملحقاتها، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ١٥ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وموقعة من قبل بل.

يوضح عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة لابن رشيد أنه إن كان يريد حقا إقامة صلح معه فعليه أن يقطع علاقاته بالحكومة التركية العثمانية، وأن يتصادق مع الحكومة البريطانية وشريف مكة المكرمة بدلا من ذلك وأنه إذا ما استجاب لهذه الشروط فإنه سيحصل على كل ما سيطلبه. ويبيّن عبدالعزيز أن الأتراك العثمانيين أعداء ألداء للعرب وأنه يجب على من يمتلك النخوة العربية أن يحاربهم. ويذكر عبدالعزيز أنه إذا وافق ابن رشيد على هذه الشروط فيمكنه إرسال مبعوثه مع صالح العذل إلى عبدالعزيز لعقد اتفاقية وفقا لذلك.

RSA 2.13: 537-38

1917/05/20
L/P&S/10/388 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد حاكم حائل وملحقاتها إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٣٥هـ الموافق ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين،



بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يشير ابن رشيد إلى استلامه رسالة الأمير عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١٤ مايو ١٩١٧م ويعبر عن رفضه للشروط التي وضعها عبدالعزيز آل سعود لإقامة صلح بينهما، وأن العلاقة بينهما ستبقى كما كانت عليه من قبل.

RSA 2.13: 539

1917/05/23
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩١٧م.

يشير لوك إلى برقية كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة رقم ٢٤٣٢ المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ويفيد أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في الأول من مايو يطلب فيها إبلاغ بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox أنه غادر بريدة لمهاجمة ابن رشيد، لكنه انسحب هو وأتباعه إلى حائل والأراضي المجاورة لها. وبسبب وعورة المنطقة فقد تراجعت قوات عبدالعزيز في انتظار فرصة أخرى لمهاجمة ابن رشيد. وستتخذ الخطوات اللازمة لمنع قيامه بأي عمل ضد شريف مكة. ويضيف لوك أن أحد أهالي نجد قدم من الأحساء ويقول إن عبدالعزيز وابن رشيد توصلا إلى صلح بينهما. ويرسل لوك نسخة من البرقية إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

1917/05/24
FO 371/3054

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٧م.

ينقل كوكس رسالة من مارك سايكس Sir Mark Sykes مؤرخة في ٢٢ مايو ١٩١٧ مفادها أنه زار جدة لتقديم المفوض الفرنسي إلى ملك الحجاز وإبلاغه النقاط الرئيسية للسياسة البريطانية-الفرنسية بشأن المنطقة العربية. ويقول سايكس إن الأمير فيصل سلمه رسالة خاصة بعد اللقاء مفادها أن ملك الحجاز مستعد للتعاون مع فرنسا وبريطانيا في سورية وبلاد الرافدين ولكنه يريد مساعدة بريطانيا له فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي لكي يعترفا به زعيما للحركة العربية. ويضيف سايكس أن ستورز Storrs سيشير إلى وجود حزب الوحدة العربية في مكة المكرمة لديه أفكار مبالغ بها حول وضع الشريف، لكن الملك حسين وأولاده معتدلون جدا في آرائهم،



مبينا أن من المفيد جدا أن يعترف عبدالعزيز بالسيادة الاسمية للشريف حسين دون أية التزامات أخرى.

*Safwat 3.216: 654

1917/05/31
FO 371/3054

نسخة برقية من وزير الهند، لندن، إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩١٧م، مرفقة طي رسالو من هولدرنس Holderness إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران).

يشير وزير الخارجية إلى برقية كوكس رقم ١٨٣٧ المؤرخة في ٢٤ مايو، والمتضمنة رسالة من مارك سايكس Sir Mark Sykes، ويسأل كوكس عن رأيه في اقتراح سايكس الاتصال بعبدالعزيز آل سعود في ضوء الرغبة في دعم موقف الملك حسين في وجه مؤيديه المتطرفين من جهة والفرنسيين من جهة أخرى.

*Safwat 3.217: 655

1917/06/02
FO 371/3054 (1)

نسخة برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في العراق إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، ومرفقة طي رسالة من شكبره J. E. Shuckburgh، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو.

يشير كوكس إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٣١ مايو (أيار)، ويقول إنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود رسالة حملها ستورز Storrs، لكنه لم يستطع أن يقترح عليه الاعتراف بصورة قاطعة بمركز الشريف، خوفا من أن يثير ذلك شكوكه ويدفعه في الاتجاه الآخر. لكن كوكس طلب منه أن يرسل أحد أقاربه مع ستورز ليكون ضابط اتصال مع الشريف، وهو يرى أن تترك أية خطوة أخرى في الاتجاه الذي يريده مارك سايكس Sir Mark Sykes لمهارة ستورز وقدراته الدبلوماسية في محادثاته مع عبدالعزيز.

1917/06/03
L/P&S/10/388 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين في العراق، بغداد، مؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يوضح عبدالعزيز في رسالته أن ابن رشيد كتب إليه معبرا عن رغبته في إقامة صلح بينهما، وأنه كتب بدوره إلى ابن رشيد شارحا أن إقامة صلح بينهما يرتبط بإظهار ابن رشيد الصداقة تجاه بريطانيا وحلفائها مثل شريف مكة المكرمة. ويضيف عبدالعزيز أن ابن رشيد رفض شرطه هذا، ويورد أيضا أن الأتراك العثمانيين قدموا لابن رشيد أسلحة ومبالغ كبيرة من الأموال. كما يبين في الرسالة نفسها أنه من الحيوي وقف حركة القوافل بين ابن رشيد والعراق والأماكن الأخرى الخاضعة للسلطة البريطانية. ويذكر عبدالعزيز أن قافلتين غادرتا الكويت في منتصف رجب (الموافق ٧ مايو/ أيار ١٩١٧م) ويقول إنه لا يعرف إذا كانتا قد وصلتا إلى هدفيهما وأن رفيق إحدى القافلتين كان من قبيلة ابن هذال. ويدعو إلى اتخاذ إجراءات حازمة لصد كيد العدو. كما تتضمن الرسالة طلب عبدالعزيز تزويده بأحد المدربين لشرح كيفية تشغيل المدافع الآلية وبالمزيد من الذخائر لها.

***RSA 2.13: 533-35** *Safwat 3.219: 656-58*

#FO 371/3057

1917/06/06
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يقول خبر وارد من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن عبدالعزيز آل سعود وابنه تركي قاما بزيارة بريدة، لكنه لا يوضح التاريخ الذي تمت فيه الزيارة.

PDPG 6: 341-44

1917/05/27-06/09
R/15/2/57 (2)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يقول التقرير في الفقرة ٤٩ إن الطبيب هاريسون Dr. P. W. Harrison والقس ديكسترا Revd. D. Dykstra وزوجتيهما وممرضة هندية وهم من البعثة العربية (البعثة الأمريكية) توجهوا من البحرين إلى دارين.

PDPG 6: 355-56

1917/06/11
L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة موقعة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين،



بغداد، إلى الضابط القائم بأعمال المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

ينقل كوكس نص برقية وردته من نائبه في البصرة تذكر أن ابن رشيد كتب إلى عبدالعزيز آل سعود يقترح عليه إقامة صلح بينهما وأن عبدالعزيز رد عليه بأن إقامة صلح معه يجب أن يتضمن صداقة ابن رشيد للبريطانيين وملك الحجاز، غير أن ابن رشيد رفض هذا الشرط. وتنقل البرقية عن عبدالعزيز قوله إن قوافل من الكويت والعراق تصل إلى ابن رشيد، وطلب تزويده بالتعليمات وبالمدافع الآلية وبالذخائر.

***RSA 2.13: 532** **Safwat 3.220: 658*

#FO 371/3057

1917/06/15
FO 371/3054

رسالة من شكبرة J. E. Shuckburgh، وزارة الهند في لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يقول شكبرة إنه لاحقا لرسالته المؤرخة في ١٢ يونيو حول علاقات عبدالعزيز آل سعود والإدريسي مع ملك الحجاز فإنه تلقى تعليمات من أوستن تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير الهند تقضي بأن يوضح عدم إمكان اتخاذ أي إجراء آخر بالنسبة إلى عبدالعزيز، مع الإشارة إلى برقية بيرسي كوكس Percy Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) رقم ١٩٧٠ تاريخ ٢ يونيو ١٩١٧م المبلغ مضمونها لوزارة الخارجية في ١٤ يونيو.

**Safwat 3.221: 659-660*

1917/06/16
R/15/2/33 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يفيد عبدالعزيز تلقيه رسالة لوك التي أبلغه فيها بأخبار الانتصار البريطاني في بلاد الرافدين، ويعلمه أنه وصل إلى الرياض بسلام ليقضي فيها شهر رمضان ويدير بعض الشؤون الداخلية بينما ظل ابنه تركي بن عبدالعزيز في القصيم على رأس قوة كافية لمراقبة ابن رشيد وتحركاته. ويضيف عبدالعزيز أن ابن رشيد أرسل الجنود العثمانيين برفقة رشيد بن ليلى وبعض الحراس حيث توجهوا إلى سورية، ويطلب عبدالعزيز إبلاغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox هذا الأمر. ويتطرق عبدالعزيز إلى الرسائل التي أبلغت إليه من كوكس ومن نائب الملك البريطاني في الهند وقائد الجيش البريطاني ويقول إنه أرسل إجابات عنها.



1917/06/18
FO 371/3054

رسالة من جراهام R. Graham من وزارة الخارجية البريطانية إلى وزارة الهند، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يشير جراهام إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩١٧م المتعلقة باعتراف عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي بالملك حسين بن علي ملك الحجاز ويقول إنه تلقى تعليمات من آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية بالتصريح بأنه يتفق مع تشيمبرلين Chamberlain وزير الهند حول ضرورة استشارة المقيم البريطاني في عدن.

Safwat 3.222: 660

1917/06/17-23
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يقول التقرير في الفقرة ٥٦ إن القس ديكسترا Revd. D. Dykstra من البعثة العربية (البعثة الأمريكية) في البحرين توجه إلى دارين وعاد منها هو وزوجته.

PDPG 6: 357

1917/06/24
L/P&S/10/388 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عن طريق بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م، مرفقة طي مذكرة من جرترود بل Gertrude Bell نيابة عن كبير الضباط السياسيين البريطانيين، بغداد، إلى الضابط المسؤول عن المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يذكر عبدالعزيز آل سعود أن رشيد بن ليلى توجه إلى المدينة أو إلى الحجر وكان برفقته جنود أتراك والتقى في طريقه بأعراب من هتيم وحرب (وردت Hard). وعلى مسافة ثلاثة أيام من الجبل (حائل) علم رشيد بن ليلى أن أولئك الأعراب يبحثون عنه لسلبه. ثم قدم ابن رشيد لنجدته لكن معظم رجاله هربوا، فقد انضم فرع الأسلم من شمر إلى عبدالعزيز ولم يبق منهم مع ابن رشيد إلا أقارب ابن طوالة. أما عبدة من شمر فقد أرادوا مساعدة ابن رشيد لكن عددا منهم انسحبوا خوفا من أن يستولي عبدالعزيز على ممتلكاتهم. ولجأ معظم البدو الذين مع ابن رشيد إلى جبلي سلمى وأجا وخيموا في مكان يسمى العَلَم من جهة الحرة. واشتبك ابن ليلى مع الأعراب حيث أجبروه على الهرب مع الأتراك الذين خلفوا



وراءهم أغنامهم وبعض الكيروسين الـذي جلبه معه إلى المدينة. وعاد ابن رشيد في اليوم التالي إلى الحفن قرب حائل. وقتل ثلاثون رجلا من حائل وعشرون جنديا من الأتراك منهم قائدهم عثمان بك. وسيجد ابن ليلى صعوبة في العودة إلى العلم لوجود رجال عبدالعزيز الذين يراقبون الطريق من ناحية ومخاطر هجوم الأعراب عليه من ناحية أخرى.

RSA 2.13: 541-42

1917/06/24
R/15/2/33 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الشرقي لدار الحماية البريطانية، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة ستورز المؤرخة في ١٤ يونيو ويعبر عن سروره بقدوم ستورز إلى بلاده للزيارة ولإجراء مباحثات حول المصالح المشتركة بينه وبين الحكومة البريطانية. ويعرب عبدالعزيز كذلك عن أسفه للمرض الذي حل بستورز أثناء محاولته الأخيرة لزيارة نجد ويبيّن سروره لاستعادته عافيته وتطلعه إلى لقائه في القريب خاصة بعد تزكية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox له.

1917/06/24
R/15/2/33 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بلاد ما بين النهرين، مؤرخة في ٤ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يشير عبدالعزيز إلى رسالة كوكس المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٣٥هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ويذكر تكليف السلطات البريطانية في بلاد ما بين النهرين الضابط رونالد ستورز Ronald Storrs كمندوب للحكومة البريطانية في مصر في مجال تنسيق تحركات قوات الحلفاء. ويضيف عبدالعزيز أن ستورز كتب له يقول إنه غادر الكويت متوجها للقائه لكنه مرض في الطريق بسبب شدة الحرارة. ويأمل عبدالعزيز أن يكون ستورز قد استعاد عافيته ليتم المهمة المنوطة به. ويطلب عبدالعزيز إبلاغ ستورز أن يأتي عن طريق البحرين، وعند وصوله هناك عليه أن يبعث برسول خاص إليه ليتسنى له إرسال مسؤولين لمرافقته وتسهيل رحلته.

1917/06/29
FO 371/3059 (3)

رسالة من المندوب السامي البريطاني على مصر إلى الملك الحسين بن علي ملك الحجاز، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يبيّن المندوب السامي أنه استلم رسالة الملك الحسين المؤرخة في ١٨ شعبان ١٣٣٥هـ، وأن ما أورده الملك حول موضوع عبدالعزيز آل سعود نُقل إلى ممثل الحكومة البريطانية في العراق الذي أجاب أنه مقتنع بأن عبدالعزيز مؤيد لبريطانيا وللملك الحسين ومخلص في صداقته لهما. ويحذر المندوب السامي من المتآمرين الذين يسعون لزرع الشقاق، ويقول إنه نمى إليه أن أبناء الملك الحسين تلقوا مؤخرا معلومات تؤكد موقف عبدالعزيز الودي والمتعاطف مع الحسين.

ويتحدث المندوب السامي عن البنادق التي طلبها الملك الحسين والتي أرسلت إليه، وعن إرسال جعفر باشا لمساعدة الأمير فيصل بن الحسين، ويذكّر الملك بالبرقية التي أرسلها وكيل وزارة الخارجية إلى ولسون Wilson والتي تقول إن الحسين أطلق يد ابنه فيصل، ويضيف أن جعفر باشا أُرسل إلى الوجه. ويذكر المندوب السامي أن ولسون وباسيت Major Bassett شرحا مسألة توزيع المخصصات المالية بصورة مرضية. ويتحدث عن البطاريات الجبلية السريعة التي طلبها الملك الحسين، ويؤكد حرصه على تلبية طلبات الملك وتعاطفه مع القضية العربية.

1917/06/24-30
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٧م.

يشير التقرير في الفقرة ٦١ إلى أخبار يزعم فيها أن العلاقات بين الشيخ عبدالله آل ثاني شيخ قطر وعبدالعزيز آل سعود أصبحت متوترة إثر محاولة الشيخ عبدالله آل ثاني الفاشلة التوسط لدى أمير الأحساء للتراجع عن مصادرته واحات النخيل التابعة للعجمان.

PDPG 6: 359

1917/07/03
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

تذكر البرقية أن هناك على ما يبدو توترا في العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وقطر بسبب رفض أمير الأحساء وساطة شيخ قطر حول إعادة ممتلكات أحد أفراد قبيلة العجمان. ويقترح لوك أن يكتب رسالة إلى كل من عبدالعزيز والشيخ عبدالله مفادها أن الحكومة البريطانية لا ترغب في رؤية علاقات غير ودية بين حاكمين كلاهما صديق لها وأنها تأمل أن يتمكنا من حل خلافاتهما بشكل ودي.



1917/07/04
R/15/2/33 (1)
برقية من آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يوضح تريفور أنه لا اعتراض لديه على أن يقوم لوك بكتابة الرسالة التي اقترحها إلى كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ عبدالله (آل ثاني). ويضيف تريفور أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز يفكر بعدوان ضد قطر حيث إنه تعهد بالامتناع عن الاعتداء عليها والتدخل في شؤونها في المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية.

1917/07/05
L/P&S/10/827 (4)
الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول الجزء الخاص بالكويت من الملخص إن رونالد ستورز Ronald Storrs السكرتير الشرقي للمندوب السامي البريطاني في مصر وصل إلى الكويت وغادرها متجها إلى الرياض في مهمة خاصة إلى عبدالعزيز آل سعود، لكنه أصيب بضربة شمس واضطر إلى العودة إلى الكويت ثم غادرها إلى كراتشي.

PDPG 6: 351-54

1917/07/05
R/15/2/33 (1)
برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول لوك إن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسائل هاملتون المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) و٨ و١٠ يونيو (حزيران)، وينقل عن عبدالعزيز قوله إن رئيس القافلة التي كانت قادمة من العراق ونهبت هو ولد حسين بن جراد. ويضيف أن ابن جراد قُتل على أيدي عرب ابن طوالة، وكان ضاري بن طوالة مشغولا بالغزو في ذلك الوقت. وقد التقت مجموعة من مطير التابعين لعبدالعزيز آل سعود بتلك القافلة التي كانت قادمة من جهة العراق واستولت على حوالي ربعها لأنها كانت تضم الكثير من الرجال. ويذكر عبدالعزيز أنه أراد إرسال تلك المعلومات ليقوم هاملتون بالتأكد من عدم توجه أي قوافل إلى أراضي العدو.



1917/07/05
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

ينقل لوك رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) مفادها أنه وصل إلى الرياض ليقضي فيها شهر رمضان وبقي ابنه تركي بن عبدالعزيز في القصيم لمراقبة ابن رشيد وتحركاته. ويتحدث عبدالعزيز عن توجه الجنود العثمانيين برفقة رشيد بن ليلى إلى سورية عن طريق الحجاز أو إلى المدينة المنورة. كما ينقل رسالة أخرى منه مؤرخة في ٢٤ يونيو مفادها أن رشيد بن ليلى توجه إلى المدينة المنورة مع القوات العثمانية ولكن تعرض له بعض عرب هتيم وحرب، وجرى اشتباك بين هؤلاء وابن رشيد الذي هب لنجدة ابن ليلى. ولم يشترك أي رجال من شمر في الاشتباك لأنهم منقسمون، ففرع الأسلم انضم إلى عبدالعزيز آل سعود وبعض الذين بقوا مع ابن رشيد هم من أبناء عمومة ابن طوالة، وخاف فرع عبدة من استيلاء عبدالعزيز على ممتلكاتهم إن ساعدوا ابن رشيد. ونتيجة للاشتباك اضطرت القوة المرافقة لابن ليلى إلى الفرار وترك الأتراك العثمانيون وراءهم الأغنام والزيوت التي كانوا يحملونها إلى المدينة المنورة، ولقي قائدهم عثمان بك مصرعه، كما فر ابن رشيد إلى الحفن قرب حائل.

1917/07/10
FO 141/813/3551 (4)

مسودة رسالة مقترحة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك الحسين ملك الحجاز وشريف وأمير مكة المكرمة، غير مؤرخة، وهي مرفقة مع مذكرة ولسون حول أساليب الحسين في الحكم وعلاقاته مع زعماء العرب ومع السوريين وغيرهم، المؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧.

تدور الرسالة حول مسألتين، الأولى تتعلق بحكومة الحجاز بقيادة الشريف حسين حيث ينصح ولسون الشريف بعدم التدخل في التفصيلات الصغيرة التي تتعلق بالحكم وينصح أن الحكم الجيد يقوم على العدالة والحرية واختيار رجال مثقفين يوثق بهم لتطبيق القوانين وإعطائهم أكبر قدر ممكن من الحرية، والمسألة الثانية تتعلق بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي حيث يذكر ولسون الشريف بما قاله من أنه ينظر إلى عبدالعزيز وكأنه أحد أبنائه وأنه لا يرغب في التدخل في شؤونه وشؤون الإدريسي. ويضيف ولسون أن عبدالعزيز والإدريسي وقعا معاهدات مع الحكومة البريطانية التي تعتبرهما زعيمين مستقلين إلا أنهما لم ينضما بعد إلى الثورة التي بدأها الشريف بصورة فعالة.



ويتساءل ولسون هل السبب هو خوفهما من تنامي قوة الشريف واشتهائه لبلديهما، فإن كان الأمر كذلك فإن خوفهما لا معنى له لأن الشريف لن يقوم بمهاجمة زعماء تربطهم معاهدات مع بريطانيا. ويذكر ولسون الشريف بما قاله من أن كل حاكم حر في أن يحكم بلده بشكل مستقل دون تدخل وبأنه ليس لديه أي طموح شخصي، ويخبره ولسون بأنه أعظم زعماء الجزيرة العربية والعظماء هم الذين يقدمون اقتراحاتهم وآراءهم للآخرين لذلك فهو ينصحه بكتابة رسائل لهما ولغيرهما يشرح فيها أهدافه من الثورة التي قام بها ضد الأتراك ويطلب منهما الإنضمام إليه بصورة فاعلة لأن الهدف الذي يعمل من أجله هو تحقيق استقلال كل بلد عربي تحت حاكمه الخاص وقوانينه الخاصة دون أي تدخل.

RHD 2.07: 162-65

1917/07/10
FO 141/813/3551 (10)

مذكرة حول أساليب الملك حسين في الحكم أعدها سيريل إدوارد ولسون -.Lieut Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وهي موقعة من قبل ولسون.

تشير المذكرة إلى محادثات ولسون مع فؤاد الخطيب نائب وزير الخارجية في حكومة الحجاز ثم يعرض ولسون بناء على ما دار فيها وبناء على معرفته الخاصة وخبرته مع الشريف فهمه للأوضاع وخاصة فيما يتعلق بالشريف حسين والقضية العربية عموما. ويبدأ ولسون بالتحدث عن تغير ملموس في موقف الشريف يورد مثالا عليه الرسالة التي تفتقر إلى اللباقة والتي وجهها فؤاد الخطيب إلى باسيت Major Basset بعد أن أملاها الشريف عليه، واتهام الشريف لولسون وموظفيه بالإهمال والتسيب، ويقول ولسون إنه لمس هذا التغيير بعد مغادرة بعثة سايكس-بيكو Sykes-Picot جدة. ويرفق ولسون نسخا من رسالة أرسلها فؤاد الخطيب إلى الشريف ورسالة من الشريف إلى ولسون ورد ولسون عليها. وتفصل المذكرة في عدم الحديث عن أسلوب الحسين في الحكم وتعارفه بالسلطان عبدالحميد وتقول إن هذا الأسلوب لا يكسبه احترام وثقة العرب. كما تفصل المذكرة في الحديث عن علاقة الحسين مع السوريين وشيوخ العرب وغيرهم، فتبين عدم ثقته بالسوريين وشعور فؤاد الخطيب وفوزي البكري بالقرف من الظروف الراهنة.

ثم تتحدث المذكرة عن علاقته مع عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي فتذكر أنهم جميعا حلفاء لبريطانيا التي تربطها بالأخيرين معاهدات رسمية، وقد مضى سنة على بداية الثورة العربية لكن الصلات بين هؤلاء الزعماء لم تتحسن، فعبدالعزيز والإدريسي لم يبدآ عمليات نشطة ضد



الأتراك العدو المشترك وذلك لأنهما يعتقدان بأنه حالما تنتهي الحرب سيهاجمهما الشريف الواحد تلو الآخر لذلك فهما يحافظان على سلامة رجالهما ولا يجازفان بتكبد خسائر فادحة بمحاربة الأتراك. ويشير ولسون كذلك إلي أنه بعث نسخة من المعاهدة بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود إلى الشريف وحينما رغب الشريف في إرسال دوات (مراكب) مسلحة لمراقبة ساحل عسير أغضبه ولسون جدا حينما أشار عن عمد في رسالة بعثها له إلى الإدريسي كزعيم مستقل. ويقول ولسون إنه واصل تذكير الشريف بأن هذين الزعيمين مستقلان وأن عليه معاملتهما باحترام وكسب تعاونهما معه. لكن فؤاد الخطيب يرى أن الشريف يعتبر نفسه ملكا على العرب حقيقة وهو يتحدث علنا في مكة عن عبدالعزيز والإدريسي بازدراء.

ويذكر ولسون إلى أن عبدالعزيز آل سعود قد أرسل وزيره مرتين إلى مكة المكرمة إلا أن الشريف حسين لم يرسل أحدا إلى عبدالعزيز آل سعود واكتفى بإسال رسالة، وتكمن الخطورة في إمكانية أن يتحد عبدالعزيز آل سعود مع الإدريسي ضد الشريف حسين إذا تبنى موقفا عدائيا ضدهما بعد الحرب مع احتمال انضمام إمام اليمن إليهما، وإذا وقعت الحرب بينهم فإن عددا كبيراً من المسلمين سيقولون إن بريطانيا تعمدت دعم الثورة العربية لجعل بعض المسلمين يقفون ضد بعضهم الآخر. ويقترح كاتب المذكرة أن تتجه السياسة البريطانية نحو إقامة معاهدات بين الزعماء الثلاثة تضمن استقلال كلٍ منهم وتوقع بريطانيا على هذه المعاهدات أو تدعمها.

ويشير كاتب المذكرة إلى أنه أجرى ترتيبا مع الشيخ فؤاد الخطيب والسيد مصطفى الإدريسي يقضي بأن يزور مصطفى مكة المكرمة بعد مقابلة حاكم عسير الذي وافق على هذا الاقتراح. وكانت الخطة هي أن يتوجه تركي بن عبدالعزيز آل سعود إلى مكة أيضا. ويأمل كاتب المذكرة أن ينجح هذا الاجتماع.

ويتحدث ولسون عن أسباب التغير الذي طرأ على الشريف وعن الخطوات التي قال فؤاد الخطيب إنه سيتبعها لمعالجة الموقف، ونصح ولسون له بعدم التخلي عن الشريف وجعله يعد بألا يقوم بأي عمل إلا بعد بحث الوضع مع المفوض السامي البريطاني في القاهرة. ويقترح ولسون عددا من الخطوات لمعالجة الوضع منها قيامه بكتابة رسالة خاصة إلى الشريف، ويرفق مسودة لهذه الرسالة المقترحة. ويرد في الرسالة ذكر الدكتور سليم بيه مدير الصحة في الحجاز، وعبدالملك الخطيب، وحسني روحي، وجعفر باشا، والشريف فاروقي Faroki، ورفيق بيه.

***RHD 2.07: 153-61 & 319**



1917/07/10
FO 882/12 (2)

نسخة رسالة من عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشريف حسين بن علي أمير مكة المكرمة وشريفها، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٣٣٥هـ الموافق ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٧م، وعليها حاشية موقعة من روحي تشهد أنها صورة طبق الأصل موقعة في جدة في ٢٩ يوليو، ومرفق بالرسالة ترجمة لها إلى الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى أن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ينوي أداء فريضة الحج وكان يخشى من بعض الأمور الموجودة في الحجاز، لكن بوجود الملك حسين تمت إزالتها، لكنه لم يبادر بالسفر قبل مشاورة الملك حسين لذلك أرسل خادمه صنيتان ليحمل رأي الملك حسين، وينهي عبدالرحمن رسالته بإرسال سلامه إلى أنجال الملك حسين، كما أن عبدالعزيز آل سعود وإخوته يرسلون للملك حسين جزيل سلامهم.

***RHD 2.14: 320-21**

1917/07/01-14
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول التقرير في الفقرات ٦٤-٦٦ إن الوكيل السياسي البريطاني غادر البحرين متوجها إلى القطيف والعقير، وإن الطبيب هاريسون P. W. Harrison وزوجته وممرضة هندية وهم من البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين عادوا إليها قادمين من دارين ثم توجه الطبيب إلى الأحساء ثم إلى الرياض بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود.

***PDPG 6: 367**

1917/07/16
FO 371/3390

رسالة موقعة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر إلى آرثر جيمس بلفور Sir Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يقول وينجيت إنه يرفق النص الإنجليزي الكامل للمراسلات بينه وبين الملك حسين بن علي في الفترة بين منتصف مارس (آذار) ١٩١٧م وحتى آخر يونيو (حزيران) ١٩١٧م. ويعلق قائلا إن المراسلات تزيد من توضيح موقف الملك حسين من بريطانيا ومن شيوخ الجزيرة العربية ومن حزب تركيا الفتاة. كما تبين مدى اعتماده على بريطانيا في مساعيه لتحقيق أهدافه، وتخوفه من تخليها عن مؤازرته.

ويتحدث وينجيت عن شكوك الملك في عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، ويقول إن الملك يثق ببريطانيا لكنه يغار من الحكام



المجاورين. وينتقل وينجيت إلى التحدث عن رسالة رفيق العظم إلى الملك حسين التي ينصحه فيها بتحسين علاقاته مع الحكام المجاورين المستقلين، وعن رد الملك على العظم الذي يتهم فيه بعض أعضاء حزب «العربية» الفتاة بعرقلة حركته. ويقول وينجيت إن الملك اقترح أن يرسل شيوخ العرب المستقلون ممثلين عنهم إلى القاهرة للاطلاع على تطورات القضية العربية، لكن وينجيت تجاهل هذا الاقتراح لأنه يريد أن تكون بريطانيا هي المصدر الوحيد الذي يمد هؤلاء الشيوخ بالمعلومات.

Safwat 3.69: 262-263

1917/07/27
FO 882/12 (1)

ترجمة رسالة قرئت باللغة العربية للملك حسين في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٧م، والترجمة موقعة بالحرف الأول من قبل سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة.

يشير ولسون إلى أن المندوب السامي البريطاني في مصر غير مرتاح لما ورد في رسالة بعثها الأمير عبدالله إلى والده الشريف حسين يخبره فيها أن عبدالعزيز آل سعود ينوي القدوم إلى الحج ويطلب منه أن يمنعه. ويضيف ولسون أن المندوب السامي البريطاني يأمل ألا تكون لدى الشريف أية نية في القيام بمثل هذا التصرف غير الودي. ويذكر ولسون الشريف حسين أن بريطانيا تربطها معاهدات مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، وأن المندوب السامي البريطاني طلب منه التأكيد للشريف حسين بأن الوحدة يمكن تحقيقها فقط باتباع سياسة تصالحية نحو الزعماء الأقل منه قوة.

RHD 2.14: 324

1917/07/28
FO 141/813/3551 (2)

تقرير من توماس إدوارد لورنس Thomas Edward Lawrence إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخ في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يلخص التقرير ما قاله الشريف حسين في المقابلة التي أجراها معه ولسون ولورنس بتاريخ ٢٧ يوليو، فيقول إن الشريف تلقى رسالة من سيدي عبدالله يخبره فيها عن نية عبدالعزيز آل سعود أداء فريضة الحج وينصحه بأن يمنعه من القدوم، بعدها تلقى الشريف رسالة من سيدي فيصل تكرر نفس المعلومات السابقة وتقدم نفس النصيحة للشريف لكنها أيضا تذكر أن مصدر المعلومات هو عبدالله بن دخيل أحد شيوخ الرَّس وضابط فصيل سابق. ويذكر التقرير أن القصة كما رويت لفيصل هي أن عبدالعزيز قد أرسل رسله إلى وكلائه وأصدقائه في مكة المكرمة وجدة يسألهم عن إمكانية قدومه إلى مكة المكرمة



لأداء فريضة الحج وأنه تلقى أجوبة تشجعه على القدوم إلى مكة المكرمة مع رجـالـه، وبعد استلام رسالة فيصل، استدعى الشريف عبدالله بن دخيل وزج به في السجن، ويذكر التقرير أن أفراد عقيل الذين تحدث معـهـم لورنس يكنون مشاعر فاترة نحو عبدالعزيز آل سعود وينتقدون التزمت السلفي وقسـوة قوانين الشريعة التي يطبقها. ويعتقد لورنس أن هناك حركة في غرب القصيم للانفصال عن الرياض والانضواء تحت إدارة الحجاز.

RHD 2.06: 126-27

1917/07/28
FO 141/813/3551 (3)

تقرير أعده تـومـاس إداورد لـورنـس Captain Thomas Edward Lawrence، مؤرخ في جدة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩١٧م.

يذكر التقرير أن سيريل إداورد ولسـون Colonel Cyril Edward Wilson الـوكـيـل البريطاني في جدة ناقش في اجتماع أجراه مع الشريف حسين بن علي بتاريخ ٢٧ يوليو علاقات حكومة الحجاز مع عبدالعـزيـز آل سعود والإدريسي مبتدئا بما جاء في برقيـة من المندوب السامي يستعرض فيها بعض ما قاله سيدي عبدالله عن نية عبدالعزيز القدوم إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحـج لـعـام ١٩١٧م. غير أن الشريف حسـين قـال إن هذه مؤامرة من ابن دخيل وإن علاقاته مـع عبدالعزيز آل سعود ودية منذ عدة سنـوات وإنه لا نية لديه للإساءة بالطريقة التي ذكرها سيدي عبدالله، وإنه وجه دعوة إلى والـد عبدالعزيز للقدوم إلى الحج ويرغب في أن يصلح بين عبدالعزيز وأقاربه الذين لجأوا إلى مكة المكرمة. وذكر الشريف أن عـلاقـات سيدي عبدالله وعبدالعزيز ممتازة حيث أصر سيدي عبدالله في عام ١٩١٤-١٩١٥م أن يذهب إلى الشعراء ليساعد عبدالعزيز ضـد ابن رشيد، ويضيف الشريف أن وجود سيدي عبدالله بجانب عبدالعزيز منع ابن رشيد من متابعة انتصاره في جراب ويذكر التقرير قول وليم شكسبير Captain William Shakespear قبل المعركة أن علاقات سيدي عـبـدالـلـه وعبدالعزيز كانت مباشرة. من ناحية أخرى اقترح ولسون على الشريف أن يبعث برسائل إلى عبدالعزيز والإدريسي يخـبـرهـمـا أن استخدامه لقب ملك ليس الهدف منه التدخل في شؤونهما الداخلية ويقترح عليهما موقفا مشتركا ضد الأتراك. وأضاف ولسون أنـه إذا جاء السيد مصطفى وتركي إلـى مـكـة المكرمة ممثلين للإدريسي وعبدالعـزيـز فـإن علاقات الحكام الثلاثة ستصبح مرضية، ولم يوافق الشريف على هذه المقترحات ففي رأيه أن إثارة موضوع العلاقات بـين الإمـارات داخل الجزيرة العربية أمر تعوزه الحكمة في الوقت الذي لا تزال فيه الحجاز في يد الأتراك وأن الإدريسي وعبدالعزيز لن يلحقا به الضرر حتى لو أرادا ذلك وأن لهما أسبابهما أيضا



للوقوف ضد الأتراك. وقال الحسين إن تصرف عبدالعزيز مع ابن رشيد كان مخيبا للآمال خاصة انسحابه الأخير من شمال القصيم وقد سأل الشريف صالح بن عذل عن الانسحاب فلم يتلق جوابا منه. وقال أيضا إن عبدالعزيز سمح للمبعوثين العسكريين الأتراك الذين يحملون النقود والمعدات للقوات اليمنية بعبور بلاده لقاء عشرة آلاف جنيه. ويذكر التقرير قول الشريف إن كل الأمراء العرب شاؤوا أم أبوا سيقيمون علاقات معه بعد الحرب لأنه الأقوى بينهم، لكنه ذكر أنه مدرك أن اتفاقيته مع هنري مكماهون Henry McMahon تنص على سلامة أراضي الأمراء الذين لهم علاقات مع بريطانيا واستقلالها. وذكر أيضا أن قبيلة العجمان التي انقلبت ضد عبدالعزيز وقتلت أخاه هي الآن في خدمة سيدي زيد وسيدي عبدالله، لكن ليس لديه أي نية للاستفادة من هذه القبيلة. وتحدث الشريف أيضا عن شيخ الكويت وشيخ المحمرة وابن رشيد، وذكر اسم ابن عقيل ورشيد بن ليلى وابن رمال وقبيلة شمر، والشريف زيد، والشريف ناصر.

***RHD 2.06: 123-25**

1917/07/29
FO 882/12 (2)

نسخة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف وما يليها ورئيس عشائرها إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة وشريفها، مؤرخة في رمضان ١٣٣٥هـ الموافق يوليو (تموز) ١٩١٧م وعليها حاشية موقعة من روحي تشهد أنها صورة طبق الأصل موقعة في ٢٩ يوليو، ومرفق بالرسالة ترجمة لها إلى الإنجليزية.

ينتهز عبدالعزيز آل سعود فرصة إرسال والده خطابا إلى الشريف حسين ليعبر عن تهانيه له بحلول عيدالفطر، ويشير إلى أنه قد تم الصفح عن ابن ناصر ومع أنه ارتكب أمرا كبيرا إلا أنه جاهل. ويعبر عبدالعزيز عن رغبته في الحصول على توجيهات الشريف حسين، كما يرسل تحياته وتحيات إخوته ووالده إلى الشريف وأولاده.

***RHD 2.14: 322-23**

1917/08/04
L/P&S/10/827 (5)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين زعمه أن العلاقات متوترة بين عبدالعزيز آل سعود وعبدالله آل ثاني شيخ قطر بسبب رفض أمير الأحساء وساطة شيخ قطر حول إعادة ممتلكات



أحد أفراد قبيلة العجمان. كما يذكر الملخص أن الطبيب هاريسون Dr. Harrison من البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين غادر البحرين إلى الأحساء والرياض بناء على طلب عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 361-65

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في بغداد في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يستفسر كوكس عما إذا كان عبدالعزيز آل سعود موجودا في الأحساء وما أحدث المعلومات التي تتوافر لدى لوك حوله.

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد لوك أن الطبيب هاريسون Dr Harrison قال إن عبدالعزيز آل سعود كان في الرياض عندما غادرها هاريسون في ١٢ أغسطس ويعتزم البقاء فيها إلى ما بعد مغادرة والده لها لأداء مناسك الحج في أول الشهر الهجري القادم وبعد ذلك ينوي التوجه إلى الأحساء.

1917/08/20
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد لوك أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود من الرياض مؤرخة في ٣ أغسطس وليس لديه علم بقدومه إلى الأحساء. وبالنسبة إلى قطر، يوضح لوك أنه تلقى رسائل من عبدالعزيز ومن الشيخ عبدالله (آل ثاني) تؤكد وجود علاقات ودية بينهما. ويضيف لوك أن الطبيب هاريسون Dr Harrison كتب إلى زوجته من الرياض في ٣ أغسطس يقول إنه يشك فيما إذا كانت الحكومة البريطانية تدرك مدى المساعدة التي قدمها عبدالعزيز لها.

1917/08/29
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل



السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في بغداد في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يطلب كوكس من لوك أن يتأكد من الطبيب هاريسون Harrison حول بعض الأمور، أولها ما يعتبر عبدالعزيز آل سعود أنه قد قام به حتى الآن تجاه الحكومة البريطانية. والثاني ما الأمور التي خذله البريطانيون فيها وماذا يريد منهم أن يقوموا به تجاهه بالإضافة إلى ما قاموا به. والأمر الثالث ما الأشياء الأخرى التي يستطيع القيام بها لصالح البريطانيين.

1917/08/30
R/15/2/33 (2)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بيرسي زكريا كوكس .-Lieut Col. Sir Percy Zachariah Cox في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٧م.

يفيد لوك أن عبدالعزيز آل سعود يعتبر أنه بصداقته مع الحكومة البريطانية أضحى له تأثير كبير على كل أنحاء شبه الجزيرة العربية بما في ذلك شريف مكة المكرمة. كما أنه قام إلى حد كبير بتحييد ابن رشيد وأقام علاقات ودية مع شريف مكة المكرمة. ويوضح لوك موقف عبدالعزيز إزاء ما قامت به الحكومة البريطانية تجاهه غير أنه يريد أن تزور سفينة تجارية أحد موانئه مرتين في الشهر. وينقل لوك عن الطبيب هاريسون Harrison قوله إن عبدالعزيز مشغول بتمكين قبائله من استعادة استقرارها، وأن الشعور الحقيقي في نجد ليس لصالح بريطانيا. ورغم أنه لا يوجد هناك حديث ضدها تقديرا لصداقة عبدالعزيز لها غير أنه لا يوجد أيضا ثناء عليها، والأسعار التي يدفعها شريف مكة المكرمة للقبائل أفسدت السوق. ويقول لوك إنه يرى قيمة معنوية لفتح طريق الملاحة في نهر دجلة ولو بشكل محدود.

1917/09/01
R/15/2/33 (3)

تقرير من الطبيب هاريسون .Dr. P. W Harrison إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخ في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يصف هاريسون رحلته من الأحساء إلى الرياض فيقول إنها رحلة استغرقت ما بين ستة إلى سبعة أيام في أراض يسود فيها الأمن والسلام في كل مكان. ويقول الطبيب البريطاني إن الأحساء هي المركز التجاري لوسط شبه الجزيرة العربية وهناك حوالي خمسين مركزا سكانيا على الطريق يضم كل منها عدة آلاف من الأشخاص غالبيتهم من الحرفيين وزراع البساتين الذين يعملون لحساب ملاك الأراضي. ويشكل هؤلاء الملاك نوعا من الأرستقراطية. والرياض هي المركز الديني والسياسي لوسط شبه الجزيرة العربية. ويعطي التقرير وصفا لها



ولسكانها. ويعتبر عبدالعزيز آل سعود الرئيس الديني لشعبه. وتعتمد قوته العسكرية على توحيد العديد من القبائل وهو ما يشغل معظم وقته. وغالبا ما يوجد باستمرار ما يربو على ألف شخص من البدو في بيوت الضيافة التابعة لعبدالعزيز. وينتقل هاريسون في تقريره إلى الحديث عن الإخوان ويقول إن هدفهم الأساسي هو القضاء على الحرب بين القبائل. وهم يشكلون عدة آلاف من مختلف القبائل. ولايعلم الأهالي سوى القليل جدا عن الحرب الأوروبية باستثناء سكان المدن، وليس لديهم أي اهتمام بها. وحول عبدالعزيز نفسه، يبين هاريسون أنه مهذب بالفطرة، ويتمتع بذكاء شديد، وعلى دراية بالعالم، ويقدر بريطانيا ويكن احتراما شخصيا لعدد من الوكلاء السياسيين البريطانيين وخاصة شكسبير Captain Shakespear المتوفى وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ولوك Captain Loch. وهو معجب بالإدارة البريطانية في الهند والخليج. غير أن هذا لا يعني أنه لا ينتقدها في بعض الأحيان رغم أنه يتطلع إلى توثيق صلاته بها. ويرى عبدالعزيز بعض الأخطاء في الحملة البريطانية على بلاد الرافدين.

1917/08/25-09/01
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في الفقرة ٧٤ من هذا التقرير عودة الطبيب هاريسون Harrison طبيب البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين قادما من الرياض.

***PDPG 6: 381**

1917/09/05
FO 686/14 (2)

ترجمة رسالة من الملك حسين إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٥هـ الموافق ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يذكر الملك حسين تلقيه لرسالة ولسون المؤرخة في ١٦ ذي القعدة ويخبر ولسون حول ما تلقاه من ابنه الأمير عبدالله ويقسم له أنه يحب عبدالعزيز آل سعود كما يحب أفضل صديق لديه ويتمنى له السعادة والرخاء غير أنه لا يعيره كبير اهتمامه والدليل على ذلك يكمن في أن أهل القصيم يخدمون كجنود لدى أبنائه بحيث يبلغ عددهم ٤٠٠٠ جندي وهم من أكثر الجنود إخلاصا بالإضافة إلى قبيلة شمر التي ينتمي إليها ابن رشيد حيث يعتزم أربعة من أكثر شيوخهم شهرة زيارة الملك حسين، وينهي الملك حسين رسالته بأن العدالة تجبره أن يخبر ولسون



بهذه الأشياء ويطلب منه أن يقرأ مضمـون رسالته بتمعن وخاصة البرقية المبتورة قليلا.

RHD 2.14: 325-26

1917/09/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلـول) ١٩١٧م.

تقول أخبار الكويت في الملـخـص إن تركي بن عبدالعزيز آل سعود استولى على قافلة ضخمة على طريق المدينة تحمل مـواد غذائية وأسلحة ومعها ثلاثمائة مرافق مـن الأتراك العثمانيين ورجال ابن رشيد.

PDPG 6: 371-74

1917/09/10
FO 686/14 (2)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyrril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الشريف حسين ملك الحجاز وأمير مكة المكرمة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يشير ولسون إلى استـلامـه رسـالـة شخصية من الملك حسين مؤرخـة فـي ٥ سبتمبر ومعها رسالة الأمير عبدالله لوالده المؤرخة في ٣٠ أغسطس، ويعتقد ولسون أن من الممكن أن يكون السبب الثالث لوجود ابن رشيد على خط سكة الحديد صحيـح وأن الأتراك يأملون في احتلال تيماء ويأمل ولسون أن يحقق ناهس الذويبي انتـصـارا تاما. ويعرب ولسون عن أسفه لأن الأمير عبدالله يشك في حسن نية عبدالعزيـز آل سعود، ويأمل أن يكتشف الملـك أن هـذا الشك سببه التنسيق كما كان الأمر بالنسبة لابن دخيل الذي زج به الملك في السجن. ويذكر ولسون الملك حسين كيف أنـه فـي مقابلته معه ومع تومـاس إدوارد لـورنـس Major Thomas Edward Lawrence بتاريخ ٢٧ يوليو أخبرهما عن مفاوضات الصلـح بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وكيف توقفت المفاوضات لأن عبدالعزيز أصر أن يعقد ابن رشيد الصلح مع الملك حـسـين فرفض ابن رشيد ذلك. ويرى ولسـون أن هذا الموقف دليل على صداقة عبدالعـزيـز للملك. وقد أرسل عبدالعزيز نسخا مـن رسائله إلى ابن رشيد والرسالة التي يرفض فيها ابن رشيد الصلح معه إلى بـيـرسـي كوكس Sir Percy Z. Cox في بغداد، ويمضي ولسون يذكر الشريف حسين بما قاله حول المحبة التي يكنها لعبدالعزيـز وكـيـف أن عبدالعزيز آل سعود أظهر محبته واحترامه من خلال رفضه لأي تعامل مع ابن رشيد لأنه لم يوافق على الصلح مع الشريـف. وينهي ولسون رسالته متمنيا أن تكون زيارة



والد عبدالعزيز آل سعود للحسين أثناء الحج سببا في إزالة سوء التفاهم والشكوك.
RHD 2.14: 327-28

1917/09/19
R/15/2/33 (1)
برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في البصرة، مؤرخة في ١٩سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يفيد لوك أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه من الرياض بتاريخ ١١ سبتمبر يقول إن الدوريات التابعة لابنه تركي التقت بابن عجل من شمر وابن نحيت من حرب وقبيلة الحناتية (وردت Al Hanafiyah) ومعهم عدد كبير من حرب الذين وقفوا إلى جانب ابن رشيد وأوقعت بهم هزيمة منكرة وقتلت ابن نحيت وعشرين رجلا آخرين، واستولت على الكثير من الغنائم. ويوضح عبدالعزيز أن كل قبائل شمر باستثناء ابن عجل توصلوا إلى اتفاق معه وأصبحوا من رعاياه وهم يقيمون في القصيم. ويرسل لوك نسخة من البرقية إلى آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

1917/09/28
L/P&S/10/388 (2)
برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

يقول كوكس إنه كان يأمل أن تنجح مهمة رونالد ستورز Ronald Srorrs ومروره إلى أراضي شريف مكة مع مبعوث من عبدالعزيز آل سعود في تبديد جو عدم الثقة السائد في محيط الشريف. ويرى كوكس أن الفرصة مواتية لمحاولة إحياء مشروع المهمة. ويشير كوكس إلى أن ما نشر عن عبدالعزيز في العدد ٥٣ من «النشرة العربية» *Arab Bureau bulletin* لا يوفيه حقه، كما تظهر الحواشي في العددين ٥٩ و٦٠ أن موقف عدم الثقة الذي اتخذه الشريف وأبناؤه لا مبرر له، وتظهر تصريحات الشريف حول أعمال الشريف عبدالله (بن الحسين) في نجد أنه هو الذي يفتقر إلى الإخلاص. ومن المفترض أن ينتج عن زيارة والد عبدالعزيز لمكة المكرمة تفاهم أكبر بين الطرفين. ويشير كوكس إلى معلومات وردت من عدن (دون أن يذكر ما هي) ويبين سبب الانطباع الذي تعطيه عن عبدالعزيز، كما يشير كوكس إلى السيد محمد عبدالله يماني والبعثة التي شارك فيها إلى القصيم وتحذير كوكس لعبدالعزيز آل سعود من يماني، ويقول إن من الواضح أن عبدالعزيز ويماني لم يلتقيا قط.

ويضيف كوكس أن عبدالعزيز يواجه مهمة صعبة في المحافظة على وحدة قبائله، كما يذكر أن عبدالعزيز طلب طبيبا من



البحرين بسبب وجود وباء مريب في الرياض فأرسل كوكس الطبيب الأمريكي هاريسون Harrison، الذي عاد مؤخرا وحمل بعض الأنباء التي يلخصها كوكس، وهي أن عبدالعزيز راض عما قام به البريطانيون تجاهه لكنهم لا يدركون صعوبة مهمته خاصة وأن الشعور العام في نجد لا يؤيدهم، لكن الأهالي لا يتكلمون ضدهم تقديرا لصداقة عبدالعزيز لهم. ويواجه عبدالعزيز صعوبة أخرى ناجمة عن تقديم الشريف مساعدات مالية كبيرة للقبائل لا يستطيع هو مجاراتها. ويقول كوكس إن المسؤولين البريطانيين لم يضعوا ثقة أكبر مما ينبغي في قدرات عبدالعزيز العسكرية ولم يعهدوا إليه بمهمة تفوق طاقته، وأن عليهم مساعدته إذا أراد أن يستولي على حائل ولكن كوكس لا يرى أن هذا الهدف يستحق الجهد الذي سيبذل من أجله. وما لم تقدم المساعدة له فإن ما يمكن توقعه هو المحافظة على تماسك قبائله ومحاولة كسب أتباع ابن رشيد أو إنهاكهم كلما سنحت الفرصة، لكن لا يمكن توقع أكثر من ذلك منه.

***RSA 2.14: 545-46**

1917/09/30
L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م.

ينقل كوكس نص برقية وردته من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تنقل عن عبدالعزيز آل سعود، أنه يواجه صعوبات مالية جمة للاحتفاظ برجاله حيث إن شريف مكة المكرمة يعرض عليهم مبالغ أكبر من تلك التي يقدمها لهم عبدالعزيز، كما أنه يضطر لتقديم عطايا سخية لشيوخ البدو الذين يزورونه، ويبين مدى تكلفة القوات الموجودة مع ابنه تركي. ويشير عبدالعزيز إلى أن شريف مكة المكرمة لا يضمر له الود وهو يجمع الزكاة من قبيلتي حرب وعتيبة اللتين كانتا تدفعانها له، غير أنه لم يتخذ أي إجراء ضده بعد. وتعبر البرقية عن شدة حرص عبدالعزيز على وصول الضابط البريطاني الخاص الذي وعده به كوكس.

***RSA 2.14: 546** **Safwat 3.223: 660-61*

#FO 371/3062

1917/10/05
L/P&S/10/388 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يوضح وينجيت أن هناك شكوكا لدى شريف مكة المكرمة تجاه عبدالعزيز آل سعود، غير أنها لا تقوم على شيء سوى فقدان الثقة، وأن الجهود البريطانية فشلت في إقناع شريف مكة المكرمة بإقامة علاقات صداقة



مع عبدالعزيز رغم أنه استقبل والد عبدالعزيز استقبالا جيدا في مكة المكرمة. وتبين البرقية كذلك أن الحكومة البريطانية تود رؤية علاقات ود بينهما لكي تحول كل طاقاتهما ضد الأتراك العثمانيين. ويتفق وينجيت مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في الرأي على أن إرسال بعثة إلى عبدالعزيز آل سعود ستحسن من مكانته وتؤكد له مجددا ثقة الحكومة البريطانية به، بالإضافة إلى قيامها بجمع المعلومات حول الموقف العسكري وأفضل الطرق لمساعدة عبدالعزيز. ويقترح وينجيت إرسال مندوب من أسرة شريف مكة يمكن أن يرافقه ضابط بريطاني إلى مقر عبدالعزيز حيث يمكنهما التعاون مع البعثة العراقية. كما يقترح وينجيت أن تأخذ البعثة العراقية معها جهاز استقبال برقي.

***RSA 2.14: 547-48**

1917/10/05
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع راي Major M. E. Rae المساعد الأول للمقيم، مؤرخ في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يذكر الجزء الخاص بالبحرين عودة الطبيب هاريسون Harrison طبيب البعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين قادما من الرياض. كما يتحدث الجزء الخاص بالكويت عن قتال بين تركي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وابن رشيد قرب حائل.

***PDPG 6: 377-80**

1917/10/20
L/P&S/10/388 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رقم ٤٠٣٥ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) وبرقية القاهرة رقم ١٠٣٦ المؤرخة في ٥ أكتوبر وتتضمن تعليمات لكوكس فيما يتعلق بإرسال بعثة بريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود فتطلب منه أن ينتدب ضابطا سياسيا بشكل فوري للقيام بالترتيبات اللازمة. وتقترح الرسالة إرسال جهاز استقبال برقي ما لم يكن لدى كوكس اعتراض على ذلك.

***RSA 2.14: 549**

1917/10/27
R/15/1/480 (4)

تقرير موقع من روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخ في الزلفي في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.



يصف هاملتون رحلته من الكويت إلى الزلفي ومعه عبدالله بن عبدالإله كاتب الوكالة البريطانية في الكويت ومرافقون من الهجانة تحت إمرة عبدالعزيز بن حسون، ويضم المرافقون رجالا من شمر والظفير ومطير وعنزة بعضهم من حرس سالم شيخ الكويت، ويماثل الفريق في تكوينه الفريق الذي صاحب ستورز Storrs في يونيو (حزيران). ويعطي هاملتون تفاصيل عن رحلته ومنها أنه ومرافقيه ضربوا مخيمهم في القرعاء حيث كان يوجد حوالي ثلاثمائة خيمة لقبيلة شمر تحت قيادة ذعار بن راضي. ويضيف هاملتون أنهم عند وصولهم إلى آبار القاعية قابلوا وطبان الدويش وابنه ريدان وقريبه محمد بن فهد العسكر وعلموا أن فيصل الدويش شيخ قبيلة مطير في الأرطاوية وأنه انضم إلى الإخوان. ويمضي هاملتون قائلا إن عثمان المحمد أمير الزلفي استقبله ومرافقيه عند وصولهم إليها، ومن هناك قام بإرسال رسول إلى تركي بن عبدالعزيز آل سعود يخبره بقدومه.

ويضمن هاملتون تقريره بعض الاقتراحات المتعلقة بموضوع إقامة بعثة بريطانية دائمة في نجد. ويضع هاملتون في مقدمة اقتراحاته أن يكون من ضمن البعثة طبيب عسكري وعدد كبير من المساعدين الطبيين مزودون بكميات كبيرة من الأدوية. كما يقترح وجود ضابط شاب لديه دراية جيدة بعلوم الطوبوغرافيا حيث إن ذلك سيضيف إلى مكانة البعثة. ويرى هاملتون أن طريق البحرين هو أكثر الطرق أمنا لقدوم الضباط الإضافيين إلى نجد، كما أن عبدالعزيز آل سعود سيزودهم بوسائل نقل ومرافقين. ويناقش هاملتون في ختام مقترحاته موضوعات الخيام والمؤن والخدم والأمتعة التي يتوجب توفيرها لمثل هؤلاء الضباط بالإضافة إلى أسلحتهم الشخصية.

1917/10/30
L/P&S/10/388 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٠ أكتوبر ويستعرض تشكيل البعثة البريطانية التي سترسل إلى عبدالعزيز آل سعود وخط سيرها موضحا أنه انتدب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي يجيد اللغة العربية وعلى دراية بوجهة نظر كوكس. كما تم اختيار كنليف-أوين Lieut.-Col. Cunliffe-Owen ليكون الخبير العسكري في البعثة. وتفيد البرقية أن الضابطين سيغادران بغداد فورا إلى البصرة ثم إلى البحرين فالأحساء فالرياض حيث يوجد عبدالعزيز في الوقت الراهن. وبعد إجراء مباحثات معه يرافقانه إلى القصيم. ويمكن أن يصل مندوب الشريف والضابط



المرافق له إلى بريدة في موعد لاحق ويمكن اعتبار مندوب الشريف عضوا في البعثة يمثل وجهة نظر الشريف في المسائل التي سيتم بحثها مع عبدالعزيز آل سعود. كما سيمثل هاملتون Colonel Hamilton وجهة نظر شيخ الكويت. وسيكون فلبي على اتصال دائم مع كوكس.

RSA 2.14: 550

1917/11/03
R/15/2/33 (3)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يوضح لوك أن بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox طلب منه إحاطة عبدالعزيز علما أنه بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية سيبعث إليه كلا من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من طاقم مكتبه في بغداد وكنليف أوين Colonel Cunliffe-Owen ليناقشا معه الأمور والمصالح المشتركة. ويضيف لوك أنهما سيغادران البصرة خلال عدة أيام، ويطلب كوكس من عبدالعزيز إصدار تعليماته للمسؤولين في العقير والأحساء لتسهيل رحلتهما كي تتم بسرعة وأمان.

1917/11/10
R/15/5/27 (1)

نسختان من برقية من روبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton موجهتان إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد والضابط السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يقول هاملتون إنه وصل إلى بريدة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) واستقبله تركي بن عبدالعزيز آل سعود وأمير بريدة. ومهمة تركي هي مراقبة ابن رشيد والتصدي لمؤامراته ومنع غزو القبائل التي ترسل رجالا لمساعدة الشريف وغير ذلك. وابن رشيد موجود حاليا في المدينة المنورة مع فخري باشا، وابن ليلى موجود في دمشق مع جمال باشا. ويعتقد تركي أن فتح حائل يحتاج إلى حصار طويل. كما يقول إن الأسلم شمّر وابن هذّال يزودان حائل بالمؤن من العراق والكويت. ويقترح هاملتون تعيين ضابط مقاطعة في الكويت. ويقول إنه سيغادر بريدة يوم إرسال البرقية متجها إلى الرياض.

RK 1.13: 650

1917/11/11
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ١٠



نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م، مؤرخ في ١١ نوفمبر ١٩١٧م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٨٩-٩٠ قيام الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة برحلة صيد في سيهات قرب القطيف، كما يذكر العثور على بعض الذخيرة لدى شخص فارسي ذكر أنه اشتراها من بدوي من نجد.

PDPG 6: 399

1917/11/11
R/15/2/57 (1)

مقطع مقتطف من التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م، مؤرخ في ١١ نوفمبر ١٩١٧م.

يذكر هذا المقطع في الفقرة ٩٠ العثور على بعض الذخيرة لدى شخص فارسي ذكر أنه اشتراها من بدوي من نجد. ويرجح الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن يكون مصدر هذه الأسلحة من ذخيرة عبدالعزيز آل سعود. لكنه يعتبر أن هذا الحادث منعزل.

PDPG 6: 400

1917/11/12
FO 371/3057 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٤٤٨٨ تاريخ ٢١ أكتوبر (تشرين الأول)، وينقل نص رسالة تسلمها من روبرت إدوارد هاملتون Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يقول فيها إنه وصل بريدة يوم ٣٠ أكتوبر حيث استقبله تركي بن عبدالعزيز آل سعود وأمير بريدة والأهالي بحفاوة بالغة. ويضيف أن مهمة تركي هي مراقبة تحركات ابن رشيد في القصيم والحيلولة دون غزو العشائر التي تقدم رجالا لمساعدة الشريف حسين، وكذلك محاولة إقناع شمر بالتخلي عن ابن رشيد، الذي يسعى للحصول على المال والسلاح من فخري باشا في المدينة المنورة، شأنه شأن ابن ليلى في دمشق.

وينقل هاملتون عن تركي بن عبدالعزيز قوله إن من الصعوبة بمكان الاستيلاء على حائل بسبب قوة تحصينها، مبينا أنه برغم كل الإجراءات المشددة لمنع تسرب الامدادات من القصيم إلى حائل والمدينة المنورة فإن المؤن ما زالت تتدفق على المدينتين من العراق والكويت عن طريق الأسلم من شمر وابن هذال. ويقول هاملتون إنه سيتوجه إلى الرياض ذلك اليوم وسيبرق من البحرين بعد مقابلة عبدالعزيز آل سعود.

ويضيف كوكس أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف أوين



Cunliffe Owen غادرا البصرة يوم ١٠ نوفمبر متوجهين إلى البحرين.

Safwat 3.224: 661-662

1917/11/11-24
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في هذا التقرير إلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John. Philby وكنليف أوين Colonel Cunliffe-Owen إلى البحرين على متن سفينة حربية بريطانية ثم مغادرتهما لها متوجهين إلى نجد عن طريق العقير.

PDPG 6: 401

1917/11/25
L/P&S/10/388 (1)

نسخة من برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى حكومة الهند البريطانية بالدائرة الخارجية، دلهي، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٥٠٦٤ المؤرخة في ١٢ نوفمبر ويحيط حكومة الهند البريطانية علما في هذه البرقية أن هاملتون Colonel Hamilton قد وصل إلى الرياض وأنه ينتظر وصول البعثة البريطانية القادمة من البحرين. وتقول البرقية إنه بسبب الترتيبات التي أعدها عبدالعزيز آل سعود والمشاعر المعادية للأتراك العثمانيين فقد كان استقبال هاملتون وديا في كل من القصيم والوشم.

RSA 2.14: 551

1917/11/28
FO 686/37 (2)

ترجمة رسالة من الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشريف الأعظم حسين شريف وأمير مكة المكرمة، وهي غير مؤرخة لكن كتب عليها حاشية ذكر أن التاريخ هو ٢٨ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩١٧م وتضيف إشارة استفهام إلى ذلك.

يخبر الإمام عبدالرحمن آل سعود الملك حسين أن كل الأمور تسير على ما يرام وأن سائر نجد تتمتع بالصحة وتنعم بالسلام وأنه تلقى رسالته وفهم كل ما جاء فيها وخاصة حزنه وتأثره لعودته (الأمام عبدالرحمن) دون أن يؤدي شعائر الحج لهذا العام ويشعر الإمام بالامتنان لما أبداه الملك حسين من استعداد لتأمين الترتيبات اللازمة في موسم الحج القادم ليتمكن الإمام عبدالرحمن من أداء الحج، ويطلب الإمام عبدالرحمن من الملك حسين أن يرسل له أربعة من الرقيق، لذلك أرسل الإمام عبدالرحمن خادمه إبراهيم بن معيتق Maiteg إلى الملك حسين ليعرض المسألة عليه لكي يسمح لممثل الإمام عبدالعزيز بن نافع بترتيب هذا الأمر، وقد سُلِّم الثمن لابن نافع، لكن إبراهيم بن



معيتق أخبر الإمام عبدالرحمن أنه لم يحصل على إذن من الملك حسين. ويضيف الإمام عبدالرحمن أنه ترك النقود مع عبدالله البييع El Beiyee وهو بانتظار موافقة الملك حسين لإتمام هذا الأمر. ويبلغ الإمام الشريف حسين تحيات عبدالعزيز آل سعود والجميع.

***RHD 2.14: 332-33**

1917/11
L/P&S/18/B286 (5)

مذكرة عن عبدالعزيز آل سعود من إعداد روبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مرسلة عن طريق المكتب العربي، فرع العراق، مؤرخة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م.

في البداية يناقش هاملتون الألقاب التي يخاطب بها عبدالعزيز آل سعود. فالبريطانيون يضفون عليه باستمرار لقب صاحب السعادة أو حضرة أمير نجد (أو أمير وسط الجزيرة العربية). أما رعيته فيخاطبه المستنيرون منهم بلقب الإمام وهو لقب قد يساء فهمه لأنه يطلق كذلك على أبيه عبدالرحمن. وأما البدو فيخاطبونه مباشرة باسم عبدالعزيز أو يشيرون إليه بصيغة الجمع (الشيوخ). لكن بناء على رغبة عبدالعزيز نفسه، يوصي هاملتون باستعمال لقب حضرة حاكم نجد. وفي الفقرة الثانية الخاصة بعلاقات عبدالعزيز آل سعود بالقبائل (وخاصة العجمان) تشير المذكرة إلى استمرار موقف عبدالعزيز آل سعود من العجمان وانتقاده للشيخ سالم الصباح على إيوائهم في الكويت. وقد وضع رجال القبيلة أمام خيارين، إما مساندتهم لابن هذّال أو الخضوع له، ولكن لايحق لهم العودة إلى الأحساء. ويرى هاملتون ضرورة إجلاء العجمان من الكويت حتى يتمكن البريطانيون من ضمان تعاون عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا ضد الأتراك العثمانيين، علما بأن تلك القبائل ترفض الخضوع له وربما تقدم على الالتحاق في صفوف ابن رشيد الذي يحظى بدعم الأتراك العثمانيين. وتبين المذكرة في الفقرة الثالثة الأسباب التاريخية وراء عدم تمكن آل سعود لمدة أربعين سنة قبل تاريخ المذكرة في ضم حائل وتعزو صمود قبيلة شمر إلى وحدة صفوفها وراء قيادة آل رشيد وتعاونها الوثيق مع الأتراك العثمانيين المتمركزين خاصة في المدينة المنورة.

وفي الفقرة الرابعة تستعرض المذكرة موقف عبدالعزيز آل سعود من الملك حسين مبينة شدة الحساسية بينهما خاصة بعد أن نصب الشريف نفسه ملكا على بلاد العرب. وتشير المذكرة بالخصوص إلى شدة إصرار عبدالعزيز آل سعود على المطالبة بالمساواة مع الشريف حسين في معاملة بريطانيا له. وتختم المذكرة بمطالب عبدالعزيز آل سعود بسيطرة أكبر على التجارة في وسط الجزيرة العربية، حتى يتمكن من محاصرة قبيلتي شمر وعنزة اقتصاديا.



ويرى هاملتون أن عـبدالعزيز آل سعود على قدر كاف من الأهمية مما يستوجب صداقته، وذلك بـإعلانه حـاكمـا على نجـد، وتمرير الإعانات المالية لـلقبائل عن طريقه، ودعمـه ماديا وعسكريا، والمساعدة على تنظيم التجارة عبر الأحساء مقابل تعاونه مع البريطانيين.

ABD 10.2.12: 257-61 *AGSA 4.02: 77-81 *RFA 1.11: 213-17 *RSA 2.14: 598-602
**Safwat 3.225: 663-71*
#L/P&S/18/B251 #FO 371/3389 #CAB 27/28

1917/12/01
L/P&S/10/388 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيـت Sir Reginald Wingate، القاهرة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تشير وزارة الخارجية إلى برقية بيرسـي كـوكـس Sir Percy Z. Cox رقـم ٥٤٣٠ المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الـثـانـي) والمتعلقة بالبعثة المرسلة إلى عبدالعـزيـز آل سعود، ويقول وزير الخارجية إنـه يـرى أن من المفيد إحاطة الشريف الحسين بن علـي شريف مكة المكرمة علما بالأمر.

RSA 2.14: 552

1917/11/25-12/08
R/15/2/57 (3)

التقرير الدوري الصادر عن بـيـرسـي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوعين المنتهيين فـي ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يقول التقرير في الفقرة ٩٧ إن أعدادا من تجار الكويت قدموا إلى البحرين للتسوق نظرا لأن بدو الداخل يقصـدون الكويت بدلا من البـحرين لـشراء حوائجـهم بسـبب القـيود المفروضة في نجد التي تمنع حمل البضائع إلى المدينة المنورة. ويـفيد التقرير أن الأسعار قد ارتفعت نظرا لصعوبة توريد البضائع من الهند.

PDPG 6: 409-11

1917/12/12
L/P&S/10/388 (1)

برقية من بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يقول كوكس إن عدة رسائل طويلة وردت من البعثة النجديـة عبر البحرين، وإن هاري سيـنت جون فـلبي Harry St. John Philby يوصي بالاستمرار في إيفاد ستورز Storrs الذي سيتحمل عبدالعزيز آل سعود مسؤولية سلامته لدى تخطيه حدود الشريف حسين بن علي.

1917/12/14
CAB 27/23

مقتطفات من رسالة مـن كـيـنـاهـان كورنوالـيـس Major Kinahan Cornwallis مدير المكتب العربي إلى أورمـزبـي جـور



Captain Ormsby-Gore، مؤرخة في وادي العيص في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م، وهي مقتطفة من قبل لجنة الشرق الأوسط التابعة لمجلس الوزراء الحربي البريطاني.

يفيد كورنواليس أن الملك حسين قد يقدم على ارتكاب حماقة إذا ما سقطت المدينة المنورة، فذلك ما توحي به طريقته في الحديث عن عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وابن رشيد، ويقول كورنواليس إن الملك لم يبد في حديثه أية محاولة لتحقيق الوحدة العربية. ثم ينتقل كورنواليس للحديث عن الشريف عبدالله ورأيه في أبيه الملك حسين، ويقول إنه يشك في نوايا عبدالعزيز لكنه على استعداد للتعامل معه بصورة منطقية، مثلما هو مستعد لاستقبال ابن رشيد إذا انشق عن تركيا وانضم إلى معسكر الملك حسين. ويضيف كورنواليس أن عبدالله كريمٌ تجاه الإدريسي ولكنه لا يثق بالإمام يحيى.

ويرى كورنواليس أن الشريف عبدالله سيتوجه إلى مكة المكرمة إذا سقطت جدة وسيحاول إقناع والده بآرائه. ويمضي قائلا إن من الواجب على الحكومة البريطانية مكافأة الملك حسين على مؤازرته الحلفاء في الحرب، وخاصة لما سيصيبه من خيبة الأمل بالنسبة لسورية، وإن من الممكن حمل الأمراء الآخرين على الاعتراف بالشريف حسين ملكا وتجنيب الجزيرة العربية حربا مدمرة. ويعتقد أن ذلك يمكن تحقيقه إذا ما أعطي الشريف عبدالله بعض الحرية.

Safwat 3.226: 672-673

1917/12/15
L/P&S/10/388 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٥ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٥٩٧٥ المؤرخة في ١٢ ديسمبر ويوضح أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كتب له أن عبدالعزيز آل سعود يشعر بحساسية تجاه الشريف الحسين بن علي شريف مكة المكرمة الذي يخاطب في الرسائل بلقب «ملك العرب» ويشعر عبدالعزيز أن موقف الشريف مبني على تفاهم سري بينه وبين بريطانيا. ويطالب عبدالعزيز بمعاملة متساوية سياسيا وبتأكيدات حول فترة ما بعد الحرب. ويرحب عبدالعزيز بمهمة ستور Storr (هكذا وردت) المقترحة. ويؤكد فلبي أن طريق القصيم وطريق الرياض آمنان وأنه سيتوجه إلى الطائف ويوصي أن يقابله ستور فيها، ثم يعودان معا إلى الرياض أو القصيم. ويبقى كنليف أوين Canliffe-Owen في هذه الأثناء مع عبدالعزيز إلى أن يعود فلبي. لذلك يعبر كوكس عن أمله في أن يتم إرسال ستور إما مع ممثل للشريف أو



بدونه. ويصف موقف الملك حسين من مؤتمر الرياض (المنوي عقده) بأنه مؤسف. كما يأمل كوكس أن يتم تدبير لقاء بين الشريف وكوكس في الطائف لتنقية الأجواء وحث الشريف على إرسال من يمثله إلى الرياض لإجراء حوار صريح مع عبدالعزيز.

RSA 2.14: 553-54

1917/12/15
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م وهو يحمل توقيع راي Major M. E. Rae المساعد الأول للمقيم، مؤرخ في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تفيد الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه تم العثور على بعض الذخيرة لدى شخص فارسي ذكر أنه اشتراها من بدوي من نجد، كما تذكر مغادرة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف أوين Colonel Cunliffe Owen البحرين متوجهين إلى نجد عن طريق العقير.

PDPG 6: 395-97

1917/12/20
R/15/1/480 (1)

مذكرة معممة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧، يرفق طيها مذكرة غير مؤرخة أعدتها جرترود بِل Gerturde Bell حول «عقيل».

ينقل كوكس في مذكرته عن ليتشمان Colonel Leachman أن الصحراء مليئة بالعقيلات الذين يترقبون الفرص لشراء الشاي والقهوة والسكر والقماش والقصدير من العراق لتصديره إلى أراضي الأعداء بالتواطؤ مع عائلات عقيل في بغداد وأماكن أخرى. ويطلب كوكس احتجازهم وإرسالهم إلى بغداد إن لوحظ وجودهم في بعض المدن ولم يتمكنوا من تبرير وجودهم فيها بشكل مرض.

1917/12/20
R/15/1/480 (2)

مذكرة حول «عقيل» أعدتها جرترود بل Gerturde Bell غير مؤرخة، وهي مرفقة طي مذكرة معممة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

ترفق الآنسة بِل بمذكرتها قائمة بأشهر عائلات العقيلات وأماكن وجودها وتبين في المذكرة أنهم من نجد غير أنهم ليسوا من قبيلة واحدة، كما لا يضمهم أي تنظيم قبلي. وهم تجار محترفون دون انتماءات قبلية في



شبه الجزيرة العربية حيث كل قبيلة في عداء مع جيرانها وحيث يكون من الحيوي وجود طبقة من الناس مثل هؤلاء العقيلات الذين يفدون أساسا من القصيم. وتقول بل إن بعض العائلات مثل البسام تنتمي إلى عقيل منذ جيلين أو ثلاثة أجيال بينما هناك عائلات أخرى مثل الرميح أصبحت عقيل في العامين الماضيين أو الثلاثة. وتستعرض جرترود بِل فئات عقيل وطبقاتهم والمهمات التي يمكن أن تقوم بها كل فئة وطبقة. وتشير إلى أن الطبقة الثرية منهم وهي الجمّالة مستقرة إلى درجة كبيرة في الزبير وبغداد ودمشق غير أن لأعضائها علاقات ودية مع أقاربهم في القصيم ويعملون بالاشتراك معهم وبمشاركتهم. وتشكل تجارة الإبل عملهم الرئيسي وهم لا يمانعون في التجارة مع الأعداء (حائل والمدينة). ولذا تنصح جرترود بِل بمراقبتهم بدقة والإبلاغ عنهم. وتضيف أن الطبقة الأفقر هي الزقرت وعدد أفرادها كبير جدا وهم يعملون في أي عمل يتاح لهم. وترفق قائمة بعائلات عقيل الرئيسية وهي بيت الدخيل (جار الله وسليمان) وبيت البسام وبيت الرواف وبيت العساف وبيت الخنيني وبيت علي اللاحم وبيت عبدالله النجيدي، وتذكر تفاصيل عن هذه العائلات وأسماء بعض أعضائها، وتضيف أن من عقيل دمشق المعروفين أيضا شامي الذياب وعبدالله وصالح الحليسي وعلي الربدي وداود بن سليمان الصالح. وتقول إن ابن عقاب الذي ذكره ليتشمان Colonel Leachman غير معروف في المنطقة.

1917/12/20
FO 371/3061

برقية من وزير الهند في لندن إلى نائب الملك في الهند، سيملا، وإلى مارك سايكس Sir Mark Sykes ورونالد ستورز Major Ronald Storrs، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

إشارة إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٧م وبرقية القاهرة رقم ١٠٣٦ تاريخ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م، تقول البرقية إن الحكومة البريطانية وافقت على البعثة المقترحة، وتطلب من كوكس إيفاد ضابط سياسي فورا إلى عبدالعزيز آل سعود وإبلاغ وزير الهند بكامل التطورات.

Safwat 3.227: 674

1917/12/20
FO 371/3061 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى الدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تشير البرقية إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٥ ديسمبر المتعلقة بعبدالعزيز آل سعود، وتبين أن



الشريف الحسين بن علي لم يخوّل باستعمال لقب «ملك البلاد العربية»، واللقب الذي تعترف به الحكومة البريطانية والحلفاء هو لقب «ملك الحجاز»، ويشير وزير الهند في هذا الصدد إلى برقيته المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩١٦م، كما يطلب أن يقوم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بشرح ذلك لعبدالعزيز. ويطلب الوزير أن يلتزم كوكس بالألقاب التي تم اختيارها للشريف وعدم الإشارة إليه بلقب «صاحب الجلالة».

1917/12/23
FO 371/3389 (7)

مذكرة من المقيمية البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تشير المذكرة إلى المحادثات التي جرت في ٢٤-٢٥ نوفمبر بين سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة والملك حسين التي توضح خطة الملك ليصبح أعظم قوة في الجزيرة العربية حيث إنه على ما يبدو سيلجأ إلى الطريقة التقليدية «فرق تسد» لذلك فهو يستنكر أي عمل تقوم به بريطانيا يساعد على تقوية الشيوخ العرب الآخرين ويمتعض من معاهداتها معهم لأنه يعتقد أنها ستمنعه من كبح جماحهم في المستقبل، وهو يدرك أن مبادرة الحكومة البريطانية نحو عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وآخرين تعكس الشك في مدى إمكانية تحقيق أهدافه. وتبين المذكرة وجهة النظر البريطانية حول التعاون مع الشريف حسين موضحة أن بريطانيا لم تضمن مكانة خاصة للشريف ضمن الحكم الذاتي العربي وأنها عبرت عن استعدادها لمساعدة العرب الذين يحاربون ضد الأتراك للحصول على حريتهم، كما أن لديها اعتبارات أخرى. وتقول المذكرة إن من الواضح أن تعظيم بريطانيا للشريف حسين وتوسعة نفوذه السياسي أمرين راقبتهما المنطقة الوسطى والجنوبية الغربية من الجزيرة العربية مراقبة يشوبها القلق. وتستعرض المذكرة وضع الإمام يحيى والإدريسي، وتقول إن الملك الحسين لا يترك مناسبة تمر دون أن يشوه صورة الإدريسي وعبدالعزيز في عيون الإنجليز، بينما يحاول جادا بواسطة ابنه عبدالله والذهب الإنجليزي شراء رجال قبائل عبدالعزيز.

وتشير المذكرة إلى أن البريطانيين سيعرفون المزيد عن نشاطات عبدالعزيز عند وصول التقارير من البعثة البريطانية التي تزوره، وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأنه يؤجج التعصب السلفي لمواجهة ذهب الشريف ومدافعه، وتقول المذكرة إن الوهابيين اجتاحوا الحجاز ذات مرة وربما يفعلون ذلك ثانية بمساعدة الإدريسي أو بدونه بالرغم من المعاهدات البريطانية مع هؤلاء القادة الثلاثة مما سيحرج بريطانيا ودعايتها للوحدة العربية. إلا أن الاعتبارات التجارية يمكن أن تحد من



التعصب النجدي وأن أسواق عبدالعـزيـز وخاصة الشرقية في أيد بريطانية، لذلك فإن الملك حسين يقترح أن تضغط بريطانيا على عبدالعزيز من جهة الخليج والعراق وتشجع الأمير فيصل للتوجه نحو منطقـة عـنـزة ودمشق، وإذا نجح فيصل فربما يمنع عبدالعزيز رجاله من محاولة القيام بأعمال مستحيلـة أمام جيش منظم ومسلح تابع للشريف، أما إذا فشل فيصل فإن قوة قادة وسط الجزيـرة وغربها ستكون متوازنة مع قوات الحسـين وهناك إمكانية حصول صدام إذا زال الخوف من ردة فعل تركية ناجحة. وتتابع المذكـرة الحديث عن فكرة الملك حسين في إقـامـة حكومة مركزية تدير الشـؤون الخـارجـيـة للوحدات السياسية العديدة في الجزيرة العربية وتتحكم في سياساتها المحلية.

RHD 2.06: 134-40

1917/12/23
L/P&S/10/388 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩١٧م.

يوضح وينجيت أن هناك حاجة إلى تنسيق سياسي جيد بين عبدالعزيز آل سعود والشريف الحسين بـن علي اللذين يـتمتعان بالـصداقة البريطانية إذا ما رغبت الحكومة البريطانية في عدم وقوع صدامات مستقبلية بينهما. ويشير وينجيت إلى أن تفخيم الشريف وبسطه لنفوذه على قبيلة عتيبة وقبائل عربية أخرى قد أزعج عبدالعـزيز وزعماء آخرين، كـما أن سياسة الشريـف تبدو أنها تـتـمثل في تأجـيل إقامة علاقات مع جيرانه إلى أن يزول التهديد التركي العثماني للحجاز. ولأن عبدالعزيز يخشى أن يجد نفسه في موقف أضعف فـقد يكون هو الذي شجع حركة إحياء الوهابية التي نشطت مؤخرا. وتحذر البرقـية من الوهابية. وتقول البرقية إن ابن رشـيد فقد رصيده بين العرب وقد يختفي عن مسـرح الأحداث، وإذا نجح فيصل (بن الحسين) فقد يحل مرشح من قبل الشريف محل ابـن رشيد. ويحذر وينجيت من دعم عبدالعزيز على النطاق المقترح حيث إن قوة قوامـها خمسـة عشر ألف رجل مـع حشد من الوهابيين المتحمسين يمكنها اكتساح الحجاز وزعزعـة السياسة البريـطانية الخاصة بالشؤون العربية والإسلامية.

RSA 2.14: 558-59 **Safwat 3.228: 674-75*

#FO 371/3056

1917/12/23
L/P&S/10/388 (3)

برقية من بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمـبـر (كـانـون الأول) ١٩١٧م، وهي تتمة لبرقية سابقة أرسلـهـا كوكس إلى حكومة الهند البريطانية في ٢١ ديسمبر.



يوضح كوكس أن حشودا كبيرة من بدو قبيلة عنزة (وهم فخذا العمارات وفخذ الفدعان والسِّبَعَة) هاجرت إلى العراق وأعلنت استعدادها لخدمة البريطانيين تحت قيادة فهد بن هذّال الذي يرافقه الضابط البريطاني ليتشمان Leachman بصفة ضابط سياسي. وقد اتخذ رجال القبيلة هذه الخطوة بعد معاناتهم في سورية، وهم يؤكدون انتهاء علاقاتهم بالأتراك العثمانيين. وهم يفضلون الاتجاه جنوبا ضد أعدائهم الألداء قبائل شمر. ويشير كوكس إلى أنه إذا تحرك عبدالعزيز آل سعود من القصيم في الوقت نفسه، فإن حائل لا بد أن تسقط ويتم القضاء على ابن رشيد. وهذا اقتراح ورد في برقية من وزير الهند مؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ١٩١٧م وفي برقية من سايكس Sykes مؤرخة في ١٠ مايو (أيار). وإذا سقطت حائل فإن كوكس يعتقد أن عبدالعزيز سينصب عليها في البداية أحد أعضاء عائلة ابن رشيد الذين لجأوا إليه. ويبيّن كوكس أن ذلك سيكتسح آخر النقاط القوية للنفوذ التركي العثماني كما أنه سيقوي من مركز البريطانيين في العراق.

كما يبين كوكس أن الشريف الحسين بن علي يبذل قصارى جهده لإضعاف عبدالعزيز وتشويه صورته في عيون البريطانيين، وتحقيق مركز لنفسه أثناء الحرب بحيث لا يمكن لعبدالعزيز أن ينافسه فيما بعد، لكن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يوضح أن عبدالعزيز لن يقبل أن يكون تابعا للشريف ويطمح إلى مركز في نجد لا يقل عن مركز الملك حسين في الحجاز. وسيكون من المناسب لبريطانيا وجود حاكم في نجد يشكل ثقلا موازيا للشريف في الحجاز. لكن كوكس يوافق أن البريطانيين لا يمكنهم منح عبدالعزيز أي تأكيدات أو مركز جديد حتى لو احتل حائل. ويأمل كوكس في إمكانية تأجيل موضوع سك العملة الذي طلبه عبدالعزيز واستعمال صيغة مبهمة عليها مثل «حكومة نجد».

****RSA 2.14: 555-57***

1917/12/25
FO 371/3056

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

ينقل كوكس برقية وردته من المكتب العربي في القاهرة تنقل بدورها ملخص برقية تلقاها المكتب من سيريل إدوارد ولسون Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة. وتذكر برقية ولسون أن عددا من شيوخ عتيبة أبلغوا الملك حسين بتعرضهم لهجوم شنه أتباع عبدالعزيز آل سعود من الوهابيين بقيادة سلطان بن بجاد بالقرب من الغطغط،



وأنهم أخبروا الملك بعزمهم على التصرف إن هو رفض مؤازرتهم. ويضيف ولسون أن الملك حسين يطلب من كوكس الضغط على عبدالعزيز لكي يثبت عمليا عداءه للأتراك ومؤازرته للقضية العربية. ويقول إن الملك حسين وابنه عبدالله يعتبران المسألة خطيرة.

Safwat 3.229: 676

1917/12/28
FO 371/3056

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يتمسك وينجيت برأيه الذي عبر عنه في برقيته رقم ١٣٩٠ (المؤرخة في ٢٣ ديسمبر) الذي يفيد بأن تسليح عبدالعزيز آل سعود سيعجل في المواجهة بينه وبين الملك حسين، مؤكدا أن ما أورده بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في برقيته رقم ٦٢٨٣ لا يجعله يعدّل هذا الرأي. ويضيف قائلا إن وصف عبدالعزيز لقوة ابن رشيد يتناقض مع معلومات البريطانيين عنه. ويؤكد وينجيت أن تسليح عبدالعزيز وضغط أتباعه عليه ومعرفته بالعداء الذي يكنه الإدريسي تجاه الملك حسين بن علي، كل هذه الأمور تشجع عبدالعزيز على اللجوء إلى القوة لتسوية خلافاته مع الملك. ويلفت وينجيت الانتباه إلى أن رغبة بريطانيا في الإطاحة بابن رشيد لا تبرر إطلاق يد عبدالعزيز بشكل كامل من أجل تحقيق ذلك. ويقول وينجيت إن الملك يدرك تماما أن بريطانيا تعارض الاقتتال بين العرب، ويقترح وينجيت أن ترتكز السياسة البريطانية بعد خروج الأتراك من الجزيرة العربية على التوازن بين الشيوخ الكبار والملك حسين. كما يعارض وينجيت مساعدة عبدالعزيز في موضوع سك العملة.

Safwat 3.230: 676-677

#L/P&S/10/388

1917/12/28
FO 371/3056 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يشير وينجيت إلى برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox رقم ٦٣٥٠ وبرقيته رقم ١٣٩٠ المؤرخة في ٢٣ ديسمبر. ويقول وينجيت إنه لم يعلق على برقية وزارة الخارجية رقم ٦٢٣٠ لعدم وجود مقترحات جديدة لديه، ويعبر عن موافقته على ضرورة تقديم بعض المساعدة الإضافية إلى عبدالعزيز آل سعود دون تعريض السياسة العربية العامة لأي خطر. ويقول إنه سيرسل مذكرة حول تلك السياسة ويطلب ملاحظات وزارة الخارجية لها.

Safwat 3.231: 678



1917/12/30
L/P&S/10/388 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تقول البرقية إن هاري سينت جون فلبي Harry St.John Philby غادر الطائف ويتوقع وصوله إلى جدة في ٣١ ديسمبر أو اليوم التالي وسيلتقي هوجارث Hogarth معه هناك في ٤ يناير (كانون الثاني)، كما أن الملك الحسين بن علي في طريقه إلى جدة أيضا، وسيعود هوجارث إلى مصر عقب الاجتماع.

RSA 2.14: 560

1917/12/09-31
R/15/2/57 (1)

التقرير الدوري الصادر عن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ١٠٦ من هذا التقرير عودة الشيخين حمد وعبدالله ابني الشيخ عيسى آل خليفة من رحلة صيد كانا قد قضياها في الظهران.

PDPG 6: 413

1917/10-12
R/15/5/104 (6)

مقتطف من يوميات روبرت هاملتون Colonel Robert E. Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول زيارته لنجد في أكتوبر (تشرين الأول)-ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

أمضى هاملتون ما يزيد عن الشهر في الرياض، ويذكر في هذا المقتطف وصوله إلى الرياض ويقول إنه اصطحب إلى المجلس الذي ينعقد في قصر الرياض، واللقاء الذي جمع الإمام عبدالرحمن آل سعود والوكيل السياسي البريطاني، وكيف أن عبدالعزيز آل سعود لم يكن مطمئنا للوكيل السياسي، وقال لهاملتون أثناء الاجتماع إنه نفذ كل ما وعد به. وعندما شرعا في مناقشة الوضع الاقتصادي عبر عبدالعزيز عن مدى تضايقه من الوضع، وعن ضرورة أن يتوافر لديه كل ما يحتاج إليه في حال محاولته القضاء على ابن رشيد.

وقد تحدث هاملتون مع عبدالعزيز في لقاءات أخرى عن موضوعات شتى من جملتها -على حد قوله- حلم عبدالعزيز بالاستيلاء على دمشق، بالرغم من أنه ينبغي عليه أن يستولي على حائل أولا، علما بأن ابن رشيد لا يمكن أن يشترى بالمال. وأكد المقتطف أن استيلاء عبدالعزيز على حائل يحتل الدرجة الأولى من حيث الأهمية، إذ بسقوطها تسقط المدينة المنورة في يده. واقترح الوكيل السياسي البريطاني أن تزيد الحكومة البريطانية من مساندتها لعبدالعزيز، وتجهيزه



عسكريا. ويبيّن المقتطف أن عبدالعزيز ليس جشعا على الإطلاق، وأنه يحتاج الحصول على بعض المال فقط للمحافظة على وحدة قبائله. وأجرى هاملتون بعض العمليات الحسابية ليتضح له مقدار احتياجه من المال.

ثم يصف المقتطف خروج عبدالعزيز لاستقبال ابنه، كما يصف ما شاهده هاملتون في الرياض وخاصة البساتين والآثار الكثيرة في الرياض. ويتحدث هاملتون عن النزهة التي قام بها في أحد الكهوف بوادي حنيفة. ويشير إلى وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف-أوين Cunliffe-Owen إلى الرياض. ويذكر هاملتون أنه أجرى المزيد من المقابلات الشخصية، وتحدث عبدالعزيز إليه عن سبب المشكلة بينه وبين شيخ الكويت، وعن موضوع العجمان، كما ناقش معه السياسة الدولية. وغادر هاملتون الرياض في الخامس من ديسمبر (كانون الأول). وتحفل اليوميات بأسماء الشخصيات والقبائل والأماكن منها محمد بن عبدالرحمن آل سعود وفيصل بن رشيد والملا عبدالله وإبراهيم بن محمد بن سيف وعبدالله بن عبدالرحمن آل سعود وعبدالله الحكيم وأحمد بن ثنيان والشريف حسين وعلي الضويحي وعبدالعزيز الرباعي وفيصل بن خالد وابن فرعون (الذي يدعى أبا حمدي) وابنا أخيه موسى وصبري وتركي (بن عبدالعزيز) وابن حسون وسلمان بن محمد وسعود بن عبدالعزيز حفيد سعود بن فيصل وعبدالله بن عرفة ونايف بن سلمان الصالح والشبل وكيل عبدالعزيز آل سعود في دمشق، وعبدالعزيز بن مرشد الجلوي أمير بريدة سابقا وسعد بن عبدالرحمن آل سعود وصالح العذل من الرس وهو يدعى صالح باشا وإبراهيم بن جميعة وابن صباح وابن هذال وفهد وعمار ومحمد وإبراهيم وخضير ومحمد بن دهاباس Dahabas (لعله: درباس) وفارس الدويش من شيوخ مطر. ومن القبائل مطير وآل مرة والدواسر وسبيع وعتيبة وحرب وبنو هاجر وبنو خالد والظفير وعنزة وشمر والعجمان. ومن مدن الوشم شقراء وأشيقر وثرمداء والقصب ومرات وأثيثة وعسيلة والفرعة والوقف الحريّق والداهنة والمشاش والجريفة. ومن الأماكن الأخرى منفوحة ووادي حنيفة والحريق وغيرها.

RFA 1.11: 218-23

1917
R/15/1/712 (56)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٧م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٩م، وتتصدره رسالة تغطية من جون بيل John H. H. Bill نائب المقيم السياسي إلى هاملتون جرانت Sir Hamilton Grant سكرتير حكومة الهند في



الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وملحق واحد، والفصل العاشر منه هو التقرير الإداري لبيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر (ص ٤٨) أن المراسلات الودية مستمرة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود لتزويده بالأنباء ومعالجة بعض الأمور الثانوية، وأن بعثة هنري سينت جون فلبي Henry St. John Philby توجهت إلى الرياض، وأن الطريق بين الرياض والأحساء آمن، وأن زيارة الوكيل البريطاني في البحرين لأمير القطيف أضفت طابعا شخصيا على العلاقة بينهما.

والفصل الحادي عشر هو التقرير الإداري الذي أعده روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهو يذكر في المقدمة العامة (ص ٥١) أن هاملتون زار عدة مدن في نجد ووصل إلى الرياض في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) ونزل ضيفا على الإمام عبدالعزيز بن سعود لمدة ثلاثة أسابيع، وعاد إلى الكويت في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول). وتحت عنوان «الشؤون العربية» يذكر التقرير (ص ٥٣) خلافا نشب بين عبدالعزيز وشيخ الكويت بشأن قبيلة العوازم وسبب مرارة شديدة بين الطرفين. وفي قائمة للأحداث الرئيسة خلال العام حسب الترتيب الزمني، يكرر التقرير (ص ٥٤) ذكر زيارة هاملتون لنجد ويبين تاريخ عودته.

PGAR 7



١٩١٨

1918/01/02
FO 371/4144

برقية من ريجنالد وينجيت Rginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

ينقل وينجيت إلى وزارة الخارجية البريطانية نص رسالة يطلب الملك حسين بن علي إيصالها إلى ابنه الأمير فيصل (بن الحسين)، وفيها يطلب الملك أن يلتمس فيصل من بريطانيا قطع اتصالاتها مع عبدالعزيز آل سعود إذا بقي في الخرمة أي من الوهابيين الذين أرسلهم بقيادة سلطان بن بجاد إليها، أو إذا حاولوا الاعتداء على مكة. ويقول إنه لن يكون مسؤولا عما يجري في البلاد إذا استقال كما سبق وأشار في رسالته المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٧م. ويعلق وينجيت على كلام الملك بالإشارة إلى برقيته (وينجيت) رقم ١٩٥٨م.

Safwat 3.128: 350-351

1918/01/05
L/P&S/10/389 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية) إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية القاهرة رقم ١٤٠٦ المؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) وبرقية كوكس رقم ٦٢٨٣ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر وتوضح أن ابن رشيد لا يسبب للبريطانيين أي ضرر في الوقت الراهن، كما أنه في الوقت نفسه يشغل عبدالعزيز آل سعود وأن إخراجه من السياسة العربية كلية قد يكون محرجا للبريطانيين، بينما سيساعد الاحتفاظ به على استمرار توازن القوى بين عبدالعزيز وشريف مكة المكرمة. وتوصي البرقية أن يعمل بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox على المحافظة على استمرار عبدالعزيز في نشاطه، أما المساعدة بالأسلحة والمدربين فلا يجب منحها إلا بشكل قليل جدا، وإلا خاطرت الحكومة البريطانية بإقامة قوتين متعاديتين في شبه الجزيرة العربية تعهدت بتقديم الدعم لكل منهما. وتعبر البرقية عن حرص حكومة الهند على ألا تؤدي السياسة البريطانية إلى وضع عبدالعزيز في مكانة تخل بالتوازن في شبه الجزيرة العربية.

1918/01/05
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.



يوضح وينجيت أن الأمير عبدالله بن الحسين أبلغ كيناهان كورنواليس Major Kinahan Cornwallis أنه كتب رسميا إلى عبدالعزيز آل سعود عقب توجه ابن رشيد إلى مدائن صالح يقول إن الوقت موات للهجوم على حائل ويعرض أن يتعاون معه في ذلك وأن تظل حائل في حال الاستيلاء عليها تحت حكم عبدالعزيز مع ضمان استقلاله وعائلته الحاكمة داخل حدوده. ويورد وينجيت أن عبدالعزيز رد بإيجاز مبينا أنه استلم الرسالة لكن دون أن يشير إلى ما جاء فيها. ويطلب وينجيت من المندوب المدني استطلاع وجهة نظر عبدالعزيز في هذا الخصوص والحصول على نسخة من الرسالة الأصلية التي تلقاها من الأمير عبدالله.

1918/01/10
FO 882/7 (7)

مقتطفات من مذكرات أعدها هوجارث D. G. Hogarth حول محادثاته مع الملك حسين، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تقول المقتطفات إن الملك الحسين أعلن عدم رغبته في الحديث عن عبدالعزيز آل سعود ووصفه أنه قليل الأهمية وعديم القوة، وأنه أثبت عدم أهليته للثقة من خلال مراسلاته مع فخري عن طريق الفلاجي، وإرسال مبلغ من المال إلى اليمن، وعودته من بريدة إلى بلده بدلا من مهاجمة ابن رشيد، وتحريض السلفيين على مهاجمة قبيلة عتيبة. وقد رد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على هذه الاتهامات وأطلع الملك على رسائل فخري وطلب منه أن يأتي بشاهده في مسألة اليمن. وتذكر المقتطفات أنه لما سئل الملك حسين عما إذا كان من الأفضل أن يقوم عبدالعزيز بمهاجمة حائل رد قائلا إن عبدالعزيز لا يستطيع أن يفعل ذلك ولن يفعله، فحائل ذات أهمية قليلة ويجب التعامل مع عجيمي لصالح الاتصالات في العراق، بعد ذلك لن تبقى لحائل أية أهمية. وقال الملك إن الأمير عبدالله لم يطلب من عبدالعزيز مهاجمة حائل، لكن إذا كانت هذه رغبة الحكومة البريطانية فليحاول عبدالعزيز مهاجمتها فإن لم ينجح خلال ثلاثة أشهر فسيتولى هو الأمر، وقال إنه مستعد لمساعدة عبدالعزيز في محاولته. وحينما سأله هوجارث إذا كان يوافق على تناسي الخلافات أثناء الحرب ومعاملة عبدالعزيز كصديق وعدم المطالبة بالسيطرة على قبيلة عتيبة في نجد وافق الملك على ذلك فورا. وذكر أن تأخر العمليات العسكرية في الشمال قد منعته من التعامل مع مسألة حائل حيث يجب أن يتوقف حكم ابن رشيد وتختار قبيلة شمر أفضل خليفة له من بينها، ثم أشار إلى معرفته بخطط عبدالعزيز حيال الكويت وعنيزة وبريدة وشقراء، وتحدث بمرارة عن السلفيين وأصر أن القصيم موالية له وكذلك عتيبة بأكملها ومطير



ومعظم شمر وأن العجمان لم تخن عبدالعزيز آل سعود. وفي اليوم التالي أعاد الملك حسين ما أعلنه من أن مشاعره الشخصية نحو عبدالعزيز آل سعود لن تؤثر على تعاونه معه وأن الإنجليز سيكتشفون في الوقت المناسب من هو عبدالعزيز. ويذكر هوجارث أنه قرأ على الملك الصيغ التي وضعتها وزارة الخارجية البريطانية بشأن الأمة العربية وحاجتها إلى الوحدة، وبشأن الإدارة الدولية لفلسطين، وبشأن الاستيطان اليهودي في فلسطين. ويبين ردود فعل الحسين على هذه الصيغ، ويرد في السياق ذكر الأمير فيصل بن الحسين. وبحث هوجارث موضوع إرسال مبعوث حجازي إلى اللجنة العربية اليهودية الأرمنية في لندن ورشح فؤاد الخطيب للمهمة لكن الملك رفض هذا الترشيح. وتحدث فلبي عن رسائل فخري إلى عبدالعزيز التي لم يجب عليها عبدالعزيز فرفض الملك أن تقرأ هذه الرسائل أو يُنظر إليها محتجا أنها مضللة، وقال الملك حسين أنه من الأفضل ألا يذكر أبدا جرائم عبدالعزيز آل سعود أمام هوجارث وفلبي إذا كانت ستؤدي إلى نقاش حاد. وتقول المذكرات إن باسيت أوضح للملك أن الهدف من مناقشة موضوع الرسائل هو محاولة إزالة أحد أسباب عدم ثقته بعبدالعزيز آل سعود. وتبين المذكرات أن الملك أصر على رفض السماح لفلبي بالعودة عن طريق الطائف. وتتحدث المذكرات عن مناقشة الجانبين لموضوع تثبيت الأسعار في الحجاز، وتذكر في هذا الصدد أن قبائل نجد تطلب الغذاء من الحجاز بدلا من الكويت، ويرد في هذا السياق ذكر محسن وشركاه، وروحي، وعبدالقادر العبدو وشركاه.

ويبين هوجارث أنه لدى وداعه للملك الحسين عاد الملك ليؤكد موقفه تجاه عبدالعزيز آل سعود وقال إنه مستعد أن يدير خده الآخر لعبدالعزيز إذا أرادت بريطانيا ذلك. ويقول هوجارث إنه شكر الملك حسين لحديثه الصريح حول عبدالعزيز آل سعود وأضاف أن بريطانيا وقعت معه معاهدة لا تزال سارية المفعول وأن بريطانيا ستلتزم بها بدقة وتعتبره صديقا لها وكرر الملك حسين نواياه الحسنة نحو عبدالعزيز وتحذيره فيما يتعلق بقضايا الخليج قائلا إن عجيمي (السعدون) يفكر بالقيام بعمل ضد الكويت ويقصد الملك بذلك أن عبدالعزيز آل سعود سيقف إلى جانبه، وقال الملك حسين إنه يفهم تماما الاتفاقية البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود وأن الذين يحترمون المعاهدات يحترمونها جميعا بصورة مماثلة.

RHD 2.11: 258-64

1918/01/10
L/P&S/10/389 (10)

مذكرة أعدها كيناهان كورنواليس Major Kinahan Cornwallis مدير المكتب العربي في القاهرة حول المحادثات التي عقدت بين الأمير عبدالله بن الحسين وسيريل إدوارد



ولســـون Colonel Cyril Edward Wilson وكورنواليس في أبو مرخة، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تشير المذكرة إلى أن الأمير عبدالله أشار في مناسبات عديدة إلى التزامات بريطانيـا بمعاهداتها مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وقال إنه ووالده سيلتزمان بها تماما، وقـال أيضا إن وحدة الجزيرة العربية يمكن تحقيقها إذا كان الشيوخ الرئيسيون مستقلين بشكـل كامل في مناطقهم على أن يعترفوا بسيـادة ملك العرب، وذكر أنه إذا ما استثني موقف عبدالعزيز آل سعود والإدريسي فإن أكـبـر صعوبة واجهت قيادة الثورة العربية هي عدم توفر مرؤوسين يستحقون الثقة في صفـوف العرب. وهو يجب أن يرى عددا من الحكام الأصدقاء الأقوياء يحكمون رعاياهم بالعدل ويتعاملون مع سادتهم بإنصاف، لكنه يتخلى عن هذا المبدأ حينما يتحدث عن عبدالعزيز، وتذكر المذكرة أن سبب ذلك هو أن العلاقات بينهم على وشك الانهيار، لكن من المحتمل أن الأمير عبدالله نفســه لا يـصـدق كـل الاتهامات التي وجهها لعبدالعزيز لأنه اعترف أنه حصل على معظم معلوماته من عناصر حدودية تبدي ولاءها لكلا الطرفين، لكنـه يتابع الصراع الذي بدأ حينما ادعى والده أن ولاء قبيلة عتيبة له وأغدق الهدايـا عـلـى شيوخها، أما عبدالعزيز فقد رد من خـلال تكثيف حملته السلفية. ويعبر كورنواليـس عن اعتقاده أن الوضع ليس مستعصيا على الحل وأن عبدالله سيحسن التصرف إذا لقي معاملة طيبة من عبدالعزيز.

وتضيف المذكرة أن الأمير عبدالله أظهر بوضوح كراهيته لعبدالعزيز وعدم ثقته بنواياه واتهم أسرته بأنها كانت معروفة بالخداع وأن عبدالعـزيز وولده تركي لا يختلـفان عنها، ويعتقد الأمير عبدالله أن عبدالعزيز يود الإبقاء على علاقته مع الأتراك وابن رشيد حتى لا يصبح الشريف حسين أقوى رجل في الجزيرة العربـية في حال اخـتفائهـما منها فـتفشل مخططاته، لذلك فقد توصل عبدالعزيز إلى تسوية سرية مع الأتراك وابن رشيد ثم وقـع المعاهدة مع الـبريطانيين، لكنه لم يـقم بأي عمل بحجة نقص الأموال والسلاح بينما كان يسمـح للأتراك بنقـل المؤن من الشرق إلى حائل. وأعرب الأمير عبدالله عن تأكده من أن عبدالعزيز على اتصال مـباشر مع فخري باشا ويقول عبدالله إن عـبدالعزيز حاول أن يستخدم مع الشريف حسين نفس اللعبة التي لعبها مع البريطانيين، فوصفه بأنه منقذ العرب ودعا الجميع لتأييده ضد الأتراك بينـما أوعز إلى أئمته أن يخطبوا في عكس ذلك، كذلك يعـتقـد الأمير عـبدالـله أن عـدم إخلاص عبدالعزيز يظهر في رده على رسالـتين بعث بهما لـه يعبر في الأولى مـنهما عن تأييـده لاستمرار عبدالـعزيز في المنصب الذي كان لآبائه وأجداده من قبله ويؤكد أن والده وإخوته



يشاركونه في ذلك وأنه يكتب هذا بصفته عضوا في الأسرة المالكة ووزير الخارجية الهاشمية. وقد سر عبدالعزيز بالرسالة وأعلن أنه خادم للملك حسين. وفي الرسالة الثانية طلب عبدالله من عبدالعزيز آل سعود مؤازرته في الهجوم على حائل، لكن عبدالعزيز تجاهل هذا الطلب تماما، رغم أن سقوط حائل كان مؤكدا لو تعاون الطرفان. ويقول كورنواليس إن من المؤسف أن عبدالله لم يستطع تزويد البريطانيين بنسخ من هاتين الرسالتين إذ أن ذلك سيكون أول دليل على أي اقتراح محدد صادر من جانب الشريف. وتبين المذكرة أن الأمير عبدالله أضاف أنه بدأ يبحث عن خلف لابن رشيد لكن ابن سبهان لا يوثق به، وحسبما وجد عبدالله فإن ضاري (بن رشيد) الموجود مع الملك الحسين في مكة هو أصلح المرشحين، لكنه من فرع العبيد الذي لا يحظى بنفس شعبية فرع العبدالله. ويعبر كورنواليس عن اعتقاده أن الملك حسين وابنه يرحبان بمبادرة من ابن رشيد.

وتقول المذكرة إن الأمير عبدالله أبدى استخفافا بالدعوة السلفية لكن حين وردت أخبار الغارة التي شنها سلطان بن بجاد غير رأيه، وألقى باللوم على عبدالعزيز آل سعود واتهمه بأنه يؤجج التعصب السلفي لتحقيق طموحاته الخاصة وتتحدث المذكرة عن انتشار الدعوة السلفية بين قبائل وسط الحجاز والمغريات التي يقدمها عبدالعزيز آل سعود لهم لقبول هذه الدعوة وإرساله الدعاة إلى العناصر القبلية الحجازية المترامية. وتقول المذكرة إن ولسون أبدى استعداد الحكومة البريطانية لفعل ما بوسعها لتحسين العلاقات بين الشريف حسين وعبدالعزيز آل سعود إلا أنها لا تتدخل في المسائل الدينية، وأجاب الأمير عبدالله أنه ووالده سيتخذان الخطوات الضرورية إذا لم تساعدهما بريطانيا في كبح جماح عبدالعزيز، وعرض فكرة أن يتزوج أخوه زيد فتاة من آل سعود.

وأكد الأمير عبدالله على معاهدة ١٩١٠م التي يعترف بموجبها عبدالعزيز آل سعود بحقوق الشريف حسين على قبيلة عتيبة وعلى القصيم ووافق على عدم جمع الزكاة من عتيبة وعلى أن تدفع القصيم مبلغا سنويا للخزينة المكية. فإذا التزم عبدالعزيز بهذه الاتفاقية فلن تكون هناك متاعب حيث سيطلب الأمير عبدالله من والده أن يقدم ضمانا رسميا للحكومة البريطانية حول استقلال عبدالعزيز آل سعود وأحفاده ضمن الحدود وحسب الشروط التي وردت في تلك المعاهدة، والتي وعده عبدالله بتزويد ولسون بنسخة منها. ورغم أن كورنواليس بين صعوبة قبول عبدالعزيز بوضع يسبب له المتاعب بالنسبة لقبيلة عتيبة فإن الأمير عبدالله أكد سهولة التدبير المقترح.

وتتحدث المذكرة عن موقف الأمير عبدالله تجاه الإدريسي حيث أوضح انزعاج



الملك الحسين منه لعدم إرساله موفدا إلى مكة عند بدء الثورة العربية ليعرض استعداده للتعاون، وذكر أن والده أخطأ حين اعترض على احتلال قوات الإدريسي للقنفذة. وبين الأمير عبدالله أنه سيدعو الإدريسي إلى التعاون معه مما سيضع إخلاصه موضع الاختبار، كما بين أنه يرغب في إعادة آل عايض إلى الحكم في سراة عسير، أي على قبائل بني مغيد وبني مالك وعلكم الهول وربيعة ورفيدة لكن يمكن للإدريسي التوسع حتى القنفذة شرقا والحديدة جنوبا، لكن عبدالله أعرب عن اعتقاده أن من المحتمل أن يتعاون الإدريسي وأن يكون أداة للوحدة العربية في المستقبل. كما تذكر المذكرة آراء عبدالله في إمام اليمن وتحركاته المحتملة بعد سقوط المدينة المنورة وفشل الأتراك. وقد طمأن ولسون الأمير عبدالله أنه لن يُسمح للقوات التركية أن تبقى في عسير واليمن بعد انتهاء الحرب.

***RHD 2.06: 141-50**

1918/01/10
L/P&S/10/389 (3)

مذكرة حول السياسة البريطانية فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود، أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، تحضيرا لاجتماع لجنة الشرق الأوسط المزمع عقده يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩١٨م.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود - بعد الملك الحسين بن علي- هو أهم حاكم في شبه الجزيرة العربية، وأن البريطانيين منذ اندلاع الحرب أبرموا معه معاهدة رسمية. وتضيف المذكرة أن العلاقات بين عبدالعزيز والملك حسين سيئة وكلاهما ينظر إلى الآخر بعدم الثقة، مما يجعل من الصعب دفعهما إلى التعاون الفعال. وقد قامت بعثة بريطانية من العراق يرأسها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بزيارة عبدالعزيز آل سعود مؤخرا لتعزيز العلاقات بينه وبين الملك الحسين بن علي. وكان من المفروض أن تنضم إليها بعثة أخرى من مصر يرأسها ستورز Storrs، لكن بسبب موقف الشريف ألغي هذا الترتيب.

وقد ذكر فلبي أن عبدالعزيز مستعد إذا ما تم تزويده بالمال والسلاح لتجنيد خمسة عشر ألف رجل ليهاجم حائل معقل خصمه ابن رشيد وطلب عبدالعزيز دعما عسكريا ولمح إلى مركزه بعد الحرب وطلب سك عملة خاصة بنجد. إلا أن المذكرة تشير إلى أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate ضد تسليح عبدالعزيز على نطاق واسع. كما تشير المذكرة إلى أن حكومة الهند البريطانية لا تريد اجتثاثا كاملا لابن رشيد حيث إن هذا قد يُخِلُ بالتوازن في المنطقة. كما تتساءل المذكرة ما إذا كانت سياسة توازن القوى التي يقترحها وينجيت وحكومة الهند



سوف تسبب إرباكا لبريطانيا في وسط شبه الجزيرة العربية.

***AGSA 4.02: 72-74** *RHD 2.14: 334-35* ***RSA 2.14: 561-63**

#L/P&S/18/B251

1918/01/12
L/P&S/10/389 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تبين البرقية أن هوجارث Hogarth اجتمع مع الملك الحسين بن علي ثلاث مرات في جدة وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حضر اجتماعين منها. كما تشير البرقية إلى أن الملك الحسين مسرور بالزيادة المؤقتة في الدعم الذي يتلقاه من الحكومة البريطانية، وهو حريص أن يتمكن (ابنه) فيصل من إثارة القبائل الشمالية دون إبطاء، ويؤكد أنه لن يستجيب لمبادرات جمال (باشا) للسلام. كما أنه يرغب في قيام صداقة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود ويوافق على مضض على استيلاء عبدالعزيز على حائل. ويقول إن مركز إمدادات العدو هو القصيم تحت قيادة تركي بن عبدالعزيز، ويرى أن مهاجمة عجيمي (بن سعدون) أكثر أهمية بالنسبة لمواصلات العراق، وينفي مسؤوليته عن قبيلة عتيبة داخل أراضي عبدالعزيز. ويعتقد بضرورة رحيل ابن رشيد وأن تختار قبائل شمر أفضل خليفة من أسرته. ويحذر وينجيت أن تسليح عبدالعزيز بشكل كامل واستيلاءه على حائل سيضع العرب ضد العرب. ويرى ضرورة بقاء حائل منطقة عازلة. كما يشير إلى أن اتخاذ إجراء حكيم طبقا للنقاط التي اقترحتها حكومة الهند البريطانية سيبقى عبدالعزيز في الساحة، رغم أن بروزه لن يكون له تأثير إلا على المستوى المحلي.

****RSA 2.14: 564-65***

1918/01/12
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي منزعج جدا من وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby دون إنذار مسبق إلى الطائف وقيامه برحلته هذه عبر الحجاز والتي كان لها تأثير سياسي سيء على المستوى المحلي لتأكيدها المزاعم التي تقول إن الحجاز قد تم بيعها للبريطانيين، وأن الملك الحسين مصمم على عدم السماح لفلبي بالعودة بالطريق البري. ويشير وينجيت إلى أن جهود هوجارث Hogarth وباسيت Basset لثني الملك عن قراره هذا قد منيت بالفشل. ويعبر



وينجيت عن أمله في أن يتمكن فلبي من العودة عن طريق مصر.

RSA 2.14: 566

1918/01/13
L/P&S/10/658 (6)

مقالة بعنوان «محادثات مع الأمير عبدالله» كتبها كيناهان كورنواليس Major Kinahan Cornwallis مدير المكتب العربي البريطاني في القاهرة ووقع عليها بالأحرف الأولى، وهي مقتطفة من عدد مجلة «النشرة العربية» *Arab Bulletin* الصادر في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

جاء في أول المقالة أنها كتبت لكي تقرأ مع الصفحات ٥١٩-٥٢٠ من مجلد «النشرة العربية» لعام ١٩١٧. وتتناول المقالة محادثات أجراها ولسون Colonel Wilson وكورنواليس مع الأمير عبدالله. وتذكر المقالة أن عبدالله أشار عدة مرات إلى التزامات بريطانيا تجاه عبدالعزيز آل سعود والإدريسي بموجب المعاهدتين المبرمتين معهما مؤكدا أنه هو ووالده سيحترمان دائما هاتين المعاهدتين. وذكر عبدالله أنه باستثناء موقف عبدالعزيز والإدريسي فإن أكبر عائق للثورة العربية كان عدم وجود مرؤوسين يمكن الوثوق بهم في صفوف العرب، لذلك فإن عبدالله يعتبر أن من العبث أن يحاول الملك حسين حكم الجزيرة العربية بالقوة، ويفضل عبدالله عددا من الحكام الأقوياء الأصدقاء الذين يتمتعون باستقلال كامل في أراضيهم ويعترفون بشكل من الأشكال بسيادة «ملك العرب». ويرى كورنواليس أن عبدالله أكثر حكمة في هذا من والده.

وتقول المقالة إن عبدالله قد يبدو في تعليقاته التالية وكأنه تراجع عن ذلك الموقف وخاصة فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود، لكن من المحتمل أنه شعر أن عليه إبراز جانبه في الموقف بين الطرفين في أفضل صورة ممكنة. ومن المحتمل أنه لا يصدق كل الاتهامات التي وجهها إلى عبدالعزيز لأنه اعترف أنه حصل على معظم معلوماته من بعض العناصر عند الحدود التي تمالئ الطرفين. وهو إنما يتابع النزاع الذي بدأه والده حول قبيلة عتيبة، حيث أغدق عليها الهدايا، مما دفع عبدالعزيز لتكثيف حملته الوهابية، بسبب قلة المال لديه.

ويعتقد كورنواليس أنه على الرغم من تأزم الموقف لا تزال توجد فرصة لإصلاحه، وأن عبدالله سيتصرف التصرف الصحيح إذا عومل بشكل صحيح. ويذكر كورنواليس أن عبدالله يطمح لأن يتولى والده الخلافة. وقد أظهر عبدالله بوضوح كراهيته لعبدالعزيز وشكك في نواياه، فعبدالعزيز في اعتقاده نجح في خداع البريطانيين وإخفاء نواياه الحقيقية، فقد أدرك أن مصلحته تكمن في أن يقيم علاقات سرية مع الأتراك ومع آل رشيد، لأن خروج الأتراك من الحجاز



سيجعل الملك حسين أقوى رجل في الجزيرة العربية، مما سيحبط مخططات عبدالعزيز. ويعتقد عبدالله أن عبدالعزيز سوى أموره سرا مع الأتراك وابن رشيد ثم عقد معاهدة مع البريطانيين، وامتنع بعد ذلك عن التحرك، مدعيا بأنه يفتقر إلى الأسلحة والمال، بينما يساعد العدو (الأتراك وآل رشيد) بالسماح بمرور المؤن من الشرق إلى حائل. ويعتقد عبدالله أن هناك اتصالا مباشرا بين عبدالعزيز وفخري باشا.

وقال عبدالله إن عبدالعزيز حاول أن يلعب اللعبة نفسها مع حسين إذ أشار علنا في مسجد بريدة إلى ثورة الشريف ووصفه بأنه منقذ العرب وناشد الجميع بالانضمام إلى القضية المقدسة ضد الأتراك، ولكنه قام سرا بتحريض أئمته كي يقوموا بحملة دعائية مضادة. وأكبر دليل على عدم إخلاص عبدالعزيز في رأي عبدالله هو إجابته على رسالتين وجههما إليه، الأولى بتاريخ ١ مارس (آذار) ١٩١٧م والثانية بعد وصول ابن رشيد إلى مدائن صالح. وقد لخص عبدالله ما جاء في رسالته الأولى التي كتبها باعتباره عضوا في الأسرة المالكة الحجازية ووزير الخارجية وذكر فيها أن بقاء عبدالعزيز على رأس إمارته أمر لا غنى عنه للقضية الهاشمية. وأخبر عبدالله المسؤولَيْن البريطانيين أن عبدالعزيز سر بهذه الرسالة وقرأها علنا وذكر أنه خادم للملك حسين.

وفي الرسالة الثانية ذكر عبدالله أن الوقت قد حان للهجوم على حائل وطلب منه أن يتعاون في ذلك، لكن عبدالعزيز تجاهل هذه الدعوة في رده على عبدالله.

ويقول كورنواليس إن الأمير عبدالله قلل في الأيام الأولى من المحادثات من خطر الوهابية، لكنه بعد أن وصل خبر غارة سلطان بن بجاد غير موقفه وأخذ يؤكد أنها خطرة، وحمل عبدالعزيز كل المسؤولية واتهمه بإشعال نار التعصب من أجل تحقيق طموحاته. وقال عبد الله إن جميع قبائل وسط الحجاز تدخل أراضي عبدالعزيز للحصول على التمر وتتعرض هناك للتأثير الوهابي، كما أرسل عبدالعزيز رسلا لنشر الوهابية بين القبائل الحجازية البعيدة. وذكر عبدالله أن الطريقة الوحيدة لمعاملة الوهابيين هي قتلهم. وقال ولسون إن الحكومة البريطانية ستبذل كل ما في وسعها لتحسين العلاقات بين عبدالعزيز والملك ولكن سياستها الدائمة هي عدم التدخل في الشؤون الدينية. وقال الأمير إنه إذا لم تساعده الحكومة البريطانية في كبح جماح عبدالعزيز فسيتخذ الخطوات اللازمة لذلك بنفسه إذا لزم الأمر، لكنه حريص جدا على التسوية السلمية لدرجة أنه اقترح تزويج أخيه زيد بإحدى بنات آل سعود.

وذكر عبدالله أنه عندما تولى حسين الحكم أرسل خطابا إلى عبدالعزيز مطالبا



باسترداد حقوق أشراف مكة المكرمة في الهيمنة على قبيلتي عتيبة وحرب بأكملهما، ولقد أغضب ذلك بالطبع عبدالعزيز الذي بذل كل جهده للاحتفاظ بالقبائل في صفه. ولكنه لم ينجح إذ أن معاهدة في عام ١٩١٠م وضعت هذه القبائل بشكل قانوني تحت حكم الأشراف. وأكد عبدالله على هذه المعاهدة وقال إنها ما زالت سارية المفعول، والنقط الأساسية فيها هي اعتراف عبدالعزيز بحقوق الشريف حسين على عتيبة والقصيم، وموافقته على عدم جمع الزكاة من عتيبة، وتعهده بأن تقوم القصيم بدفع أربعة آلاف ليرة تركية سنويا إلى خزينة مكة المكرمة. وأوضح عبدالله أنه إذا التزم عبدالعزيز بهذه المعاهدة فلن تحدث أي مشكلات في المستقبل، وهو ينوي أن يطلب من والده أن يضمن رسميا استقلال عبدالعزيز وسلالته وطبقا لشروط المعاهدة ويمكن للحكومة البريطانية أن تبلغ عبدالعزيز هذا الضمان.

ويقول كايناهان إنه لفت نظر الأمير إلى كثرة أفراد قبيلة عتيبة في نجد وأنهم يملكون مساحات شاسعة من المراعي وآبارا كثيرة، ولذلك لا يتوقع أن يرضى عبدالعزيز بوضع قد يسبب له الكثير من المشكلات دون أن يجني أي فائدة. وأجاب عبدالله أن أفراد قبيلة عتيبة سيلجأون إلى عبدالعزيز في الأمور الصغيرة ولكن لهم الحق في أن يكون الملك حسين ملاذهم الأخير، وتنقل المقالة أيضا موقف الأمير عبدالله تجاه الإدريسي وإمام اليمن بشيء من التفصيل.

RHD 6.1: 7-12

1918/01/14
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٤يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

تشيرالبرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ٥ يناير وتؤكد أن الحكومة البريطانية توافق على أنه ليس من اللازم ولا من المرغوب فيه إعطاء عبدالعزيز آل سعود مساعدات عسكرية على المستوى المقترح، ويكفي في الوقت الراهن تزويده بالمساندة التي يراها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مناسبة لإبقائه في الساحة انتظارا لتطورات الموقف العسكري. وبالمقابل تشدد الرسالة على ضرورة ألا يشك العرب في أن الحكومة البريطانية يعوزها الحماس في مساندتها لعبدالعزيز ضد ابن رشيد.

RSA 2: 567

1918/01/14
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٤يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

ينقل كوكس في هذه الرسالة مضمون برقية تلقاها من هاري سينت جون فلبي Harry



St. John Philby مؤرخة في ٨ يناير ويقول فيها إن وجهة النظر السائدة يبدو أنها ضد تشجيع عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة حائل حيث إن تقرير هاملتون Hamilton وتصريحات أبناء الملك (الحسين بن علي) سببت خوفا من إمكانية إحياء الوهابية، ويشير فلبي بهذا الصدد إلى العدد ٧٤ من «النشرة العربية» *Arab Bulletin*، كما يوجد خوف من مهاجمة عبدالعزيز للملك حسين، كما أن ابن رشيد قد يقوم بدور عامل توازن في المستقبل بين الملك الحسين وعبدالعزيز. ويقول فلبي إن مهمة البعثة المرسلة إلى عبدالعزيز كانت دراسة الموقف فيما يتعلق بإمكانية قيام عبدالعزيز بهجوم على حائل لكن أصبح من اللازم إعادة النظر في هذا الهدف بعد النجاحات التي تحققت في فلسطين وإضعاف الموقف في وادي الحلفا في الحجاز. لكن فلبي يقول في تعليقه إنه سيكون من المضر بالمصالح البريطانية ومكانتها أن تجهض البعثة البريطانية المرسلة إلى عبدالعزيز، وسينهي إجهاضها العلاقات الحميمة معه التي أقامها وليم هنري شكسبير William Henry Shakespear. ويضيف إن بريطانيا لا تستطيع إجبار عبدالعزيز والملك حسين أن يكونا صديقين لكن يمكنها إقناعهما باحترام كل منهما أراضي الآخر. كما أن عبدالعزيز سيشعر بالغضب إذا ما حاولت بريطانيا تكريس هيمنة الملك الحسين بن علي عليه.

ويشير فلبي إلى أن أفضل طريقة للتوصل إلى تسوية مؤقتة بينهما هي الاعتراف بمطالب عبدالعزيز في حائل وتحديد خط حدودي فاصل بين أراضي عبدالعزيز والحجاز. ويقلل فلبي من خطر الوهابية. ويشير فلبي في الوقت ذاته إلى أهمية النظر إلى المسألة في إطار الخطة العسكرية العامة البريطانية. فالاستيلاء على حائل سيكون ضربة قوية لمكانة الدولة التركية العثمانية وسيكون من المؤسف تضييع مثل هذه الفرصة.

***RSA 2.14: 568-69** *Safwat 3.233: 681-82*

#FO 371/3389

1918/01/14
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٤يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يشير كوكس إلى برقية القاهرة رقم ٤٠ المؤرخة في ٥ يناير وينقل نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ويقول إنه حين ضغط على عبدالله (بن الحسين) لإظهار الرسالة المعنية (رسالة الشريف حسين) ورد عبدالعزيز آل سعود عليها لم يتمكن من ذلك وغير موقفه. ويضيف فلبي أنه لا يعير المراسلات المزعومة اهتماما كبيرا ويبدو أن عبدالله يقود حملة مناهضة لعبدالعزيز ويعتقد فلبي أن تواصل



حملات المنافسة بينهما سيسبب مشكلات خطيرة لبريطانيا، وأن الحل الوحيد الذي يراه فلبي لهذه المشكلة هو تشجيع الملك الحسين بن علي على الاستيلاء على المدينة المنورة وفي الوقت نفسه مساعدة عبدالعزيز آل سعود على الاستيلاء على حائل. ويقترح فلبي أنه مع اقتلاع الأتراك العثمانيين من شبه الجزيرة العربية سيكون من المتاح تثبيت حدود بين نجد والحجاز.

ويذكر فلبي أن عبدالله تحدث عن مراسلات بين فخري باشا وعبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز سلم فلبي ثلاث رسائل من فخري تطلب المساعدة في تأمين المؤن والإبل للمدينة وإرسال المعدات والنقود إلى اليمن وواضح أن عبدالعزيز لم يجب عن هذه الرسائل. ويقول فلبي إن لدى هوجارث Hogarth نسخة من البرقية. ويرد في البرقية ذكر كورنواليس Cornwallis.

***RSA 2.14: 570-71**

1918/01/14
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، بغداد، إلى السكرتير السياسي في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٤يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

ينقل كوكس نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ٩ يناير تقول إن ابن رشيد مازال يتمتع بقوته وقدرته على النصر. وأن الأتراك لا يزالون في الساحة رغم الضربة التي تعرضوا لها في فلسطين، وأن الاستيلاء على حائل سيكون ضربة قاضية، لها نتائج مثيرة في كل المناطق المحيطة بها. ويعبر فلبي عن عدم قبوله للفكرة القائلة إن ابن رشيد يشغل عبدالعزيز آل سعود بل هو منشغل أكثر بأطماع الشريف، كما يعارض فكرة إبقاء ابن رشيد للمحافظة على توازن القوى في شبه الجزيرة العربية، ويشير إلى أن تشكيل قوتين كبيرتين ترتبطان بمعاهدة مع بريطانيا هو الحل الأكثر أمنا، حتى لو كانتا على خصام فيما بينهما. ويرى أن الخطر الرئيسي على مستقبل الجزيرة العربية هو في تعريض الثقة ببريطانيا إلى الخطر، فهذا سينجم عنه فشل البعثة البريطانية التي أرسلت إلى عبدالعزيز آل سعود وسيؤدي إلى فقدان الحصار المضروب في القصيم لفعاليته، وستعزى النتائج لمؤامرات الشريف. ويعتقد فلبي أن لدى الشريف أطماعا في حائل. ويوصي فلبي بهجوم فوري على حائل يقوم به عبدالعزيز. ويقول فلبي إن لدى هوجارث Hogarth نسخة من برقيته هذه.

***RSA 2.14: 572-73**

1918/01/14
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند

البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

ينقل كوكس نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ٩ يناير تذكر أن الملك حسين لم يغير موقفه من عبدالعزيز آل سعود رغم إثبات فلبي أن عبدالعزيز لم يستجب لمبادرات فخري. وقد شرح فلبي للملك أهمية احتلال حائل من وجهة نظر السلطات العسكرية البريطانية في بغداد، ومشاكل الحصار التجاري، وتهديد قبيلة العجمان. وعرض الحسين أولا أن يقوم هو باحتلال حائل ثم قبل بترك المجال لعبدالعزيز لاحتلالها خلال ثلاثة أشهر وإلا فسيحتلها هو. ويوضح فلبي أن ما يريده الحسين هو دلالة خارجية واضحة على قبول عبدالعزيز لقيادته وسيادته وليس عملا مستقلا يقوم به عبدالعزيز بصفته حليفه أو حليف بريطانيا. وذكر الحسين أنه لقب نفسه بلقب «ملك بلاد العرب» ليوضح للعرب أنه ملكهم، معلقا أن لقب «ملك الحجاز» لا معنى له. ويبين فلبي أنه شرح سلبيات وإيجابيات الموقف وأن من الضروري للسلطات البريطانية أن تتخذ قرارا بشأن حائل. ويرد في البرقية ذكر عبدالله بن حسين بن علي وهوجارث Hogarth.

***RSA 2.14: 574-75**

1918/01/14
L/P&S/10/389 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

ينقل كوكس نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ١١ يناير يذكر فيها أنه أخرج رسائل فخري لإقناع الملك حسين لكن حسين رفض أن تُقرأ مؤكدا قناعته بمواقف عبدالعزيز آل سعود. ويضيف فلبي أن الملك الحسين بن علي يفتقر كلية إلى العقلانية فيما يتعلق بموضوع عبدالعزيز وأن أساس سياسته يعتمد على عدم السماح لحاكم عربي آخر بمشاركته في صداقة بريطانيا لكنه لا يصرح بهذا المبدأ بل يؤكد على ضرورة تكريس كل جهد للإطاحة بالأتراك. ويقول فلبي إن الجواب البريطاني العملي على الملك يكون في مقدار المساعدة البريطانية لعبدالعزيز. ويشير فلبي إلى أن الشريف الحسين بن علي رفض السماح له بالعودة عن طريق البر. ويرى فلبي أن هذا الموقف مشابه للحديث عن متاعب السفر وأخطاره فيما يتعلق برحلة ستورز Storrs لكن هوجارث Hogarth وباسيت Basset يخالفانه الرأي وقد طلبا التعليمات من المندوب السامي. ويقول إن اعتراضاته لم تغير موقف الملك ويأمل في احتجاج بريطاني قوي على هذا الموقف تجاه



مبعوث بريطاني. ويخشى فلبي من تأثير عودته عن طريق البحر على عبدالعزيز آل سعود ويقترح تعليلها برغبته في زيارة الحكومة البريطانية في مصر أو في جمع الأسلحة التي سترسل إلى عبدالعزيز. ويوصي فلبي مجددا القيام بعمل هجومي على حائل، ويضيف أنه إذا فشلت بعثته في تحقيق أي شيء فمن المؤسف أنها أرسلت لأنها ستثبت أن عبدالعزيز مخلص وستجعله يشك في الدوافع البريطانية وسيتسم موقفه بالبرود مما قد يؤدي إلى نتائج سيئة.

RSA 2.14: 576

1918/01/15
FO 882/7 (7)

تقرير من هوجارث D. G. Hogarth حول مهمته في جدة موجه إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

يتحدث التقرير عن مهمة هوجارث في جدة بناء على تعليمات المندوب السامي البريطاني في القاهرة والمقابلات التي أجراها مع الملك حسين، ففي جدة التقى هوجارث مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي كان قد ذهب في مهمة إلى نجد وأمضى معه يومين استمع خلالهما إلى تقرير فلبي عن مهمته ورحلته. ويذكر هوجارث أن الشك ساور فلبي في أن الملك الحسين ينوي منعه من العودة إلى الطائف، وأنه (أي هوجارث) وفلبي ناقشا الوضع بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود.

ويقول هوجارث إن الحسين وصل إلى جدة واستقبله هو وفلبي وباسيت Clolnel Basset، وأنه أجرى عشر مقابلات مع الملك حسين وأنه كتب مذكرة عن المحادثات التي جرت في هذه اللقاءات يرفقها مع هذا التقرير، كما كتب باسيت مذكرات أرسلها إلى المكتب العربي. وكانت أهم موضوعات المحادثات موضوع عبدالعزيز آل سعود والوضع السياسي والديني في نجد وعلاقة ذلك بالحجاز وساحل الخليج وما بين النهرين وجبل شمر والقضية العربية عموما، والوحدة العربية، والإشراف الدولي على المقدسات في فلسطين، واستيطان اليهود في فلسطين والوضع في عسير واليمن، واتفاقيات الحسين مع بريطانيا وفرنسا، وموضوعات أخرى. ويذكر هوجارث أنه تمكن من إقناع الملك حسين أن بريطانيا تعتقد أن عبدالعزيز آل سعود لم يكن خائنا في أي من الأمور التي واجهها الملك حسين بها وأن بريطانيا تنوي احترام معاهدتها معه وتعامله كصديق إلى أن يثبت العكس، كما تتوقع بريطانيا من الملك الحسين أن يحترم حقوق عبدالعزيز القبلية والإقليمية ويعامله معاملة طيبة، وعلى الملك ألا يتوقع دعم بريطانيا له في أعمال عدائية ضد عبدالعزيز آل سعود أو في أي مطالبة بالسيادة على نجد. وإذا فكرت بريطانيا



في تسليح عبدالعزيز آل سعود وتشجيعه على احتلال حائل فسوف تفعل هذا بما يتماشى مع القضية العربية واتفاقياتها مع الملك حسين. ويضيف هوجارث أن الملك حسين لم يقتنع بإخلاص عبدالعزيز آل سعود له أو للبريطانيين، فهو يظن أن البريطانيين مخطئون وهو يخشى من عبدالعزيز آل سعود كمركز لحركة دينية تشكل خطرا على الحجاز ويكرهه لعدم موافقته على تلقبه ملكا للعرب. ويرى هوجارث أن من غير المحتمل أبدا أن يثير الملك حسين صراعا مع عبدالعزيز آل سعود والحرب دائرة في أوروبا فهو ضعيف جدا ومشغول ويرغب حقا في عمل ما تريده الحكومة البريطانية. وكذلك لا يعتقد هوجارث أن الحسين سيشجع أي مؤامرات سرية ضد المصالح البريطانية، غير أنه سيبقى متيقظا لأي عمل يقوم به عبدالعزيز آل سعود ضد أي دولة عربية أخرى ليبرهن أنه ليس وحدويا أو صديقا حقيقيا لبريطانيا. ويشير التقرير إلى رغبة الملك حسين في ضم جبل شمر إليه فهو لن يرحب بأي عمل تقوم به بريطانيا يؤدي إلى وضعه بين يدي عبدالعزيز أو منحه الاستقلال في المستقبل.

وتناولت مباحثات الحسين مع هوجارث أيضا موضوع الوحدة العربية ولقب الملك الحسين والوضع في فلسطين. ويبين هوجارث أن الحسين لن يقبل أبدا قيام دولة يهودية في فلسطين وأن قبوله بالاستيطان اليهودي هناك لا قيمة له، لكنه يدرك حسب قول هوجارث الفائدة المادية من تعاون العرب مع اليهود. ويتحدث هوجارث عن موقف الملك الحسين من الأرمن ومن الإدريسي ومن إمام اليمن ومن بريطانيا وفرنسا. ويختتم هوجارث تقريره بالقول إن الحسين متأكد من قدرة بريطانيا على مساعدته وعزمها على ذلك لكنه قلق بشأن وسط الجزيرة العربية وبشأن ولاء شعب الحجاز، وهذا ما جعله ينزعج من وصول فلبي إلى الطائف ويمنعه من العودة من الطريق نفسه. وهو يرى أن وصول فلبي دليل على أن بريطانيا تعتبر عبدالعزيز آل سعود مساويا له. ويذكر هوجارث طريقة الملك في استقباله وفي التعامل معه.

RHD 2.11: 251-57

1918/01/18
L/P&S/10/389 (3)

مذكرة عن السياسة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن، للعرض على اجتماع لجنة الشرق الأوسط المزمع عقده يوم ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م، مؤرخة في ١٨ يناير ١٩١٨م.

تبين المذكرة أن اللجنة قررت في اجتماعها بتاريخ ١٢ يناير تبني السياسة التي أوصت بها حكومة الهند البريطانية وأيدها



ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate والمتمثلة في الاحتفاظ بوقوف عبدالعزيز آل سعود إلى جانب الحكومة البريطانية. وتشير المذكرة إلى أنه منذ ذلك الوقت واصل هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي تولى البعثة التي أرسلت مؤخرا إلى عبدالعزيز إرسال برقيات عن طريق بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب فيها الاستجابة لطلبات عبدالعزيز بمنحه مساعدة عسكرية كاملة وطلب كوكس إعادة النظر في الأمر. وتورد المذكرة الأسباب التي أوردها كوكس والقائلة إنه على الرغم من النجاحات التي أحرزتها الحكومة البريطانية في فلسطين فإن الأتراك العثمانيين لا يزالون يشكلون تهديدا، وأن الاستيلاء على حائل سيشكل ضربة كبيرة لمكانتهم، وأن عدم تلبية هذه الطلبات سيعني فشل البعثة وسيثير شكوك عبدالعزيز حول دوافع بريطانيا، وأن من الأفضل الاعتراف بمطالبة عبدالعزيز بحائل والاعتراف به حاكما على وسط شبه الجزيرة العربية بأكمله. لكن اللجنة رأت أنه إذا ما نجح اللنبي Allenby في قطع سكة حديد الحجاز فسيفقد الأتراك العثمانيون نفوذهم في شبه الجزيرة العربية بشكل من الأشكال. وتشير المذكرة إلى أنه يجب ألا يكون من الصعب جعل عبدالعزيز يتفهم أنه رغم رغبة الحكومة البريطانية في تقديم كل مساعدة له فإنها ليست في موقف يسمح لها بمساندة عملية عسكرية كبيرة ضد حائل.

**AGSA 4.02: 75-76 *RSA 2.14: 577-79*

#L/P&S/18/B251

1918/01/21
L/P&S/10/389 (2)

مذكرة بعنوان «وضع ابن رشيد حاكم حائل في علاقاته مع الحكام العرب الآخرين» صادرة عن لجنة الشرق الأوسط في مجلس وزراء الحرب البريطاني، وهي من إعداد أورمزبي-جور Captain W. Ormsby Gore عضو مجلس النواب البريطاني، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

في ضوء تضارب المصالح بين ملك الحجاز وعبدالعزيز آل سعود، تلخص المذكرة مطالب الأخير التاريخية في حائل، فتبين أن أسرة آل رشيد نمت حديثا ويرجع تاريخها إلى سبعين عاما، حيث إن رجالها كانوا في البداية وكلاء لآل سعود. في حين أن دولة آل سعود قديمة العهد، برزت خلال القرن التاسع عشر عندما تولى هؤلاء قيادة الحركة الوهابية وحكموا المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية. وقد ضعف نفوذ آل سعود بسبب الأتراك العثمانيين، ثم بسبب آل رشيد، لكن عبدالعزيز استولى على الرياض عام ١٩٠٢م واستعادها من أيدي آل رشيد.

وتبين المذكرة أن عبدالعزيز زحف على القصيم عام ١٩٠٤م لكنه اضطر إلى التراجع بسبب المساعدات التركية لابن رشيد لكنه



عاد إلى القصيم عام ١٩٠٦م وحكمها منذ ذلك الحين. وفي عام ١٩١٠م تقدم عبدالله بن الحسين بن علي إلى القصيم لكنه اضطر إلى التراجع بسبب عدم حصوله على مساعدة من ابن رشيد، وفرض مبلغا سنويا تدفعه القصيم وطالب أن تختار القصيم حاكمها بنفسها، واضطر عبدالعزيز إلى القبول بهذه الشروط. وفي ١٩١٣م استولى عبدالعزيز على الأحساء، وفي عام ١٩١٤م استقبل ممثلين بريطانيين ثم اندلعت الحرب العالمية.

وتضيف المذكرة أن ابن رشيد تمكن عام ١٩١٥م بما لقيه من دعم تركي عثماني من الهجوم على عبدالعزيز آل سعود، فدارت بينهما معركة قتل فيها وليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear، وأن عبدالعزيز ظل يطمح إلى استرجاع حائل التي تعد مركزا مهما بالنسبة للقوافل التجارية المتجهة إلى دمشق، كما أن آل شعلان الذين يتزعمون قبيلة الرولة لديهم الطموحات نفسها في حائل. وتذكر المذكرة أن ابن رشيد شاب في الخامسة والعشرين لا يتمتع بشخصية قوية، وأن نوري الشعلان يبلغ سبعين عاما لكن ابنه نواف البالغ من العمر أربعين عاما مليء بالحيوية والكفاءة. أما عبدالعزيز آل سعود فهو في الثالثة والأربعين وله طموحات كبيرة لتطوير موارده بأي وسيلة ممكنة، وهو يسعى إلى إحياء وهابي عن طريق الإخوان.

RFA 1.18: 321-22 *RSA 2.14: 580-81

1918/01/21
L/P&S/10/389 (3)

مذكرة حول عبدالعزيز آل سعود صادرة عن وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م.

توضح المذكرة أن عاملين رئيسين حسما تاريخ شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث وهما ظهور الدعوة الوهابية وتناميها، ومحاولات الأتراك العثمانيين بسط هيمنتهم على مناطق صحراوية لم تخضع قط لحكومات خارجية مركزية. وتستطرد المذكرة قائلة إنه في الفترة بين ١٧٨٤-١٨٠٤م استولى الوهابيون على معظم شبه الجزيرة العربية والخليج وامتد نفوذهم حتى كربلاء في العراق، غير أن الأتراك العثمانيين أوقفوا تقدم هذه الفتوحات بواسطة محمد علي باشا وابنيه طوسون وإبراهيم بعد عام ١٨١٠م وأعدموا عبدالله بن سعود، ثم فيما بعد احتلوا الأحساء ومنحوا عبدالله بن فيصل لقب قائمقام نجد، كما قدموا دعمهم أيضا لابن رشيد حين استولى محمد بن رشيد على القصيم ثم على الرياض.

وتشير المذكرة إلى أن انعدام الثقة بين شريف مكة المكرمة وعبدالعزيز آل سعود له أسباب عميقة الجذور، وأن السياسة العسكرية البريطانية يجب أن تحرص على مساعدة الشريف الذي قام بالتخلص من القوات التركية العثمانية. أما عبدالعزيز فلم يحقق فائدة عسكرية كبيرة للبريطانيين. وتشير المذكرة



كذلك إلى أنه لا يجب المبالغة في تأثير العملية التي ينوي عبدالعزيز القيام بها للاستيلاء على حائل. كما أن عبدالعزيز بالغ أيضا في تضخيم طاقات ابن رشيد وفي الإمكانات اللازمة للاستيلاء على حائل. وتبين المذكرة أن فخري باشا عارض فكرة دعم ابن رشيد في محاولة استعادة تيماء أما جمال باشا فقد أيد مساعدته بسبب خدماته السابقة لا بسبب موقف قبائله الحالي أو المستقبلي. وهو عمليا سجين لدى الأتراك في مدائن صالح في الوقت الراهن. ولا ترى المذكرة مبررا لتأييد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف أوين Colonel Cunliffe Owen لتطلعات عبدالعزيز.

****RSA 2.14: 582-84***

1918/02/08
FO 686/39 (1)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تشير الرسالة إلى أن الملك حسين تلقى معلومات تفيد أن الثائرين على جماعة عبدالعزيز آل سعود هم قبيلة عتيبة، لكنه لا يعرف السبب الذي دفعهم إلى القيام بذلك، فطمعهم لا ينسبه أحد إلى عبدالعزيز ويقول الحسين إن عبدالعزيز قام بتوزيع السلاح على هذه العصابة فتجاوزوا حدودهم واستخدموه لمصلحتهم، ولا يستطيع عبدالعزيز آل سعود أن يلوم أحدا إن صدق اتهامهم. ويتساءل الملك حسين عن سبب تنقل «عصابة» الغطغط التي يتهمها بالاعتداء على أهل لا إله إلا الله. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود لو فكر بالمسألة لوجد بأنه مستقل عنها يحسده الآخرون لعدم حاجته لخدمات أحد، فأهل الغطغط وأمثالهم لا يجلبون له إلا الشكوك فيه. وينصحه بألا ينخدع بأهل السوء الذين هدفهم الوحيد هو التسلق على أكتافه، ويقول الملك حسين إن لديه بنادق كثيرة لكنه لا يستطيع توزيعها، ويدعو الله أن يحفظهما من اللجوء إلى السلاح والتسبب في حرب أهلية وإراقة الدماء. وينهي رسالته قائلا بأنه يتمنى لعبدالعزيز الخير ويترك له اختيار ما يود فعله. ومبين على الترجمة أن نسخة منها أرسلت إلى كل من سايمس Colonel Symes وولسون Colonel Wilson وإلى بغداد.

****RHD 2.14: 336***

1918/02/11
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

تنقل البرقية نص رسالة موجهة من كنليف أوين Colonel Cunliffe Owen إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بتاريخ ٥ فبراير، وهي الرسالة نفسها



التي نقل كوكس نصها في برقيته إلى حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير، وتتحدث عن موقف عبدالعزيز آل سعود تجاه شريف مكة المكرمة.

1918/02/11
L/P&S/10/389 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

ينقل لوك رسالة موجهة إلى هيئة الأركان العامة البريطانية في بغداد من كنليف أوين Colonel Cunliffe Owen ويطلب إبلاغها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. ويذكر لوك أن كنليف أوين يتوقع أن يكون في الكويت في حوالي منتصف شهر فبراير. أما رسالة كنليف أوين فهي الرسالة نفسها التي نقل كوكس نصها في برقيته إلى حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ فبراير، وتتحدث عن موقف عبدالعزيز آل سعود تجاه شريف مكة المكرمة.

1918/02/15
L/P&S/10/389 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

ينقل كوكس نص رسالة من كنليف أوين Colonel Cunliffe Owen مؤرخة في نجد في ٥ فبراير، يقول إن اثنين من الرسل في قافلة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عادا من جدة وأدليا بوصف مرعب للاستقبال العدائي الذي لقيته القافلة من قبل شريف مكة المكرمة. ويشير كنليف أوين إلى أن عبدالعزيز آل سعود لا يرحب كثيرا بمحاولات التنسيق بينه وبين الشريف حسين بن علي كما أنه لا يريد تدخلا في شؤونه من قبل الشريف أو من قبل مصر. ويعتقد عبدالعزيز نتيجة لرحلة فلبي أن الحكومة البريطانية تريد إرضاء الشريف على حسابه. ويفيد كنليف أوين أن عبدالعزيز وابنه تركي وقواته تحركوا من الرياض في اتجاه الشمال الشرقي وقد يكون هدفهم النهائي ديار العجمان.

1918/02/15
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox في بغداد إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المكلف بمهمة خاصة في وسط شبه الجزيرة العربية عن طريق المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٥ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

يذكر كوكس أن من المتوقع وصول كنليف أوين Cunliffe Owen إلى البحرين خلال يومين، وينقل كوكس نص برقية من وزير الهند البريطاني تقول إن الحكومة



البريطانية لا ترى أن من الضروري أو من المرغوب فيه تزويد عبدالعزيز آل سعود بالمساعدات العسكرية لضمان استمرار مشاركته في الأحداث انتظارا لتطور الموقف العسكري. ويطلب الوزير من كوكس أن يكون حذرا ويقظا في تنفيذ هذه التعليمات كيلا يشك العرب في أن الحكومة البريطانية تراخت في تأييدها لعبدالعزيز آل سعود ضد ابن رشيد. كما ينقل كوكس نص برقية أخرى وردت إجابة عن طلبه إعادة النظر في الموقف في ضوء ما وصلهم من مواد جديدة عن الوضع. وتقول هذه البرقية إنه لن يكون من الصعب شرح موقف الحكومة البريطانية لعبدالعزيز وإعلامه أنها ليست في موقف يسمح لها بمساعدته في القيام بعملية عسكرية على نطاق واسع. ويشير كوكس في ختام برقيته إلى توقعه استلام برقية فيما يتعلق بمطالبة الشريف الحسين بن علي بتسميته ملكا على البلاد العربية.

1918/02/23
R/15/2/33 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

يطلب كوكس إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن روبرت إدوارد هاملتون .Lieut.-Col Robert Edward Hamilton أبلغه منذ ثلاثة أسابيع مضت بإغارة رجال من قبيلة سبيع على منطقة قريبة من الكويت، ثم عاد مرة أخرى وأبلغ منذ اثني عشر يوما عن قيام أفراد القبيلة نفسها بمهاجمة مجموعة من أقارب الشيخ سالم شيخ الكويت. ويؤكد كوكس أن مثل هذه الغارات ضارة للغاية بالجهود التي يبذلها لإحلال مصالحة كاملة بين عبدالعزيز والشيخ سالم. ويطلب من عبدالعزيز اتخاذ إجراءات فورية لإيقاف مثل هذه الغارات.

1918/02/25
L/P&S/10/389 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩١٨م.

يذكر كوكس أنه من المتوقع وصول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى بومباي خلال يوم أو يومين. وينقل نص رسالة من كنليف-أوين Colonel Cunliffe Owen يقول فيها إن عبدالعزيز آل سعود يشعر بخيبة أمل لعدم تلقيه أي بيان من الحكومة البريطانية حول توريد المواد التي طلبها، كما أنه سيبدأ بعد أيام زيارته التفقدية السنوية للقبائل خلال فترة انتظاره لعودة فلبي حيث إنه لا يستطيع أن يؤجل هذه الزيارة أكثر مما فعل بسبب تأخر الموسم. ويشير كنليف أوين إلى أنه من غير المتوقع حدوث تحركات في القصيم ولهذا يشعر عبدالعزيز أن بإمكانه أن



يذهب حيث يكـون وجوده مطلوبا. ويفيد كنليف أوين أن عبدالـعزيز سيرتب لقاء مع فلبي عندما يعلم بوصوله إلى الكويت.

1918/03/09
L/P&S/10/389 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox إلى الدائرة الخارجية لـدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يفيد كوكس أن من المقرر أن يعود هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby من بومباي ليلتقي بعبدالعزيز آل سـعـود. ويقترح كوكس أن يبين فلبي لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لم تتمكن من توفير رجال مدفعية مناسبين لمدفعية الميدان التي يملكها. ويعبر كوكس عن اعتقاده أنه يجب إقـنـاع عبدالعزيز بالاستيلاء على حائل غـيـر أنـه يتوجب عليه في الوقت نفسه أن يحـافـظ على إحكام قبضته على القصيم وأن يحاول إيقاف عمليات التهريب ويضغط بشكل فاعل على شمر. ويبدي كوكس استعدادا لتزويد عبدالعزيز من أجل هذا الغرض بألف بندقية إضافية ومائة ألف طلقة ذخيرة سيقدمها له فلبي طبقا لمقتضيات الضرورة. ويعبر كوكس عن اعتقاده أن عبدالعزيز ليس حريصا فـي الحقيقة على الاستيلاء على حائل إلا إذا تم ذلك في ظروف يتضح منها أن استيلاءه عليها سوف يخدم مصالحه.

1918/03/12
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطـانـي فـي القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يوضح وينجيت أنه لا اعتراض لديه على مقترحات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد كما يعبر عن رغبتـه في إبلاغ ملك الحجاز بـهـا وفي انتهاز هذه الفرصة لينقل إليه رغـبـة الحكومة البريطانية في رؤية تحـسن في العلاقات بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

1918/03/15
L/P&S/10/389 (2)

مسودة رسـالـة مـن كـلارك G. H. S. Clarke، وزارة الهند، لندن، إلى كل مـن وكيل وزارة الخارجية البريطانية وسكرتـيـر مجلس الجيش، وزارة الحرب البريطانيـة، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يقول كلارك إن وزير الهند طلب منـه الإشارة إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد المؤرخة في ٩ مارس فيما يخص السياسة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعـود أمير نجد. ويبين كلارك أن مقترحات المندوب المدني وضعت لوضع السياسة البريطانـيـة موضع التنفيذ حسبما أبلغت إلى حكـومـة الهند في برقيتي وزير الهند المؤرختين فـي ١٤ و٢٨ يناير (كانون الثاني)، وأن الوزارة



تنوي تفويض المندوب المدني بالمضي قدماً في ذلك شريطة موافقة وزير الخارجية ومجلس الجيش.

وفي نسخة الرسالة الموجهة إلى وزارة الحرب يقول كلارك إنه يُفترض أن من الممكن تقديم البنادق والذخيرة المذكورة في برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1918/03/15
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الدائرة الخارجية والسياسية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩١٨م.

توضح الدائرة الخارجية والسياسية في هذه البرقية تأييدها لمقترحات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد فيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود والتي تضمنتها برقيته المؤرخة في ٩ مارس ١٩١٨م الموجهة إلى حكومة الهند البريطانية.

1918/03/16
L/P&S/10/389 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٢ مارس وتوضح فيما يتعلق بوجهة النظر التي يتوجب على الحكومة البريطانية تبنيها تجاه عبدالعزيز آل سعود أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة لا اعتراض لديه على مقترحات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد في هذا الشأن. كما تقول الرسالة إن بلفور Balfour وزير الخارجية البريطانية يوافق بدوره على هذه المقترحات.

1918/03/17
R/15/2/33 (1)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى القنصلية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٣ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩١٨م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز وكتبت عليها ترجمة لفحواها باللغة الإنجليزية، والترجمة مؤرخة في ٢١ مارس.

يبين عبدالعزيز في هذه الرسالة أنه لم يستلم خطاب القنصلية البريطانية المرسل إليه بواسطة أمير الأحساء، ويطلب أن تقوم القنصلية بإبراق الرسالة البرقية التي سبق أن أرسلها والموجهة إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وذلك دون تأخير.

1918/03/17
R/15/2/33 (2)

رسالة برقية من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في الهفوف في ٣ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ الموافق

١٧ مارس (آذار) ١٩١٨م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز ومرفق بها ترجمة لها إلى الإنجليزية مع ملحوظة على الترجمة تقول إن المطلوب إرسال هذه الرسالة برقيا.

تقول الرسالة إن بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني السابق في البحرين ذكر أن فلبي سيتوجه قريبا من الهند إلى البحرين، وقد وصل عبدالعزيز إلى الهفوف وينوي الإقامة فيها مدة عشرين يوما، ولذا فهو يود معرفة برنامج فلبي وتاريخ وصوله إلى المنطقة، ويخبره أنه في انتظاره.

1918/03/18
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الحرب البريطانية إلى القائد العام البريطاني في بلاد ما بين النهرين، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تطلب الوزارة من القائد العام إجراء الترتيبات اللازمة لتزويد عبدالعزيز آل سعود بالبنادق والذخائر التى أشار إليها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد في برقيته المؤرخة في ٩ مارس ١٩١٨م. وقد أرسلت وزارة الحرب نسخة من البرقية إلى القائد العام البريطاني في الهند.

1918/03/21
R/15/2/33 (2)

رسالة موقعة من جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٧ جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ الموافق ٢١ مارس (آذار) ١٩١٨م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يذكر منجافين أنه استلم رسالة عبدالعزيز آل سعود إليه المؤرخة في ١٧ مارس التي يهنئه فيها بمنصبه كوكيل سياسي في البحرين ويشكره عليها، ويعد أن يولي اهتمامه دائما بعبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز في البحرين وبالرعايا النجديين فيها. ويأمل في استمرار الصداقة التي كانت سائدة في عهد سلفه، كما يؤكد استعداده لتقديم المساعدة إلى عبدالعزيز وأمرائه في الأحساء والقطيف والأمكنة المجاورة.

1918/03/22
L/P&S/10/389 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٨م.

تفيد الرسالة تلقي وزارة الخارجية البريطانية رسالة وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٦ مارس والمرفق طيها صورة من برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد فيما يتعلق بالسياسة التي يتوجب اتباعها تجاه عبدالعزيز آل سعود. وتعرب الرسالة عن اتفاق بلفور Balfour



وزير الخارجية البريطانية في الرأي مع وزير الهند على تخويل كوكس التصرف وفق تلك المقترحات.

1918/03/28
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٨م.

يفيد منجافين عبدالعزيز علما أنه تلقى برقية تفيد أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مازال في البصرة وسينطلق من هناك يوم ٢٩ مارس عن طريق الزبير وأنه يأمل أن يصل إلى حفر العتك بعد ثمانية أيام أو تسعة.

1918/03/28
R/15/2/33 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤جمادى الآخرة ١٣٣٦هـ الموافق ٢٨ مارس (آذار) ١٩١٨م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز وكتبت عليها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم رسالة منجافين المؤرخة في ٧ جمادى الآخرة (٢١ مارس) وسره ما جاء فيها عن استعداد منجافين لإجراء جميع المساعدات والتسهيلات اللازمة لوكلائه وأمرائه ورعاياه. ويبين عبدالعزيز أنه لم يستلم بعد جوابا على الرسالة البرقية التي وجهها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وهو يرجو إعلامه ما تم بشأنها لأن في استمرار إقامته في الأحساء مشقة عليه بسبب مشاغله في أماكن أخرى، وإذا كان قدوم فلبي قريبا فلا مانع لديه من الانتظار بضعة أيام، لكنه لا يريد تعطيل أشغاله إن كان فلبي سيصل متأخرا.

1918/04/02
R/15/1/513 (11)

مذكرة عن الوضع في الكويت من روبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت، بدون تاريخ، وهي مرفقة طي مذكرة داخلية معدة من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السرية، وزارة الهند، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٨م، وتشير هذه المذكرة الداخلية إلى أن تاريخ مذكرة هاملتون هو ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

تغطي المذكرة عددا من المسائل المتعلقة بمدى سيطرة الشيخ سالم الصباح على القبائل الخاضعة له ووضعه الحالي في الكويت وعلاقاته مع تجارها والعلاقات بين سكان مدينة الكويت والقبائل الكويتية والعلاقات



بين الكويت والرياض. وتنطلق المذكرة من بعض الثوابت التي يؤمن بها هاملتون عن السياسة لدى العرب أو حسب العرف العربي لتقرر أنه نظرا لعدم ثبات العلاقات والولاءات القبلية فإن كل تقديراتها تبقى بالضرورة وقتية. ولذا فإن علو نجم الشيخ سالم بشكل لافت للنظر يعود لامحالة إلى فهمه لحياة البدو وقدرته على مواجهة مناورات الزعماء المجاورين له. ولهذا تخلص المذكرة من تحليل دقيق ومستفيض لشخصية الشيخ سالم الصباح إلى القول إنه يتوقع أن يكون أكثر فعالية في تكريس السياسة البريطانية من غيره. إلا أن المذكرة تعزو صمود الشيخ سالم الصباح في وجه هذه المناورات، التي اشتدت حدتها نظرا لأن السياسة التي أملتها عليه بريطانيا تميز بين القبائل الموالية لها والقبائل المعادية لها فتفرض حظرا على القبائل المعادية، إلى وقوف البريطانيين في صفه ومؤازرتهم له. أما عن علاقات الكويتيين فيما بينهم من حضر وبدو فهي قائمة على البيع والشراء مع نفور متبادل في الشخصية.

وعن علاقات الكويت مع الرياض تشير المذكرة إلى تدهورها دون أن تصل إلى مرحلة العداء، وترجع ذلك أساسا إلى عدم حسم المسائل المعلقة بين البلدين. لكن حين خلف سالم أخاه عمد إلى إصلاح الضرر الذي سببته سياسة جابر في محاولة لاستعادة سيطرته على القبائل. وأمام إقدام عبدالعزيز على فرض الزكاة على قبيلة العوازم الكويتية رد الشيخ سالم على ذلك بدعوة قبائل شمر والعجمان إلى الكويت. وتتحدث المذكرة عن دور هاملتون في احتواء الأزمة التي كادت تؤدي إلى الحرب بين الجانبين فقد سافر إلى الرياض واستعمل وساطته لنزع فتيل الحرب وتقريب وجهات النظر. وتمكن من حل معظم نقاط الخلاف بين عبدالعزيز والشيخ سالم، رغم أن عبدالعزيز لم يكن راضيا عن الشيخ سالم.

وقد رد عبدالعزيز العوازم إلى الكويت وطالب بالمقابل بطرد العجمان من الكويت. وقرر البريطانيون نقلهم إلى أراض خاضعة لإدارتهم لتجنب مشاكل إضافية.

كما تتعرض المذكرة إلى ظهور حركة الإخوان ودعم عبدالعزيز آل سعود لها نتيجة طموحه لبناء دولة عربية كبيرة، إلا أن هاملتون يرى أن الإخوان لا يشكلون خطرا على بريطانيا ما امتنع البريطانيون عن التحرك داخل وسط شبه الجزيرة العربية.

وجاء في المذكرة مقارنة بين شخصية عبدالعزيز آل سعود وشخصية الشيخ سالم الصباح وتخلص المذكرة إلى أنه رغم استقرار الأوضاع في الجزيرة العربية فإن التطورات السياسية المستقبلية ترتبط بعدد من العوامل منها دور الإخوان، ووضع الشريف حسين بن علي، والحظر الاقتصادي على الكويت،



وولاءات القبائل. إلا أن من الثوابت الفاعلة اعتماد شيخ الكويت على الدعم البريطاني.
*RSA 2.14: 587-97 **ABD 10.2.14: 322-32**
#L/P&S/10/389

1918/04/20
R/15/5/101 (10)

مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى بيرسي جوردون لوك Major Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في الرياض في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود استلم رسالة الرائد لوك، وقد تباحث فلبي مع عبدالعزيز آل سعود ووجده منزعجا من موقف ضابط المقاطعة (في الكويت) تجاه رعاياه وذلك بعد استلامه رسالة من عبدالله النفيسي وكيله في الكويت. ويقول فلبي إن مهمته حساسة وإنه واثق من تمكنه من التوصل إلى ترتيبات مرضية، لكن صدور تصرفات كالتي ذكرها النفيسي يجعل المهمة أكثر تعقيدا. فالنفيسي يذكر أن ضابط المقاطعة سأله عن السبب الذي يمنع عبدالعزيز آل سعود من الاستيلاء على حائل إذا كان مخلصا حقا في التزاماته. ويبين فلبي الترتيبات التي تم التوصل إليها مع عبدالعزيز آل سعود (ويذكر في هذا السياق اسم ضاري بن طوالة) ومنها أنه سيسمح باستيراد البضائع من الكويت بتوصية من عبدالعزيز أو من أحد أمرائه على ألا يعاد تصديرها إلى العدو. ويطلب فلبي الالتزام بهذه الترتيبات التي وافق المندوب المدني البريطاني عليها ويعلن تحمله لمسؤولية أي تسرب للبضائع من أراضي عبدالعزيز آل سعود إذا تم تزويده بالمعلومات اللازمة عن البضائع المصدرة وكمياتها. ويتحدث فلبي عن الصادرات من الكويت فيشير إلى عدة أمور من أهمها أنه قبل إقامة مركز المقاطعة كانت كثير من الصادرات تتجه إلى جهات مجهولة وأنه لاتزال هناك صادرات سرية تخرج بمعرفة شيخ الكويت وأن الكويت هي قناة التجارة الوحيدة بالنسبة للمناطق الداخلية من الجزيرة العربية. كما يبين أن تحديد متطلبات الداخل من البضائع يجب أن يتم بعد أن تؤخذ بعين الاعتبار عدة أمور. ويعتقد فلبي أنه على الرغم من حصول حائل ودمشق على بعض البضائع من مناطق يسيطر البريطانيون عليها، فإن المقاطعة فاعلة. ويقول إنه قام بترتيبات مع عبدالعزيز لمنع عبور أي بضائع للحدود مع القصيم وأن على الرائد لوك من طرفه منع مغادرة البضائع من الكويت إلا إذا كانت لأشخاص رخص لهم عبدالعزيز باستيرادها. ويذكر فلبي تفاصيل الترتيبات التي تم التوصل إليها مع عبدالعزيز آل سعود لتنظيم التجارة بين الكويت والداخل في المستقبل ولكنه يبين أن قوافل قبائل المنطقة الواقعة بين الدهناء والكويت تستثنى من شرط مرافقة



أمير يعينه عبدالعزيز آل سعود عليها. ويكون عبدالله النفيسي هو وكيل عبدالعزيز آل سعود بالنسبة لهذه القوافل وكذلك بالنسبة إلى الأشخاص الذين يصلون الكويت قبل بداية شهر شعبان وهو موعد بدء تنفيذ الترتيبات المتفق عليها. ويقول فلبي إن عبدالعزيز لايعرف جاسم الرواف ومحمد الدخيل وقد يكونان عميلين للعدو وهو يشك في أمير الزلفي من زمن طويل وسيقيله على الفور. وعند بدء العمل بالترتيبات الجديدة سيكون فلبي في القصيم ليراقب جدواها. ويطلب فلبي أن تتم عن طريقه جميع اتصالات لوك مع عبدالعزيز آل سعود وأن ترسل نسخة من مذكرته إلى بغداد.

RK 1.13: 653-62

1918/04/24
R/15/5/101 (1)

رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى بيرسي جوردون لوك Major Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في الرياض في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٨م

جاء في الرسالة قول فلبي إن التقارير الواردة من الكويت تهدد بتقويض جميع الترتيبات التي يقوم بها، وإن عبدالعزيز آل سعود «يستشيط غضبا» من تصرفات الشيخ سالم ويطلب فلبي ألا تطبق أي قيود على الصادرات سوى الامتناع عن تزويد البضائع إلا للأشخاص الذين أجاز عبدالعزيز لهم الحصول عليها. وسيتولى عبدالعزيز بدوره منع تسربها من القصيم.

RK 1.13: 663

1918/04/24
R/15/5/101 (3)

برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩١٨م

وصلت تقارير تفيد أن شيخ الكويت يقوم بخلق المضايقات للنجديين في الكويت بهدف إعطاء صورة سلبية عن المقاطعة وتصويرها كإجراء تم بين عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين. وقد رفض شيخ الكويت استقبال عبدالعزيز شيخ قبيلة مطير أثناء زيارة الأخير للكويت وأمر النجديين بمغادرة الكويت وأثناء مغادرتهم حصلت مناوشة بين القبائل النجدية والكويتية. ويبين فلبي أن الإجراءات التي تم الاتفاق عليها بين عبدالعزيز آل سعود والبعثة البريطانية تقضي بأن يقتصر التصدير على الأشخاص الذين يحصلون على إذن من عبدالعزيز بذلك. ويتعهد هو بمنع تسرب البضائع من القصيم. كما يبين ضرورة قبول ضمانة عبدالله النفيسي إلى أن يتم تطبيق الترتيبات المتفق عليها خلال ستة أسابيع. ويطلب فلبي اتخاذ الإجراءات الضرورية لجعل شيخ الكويت أكثر حذرا في تصرفاته والالتزام



بالترتيبات المذكورة. ويقول فلبي إن عداء عبدالعزيز آل سعود لشيخ الكويت قد تجدد بسبب هذه التصرفات.

RK 1.13: 664-66

1918/04/25
R/15/5/101 (1)

برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٨م

تشير البرقية إلى تشكيك شيوخ الإخوان في حكمة التعاون بين عبدالعزيز آل سعود والبريطانيين نتيجة للمتاعب التي سببها سالم شيخ الكويت والتي يلوم أهالي نجد بريطانيا على السماح له بإحداثها، وهذا يضعف مركز عبدالعزيز. ومن الواضح أن أصل البلاء يكمن في تدخل سلطات المقاطعة في شؤون أهالي نجد. ويطلب فلبي اتخاذ إجراءات فورية لعلاج الموقف وقبول ضمانة عبدالله النفيسي لأي شخص على أنه من رعايا عبدالعزيز.

RK 1.13: 667

1918/04/26
R/15/5/101 (1)

مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في الرياض في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٨م

يرفق فلبي ترجمة لرسالة استلمها عبدالعزيز آل سعود من الكويت ويقول إنه فنّد كل ما جاء فيها وإن من الواضح أن كاتبها يسعى إلى تأليب عبدالعزيز ضد المقاطعة. وكدليل على جدوى المقاطعة يورد فلبي نبأ رسالة وردت من ماجد بن عجل (أخو عقاب بن عجل الموجود مع ابن رشيد) يطلب فيها الأمان من عبدالعزيز. وقد عرض عبدالعزيز على ماجد أن يستقر هو وقبيلته في الأحساء وإلا عوملوا معاملة الأعداء. ويطلب فلبي عدم السماح لأي عناصر من شمر بالمسابلة في الكويت ما عدا الذين يرافقهم وكلاء ضاري.

RK 1.13: 668

1918/05/01
FO 141/813/3551 (8)

مذكرة أعدها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في القاهرة في ١ مايو (أيار) ١٩١٨، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من ريجنالد وينجيت Renginald Wingate المندوب السامي في القاهرة إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو.

تتحدث المذكرة عن سياسة الحكومة البريطانية في وسط وجنوب الجزيرة العربية التي تمت مناقشتها في المقيمية البريطانية في القاهرة في مارس (آذار) ١٩١٨م بين مختلف



الأمراء العرب وتنفيذ شروط معاهدة الحكومة البريطانية مع كل منهم، لكن ولسون يعتقد أن مثل هذه السياسة لن تجدي بعد الحرب ويقتبس بعض ما جاء في مذكرة ريجنالد وينجيت المندوب السامي على مصر رقم ٣١٥ بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م التي تركز على سياسة عدم التدخل في الشؤون العربية الدينية والداخلية، وعدم التحيز لطرف ضد آخر في النزاعات بين العرب. ويتساءل عن مدى فائدة هذه السياسة للإمبراطورية البريطانية ويعرب عن اعتقاده أن انتهاء الحرب في أوروبا قد يكون بداية لسلسلة من الأعمال العدائية بين مختلف الزعماء العرب وستلقى المسؤولية عن هذا على عاتق الحكومة البريطانية، لذلك فإن على السياسة البريطانية التي سيتم التوصل إليها أن تأخذ بعين الاعتبار مصالح الإمبراطورية البريطانية بالدرجة الأولى ومصالح الدول العربية بشكل عام.

ويشير ولسون إلى أن بريطانيا تربطها معاهدتين مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي تضمنان لكل منهما استقلاله في مناطق محددة. أما الملك حسين الذي تربطه مع بريطانيا اتفاقيات موجودة بشكل رئيسي في الرسائل المتبادلة بينهما فقد وافق على احترام أي معاهدات بين الحكومة البريطانية والزعماء العرب تعود إلى ما قبل الثورة العربية. وبعد الحديث عن مكانة الحسين وطموحاته يقول ولسون إن من العوامل الأخرى التي قد تفضي إلى أعمال عدوانية في شبه الجزيرة العربية إمكانية إحياء الدعوة السلفية، والغيرة بين الإمام يحيى والإدريسي. ويتحدث ولسون عن الإمكانيات المتوفرة لبريطانيا للتدخل في الصراعات العربية ويقول إن هناك شكلين بديلين للحكم في وسط الجزيرة العربية وجنوبها في المستقبل، الأول يتمثل في سلسلة من الدول تتمتع باستقلال كامل يحكم كلا منها حاكم خاص، والثاني يتمثل في سلسلة من الدول تتمتع بحكم ذاتي كامل تحت سيادة شخص واحد. ويفضل ولسون الخيار الثاني لما له من فائدة للإمبراطورية البريطانية ويقول إن الملك حسين هو المرشح الوحيد لمسألة السيادة وسوف يعترف الزعماء العرب بسيادته إذا اتجه التأثير البريطاني في كل مكان لتحقيق هذه الغاية، ويمكن القيام بذلك دون خرق للمعاهدات القائمة. ويذكر ولسون أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox قال في اجتماع عقد في المقيمية البريطانية في القاهرة بتاريخ ٢٣ مارس ١٩١٨م إن الاحتمال ضئيل في أن يقبل عبدالعزيز آل سعود بالملك حسين زعيما عليه في المستقبل كما أكد جيكوب Lieut.-Col. Jacob أن الإمام والإدريسي لن يوافقا أبدا على القيام بمثل هذا الاعتراف. وأضاف كوكس أنه إذا تم إخراج الأتراك من الدول العربية فإنه سيتم قبول الملك حسين خليفة من قبل مسلمي



العراق وعبدالعزيز آل سعود، ويرى ولسون أن هذا القبول سينطوي على اعتراف ولو رمزي بسلطة الحسين الدنيوية. ويوضح ولسون أنه إذا تم الاعتراف العام بالحسين من قبل الدول العربية كسيد أعلى فإن لديه المؤهلات الروحية والدنيوية ليحظى بقبول عدد كبير من المسلمين كزعيم روحي لهم مما يبطل الاتهام لبريطانيا بأنها سعت لتمزيق الإسلام بتقطيع الدولة العثمانية وتأييد الثورة العربية. ويرى ولسون أن هناك خطرا في فكرة أن قيام خلفاء متعددين وتفكك الإسلام سيؤديان إلى فائدة أكبر لبريطانيا وأن جهود بريطانيا يجب أن تنصب على تأمين اعتراف الزعماء العرب بسيادة الحسين. ويعتقد ولسون أن الملك حسين سينجح عاجلا أم آجلا في الحصول على الاعتراف بالسيادة من الزعماء العرب، ولتحقيق ذلك عليه أن يتخذ في البداية إجراءات سلمية مقنعة، لكن إن فشلت هذه الطريقة ورفض الحكام العرب الاعتراف بسيادته فإن لديه دون شك مرشحين جاهزين لإمارتي حائل والرياض من الأسرتين الحاكمتين فيهما ومن المحتمل أن يحاول -إذا اقتضت الضرورة- إيجاد أحد أفراد الأسرة الحاكمة في اليمن ليحل محل الإمام يحيى. وقد صرح الملك حسين وابنه عبدالله أنه في حال الحصول على اعتراف له بالسيادة لن تكون لديه نية في التدخل في الشؤون المحلية للزعماء العرب الحاليين.

ويضيف ولسون أنه إذا كان عدم التدخل الكامل أمرا غير ممكن عمليا فإن اعتراف بريطانيا وحلفائها بسيادته سيجعل من الممكن وضع حد لتدخله. ويشير ولسون إلى أن الحسين لديه بلا شك خطط حول مستقبل سورية والعراق تعتمد على مدى نجاح ابنه فيصل في سورية. ويقول ولسون إنه قد يكون من الأفضل أن تبقى سياسة بريطانيا سرية في الوقت الراهن، ويؤكد على مدى أهمية قرار تأييد الحسين أو عدم تأييده بالنسبة للإمبراطورية البريطانية.

RHD 2.07: 179-86

1918/05/06
R/15/5/101 (2)

مذكرة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩١٨م.

تشير المذكرة إلى رسالة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby رقم ٥٦ المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٨م وتقول إن الوضع تغير تغيرا كليا بالنسبة إلى المقاطعة المفروضة ضد المناطق الخاضعة للحكم العثماني، لذلك لن يقوم لوك برفع رسالة فلبي، لكنه يبين بعض النقاط ليستخدمها فلبي في حديثه مع عبدالعزيز آل سعود. وهي أن ضابط المقاطعة لا يذكر أنه قال ما



نسب إليه، وأن عبدالله النفيسي غير مخوّل بالتوقيع كوكيل لعبدالعزيز آل سعود وقد طلب ضابط المقاطعة منه الحصول على تفويض من عبدالعزيز. كما تشير المذكرة إلى شراء القصيم كميات كبيرة جدا من الأقمشة والمواد التموينية. ويقول الوكيل السياسي إنه مستعد لأن تكون اتصالاته مع عبدالعزيز آل سعود عن طريق فلبي غير أنه لا يعتبر نفسه ملزما بذلك لأنه لم يتلق تعليمات من المندوب المدني البريطاني بذلك.

RK 1.13: 669-70

1918/05/06
R/15/5/101 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ٦ مايو (أيار) ١٩١٨م.

تقول المذكرة إنه تجري الآن معاملة رعايا عبدالعزيز آل سعود وفقا لما سبق أن طلبه فلبي، ويطلب الوكيل السياسي من فلبي أن يؤكد لعبدالعزيز أن تصرف الشيخ سالم مع القبائل كان بناء على أوامر بريطانية وذلك بسبب الكميات الهائلة التي طلبوها من البضائع. كذلك يفسر الوكيل موضوع عدم مقابلة الشيخ سالم لعبدالعزيز (ابن شيخ قبيلة مطير).

RK 1.13: 671

1918/05/07
FO 141/813/3551 (3)

رسالة موقعة من ريجنالد وينجيت Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يذكر وينجيت أنه يرفق مع رسالته مذكرة أعدها سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة حول السياسة البريطانية في المستقبل في وسط وجنوب الجزيرة العربية، ويشير إلى أن ولسون يؤيد فكرة دعم الحكومة البريطانية لطلب الشريف حسين السيادة على الحكام العرب المحليين كوسيلة لتجنب الصراع على المصالح الشخصية ولخدمة المصلحة البريطانية والتماشي من إعلاناتها فيما يخص الوحدة والاستقلال العربيين. ويبين وينجيت أن بريطانيا لا يمكنها أن تتدخل في مسألة الخلافة بأكثر مما أبلغته للملك حسين من أنها تؤيد أن يتولاها عربي صافي النسب إذا أجمع المسلمون عليه. ويتفق وينجيت مع ولسون في رأيه لكنه يبين وجود صعوبات خطيرة تعترض تحقيقه، فحاكما اليمن وحائل لم يقطعا علاقاتهما الودية مع الأتراك، وبالرغم من أن عبدالعزيز آل سعود والإدريسي معارضين للأتراك إلا أنهما لم يظهرا أن شعور الحكام المحليين بالإطمئنان حول استقلالهم وأمنهم من الاعتداء الخارجي



سيوفر إمكانية مثلى لتحقيق السلام في المستقبل في شبه الجزيرة العربية. وإذا أيدت الحكومة البريطانية بشدة مطالب الملك حسين بالسيادة فإنها ستثير بذلك مخاوف الزعماء الآخرين وربما تسيء إلى علاقاتها معهم. لكن وينجيت يوضح أن ما قصده ولسون هو أن تستخدم الحكومة البريطانية كل الوسائل الملائمة لتثقيف الحكام العرب واستمالتهم للقبول بسيادة الحسين لأنها تخدم مصالحهم والمصالح القومية العربية. ويضيف وينجيت أن هذا الإجراء لا يختلف إلا قليلا عما اقترحه هو في مذكرة ضمنها مراسلته رقم ٣١٥ بتاريخ ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م ويقول إن ولسون يرغب في الحصول على تفويض بإبلاغ الملك حسين بهذا الإجراء ويتأكد من تنفيذه بقدر ما تسمح به الظروف من العراق إلى عدن. ويعرب وينجيت عن شعوره أن التنسيق الدقيق في سياسة بريطانيا في تعاملها مع الزعماء العرب أمر مطلوب ويرغب في الحصول على آراء حكومته بهذا الشأن.

***RHD 2.07: 176-78**

1918/05/07
FO 686/39 (1)
نسخة مترجمة من رسالة من الملك حسين بن علي إلى الأمير عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٣٦هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يجيب الملك حسين على رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في رجب ١٣٣٤هـ ويقول بأنه لم يفهم سبب غضب عبدالعزيز سوى ما قاله له في رسالته السابقة التي أرسل نسخة منها إلى قبيلة عتيبة. ويضيف أن عبدالعزيز هو الذي سلح الجماعة المشار إليها ووجهها ضد قبيلة عتيبة، وأنه هو والشيوخ مسؤولون عن إراقة الدماء ولا يمكنهم تبرير مسألة السلاح، ويذكره بالأمن والسلام الذي ساد نجد طيلة السنوات لأن خير العرب ومصالح بلادهم تفرض على الملك حسين أن يضمن مثل هذا الأمن. وليثبت صحة ما يقوله يذكر عبدالعزيز بسقوط عبدالله الشراع El Shera بعد هزيمة جراب ومغادرة عبدالعزيز نجد إلى الأحساء إلى أن عاد ابن رشيد إلى بلده، وسيطرة علي بن الحسين على الرايات وكل أسرى جراب وأخذ قبيلة شمر لهم وعرضهم في أسواق المدينة ضد إرادتهم وإرادة الأتراك. وينكر الملك حسين أنه تحدث على منابر مكة ضد أهالي نجد، وأن ما يدعو به هو أن يدمر الله الكفرة والرافضة والمبتدعة والمشركين. أما ما يخص الرسائل من عتيبة إلى عبدالعزيز ورسالة الملك حسين إلى ابن معمر فهي مسائل لا تستحق المناقشة سوى أن قبيلة عتيبة وغيرهم هم من أتباعه حيثما وجدوا سواء كانوا من الرعايا أم من الإخوان. ويذكر الملك الحسين عبدالعزيز أنه لم يسئ إلى كرامته أبدا وأنه لبى له كل طلباته بعد عودته من الأحساء إثر



انتهاء حروبه ضـد العجمان، وهو لا يفهم أي سبـب لمقتل الحـميدي El Amidi، وأن سبب محاربة أهل عنيزة وبريدة وبقية سكان المدن في جراب هو ابن رشيد. ويذكر الحسين أنه يعرف كل شيء عن قضية خالد بن لؤي وآخرين وأن طرق الخداع لا تليق بعبدالعزيز، وأن عبدالعزيز بإمكانه أن يفعل ما يريد. ومبين على الترجمة أن نسخة منها أرسلت إلى كل من سايمز Colonel Symes وولسون Colonel Wilson والمندوب المدني البريطاني في بغداد.

RHD 2.14: 343

1918/05/07
R/15/5/101 (1)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩١٨م.

تقول البرقية إن فحوى مـاجـاء فـي برقيتين واردتين من فلبي في الرياض هـو أن رد القوافل القادمة من نجد في الكويت سبب هيجانا كبيرا في نجـد وحُمِّل شيـخ الكويت مسؤولية ذلك، ويتساءل زعمـاء الوهابيين عن جدوى علاقات عبدالعزيـز آل سعود مع البريطانيين. وسيـتـمـكـن عبدالعزيز من القيام بعمليات فاعلة بـعـد ستة أسابيع لكن كل شيء سيفسد إذا مـا شتت اهتمامه. ويقول الوكيل السياسي إن الأذون تمنح الآن لرعايا عبدالعزيز آل سعود وفقا لتوصية فلبي.

RK 1.13: 672

1918/05/10
R/15/5/101 (1)

رسالة شخصية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الـوكـيـل السياسي البريطاني في الكويت إلى هـاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٨م

تشير الرسالة إلى تلقي لوك مذكرة فلبي المؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) وتشير أيضا إلى تلقيه معلومات عن الهدف الذي يعمل فلبي على إنجازه وسيعمل على ألا يحـدث شيء يعيق تحقيق هذا الهدف. ويقول لوك إنه سيرسل في الحقيبة نفسها برقية واردة من البصرة عن العجمان وهو يأمل أن تساعـد في تحسين الأمور مع عبدالعزيز آل سعود.

RK 1.13: 673

1918/05/11
R/15/5/101 (1)

مذكرة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل الـسـيـاسـي البريطاني في الكويت إلى هـاري سينت جون فلبـي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩١٨م

يشير الوكيل السياسي إلى برقية فلبـي المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ويشرح فـي



المذكرة كيف تم إخراج القوافل النجدية من الكويت بناء على توصية منه، وذلك بسبب كميات المؤن الكبيرة التي كانت تحاول شراءها. ويقول لوك إنه أخبر شيوخ القوافل أنه سيكتب إلى عبدالعزيز آل سعود لإجراء الترتيبات اللازمة مع فلبي وبعدها سيسمح لهم بالحصول على المؤن وفق ما يتم الاتفاق عليه. ويؤكد لوك أن كل شيء تم بهدوء وفي جو ودي. ويقول إن التقرير كان من واحد من الإخوان (وهو على ما يبدو يقصد التقرير الذي أرسل إلى عبدالعزيز عما جرى في الكويت).

***RK 1.13: 674**

1918/05/12
R/15/5/101 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) وتشرح البرقية مهمة فلبي في نجد التي كلفه بها بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وهي أن يشرح لعبدالعزيز آل سعود عدم تمكن بريطانيا من تزويده بالمزيد من المدافع مما سيعيقه عن القيام بعمليات واسعة تؤدي إلى احتلال حائل.

والمطلوب من فلبي أن يؤكد له أهمية إحكام السيطرة على القصيم لوقف التهريب والضغط على شمر.

***RK 1.13: 675**

1918/05/14
R/15/5/101 (2)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩١٨م.

ورد في البرقية أن الوكيل السياسي قام بإرسال جميع المراسلات إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ومن ضمنها رسالة لوك إلى عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) والتي يفسر فيها سبب إخراج القوافل النجدية من الكويت. كما أجاب الوكيل على رسالتين من فلبي يعلمه فيهما أن معاملة رعايا عبدالعزيز تتم وفق ماطلبه فلبي ويشرح له موضوع عبدالعزيز (ابن شيخ قبيلة مطير). ويكرر الوكيل شرحه لحادثة إخراج القبائل من الكويت كما يؤكد عدم امتناعه عن مقابلة عبدالله النفيسي. ويرد في هذا الشرح ذكر شيخ الكويت سالم وروبرت إدوارد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton ولورنس O. C. Lawrence وابن أمير الزلفي. ويقول الوكيل إنه لايعتقد أن هناك ضرورة للاعتذار لعبدالعزيز آل سعود



ولكن لامانع من التعبير عن الأسف لعدم إعلامه بالموضوع في وقت مبكر.

RK 1.13: 676-77

1918/05/17
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري السري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٨م وهو يحمل توقيع راي Major M. E. Rae المساعد الأول للمقيم، مؤرخ في ١٧ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الزيادة الواضحة في عدد القوافل التي تزور القطيف والجبيل والأحساء ويقول إن ذلك قد يكون نتيجة للحظر المفروض على الكويت.

PDPG 6: 427-29

1918/05/21
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مؤرخة في باكوس الرمل في ٢١ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يوضح وينجيت أن سلطات الحجاز تفسر هروب ابن رشيد من مدائن صالح باحتمال كونه مقدمة لقطع علاقاته مع العثمانيين واحتمال بداية الاتصالات مع البريطانيين في بلاد ما بين النهرين. ويشير وينجيت إلى أن أشراف مكة المكرمة يفضلون أن ترفض بريطانيا انفتاح ابن رشيد عليها بغرض حثه على التوصل إلى اتفاق مع شريف مكة المكرمة بدلا من الرياض، كما يعبر عن اعتقاده أن قيام عبدالعزيز آل سعود بمبادرة عسكرية في الوقت الراهن لن يؤدي إلى نتائج طيبة. ويقترح أن تكون الحكومة البريطانية حرة الحركة في التفاوض مع ابن رشيد إما من بغداد أو من القاهرة. ويستفسر وينجيت في ختام برقيته عن رغبات وزير الخارجية البريطانية في هذا الشأن.

1918/05/24
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى القاهرة، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية بغداد المؤرخة في ٢١ مايو وتذكر أن بغداد توافق على انتظار مبادرة من ابن رشيد، كما تشير البرقية إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby سيعلم عبدالعزيز آل سعود بهذا التطور. ويضيف المندوب المدني أنه أبلغ فلبي استعداد الحكومة البريطانية لقبول مبادرة حقيقية من قبل ابن رشيد ويفضل أن يكون ذلك بشكل مباشر وليس عن طريق عبدالعزيز لتجنب شكوك شريف مكة المكرمة. كما يقول المفوض إنه حذر فلبي من إمكانية



وصول الوضع بين مكة المكرمة والـريـاض إلى حد الغليان بسبب ابن رشيد. وهو خطر يمكن تقليله بإطلاع عبدالعزيز على السياسة التي تتبعها بريطانيا.

1918/05/24
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت General Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الحرب البريطـانـيـة، مرسلة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يفيد ويـنجيت وزارة الحرب البريطـانية علما أن مجموعة من البدو هاجمت ابن رشيد بالقرب من تيماء وتفرق رجاله في منطقة لا مياه فيها. ويذكر وينجيت أن مصير ابن رشيد نفسه مازال غيـر معروف غير أنه لم يخرج بعد خارج نطاق مراقبة البدو الموالين للشريف والذين وضعهم الشريف عبدالله هناك. ويقول وينجيت إنه تم الاستيلاء على ما لدى حملة ابن رشيـد التي تضم خمـسة عشر حصانـا وستين خيمـة بأكملها كما قـتل ثلاثون من رجاله وأسر واحد وثلاثون آخرون. وتحمل البرقية حاشـية بخط اليد غير مؤرخة وغـير موقعة تحدد موقع تيماء بشكل تقريبي.

1918/05/25
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني عـلـى مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في باكوس الرمـل فـي ٢٥ مـايـو (أيـار) ١٩١٨م.

ينقل وينجيت عن الملك الحسين بن علي توضيحه أن إقامة مخفر تابع له فـي وادي الخرمة يعد ضروريا لوقف ما دعاه انتهاكات عبدالعزيز آل سعود الموجهة ضد قبيلة عتيبة ورجال القبائل الآخرين الخاضعين لحكومته والذين قد يقصد بهم البقوم وسبيع. وتشير البرقية إلى أن سبيع تميل إلى عبدالعزيز آل سعود ويقال إن الملك حسين بن علي شجع البقوم ضد سبيع، كما يقال أيضا إن محاولة أمير الخرمة جمع الزكاة هي التي جعـلـت الملك حسين بن علي يقرر إقامة هذا المخفر لمنع تغلغل الوهابيين غربـا. وقـد طـلـب وينجيت من ولـسـون Colonel Wilson أن يحث الملك حسين على تجنب الاحتكاك مع عبدالعزيز آل سعود كما يقترح أن يُطلَب من عبدالعزيز الامتناع عن اتباع أي سيـاسـيـة هجومية في منطقة الخرمة.

1918/05/25
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجـيـت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩١٨م.

يشير وزير الخارجية البريطانية إلى برقية وينجيت رقم ٨٤٨ المؤرخة في ٢١ مـايـو ويعرب عن موافقته التامة على أن الحكومة



البريطانية يجب أن تكون حرة الحركة في التفاوض مع ابن رشيد إذا ما أظهر أي رغبة في لقاء مسؤولين بريطانيين.

1918/05/29
R/15/5/101 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٨م

تذكر البرقية وصول أدلة من مصر ومصادر أخرى تفيد أن كميات كبيرة من المؤن تصل إلى «العدو» من الكويت. وقد ألح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox على ضرورة إرسال جنود إلى الكويت لأغراض المقاطعة ووافق شيخ الكويت بعد ضغط شديد على وجود بعض الضباط البريطانيين.

RK 1.13: 678-79

1918/04-05
L/P&S/10/389 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود أمير نجد والأحساء والقطيف ورئيس عشائرها إلى الشريف الحسين بن علي أمير مكة وشريفها، مؤرخة في شهر رجب ١٣٣٦هـ الموافق أبريل-مايو (نيسان-أيار) ١٩١٨م ممهورة بخاتم عبدالعزيز، مرفقة برسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى بلفور A. J. Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يرد عبدالعزيز على رسالة من الشريف حسين ويقول إن الشريف أُبلغ معلومات كاذبة وأنه قد أوضح القصة الحقيقية لبوقيران Bugeiran مندوب الشريف. ويقول عبدالعزيز إن الأشرار تابعوا أعمال السلب والقتل لكنه تركهم دون عقاب خوفا من أن يفقد أصحاب الحق حقهم تجاه العميدي El Amidi وأمثاله ولئلا يقوض السلام بين العرب. ويشير عبدالعزيز إلى أعمال القتل والسلب التي يرتكبها ابن شليويح (لعله فاجر بن شليويح).

ويتحدث عبدالعزيز عن نفسه وعن عدم وجود معارضين له وعن التزامه بطاعة الله ورسوله، ويقول إنه لم يفتر على مذهب من المذاهب مثل ما افتري على الوهابيين. وإن الحسين غضب وصدق كلام بعض البدو الجهلة، لكن الوهابيين وعلماءهم لا يكفرون إلا من يصمهم الله ورسوله بالكفر، ويمكن للحسين تحكيم كتاب الله وحديث الرسول وأقوال الصحابة والتابعين. أما بالنسبة لوصم «الوهابيين» بالكفر فيقول عبدالعزيز «حسبنا الله ونعم الوكيل». ويقول إن هذه المسألة تحل إما ببحث الشؤون الدينية بين الطرفين أو بالتعامل الودي بينهما فيما يتعلق بالأمور الدنيوية. وبالنسبة لقبيلة عتيبة وأبناء عمومتهم



يقول عبدالعزيز إنه أعطاهم أربعة خيارات، منها إعادة أملاك الذين يوجدون منهم داخل حدود أراضي الشريف وإخضاع الموجودين في نجد إلى حكم الشريعة إذا صدرت منهم أي تجاوزات. ويذكر عبدالعزيز أنه سبق أن طلب من الشريف عدم تصديق كل ما يقال وبين له أنه لا يطمع في شيء مما يقع تحت حكم الشريف. ويشير عبدالعزيز إلى رسالة كتبها الحسين إلى ابن معمر يطلب منه فيها تحذير أهالي القصيم والوشم. ويقول إن الأشخاص الذين يقول الشريف إنهم يساعدون الأتراك وابن رشيد كانوا أعداء آبائه وأجداده قبل أن يكونوا أعداء بريطانيا والشريف، كما يوضح عبدالعزيز أنه على اتفاق مع بريطانيا، ويؤكد أنه يساند الشريف ضد أعدائه.

***RSA 3.01: 8-13** *RHD 2.14: 337-42*

#FO 371/3389

1918/06/01
L/P&S/10/389 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السرية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٨م، وتدور حول مذكرة روبرت إداورد هاملتون Colonel Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني السابق في الكويت، وهي غير مؤرخة لكن المذكرة الداخلية تشير إلى أن تاريخها يعود إلى ٢ أبريل (نيسان) ١٩١٨م.

يمتدح شكبره مذكرة هاملتون ويصفها بأنها تقرير مشوق يرسم صورة واضحة لشخصية شيخ الكويت وسياسته وعلاقته مع عبدالعزيز آل سعود أمير نجد. مع ملاحظات مهمة عن السياسة في شبه الجزيرة العربية بشكل عام. ويقول شكبره إن أهم مسألة بالنسبة إلى الكويت هي مسألة الحصار الاقتصادي أي منع استخدام الكويت كقناة تمر عبرها المؤن إلى الأتراك. ويوضح شكبره أن النية تتجه إلى إلغاء الإجراءات الحالية ومنع تصدير البضائع من الهند إلى الكويت إلا بإذن خاص، مشيرا إلى أن تقرير هاملتون يوضح التوتر الذي يسببه التدخل في المؤن على المستوى المحلي بين العرب بما فيهم شعب عبدالعزيز آل سعود ورعايا شيخ الكويت.

RSA 2.14: 585-86

1918/06/05
FO 141/679/4088 (3)

رسالة موقعة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى ريجنالد وينجيت General Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يشير ولسون إلى برقيته رقم ١٣٣ بتاريخ ٢ يونيو، ويرفق سجلا لمحادثاته مع الملك حسين بتاريخ ٣١ مايو (أيار) و١ و٤ يونيو حول موضوع تشكيل أمة عربية تحت سيادة



واحدة. ويذكر ولسون المناسبات التي طُرح فيها الموضوع في محادثات مع الحسين ومنها لقاءه مع مارك سايكس Sir Mark Sykes. ويشير ولسون في هذا الصدد إلى برقية سايكس إلى المندوب السامي البريطاني رقم ٢٢ تاريخ ٥ مايو ١٩١٧م، ومنها اللقاء بين الملك وهوجارث Commander Hogarth في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٨م، ويشير ولسون في هذا الصدد إلى برقية المكتب العربي المؤرخة في ٦ يناير. ويوضح ولسون أن ما أثار انتباهه وانتباه باسيت Lieut.-Col. Basset هو التطابق بين آراء الملك حسين والآراء التي عبر ولسون عنها في مذكرته المؤرخة في ١ مايو ١٩١٨م. ويقول ولسون إن محادثاته الأخيرة مع الملك أكدت رأيه بضرورة اتخاذ قرار حول سياسة بريطانيا المستقبلية التي إذا لم تعمل في سبيل إنشاء وحدة عربية تحت سيادة الملك حسين، فيجب أن تكون مهيأة لنشوء وضع قد يؤدي إلى إحراج الحكومة البريطانية. ويذكر ولسون أن هوجارث في مقابلته مع الملك حسين أخبره رسميا أن قوات الحلفاء مصممة على أن الشعب العربي يجب أن يعطى فرصة كاملة ليشكل مرة أخرى أمة في العالم وأن هذا لن يحققه سوى العرب أنفسهم باتحادهم وأن بريطانيا وحلفاءها سيتبعون سياسة يكون هدفها النهائي هذه الوحدة. ويفترض ولسون أن البريطانيين سينتهزون فرصة مناسبة لإخبار عبدالعزيز آل سعود والإدريسي أن السياسة البريطانية تهدف إلى تشكيل أمة عربية ولإقناعهما تدريجيا بهذه الفكرة. ويذكر ولسون أن أهداف الحكومة البريطانية وأهداف الملك الحسين بالنسبة للوحدة العربية تبدو متطابقة، ويبدي بعض الملاحظات حول ذلك ويشير ولسون في نهاية رسالته إلى أن الحكومة البريطانية أصرت منذ البداية على أن معاهداتها القائمة مع الشيوخ العرب يجب أن تحترم وأن الوحدة يجب أن تأتي من العرب أنفسهم. ويدرك الملك حسين أن تلك المعاهدات يجب احترامها إلا أنه يعتمد على بريطانيا في جعل عبدالعزيز آل سعود والإدريسي يعترفان بسيادته عندما يحين الوقت المناسب.

RHD 2.11: 270-72

1918/06/05
FO 371/3381

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي ملك الحجاز إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٦ شعبان ١٣٣٦هـ الموافق ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يعبر الملك حسين عن استعداده للتغاضي عن بعض التجاوزات التي حدثت في المنطقة بما في ذلك ما أقدم عليه عبدالعزيز آل سعود. ويضيف أن الأمور وصلت إلى حد يؤثر على عمليات الملك حسين العسكرية، فعبدالعزيز ينكر أن المؤن تتسرب إلى المدينة المنورة وحائل. ويستشهد الملك حسين بقافلة إبراهيم البسام



التي طاردها المفتشون حتى اضطر البسام نفسه إلى اللجوء إلى حائل. ويطلب الملك حسين معرفة رأي الحكومة البريطانية بما يحدث ويترك لها اتخاذ القرار المناسب. ويمضي الملك حسين قائلا إنه لا يرغب في إثارة القلاقل بل سيغض النظر عن هذه المسألة آخذا بنصيحة الوكيل البريطاني ومعبرا عن اعتقاده بأن لها أبعادا عامة ستؤثر في الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة البريطانية التي تحافظ على هيبته ومكانته لدى المسلمين.

ويتحدث الملك حسين بمرارة عما نشر في العدد ١٠١ من صحيفة «المستقبل» التي تصدر في باريس ويصفه بأنه في منتهى الخطورة. ويقول إن ما سيحزنه هو أن تضيع ملايين الجنيهات هباء منثورا، ويضيع الهدف الوحيد الذي كان يسعى لتحقيقه في حياته. ويؤكد الملك حسين أن الغاية التي يسعى إلى تحقيقها ستزيد من ثقة بريطانيا فيه لأنها تتركز على دعم الاستقرار في الجزيرة العربية.

Safwat 3.237: 691-693

1918/06/05
FO 141/679/4088 (9)

مذكرات أعدها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة حول محادثاته مع الملك حسين في ٣١ مايو (أيار) و١ و٤ يونيو (حزيران)، مرفقة طي رسالة من ولسون إلى ريجنالد وينجيت General Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ٥ يونيو ١٩١٨م، طي رسالة من ولسون إلى وينجيت تحمل نفس التاريخ.

تشير المذكرات إلى أن باسيت .-Lieut Col. Basset حضر الاجتماع الأول وأن ولسون أخبر الملك عن برقية تلقاها من جويس Colonel Joyce في العقبة مؤرخة في ٣٠ مايو تفيد أن زيارة الأمير فيصل بن الحسين إلى مكة ستؤجل إلى ما بعد رمضان. ثم بدأ الملك فجأة يتحدث عن لقبه كملك للحجاز وحكومته التي تسميها بريطانيا حكومة الحجاز وتساءل لماذا لا تسمى الحكومة العربية وقال إن لقبه كملك للحجاز لا يعني شيئا وإذا بقي الأمر هكذا فسوف يتنازل عن عمله. لكن ولسون أخبره أن الحكومة البريطانية قد ذكرت منذ البداية أنها غير قادرة على الاعتراف بلقب ملك العرب إلا إذا اعترف به الشيوخ العرب أنفسهم، وقال الملك إن عبدالعزيز آل سعود والإدريسي والزعماء الآخرين الذين في الحكم يجب أن يبقوا، ويجب أن تبقى الإمارات في أيدي الأسر الحاكمة حاليا، بحيث يحكمون بلادهم ويعينون موظفيهم ولا يتدخل الملك إلا في المسائل القبلية الكبيرة، ولن يدفع أي من هؤلاء الأمراء الزكاة ويجب أن تتحقق الوحدة بطريقة ودية لأن أسوأ شيء يمكن أن يحصل هو إجبار الأمراء بقوة السلاح على الانضمام إلى الاتحاد والاعتراف بالملك.



وخصص اجتماع ١ يونيو لمناقشة مسألة الوحدة العربية ولقب ملك العرب وموقف بريطانيا من ذلك. وروى الملك الحسين كيف قدم علي بازار Bazar لزيارته في مكة بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى وأخبره أنه جاء ممثلا لهنري مكماهون Sir Henry McMahon ليسأل ما سيفعله العرب لو دخلت تركيا الحرب إلى جانب ألمانيا. وذكر الحسين أنه أوضح موقفه لعلي بازار في ضوء الشريعة الإسلامية، وتحدث عن الجهاد، وأن علي عاد بعد فترة ومعه رسالة من مكماهون فوعد الحسين بألا يقوم بأي شيء ضد بريطانيا. وفي وقت لاحق أرسل الملك الحسين رسالة شفوية بنفس المعنى إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة مع محمد عريفان Oreifan. وتحدث الحسين عن مراسلاته اللاحقة مع المندوب السامي ومع مكماهون، وعلق ولسون على أقوال الحسين مبينا موقف بريطانيا القاضي بعدم التدخل بالمسائل الدينية وتعهدها باستقلال الدول العربية وترحيبها بالوحدة العربية. وفي سياق الحديث ذكر الحسين أن مارك سايكس Sir Mark Sykes أبلغه أن الموصل ستكون ضمن الدول العربية الموحدة. وأكد الحسين أنه أبلغ الحكومة البريطانية منذ البداية أنه لا يمكنه الاضطلاع بما تطلبه منه إلا إذا كانت الدول العربية الموحدة ستخضع لرئيس أعلى. ويبين ولسون أنه ذكر الملك الحسين بمعاهدتي بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي اللتين تعهد الحسين باحترامهما، وأجاب الملك أنه لا يطلب السيادة لنفسه ويمكن أن يحل الإدريسي أو أي شخص آخر محله. وكرر الحسين قوله أن لقب «ملك الحجاز» لا يعني شيئا وأنه لولا ثقته ببريطانيا لما قام بالثورة العربية وأن قيام دولة موحدة في الجزيرة العربية أمر لا يخدم مصالح العرب والمسلمين فحسب بل أيضا مصالح أوروبا وبريطانيا بشكل خاص. ويذكر ولسون أنه بحث مع الملك الشكل الذي ستكون عليه الحكومة في البلاد العربية المختلفة. وقال الملك إنه في حال عدم وجود سيد أعلى سيحارب الأمراء بعضهم بعضا. وأوضح أن على الأمراء الاعتراف بالسيد الأعلى وأن الملك سيعطي كل أمير فرمانا يضمن له استمرار حكمه طالما استمر في أداء عمله بصورة جيدة أما إذا أساء فربما يتم عزله. وفي حال موت أي أمير تبقى الإمارة بأيدي نفس الأسرة الحاكمة. وسيقوم الأمراء بتعيين الحكام وفرض الضرائب دون الرجوع إلى الزعيم بل يتمتعون بحكم ذاتي كامل، ولن يدفعوا الزكاة إليه، كما لا يحق للزعيم أن يستدعي الجنود من أي دولة لمساعدته لأنه سيكون له جيشه النظامي، لكن يحق له التدخل في النزاعات القبلية الكبيرة ومواضيع أخرى. وضرب مثلا على ذلك وهو إذا ذهب بعض الحجازيين إلى نجد وشكا عبدالعزيز آل سعود



من تصرفهم فإن الملك سيطلب منه أن يقسم بأن أولئك الناس ارتكبوا جرائم معينة، وعندها تدفع حكومة الحجاز أي غرامة يقررها عبدالعزيز آل سعود ثم تتعامل مع المجرمين بعد عودتهم إلى بلدهم. أما إذا اشتكت بلدة كاملة أو قبيلة من أميرها إلى السيد الأعلى فعليه أن يتعامل مع المسألة. وعلى سؤال حول ما سيحدث إذا رفض أحد الأمراء الانضمام إلى الاتحاد أجاب الملك أن هذا الأمير سيجبر على ذلك. ويذكر ولسون أنه ذكر الملك مرة ثانية بمعاهدتي بريطانيا مع عبدالعزيز والإدريسي حيث تعترف بهما زعيمين مستقلين. ثم سأله هل سيستشير الحكومة البريطانية عما سيفعله قبل القيام بعمليات عسكرية ضدهما فأجاب الملك بالإيجاب لكن على بريطانيا أن تخبر هذين الزعيمين أن عليهما الانضمام للاتحاد لأن ذلك من مصلحتهما ومصلحة العرب بشكل عام. وقال الحسين إنه التزم الصمت ولم يقم بأي شيء ضدهما بسبب تحالفهما مع الحكومة البريطانية.

وفي المقابلة التي جرت في ٤ يونيو عاد الملك يتحدث عن الاتحاد تحت زعامة واحدة، وأشار إلى أن سبب توقيع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي معاهدتان مع بريطانيا هو إنقاذ بلديهما من الأتراك ولأن هذا التحالف مفيد لهما، فأجاب ولسون أن بريطانيا أيضا استفادت من المعاهدتين وأكد الملك حسين من جديد أن على بريطانيا أن تخبر هذين الزعيمين أن عليهما الانضمام إلى الاتحاد وذلك لمصلحة العرب والإسلام عموما. وأكد الملك أن على بريطانيا أن تتدخل إلى حد ما وإذا قام أي من هذين الزعيمين بما يضر القضية العربية بعد انضمامهما للاتحاد فإن الملك سيستشير بريطانيا قبل القيام بأي عمل.

***RHD: 2.11: 273-81**

1918/06/07
L/P&S/10/389 (3)

رسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى بلفور A. J. Balfour، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٨م، وموقعة من قبل وينجيت نفسه.

تشير الرسالة، استنادا إلى مقابلة بين ولسون Colonel Wilson والشريف الحسين بن علي ملك الحجاز، إلى تردي العلاقات بين الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود أمير نجد، وتذكر أن الملك الحسين كرر مزاعمه في اتهام عبدالعزيز بالتورط في تهريب المؤن للأتراك وبفرض الزكاة على عرب قبيلة عتيبة التابعين للحجاز وقال إن الوضع السياسي في نجد والقصيم والكويت سيئ. كما التمس النصح من ولسون بالنسبة إلى الموقف الذي ينبغي عليه اتخاذه تجاه عبدالعزيز. وقد أحيط الملك الحسين علما أن سياسة بريطانيا تحرص



على تأخير النظر في كل الخلافات الداخلية بين الحكام العرب المتحالفين معها إلى حين الانتصار النهائي على العثمانيين. كما تفيد الرسالة أن الملك حسين أوضح أن شيخ الخرمة قد اعتنق الوهابية معلنا بذلك عدم اعترافه بالملك الحسين وبحكمه، مما استوجب تدخل قوات الشريف لحماية الموالين له. ويعلق وينجيت على عدد من القرائن حول علاقة عبدالعزيز بالأتراك العثمانيين باقتراح الاستفسار في العراق عن النشاطات التجارية والسياسية التي يقوم بها عبدالعزيز.

RHD 214: 345-47 ****RSA 3.01: 5-7* **Safwat 3.238: 694-95*

#FO 371/3389

1918/06/08
FO 686/39 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٣٦هـ الموافق ٨ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

تشير الرسالة إلى أن الملك حسين قد عبر إلى ولسون عن حرصه الشديد في التغاضي عن كل الحوادث والمسائل التي يمكن التغاضي عنها، وهو يعتبر سلوك الأمير عبدالعزيز آل سعود مما يجب التغاضي عنه، إلا أن أعماله بلغت حدا متطرفا إلى درجة تؤثر فيها على سير كل العمليات العسكرية، فهو ينكر أن المؤن تتسرب إلى المدينة المنورة وحائل بالرغم من إلقاء القبض على العديد من القوافل التي تقوم بذلك. ولما تم اعتراض القافلة التي كانت تحت قيادة إبراهيم البسام لجأ إلى حائل مما يدل على أن عبدالعزيز آل سعود يقف إلى جانب الأتراك. ويترك الملك حسين المسألة للحكومة البريطانية لتقرر ما يجب فعله بشأنها، وتقول الرسالة إن الهدف من محادثة الشريف ومراسلاته مع ولسون ليس إدانة عبدالعزيز آل سعود أو طلب محاكمته بل لفت انتباه الحكومة البريطانية إلى المسألة، إذ إنها تعتبره حليفا لها، ثم ترك المسألة لها لتقرر ما إذا كانت أعمال عبدالعزيز من النوع الذي يمكن التغاضي عنه أم لا، ويقول الملك حسين إنه يعرف رأي ولسون بأنه يجب التغاضي عن هذه الأعمال، إلا أن الملك يقول إنها تفسد ترتيبات الطرفين في التكيف مع الأوضاع الحالية وعلى الاتفاقيات المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية فيما يتعلق بحركة الملك حسين، واستقلال بلاده وحدودها كما تصفها سجلات المندوب السامي البريطاني. ويقول الملك حسين إنه يصعب عليه أن يرى أن ثمرته الوحيدة وهدف حياته معرض للخطر. ويشير في هذا السياق إلى ما نشرته صحيفة «المستقبل» في باريس في عددها رقم ١٠١، ويطلب من الحكومة البريطانية أن تنشر تكذيبا لما جاء في الصحيفة حوله لإزالة الأذى الذي



لحق به، والذي يقول إنه واضح من كلمات ابن رشيد في الرسالة التي أرسلها إلى مؤيديه. ويؤكد الحسين في هذه الرسالة صداقته لبريطانيا وولاءه لها.

RHD 2.10: 226-27

1918/06/27
FO 141/813/3551 (1)

برقية من الملك الحسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٣٦هـ الموافق ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يشير الملك إلى برقية الوكيل البريطاني رقم ٤٦٨، ويذكر رغبته في الحفاظ على صداقة الحكومة البريطانية، ويقول إن استقالته قد لا تتماشى مع صدقه تجاهها لكنه يخشى من معارضة رغباتها ونواياها التي لا يستطيع فهم ما تهدف إليه. ويذكر الملك حسين أنه أثناء حديثه الهاتفي مع الوكيل البريطاني تدخل لورنس Colonel Lawrence بسؤال حول خالد (بن لؤي) والخرمة وسبيع. ويطلب من الوكيل البريطاني الاطلاع على الأوراق التي وقعها الملك حسين مع الحكومة البريطانية ليرى أنها تعهدت بمساعدته إذا اندلعت الحرب من داخل البلاد سواء مع العدو أو بسبب حسد بعض القادة والأمراء العرب. وهذا التناقض الذي لا يرى له سببا يجعله يفضل أن يختار الشعور بالامتنان على أي شيء آخر.

RHD 2.14: 351

1918/06/28
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخة في ٢٧ يونيو وتفيد أن فلبي تلقى تعليمات من حكومته أن يطلب من عبدالعزيز آل سعود أن يضع حدا لسياسة التدخل التي ينتهجها في الخرمة، وأن يأمر رجاله الذين أرسلهم إلى المنطقة بالانسحاب. وكان فلبي قد أفاد قبل سفره إلى وادي الدواسر أن رجال الخرمة كانوا في الرياض في منتصف شهر مايو (أيار).

RSA 3.01: 14

1918/06/29
L/P&S/10/389 (2)

مذكرة داخلية أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السرية، وزارة الهند، لندن، عن مخفر الملك الحسين بن علي في الخرمة وموقف عبدالعزيز آل سعود منه، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٨م وقد أعدت المذكرة تعليقا على برقية الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند المؤرخة في ٢٨ يونيو.

تفيد المذكرة أن ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate بين أن الملك الحسين بن علي قام بإنشاء مخفر في الخرمة لمراقبة ما أسماه بتعديات عبدالعزيز آل سعود أمير نجد



على القبائل الموالية للملك، وتسرب الدعوة الوهابية تجاه الغرب. وقد طُلب من السلطات البريطانية في بغداد جعل عبدالعزيز يمتنع عن أي سياسة هجومية في منطقة الخرمة وأن يستدعي أي وكلاء قد يكون أرسلهم إليها. وتضيف المذكرة أنه لا يوجد هناك خط حدودي واضح بين الأراضي الخاضعة لعبدالعزيز والأراضي التابعة للملك الحسين، وأن هناك خطرا دائما للاحتكاك بين الطرفين في المنطقة غير المحددة.

RSA 3.01: 15-16

1918/06/29
R/15/2/33 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٩ رمضان ١٣٣٦هـ الموافق ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٨م، وهي مكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.

يشكر منجافين عبدالعزيز على خطابه المؤرخ في ٢٨ شعبان (٩ يونيو) ويؤكد أن أعظم سرور يشعر به هو حين يساعد رعايا عبدالعزيز وذلك لأجل الصداقة الشخصية بينهما وكذلك لأجل الصداقة بين حاكم نجد والحكومة البريطانية. ويؤكد منجافين أنه سيكون دائما مسرورا لسماع أخبار طيبة عن عبدالعزيز.

1918/06
FO 686/39 (1)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩١٨م.

يجيب الملك حسين على رسالة الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ٨ رمضان ١٣٣٦هـ الموافق ١٦ يونيو ١٩١٨م ويخبره أن البلاد جميعها هادئة وأن الأمن يزداد يوما بعد يوم لكن المعلومات التي وصلت الوكيل البريطاني سببها سوء فهم من مخبريه. وبخصوص الخرمة يبين الحسين أنه سبق أن أبلغ الوكيل البريطاني أنه يتخذ الخطوات الضرورية لوقف الأعمال الشريرة التي يرتكبها عبدالعزيز آل سعود، ويضيف الملك حسين أن عبدالعزيز استمر في أعماله واستخدم بعض أشراف الخرمة الموجودين قرب نجد. ويذكر الحسين أن سبب طلبه للبنادق هو أنه لا يملك بنادق جيدة والبنادق التي عنده ليس لها ذخيرة، ويفكر الملك حسين بإرسال قوة صغيرة إلى شرقي المدينة المنورة بعد عيد الفطر.

RHD 2.14: 344

1918/07/09
FO 371/3390 (5)

نسخة من مسودة برقية من المكتب العربي في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.



تنقل هذه البرقية نص برقية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) والتي يقول فيها إنه سمع عن عملية الشريف حسين ضد الخرمة ويتقدم ببعض المعلومات التي قد تكون مثيرة للاهتمام. وتتضمن هذه المعلومات عدد سكان الخرمة وتركيبتهم، فتذكر مثلا أن معظم مالكي بساتين النخيل من قبيلة سبيع وهي قبيلة نجدية قسم منها يسكن شرقي نجد والآخر غربيها وتجاورها عتيبة من الشمال والبقوم من الغرب وقحطان من الجنوب، وقد اتبعت قبيلة سبيع في الخرمة تعاليم حركة الإخوان بأكملها وكانت الخرمة في شهر ديسمبر (كانون الأول السابق) تحت الحصار من قبل قبيلة البقوم بقيادة أمير تربة. وأمير الخرمة شريف قد اتبع تعاليم الإخوان لكن من غير الواضح إذا كان هذا سببا لعداوة الملك حسين أو نتيجة لها ويعتقد فلبي أن أمير الخرمة وعددا من أعيانها السبيعيين ذهبوا إلى عبدالعزيز آل سعود يطلبون حمايته ويعلنون ولاءهم له. وهذا بلا شك ما يشكو الشريف حسين منه. ومسألة قبيلة سبيع تشبه مشكلة قبيلة عتيبة يجب أن تحل لدى معالجة مسألة الحدود. ويقول فلبي إن مما يدعو للأسف قيام الشريف بعمل عسكري ضد عبدالعزيز، ويعتقد فلبي أنه يجب استنكار عمل الشريف لأنه سيثير الإخوان ضده.

وبالإشارة إلى برقية المندوب السامي البريطاني المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) تنقل برقية المكتب العربي نص برقية فلبي المؤرخة في ٢٥ يونيو بعد عودته من وادي (الخرمة). ويقول فلبي في هذه البرقية إن خالد بن لؤي أمير الخرمة لم يذهب إلى الرياض بل بعث رسالة يشرح فيها نوايا الشريف المحتملة ويطلب المساعدة فأجاب عبدالعزيز بتوخي الحذر والتزام الصبر ولم يرسل أي مساعدة، وهو يؤكد أنه لم يوزع أسلحة على أهالي الخرمة مع أنهم من قبيلة سبيع النجدية وهم من الإخوان، إلا أن الشريف حسين ذاته اعترف أنه وزع السلاح والمال على رجال القبائل النجدية. ويعتقد فلبي أن رفض عبدالعزيز تزويد الخرمة بالسلاح هو رغبته بالالتزام بارتباطاته مع بريطانيا وتجنب التعقيدات مع الشريف حسين. ويبدو أن الإخوان في الخرمة طلبوا مساعدة الإخوان من قبيلة عتيبة في الغطغط الذين أرسلوا قوة ضخمة باتجاه الخرمة إلا أن عبدالعزيز أرسل يطلب عودتهم ثم بعثهم جميعا لينضموا إلى القوات التركية في القصيم (كذا!). ويعتقد فلبي أن قبيلة سبيع تلقت قوات دعم ضئيلة من إخوان قبيلتي عتيبة وقحطان، ويشير فلبي إلى جمع أمير الخرمة للزكاة، وإلى تلقي عبدالعزيز آل سعود مؤخرا طلبا مستعجلا للمساعدة من خالد بن لؤي يخبره بمهاجمة قوات الشريف حسين بقيادة الشريف حمزة له في الأول من يوليو. وقد تمكن خالد من هزيمة قوات الشريف وإجبارها على الهرب. ويقول فلبي إن هذا الصدام المسلح ينتج عنه



وضع خطير يتحمل مسؤوليته الشريف حسين لأن الإخوان ربما ينتشون بهذا النصر ويجمعون قواتهم من قبيلة سبيع في رنية وقبيلة قحطان في بيشة وتثليث وعناصر من إخوان عتيبة ويهاجمون الخرمة أو يرسل الشريف قوات أكبر لا يجد عبدالعزيز بدا من مواجهتها وإلا اتهمه الإخوان بوضع التزاماته تجاه بريطانيا قبل واجباته الدينية. ويشير فلبي إلى أن عبدالعزيز في مأزق خطير وينظر إلى الوضع بقلق فهو يرى أن مصالحه الحقيقية تكمن في احترامه لجميع التزاماته مع الحكومة البريطانية ويدرك أن الأعمال العدائية ضد الشريف ستلحق به الضرر، ويعبر فلبي عن قناعته التامة أن عبدالعزيز ليس لديه أي مخططات عدوانية ضد أي جزء من الحجاز، لكنه غير مستعد أبدا لأن يقبل زعامة الشريف سواء كانت دينية أو دنيوية. أما الشريف حسين فلا يزال يتوق لتحقيق حلمه العظيم، ويبدو أن لديه مخططات عدوانية نحو نجد وهو مستعد لقبول حكم بريطانيا في مسألة الخرمة وغيرها إذا كان في صالحه. ويشير فلبي إلى رسالة الشريف إلى عبدالعزيز حول حادثة الغطغط ورسالته إلى أمير القصيم، ولما علم عبدالعزيز بهذه الرسالة كتب للشريف منتقدا هذه الاتصالات المباشرة. ويقتبس فلبي مقطعا من رد الشريف حسين ويصفها بأنها استفزازية. ويشير فلبي إلى المخاطر التي تواجه بريطانيا بسبب قضية الخرمة ويطلب أن تتجه الجهود لتفاديها، وفي هذا الاتجاه تعهد عبدالعزيز لفلبي بألا يقوم أهالي الخرمة بأي عمل عدواني قبل وصول رد على هذه البرقية. ويقترح فلبي بخصوص الشريف حسين أن توضح له مخاطر الحرب الدينية ويطلب منه أن يحجم عن اتخاذ أي عمل عدواني ضد الخرمة ويؤكد له أن عبدالعزيز لم يقم بمساعدة الخرمة وهو يحاول كبح جماح الإخوان ويعرض عليه أن تقوم لجنة بريطانية بتسوية أي مطالب له تتعلق بالخرمة وسبيع وعتيبة والحدود. ويشير فلبي إلى رسالة وزير الخارجية البريطانية إلى عبدالعزيز الذي أعجب بها. وتشير برقية المكتب العربي في بغداد إلى أن ما ذكره فلبي يبرئ عبدالعزيز آل سعود من تهمة أي عمل عدواني وتقترح الضغط على الشريف حسين للمحافظة على السلام.

RHD 2.14: 352-56

1918/07/09
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن توتر العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والملك الحسين بن علي قد يؤدي إلى حدوث مواجهات بين أتباعهما، ويعتقد وينجيت بضرورة توجيه تحذير إلى كل منهما من القيام بأعمال



استفزازية، مبينا أن المشاعر السيئة بينهما تضر بمصالحهما وبالقضية العربية. وسيصدر وينجيت تعليماته إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson كي يقنع الملك الحسين أن يأمر ابنه عبدالله بالعودة إلى مكة المكرمة.

***RSA 3.01: 17** **RHD 2.14: 358*

1918/07/09
L/P&S/10/389 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في باكوس الرمل في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

يصف وينجيت حال ملك الحجاز نقلا عن تقرير لولسون Colonel Wilson في جدة بأنها ليست على مايرام فهو عصبي المزاج ومجهد ويصعب التعامل معه كما أنه مشغول بأمر عبدالعزيز آل سعود ويعتبره المعارض الرئيس لطموحاته الشخصية ولمشروعه الرامي إلى توحيد شبه الجزيرة العربية. ولا يبدو الملك متأكدا من مدى تأييد الحكومة البريطانية له دبلوماسيا مقابل تأييدها عبدالعزيز والشيوخ العرب الآخرين. ويقول وينجيت إن الحالة الذهنية للملك قد تؤدي به إلى الانهيار العصبي أو التصرف الطائش، ولذلك يقترح وينجيت أن يقوم الملك باستدعاء ابنه عبدالله. كما تشير إلى أن البريطانيين سيواصلون مواقفهم التلطيفية وحث الطرفين على نبذ نزاعاتهما المحلية إلى أن ينهزم العثمانيون وتتمكن الحكومة البريطانية من وضع سياسة أكثر تحديدا. ويعبر وينجيت في ختام البرقية عن أمله في زيادة مخزونات الذهب في مصر وذلك لتجنب تعليق النشاطات العسكرية العربية.

**Safwat 3.240: 697*

#FO 371/3389

1918/07/11
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى مدير الاستخبارات العسكرية، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تنقل البرقية عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قوله إن تركي بن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض ترافقه قوات من الرياض والخرج وضرماء والدرعية وبعض قرى سدير في شهر رمضان ثم انضمت إليه قوة كبيرة من الإخوان من الغطغط وبلغت القوة الإجمالية للقوات في حدود خمسة آلاف رجل ومن المتوقع أن تبدأ في ٢٢ يونيو (حزيران) حملة على شمر، كما أنه من المتوقع أن يتولى عبدالعزيز شخصيا قيادة هذه القوات ويرافقه فلبي.

1918/07/13
FO 371/3389

برقية من وزير الهند البريطاني إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م.



تشير البرقية إلى برقية من القاهرة مؤرخة في ٩ يوليو وتذكر أن الحكومة البريطانية يجب ألا تألو جهدا في تخفيف الاحتكاك وتمنع الأعمال العدوانية بين عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين، وتطلب من المندوب المدني إرسال ضابط بريطاني إلى عبدالعزيز يحمل رسالة من الحكومة البريطانية يخبره فيها أن سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة كلف بتبليغ رسالة مماثلة لملك الحجاز، ويعبر عن أسف الحكومة البريطانية لأن الرسائل المتبادلة بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين تظهر سوء فهم خطير، مما يهدد بكارثة على الشعب العربي بأكمله. وترجو الحكومة البريطانية منهما في رسالتها إظهار الحكمة والصبر مبينة أن هناك عدوا مشتركا يهدد استقلال العرب وأن سوء التفاهم بين العرب لن يساعد عدوهم فحسب بل يعوق جهود الحكومة البريطانية لتحرير باقي العرب الذين لا يزالون يرزحون تحت نير الظلم التركي. وتبدي الحكومة البريطانية استعدادها لتقديم أي مساعدة إلى عبدالعزيز والملك حسين تكون عونا لهما في التوصل إلى اتفاق عن طريق المفاوضات.

وتقول البرقية إن المندوب السامي البريطاني في القاهرة سيتلقى أوامر مماثلة بالنسبة للملك حسين. وتفضل الحكومة البريطانية أن يبقى الضابط الذي يحمل الرسالة مع عبدالعزيز آل سعود لنصحه والتخفيف من اندفاعه وتشجيع المصالحة بينه وبين الملك حسين إن أمكن. وتتساءل البرقية عن إمكانية إجراء مفاوضات بين ممثلين للزعيمين في مكان محايد، وتطلب معرفة رأي كوكس في هذه النقطة، ومعرفة اسم الضابط الذي ستوكل إليه المهمة.

RHD 2.14: 359

#L/P&S/10/389

1918/07/15
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر الموجود في باكوس الرمل في الإسكندرية، مؤرخة في ١٥يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني على مصر رقم ١٠٥٠ المؤرخة في ٩ يوليو وتنقل نص برقية وجهتها الخارجية البريطانية إلى بغداد تطلب عدم ادخار أي جهد لمنع الأعمال العدائية بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين، كما تطلب إرسال ضابط بريطاني بأسرع ما يمكن إلى عبدالعزيز يحمل رسالة تبين أن الحكومة البريطانية تأسف لسوء التفاهم الحاصل بين الزعيمين وترى أن توقف الصداقة بينهما قد يؤدي إلى كارثة يمكن أن تهدد كل الشعب العربي. كما تبين أن هناك عدوا مشتركا يهدد استقلال



العرب وتوضح أن العرب فقدوا استقلالهم في مرات سابقة بسبب عدم وحدتهم. وتعبر الرسالة كذلك عن رغبة الحكومة البريطانية في تقديم كل عون ممكن للزعيمين العربيين الكبيرين. وعلى الضابط الذي يحمل الرسالة أن يبين أن العقيد ولسون Colonel Wilson كُلِّف بإبلاغ رسالة مماثلة إلى الملك حسين بن علي. وتقترح البرقية أن يبقى الضابط البريطاني الذي سيحمل الرسالة إلى عبدالعزيز معه ليقدم له المشورة. وتشير البرقية كذلك إلى أن الخارجية البريطانية تدرس إمكانية إقناع الزعيمين العربيين أن يرسل كل منهما ممثلا عنه إلى منطقة محايدة للتفاوض حول إيجاد تسوية لمنع الأعمال العدائية بينهما. وتطلب البرقية معرفة وجهة نظر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox فيما يتعلق بهذا الموضوع.

1918/07/15
L/P&S/10/389 (3)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزيرالهند، لندن، مؤرخة في ١٥يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٣ يوليو وتوضح أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الموجود مع عبدالعزيز آل سعود بعث برسالة مطولة عن طريق الكويت يلخص فيها الموقف في نجد. ويحث المندوب على عدم إجراء أي اتصال مع الملك الحسين بن علي أو عبدالعزيز آل سعود إلا بعد أن تقوم حكومة الهند البريطانية وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox والمندوب السامي البريطاني في القاهرة بدراسة ماجاء من فلبي. وقد ذكر فلبي أن عبدالعزيز تعهد بعدم قيام أهالي الخرمة بأي عمل عدواني في انتظار وصول رد من الحكومة البريطانية على ما تقدم فلبي به إليها باسم عبدالعزيز. وإذا تقرر فيما بعد إرسال رسالتين متطابقتين إلى كل من عبدالعزيز والملك حسين فإن المندوب المدني يرى أن صيغة الرسالة المقترحة من قبل ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate أفضل من الصيغة التي اقترحها الوكيل البريطاني في الكويت.

1918/07/17
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في الرمل في ١٧ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند رقم ٥٨٤١، ويقول وينجيت إن ضرورة كبح جماح الملك حسين في المرحلة الحالية تعادل على الأقل ضرورة الحد من تحركات عبدالعزيز آل سعود، ويعبر عن الشك في إمكانية إزالة أسباب الاحتكاك بينهما عن طريق أي مفاوضات. ويضيف أن النصائح



التي وردت في برقيته رقم ١٠٥٠ صيغت لتبين لمتلقيها بعبارات صارمة أن الحكومة البريطانية دون الإشارة إلى من هو على خطأ أو على صواب تستنكر الاستفزاز من أي من الزعيمين أو من أتباعهما.

1918/07/18
FO 686/10 (2)

برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني عن طريق المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى أن الملك حسين قام بزيارة رسمية للوكالة البريطانية في جدة وكانت النقطة الرئيسية في حديثه هي طلبه من بريطانيا أن تعلمه رسميا أنها بعد الحرب ستستخدم نفوذها في سبيل تحقيق الوحدة العربية تحت سلطة زعيم واحد، وهذا ما تم الاتفاق عليه خطيا مع هنري مكماهون Sir Henry McMahon. ويعتقد أن على الحكومة البريطانية أن تختار الزعيم وتعلن عنه على الملأ بعد السلام. ورد ولسون أن السياسة البريطانية ترحب بالوحدة العربية لكنها يجب أن تنبع من العرب أنفسهم وينبغي أن يختار العرب شكل الحكم الذي يريدونه، وذكر الملك حسين أن الوحدة العربية يجب أن تتحقق بالطرق السلمية وقد برهن هو على ذلك فبالرغم من أعمال عبدالعزيز آل سعود ضده فإنه لم يرد عليها بأي طريقة. وحين ذكر ولسون ما سمعه من تقدم الشريف شاكر بأسلحته نحو الخرمة أجاب الملك حسين أن شاكر ذاهب بصفته أمير عتيبة وهدفه احتلال الخرمة ولا توجد نية في القيام بأي عمل عدائي ضد عبدالعزيز آل سعود، وقد كان خالد بن لؤي أمير الملك حسين على الخرمة وهو الآن متمرد، لذلك فمن المستحيل أن يتركه الملك وشأنه، وقد أكد الملك أنه إذا قتل خالد بن لؤي أو هرب فستنتهي المسألة. وصرح أن رجالا من قبل عبدالعزيز آل سعود انضموا إلى صفوف ابن لؤي وأن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby اعترف بذلك في تقريره. ويقول ولسون أنه أثار مسألة قدوم الأمير عبدالله بن الحسين إلى مكة المكرمة لكن الملك أجاب أنه لا يمكن الاستغناء عنه حاليا وقد يستقدم ابنه عليا إلى مكة. ويأمل ولسون ألا يغادر هوجارث Hogarth قبل عودته.

RHD 2.14: 360-61

1918/07/19
FO 371/3381 (6)

تقرير عن مقابلة أجراها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyrl Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة مع الملك حسين في مبنى الوكالة البريطانية في جدة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م، مؤرخ في ١٩ يوليو، ويحمل توقيع ولسون.



يبين ولسون أن الملك عبر عن رغبته في بحث بعض المسائل مع ولسون قبل عودة الأخير إلى مصر وأن باسيت Lieut.-Col. Basset وروحي حضرا المقابلة. وقد ذكر الملك أن من الضروري أن تحدد بريطانيا مركزه في الحاضر والمستقبل، وأشار إلى اتفاقه مع هنري مكماهون Sir Henry McMahon الذي جاء فيه أن الحكومة البريطانية ترغب في تجديد الخلافة العربية وفي دولة موحدة في الجزيرة العربية تحت رئاسة الحسين، وأوضح أنه قام بالثورة العربية على هذا الأساس. وبعد أن بين ولسون موقف بريطانيا، رد الحسين أن من الضروري أن تعترف الحكومة البريطانية بضرورة توحيد جزيرة العرب تحت سيادة رجل واحد، سواء كان هو ذلك الرجل أم شخص آخر. لكن ولسون أشار أن من المستحيل على بريطانيا الاعتراف بلقب الحسين «ملك البلاد العربية» لأن جزءا كبيرا من جزيرة العرب يشمل المدينة المنورة وخط سكة حديد الحجاز لا يزال تحت الاحتلال التركي، وهناك جزء كبير آخر بعيد جدا مثل تونس والمغرب ومصر. وأوضح الملك أن بلاد العرب تعني جزيرة العرب وأضاف أنه يمكن أن يطلق على نفسه لقب ملك جزيرة العرب. وأوضح ولسون أن سيطرة الأتراك على جزء كبير من الجزيرة لا يترك مجالا للاعتراف حتى بهذا اللقب المعدل في الوقت الراهن. وكرر الملك أثناء اللقاء مرارا عجزه عن متابعة ما بدأه إلا إذا تم تبني سياسة قيام جزيرة عربية موحدة تحت زعامة رجل واحد لكنه يدرك تماما أن الوقت غير مناسب للإعلان عن ذلك أو فرض هذه السياسة على مختلف الشيوخ مثل عبدالعزيز آل سعود وغيره، بل يجب أولا طرد الأتراك من الجزيرة العربية وعندما يحل السلام فعلى بريطانيا أن تكون مستعدة لإصدار هذا الإعلان، وطلب تأكيدا يعطى له سرا بأنه عند انعقاد مؤتمر السلام ستكون هذه هي السياسة المعتمدة. وأعاد الملك حسين ما قاله في اجتماع ١ يونيو مع ولسون من أن عبدالعزيز آل سعود والإدريسي والإمام يحيى سيتمتعون بسلطة الحاكم الكاملة لكن عليهم الاعتراف بسيد أعلى. أما في الشمال فإن بإمكان الطوائف المختلفة من دروز ولبنانيين وصهاينة ومارونيين أن تختار شكل حكوماتها على ألا تضع نفسها تحت الحماية المباشرة لأي دولة أوروبية. وذكر الحسين أنه كتب إلى السيد علي الميرغني أنه لا يعرف حاكما لعسير أفضل من الإدريسي، كما ذكر أنه لا يشك أن الإمام يحيى سيعترف له بالسيادة. وقال الحسين إنه يدرك أنه لابد من إدخال بعض التعديلات على اتفاقه مع مكماهون وهذا ما أخبره به مارك سايكس Sir Mark Sykes وهوجارث Commander Hogarth وستورز Colonel Storrs لكن أساس الاتفاق يجب أن يبقى. وبين الحسين استعداده لقبول



صيغة بيكو Picot حول وضع الفرنسيين في سورية. وأثناء الاجتماع أثير موضوع العلاقة بين الحسين وفرنسا، ويورد التقرير في هذا السياق إشارة إلى ما قالة في صحيفة «المستقبل» كما يذكر اسم شرشالي وكوس Commandant Cousse. كما أثير موضوع عبدالعزيز آل سعود فأشار الملك إلى قضية وادي الخرمة وحمل مسؤولية ما حصل لعبدالعزيز شخصيا وقال إن عبدالعزيز أرسل رجالا وأسلحة ومؤنا إلى خالد بن لؤي وأبدى استعداده لعرض بنادق بريطانية تم الاستيلاء عليها من رجال خالد كدليل على قوله. وأضاف أن عبدالعزيز عدواني جدا وبإمكانه هو أن يرد من خلال حبك مؤامرات في القصيم حيث يقف الناس جميعا ضد عبدالعزيز لكنه امتنع عن ذلك حتى لا يثير التفرقة والضغائن، وأكد الملك أنه لم يأخذ جملا واحدا من عبدالعزيز أو رعيته ومع أن معظم الناس في القصيم وسكان المدن في نجد يعارضون عبدالعزيز وينتظرون إشارة ليثوروا ضده لكن الحسين لن يعطي هذه الإشارة. واعترف الملك بهزيمة القوة التي أرسلها إلى الخرمة إلا أنه يجهز حملة ثانية ليرسلها من مكة المكرمة. وقال ولسون أن أنباء وصلته من ينبع تقول إن شاكر (بن زيد) أمير عتيبة يتجه إلى المنطقة مع قوة كبرى مجهزة بالمدافع والرشاشات، وأقر الملك أن شاكر قد أرسل بناء على نصيحة من الأمير عبدالله بن الحسين لكن لا يصحبه سوى بعض الهجانة وليست لديه أية مدافع أو رشاشات. ويعلق ولسون أن عبدالله قد يكون أرسل قوة أكبر مما أخبر الملك به. وسأل ولسون الملك عن هدف هذه القوة فأجاب أن الهدف هو إلقاء القبض على خالد بن لؤي أو قتله أو طرده وأنه لا توجد خطط للقيام بأعمال عسكرية أكثر من الاستيلاء على الخرمة. وذكر ولسون الملك بوعده ألا يقوم بأي عمل ضد عبدالعزيز آل سعود وأخبره أن بريطانيا ستنزعج من إرسال قوة كبيرة إلى حد يؤدي إلى قتال العرب بعضهم بعضا. وسأله ولسون إذا كان بالإمكان تأجيل مسألة الخرمة للتسوية فيما بعد فقال الملك إن ذلك مستحيل لأنه لا يمكن التغاضي عن تمرد خالد بن لؤي الذي عينه هو أميرا، وهو يعتبر المسألة داخلية إدارية لا تستحق المناقشة سوى أنه أراد أن يُري ولسون ما تحمله وما تؤدي إليه مكائد عبدالعزيز آل سعود من العواقب. واشتكى الملك من أن عبدالعزيز آل سعود كتب رسائل إلى عدد من الناس يخبرهم أن الملك حسين ملك على الحجاز فقط وأن حدود الحجاز لا تتجاوز الطائف إلا بمسافة قصيرة. وبحث ولسون مع الملك ضرورة تحمل الأمير عبدالله جزءا من عبء الحكم لكن الملك أجاب أن ابنه علي لا يستطيع إدارة العمليات العسكرية بمفرده.

RHD 2.11: 287-92



1918/07/19
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ١٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٣ يوليو وتوضح أنه مادام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby موجودا مع عبدالعزيز آل سعود فإن حكومة الهند البريطانية توافق على انتظار اتخاذ قرار فيما يتعلق بإرسال الرسالة المقترحة والصيغة المحددة لهذه الرسالة إلى أن تتم معرفة رأي فلبي في هذا الشأن.

1918/07/21
FO 371/3381 (1)

تقرير عن مقابلة أجراها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyrl Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة مع الملك حسين في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٨م، مؤرخ في اليوم نفسه ويحمل توقيع ولسون.

جرت المقابلة بحضور باسيت .-Lieut Col. Basset وحسين روحي، وسلم ولسون الملك حسين خلالها ترجمة من قاضي ومفتي القدس، وبحث معه الطريقة المناسبة للرد عليها. وأبدى الملك رأيه في شكل حكومة فلسطين في المستقبل، فقال إنه يجب أن تكون لكل طائفة دينية هناك مؤسساتها وإدارتها المدنية الخاصة، ويجب أن توجد محكمة مختلطة للفصل في القضايا بين أشخاص من طوائف مختلفة. وسلم ولسون الملك أيضا مذكرة كتبها حول المحادثة السابقة بينهما بخصوص قضية الخرمة وإرسال الشريف شاكر إليها، ويرفق ولسون نسخة منها مع هذا التقرير. وأخبر ولسون الملك أنه أرسل مذكرات عن جميع محادثاته معه إلى المندوب السامي البريطاني على مصر، وأنه يريد من الملك الاطلاع على هذه المذكرة قبل أن يرسلها للمندوب السامي فقرأ الملك الجزء الأول منها ثم أعادها طالبا ذكر اسم الرجل المسؤول عن جميع القلاقل وهو يعني عبدالعزيز آل سعود. وبناء على إلحاح من ولسون قرأ الملك المذكرة كلها ووافق عليها، وبذلك فهو في رأي ولسون يتحمل كامل المسؤولية عن أعمال الشريف شاكر وسيشعر بضرورة إصدار أوامر محددة له تحدد عملياته بإعادة الاستيلاء على الخرمة من خالد بن لؤي. ويقول ولسون إن الملك قال إذا حدث أي شيء غير مرغوب فيه فسيكون عبدالعزيز آل سعود هو المسؤول عن ذلك بمعنى أنه إذا حدث أي إخلال بالسلام بينهما فسوف يكون سببه العدوان الفعلي على الأرض من قبل عبدالعزيز. وطلب الملك من ولسون تسليم رسالة موجهة منه إلى الملك جورج King George إلى هوجارث Commander Hogarth لحملها إلى لندن، كما يود إرسال رسالة إلى لويد جورج Lloyd George مع



هوجارث. وبحث ولسون مع الحسين العمليات العسكرية داخل مجال الأمير عبدالله.

RHD 2.11: 299

1918/07/21
FO 371/3381 (2)

مذكرة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٨م. ولها ترجمة إلى اللغة العربية تخاطب المندوب السامي بصفة «فخامة نائب جلالة ملك بريطانيا».

يشير ولسون إلى أنه التقى مع الملك حسين الذي أكد له أن سبب توجه الشريف شاكر إلى الخرمة استردادها وتشتيت شمل العصاة وإلقاء القبض على خالد بن لؤي أو قتله أو طرده. ويذكر ولسون أن الملك حسين يدرك أهمية منع وقوع خصام بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، وقد كرر الملك أنه لا يقوم بأي شيء يمكن أن يؤدي إلى هذا الخصام مع أنه يعتقد أن بإمكانه إحداث ثورة في القصيم ضد عبدالعزيز، وهو يتبع هذه السياسة لأن فيها مصلحة القضية العربية رغم أنه واثق أن عبدالعزيز آل سعود أثار كل هذه المشاكل عمدا.

RHD 2.14: 364-65

#FO 686/39

1918/07/21
FO 371/3381 (4)

تقرير عن مقابلة أجراها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة مع الملك حسين في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩١٨م، مؤرخ في ٢١ يوليو ويحمل توقيع ولسون.

حضر المقابلة حسين روحي وباسيت Lieut.-Col. Basset وبدأها ولسون بإعلام الملك حول ما سمعه من أنه قد تم طلب إمدادات تكفي لألف رجل لكي ترسل إلى شاكر وأن شاكر يحمل معه مدافع ورشاشات، فأنكر الملك ذلك وقال إنه تم إرسال شاكر إلى الخرمة لأن من المتوقع أن يؤدي نفوذه في المنطقة إلى نتائج ممتازة. وحين سأله ولسون فيما إذا كان الهدف الوحيد لمهمة شاكر هي طرد خالد بن لؤي من الخرمة أو إلقاء القبض عليه أو قتله ثم احتلال الخرمة، أجاب الملك أن هذا هو كل ما في الأمر. وحين سأله فيما إذا كان قد أصدر أوامره بهذا الخصوص لشاكر استشاط الملك غضبا وبدأ يتحدث عن إخلاصه للحكومة البريطانية، ثم قال إنه قد تعب من هذه المناقشات التي تتعلق بعبدالعزيز آل سعود وأن من الأفضل له أن يستقيل فورا. ويشير ولسون إلى أنه حاول إيضاح قصده للملك، مبينا خشيته من أن يستمر شاكر في تقدمه شرقا إذا لم تصدر له أوامر محددة بإعادة احتلال الخرمة فقط لأن ذلك سيؤدي إلى حرب مفتوحة مع عبدالعزيز، لكن الملك



حسين قال إن آخر شيء يريده هو حالة أعمال عدائية مفتوحة مع عبدالعزيز لكنه لم يصدر ولن يصدر أي أوامر لشاكر وأكد أنه لن يقوم من مقعده قبل أن تقبل الحكومة البريطانية استقالته. وأوضح الملك مدى سهولة إرسال شاكر إلى القصيم، لو أراد أن يثير المشاكل، وسيؤدي ذلك إلى ثورة القصيم بكاملها ضد عبدالعزيز آل سعود. وأكد الملك أنه لم يقم بشيء ضد عبدالعزيز آل سعود خلال السنوات الثماني الماضية. فيما يتعلق بالوضع في الخرمة قال الملك حسين إن خالد بن لؤي أصبح واسطة اتصال بين المدينة المنورة والأتراك في عسير، وهو على اتصال مع محي الدين، أحد المتصرفين في عسير. ولهذا السبب يجب إعادة وضع الخرمة على ما كان عليه دون تأخير. وقال إن عبدالعزيز آل سعود يتحمل مسؤولية كل ما يحدث في الخرمة. وهو حليف لبريطانيا ويجب على الحكومة البريطانية أن تطلب منه تفسير تصرفاته. وذكر الحسين أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قدم إلى جدة متبنيا قضية عبدالعزيز وكان فظا مع الملك الحسين، وأن شكوى الحكومة البريطانية يجب أن توجه إلى الرياض مع الإصرار ألا يتعدى على حقوق الملك حسين. ويبين ولسون أنه أوضح للملك أن الحكومة البريطانية تقبل موقفه من خالد بن لؤي واعتباره متمردا، لكنه (أي ولسون) يعتقد أن أي عمل يتعدى إعادة النظام في الخرمة سيكون كارثة. لكن الملك أكد أن شاكر لن يتخطى حدود الحجاز. ويذكر ولسون أنه بحث مع الملك بعض الأمور الأخرى. ويرفق ولسون خريطة تقريبية رسمها الملك حسين ليبين سهولة وصول شاكر إلى القصيم.

RHD 2.11: 295-98

1918/07/22
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وينجيت رقم ١٠٨٨ المؤرخة في ١٧ يوليو وتتضمن تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson بإبلاغ رسالة إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز تطابق في محتواها ما ورد في برقية وينجيت رقم ١٠٥٠ وتخبر وينجيت أنه تم إرسال تعليمات إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بإبلاغ رسالة مماثلة إلى عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.01: 18

1918/07/23
L/P&S/10/389 (1)

نسخة برقية من بغداد إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م.



تنقل البرقية نص رسالة وردت من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في الرياض مؤرخة في ١٣ يوليو تفيد أن عبدالعزيز آل سعود سيتوجه إلى القصيم عندما تبدأ الحملة بشكل جدي. ويطلب عبدالعزيز الحصول على تأكيدات بأنه لن يُسمح لشريف مكة المكرمة بالقيام بأي أعمال عدوانية ضد المناطق المجاورة للخرمة. كما تنقل البرقية مقتطفا من رسالة من المكتب العربي في القاهرة تقول إن الملك حسين أرسل الشريف شاكر أمير عتيبة (كذا) على رأس قوة قوامها خمسمائة رجل لإعادة النظام إلى الخرمة. وأكد الملك لولسون Colonel Wilson أنه لا يعتزم القيام بأي عمل عدواني ضد عبدالعزيز. لكن البرقية تعلق أنه لو تم إرسال مثل هذه الحملة على الخرمة فإن التوتر بين عبدالعزيز والملك حسين سيتحول عندئذ إلى عداء مكشوف. وتقترح البرقية أن يطلب من الملك تأجيل القيام بأي عمل انتظارا لدراسة شاملة للموضوع عند تلقي وجهة نظر فلبي في هذا الشأن. وتحمل نسخة البرقية حاشية موقعة بالأحرف الأولى من جون شكبره John E. Shuckburgh تعلق على ماجاء في البرقية.

1918/07/23
FO 371/3381 (29)

تقرير من سيريل إدوارد ولسون .Col Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

يتضمن التقرير سجلا لمحادثات ولسون مع الملك حسين بن علي ما بين ١٦ و٢١ يوليو، وقد تناولت المحادثات علاقة الملك حسين بالشيوخ العراقيين ومسألة الباخرة «إيموجين» *Imogene* والضباط البغداديين والسياسة البريطانية المتبعة في المنطقة. وتحت عنوان «الملك حسين وابن سعود» يقول ولسون إنه تسلم برقية المكتب العربي المؤرخة في ٢١ يوليو في وقت متأخر وكان قد بحث الموضوع بأكمله مع الملك حسين وبسبب تأكيدات الملك حول موضوع عبدالعزيز آل سعود وحملة الأمير شاكر بن زيد، لم يشأ ولسون إبلاغه مضمون الرسالة لأنها تضعه وعبدالعزيز آل سعود في مستوى واحد.

ويضيف ولسون أنه يعتبر خالد بن لؤي متمردا كما وصفه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مشيرا إلى أن خالد كان مع الأمير عبدالله بن الحسين في وادي العيص في العام السابق. ويرى أن من الضروري أن يعيد الملك حسين احتلال الخرمة ويطرد ابن لؤي من المنطقة لمنع رجال عبدالعزيز الوهابيين من التقدم غربا. ويستطرد ولسون قائلا إنه متأكد من أن الملك لا ينوي المجابهة مع عبدالعزيز ولا الهجوم



على أراضيه. ويقول إن خشيته من أن يتجاوز الأمير شاكر الأوامر، جعلته يصر على الحصول على تأكيد من الملك حسين بعدم القيام بعمليات شرقي الخرمة، وإنه اتخذ موقفا حازما تجاه الملك، ويعبر عن أمله بأن تكون الحكومة البريطانية قد اتخذت موقفا حازما تجاه عبدالعزيز، ويعتقد أن بالإمكان تسوية الموضوع شريطة ألا تنضم تعزيزات وهابية إلى خالد، ويفترض ولسون أن عبدالعزيز آل سعود يقوم بخطوات لمنع حدوث ذلك. ويشير ولسون إلى أن مطالبة عبدالعزيز بالخرمة باطلة لأن الملك كان قد عين ابن لؤي أميرا عليها قبل أربع سنوات.

ويتساءل ولسون إن كان كثيرا على الحكومة البريطانية حمل عبدالعزيز على منع رعاياه من ممارسة نشاطهم خارج أراضيه وسحبهم من الخرمة، أو على الأقل منعهم من تأييد ابن لؤي. ويوضح ولسون أن الملك حسين واثق من أن عبدالعزيز هو الذي يدعم نشاطات الإخوان بصفته زعيم الوهابيين. ويقول ولسون إنه يود إبلاغ الملك حسين أن الحكومة البريطانية مقتنعة بإخلاص عبدالعزيز الذي يخشى من سيطرة الملك حسين على مناطقه، وأن الحكومة البريطانية تعلم أن عبدالعزيز لا يقدر على منع القوافل من استخدام أراضيه للوصول إلى دمشق والعودة منها، وأنه عاجز عن الحد من نشاط الإخوان. ويقول ولسون إنه يرفق أصل الخطة المبدئية التي رسمها الملك حسين، ويعلق أنه لو كان الملك يريد فعلا دفع الأمور بينه وبين عبدالعزيز لتتحول إلى أزمة فإن زيارة يقوم بها شاكر للقصيم ستحقق النتيجة المذكورة. ويرى ولسون أن هناك خيارين، الأول إقامة عدد من الدول المستقلة تماما والثاني إقامة دول مستقلة ذاتيا ولكن تخضع لرئيس واحد. ويوضح ولسون أن الخيار الثاني هو الذي يضمن المصالح البريطانية. ويتناول ولسون بعد ذلك مسألة استدعاء أحد الأميرين عبدالله أو علي إلى مكة.

Safwat 3.168: 427-435

1918/07/25
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني في بغداد المؤرخة في ٢٣ يوليو وتنقل برقية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخة في ١٠ يوليو وهي تتمة لما جاء في برقيته المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) التي نقلها المقيم السياسي البريطاني في بغداد في برقيته إلى حكومة الهند والمكتب العربي المؤرخة في ٩ يوليو.

ويذكر فلبي أن أحد الهاربين من قوات الشريف نقل للمسؤولين في القويعية أنه في ليلة العشرين من رمضان قامت قوة كبيرة



تابعة للشريف حسين بن علي بهجوم مباغت على الخرمة بقيادة ابن الشريف زيد بن فواز وأن جيش الشريف اندحر وقتل ابن الشريف زيد والموقف خطير. وتذكر البرقية أن فلبي طلب من عبدالعزيز آل سعود التحلي بالصبر فوافق على انتظار الرد على برقية فلبي ومنع أهالي الخرمة من القيام بأي هجوم. وتطلب البرقية التحرك لإيقاف الشريف لأن أعماله طائشة وتهدف إلى التأثير على ولاء القبائل العربية واستفزاز عبدالعزيز.

RHD 2.14: 357

#L/P&S/10/389

1918/07/25
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، باكوس الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى إصرار الملك الحسين بن علي على أن الخرمة هي جزء من الحجاز، وقد تم توجيه قوة إليها. ويقول وينجيت إنه يقدر خطر ازدياد التوتر مع الإدريسي (كذا) لذلك اقترح توجيه التحذير الرسمي البريطاني ضد الطرف المستفز. وقد أكد ولسون Colonel Wilson هذا الخطر وتلقى تأكيدا أن المطلوب هو فقط استعادة الخرمة وأن شاكر لا ينوي القيام بأي عمليات أخرى شرقا، كما تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية قد وجهت رسالة تحذير إلى الملك الحسين، وأنه لا يمكنها القيام بأي عمل آخر في الوقت الراهن.

RSA 3.01: 19

1918/07/25
L/P&S/10/389 (4)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وملحقاتها ورئيس عشائرها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١٦ شوال ١٣٣٦هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٨م، وقد أرفقت نسخ من الرسالة طي مذكرة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى وكيل وزارة الهند في لندن، وسكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، والمندوب السامي البريطاني في القاهرة، ومدير المكتب العربي في القاهرة، والوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول).

يذكر عبدالعزيز في هذه الرسالة بعض المشاكل التي برزت أثناء محادثاته مع فلبي والتي يتحمل فلبي مسؤوليتها نظرا لتراجعه عن وعود كان قد قدمها باسم الحكومة البريطانية. ويبين كيف أنه سيبادر بقتال ابن رشيد وقد توجه ابنه تركي إلى القصيم لهذا الغرض، كما سيتحرك هو إليها بعد شهر رمضان. وحين جاء رسل شمر يعرضون



الصلح شريطة أن يكون ابن عجل وآخرون تحت سيطرة عبدالعزيز آل سعود أحال الموضوع إلى فلبي، ولم تقبل السلطات البريطانية الصلح رغم أن عبدالعزيز أوضح المصلحة السياسية في مساعدة شمر ومصادقتها وكسبها إلى صفه، وبالتالي عزلها عن ابن رشيد وإضعافه. كما بين عبدالعزيز خشيته إن طردها من أرضه أن تلجأ للبريطانيين وتحصل على احتياجاتها منهم. والآن حدث ما توقعه عبدالعزيز حيث تتمتع شمر بالحماية البريطانية ولم تعد لديها مآخذ على ابن رشيد لمحاولته تجويعها ونشأت عداوة بينها وبين عبدالعزيز الذي نفاها من أراضيه وهي مضطرة الآن إلى مساعدة ابن رشيد. ويشير عبدالعزيز بمرارة إلى أنه في حيرة حول ما يتوجب عليه عمله، ويشكو من أن الحكومة البريطانية منقسمة إلى حكومتين، إحداهما في مصر وهي تصدق كلام الشريف حسين بن علي وتنفذ طموحاته، والثانية في العراق وهي تستقبل أعداء عبدالعزيز مثل العجمان وشمر وتمنعه من معاقبتهم. ويضمن عبدالعزيز رسالته بعض المقترحات في علاقته مع الحكومة البريطانية ومن بينها أن تعترف الحكومة البريطانية في مصر أن الشريف الحسين بن علي لا علاقة له بأي من الأراضي التابعة له، وأن تحدد الحدود بين أراضيه والأراضي التابعة للشريف، وأن لا يسمح لفروع العجمان وشمر التي تتمتع بالحماية البريطانية بالتجول داخل الأراضي التابعة له، وأن يتم طرد الفروع التي لاتتمتع بثقته وثقة الحكومة البريطانية من الأراضي الخاضعة لتلك الحكومة. وفيما يتعلق بالكويت ودخول سكان نجد إليها، يشير عبدالعزيز إلى تواطؤ ابن صباح مع ابن رشيد ويذكر أنه إذا ما بقي الحصارالتجاري في أيدي آل صباح أو سكان الكويت فإنه لن يكون مسؤولا عن تسرب الإمدادات إلى سورية والجبل. ويطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية تأكيدات أنها ستقدم له الأسلحة والدعم اللازم وذلك حتى يتمكن من تحقيق ما تطمح إليه.

****RSA 3: 68-74***

1918/07/26
FO 371/3390 (1)

برقية من (المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند) غير مؤرخة، لكنها تنقل نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تنقل برقية فلبي تقريرا من خالد بن لؤي أمير الخرمة يؤكد فيه خبر تقدم قوات الشريف حسين باتجاه الخرمة حيث لقيتها قوة من الإخوان من قبيلة سبيع قوامها مائة وخمسون رجلا وتمكنت من هزيمتها. ولا يرد ذكر لابن الشريف زيد في برقية خالد لكنها تذكر خسائر الطرفين وتقول إن من قتلى الإخوان الشريف محسن بن تركي.



ويذكر فلبي أن عدد القتلى قد يكون مبالغ فيه ويأمل منع الشريف حسين من القيام بأي عمل آخر.

RHD 2.14: 368

1918/07/27
L/P&S/10/389 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية بغداد رقم ٦١١٣ المؤرخة في ٢٥ يوليو بشأن الخرمة وتطلب من المندوب السامي إبلاغ الملك الحسين بن علي رسالة من الحكومة البريطانية تبين قلقها من الخلاف الحاصل بين زعيمين عربيين كبيرين وترى أن هذا الخلاف نتيجة مؤامرات تهدف لمساعدة العدو، وهي تصر على عدم قيام أي من الطرفين بعمل يؤدي إلى قطع تام للعلاقات بينهما. وتطلب من الملك حسين توجيه رسالة مصالحة إلى عبدالعزيز آل سعود يعرض عليه فيها الشروع في تبادل الآراء في جو ودي. وتؤكد البرقية على ضرورة تنبيه الملك الحسين إلى مخاطر الدخول في حرب مع عبدالعزيز، مضيفة أن أي رد فعل قد يصدر من الطرفين سيخل بمصداقية القضية العربية في نظر العالم بأسره. كما تذكر أن رسالة مماثلة سترسل إلى عبدالعزيز آل سعود عن طريق بغداد.

RHD 2.14: 369* ***RSA 3.01: 20-21*

1918/07/27
L/P&S/10/389 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٦١١٣ المؤرخة في ٢٥ يوليو حول الخرمة وتطلب منه إصدار تعليمات إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ليقوم بإبلاغ عبدالعزيز آل سعود رسالة من الحكومة البريطانية تبين قلقها من الخلاف الحاصل بين الزعيمين العربيين الكبيرين وترى أن هذا الخلاف نتيجة مؤامرات تهدف لمساعدة العدو، وهي تصر على عدم قيام أي من الطرفين بعمل يؤدي إلى قطع تام للعلاقات بينهما. وتطلب من عبدالعزيز توجيه رسالة مصالحة برقية إلى ملك الحجاز يقترح فيها تبادلا وديا للآراء لتسوية الخلافات المعلقة.

وتبين البرقية أن رسالة مماثلة سترسل إلى ملك الحجاز عن طريق القاهرة. وتذكر أن على فلبي أن يوضح لعبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية تنظر إلى ملك الحجاز على أنه حليف أثبت جدارته، وأنها ملزمة بالمحافظة على مصالحه كما هو الحال بالنسبة لعبدالعزيز.

1918/07/30
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند،



لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٧ يوليو وتذكر وصول تقرير من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يبين ما أبداه عبدالعزيز آل سعود من انضباطه وحرصه على ألا يقوم أهالي الخرمة بأي رد فعل عدواني. وتبين البرقية، بناء على توصية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن عبدالعزيز آل سعود يستحق رسالة تقدير من الحكومة البريطانية على موقفه هذا يبلغها له فلبي.

RSA 3.01: 24

1918/07/30
L/P&S/10/389 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن موقف عبدالعزيز آل سعود يهدد بانفجار، فهو يرى أن أهالي الخرمة جزء من شعبه وأنه يعتبر توجيه الملك الحسين بن علي قوة لاحتلالهم عملا عدوانيا. لكن البرقية تفيد أن الملك الحسين كان قد عين الشريف خالد بن لؤي أميرا على الخرمة من قبله منذ أربعة أعوام، وأن هذا الأمير تخلى عن ولائه للملك فيما بعد. ولا يوجد داع للشك في صدق تأكيد الملك حسين أن شاكر لن يتوجه إلى الشرق من الخرمة لمهاجمة رعايا عبدالعزيز. وقد حذر سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الملك الحسين من خطر خلخلة الوضع القائم. وتضيف البرقية أنه من المفروض أن يطلب هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من عبدالعزيز أن يكف عن سياسة التدخل في الخرمة.

RSA 3.01: 22-23

1918/07/31
L/P&S/10/389 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٢٢ شوال ١٣٣٦هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

يشرح الوكيل السياسي خطته لإصدار تراخيص استيراد سلع من الهند إلى الكويت، ويتحدث أولا عن المؤن المستوردة إلى الكويت ثم ينتقل إلى البضائع المطلوبة للتجارة المشروعة مثل تموين قوافل عبدالعزيز آل سعود، ويقترح أن يضمن عبدالله النفيسي الكميات التي ستحملها هذه القوافل وعند تلقي الوكيل السياسي المساعد لتلك الضمانات يصدر أذون استيراد في حدود الكميات المضمونة. ويتوجب أيضا على القبائل المقيمة في الأراضي الخاضعة لحكومة الحجاز أن تقدم تراخيص مماثلة من الضباط السياسيين في المناطق



التابعين لها ويقوم الوكيل السياسي المساعد عند تلقيه مثل هذه التراخيص بإصدار إذون استيراد بتلك الكميات. وتتضمن الرسالة المزيد من التفاصيل حول اقتراح الوكيل السياسي لحماية التجارة المشروعة والسيطرة على التجارة في الأراضي التابعة لشيخ الكويت.

1918/07/31
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson قد بين أنه إذا فشلت الحملة التي قادها الشريف شاكر بن زيد على الخرمة فسيكون لذلك أثر سيئ على هيبة الملك الحسين بن علي ومكانته، مما يهدد بزعزعة الأوضاع في الجزيرة العربية والتأثير سلبا على دعم العرب للحملة العسكرية البريطانية في الشمال. ولهذا تؤكد البرقية على ضرورة أن يُطلب من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الطلب من عبدالعزيز آل سعود عدم التدخل في المنطقة وضرورة أن يضع حدا للأعمال التي يمارسها الإخوان والذين تعتبرهم البرقية سبب المشكل.

RHD 2.14: 371 ***RSA 3.01: 25***

1918/07/31
L/P&S/10/389 (5)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي رد على الرسالة التي أبلغت إليه بالتهديد بالتنازل عن العرش لشعوره أن الآخرين يتهمونه بإعاقة مسيرة الحركة العربية، لذلك فهو مستعد للعمل في حدود مصالحه الخاصة فقط ولا يعتبر نفسه جزءا من القضية العربية. وتشير البرقية إلى أن ولسون Colonel Wilson يرى أن الملك الحسين يمر بحالة إحباط شديدة ويشك في أن الحكومة البريطانية أصبحت منحازة إلى عبدالعزيز آل سعود. ويوصي بتوجيه رسالة إلى الملك الحسين لطمأنته وإبلاغه أنه أساء فهم رسالة الحكومة البريطانية وأنها واثقة من الجهود التي يبذلها للتصدي للطغيان الذي يمارسه الأتراك العثمانيون. وهي لا يمكن أن تغفل عن احتمال حدوث مواجهات في منطقة الخرمة بين عبدالعزيز والملك الحسين، وعليه قررت نصح الملك الحسين بتوجيه رسالة ودية إلى عبدالعزيز يعلمه فيها أن توجيهه لحملة عسكرية إلى الخرمة لم يكن يقصد منه عملا عدوانيا ضده، ويقترح عليه في هذه الرسالة الشروع في تسوية المسألة مباشرة وبالطرق السلمية. وتؤكد الحكومة البريطانية



على مدى أهمية الدور القيادي الذي يضطلع به الملك الحسين بالنسبة للقضية العربيـة، وأنها غير قادرة على تصور إمكانية اعتزاله في الظروف الراهنة.

RHD 2.14: 372-76 ***RSA 3.01: 26-30***

1918/08/02
L/P&S/10/389 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لـنـدن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢ أغسطس وتعبر عن رغبة وزير الهند البريطاني في إفادته بأي اقتراح من شأنه أن يصرف عبدالعزيز آل سعود عن اهتمامه بمسألة منطقة الخرمة أو أي مسألة قد تؤدي به إلى المواجهة مع مصالح الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز التي عبر ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر عن خشيته من حدوثها. وتشير البرقية إلى اهتمام الحكومة البريطانية البالغ بحسم الوضع في وسط الجزيرة العربيـة، تفاديا لتشتيت الجهود وصرفها عن هدفها الرئيس وهو محاربة الأتراك العثمانيـين. وتسأل البرقية عن إمكانية منح عبدالعـزيـز بساتين نخيل أو أراضي أخرى جنوب العراق كملكية خاصة.

RHD 2.14: 380 ***RSA 3.01: 33-34***

1918/08/02
L/P&S/10/389 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لـنـدن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند للشؤون الخارجية المؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) وتفيد أن الحكومة البريطانية لا ترى مانعا من قيام هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بتوجيه رسالة مصالحة إلى عبدالعزيز آل سعود إذا اقتضى الأمر ذلك. وتبين البرقية أنه من الواضح جدا أن الخرمة تابعة لممتلكات الملك الحسين بن علي، وتلح على ضرورة التأكيد على هذه المسألة وعلى عدم استعداد الحكومة البريطانية للتعدي على مصالح الملك الحسين أو إشغاله عن عمله من أجل إلحاق الهزيمة بالعثمانيين، وهو الهدف الرئيس الذي يسعى إليه.

RHD 2.14: 380 ***RSA 3.01: 31-32***

1918/08/02
L/P&S/10/389 (3)

برقية من وزارة الخارجيـة البريطانية إلى ريجـنالد ويـنجيـت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وينجيـت رقـم ١١٥٦ المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) فيـمـا يتعلق بتنازل الملك حسين وتفيـد أن وزارة



الخارجية البريطانية توافق على نص الرسالة التي اقترح وينجيت توجيهها إلى الملك الحسين بن علي بشأن مسألة الخرمة مع بعض التعديل. وتطلب البرقية إبلاغ النص المعدل فورا. وتعبر الحكومة البريطانية في رسالتها للملك عن أسفها لسوء التفاهم الذي حصل بينهما بشأن هذه المسألة. وتضيف البرقية أن ذلك يأتي في إطار محاولة اجتناب ما قد يحدث من فوضى شاملة من شأنها أن تؤدي إلى إضعاف الثقة بتماسك الحركة العربية ككل، فضلا عن وجود دعاة الفتنة الذين ينتظرون بفارغ الصبر فرصة حصول مواجهة بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي لتحقيق أهدافهم الخاصة. لذلك فإن الحكومة البريطانية ترى أنه من المناسب جدا أن يتكرم الملك الحسين بتوجيه رسالة ودية إلى عبدالعزيز بقصد إعادة العلاقات الودية بينهما. وتؤكد هذه الحكومة من جديد على أهمية الدور القيادي الذي يضطلع به الملك الحسين في القضية العربية، مضيفة أنه لو قرر التخلي عن هذا الدور فإن مصير ملايين من الناس سيكون في خطر، ولكنها تثق به ثقة تامة.

RHD 2.14: 377-79 ***RSA 3.01: 35-37***

1918/08/05
L/P&S/10/389 (1)

نسخة من برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل الضابط السياسي نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) تذكر أن الشريف خالد بن لؤي أمير الخرمة قد أكد خبر تقدم قوات الملك الحسين بن علي باتجاه الخرمة، وأن الاشتباكات قد أسفرت عن هزيمة قوات الشريف على يد قوة تتألف من مائة وخمسين رجلا من الإخوان من سبيع بعد مقتل مائة وخمسة عشر رجلا وخسارة مسدسين ورشاشين من جانب قوات الملك مقابل مقتل عشرة رجال من الإخوان بينهم محسن بن تركي وهو من أهالي الخرمة نفسها. ولم يرد أي ذكر لابن زيد (يعتقد أنه شاكر). كما تعبر البرقية عن الأمل في منع الملك الحسين بن علي من القيام بأي عمل آخر.

RSA 3.01: 38

1918/08/07
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية، نقلا عن تقرير لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) أن مائة من رجال



العجمان والأسلم من شمر الذين يحظون بحماية العوازم شنوا هجوما على قبيلة سبيع الموالية لعبدالعزيز آل سعود بين القطيف والأحساء، لكنهم هزموا. وكانوا فيما سبق قد هاجموا قافلة تخص عبدالعزيز، وانطلقت هذه الغارة من الكويت لذلك يعتبر فلبي أن سالم شيخ الكويت على علم بتحركات هذه العصابة ويحمله مسؤولية ماحدث. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز يشعر أن الحكومة البريطانية لا تقدم له الدعم اللازم، وأن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يرى ضرورة القيام بعمل بريطاني حاسم، وأن رفض الحكومة البريطانية توجيه قوات لتطبيق المقاطعة هو السبب في تدهور العلاقات بين عبدالعزيز وشيخ الكويت. وتلح البرقية على ضرورة توجيه نصف كتيبة وسرية خيالة إلى الكويت على الفور.

RK 1.13: 683-84 *RSA 3.01: 44

#R/15/5/103

1918/08/07
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٨م، وتوجد نسخة أخرى من البرقية نفسها في الملف نفسه مرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يطلب الضابط السياسي البريطاني في بغداد من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن يبدي تعليقات أكثر تفصيلا على برقية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز).

1918/08/07
L/P&S/10/389 (2)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تنقل البرقية نص تقرير من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من الرياض بتاريخ ١٩ يوليو (تموز) يقدم فيه تقويما للوضع خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ويقول إن عبدالعزيز آل سعود غير راض عما أسفرت عنه المفاوضات التي تمت بمبادرة بريطانية، وأنه يحمل الملك الحسين بن علي مسؤولية ذلك. ويبين التقرير أن ما جد من أحداث مثل حصار الكويت وقيام الملك الحسين بشن هجوم على الخرمة قد جعلت عبدالعزيز يشك في السياسة البريطانية والرأي العام يشك بدوره في العلاقة القائمة بين عبدالعزيز آل سعود وبريطانيا. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز أصبح يرى أنه مهاجم



من كلتا الجهتين، وأن أعداءه يتمتعون بحماية واحدة. ويعبر فلبي عن أمله في أن تأخذ الحكومة البريطانية هذه المسألة مأخذ الجد، كما يعبر عن اعتقاده بأنه بإمكان بريطانيا أن تبسط نفوذها على وسط الجزيرة العربية إذا اتخذت إجراءات صارمة ضد أي عمل عدواني يصدر من حلفائها في المنطقة، مضيفا أنه لا ينبغي تحميل عبدالعزيز المسؤولية إذا ما أدى الوضع إلى حصول الفوضى في المنطقة. ويدعو فلبي إلى استشارته مسبقا قبل اتخاذ أي إجراء يمس نجد في المستقبل.

RSA 3.01: 39-40

1918/08/07
R/15/5/103 (3)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تقول البرقية إنه حين قرر عبدالعزيز آل سعود التحرك ضد ابن رشيد قام بتسليم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كتابا يطلب فيه ضمانات أن تفي بريطانيا بتعهداتها فتحمي أرضه وشعبه من أي تدخل أو هجوم من قبل الشريف حسين، وتمنع دخول عناصر العجمان وشمر، التي تحميها بريطانيا، أراضيه إلا بإذن منه وتوفر له ماتتطلبه الحرب إذا قام بمهاجمة ابن رشيد. ويقول عبدالعزيز أيضا إنه لايقبل أي مسؤولية عن المقاطعة مادامت بين يدي شيخ الكويت. ويرى الضابط السياسي البريطاني ضرورة وقف جميع الغارات التي يقوم بها العجمان أو الشريف حسين والقبول بمقترحات عبدالعزيز آل سعود بشأن المقاطعة ومنع قيام تحالف بين عبدالعزيز وابن رشيد ضد الشريف. وقام الضابط السياسي البريطاني بإعطاء عبدالعزيز التأكيدات المطلوبة عند البدء بمهاجمة ابن رشيد. وهو يطلب من حكومته الضغط على ضاري والعجمان ووضع الإمكانات اللازمة تحت تصرف الضابط السياسي.

RK 1.13: 680-82

1918/08/08
L/P&S/10/389 (2)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ترفق البرقية طيها نص تقرير من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مبرق من الكويت بتاريخ ٢٤ يوليو (تموز) ١٩١٨م جاء فيه أن عبدالعزيز آل سعود كان قد طلب من الحكومة البريطانية ضمانات واضحة ومحددة قبل أن يبدي التزامه بما تقترحه هذه الحكومة لحفظ السلام في المنطقة. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز يريد أولا ضمانا بعدم التعرض إلى أي هجوم من قبل الملك الحسين بن علي، وبعدم دخول شمر والعجمان



أراضيه. كما طلب أن يعفى من مسؤولية أي تسرب كان من شأنه أن يخدم مصلحة العدو ما دام حصار حائل اقتصاديا تحت مسؤولية الشيخ سالم الصباح. ويفيد التقرير أن فلبي الذي يرى من الحكمة إشغال عبدالعزيز بمحاربة ابن رشيد للحاجة إلى التفاف الناس حوله وإلهائه عن مضايقة بريطانيا، قد أكد له خطيا هذه الضمانات وتعهد بريطانيا بدعمه، عند القيام بأعمال معادية ضد ابن رشيد.

***RSA 3.01: 41-42**

1918/08/08
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في بغداد إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يشير الضابط السياسي إلى برقية وزير الشؤون الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ٢ أغسطس ويبين آراءه بالنسبة إلى القضايا الراهنة في وسط الجزيرة العربية وذلك في غياب بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المسافر بحرا. وتقترح البرقية إبلاغ عبدالعزيز آل سعود باعتزام الحكومة البريطانية إرسال لجنة خاصة لتحديد الحدود بين نجد والحجاز حسب ما يقتضيه البند الثاني من معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ونصحه بعدم الإلحاح في مطالبته بالخرمة وضرورة وضع حد لتهور الإخوان. كما تفيد البرقية باحتمال مصادقة الحكومة البريطانية على ما تعهد به هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby تجاه عبدالعزيز. وترى البرقية أن أفضل سبيل لتحويل اهتمام عبدالعزيز آل سعود عن مواجهة الملك الحسين هو انطلاق العمليات ضد ابن رشيد.

RHD 2.14: 381 ***RSA 3.01: 43**

1918/08/08
L/P&S/10/389 (2)

برقية من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م

تتحدث البرقية عن إجراءات بيع البضائع في الكويت للقبائل النجدية ودور عبدالله النفيسي في ذلك، وعن الإجراءات التجارية لاستيراد البضائع من الهند إلى الكويت. ويعتقد الوكيل السياسي أن هذا التدبير سيؤدي الغرض المطلوب. وهو لا يؤيد تحويل التجارة إلى البحرين وتوقيع عقوبات أخرى إلا إذا فشل التدبير الحالي. ويقترح الوكيل اتخاذ إجراءات لطمأنة عبدالعزيز آل سعود واستعادة هيبة بريطانيا في عيون العرب وضمان استمرار روح التعاون التي يبديها شيخ الكويت. ومن هذه الإجراءات السماح لعبدالعزيز باحتلال (آبار) الحفر.

***RK 1: 685-86**

#R/15/5/103



1918/08/10
L/P&S/10/389 (4)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ٢ ذو القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ١٠ أغسطس (آب) ١٩١٨م، وقد أرفقت نسخ من الرسالة طي مذكرة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى وكيل وزارة الهند البريطانية في لندن، وسكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، والمندوب السامي البريطاني في القاهرة، ومدير المكتب العربي في القاهرة، والوكيل السياسي البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠سبتمبر (أيلول).

يفيد عبدالعزيز تلقيه للرسالة المتطابقة التي بعثت بها الحكومة البريطانية في آن واحد إليه وإلى الشريف الحسين بن علي تطلب فيها منهما أن يسقطا خلافاتهما. ويضيف عبدالعزيز أنه عانى كثيرا في الماضي من تدخل الشريف في شؤونه. ويعيد إلى ذهن فلبي ما فعله من أجل أن يسود الصلح بينهما، فقد كتب إلى الشريف بعد احتلال البصرة طالبا منه التعاون معه ومع بريطانيا ضد الأتراك العثمانيين وقام شكسبير Shakespear بحمل جواب الشريف إلى كبير الضباط السياسيين البريطانيين. ثم كتب عبدالعزيز إلى الشريف بناء على طلب كبير الضباط السياسيين يدعوه إلى تجديد المعاهدة بينهما لكن الشريف رد عليه بنبرة رافضة.

ويتحدث عبدالعزيز عن الأعمال العدائية التي قام بها الشريف وابنه عبدالله، ومع ذلك يؤكد عبدالعزيز أنه لن يقوم بالمزيد من الأعمال ضد الشريف. ويجيب عبدالعزيز عن استفسار البريطانيين حول سبب العداوة بينه وبين الشريف فيعزوها إلى الجهود التي قام بها الأتراك العثمانيون للإيقاع بينهما وخاصة بعد المشاكل التي اندلعت بين السلطان عبدالحميد وجمعية الاتحاد والترقي، ويقول إن جهود السلطان عبدالحميد فشلت في إقناع الشريف عبدالإله (الذي توفي فيما بعد في استنابول) للخروج وعقد اتفاقية مع ابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود فالتفتوا عندئذ للشريف حسين. ويذكر أنه أرسل الأمير سعد بن عبدالرحمن آل سعود إلى الشريف حسين للتفاهم معه فقام الشريف بسجنه لكن عبدالعزيز توصل معه إلى تسوية ودية. كما اضطر الشريف حين بدأت مشاكله مع الأتراك العثمانيين في أيام وهيب بك والي الحجاز إلى التوصل إلى تفاهم مع عبدالعزيز. ولكن حين ظهرت مشكلة العجمان وحين خان ابن رشيد أهالي القصيم، أرسل الشريف ابنه عبدالله بهدف احتلال نجد وكتب رسائل استفزازية لأهالي نجد إحداها موجهة للدويش. ويصف عبدالعزيز شخصية الشريف فيقول إنه مغرم بالمكائد والتدخل في شؤون العرب. ويعزو عبدالعزيز ذلك احتمالا إلى تأييد البريطانيين له في السيادة على العرب. ويخلص إلى القول إن الشريف يأمل من خلال المكائد



أن يوقع بينه وبين الحكومة البريطانية غير أنه واثق من أن البريطانيين لن يسمحوا بحدوث ذلك. ويذكر عبدالعزيز في سياق الرسالة أسماء بعض الأشراف مثل محمد بن عون وعبدالله بن عون وعون الرفيق وعلي باشا.

RSA 3: 75-80

1918/08/12
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى رد الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز إيجابا عن الطلب البريطاني بمراسلة عبدالعزيز آل سعود وربما زيارته أيضا كما اقترحت عليه الحكومة البريطانية. ويذكر أنه قدم اقتراحا قبل ستة أشهر رفضه عبدالعزيز وهو أن يزوج عبدالعزيز إحدى بناته أو بنات إخوته للشريف زيد بن الحسين عربونا على حسن نواياه ويصر كذلك على أن الخرمة هي جزء من أراضيه.

RHD 2.14: 382* ***RSA 3.01: 45*

1918/08/12
L/P&S/10/389 (4)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز يعتقد أن دعم بريطانيا لعبدالعزيز آل سعود سوف يمكن هذا الأخير من السيطرة على الساحة السياسية العربية. وتقر البرقية بصحة مخاوف الشريف من احتمال خطورة التوجه الوهابي على العالم الإسلامي عموما وعلى المصالح البريطانية خصوصا. كما تقر البرقية توجه السياسيين البريطانيين في مصر إلى إعطاء الأولوية في الدعم البريطاني للملك الحسين. أما في شأن الخرمة فتشير البرقية إلى أن الملك قد نفى أن يكون بصدد إعداد خطط عدوانية ضد عبدالعزيز، وأنه يريد فقط إنزال العقاب بالشريف خالد بن منصور بن لؤي الذي كان قد عينه هو بنفسه أميرا عليها. كما تفيد البرقية أن مكة المكرمة كانت تعتمد في حمايتها على الدعم العسكري العثماني، وأن البريطانيين قد حلوا محل العثمانيين على الأقل بصورة مؤقتة، مبينة أن على البريطانيين أن يقوموا بما وسعهم من أجل تقوية نفوذهم وتقديم الحماية لأكبر عدو للأتراك العثمانيين في شبه الجزيرة العربية، لكن في الوقت نفسه من الضروري المحافظة على العلاقات الطيبة القائمة بينهم وبين عبدالعزيز، الذي يجب إبلاغه بمدى تمسك الحكومة البريطانية ببنود المعاهدة التي وقعتها معه عام ١٩١٥م. وتفيد البرقية أيضا أن الملك الحسين يؤكد على أن مسألة الخرمة هي مسألة محلية، وأنه يتوق للتصالح مع عبدالعزيز، مضيفة أن الحكومة



البريطانية بدورها تؤكد على ضرورة تضامن جميع القادة العرب ضد العدو المشترك.
RHD 2.14: 383-85 ***RSA 3.01: 46-49***

1918/08/13
L/P&S/10/389 (4)

مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المكلف بمهمة خاصة في وسط شبه الجزيرة العربية إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في شقراء في ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٢سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م، ويوجد مقتطف منها طي مذكرة أعدتها الدائرة السياسية، وزارة الهند، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م وموقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh.

يشير فلبي إلى برقيته المؤرخة في ٨ أغسطس ويذكر البرقيات التي تلقاها من بغداد ويبين أنه استعمل حكمته وقرر عدم إبلاغ عبدالعزيز آل سعود فحوى رسالة الحكومة البريطانية المتضمنة في البرقية رقم ٦٢٦٢ التي وصلته من بغداد. ويناقش فلبي في مذكرته موضوع الخرمة بالتفصيل كما يقدم مشورته حول الحل المحتمل. ويقول إنه سبق أن حذر الحكومة البريطانية من أن عدم استغلالها للمساعدة التي يعرضها عبدالعزيز وعدم تقديمها للمعدات التي يطلبها سيؤدي إلى مزيد من التوتر في العلاقات بينه وبين الشريف حسين. وقد زاد الشريف الأمور سوءا حين رفض السماح لفلبي بالعودة إلى الرياض برا، لذلك فإنه حين أوضح لعبدالعزيز فيما بعد أن الحكومة البريطانية رغم أنها تسانده بكل شكل ممكن ليست في موقف يسمح لها بالقيام بعملية عسكرية ذات طبيعة مكثفة لم يقتنع عبدالعزيز بذلك واستنتج أن الحكومة البريطانية ضحت بمصالحه نتيجة لتآمر الأشراف. ويضيف فلبي أنه قرر على مسؤوليته الخاصة مساندة عبدالعزيز لتمكينه من إعداد حملة على حائل وشمر وذلك حتى يستطيع البقاء بجانبه طوال الفترة التي ترغب فيها الحكومة البريطانية.

ويردف فلبي أن عبدالعزيز وافق على طلب الحكومة البريطانية منه الامتناع عن القيام بأي تحرك يقصد منه الإساءة للشريف حسين لكن فلبي يرى أن موقف الشريف سيؤدي إلى الحرب وقد ذكر عبدالعزيز له بصراحة أنه إذا أغار الشريف على الخرمة مرة ثالثة فإنه سيضطر للقيام بالرد عليه. وبما أن الخرمة هي موضوع النزاع الرئيس بين الطرفين فإن فلبي يعرب عن أمله في ألا يكون ولسون قد ألزم الحكومة البريطانية بموقف مؤيد للشريف لأن فلبي أقنع عبدالعزيز أنه يجب ترك الموضوع للبريطانيين



باعتبار أن كلا من عبدالعزيز والشريف يطالبان بها. ولا يرى فلبي أن في موقف عبدالعزيز أي شيء يؤاخذ عليه، ويبين أن مطالبته بالخرمة لا تقوم على أسس التبعية المذهبية وتبعية الأراضي، ولكن أيضا على أسس تاريخية وإدارية وقبلية. ويستعرض فلبي هذه الأسس بالتفصيل ومنها أن قبيلة سبيع التي تقطن الخرمة تدين بالولاء لعبدالعزيز وأن أمير الخرمة خالد بن لؤي يزور الرياض سنويا لاستلام مخصصاته كما كان يفعل سلفه الأمير غالب. ويعبر فلبي عن اعتقاده أنه سيكون من الخطأ عدم تقصي هذه القضية أو السماح لأي من الطرفين بتجاهل تحذيرات الحكومة البريطانية، وعن خشيته من أن تكون الإشارة إلى تعهد الشريف شاكر بعدم مهاجمة رعايا عبدالعزيز شرقي الخرمة تعني موافقة بريطانية ضمنية على تحرك الشريف ضدها.

ويشرح فلبي أن عبدالعزيز آل سعود امتنع حتى تاريخ هذه المذكرة عن القيام بأي عمل يتعلق بالخرمة سوى منع الإخوان بالتوجه من الغطغط لنجدة رفاقهم فيها. ولا يفهم فلبي ما يأخذه المندوب السامي البريطاني على عبدالعزيز أو ما يطلبه منه زيادة على ما قام به حتى الآن. ويبين فلبي أن مايقوله المندوب السامي من أن أنظار الحجاز متجهة إلى الخرمة وأن فشل حملة الشريف شاكر سيقلل من هيبة الملك ينطبق أيضا على نجد وعلى عبدالعزيز. لكن فلبي يرى أن موضوع الخرمة أضحى موضوعا يثير الاهتمام الكبير في شبه الجزيرة العربية بأكملها وأن هناك خطرا حقيقيا من اندلاع الموقف على الحدود الشرقية للحجاز بدعم من العثمانيين وخاصة إذا فشل هجوم الشريف شاكر. ويبين فلبي الأخطار الأخرى التي ينطوي عليها قيام الشريف شاكر بهجومه في حال فشله وفي حال نجاحه. ويعبر فلبي عن اعتقاده بأن الإشارة إلى «تدخلات الإخوان» غير صحيحة في مسألة الخرمة وأن الشريف هو الذي يتدخل في الشؤون الدينية لسكان الخرمة، وجميعهم من الوهابيين، كما يتضح من المهمة التي حاول قاضي الأشراف القيام بها.

ويشرح فلبي أن سبب عدم إبلاغه عبدالعزيز رسالة الحكومة البريطانية الثانية يعود إلى غموض تلك الرسالة وعدم قدرته على إيضاح المقصود منها لو طلب عبدالعزيز منه ذلك، كما أن طلب بريطانيا من عبدالعزيز أن يكتب رسالة للشريف الحسين بن علي سيجعله يعتقد أن البريطانيين ينحازون إلى الشريف. ويشير إلى أنه شرح هذا الطلب بطريقة غير مباشرة لعبدالعزيز الذي وافق عليه في النهاية. ويرفق فلبي نسخة من الرسالة التي سيوجهها عبدالعزيز في اليوم التالي إلى الشريف. ويبين فلبي في ختام مذكرته أن عبدالعزيز ذهب في



كتابة هذه الرسالة إلى أقصى حد يسمح به احترامه لذاته وأنه أضحى جديرا في الوقت الراهن بتقدير الحكومة البريطانية وأنه إذا ما تجاهل الشريف هذه المبادرة السلمية فلن يمكن بعد ذلك توجيه اللوم إلى عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بالنتائج.

AB 2.41: 589-90

#L/P&S/18/B308

1918/08/13
R/15/2/33 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين إلى جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ ذو القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٨م. والترجمة تحمل توقيع عبدالحسين، وهي مؤرخة في تاريخ الوثيقة نفسه.

ردا على استفسار من منجافين يضمن القصيبي رسالته قائمة بالأصناف الممنوعة التي يعتزم شراءها من بومباي بناء على تعليمات عبدالعزيز آل سعود وهي تشمل صفائح وأطباقا نحاسيّة وصفائح وقضبانا حديدية وقصديرا أبيض وهاتفا وخزائن حديدية ومصابيح وحذوات جياد حديديّة. ويحيط القصيبي منجافين علما أن عبدالعزيز قد يحتاج إلى أصناف أخرى ويطلب منه اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تأخير سفره.

1918/08/15
CAB 27/24 (2)

فحوى الرسالة التي أبلغت إلى عبدالعزيز آل سعود بتخويل من وزير الهند، لندن، في برقيته المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م، ورد عبدالعزيز، وفحوى الرسالة والرد يشكلان ملحقا لمذكرة أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن حول العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول).

تبين الرسالة أن الحكومة البريطانية تدرك التزامها ببذل كل ما بوسعها لمنع الاعتداءات على أراضي عبدالعزيز آل سعود، لكنها تشعر أن من المستحيل اتخاذ قرار في كل الحالات الفردية قبل مناقشة حدود أراضيه وتحديدها حسبما جاء في المعاهدة. وتضيف الرسالة أن الملك حسين أكد للحكومة البريطانية أن تحركه ضد خالد بن لؤي أمير الخرمة هو تحرك محلي غير موجه ضد عبدالعزيز، وسيكتب الملك حسين رسالة ودية إلى عبدالعزيز وهو يتوق إلى الصلح الذي تشعر الحكومة البريطانية أنه سيكون لصالح الطرفين وصالح العرب بشكل عام، كما عرض الملك حسين أن يقوم بزيارة عبدالعزيز نفسه لبحث المصالحة. وتعبر الحكومة البريطانية عن استعدادها لبذل مساعيها الحميدة من أجل الصلح والتسوية الودية للمشاكل المعلقة، وتشعر أن الحرب والتوتر لا يساعدان على تسوية نهائية لمسائل معقدة



مثل ترسيم الحدود الدقيق، وتدعو الحكومة البريطانية القادة العرب للتعاضد ضد العدو المشترك وتضييق نزاعاتهم. وتعد الحكومة البريطانية بتعديل ترتيبات الحظر بطريقة مقبولة لعبدالعزيز، وإلا فلن تعتبره مسؤولا عن تسرب المؤن. وستعمل الحكومة البريطانية على ألا تتأثر موارد عبدالعزيز المادية بسبب أي أعمال قتالية يقوم بها لصالح بريطانيا.

ويعترض عبدالعزيز آل سعود في رده على السماح للملك حسين بمهاجمة الخرمة ويؤكد أن أهالي نجد لن يقبلوا ذلك، ويخلي نفسه من المسؤولية إذا أتيح للمسألة أن تتفاقم. ويعبر عبدالعزيز عن شكره وامتنانه لعرض الملك حسين زيارته، لكن يشك في أن تكون الزيارة غطاء لجمع القوات ليتم فيما بعد توجيهها إلى الخرمة، لذلك فهو يشترط أن يأتي الملك مصحوبا بأقل عدد من أتباعه يكفي للحفاظ على كرامته وأن يرافقه ضابط بريطاني مسؤول.

****RHD 2.16: 495-96***

1918/08/15
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تنقل البرقية نص رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يقول فيها إن قافلة من الكويت وصلت إلى حائل بسلام ومعها حمولة ثمانين بعيرا، كما يقول إن قافلة من ألف بعير غادرت حائل قبل شهر في طريقها إلى دمشق وهي تحمل أكداس البضائع المهربة وستعود ومعها ابن ليلى. ويضيف فلبي أن ابن رشيد مازال في حائل ولا توجد هناك علامات واضحة على تحرك مبكر له كما اتصل عدوان بن رمال بتركي (بن عبدالعزيز) ليطلق سراح أحد الرجال غير أن تركي أوضح أنه لا يستطيع الاستجابة لمثل هذا الطلب إلا في حال انتقاله مع أفراد قبيلته إلى مكان يحدد لإقامتهم في نجد.

1918/08/15
L/P&S/10/389 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود، حاكم نجد والأحساء والقطيف وملحقاتها ورئيس عشائرها، إلى الملك الحسين بن علي شريف مكة المكرمة مؤرخة في ٧ ذي القعدة ١٣٣٦ هـ الموافق ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير الرسالة إلى استلام عبدالعزيز رسالة من الملك الحسين وإلى أمل البريطانيين في أن يتعاونا معا من أجل التصدي للعدو التركي المشترك. وتتعرض الرسالة بالتوضيح والنقد إلى مسألة الخرمة مشيرة إلى ما ورد على لسان الأمير عبدالله بن الحسين من تصريحات موثقة تتحامل على الوهابية. كما



تعبر الرسالة عن اعتقاد عبدالعزيز آل سعود بضرورة أن يقوم الملك الحسين بكتابة رسالة إلى أهل الخرمة يؤكد لهم فيها على تضامنه مع عبدالعزيز ضد العدو المشترك ويخبرهم بأنه مسؤول عن قبائل الحجاز كما أن عبدالعزيز مسؤول عن قبائل نجد حتى تضع الحرب أوزارها.

RHD 2.14: 386-87 ***RSA 3.01: 90-91**

1918/08/15
L/P&S/10/389 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقيات بغداد رقم ٦٤٨٩ و٦٤٩٠ و٦٤٩١ و٦٤٩٢ المؤرخة في ٧ و٨ أغسطس بشأن عبدالعزيز آل سعود وتفيد أن الحكومة البريطانية ترغب في إدخال بعض التعديلات على نص البرقية رقم ١٢٠٩ الواردة إلى وزارة الخارجية البريطانية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، المندوب السامي البريطاني على مصر، والمؤرخة بالقاهرة في ١٢ أغسطس ١٩١٨م، الخاصة بالتعهدات التي قدمها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لعبدالعزيز باسم الحكومة البريطانية. وتحدد هذه التعديلات شروط تنفيذ بريطانيا لتعهداتها. كما تشدد البرقية على تقليل إمدادات السلاح لعبدالعزيز إلى ما هو كاف وضروري للإبقاء على صداقته وتعاونه. وتنصح البرقية بإصدار تعليمات لفلبي بالتنفيذ على مقتضى ذلك.

***RSA 3.01: 50-51**

1918/08/16
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تعبر البرقية عن موافقة وينجيت على إعطاء تعليمات إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بمنح عبدالعزيز آل سعود مساعدة تتمثل بتزويده بأقل قدر ممكن من الأسلحة. وتقدم البرقية بعض التعديلات على الرسالة التي سيتم توجيهها إلى فلبي. ويتناول أحد التعديلات عرض الملك حسين بن علي القيام بزيارة عبدالعزيز شخصيا لبحث المصالحة معه.

***RSA 3.01: 55**

1918/08/16
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تنقل البرقية نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة



في ٣٠ يوليو (تموز) تذكر أن عبدالعزيز آل سعود استلم رسالة طويلة موقعة من قبل أربعة شيوخ من عسير يعلنون فيها الولاء للدولة التركية العثمانية، ويعبرون عن أسفهم لعدم انضمام عبدالعزيز إليهم من أجل إنقاذ الإسلام المهدد بالانهيار على أيدي الحلفاء. وهؤلاء الشيوخ هم الحسين بن سعيد شيخ آل مرمر Al Murmar، ومحمد بن دليم كبير شيوخ قحطان عسير، وسعيد بن عبدالعزيز كبير شيوخ شهران، وحسن بن قري query، الذي وقع بصفة كبير شيوخ قبائل عسير، ويبدو أن متصرف عسير وقائدها محيي الدين باشا هو الذي أملى الرسالة.

وتلحظ البرقية أن الصراع بين عبدالعزيز آل سعود والشريف الحسين بن علي الناجم عن حادثة الخرمة قد أنعش آمال الأتراك العثمانيين في انشقاق عبدالعزيز. وتشير البرقية إلى أنه قد تم بحث الموضوع مع الشيخ عبدالله بن عبدالوهاب الذي أوضح سياسة عبدالعزيز القائلة إنه إذا لم تكبح بريطانيا جماح الشريف الحسين والعجمان فعلى عبدالعزيز ألا يعتمد على بريطانيا وأن يتخذ خطوات لإنقاذ الموقف قبل فوات الأوان. ويرى عبدالعزيز آل سعود أن جميع الأحداث السلبية جرت في غياب بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ويتوقع تحسن الأمور عند عودته. ويذكر فلبي غزوة أخرى قامت بها قبيلة العجمان.

RSA 3.01: 54

1918/08/16
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل الوكيل السياسي في الكويت نص رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يقول فيها إن عبدالعزيز آل سعود مستعد لعرض مسألة النزاع على الخرمة بينه وبين الشريف الحسين بن علي للتحكيم من قبل الحكومة البريطانية، ولا يحق للشريف معالجة هذا الأمر بنفسه قبل اتخاذ قرار بشأنه. وسيعتبر عبدالعزيز احتلال الخرمة مرة أخرى أو محاولة ذلك سببا للحرب. ويعبر فلبي عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستقدم تأكيدات قاطعة حول الموضوع وأن قوات عبدالله بن الحسين ستنسحب من عشيرة ومران حيث إنها تشكل استفزازا لا مبرر له. ويقول فلبي إنه يضمن عدم قيام عبدالعزيز بأي هجوم على الأراضي التابعة للشريف كما يطلب بإلحاح تجنب الأعمال العدائية العلنية التي إن بدأت فلن تتوقف عند الخرمة. ويعبر فلبي عن أمله في ألا يكون آرنولد ولسون Colonel Arnold T. Wilson قد أقر بحق الشريف حسين في الخرمة.



1918/08/16
L/P&S/10/389 (2)

برقية من القائد العام للقوات البريطانية في مصر إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تعبر البرقية عن اعتراض القائد العام للقوات البريطانية في مصر على مبدأ مد عبدالعزيز آل سعود بالأسلحة وتشجيعه على مهاجمة ابن رشيد وذلك لاحتمال إضمار أتباع عبدالعزيز آل سعود العداوة لبريطانيا حيث إن ولاءهم الحالي يعتمد فقط على نجاح عبدالعزيز في كبح جماحهم، بالإضافة إلى أن ابن رشيد لم يعد يشكل خطرا يذكر على بريطانيا وأنه ربما يطلب الحماية منها أو من الملك الحسين بن علي، مما قد يضع بريطانيا في الحرج. وتبين البرقية أنه إذا استولى عبدالعزيز على حائل فإن البريطانيين سيواجهون المزيد من الصعوبات في وسط الجزيرة العربية، وبالتالي فإنه من الضروري أن ينسحب أتباع عبدالعزيز من الخرمة إلى أن يتم الحسم في مسألة الحدود بينه وبين الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز.

RSA 3.01: 52-53

1918/08/20
R/15/5/103 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في الكويت في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩١٨م

يشير كوكس إلى برقية بغداد رقم ٦٤٩٢ المؤرخة في ١٧ أغسطس ويسجل ملحوظاته حول شيخ الكويت فيما يتعلق بقضية المقاطعة التجارية في ضوء الاحتجاجات التي جاءت من عبدالعزيز آل سعود عن طريق هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وقضية غزوات العجمان المنطلقة من الأراضي الكويتية. ويبين الإجراءات التي تتبع الآن بالنسبة إلى المقاطعة وهي لاتختلف عن الإجراءات التي حازت على رضا فلبي وتجعل إرسال قوات بريطانية لاحتلال الكويت أمرا غير ضروري. ويتقدم كوكس بمقترحات لمنع تكرار الغزوات ومنها استيلاء عبدالعزيز على آبار الحفر على الحدود الكويتية.

ABD 10.2.14: 338-39 *RK 1.13: 687-88

1918/08/21
FO 686/39 (1)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الشريف حسين بن علي ملك الحجاز، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل ولسون رسالة من المندوب السامي البريطاني إلى الملك حسين يخبره فيها عن أسفه لأن الشريف عبدالله كان قد كتب رسالتين بتاريخ ١٣ يوليو (تموز) إلى شيخي عتيبة ضاوي بن فهيد وهديس Hadhdiz بن هيضل هدفهما إثارة المتاعب وقد أرسل



الشيخان المذكوران هاتين الرسالتين إلى عبدالعزيز آل سعود، ويقول الشريف عبدالله في رسالتيه أنه تمت المصالحة بين الملك حسين وابن رشيد، وأن عبدالله استولى على الخرمة وينوي التوجه إلى آبار شذوب Shudhub وإصدار تعليماته لقوات عتيبة وغيرها للانضمام إليه، ويصف عبدالعزيز آل سعود بأنه متمرد. ويبين المندوب السامي أن عبدالعزيز سيعتبر الرسائل موجهة ضده بشكل مباشر، وأن الحكومة البريطانية قبلت تأكيد الملك حسين لها أن مهمة الشريف شاكر مقصورة على إعادة النظام في الخرمة وأبلغت عبدالعزيز بتحيات الملك حسين الودية له وطلبت منه أن يتبنى موقفا تصالحيا. ويعبر المندوب السامي عن ثقته أن الملك حسين لم يكن على دراية بموضوع الرسالتين ويحثه أن يخبر الشريف عبدالله والشريف شاكر فورا بأنه أعطى كلمته للحكومة البريطانية بعدم حدوث أي اعتداء ضد عبدالعزيز أو أتباعه ويطلب من عبدالله أن يركز جهوده في محاربة الأتراك ومن شاكر ألا يتجاوز الخرمة أو يجمع القبائل.

***RHD 2.14: 388**

1918/08/21
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، باكوس الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تتضمن البرقية طلب وينجيت تأجيل إرسال المزيد من الأسلحة إلى عبدالعزيز آل سعود، وذلك إلى أن يتم التأكد من امتناعه عن تلقي الدعم والمساندة من العناصر المعادية للشريف الحسين بن علي في الخرمة، ومن استعداده لممارسة بعض الضغوط على الإخوان في المنطقة الغربية.

***RSA 3.01: 56**

1918/08/22
FO 371/3390 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يفيد وينجيت أنه علم من بغداد بأمر رسالتين من الأمير عبدالله بن الحسين موجهتين إلى اثنين من شيوخ عتيبة، مؤرختين في ١٣ يوليو (تموز) ١٩١٨م أرسلتا طي رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود. ويعلق وينجيت قائلا إن الرسالتين معاديتان لعبدالعزيز وتدعوان إلى حشد العشائر بما فيها عتيبة في مكان شرقي الخرمة حيث سينضم إليهم الشريف عبدالله. ويقول وينجيت إن هذا أمر مؤسف، ويبدو أن الشريف عبدالله تصرف دون الرجوع إلى والده الملك حسين. ويذكر في برقيته أنه



أبلغ الملك حسين بما يحدث، وطلب إليه الإيعاز فورا إلى الأمير شاكر بالامتناع عن أية أعمال عدوانية وإلى الأمير عبدالله بقتال الأتراك فحسب.

Safwat 3.241: 698

1918/08/24
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وينجيت رقم ١٢٤٩ المؤرخة في ٢١ أغسطس بشأن أسلحة لصالح عبدالعزيز آل سعود وتقول إنه تمت الموافقة على تسليم عبدالعزيز مائة بندقية ومائة وخمسين ألف طلقة، مع التأكيد على ضرورة أن يحاول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الحصول على الضمانات التي اقترحها وينجيت، دون أن يكون ذلك شرطا ملزما.

RSA 3.01: 57

1918/08/24
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٨م، وهو يحمل توقيع بيل J. H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يقول الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن قافلتين غادرتا الكويت متجهتين إلى عنيزة وبريدة لكنهما تعرضتا لهجوم جماعة يعتقد أنها من العجمان على رأسها ابن منيخر. وقد أرسل شيخ الكويت مجموعة من الفرسان للقبض على الجناة.

PDPG 6: 435-36

1918/08/25
FO 686/39 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ذي القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ٢٥ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يعبر الملك حسين عن شكره وسروره تجاه مشاعر الوكيل البريطاني المتعلقة بموضوع الإبل، ويبين أن الموضوع بحد ذاته غير ذي أهمية، وأنه لن يصعب على الأمير عبدالله التوقف عن الشراء، وأن هذا لن يؤثر على العلاقة مع عبدالعزيز آل سعود التي يقول إنها لم تكن متوترة من طرفه (أي الملك حسين) ولن تكون، ويدل على ذلك عدم اكتراثه بتعدي عبدالعزيز على الأعراب التابعين له وإرغامهم على دفع الزكاة. ويعرب الملك حسين عن استعداده للذهاب إلى عبدالعزيز بنفسه وعدم الاكتفاء بتوجيه رسالة إليه إذا أرادت الحكومة البريطانية ذلك.

RHD 2.14: 395



1918/08/26
FO 371/3390 (4)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل وينجيت برقية بغداد رقم ٦٨٦٣ التي تنقل بدورها برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ٨ أغسطس يشير إلى استلامه المراسلات التي كان آخرها من حكومة الهند بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) ويعبر عن ارتياحه لتدخل الحكومة البريطانية بعد أن أوصلت رسالتي الشريف عبدالله الأوضاع إلى مرحلة دقيقة حيث أخبره عبدالعزيز آل سعود أنه سيتدخل بنفسه إذا تطورت عملية الشريف عبدالله. ويعبر وينجيت عن ثقته بأنه سيتم استدعاء الشريفين شاكر وعبدالله فورا لتظهر الحكومة البريطانية أنها تصر أن يلتزم الطرفان بأوامرها بصورة متساوية. وقد قدم فلبي ترجمة إلى العربية للرسالتين الواردتين في المراسلات المشار إليها وسلمها إلى عبدالعزيز آل سعود الذي عبر عن رضاه بتدخل الحكومة البريطانية ووافق على القيام بدوره في الخطة. واستلم منه فلبي جوابا خطيا يترك فيه تسوية كل المسائل المتنازع عليها إلى تقدير الحكومة البريطانية سواء الآن أو فيما بعد، وفي انتظار ذلك لا يقوم أي طرف بالتحرش بالآخر. وكتعبير عن رغبته في تنفيذ سياسة الحكومة البريطانية ألغى عبدالعزيز بناء على اقتراح من فلبي أوامره التي تمنع شراء الإبل لصالح الشريف عبدالله. ويبين فلبي أن التدخل البريطاني أتاح فرصة للتنفس ويجب أن تغتنم هذه الفرصة لتحديد الوضع، وإذا جرت محاولة لتحقيق تسوية كاملة للمسألة أثناء الحرب فإنه يقترح ترتيبات معينة لدراستها بشأن مواضع الاختلاف وهي الخرمة وقبيلة عتيبة والمراسلات المباشرة بين الشريف حسين وقبائل نجد ومسؤوليها ولهجة رسائله ورسائل عبدالله إلى عبدالعزيز آل سعود وما يقال عن ظلم النجديين القاطنين في الحجاز. ويقترح فلبي أن يتم ترسيم خط حدود محتمل من مارروديبا Marrodepa في الجنوب إلى تربة على طول خط شعيب شعبة Shaib Shaba الذي يشكل الحد الطبيعي بين قبيلتي البقوم وسبيع، أما الخرمة فإنها تقع إلى الشرق من هذا الخط ويعتقد فلبي أن هذا هو الحل الوحيد الممكن ويضمن أن يقبل عبدالعزيز آل سعود به رغم أنه يبقي قبيلة عتيبة المقيمة في ركبة للشريف، ويلتزم كل طرف بعدم مكاتبة قبائل الطرف الآخر في المسائل الرسمية. كما يقترح فلبي أن تقدم الشكاوى المحددة في المستقبل عن طريقه إلى الوكيل البريطاني في جدة لتتم تسويتها. وإذا وافقت الحكومة البريطانية على مقترحات فلبي فهو يرى أن تخبر الطرفين أنها أوامر يجب الالتزام بها بدقة، ولا يؤيد فلبي محاولة إجراء المزيد



من المفاوضات ولكن سيدعم إصدار الأوامر البريطانية موقفه لدى عبدالعزيز آل سعود.

ويطلب المندوب المدني البريطاني في بغداد من المندوب السامي في القاهرة أن يبرق إليه بآرائه حول مقترحات فلبي هذه.

RHD 2.14: 390-93

1918/08/26
FO 686/39 (1)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون .Lieut.- Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين ملك الحجاز، مؤرخة في ١٩ ذي القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يخبر ولسون الملك حسين أنه تلقى رسالته التي يرد فيها الملك على برقيته بشأن شراء الإبل في نجد ويعبر عن سروره لما قام به عبدالعزيز آل سعود من ترتيبات لصالح الشريف عبدالله، لذلك يقترح على الشريف كتابة رسالة كريمة إلى عبدالعزيز. ويذكر ولسون الملك حسين بمدى اهتمام الجميع بتسهيل الأمور بينه وبين عبدالعزيز آل سعود ويذكر كيف أن فرصا كبيرة قد تنتج عن حوادث صغيرة مثل مسألة الإبل التي هيأت فرصة مناسبة لتبادل الرسائل الودية.

RHD 2.14: 396

1918/08/26
L/P&S/10/389 (2)

رسالة موقعة من جراهام R. Graham، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م

تشير الرسالة إلى برقية من ولسون Colonel Wilson مؤرخة في ١٧ أغسطس وتوضح أن بلفور Balfour وزير الخارجية البريطانية يعتقد أنه لا ينبغي اعتبار الضمانات التي تريد الحكومة البريطانية الحصول عليها من عبدالعزيز آل سعود بشأن العناصر المناهضة للشريف حسين في الخرمة وبشأن الإخوان في الغرب شرطا أساسيا لتزويده بالأسلحة، وأنه يعارض تأجيل عملية تزويده بها كما اقترح ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate. وتبين الرسالة في الوقت نفسه أنه من مصلحة الحكومة البريطانية أن يحاول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الحصول على بعض الضمانات من عبدالعزيز دون جعل عملية التزويد بالأسلحة متوقفة على ذلك.

RHD 2.14: 394* ****RSA 3.01: 61-62*

1918/08/26
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) والتي نقل



فيها برقية المندوب المدني في بغداد المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويطلب إطلاعه على نصوص الرسائل الرسمية الموجهة إلى عبدالعزيز آل سعود فيما يتعلق بعلاقاته مع الملك حسين بن علي ملك الحجاز. ويقول إنه ينظر إلى نقطة الخلاف بينهما والتي أوردها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على أنها نتيجة للاختلافات الدينية والتقليدية بينهما. ويردف وينجيت أن فلبي قد علم بلا شك بعد تقديمه لمقترحاته أن الحكومة البريطانية لم تمنع الملك حسين من التحرك ضد الأمير المتمرد الذي ولاه على الخرمة غير أنها تلقت تأكيدات أن الجيش الذي أرسله الشريف لن يتغلغل باتجاه الشرق. ويذكر وينجيت أنه ناقش مع الملك حسين موضوع مراسلات الأمير عبدالله وطلب منعه هو ومساعديه من القيام بأعمال هجومية تتنافى مع تأكيدات الملك للحكومة البريطانية. ويرى وينجيت أن التدخل المباشر للحكومة البريطانية في قضية الحدود في ظل الظروف الراهنة لن يسفر عن نتائج طيبة، حيث إن الملك حسين لن يقبل بخط الحدود المؤقت المقترح. ويورد أنه بين للملك حسين اللهجة المستخدمة في رسائله ورسائل الأمير عبدالله إلى شيوخ المناطق الشرقية لم تكن مناسبة كما أنه سيحث الملك على إظهار الرأفة تجاه الفضل وعائلته في مكة المكرمة. ويوضح وينجيت أن الموقف معقد وخطر وأنه لا يرى أن هناك طريقة عملية لتهدئته سوى محاولة إقناع الطرفين أنه من صالحهما منع نشوب الأعمال العدائية وتبادل الرسائل فيما بينهما بغرض التوصل إلى اتفاق مؤقت.

1918/08/27
FO 686/39 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى باسيت Basset، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تطلب البرقية من باسيت أن يصدر تعليمات إلى روحي بأن يتحرى عن تاريخ الخرمة وولاء قبائل عتيبة وسبيع والبقوم وغيرها من قبائل الحدود خلال الخمسين سنة الأخيرة. وتذكر البرقية أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby جمع معلومات عن الموضوع في نجد والمطلوب معرفة تفاصيل عنه من وجهة نظر الحجاز.

****RHD 2.14: 397***

1918/08/28
FO 686/39 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين بن علي ملك الحجاز، مؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

ينقل الوكيل البريطاني نص رسالة من المندوب السامي البريطاني على مصر إلى الملك حسين يعبر فيها عن رغبة الحكومة البريطانية



في قيام العلاقات الودية بين الملك وعبدالعزيز آل سعـود وقلقـها من الـتوتر الـذي يسود علاقتهما. ويذكـر المندوب السامي أن تبني أي من الطرفين موقفا عدائيا سيضر بالقضية العربيـة، وهي تعتبر أن الأمير عـبدالله في مراسلاتـه الأخيرة التي حـط فيها من قـدر عبدالعزيز أبـدى مثل هذا الموقف العدائي، وتعتبر تصريحات عبدالله مناقضة للتأكيد الذي أعطاه الملك حسين بشأن الخرمة. ولأن الملك حسين لم يقر في جوابه على رسالة المندوب السامي السابقة بـافتقار عمل الأمير عبدالله إلى التهذيب ولم يذكر أنه سيتخذ احتياطات لمنع تنـفيذ ما هدد عبداللـه به فإن الحكومة البريـطانية ترى هـذا الجواب غير مرض أو كاف. ويطـلب المندوب السامـي من الملك حسين أن يعيد النظر في هذه المسألة.

***RHD 2.14: 397**

1918/08/28
L/P&S/10/389 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى ريجنالد وينجـيـت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني عـلـى مصـر، القاهرة، مؤرخة في ٢٨ أغسـطـس (آب) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقيتي وينجيت ١٢٦٤ و١٢٦٥ المؤرختين في ٢٦ أغسطس بشـأن الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود وتقول إن وزارة الخارجية البريطانية توافـق عـلـى أن الموقف بين عبدالعزيز والملك حسين معقـد ومحفوف بالخطر، وترى أنه قد يكون الحل في ترتيب اجتماع للـرجـلـين تحـت إدارة حريصة. وعلى الأقل يكون في ذلك كسب للوقت بالنسبة لبريطانيا. كما تقترح الوزارة توجيه لجنة تضم هاري سينت جون فلبـي Captain Harry St. John Philby ولـورنـس Colonel Lawrence أو ولـســون Colonel Wilson ويرأسها شخص لا علاقة له بـأي من الطرفين مثل هنـتـر Colonel Hunter. ويمكن عندها دعوة عبدالعزيز والملك حسين إلى اجتماع يضمهما ويضم اللجنة في مكان حيادي يختاره وينجيت.

***RSA 3.01: 58**

1918/08/28
L/P&S/10/389 (2)

ترجمة مذكرة من هاري سينت جـون فلبي Harry St. John Philby مبعوث الحكومة البريطانية المكلف بمهمة خاصة في نجد إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة فـي ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٦ هـ الموافق ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

يتـقدم فلـبي بصيـغة «معـاهدات» بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز آل سعود لتحل محل «المعاهدات السابقة». وهي تنص على أن الحكومة البريطانية ستحاول أولا وضع حد لجمـيع التجـاوزات على حـدود ابن سعود (وردت ابن سعدون)، إلا أن الـنظر في كل



مسألة بصورة منفصلة أمر مستحيل قبل أن يتم وضع حدود نهائية. وتنص المعاهدات على أن الملك الحسين بن علي يؤكد أن مهاجمته للشريف خالد بن منصور بن لؤي أمير الخرمة مسألة محلية، وأنه لا ينوي شن هجوم على عبدالعزيز، وأنه قرر توجيه رسالة ودية إليه وأبدى استعداده للقدوم لمقابلته. كما تنص المذكرة على عدم استعداد الحكومة البريطانية للدخول في التفاصيل المتعلقة بالادعاءات الخاصة بالحدود أثناء الحرب، وهي تحث جميع القادة العرب على التضامن ضد العدو التركي العثماني المشترك. وتفيد المذكرة باستعداد الحكومة البريطانية للقيام بما يلزم بشأن الحصار الاقتصادي وتعويض الخسائر المادية التي قد يتعرض لها عبدالعزيز في تقديمه تسهيلات لبريطانيا لتحقيق مصالحها العسكرية.

RSA 3.01: 92-93

1918/08/28
R/15/5/103 (2)

مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في بريدة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م ومرفوعة (برقيا) من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد.

يقترح فلبي في المذكرة أن تتوقف السفن التجارية في البحرين والقطيف بالإضافة إلى الكويت. وهو لايعترض على التجربة الراهنة (بالنسبة للمقاطعة) إذا ضمن لوك Loch (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) عدم حدوث احتكاك بين السلطات الكويتية والنجديين. وقد أبلغ فلبي عبدالعزيز آل سعود أنه لن يعتبر مسؤولا عن أي تسرب للبضائع يتم من الكويت مباشرة. ويتحدث فلبي عن الإجراءات المتعلقة بالقوافل النجدية ودور (عبدالله) النفيسي فيها.

RK 1.13: 689-90

1918/08/29
L/P&S/10/389 (1)

مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، المكلف بمهمة خاصة في نجد إلى المندوب المدني البريطاني، بغداد، مؤرخة في بريدة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩١٨م، وموقعة من فلبي، مرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يشير فلبي إلى برقية المندوب المدني رقم ٦٨٠٢ المؤرخة في ١٩ أغسطس وتتضمن الرسالة نسخة من الترجمة العربية للرسالة التي كانت قد وجهتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود، ونسخة من رده عليها. كما يرسل رسالة من عبدالعزيز إلى المندوب المدني البريطاني يرحب بعودته بعد غياب طويل. وتعبر المذكرة عن رغبة فلبي



في أن يقوم المندوب المدني بالرد على رسالة عبدالعزيز ويمده بملخص للأحداث التي حدثت وبما يراه في هذا الصدد.

RSA 3.01: 82

1918/08/30
L/P&S/10/389 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف وملحقاتها إلى بيرسي كوكس Major-General Sir Percy Z. Cox المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٨م، مرفقة طي مذكرة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، المكلف بمهمة خاصة في نجد إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في بريدة في ٢٩ أغسطس ١٩١٨م، مرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تعبر الرسالة عن ترحيب عبدالعزيز ببيرسي كوكس بمناسبة عودته بعد غياب طويل وتتحدث عن الجهود التي بذلها عبدالعزيز من أجل حفظ السلام والأمن. كما تعبر الرسالة عن تقدير عبدالعزيز للجهود التي بذلها فلبي لمساعدته في غياب كوكس مكبرة فيه معرفته بأحوال العرب. كما تشير الرسالة إلى عمليات التحايل والتواطؤ التي تقوم بها قبيلتا شمر والعجمان وتفيد أن عبدالرحمن بن معمّر، ممثل عبدالعزيز في الزبير، سوف يحيط كوكس علما بكل ما يحدث. وتعبر الرسالة أيضا عن أمل عبدالعزيز في أن تمده الحكومة البريطانية بالأسلحة اللازمة لصد الهجمات المعادية.

RSA 3.01: 83-84

1918/08/30
L/P&S/10/389 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف وملحقاتها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مبعوث الحكومة البريطانية إلى نجد، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٣٦هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تشير الرسالة إلى ست قضايا تهم عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية كان فلبي قد طرحها كتابة على عبدالعزيز. وهي تتناول مدى استعداد هذه الحكومة للتصدي للأعمال العدوانية على الحدود، وإصرار الملك الحسين بن علي على اعتبار أن ما قام به في الخرمة ضد أميرها خالد بن لؤي هو مسألة محلية وليس عملا موجها ضد عبدالعزيز آل سعود، وبالتالي فإن عبدالعزيز يعتبر نفسه غير مسؤول عما قد يحدث إذا قام الشريف بتجاوزات ضد أهالي الخرمة بعد أن وعدهم



عبدالعزيز والحكومة البريطانية بالضمانات اللازمة. وتبين الرسالة أن عبدالعزيز مستعد للقاء الشريف الحسين في أي مكان من نجد، مضيفة أن عبدالعزيز يوافق رأي الحكومة البريطانية القاضي أن يتضامن العرب جميعا ضد العدو التركي العثماني المشترك. ويذكر عبدالعزيز فلبي بالمعاهدات التي سبق أن عقدها آل سعود مع البريطانيين ومنها المعاهدة التي عقدها الإمام فيصل بن تركي جد عبدالعزيز مع بيلي Pelly والمعاهدة التي عقدها عبدالعزيز نفسه مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox واعتمدت فيها خرائط ورسوم كانت في حوزة البريطانيين للنظر في مسألة الحدود بالمنطقة. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز مستعد لانتظار نهاية الحرب العالمية الأولى من أجل تسوية المشكلات الحدودية. وتتعرض الرسالة لمسألة الحصار الاقتصادي وكيفية العمل لإيجاد حل لها، ويذكر عبدالعزيز الحكومة البريطانية بالتزامها بدفع ما يلزمه في حربه ضد العدو المشترك. ويرد في الرسالة ذكر الأمير عبدالله بن الحسين.

***RSA 3.01: 85-89**

1918/08/31
FO 371/3393

وثيقة بعنوان «ابن سعود أمير نجد» وهي الملحق «ب» من ملاحق تقرير عن ثورة الحجاز منذ اندلاع الثورة العربية إلى آخر عام ١٩١٧م، صادر عن رئاسة الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩١٨م.

تتناول هذه الوثيقة سيرة عبدالعزيز آل سعود موضحة أن محمد بن سعود هو الذي أسس إمارة نجد في عام ١٧٤٥م. وتتحدث عن انتشار الوهابية في أنحاء نجد والغزوات التي شنها الوهابيون على العراق وجنوبي سورية تحت حكم عبدالعزيز بن محمد. كما تتطرق الوثيقة إلى الحملة العسكرية التركية بقيادة إبراهيم باشا واحتلال القوات التركية للأحساء.

ثم تنتقل بعد ذلك إلى التنافس بين آل رشيد وآل سعود وتروي كيف استعاد عبدالعزيز آل سعود مدينة الرياض بعد أن كان لاجئا في الكويت. وتقول الوثيقة إنه قَبِل لقب والي نجد في مايو (أيار) ١٩١٤م، وتتحدث الوثيقة عن الصداقة بينه وبين وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، الذي توفي في معركة بين عبدالعزيز وابن رشيد في يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م. كما تشير إلى اجتماعه في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير ووعده في ذلك الاجتماع بالتعاون المحدود مع الشريف حسين.

وتقول الوثيقة إن عبدالعزيز بدأ عملياته ضد ابن رشيد في ٢٤ يناير ١٩١٦م. وتنقل



عن الشريف عبدالله بن حسين أنه تلقى في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٧م رسالة من عبدالعزيز يعلن فيها ولاءه للشريف حسين وعداءه للأتراك. وتذكر بيانا نقله جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton عن الشريف يقول فيه إن عبدالعزيز يتأهب للهجوم على قواته ويوزع الأسلحة البريطانية على الوهابيين، وإنه وافق على مرور ما بين أربعين وخمسين ألف ليرة تركية عبر أراضيه إلى القوات التركية في الجنوب. وتبين الوثيقة أن بيرسي كوكس ذكر في رسالته بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) أن عبدالعزيز صديق لبريطانيا، وأن مرور الذهب عبر أراضيه تم دون علم منه.

وتذكر الوثيقة أن كوكس ذكر في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م أنه أوفد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف-أوين Lt. Col. Cunliffe-Owen، يرافقهما روبرت إدوارد هاملتون Col. Robert Edward Hamilton ممثلا عن شيخ الكويت للاجتماع مع عبدالعزيز، وكان المفروض أن يمثل ستورز Storrs الملك حسين في هذا الاجتماع ولكن الملك عدل عن موافقته على إرسال ستورز. وتشير إلى امتعاض عبدالعزيز من اتخاذ الشريف حسين لقب ملك البلاد العربية، كما تذكر عقد اجتماعات عدة بين فلبي والملك حسين وتشير إلى فشلها في تسوية مسألة عبدالعزيز الذي كان الملك حسين يخشاه لما يتمتع به من سلطة بين الوهابيين. وتشير الوثيقة إلى تسلم عبدالعزيز في شهر مارس (آذار) ١٩١٧م رسالة من الملك حسين يعترف له فيها باستقلاله واستقلال أبنائه من بعده. وكتب الأمير عبدالله بن حسين فيما بعد رسالة إلى عبدالعزيز يقترح فيها تعاونهما ضد حائل ولكن عبدالعزيز لم يرد على هذا الاقتراح. وتتحدث الوثيقة عن اتصالات جرت بين عبدالعزيز وفخري باشا في المدينة المنورة، وتذكر أن الملك حسين عرض في نهاية أغسطس ١٩١٨م أن يقوم بزيارة عبدالعزيز بهدف التوصل إلى تسوية نهائية للخلاف بينهما.

Safwat 3.185: 513

1918/09/02
L/P&S/10/389 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة السياسية والخارجية) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقيتي وزير الهند المؤرختين في ٢٨ و٣١ أغسطس (آب) وتفيد أن نائب الملك يرى أن تقديم مائة بندقية بدلا من ألف لعبدالعزيز آل سعود قد يثير حفيظته ضد بريطانيا التي أصبح يشك في صدق مشاعرها نحوه، خاصة وأنه متأثر بمسألة الخرمة التي تقع خارج حدود الحجاز. وتحذر البرقية من احتمال أن ينقلب عبدالعزيز



على البريطانيين فيعقد الصلح مع الأتـراك العثمانيين وينضم إلى ابن رشيد في تصديه للملك الحسين بن علي أو يرفع راية الوهابية. وترى البرقية أنه من الخطأ استراتيجيا دفـع الجزيرة العربية في اتجاه الفتنة لمجرد الحرص على ترضية الملك حسين بن علي. وتقـول البرقية إن الجوانب الاستراتيجية للموضـوع مفصلة في برقية من القائد العام البريطانـي إلى وزارة الحرب البريطانية مؤرخة في ٢٠ أغسطس، وإن حكومة الهند توافق على ما جاء في تلك البرقية.

RSA 3.01: 63

1918/09/03
L/P&S/10/389 (1)

مذكرة بشأن الإخوان من إعداد هيـئـة الأركان العامة في وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تفـيد المذكرة أن الأرطـاوية هي مـركز الإخوان، وهي تقع إلى الشرق من عنيزة وتبعد عنها مسيرة خمسة أيام، وإن الإخوان اتخذوا الفلاحة مصدرا للرزق بدلا من الغزو والنهب. وتفيد المذكرة أن هؤلاء الإخـوان قد غضبوا مـن تحالـف الملـك الحسـين بن عـلي مـع البريطانيين، ويعتبرون كل من ينضم إلى جيشه من النجديين كافرا، مضيفة أن الإخوان قـد اتهموا الملك الحسين بن علي بأنه السبب في تأجيل حجهم لذلك العام، وأنهم يدعون أن قبيلة عتيبة تابعة لهم وتدفع الزكاة إلى عبدالعزيز آل سعود. وتنبع مشكلة الخرمة من محاولة شريف مكة جمع الزكاة من القبيلة.

RSA 3.01: 65

1918/09/03
R/15/1/480 (5)

مذكرة حول موضوع قبيلة العجمـان، عليها حاشية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلـول) ١٩١٨م يرسل بموجبها نسخة إلى كل مـن المندوب المدني البريطاني في بغداد، ونائب المندوب المدني البريطاني في البصرة، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، ونائب المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، والوكيل السياسي البريطاني في البحريـن، ودكسون Major H. R. P. Dickson.

تستعرض المذكرة بشكل موجز تاريـخ قبيلة العجمان ومشاكلها مع عبدالعزيـز آل سعود. وتقول إنه بعد الاشتباكـات الـتـي وقعت بينها وبين عبدالعزيز وقتلها لأخـيـه سعد في أحد هذه الاشتباكات لجأت القبيلة إلى الكويت. وبعد وفاة الشيخ مبارك طردها الشيخ جابر الذي خلفه في حكم الكويـت وذلك لإرضاء عبدالعزيز، وتلا ذلك ترتيب هدنة بينها وبين عبدالعزيز. وتم اجتماع من أجل ذلك بين عبدالعزيز والشيخ جابر وشيخ المحمرة تحت رعاية كبير الضباط السياسيين البريطانيين. وعادت قبيلة العجمان بشكـل جماعي إلى الكويت فيما بعد عندما استلم



الشيخ سالم أمر الكويت وسبب ذلك استياء عبدالعزيز. وقررت الحكومة البريطانية أن الحل الوحيد هو وضع العجمان تحت حمايتها. وفي ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م تم توقيع اتفاقية بين روبرت إدوارد هاملتون Lieut.-Col. Robert Edward Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والشيخ سالم والشيخ ضيدان بن حثلين شيخ العجمان وذلك بعد التشاور مع عبدالعزيز آل سعود. وتورد المذكرة تفاصيل تلك الاتفاقية. وبعد بعض التأخير أقام العجمان بالقرب من الزبير غير أن رجال القبيلة قاموا بعد ذلك بالعديد من الغارات التي أثارت استياء عبدالعزيز فاعتقد أن الحكومة البريطانية لم تعالج الأمر بالشكل المناسب. وتم عقب ذلك اتخاذ العديد من الإجراءات لمنع العجمان من القيام بالمزيد من الغارات مستقبلا. ويرد في المذكرة ذكر سلطان بن حثلين وابن سويط وقبائل شمر والظفير ومطير وبني هاجر.

1918/09/04
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تتضمن البرقية تأييد المندوب المدني البريطاني في بغداد لما ورد في برقية حكومة الهند البريطانية، المؤرخة في ٢ سبتمبر ١٩١٨م، بشأن الأسلحة التي سترسل إلى عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه لا يوجد لديه ما يضيفه إلى تلك البرقية.

RSA 3.01: 64

1918/09/04
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٠ سبتمبر ١٩١٨م.

ينقل الوكيل السياسي نص رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) يذكر فيها قيام ابن جفلان وابن سرحان من العجمان بغارة على قبيلة سبيع في حفر العتك وقيام سلطان بن حثلين بغارة امتدت حتى الجبيل. ويشير فلبي إلى أن شيوخ مطير ومنهم الدويش يضغطون على عبدالعزيز آل سعود للقيام بعمل ما ضد قبيلة العجمان غير أنه بناء على تأكيدات الوكيل السياسي فإن الحكومة البريطانية تدرس الأمر، وسيقوم عبدالعزيز بإرسال عبدالرحمن بن معمر لتفقد المناطق المتضررة من الغارات وجمع المزيد من التفاصيل. كما أن عبدالرحمن سيؤكد



لمطير وسبيع أن عبدالعزيز سيتدارس الأمر مع الحكومة البريطانية. ويرى فلبي أنه من سوء الحظ أن تطفو مشاكل العجمان والأشراف في الوقت نفسه. كما يقترح وقف المسابلة كليا إلى أن يتم التوصل إلى تسوية مرضية. ويوضح أن عبدالعزيز مازال يأمل في التدخل البريطاني ويرى أن أفضل ما يخدم مصالحه هو الصبر غير أن ما يراه شعبه يختلف كلية عن ذلك. ويعبر فلبي عن خوفه من وقوع متاعب.

1918/09/04
L/P&S/10/389 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ١٠٥١ المؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) وتفيد أن وينجيت يرى عدم جدوى إرسال لجنة بريطانية لمحاولة تسوية الخلاف القائم بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي، ويعتقد أن مثل هذا العمل من شأنه أن يثير نزعات عدائية متطرفة ضد الأجانب. وتبين البرقية أن الخلافات القائمة بين القائدين المعنيين هي نتيجة سنوات من النزاع والتنافس بين حاكمي مكة المكرمة والرياض، وليست مجرد مسألة خلافات حدودية وإنما هي أعمق من ذلك. ويقول وينجيت إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ذكر أن جمع الزكاة من قبيلة عتيبة كان بناء على ما كان يمارسه أمير آل سعود عام ١٨٠٠م، ويزعم أن عبدالعزيز اعترف في معاهدة مع الحسين بن علي عام ١٩١٠م بسلطة الحسين على قبيلة عتيبة بأكملها. ويضيف وينجيت أن اللجنة البريطانية المقترح توجيهها إلى المنطقة ستكون على غير علم بشؤونها الداخلية وتقاليدها. كما أن سفر أي من الملك الحسين أو عبدالعزيز خارج أراضيهما إلى مكان محايد محاط بالمخاطر وقد يعرضهما للخطر في حين أن تفويض مندوبين عنهما لهذا الغرض لن يكون ممكنا، ويؤكد وينجيت ما سبق أن اقترحه في برقيته رقم ١٢٦٥.

RHD 2.14: 398-99* ****RSA 3.01: 59-60*

1918/09/04
R/15/5/102 (1)

تقرير سري من دانيال فنسنت مكولام Captain Daniel Vincent McCollum الوكيل السياسي البريطاني المساعد في الكويت، مؤرخ في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

ينقل التقرير معلومات تلقاها الوكيل السياسي المساعد من شخص مجهول حول شعور الكويتيين تجاه الشيخ سالم، ومما يرد في هذا السياق العلاقة السيئة بين الشيخ سالم من جهة وعبدالعزيز آل سعود وغيره من الحكام من جهة أخرى. كما يقول التقرير



إن المسؤولية في عدم قدوم قوافل نجدية إلى الكويت تلقى على كاهل الشيخ سالم.
RK 1.13: 691

1918/09/07
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

تقول البرقية إن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بعد أن تلقى برقيتي وزير الهند المؤرختين في ٢ أغسطس (آب) كتب بتاريخ ١٨ أغسطس يقول إنه قد قرر تأخير رسالة الترضية إلى أن تدرس الحكومة البريطانية تقريره المؤرخ ٢٥ يونيو (حزيران) والمراسلات التي تلته ويعتقد أن إبلاغ الرسالة إلى عبدالعزيز آل سعود بعد قرار الحكومة البريطانية المختصر من أن الخرمة تقع خارج النطاق الذي يسمح لعبدالعزيز آل سعود التدخل فيه سيجعله يشك في نزاهة الحكومة البريطانية. ويضيف فلبي أنه ينتظر تلقي أوامر محددة بخصوص إبلاغ الرسالة، ويبين أن الوضع على ما هو عليه فيما يخص عبدالعزيز آل سعود الذي يصفه فلبي بأنه متجاوب جدا. ويشير فلبي إلى أن الحكومة البريطانية سوف تغير رأيها بشأن المسافة بين الخرمة والطائف ويذكر أن الخرمة تبعد مسافة عشرة أميال إلى الشرق من حدود قبيلتي البقوم وسبيع أي من شعيب شعبة Shaib Shaba.

والسؤال هو من له السلطة على الجزء الغربي من قبيلة سبيع وعاصمته الخرمة وحدوده الشرقية هي وادي نعيم الذي يبعد ١٢٠ ميلا إلى الشرق من الخرمة. فالحكم للشريف بالخرمة يعني توسيع حدود الحجاز إلى ٢٠٠ ميل أو أكثر إلى الشرق من الطائف وهذا يثير مسألة مرتفعات قبيلة عتيبة الممتدة ١٠٠ ميلا أخرى شرق وادي نعيم وبما أن الشريف حسين يدعي السيادة على قبيلة عتيبة فإن حدود نجد تتراجع تقريبا إلى طويق. ويعتقد فلبي أن المسألة أكثر تعقيدا مما هو مفترض، فإذا ترك عبدالعزيز آل سعود الخرمة تواجه مصيرها فإنه يخاطر بانتشار القلاقل على نطاق واسع بين القبائل النجدية التي ستهاجم قوات الشريف حسين بمساعدة القبائل الجنوبية. ولن تخضع الخرمة أبدا لهجمات الشريف وكل محاولة فاشلة يقوم بها الشريف ستؤلب وسط الجزيرة العربية ضد بريطانيا. ويذكر فلبي أن أعدادا من الجنود النجديين الذين كانوا ضمن قوات الشريف انسحبت بسبب موقف الشريف العدائي من نجد ويرد في هذا السياق ذكر شيوخ قبيلة عتيبة. وأوضح فلبي لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لن تسمح بأي إساءة لمصالح الشريف حسين كما أنها ستحمي مصالح عبدالعزيز الشرعية، وأبدى عبدالعزيز استعداده لتقديم كل المسائل المتنازع عليها للحكومة البريطانية لكنه مصمم في الوقت



نفسه ألا يتنازل عن أي من حقوقه الشرعية نتيجة أعمال الشريف العدائية. ويذكر فلبي أن عبدالعزيز أثبت رغبته في حل سلمي من خلال رسالته التي بعث بها إلى الشريف.

RHD 2.14: 400

1918/09/07
FO 371/3390 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته (رقم ٧٤١٨، مؤرخة في اليوم نفسه) السابقة لهذه البرقية، وينقل عن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن مسألة الخرمة تضخمت كثيرا جدا وأثارت مشاعر أهالي نجد ولا يمكن حلها إلا بإجبار الطرفين على رفع أيديهما عنها خلال فترة الحرب. ويقول فلبي إن أي هجمات جديدة على الخرمة ستؤدي إلى اندلاع واسع للأعمال العدائية تصعب السيطرة عليه وسيستفيد منه الأتراك الموجودون في عسير والمدنية المنورة وابن رشيد. وحتى لو أمكن تسوية وضع الخرمة فهناك مسألة قبيلة عتيبة ومسألة الحدود عموما لذلك ينصح فلبي بتحويل انتباه عبدالعزيز عن مثل هذه المسائل، إلا أن مجرد هبة من المال أو منحة من الأرض لن تؤدي الغرض المطلوب ويشك فلبي في أن يقبل عبدالعزيز الأرض في العراق كما يشك في الحكمة من إدخال العنصر السلفي إلى تلك البلاد. ويرى فلبي أن النشاط الحقيقي هو العلاج وهو رأي تمسك به فيما يتعلق بالعمليات المقترحة ضد حائل (وردت Hair) وقد شعر بالتردد في التخلي عن الهجوم على حائل الذي يعتبره هبة من الله لأن التجنيد يساعد عبدالعزيز في جمع قواته وإرضائها بتغذيتها ووضعها تحت سيطرة غير مباشرة. لكن النقود لن تكفي ولا يدري كم سيستمر الاستنفار العسكري. ويعبر فلبي عن ثقته الكاملة بأنه يستطيع أن يدير قوة عسكرية ضخمة ضد حائل وما جاورها إذا وضعت الحكومة تحت تصرفه المزيد من الأسلحة والنقود، ويقترح ألا تستخدم المدفعية وأن ترسل ٥٠٠٠ بندقية وذخيرتها إلى الكويت يوزعها الوكيل البريطاني حسب طلب فلبي. ويقترح فلبي تسليم عبدالعزيز ألف بندقية على الفور وتسليم الباقي على دفعات في حال تأزم الوضع مع الشريف تكون عمليا ترضية لقاء عدم القيام بأي عمل ضد الشريف. ويذكر فلبي أنه في انتظار قبول مقترحاته سيطلب من الوكيل السياسي في الكويت تسليم ثلاثة آلاف كيس من الأرز ومائتين من القهوة ومائتين من السكر إلى عبدالله النفيسي وكيل عبدالعزيز، وقد أخبر عبدالعزيز أن عليه أن يدفع ثمن ذلك فيما بعد.

RHD 2.14: 401-02



1918/09/07
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون -.Lieut Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٠ سبتمبر.

ينقل الوكيل السياسي في هذه البرقية نص رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في بريدة بتاريخ ٢٩ أغسطس (آب) يقول فيها إن عبدالعزيز آل سعود اقترح أن يبقى عبدالرحمن بن معمر في الزبير بشكل دائم كممثل له هناك وذلك ليطلع سلطات البصرة والزبير على الأمور التي تهمه. ويقترح فلبي على الحكومة البريطانية الترحيب بهذا الاقتراح الذي يوافق عليه هو شخصيا. كما يحث حكومته على بذل جهد خاص لتوفير الإقامة لعبدالرحمن ويلمح أن عبدالعزيز آل سعود زود عبدالرحمن بتعليمات واضحة أن لا يقول غير الحقيقة المحضة.

1918/09/08
CAB 27/34 (2)

مذكرة سرية أعدها جلبرت كلايتون Gilbert F. Clayton كبير الضباط السياسيين، قوات البعثة العسكرية البريطانية في مصر، مؤرخة في مقر المكتب العربي البريطاني في الرمل، ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يقول كلايتون إن الملك حسين في حالة ذهنية قد تؤدي إلى نتائج خطيرة، وقد يقوم بأعمال تعرض السياسة البريطانية في الجزيرة العربية إلى كارثة، والطريقة الوحيدة للتعامل معه إذا لم ينصاع لرغبات الحكومة البريطانية هي إيقاف المساعدات المالية له، ويتوقع كلايتون أن يرفض الملك حسين الانصياع وأن يستقيل، مما سيهدد وجود الحركة العربية. وسيتبع ذلك التفكك اشتعال وسط الجزيرة العربية مما سيؤثر بشكل خطير على العمليات العسكرية البريطانية، فضلا عن انعكاسات انهيار سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية على سمعتها.

لذلك يرى كلايتون ضرورة تقويم حالة الملك حسين الذهنية الناتجة عن عدم تأكده من النوايا المستقبلية للحكومة البريطانية. ويعتقد كلايتون أن لدى الحكومة البريطانية خيارين، الأول منهما هو أن تخبر الملك حسين أن توجه سياستها في وسط الجزيرة العربية وجنوبها هو نحو الوحدة العربية تحت زعامة واحدة مع ضمان الاستقلال والحكم الذاتي لكل من الزعماء المعنيين، وهي مستعدة لقبول أن تكون الزعامة للملك حسين شرط أن يقبله الزعماء الآخرون. وستستعمل الحكومة البريطانية نفوذها لتحقيق هذا الهدف دون فرضه بالإكراه. وستمضي الحكومة البريطانية في هذه السياسة شرط أن يقبل



الملك حسين مشورتها في كل المسائل التي تتعلق بالسياسة الخارجية. ويشير كلايتون إلى أن بريطانيا يجب أن تأخذ بعين الاعتبار وعدها للملك حسين والتزامها الأخلاقي نحوه لقيامه بالثورة العربية وإخلاصه لبريطانيا.

أما الخيار الثاني فهو أن تترك بريطانيا الأمور على ما هي عليه وتتحمل النتائج المترتبة. من هذه النتائج استقالة الملك حسين وانهيار الثورة العربية، وفي هذه الحالة فإن أفضل ما يمكن توقعه هو تشكيل عدد من الدول الصغيرة تحت حكام يفتقرون حتى إلى النفوذ الاسمي الذي كانت تمارسه الحكومة التركية.

ويقول كلايتون إن هناك حاجة ملحة لاتخاذ قرار محدد وسياسة يتم إبلاغها لجميع ذوي العلاقة. فالوضع الحالي فيه لبس أدى إلى سوء الفهم. ولا داعي للحكومة البريطانية أن تعلن عن سياستها بشأن الزعامة الواحدة بل يكفي أن يكلف الوكيل البريطاني في جدة بإعلام الملك حسين بها. ويقترح كلايتون صيغة تأكيد شفوي يعطى للملك حسين بشأن السياسة البريطانية في وسط الجزيرة العربية وجنوبها، وهي صيغة تكرر ما ذكره عن الزعامة العربية الواحدة. وتتضمن هذه الصيغة أن مصير سورية والعراق سيتقرر بعد مؤتمر السلام.

RHD 2.17: 578-79

1918/09/08
FO 371/3390 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقية حكومة الهند رقم 1062 S ويؤكد من جديد ما قاله في برقيته رقم ١٢٠٩ بتاريخ ١٢ أغسطس (آب) من أنه يجب تزويد عبدالعزيز آل سعود بالحد الأدنى من وسائل الحرب الضروري للحفاظ على علاقته الحسنة مع بريطانيا وعلى سلطته. ويبين وينجيت أن «دليل الحجاز» الذي أصدره المكتب العربي قصر الحدود الشرقية للحجاز على حدود السيطرة التركية الفعلية السابقة، لكن من المؤكد أن الشريف حسين مارس السلطة إلى الشرق من ذلك الخط، ويذكر وينجيت معاهدة ١٩١٠م التي تم التوصل إليها بعد حملة الشريف على القصيم وأعفيت بموجبها قبائل حرب وعتيبة وسبيع ومطير من دفع الزكاة إلى عبدالعزيز أو إلى ابن رشيد، كما أن تعيين الشريف لخالد بن لؤي أميرا على الخرمة دليل على أنها كانت تحت سلطته قبل الثورة العربية. ونظرة خاطفة على الخريطة تفسر السبب الذي يجعل من غير الممكن له تجاهل تزايد النشاط الوهابي هناك. ويوضح وينجيت أنه لا يؤيد أن يتعرض عبدالعزيز لأي ضغط غير عادل أو تعتبر مصالحه ثانوية بالمقارنة مع مصالح الملك



حسين، لكنه يشعر أن الحكومة البريطانية مدينة أكثر للملك حسين. ويوضح وينجيت أنه افترض أن الحكومة البريطانية قررت دعم تصرف الملك حسين الحالية دون أن يؤثر ذلك على التسوية التي يمكن التوصل إليها بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

***RHD 2.14: 403-04**

1918/09/08
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المسؤول السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٠سبتمبر.

يسأل المندوب المدني المسؤول السياسي في البصرة عن رأيه فيما جاء في برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ١٣٧١ (المؤرخة في ٧ سبتمبر والمتعلقة باقتراح تعيين عبدالرحمن بن معمر ممثلا دائما لعبدالعزيز آل سعود في الزبير).

1918/09/08
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المسؤول السياسي البريطاني في البصرة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٠سبتمبر ١٩١٨م.

يفيد المسؤول السياسي البريطاني في البصرة أنه ناقش اقتراح عبدالعزيز آل سعود إقامة وكيل دائم له في الزبير مع الشيخ إبراهيم (شيخ الزبير) الذي عارض بشدة ذلك الاقتراح، وقال إن الهدف الوحيد لعبدالعزيز هو إقحام نفسه في شؤون قبائل الزبير، وإنه بمجرد قيامه بذلك فإن ممثله إما سيكون السيد المسيطر في الزبير وإما سيكون مصدر إزعاج متصل بشكاويه. ويقترح المسؤول السياسي البريطاني في البصرة الرد على هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بأن لعبدالعزيز بالفعل ممثلا في البصرة وأن البصرة والزبير هما من الناحية العملية مكان واحد وأنه إذا أراد إبدال ذلك الوكيل بشخص آخر فلا مانع من ذلك.

ويورد المقيم في البصرة أنه ناقش مع الشيخ إبراهيم كذلك موضوع الرهائن وأن الشيخ يقول إن قبائل شمر والعجمان لن تقبل بالمطالب المفروضة عليها وأن عبدالعزيز آل سعود تقدم بهذه المطالب لجعل البريطانيين يدفعون هذه القبائل إلى أحضان ابن رشيد ليجد لنفسه مبررا لعدم مهاجمته. ويضيف المسؤول البريطاني في البصرة أن ابن ليلى لا



يزال في دمشق، وأن المراسلات بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد نشطة هذه الأيام عن طريق ابن رمال من شمر.

1918/09/08
L/P&S/10/389 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٠سبتمبر.

يتقل الوكيل السياسي في هذه البرقية نص رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في بريدة بتاريخ ٢٨ أغسطس (آب) يقترح فيها إرسال بواخر تجارية إلى ميناء الأحساء وذلك لتقليل أخطار التهريب وللتأثير السياسي الجيد لذلك. ويرى فلبي أن تزور هذه السفن كذلك البحرين والقطيف والكويت. ويشير إلى أن الحكومة البريطانية ستقوي من قبضة عبدالعزيز آل سعود على تجار القصيم وذلك بدفعهم إلى الذهاب إلى الأحساء. وحول مسؤولية عبدالعزيز عن التهريب يعتقد فلبي أن عبدالعزيز مسؤول فقط عن مصير البضائع المرسلة إلى نجد. ويقترح فلبي أن يرافق كل قافلة من المدن مثل الزلفي والقصيم وشقراء مندوب خاص من قبل عبدالعزيز الذي سيكون مسؤولا عن القافلة مسؤولية كاملة، ويقوم النفيسي بإصدار التصاريح اللازمة.

1918/09/09
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ١٠سبتمبر.

يقول المندوب المدني البريطاني إنه لا يستطيع الموافقة على اقتراح وجود وكيل دائم لعبدالعزيز آل سعود في الزبير. ويشرح أن ذلك سيضيف تعقيدا جديدا لموقف هو صعب بالفعل. ويقترح على فلبي أن يبلغ عبدالعزيز أن تعيين ممثل له في الزبير لا يستحق العناء الذي سيبذله في ذلك كما أن له بالفعل وكيلا في البصرة يمكنه تغييره متى يشاء.

1918/09/09
R/15/5/102 (1)

رسالة من بيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى هارولد دكسون



Major Harold R. P. Dickson، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

ذكرت الرسالة أنه بناء على طلب هاويل Colonel Howell، يبين الوكيل السياسي لدكسون الذي سيخلفه أن أهم قضيتين تشغلان الكويت هما قضيتا العجمان والمقاطعة التجارية اللتان تهمان عبدالعزيز آل سعود في وقت يحاول هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby فيه دفعه إلى مهاجمة ابن رشيد. ويشير لوك إلى أن الاحتكاك الذي حدث بين عبدالعزيز والحجاز مؤخرا يوحي بعدم اهتمام بريطانيا بمصالحه.

RK 1.13: 692

1918/09/10
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير المندوب المدني البريطاني إلى برقيته السابقة وينقل برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يذكر فيها أنه سلم الرسالة المكتوبة إلى عبدالعزيز آل سعود ويرسل نسخة من الترجمة العربية لنصها، كما يرسل نسخة من رد خطي تلقاه من عبدالعزيز. ويذكر فلبي أهم النقاط التي وردت في الرد وهي معارضة عبدالعزيز بشدة للسماح للشريف حسين بمهاجمة الخرمة مبينا أن أهالي نجد لن يقبلوا بهذا الوضع، وتعبيره عن شكره وامتنانه بخصوص زيارة الشريف واستعداده لاستقباله شريطة أن يحضر الشريف ومعه الحد الأدنى من المرافقين الضروري للحفاظ على كرامته وأن يرافقه ضابط بريطاني. ويقول فلبي إنه بعد التفكير في الأمر يرى ألا يتم تشجيع الزيارة فعدم التوصل إلى اتفاق مرض قد يؤدي إلى صدام، كما قد تؤدي المجادلات الدينية بين أتباع الحاكمين إلى الفوضى. لذلك يقترح فلبي في مثل هذه الظروف النظر في مقترحاته التي أرسلها في برقيته بتاريخ ٨ أغسطس لأنها تقدم أفضل حل مؤقت.

ويذكر فلبي أن الشريف شاكر أصدر أوامره لتحصيل الزكاة من ابن حميد وهو شيخ من قبيلة عتيبة كان يؤدي الزكاة إلى عبدالعزيز آل سعود فابتعد ابن حميد مع قبيلته. كذلك تجمع أهالي رنية وتثليث وبيشة بأعداد كبيرة في الخرمة، ويلح فلبي ألا يُسمح لهذا الوضع الخطير بالاستمرار، فحظ الشريف شاكر في النجاح قليل جدا وإذا فشل ثانية فسينتج عن ذلك انفجارات دينية واسعة النطاق. ويصف فلبي الوضع (في الخرمة) بأنه هادئ ويأمل استغلال ذلك لمنع الطرفين مؤقتا من التحرك.

RHD 2.14: 406

1918/09/10
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في



بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يذكر المندوب المدني البريطاني أنه بعث إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby نص رسالة لينقلها إلى عبدالعزيز آل سعود تتعلق بأوامر الحكومة البريطانية الواردة في برقية وزير الهند المؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) وينقل رد فلبي المؤرخ في ٢٧ أغسطس. ويقول فلبي إنه لم يتمكن من إعداد ترجمة خطية للرسالة لكنه قدم ترجمة حرفية شفهية إلى عبدالعزيز. وينقل فلبي امتنان عبدالعزيز لبعض الفقرات الواردة في الرسالة وتقديره للصعوبات المذكورة في فقرات أخرى وحرصه على أن تحمي الحكومة البريطانية مصالح حلفائها العرب بالرغم من مشاغلها. وعبر عن أمله في أن تفتح رسالة الشريف الحسين بن علي الطريق لإعادة العلاقات الودية وأعرب عن استعداده لقبول حل وسط. كذلك عبر عبدالعزيز عن أمله في ألا تسمح الحكومة البريطانية بأي هجوم جديد على الخرمة لأن ذلك سيسبب المشكلات بين القبائل النجدية. ويذكر فلبي أن عبدالعزيز تلقى رسالة ملحة من الخرمة، وأن من المحتمل أن يسلمه ردا خطيا، وأنه عبر عن رضاه لموافقة الحكومة البريطانية على الضمانات التي قدمها فلبي باستثناء الفقرة التي تتعلق بالخرمة وإغفال ذكر قبيلتي شمر والعجمان. ويضيف فلبي أنه منذ رسالة الحكومة البريطانية الأولى هدأ الوضع، لكن آثار العاصفة لم تنته بعد لأن غباء الأمير شاكر شكل غيوما سوداء في الأفق. ويعتقد فلبي أنه إذا حصل هجوم آخر على الخرمة سيدفع نجد إلى الغليان، فمعظم الأهالي لا يمكن اعتبارهم عقلانيين تماما بسبب ضيق أفقهم وتعصبهم. ويتساءل فلبي لم لا يلتقي الملك حسين مع عبدالعزيز في مرّان وإذا استطاعا التوصل إلى حل لمسألة الحدود فهذا أفضل وفي ضوء هذا ذكر فلبي في الرسالة رغبة الملك زيارة عبدالعزيز آل سعود، وهو مقتنع أن العمل حسب ما اقترحه في برقيته بتاريخ ٨ أغسطس هو الضمانة الوحيدة للسلام.

ويبين المندوب المدني أنه نقل برقية فلبي هذه إلى المندوب السامي البريطاني في ٢٠ أغسطس الذي نقلها بدوره إلى وزارة الخارجية، وأرسلت نسخة إلى وزارة الهند في ٢١ أغسطس.

RHD 2.14: 405

1918/09/12
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٨م، وهو يحمل توقيع بيل J. H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.



يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن الشيخ أحمد بن جابر الصباح (ابن أخي الشيخ سالم) توجه إلى الحجاز لأداء فريضة الحج على رأس قافلة ضخمة زاد في عددها حماس الأهالي لهذا الغرض.

***PDPG 6: 437-38**

1918/09/13
FO 371/3390 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى نائب الملك البريطاني، (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير وزير الهند إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٢ سبتمبر أن السلطات العسكرية البريطانية بعد دراسة متأنية تعتقد أن من المرغوب فيه في ضوء الوضع الحالي أن يبقى عبدالعزيز آل سعود هادئا قدر الإمكان ومنعه من القيام بأي عمل عسكري أو عمل عدواني. ولهذا السبب تقف الحكومة البريطانية ضد زيادة قوته العسكرية أو تشجيعه على مهاجمة ابن رشيد في الوقت الحالي. ويؤيد قائد القوات البريطانية في مصر هذا الرأي بشدة كما وافقت عليه الحكومة البريطانية. ويعبر وزير الهند عن التقدير لقوة التماس هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لشن هجوم ضد حائل لأن ذلك سيحول انتباه عبدالعزيز وفق ما طلب وزير الهند في برقيته المؤرخة في ٢ أغسطس (آب)، إلا أن الاستيلاء على حائل بحد ذاته يمكن أن يؤدي إلى نزاع مع الشريف حسين، وتعتبر الحكومة البريطانية أن توازن المصلحة يكمن في سياسة الانتظار التي تنصح بها السلطات العسكرية.

وتصر الحكومة البريطانية على قرارها بعدم تزويد ألف بندقية (إلى عبدالعزيز) وعلى فلبي أن يعبر لعبدالعزيز عن أسف الحكومة البريطانية لعدم قدرتها حاليا عن استبدال البنادق التي زودته بها لكنها قد تتمكن من تلبية بعض طلباته في وقت لاحق. ويترك وزير الهند موضوع الاحتفاظ بمائة بندقية الذي سبق أن حظي بالموافقة في برقيته بتاريخ ٢٨ أغسطس لتقدير نائب الملك.

***RHD 2.14: 407**

1918/09/18
FO 686/39 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٢ ذي الحجة ١٣٣٦هـ الموافق ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير الملك حسين إلى تلقيه رسالة الوكيل السياسي البريطاني بالنيابة المؤرخة في ١١ سبتمبر التي تتعلق برغبة وزارة الخارجية البريطانية بترتيب لقاء بين الأمير محمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود وولده عبدالله بحضور ضباط بريطانيين وأن المغزى السياسي لهذه الرسالة قد وضعه في



مأزق، ويعبر الملك حسين عن ثقته بالله وبنفسه وبأعماله التي لها صلة بعبدالعزيز وأتباعه. ويعلن أن ما يهمه هو أن تجبر الحكومة البريطانية الأمير عبدالعزيز على التخلص ممن يسميهم «الإخوان» وتسريحهم. وهو يصف الإخوان بأنهم جمعية سياسية في ثوب ديني وأن هدفهم هو مسح شؤون العرب والقضاء عليها، لذلك فهو لا يتوقع أي نتيجة من مناقشة هذه المسألة، ويقول إن الوسيلة التي صانت حقوق عبدالعزيز خلال السنوات العشر الماضية في وجه العداوة التركية وفي وجه تأليب سعود ابن عمه وزوج ابنته للأتراك ضده سوف تصون هذه الحقوق في الوقت الحاضر. ويذكر الملك حسين أنه شرح موقفه في رسالة بعثها للمندوب السامي البريطاني عن طريق سيريل إدوارد ولسون Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة بتاريخ ٢٠ ذي القعدة ١٣٣٦هـ، ومع ذلك فليس لديه أي مانع من أن يأتي محمد (بن عبدالرحمن) الفيصل آل سعود لزيارته.

***RHD 2.14: 413-14**

1918/09/22
CAB 27/24 (3)

مذكرة حول العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh من الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م، ومرفق بها ملحق يحوي فحوى الرسالة التي أبلغت إلى عبدالعزيز آل سعود تنفيذا لتخويل من وزير الهند في برقية منه مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) من العام نفسه.

يقول شكبره إن من المفيد في هذه المرحلة وضع بيان مفصل حول المسألة كلها بين أيدي اللجنة الشرقية Eastern Committee. ويؤكد شكبره ما جاء في برقية بغداد المؤرخة في ١٥ سبتمبر من أن أوامر الحكومة البريطانية المؤخرة تظهر بعض التحول عن السياسة التي تبنتها في شهر مارس (آذار). ففي التاسع من مارس قدم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox توصيات وافقت عليها الحكومة البريطانية. وتنقل المذكرة هذه التوصيات التي تدعو إلى عدم الضغط على عبدالعزيز آل سعود للقيام بعمليات على نطاق واسع لاحتلال حائل، ومطالبته بفرض سيطرة أكبر على القصيم وإيقاف التهريب وممارسة ضغط حقيقي على قبيلة شمر، ويقترح كوكس تزويده بألف بندقية ومائة ألف طلقة سيقدمها له هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حسب الضرورة، واعتبار المعونة التي سلمها فلبي لعبدالعزيز مقدما عن شهرين هدية. ولا يعتقد كوكس أن عبدالعزيز يتوق لاحتلال حائل، لكن إذا سنحت الظروف له لاحتلالها بالطرق الدبلوماسية أو العسكرية فإن كوكس لا يتوقع أي اعتراض على ذلك من الحكومة البريطانية أو من المندوب السامي البريطاني (على مصر).



ومن جهة أخرى ينقل شكبره ما جاء في برقية وزير الهند المؤرخة في ١٣ سبتمبر من ضرورة إبقاء عبدالعزيز هادئا وعدم قيامه بأي نشاط عسكري في أي اتجاه، إذ أن الحكومة البريطانية تعارض زيادة قوته المسلحة أو تشجيعه على مهاجمة ابن رشيد في الوقت الراهن. ويشك شكبره في أن عبدالعزيز كان سيقوم بشن هجوم على ابن رشيد، لكن فائدة تشجيعه على القيام بذلك تبعده عن الصدام مع الملك حسين، فالعداوة بين الرجلين عميقة الغور وتعكس سنوات من التنافس بين مكة المكرمة والرياض. وبالإضافة إلى العداوة الشخصية بينهما فإن الملك حسين يخشى حقا من انتشار الحركة الوهابية التي يقودها عبدالعزيز في اتجاه الحجاز. وقد يكون هذا من أسباب ما قام به في الخرمة التي تمثل الموضوع المباشر للنزاع بينه وبين عبدالعزيز. ويذكر شكبره أن حدة الوضع هناك خفت، لأن اهتمام عبدالعزيز تحول مؤقتا باتجاه الكويت حيث تشغل قبيلة العجمان وغيرها انتباهه، كما يظهر الملك حسين ميلا إلى عدم تصعيد الموقف في الخرمة.

ويشير شكبره إلى أن المسألة الأولى المطروحة هي اللقاء المقترح بين الملك حسين وعبدالعزيز، وينقل رأي فلبي الذي يعارض تشجيع هذا اللقاء لأنه قد يؤدي إلى الصدام وليس إلى التصالح، كما ينقل رأي ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate الذي لا يعتقد أن اللقاء سيكون ذا فائدة لكنه يؤيد اقتراح وزارة الخارجية البريطانية ترتيب مقابلة بين أحد أبناء الملك حسين وأحد أخوة عبدالعزيز، وهو يتخذ الخطوات لإخبار الملك بذلك.

ويذكر شكبره أن المسألة الثانية المطروحة تتعلق بالتمثيل البريطاني لدى عبدالعزيز، حيث حذر المندوب المدني في بغداد من أن رفض الحكومة البريطانية تعويض البنادق غير الصالحة البالغ عددها ألف بندقية سيجعل من موقف فلبي مستحيلا وقد يضطره لإنهاء مهمته لدى عبدالعزيز. وقد اقترح ولسون Captain Wilson إعطاء فلبي إجازة والسماح له بالمغادرة، واستبداله بضابط بريطاني من مصر. وفي برقية أخرى ينصح ولسون أن يختار المندوب السامي البريطاني في القاهرة أي ضابط بريطاني يتعامل مع عبدالعزيز.

وتؤيد الدائرة السياسية في وزارة الهند تغيير الممثل البريطاني لدى عبدالعزيز باعتبار أن فلبي متمسك بالسياسة القديمة التي تغيرت، كما أن تعيين ضابط من مصر كممثل بريطاني جديد في الرياض سيظهر لعبدالعزيز وللملك حسين أن هناك وحدة في سياسة الحكومة البريطانية. أما مسألة البنادق الألف، فيقول شكبره إن الدائرة السياسية لا ترغب في تجديد اقتراح اتخذت بشأنه اللجنة الشرقية مرتين قرارا بالرفض. إلا أن ولسون يرى أن رفض الحكومة البريطانية استبدال البنادق سيكون له نتائج خطيرة حيث ستزعج عبدالعزيز وتجعل



أتباعه ينصرفون عنه، ويشير المندوب المدني إلى أن الضغط الشعبي قد يكون أقوى من صداقة عبدالعزيز للحكومة البريطانية، ويقول ولسون إن مارشال General Marshall القائد العام للقوات البريطانية في بغداد يتفق معه على ضرورة تبديل البنادق. ويوضح شكبره أن وزارة الهند أيدت الاقتراح الذي لا يدعو إلى زيادة تسلح عبدالعزيز وإنما استبدال البنادق السيئة التي تم تزويده بها، وخاصة لتفادي الظهور بمظهر المخادع، الذي يحسن تجنبه في التعامل مع العرب. ويذكر شكبره أن المندوب المدني لا يؤيد اقتراحات فلبي بتزويد عبدالعزيز بمزيد من السلاح، وأن الاقتراحات التي وضعت على أساس أن عبدالعزيز سيلقى التشجيع للهجوم على حائل لم يعد لها داع بعد ما أعلنت الحكومة البريطانية عن سياستها مؤخرا.

ويضيف شكبره أنه لا داعي لتوقع حدوث صدام بين الملك حسين وعبدالعزيز في المستقبل القريب، فانتصار اللنبي General Allenby في فلسطين قد يكون له تأثير مهدئ على الوضع بكامله وسيزيل شك عبدالعزيز في أنه وضع ثقته في المكان غير المناسب. كما أن خدمات الملك حسين للقضية المشتركة أكبر بكثير من أن تقارن بخدمات عبدالعزيز. ويقول شكبره إن هذا لا يعني أن تتجاهل بريطانيا مطالب عبدالعزيز العادلة أو ألا تلتزم بمعاهدة ١٩١٥م التي عقدتها معه، لكنه يعني أن بريطانيا تستند إلى قاعدة صلبة في منعه من مطالبات مسرفة ضد خصمه ومطالبته بالامتناع عن القيام بأي عمل قد يؤدي إلى صراع وفرقة بين الشعوب العربية. ويلخص شكبره توصيات الدائرة السياسية وهي انتظار تقرير من القاهرة بشأن ترتيب لقاء بين ممثلي عبدالعزيز آل سعود والملك حسين، والطلب من وينجيت تعيين ضابط من الخدمة المصرية ليخلف فلبي كممثل بريطاني لدى عبدالعزيز، والنظر في مسألة استبدال البنادق السيئة.

***RHD 2.16: 493-95**

1918/09/22
L/P&S/18/B288 (4)

مسودة مذكرة حول علاقات بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود من إعداد جون شكبره John Shuckburgh، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول)، مرفقة طي مذكرة داخلية كتبها شكبره، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر.

يقترح شكبره في المذكرة الداخلية توزيع مذكرته على أعضاء اللجنة الشرقية قبل اجتماعها في اليوم التالي ٢٤ سبتمبر إذا تمت الموافقة عليها من وزير الهند البريطاني. وفي المذكرة إشارة إلى اقتراح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أن تغير الحكومة البريطانية سياستها تجاه عبدالعزيز آل سعود، وأنه ينبغي عليها أن تشجعه على تقوية نفوذه في القصيم بدلا من تشجيعه على محاولة الاستيلاء على



حائل. ويفيد كوكس أنه توجد بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز عداوة كبيرة يرجع سببها إلى أعوام من النزاع بين حكام مكة المكرمة والرياض، وأن الملك مدرك فعلا لتوسع رقعة الدعوة الوهابية، وأن الطرفين قد اتفقا على عقد لقاء مشروط بالرغم من معارضة ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate لهذا اللقاء.

وتفيد المذكرة أن التعليمات الأخيرة الواردة من وزارة الخارجية البريطانية تأمر بجعل عبدالعزيز يحد من نشاطه العسكري وعملياته العدائية في أي اتجاه وعدم تشجيعه على مهاجمة ابن رشيد في الظروف الراهنة. كما تنصح بغداد بدورها بتغيير المندوبين البريطانيين، واستبدال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بضابط من مصر يتم تعيينه في الرياض. ويعتقد ولسون Wilson بضرورة تعويض الألف بندقية غير الصالحة للاستعمال التي منحتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز حتى لا يشعر بتعمد هذه الحكومة مغالطته. وتلحظ المذكرة أن الانتصار الأخير الذي حققه اللنبي General Allenby في فلسطين قد ساعد على استقرار الوضع في الجزيرة العربية.

AGSA 4.02: 82-84 ***RSA 3.01: 96-99***

1918/09/22
R/15/5/102 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م

تشير البرقية إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٩ سبتمبر وتذكر أن المندوب المدني يوصي بإرسال مفرزة من الجنود البريطانيين إلى الكويت، ومن دواعي ذلك إقناع عبدالعزيز آل سعود أن بريطانيا تبذل قصارى جهدها بالنسبة للمقاطعة التجارية. ويعتقد المندوب المدني أن عبدالعزيز بالغ فيما يخص غارات قبيلة العجمان مستخدما ذلك لأغراضه الخاصة وأنه بعد أن تقرر عدم قيامه بمهاجمة ابن رشيد لم يعد هناك من سبب يدعو بريطانيا إلى التدخل لصالحه.

RK 1.13: 698

[1918/09/22]
L/P&S/18/B251 (1)

قائمة بالنقاط التي تم عرضها على عبدالعزيز آل سعود طبقا لتخويل من وزير الخارجية البريطانية في برقيتيه المؤرختين في ١٥ و١٦ أغسطس (آب) ١٩١٨م، كما تتضمن الوثيقة رد عبدالعزيز آل سعود على هذه النقاط، وهي تشكل ملحقا لمذكرة حول العلاقات البريطانية مع عبدالعزيز آل سعود أعدها جون شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ٩١٨م.

توضح الحكومة البريطانية أنها ترغب في منع أي اعتداءات تقع على الأراضي التابعة لعبدالعزيز آل سعود، غير أنها تشعر بأنه يجب أن تكون هناك حدود معينة مسبقا لتلك



الأراضي، وقد أعطى الملك الحسين بن علي تأكيدات أن ما قام به ضد الشيخ المتمرد خالد بن لؤي أمير الخرمة هو أمر محلي وغير موجه ضد عبدالعزيز آل سعود وأنه لا توجد لديه نوايا عدوانية ضد عبدالعزيز آل سعود وهو يتطلع للصلح معه وأبدى استعدادا لزيارته. والحكومة البريطانية مستعدة لتقديم المساعدة لتحقيق الصلح بينهما ولتوحيد الحكام العرب ضد العدو المشترك، وهي تأمل في تعديل الحصار (هكذا) بشكل يجد قبولا لدى عبدالعزيز آل سعود. ويعترض عبدالعزيز آل سعود في رده على المذكرة البريطانية على هجوم الحسين بن علي على الخرمة وأميرها الشيخ خالد، أما بشأن عرض الحسين بن علي القيام بزيارة لعبدالعزيز آل سعود فهو يعرب عن تقديره وامتنانه ويشترط أن يأتي الحسين مع أقل عدد ممكن من أتباعه وأن يكون في رفقة ضابط بريطاني مسؤول.

***AGSA 4.02: 85**

1918/09/23
FO 371/3381 (1)
برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة، الرمل، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى الفقرتين الأولى والثانية من برقية بغداد رقم ٧٨١٥ تاريخ ١٧ سبتمبر ويقول إن رسالته رقم ٢١٩ إلى وزير الخارجية تحتوي على رسائل من الشريف حسين حول شروط اتفاقياته الأساسية مع بريطانيا ومسودة الجواب الذي يوصي وينجيت أن يُرسل إليه. وتشير البرقية إلى أن قلق الشريف حسين يعود إلى عدم تأكده من نوايا الحكومة البريطانية نحوه وأن استياءه في ازدياد مطرد ويُخشى أن يقوم بعمل طائش لا يمكن للحكومة البريطانية تجاهله، وفي الوقت ذاته قد يدفعه ضغط الحكومة البريطانية وإصرارها إلى تنفيذ تهديداته بالتخلي عن العرش مما سيؤدي إلى نتائج عسكرية وسياسية خطيرة ويجب منع ذلك إن أمكن وتمنح رسالة الملك حسين الأخيرة بريطانيا فرصة لتصحيح ما أسيء فهمه وتحديد سياسة عامة.

***RHD 2.14: 408**

1918/09/23
L/P&S/10/389 (1)
برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يوضح المندوب السامي أن رد الملك الحسين بن علي على رسالة باسيت Colonel Basset حول الاجتماع المقترح بين أخي عبدالعزيز آل سعود والشريف عبدالله بن الحسين لا يبعث على الرضى الكامل. ويردف أن شريف مكة



المكرمة يعاني من الشك في كل شيء كما أنه يعبر صراحة عن كرهه للإخوان فيصفهم بأنهم جماعة سياسية تضر بالمصالح العربية. ويخلص المندوب السامي إلى القول إن الاجتماع المقترح لن يسفر عن نتائج طيبة إلى أن تتم مناقشة الموضوع مسبقا بين الشريف عبدالله والضابط السياسي البريطاني. ويشير المندوب السامي كذلك إلى احتمال سقوط المدينة المنورة عندها يستحيل انسحاب الشريف عبدالله إلى الساحل لحضور الاجتماع. ويوصي المندوب السامي في ختام برقيته نتيجة لذلك بتعليق الاجتماع في الوقت الراهن.

1918/09/26
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بغداد) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في سملا، مؤرخة في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يوضح المقيم السياسي أن استمرار الحظر التجاري في الكويت سيضحي في القريب غير ضروري بسبب النجاحات التي تم إحرازها مؤخرا في فلسطين، كما أنه إذا كانت هناك نية لإرسال قوات إلى الكويت فمن الممكن تأجيل إرسالها في ظل هذه الظروف. ويبين المقيم أنه مازال يؤيد إرسال ألف بندقية إلى عبدالعزيز آل سعود ويعرب عن أمله في المصادقة على ذلك.

1918/09/30
FO 371/3393 (35)

الطبعة الثانية من تقرير عن ثورة الحجاز من اندلاع الثورة إلى آخر عام ١٩١٧م صادر عن الأركان العامة، وزارة الحرب البريطانية، منشورة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م.

يتضمن التقرير مقدمة بقلم هوجارث Commander D. G. Hogarth من البحرية البريطانية وخلاصات الأحداث في الحجاز مع ١٣ ملحقا عن الملك حسين ملك الحجاز، وعبدالعزيز آل سعود، وابن رشيد، والمسؤولين العثمانيين الذين يحمل كل منهم اسم جمال باشا، وتقرير موريس Maurice، ونشاط تركيا السياسي، والحركة الصهيونية، وتدخل تركيا بين القوات العربية، وحصار الكويت، وموقف العشائر في الشمال من الثورة العربية، وفخري باشا، والخسائر التركية.

يتحدث هوجارث في مقدمته عن الأحداث التي مهدت للثورة. ويبدأ التقرير بالإشارة إلى اندلاعها في الحجاز يوم ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٦م ويلخص تطوراتها. ويتحدث عن دور ابن رشيد أمير حائل وحليف تركيا، فيقول إنه عاد إلى حائل بعد فشل حملة قادها إلى منطقة الفرات الأدنى في يونيو ١٩١٦م، مبينا أنه تعرض لهزيمة نكراء قرب الحناكية في أبريل (نيسان) ١٩١٧م، فالتجأ إلى الأتراك في مدائن صالح ليجد القائد التركي فخري باشا عاجزا عن تزويده بما طلبه من التجهيزات والإمدادات



العسكرية. وفي نهاية عام ١٩١٧م كان ابن رشيد لا يزال في معسكره قرب مدائن صالح. وقد شك الأتراك في أنه يتآمر، لذلك أبقوه سجينا من الناحية العملية. ثم غادر معسكره إلى حائل في أواخر أبريل أو أوائل مايو (أيار) ١٩١٨م. لكن رجال الشريف عبدالله بن الحسين اعترضوه قرب تيماء، وقتلوا وأسروا عددا من رجاله، لكنه تمكن من الفرار إلى حائل.

ويروي التقرير كيف علم الملك حسين بأمر معاهدة سايكس-بيكو Sykes-Picot وكيف ضعف موقفه في الخرمة التي امتد إليها النفوذ الوهابي بعد انضمام أميرها خالد بن لؤي إلى الوهابيين مما زاد الأمور سوءا بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

ويشير التقرير إلى أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الذي كان بصحبة عبدالعزيز ذكر في ٢٥ يونيو أن جماعة كبيرة من الإخوان بقيادة تركي بن عبدالعزيز توجهت إلى جبل شمر. ويقول التقرير إن الملك حسين يرى في عبدالعزيز أقوى معارضيه في مشروع توحيد جزيرة العرب، ولذلك فإن الحكومة البريطانية وجهت رسالة إلى الطرفين عبرت فيها عن رغبتها بمصادقة كليهما. ويرى التقرير أن هذه الرسالة كانت كافية لاقناع الملك حسين بعدم اتخاذ أي إجراء في حق عبدالعزيز وبالتعامل مع مشكلة الخرمة على المستوى المحلي فحسب. ويذكر التقرير أن الشريف عبدالله بن الحسين كتب رسائل إلى شيوخ عتيبة مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ضمنها عبارات معادية لعبدالعزيز. لكن الملك حسين طلب من ابنه عندما علم بالأمر إصدار أوامره إلى الشريف شاكر بالامتناع عن أية أعمال عدائية شرقي الخرمة وأن يحصر عبدالله نشاطاته في محاربة الأتراك.

وينقل التقرير عن تقرير كتبه فلبي في ٨ أغسطس (آب) أن تدخل الحكومة البريطانية ترك أثرا طيبا لدى عبدالعزيز، فأعلن أنه سيأخذ برأي الحكومة البريطانية في تسوية النزاعات سواء الحالية أو التي قد تنشب مستقبلا، شريطة امتناع الطرفين عن الأعمال الاستفزازية. ويقول التقرير إن وزارة الخارجية البريطانية اقترحت على ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة ترتيب لقاء بين الملك حسين وعبدالعزيز وتشكيل لجنة بريطانية محايدة للنظر في النزاع بينهما، إلا أن وينجيت أجاب بأنه لا يرى فائدة من تشكيل مثل هذه اللجنة إضافة إلى أن غياب الملك حسين عن مركزه الإداري قد ينطوي على مخاطر جمة. ويبين التقرير أن الوزارة عادت واقترحت أن يلتقي الشريف عبدالله بأحد أخوة عبدالعزيز، وجاء الرد في ٢٣ سبتمبر (أيلول) أن الملك حسين لا يحبذ الاجتماع، لكنه مستعد لاستقبال أخي



عبدالعزيز دون الإشارة إلى حضور ممثلين بريطانيين الاجتماع. ولم يخف الملك حسين نقمته على الإخوان متهما إياهم باتخاذ الدين ذريعة للإضرار بالمصالح العربية.

ويصف التقرير وضع الخرمة بالهدوء حتى ١٥ سبتمبر حين تقدمت قوات الشريف شاكر إلى غربيها وأدت إلى إصابة سكان الطائف بالهلع، مع أن وينجيت كان يرى أن الشريف حسين ملتزم بالاحتجاجات البريطانية حتى أنه أصدر أوامره للشريف شاكر بعدم فرض أية تسوية بالقوة. وينقل التقرير رأي وينجيت الذي يبين أنه لا الملك حسين ولا عبدالعزيز لهما تأثير فعال على أهالي الخرمة الذين اتهمهم حسين بأنهم يلعبون دور الوسيط في الاتصالات مع تركيا بين المدينة وعسير واليمن.

ويشير التقرير أيضا إلى رسالة الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز المؤرخة في ١٥ أغسطس التي تبين أن الحكومة البريطانية لا تقر انتهاك أراضيه ولكنها لا تستطيع اتخاذ قرار بالنسبة للقضايا المفردة قبل رسم الحدود الصحيحة وتقريرها حسب المعاهدة، كما تشير إلى تأكيد الملك حسين أن عمليات الخرمة هي محلية وليست موجهة ضد عبدالعزيز بل ضد خالد بن لؤي أميرها المتمرد، وتبلغه أن الملك حسين سيكتب رسالة إلى عبدالعزيز يعبر له فيها عن رغبته في الصلح والاجتماع به شخصيا لبحث الأمر. كما تبين رسالة الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز استعدادها لمساعدة الطرفين على عقد الصلح بينهما لكنها لا ترى أن الظروف الحالية مناسبة للتسوية النهائية للقضايا المعقدة مثل مسألة الحدود. وتقول الرسالة إن على الزعماء العرب نبذ خلافاتهم والاتحاد في وجه العدو المشترك مشيرة إلى عزم الحكومة البريطانية على تعديل ترتيبات الحصار بحيث تكون مقبولة لدى عبدالعزيز، وإلا فلن تعتبره مسؤولا عن تسريب الإمدادات، كما تؤكد تعهدها بعدم تعريض موارد عبدالعزيز المادية إلى الخطر من جراء المعارك التي يخوضها.

ويشير التقرير إلى رد عبدالعزيز على الرسالة البريطانية التي تسلمها من فلبي يوم ٢٧ أغسطس موضحا أن عبدالعزيز وافق على ما جاء فيها عدا السماح للملك حسين بمهاجمة الخرمة، كما أبدى استعداده للاجتماع بالملك ولكن بشروط محددة. ويذكر التقرير وصول عبدالعزيز إلى بريدة يوم ٢ سبتمبر، كما يذكر أنه في اليوم نفسه أرسل نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند يعرب عن خشيته من أن ينقلب عبدالعزيز ضد بريطانيا بسبب موقفها من قضية الخرمة والبنادق الفاسدة التي أرسلتها له. وقد ورد في رد وزير الهند المؤرخ في ١٣ سبتمبر ضرورة التزام عبدالعزيز بالهدوء وعدم تشجيعه على القيام بأية أعمال عسكرية



ضد ابن رشيد. ويقول التقرير إن عبدالعزيز رفض يوم ٩ سبتمبر السماح لفلبي بمرافقة حملته على عسير.

ويذكر التقرير أن فلبي كتب في ١ أيلول أن اهتمام عبدالعزيز قد تحول إلى قبيلة العجمان. ويتحدث التقرير عن توصية أرنولد ولسون Captain Arnold T. Wilson، الذي خلف بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد، بوضع قوة عسكرية تتمركز في بندر الشويخ غربي الكويت بهدف التأكيد لعبدالعزيز بأن بريطانيا تبذل جهودها لتسوية الخلافات بينه وبين الكويت. وينقل التقرير عن كبير الضباط السياسيين في بغداد قوله إنه لم يعد هنالك سبب يدعو بريطانيا للتدخل بين عبدالعزيز والعجمان لأنهم يشكلون هدفا بديلا لعبدالعزيز عن حائل.

Safwat 3.185: 478-546

1918/10/03
FO 371/3390 (2)

رسالة موقعة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقيته المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ويرسل إلى بلفور ترجمة لرسالة من الملك حسين تتعلق بالاجتماع المرتقب بين الشريف عبدالله بن الحسين وأحد إخوة الأمير عبدالعزيز آل سعود. ويلفت وينجيت انتباه بلفور إلى أن عدم ثقة الملك بالإخوان أمر ظاهر جدا وهو أساس خلافه مع عبدالعزيز. ويذكر وينجيت أنه لا يملك معلومات كافية حول قوة الإخوان وأهدافهم ليعرف إلى أي مدى يقوم خوف الملك حسين منهم على أساس صحيح، لكنه يعرف من خبرته في السودان أنه في الأوقات العصيبة يلجأ هذا النوع من المسلمين إلى الدين ويصبح عرضة لتأثير الأفكار المتطرفة التي إذا حركها قادة تنقصهم الحكمة ستؤدي إلى اندلاع أعمال شغب يصبح من المستحيل السيطرة عليها. وقد جعلت تقارير هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وينجيت يعتقد أن هناك هيجان ديني كبير في أجزاء من وسط الجزيرة العربية حيث تم إثارة السكان ضد الملك حسين. ويعتقد وينجيت أن الملك حسين ربما يكون محقا في اعتبار نجد عاملا بلشفيا في السياسة العربية، ويقول إن على السلطات البريطانية في العراق أن تقرر ما إذا كان من الضروري طرح هذا الموضوع على عبدالعزيز الذي ربما يكون قادرا أو غير قادر على السيطرة على منظمة تعمل باسمه وقد تتحول فيما بعد إلى خطر عام.

RHD 2.14: 411-12



1918/10/09
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تنقل هذه البرقية تقريرا وصل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخا في ٥ أكتوبر يقول فيه إن ابن رشيد غادر حائل وهو لا يعلم بخطة عبدالعزيز آل سعود وأغار على قبيلة حرب في الهميلية قرب جال أبان، لكنه أسرع عائدا إلى السبعان بعد أن علم بتحركات عبدالعزيز الذي تأخر ثلاثة أيام في الطرفية بسبب تأخر فرقة الغطغط، ثم توجه إلى قصيبا ومنها إلى آبار الأجفر شرقي حائل، ثم إلى آبار السدر حيث كانت قبيلة شمر تخيم لكنها رحلت، ومن ذلك الموقع أرسل عبدالعزيز مجموعتين بقيادة فهد بن معمر وفيصل بن حشر وتبعهما بقواته الرئيسية. لكن فهد أرسل يقول إن ابن رشيد عاد إلى حائل وترك ابن شريم في قصور السبعان، وأرسل فيصل يقول بأن بني يسرف Yasraf (وردت أيضا يهرف Yahraf في الوثيقة نفسها) وهم فخذ من شمر احتلوا خط ضبا-عكاس-سفيلة Dhaba Akkass Sefaila. وحصن ابن رشيد وأتباعه أنفسهم في أعيوج بقعا في التلال المجاورة لحائل. وأرسل عبدالعزيز آل سعود بعض الإخوان إلى سفيلة حيث قتلوا ثلاثين من بني يهرف واستولوا على أعداد كبيرة من الإبل والأغنام وقُتل منهم رجلان وثلاثة من الخيول، ودار الفرسان حول أسوار حائل وأطلقت عليهم نيران البنادق. وأشار مجلس الحرب ألا يهاجم عبدالعزيز أعيوج فعاد إلى السدر. كما استولت قواته على بعض الذخيرة المرسلة من حائل إلى ابن رشيد. ثم عاد عبدالعزيز إلى قصيبا وقد يعود إلى الطرفية إذا بقي ابن رشيد حيث هو. ويلخص فلبي المسألة قائلا إن فرصة مواجهة ابن رشيد في مكان مكشوف قد ضاعت بسبب التحركات البطيئة لكن عبدالعزيز حقق مكاسب مادية ومعنوية، وهذه أول مرة منذ استقلال حائل يصل فيها جيش عبدالعزيز إلى مشارف العاصمة. وهذا النصر يستدعي الرضا والحذر الشديد لأن كرامة ابن رشيد ستلزمه بقبول التحدي. ولقد بدأت الحملة وفرص نجاحها كبيرة.

RHD 2.14: 415

1918/10/11
CAB 27/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته التي سبقت هذه البرقية مباشرة ويذكر أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كتب بتاريخ ٢٦ سبتمبر (أيلول) يقول إن أشخاصا من عقيل هاربين من قوات الشريف شاكر ذكروا



أن شاكر تلقى أوامر من الشريف حسين إما بالتحرك نحو الخرمة دون إبطاء أو تسليم القيادة لشريف آخر لم يُذكر اسمه وعدم العودة إلى مكة أبدا. لذلك فقد زحف شاكر حتى آبار الحنو التي تبعد ١٦ ميلا إلى الشرق من الخرمة. وهناك هاجم الإخوان مخيم شاكر وهرب أفراد عقيل إلى القصيم. وتقول آخر التقارير إن شاكر أُسر وأبيدت قوته.

RHD 2.14: 418

1918/10/11
CAB 27/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

ينقل المندوب المدني البريطاني في بغداد ما كتبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في ٥ أكتوبر حيث يشير إلى استلام تقرير مفاده أن ابن شليوح من عشيرة مقطة من عتيبة التابعة للشريف حسين قام بهجوم على الخرمة نجح في البداية لكن الإخوان هاجموا عتيبة وهزموها وقتل ابن شليوح وابن أخيه وتم استرداد جميع الإبل، ولأن الهجوم لم يكن بموافقة رسمية من الشريف حسين لا يتوقع فلبي صعوبة مع عبدالعزيز آل سعود. لكنه يرجو أن يتم التوصل إلى قرار يؤدي إلى وضع مسألة الخرمة جانبا بشكل مؤقت، ويشير إلى أن المعركة الأخيرة وقعت في الحفيرية قرب حرة كشب، وأن الشريف شاكر توجه من مران إلى المويه ثم إلى جهة مجهولة.

RHD 2.14: 417

1918/10/11
FO 371/3390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تنقل هذه البرقية تقرير هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) حيث يقول إنه أجرى لقاء مطولا مع عبدالعزيز آل سعود، ويشير إلى وصول برقية المسؤول السياسي إليه التي يخول فلبي فيها بسحب مبلغ شهري ويوافق على إرسال الوكيل البريطاني بعض المعدات، كما يشير إلى ابتهاج عبدالعزيز آل سعود بما حققه مؤخرا من نجاح وبالنصر الرابع للإخوان في الخرمة ومن الأهمية بمكان أن عبدالعزيز بدأ حملته ولا يستطيع الانسحاب منها حتى لو أراد ذلك، كما أن تمكن الخرمة من مقاومة هجمات الشريف ألغت ضرورة تدخله. ويلخص فلبي لقاءه مع عبدالعزيز قائلا إن عبدالعزيز قد ضمن في السابق ألا يقوم أهل الخرمة بأي هجوم شرط أن يتوقف الشريف عن القيام بهجمات أخرى لكنه بعد إخلال الشريف بهذا الشرط يسحب هذا الضمان رسميا ويتخلى عن أي مسؤولية عن أفعال أهالي الخرمة. وقد وعد فلبي ألا يتدخل



في الخرمة شرط أن تساعده بريطانيا في حملته، لكنه لن يمنع أهالي نجد من مساعدة أهالي الخرمة. ويعتقد فلبي أن مساعدة بريطانيا لعبدالعزيز ستقلل من أعداد النجديين المستعدين للانضمام إلى الخرمة. أما هجمات الشريف المستمرة فسوف تؤدي إلى ازدياد العلاقات مع نجد سوءا. ويضمن فلبي ألا يقوم عبدالعزيز بمهاجمة الشريف دون أن يخبر الحكومة البريطانية بنواياه، ويكرر دعوته إلى تحديد مؤقت للحدود.

RHD 2.14: 416

1918/10/14
L/P&S/10/389 (2)

رسالة من آرنولد ولسون .Lieut.-Col Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

تفيد الرسالة أن ولسون استلم رسالة عبدالعزيز آل سعود التي كان قد وجهها إلى بيرسي كوكس .Major-General Sir Percy Z Cox باعتباره نائبا عنه مدة غيابه في طهران، وأنه يشجعه على ما حققه من نجاح في تقدمه نحو حائل. وتتحدث الرسالة عن سقوط دمشق وما ترتب على ذلك من أحداث، واستعداد تركيا العثمانية لعقد السلام، وعن اعتراف ولسون بمدى فاعلية الدور الذي لعبه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بصفته ممثلا للحكومة البريطانية. كما تفيد الرسالة بشأن مسألة العجمان أن عبدالرحمن بن معمّر ممثل عبدالعزيز قد قدم لولسن كل التفاصيل، وأن ولسون متعاطف مع مشاعر عبدالعزيز، وأنه قد أبرق إلى فلبي بتفاصيل مستفيضة عما اتخذه من قرارات بشأن هذه المسألة وغيرها من المسائل التي تخدم مصالح عبدالعزيز.

RSA 3.01: 94-95

1918/10/15
CAB 27/34 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة، الرمل، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقية بغداد رقم ٧٦٣٩ المرسلة إلى وزير الهند ويقول إنه سيطلب من الملك حسين تفسيرا بحادث يخص رسالة، وإذا كان قد هزأ بالفعل من مبادرة عبدالعزيز آل سعود علنا فسيحتج وينجيت أن هذا العمل يناقض تصريحاته السابقة للحكومة البريطانية. ويوضح وينجيت أن الملك لا يثق بعبدالعزيز ويخشى من نشاط الإخوان، وهزيمته الأخيرة في منطقة الخرمة لن تجعل الوضع يهدأ طويلا لأنه سيسحب بعض المجندين البدو من المدينة



المنورة أو القوات النظامية من الجيوش العربية الشمالية ليعيد الثقة إلى الطائف ومكة المكرمة. ويعتقد وينجيت أن على الحكومة البريطانية أن توضح أنه في حال اندلاع القتال المباشر بين الملك حسين وعبدالعزيز فإن بريطانيا لن تسحب دعمها للحسين. ويقترح وينجيت تحذير الملك حسين من أن اندلاع الحرب الأهلية في الجزيرة العربية سيؤثر على مطالب العرب في مؤتمر السلام، كما أن انتصار القوات المتحالفة والعرب في سورية يجب أن يمنع حصول عبدالعزيز على الدعم التركي ويدفعه إلى تجنب الأعمال العدوانية المباشرة ضد الملك حسين الذي ازدادت قوته كثيرا بسبب احتلال العرب لدمشق وبيروت وانضواء السوريين تحت رايته.

****RHD 2.14: 421***

1918/10/16
FO 371/3390 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد (إلى وزارة الهند، لندن)، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

ينقل المندوب المدني تقرير هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby المؤرخ في ١٢ أكتوبر. ويشير فلبي إلى برقية وزير الخارجية المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول)، ويقول إن إصدار الحكومة البريطانية لتلك الأوامر يعني أنها قبلت المجازفة بشرخ في علاقاتها مع عبدالعزيز آل سعود، ويعتقد أن هذه الأوامر التي تبعها وقف تزويده بالأسلحة أثارت مشاعر عميقة، ولم يخف عبدالعزيز آل سعود استياءه وعدم استعداده لقبول الوضع. ويذكر فلبي أن هذه الأوامر وصلت بعد أن أرسل برقيته التي يقول فيها إن الحملة ضد ابن رشيد بدأت فعلا وإن الهجوم الثالث للشريف على الخرمة انتهى بهزيمة قوات الأمير شاكر وهروبها ورفض الشريف حسين استلام رسالة عبدالعزيز وعرض فخري مساعدة عبدالعزيز بالسلاح في حملته ضد الشريف حسين. ويلحظ فلبي أن تغيير الحكومة البريطانية سياستها مباشرة بعد نقل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أصبحت مدعاة للشك لدى عبدالعزيز في أن الحكومة البريطانية غيرت سياستها نحوه. وكان فلبي سيؤخر إطلاع عبدالعزيز على هذه الأوامر لولا أن وكيله في الكويت أخبره بإيقاف البنادق. ويشير فلبي إلى أن عبدالعزيز الذي كان يعتقد أن رفض الحكومة البريطانية دعمه في البداية كان سببه مكائد الشريف حسين اعتبر الأوامر الأخيرة نصرا ثانيا للشريف، وأعلن عبدالعزيز أنه لا يستطيع الانسحاب من حملته على حائل ما لم يضمن الحماية من هجوم من قبل ابن رشيد. لذلك فإن عبدالعزيز صاغ إنذارا إلى الحكومة البريطانية إما بإعادة تأكيد التعاون بينهما ضد العدو أو أن تقدم له ضمانا ضد أي هجوم من قبل قبيلتي العجمان وشمر أصدقاء ابن رشيد



والشـريف حسـين. ويقـول فلبـي إن هذا سيتطلب توقف الهجمات على الخرمة بانتظار قرار بشأن الحدود. وكان عبـدالعزيز يرغب في تقديم هذا الإنذار خطيا لكن فلبي أقنعه بالعدول عن هذا بانتظار مزيد من المفاوضات. واتفق مع فلبي أن يذهب إلى الكويت وبغداد للدفاع عن قضيته. وأوضح عبدالعزيز أنه إذا فشل فلبي سيعتبر نفسه حرا في القيام بحماية مصالحه ولا يود من فلبي أن يعود إليه. ويذكر فلبـي أنه في طريقـه إلى الكويت ويـطلب السماح له بالذهاب إلى العراق، ويحذر أن الإخفاق في الـتوصل إلى ترتيـبات مرضية ستجعل عبدالعزيز يركز أول جهوده على الثأر من الشريف حسين وربما يلجأ إلى فخري. ويصف فلبي الوضع بأنه خطير جدا وينصح بأن تصدر أوامر لرفع الحـظر على الأسلحة مباشرة.

RHD 2.14: 419-20

1918/10/16
L/P&S/10/389 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يعبر المندوب المدني في هذه البرقية عن اتفاقه في الرأي مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على أن الموقف خطير وأن عبدالعزيز آل سعود قد يستجيب لضغط رعاياه ويتسرع في إشعال الموقف الذي تسعى الحكومة البريطانية إلى تجنبه. وقرر المندوب المدني التصرف على أساس أن الحـكـومـة البريطانية ستعيد النظر في أوامرها السابقـة بسبب التغيير الجوهري الـذي طـرأ عـلـى الظروف منذ صدور تلك الأوامر، وأرسل برقية إلى فلبي يطلب منه إرسال ألف بندقية إلى عبدالعزيز آل سعود في الحال وأن يشرح له أن توقف الحكومة البريطانية عن تزويده بالأسلحة كان راجعا لسوء فهـم. ويـبـين المندوب المدني أن تصرفه هذا سيخفف مؤقتا من التوتر ويتيح لبريطانيا وقتا تقرر فيه الأمور الأخرى. ويطلب المندوب في ختام برقيتـه موافقة الوزارة على ما قام به ويفيد أن فلبي سيظل في الكويت إلى حين تلقي تعليمات الحكومة البريطانية.

1918/10/16
L/P&S/10/389 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يشدد المندوب المدني في هذه البرقـيـة على أن من الضروري والعاجل أن يفـهـم عبدالعزيز آل سعود أن عليه التـشـاور مـع الحكومة البريطانية وإلا فعليه أن يتحـمـل العواقب. ويبين المندوب المدني أن أحداث السنوات الأربع السابقة أعطت عبدالعـزيـز إحساسا مبالغا فيه بأهمية مكانته. ويقتـرح المندوب المدني أن يستدعى هاري سينت جون



فلبي Harry St. John Philby الذي يقف موقفا لا يمكن الدفاع عنه إلى بغداد فورا للتشاور وأن يرسل ليتشمان Colonel Leachman بدلا منه إلى ابن سعود في الحال ليبين له أن الحكومة البريطانية لا يمكنها في الوقت الراهن تزويده بالمزيد من الأسلحة، وأنه في ضوء سقوط دمشق فلا يوجد هناك داع لأعمال عدائية جديدة ضد ابن رشيد.

1918/10/16
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

يوضح المندوب المدني أنه في ضوء موقف كل من عبدالعزيز آل سعود وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لم يكشف لفلبي لا رسميا ولا بشكل خاص عن محتوى برقيته التي بعث بها إلى وزارة الهند بتاريخ ١٥ سبتمبر (أيلول) والتي يتكهن فيها بالنتائج المتوقعة لرفض تسليم عبدالعزيز الألف بندقية المطلوبة. لكنه أرسل إليه نسخة من تلك البرقية بالبريد وسيجدها فلبي في انتظاره في الكويت.

1918/10/16
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

ينقل المندوب المدني في هذه البرقية رد هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على برقية الوزير المؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) والذي يقول فيه إن عبدالعزيز آل سعود غاضب من الموقف البريطاني، وأن هناك خطرا في أن تؤدي أوامر الحكومة البريطانية إلى قطع العلاقات معه. وقد تزامنت هذه الأوامر مع برقية من فلبي ذكر فيها بدء الحملة ضد ابن رشيد فعليا، وقيام قوات الشريف بهجوم ثالث على الخرمة انتهى بالفشل وبهروب قوات الشريف شاكر، ورفض الشريف حسين بن علي استلام رسالة عبدالعزيز، وعرض المساعدة بالأسلحة الذي قدمه فخري باشا إلى عبدالعزيز. ويشير فلبي إلى أن تغيير السياسة البريطانية بعد نقل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox مباشرة سيوحي لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية غيرت موقفها منه. ويضيف فلبي أنه اضطر إلى شرح الموقف البريطاني لعبدالعزيز بسبب توقف إرسال البنادق. وبما أن عبدالعزيز كان ينظر دائما إلى رفض الحكومة البريطانية دعمه على أنه يرجع إلى المكائد التي يحيكها له الشريف حسين، فهو يعتبر هذا الموقف انتصارا جديدا للشريف. ويطلب عبدالعزيز تأكيد الصداقة بينه وبين البريطانيين ضد العدو بتزويده بالسلاح، لكنه يبدي استعداده للتوقف عن أنشطته إذا أعطاه البريطانيون ضمانات قاطعة ضد هجمات العجمان وعناصر شمر الموالية



لابن رشيد وللشريف. ويشير فلبي إلى أن ذلك سيشمل وقف الهجمات على الخرمة. ويضيف أن عبدالعزيز وافق على ذهاب فلبي إلى الكويت وبغداد ليمثل قضيته. ويركز فلبي على خطورة الموقف وأن عبدالعزيز أوضح له أن فشل الحكومة البريطانية في الاستجابة لأحد البديلين اللذين تقدم بهما يعني أنه سيعتبر نفسه حرا في العمل على حماية مصالحه. ويقول فلبي إن عدم التوصل إلى ترتيبات مرضية سيؤدي إلى تركيز عبدالعزيز على الانتقام من الشريف حسين وقد يلجأ إلى فخري باشا للحصول على الأسلحة والأموال. ويعلن فلبي أنه في طريقه إلى الكويت ويطلب السماح له بالقدوم إلى بغداد.

1918/10/17
FO 686/39 (1)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون .-Lieut Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين ملك الحجاز، مؤرخة في ١١ محرم ١٣٣٧هـ الموافق ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

ينقل ولسون إلى الملك حسين رسالة من المندوب السامي البريطاني يقول فيها إن الرسالة التي تعهد الملك حسين بتوجيهها إلى عبدالعزيز آل سعود حسب رغبة الحكومة البريطانية لم تصله أبدا، ويقول ولسون إنه يجهل تاريخ إرسال هذه الرسالة ومضمونها، والحكومة البريطانية مهتمة بالمسألة لما قيل من أن الملك حسين أعاد رسالة كتبها عبدالعزيز في الوقت ذاته تقريبا غير مفتوحة بعد أن أمر حاملها بالخروج من مكة المكرمة. ويشير المندوب السامي إلى تردده في قبول صحة هذه المعلومات لأنها تناقض تأكيدات الملك حسين للحكومة البريطانية بأنه يرحب بتفاهم مشرف مع عبدالعزيز، ويقول المندوب السامي إنه يدرك أن الحسين يعتبر عبدالعزيز مسؤولا عن الاضطرابات في الخرمة، لكن في حال اندلاع الأعمال العدوانية في الجزيرة العربية فسوف ينشر أعداء الملك حسين وأعداء العرب الخبر وقد يكون له تأثير سلبي على المفاوضات أثناء مؤتمر السلام أو بعده. ويطلب المندوب السامي من الملك حسين أن يُعلمه باستلامه هذه الرسالة وفهمه مضمونها.

RHD 2.14: 422

1918/10/17
L/P&S/10/389 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

ينقل المندوب المدني نص برقية من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في التاريخ نفسه مفادها أنه أرسل رسولا يبلغ عبدالعزيز آل سعود نبأ رفع الحظر، ويقول فلبي إن إرسال الأسلحة كالثمرة الأولى لوصوله إلى الكويت سيكون له تأثير



مهدئ وهو شيء ضروري جدا في هذه الظروف. وبعد أن تهدئه عودة البنادق سيكون لديه من الذكاء ما يكفي لقبول التفسير وليبقى ساكنا في انتظار التطورات المستقبلية. ويشير فلبي إلى أن الموقف فيما يتعلق بالهجوم على حائل قد تغير كلية نتيجة الأحداث التي وقعت في سورية وأوروبا. ويعلق المندوب المدني أنه صرح لفلبي بالتوجه إلى البصرة على متن سفينة بخارية تصادف وجودها في الكويت.

1918/10/21
L/P&S/10/389 (8)

مذكرة داخلية حول شؤون عبدالعزيز آل سعود وقعها بالأحرف الأولى جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م.

توضح المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود ليس سعيدا بالقرار البريطاني عدم تشجيع الأعمال العدائية ضد ابن رشيد. غير أن من المعتقد أن الإفراج عن الألف بندقية المخصصة له والموجودة في الكويت سيكون له أثر جيد في الوقت الراهن. وتنقل المذكرة اقتراحا من ولسون Captain Wilson يقضي بإرسال مذكرة إلى عبدالعزيز مفادها أن الحكومة البريطانية لا يمكنها تزويده بالمزيد من الأسلحة وأنه في ضوء سقوط دمشق فلا يوجد هناك داع للمزيد من مخططاته ضد ابن رشيد.

وتوضح المذكرة أن عودة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى نجد غير محبذة وقد طُلب من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate ترشيح ضابط ليحمل الرسالة إلى عبدالعزيز، فرشح باسيت Colonel J. R. Basset ورشح ولسون ليتشمان Lieut.-Col. G. E. Leachman الذي له خبرة بالقبائل العربية. وكان ولسون قد اقترح إحاطة عبدالعزيز علما أن المادة الثانية من معاهدة ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م تنطبق على الأعمال العدائية التي يقوم بها الملك الحسين بن علي وأن الحكومة البريطانية سترسل لجنة خاصة لتحديد الحدود، لكن هذا الاقتراح لم يلق القبول.

وتبين المذكرة أن الملك الحسين هو الطرف المعتدي في القتال الذي دار مؤخرا في الخرمة، كما يبدو أنه لم يكتب أبدا الرسالة التصالحية التي وعد بإرسالها إلى عبدالعزيز. وتقترح المذكرة أن يقوم وينجيت بكتابة رسالة ودية إلى عبدالعزيز، وتبين أن الشريف حسين مدين لبريطانيا بأكثر مما هي مدينة له بكثير، وترى أن التحذير الذي يقترح وينجيت إرساله إليه مناسب. وتوضح المذكرة أن عبدالعزيز محق إلى حد ما في الشكوى من تغير السياسة البريطانية ولكن الحقيقة تظهر أن هزيمة العثمانيين على يد بريطانيا أتاحت له تملك الأحساء كما أن النفوذ العثماني سيتلاشى من شبه الجزيرة العربية وبالتالي



سيتوقف خطر ابن رشيد. وتخلص المذكرة إلى القول إن العداء بين عبدالعزيز والملك الحسين مستحكم وعميق الجذور وأن إصلاحه صعب للغاية والسياسة العملية الوحيدة في الظروف الراهنة هي تهدئة الرجلين. وترى المذكرة أن من الضروري عرض مسودة البرقية المرفقة والأوراق المصاحبة لها على اللورد كرزون Lord Curzon واللورد روبرت سيسيل Lord Robert Cecil للموافقة عليها.

1918/11/01
R/15/1/480 (1)

مذكرة موقعة من جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المكتب الشرقي في بغداد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

ينقل منجافين في هذه المذكرة التقارير التي وصلت إلى البحرين والتي مفادها أن ابن رشيد عقب هزيمته على أيدي عبدالعزيز آل سعود أرسل إليه يعرض أن يستسلم بلا شروط تقريبا، غير أن منجافين يضيف أنه لم تصل بعد تأكيدات لهذه التقارير.

1918/11/04
FO 371/3390 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

تذكر البرقية أن الملك حسين ملك الحجاز تلقى من ابنه عبدالله أن ابن رشيد اعترف بسيادته وطلب مساعدة للحصول على القمح من العراق ورد الملك قائلا إن على ابن رشيد أن يجعل خضوعه علنيا من خلال إرسال وفد من شيوخ القبائل وقد أرسل أو سيرسل كمية كبيرة من الأرز لابن رشيد.

***RHD 2.15: 428**

1918/11/04
FO 371/3390 (3)

مسودة رسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الملك الحسين بن علي أعدت للترجمة إلى اللغة العربية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقيته المؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ويخبر الملك حسين أن الأمير عبدالعزيز آل سعود لم يتلق أبدا الرسالة التي تعهد الحسين بإرسالها، وأنه حسب معلومات تلقتها سلطات العراق البريطانية فإن الرسالة التي أرسلها عبدالعزيز إلى الملك حسين أعيدت غير مقروءة وبصورة غير لائقة. ويذكر وينجيت أنه لم يفهم فحوى رسالة الملك حسين إلى عبدالعزيز أو تاريخ إرسالها من مكة من خلال الرد الذي تلقاه من وكيل وزارة الخارجية الحجازية المؤرخ في ١٨ أكتوبر كما لم تتضح له ظروف استلام الملك حسين لرسالة عبدالعزيز. ويبين المندوب السامي أنه يكتب



إلى الحسين ليقف على الحقيقة، ويذكره بما قاله في رسالة من أنه ليس في مصلحة البلاد خلق اضطرابات بينه وبين عبدالعزيز وهذا هو رأي الحكومة البريطانية أيضا. ويؤكد وينجيت للملك حسين صدق الحكومة البريطانية تجاهه وعدم تحيزها إلى عبدالعزيز، ويذكره بالاتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز، ويبين أن الحكومة البريطانية أعلمت عبدالعزيز أنها تستنكر أي عمل يقوم به خارج بلده ورفضت الحكومة البريطانية طلبه الأخير لتزويده بمعدات حربية واقترحت عليه أن يعلق أعماله العسكرية ضد ابن رشيد. ويوضح وينجيت أنه يذكر هذه المسائل حتى يتضح له أسباب نصيحة الحكومة البريطانية له بتبني الهدوء والصبر تجاه مسألة الخرمة والأمور الأخرى ذات العلاقة. ويأمل وينجيت أن يزيل الملك حسين أي سبب يؤدي به إلى سياسة خاطئة تجاه عبدالعزيز الذي يعتبر عاملا مهما في سياسة الجزيرة العربية. ولا يمكن أن تتأثر مكانة الملك حسين من مثل هذه السياسة في وقت بدأت فيه آثار السيطرة التركية تختفي من الجزيرة العربية ونجاح القضية العربية بفضل قيادة الملك حسين وبعد نظره السياسي.

RHD 2.15: 429-31

1918/11/05-11
FO 371/3390 (3)

مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية تتألف من حواشي مختلفة موقعة بالأحرف الأولى، إحداها بتوقيع آير كراو A. C. (Sir A. Eyre Crow) وأخرى موجهة إليه، والحواشي مؤرخة في ٥ و١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م. والمذكرة غير كاملة.

تعلق المذكرة على برقية ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة رقم ١٦١٣ المؤرخة في ٤ نوفمبر التي يذكر فيها أن ابن رشيد اعترف بسيادة الأمير عبدالله بن الحسين ويطلب مساعدات للحصول على القمح من العراق وقد أرسل الملك حسين ملك الحجاز إليه بعض الأرز.

وتشير الحاشية الأولى إلى أن موقف عبدالعزيز آل سعود لم يعرف بعد. وتتوقع الحاشية الثانية أن ينزعج عبدالعزيز جدا من نجاح سياسة الأمير عبدالله بن الحسين فهو يخشاه ويكرهه أكثر مما يخشى الملك حسين ويكرهه، ويعتمد المستقبل على ما إذا وجد عبدالعزيز أن الملك حسين وأبناءه أقوياء جدا لا يمكن مهاجمتهم، وما إذا كانت قبيلة شمر ستنضم إلى الإخوان، وما إذا كانت التجارة مع دمشق مفيدة جدا لعبدالعزيز ولا يريد المجازفة بخسارتها. وتذكر حاشية كراو المؤرخة في ٥ نوفمبر أن لورنس Colonel Lawrence يعتقد أن عبدالعزيز سيقبل الوضع مع مرور الوقت ولا داعي للحكومة البريطانية لسحب تأكيداتها والتزاماتها تجاه عبدالعزيز



قبل أن تتعاون مع الملك حسين. وتقول الحاشية الأخيرة المؤرخة في ١١ نوفمبر إن الحكومة البريطانية تربطها معاهدة مع عبدالعزيز ولا يمكن تجاهلها، وأن لورنس متفائل ليس في أن عبدالعزيز سيقبل الوضع بخصوص ابن رشيد بل سيقبل سيادة الملك حسين عليه، وإذا كان هذا صحيحا فسيسهل المسألة العربية. لكن أي حاكم عربي مستقل ينضم تحت لواء الحسين سيضطر إلى التنازل عن علاقته المباشرة مع الحكومة البريطانية، وتصرف ابن رشيد جعل من المستحيل إبرام معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية، أما فيما يخص عبدالعزيز آل سعود فانضواؤه تحت راية الشريف حسين و إلغاء معاهدته مع بريطانيا سيكونان وجهين للعملية ذاتها، وربما يقتضي هذا الأمر أن تتعامل الحكومة البريطانية مع مسائل تتعلق بساحل الأحساء من خلال حكومة مقرها مكة المكرمة بدلا من التعامل مع حاكمه الحالي عبدالعزيز وهذا تغير ليس في صالح الحكومة البريطانية. وتتوقع الحاشية أن يكون لتصرف ابن رشيد تأثير عظيم على السياسة في الجزيرة العربية.

**RHD 2.15: 425-27*

1918/11/12
L/P&S/10/390 (53)

تقرير حول بعثة الحكومة البريطانية إلى نجد للفترة من ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٧م إلى ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م، أعده هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مرفوع إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني بالنيابة للأراضي المحتلة في العراق، بغداد، مؤرخ في بغداد في ١٢ نوفمبر ١٩١٨م.

يورد التقرير تفاصيل المناقشات التي دارت خلال فترة البعثة لمختلف المشكلات في المنطقة. ويستهل فلبي تقريره بوصف خلفية العلاقات السابقة بين بريطانيا ونجد بدءا من الضباط الأوائل الذين قدموا إلى المنطقة ومرورا بوليم هنري شكسبير Captain William Henry Shakespear الذي تمكن قبل موته من إقامة علاقة وثيقة مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد ونتج عن ذلك إبرام معاهدة مع بريطانيا. ويقول التقرير إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox جدد عام ١٩١٧م فكرة إرسال بعثات بريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود لمناقشة الأمور التي تهمه وتهم الحكومة البريطانية.

ثم يناقش فلبي بعد ذلك تحركات البعثة وكيف أن الملك الحسين بن علي بذل قصارى جهده لإعاقة أعمال البعثة كما رفض السماح لفلبي بالعودة من الحجاز إلى نجد عن طريق البر. غير أن فلبي تمكن خلال هذا الوقت من القيام بجولة لمناطق بعيدة كما زار أماكن جديدة لم يزرها أوروبي من قبل وقام بتقصي أمور بعض شيوخ القبائل عندما وصلت البعثة إلى البصرة. كما يناقش التقرير العلاقات



بين عبدالعـزيز والشيخ مبارك الصبـاح، ثم ينتقل إلى الشيخ سالم الذي توترت علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود. ويتطرق فلبي بعـد ذلك إلى العلاقة بين عبدالعزيز وشريف مكة ويشيـر إلى أن شريف مكة يـجب ألا يلوم أحدا سوى نفسه لتدهور العلاقات بينه وبين عبدالعزيز. ويلمح فلبي في هذا التقرير إلى أن الوحدة العربيـة محكوم عليها بالفـشل. وحول موضوع الوهابية يعبر فلبي عن اعتقاده أن التقارير القائلة بصحوتها مبالغ فيهـا. ثم ينـتقـل فـلـبي لـمـناقـشـة موضــوع الإخوان بالتفصيل. وحول موضوع علاقات عبدالعزيز بالأتراك العثمانيين يبـرهن فلبي على أنه لم تكن هنـاك مراسلات سرية بين عـبدالعزيز والأتراك العثمانيين كما أكد شريف مكة.

ومرفق بالتقرير أربعة ملاحق يتـنـاول الأول علاقة عبدالعـزيـز آل سـعـود مـع بريطانيا، ويتضمن الثاني نسخة من المعاهدة التي أبرمت بين الحكومة الـبـريـطـانـيـة وعبدالعزيز بتاريخ ١٨ صفر ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م، ويقدم الثالث بيانا عن الأسلحة والذخائر الـتـي أعطيت لعبدالعزيز فيما بين عام ١٩١٥م–١٩١٨م. ويرد في الوثيقة عدد كبيـر مـن أسماء الشخصيات والقبائل والأماكن ذات العلاقة بالموضوع.

ABD 10.2.13: 265-317 ***RSA 2.14: 603-55***

**Safwat 3.242: 700-81*

1918/11/14
L/P&S/10/637 (2)

مذكرة بعنوان «لقب الملك الحسين» من إعداد وزارة الهند، لندن، مؤرخة فـي ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

تقول المذكرة إن وزارة الخارجية البريطانية أثارت، بناء على مبادرة من لورنس Colonel Lawrence، مسألة منـح الملك حسين لقب ملـك العرب، وكان الـلقب الـذي اختاره الشريف نفسه في عام ١٩١٦م هو لقب «ملك الأمة الـعربية». وأشـارت وزارة الهنـد في رسالتـها المؤرخة في ٤ نوفـمبر ١٩١٦م أن هذا اللقب لا ينفي الاستقلال الـذاتي لباقي الحكام العرب ولكن تم اقتراح بدائل أخرى من قبل ولسون Colonel Wilson وريجنالـد وينجيـت Sir Reginald Wingate والحكومة الفـرنـسـيـة وهـنـري مكـمـاهــون Sir Henry McMahon مثل «جلالـة الشريف» و«ملك العرب في الحجاز» و«ملك الحرمين» و«ملك الحجاز». وأيدت حكومة الهند لقب «ملك العرب في الحجاز وملحقاتها» الذي لا يسيء للزعمـاء العرب الآخرين. واقتـرح بيرسي كوكس Sir Percy Cox الذي كان آنذاك في بغداد لقب «سلطان الحجاز حامي الحرمين»، وفي النهاية أُتخِذ لقب ملك الحجاز.

ومما يمنع اعتـماد لقب أوسع هو ما قد يحدثه من تأثير على القادة العرب المستقلين مثل عبـدالعزيز آل سعود والإدريـسي حتى سلطـان مسقط وشيـخ الكويت، والمطالـبة



بالعراق التي قد تنتج عن اللقب. وتقترح المذكرة أن يتم إخبار حكومة الهند والمندوب المدني في العراق أن وزارة الخارجية ترغب بالاعتراف بلقب «ملك العرب» للملك حسين، حيث أن تغيير اللقب لا يعني تغيير مكانة حسين بالنسبة للحكام العرب الآخرين، كما أنه يجب التوصل إلى نوع من التعايش بين هؤلاء الزعماء. ويطلب وزير الهند من حكومة الهند والمندوب المدني بمشورتهما حول تأثير الاعتراف على عبدالعزيز آل سعود وبلاد الرافدين والإجراءات التي يمكن اتخاذها لجعل المسألة مقبولة.

RHD 2.09: 205-06

1918/11/15
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يشير المندوب المدني البريطاني إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ويبين أنه ليس بإمكانه الاستغناء عن ليتشمان Leachman في الوقت الراهن كما يرى أنه في ضوء الظروف المتغيرة التي تشهدها المنطقة لا تبدو أن هناك حاجة لإرسال ضابط بريطاني إلى عبدالعزيز آل سعود، فابن رشيد على ما يبدو قد تصالح مع كلا الطرفين ويمكن ترك الأمور لتتطور بصورة طبيعية. ويشير المندوب المدني إلى أن عبدالعزيز آل سعود سيواصل الحصول على الدعم اللازم كما سيتم إطلاعه على الإعلان البريطاني-الفرنسي وأن هذا سيؤكد له مجددا سماح الحلفاء للدول العربية بما في ذلك نجد بتقرير مصيرها. ويشدد المندوب المدني على أن إصرار الشريف على موضوع الخرمة في ظل الظروف الراهنة المليئة بالصعوبات بالنسبة للحكومة البريطانية قد لا يثير فقط الأعمال العدائية بل قد يؤدي كذلك إلى اهتزاز ثقة عبدالعزيز بصدق النوايا البريطانية ولهذا يستدعي هذا الأمر الدراسة المتأنية والحريصة في ضوء السياسية البريطانية العامة تجاه العرب. ويذكر المندوب المدني أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby كتب تقريرا كاملا عن عمل بعثة نجد ويقترح إرسال فلبي إلى القاهرة لبحث الموضوع مع المندوب السامي البريطاني هناك.

1918/11/17
FO 882/13 (2)

تقرير أعده سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة حول المفاوضات بين الملك حسين وابن رشيد كما رواها الملك حسين أثناء المقابلة بينهما بتاريخ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يذكر التقرير أن المفاوضات بدأت برسالة كتبها ابن رشيد للأمير عبدالله بن الحسين، ثم أخبر الملك ابن رشيد أن عليه أن يثبت



حسن نيته بقطع علاقاته بالأتراك. وفي إحدى الرسائل وضع ابن رشيد بعض الشروط للخضوع للملك حسين بينها عودة تيماء وأراض أخرى فأجابه الملك حسين بأن عليه أن يقبل الخضوع غير المشروط أو يرفضه قبل الاستمرار في أي نقاش، وقبل ابن رشيد بذلك. ويذكر التقرير أن ولسون علق أن الظروف مواتية للملك حسين ليقنع ابن رشيد بضرورة وأهمية الوحدة العربية ولهذا فإن على ابن رشيد ألا يقوم بأي أعمال عدائية ضد عبدالعزيز آل سعود، وأجاب الملك أنه قام فعلا بهذا وأضاف أن ابن رشيد طلب مساعدته ضد عبدالعزيز آل سعود قائلا إن رجال عبدالعزيز آل سعود قد قتلوا والده، ويشير ولسون إلى أن ابن رشيد على ما يبدو اتهم عبدالعزيز بعدة اتهامات منها أنه ينوي مهاجمة الأمير عبدالله بن الحسين وأنه قد كتب إلى فخري يخبره أنه (أي عبدالعزيز) سيأتي إلى المدينة المنورة في القريب. لكن الأمير علي كتب إلى والده الملك يخبره أن من المحتمل جدا أن تصريحات ابن رشيد هذه غير صحيحة، ويتفق الملك مع الأمير علي في هذا الرأي حيث علم أن ابن رشيد يتبادل الرسائل مع عبدالعزيز آل سعود. ووجه الملك أوامر لابن رشيد بأن يرسل موفدين رسميين للأمير عبدالله يعلنون خضوع ابن رشيد للملك حسين.

***RHD 2.11: 301-02**

1918/11/20
FO 686/40 (1)

برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يشير ولسون إلى أنه أجرى محادثات عديدة مع الملك حسين بشأن الرسالة التي طلبت منه الحكومة البريطانية أن يرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود وإلى ما ورد من بغداد حول طريقة استلامه رسالة عبدالعزيز، وتنقل عن الملك حسين أنه لم يقصد أبدا أن يعطي وعدا بالكتابة إلى عبدالعزيز وإذا ورد هذا في رسالته فقد كانت غلطة أو خطأ في الترجمة. وأعلن الملك حسين أنه لا يستطيع إجراء مراسلات ودية مع عبدالعزيز لأن ذلك سيسيء إلى مكانته. ويذكر ولسون أنه رأى النسخة الأصلية لرسالة الملك حسين وهي بخط يده ولا تحتوي على أي وعد بكتابة رسالة وإنما هناك خطأ في الترجمة. ومن جهة أخرى يعترف الملك بوصول رسول من قبل عبدالعزيز إلى مكة المكرمة يحمل رسالة فأخبره الملك أنه لا يستطيع استلام أي رسالة من عبدالعزيز حتى يسحب كل قواته من الخرمة. ويذكر ولسون أن الملك أصر على أنه لا يمكن أن يكتب إلى عبدالعزيز دون أن يفقد مكانته مما سيضر بمصالح بريطانيا ويقول ولسون إن جذر المشكلة هو نشاط الإخوان في الخرمة، والحل الوحيد الممكن هو



الاعتراف بزعيم اسمي واحد وضمان الحقوق العادلة لمختلف الزعماء.

RHD 2.15: 432

1918/11/21
L/P&S/18/B302 (23)

مذكرة حول «تسوية تركيا وشبه الجزيرة العربية» صادرة عن دائرة المخابرات السياسية، وزارة الخارجية البريطانية، ومؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

تنقسم المذكرة إلى ثلاثة أجزاء تتناول التزامات الحكومة البريطانية ورغباتها وسياستها. وبالنسبة للالتزامات البريطانية في المنطقة تورد المذكرة قائمة بها ومن ضمنها المعاهدة التي عقدتها في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م مع عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء. كما تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية التزمت أيضا تجاه عبدالعزيز وشيخي الكويت والمحمرة بألا تقع البصرة تحت السيطرة التركية مرة أخرى.

وفي الحديث عن رغبات الحكومة البريطانية في المنطقة بصورة عامة، تبين المذكرة حرص بريطانيا على الحفاظ على ممتلكاتها ومحمياتها ومعاهداتها وفي الوقت نفسه ضمان أكبر قدر من الاستقلال المحلي الذي يتماشى مع ذلك وأقل تدخل خارجي ممكن في الإدارة المحلية. وقد اقتصرت المعاهدات قبل الحرب على حكام الساحل وكانت سياسة الحكومة البريطانية هي أن تقتصر مسؤولياتها على المحافظة على السلام في البحر. لكنها أثناء الحرب عقدت معاهدات مع بعض زعماء الداخل وقبائله الذين كان بوسعهم أن يقوضوا السلام في نزاعات حول الحدود والولاءات القبلية التي لا يمكن للحكومة البريطانية التحكم بها من خلال قوتها البحرية. لذلك كان عليها أن تكون مستعدة للتدخل عن طريق البر في حال التعرض لعدوان خارجي أو خرق للمعاهدات من قبل الحكام العرب أنفسهم. وقد أثيرت هذه المسألة بالنسبة للمعاهدة المعقودة مع عبدالعزيز آل سعود والمشكلات القائمة بينه وبين الملك حسين بن علي.

وفي الحديث عن السياسة البريطانية في المنطقة تتحدث المذكرة عن الحاجة إلى الحد من المصالح الفرنسية، فالمنطقة التي ستخضع للنفوذ الفرنسي تضم بلاد قبيلة الرولة من عنزة الذي يعتبر زعيمها نوري الشعلان من أقوى الحكام العرب المستقلين في الجزيرة العربية، وإذا حققت طلبات فرنسا فذلك سيمنحها نفوذا داخل الجزيرة ويدا في النزاعات والولاءات القبلية بحيث يستحيل تطبيق النظام «التصالحي» البريطاني في الجزيرة العربية. وتقول المذكرة إن على الحكومة البريطانية أن توضح لزعماء القبائل أن المعاهدات القائمة ترتكز على مبدأي حرية الاختيار والاستقلال، كما أن عليها الحصول على اعتراف رسمي بهذه المعاهدات من قبل



الموقعين على مؤتمر السلام وعلى اعـتـراف بحقها في عقد معاهدات مماثلة كما تشاء مع أي من حكام شبه الجزيرة العربية.

***AB 2.39: 549-71**

1918/11/22
FO 686/40 (8)

مذكرة عن العلاقات بين الملك حسـين وعبدالعزيز آل سعود أعدها سيريـل إدوارد ولـســـون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م ومرفقة طي رسالة من ولسون إلى ريجنالد وينـجـيـت General Sir Reginald Wingate المـنـدوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة فـي ٢٤ نوفمبر.

يذكر ولسون أنه أجرى عدة لقاءات مع الملك حسين وينقل مضمونها قائلا إن أصل المشكلة هو نشاط الإخوان العدائي. ويعتقد الملك حـسين أن عبدالـعزيز أسس جمـاعة الإخوان في نجد لأسـباب سياسية عـداونية وأن من الضروري تفكيك هجر الإخوان التي وصفها بأنهـا مراكز عسكرية ومصدر خطر دائم، وعودة سكانـها إلى قبائلهم لـتحقيق السلام في وسط الجزيرة العربية. وإذا لم يتم إيقاف حـركة الإخوان فإنهـا ستدمر أسس الوحدة العربية وهي تناقض الدين الإسلامي. وينقل ولسون الأمثلة التي ذكرها الملك حسين عن تصرفات عبدالعزيز فقد نقل عن أحمد أحد أقرباء شيخ الـكويت تعليقا سمعه من خدم عبدالعزيز آل سعود يصف بعض الحجاج المارين بأنهم كفـار ذاهبون إلى كفار. ومنع الإخوان النجديين الذين حـاولوا تأدية الحج من ذلك، وأصدر عبدالعزيز أوامره بألا يقوم النجديون بـتأدية الحج كما منع التجـارة مع مكة المكرمة منذ بضعة شهور. ويعتقد الملك حسين أن عـبدالعزيـز يختلـق قصة مقنـعة لسلطات بغداد ويلقي باللوم على الملك حسين في أي شيء يحصل بينما يستمر سرا بممارسة سياسـة عدوانية مـن خلال الإخوان الذيـن يكرههم معظم العرب. ويقول الملك حسين إن بإمكـانه تأليب الـقصيم وحـائل وقبيلـة العجمان والقبائل المجاورة ضد الإخوان إلا أنه لن يفعل هذا لأنه سيدمر فرصة الوحدة العربية. ويقول ولسون إنه مقتنـع أن مفهوم الوحدة العربية تحت زعيم واحد هو الهدف الحقيقي للملك حسين. وأعلن الملك حسين أن على الحكومة البريطانية أن تختار بينه وبين عبدالعزيز. ويذكر ولسون أنه سأل الملك ما إذا كان قد كتب إلى عبدالعزيز كما وعد في رسالة إلى باسـيت Colonel Basset مؤرخة في ٢٨ شعبان ١٣٣٦هـ فأجاب على الفور بأنه لم يعد بذلك إذ لا يمكنه أن يكتب رسالة كهذه دون أن يلحق الضرر بمكانته، وأوضح أن هناك خطأ في كتابة الرسالة أو ترجمتها، وحينما اطلع ولسون على مسودة بخط الملك وجد أنها تعني أنه لن يكتب إلى عبدالعزيز.



ويشير ولسون إلى أنه حاول إقناع الملك بكتابة رسالة ودية ولكن دون جدوى وحتى يضع الملك حدا لهذه المسألة قال إن أفضل ما يمكن أن يفعله هو أن يستقيل وأثناء الحديث أشار الملك إلى أن عبدالعزيز أرسل ١٥٠٠ من الإخوان من نجد لمساعدة خالد بن لؤي، لكن ٢٥٠ رجلا منهم قتلوا عندما هاجموا قوات الشريف كما قتل خمسة رجال من أسرة خالد كانوا من أصدقاء الملك، وقال الملك إن دليلا آخر على تورط عبدالعزيز في مساعدة خالد بن لؤي أن المدافع التي فقدتها قوات الشريف أرسلت إلى الرياض. ويعتقد الملك أن عليه احتلال الخرمة بطرق سلمية لكي يرد الاعتبار لنفسه وذكر أن خالد بن لؤي ومعه حوالي ٥٠٠ من الإخوان من نجد ومن سكان الخرمة يحتلون مبنى الحكومة والحصن، ويبعد موقع شاكر عن الخرمة حوالي ثلاث ساعات ويعتقد الملك أن نواياه السلمية سوف تنجح وأن الانسحابات من جيش خالد متكررة.

وفي مناسبة أخرى قال الملك حسين أنه إذا أرسل رسالة إلى عبدالعزيز فسيجعل نفسه رخيصا ويعترف علنا أنه أقل شأنا من عبدالعزيز، وأعلن أن هدفه الأول هو دعم المصالح البريطانية أي ضمان الأمن والوحدة في الجزيرة العربية، ولو أصرت الحكومة البريطانية على كتابته الرسالة فسيفعل ذلك مرغما شرط أن يغادر البلاد بعد كتابتها، وتساءل عن الهدف من إصرار الحكومة البريطانية على الرسالة وأعلن استعداده أن يضمن لعبدالعزيز جميع الحقوق التي تنص عليها معاهدته مع بريطانيا. ويقول ولسون إنه أكد للملك عدم وجود أي شيء سري حول سياسة بريطانيا مع عبدالعزيز لكنها ترى ضرورة وجود علاقات ودية بينه وبين عبدالعزيز، وأوضح ولسون أن إعادة رسالة عبدالعزيز دون قراءتها هو إهانة وطلب من الملك أن يقرأ أي مرسلات قد ترده من عبدالعزيز في المستقبل، وحسب معلومات ولسون فإن الرسالة التي أعادها الملك كانت ودية. لكن الملك حسين اتهم عبدالعزيز بالكذب وبادعاء الصداقة، وأعلن عدم استعداده لتلقي أي رسالة منه إلا إذا سحب كل الإخوان من الخرمة أو إذا فككت الهجر التي شكلها الإخوان.

وأشار الملك حسين إلى مذكرة كان قد سلمها إلى ولسون يبين استعداده لكتابة رسالة رسمية إلى الحكومة البريطانية يعد بحماية حقوق عبدالعزيز. وطلب الحسين من ولسون مقارنة ما ورد في المذكرة مع بنود الاتفاقية بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز وإذا لم يكن هناك تناقض بينهما فهو يريد من الحكومة البريطانية أن تخبر عبدالعزيز أن هذه هي الشروط التي يجب أن يقيم إمارته على أساسها ويمكن لعبدالعزيز أن يقدم ملاحظاته عليها. ويوضح ولسون أن الملك حسين اعترف بأنه رفض رسالة عبدالعزيز



ولو تصرف كما يفعل عبدالعزيز لأنكر أي علم له بالرسالة.

ويلخص ولسون موقف الملك بأنه قادر بسهولة أن يخلق مشكلة لعبدالعزيز لكنه أحجم عن ذلك بسبب رغبة الحكومة البريطانية ولعدم الإضرار بهدفه في تحقيق وحدة الجزيرة العربية، لكن عبدالعزيز اتبع سياسة عدوانية بواسطة الإخوان وقد جاء الوقت لأن يمتنع الملك عن إرسال أو استلام أي رسائل من عبدالعزيز مادامت قواته موجودة في أراض حجازية.

وفي اللقاء الأخير سأل ولسون الملك عن تعيين الأمراء مثل أمير حرب وأمير جهينة ليصل إلى موضوع أمراء الخرمة، وأخبره الملك أن والد خالد بن لؤي كان أميرا للخرمة وخلفه ابنه منصور، الذي توفي، وعندها عين الملك حسين أخاه خالدا أميرا بالنيابة. ولأمراء الخرمة سلطة كاملة على قسم قبيلة سبيع المقيم في الحجاز ومدينة الخرمة، أما القاضي والمسؤولون الآخرون فيعينهم كبير الأشراف. وينقل ولسون قول الملك حسين إن وادي تربة ووادي الخرمة ووادي سبيع هي أودية حجازية.

RHD 2.15: 438-445

1918/11/24
FO 686/40 (3)
رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى ريجنالد وينجيت General Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يرفق ولسون مذكرة داخلية حول العلاقات بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٢ نوفمبر بناء على محادثات دامت ساعات عديدة أكدت آراء ولسون السابقة وهي أن الملك حسين هو الذي كان يعين أمراء الخرمة وهم مدينون بالولاء له، ولهم سلطة كاملة على مدينة الخرمة ومنطقتها وجزء قبيلة سبيع المقيم في الحجاز، وأن سبب الوضع المتوتر هو النشاطات الدعائية للإخوان التي أدت إلى انضمام خالد بن لؤي إلى السلفية ثم العصيان. وفي فترة مبكرة من الأزمة وصل عدد كبير من الإخوان من نجد إلى الخرمة لدعم خالد مما أدى إلى تفاقم الوضع إلى حد كبير. ويقول ولسون إن الملك حسين يحاول بصدق إنهاء المشكلة بصورة سلمية لما لها من الضرر على قضية الوحدة العربية، وإنه إذا لم توقف نشاطات الإخوان فإن مصدرا مستمرا للقلاقل سيبقى وقد يصبح خطرا كبيرا من خلال إشعال حرب دينية بين السلفيين والمسلمين التقليديين والذين قد يلجأون إلى الاتحاد والقيام بعمل شبيه لما فعله السلطان التركي من خلال محمد علي في مصر قبل حوالي مائة سنة. ويضيف ولسون أنه فهم من برقيات هاري سينت جون



فلبي Harry St. John Philby أن عبدالعزيز آل سعود رفض طلب الإخوان أن يصبح إماما لهم وأن موقفه ليس قويا وهو غير قادر على السيطرة على الإخوان المعادين لبريطانيا. لكن تأييد عبدالعزيز للإخوان وتعاطفه معهم أثبته إعلانه أنه أقسم على مساعدة خالد بن لؤي في حال قيام الملك حسين بأي عمل عدواني ضده. ويقول ولسون إن على عبدالعزيز أن يختار بين أن يكون مسؤولا عن نشاطات حركة الإخوان ودعايتها، أو أن يعلن عدم قدرته السيطرة عليهم ويحذر الإخوان خارج حدوده ألا ينتظروا مساعدته. ويبدو أن سياسة عبدالعزيز هي توسيع ممتلكاته عن طريق نشر السلفية. ويعتقد ولسون أنه لو انضم الشريف شرف أمير الطائف إلى الإخوان وتحدى الملك حسين لما تردد عبدالعزيز في إرسال قوة من الإخوان لنجدته. ويعتقد ولسون أن الوقت قد حان لتختار الحكومة البريطانية بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، والملك حسين برهن على إخلاصه للحكومة البريطانية وصمد أمام المغريات بينما تجرأ عبدالعزيز على تهديد الحكومة البريطانية بقطع علاقته معها تلبية لضغط الرأي العام.

RHD 2.15: 433-35

1918/11/27
L/P&S/10/390 (1)

رسالة من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold. T. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد بالنيابة إلى هاملتون جرانت Sir Hamilton Grant سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، دلهي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يرسل ولسون طي هذه الرسالة نسخا من تقارير هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن البعثة التي قام بها إلى عبدالعزيز آل سعود. وتؤكد الرسالة أهمية المعلومات التي تحتوي عليها هذه التقارير بصفتها معلومات مستقاة من المصادر الأصلية مباشرة ويصعب السفر للحصول عليها. كما تفيد البرقية أن فلبي هو في طريقه إلى مصر ليتحادث مع المندوب السامي هناك قبل خروجه في إجازة. كما تزكي البرقية مجهودات فلبي وإخلاصه وكفاءته.

RSA 3.01: 134

1918/11/27
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby عن طريق البصرة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يقول المندوب المدني إن التقارير القائلة إن هناك مخططات لعبدالعزيز آل سعود للاستيلاء على الخرمة عادت للانتشار في الحجاز، وهناك خوف من تزايد نفوذ الوهابيين عندما يوقف الشريف الحسين بن



علي مدفوعاته للبدو. وينقل عن الشريف شاكر قوله إن عبدالعزيز أرسل أربعمائة وخمسين رجلا إلى الخرمة وقام هو (أي شاكر) بسحب رجاله من هناك عقب اشتباك خفيف وذلك استجابة لتعليمات الشريف له بتجنب سفك الدماء. وتذكر البرقية تزايد هيمنة الإخوان في الخرمة وتقول إن الشريف لجأ إلى السلبية لكنه يخشى العواقب.

1918/11/27
R/15/2/34 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى جورج الكسندر منجافين George Alexander Mungavin القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ صفر ١٣٣٧هـ الموافق٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م، وهي تحمل خاتم عبدالعزيز آل سعود، وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة منجافين المؤرخة في ١٤ صفر الموافق ١٩ نوفمبر والتي تحتوي على نص برقية موجهة إليه من المقيم السياسي البريطاني في الخليج يشكر فيها عبدالعزيز على تهنئته بالانتصارات البريطانية.

1918/11/29
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م.

يشير المندوب المدني إلى برقية سابقة له إلى وزير الهند مؤرخة في ١٥ نوفمبر ويحيطه علما أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby غادر البصرة متجها إلى السويس يوم ٢٤ نوفمبر.

1918/11/30
L/P&S/18/B298 (4)

ملحوظة وزارة الهند حول مذكرة وزارة الخارجية البريطانية فيما يتعلق بسياسة الحكومة البريطانية في شبه الجزيرة العربية، والملحوظة مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م، ومرفق بها ملحق حول الضمانات المقدمة من الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود.

تبين الملحوظة أن حاجة بريطانيا للمحافظة على السلام الداخلي في شبه الجزيرة العربية أعطيت قدرا من التركيز أكثر مما ينبغي، وتصحح الملحوظة بعض المعلومات التي جاءت في المذكرة، فتقول مثلا إن الحكومة البريطانية لم تبرم معاهدات مع أي من حكام شبه الجزيرة العربية باستثناء الإدريسي وعبدالعزيز آل سعود، وأن الحكومة البريطانية لم تستجب لعروض عبدالعزيز قبل خروج القوات التركية العثمانية من الأحساء. وأن فرض الحكومة البريطانية إرادتها في المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية أمر صعب من الناحية العملية، ولهذا فعليها تجنب الدخول في معاهدات تفرض عليها هذا التدخل.



وتقول الملحوظة إن كل ما تلتزم به الحكومة البريطانية بموجب معاهدتها مع عبدالعزيز آل سعود هو الاعتراف به كحاكم مستقل لمناطق سيتم تحديدها، ومساندته ضد العدوان الأجنبي، الذي لا يشمل غارات القبائل العربية بعضها على بعض. غير أنه إذا ما تم إزالة النفوذ التركي من تلك المنطقة فإن مثل هذه الغارات لن تشكل خطرا على الحكومة البريطانية أو على أصدقائها، كما يجب ألا تحل أي قوة أجنبية أخرى محل تركيا العثمانية كعامل زعزعة للسلام في هذه المنطقة، ويجب السيطرة على تجارة الأسلحة، والمحافظة على بقاء طرق الحجيج والقوافل مفتوحة. وتبين الملحوظة أن المحافظة على السلام في شبه الجزيرة العربية مهمة مكلفة للغاية ومستحيلة. ومع إزالة خطر الأتراك العثمانيين فإن كراهية العرب ستنتقل إلى بريطانيا، ولهذا فكلما قل تدخلها في شبه الجزيرة العربية كان ذلك أفضل. وتتضمن الملحوظة ملحقا خاصا بالضمانات التي قدمتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود يوضح أن المقصود بمساندته ضد العدوان الخارجي كان تركيا العثمانية ويستشهد على هذه النقطة بتعليق أبداه بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أثناء التفاوض على المعاهدة كما بين ما جرى من نقاش حول صياغة هذا التعهد. فقد أثير الموضوع فيما يتعلق بالخلاف بين عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين.

ويورد الملحق بعض ما دار من نقاش حول هذه النقطة وتوصيات ولسون Captain Wilson في هذا المجال. وقد ذكر عبدالعزيز آل سعود أن من يهاجمه الآن ليس قوة أجنبية بل حليف من حلفاء بريطانيا.

AB 2.38: 543-46

1918/12/02
L/P&S/10/390 (2)

نسخة من رسالة من الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م، مرفقة برسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩١٨م وتحمل إحالة من المندوب السامي إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ومذكرة من سينت كلير فريتاس H. St. Clair Freitas السكرتير الخاص المساعد لنائب الملك تحيل الرسالة إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تتضمن الرسالة الحديث عن الهجوم الذي شنه الإخوان على دغيبجة والذي كان شاكر قد توقع حدوثه، ويزعم في الرسالة أن عددا من السوابق تبرر عدم ثقة الملك



الحسين بن علي بعبدالعزيز آل سعود وصواب إصرار الملك على عدم مراسلة عبدالعزيز فهو يقول إن عبدالعزيز حين قتل عفاس وهو شيخ من الروقة أرسل هدية إلى الملك حسين مع واحد من كبار رجاله يدعى صالح العذل لكن الحسين رفض الهدية. وتؤكد الرسالة على ضرورة أن توجه الحكومة البريطانية تهديدا إلى عبدالعزيز بقطع كل علاقاتها معه إذا لم يفرق الإخوان ويمنع قبيلة عتيبة من الاتصال مع قرى نجد. ويهدد الملك الحسين في رسالته بريطانيا بأنه سوف يتخلى عن السلطة ما لم تستجب لرغبته.

RSA 3.01: 138-39

1918/12/03
L/P&S/10/390 (1)

برقية من الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين تسلم رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٧ صفر ١٣٣٧هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩١٨م التي تطلب منه بريطانيا فيها أمر الشريف شاكر بن زيد بمحاولة تجنب المواجهة مع قوات الإخوان قدر المستطاع. إلا أن الرسالة توضح أن الوضع لم يعد يسمح بالصبر خاصة وقد هاجم الإخوان رجال الملك حسين على مشارف مكة المكرمة. وتضيف البرقية أن المسألة أصبحت الآن في أيدي الحكومة البريطانية.

RSA 3.01: 139

1918/12/04
L/P&S/10/390 (3)

رسالة من ولسون Colonel C. Wilson، جدة، إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م، مرفقة برسالة من وينجيت إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر ١٩١٨م وتحمل إحالة من المندوب السامي إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ١٦ ديسمبر ١٩١٨م ومذكرة من سينت كلير فريتاس H. St. Clair Freitas السكرتير الخاص المساعد لنائب الملك تحيل الرسالة إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يرسل ولسون ترجمة رسالة وبرقية من الملك حسين بن علي إليه، ويوضح أن الملك الحسين قد أصبح قلقا بالفعل بسبب الأعمال التي أخذ يمارسها الإخوان، وأنه طلب المساعدة من البريطانيين، وأن أمام بريطانيا أحد خيارين، إما تبني اقتراح وينجيت وتوجيه رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود في الحال تطلب منه سحب قوات الإخوان من



الخرمة، وإما ترك المجال للملك الحسين وعبدالعزيز ليتوليا حسم المسألة فيما بينهما. وتشدد الرسالة على تزايد خطر الإخوان وفشل سياسة ملك الحجاز الدفاعية بعد حادثة الخرمة بحيث إن مدينة مكة المكرمة أصبحت مهددة بالسقوط في حال هزيمة قوات الشريف شاكر بن زيد. ولهذا تحذر الرسالة من خطر سقوط الجزيرة العربية في الفوضى في حال تبني الخيار الثاني. وتفيد الرسالة أن ولسون كان قد حث الملك الحسين عدة مرات على التصالح مع عبدالعزيز، وهو يعبر عن شكه في التزام عبدالعزيز للحكومة البريطانية في حين أن الملك الحسين أبدى أكثر من دليل على وفائه لها. وكدليل على ذلك تركز الرسالة على رواج الشائعات في كامل الجزيرة العربية الدالة على سلبية مشاعر عبدالعزيز آل سعود نحو بريطانيا، مقارنة بالملك الحسين بن علي.

RSA 3.01: 136-38

1918/12/05
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من (الشريف) خالد بن منصور بن لؤي (أمير الخرمة) إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وملحقاتها، مؤرخة في ٣٠ صفر ١٣٣٧هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يفيد خالد بن منصور بن لؤي في رسالته أن شاكر بن زيد وعددا من القبائل الحجازية منها البقوم يتهيأون للهجوم عليه وعلى من معه. كما يفيد خالد أنه قد أوقع الهزيمة بابن ثامر وغيره، فاستولى على ممتلكاتهم غنيمة وقتل منهم قرابة الثمانين رجلا معظمهم من أعيان تربة واستولى على مدفعين رشاشين، وأن أهل تربة قد أصبحوا يتفاوضون معه. وقد حمل خالد بن منصور بن لؤي في رسالته الشريف الحسين بن علي مسؤولية كل ما حدث، وطلب من عبدالعزيز حماية رعاياه.

RSA 3.01: 122-23 **Safwat 3.246: 812-13*

#FO 371/4145

1918/11/01-12/05
FO 371/3414 (3)

مذكرة داخلية حول عقوبة بتر أعضاء السجناء في الحجاز، تتضمن عددا من الحواشي والتوقيعات والتواريخ التي تتراوح من ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تعلق المذكرة الداخلية على مذكرة من السفارة الإيطالية في لندن إلى وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) تقترح أن تقوم حكومات إيطاليا وبريطانيا وفرنسا بتقديم احتجاج مشترك للملك حسين لتخفيف العقوبات المفروضة في الحجاز. وتشير الحاشية الأولى المؤرخة



في ١ نوفمبر إلى أن هذا الأمر هو مجـرد ذريعة من جانب الإيطاليين للتدخل في مكة المكرمة، وتقترح إرسال المسألة إلى القاهرة للتعليق عليها حيث إنه تم عرض المسـألـة على السلطات المحلية البريطانية لتبدي رأيها. أما الحاشية الثانية التي كتبها أورمزبي جور Major Ormsby Gore والمؤرخة في ٢ نوفمبر فترى أن أي تدخل في هذه المسألة يتطلـب الحذر ولا تؤيد تقديم احتجاج رسمي، بل تقترح التلميح إلى أن هذه العقوبات لا تتفق مع ما يحصل في الدول المتحضرة. وتنصح المذكرة بالتصرف حسب اقتـراح ولـسـون Colonel Wilson. وتشير الحاشية الثـالـثـة المؤرخة في ٥ نوفمبر إلى تشدد الملك حسين في تطبيق قوانين الشريعة الإسلامية، وتقول إن الأمير علي له نفس أفكـار أبـيـه، أمـا الأميرين فيصل وعبدالله فهما مختلـفـان. فالرق وأشياء محرجة أخرى لا تزال موجودة في الحجاز، لكن من الضروري ألا تتدخل بريطانيا. وتقول الحاشية الرابعة غير المؤرخة التي كتبها لورنس T. E. Lawrence إن ولسون ذهب للقاء الملك حسين وقدم احتجاجا فأشار الملك حسين إلى أن هذه العقوبات شائعـة عند جيرانه، لكن ولسون حصل على وعد من الملك بأن تكون هذه المرة الأخيرة لتطبيق العقوبة. وتشير الحاشية الأخيرة المؤرخة في ٥ ديسمبر إلى أن وزارة الخارجية البريطانية قدمت بعض الاستفسارات حول المسـألـة وأرسلت بعض الأوراق وأنه تم إعداد مذكرة وإرسالها إلى تلك الوزارة.

RHD 2.05: 108-10

1918/12/06
L/P&S/10/389 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني عـلـى مصر، القـاهـرة، إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كـانـون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقيـة بـغـداد رقـم ١٠٤٩٣ المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشريـن الثاني) وتفيد أن الشريف الحسين بن علـي ملك الحجاز طلب من الحكومة البريطانيـة توجيه تهديد إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد نتيجة للهجوم الذي شنه الإخوان على نقطة تموين تابعة للشريف شاكر بن زيد في دغيبجة. كما طالب بأمر الإخوان بالتفـرق عن مراكز تجمعهم في الأرطاوية والغطغط وغيرهما، وهدد بالتخلي عن السلطة إذا لم تتصرف الحكومة البريطانية بما يرضيه.

RHD 2.15: 447-48* ***RSA 3.01: 114*

1918/12/10
R/15/2/34 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني عـلـى مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.



يفيد وينجيت أن الملك الحسين بن علي أبلغ ولسون Colonel Wilson أن قوة من الإخوان تتقدم تجاه مكة المكرمة تحت قيادة سلطان بن بجاد وأن الموقف يعتبر خطيرا جدا. ويرى ولسون ضرورة الطلب من عبدالعزيز آل سعود ليسحب قوات الإخوان من الخرمة والمناطق الواقعة إلى الغرب منها. ويركز وينجيت على أن انتشار الوهابية في الحجاز سيكون خطيرا كما سينذر باندلاع حرب بالقرب من الأماكن الإسلامية المقدسة. ويوصي أن ترسل الحكومة البريطانية فورا بتعليماتها إلى عبدالعزيز تطلب منه سحب قوات الإخوان من الخرمة وتنذره باتخاذ رد فعل حاسم في حال إخفاقه في ذلك يتضمن وقف المعونة عنه وإغلاق الأسواق.

RHD 2.15: 449* ***RSA 3.01: 115-16* **Safwat 3.247: 814-15*

#FO 371/4144

1918/12/13
L/P&S/10/389 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، أرسلت في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة رقم ١٨٥٧ بتاريخ ١٠ ديسمبر وتقول إن الحكومة البريطانية كانت حريصة دوما على حماية مصالح عبدالعزيز آل سعود المشروعة وتجنب الحكم المسبق في النزاعات حول الأرض بينه وبين الملك حسين. لكن إن صدق ما يقوله ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر من أن عبدالعزيز وأتباعه يقومون بعمليات عدوانية داخل الأراضي الحجازية فعلى الحكومة البريطانية إعادة النظر في موقفها ككل. وهي تنوي توجيه إنذار إلى عبدالعزيز أنه إذا لم يقلع عن النشاط العدواني ضد الحجاز ويسحب الإخوان من غرب الخرمة فستعتبر الحكومة البريطانية نفسها في حل لاتخاذ الإجراء المناسب للحفاظ على الأمن في وسط الجزيرة العربية. وسيدرك عبدالعزيز أن مصلحته تكمن في الأخذ بنصيحة بريطانيا، وقد تكون هذه الرسالة أكثر تأثيرا إذا بلغها سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة شخصيا، ومن المفيد أن يقابل ولسون عبدالعزيز ويكوّن رأيا مباشرا عن الوضع. لذلك سيطُلب من وينجيت أن يعد الترتيبات على هذا الأساس إذا وجد أنها مستحسنة بعد مناقشة الأمور مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby. لكن التطورات الأخيرة لا تسمح بطرح مسألة سيادة الملك حسين.

RHD 2.15: 450



1918/12/13
FO 371/3390 (1)

برقية من وزارة الهند في لندن إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول ١٩١٨م.

تشير الوزارة إلى برقية ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المؤرخة في ١٠ ديسمبر ١٩١٨م، وتقول إنه رغم حرص الحكومة البريطانية على مصالح عبدالعزيز آل سعود المشروعة إلا أنها ستعيد النظر في موقفها بأكمله إذا صح أنه هو وأتباعه يقومون بأعمال عدائية في الأراضي الحجازية. وتقترح وزارة الهند أن يُطلب من عبدالعزيز أن يمتنع عن مثل هذه الأعمال، وأن يسحب الإخوان من شرقي الخرمة. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الأمن والاستقرار في أواسط الجزيرة العربية، وتقترح أن يتولى سيريل إدوارد ولسون Col. Cyril Edward Wilson إبلاغ عبدالعزيز هذه الرسالة، وأن يطلب من وينجيت اتخاذ ما يلزم إذا وجد هذا الاقتراح مناسبا بعد التفاهم مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby. وتقول البرقية إن من غير المناسب في الظروف الراهنة إثارة مسألة سيادة الملك حسين.

Safwat 3.248: 815-816

1918/12/14
FO686/40 (1)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين كبير الأشراف وأمير مكة المكرمة، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يخبر ولسون الملك حسين أنه استلم رسالته المؤرخة في ١١ ديسمبر وأنه سيرسلها إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة لكنه أبرق فحواها إليه. ويعبر ولسون عن دهشته وأسفه لما قاله الملك حسين من أن الحكومة البريطانية تتغاضى عن أي شيء يقوم به عبدالعزيز آل سعود بينما تطلب منه دوما أن يتبع سياسة ضبط النفس وعدم القيام بأي عمل. ويشير ولسون إلى ما قاله سابقا في رسالته المؤرخة في ١٠ ديسمبر من أن الشك في أن الحكومة البريطانية تساعد عبدالعزيز ليس له ما يبرره وأن الاتهام الذي يوجهه لها غير صحيح، ويأمل ولسون عدم تكرر الشكوك في المستقبل وفي مبادلة الحسين للحكومة البريطانية ما توليه من ثقة.

RHD 2.15: 451

1918/12/15
FO 371/3390 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

إشارة إلى برقية وينجيت المؤرخة في ١٠ ديسمبر تقول وزارة الخارجية إن وزارة الهند أبلغت المندوب المدني البريطاني في بغداد باقتراح إبلاغ عبدالعزيز آل سعود ضرورة الامتناع عن الأعمال العدائية ضد الحجاز وسحب الإخوان الموجودين غربي الخرمة، وإلا فستتخذ الحكومة البريطانية الإجراءات المناسبة لحفظ السلام في المنطقة. وتضيف البرقية نقلا عن وزارة الهند أن من الأفضل لو قام سيريل إدوارد ولسون Col. Cyril Edward Wilson بإبلاغ هذه الرسالة إلى عبدالعزيز شخصيا من جدة. وتطلب البرقية من وينجيت التنسيق مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby في هذا الخصوص، وتقول إن الفرصة ليست مواتية لإثارة موضوع سيادة الملك حسين.

Safwat 3.249: 816

1918/12/16
FO 686/40 (1)

رسالة من الملك حسين بن علي إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٢ ربيع الأول ١٣٣٧هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير الملك حسين إلى أنه استلم رسالة ولسون المؤرخة في ١٢ ديسمبر، ويرد قائلا إنه هو الذي يشعر بالدهشة والأسى والحزن وليس ولسون، ويضيف إلى ما قاله في برقية أرسلها قبل كتابة هذه الرسالة بشأن طريقة تنظيم الدول العربية أن على أمير الحجاز أن يقبل الحدود التي تُعطى له حتى ولو كانت جبال مكة المكرمة فقط.

RHD 2.15: 452

1918/12/17
FO 371/3390 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقية الوزارة رقم ١٥٢٤ (المؤرخة في ١٥ ديسمبر) ويقول إنه سيستشير هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby عند وصوله إلى القاهرة وإن سيريل إدوارد ولسون Col. Cyril Edward Wilson على استعداد للقيام بالمهمة، ولكنه لا يحبذ سفر ولسون إلى نجد نظرا للظروف السائدة هناك، ويفضل أن يرسل التحذير إلى عبدالعزيز آل سعود من خلال رسالة تحمل توقيع كبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد.

Safwat 3.250: 817

1918/12/18
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٨م،



وهو يحمل توقيع بيل J. H. Bill نائب المقيم السياسي، مرسل إلى هاملتون جرانت Sir Hamilton Grant سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قيام أمير الأحساء بإعدام بعض رجال العجمان لتعرضهم لإحدى القوافل. كما يذكر ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وصول قافلة لحمل بعض المواد التموينية إلى عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 441-42

1918/12/21
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وملحقاتها إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة، بغداد، مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٣٧ هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشكر عبدالعزيز ولسون على رسالته الودية وعلى مجهوداته المتواصلة في غياب بيرسي كوكس Major-General Sir Percy Z. Cox، ويعبر عن سروره لخبر انتصار الحلفاء. كما يعرب عبدالعزيز عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها الحكومة البريطانية بشأن مسألة العجمان، مضيفا أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby هو من أفضل المندوبين المكلفين بتنفيذ سياسة الحكومة البريطانية وأوامرها، وأن أي تأخير في اتخاذ قرار بشأن بعض النقاط كان بسبب التزامات تلك الحكومة وانشغالها بمسائل أكثر أهمية ولم يكن بسبب أي إهمال من طرفه.

***RSA 3.01: 118-19** *Safwat 3.257: 826-27*

#FO 371/4145

1918/12/21
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وملحقاتها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في ١٧ ربيع الأول ١٣٣٧هـ الموافق ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م (وردت في الوثيقة ٢٢ ديسمبر).

يؤكد عبدالعزيز آل سعود على ثقته بالحكومة البريطانية وفلبي بصفته ممثلها الوحيد، كما ينعي عبدالعزيز ابنيه تركي وفهد، ويتحدث عن هزيمة شاكر بن زيد ومعه كل من البقوم وبقية القبائل الحجازية عند الخرمة، واستيلاء أهالي الخرمة على خيامهم وجميع ممتلكاتهم ماعدا الإبل، محملا الشريف الحسين بن علي مسؤولية كل ما وقع من أحداث. كما يشير عبدالعزيز



في رسالته إلى تضامن قبيلة العجمان مع رعايا ابن صباح، مبينا أن ذلك التصرف يتنافى مع نص المعاهدة الموقعة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية، ومضيفا أن التعطيلات التي حدثت بشأن توجيه أمتعة فلبي والأشياء الخاصة به في القصيم كانت بسبب انتشار الوباء هناك.

***RSA 3.01: 124-25** **Safwat 3.252: 818-20*

#FO 371/4145

1918/12/23
FO 371/3390 (1)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ١٥٢٤ المؤرخة في ١٥ ديسمبر، يفيد وينجيت أنه أخبر سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson بعزم الحكومة البريطانية على إرسال نصيحة إلى عبدالعزيز آل سعود بسحب الإخوان من شرقي الخرمة. وينقل عن ولسون اعتقاده أن هذه النصيحة لن تفي بالغرض لأنه متفق مع الملك حسين حول عدم إمكان تجنب القتال إلا بسحب الإخوان من الخرمة نفسها. ويتساءل وينجيت عما إذا كانت الفقرة الأولى من برقية الوزارة تعني أنه تقرر عدم الضغط على عبدالعزيز لكي يسحب قواته من المنطقة المذكورة، ويطلب إبلاغه بالرد بصورة عاجلة.

Safwat 3.254: 823

1918/12/23
FO 371/3390 (1)

رسالة من وايت White، وزارة الحرب البريطانية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٧م.

تتحدث الرسالة عما تسميه بالتغلغل الوهابي في الحجاز في ضوء المراسلات المتبادلة بين وزارة الخارجية وريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate وبين وزارة الهند وكبير الضباط السياسيين البريطانيين في بغداد، وتقول نقلا عن مجلس الحرب إن عبدالعزيز آل سعود قد يكون عاجزا عن السيطرة على المتطرفين من أتباعه الذين لا يقرون علاقاته مع الأوروبيين. وتبدي الرسالة رأي مجلس الحرب بضرورة اتخاذ إجراءات أخرى علنية لدعم الملك حسين بن علي ضد الاعتداءات بما في ذلك تزويده بالأسلحة. ويبدي مجلس الحرب استعداده لإرسال أسلحة وجنود إلى الشريف حسين لدعم الإجراء السياسي الذي يرى آرثر جيمس بلفور Sir Arthur James Balfour وزير الخارجية اتخاذها للحيلولة دون سقوط مكة المكرمة في أيدي الوهابيين.

Safwat 3.255: 8242



1918/12/24
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة السياسية والخارجية)، دلهي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تدعو البرقية إلى التعجيل بإرسال خطاب خطي من السلطات البريطانية في بغداد إلى عبدالعزيز آل سعود بناء على ما تم اقتراحه في برقية وزير الهند البريطاني رقم ٦٥ المؤرخة في ١٣ ديسمبر ١٩١٨م والذي لقي موافقة الحكومة البريطانية. وتشير البرقية إلى أن ما جاء فيها يتعلق ببرقيتي المندوب السامي البريطاني رقم ١٨٩٤ المؤرخة في ١٧ ديسمبر و١٩٠٩ المؤرخة في ١٩ ديسمبر.

***RSA 3.01: 134**

1918/12/27
FO 371/3390 (2)

برقية من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

يشير وينجيت إلى برقيته رقم ١٩٢٧، وإلى تقرير هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بخصوص البعثة إلى نجد ومناقشة مسألة الخرمة معه، وإلى المناقشات حول نفس الموضوع بين الملك حسين وسيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). ويبين وينجيت استنتاجاته العامة مشيرا إلى أن الخلاف بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود هو مسألة مبدأ ولا يمكن التوفيق بين أهدافهما فالملك حسين يسعى إلى سيادة اسمية على نظام فضفاض من الدول العربية ذات السيادة، أما عبدالعزيز فإنه يعتمد على معاهدته مع الحكومة البريطانية ليبسط سيطرته على وسط الجزيرة العربية ويسعى لاسترجاع أراضي الإمبراطورية السلفية الغابرة، وكلا الفريقين غير متأكد من سياسة الحكومة البريطانية ويأمل أن تتضح له من خلال قرارها بخصوص نزاع الخرمة. ويرى وينجيت أن موازنة الدلائل ترجح موقف الملك حسين، لكن عبدالعزيز يسيطر على الخرمة من خلال الإخوان والشعور الطائفي ملتهب وسيؤدي استخدام القوة لإثبات مطالبة الملك إلى حريق عام. ويشير وينجيت إلى أن رفض فخري (باشا) التنازل عن المدينة المنورة أخر تجميع القوات المجندة التابعة للشريف للقيام بعمليات ضد الإخوان حول الخرمة ولكن الملك حسين يؤكد أن استمرار الوضع القائم سيساعد في انتشار الإخوان في الحجاز إلى درجة أنه لن يمكن الدفاع عن مركزه. ويقترح وينجيت إلى أنه إذا تعرضت سيطرة أهل السنة على مكة المكرمة للتهديد فستضطر الحكومة البريطانية إلى إرسال قوات مسلمة لمنع احتلال السلفيين لها، وإذا قررت الحكومة



البريطانية أنها لا تستطيع إجبار عبدالعزيز على الانسحاب من الخرمة فسوف يشجع وينجيت الملك حسين على قبول خط شيبشابة Shaibshaba الذي يمتد من قرابة إلى مران كحدود مؤقتة، لكن فرصة قبوله بذلك ضئيلة ويخشى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Wilson الوكيل البريطاني في جدة أن يفسر الملك حسين هذا الاقتراح على أنه رفض للحكومة البريطانية لتبني مشروعه السياسي وعندها سيتنازل عن العرش فورا.

RHD 2.15: 453-54

1918/12/27
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تبين البرقية أن النزاع القائم بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي هو نزاع قائم على مبدأ، ولا يمكن التوفيق بين أهداف الطرفين، مضيفة أنه من حيث شرعية الادعاءات فإن الكفة ترجح لصالح الملك الحسين، إلا أن التصريح بذلك قد يتسبب في حدوث مواجهة بين الطرفين خاصة أن عبدالعزيز مسيطر فعليا على الخرمة. وتفيد البرقية أنه لا يمكن للحكومة البريطانية إرغام عبدالعزيز على الانسحاب منها ولكنها ستحاول إقناع الملك الحسين بقبول وضع حدود وقتية بين الطرفين، رغم تشاؤمها من احتمال نجاح هذا الاقتراح. ويرد في البرقية ذكر كل من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وولسون Colonel Wilson وفخري.

***RSA 3.01: 135** *Safwat 3.244: 785-87*
#FO 371/3390

1918/12/27
L/P&S/10/390 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بغداد، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية سكرتير حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ ديسمبر وتقترح تكليف براي Captain N. E. Bray الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، المعروف في كل من الحجاز ومصر، بإبلاغ رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود حسب ما جاء في برقية حكومة الهند البريطانية رقم ٦٥، وذلك بعد موافقة الحكومة البريطانية على هذا التكليف. كما تفيد البرقية أن المقيم السياسي البريطاني يريد قبل ذلك معلومات جديدة يمكن الاعتماد عليها غير الاتهامات المتحيزة التي وجهها الملك الحسين ضد عبدالعزيز وتلميح ولسون Colonel Wilson إلى علاقة عبدالعزيز بالأحداث الأخيرة.

RSA 3.01: 135-36



1918/12/28
FO 371/3390 (2)
رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

بناء على تعليمات مونتجيو Montagu وزير الهند يقول شكبره إنه استلم رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٥ ديسمبر التي تحتوي نسخة من بعض المراسلات مع وزارة الحرب ومع المندوب السامي البريطاني على مصر حول موضوع النزاع بين عبدالعزيز آل سعود أمير نجد والملك حسين ملك الحجاز. ويشير شكبره إلى برقية ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني المؤرخة في ٢٣ ديسمبر ويقول إن الرسالة المقترح إرسالها إلى عبدالعزيز لا تدعوه فقط إلى سحب جميع الإخوان العسكريين من غرب الخرمة بل إلى الإقلاع أيضا عن الأعمال العدوانية ضد الحجاز. ويشير شكبره إلى أن الوزير يرى أن التحذير المقترح كاف ويمكن تأجيل اتخاذ قرار نهائي بشأن الخرمة، وهو يرغب في لفت الانتباه إلى مذكرة هاري سينت جون فلبي Harry ST. John Philby المؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) التي تدعم مطالبة عبدالعزيز بمنطقة الخرمة مما يعني أن اقتراح الضغط على عبدالعزيز ليسحب الإخوان من الخرمة غير عملي. ويقول شكبره إن مونتجيو لا يعارض اقتراحات وزارة الحرب كما جاءت في رسالة كوبيت Cubitt المؤرخة في ٢٣ ديسمبر والتي تدعو إلى إرسال مساعدة عسكرية للملك حسين بهدف الدفاع عن مكة المكرمة فقط.

RHD 2.15: 462-63

1918/12/28
L/P&S/10/390 (1)
برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر، القاهرة، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.

تنسب البرقية إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز قوله إنه اقترح على ابن رشيد الحصول على مشترياته من ينبع على البحر الأحمر، وذلك في حال مواجهة مصاعب في التزود بالسلع من العراق.

RSA 3.01: 136

1918/12/28
R/15/2/34 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Sir Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م.



يعبر ولسون عن حزنه وأساه الشديدين لتلقيه خبر وفاة تركي نجل عبدالعزيز. ويشير ولسون إلى أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يشارك عبدالعزيز الأحاسيس والمشاعر نفسها حيث نكب هو الآخر بفقد ابنه. وينصح ولسون عبدالعزيز بالصبر والرضى بقضاء الله.

1918
L/P&S/18/B295 (14)

مذكرة بشأن الالتزامات البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود صادرة عن دائرة المخابرات السياسية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في عام ١٩١٨م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود طرد الجيش التركي العثماني من الأحساء عام ١٩١٣م واستولى على الساحل الشرقي، فأصبحت الحكومة البريطانية ترى أنه من الضروري أن تقيم اتصالات مباشرة معه بشأن مسائل تهريب الأسلحة والتجارة البريطانية مع الدول العربية المجاورة. ومن جهة أخرى اعترفت الحكومة البريطانية بالسلطة التركية العثمانية على الساحل الشرقي وبعض الأراضي الداخلية. وفي العام نفسه التقى عبدالعزيز ببيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وطلب من الحكومة البريطانية أن تتعاون معه لحفظ الأمن والسلام على الساحل الشرقي لبلاده.

وتفيد المذكرة أن هذه الحكومة وجهت مذكرة إلى حقي باشا عام ١٩١٤م تتضمن رغبات بريطانيا فيما يتعلق بعبدالعزيز وهي رغبات تخضع لما جاء في المعاهدة الإنجليزية التركية ١٩١٣م. وفي الوقت نفسه كانت الحكومة البريطانية تحاول جادة عدم تشجيع مبادرات عبدالعزيز تجاهها. لكن عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في أوروبا واشتدت العداوة بين الدولة التركية العثمانية وبريطانيا طلبت الحكومة البريطانية من عبدالعزيز أن يتعاون معها لانتزاع البصرة من الأتراك العثمانيين، ووعدته أن تعترف به حاكما على نجد والأحساء في مقابل ذلك التعاون، وقام وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear بزيارة عبدالعزيز عام ١٩١٤م وتحدث معه بالتفصيل عن علاقته مع كل من بريطانيا وتركيا العثمانية، وأوضح عبدالعزيز على أثر ذلك لشكسبير ما يقبل به ومطالبه، فقبل شكسبير جميع مطالب عبدالعزيز في مقابل أن يبقى هو صديقا لبريطانيا ومتعاونا معها بصورة دائمة. وبعد محادثات أخرى مع نائب الملك ووزارة الهند البريطانية اتفق الطرفان على عقد معاهدة تشتمل على خطوط عريضة فقط. وكان البريطانيون يتوقعون أن يصبح عبدالعزيز في القريب العاجل حاكما على المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية وعلى جزء من ساحل الخليج. وبالتالي حرر بيرسي كوكس بناء على تعليمات من حكومة الهند البريطانية معاهدة مع عبدالعزيز تتضمن سبعة



بنود، وتبين المذكرة أنه قد تم اقتراح العديد من التعديلات عليها، كما كان هناك شيء من الاهتمام بمسألة ضمان حكم الأسرة السعودية بعد وفاة عبدالعزيز مع أن ذلك الضمان لا يتفق والسياسة البريطانية. وتضيف المذكرة أنه تم عمدا حصر هذه المعاهدة في النقاط الأساسية الملحة فقط، مع إمكانية توسيعها فيما بعد على شكل معاهدة مفصلة تتناول العلاقة بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية.

AGSA 4.02: 86-99 *RSA 3.01: 100-13

#L/P&S/18/B288

1918
R/15/1/712 (67)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٨م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩٢٠م، وتتصدره رسالة تغطية من جون بيل John H. H. Bill نائب المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys Bray القائم بأعمال سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وملحقين، والفصل العاشر منه هو التقرير الإداري لبيرسي جوردون لوك Captain Percy Gordon Loch الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر (ص ٥٥) أن المراسلات الودية مستمرة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود لتزويده بالأنباء ومعالجة بعض الأمور الثانوية، وأن تركي بن عبدالعزيز توفي بالأنفلونزا في ديسمبر (كانون الأول)، وأن الأمن استمر على طريق التجارة بين الرياض والأحساء طيلة العام.

والفصل الحادي عشر هو التقرير الإداري الذي أعده دانيال فنسنت مكولام Captain Daniel Vincent McCollum الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. وفيه (ص ٥٨-٥٩) أن السلطات البريطانية اشتبهت في أمر قوافل قادمة من القصيم إلى الكويت تطلب أذونا لتصدير كميات كبيرة من المؤن، ولم تسمح لها تلك السلطات بالتصدير. وأرسلت رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود لشرح الأمر له. كما طلبت الرسالة منه التوصل إلى ترتيب لتنظيم حركة القوافل في المستقبل مع هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby الموظف في الخدمة المدنية الهندية والموفد إلى بلاط عبدالعزيز آل سعود. وقد سبب المنع سخطا شديدا في نجد لكن موقف عبدالعزيز كان حكيما.

ويورد مكولام في تقريره (ص ٦١) نص رسالة مؤرخة ٤ يوليو (تموز) ١٩١٨م سلمها إلى سالم شيخ الكويت يبلغه فيها قرار الحكومة البريطانية رفع الحظر عن الصادرات من جانبها على أن يتخذ الشيخ من جانبه إجراءات كفيلة بمنع إرسال المؤن إلى الأعداء، وستمنح أذون



للبضائع الضرورية للتجارة المشروعة مع رعايا عبدالعزيز آل سعود صديق الجميع.

والملحق الأول في تقرير المقيمية (ص ٦٥-٦٦) يتناول مسألة العجمان فيبين أن القبيلة كانت من القبائل التي يفترض أن تحارب إلى جانب عبدالعزيز آل سعود في معركة بينه وبين ابن رشيد عام ١٩١٤م لكنها تغيبت عن الموقعة، كما قامت ببعض الغارات ولجأ إليها بعض أبناء عمومة عبدالعزيز المناوئين له. وقد قام عبدالعزيز بتنظيم حملة ضدها عام ١٩١٥م بمساعدة من مبارك شيخ الكويت الذي أرسل ابنه سالم على رأس قوة من رجال القبيلة. وخسر عبدالعزيز الموقعة التي قُتل فيها أخوه سعد (ويرد اسمه خطأ سعود)، لكن قوات عبدالعزيز وشيخ الكويت تمكنت فيما بعد من حصار القبيلة وألحق بنو خالد بها هزيمة مرة مما جعل القبيلة تعلن خضوعها للشيخ مبارك. وبعد وفاة مبارك قام خلفه الشيخ جابر بطرد القبيلة من الكويت إرضاء لعبدالعزيز. وكان لجوء القبيلة إلى الأراضي الكويتية من العوامل التي أدت إلى الخلاف بين نجد والكويت. وبعد اجتماع عبدالعزيز وشيخي الكويت والمحمرة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٦م تم التوصل إلى هدنة بين عبدالعزيز وقبيلة العجمان، كما أعطى سلطان بن حثلين السلطات البريطانية تعهدا بعدم مغادرة القبيلة الأراضي التي تقيم فيها بدون إذن، لكنها فيما بعد انضمت إلى ابن رشيد. وبعد وفاة الشيخ جابر تمكن عبدالعزيز من الحصول على ولاء قبيلة العوازم مما أدى إلى خلاف بينه وبين سالم شيخ الكويت الجديد، لكنه وعد هاملتون Hamilton الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بإعادة القبيلة إلى سالم إذا قام بطرد العجمان وقطع علاقاته مع شمر، وهما القبيلتان اللتان قام سالم بالتودد إليهما ردا على عبدالعزيز. وقد تم التفاهم على ذلك لكن العجمان بقوا في الأراضي الكويتية، مما سبب مشكلة حلتها السلطات البريطانية بعقد اتفاقية في ٦ مارس (آذار) ١٩١٨م بين هاملتون وسالم وضيدان بن حثلين شيخ العجمان. ويورد الملحق نص الاتفاقية التي تقبل فيها السلطات البريطانية خضوع العجمان لها وتضع القبيلة تحت حمايتها بالشكل نفسه الذي تحمي به ابن سويط وقبيلة الظفير شريطة أن تنتقل القبيلة إلى الموقع الذي تحدده لها السلطات البريطانية. وتذكر حاشية للملحق أن القبيلة قامت فيما بعد بغارات على قبيلتي مطير وبني هاجر وبعض القوافل النجدية، ويبين كذلك الإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية ضد القبيلة.

**ABD 10.2.12: 253-56*   **RK 7.01: 53-56*

***PGAR 7**

#R/15/5/102



١٩١٩

1918/12/30-1919/01/01
FO 371/3390 (7)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية حول العلاقات بين الملك حسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود تتضمن حواشي مختلفة، مؤرخة ما بين ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨ و١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م، والوثيقة ليست كاملة.

تعلق المذكرة على رسالة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر التي تتناول شروط التحذير المقترح توجيهه إلى عبدالعزيز آل سعود ولا تعترض على مقترحات وزارة الحرب بخصوص تقديم مساعدة عسكرية للملك حسين. وتشير الحاشية الأولى المؤرخة في ٣٠ ديسمبر إلى برقية ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة رقم ١٩٥٨ وتعرب عن الشك فيما إذا كان بإمكان الحكومة البريطانية الاستمرار في تأجيل مسألة الخرمة، وترى أنه في ضوء قوة مطالبات عبدالعزيز بالخرمة فإن أفضل سبيل لها هو تكليف وينجيت بالتصرف كما هو مقترح في العبارة قبل الأخيرة من برقيته رقم ١٩٥٨، وتلطيف الضربة الموجهة إلى الملك حسين بإعطائه ضمانات بتقديم الدعم العسكري له لصد أي هجوم على مكة المكرمة، مع التأكيد أن ترك الخرمة على وضعها الحالي لا يعني قبول مطالبة عبدالعزيز بها. وتقترح الرد على برقيتي وينجيت رقم ١٩٢٧ و١٩٥٨م، والرد على وزارة الحرب بأن وزارة الخارجية توافق على إرسال قوات مسلمة ومعدات إلى مكة المكرمة لأهداف دفاعية فقط، وإرسال نسخة من برقية وينجيت رقم ١٩٥٨ مع الرد عليها وعلى وزارة الحرب إلى وزارة الهند.

وتذكر الحاشية الثانية المؤرخة في ٣١ ديسمبر أنه إذا تحققت المخاوف التي عبر وينجيت عنها في برقيته فإن قيمة اقتراحه تصبح موضع تساؤل، ويمكن طلب رأي لورنس T. E. Lawrence فيما إذا كان عرض الدفاع العسكري عن مكة المكرمة كافيا لثني الملك حسين عن فكرة التنازل عن العرش، وسيكون بمقدور لورنس أن يبين مدى جدية الحسين في تهديده هذا. وإذا استحسن لورنس فكرة الدعم العسكري يمكن التصرف حسب اقتراح بيترسون Peterson، ولكن لا يوجد ما يمنع من تحذير عبدالعزيز آل سعود ليعدل من تصرفاته.

وتشير الحاشية الثالثة المؤرخة أيضا في ٣١ ديسمبر إلى أن وزارة الهند أرسلت بالفعل تعليمات إلى بغداد ولكن من المؤكد أنها لن تصل إلى نجد قبل وقت طويل. ويتساءل كاتب الحاشية عن سبب إحالة هذه المسألة إلى إدارته بعد أن كانت اللجنة الشرقية



تتولاها، ويذكر أنه تحدث بهذا الخصوص مع شكبره الذي يوافق أن من الأفضل أن تقوم اللجنة بمعالجة هذه الأزمة. ويوافق أن بإمكان الحكومة البريطانية التصرف حسب اقتراح بيترسون لكنه يفضل عرض الأوراق على لورنس.

ويقول لورنس في الحاشية الرابعة غير المؤرخة إن إرسال جنود مسلمين إلى مكة المكرمة سيعتبر تتويجا للسياسة التي اتهمت بها بريطانيا من قبل الدوائر الإسلامية في آسيا وهي تحويل مكة المكرمة تدريجيا إلى محمية بريطانية، ولا يمكن وقف الاندفاع السلفي نحو مكة المكرمة عن طريق معقل (الخرمة) على الأطراف الغربية لصحراء نجد فسيطرة عبدالعزيز عليها تتيح له قاعدة للعمليات ضد الحجاز، وهذا وضع لا يمكن حله إلا بتحرك قوات عربية سورية من جيش فيصل الذي سبق أن تقدم باقتراح حول المعدات التي يحتاجها لذلك.

وتقول حاشية أخرى مؤرخة في ١ يناير ١٩١٩م إنه رغم ما قاله سيسيل Lord R. Cecil عن اللجنة الشرقية فهي تبدو الهيئة الوحيدة القادرة على معالجة الموضوع، ويقترح كاتبها عقد مؤتمر يضم ممثلين عن وزارات الهند والحرب والخارجية لبحث المسألة.

وتشير الحاشية التالية المؤرخة أيضا في ١ يناير إلى أن حاشية لورنس تجعل من الصعب التحرك كما هو مقترح، إذ من العبث الطلب من الملك حسين قبول الخط الواقع إلى الغرب من الخرمة كما اقترح وينجيت، والمسألة ليست حقا مسألة صراع بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين ولكنها تضارب في سياسات الدوائر الحكومية ويمكن حله حول طاولة في لندن. والطرفان المتصارعان الحقيقيان هما لورنس وهاري سينت جون فلبي Major Harry St. John Philby، أو القاهرة وبغداد أو وزارة الحرب ووزارة الهند. ويضيف الكاتب أنه علم أن وزارة الهند زودت الملك حسين بأحدث المعدات الحربية لاحتلال الخرمة بينما زودت حكومة الهند عبدالعزيز بالبنادق ولا يمكن إقناع أي طرف باتخاذ إجراءات صارمة لضبط الطرف الذي يقدم له الدعم. لكن كاتب الحاشية يرى أن وزارة الهند أقل عقلانية في كراهيتها للملك حسين وتبنيها لعبدالعزيز كبطل لها، وأغفلت أن الموضوع الحقيقي هو ما إذا كان من مصلحة بريطانيا أن تجتاح حركة سلفية متعصبة الجزيرة العربية بأكملها والأماكن المقدسة وتقلق الرأي الإسلامي في العالم كله. ويقول كاتب الحاشية إنه ناقش المسألة مع شكبره مرة أخرى وهو يتفق معه بأن تحال المسألة إلى اللجنة الشرقية. ويرى ضرورة تحذير وزارة الحرب من خطر تقديم قوات إسلامية على الملك حسين لحماية مكة المكرمة بينما تتم الموافقة على تزويده بالمعدات العسكرية، كما يرى عدم إبلاغ ريجنالد



وينجيت بشيء قبل أن تتخذ اللجنة الشرقية قرارها.

وتؤكد حاشية أخرى غير مؤرخة ضرورة عرض المسألة على اللجنة الشرقية، أما من وجهة نظر جغرافية عسكرية فيجب أن تتبع الخرمة للملك حسين. ويتساءل إذا كان بالإمكان عقد صفقة بشأنها، ويعتقد أن تقديم عدد كاف من الإبل يؤمن الحصول على أي قرية صحراوية.

وتذكر حاشية موقعة من سيسيل بالأحرف الأولى .R. C أنه يجب دعم الملك حسين وأن وزارة الهند شديدة التعنت.

RHD 2.15: 455-61

1919/01/06
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى فحوى محادثة مع محمد مغيربي فتيح (المدني) مبعوث ابن رشيد إلى جدة ومكة، نقلها ولسون Colonel Wilson، مفادها وجود تفاهم بين عبدالعزيز آل سعود وفخري باشا (القائد التركي العثماني في المدينة المنورة) لمحاربة الأشراف والاستيلاء على المدينة. كما تزعم البرقية أن عبدالعزيز آل سعود هو الذي أخبر فخري باشا بوجود مفاوضات سرية بين ملك الحجاز وابن رشيد. وتشير البرقية إلى انضمام معظم رجال قبيلتي عتيبة ومطير إلى الإخوان، مما زاد في قوتهم ودفع عبدالعزيز إلى الإعلان عن عزمه على استرداد سيادة أجداده على مكة المكرمة.

RSA 3.01: 136

1919/01/06
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م، وهو يحمل توقيع بل J. H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عودة الشيخ أحمد بن جابر الصباح من أداء فريضة الحج، وإحلال الصلح بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد، مما فتح موارد نجد على مصراعيها لجبل شمر.

PDPG 6: 443-44

1919/01/07
L/P&S/18/B308 (1)

ملحوظة بعنوان «المعاهدة المزعومة بين ابن سعود والشريف» غير مؤرخة وتمثل الملحق الثاني من مذكرة أعدتها الدائرة السياسية، وزارة الهند، مؤرخة في ٧ يناير



(كانون الثاني) ١٩١٩م وموقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh.

تقول الملحوظة إن وزارة الحرب البريطانية بناء على مبادرة من لورنس Colonel Lawrence أثارت موضوع وجود هذه المعاهدة التي تعطي منطقة الخرمة للشريف، وتبين أن الشريف استفاد عام ١٩١٠م من تمرد في جنوب نجد وأرسل ابنه عبدالله لغزو القصيم، ورغم أن الغزو لم ينجح تماما إلا أن عبدالعزيز آل سعود اضطر إلى قبول شروط الشريف ومنها أن القبائل الكبرى بين نجد والحجاز يجب أن تكون خارج منطقة نفوذ الشريف. وفي عام ١٩١٥م حاول عبدالله بن الحسين تنفيذ شروط معاهدة ١٩١٠م ولكنه تراجع بعد أن تم الصلح.

AB 2.41: 590

1919/01/07
L/P&S/18/B308 (6)

مذكرة أعدتها الدائرة السياسية، وزارة الهند، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م وموقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh ومعها ملحقان أولهما مقتطف من مذكرة أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٨م، ويحمل الثاني عنوان «المعاهدة المزعومة بين عبدالعزيز آل سعود والشريف».

تبين المذكرة أن النزاع بين الملك حسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود وصل إلى مرحلة حرجة وأن قرية الخرمة هي موضوع النزاع، غير أن العداء بينهما عميق الجذور، وبالنسبة للحكومة البريطانية فإن حكومة الهند تتولى العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود، ويتبنى موقفه كل من ويلسون Colonel Wilson وفلبي في حين تدار العلاقات مع الشريف حسين بن علي من القاهرة ويدعمه كل من وينجيت Sir Reginald Wingate، ولورنس Colonel Lawrence. وتورد المذكرة شرح الشريف حسين بن علي لطبيعة الوهابية التي يتزعمها عبدالعزيز آل سعود ومآخذه عليها، وقوله إن وقوع الخرمة تحت نفوذ عبدالعزيز يجعلها مركزا وهابيا متقدما في المناطق الحضرية، وإن الشريف فيصل بن الحسين مستعد لطرد الوهابيين منها إذا ما رغبت الحكومة البريطانية في ذلك. وفيما يتعلق بمطالبة عبدالعزيز بالخرمة يبين المقتطف من تقرير فلبي الملحق بالمذكرة أن موضوع النقاش هو السلطة التي يتبع لها فرع من قبيلة سبيع تشكل الخرمة مركزا له، وأن مطالبة الحجاز بها تعني امتداد حدود الحجاز، وأن تخلي عبدالعزيز عنها سيحدث بلبلة بين قبائل نجد.

وتتناول المذكرة أيضا تقارير حول نوايا عبدالعزيز آل سعود في الحجاز، والتهديد الذي تتعرض له حكومة الحجاز من قواته



التي يقودها ابن بجاد، وتشير إلى تقدم الإخوان في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) إلى نقطة تبعد ٢٠ ميلا عن الطائف، وتقول إن الحكومة البريطانية هددت عبدالعزيز بالتوقف عن دعمه ما لم يوقف محاولة السيطرة على الحجاز. وتبين المذكرة الموقف البريطاني بالنسبة للصراع. وتقدم الدائرة السياسية بعض التوصيات بالنسبة لما يمكن للحكومة البريطانية القيام به. وتشير المذكرة إلى اقتراح يقضي بقيام تلك الحكومة بتقديم أسلحة وذخائر إلى الملك الحسين بن علي، وإلى إنذار تقرر توجيهه إلى عبدالعزيز آل سعود لإيقاف أعماله ضد الحجاز دون الإصرار على إجلاء الوهابيين عن الخرمة، وتمضي المذكرة فتقول إن الإجراءات المقترحة ماهي إلا حل وسط لا يعالج جذور القضية، وأنه يتعين إيجاد حل للمشكلة. وتوضح المذكرة أن الحكومة البريطانية لا تستطيع في الوقت الراهن منع الإخوان من البقاء في الخرمة.

*RHD 2.16: 500-06 ***AB 2.41: 585-90**

1919/01/09
FO 141/813/3551 (1)

رسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يشكر وينجيت ولسون على رسالته المؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م، ويشير إلى البرقيات التي أرسلها بشأن قضية الخرمة إلى وزارة الخارجية البريطانية وأرسل إلى ولسون نسخا منها، ويقول إنه لا يزال بانتظار قرار الحكومة البريطانية، وإن محادثة ولسون مع مبعوث الممثل الإيطالي كانت مفيدة وقد أرسلها إلى لندن. ويذكر وينجيت أنه لا يشك في أن عبدالعزيز آل سعود كان على اتصال مع الأتراك فقد عرض على هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby رسائل من فخري، ولكن فيصل (بن الحسين) تبادل الرسائل أيضا من جمال (باشا) ومن عادة العرب الإبقاء على صلاتهم مع العدو والصديق. ويعتقد وينجيت أن من المحتمل أن يكون فيصل يفكر في احتلال المدينة المنورة ويأمل أن يكون وصول البعثة التركية الثانية قد ثناه عن عزمه، إذ إنه إذا أقدم فخري على تدمير قبر الرسول فسيثير ذلك المشاعر ضد بريطانيا، غير أن من المستحيل وقف مجنون كهذا. ويشير وينجيت إلى عودة الملك حسين إلى عاصمته ويتوقع أن يمطره (الملك) بوابل من كلامه، كما يتوقع أن يكون الملك قد فقد الأمل، ويتمنى لو كانت لدى ابنه علي أو عبدالله الصفات اللازمة ليخلفه.

RHD 2.15: 464

1919/01/09
R/15/2/34 (1)

برقية من المسؤول السياسي البريطاني في البصرة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

ينقل المسؤول البريطاني في البصرة عن عبدالوهاب بن منديل قوله إن تركي نجل عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملحقاتها توفي قبل شهر.

1919/01/10
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تنقل البرقية نص معلومات نقله المبعوث التركي العثماني إلى المدينة المنورة إلى باسيت Colonel Basset مفادها أن عبدالعزيز آل سعود كان قد وجه رسالة إلى فخري باشا يهنئه فيها على صموده في الدفاع عن المدينة المنورة ويعبر له فيها عن مشاعر ودية. وقد طلب المندوب السامي من باسيت أن يحاول الحصول على الرسالة الأصلية.

RSA 3.01: 140

1919/01/13
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن فخري باشا قائد القوات التركية العثمانية بالمدينة المنورة قد استسلم في مقر القيادة العربية عند بئر درويش في ١٠ يناير ١٩١٩م. وتعد البرقية بإرسال النص الذي يقترح المندوب السامي استخدامه للإعلان عن الخبر في مصر.

RSA 3.01: 140

1919/01/14
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تذكر البرقية أن القوات التركية العثمانية في المدينة المنورة قد استسلمت للملك الحسين بن علي بموجب اتفاقية الهدنة التي تم التوصل إليها مع تركيا، وأن المدينة المنورة لم تفقد بذلك طابعها المقدس، مع التشديد على أن قداسة المدينة فرضت على الملك الحسين الاستيلاء على المدينة عن طريق التفاوض لا عن طريق القوة. كما تفيد البرقية أن الأمير عبدالله بن الحسين قد دخل المدينة المنورة بصفة رسمية باعتباره ممثلا لأبيه ملك



الحجاز في ١١ يناير ١٩١٩م، فرحب به أعيان المدينة وسكانها المدنيون كل الترحيب، وصلى الظهر في الحرم النبوي.

***RSA 3.01: 140**

1919/01/14
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يقول المندوب السامي البريطاني إنه في برقيته السابقة لهذه البرقية أورد نص البلاغ الذي سيصدره في اليوم التالي بشأن المدينة المنورة.

***RSA 3.01: 140**

1919/01/14
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، مؤرخة في ١٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أنه قد ورد من طرف مارك سايكس Mark Sykes في القاهرة أن عجيمي (السعدون) قد وجه مندوبه محمد العصيمي إلى القاهرة ليسأل عما إذا كان البريطانيون يسمحون لعجيمي بالذهاب إلى العراق وإقامة علاقات صداقة. ورغم أن المسألة تهم السلطات البريطانية في العراق، إلا أن البرقية تشير إلى الحاجة إلى التعجيل بالرد، خاصة وأن العصيمي لا يزال ينتظر الرد في مصر. ويطلب وزير الهند رأي الدائرة الخارجية والسياسية في الأمر.

***RSA 3.01: 141**

1919/01/15
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية باحتمال قيام الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز بتوجيه دعم عسكري للشريف شاكر بن زيد وإصدار الأوامر بالهجوم على الإخوان واحتلال الخرمة. وتضيف البرقية أنه سوف تنشب في تلك الحال معركة كبيرة بين الجانبين إذا ما لقي الإخوان الدعم الكافي من عبدالعزيز آل سعود. وأملا في تجنب هذه المواجهة تدعو البرقية إلى إفهام عبدالعزيز بأن بريطانيا لا تعارض التحرك المذكور من قبل الشريف. وقد تأكد وجود تخطيط سابق بين فخري باشا وعبدالعزيز آل سعود، إلا أن استسلام الأتراك العثمانيين في المدينة المنورة قضى على أي احتمال لحصول عبدالعزيز على مساعدة تركية عثمانية.

***RSA 3.01: 141**

1919/01/15
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م، وهو يحمل توقيع جون بيـل John H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٥ ينايـر (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يقول الملخص في الجزء المخصص للأخبار الواردة من الـوكيل السياسـي البريطاني فـي البحرين إن الطبيب هاريسون P. W. Harrison من البعثة الطبية العربية في البحرين توجه إلى الرياض بناء على طلب عبدالعزيز آل سعود، الذي توفي ابنه تركي بمرض الإنفلونزا.

PDPG 6: 445-47

1919/01/15
R/15/2/34 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحـمـن الفيصل آل سعود إلى نورمان نابيـر بـراي Norman Napier Bray القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ ربيـع الـثـانـي ١٣٣٧هـ الموافق ١٥ يناير (كانون الثـانـي) ١٩١٩م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود، وعليها ترجمة لهـا إلـى الـلـغـة الإنجليزية، وتم استلامها بتاريخ ٢٧ يناير.

تفيد الرسالة أن هناك حاجة ماسة فـي نجد إلى القاز (الكيروسين) ويطلب عبدالعزيز المساعدة في جلبه من عبادان وذلك بمعرفـة وكيله عبدالعزيز بن حسن القصيبي.

1919/01/16
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بغداد، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجيـة، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تطلب البرقية الإسراع في إرسال الأوامر بشأن إرسال نورمان نابيـر بـراي Captain Norman Napier E. Bray إلى عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.01: 142

1919/01/16
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ١٦ ينايـر (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلـى ورود أخـبـار مـن القسطنطينية تفيد بتخطيط شيـخ الإسـلام للعمل على تشكيل عدد من اللجـان فـي جميع الأراضي العربية الخاضعة للـدولـة التركية العثمانية بهدف توحيد العـنـاصـر الإسلامية فيها وخـاصـة الـنـخـبـة مـن الشخصيات ذات النفوذ الواسع، مما سيؤدي إلى إخراج دول المحور من هذه الأراضـي وإنهاء نفوذهم فيها. كما تفيد البرقيـة أن محفل الماسونيين الأتراك العثمانيـين أعـد مسودة بيان يوقعه أعيان العراق يـطـالـب



بحصولهم على الحكم الذاتي تحت التبعية التركية العثمانية.

RSA 3.01: 143

1919/01/16
L/P&S/10/390 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بغداد، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يستفهم المقيم السياسي البريطاني في بغداد عن الصفة التي يتصرف من خلالها مارك سايكس Mark Sykes في القاهرة وما إذا كانت مهمته ستطول. ويضيف المقيم أن عودة عجيمي (السعدون) إلى العراق أمر غير وارد بتاتا، فذلك يعد خيانة لمن أبدوا الصداقة تجاه بريطانيا، فموقفه كان عدائيا على طول الخط. والشيء نفسه ينطبق على (محمد) العصيمي.

RSA 3.01: 142-43

1919/01/16
R/15/2/34 (1)

برقية من وزير الهند في لندن إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية قامت بالمزيد من الدراسة المتأنية لموضوع عبدالعزيز آل سعود في ضوء أخبار استسلام المدينة المنورة (للشريف حسين) وتوصلت إلى نتيجة أنه لن يتم الحصول على أي مكاسب عن طريق المزيد من التدخل في النزاعات بين عبدالعزيز والملك الحسين بن علي. وبناء على ذلك يلغي وزير الهند التعليمات السابقة بشأن الإنذار النهائي إلى عبدالعزيز. غير أنه إذا ما ظهر في أي وقت من الأوقات أن هناك خطرا يتهدد مكة المكرمة أو أي من مناطق الحجاز من قبل عبدالعزيز أو أتباعه فستضطر الحكومة البريطانية عندئذ إلى دراسة الموقف مجددا لاتخاذ الخطوات الكفيلة بالمحافظة على الوضع الراهن.

RSA 3.01: 132 *RSA 3.01: 142

#L/P&S/10/390

1919/01/16
R/15/2/34 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى G. L. B. (جيرترود بل Gertude L. Bell) صادرة عن المكتب العربي في بغداد، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تنقل المذكرة عن رجل من بريدة يحمل توصية من ليتشمان Colonel Leachman أن مرض الإنفلونزا كان ذا تأثير سيئ على نجد، وأنه لم يود بحياة تركي بن عبدالعزيز آل سعود فحسب لكنه أيضا تسبب في وفاة فهد أخيه الأصغر. كما أصيب به أيضا عبدالعزيز نفسه غير أنه شفي منه. ويقول المصدر نفسه إن صداقة حميمة تربط بين



عبدالعزيز وابن رشيد وأن القوافل تنتقل بشكل منتظم بين حائل والرياض، كما أن هناك تجارة منتظمة بين حائل وموانىء البحر الأحمر.

ويضيف المصدر أن عجيمي في القيصومة مع خمسمائة رجل. وأنه بعث برسول إلى عبدالعزيز يعرض عليه صداقته التي قبلها عبدالعزيز. كما أرسل عجيمي أيضا محمد العصيمي إلى الشريف والعصيمي هو شخص كان قد ذكره مارك سايكس Mark Sykes. ويذكر المصدر أسماء بعض الأشخاص الموجودين في القيصومة مع عجيمي. وفيما يتعلق بالخرمة يذكر المصدر أن الشريف خالد بن لؤي كان قد تحول فعلا في الماضي إلى عبدالعزيز لكنه لا يبدي الولاء له الآن ولا للملك الحسين بن علي بل يسعى ليكون مستقلا وأن بعض الوهابيين من عتيبة وحرب انضموا إليه. وتشير المذكرة إلى أن قبيلتي عتيبة وحرب مقسمتان في حقيقة الأمر إلى أربعة أقسام واحد مع الشريف والثاني مع عبدالعزيز والثالث مع ابن لؤي والرابع مع ابن رشيد.

1919/01/17
FO 141/813/3551 (2)

رسالة من ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى سيريل إدوارد ولسون Lieut.-Col. Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يشكر وينجيت ولسون على رسالته المؤرخة في ٤ يناير ويذكر أنه لم يتمكن من الحديث مع باسيت Basset حول قضايا الخرمة لأن مسألة المدينة المنورة كانت ملحة جدا، وقد قرأ تقريره حول الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود المرفق طي رسالة ولسون الرسمية المؤرخة في ٤ يناير. ويذكر وينجيت عددا من النقاط التي يود ألا ينساها ولسون في محادثاته القادمة مع الملك حسين، الأولى منها هي أن الحكومة البريطانية لم تتخذ أبدا قرارا رسميا حول قضية الخرمة. والنقطة الثانية هي أن الملك حسين أخبر الحكومة البريطانية بأن الخرمة له ولم تنكر الحكومة البريطانية ذلك، ولم تناقش حق الملك في تنفيذه بل طلبت منه تجنب أي عمل قد يؤدي إلى اشتباكات مع عبدالعزيز. والنقطة الثالثة هي أن الحكومة البريطانية لم تخبر عبدالعزيز أنها تعتبر الخرمة تابعة للملك حسين أو أن احتلاله المستمر وغير المباشر سيعتبر سببا للحرب بينه وبين الحكومة البريطانية. والنقطة الرابعة هي أن الوهابيين لا يمكنهم في الوضع الحالي التوغل غرب الخرمة خشية إثارة سخط الحكومة البريطانية، كما لا يمكن لقوات الأشراف أن تتوجه إلى الشرق من الخرمة. والنقطة الخامسة هي أن السياسة البريطانية كانت انتهازية حتى الآن وهدفها منع وقوع



صراع يشك في نتائجه. أما النقطة السادسة فتتعلق بإمكانيات المستقبل حيث يعبر وينجيت عن تأييده أن تحتل قوات الأشراف الخرمة إذا كان هذا سيوقف الدعاية الوهابية، وإلا فسيحاول وينجيت المحافظة على الوضع القائم إلى أن تصل معلومات جديدة عن موقف الحكومة البريطانية بالنسبة لمستقبل الجزيرة العربية، وأفضل ما يمكن أن يحصل هو انسحاب طوعي لقوات الإخوان التابعة لعبدالعزيز من الخرمة يتبعه احتلال سلمي للمكان من قبل الأشراف. والنقطة الأخيرة التي يذكرها وينجيت هي أن بريطانيا ستدعم الملك حسين في حال اندلاع حرب بينه وبين عبدالعزيز حتى لو اقتضى هذا أن ترسل قوات مسلمة لحماية مكة المكرمة، لكنه يأمل ألا تصل الأمور إلى ذلك.

***RHD 2.15: 465-66**

1919/01/17
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate، القاهرة، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية وينجيت رقم ١١٦٠٤ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م وتخبر وينجيت أن الحكومة البريطانية قد دققت النظر في التطورات الأخيرة في الجزيرة العربية وخاصة منها استسلام المدينة المنورة، وأن هذه الحكومة تعتقد أنه لم تعد هناك جدوى من توجيه الإنذار الذي كانت تنوي توجيهه وأن أي تدخل آخر منها لن يجدي نفعا. أما إن تعرضت مكة المكرمة أو بعض مناطق الحجاز الأخرى إلى تهديد مباشر، فعندئذ ستعيد الحكومة النظر في الوضع برمته.

***RSA 3.01: 133**

1919/01/20
FO 882/22 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تنقل البرقية نص رسالة من المندوب السامي البريطاني تقول إن الحكومة البريطانية قررت في ضوء التطورات الأخيرة، وخاصة استسلام المدينة المنورة، الامتناع عن المزيد من التدخل في النزاع بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين بن علي. ويمكن إعادة النظر في هذا القرار إذا أعاق عبدالعزيز أو أتباعه الطريق إلى مكة المكرمة أو أي مناطق أخرى من الحجاز، وعندها ستتخذ الحكومة البريطانية إجراءات عملية للحفاظ على الوضع القائم. ويذكر المندوب السامي أنه بعد أن أرسل رسالته المؤرخة في ١٧ يناير إلى ولسون بخصوص الخرمة وردته التعليمات التي ذكرها. ويطلب المندوب السامي من ولسون إذا طلب الملك منه النصيحة فيجب عليه أن يوضح له أن



أي زحف على الخرمة سيكون مجازفة يتحمل هو مسؤوليتها. ويبدو أن مخاطر الهجوم العسكري تفوق الفوائد المحتملة. ويطلب المندوب السامي من ولسون مراقبة الوضع بحذر، ويخوله أن يستشهد بتقرير رويتر بشأن ممثلي الحجاز في مؤتمر السلام كدليل على الاحترام الكبير الذي تكنه الحكومة البريطانية للملك حسين.

***RHD 2.15: 467**

1919/01/20
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن برقية سابقة من وزير الهند البريطاني مؤرخة في ٢٦ يناير تزامنت مع برقية نائب الملك البريطاني في الهند بشأن عبدالعزيز آل سعود. وتقول البرقية إنه لا توجد حاجة إلى توجيه براي Bray إلى عبدالعزيز آل سعود.

***RSA 3.01: 143**

1919/01/21
FO 882/22 (1)

برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

يوجه ولسون هذه البرقية إلى المندوب السامي البريطاني ويبلغه أنه تلقى برقيته. ويقول ولسون إنه إذا طرح الملك حسين مسألة شكل الحكم في الجزيرة العربية في المستقبل فسيجيبه أن مؤتمر السلام يناقش هذا الأمر، وأن ابنه فيصل يمثل مصالحه في المؤتمر. وسيوضح ولسون الموقف بخصوص الخرمة حسب التعليمات التي تلقاها، كما سيحاول وقف أي هجوم على الخرمة، ويأمل أن يقابل الأمير عبدالله بن الحسين لدى مغادرته المدينة المنورة ليحاول إقناعه بتبني موقف سلبي. ويوضح ولسون أن مكانة الملك قد تأثرت بلا شك بسبب احتلال الإخوان للخرمة، وما لم يحصل على تأكيد مطمئن بالنسبة لمستقبله فمن المحتمل جدا أن يرسل قوات ابنه عبدالله لاستعادة الخرمة. ويقول ولسون إن قرار الحكومة البريطانية الحالي حسب فهمه له هو أن تترك الملك عبدالعزيز آل سعود والملك حسين ليصفيا حسابهما وألا تعلن أن الخرمة تتبع لأي منهما.

***RHD 2.15: 468**

1919/01/24
L/P&S/10/390 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تنقل البرقية مضمون برقية موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى السلطات



البريطانية في القاهرة مفادها أن الملك تلقى عن طريق المفوضية الهولندية في القسطنطينية رسالة موقعة من قبل رشيد الناصر الذي وصف نفسه بأنه رئيس قبيلة ابن رشيد. وتعبر الرسالة عن رغبة إمارة آل رشيد في إقامة علاقات ودية دائمة مع الحكومة البريطانية، وتطلب منها المعونة والحماية. كما تشير الرسالة إلى علاقة الصداقة العريقة القائمة بين إمارة آل رشيد والأسرة الحاكمة في الحجاز. وتضيف البرقية أن سكان الإمارة الممتدة من بغداد إلى الموصل هم من رجال قبيلة شمر الأشداء وأنهم مستعدون لتحقيق توازن في القوى بين الأمراء العرب. وتطلب البرقية رأي الدائرة الخارجية والسياسية في الأمر.

***RSA 3.01: 143**

1919/01/27
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بغداد، إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية سكرتير حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ يناير وتعبر عن اعتقاد المقيم السياسي البريطاني في الخليج بضرورة عدم التجاوب مع جميع الاتصالات التي يقوم بها ابن رشيد عن طريق القسطنطينية. وتضيف البرقية أنه ينبغي على المقيم السياسي البريطاني في القاهرة أن يتجاهل هذه الاتصالات ويبلغ رشيد الناصر أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لتوجيه مندوبيها لخدمته. وتعبر البرقية عن الحاجة إلى الوقت لاختبار صدق مشاعر الصداقة بين ابن رشيد والملك الحسين بن علي. كما تدعو البرقية إلى تجنب سفر الضباط البريطانيين داخل الجزيرة العربية حتى لا يتدخلوا في صراعات لا مجال لحلها من الخارج.

***RSA 3.01: 144**

1919/01
L/P&S/18/B305 (3)

مذكرة حول «الوضع البريطاني في الخليج الفارسي» من إعداد وزارة الهند، لندن، غير مؤرخة لكنها تعود إلى شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الوضع القانوني في الخليج هو أنه مفتوح لأعلام جميع الدول، وأن سواحله الشمالية ومياهها الإقليمية تقع ضمن بلاد فارس، بينما تحتل القبائل العربية سواحله الغربية والجنوبية، وقد دخل شيوخ هذه القبائل في علاقات مع بريطانيا تنظمها معاهدات وتمثل نوعا من الحماية البريطانية، وهؤلاء هم شيوخ رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والشارقة ودبي وأبوظبي، المعروفون باسم شيوخ الساحل المتصالح. وتعطي المعاهدات بعض الحقوق لبريطانيا وفي المقابل



تضمن الحكومة البريطانية استقلال هؤلاء الشيوخ وتتعهد بحمايتهم.

وتقول المذكرة إن الأحساء والهفوف الواقعتين بين قطر والكويت كانتا تحت الاحتلال التركي في الفترة ما بين عام ١٨٧٢ و١٩١٣م، وفي نهاية تلك الفترة قام عبدالعزيز آل سعود أمير نجد بطرد الحامية التركية والاستيلاء عليهما. واعترفت الحكومة البريطانية رسميا بسيادته المستقلة عليهما ووعدت بحمايته ضد أي عدوان من دولة أجنبية، ولكن حدوده لم تحدد كما أن بريطانيا لم توقع معه معاهدة بعد.

وتمضي المذكرة لتتحدث عن باقي مناطق الخليج وعلاقاتها مع بريطانيا، وتلخص وضع بريطانيا في المنطقة.

RE 6.03: 73-75

1919/01
R/15/2/34 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى نورمان نابير براي Norman Napier Bray القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ربيع الثاني ١٣٣٧هـ الموافق يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود، وعليها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية، وقد تم استلامها بتاريخ ٣١ يناير.

يبين عبدالعزيز استلامه رسالة براي الودية المؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٣٧هـ الموافق ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م، ويشكره على ما أعرب عنه من عواطف ودية ومشاركة له في مصابه. ويتضح من السياق أن رسالة براي المشار إليها كانت لتعزية عبدالعزيز بوفاة ابنه تركي.

1918/12-1919/01
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وملحقاتها إلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، مؤرخة في شهر ربيع الأول ١٣٣٧هـ الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٨م-يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز قد استلم رسالة فلبي المؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٨م وخبر انتصار الحلفاء الذي اعتبره عبدالعزيز دليلا قاطعا على تفوق جيوشهم. كما تشير الرسالة إلى أن عبدالعزيز قد تقبل تهاني الحكومة البريطانية له على تحركاته الأخيرة ضد ابن رشيد. ويضيف عبدالعزيز بهذا الصدد أنه ضغط على ابن رشيد في حائل إلى الحد الذي اضطره إلى طلب عقد صلح معه بشروط أملاها هو عليه، مما جعل السلام يسود كامل نجد إلى حد رأى معه عبدالعزيز تسريح القوات.

RSA 3.01: 120-21



1919/02/01
R/15/1/615 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى دانيال فنسنت مكولام Captain Daniel Vincent McCollum الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ ربيع الثاني ١٣٣٧هـ الموافق ١ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تعبر الرسالة عن قلق عبدالعزيز آل سعود إزاء عزم الشيخ سالم آل صباح المعلن على بناء قصر في بلبول وهي منطقة يعتبرها عبدالعزيز تابعة لأراضيه. وعليه فهو يعلم الوكيل السياسي بالأمر ويحذر من عواقب مثل هذا الإجراء.

**AB 9.01: 7 *ABD 10.2.14: 342*

1919/02/01
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تنقل البرقية تقريرا موجزا عن الطبيب هاريسون Harrison يقول فيه إن الإخوان أغاروا على أتباع الشريف الحسين بن علي واستولوا على كميات كبيرة من الغنائم، وأنه أجرى مقابلة مطولة مع عبدالعزيز آل سعود الذي كان متلهفا لمعرفة كل الأخبار، كما كان متضايقا جدا من تأييد الحكومة البريطانية للشريف ومتطلعا لمعرفة ما إذا كانت تخطط لوضع دمشق وسورية تحت حكم الشريف. ويشير هاريسون إلى افتراض عبدالعزيز أن لدى البريطانيين اعتقاد أن العالم الإسلامي سيقبل بالشريف خليفة غير أن الأمر بالتأكيد ليس كذلك. ويضيف هاريسون أن عبدالعزيز سأل عما إذا كانت المدينة المنورة ستعطى للشريف وأنه أجابه بعدم توافر معلومات لديه بهذا الشأن. ويشير هاريسون في الختام إلى كراهية الإخوان للشريف.

1919/02/02
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تقتطف البرقية فقرة من رسالة بعث بها الطبيب هاريسون Harrison إلى زوجته يقول فيها إنه يتمنى لو أنها سمعت ما يقوله عبدالعزيز آل سعود عن الرئيس الأمريكي ولسون President Wilson وكيف أنه يأمل أن يتدخل بين بريطانيا وألمانيا، كما أنه يخشى من الحد من قوة ألمانيا إلى درجة كبيرة لكنه لا يبالي البتة بالعثمانيين.

1919/02/03
R/15/2/34 (2)

رسالة برقية من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كل من



آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson الحاكم السياسي العام في العراق وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby من رجال الدولة البريطانية، مؤرخة في ١ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ٣ فبراير (شباط) ١٩١٩م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود، ومرفقة بها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز أنه تلقى أخبارا موثوقة مفادها أن الشريف الحسين بن علي أمير مكة المكرمة يجهز الجنود لإرسالهم تحت قيادة واحد من أبنائه إلى أطراف نجد. ويطلب عبدالعزيز أن تتحقق السلطات البريطانية من صحة تلك المعلومات عن طريق رجالها ومأموريها في الحجاز قبل حدوث مشاكل بينه وبين الشريف، وتضيف البرقية أن الهدف من إرسال تلك المعلومات هو معرفة ما ترغبه الحكومة البريطانية ويعبر عن ثقته بما تضمره من نوايا نحو الأمة العربية ومصالحها.

1919/02/08
R/15/1/615 (2)

مذكرة من دانيال فنسنت مكولام Daniel Vincent McCollum الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود التي يقول فيها إن بلبول من ممتلكاته، وترفق خارطة مبنية على المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، توضح أن بلبول تابعة للكويت. ونظرا لنية الشيخ سالم الصباح بناء قصر في بلبول، فإن المذكرة تشير إلى انتظار الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تعليمات بهذا الشأن.

AB 9.01: 3-5 *ABD 10.2.14: 340-41

1919/02/11
FO 868/10 (4)

رسالة موقعة من جولدي Captain H. Goldie إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ينبع في ١١ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يذكر جولدي أنه عاد إلى ينبع من المناطق الداخلية في ٦ فبراير، وأنه عندما كان في بئر درويش وجفة Jaffa سنحت له الفرصة لمقابلة بعض الأشراف وبعض شيوخ قبيلتي جهينة وحرب حيث علم منهم أن الوضع القبلي في الحجاز غير مرض أبدا، فعشائر قبيلة حرب تتحدى الملك علنا وباستثناء قبيلة ولد محمد التي لا تزال موالية للملك وتقطن في منطقة المدينة وبواط فإن هذه القبائل تنظر إلى نجد للحصول على حمايتها. وهناك أيضا دلائل على القلق بين قبائل جهينة وخاصة تلك المتاخمة لقبائل حرب مثل بني كلب وذبيان Debeon وعروة، ويرجع ذلك إلى أن لهذه القبائل ديون على الأميرين علي



وعبدالله، وأن روح الشغب الكامنة في العرب التهبت نتيجة نجاح الأمير خالد بن لؤي في وادي الخرمة في تمرده ضد الملك حسين. ويشير جولدي إلى أن الطرق من ينبع إلى الداخل ليست آمنة وإلى أن البدو يحاولون الاستفادة ماديا بشتى السبل من وجود البريطانيين في بلادهم، ويذكر أنه تعرض شخصيا لأكثر من حادثة تدل على ذلك.

ويذكر جولدي أن خبر التمرد في وادي الخرمة انتشر في جميع أنحاء الحجاز وتعتبر القبائل محاولات الملك الفاشلة في إخماده علامة على تدهور قوته ومكانته، هذا الشعور يؤثر على قبيلة حرب التي تخشى غزو قبيلة عتيبة التي تخضع مؤقتا لحكم نجد. وتجد حرب نفسها أمام خيارين، إما أن تقف إلى جانب عتيبة وتتحول لتأييد النظام النجدي أو تتعرض لاحتمال غزو قبيلة عتيبة لها. ويقول جولدي إنه سمع أن قبيلة قحطان اليمنية انحازت إلى خالد بن لؤي أمير الخرمة، وإن مجلس قبيلة حرب قرر الانتظار حتى يتم إجلاء الأتراك من الحجاز قبل القيام بعمليات ضد الأميرين علي وعبدالله، ومن المحتمل أن يجد الأميران علي وعبدالله نفسيهما محصورين في المدينة المنورة والطرق المؤدية إلى الساحل مغلقة أمامهما. أما قبيلة جهينة فهي تقف إلى جانب الأميرين ولكنها أيضا ستواجه خيارين إذا قررت قبيلة حرب الانضمام لنجد، فإما أن تنشق جهينة عن الملك أو تبقى مخلصة له وتتحمل نتائج حرب مع قبيلة حرب.

ويقول جولدي إنه سمع حينما كان في جفة أن الأمير عبدالله بن الحسين ينوي أن يرسل فرع ولد محمد من حرب وفرع عروة من جهينة ضد فرحان العيدي الذي يرفض تسليم البنادق التي أخذها في هدية Hedia وأبو النعم، لكن شيوخا من القبيلتين أخبروا جولدي أنهم يفضلون الانشقاق عن الأميرين على الذهاب شمالا للغزو. ويبدو أن فرحان العيدي لديه سبب في إعلان عصيانه حيث إنه أثناء وجود الأتراك كان يحكم خيبر، وقد علم أن الأمير عبدالله وعد ابن رشيد بإعطائه خيبر، لذلك فهو يدافع عن حقوقه.

ورغم أن الأمير عبدالله أرسل الكثير من الإمدادات والذهب إلى ابن رشيد فليس لدى ابن رشيد نية في مهاجمة عبدالعزيز آل سعود أو أصدقائه، وهناك هدنة بين ابن رشيد وعبدالعزيز. ويقول جولدي إن من المحتمل أن ابن رشيد يستغل فترة الهدنة لتنمية قدرته المالية على حساب الأمير عبدالله. وينقل جولدي عن مصادر مطلعة أن الوهابيين سيطروا على تربة وأن القوات التي أرسلها الملك حسين بقيادة الشريف محسن تراجعت دون قتال حين اكتشفت أن قوات الأمير خالد بن لؤي تسيطر سيطرة قوية.

RHD 2.15: 469-72



1919/02/12
FO 882/22 (1)

برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يوجه ولسون هذه البرقية إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة ويقول إن الملك حسين عبر في لقاء معه عن قلقه وحيرته إزاء الوضع القائم، فقد أعطى وعده للحكومة البريطانية أن يلتزم الصبر وهو مصمم ألا يحنث بوعده، لكنه لا يفهم سياسة بريطانيا مع عبدالعزيز آل سعود. وذكر الملك حسين أنه يتكلف أكثر من اثني عشر ألف جنيه في الشهر في الدفاع عن نفسه ضد عبدالعزيز الذي وصفه بأنه حليف بريطانيا. وقال إن عبدالعزيز أرسل بعثة مؤلفة من ثمانية دعاة وهابيين إلى عسير، وإن الإخوان استولوا على ٤٥٠ من الإبل من عرب الحجاز إلى الجنوب الغربي من الخرمة لأنهم رفضوا تبني الدعوة الوهابية.

وأكد الملك فقدانه قدرا كبيرا من هيبته لأنه أصغى لرغبات الحكومة البريطانية بخصوص عبدالعزيز والخرمة، ودعا إلى سحق الوهابية. ويقول ولسون إنه نصح الملك بمزيد من الصبر، وذكَّره أن ابنه فيصل يحضر المؤتمر، وأخبره أن تلبية رغبات الحكومة البريطانية لن تخسره شيئا. ويلفت ولسون انتباه المندوب السامي إلى تحذير الملك، ويقول إنه إذا ازدادت نشاطات الوهابيين الدعائية فسوف يكون من الضروري تنفيذ ما دعا الملك إليه.

RHD 2.15: 473-74

1919/02/13
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يوجز الوكيل السياسي رسالة بعث بها عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب المدني في بغداد وإلى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby يبلغهما فيها أنه تلقى أخبارا موثوقة مفادها أن الشريف الحسين بن علي يقوم بتجهيز الجنود تحت قيادة واحد من أبنائه لإرسالها إلى أطراف الأراضي التابعة له. ويوضح عبدالعزيز أنه يبلغ ذلك كي لايكون هناك اختلاف بين الحكومتين (البريطانيتين في الهند وفي مصر). ويطلب أن يتأكد الممثلون البريطانيون لدى الشريف من الأمر قبل حدوث مشاكل بينه وبين الشريف. ويطلب عبدالعزيز معرفة موقف الحكومة البريطانية تجاه هذا الأمر، ويشير إلى النوايا البريطانية نحو الأمة العربية ومصالحها. كما يعبر عن أمله في أن تكون هذه الأخبار بعيدة عن الحقائق. ويضيف براي أنه علم من عبدالعزيز القصيبي وكيل



عبدالعزيز آل سعود في البحرين أن الأخير على وشك تعبئة قواته غير أنه لا يرغب في القيام بذلك قبل أن يتلقى ردا من الحكومة البريطانية.

1919/02/14
FO 882/22 (1)

برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يقول ولسون إن الملك حسين قام بزيارته وإن النقطة الوحيدة الجديدة والمثيرة للاهتمام في حديثه هي أنه سيرحب بحماية بريطانية على وسط الجزيرة العربية إذا رغبت بريطانيا بذلك، لكن بالنسبة للحجاز يجب أن يبقى الأمر سرا. ولكي يؤكد رغبته في فعل أي شيء ترغبه بريطانيا استل خنجره قائلا إنه مستعد لقتل نفسه إذا علم أن هذه هي رغبة الحكومة البريطانية.

RHD 2.15: 475

1919/02/14
R/15/2/34 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى نورمان نابير براي Norman Napier Bray القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٩م وعليها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يبين عبدالعزيز أن الطبيب الأمريكي وصل إلى الأحساء حيث سيتأخر فيها أياما قلائل بسبب الأمراض المنتشرة فيها، ويشير عبدالعزيز إلى أن هناك حاجة لأن تقوم زوجة الطبيب بمرافقته للقيام بمداواة النساء، لذا يرجو السماح لها بالتوجه إلى الأحساء.

1919/02/14
R/15/2/34 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى نورمان نابير براي Norman Napier Bray القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ١٤ فبراير (شباط) ١٩١٩م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز، وعليها ترجمة موجزة باللغة الإنجليزية.

يشكر عبدالعزيز الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على تعزيته له بوفاة ولديه تركي وفهد، كما يشكر بيل Bill المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج على تعزيته ومشاركته له في مصابه.

1919/02/18
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يوضح المندوب المدني أنه تلقى معلومات من القاهرة مفادها أنه لا يُعرف شيء عن



قيام الشريف الحسين بن علي بتعبئة قوات ضد عبدالعزيز آل سعود وأن ابني الشريف علي وعبدالله موجودان في المدينة المنورة حيث يقومان بتنظيم الشؤون الداخلية في حين أن زيدا في دمشق وفيصل في باريس. وتضيف البرقية أن ولسون Wilson في طريقه إلى بغداد وسيتم التشاور معه عند وصوله وستكون هناك مراسلات أخرى بهذا الشأن. وتطلب البرقية من الوكيل البريطاني في البحرين إبلاغ عبدالعزيز هذه المعلومات.

1919/02/20
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جون بيل John H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يتحدث الملخص من ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن وفاة ابن آخر من أبناء عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وقريب له يدعى ناصر بن فرحان آل سعود بمرض الإنفلونزا. كما يذكر التقرير أن قوة من رجال الشريف حسين ملك الحجاز قامت بالهجوم على شريف الخرمة المناصر للإخوان لكنها اضطرت للانسحاب بعد أن تكبدت خسائر فادحة في الرجال.

PDPG 6: 451-53

1919/02/20
R/15/1/615 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى أن ما يطالب به عبدالعزيز آل سعود ربما يكون صحيحا إذا كان موقع بلبول داخل منطقة الجبيل، وذلك بموجب معاهدة ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م. كما تفيد البرقية أن المعاهدة الإنجليزية التركية التي أشار إليها الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أصبحت لاغية.

AB 9.01: 6 *ABD 10.2.14: 343

1919/02/21
R/15/2/34 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تحيط الرسالة عبدالعزيز آل سعود علما أنه لا يوجد هناك أي شيء يشير إلى قيام الشريف الحسين بن علي بتعبئة قواته لمهاجمة الأراضي التابعة لعبدالعزيز، وفيما يتعلق بأبناء الشريف، تفيد البرقية أن لديهم مهمات يقومون بها تتعلق بشؤون بلادهم الداخلية التي تشغل وقتهم بالكامل.



1919/02/25
R/15/2/34 (3)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يعتقد الوكيل السياسي في البحرين في هذه البرقية أن علاقة عبدالعزيز آل سعود مع البريطانيين لا تخفف من حرارة ولاء الإخوان له حيث إن شريف مكة المكرمة يتمتع بمزايا مماثلة لدى بريطانيا. ويشير الوكيل السياسي إلى أن الإخوان هاجموا منذ عدة أيام بلدة تابعة للشريف الحسين بن علي واستولوا عليها وأن عبدالعزيز حظر على الإخوان تحديدا مهاجمة الطائف، كما أن الهجوم على مكة المكرمة والمدينة المنورة محرم. ويعرب الوكيل السياسي عن اعتقاده أن الإخوان يشكلون الظاهرة المهيمنة على الأمور السياسية في وسط شبه الجزيرة العربية في الوقت الراهن حيث إن نسبة ٩٠ بالمائة من البدو ينتمون إليهم. ويقوم عبدالعزيز بحمايتهم ويقدم لهم قراءات دينية كل ليلة ويقوم بتفسير تلك القراءات لهم. ويصف الوكيل السياسي الإخوان بأنهم متحمسون دينيا ويمكنهم أن يتسببوا في انفجار الوضع في وسط شبه الجزيرة العربية غير أنه لا يبدو أن لهم طموحات سياسية في الوقت الراهن بيد أنهم يشعرون أن الظروف الحالية في مكة المكرمة غير ملائمة. ويشعر عبدالعزيز أنه سيكون من السهل عليه اكتساح الحكومة الحالية في الحجاز واقتلاعها من هناك غير أنه بعيد النظر لدرجة تجعله يقوم الصداقة البريطانية على أنها أهم من أي مكاسب يمكن تحقيقها عبر ذلك الطريق. ويعبر الوكيل السياسي في ختام برقيته عن اعتقاده أن عبدالعزيز يحافظ على وعوده وصداقته للحكومة البريطانية بشكل جيد.

1919/02/27
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني في بلاد ما بين النهرين، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

يخبر عبدالعزيز ولسون أنه سمع من مسؤوليه في الجبيل أن الشيخ سالم الصباح يحاول تشييد بعض المباني في دوحة بلبول التي تعد جزءا من أراضي عبدالعزيز، وقد اتصل عبدالعزيز بالوكيل السياسي البريطاني في الكويت لكنه تأخر في الرد عليه. ويطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية تقصي القضية. ويشير إلى أنه عندما أجرى مباحثات مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عُلق موضوع الحدود غير أنه من المعروف جيدا أين تقع هذه الحدود. ويطلب من الحكومة البريطانية الاتصال بالشيخ والطلب منه أن

يكف عن أعماله التي يمكن أن تسفر عن عواقب وخيمة.

1919/02/27
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٩م.

توضح البرقية أن الحكومة البريطانية بعد دراسة متأنية للموقف بين عبدالعزيز آل سعود والشريف الحسين بن علي قررت أن ترسل إلى كل منهما رسالة مفادها أنها قلقة بسبب التقارير التي تتوقع وقوع أعمال عدائية بينهما، وأنها لا ترى مبررا للجوء إلى السلاح حيث إنها مستعدة للتحكيم بينهما. وفي حين أن عبدالعزيز مستعد لقبول التحكيم البريطاني لم يظهر الشريف استعدادا مماثلا. وتشير الحكومة البريطانية إلى أن عرضها الخاص بالتحكيم مازال قائما وأنها لا تعتقد في ضوء ذلك أنهما سيستمران في عزمهما على القتال. وتوضح الحكومة البريطانية أنه مادامت الاشتباكات بين عبدالعزيز والشريف محصورة في المنطقة موضع النزاع بينهما فإنها لا تعتزم التدخل غير أنها لن تسمح لعبدالعزيز بالتقدم باتجاه الغرب خارج المنطقة المتنازع عليها. والحكومة البريطانية مستعدة في تلك الحالة أن تزود الشريف بكل مساعدة ممكنة باستثناء تزويده بالقوات.

1919/02/27
R/15/2/34 (1)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى نورمان براي Norman N. Bray القنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٩م، وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود، وعليها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

تقول الرسالة إنه لم يحدث أمر ذو أهمية يستدعي الإبلاغ عنه وإن الأمن سائد في ربوع نجد. ويرفق طي رسالته هذه رسالتين موجهتين إلى المقدم آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson يطلب إرسالهما مع أول بريد قادم. وتقول حاشية في أسفل الرسالة إن عبدالعزيز قد خرج من عاصمته كما هي عادته ليخيم مع عربانه.

1919/02/27
R/15/2/34 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson نائب الحاكم السياسي البريطاني في العراق، مؤرخة في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٣٧هـ الموافق ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٩م وهي ممهورة بخاتم عبدالعزيز آل سعود ومعها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يعبر عبدالعزيز في هذه الرسالة عن شكره لولسون على خطاب التعزية الذي أرسله إليه إثر وفاة ابنه تركي ويوضح أن



الصبر هو أول ما يتمسك به المؤمن. ويشير عبدالعزيز إلى أن ولسون أدى حقوق الـودّ وأكمل الإرشاد بذكره للألم الكبير الذي شعر به بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox لهـذه الفاجعة. ويدعو عبدالعزيز الله أن يلهمـه الصبر ويجزيه الأجر.

1919/02
FO 882/22 (1)

خريطة توضح توزع الـقـبـائـل فـي الحجاز، رسمها حسين الفضل، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩١٩م.

تشير الخريطة إلى تمركز قبائل الحجـاز ومنها قبائل غامد وزهران وبني مالك وثقيف وناصرة وبني سعد وقحطان والبقوم، ومن المناطق تذكر تربة والخرمة وركبة وصحـراء نجد، وتحدد المكان الذي أغار الإخوان عليه وسلبوا أربعمائة وخمسين من الإبل من عرب الحجاز، حيث توضح الخريطة أن المكان يقع إلى الشمال الغربي من الخرمة.

RHD 2.15: 476-77

1919/03/05
R/15/1/615 (1)

نسخة من مذكرة من الوكيل السياسـي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدنـي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ مـارس (آذار) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى أن بلبول لا تقع داخل منطقة الجبيل وأن عبدالله النفيسي وكـيـل عبدالعزيز آل سعود في الكويت يقول إنهـا تقع على بعد حوالي يوم ونصف من الجبيل وإنها ليست في منطقة الأحسـاء. ولـكـن عبدالعزيز يطالب بأرض تقع أبعد منها شمالا في حين تطالب الكويت بأراض تقع أبعـد منها جنوبا وصولا إلى جزيرة جنا. ولهـذا ترفق المذكرة مقتطفا من مذكرة سابقة لوليم هـنـري شـكـسـبـيـر Captain Henry I. Shakespeare يتحدث عن «جزيرة العماير».

AB 9.01: 11 ***ABD 10.2.14: 345***

1919/03/07
R/15/2/34 (2)

برقية من تـشـيـثـام M. Cheetham، القاهرة، إلى جهة غير مذكورة، تنقل نص برقية من تشيثام إلى وزارة الخارجية البريطانية في لندن، مـؤرخـة فـي ٧ مـارس (آذار) ١٩١٩م.

تنقل البرقية بدورها نص برقية من آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson إلى حكومة الهند البريطانية يطلب فيها تعليمات من حكومة الهند تتعلق بالمساندة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود. كما تدعو البرقية إلى التعبير عن قلق الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالعلاقات بين عبدالعزيز والملك الحسين بن علي والطلب من عبدالعزيز أن يحـد مـن حركة الإخوان التي قد تهدد مكة المكـرمـة وطرق الحجيج. وتقول البرقية إن ولسـون سيخبر الشريف الحسين بن علي بمـوقـف



بريطانيا من عبدالعزيز وتوجيه تحذير إليه بشأن الإخوان. وتضيف البرقية أنه يجب السماح للشريف باحتلال الخرمة إذا ما قرر ذلك.

1919/03/09
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ مارس (آذار) ١٩١٩م.

توضح البرقية أن حركة الإخوان تكتسب قوة دفع بشكل متزايد، ورغم أنها تفتقد في الوقت الراهن للأهداف التكتيكية غير أنه يمكن بسهولة توجيهها ضد شريف مكة المكرمة لإصلاح حال الفساد الذي يقول الإخوان عنه إنه موجود في مكة المكرمة. ويشير الوكيل السياسي إلى أن الحكومة البريطانية ستضطر في هذه الحال إلى مساندة الشريف حسين بن علي في معارك أكثر كثافة وضراوة مما هو متوقع. ويذكر براي أن عبدالعزيز آل سعود رجل ذو إمكانيات استثنائية وقوة متنامية ومن الطبيعي أن يشارك في تطوير نظام الحكم العربي الجديد. ويقترح لذلك الضغط على الشريف حسين للتعاون مع جيرانه الأقوياء: عبدالعزيز والإدريسي ويحيى للصالح المشترك ولمصلحته الخاصة وأن يقوم بعمليات إصلاح في مكة المكرمة وأن يشكل مجلسا أو طريقة أخرى ويضم هذا المجلس زعماء مثل عبدالعزيز يشاركون في تطوير الأمور والسيطرة عليها. ويرى براي أنه يمكن أن تقوم الحكومة البريطانية بتوجيه هذا المجلس المقترح. ويؤكد في الوقت نفسه أن الشريف لو اتبع مقترحاته هذه لأتاح مجالا كبيرا لاستقرار الأمور وتقوية مركزه الشخصي.

1919/03/11
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩١٩م.

يوجز الوكيل السياسي البريطاني في هذه البرقية رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه سمع من أحد مسؤوليه في الجبيل أن الشيخ سالم الصباح يحاول تشييد بعض المباني في دوحة بلبول ويطلب من الحكومة البريطانية تقصي القضية. ويقول عبدالعزيز إنه عندما أجرى مباحثات مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox عُلق موضوع الحدود إلى أن يتوافر للحكومة البريطانية الوقت المناسب للفصل فيه. ويطلب من الحكومة البريطانية الاتصال بالشيخ والطلب منه أن يتوقف عن الأعمال التي يمكن أن تسفر عن عواقب وخيمة وسؤاله عن سبب تصرفه الاعتباطي.



1919/03/12
L/P&S/10/390 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى تشيثام Sir M. Cheetham، القاهرة، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تنقل الوزارة نص برقية أرسلت إلى بغداد بتاريخ ١٢ مارس تقول إنه بعد التداول مع ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول مضمون برقية بغداد المؤرخة في ٢ مارس، وأنه استجابة لآراء بغداد التي يؤيدها كلايتون Clayton ووينجيت، تقرر الإعلان بصورة محددة عن تأييد بريطانيا للملك حسين بن علي ضد الاعتداء الوهابي. وتخول البرقية المندوب المدني البريطاني في بغداد إبلاغ عبدالعزيز آل سعود بأنه سوف يتم إعادة النظر في دعمه من قبل بريطانيا، وأن الحكومة البريطانية قلقة بشأن العداوة القائمة بينه وبين الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز وعن عدم تشجيعها للأعمال التي يمارسها عبدالعزيز في الخرمة. كما تخول البرقية المندوب المدني إبلاغه أن انتشار الدعوة الوهابية يمثل تهديدا مباشرا للحجاز التي يتحتم على الحكومة البريطانية ضمان أمنها، وأن هذه الحكومة تنصح عبدالعزيز أن يوجه أتباعه بعدم معارضة الإجراءات الإدارية التي يتخذها الملك الحسين في الخرمة آملة أن يتقبل هذه النصيحة الودية ويعمل بها.

RSA 3.02: 147-48

1919/03/12
R/15/1/615 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تنقل البرقية ملخص رسالة من عبدالعزيز آل سعود تطالب بأمر الشيخ سالم الصباح بالامتناع عن القيام بأي عمل في دوحة بلبول إلى أن يتم حل النزاع بعد أن تدرس الحكومة البريطانية المسألة بعمق وتحدد الحقوق المعنية، وهو ما تم الاتفاق عليه مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

AB 9.01: 10 *ABD 10.2.14: 344

1919/03/12
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تقول البرقية إن عبدالله بن الشيخ عيسى آل خليفة عبر عن رغبة جادة في زيارة إنجلترا. ويقترح الوكيل السياسي أن تتم الموافقة على ذلك وأن توجه الدعوة في الوقت نفسه إلى أحد أبناء عبدالعزيز آل سعود لمرافقته في هذه الزيارة. ويشير الوكيل السياسي إلى أن ذلك سيخفف من مشاعر عبدالعزيز تجاه وجود فيصل بن الشريف الحسين بن علي في باريس حيث يعبر عن رأيه في الشؤون



العربية بوجه عام كما سيساعد الحكومة البريطانية في مواجهة الأحداث لفترة معينة في المستقبل.

1919/03/13
R/15/1/615 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى رسالة المندوب المدني رقم ٥٩٣٨ المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) وتستبعد ضرورة الاتصال مع عبدالعزيز آل سعود في ذلك الوقت (حول موضوع دوحة بلبول)، لكنها تشدد على ضرورة الإبقاء على قنوات الاتصال بين الكويت والبحرين لمعرفة آخر المستجدات.

AB 9.01: 10 *ABD 10.2.14: 344

1919/03/13
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩١٩م.

ينقل الوكيل السياسي نص رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٥ مارس يؤكد فيها أن الشريف عبدالله بن محمد بن عون حشد قوات بأمر من الشريف الحسين بن علي وأنه يتقدم في الوقت الراهن عن طريق ريع حسن وأنه وصل إلى البديعة. ويوضح عبدالعزيز أن هذا الأمر لا يشكل أهمية بالنسبة إليه غير أنه رغب في إطلاع الحكومة البريطانية باعتبار أن هذا الأمر يهم مصالحها.

1919/03/16
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جبريل Major C. Gabriel المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩١٩م.

يذكر التقرير ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وصول رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود يحتج فيها على قيام الشيخ سالم الصباح ببناء قصر في بلبول. وقد أحيلت المسألة برمتها إلى (المندوب البريطاني المدني في بغداد).

PDPG 6: 455-57

1919/03/17
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز مؤرخة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣٣٧هـ الموافق ١٧ مارس (آذار) ١٩١٩م، ممهورة بخاتم عبدالعزيز، مرفقة



طي رسالة من تشيشام Sir M. Cheetham بالنيابة عن المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الإيرل كرزون Earl Curzon، لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تعبر الرسالة عن احترام عبدالعزيز آل سعود للملك الحسين بن علي، ورغبته في إقامة علاقات طيبة معه، ومشاركته السعي من أجل توحيد الأمة العربية وتحقيق ما فيه خيرها وازدهارها. كما تبلغ الرسالة تهاني عبدالعزيز للملك الحسين على النجاح الذي حققه، واعترافه له بما بذله من مجهودات لتحقيق تقدم الأمة العربية ورقيها. وتعبر الرسالة عن أمل عبدالعزيز في أن تكون هذه الرسالة بداية انسجام دائم بينه وبين الملك الحسين بن علي.

RSA 3.02: 154-55

1919/03/22
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ مارس (آذار) ١٩١٩م.

تتضمن البرقية نص رسالة يطلب المندوب المدني من الوكيل السياسي في البحرين إبلاغها إلى عبدالعزيز آل سعود. وتتعلق الرسالة بظروف دعم الحكومة البريطانية لعبدالعزيز. وتنتهز الحكومة البريطانية الفرصة للتعبير عن قلقها بشأن التقارير التي تتوقع وقوع أعمال عدائية بينه وبين الشريف الحسين بن علي، وأيضا بسبب محاولته مد نفوذه إلى الخرمة. وتقول إن نشر الدعوة الوهابية سيشكل خطرا مباشرا على الحجاز. وتقدم الحكومة البريطانية النصيحة لعبدالعزيز أن يعدل من موقفه دون إبطاء. وتشير البرقية إلى شعور الحكومة البريطانية أن عبدالعزيز سيأخذ هذا التحذير الودي بروح طيبة ويدرك أنه كي يبقى على صداقة مع الحكومة البريطانية يجب عليه أن يستجيب لرغباتها. وتشير البرقية إلى أن البرقية نفسها سترسل إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة لإبلاغ الملك حسين بمحتواها.

1919/04/03
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الأمير علي بن الحسين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢ رجب ١٣٣٧هـ الموافق ٣ أبريل (نيسان) ١٩١٩م، موقعة من قبل الأمير الذي يلقب نفسه خادم الحرم النبوي الشريف، مرفقة طي رسالة من تشيشام Sir M. Cheetham بالنيابة عن المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الإيرل كرزون Earl Curzon، لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تتضمن الرسالة شكر الأمير علي بن الحسين لعبدالعزيز آل سعود على الرسائل التي كان قد وجهها إلى أفراد أسرته. وتشير الرسالة إلى عزم الأمير علي على معاقبة



بعض القبائل العربية التي وصفها بأنها خائنة، بهدف حماية حقوق الأمة العربية ومصالح المسلمين عامة، ويقترح علي على عبدالعزيز عقد لقاء معه في مكان محايد.

RSA 3.02: 157-58

1919/04/06
R/15/1/615 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية سابقة من الوكيل السياسي مؤرخة في ٥ مارس (آذار) وتذكر أن الشيخ سالم الصباح يرغب في معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية قد اتخذت قرارا بشأن تبعية بلبول.

AB 9.01: 12* ****ABD 10.2.14: 346*

1919/04/16
FO 608/80 (1)

برقية من بيل "Bill" (لعله جون بيل John H. H. Bill نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج) إلى آرثر جيمس بلفور Arthur James Balfour وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في البحرين في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

تتضمن البرقية معلومات موجهة إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Arnold T. Wilson تقول إن بيل ناقش وضع عبدالعزيز آل سعود مع نورمان براي Norman Bray الوكيل السياسي البريطاني في البحرين واستمع إلى تفصيلات كثيرة ممتعة من هاريسون Harrison. ويبدي بيل بعض الملاحظات، فيقول إن الموقف الحالي لا يمكن أن يبقى كما هو وليس من المحتمل أن يتطور لصالح شريف مكة الذي توليه الحكومة البريطانية أهمية خاصة، فالحركة الوهابية تنتشر بسرعة وتغطي لا يمكن للملك حسين أن يصل إليها مهما كان الأسلوب الذي يتبعه. ويقول إن الخرمة تعتبر عموما محك السياسة البريطانية ولا يمكن تركها وشأنها كما لا يمكن مساعدة طرف ضد الطرف الآخر، وأي محاولة للتوصل إلى تسوية عن طريق مؤتمر محلي أو تحكيم لجان محلية ستثير العداوات وتؤدي إلى الخلاف.

ويقول بيل إن عبدالعزيز يشعر أنه ترك وحده بينما منافسه على صلة مع القوى المختلفة، ولم يتلق عبدالعزيز أي شيء يدل على سياسة بريطانيا بخصوص الخرمة. ويعتقد بيل أن عبدالعزيز يبدي قدرا كبيرا من الصبر وضبط النفس. ويرى بيل أن الحل الوحيد هو أن يرسل عبدالعزيز بعثة إلى أوروبا. ويشير بيل في هذا السياق إلى برقية البحرين المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) الخاصة بعبدالله الذي يرغب في الذهاب. وينصح بيل بتوجيه دعوة إلى عبدالله (بن عيسى آل خليفة) لزيارة لندن ثم توجيه دعوة إلى عبدالعزيز ليرسل أحد أبنائه، على أن يرافقه



ضابط سياسي، وهذا سيزيل انطباع عبدالعزيز أن وجهة نظره لم تسمع، وسيعلق مسألة الخرمة في الوقت الراهن.

RHD 2.15: 481

1919/04/17
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مارس (آذار) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جون بيل John H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وصول رسالة ودية من ابن رشيد إلى الشيخ سالم الصباح حول المسابلة في الكويت ورد الشيخ عليها. كما يذكر الملخص قيام عبدالعزيز آل سعود بتعبئة للإخوان في الدهناء شمال الرياض خشية هجوم على القصيم من قبل قوات الشريف التي اتجهت نحو سميراء على بُعد عدة ساعات من حائل خاصة وأن أهالي القصيم يعارضون حركة الإخوان.

PDPG 6: 459-61

1919/04/20
R/15/2/34 (2)

نسخة من ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى نورمان نابير براي Captrain Norman Napier Bray الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ رجب ١٣٣٧هـ الموافق ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

يطلب عبدالعزيز من براي أن يبرق إلى السلطات العليا في بغداد أنه كان مخطئا عندما كتب في السابق يقول إن أبناء الشريف يعدون العدة لغزو أراضيه. ويشير إلى أنه تلقى فيما بعد أخبارا سارة من الشريف عبدالله بن الحسين يبلغه فيها بالاستيلاء على المدينة المنورة وأنه كتب له ردا وديا كما كتب إلى والده الشريف حسين. ويقول عبدالعزيز إن ذلك دفعه إلى الأمل في أن يحل السلام والهدوء بين الطرفين. لكن عبدالعزيز تلقى خبرا مفاده أن عبدالله يعد العدة لقتال قبائل نجد وقد غادر المدينة المنورة وانضم إلى والده الذي خرج من مكة المكرمة إلى مخيم خارجها. وعلم عبدالعزيزأن قوات الشريف مزودة بالمدافع والرشاشات والمعدات العسكرية. وقد أثارت هذه التحركات القلق بين أهالي نجد. ويركز عبدالعزيز على أنه سيقبل التحكيم البريطاني بينه وبين الشريف وسيعول على موقف الحكومة البريطانية. ويشير إلى أنه في حال رفض الشريف الانصياع إلى المشورة البريطانية فإن له الحق في الدفاع عن قبائله بالطريقة التي يراها مناسبة. وفي حال استعداد الشريف لقبول المشورة والبقاء في بلاده فإنه سيقوم بعمل المثل.



1919/04/21
L/P&S/10/390 (4)

مذكرة عن الأحداث الأخيرة المتعلقة بالخرمة والتي قام بتجميعها المكتب العربي بالقاهرة من التقارير الواردة في الفترة ما بين ١-٩ أبريل (نيسان) ١٩١٩م التي تقدم بها حسين أفندي روحي خلال مرافقته للملك الحسين بن علي في زيارته لابنه الأمير عبدالله في عشيرة، مؤرخة في ٢١ أبريل ١٩١٩م.

تضمنت المذكرة أن الملك الحسين ألقى خطابا طويلا في عشيرة أكد فيه للحضور أنه لولا الدعم البريطاني المادي وغيره لما كانت هناك ثورة عربية، وأضاف أنه لولا آلاف الأطنان من البضائع التموينية وغيرها التي كانت قد وجهتها بريطانيا للعرب لمات هؤلاء جوعا. كما نصح الملك الحسين بن علي القبائل المحلية بالكف عن مهاجمة الإخوان. وقد قال بعض رجال هذه القبائل إنهم أجبروا على الانضمام إلى حركة الإخوان. ويعطي حسين أفندي روحي بعض التفاصيل عن الولاء القبلي وما إلى ذلك، وجاء عنه أن الوضع في الخرمة هو أقل خطورة مما كان عليه آنفا. وتبين المذكرة أن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في المنطقة قد أسهم في تجميع القبائل وتوحيدها، وأن الشريف خالد بن منصور بن لؤي أصبح مترددا، وأن عبدالعزيز آل سعود بدأ يتراجع عن دعمه له. ويرد في الوثيقة ذكر كل من الشريف غازي الحارثي من الخرمة وسلطان بن بجاد والشريف شاكر وعدد كبير من القبائل والأماكن.

***RSA 3.02: 149-52**

1919/04/25
FO 608/80 (5)

مقتطف من مذكرة أعدها ولسون Colonel Wilson حول الإعانة المالية للملك حسين، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

يقول ولسون إن الملك حسين ذكر في مقابلتين أجريتا معه في ٢١ أبريل أنه لا يرغب في فعل أي شيء يسيء إلى بريطانيا، ويشير ولسون في هذا الصدد إلى رسالة الملك حسين المؤرخة في ٢١ أبريل والمرفقة، وأن الملك عرض أن يستقيل من منصبه لأن بريطانيا تعتقد أنه يسبب لها المتاعب، موضحا أنه لا يستطيع الاستمرار إذا خفضت معونته المالية. وتحدث الملك وولسون عن المعونة المالية بالتفصيل، وعن المبالغ المخصصة للأميرين علي وعبدالله، وعن تطوير البلاد والاستعانة بخبراء بريطانيين. ويستعرض ولسون المعونة المالية التي خصصت للحجاز منذ عام ١٩١٧م، وما كان يخصص منها للأمير فيصل للصرف على سورية. ويبيّن ولسون أن من الخطر وضع الملك حسين في موقف صعب بسبب نقص الأموال لديه قبل أن يعود وضع الخرمة طبيعيا كما كان ويزول خطر أي عدوان وهابي جديد حسب قوله ويستقر الوضع القبلي في الحجاز.



ويذكر ولسون أن الملك حسين كان يتلقى مائتي ألف جنيه خفضت إلى مائة ألف ومن المقترح تخفيضها إلى ثمانين ألف بسبب وقف الأعمال العدوانية. ويشير ولسون إلى الفوائد التي جنتها بريطانيا من وقوف الملك حسين إلى جانبها، ويدعو إلى معاملته معاملة كريمة، مبينا حاجة بلاده إلى التطوير. ويعرب ولسون عن اعتقاده أن الملك حسين سيستقيل حقا إذا خفضت المعونة إلى ثمانين ألف جنيه. ويؤكد ولسون صحة ما يقوله الملك حسين من أن ثورته حققت هدفها الأول، وهو استقلال الدول العربية من الحكم التركي، وهو لا يفهم السياسة التي اتبعتها الحكومة البريطانية حيال عبدالعزيز آل سعود خلال السنة الفائتة، كما أنه يعتقد أن الحكومة البريطانية أعطته وعودا حول بعض المسائل ولم تبلغه أنها غيرت موقفها. ويشير ولسون بهذا الخصوص إلى رسالته إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة على مصر بتاريخ ٥ فبراير (شباط) ١٩١٩م. ويلخص ولسون المسألة بقوله إنه إذا استقال الملك حسين فإن الحجاز ستعيش في فوضى، ولن يأتي الحجاج إليها بسبب الخوف، وسيكون تأثير الاستقالة سيئا في البلدان الإسلامية عموما، ويشير ولسون إلى ازدياد تأثير الملك حسين الديني بعد أن أصبح حامي الأراضي المقدسة. ويوصي ولسون أن يكون تخفيض المعونة المالية المخصصة للملك حسين تدريجيا ويحذر من البدء في تخفيضها في المستقبل القريب، لأن ذلك قد يكون له نتائج سيئة على مصالح الإمبراطورية البريطانية.

RHD 2.15: 482-86

1919/04/26
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء وتوابعها إلى نورمان نابير براي Captain Norman Napier Bray الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤رجب ١٣٣٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م.

يرحب عبدالعزيز بالزيارة التي سيقوم بها براي إلى الأحساء والعقير والقطيف، كما يعتبر أن هذه الزيارة تعد دليلا على الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية، ويبين رغبته القوية في لقاء براي لكنه يشير إلى رسائله التي كتبها إلى براي وذكر فيها اعتزامه التوجه على رأس قواته إلى حدوده الغربية لمنع وقوع أي أحداث بين القبائل التابعة له ورجال الشريف الحسين بن علي الذين اعتادوا القيام بأعمال عدوانية ضد هذه القبائل والتي ذكرها عبدالعزيز بالتفصيل في رسائله السابقة إلى براي. ويشير عبدالعزيز في ختام رسالته إلى أنه سيتوجه إلى الأحساء عقب نهاية شهر رمضان ويأمل في لقاء براي. كما يعرب عن أمله في استمرار الصداقة بينه وبين الحكومة البريطانية.



[1919/04]
L/P&S/10/390 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة جوابية من الشريف الحسين بن علي، ملك الحجاز، إلى عبدالعزيز آل سعود، تعود إلى شهر رجب ١٣٣٧هـ الموافق شهر أبريل (نيسان) ١٩١٩م، مرفقة طي رسالة من تشيثام Sir M. Cheetham بالنيابة عن المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الإيرل كرزون Earl Curzon، لندن، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تتضمن الرسالة اعتراف الملك الحسين بن علي بأنه كان يرفض قبول رسائل عبدالعزيز آل سعود واعتذاره عن ذلك بسبب ظروف الحرب التي كان يمر بها. لكنه يتعهد في رسالته هذه، بعد سلسلة انتصاراته الأخيرة، بأنه سيرحب بكل رسالة يوجهها إليه عبدالعزيز مستقبلا، ويدحض كل ما يروج ضده من شائعات تمس بعقيدته واستقامته.

RSA 3.02: 156

1919/05/08
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء وتوابعها إلى نورمان نابير براي Captrain Norman Napier Bray الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٣٧ هـ الموافق ٨ مايو (أيار) ١٩١٩م، والترجمة مؤرخة في ١٧ مايو وتحمل توقيع المترجم عبدالحسين.

يذكر عبدالعزيز في هذه الرسالة أنه تلقى معلومات وثيقة مفادها أن الشريف الحسين بن علي بعث بمجموعة من أهالي الحجاز تحت قيادة أبو يابس لمهاجمة القبائل النجدية وأنهم أغاروا على تلك القبائل ونهبوا منها مائتي بعير وأن رجال قبائله قتلوا عددا من مشاة هذه المجموعة بالإضافة إلى خمسة فرسان. ويشدد عبدالعزيز على أن هذا يبرهن على موقف الشريف العدائي ضد رجال القبائل التابعين له كما يذكر المكان الذي يضرب الشريف فيه مخيمه في الوقت الراهن.

1919/05/10
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود وجه رسالة إلى السلطات البريطانية في العراق بتاريخ ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩١٩م يقول فيها إنه سيتوجه إلى الحدود الغربية لمحاولة منع حدوث أي مواجهة بين القبائل التابعة له والملك الحسين بن علي. ويضيف عبدالعزيز أن تحركه هذا ليس بدافع الخوف وإنما سعيا منه للإبقاء على صداقة الحكومة البريطانية.

RSA 3.02: 159



1919/05/13
L/P&S/10/843 (1)

برقية من ولسون Colonel Wilson إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تتضمن البرقية نص رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود تدعوه لتوجيه أحد أبنائه لزيارة لندن لتوطيد أواصر الصداقة بين البلدين. وتفيد الرسالة أن عبدالله ابن شيخ البحرين عيسى آل خليفة هو الآخر سيحل بلندن زائرا في الوقت نفسه، وأن مندوبا بريطانيا خاصا سوف يرافق الأميرين ضيفي الحكومة البريطانية. وتحث الرسالة عبدالعزيز آل سعود على التعجيل بقبول الدعوة قبل هبوب الرياح الموسمية، مبينة أن قبول الزيارة سيكون في صالحه، ومشيرة إلى وجود هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby في لندن لاستقبال الضيفين.

***RSA 3.03: 213**

1919/05/13
L/P&S/10/843 (2)

برقية من ولسون Colonel Wilson إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٣ مايو ١٩١٩م وتفيد أن وزارة الهند البريطانية في لندن قد أبلغت ولسون بموافقتها على زيارة الشيخ عبدالله ابن شيخ البحرين، عيسى آل خليفة وأحد أبناء عبدالعزيز آل سعود إلى لندن. وتضيف البرقية أن ولسون سيبرق بهذا المعنى إلى الشيخ عيسى مباشرة.

***RSA 3.03: 213-14**

1919/05/13
L/P&S/10/843 (1)

برقية من ولسون Colonel Wilson إلى الشيخ عيسى بن خليفة حاكم البحرين عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تتضمن البرقية دعوة الحكومة البريطانية الشيخ عيسى آل خليفة لإرسال ابنه عبدالله في زيارة إلى لندن، مضيفة أن مندوبا بريطانيا خاصا سوف يرافقه ونجل عبدالعزيز آل سعود خلال زيارتهما، وأن هذا المرافق قد يكون براي Captain Bray. وتعد البرقية ببذل كل الجهود لتكون الزيارة مفيدة وممتعة.

***RSA 3.03: 214**

1919/05/14
L/P&S/10/390 (1)

رسالة من تشيثام Sir M. Cheetham بالنيابة عن المندوب السياسي البريطاني في مصر، القاهرة، إلى الإيرل كرزون Earl Curzon، لندن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩١٩م.

ترفق الرسالة طيها نسخا من الرسائل التي تبادلها الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز



آل سعود، ونسخة من رسالة كان قد وجهها الأمير علي بن الحسين إلى عبدالعزيز. كما تفيد الرسالة أن الملك الحسين بن علي، عندما أبلغ بمحتوى الرسالة البريطانية الموجهة إلى عبدالعزيز، عبر عن ارتياحه لما صرحت به الحكومة البريطانية من استعدادها لمساعدته، خاصة أنه كان قلقا من احتمال أن يكون قد حصل لدى العالم الإسلامي انطباع بأن سياسة بريطانيا تتمثل في دعم عبدالعزيز آل سعود والوهابية بنية تقسيم المسلمين.

RSA 3.02: 153

1919/05/15
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقيات البحرين المؤرخة في ١٤ مايو وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود سيواجه قوات مسلحة تابعة للملك الحسين بن علي بالقرب من الخرمة. كما تفيد البرقية أنه يقال إن لعبدالعزيز قوة قوامها اثنا عشر ألف رجل وعدد كبير من الإخوان.

RSA 3.02: 160

1919/05/19
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جبريل Major C. H. Gabriel المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ١٩ مايو (أيار) ١٩١٩م.

من الأخبار المرسلة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين التي يذكرها الملخص توجه الطبيب هاريسون وزوجته Dr. and Mrs. P. W. Harrison التابعين للبعثة العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين إلى الأحساء.

PDPG 6: 463-65

1919/05/27
L/P&S/10/390 (1)

برقية من (وزير الهند، لندن) إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أنه من الضروري إبلاغ عبدالعزيز آل سعود، على جناح السرعة القصوى، أن الحكومة البريطانية قد فوجئت بإقدامه على ترك الإخوان يتقدمون نحو تربة ضاربا بنصائحها عرض الحائط. وهي تود أن تشعره أنها ستعيد النظر في جميع الامتيازات التي يتمتع بها بمقتضى معاهدة عام ١٩١٥م. كما تفيد البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية تقوم بإعداد برقية إلى السلطات البريطانية في القاهرة لإبلاغ الملك الحسين بن علي بفحوى هذه البرقية.

RSA 3.02: 165



1919/05/27
L/P&S/10/390 (3)

برقية من اللنبي General Allenby، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن اللنبي قد استلم تقريرا من جدة يقول إن محطة تموين الأمير عبدالله بن حسين الأمامية لا تزال في عشيرة وأن الملك الحسين بن علي أرسل رسالة تتضمن رسائل كان قد وجهها عبدالعزيز آل سعود إليه وإلى ابنه عبدالله. وتذكر رسالة الملك الحسين بن علي استيلاء ابنه عبدالله على تربة بعد معركة قصيرة، ووصول عبدالعزيز آل سعود على رأس قواته إلى موقع يبعد حوالي ثمانين ميلا عن الخرمة من شمالها الشرقي، ووصول سلطان بن بجاد بتعزيزات إلى الخرمة، وتوجه الأمير عبدالله بن الحسين بدوره إلى الخرمة. كما تعبر البرقية عن رفض الملك الحسين أن يكون هو وعبدالعزيز آل سعود والإدريسي أو غيرهم سببا في إراقة الدماء بين العرب، وتهديده بالتنحي عن السلطة، وأنه يعتقد أن السياسة الدفاعية التي فرضت عليه هي السبب في تأزم الوضع.

وتضيف البرقية أن رسالة عبدالعزيز إلى الملك الحسين بن علي قد ألقت مسؤولية إحلال السلام أو الحرب كلها على عاتق الملك، وعبرت عن عدم رغبة عبدالعزيز في معاداته. كما ترى البرقية أنه من اللازم أن تتدخل الحكومة البريطانية لمنع حدوث معركة حاسمة بين عبدالله بن الحسين وعبدالعزيز آل سعود، لأن الخيار الآخر هو إفساح المجال للطرفين ليحسما المسألة فيما بينهما. لكن ذلك قد يؤدي إلى انفجار الوضع في الجزيرة العربية.

RSA 3.02: 161-63

1919/05/28
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقيته رقم ٨٥٧ وينقل نص برقية من الوكيل البريطاني في جدة الذي ينقل بدوره برقية وصلت من الأمير علي بن الحسين في المدينة المنورة إلى والده الملك حسين. ويذكر الأمير علي في برقيته أن مصادر موثوقة أفادت أن عبدالعزيز آل سعود أمر الوهابيين بتقديم المساعدة للخرمة، وأنه وصل إلى القويعية، وأن الوهابيين توجهوا إلى الخرمة.

وينقل الوكيل البريطاني في جدة أيضا برقية من الملك حسين يطلب فيها رأي بريطانيا حول الطريقة التي يعلن فيها تنازله عن العرش، ويقول إنه لا يريد أن يطلب من بريطانيا الاتصال بعبدالعزيز آل سعود لأنه سبق أن عبر عن رأيه بهذا الشأن مرارا. ويقول الوكيل البريطاني إن الملك قلق جدا بسبب الوضع الذي يؤكد أقواله بخصوص



نوايا عبدالعزيز الحقيقية وخطورة الحركة الوهابية تحت قيادته. ويذكر الوكيل البريطاني أن عبدالعزيز موجود في القويعية التي تبعد مسيرة أربعة أيام إلى الشمال الشرقي من الصاخن التي تقع بدورها على بعد أربعة أيام شمال شرقي الخرمة.

RHD 2.15: 489

1919/05/28
FO 608/80 (2)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقيته رقم ٨٥٧ ويورد ترجمة ملخصة لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير عبدالله بن الحسين، يشير عبدالعزيز فيها إلى تلقيه رسالة من الأمير عبدالله ويذكر أنه يسعى إلى ازدهار العرب والمسلمين وأنه أذلَّ نفسه ليصل إلى اتفاق مع الملك حسين، ولكن دون طائل. ويشكو من اتهام عبدالله له بالكفر ويستشهد بحديث أن الأمة الإسلامية ستفترق إلى ثلاث وسبعين فرقة، ويتحدى عبدالله أن يحارب الإحدى والسبعين فرقة الأخرى. ثم يلتفت إلى الوهابية، ويتهم عبدالله أنه يستخدم سلاح المسلمين ضد المسلمين، ويؤكد أن إخوته ورعيته مستعدون للموت في سبيل دينهم، ويطلب من عبدالله أن يعود إلى بلده وسوف يلبي كل مطالبه ومطالب والده. ويعبر عبدالعزيز عن استعداده لوقف أهالي نجد الذين هبوا جميعا لمواجهة عبدالله، لكن إذا كان عبدالله يريد الحرب فسيكون عبدالعزيز فردا من أفراد شعبه. وينقل اللنبي عن باسيت Colonel Basset أن تاريخ الرسالة هو ١٠ مايو ولا يوجد تحديد للمكان كما في رسالة عبدالعزيز إلى الملك حسين وأن جميع مسؤولية الحرب أو السلم ملقاة على عاتق الأشراف، وأن عبدالعزيز يدعي أن الأراضي التي تحتلها قوات عبدالله هي في نجد مؤكدا بذلك مطالبته بالخرمة والأراضي الواقعة إلى غربها، ويرى باسيت أن النزاع الخطير لا مفر منه إلا إن فكر عبدالعزيز بكبح جماح الإخوان، وهذا غير محتمل.

RHD 2.15: 487-88

1919/05/28
R/15/2/34 (1)

برقية من اللنبي General Allenby، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩١٩م.

تفيد البرقية بوصول رسالة عاجلة من الطائف إلى الملك الحسين بن علي تبلغه بهزيمة ابنه عبدالله على يد الإخوان في تربة. وتضيف البرقية أنه وردت أخبار عن فرار الأمير عبدالله بن الحسين ومعه خمسمائة من جنوده غير النظاميين إلى كلاخ شرقي الطائف. ولم يرد أي خبر أكيد بشأن مصير



قوته النظامية التي كانت معه في تربة ولا بشأن معداتها.

**RHD 2.17: 537 *RSA 3: 164*

1919/05/29
FO 686/41 (1)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يشير الملك حسين إلى أنه استلم برقية الحكومة البريطانية رقم ٨٩١ ويقول إن ضعفه وزيارة عبدالعزيز آل سعود إلى الخرمة يقتضي أن تسرع بريطانيا بإرسال المعدات الحربية السريعة الفاعلية من طائرات ودبابات وعربات مسلحة لتهدئة البلاد وتجنب تشوش الأفكار، لأن عبدالعزيز قد وصل إلى الخرمة، وسيتلقى الوكيل البريطاني خلال يوم أو يومين أخبارا بأنه يزحف على قرى الطائف.

ويقول الملك حسين إنه لولا الوضع الراهن في البلاد لأعلن استقالته، ويقول إن بريطانيا ستجد له العذر إذا استقال إن نظرت في كونه صديقا وحليفا لها يحارب في الوقت نفسه أحد حلفائها المحترمين، لكنه يعتبر نفسه في هذا الوقت الحرج مجرد فرد حتى يتم اختيار ملك أو أمير أو زعيم آخر للحجاز.

RHD 2.17: 539

1919/05/29
FO 686/41 (1)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ٢٩ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يقول الملك حسين إنه تلقى تقريرا من ابنه الأمير عبدالله يخبره فيه أن الكشافة التابعين له أخبروه بأن العدو سيشن هجوما ليلة الأحد، لكن العدو قام بهجومه يوم الاثنين بقوات ضخمة من قبيلة عتيبة وقبائل أخرى أعدها عبدالعزيز آل سعود لهذا الهجوم. وقد هاجموا مواقع الشريف الموجودة في حضن (وردت Hatem) ومواقع أخرى. وذكر عبدالله أنه فقد أفراد حاشيته والقاضي والكاتب ورئيس فرقة الخيالة. وأوضح عبدالله أنه تلقى تقارير من شرف بن راجح وعبدالله بن حريدان Hraidan تقول إن القوات في قريتهما لم تشارك في القتال خشية أن يطلقوا النار على قوات الأشراف، لكنها صدت هجوما قامت به قوات العدو عند الفجر، ثم شنت هجوما معاكسا خارج القرية. وهي تطلب من عبدالله البقاء في موقعه. وقال عبدالله إن عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى الخرمة ومن المتوقع أن يهاجم قوات عبدالله التي تتألف من ٤٠٠ من رجال الهجانة و١٥٠ من الخيالة. وبين عبدالله أنه ينتظر الأوامر في الأخيضر Okhaidar.



ويقول الملك حسين إن استجواب حاملي الرسائل أظهر أن بعض القوات والمدافع والبغال التابعة له بقيت في تربة.

RHD 2.17: 538

1919/05/30
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، مؤرخة في ١ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩١٩م، ممهورة بخاتم عبدالعزيز، مرفقة طي رسالة موقعة من اللنبي General E. H. H. Allenby، المقيمية البريطانية في مصر، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، لندن، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٩م، مرفقة طي مذكرة داخلية أعدتها الدائرة السرية في وزارة الهند، لندن، وموقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩١٩م.

تتضمن الرسالة وصفا للتحركات التي قام بها الشريف (عبدالله بن الحسين بن علي) ضد أهالي كل من الخرمة وتربة، حيث طلب منهم رمي عبدالعزيز آل سعود بالكفر. وتضيف الرسالة أن الشريف كان معه أربعة آلاف من الجنود الأتراك العثمانيين من المدينة المنورة وسبعة آلاف من رجال الحجاز وكميات كبيرة من الذخيرة. وتتحدث الرسالة عن إحدى المعارك التي دامت يوما كاملا وانتهت بهزيمة الشريف أمام الإخوان. كما تشير الرسالة إلى اقتراب عبدالعزيز من الخرمة ومواصلته الطريق إلى تربة. ويقول عبدالعزيز إنه أرسل الخبر إلى ابن رشيد مع صالح بن عبدالواحد. وترد في الرسالة بعض الأماكن الأخرى.

RSA 3.02: 202-03

1919/05/31
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى يوسف بن أحمد كانو مؤرخة في ١ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩١٩م، والترجمة مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ومرفقة طي رسالة من المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ يونيو.

يقول عبدالعزيز إن أهالي تربة انضموا بشكل مفاجئ إلى الشريف الحسين بن علي وسمحوا له بدخول مدينتهم وأن الشريف جمع مجموعة من السكان وطلب منهم إعلان أن عبدالعزيز وأهالي نجد «كفرة» وقام بذبح من رفض ذلك منهم. وعندما علم الإخوان في الخرمة بذلك زحف ألفان منهم إلى تربة من بينهم خمسمائة من حملة السيف فقط وهاجموا تربة قبل الفجر حيث كانت تتمركز قوات الشريف التي ضمت أربعة آلاف من القوات التركية التي أخذت من المدينة المنورة



و سبعة آلاف من قوات الحجاز ومعهم عشرون مدفعا وأربعون مدفعا رشاشا ومؤن يحملها عشرة آلاف بعير. وكان الشريف قد حصن تربة بعد احتلالها وأحاطها بخندق. وقد انسل الشريف عبدالله الذي كان قد علم مسبقا بالهجوم في بداية القتال وفر في اتجاه الطائف غير أن رجاله قاتلوا وقتلوا جميعا تقريبا كما تم الاستيلاء على كل ما يخصهم. ويوضح عبدالعزيز أنه يعتزم التوجه إلى تربة في القريب. ويذكر أيضا أن خسائر الإخوان كانت مائة وخمسين قتيلا وخمسين جريحا ليس بينهم أي من الشخصيات البارزة.

1919/06/01
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقيته رقم ٨٨٩ ويقول إن الملك حسين أكد في ٣١ مايو (أيار) أن قوات الأمير عبدالله بن الحسين كلها أُجليت وفقدت كل رشاشاتها ومدافعها، ووصل شاكر إلى مكة المكرمة. ويقال إن فرقة شرف لا تزال صامدة لكن لا يُعرف موقعها، وهناك معلومات موثوقة جدا مفادها أن الأمير عبدالله أبلغ والده أن الوضع ميؤوس منه وأنه وصل إلى الطائف. وعاد أفراد الأسرة الملكية وعائلات أعيان مكة المكرمة وتجارها من الطائف التي كانوا ينوون قضاء شهر رمضان فيها. وصدرت الأوامر للقيسوني بأن يتوجه إلى الأخيضر ومعه مائتا رجل من حامية مكة المكرمة.

***RHD 2.17: 540**

1919/06/01
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقية وزير الخارجية البريطانية رقم ٨٩٢ ويقول إن الأمير فيصل بن الحسين أعلم بالتهديد الذي تتعرض له الأماكن المقدسة، ولكن اللنبي لا يحبذ اقتراح أن يتوجه فيصل شخصيا لمساعدة والده.

***RHD 2.17: 543**

1919/06/01
FO 686/41 (2)

رسالة من الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ٢ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يقول الوكيل البريطاني إنه لم يكتب خلال الأيام السابقة لمعرفته أن الملك سيكون مشغولا، وكان من الأفضل مناقشة الأمور بالهاتف من خلال وزير الحرب. ويؤكد الوكيل البريطاني أن جميع الأخبار وبرقيات



الملك أرسلت إلى القاهرة، وترد العديد من البرقيات عن طريق بورت سودان. ويطلب الوكيل البريطاني معلومات عن الموقف الفعلي بالنسبة للأمير عبدالله. فحسب معلوماته لم ينج أحد من جيشه النظامي، لكنه يسأل عن أوضاع البدو، فقد كان عدد كبير من البدو مع عبدالله حين كان في عشيرة، وكانت القبائل تنضم إليه طوعا بما فيها بعض الذين كانوا يساندون الأمير خالد بن لؤي في السابق. ويريد الوكيل البريطاني أن يعرف ما إذا كان هؤلاء لا يزالون تحت إمرة عبدالله حتى يتمكن من إبلاغ المندوب السامي البريطاني حقيقة الوضع.

وينصح الوكيل البريطاني أن يقتصر الأمير عبدالله على اتخاذ موقف دفاعي ومراقبة تحركات الوهابيين إلى أن تصل أجوبة البرقيات التي أرسلها الوكيل البريطاني من القاهرة، فهو لا يعرف الخطوات التي ستتخذها الحكومة البريطانية تجاه عبدالعزيز آل سعود. ويقول الوكيل البريطاني إن هذا ما كان يقصده حينما نصح الملك حسين بعدم إرسال القوة الصغيرة الموجودة في مكة المكرمة، لأن وصولها إلى الجبهة سيدفع الطرف الآخر إلى مزيد من الأعمال الهجومية، ويأمل أن يوافق الملك حسين على أن الحكمة تقتضي ذلك، ويعرب عن تعاطفه مع الملك.

***RHD 2.17: 541-42**

1919/06/04
L/P&S/10/390 (5)

مذكرة حول نزاع الخرمة بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود، بقلم جارلاند Captain H. Garland، المكتب العربي، القاهرة، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م، مرفقة طي رسالة من اللنبي Sir E. H. H. Allenby، القاهرة، إلى الإيرل كرزون Earl Curson، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية عقدت معاهدة مع عبدالعزيز آل سعود عام ١٩١٥م اعترفت به فيها حاكما مستقلا على نجد والأحساء والقطيف والجبيل، وأن تلك المعاهدة كانت في حقيقتها مجرد اتفاق وقتي عقد لأسباب عسكرية، ولم يتم بموجبها وضع أي حدود نهائية. وتستعرض المذكرة تاريخ حركة الإخوان وعلاقتها بالوهابية واحتمال توظيفها من طرف عبدالعزيز وتنتقد بشدة ممارساتها العنيفة مبينة مخاطرها على بقية الدول والإمارات العربية المجاورة. وترجع المذكرة أزمة الخرمة الراهنة إلى أسباب دينية وسياسية، وتفيد أن الملك الحسين وعبدالعزيز اتفقا على تحكيم بريطانيا في هذه المسألة.

وتشير المذكرة إلى جملة من المواجهات التي حصلت بين الطرفين في الخرمة وانتهت بهزيمة قوات الملك الحسين وفرار ابنه عبدالله ناجيا بنفسه، مضيفة أن هزيمة الخرمة هذه كانت في صالح الأتراك العثمانيين المحاصرين



في المدينة. كما تفيد المذكرة أن حكومة الهند البريطانية لم تفعل أي شيء لحمل عبدالعزيز على الكف عن نشر دعاياته ضد الملك الحسين بن علي لدى القبائل الحجازية، وأن استيلاء الأمير عبدالله بن الحسين على المدينة المنورة قد فتح له المجال ليسير إلى الخرمة. وبالرغم من أن البريطانيين لم ينصحوه بالتقدم إليها فإنهم لم يستطيعوا إنكار حقه في الاستيلاء عليها. لكن هزيمته جعلت الطريق بين الخرمة والطائف مفتوحا للعدو.

وتنتقد المذكرة أداء قوات الشريف رغم تفوقها التدريبي والعتادي على الإخوان، كما تقلل من نجاعة أي تدخل عسكري بريطاني لمساعدة الملك الحسين. إلا أنها تنصح بتهديد موانئ الأحساء والهفوف من قبل البحرية البريطانية كوسيلة ضغط فاعلة على عبدالعزيز. وتضيف المذكرة أن كلا من عبدالعزيز والملك الحسين بن علي يحلم بقيادة الإمبراطورية العربية. ولكي تتمكن الحكومة البريطانية من مراقبة عبدالعزيز فإنه يتعين عليها المساهمة ماليا في إقامة تحالف بين الملك الحسين بن علي وابن رشيد مثلا. كما تفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية قد أمرت عبدالعزيز بسحب جميع قواته من الخرمة وإلا فإنه سوف يفقد جميع الامتيازات والحقوق التي يتمتع بها بمقتضى معاهدة ١٩١٥م، وبينت أن منطقة الخرمة هي غير معروفة لدى الأجانب. وبالرغم من أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مر بها مؤخرا إلا أنه لم يقم بعد برسم أي خريطة مفصلة عنها.

RSA 3.02: 166-70

1919/06/05
FO 608/80 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تقول البرقية إنه في ضوء الأهمية القصوى لوقف ما تصفه بالخطر الوهابي على الأماكن المقدسة وصعوبة تزويد الملك حسين بدعم مناسب، يجب مساعدته في تنظيم قواته بحيث تتحقق منها أفضل نتيجة ممكنة، وتشير البرقية إلى أن لورنس Colonel Lawrence بما له من خبرة سيكون ذا فائدة كبرى في الحجاز وتوصي بإرساله إلى جدة فورا لمساعدة الملك حسين إن لم يكن هذا قد تم فعلا.

RHD 2.17: 544

1919/06/07
R/15/1/615 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى عدم التوصل بعد إلى قرار بشأن بلبول وأن الموضوع معلق في انتظار



تسوية عامة مع عبدالعزيز آل سعود، ولكنها تطمئن الوكيل السياسي في الكويت بأن المسألة لم يطوها النسيان.

*AB 9.01: 12 *ABD 10.2.14: 346*

1919/06/10
FO 608/80 (1)

برقية من اللنبي General Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تنقل البرقية تقريرا بعثه ولسون Colonel Wilson بتاريخ ٨ يونيو يقول فيه إنه أجرى محادثة هاتفية طويلة مع الأمير عبدالله بن الحسين الموجود في مخيم في السيل الكبير في الطائف، والذي أعلمه أن عبدالعزيز آل سعود موجود في تربة، وأنه تلقى من عبدالعزيز رسالة يخبره فيها أنه مستعد للقاء وفد من قبل الملك شرط أن تنسحب كل قوات الأشراف من الخرمة وتربة، ويعتقد عبدالله أن إحياء حركة الإخوان هو أمر بالخطورة نفسها كما في القرن الماضي، وتحدث عبدالله عن الانسحاب من السيل الكبير إلى مكة وترك الطائف للعدو إذا تعرض للهجوم.

ويذكر ولسون أنه بسبب نجاح الدعاية الوهابية من المحتمل ألا تهب أي قبيلة لمساعدة الملك حسين، ويتوقع عبدالله أن تنضم الطائف إلى الإخوان في غضون أسبوع أو أسبوعين. ويضيف ولسون أن القبائل من عشيرة إلى تربة انضمت للإخوان. وقد يعترض عبدالعزيز على رسالة الحكومة البريطانية التي سلمها له الشيخ عقيل، وهو يقوم بتحذير البدو أن عليهم الانضمام إليه إذا كانوا يرغبون في حماية أسرهم وممتلكاتهم. ويعتقد الأمير عبدالله أن من المحتمل ألا يتقدم عبدالعزيز أكثر مما فعل حتى تنضم إليه جميع القبائل في جنوب الحجاز. ويطلب الملك حسين وابنه عبدالله إرسال طائرات لقصف الخرمة وتربة ومعسكرات الإخوان، فهذا قد يوقف زحفهم ويجعل القبائل تنضم إلى الملك. وكلاهما يقول بأن الإخوان سيحتلون مكة المكرمة إذا بدأوا بالزحف.

RHD 2.17: 545

1919/06/10
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقيته السابقة (رقم ٩٤٩ وتاريخ اليوم نفسه) وينقل تعليقات ولسون Colonel Wilson الذي يقول إن مكة المكرمة تعيش حالة قلق كبير، أما جدة فهي هادئة عموما باستثناء أجزاء متوترة والوضع صعب، ويبدو أن الملك حسين والأمير عبدالله فقدا كل نفوذهما لدى القبائل ومن المشكوك فيه أن يتمكنا من كسب تأييدها في المستقبل



القريب. ويقول أيضا إنه لا يوجد ما يمنع عبدالعزيز آل سعود من دخول مكة إن أراد، وربما لن يجيب على رسالة الحكومة البريطانية عن طريق جدة، وقد يستغرق وصول جوابه عن طريق بغداد عدة أسابيع. وينصح ولسون ألا تقوم الطائرات بقصف مخيمات عبدالعزيز بل تقوم بالاستطلاع وفي حال تقدم العدو تكون جاهزة. ويعتقد ولسون أن على الحكومة البريطانية إرسال طائرات لمساعدة الملك حسين مع أنه لا يظن أن هذه الطائرات ستتمكن من إيقاف عشرين أو ثلاثين ألفا من الإخوان المتعصبين، لكن وصولها قد يدفع القبائل المترددة إلى تأييد عبدالله. وإذا رفض عبدالعزيز الانصياع لأوامر الحكومة البريطانية أو لم يتمكن من إجبار الإخوان على الانصياع لها فلا بد للملك إما أن يواجه هزيمة عسكرية كاملة ويخسر مكانته ومركزه في الجزيرة العربية أو يعقد أفضل صلح ممكن مع عبدالعزيز لإنقاذ المقدسات. وفي هذه الحالة ستنتشر الفوضى وسيكون تنازله عن العرش نتيجة مؤكدة. ويقول ولسون إنه ينتظر نتائج أوامر الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز وإرسالها الطائرات دون تأخير.

****RHD 2.17: 546***

1919/06/10
L/P&S/10/390 (2)

مذكرة حول نزاع الخرمة بقلم جارلند Captain N. Garland، القاهرة، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩١٩م، مرفقة طي رسالة من اللنبي General Sir E. H. H. Allenby، القاهرة، إلى الإيرل كرزون Earl Curson، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى الأنباء الواردة من جدة والتي أكدت هزيمة الأمير عبدالله بن الحسين في تربة، وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود مرتاح للنجاح الذي حققه لكنه ينبغي أن يعلم أن أي تحرك آخر من شأنه أن يهدد العلاقات الودية التي تربطه بالحكومة البريطانية. وتفيد المذكرة أن لعبدالعزيز نفوذا على الإخوان، لأنهم لم يقوموا بأي تحرك منذ انتصارهم في تربة، وأن الملك الحسين بن علي سوف يطلب من الحكومة البريطانية استخدام طائراتها لقصف مخيمات الإخوان بالقنابل. إلا أن هذه الحكومة ترى من الأفضل أن تضغط سياسيا على عبدالعزيز لكي يسحب قواته، وأن تدع استخدام الطائرات لأهداف دفاعية إن قام الإخوان بتحركات أخرى.

وتؤكد المذكرة على ضرورة حسم مسألة الحدود بين نجد والحجاز، مضيفة فيما يخص الحالة العسكرية الراهنة أنه يستفاد أن عبدالعزيز هو الآن في تربة، وأن قواته بها تصل إلى عشرين ألفا من رجال القبائل منهم من يعسكر على مسافة عشرة أميال غربي تربة، وأن الأمير عبدالله بن الحسين قد جمع



من قواته الأصلية حوالي ثلاثة آلاف من رجال القبائل، وأنه سيلتحق بهم من مكة المكرمة مائتان وخمسون من جنود الرديف، وأن أخاه الأمير علي سيرسل إليه عددا من المدافع الآلية والذخيرة.

***RSA 3.02: 171-72**

1919/06/11
FO 608/80 (2)

برقية من إدمونـد اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تنقل البرقية نص برقية أرسلها ولسون (Colonel) Wilson من جدة بتاريخ ٩ يونيو ويتوقع فيها نزوحا عاما إلى جدة إذا زحف الوهابيون على مكة المكرمة، ويمكن أن تجد بريطانيا أن عليها حماية جلاء عدد كبير من الهنود البريطانيين من سكان المدينتين والحجاج الذين وصلوا لأداء الحج هذا العام. وتعتقد الجالية الهندية أن الحكومة البريطانية ستدافع عن جدة، وسترد طلبات عديدة من عرب وجنسيات أخرى يطلبون الحماية البريطانية وقد يبلغ عددهم ١١٥٠٠. ويقول ولسون إنه لا يستطيع تقديم حماية كافية لهم. ومع أن احتلال الوهابيين لمكة لا يعني بالضرورة أن زحفا فوريا على جدة سيتبعه لكن لا يمكن المجازفة بحدوثه، فإذا احتل الإخوان مكة بإمكانهم أن يدخلوا جدة في غضون ثلاثة أيام.

ويعرض ولسون الخيارات المتوفرة وهي أن ترسل الحكومة البريطانية فورا قوة مناسبة إذا كانت تنوي الدفاع عن جدة، ويجب تزويدها بمياه الشرب عن طريق البحر. والخيار الثاني هو البدء بعملية الإجلاء إذا دخل الإخوان الطائف، وسيستخدم ولسون السفينة البريطانية «كليو» *Clio* ويوصي بإرسال سفن أخرى. والحل الثالث هو ألا تقوم بريطانيا بأي عمل في حال احتلال الإخوان للطائف. ويوضح ولسون أنه إذا زحف الإخوان بسرعة سيستحيل اللجوء إلى أحد الخيارين الأولين. لكن هذين الخيارين قد يقتضيان بقاء الجنود والسفن في جدة لفترة من الوقت وألا تكون هناك حاجة لهم في نهاية الأمر. ويبين ولسون أن من المحتمل أيضا أن يبقى الإخوان حيث هم وألا يقوموا بزحفهم لفترة من الزمن لكن من واجبه أن يعرض الاحتمالات.

ويطلب اللنبي في ختام البرقية معرفة رأي الحكومة البريطانية وخاصة بخصوص إجلاء سكان مكة المكرمة الذين يطلبون حماية بريطانيا.

***RHD 2.17: 547-48**

1919/06/13
L/P&S/10/390 (4)

محضر اجتماع وزاري حول شؤون الشرق الأوسط انعقد في وزارة الخارجية البريطانية يوم الجمعة ١٣ يونيو (حزيران)



١٩١٩م، مؤرخ في ١٣ يونيو برئاسة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston.

يفيد المحضر أنه قد حضر الاجتماع كل من الإيرل كرزون وزير الخارجية البريطانية، ومونتجيو E. S. Montagu وزير الهند، وكوكس Lieutenant-General Sir H. V. Cox السكرتير العسكري بوزارة الهند، وجون شكبره John E. Shuckburgh عن وزارة الهند، وجورج بارستو G. L. Barstow من الخزينة، ورادكليف Major-General Sir P. P. de B. Radcliffe مدير العمليات في وزارة الحرب، وايلمر Captain H. E. F. Aylmer من البحرية، وكدستون G. J. Kidston عن وزارة الخارجية، وجرترود بل Gertrude Bell، وقام بالسكرتارية هيوبرت يونج Major Hubert W. Young.

ويفيد المحضر أنه قد تقرر في الاجتماع توجيه إنذار إلى عبدالعزيز آل سعود بحرمانه من الامتيازات التي يتمتع بها إن لم يسحب قواته من الخرمة، وأن المجتمعين قد رأوا أن الملك الحسين بن علي وابنه الأمير عبدالله قد فقدا -فيما يبدو- كل نفوذ لديهما على قواتهما، ودرس المجتمعون إمكانية توجيه طائرات لمساعدة الملك الحسين بن علي. وطرح اقتراح اللنبي إرسال قوات من الهنود المسلمين للقتال ضد عبدالعزيز لكن وزير الهند اعترض على الاقتراح. كما أراد الحاضرون أن يتخذوا قرارا بشأن مدى ضرورة تدخل الحكومة البريطانية لحماية جدة. وأعربت جرترود بِل عن اعتقادها أنه لم يتم توضيح مدى خطورة الوضع لعبدالعزيز كما ينبغي إن أصر على مطالباته وتمسكه بها، مضيفة أنه كان يجب إقناعه أن الحكومة البريطاينة تريد له وضعا لا يقل شأنا عن وضع الملك الحسين بن علي.

وتطرق المجتمعون إلى مناقشة إمكانية توجيه قوات تتكون من هنود وسودانيين لحماية جدة، وأبدى الإيرل كرزون اعتقاده أن عبدالعزيز نفسه قد فقد سلطته على الإخوان، وألا أحد الآن يحكم سيطرته على الوهابيين. وقد قرر المجتمعون تكليف وزارة الخارجية بسؤال وزارة الشحن البحري عن الإمكانيات المتوافرة لإجلاء اللاجئين من جدة، وتكليف وزارة الحرب بمعرفة عدد القوات المسلمة من السودانيين أو الهنود الذين يمكن تجميعهم من مصر لتغطية عملية انسحاب في وقت قصير، وتكليف وزارة الهند بمعرفة إمكانية إرسال حكومة الهند قوات من المسلمين لمساعدة الملك الحسين في الدفاع عن الأراضي المقدسة. وترد في المحضر أسماء عدد من المسؤولين البريطانيين في المنطقة، مثل اللنبي General Allenby وولسون Colonel Wilson ولورنس Colonel Lawrence.

***RSA 3.02: 173-76**



1919/06/14
FO 608/80 (1)

برقية من المندوب المـدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الـهند، لندن، مؤرخة فـي ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م، وأرسلت نسخة منها إلى كل من حكومة الهند البريطانية في سملا والمندوب السامي البريطاني في القاهرة.

يشير المندوب المدني البريطاني إلى برقية وزارة الهند المؤرخـة في ١٣ يونيو ويعرض آراءه بشأن دعم الحكومـة البريطانية للملـك حسين، فيقول إن كثيرا من المسلمين ينظرون إلى الملك حسين على أنه دمية وليس له أي تأثير سوى ما يشتريه بالذهب البريطاني. أما عبدالعزيـز آل سعود فإن أسباب قوته تعـود إلى عرقه ودينه وموقعه الجغرافي وشخصيته، وهو لا يعتمد على بريطانيا. ويحذر المندوب المدني من اتخاذ موقف عدائي نحو عبدالعزيز وأتباعه، ويقترح إرسال هاري سـينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى عبدالعزيز للدخول معه في مفاوضات مباشرة. ويقول إن عبدالعزيز لـن يزحف على مكة المكرمة وقد يقتـنع بألا يحتل الـطائف. أما إرسال قوات هندية مسلمة فسيـثير عصبية الإخوان والاستياء في أماكن أخرى. وينقل المندوب المدني عن المسؤولـين السياسيين البريطانيـين (في الخـليج) أن المـلك حسـين لا يحظـى بالتعاطف، كما يقول إن الرأي العام في الهند وإيران عدائي تجاهه بسبب موقفه من الخلافة العثمانية.

ويعبر المندوب المدني عن اعتقاده أن تخلي الملك حسين عن العرش قد يكون أفضل حل على المدى الطـويل، فسيسهل عندهـا على عبدالعزيز الانسحاب ويمكن تسوية العقبات بين نجد والحجاز لأن الذي أوصل الأمور إلى هذا الوضع هو اللقب الذي تلـقبه الحسين. ويقول إن الـثورة العربـية تزداد في عدائـها للأجانب وبريطانيا، وإن الجزيرة العربـية لم تكن أبدا موحدة ولا يمكن توحيدها، واستقالة الملك حسين ستسرع انهيار الثورة العربية في شكلها الحالي وتؤدي إلى تسوية المسائل في العراق وسورية وفلسطـين بما يرضي الحلفاء وسكان تلك الأماكن.

***RHD 2.17: 549** *RHD 2.17: 555-56*

1919/06/14
FO 608/80 (2)

برقية من إدمونـد الـلـنـبـي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيـو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل اللنبي نص البرقية رقم ٦١٥ من ولسون Colonel Wilson الوكيل البريطانـي في جدة المؤرخة في ١٢ يونيو والتي يشيـر فيها إلى برقيته رقم ٦١٤، ويقول إن مـن الواضح أن عبدالعزيز آل سعود لن ينفذ أوامر الحكومة البريطانية بلا شروط. ويرى ولسون أنه إذا أرادت بريطانيا التدخل وإرسال جنود مسلمين فعليها إما أن تخبر عبدالعـزيـز أن



عدم تنفيذ أوامرها سيعرضه للمعاملة المذكورة في رسالتها له، أو أن تقوم بما يلزم بالنسبة للمصاعب التي تواجهه بسبب تململ القبائل المذكور في رسالته ومحاولة ترتيب اللقاء الذي اقترحه ولسون في برقيته رقم ٦١١ المؤرخة في ١١ يونيو.

ويعتقد ولسون أن من المحتمل أن يسرع عبدالعزيز باحتلال مكة المكرمة، إلا إذا التفت القبائل حول الملك حسين، وهو أمر غير محتمل لخوفهم من الإخوان، وأما الخيار الثاني، أي محاولة ترتيب اللقاء، فقد يوقف القتال حتى نهاية ذلك اللقاء، مما يعطي الحكومة البريطانية مزيدا من الوقت لدراسة الوضع والنظر في الإجراءات التي يمكن أن تمنع الإخوان من احتلال مكة المكرمة في حال فشل اللقاء.

وينصح ولسون بتطبيق الخيار الثاني، وإذا تمت الموافقة على ذلك يجب أن تصر بريطانيا على أن يسحب عبدالعزيز قواته إلى شرق القنصلية Qunsaliya وألا تتجاوز قوات الملك حسين شرقا الخط الذي يصل بين الطائف وعشيرة بانتظار نتيجة الاجتماع. ويتوقع ولسون إذا تقرر عقد اللقاء معارضة شديدة من الملك حسين واحتمال تنازله عن العرش، ومن الممكن طلب المساعدة من الأمير عبدالله لتغلب على معارضة والده الملك حسين، كما يوصي ولسون بإرسال رسالة إلى الملك تطلب منه أن يرسل عبدالله ممثلا له في الاجتماع. ويقترح إخبار عبدالعزيز أن ولسون استلم رسالته وأرسلها إلى الحكومة البريطانية، كما يرى ولسون ضرورة الحصول على موافقة الملك حسين على الاجتماع قبل إرسال الرسالة بشأن الاجتماع إلى عبدالعزيز. ويقول ولسون إن مطالبة عبدالعزيز الجديدة بكامل الأراضي حتى الطائف وعشيرة دليل على مخططاته الطموحة.

RHD 2.17: 553-54

1919/06/14
FO 608/80 (3)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

ينقل اللنبي نص البرقية رقم ٦١٤ من ولسون Colonel Wilson الوكيل البريطاني في جدة التي يشير فيها إلى برقيته رقم ٦١٠ المؤرخة في ١١ يونيو وينقل بدوره ترجمة لرد وصله من عبدالعزيز آل سعود مؤرخ في ٩ يونيو. ويقول عبدالعزيز في رده إنه استلم رسالة ولسون المؤرخة في رمضان ١٣٣٧هـ والتي تحتوي على رسالة الحكومة البريطانية التي جاء فيها أنه لم يأخذ بنصيحتها وأن الإخوان زحفوا إلى الحجاز. ويبين عبدالعزيز أن هذا غير صحيح، فقد بعث إلى الحكومة البريطانية عدة رسائل عن طريق قنصلها في البحرين وحكامها السياسيين في العراق



وغيره، وعن طريق هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، موضحا أن الحجاز هو الذي يقوم بأعمال عدوانية ضد نجد وطالبا منهم أن يحكموا بين الطرفين لتسوية الخلاف بينهما. ويؤكد عبدالعزيز أنه لم يأخذ شبرا واحدا من الأرض بشكل ينافي الاتفاقية بينه وبين الحكومة البريطانية، فتربة والخرمة تابعتان لنجد وملحقاتها، وقد وعدته بريطانيا بالمساعدة ضد أي اعتداء، وهو يراعي معاهدته مع بريطانيا ويتصرف وفقا لها.

ويذكر عبدالعزيز أنه أخبر الحكومة البريطانية حينما تقدم الملك حسين من عشيرة أنه غير مسؤول عما سيحصل إن لم توقفه ولم يتلق جوابا، كما أن رعاياه لم يقوموا بأي عمل حتى هوجموا. ويقول عبدالعزيز إن ما يقوم به الملك حسين ضد نجد من قتل السكان ونهب الممتلكات غير شرعي وتنقصه الحكمة. وقد كتب للملك حسين يقترح أن ينسحب الطرفان حتى لا تقع الحرب وتتم تسوية المشاكل والحدود بوساطة بريطانية ولم يتلق جوابا من الملك حسين الذي قال إنه لا يرسل قواته إلى تربة والخرمة فقط بل إلى الرياض والأحساء ليقضي على المبتدعين، أي أهل نجد. وذكر عبدالعزيز أن الرسائل والمعاهدات الموجودة لديه والتي وقعها الملك حسين مع أعدائه تبرهن ما يقول.

ويقول عبدالعزيز إنه لا يريد سوى الدفاع عن بلده وضمان حقوقها وإذا كانت بريطانيا ترغب منه أن يتراجع فإنه يطلب من ولسون ضمانا كافيا حتى يتم التحكيم من قبل الحكومة البريطانية ويظهر الصادق والكاذب. وهو لا يستطيع الانسحاب حتى لو رغب ذلك بسبب الاضطراب بين أهل نجد الناتج عن اتهام الملك حسين لهم في دينهم ومهاجمته لبلادهم. ويقول عبدالعزيز إنه إذا كانت الحكومة البريطانية ترغب أن ترسل لجنة لتسوية الخلافات وترسيم الحدود فهذا سيناسبه وسيكون ممتنا لذلك. ويعلق ولسون أنه سيرسل تعليقاته لاحقا.

***RHD 2.17: 550-52**

1919/06/15
FO 608/80 (1)

برقية من الدائرة الخارجية لدى نائب الملك البريطاني في الهند (إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد)، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية (المندوب المدني) المؤرخة في ١٤ يونيو وتقول إن جواب عبدالعزيز آل سعود قد يسمح بالمفاوضات على الأسس التي وردت في برقية الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ١١ يونيو، وبذا يمكن تجنب كارثة لا يمكن معرفة مدى تأثيرها على العالم الإسلامي وستعتبر نتيجة مباشرة لتشجيع بريطانيا للثورة العربية والتدخل في الحجاز. وتقول البرقية إن الرأي العام في الهند لن يعارض مشاركة الهنود



المسلمين في الدفاع عن جدة إذا دعت الضرورة لذلك، لكن ينبغي أن يوضح له أن ذلك ليس دفاعا عن الملك حسين أو سلالة الأشراف. وتذكر البرقية أن فشل الملك حسين في حماية الأماكن المقدسة تجعل فرصته في الخلافة مستحيلة، ومشاركة الجنود الهنود في حماية الأماكن المقدسة سيجعل الهند تطالب بالاشتراك في تسوية مسألة الحجاز وتطالب بإعادة الأماكن المقدسة لتكون تحت سيادة السلطان التركي الذي لا يزال في أعين الهنود هو الخليفة، وهذا ما سيهدئ القلاقل بين المسلمين وسيحررهم من الاعتقاد أن بريطانيا أصبحت ألد أعداء الإسلام.

RHD 2.17: 558

1919/06/16
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد رقم ٦٧ المؤرخة في ١٤ يونيو، ويقول إن اقتراحات المندوب المدني تنطوي على انقلاب كامل في السياسة البريطانية بشأن الحجاز. ويذكر اللنبي أن الملك حسين ثار ضد الأتراك بعد التشاور مع الحكومة البريطانية وبمساعدتها، وإنها مهما ربحت بذلك فلن تعوض عن فقدان هيبتها إذا تخلت عنه في وقت حاجته لها. ويوافق على أنه إذا تم التعامل بشكل صحيح مع عبدالعزيز فيمكن تشجيعه على ألا يزحف إلى الطائف، ويعتبر اللنبي أن الاجتماع المقترح في برقيته رقم ٩٧١ هو أفضل وسيلة لتحقيق ذلك.

ولا يوافق اللنبي على أن تخلي الملك حسين عن العرش سيقود إلى تسوية لمشكلة سورية وفلسطين. أما مسألة الخلافة فإن الملك حسين لم يطالب بها وموقف بريطانيا هو أن مسألة الخلافة يجب على العالم الإسلامي الاتفاق عليها بدون أي تدخل بريطاني.

RHD 2.17: 557

1919/06/16
R/15/2/35 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٧ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود قد تسلم دعوة الحكومة البريطانية بشأن زيارة أحد أبنائه لندن، ورغم سروره بهذه الدعوة فإنه لم يتمكن من الترتيب للزيارة بسبب توجه الشريف الحسين بن علي إلى الأراضي النجدية وأعماله العدوانية ضد القبائل النجدية. كما تفيد الرسالة بتعهد عبدالعزيز



بتوجيه بعثة إلى لندن في أقرب فرصة إذا كان ذلك يناسب البريطانيين.

RFA 1.12: 227 *RSA 3.03: 215

#L/P&S/10/843

1919/06/17
L/P&S/10/390 (4)

محضر اجتماع وزاري حول شؤون الشرق الأوسط انعقد في وزارة الخارجية البريطانية يوم الثلاثاء ١٧ يونيو (حزيران) ١٩١٩م برئاسة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، مؤرخ في ١٧ يونيو.

يفيد المحضر أنه حضر الاجتماع كل من الإيرل كرزون، ومونتجيو E. S. Montagu وزير الهند، وآرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel وجون شكبره John E. Shuckburgh من وزارة الهند، ورادكليف Major-General Sir P. P. de B. Radcliffe مدير العمليات في وزارة الحرب، وايلمر Captain H. E. F. Aylmer من البحرية، وبارستو G. L. Barstow من الخزينة، وكدستون G. J. Kidston من وزارة الخارجية، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وجرترود بل Gertrude Bell، وقام بالسكرتارية هيوبرت يونج Major Hubert W. Young.

ويفيد المحضر أن رئيس الجلسة أبلغ المجتمعين أن رد عبدالعزيز آل سعود كان سلميا على عكس ما كان متوقعا، وأن آرنولد ولسون Colonel Arnold T. Wilson واللنبي General Sir E. Allenby يقترحان عقد لقاء بين عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين. لكن فلبي اعترض على الاقتراح وعبر عن اعتقاده أنه يحق لعبدالعزيز أن يطالب بالخرمة ولكن ليس بتربة، مقترحا أن يقوم هو بزيارته ويطلعه على موقف الحكومة البريطانية، في حين رأى مونتجيو أنه ينبغي التحدث مع الملك الحسين بن علي وليس مع عبدالعزيز. فأوضح رئيس الجلسة أن المقترح يرمي إلى الحد من تحركات عبدالعزيز قبل وصول هيئة للنظر في مسألة الحدود، وعبر مونتجيو عن اعتقاده أن الملك الحسين بن علي لن يقبل أي وساطة مادامت الخرمة في حوزة عبدالعزيز. وقد أشار فلبي إلى إمكانية تحديد الحدود حسب الخطوط التي وضعتها القبائل هناك، مبينا أنه من الصعب جدا تحديد ولاء هذه القبائل. واقترح الرئيس أن يتصرف فلبي حسب تعليمات اللنبي قبل أن يعزم على زيارة عبدالعزيز، معبرا عن أمله ألا تضطر الحكومة البريطانية إلى إجلاء رعاياها من جدة. أما بشأن ابن رشيد فيفيد محضر الجلسة أن هرتزل رأى أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تقبل مبدئيا مده بالمساعدات اللازمة ما دام يحافظ على فتح الطرق المؤدية إلى الحرمين الشريفين.

RSA 3.02: 177-80



1919/06/18
FO 882/22 (1)

مذكرة من مدير المكتب العربي بالنيابة في القاهرة إلى جلبرت كلايتون Brigadier-General Sir Gilbert F. Clayton كبير الضباط السياسيين، قوات البعثة العسكرية البريطانية في مصر، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تشير المذكرة إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد المؤرخة في ١٤ يونيو المرسلة إلى وزارة الهند وتنقل ملاحظات أعدها جيكوب Lieut.-Col. Jacob. ويقول جيكوب إن الحكومة البريطانية أخطأت حين راهنت بكل ما لديها على الملك حسين وقللت من شأن عبدالعزيز آل سعود، الذي أثبت نفسه في الحادثة التي جرت مؤخرا بينه وبين الأمير عبدالله بن الحسين. وكلما أسرعت بريطانيا إلى التحكيم كان أفضل. ويوافق جيكوب على أن الملك حسين لا يتمتع بشعبية بين المسلمين الهنود، لكنه متأكد أن الهنود سيعارضون أي غزو وهابي لمكة المكرمة، وليس من المحتمل أن يخطو عبدالعزيز مثل هذه الخطوة.

ويقول جيكوب إن مناقشة مسألة انهيار الثورة العربية أو تنازل الملك حسين عن العرش في هذه المرحلة أمر صبياني، ومهمة بريطانيا يجب أن تكون تثقيف الهنود المسلمين الذين يجهلون أهداف الملك حسين، فهو من ناحية دينية أفضل بكثير من الخليفة العثماني، وعلى حكومة الهند أن تبدي بعض التفهم وأن تحاول الاستفادة قدر الإمكان من الوضع كما هو في الواقع. ويعتقد جيكوب أن ما يزعج الهند هو تدهور قوة أول ملك مسلم واشتراك ممثل للجزيرة العربية في مؤتمر السلام وعدم تمثيل مسلمي الهند فيه، وحتى الإمام يحيى رغب أن يكون له ممثل فيه. ويعترف جيكوب أن الجزيرة العربية لا يمكن توحيدها في كيان واحد لكنه يعتقد أن هدف الحكومة البريطانية هو تحقيق اتحاد بين دول الجزيرة العربية.

ويضيف مدير المكتب العربي بالنيابة إلى ما قاله جيكوب أنه حتى على فرض أن تنازل الملك حسين عن العرش قد يصبح ضروريا لحل الخلافات في الجزيرة العربية، فلا يمكن لبريطانيا أن تفكر فيه الآن، بل عليها أن تساعد الملك حسين أن يثبت نفسه ويكون مكانة لنفسه في العالم الإسلامي. أما تنازله عن العرش فسوف يحمل على أنه خيانة من طرف بريطانيا وسوف يشوش على الحج الذي تعتبر بريطانيا تشجيعه جزءا من سياستها. ويقترح في ختام مذكرته إرسال برقية تتضمن مقترحات جيكوب إلى وزارة الهند.

RHD 2.17: 559

1919/06/18
L/P&S/10/390 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في مصر، القاهرة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.



تفيد البرقية أن وزارة الخارجية البريطانية قد وافقت على ضرورة حل النزاع القائم بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي بالتفاوض مشيرة إلى ضرورة وضع حد للأعمال العدوانية قبل بدء عملية الوساطة لحل النزاع. وتضيف البرقية أن لقاء الطرفين ليس ضروريا، وأنه ينبغي بدلا من ذلك توجيه مبعوث إلى عبدالعزيز ليحثه على الكف عن تحركاته ضد الملك الحسين بن علي. وتبين البرقية أن فلبي سيكون المندوب البريطاني في هذه المسألة، وسيتلقى التعليمات من المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤكدة على ضرورة إعلام عبدالعزيز بزيارة فلبي الوشيكة والحصول على موافقة الملك الحسين بن علي وناصحة بعدم قيام لورنس Colonel Lawrence بزيارة جدة في تلك الظروف، بل يكفيه الاجتماع بفلبي Philpy في القاهرة.

RSA 3.02: 181-82

1919/06/19
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جون بيل John H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يقول التقرير من ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن عبدالعزيز آل سعود يبدو وكأنه بدأ يفقد السيطرة على حركة الإخوان، وأن فيصل الدويش على ما يبدو يهيئ نفسه للتربع على عرش نجد وحتى على خارجها. ويفيد التقرير أن انضمام أعضاء جدد إلى حركة الإخوان أصبح يعتمد على الخوف. أما الكويت فقد بدأت تفقد الاهتمام بالحركة ومن دلائل ذلك طلب شيخ الكويت من الملا ابن فوزان، وهو من أتباع الحركة المعروفين، مغادرة الكويت في أقرب فرصة.

PDPG 6: 467-70

[1919/06/24]
FO 882/22 (10)

ترجمة تقرير حول شخصية الملك حسين والأوضاع في الحجاز بقلم أحمد شاكر كرمي رئيس تحرير جريدة «القبلة»، غير مؤرخ لكنه يعود إلى حوالي ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يتحدث التقرير عن تمسك الملك حسين بالدين موضحا أنه يستخدم هذا المسلك الظاهري لخداع شعبه وإعطاء صورة معينة عن نفسه، ويشير إلى خصائصه الاجتماعية كالصبر وحبه للعمل ساعات طويلة ورغبته في أن تبقى الحكومة كلها في يده وكراهيته للتقدم والحضارة وتراخيه في قول الحقيقة والحفاظ على وعوده وعدم ثقته بأحد حتى أولاده وقدرته على إخفاء مشاعره. ثم يتحدث التقرير عن ثقافته ومعرفته وإدارته



للحكم والأمن العام في مكة المكرمة. ثـم ينتقل التقرير (ص ٧) إلى الحديث عن سلطته بين القبائل فيقول إن الملك ليس له سلطـة على قبائل الحجاز يمكن مقارنتها بسلـطـة عبدالعزيز آل سعود والإمام يحيى، فسلطته الحقيقية محصورة في المدن، ولذلك أسباب عديدة من أهمها محاولـة الأتـراك خـلال امتلاكهم للحجاز إضعاف سلطة أمير مكة المكرمة من خلال اعتباره موظفا حكومـيـا يمكن تعيينه أو عزله. وحينما كان الأمـيـر يقوم بأي جهد لفرض سلطته كان يستبـدل به أمير آخر أكثر خضوعا للباب العـالـي. ويذكر التقرير أن الأحداث الأخيرة في الخرمة وتربة تبين أن البدو الموالين للحسين اكتسبوا طبيعة الغدر السائدة بين البدو الآخـريـن، وأن ولاءهم ليس سوى وسيلة لكسب المال، وأنهم بعد تمرد الشريف خالد (بن لؤي) في الخرمة قبلوا أن يقاتلوه وحصلوا على كل ما طلبوه من مال ومعدات ثم توجهـوا إلـى الخرمة تحت إمرة ضابط تركي يدعى عامـر أفندي الذي روى لكاتب التقرير أن هؤلاء البدو أخذوا ينهبون المؤن والذخيرة الـتـي تحملها قواته حين تعرضت هـذه الـقـوات لهجوم، رغم عدم تعرضهم لأي ضـغـط حقيقي من قبل القوات المعادية. وهكذا فإن باقي المناوشات في الخرمة لم تكـن سـوى سلسلة من الهزائم نتيجة غدر البدو الذيـن يقاتلون إلى جانب الحسين. ويرد في التقرير ذكر محمد الحسيني مدير الحجر الصـحـي في جدة.

***RHD 2.10: 234-43**

1919/06/25
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند الـلـنـبـي General Edmund H. H. Allenby، القـاهـرة، إلـى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشـير اللنـبي إلى برقـيته رقم ١٠١٥ المؤرخة في ٢٢ يونـيو وينقل فحوى رسالة طويـلة تلـقاها ولسـون Wilson من الملـك حسين. ويقول الملك حسين في رسالته إنه لا يعتقد أن الوقت مناسـب لأن تقوم الحكومة البريطانية بالـتحكيم بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، لأن عبدالعزيز عـين أميرا على تربة ووضع قوة فيها، وهو لا يريد من الحكومة البريطانية أن تقطع علاقاتها مع عبدالعزيز، لكنه يعتقد أنه من غير الضروري إرسال أي شخص لمقابلة عبدالعزيز، ويطلب الاستمرار في المفاوضات عن طريق الرسائل.

وينقل اللنبي تفسير ولسون للـرسالة بأن بعثة هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby ستكون عديمة الفائدة وستؤدي إلى مزيد من الحيرة وتسيء لسمعة بريطانيا، أي أن الملك حسين يعارض بشدة هذه البعثة. لكن اللنبي يرى أن من الضروري أن يذهب فـلبي ويبدأ المفاوضات مع عبدالعزيز بعد زيارته للقاهرة.

***RHD 2.17: 560**



1919/06/25
L/P&S/10/390 (2)

برقية من اللنبي General Allenby، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يورد اللنبي في برقيته ترجمة لرسالة تلقاها المندوب السامي البريطاني في مصر من عبدالعزيز آل سعود وممهورة بخاتمه، وهي تفيد أن عبدالعزيز قام على أثر تلقيه رسالة المندوب السامي باستشارة كبار العلماء وأهل الرأي من أتباعه، وتقرر بعد المداولة أن من الخير لهم العودة إلى موطنهم لكن كان بإمكانهم الاستعداد للحج، وأن عبدالعزيز طمأنهم بأنه لا خطر من قيام العدو بهجوم وأن أهالي الخرمة وتربة قادرون على الدفاع عن ديارهم. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز قام بذلك خشية أن يساء فهم وجوده في المنطقة ويفسر على أنه خوف من عدوان قد تقوم به حكومة الحجاز وخشية الشائعات الكاذبة. ويؤكد عبدالعزيز حرصه على صداقة الحكومة البريطانية وتجنبه القيام بأي عمل إلى أن تستعد حكومة الحجاز لتسوية مسألة الحدود. وبما أن هناك معاهدات تربطه مع بريطانيا فإنه لا نية لديه سوى دفع العدوان عن نجد. كما يطلب عبدالعزيز أن تكون الاتصالات من الآن فصاعدا عن طريق البحرين، ويكرر أنه إذا قام الشريف الحسين بن علي بأي عمل فلن يكون هو مسؤولا عما قد ينجم من نتائج.

***RSA 3.02: 183-84**

1919/06/26
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند المؤرخة في ٣ يونيو، وينقل نص رسالة أرسلت من القاهرة إلى عبدالعزيز آل سعود عن طريق الوكيل البريطاني في جدة، على أنها رسالة رسمية وعاجلة من الحكومة البريطانية، وذلك بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٦٦ المؤرخة في ٣١ مايو (أيار). وتقول الرسالة الموجهة إلى عبدالعزيز إن الحكومة البريطانية اندهشت إلى حد كبير لعدم أخذه بنصائحها الودية ولزحف الإخوان داخل الحجاز ووصولهم إلى تربة، لذلك فالحكومة البريطانية تحذره وتطلب منه سحب جميع قواته من الحجاز ومن منطقة الخرمة وإلا فستعتبر موقفه عدائيا نحوها. وفي هذه الحالة فإن الحكومة البريطانية ستلغي كل الميزات التي منحتها له معاهدة ١٩١٥م.

***RHD 2.17: 561**

1919/06/26
R/15/2/34 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى المندوب المدني



البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٩م، ومرفق طيها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى يوسف بن أحمد كانو، مؤرخة في ١ رمضان ١٣٣٧هـ الموافق ٣١ مايو (أيار) ١٩١٩م.

يعلق المساعد على رسالة عبدالعزيز إلى كانو قائلا إن النجديين المقيمين في البحرين يفتخرون بعبدالعزيز الذي يقولون إنه حقق انتصارا باهرا على قوات الشريف الحسين بن علي. ويشير المساعد إلى ندرة الأنباء التي وردت من نجد خلال الشهر السابق لتاريخ رسالته ويعزو ذلك في غالبه إلى شهر رمضان وإلى تحفظ عبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز في البحرين.

1919/06/27
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن المندوب المدني البريطاني في بغداد يرى أنه لا توجد الآن ضرورة لتوجيه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby لزيارة عبدالعزيز آل سعود، لأنه قد استجاب لجميع ما طلبت منه الحكومة البريطانية كما ينبغي. وتضيف البرقية أن قيام مبعوث بريطاني بزيارة عبدالعزيز في تلك المرحلة أمر غير مرغوب فيه لأنه ربما يثير الريبة والسخط لدى الإخوان. كما لا ترى البرقية من اللباقة إقصاء فلبي عن إجازته التي يستحقها ما دامت ليست هناك ضرورة لذلك. ويمكن إرسال فلبي أو براي Major Bray لمقابلة عبدالعزيز لدى عودة فلبي في شهر أكتوبر (تشرين الأول) إن أرادت وزارة الهند ذلك.

***RSA 3.02: 185**

1919/06/29
L/P&S/10/390 (2)

برقية من فرنش Colonel French، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٩م.

تنقل البرقية نص برقية من ولسون Wilson إلى المندوب السامي البريطاني تبين أن الملك الحسين بن علي قد رفض السماح لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بمواصلة طريقه شرقي الطائف، وأنه يهدد بالتنحي عن السلطة إذا ما أصرت الحكومة البريطانية على ذلك، ويقترح أن يأخذ فلبي طريقه لمقابلة عبدالعزيز آل سعود جوا عبر العراق والبحرين. كما تشير البرقية إلى ما كان قد صرح به الملك الحسين بن علي من أن الرحلة التي سوف يقوم بها فلبي ابتداء من الطائف سوف يكون لها الأثر السيئ على سمعته لدى القبائل وعلى مصالح الحكومة البريطانية، بالإضافة إلى احتمال تعرض فلبي للخطر. ويعتقد ولسون أن



احتمال إقدام الملك الحسين بن علي علـى الاستقالة في حال إصرار بريطانيا على رحلة فلبي قوي. ولهذا توصي البرقية باتخاذ فلبي طريق بغداد والبحرين. ويقول ولسون إنـه تحدث مع عبدالله بن الحسين الذي يـؤيـد موقف والده.

***RSA 3.02: 186-87**

1919/07/01
L/P&S/10/390 (7)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة حول الأزمة الوهابية، مرسلة من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللنبي General Sir E. Allenby، المندوب السامي البريطاني الخاص في مصر، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩١٩م، وموقعة من قبل الأمير فيصل نفسه.

يضمن الأمير فيصل بن الحسين مذكرته حديثا مفصلا عن الدعوة الوهابية التي يصفها بأنها تمس من شرف عائلته، وتمثل خـطـرا على المصالح البريطانية بنفس درجة تهديدها لعائلته. ويحذر الأمير فيصل من أن تزامن الوهابية مع حركات تمرد في أفغانستان ومصر والهند وغيرها من البلدان الآسيوية ربما يكون مؤشرا على أنها جزء من مؤامرة منظمـة. وبعد مقارنة الوهابية بخطر الحركة البلشفية على الغرب يدعو الأمير فيصل بن الحسين إلى عدم تردد بريطانيا في سحقها. ويفيـد الأمير فيصل أن الوهابيين يقاتلون الحجازيين لأنهم أصدقاء لدول غير إسلاميـة، مـثـل بريطانيا، ويتساءل عما سيكون عليه الوضـع في الجزيرة العربية لو انتشر هذا الموقف فيها. كما يحذر من تدهور سمعة بريطانيـا فـي العالمين العربي والإسلامي إن هي أخفقـت في مناصرة من يـدافـع عـن المـقـدسـات الإسلامية.

ويشكك الأمير فيصل في صدق استعداد عبدالعزيز للامتثال للنصائح البريطانية كمـا يشكك في جدوى هذه السياسة ويـرى أن نجاح عبدالعزيز في تجنب استعمال بريطانيا القوة ضده سيكسبه المزيد من الهيبة في نظر شعبه. كما ينادي الأمير فيصل في مذكرته بالقضاء على كل الوهابيين لأنه يكرههم كرها شديدا ويعتقد أنهم يشكلون خطـرا عـلـى أنفسهم وعلى البلاد العربية المجاورة وربمـا أشعلوا نار حرب دينية تتعدى مخاطرها إلى شرق إفريقيا. وهو يرى أن عدم تحرك بريطانيا بسرعة حاسمة سيقوض كل الجهود البريطانية السابقة وسيؤدي إلى انتشار التطرف الديني ويدعم مزاعم السلاطين العثمانيين القائلـة إن لهم الفضل في حماية الأراضي المقدسة.

ويشير الأمير فيصل إلى أن بريطانيا قد وعدت الملك الحسين بن علي بمد يد المساعدة له من أجل القضاء على أي تمرد داخلي من شأنه أن يخل بمنصبه وينقص من هيبتـه. ويحذر الأمير فيصل من خطر الوهابية على الانفتاح على الحضارة الغربية وتهـديـدهـا للتسامح الإسلامي وعودتها إلـى عـصـور



الظلام. ولذلك فإن الأمير فيصل ينادي بالشروع فورا في عمليات التجنيد، ويطلب من بريطانيا أن تحتل ساحل الأحساء وتوجه طائرات إلى الخرمة ودبابات عن طريق مصر. كما يطلب تجميع كل معدات الحرب على الفور في مكان خاص، والشروع تدريجيا في إرسال التعزيزات اللازمة.

RSA 3.02: 189-95

1919/07/05
FO 882/22 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ شوال ١٣٣٧هـ الموافق ٥ يوليو (تموز) ١٩١٩م ومرفقة طي رسالة من ولسون إلى إدموند اللنبي General Sir Edmund Allenby المندوب السامي البريطاني في مصر، مؤرخة في ٨ يوليو.

يقول الملك حسين إنه يرسل هذه الرسالة مع ولده الأمير عبدالله الذي سيبحث الأمور مع ولسون. ويضيف الملك حسين أنه إذا لم يكن للثقة التي وضعتها الحكومة البريطانية فيه حين اختارته لمواجهة تركيا أي تأثير، وإذا لم يكن للاتفاقيات الأصلية بينه وبينها أي تأثير، فإنه لم يكن يجازف بكل ما جازف به لولا ثقته ببريطانيا. وإذا كانت الاتفاقيات لن تنفذ فسيستحيل تحقيق الأهداف التي قامت الثورة العربية من أجلها. وبما أن البلاد أصبحت مستقلة وليس لشخصه أي دخل في ذلك، فهو يطلب السماح له بالتخلي عن منصبه

RHD 2.18: 601

1919/07/06
FO 882/22 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ شوال ١٣٣٧هـ الموافق ٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م ومرفقة طي رسالة من ولسون إلى إدموند اللنبي General Sir Edmund Allenby المندوب السامي البريطاني في مصر، مؤرخة في ٨ يوليو.

يقول الملك حسين إن هذه الرسالة تتمة لرسالته المؤرخة في اليوم السابق والتي أرسلها مع ولده الأمير عبدالله والهدف منها ألا يعزى طلبه في التنازل عن الحكم لأسباب لا أساس لها، كما أنه يرغب في إظهار إخلاصه وصداقته مع الحكومة البريطانية. ويطلب حسين من ولسون أن يأخذ بعين الاعتبار رفضه لما عرضه عليه جمال باشا حين انفصلت روسيا ورومانيا عن الحلفاء وكانت قنابل الألمان تنهال على أطراف باريس، فقد أرسل جمال باشا إليه الشيخ بدر الدين من دمشق وعرض منحه كل



الحقوق والمزايا التي يطلبها، فرفضها كلها لولائه للحكومة البريطانية. لكن الوضع المهين له الذي سببه عبدالعزيز آل سعود وأمثاله، حسب قول الملك حسين، لا يمكن احتماله ولذلك فهو يصر على التنازل.

RHD 2.18: 602

1919/07/06
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٩م، وهي موقعة بالأحرف الأولى من قبل المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة.

تنقل البرقية عن تاجر نجدي وصل حديثا إلى البحرين قوله إن عبدالعزيز آل سعود موجود في الوقت الراهن في الطائف على رأس قوة كبيرة بعد زحفه الظافر عليها دون أن تنجح قوات الشريف الحسين بن علي المناوئة في إيقافه. كما تقول الشائعات إن حركة الإخوان تنتشر في الوقت الراهن في نجد وحائل وحتى حدود اليمن وأيضا في عسير ونجران وأجزاء من الحجاز، كما يقال إن هناك بعض المتعاطفين مع الإخوان في مكة المكرمة حيث سيعملون على الإطاحة بالشريف الحسين بن علي والانضمام إلى عبدالعزيز آل سعود الذي يستقبل العديد من زعماء القبائل من كل أنحاء شبه الجزيرة العربية.

1919/07/07
FO 882/22 (3)

مذكرة من مدير المكتب العربي بالنيابة إلى جلبرت كلايتون General Gilbert Clayton كبير الضباط السياسيين، قوات البعثة العسكرية البريطانية في مصر، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يشير مدير المكتب العربي بالنيابة إلى مذكرة كلايتون حول علاقات بريطانيا مع الحكام المستقلين في الجزيرة العربية ونزاع الخرمة ويبدي بعض التعليقات عليها، فيقول إنه إذا ثبت أن استقالة الملك حسين حل ضروري أو مفيد للاحتكاك المستمر في الجزيرة العربية فلا يجب القيام بعمل يمكن أن يعزى إلى سوء نية من قبل بريطانيا، فأمراء الجزيرة العربية يعرفون أن الملك حسين قام بثورته بتخطيط البريطانيين ومساعدتهم، فإذا تخلت عنه بريطانيا فجأة ستهتز ثقتهم بها. وقد يقولون إن بريطانيا استخدمت الملك حسين أثناء الحرب ثم تخلت عنه عندما حققت هدفها. لذلك يجب القيام بالتغيير تدريجيا وتشجيعه على قبول راتب تقاعدي ومعاملة كريمة.

ومن الضروري التأكد إذا كان ابنه علي أو عبدالله على استعداد ليخلفه، وتقترح المذكرة أن يقوم ولسون Colonel Wilson ببحث هذا الأمر مع عبدالله بن الحسين. فإذا تم الانتقال من الأب إلى الإبن بهدوء لن يكون هناك خوف من النقد أو المعارضة، لكن من



الضروري ألا تسود الفوضى عقب تنازل حسين عن الحكم إذ لم يرتب أمر من يخلفه.

ويوافق مدير المكتب العربي بالنيابة أن بريطانيا يجب أن تشرح للملك حسين أن مساعدتها المالية له لن تستمر إلا إذا استجاب لرغباتها في بعض المسائل، إذ لا يصح أن يستخدم الملك حسين المساعدة المالية البريطانية لقتال عبدالعزيز آل سعود. وتقترح المذكرة أن تكون جميع المساعدات المالية للحكام العرب في الجزيرة العربية مشروطة بتنفيذ رغبات الحكومة البريطانية والحفاظ على السلام. وتشير المذكرة إلى اقتراح المندوب المدني البريطاني في العراق في برقية مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩١٩م بأن تقدم الحكومة البريطانية مساعدة مالية لابن رشيد بشروط محددة، منها أن يتبع نصائح الحكومة البريطانية في علاقاته السياسية. وإذا تنازل الملك حسين يمكن منح خلفه مساعدة مالية أقل ضمن شروط محددة.

وتورد المذكرة قائمة بأسماء الشيوخ العرب والمبالغ الشهرية التي يتقاضونها من بريطانيا، فالملك حسين يتقاضى مائة ألف جنيه ولا يتقاضى ابن رشيد والإمام يحيى شيئا، ويتقاضى الإدريسي ٧٠٠٠ جنيه والأشخاص الذين تحميهم بريطانيا في محمية عدن ٣٥٠ جنيه.

وتقترح المذكرة خطوطا عامة للسياسة البريطانية في علاقاتها مع هؤلاء الحكام ومنها الاتساق والمساواة في المعاملة على أن يتم التعامل معهم من خلال القاهرة، وأن تكون المساعدات المالية مشروطة، وأن تقوم لجان الحدود بحل النقاط المختلف عليها بأسرع وقت وخاصة بالنسبة للإمام والإدريسي والملك حسين، وأن تعقد اتفاقيات ومعاهدات مع هؤلاء الحكام، وأن تسيطر الحكومة البريطانية على ما يحصلون عليه من الأسلحة والذخائر.

***RHD 2.18: 603-05**

1919/07/08
FO 882/22 (2)

رسالة من ولسون Colonel Wilson الوكيل البريطاني في جدة إلى إدموند اللنبي General Sir Edmund Allenby المندوب السامي البريطاني في مصر، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يرفق الوكيل البريطاني ترجمة لرسالتين وجههما إليه الملك حسين بن علي، ويقول إن الملك حسين تلقى خلال الأيام الأولى للثورة العربية عروضا مغرية من تركيا على أن يوقف الانتفاضة فرفضها بازدراء. وفي رسالته الثانية رقم ١٦٣٥ (المؤرخة في ٨ شعبان ١٣٣٧هـ الموافق ٧ يوليو) يشير إلى عرض تلقاه من جمال باشا عن طريق ابنه الأمير فيصل ورفضه. وقد أثنت بريطانيا على عمله هذا، وتشير الرسالة في هذا السياق إلى برقيتي وزارة الخارجية البريطانية



إلى المندوب السامي البريطاني على مصر المؤرختين في ٤ فبراير (شباط) و١٣ يونيو (حزيران) ١٩١٨م. ويقول الوكيل البريطاني إنه أوصى باستمرار بإبلاغ الملك حسين أن تفسيره للاتفاقيات الأصلية مع بريطانيا غير مقبول، ويشير في هذا الصدد إلى رسالتيه الموجهتين إلى ميلن تشيتام Sir Milne Cheetham والمؤرختين في ٣١ يناير (كانون الثاني) و٥ فبراير ١٩١٩م، لكنه لا يرى أن الوقت الراهن مناسب لذلك بسبب ما يسميه عدوان عبدالعزيز آل سعود الشخصي، ويقترح تأجيل ذلك إلى ما بعد مؤتمر السلام الذي سيقرر مستقبل الجزيرة العربية.

RHD 2.18: 599-600

1919/07/08
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية القاهرة المؤرخة في ٧ يوليو وتفيد أن توجيه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الرياض عن طريق مكة المكرمة أصبح أمرا غير مرغوب فيه، إذ إن الملك الحسين بن علي يرفض هذه الفكرة كل الرفض، بالإضافة إلى عدم ضمان نجاح مهمته، مما قد يساء فهمه على أنه سياسة بريطانية مقصودة. وتعبر البرقية عن أمل المندوب المدني البريطاني، خاصة بعد تعليق الاقتتال، في إقناع عبدالعزيز آل سعود عن طريق المراسلة بالعدول عن الذهاب إلى الحج.

RSA 3.02: 196

1919/07/08
L/P&S/10/390 (1)

رسالة من اللنبي General E. H. H. Allenby المقيم السامي البريطاني في مصر، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، لندن، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

ترفق الرسالة طيها نسخة من مذكرة الأمير فيصل (ابن الشريف الحسين) في دمشق تتضمن مرئياته حول الوضع في الحجاز. وتشير الرسالة إلى أن الأمير فيصل أفاد في مذكرته هذه أنه قد كتبها عندما أحس بخطر قرب قيام عبدالعزيز آل سعود بشن هجوم على مكة المكرمة. ويذكر اللنبي رده على المقترحات التي جاءت في ختام مذكرة الأمير.

RSA 3.02: 188

1919/07/09
FO 608/80 (1)

برقية من إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby المندوب السامي البريطاني على مصر إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩١٩م.



يطلب اللنبي التعجيل في الجواب على برقيته رقم ١٠٧٥، ويقول إن النتيجة التي توصل إليها هي إما أن تصر الحكومة البريطانية على الملك حسين بالسماح لفلبي بالمرور بالطائف لضمان التقائه مع عبدالعزيز آل سعود ومنعه من القيام بالحج، أو أن توقف بريطانيا الحج. ويعتقد اللنبي أن تنفيذ الاقتراح الوارد في برقية بغداد إلى وزير الهند رقم ٧٥٨٢ لن يؤدي إلى النتيجة المرجوة، ولكن إذا أصرت بريطانيا على ذهاب فلبي خلافا لرغبة الملك حسين فمن المحتمل أن يتنازل عن العرش.

***RHD 2.17: 562**

1919/07/10
L/P&S/10/390 (2)

برقية من اللنبي General E. H. H. Allenby، الإسكندرية، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تنقل البرقية نص برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الممثل البريطاني في جدة يذكر فيها أن الملك الحسين بن علي سيتخلى عن السلطة إن قامت الحكومة البريطانية بتوجيه أحد مبعوثيها إلى الرياض عن طريق الطائف لأن ذلك سيؤثر سلبا على سمعته لدى العرب. كما تنقل البرقية إفادة الأمير عبدالله بن الحسين أن جميع الإخوان والنجديين قد غادروا الخرمة وتربة باستثناء خالد (بن منصور بن لؤي) أمير الخرمة ومحمد السلطان الذي عين أميرا على تربة. وتفيد البرقية أن ولسون نفسه يوافق رأي الأمير عبدالله بن الحسين القائل بأن توجيه باسيت Basset وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى الرياض عبر الطائف هو أمر غير مرغوب فيه، خاصة وأن تنحي الملك عن الحكم سيرمي بالحجاز في حال من الفوضى.

RHD 2.16: 563-64 ***RSA 3.02: 197-98***

1919/07/10
R/15/2/34 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني إنه استلم رسالة من عبدالعزيز آل سعود مرفقة بها نسخة من رسالة كان قد أرسلها إلى باسيت Basset الوكيل البريطاني في جدة بتاريخ ٩ يونيو (حزيران). وقد جاء في الرسالة قوله إن الحكومة البريطانية كتبت له تقول إنه لم يصغ إلى مشورتها وإن الإخوان تقدموا إلى الحجاز. وينفي عبدالعزيز هذا الزعم ويقول إنه كتب إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمفوض المدني البريطاني في بغداد وإلى فلبي Philby عن عداء الحكومة الحجازية لنجد. ويُصر على أن مدينتي تربة والخرمة تابعتان لنجد. وأن



رجال قبائله لم يتقدموا إلا بعد قيام الشريف بالعدوان. ويحذر عبدالعزيز من أن الشريف أعلن أنه يحشد قواته ليس للاستيلاء على تربة والخرمة فقط ولكن أيضا للاستيلاء على الرياض والأحساء وتدمير الإخوان الذين يدعوهم بالخوارج. ويبدي عبدالعزيز استعداده لسحب قواته إذا ما قدمت له الحكومة البريطانية ضمانات كافية بأن الشريف لن يتقدم أبعد من حدود الحجاز، وهي عشيرة والطائف. ويقترح أن ترسل الحكومة البريطانية لجنة لتسوية النزاع وتحديد الحدود بينه وبين الشريف بطريقة مناسبة.

1919/07/11
FO 882/22 (2)

مذكرة من جيكوب Lieut.-Col. H. F. Jacob مستشار المندوب السامي البريطاني عل مصر لشؤون اليمن، مؤرخة في الرمل في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يقدم جيكوب تحذيرا من قبول استقالة الملك حسين ويقول إن جميع أصدقاء بريطانيا سوف يسيئون فهمها وستعطي المسلمين الهنود فرصة لإعلان سخطهم رغم أنهم لا يحبون الملك حسين، سيقارنون بين موقفين متناقضين للحكومة البريطانية، ففي يوم تحاول رفع الملك حسين إلى أعلى مكانة بين الحكام العرب وتطلب منهم الاعتراف بزعامته، وفي اليوم التالي تسمح له بالتنازل عن الحكم. ويعتقد جيكوب أن أصدقاء بريطانيا من العرب لن يثقوا بها بغض النظر عن الأسباب، فالعرب في رأيه أطفال ويجب معاملتهم على هذا الأساس. وهناك فرق بين أن تلوم بريطانيا الملك حسين لأنه لم يتفق مع رؤيتها للأمور وبين أن تخسر المجموع بسبب تمرد شخص واحد.

ويعتقد جيكوب أن تنفيذ اقتراح إيقاف الحج يعني نهاية الثورة العربية وسيتضايق جميع المسلمين إلى حد كبير. والوسيلة الوحيدة لدعم الملك حسين وحركته هي ضمان حج ناجح. ويقول جيكوب إنه إذا كان إرسال هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى عبدالعزيز آل سعود ضروريا فهو يقترح طريقة أسرع، وهي الإبراق إلى ولسون Colonel Wilson في العراق لإرسال ضابط بريطاني يحمل المعلومات المطلوبة إلى عبدالعزيز، وبهذا يمكن تفادي امتعاض الملك حسين الذي يعارض مهمة فلبي.

RHD 2.18: 607-08

1919/07/11
L/P&S/10/390 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الشريف الحسين بن علي ملك الحجاز إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد، مؤرخة في ١٣ شوال ١٣٣٧هـ الموافق ١١ يوليو (تموز) ١٩١٩م، مرفقة طي رسالة من المقيمية البريطانية في مصر، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل



كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، لندن، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩١٩م، مرفقة طي مذكرة داخلية أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، موقعة بالأحرف الأولى من قبل جون شكبره John E. Shuckburgh بتاريخ ٢٥ أغسطس ١٩١٩م.

تفيد الرسالة أن الملك الحسين بن علي قد اطلع على رسالة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل رشيد التي كان قد وجهها إلى الأمير عبدالله بن الحسين في تربة. ويتحدث الملك الحسين بن علي في رسالته عن هزيمة ابنه عبدالله أمام قبيلة عتيبة ويعزو ذلك إلى مشيئة الأقدار، ويقول إنه لا شيء يمكن أن يخفي كراهية عبدالعزيز آل سعود وعداءه، وينصح ابن رشيد أن يلزم بلاده وألا يهاجم أحدا. كما يطلب الملك الحسين بن علي منه أن يأتي حجاج شمر إلى مكة المكرمة عن طريق حائل-المدينة المنورة وديار حرب وليس عن طريق نجد، حتى يتمكن من حمايتهم.

***RSA 3.02: 205-06**

1919/07/12
L/P&S/10/390 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود كان قد وجه رسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) قال له فيها إن الشريف الحسين بن علي هو المعتدي في مسألة الخرمة، وإنه قد عرض حقوقه للانتهاك بسبب صداقته للحكومة البريطانية، مضيفا أنه قد عاد إلى الرياض ومعه كل قواته. وتستبعد البرقية ذهاب عبدالعزيز إلى الحج إذا أفهمته بريطانيا أن ذلك غير مناسب، مبينة أنه لا يقدر على منع الإخوان من التوجه إلى هناك. وتمتدح البرقية الحنكة التي تميز سياسة عبدالعزيز آل سعود.

***RSA 3.02: 199**

1919/07/14
FO 608/80 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى إدموند اللنبي General Edmund H. H. Allenby المندوب السامي البريطاني على مصر، الرمل، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٩.

تذكر الوزارة أن برقية اللنبي المؤرخة في ١٠ يوليو وبرقياته الأخرى دُرست بعناية، وبالرغم من إدراك الوزارة أن ذهاب عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة للحج سيثير الاضطرابات إلا أنه ليس سببا كافيا لأن تصر الحكومة البريطانية على الملك حسين أن يسمح لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بالمرور من الطائف، فالهدف الرئيسي لمهمة فلبي هو تشجيع عبدالعزيز آل سعود على وقف تقدمه في انتظار التحكيم



ويبدو أنه تم إنجاز هذا الهدف، فليس من المحتمل أن يستأنف عبدالعزيز زحفه إلا إذا قام الملك حسين بتحرش آخر.

وتضيف البرقية أن الهدف الثانوي لمهمة فلبي هو انسحاب قوات عبدالعزيز كخطوة أولية للتحكيم الذي كانت بريطانيا مستعدة للقيام به، لكن رفض الملك حسين لا يترك مجالا للحكومة البريطانية سوى أن تسحب عرضها. ويطلب وزير الخارجية البريطانية إعلام الملك ذلك وسحب الطائرات. وتطلب الوزارة أن يعود فلبي إلى لندن دون تأخير، أو سيتم النظر في أمر زيارته إلى الرياض لاحقا. وسيرسل وزير الهند نسخة من هذه البرقية إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد مع تعليمات بأن يرسل رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود في ضوء مقترحات المندوب المدني الواردة في برقيته رقم ٧٥٨٢ المؤرخة في ٨ يوليو.

RHD 2.17: 565

1919/07/12-15
FO 141/813/3551 (2)

مقتطف من مذكرات حول مواضيع نوقشت مع الأمير عبدالله بن الحسين في جدة في الفترة من ١٢-١٥ يوليو (تموز) ١٩١٩م، ويبدو أن المذكرات من إعداد الوكيل البريطاني في جدة.

يقول المقتطف إنه تمت مناقشة مسألة توجه البعثة البريطانية إلى الرياض عن طريق الطائف، وإن الأمير عبدالله ذكر أنه لم يتسلم الرسالة التي ورد ذكرها في برقية كاتب المذكرات المؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران). ونقل عبدالله عن الرسول الذي حمل رسالة الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود أن ابن بجاد قال للرسول إنهم (أي الإخوان) سيتقدمون أكثر، فطلب منه عبدالعزيز أن يصمت وطرده من خيمته. وقال الأمير عبدالله إن هدف ابن بجاد كان تخويف الرسول ونشر إشاعة في الحجاز تقول إن الإخوان سيدخلون مكة المكرمة.

ويؤكد كاتب المذكرات ما ذكره في برقيته رقم ٧٤١ من أن الأرجح أن عبدالعزيز تلقى برقيته التي تقول إن الحكومة البريطانية ترتب لاجتماع بين عبدالعزيز وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby على ساحل الخليج. وحتى إذا لم يلب عبدالعزيز الدعوة إلى الاجتماع فليس من المحتمل أن يقوم بالحج إذا تلقى إخطار الحكومة البريطانية بأنها لا تريده القيام به، فهو يعلم أن حضوره إلى مكة أو سماحه لقوة عسكرية كبيرة من نجد بالحضور قبل اختتام المباحثات المقترحة بشكل مرض سيؤدي إلى استياء الحكومة البريطانية.

ويعرب كاتب المذكرات عن طموحات عبدالعزيز، وأن تشكيل الإخوان وسيلة لتحقيق تلك الطموحات، لذلك فهو لن يجازف بخصام تام مع الحكومة البريطانية قبل أن يكتسب المزيد من القوة. ومن جهة



أخرى فإن الأمير عبدالله يعتقد أنه إذا أصرت الحكومة البريطانية على إرسال وكيل مسيحي إلى الرياض مرورا بالطائف فإن والده الملك حسين سيتنازل عن العرش، وإذا حدث ذلك ستحل الفوضى في الحجاز، أو على الأقل هذا ما يعتقده الأمير عبدالله وكبير القضاة وأعيان مكة المكرمة وجدة. وستعرض هذه الفوضى الحج للخطر.

أما فيما يتعلق بالمعاهدة بين عبدالعزيز والملك حسين فإن الملك أخبر ولده الأمير عبدالله أنه أعطى النسخة الأصلية للمعاهدة لأحد أقرباء عبدالعزيز. ويقول كاتب المذكرات إن من الصعب تصديق هذا الأمر، ولكن من الممكن البحث في القسطنطينية عن النسخة التي سلمت إلى والي مكة، وهذا ما حدا بكاتب المذكرات أن يرسل برقيته رقم ٧٣٦ المؤرخة في ١١ يوليو. والأمير عبدالله منزعج جدا لفقدان هذه المعاهدة لأن فيها فقرة مفصلة حول الحدود بين نجد والحجاز. ويشير المقتطف إلى أن هذه المعاهدة ربما تكون مهمة للجنة، لذلك يمكن سؤال عبدالعزيز عن نسخته المهمورة بختم الشريف.

RHD 2.17: 566-67

1919/07/18
FO 371/4146 (1)

برقية من القيادة العامة للقوات البريطانية في مصر إلى إدارة الاستخبارات العسكرية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٨م.

تشير البرقية إلى برقية إدارة الاستخبارات العسكرية رقم ٧٩٣٦٣ المؤرخة في ١ يوليو وتورد ملخصا للأحداث العسكرية في الحجاز. وتقول البرقية إنه لم تقع أي أحداث عسكرية منذ هزيمة الأشراف في تربة بتاريخ ٢٥ مايو (أيار)، حيث كان هناك خطر في أن يزحف عبدالعزيز آل سعود نحو الطائف ومكة المكرمة. وقد طلبت الحكومة البريطانية من عبدالعزيز الانسحاب من تربة، في انتظار قيامها بالتحكيم في النزاع، فانسحب إلى الرياض. كذلك نصحت بريطانيا الملك حسين ألا يتقدم إلى شرق خط الطائف-عشيرة، لكنه حث بريطانيا على استخدام الطائرات التي أرسلت إلى جدة للدفاع عن الطائف ومكة إن تعرضتا للهجوم في أعمال هجومية. وأوفدت وزارة الخارجية البريطانية هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby للتفاوض مع عبدالعزيز إلا أن الملك حسين أبى أن يسمح له بالتوجه إلى نجد عبر الحجاز وهدد بالتنازل إن أصرت بريطانيا على مرور فلبي. وقد باءت كل محاولات ولسون Colonel Wilson بالفشل في إقناع الملك حسين بتغيير موقفه، فاضطرت الحكومة البريطانية لسحب عرضها بالتحكيم، وسيعود فلبي إلى لندن، كما سيجري سحب سرب الطائرات من الأهواز. وهناك تكهنات حول ما إذا كان الملك حسين سيتنازل عن العرش.

RHD 2.17: 570



1919/07/18
FO 686/41 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تجيب البرقية على برقية وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ يوليو، وتقول إنه تم نقل رسالة إلى الملك حسين حسب التعليمات. وتنقل البرقية فحوى برقية وردت من ولسون Colonel Wilson يقول فيها إن الملك حسين يعتبر أن الحكومة البريطانية تخلت عنه تماما، ويستفسر عما إذا كان اعتقاده صحيحا بأنها لن تقوم بأي خطوة جديدة بشأن الخلاف بينه وبين عبدالعزيز آل سعود. ويقول ولسون إن الحكومة البريطانية سحبت عرضها للتحكيم لكنه يعتقد أنه سيتم تشكيل لجنة وأن الحكومة البريطانية تتوقع من الطرفين البقاء في وضعهما الحالي بانتظار قرار اللجنة. ويسأل ولسون عما إذا كان بإمكانه أن يرد على الملك حسين على هذا النحو.

RHD 2.17: 568

1919/07/18
R/15/2/34 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م، وهي موقعة بالأحرف الأولى من قبل المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى برقية المندوب المدني في بغداد رقم ٧٩٩٢ المؤرخة في ١٧ يوليو ويتحدث عن مساعدة قدمتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود.

1919/07/18
R/15/2/34 (1)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يفيد المساعد الهندي عبدالعزيز علما أنه بعث برقيا بمحتوى الرسائل الثلاث الأخيرة التي تلقاها منه إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد ثم يورد بعض التفاصيل عن مساعدة قدمتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود.

1919/07/21
FO 868/41 (1)

ترجمة برقية من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٣ شوال ١٣٣٧هـ الموافق ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

يقول الملك حسين إنه لا يشك أن ثقة الوكيل البريطاني به وتصريحاته له تفوق كثيرا ما قدمه من تفسيرات للأمير عبدالله، وإنه يعتبر الوكيل البريطاني أكبر صديق له ولأولاده والدليل على ذلك أنه أخر استقالته حتى اتهمه الناس بالكذب. لكن المعلومات التي نقلها



الوكيل البريطاني إليه من المندوب السامي البريطاني لا تترك مجالا لمناقشة أي شيء قبل أن يعلم أن بريطانيا فرضت حظرا على العقير والجبيل (وردت أبو عينين Abu Einain) ميناءي عبدالعزيز آل سعود على الخليج. ويقول إن هذا لن يسبب للحكومة البريطانية أي مشكلة. وإلا فبإمكانها تعيين حاكم للحجاز.

ويعتقد الملك الحسين أن بريطانيا بما لديها من قوة وحكمة قادرة على حفظ البلاد من الوقوع في الفوضى، وفي استطاعتها أن تختار أحد الخيارين اللذين بيّنهما. ويعتقد حسين أنه من المخزي له أن تتمسك بريطانيا بعبدالعزيز بعد أن هاجم البلاد وعين حكومة في تربة، أما أعذارها بشأن الطائرات والقيود التي فرضت على القوة التي وصلت من سورية فهي مقلقة وتحطم كل الآمال.

RHD 2.17: 569

1919/07/21
R/15/2/34 (1)

نسخة من رسالة موقعة بالأحرف الأولى من المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩١٩م.

تنقل الرسالة نص برقية تلقاها المساعد الهندي من المندوب المدني البريطاني في بغداد مفادها أن هناك أخبارا في جدة مضمونها أن مجموعة من رعايا نجد تحت قيادة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود شاركت في غارة على شعسمة Sha'asmah والدفينة، كما يقال إن أحد أقرباء عبدالعزيز وهو سعود بن عبدالعزيز شارك في الغارة. وأن رجال نجد قدموا من اتجاه الغطغط والأرطاوية وتكبد الجانبان خسائر. وتطلب الرسالة من عبدالعزيز أن يمنع القيام بمثل هذه الغارات لأن وقوعها يمكن أن يسبب مشاعر سيئة ويؤدي إلى سفك الدماء.

1919/08/01
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف والجبيل وما يليها ورئيس عشائرها إلى الملك جورج الخامس George V ملك بريطانيا، مؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٣٧هـ الموافق ١ أغسطس (آب) ١٩١٩ موقعة من قبل عبدالعزيز ومهورة بخاتمه.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود سيوجه بعثة إلى بريطانيا تلبية لدعوة الملك جورج، وأن ابنه الأمير فيصل سيرأس هذه البعثة ويرافقه فيها أحمد الثنيان وبعض من خاصته. ويعرب عبدالعزيز عن أمله في نجاح الزيارة وفي تأكيد روابط الصداقة بين الدولتين. وتوجد ترجمة للرسالة إلى اللغة الإنجليزية محفوظة في ملف آخر رقمه L/P&S/10/843.

RFA 1.12: 228-29 *RSA 3.03: 224-26

#L/P&S/10/843



1919/08/04
R/15/2/35 (1)

رسالة من السيد صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩١٩م وموقعة من قبل السيد صديق.

تنقل الرسالة نص برقية عاجلة جدا وردت إلى الوكالة البريطانية في البحرين من المفوض المدني البريطاني في بغداد وهي موجهة إلى عبدالعزيز وتقول إن شهر ذي القعدة مناسب لقيام بعثة من نجد بزيارة رسمية إلى بريطانيا، وتطلب منه توجيه أحد أبنائه إلى البحرين في أقرب وقت ممكن، ومن المعتزم أن ترحل البعثة على متن الباخرة «لورانس» *Lawrence* مع الشيخ أحمد بن جابر الصباح من الكويت الذي تلقى أيضا دعوة لزيارة بريطانيا. ويضيف السيد صديق أنه طلب من عبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين نقل هذه الرسالة إليه بأسرع وسيلة ممكنة.

***RFA 1.12: 230**

1919/08/05
L/P&S/10/390 (1)

نسخة من برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود قد تلقى الرسالة البريطانية المؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) والتي أرسلت إليه من البحرين يوم ٢١ يوليو تنفيذا للتعليمات التي وردت إلى المندوب المدني البريطاني في العراق في برقية بتاريخ ١٦ يوليو. وقد تعهد عبدالعزيز في رسالته الجوابية يوم ٢٨ من الشهر نفسه بعدم محاولة التقدم بقواته باتجاه الخرمة وتربة، ومنع رعاياه من التوجه إلى الحج ذلك العام.

***RSA 3.02: 207**

1919/08/08
L/P&S/10/390 (2)

ملحوظات حول ملكية الخرمة بقلم سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٩م، مرفقة برسالة منه إلى هيوبرت يونج Major Hubert W. Young، مؤرخة في ٢٣ أغسطس ١٩١٩م.

تشير الملحوظات إلى أن عبدالعزيز آل سعود يقول إن منطقة الخرمة تقع داخل حدود إمارة نجد وتعلق بأنه لا يوجد من الدلائل ما يثبت ذلك. ويقدم ولسون عرضا تاريخيا عن الخرمة وعلاقتها بالدعوة الوهابية، مبينا أنه كان يعيش فيها عدد قليل من الوهابيين منذ القرن التاسع عشر الميلادي، وأن الأمير خالد بن منصور بن لؤي أمير الخرمة انضم إلى الإخوان وأصبح له العديد من الأنصار فخلعه الملك الحسين بن علي من منصبه ثم أعاده إليه بعد تدخل من ابنه عبدالله. ويضيف ولسون أن هاري



سينت جون فلبي Harry St. John Philby كان قد مر من الخرمة وكتب عن «ثوار الخرمة»، وأن عبدالعزيز آل سعود لما لحظ أن الأمير خالد قد استرجع منصبه في الخرمة قال إنها تابعة لممتلكاته وطالب بتربة فيما بعد. وإزاء هذا الوضع رفض الملك الحسين بن علي الوساطة لحل مسألة الخرمة وتربة وفضل التنحي عن السلطة. ويرى ولسون من جهته أن على الحكومة البريطانية مساندة الملك الحسين بن علي في مطالبته بالخرمة لأن أي موقف مخالف ستكون له عواقب وخيمة.

وتشير الملحوظات إلى تزايد الإحساس لدى كل من الملك الحسين بن علي والإدريسي وابن رشيد وفي كل من العراق والكويت بخطر الإخوان وعواقب انتشار الوهابية في بلدانهم. أما فيما يخص رسم الحدود بين نجد والحجاز فترى الملحوظات أنه لا طائلة منه في الوقت الراهن، إلا أنه ينبغي تنظيم لقاء بين الطرفين في القاهرة أو الكويت مثلا وتوجيه مبعوث بريطاني محايد يجيد اللغة العربية (مثل هوجارث Commander Hogarth) ليقوم بدور الحكم بينهما. وترى الملحوظات أن فرصة نجاح هذا الاجتماع ستكون طيبة لو حضره كل من عبدالعزيز آل سعود وعبدالله بن الحسين.

***RSA 3.02: 208-10**

1919/08/13
R/15/2/35 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

يشير المندوب المدني إلى برقية الوكيل السياسي المؤرخة في اليوم السابق ويقول إن لورنس Lawrence سيزور البحرين في حوالي ٢٦ أغسطس، والمفروض أن يكون الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في البحرين قبل ذلك بأسبوع، وأن يعطي تفاصيل عن مرافقيه، الذين يجب أن يكون عددهم محدودا كما جاء في برقية المندوب المدني المؤرخة في ٥ أغسطس.

1919/08/19
R/15/2/35 (1)

برقية من السيد صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩١٩م موقعة من قبل السيد صديق.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في بغداد رقم ٩٢٦٥ المؤرخة في ١٣ أغسطس وتفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البحرين وهو في ضيافة شيخها، وبرفقته أحمد الثنيان وعبدالله القصيبي وبعض المرافقين والخدم، بحيث اشتمل الوفد على تسعة أشخاص.



وقد طلب عبدالعزيز آل سعود ألا يجري أي تخفيض في عدد أعضاء البعثة وذكر أنه يرى أن مرافقة عبدالله القصيبي للبعثة ضرورية. وتضيف البرقية أن عودة ثلاثة من مرافقي الشيخ عبدالله (القصيبي) من بورسعيد هي موضع انتقاد من جانب العرب.

RFA 1.12: 231

1919/08/28
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جون بيل John H. Bill نائب المقيم السياسي، مؤرخ في شيراز في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٩م.

يذكر الملخص من ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن قوات عبدالعزيز آل سعود مدعومة بالإخوان هاجمت قوات الملك حسين في تربة وألحقت بها الهزيمة، كما انتشرت شائعات تقول إن عبدالعزيز احتل الطائف التي كان الشريف (عبدالله بن الحسين) قد هرب إليها.

PDPG 6: 475-76

1919/09/01
R/15/2/35 (1)

رسالة موقعة من السيد صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

تفيد الرسالة بوصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إلى البحرين بالسلامة. وقد غادر الجميع إلى بومباي وسيتوجهون منها إلى لندن. وأضافت الرسالة أنه قد سمح لعبدالله القصيبي بمرافقة الوفد، بحيث أصبح عدد المرافقين كما أراد الأمير فيصل، وأن بومان Colonel Bowman الذي سيرافق الأمير في رحلته ويسهر على سلامته وراحته ضابط كفء ولبق.

RFA 1.12: 232

1919/09/06
FO 406/42 (4)

نشرة عدن الإخبارية السادسة الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن موقعة من قبل ليز G. H. B. Lees المقيم البريطاني في عدن بالنيابة وموجهة إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة بتاريخ ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م، ومرفق ثلاث نسخ منها طي رسالة موقعة من ليز إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ سبتمبر.

تتضمن النشرة تقريرا عن الوضع السياسي في اليمن منذ ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٩م، مقسما إلى أقسام تحمل عناوين



فرعية، تتحدث عن عسير وتهامة وعن المجاعة (في تهامة) وعن محمية عدن والحديدة وعن بعثة جيكوب Jacob. وينقل القسم الخاص بعبدالعزيز آل سعود عن فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي قوله إن وكلاء عبدالعزيز آل سعود وصلوا إلى صبياء وأن عبدالعزيز آل سعود عبر عن رغبته في إقامة علاقات صداقة مع الإدريسي. ولا يعتقد فضل الدين أن الإدريسي سيقوم باتخاذ خطوات ضد ملك الحجاز بالاتفاق مع عبدالعزيز آل سعود دون إحاطة بريطانيا علما بذلك.

***AGSA 4.21: 377-80**

1919/09/18
L/P&S/10/843 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني المؤرخة في ٣ سبتمبر وتفيد أن بومان Bowman والوفد الزائر الذين هم بصحبته قد غادروا بومباي على متن الباخرة «كيجوما» *Kigoma*. ويتضمن الفريق الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومرافقيه أحمد الثنيان آل سعود وعبدالله القصيبي مع ثلاثة من الخدم، وكذلك الشيخ أحمد بن جابر الصباح من الكويت مع ثلاثة من خدمه.

***RFA 1.12: 233**

1919/09/19
R/15/2/35 (2)

رسالة موقعة من السيد صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل آل سعود حاكم نجد وتوابعها، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها بالإنجليزية.

تفيد الرسالة أن السيد صديق تلقى برقية من «الحاكم الملكي» (المندوب المدني البريطاني) في بغداد يبلغه فيها أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز سيغادر بومباي إلى إنجلترا في ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٧هـ الموافق ٢١ سبتمبر ١٩١٩م. ويعد السيد صديق بتزويد عبدالعزيز بكل ما يصله من أخبار عن زيارة الأمير.

***RFA 1.12: 234-35**

1919/09/21
FO 686/26 (3)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Lt. Col. Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، مؤرخ في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م، وموقع من قبله.

يدعو فيكري إلى عدم توقف الحكومة البريطانية عن دعمها لكل من الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود، فهو يخشى أن يؤدي ذلك إلى حصول فوضى غير

محمودة العواقب خاصة في غياب أوضاع مستقرة. وفي الوقت الذي ينتظر فيه حلفاء بريطانيا من العرب استمرار الدعم البريطاني لهم، مقارنة بدعم الأتراك العثمانيين في السابق، فإن توقف هذا الدعم سيؤثر مباشرة على حكم الملك الحسين وقد يفسره عبدالعزيز آل سعود على أنه سحب لتأييد بريطانيا له.

ثم يناقش التقرير رغبة الملك الحسين التخلي عن السلطة لصالح أحد أبنائه. وفي هذا الشأن يوصي فيكري بقبول هذا التنحي عن السلطة نظرا لعدم كفاءة الملك في التكيف مع ضرورة التغيير ولإصراره على تلقيب نفسه بلقب ملك العرب أو خليفة المسلمين، وهو السبب الرئيس في استفزاز حفيظة جيرانه من الحكام العرب. ويقترح فيكري أن تكون الولاية لعبدالله بن الحسين بعد أخيه علي، مع إملاء شروط بريطانيا على ولي العهد بالاكتفاء بلقب شريف مكة أو سلطان الحجاز. ثم ينتقل التقرير إلى مسألة التمثيل الدبلوماسي البريطاني في جدة ليشدد على ضرورة رفع مستواه بتعيين مسؤول بريطاني رفيع المستوى يكون ملما بالعربية، وذلك نظرا لتزايد الحاجة إلى الدور البريطاني ولقيمة هذا الإجراء في عيون العرب. ويتوقع التقرير دخول الجزيرة العربية في مشاكل كبيرة تستوجب وجود تمثيل دبلوماسي بريطاني قوي. كما يشير التقرير إلى معاهدة سايكس-بيكو Sykes-Picot ويطلب تعليمات حول ما إذا كان بإمكانه مناقشتها مع الملك الحسين والأمير عبدالله بن الحسين.

***JD 1: 23-25** **RHD 2.18: 610-12*

#FO 686/42

1919/09/26
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٩م، وهو يحمل توقيع جبريل Major C. Gabriel المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ٢٦ سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م.

من أخبار البحرين في الملخص وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود إلى البحرين في طريقه إلى إنجلترا لينزل ضيفا على الحكومة البريطانية، وعودة الطبيب هاريسون وزوجته Dr. and Mrs. P. W. Harrison التابعين للبعثة الطبية العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين من الأحساء. ومن أخبار الكويت وصول الضابطين البريطانيين بومان Major H. E. Bowman وبرايت Captain Bright اللذين سيرافقان الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد بن جابر الصباح في رحلتهما إلى إنجلترا.

***PDPG 6: 477-79**



[1919/09]
FO 882/22 (1)

مذكرة حول لقب «أمير المؤمنين» أعدها ووقعها جولدي Major H. Goldie في جدة، غير مؤرخة لكنها تعود إلى سبتمبر (أيلول) ١٩١٩م، أو حوالي ذلك التاريخ.

يعتقد جولدي أن لقب أمير المؤمنين هو لقب مجاملة قد يُنادى به أي حاكم مسلم في بلده. أما الأهمية التي تعطى في العالم العربي لمناداة الملك حسين بأمير المؤمنين فمبالغ فيها فرعايا اليمن وعسير ونجد ينادون حكامهم بهذا اللقب. أما الخلافة الإسلامية فلقبها الكامل هو «أمير المؤمنين خليفة رسول رب العالمين» وهو اللقب الذي كان يحمله السلطان التركي، وهو لقب لا يمكن تقسيمه أو إلغاؤه.

وجرت العادة على الإشارة إلى الحاكم في خطبة الجمعة على أنه أمير المؤمنين، ولو كان هذا اللقب كافيا لإظهار الحاكم على أنه خليفة المسلمين لاعتبر حكام الحجاز وعسير ونجد خلفاء جميعا. وبالرغم من خسارة تركيا لمركزها في حماية المقدسات الإسلامية فإن الحكومة التركية ترغب في أن يحتفظ السلطان بلقب الخليفة.

***RHD 2.09: 211**

1919/10/01
FO 686/26 (3)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري -.Lieut Col. Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، عن الفترة من ٢١ سبتمبر (أيلول) إلى ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م، مؤرخ في ١ أكتوبر.

يقدم التقرير تقويما للوضع العام في الجزيرة العربية فيرى أنه هادئ وطبيعي ولا توجد دلائل على أي تحرك عدائي من قبل عبدالعزيز آل سعود أو الملك الحسين بن علي. ويشير التقرير إلى إطلاع الأمير عبدالله بن الحسين لفيكري على ثلاث رسائل خاصة من مكماهون Sir McMahon للشريف الحسين بن علي تقدم وعودا كبيرة بتمكينه من إنشاء مملكة عربية كبيرة، وإلى تنصل فيكري من أي التزام بريطاني رسمي مبني على هذه الرسائل بحجة أنها شخصية وغير ملزمة. كما ينقل التقرير قلق الأمير عبدالله بن الحسين بسبب موضوع الخلاف مع عبدالعزيز آل سعود ومحاولته إقناع الوكيل البريطاني بالموافقة على إقامة دورية في شرقي الطائف. ويتوقع فيكري حدوث مشاكل كبيرة حول الحدود بين نجد والحجاز.

***JD 1: 27-29**

1919/10/07
R/15/2/35 (1)

رسالة موقعة من السيد صديق حسن المساعد الهندي المتولي شؤون الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.



تقول الرسالة إن السيد صديق تلـقـى معلومات تفيد أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز ومن معه قد وصلوا إلى بورسعيد بتاريخ ٧ محرم ١٣٣٨هـ الموافق ٣ أكتوبر ١٩١٩م، وأنه من المنتظر أن يصلوا إلى إنجلترا في ٢٢ محرم الموافق ١٨ أكتوبر.

RFA 1.12: 236

1919/10/01-12
FO 686/26 (2)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، مؤرخ عن الفترة من ١-١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

يشير التقرير إلى انزعاج الملك الحسين بن علي وابنه الأمير عبدالله من كون جـزء كبير من مساعدات شهر سبتمبر (أيلول) المالية البريطانية من الأوراق المالية وليسـت مـن الذهب. إلا أن فيكري يتهم الأمير علي بن الحسين بالتقصير في مواجهة قبيلة حرب التي سلبت منه مبلغا كبيرا من النقود الذهبيـة. كما يذكر التقرير إدعاءات الأمير عبدالله بن الحسين والملك الحسين بن علي حول التهديد الذي يشكله عبدالعزيز آل سعود لسـكـان الطائف وحول قيام أميري تربة والخرمة بجمع الزكاة من عرب الحجاز. ويروي التقرير أن فيكري نجح في إقناع الأمير عبدالـلـه بـن الحسين أن أي هجوم ضد عبدالعزيز آل سعود بالقوات الحجازية الحالية سيكون ضربا من الانتحار. كما يشير التقرير إلى طلب ميخائيل لطف الله العون من الملك الحسين للمحافظة على استقلال سورية. ويفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي وافق على إدخال بـعـض الإصلاحات على نظام تزويد جـدة بـالـماء الصالح للشرب.

JD 1: 31-32

1919/10/16
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلـول) ١٩١٩م، وهـو يحمل توقيع جبـريـيـل Major C. Gabriel المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

يذكر الملخص ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويـت أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود غـادر البحرين متوجها إلى بومباي في طريقه إلى إنجلترا.

PDPG 6: 481-82

1919/10/17
L/P&S/10/843 (1)

مقالة بعنوان «ضيوفنا من الجزيرة العربية» "Our Guests from Arabia" منـشـورة فـي صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية بتاريخ ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.



تشير المقالة إلى الزيارة التي قام بها كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونجل الشيخ مبارك الصباح إلى لندن، وإلى إقامتهما والمرافقين لهما لدى وصولهم في فندق سافوي Savoy. وتفيد المقالة بأن الوفد قام بجولة في اسكتلندا، ولدى عودته أنزل في فندق في نوروود العليا Upper Norwood نتيجة قرار بنقل مسؤولية استضافتهم من وزارة الأشغال إلى وزارة الهند، لكن لحسن الحظ اطلع أحد مسؤولي وزارة الهند على الوضع فقام بنقل أعضاء الوفد من الفندق المذكور وقدم لهم منزلا واسعا في ويست إند West End.

RFA 1.12: 238

1919/10/17
L/P&S/10/843 (5)

مذكرة أعدها جيمس دنلوب سميث Sir James Dunlop Smith، وزارة الهند، حول المقال المنشور في صحيفة «ديلي جرافيك» *Daily Graphic* في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩، مؤرخة في ١٧ أكتوبر وموقعة من قبل دنلوب سميث.

تفيد المذكرة بجملة من التفاصيل عن الاستعدادات التي تم اتخاذها قبيل وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز والوفد المرافق له إلى لندن، فقد تم إبلاغ كونواي-ديفيز Conway-Davies أمين صندوق الضيافة الحكومي بأنه سيكون مسؤولا عن الوفد، غير أن كونواي-ديفيز كتب رسالة لم يحدد فيها ما إذا كان يقبل هذه المسؤولية أم يرفضها. وقد التقاه هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby فصرح له بأن الصندوق قد أتم ترتيب كل ما يلزم لاستقبال الضيوف، بيد أنه تم نقلهم إثر وصولهم إلى بادينجتون Paddington بالسيارة إلى فندق كوينز Queen's ثم غادروه في اليوم الثاني. وقد حاول فلبي العثور لهم على فندق آخر لكن دون جدوى، فاتصل هاتفيا بدنلوب سميث Dunlop Smith وساعده هذا الأخير في العثور على بيت لإقامتهم، وهو بيت يقع على طريق سينت جورج مخصص للضباط الهنود، ويتوجه الضيوف إلى فندق جروسفينر Grosvenor لتناول وجباتهم الرئيسة. وقد اتفقت الصحف على عدم الإعلان عن هذا الخبر، ماعدا صحيفة دايلي جرافيك *Daily Graphic*. ويحمل دنلوب سميث أمين صندوق الضيافة الحكومي مسؤولية ما حدث، ويقترح دنلوب-سميث توجيه رسالة إلى صندوق ضيافة الدولة يُذكر فيه ما قد ينجم عن مثل هذا التقصير من مشكلات سياسية. ويرد في سياق المذكرة ذكر كل من أحمد الثنيان آل سعود وعبدالله القصيبي وألفرد موند Sir Alfred Mond وكينزديل Lieutenant Kensdale.

RFA 1.12: 239-43



1919/10/21
R/15/2/34 (1)

ترجمة لرسالة من خالد بن منصور بن لؤي أمير الخرمة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود مؤرخة في ٢٦ محرم ١٣٣٨هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م ومرفقة طي رسالة من عبدالعزيز إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ صفر ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يبلغ أمير الخرمة عبدالعزيز آل سعود أن عبدالله وعلي ابني الملك الحسين عسكرا في الطائف على رأس قوة قوامها أربعمائة رجل، ويذكر خالد أسماء القواد الذين عينهم عبدالله وعلي على رأس فرق الفرسان، ويقول إنهم بعثوا برسائل تقول إن من لا ينضم إليهما سيعتبر معاديا لهما. ويطلب أمير الخرمة من عبدالعزيز أن لا يعير اهتماما للأخبار التي تقول بانضمام آخرين إليهما وأن لا يخشى تلك القوات.

1919/10/11-21
FO 686/26 (4)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، مؤرخ عن الفترة من ١١-٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م

يشير التقرير إلى أن الملك الحسين بن علي قام بتدبير حج الجنود الهنود من أجل حمايته من عبدالعزيز آل سعود ومهاجمة الأخير إن اقتضى الأمر. ويفيد التقرير أنه تم إرسال برقية المندوب السامي البريطاني إلى الملك الحسين بن علي، ولكن الملك لايحيد عن قناعته أن عبدالعزيز آل سعود هو المعتدي وأنه (الحسين) مثال للصبر والحكمة، إلا أنه اقتنع أن القتال مع عبدالعزيز آل سعود ليس في صالحه. ورغم أن فيكري يقر أن رسائل عبدالعزيز آل سعود محترمة وواضحة بالمقارنة مع رسائل الملك الحسين المشوشة وغير المفهومة فإن الوكيل البريطاني يعتقد أن على حكومته مساندة الملك الحسين ضد عبدالعزيز آل سعود.

***JD 1: 35-38**

1919/10/25
L/P&S/10/843 (1)

رسالة من شاليه يورك في ساندرينجام York Cottage, Sandringham, Norfolk إلى جيمس دنلوب سميث Sir James Dunlop Smith، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م وموقعة بإمضاء غير مقروء.

تقول الرسالة إن الملك جورج الخامس George V ملك بريطانيا سيستقبل الوفدين العربيين القادمين من نجد والكويت صباح يوم ٣٠ أكتوبر. وسيكون استقبال كل منهما على حدة وسيكون استقبال البعثة النجدية



قبل استقبال الوفد الكويتي. وتطلب الرسالة قائمة كاملة بأسماء أعضاء كل من الوفدين.
RFA 1.12: 244 *RSA 3.03: 218

[1919/10/30]
L/P&S/10/843 (1)
مذكرة بخط اليد من وزارة الهند، لندن، حول أعضاء الوفدين النجدي والكويتي إلى لندن، يعود تاريخها إلى ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

تقدم المذكرة قائمة بأسماء أعضاء الوفدين النجدي والكويتي، يتبين منها أن الوفد النجدي يتألف من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحمد الثنيان وعبدالله القصيبي، وثلاثة من خدمهم. أما الوفد الكويتي فيضم أحمد بن جابر الصباح (ابن أخي الشيخ سالم بن صباح شيخ الكويت)، وأحمد بن عبدالجليل (وهو أحد التجار) وجاسم اليعقوب سكرتير الوفد واثنين من الخدم.
*RFA 1.12: 246 ***RSA 3.03: 219***

[1919/10/30]
L/P&S/10/843 (3)
مذكرة بخط اليد من وزارة الهند، لندن، حول الموضوعات التي سيناقشها أعضاء الوفدين النجدي والكويتي مع الحكومة البريطانية في لندن، يعود تاريخها إلى ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

تستعرض المذكرة الموضوعات التي ستتم مناقشتها مع الحكومة البريطانية، وهي موقف عبدالعزيز آل سعود من ملك الحجاز ومسألة الحدود وتأكيد المعاهدة النجدية البريطانية وطلب عبدالعزيز توجيه مبعوث بريطاني للتحدث في هذه الموضوعات. وتفيد المذكرة أن الوفد النجدي سوف يحظى باستقبال من لدن الملك جورج الخامس George V يقدم له خلاله سيفين نجديين هدية من عبدالعزيز، ويلقي الوفد كلمة قصيرة، وأن الملك جورج سوف يعبر عن مدى سروره باستقبال ممثلي أحد أصدقائه، وعن أمله في أن تستمر العلاقات الودية بين الحكومة البريطانية ونجد، وأن يستمتع أعضاء الوفد بزيارتهم للندن. كما يعبر الملك عن تعازيه لعبدالعزيز نظرا لفقدانه ثلاثة من أبنائه بسبب الوباء. وتضيف المذكرة أنه يحتمل أن تستقبل الملكة الأمير فيصل بن عبدالعزيز.
****RSA 3.03: 220-22***

1919/10
L/P&S/10/843 (1)
تقرير عن أعضاء البعثة النجدية الموفدة لزيارة بريطانيا وعن استقبال الملك جورج الخامس George V لأفرادها في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

يقول التقرير إن الملك سيستقبل البعثة المكونة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وأحمد بن ثنيان آل سعود وعبدالله القصيبي وثلاثة مرافقين، وسيتولى هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby



تقديم أعضاء البعثة إلى الملك، كما تفيد أن الملك الإنجليزي سوف يرحب بهم في إنجلترا، ويتقبل منهم التحيات والهدايا، ويسأل عن أخبار عبدالعزيز آل سعود، ومن المقترح أن يعرب الملك لأعضاء البعثة عن أسفه للمصاب الأليم الذي ألم بعبدالعزيز آل سعود من جراء وباء الإنفلونزا الذي انتشر مؤخرا في بلاده، وأن يقوم بتهنئة الأمير فيصل على مشاركته في العمليات العسكرية الداخلية رغم حداثة سنه.

RFA 1.12: 245 *RSA 3.03: 223

1919/10
L/P&S/10/843 (1)

مقالة بعنوان «سوء تصرف حكومي A Government Bungle» منشورة في صحيفة «ديلي جرافيك» *Daily Graphic* خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

تذكر المقالة وصول بعض الضيوف العرب إلى لندن وعدم قيام الحكومة البريطانية بإعداد الترتيبات اللازمة لاستقبالهم، إذ لم يؤمن السكن المناسب لهم بل أنزلوا في فندق صغير ومنعزل في الضاحية الجنوبية الشرقية. كما تحمل المقالة مسؤولي وزارة الأشغال The Office of Works مسؤولية هذا الإهمال العجيب. وتقول المقالة إن أحد الأشخاص قام من تلقاء نفسه بإصلاح الخطأ من أجل المحافظة على سمعة بلاده وقام بإنزالهم في مكان أفضل.

RFA 1.12: 237

1919/10
L/P&S/10/B334 (2)

مذكرة من وزارة الهند البريطانية حول المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية، مؤرخة في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م.

تقدم المذكرة لمحة تاريخية موجزة عن أسرة آل سعود، ومنشئها في المنطقة الوسطى من الجزيرة العربية، وعلاقتها بمحمد بن عبدالوهاب، وانتشار الدعوة الوهابية والمراحل التي مرت بها الدولة السعودية وصدامها مع الأتراك العثمانيين، وصولا إلى استيلاء عبدالعزيز آل سعود على الرياض والأحساء. وتصف المذكرة عبدالعزيز بأنه صديق للبريطانيين وقدم لهم ما يقدر عليه من المساعدات في مقاومتهم للأتراك العثمانيين، وأن علاقاته بالملك الحسين بن علي قد شهدت توترا في المدة الأخيرة بسبب نزاع الخرمة. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز وجه وفدا إلى لندن لزيارة ملك بريطانيا تلبية للدعوة التي وجهتها إليه الحكومة البريطانية، وأن الوفد كان يضم ابنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحمد الثنيان وعبدالله القصيبي. وتشير المذكرة إلى المعاهدة التي وقعها كل من عبدالعزيز آل سعود وبيرسي كوكس Sir Percy Cox عن الحكومة البريطانية عام ١٩١٦م والتي تعهد بموجبها عبدالعزيز بعدم التعامل مع أي قوى أجنبية غير بريطانيا وبفتح طرق الحج والامتناع عن مهاجمة المشيخات الخاضعة للنفوذ البريطاني في الخليج على



الساحل الشرقي للجزيرة العربية، مقابل ضمان بريطانيا سلامة أراضيه ووحدتها. واتفق الطرفان على تسوية مسألة الحدود بعد الحرب العالمية الأولى. كما تشير المذكرة إلى وفاة ثلاثة من أبناء عبدالعزيز بسبب الوباء.

***RSA 3.03: 216-17**

1919/11/01
L/P&S/10/390 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة قرأها أحمد الثنيان بالنيابة عن عبدالعزيز آل سعود في المؤتمر الذي عقدته وزارة الهند البريطانية بالاشتراك مع وزارة الخارجية البريطانية، وتوجد نسختان من الترجمة واحدة مخطوطة باليد والأخرى مطبوعة ومعهما النص العربي الأصلي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م. وتوجد أيضا نسخة من الترجمة مرفقة طي رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود تضايق من موقف الحكومة البريطانية تجاهه، ومن اتهامها إياه وقوات الإخوان بممارسة بعض الأعمال العدوانية على الحدود الحجازية. وتضيف المذكرة أنه عندما أجبرت قوات عبدالعزيز الشريف على مغادرة حدود أراضيه كان عبدالعزيز في الواقع يدافع عن نفسه. وقد امتنع عن ملاحقة قوات الشريف داخل الحجاز سعيا منه إلى الإبقاء على صداقة الحكومة البريطانية فقط رغم أنه كان ينتظر قيام بريطانيا بموجب المعاهدة التي وقعها معها عام ١٩١٦م بحماية وحدة أراضيه من أي تدخل أجنبي. كما تبين المذكرة أن عبدالعزيز يسعى الآن إلى المصادقة على هذه الاتفاقية وتحديد الحدود بينه وبين الشريف الحسين بن علي حسب ما يقترحه هو أو اللجنة المعينة من قبل الحكومة البريطانية. وجاء في المذكرة أن حدود الممالك النجدية من جهة الشمال الغربي الحناكية ومن الجنوب عشيرة وجبال حضن وشرقيها «الخرمة» و«تربة» و«رنية» و«بيشة» و«تثليث». كما تشير المذكرة إلى طلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية رفع الحصار المفروض على حجاج نجد، ومده بالمساعدات حتى يتمكن من إحياء المناطق التي دمرها الأتراك العثمانيون، كما يدعوها إلى تعيين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكيلا سياسيا في المنطقة نظرا لإدراكه الكامل للشؤون العربية.

***RSA 3.03: 229-34**

1919/11/03
L/P&S/10/390 (1)

رسالة موقعة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby إلى ويكلي Wakely، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في فندق يونفيرسيتي آرمز University Arms، كامبردج، في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.



تعرض الرسالة على ويكلي مسودة ترجمة إلى الإنجليزية للكلمة التي ألقاها أحمد الثنيان في المؤتمر (الذي عقدته وزارة الهند البريطانية بالاشتراك مع وزارة الخارجية البريطانية) يوم السبت السابق لتاريخ الرسالة. وتشير الرسالة إلى أن فلبي التقى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson وحثه على مقابلة الوفد النجدي، إلا أنه رفض ذلك. وتدعو الرسالة ويكلي إلى إرسال برقية إلى عبدالعزيز لإخباره بوقائع الزيارة، نزولا عند رغبة الوفد النجدي.

***RSA 3.03: 228**

1919/11/03
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من محمد بن سعد بن غنام أمير تربة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد مؤرخة في ٩ صفر ١٣٣٨هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م ومرفقة طي رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ صفر ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ نوفمبر ١٩١٩م.

يحيط أمير تربة عبدالعزيز علما بأن الشريف الحسين بن علي بعث بجيش مع ابنه علي بن الحسين الذي أقام معسكره في الطائف لكن قواته ضعيفة ومنقسمة. ويشير أمير تربة إلى أن قبيلة عتيبة التي تقع ديارها بين ديار كل من عبدالعزيز والشريف قطعت وعدا على نفسها لعبدالعزيز بأنها ستكون معه وأن ابن حارث شيخ السهل يقف مع أمير تربة وعبدالعزيز بينما أهالي الجبل لا جدوى منهم.

1919/11/07
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى السلطات البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يشير المندوب المدني إلى برقية وردته من القاهرة مؤرخة في ٥ نوفمبر ويفيد أنه سيتصرف طبقا لما جاء فيها من تعليمات. ويرسل المندوب المدني نسخة من برقيته هذه إلى وزارة الهند في لندن.

1919/11/07
R/15/2/34 (1)

برقية من المندوب المدني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

توضح البرقية نقلا عن الوكيل البريطاني في جدة أن عبدالعزيز آل سعود عين أميرا في تربة وأن هذا الأمير يقوم بتحصيل الزكاة وبإغلاق الطريق القادم من اليمن. وتنقل البرقية عن الوكيل البريطاني قوله إن من



الضروري سحب هذا الأمير وذلك من أجل الأمن العام، وإن الملك الحسين بن علي مستعد للتعهد بعدم إرسال أي أحد إلى تربة إلى أن تتخذ لجنة الحدود قرارها. لذلك تطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين أن يطلب سحب هذا الأمير.

1919/11/09
L/P&S/10/390 (2)

رسالة من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson إلى هيوبرت يونج Major Hubert W. Young، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

تفيد الرسالة أنه إذا تخلى الملك الحسين بن علي عن السلطة فإن الفوضى ستسود الحجاز، وسيحاول الإخوان احتلال المنطقة. وتعبر الرسالة عن رأي ولسون أن حركة الإخوان تمثل أكبر خطر على الوضع في الجزيرة العربية، وأنها حركة متشددة ذات صبغة عسكرية. وتشدد الرسالة على الوقع السيئ على العالم الإسلامي إذا رأت حكومة الهند التابعة لبريطانيا أن تدعم زعامة تعتبر معادية في توجهاتها لما عليه غالبية البلاد الإسلامية. ورغم إقرار ولسون بوجود فرق دقيق بين الوهابية كتيار عقدي وبين حركة الإخوان كجناح عسكري، إلا أنه يرى أن هذه التدقيقات لا تقلل من خطر الإخوان ومن المتاعب التي سيسببونها لبريطانيا. وتقترح الرسالة تفويض ولسون لإبلاغ الملك الحسين بن علي أن بريطانيا تعترف بسلطته على الخرمة وتربة وبيشة وتدعوه إلى إرسال مندوب عنه (الأمير عبدالله مثلا) إلى مصر للتفاوض بشأن المسألة الحدودية. كما يقترح ولسون توجيه دعوة إلى الملك الحسين لزيارة بريطانيا في العام القادم، لعل ذلك يساعد على إقناعه بالبقاء في السلطة ويجدد ثقته بالحكومة البريطانية.

وتناقش الرسالة مسألة خليفة الملك الحسين بن علي إن هو تنحى عن الحكم وترى أن عبدالله بن الحسين هو أفضل من أخيه ولي العهد. وتبين الرسالة أنه لا ينبغي أن يحس الملك الحسين بن علي أن الحكومة البريطانية مستعدة للتخلي عنه بعد كل ما قدمه لها من مساعدات أثناء الحرب، خاصة وأنه غامر بحياته من أجل بريطانيا. وتبرر الرسالة هذا الدفاع عن الملك الحسين بن علي ببيان فائدته لبريطانيا في السلم كما كان مفيدا لها في زمن الحرب.

****RSA 3.03: 237-38***

1919/11/10
R/15/2/35 (2)

مسودة رسالة باللغة العربية موقعة بالأحرف الأولى من هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩ ومعها ترجمة لها بالإنجليزية.



تنقل الـرسالة إلى عبدالـعزيز آل سعود ماورد في برقية من «الحاكم الملكي» (المندوب المدني البـريطاني) في بغداد، وهـو أن ملك بريطانيا وملكتها استقبـلا البعثة النجدية التي يرأسها الأمير فيصل بـن عبدالعزيز في قصر بكنجـهام. وقام الوفد بتـسليم الملك رسالـة عبدالعزيز وسيفـين مرصعين بالذهب. وأكد الملك لأعضاء الوفد أن الوزارة البريطانية ستهتم بجميع المسائل السياسـية التي يودون بحثها. كما أعرب عن تعازيه لعبدالعزيز لفقدانه ثلاثة من أبنائه بمرض الإنفلونزا، معبرا عن أمله في أن تتواصل الصداقة القائمة بين بريطانيا ونجد.

RFA 1.12: 247-48

1919/11/14
L/P&S/10/390 (2)

رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند البريطانيـة، إلـى وزارة الخـارجـيـة البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

ترفق الرسالة طيها، بناء على تعليمات مونتجيو Montagu وزير الهند البريطانـي، ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للمذكرة التي قرأها أحمد الثنيان بالنيابة عن عبدالعزيز آل سعود في المؤتمر الذي عقدته وزارة الهند البريطانية بالاشتراك مع وزارة الخارجية البريطانية يوم ١ نوفمبر ١٩١٩م. وتنقل الرسالة اقتـراح وزير الهند البريطاني مناقشة النقاط الـتـي تطرحها المذكرة النجدية في اجتماع مبـكـر للجنة الوزارية الخاصة بشؤون الشرق الأوسط إذا وافق اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية على ذلك. كما تعبر الرسالة عن الأمل في التوصل إلى تقديم إجابـة مـن الحكومة البريطانية لأحمد الثنيان خلال مقابلة أخرى قبل رحيل البعثة النجدية.

RSA 3.03: 235-36

1919/11/16
FO 686/42 (1)

برقية من تشارلـز فـيـكـري Colonel Charles E. Vickery إلى المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشـريـن الثاني) ١٩١٩م.

يقول فيكري إن الملك حسين تحدث أثناء مقابلات طويلة معه حول رسائل مكماهون McMahon ووعود الحكومة البريطانية التي شجعته على الثورة واستلامه رسائـل مـن الجزيرة العربية بكاملها تعترف به، فأوضح فيكري أن مسألة الاعتـراف بـه لـيـسـت صحيحة، وأقر أن هناك لبس في اللغة العربية التي استخدمها مكماهون، لكنـه ذكـر أن حسين اعتبر مجرد إشعار بريطانيا له باستلام رسائله هو إقرار لكل شروطه. وشرح فيكري الموقف بالنسبة لسورية، وأوضح أن بريطانيا لن تعطيه زعامة الجزيرة الـعـربـيـة إلا إذا أجمعت دولها كلها عليه.

ويقول فيكري إن الملك حـسـين قـدم استقالته وقضى فيكري معه سـاعـات دون



طائل يحاول معرفة أين يريد أن يذهب ومتى ومن سيخلفه، وكان يجيب باستمرار أن عبدالعزيز آل سعود هو الذي سيخلفه. وأخبره فيكري أن اقتراحه هذا ينطوي على عدم احترام الحكومة البريطانية. ويعرب فيكري عن قناعته أن للأوراق المالية دور كبير في استقالته، فقد ألمح أنه إذا دفعت له بريطانيا خمسة وثلاثين ألف جنيه ذهبي فسيعيد النظر في قراره. وقد أخبره فيكري أن تقسيم المعونة إلى أوراق مالية وعملة ذهبية قد تم ولن يتغير. ويذكر فيكري أن حسين اهتاج إلى حد كبير لدى قبول استقالته.

***RHD 2.18: 619**

1919/10/26-11/21
FO 686/26 (10)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩.

يذكر التقرير أنه في الفترة من ٢٦ أكتوبر إلى ١٢ نوفمبر كان الوكيل البريطاني والطبيب المسؤول إما في الطائف أو في طريقهما إليها أو في طريق عودتهما منها وذلك بترتيبات من الملك حسين. ويذكر فيكري أنه أتيحت له فرص عديدة لمناقشة موضوع الخرمة وتربة وعبدالعزيز آل سعود مع الأمير عبدالله وأشخاص آخرين وما يتعلق بهذا الأمر من حق وباطل وذلك بحرية. ويبدي فيكري عدة ملاحظات حول الموضوع منها أن الملك حسين هو الذي كان يعين أمير خرمة وقاضيها في الماضي وأن المشكلات ابتدأت حين فصلهما عن عملهما، وأن الملك حسين والأمير عبدالله أساءا التعامل مع المسألة من الناحيتين الاستراتيجية والسياسية، وأن عبدالعزيز آل سعود مبتهج بنجاحه وتروج إشاعات بأنه سيطرد الحجازيين وجيوشهم إلى جدة، وأن عدم قيام الملك بأي عمل بعد هزيمته والتأخير في تشكيل لجنة حدودية أثر إلى حد كبير على أنصار الملك في الخرمة وتربة، وأن الإخوان وهم مناصرو عبدالعزيز آل سعود يقومون بغزوات على المنطقة ويخيفون أهلها، وأن وكيل عبدالعزيز آل سعود في تربة يقوم بجمع الزكاة، وأن المنطقة التي بين تربة والطائف والتي تمتد أربعين ميلا مفتوحة وهي عرضة لغارة مفاجئة تقوم بها قوة كبيرة من الإخوان. ويرى فيكري أن منطقة غربي الطائف منطقة يسهل الدفاع عنها لكن عبدالعزيز آل سعود خلق حدودا غير طبيعية باستيلائه على الخرمة وتربة ويشكل تهديدا دائما للطائف. ويضيف فيكري أن خطر الوهابية ينبغي أن يكون حجة كافية للبريطانيين لتسوية المسألة كلها تسوية في صالح الملك. ويذكر فيكري أنه في معركة تربة قتل ثلاثون من أرقاء عبدالله على باب خيمته وحولها وقد فر الأمير عبدالله على



ظهر جواده بمساعدة الشريف شاكر، كما يذكر أن سبعة وخمسين ضابطا تركيا يعملون في خدمة حكومة الهاشميين قتلوا وهم في ملابس النوم. ويذكر أيضا أن قائد قوات عبدالعزيز آل سعود أثار غضب الأمير عبدالله عندما أمر بالقبض عليه قبل المعركة مستخدما لقبا فيه تحقير وإهانة له. ويضيف فيكري أنه ذكر للملك أنه كان على الأمير علي أن يكون في المدينة المنورة أثناء موسم الحج لا أن يكون في الطائف دون عمل يذكر. ويذكر أيضا أن الأمير عبدالله أسرّ إليه أنه أحيل إلى التقاعد وأن الملك تولى جميع المسؤوليات التي كان عبدالله يقوم بها وهو وزير للخارجية.

ثم يتحدث فيكري عن مؤامرات الملك حسين مع عسير واليمن ومراسلاته مع ابن رشيد ويصف العلاقات بين الأمير علي وابن رشيد أنها ودية للغاية. ويتحدث فيكري عن أحاديثه مع الملك حسين ويعدد المواضيع التي تكلم الملك عنها ومنها الوعد الوارد في رسائل هنري مكماهون Sir Henry McMahon، واستلامه رسائل من جميع الأطراف في الجزيرة العربية تعترف بمركزه ما عدا نجد. ويذكر فيكري أنه قال للملك حسين إن من الأفضل قراءة الفقرات التي كتبها كاملة بدلا من سطر أو سطرين حتى يعرف المعنى بأكمله. ثم أكد الحديث عن موضوع استقالة الملك وطلب منه أن يجيب عما إذا كان يستقيل فعلا أم لا، كما طلب منه أن يسمي خلفه، وعندما رشح الملك حسين عبدالعزيز آل سعود لخلافته أعرب فيكري عن رأيه أن الملك يمزح في أمر جد خطير، وأنه بلا شك يود في حال استقالته أن يترك بلاده تنعم بالأمن والنظام لا في حالة فوضى. وقبل أن يختم فيكري حديثه مع الملك سأله مرة ثانية إن كان فعلا يريد الاستقالة وأجاب الملك بالإيجاب، ورد عليه فيكري بقبولها وطلب منه أن يعلمه برغباته بالنسبة لشخصه ولمن سيخلفه. لكن الملك اهتاج كثيرا واستغرب أن يقبل فيكري استقالته، مما جعل فيكري ينسحب. ويوضح فيكري موقفه من الوضع وانطباعه عن الملك، ويتحدث عن أمور أخرى وعن اجتماعه مع الملك في اليوم التالي.

JD 1: 39-48 **RHD 3.02: 67-75*

#FO 141/813/3551

1919/11/22
R/15/2/34 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ صفر ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يرفق عبدالعزيز طي رسالته هذه رسالتين إحداهما من خالد بن منصور بن لؤي أمير



الخرمة والأخرى من محمد بن سعد بن غنام أمير تربة ويستشهد بمحتواهما على أن الشريف حسين بن علي وأبناءه لا يتوجهون إلى الطائف دون نوايا عدوانية ويشير إلى أنهم لو قاموا بأي عمل عدواني فسينقلب هذا العمل ضدهم. ويطلب عبدالعزيز من دكسون إبلاغ مضمون رسالته هذه إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد لكي يقوم بدوره بإبلاغ الحكومة البريطانية قبل وقوع أي شيء.

1919/11/24
L/P&S/10/390 (6)

محضر اجتماع وزاري حول شؤون الشرق الأوسط انعقد في وزارة الخارجية البريطانية يوم الاثنين ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م برئاسة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، مؤرخ في يوم الاجتماع نفسه.

يفيد المحضر أنه قد حضر الاجتماع كل من آرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel وكيل وزارة الهند وجاربت C. C. Garbett من الوزارة نفسها، ونجنت Lieut.-Col. W. V. Nugent من وزارة الحرب، وكود Captain C. P. R. Coode مدير قسم العمليات في الأميرالية، وأرميتج سميث S. Armitage Smith من الخزينة البريطانية، وكدستون G. J. Kidston من وزارة الخارجية، وسيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson، وكيناهان كورنواليس Colonel Kinahan Cornwallis، وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، وقام بالسكرتارية هيوبرت يونج Major Hubert W. Young.

وذكر رئيس الجلسة أن الاجتماع انعقد لمناقشة مسألة الخرمة وتربة، وأن ولسون حضر ليعرض موقف الملك الحسين بن علي ومطالبته بهما. وتنص وجهة نظر ولسون على أن السياسة البريطانية هي السياسة نفسها التي ينتهجها الملك الحسين بن علي وهو بالنسبة للحكومة البريطانية أهم من عبدالعزيز آل سعود. وإذا لم تتصرف هذه الحكومة من أجل تسوية الوضع فإن الملك الحسين بن علي سوف يتخلى عن السلطة، وعندئذ سوف تسود الفوضى المنطقة. وقال فلبي إن عبدالعزيز لن يحاول التقدم بقواته إذا قررت الحكومة البريطانية عدم القيام بأي عمل، لكنه مع ذلك يريد إجابة عن مطالبته بلجنة حدودية. في حين قال ولسون من جهته إن الملك الحسين بن علي غير مستعد لقبول التحكيم في مسألة الخرمة فتساءل كرزون عن سبب رفضه ذلك خاصة إذا كان على ثقة من أن مطلبه لا نزاع فيه. واقترح الإيرل كرزون تنظيم لقاء بين الطرفين لمناقشة المسألة، إلا أن كورنواليس رأى أن ذلك يصعب تحقيقه، وطُرح اقتراح أن يمثل الأمير عبدالله بن الحسين أباه الملك الحسين بن علي لأنه أكثر تفهما. واعترض هرتزل أن وزارة الهند



البريطانية تخشى أن تتصرف الحكومة البريطانية بما يناسب مصالحها دون أن تأخذ بالاعتبار وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود في المسألة لمجرد أن هذا أيسر السبل. فاقترح كرزون أن يجري ولسون مقابلة شخصية مع الملك الحسين بن علي ويخبره بمنتهى الصراحة أن الحكومة البريطانية تريد منه أن يبحث عن طريقة لحسم المسألة بينه وبين عبدالعزيز، مضيفا أنه إذا كان الملك يدعي حقا أن مطالبته بالخرمة شرعية لا جدال فيها فإنه ينبغي عليه أن يأتي بما يثبت ذلك لإقناع الطرف المحكم في هذه المسألة. وأعلن كرزون عن تمسك الحكومة البريطانية بموقفها الذي يشهد بحق الملك الحسين بن علي في إعادة الأمن والسلام في الخرمة. كما يفيد المحضر أن عبدالعزيز مستعد للذهاب إلى جدة لإجراء محادثة ودية مع الملك الحسين بن علي. أما بشأن المطالب التي قدمها عبدالعزيز عن طريق الوفد الذي وجهه إلى لندن فقد صرح كرزون بأنه لا يمكن الرد عليها بشكل دقيق إلى غاية أن يتم الحسم في الموضوعات الرئيسة. وتقرر في الاجتماع أنه لا مانع من توجيه دعوة إلى الملك الحسين بن علي لزيارة لندن خلال العام القادم شريطة أن يكون قد حل مشكلاته في الحجاز. وقد أوصى المجتمعون بتفويض وزير الخارجية البريطانية بمقابلة الوفد النجدي وإفادتهم شفويا بالتعليمات التي سيصدرها لولسون للاتصال بالملك الحسين بن علي.

ويرد في المحضر ذكر كل من ابن رشيد والإدريسي.

RSA 3.03: 239-44

1919/11/26
L/P&S/10/390 (6)

مذكرة حول الحديث الذي دار بين وزير الخارجية البريطانية والبعثة العربية التي وجهها عبدالعزيز آل سعود إلى لندن، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

تفيد المذكرة أن وزير الخارجية البريطانية استقبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحمد الثنيان في مقر الوزارة، وعبر عن إدراكه أن عبدالعزيز هو أحد الحكام المستقلين الكبار في الجزيرة العربية، مضيفا أن الحكومة البريطانية قد سبق لها أن عقدت معه معاهدة. وتفيد المذكرة أن الحكومة البريطانية غير مرتاحة للنزاع القائم بين عبدالعزيز والملك الحسين بن علي، موضحة أنه لا يمكن للحكومة البريطانية الرد على المسائل التي طرحتها البعثة بشكل دقيق ما لم يتم الحسم في المسائل الرئيسة. وذكر الوزير أن كلا من الخرمة وتربة هما تحت نفوذ عبدالعزيز، لكن الحكومة البريطانية تعتقد أنهما دون شك تابعتان للملك الحسين، وأن أفضل طريقة لحل النزاع هي أن يلتقي الطرفان ويتناقشا بمنتهى الصراحة في هذه المسألة. وتفيد المذكرة أن أحمد الثنيان ذكر أن عبدالعزيز مستعد لقبول وساطة مندوب



بريطاني محايد، ويتم بعد ذلك تشكيل لجنة خاصة بمسألة الحدود.

وبشأن سؤال الوفد النجدي المتعلق بالمعاهدة التي سبق أن أبرمتها الحكومة البريطانية مع عبدالعزيز، أجاب وزير الخارجية البريطانية أنه فوجئ بطلب عبدالعزيز المصادقة على تلك المعاهدة، كما بين بشأن مسألة الحظر الذي فرضه الملك الحسين بن علي على حجاج نجد أن ذلك يتوقف على نوع العلاقات القائمة بين الحاكمين. أما بشأن المساندة البريطانية لنجد فقد أجاب وزير الخارجية أنه لا يعتقد أن الوقت مناسب للحكومة البريطانية للنظر في ذلك مادام عبدالعزيز في نزاع مع الملك الحسين بن علي باعتبار أن الملك هو صديق بريطانيا وحليفها. وأكد الوزير للأمير فيصل بن عبدالعزيز على ضرورة أن يقيم عبدالعزيز علاقات طيبة وودية مع ملك الحجاز.

***RSA 3.03: 245-50**

1919/11/26
L/P&S/10/843 (1)

رسالة من الملك جورج الخامس George V ملك بريطانيا إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٣ ذي القعدة ١٣٣٧هـ الموافق ٣١ يوليو (تموز) ١٩١٩م وتعبر عن مدى سرور الملك جورج الخامس باستقبال الأمير فيصل بن عبدالعزيز وأحمد الثنيان، وعن أمل الملك في أن يعيش شعب الجزيرة العربية والمنطقة كلها في أمن وحرية بعد أن تم الانتصار على العدو التركي العثماني والحصول على الاستقلال. وتعبر الرسالة عن استعداد بريطانيا لمساعدة عبدالعزيز على تحقيق السلام والحرية.

***RFA 1.12: 258 *RSA 3.03: 227**

1919/11/03-27
L/P&S/10/843 (9)

برنامج زيارة وفد الجزيرة العربية إلى بريطانيا في الفترة من ٣ إلى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يشتمل البرنامج على الزيارات المختلفة التي سيقوم الوفد بها في الفترة المبينة أعلاه. وهو يبدأ بزيارة كارديف Cardiff وسوانسي Swansea من ٥ إلى ٨ نوفمبر، ثم يقوم الوفد بزيارة إيرلندا في الأسبوع الثاني، ويتضمن البرنامج مواعيد لقاءات في دبلن وبلفاست. وسيقوم الوفد بزيارة ويلز وبرمنجهام ثم يتوجه إلى بادنغتون Paddington. أما الأسبوع الأخير الذي ستمضيه البعثة في لندن فيشتمل برنامجه على مشاهدة ثلاثة عروض مسرحية، وزيارة مطار هندون Hendon Aerodrome، وقلعة ويندسور، ونشاطات أخرى. وفي ٢٧ نوفمبر تغادر بعثة الجزيرة العربية لندن متوجهة إلى إيستبورن Eastborne.

***RFA 1.12: 249-57**



1919/11/30
FO 882/22 (2)

رسالة من تشارلز فيكري .Lieut.-Col Charles E. Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م.

يشير فيكري إلى تلقيه رسالة الملك حسين المؤرخة في ٢٦ نوفمبر ويخبره أن الحكومة البريطانية رفضت رفضا قاطعا أن تدفع أي جزء من المساعدة المالية التي تقدمها لتلبية احتياجات الحجاز إلى الأمير فيصل بن الحسين الذي يمثل سورية في باريس، فسورية أصبحت تحت الحماية الفرنسية منذ ١ نوفمبر. ويبين فيكري أن هناك وسائل عديدة يمكن للملك حسين من خلالها أن يساعد ابنه فيصل من جيبه الخاص.

أما بخصوص ما قال الملك حسين من أن البلاد لاتزال في حالة حرب، وأن فرنسا تهاجم من الشمال وعبدالعزيز آل سعود من الشرق والإدريسي من الجنوب، يتساءل فيكري ما إذا كان الملك يعني بكلمة «بلاد» سورية أم الحجاز أم الجزيرة العربية بما فيها سورية والعراق. ويطلب منه ألا يتحدث بهذا الأسلوب حول حليفتهما المشتركة فرنسا، كما أنه لم يسمع أن الإدريسي يهاجمه من الجنوب بل سمع أن الملك حسين أرسل بعض رجاله إلى داخل أراضي الإدريسي. أما فيما يتعلق بمسألة عبدالعزيز آل سعود فيقول فيكري إنها أُوضحت مرارا للملك حسين.

ويضيف فيكري أن مشاعر الملك نحو سورية لا تعني بالضرورة أن يقلق بشأنها، فهو ملك الحجاز ولا يعتقد فيكري أن رعيته تشاركه اهتمامه بسورية. ويحتج فيكري على استخدام الملك حسين كل المساعدة المالية التي تقدمها بريطانيا لصالح سورية فالمساعدة منحت لإدارة الحجاز وتطويره.

RHD 2.19 : 635-36

1919/12/01
FO 686/26 (5)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م ومرفق طي رسالة سرية من فيكري إلى مدير المكتب العربي في الاسكندرية، مؤرخة في ١ ديسمبر.

يفيد التقرير أنه لم تحدث تطورات جديدة في موضوع عبدالعزيز آل سعود، وأن الأمير عبدالله بن الحسين أعرب عن نفاد صبره ولكن الوكيل البريطاني لا يأخذ كلامه على محمل الجد. كما يتضمن التقرير إشارات إلى هجوم ابن رشيد على الجوف وطرده لنوري الشعلان، والغموض الذي يكتنف أخبار تيماء ونفاد صبر القائد العسكري التركي شكري باشا الأيوبي في المدينة المنورة نظرا لعدم تنفيذ أوامره. ويغطي التقرير كذلك خلاف الملك الحسين بن علي مع السلطات



البريطانية حول حجم المساعدة المالية البريطانية وموعدها له. كما يعبر فيكري عن سخطه من عدم انضباط الضباط الأتراك الذين يتقاضون من الملك الحسين مرتبات يراها مجحفة خاصة وأن هذه المرتبات تصرف من المساعدات البريطانية. ولهذا يقترح فيكري أن يستبدل بهؤلاء الأتراك ضباط مصريون تكون مرتباتهم معقولة. هذا ويحتوي التقرير على عدد كبير من الأخبار المتفرقة حول توسيم الملك الحسين لعدد من الضباط البريطانيين، وبعض المسائل القضائية، وأمور الحج، وتخوفات الأمير علي بن الحسين من حدوث ثورة شعبية في سورية. ويختتم التقرير بتقويم الوضع العام في الحجاز وخاصة المحاكم التجارية، ويقول في هذا التقويم إن الملك مقتنع أن البلشفية والفوضى ستكونان النتيجة الحتمية لمغادرته البلاد، لكن فيكري يؤكد أن الكثيرين من التجار يفضلون حكما تركيا على استمرار الحكم الحالي. ويضيف التقرير إن سلطة الحسين على القبائل تتضاءل. ولا يتوقع فيكري مستقبلا زاهرا للمملكة الحجازية.

***JD 1: 49-53** *JD 1: 63-65*

#FO 371/5060

1919/12/01
L/P&S/10/390 (5)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

تفيد الرسالة أن الإيرل كرزون Earl Curzon قد كلف ولسون أن يطلب من الملك الحسين بن علي الحضور إلى جدة من أجل إجراء محادثات شاملة وصريحة معه حول مسألة الخلاف مع عبدالعزيز آل سعود. وتعبر الرسالة عن مدى توق وزير الخارجية البريطانية إلى تسوية الخلافات القائمة بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي، مضيفة أنه من الواضح أن حجة الملك الحسين قوية وما عليه إلا أن يأتي بما يثبت ذلك. وفي الوقت الحاضر لا يوجد مجال لترسيم علني للحدود تقوم به لجنة بريطانية. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية مستعدة لتنظيم لقاء بينه وبين عبدالعزيز، وأنه ينبغي على الملك الحسين بن علي أن يعلم أنه بدون عقد اتفاقية فإنه من المحتمل أن يحتل الإخوان الحجاز لأن قوات الملك لن تكون قادرة على صد هجومهم، ومن المحتمل أن يفقد الملك مكة المكرمة أيضا. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز مستعد للتوجه إلى جدة لإجراء محادثات ودية مع الملك الحسين بن علي، وأن الوساطة البريطانية لن تكون أمرا ضروريا إلا في حال عدم توصل الطرفين إلى اتفاق، حينئذ لن يكون أمام بريطانيا من خيار سوى اقتراح الاحتكام إلى محكم محايد. وتعبر الحكومة البريطانية للملك عن ثقتها الكاملة في حسن



نواياه، وعن استعدادها لاستقباله في لندن والتحدث معه في القضايا العديدة المشتركة.

RSA 3.05: 293-97

1919/12/06
R/15/2/204 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يشير دكسون إلى مذكرة بغداد رقم ٣٢٧٦١ المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ويعبر في هذه المذكرة عن وجهة نظره وانطباعاته عن الأسرة الحاكمة في البحرين إثر توليه منصبه الجديد، وبعد مقابلته الشيخ عيسى آل خليفة حاكم البحرين وأبنائه. وقد لحظ دكسون نزعة شيخ البحرين إلى الاستقلالية عن تدخل الوكيل السياسي البريطاني في شؤونه، كما تبين ذلك من موقفه من المجلس العرفي في البحرين، حيث أقدم على فصل أحد أعضائه وتعيين آخر دون الرجوع إلى الوكيل السياسي البريطاني هناك. ولهذا يشدد دكسون على ضرورة الفصل في هذه المسألة. ثم يعلق دكسون على مجال سلطة المحاكم القنصلية ويطلب تحديد الدول المجاورة للبحرين التي تنطبق عليها التسمية. ويختم دكسون مذكرته بالإشارة إلى موضوع الزبارة حيث يرى دكسون أنه ليس من الحكمة السماح للشيخ عيسى باحتلالها وذلك لثلاثة أسباب يشرحها في مذكرته، كما يرفق رسما توضيحيا للبلدة القطرية. أما أسباب دكسون فهي أن عبدالله بن جاسم شيخ قطر سيغضب من وجود موطئ قدم لشيخ البحرين في قطر، وأنه سيعارض إنشاء مرفأ جديد في شبه جزيرة قطر، كما سينزعج عبدالعزيز آل سعود من إحياء مرفأ الزبارة تحت سلطة الشيخ عيسى لأنه سيؤثر تأثيرا كبيرا على مركز العقير التجاري. ويوجد فتور كبير في العلاقة بين عبدالعزيز والشيخ عيسى بسبب الضريبة التي فرضها الأخير على التجارة التي تمر من البحرين إلى العقير.

ABD 16.2.17: 337-39

1919/12/08
L/P&S/10/390 (1)

برقية من اللورد اللنبي Lord Allenby، القاهرة، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يشير اللنبي إلى برقيته رقم ١٦٦٦ ويقول إنه فهم أن ولسون Wilson سيحضر معه هدايا للملك الحسين ورسالة من الملك البريطاني يدعوه فيها لزيارة إنجلترا، ويستأذن اللنبي في أن يزور جدة بتاريخ ٧ يناير (كانون الثاني) ويسلم الهدايا والرسالة للملك



بنفسه. وسيرافق ولسون في هذه المهمة، وهو يأمل أن يتمكن بذلك من إقناع الملك بالموافقة على الاجتماع المقترح في برقية وزارة الخارجية رقم ١٢٨٥. ويقترح اللنبي أن تكون الدعوة الموجهة إلى الملك الحسين على شكل رسالة شخصية من الملك البريطاني.

1919/12/01-11
FO 686/26 (3)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي، القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١-١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يفيد التقرير أنه لاتوجد أخبار عن أي أعمال هجومية جديدة من قبل عبدالعزيز آل سعود. كما يشير التقرير إلى حدة الخلاف بين الأمير عبدالله بن الحسين ووالده الملك الحسين بن علي مبينا أن ذلك يخدم مصالح بريطانيا التي سيكون بإمكانها التفاهم مع الأمير عبدالله في الوقت المناسب. ويوصي فيكري بمهادنة الملك وتأجيل البت في عدد من الأمور، بما في ذلك مسألة المساعدات المالية البريطانية، إلى حين تقرر الحكومة البريطانية أن الوقت قد حان للإطاحة به. هذا ويحتوي التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن مقابلة فيكري للقنصل الإيطالي في جدة، وعن محطات البرق في جدة، وعن المحاكم التجارية، وعن رسالة جوابية من الأمير علي بن الحسين إلى الإمام يحيى في اليمن تخص موضوع الخلافة.

JD 1: 67-69

1919/12/11-21
FO 686/26 (2)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١١-٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يشير فيكري إلى عدم تمكنه من الحصول على نسخة من الاتفاقية أو المعاهدة التي يقال إنها تمت بين الملك الحسين بن علي وابن رشيد أو أي معلومات عنها، ولكنه يؤكد أن العلاقات بينهما جيدة، وهناك اتصال مستمر بين ابن رشيد والأمير علي بن الحسين، كما يقال إن الملك الحسين أرسل مبلغا من المال لابن رشيد قبل بضعة أشهر من تاريخ التقرير. ويضيف التقرير أنه لا توجد تحركات عسكرية جديدة من قبل عبدالعزيز آل سعود، وأن شكوى عبدالعزيز إلى بغداد ضد الأميرين عبدالله وعلي ابني الشريف حسين مجرد مناورة ويأمل التقرير أن يُطلب تفسير لها، وأن وزير الحربية الحجازية لا يميل إلى الدخول في أي نزاعات أو أعمال عدائية. كما يشير التقرير إلى سرور الملك الحسين من اعتزام المندوب السامي



البريطاني زيارة جدة لمقابلته مع ابنيه الأميرين علي وعبدالله.

***JD 1: 71-72** *RHD 3.02: 79-80*

#FO 882/20

1919/12/28
R/15/2/26 (3)

رسالة من نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني والمقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، بغداد، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يشير نائب المقيم السياسي إلى مذكرة المندوب المدني المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م، ويذكر أن شيخ البحرين نسي بعض الأمور حين طرح النقاط الثلاث التي أثارها عن طريق الشيخ عبدالله، ومن ثم فإن من الصعب أن يتوقع أن يكون على قدم المساواة مع غيره من الشيوخ العرب.

ويضيف نائب المقيم السياسي أنه بالنسبة لموضوع الرعايا العرب في البحرين فما يذكره هو أن المشكلة بأكملها تتعلق برعايا الأحساء وقطر. ويضيف أن عبدالعزيز آل سعود في كثير من رسائله للوكيل البريطاني في البحرين يطلب منه أن يرعى رعاياه، ويبدو أنه لا ينوي أن يطلب من الشيخ تولي أمورهم. وتتحدث الوثيقة عن أمور أخرى تتعلق بالبحرين.

***RB 3.10: 600-02**

1919/12/21-31
FO 686/26 (3)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ٢١-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م.

يفيد التقرير أن الأحوال سيئة في الحجاز والحكومة شبه معدومة، ويحذر الوكيل البريطاني حكومته من أن الوضع يقترب من نقطة فاصلة، ويتحدث عن عجز الحكومة عن السيطرة على القبائل ويشير إلى الخطر الوهابي القادم من نجد. كما يرى فيكري أن انعدام السلطة الكلي سيؤدي إلى إعطاء حاكم نجد فرصة لنشر الوهابية. ويرفق الوكيل البريطاني نسخة من رسالة يجري توزيعها في تربة والخرمة وهي من عبدالعزيز آل سعود يتهم فيها الأميرين (عبدالله وعلي ابني الشريف حسين) أنهما انطلقا من الطائف لمهاجمته. ويطلب فيكري أن تتخذ السلطات البريطانية في بغداد الخطوات اللازمة لإيقاف مثل هذه الأعمال التي يقوم بها حاكم نجد. ويقول فيكري إنه طالما استمرت بريطانيا في دورها كحامية للحجاز وتمويلها له فإنها مسؤولة عن وقف انتشار الوهابية وعن المحافظة على سلامة أراضي الملك الحسين من العدوان الخارجي، أو عليها الانسحاب من الحجاز. ويشير التقرير إلى ص ٦١٨ من (عدد مجلة) «الشرق الأدنى» *Near East*



الصادر في ٥ ديسمبر ١٩١٩م ويقترح أنه من غير المستحسن أن يبقى عبدالعزيز آل سعود على اعتقاده في أنه أظهر قدرا كبيرا من الاعتدال.

***JD 1: 73-75** **RHD 3.02: 81-83*

#FO 882/20

1919
R/15/1/712 (74)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٩م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩٢٠م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي إلى دوبز H. R. C. Dobbs سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا وملحقين، والفصل التاسع هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في مسقط أعده رونالد وينجيت Ronald E. L. Wingate الوكيل السياسي، وهو يذكر (ص ٥٨) الزيارة التي قام بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الثنيان آل سعود والشيخ أحمد بن جابر من الكويت برفقة بومان Major Bowman إلى مسقط، واستقبال السلطان لهم، والشخصيات التي حضرت مأدبة الغداء التي أقامها لهم.

والفصل العاشر هو التقرير الإداري الذي أعده هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويذكر (ص ٦٢-٦٣) عددا من الموضوعات الخاصة بنجد، أولها التوتر الشديد في العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين بسبب مسألة تربة والخرمة اللتين احتلهما الأمير علي بن الحسين واستعادتهما قوات عبدالعزيز آل سعود. ويشير التقرير إلى ضرورة التوصل إلى حل يضمن التعايش بين الطرفين. والموضوع الثاني زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود لانجلترا عن طريق البحرين. وقد رافقه بومان واستقبله الملك البريطاني في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٩م. ومن الموضوعات الأخرى استمرار الأمن على الطريق التجاري بين الأحساء والرياض نتيجة لجهود الأمير عبدالله بن جلوي الذي يكيل له التقرير قدرا كبيرا من المديح. كما يكتب التقرير عن حركة الإخوان التي انتشرت بسرعة في الجزيرة العربية وينفي ماتنقله الأقاويل والشائعات عنها مبينا أن عبدالعزيز آل سعود يسيطر على الحركة وهو على درجة من الحكمة وبعد النظر كفيلة بأن تمنع تحولها إلى حملة متزمتة مناهضة للأوروبيين. ومن الموضوعات الأخرى شكوى عبدالعزيز من عيسى آل خليفة شيخ البحرين لفرضه رسوما على البضائع المتجهة إلى نجد ومن الظلم الذي

تعرض له بعض النجديين في البحرين. وأثار عبدالعزيز مع الوكيل البريطاني مسألة فتح العقير والجبيل كميناءين، وسيُنظر في موضوع استخدام أحد الموقعين أو رأس تنورة ميناء لنجد.

PGAR 7

[1919]
FO 608/80 (7)

ترجمة لمذكرة حول الأزمة الوهابية من الأمير فيصل بن الحسين إلى اللنبي General Sir E. Allenby المندوب السامي الخاص البريطاني على مصر، غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى أواخر عام ١٩١٩م.

يذكر الأمير فيصل أن الأزمة الوهابية مرتبطة بشرف بيته وتراث أسرته ويعتبرها إهانة لا تتحملها كرامته خاصة أنه رفع رأسه بصداقته مع بريطانيا، ويتحدث عن الوضع العالمي فيذكر الظروف في أفغانستان ومصر والهند وبلدان آسيوية أخرى مما يشير إلى فتنة منظمة، ويشير إلى احتمال أن تكون الحركة الوهابية جزءا من هذه الفتنة، أو احتمال أن تجذب انتباه منظمي هذه الفتنة الذين سيستعملونها كجسر للوصول إلى مقدسات المسلمين. ويقول فيصل إن على بريطانيا أن تسحق الحركة الوهابية التي يقارنها بالبلشفية التي يعتبرها الغرب مرضا اجتماعيا يتهدده.

ويضيف فيصل أن الوهابيين يحاربون الحجاز لأنه صديق لقوة غير إسلامية هي بريطانيا العظمى، فأتباع عبدالعزيز آل سعود لن يقتنعوا بأي سبب آخر. وينصح الأمير فيصل بوأد هذه الحركة في مهدها لتجنب تضحيات أكبر. ويشير إلى ما سيكون عليه موقف بريطانيا الأخلاقي أمام العالم الإسلامي والعرب إذا لم تساعد بريطانيا حليفا مخلصا لها لم يدخر جهدا في حرب العدو المشترك، وإذا أتيح للفوضى أن تسود في الحجاز في وقت يتهيأ فيه المسلمون لأداء فريضة الحج بعد أن منعوا منها سنوات عديدة.

ويقول الأمير فيصل إن لا شيء أكثر جاذبية للعقل البدوي من النجاح حتى ولو كان مؤقتا، وإذا ادعى شخص أنه قائد باسم الدين ونجحت خطوته الأولى فسيكون خطرا عظيما وسيجد أتباعا في كل جهة، ويستشهد بالمهدي وآخرين مثالا على ذلك. ولا يعتقد فيصل أن عبدالعزيز سينصاع للتحذير الذي وجهته له بريطانيا، وإن فعل فلن تكون النتيجة سوى هدنة مؤقتة، وسترتفع أسهمه، ثم سيشن حربا يصل أوارها إلى الساحل الشرقي لإفريقيا، وهذا ما يدعوه للمطالبة بقتل الوهابيين. ويقول إن بريطانيا التي غرست بذور الصداقة في مكة المكرمة لن تسمح أبدا بأن تضيع جهودها، ولا شيء سيقتل هذه الصداقة أسرع من الموقف السلبي تجاه الوهابيين.

ويتحدث الأمير فيصل عن خطر الوهابية كما تشهد انتفاضتها الأولى على المقدسات



الدينية، ويقول إن نجاح الدعوة الوهابية سيدعم المكانة الأخلاقية لتركيا لأنها ستبرهن للمسلمين ما ادعاه السلاطين الأتراك من أنهم حماة الأماكن المقدسة. ويكرر الأمير فيصل أنه يريد القضاء على الوهابيين بالسيف لا بالتهديدات للحفاظ على مكانة الأشراف، ولا يريد لاسم والده أن يتعرض للعار في أواخر أيامه، لأن هذا سيسيء إلى مكانة الأشراف الأخلاقية في قلوب البدو. ويذكر فيصل وعد بريطانيا لوالده في بداية الثورة بالمساعدة في سحق أي ثورة داخلية قد تعرض مركزه للخطر.

ويقول فيصل إن الإنسان الشرقي لا يفهمه إلا شرقي مثله أما الآخرون فربما يكونون بعيدين عن هذا الفهم، ولذلك فهو يكرر أن الدعوة الوهابية خطر الآن، ويتهم الوهابيين باستخدام الدين للأمجاد الشخصية، وبأنهم يشكلون خطرا على أنفسهم وعلى جيرانهم في الجزيرة العربية. ويقول إن القرن الأخير من التاريخ الوهابي يعطي دلالة على النتائج الوخيمة التي ستنتج عن احتلال الوهابيين للخرمة.

ويشير الأمير فيصل إلى أن احتكاك الحجاز مع الحلفاء أدى إلى تقبل مبادئ الحضارة الأوروبية ويجب دعم الحجاز للحفاظ على هذه المبادئ، وإهمال الحجاز في هذه الظروف معناه هزيمة الحضارة على يد البربرية، ومساعدة الحجاز ضرورية من أجل أن يبدأ الإسلام عهدا جديدا خاليا من التعصب، وسيكون لبريطانيا الفضل الأكبر في تنفيذ هذه الخطة. ويشير الأمير فيصل إلى التزام أخلاقي آخر، فعبدالعزيز آل سعود حسب قوله امتنع عن القيام بأي عمل خلال الحرب مع أن بريطانيا حاولت إقناعه بحمل السلاح ضد العدو المشترك، فكيف يسمح له بمحاربة الحجاز وعلى أي أساس يتم ذلك. ويؤكد فيصل أن ما شجعه في التعبير عن آرائه بصراحة هو صداقته لبريطانيا وامتنانه لها واعتقاده أن تمتين هذه الصداقة يخدم مصلحتها ومصلحة الإسلام.

ويختم فيصل رسالته بذكر الخطوات التي يجب اتخاذها، وهي التجنيد الفوري، واحتلال بريطانيا سواحل الأحساء، وإرسال بريطانيا قوة إسلامية إلى الحجاز وإرسالها طائرات إلى الخرمة لمنع أي كوارث جديدة. ويسأل فيصل عما تم بالنسبة لاستيراد الدبابات، ويطلب تجميع كل المواد الحربية في مكان واحد حتى لا يحصل أي تأخير في إرسالها.

***RHD 2.16: 512-18**

[1919]
FO 882/13 (5)

تقرير حول مركز الملك حسين واحتمالات المستقبل أعده هوجارث D. G. Hogarth من المكتب العربي في القاهرة، غير مؤرخ، لكن الإشارة إلى أداء أخي عبدالعزيز



آل سعود فريضة الحج توحي أن التقرير كتب في عام ١٣٣٧هـ الموافق ١٩١٩م.

يشير هوجارث في تقريره الذي أعده عن الملك حسين إلى شخصيته وعلاقته برعاياه وببعض قبائل الجزيرة العربية. ويذكر أن عبدالعزيز آل سعود يشكل عقبة خطيرة أمام تطلعات الملك حسين ومملكته العربية، وأن الملك مقتنع أن الإدريسي والإمام يحيى وأمير حائل وكبار زعماء البادية سيقبلون مع مرور الوقت سيادته الاسمية عليهم، لكنه يعرف أن عبدالعزيز لن يقبل بها دون ضغط عليه. وهو يخشى ألا تساعده بريطانيا في ممارسة هذا الضغط بسبب معاهدتها مع عبدالعزيز، ولذلك فهو يكره عبدالعزيز ويكره أكثر قائد حركة الإخوان الوهابية لأنه وضعه وهو من سلالة الرسول صلى الله عليه وسلم في مصاف الكفار، لكن من الصعب معرفة مدى خوفه من عبدالعزيز.

ويقلل الملك حسين من شأن عبدالعزيز ولكنه أبدى تخوفا كبيرا من القوات الوهابية المسلحة التي رافقت أخا عبدالعزيز حين أدى فريضة الحج في العام الذي سبق. ويقول التقرير إن الملك حسين محق في خوفه، فبإمكان عبدالعزيز الاستيلاء على مكة المكرمة إن شاء، ولن يبدي المتطوعون في القوات الحجازية من أبناء المدن أو البدو سوى مقاومة ضئيلة أمام القوات الوهابية المترابطة التي يقودها عبدالعزيز آل سعود، وسيدخل عبدالعزيز مكة بلا قتال حتى دون مساعدة الإدريسي الذي يبدو أنه مرتبط معه باتفاق سري. ويقول هوجارث إن الملك حسين يعرف أنه لن يكون آمنا على حدوده الشرقية حتى تقف إمارة حائل ومدن القصيم إلى جانبه. ومع ذلك فالبريطانيون يرون أن مركزه مزعزع أكثر مما يعتقد هو، ولذلك فهم في الوقت الحاضر لا يريدون بتاتا أن يقوي عبدالعزيز نفسه بالمال والمدافع والبنادق التي يتيح امتلاكها للملك حسين أن يظهر أنه يتمتع بالقدر نفسه من القوة.

***RHD 3.01: 2-9**



١٩٢٠

1920/01/05
FO 882/22 (3)

مقتطف من مذكرة (مقترحات) أعطيت إلى كيون بويد Keown Boyd المرافق للورد اللنبي Lord Allenby، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى أن زيارة اللنبي كانت ردا على طلب الملك حسين إلى لويد جورج Lloyd George لكي يقوم أحد كبار المسؤولين البريطانيين بزيارة جدة، وسيكون هدف الزيارة الاستماع إلى ما يشكو منه الملك حسين لا إعطاء أي معلومات. وتورد المذكرة بعض الأسئلة المحتمل أن يوجهها الملك، فمن المؤكد أنه سيطرح موضوع رسائل هنري مكماهون Sir Henry McMahon للملك حسين وتفسيره لها، ومنها فقرة من رسالة يقول فيها «إنني مسرور لأن حكومة صاحب الجلالة قد وافقت على كل مطالبك» والتي فسرها الملك حسين بأنها مطالبه الخاصة بالحدود الواسعة لمملكته. ويذكر الكاتب أن الطريقة المريحة للرد على مثل هذه التساؤلات هو أن الأمر تحت البحث.

ويضيف كاتب المذكرة أيضا أن هناك مسألة السيادة وهو يرى أن هذه الزيارة فرصة لإخبار الملك أن بريطانيا حريصة على الاطلاع على براهين عن وعود زعماء العرب الآخرين بالولاء للملك حسين وأن الحكومة البريطانية ستؤيده في جهوده المشروعة، لكن عليه عدم الدخول في تواطؤات خارج الحجاز كما فعل مع ابن عايض ضد الإدريسي، وألا يستخدم لقب «ملك العرب». وتبين المذكرة أن الملك حسين يرى أن البريطانيين وعدوه بالمساعدة ليتولى الخلافة، وتتحدث عن المساعدة المالية البريطانية له وشروطها.

ويتناول الكاتب أيضا موضوع الخرمة وتوقع الحسين أن يصدر البريطانيون قرارا بتبعية المنطقة له، وهو غير مسرور بتاتا بالتأخر في اتخاذ القرار رغم أن هذا التأخر يعود بصورة رئيسية لرفضه السماح لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby بالمرور عبر الحجاز في طريقه إلى الرياض في الصيف السابق. وتقول المذكرة إن عبدالعزيز آل سعود أيضا ينتظر التحكيم الذي وعدت به بريطانيا، وقد تحدث الطرفان عن أعمال عدوانية، وطلبت الحكومة البريطانية مؤخرا من بغداد أن تطلب من عبدالعزيز آل سعود سحب مأموريه من الخرمة وتربة، ويؤمل أن يؤدي ذلك لمنع حدوث المزيد من المشكلات. ويشكك كاتب المذكرة في أن يقبل عبدالعزيز والملك حسين أن يجتمعا معا كما اقترحت وزارة الخارجية البريطانية بسبب ما يشعران به من غيرة وعدم ثقة متبادلين، لكن إذا قررت الحكومة البريطانية عدم القيام بالتحكيم إلا إذا اجتمع الزعيمان فقد يكون لذلك بعض التأثير. ويتناول كاتب المذكرة مواضيع

تقسيم سورية والصهيونية والاحتلال الفرنسي.

RHD 3.03: 96-98

1920/01/08
L/P&S/10/391 (1)

نص الرسالة التي وجهتها الحكومة البريطانية إلى الملك الحسين بن علي والتي قرأها عليه اللورد اللنبي Lord Allenby بتاريخ ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من اللنبي، الخرطوم، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston، وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير.

تطلب الرسالة من الملك الحسين بن علي الحضور إلى جدة من أجل إجراء محادثات شاملة وصريحة مع عبدالعزيز آل سعود وذلك بتنظيم لقاء بينهما. وتعبر الرسالة عن مدى توق بريطانيا إلى تسوية الخلافات القائمة بين عبدالعزيز والملك الحسين بن علي، مضيفة أنه من الواضح أن مطلب الملك الحسين بن علي بالنسبة لملكية الخرمة وتربة شرعي وما عليه إلا أن يأتي بما يثبت ذلك. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز مستعد للتوجه إلى جدة لإجراء محادثات ودية مع الملك الحسين بن علي، وأن الوساطة البريطانية لن تكون أمرا ضروريا إلا في حال عدم توصل الطرفين إلى اتفاق. حينئذ لن يكون أمام بريطانيا من خيار سوى اقتراح الاحتكام إلى حكم محايد. وفي تلك الأثناء تعبر الحكومة البريطانية للملك عن ثقتها الكاملة في حسن نواياه وعن تقديرها لخدماته الكبيرة التي قدمها لها أثناء الحرب الكبرى، وعن استعدادها لاستقباله في لندن والتحدث معه في العديد من القضايا المشتركة.

RHD 3.03: 106 ***RSA 3.05: 301***

1920/01/10
R/15/2/36 (1)

برقية من وزير الهند في لندن إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يشير وزير الهند إلى برقية المندوب المدني المؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م ويطلب منه موافاته برقيا بملخص عن المساعدات التي قدمتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود حتى تاريخ هذه البرقية.

1920/01/11
FO 686/26 (4)

تقرير سري من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عن الفترة من ٢١-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م، مؤرخ في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

ينتقد التقرير بشدة عدم كياسة الملك الحسين بن علي عند استقباله اللنبي Allenby



المندوب السامي البريطاني الذي زار جدة خصيصا ليقرأ عليه رسالة من الحكومة البريطانية تخص عبدالعزيز آل سعود وتدعو إلى اجتماع بينهما. فبدلا من أن يسر الملك حسين بمضمون الرسالة انفجر متهما بريطانيا بخيانة القضية العربية. وبالمقابل يمتدح التقرير رصانة الأمير عبدالله بن الحسين وحرصه على عدم أخذ حماقات والده على مأخذ الجد، ووعده أن يتنازل الملك عن الشروط التي يشترطها لمقابلة عبدالعزيز آل سعود. ويروي التقرير عددا من الوقائع التي ربما تدفع الأمير عبدالله يوما ما إلى تنحية والده عن السلطة، معتبرا ذلك أمرا محمودا.

JD 1: 79-82

1920/01/11
R/15/2/36 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقية وزير الهند المؤرخة في ١٠ يناير ويتحدث بشيء من التفصيل عن بعض المساعدات التي قدمتها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود حتى تاريخ هذه البرقية.

1920/01/11
R/15/2/36 (1)

برقية من اللورد اللنبي Lord E. H. H. Allenby في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يوضح اللنبي أنه أجرى مقابلتين مع الملك الحسين بن علي وسلمه رسالة من الحكومة البريطانية، وينقل عن الملك قوله إن قضية عبدالعزيز آل سعود قليلة الأهمية. ويضيف أن الحسين تحدث مطولا وبانفعال في شأن سورية ومطالبه بالاعتراف به قائدا على كل العرب. ويشير اللنبي إلى أنه شرح للملك أنه ليس بإمكانه مناقشة مثل هذه الأمور وأن الملك وافق بعد ذلك على لقاء عبدالعزيز في جدة ومحاولة التوصل إلى ترتيبات ودية معه.

1920/01/15
L/P&S/10/391 (3)

رسالة من اللورد اللنبي Lord Allenby، الخرطوم، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م. مرفق بها نص الرسالة الموجهة من الحكومة البريطانية إلى الملك الحسين بن علي التي قرأها عليه اللنبي بتاريخ ٨ يناير.

تشير الرسالة إلى برقية اللنبي رقم ١٦٨٢ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م وتذكر الزيارة التي قام بها اللورد اللنبي إلى جدة واجتماعه بالملك الحسين بن علي بحضور القيسوني باشا وزير حرب الحجاز



وسيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson وتشارلز إدوين فيكري Lieut.-Col. Charles Edwin Vickery والأميرين عبدالله وعلي ابني الحسين، وأن اللورد اللنبي قرأ رسالة الإيرل كرزون Earl Curzon خلال الاجتماع، فكان رد الملك الحسين بن علي أن بريطانيا قد ارتكبت خطأ فادحا بإعطائها سورية للفرنسيين وأن الرأي العام لدى العرب يتهم بريطانيا بالتنكر لوعودها لهم. إلا أن اللورد اللنبي أوضح أنه لم يأت لمناقشة مسائل تخص سورية أو القيادة العربية وإنما أتى ليساعد في تسوية المسألة القائمة بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود. وتفيد الرسالة أن الملك الحسين بن علي قد أجهش بالبكاء أثناء الاجتماع، ووافق في الختام على ملاقاة عبدالعزيز في جدة. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية سوف تتولى توجيه الدعوة إلى عبدالعزيز، وأن اللورد اللنبي يقترح أن يحضر هوجارث Commander Hogarth هذا اللقاء المنتظر. وقد حضر الاستقبال الرسمي للنبي في البداية الممثلان الدبلوماسيان في جدة لكل من فرنسا وإيطاليا.

RSA 3.05: 298-300

1920/01/15
R/15/2/36 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ ربيع الآخر ١٣٣٨هـ الموافق ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يفيد عبدالعزيز أنه قرر التوجه فورا إلى الأحساء وأنه سيصل إلى هناك بين ٢٧-٣٠ من الشهر نفسه بغرض مقابلة الوكيل السياسي في البحرين. كما أن لديه موضوعات عاجلة يرغب في مناقشتها مع الحكومة البريطانية. ويطلب عبدالعزيز إبلاغ ولسون Colonel Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد أنه سيزور الأحساء وأنه طبقا لتقارير عن التطورات الأخيرة في شمالي شبه الجزيرة العربية وجنوبها فإن لديه أشياء مهمة للغاية يود إبلاغ الحكومة البريطانية بها ولا يمكن تجاهلها أو تأجيلها. لذلك فهو يرغب في لقاء ولسون شخصيا وإن تعذر ذلك فإنه يطلب أن ينتدب ولسون الوكيل السياسي في البحرين أو شخصا آخر لينوب عنه.

1920/01/17
R/15/2/36 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية في دلهي، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته المؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م وإلى الحظر المفروض على تصدير الحبوب من الهند ويوضح أن الضابط السياسي في البحرين



قام بجولة في جزيرة البحرين وقال إن سكانها وسكان المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية يعتمدون كلية على الهند في الحصول على الحبوب وهم يعيشون على الرز، وأنهم يتعرضون لشبه مجاعة ولذلك هناك شعور قوي مناهض للبريطانيين. ويضيف المندوب المدني أن الشغل الشاغل الوحيد لشيوخ قطر والقطيف والساحل المتصالح هو الحصول على الرز من الهند، كما أن عبدالعزيز آل سعود يضغط دائما عليه من أجل الموضوع نفسه. ويفصح المندوب المدني عن مخاوفه خشية أن يسفر هذا الاستياء الشعبي عن نتائج خطيرة مالم تتبع الحكومة البريطانية سياسة أكثر تساهلا تجاه الرز الذي اعتمدت منطقة الخليج لسنوات عديدة على الهند فقط في الحصول عليه. ويخلص المندوب المدني إلى القول إن الأضرار التي يلحقها هذا الحظر بالمصالح البريطانية تبدو غير مناسبة مقارنة بالمكاسب التي تحققها الهند.

1920/01/19
R/15/2/36 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في دلهي إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

تشير حكومة الهند البريطانية إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد رقم ٧٣٦ المؤرخة في ١٨ يناير وتوضح أنها لا تستطيع أن تقدم استثناءات فيما يتعلق بالحظر المفروض على تصدير الحبوب إلى منطقة الخليج وتشير إلى أنها قدمت أكثر الشروط تساهلا بناء على طلب المندوب المدني وآرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor ووافقت فورا على إرسال خمسة عشر ألف كيس من الرز إلى عبدالعزيز آل سعود في شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٩م كما لبت طلبات الشراء التي تقدم بها تريفور بالكامل. وبالإضافة إلى ذلك أبلغت تريفور أنها بعد شهر فبراير (شباط) ستكون على استعداد لتلبية أكثر من طلباته الرسمية للبحرين ومسقط إذا لزم الأمر.

1920/01/23
R/15/2/36 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يوضح الوكيل السياسي أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٥ يناير مفادها أنه قرر التوجه فورا إلى الأحساء وأنه سيصل إلى هناك بين ٢٧-٣٠ من الشهر ويطلب مقابلة الوكيل السياسي، كما يقول إن لديه موضوعات عاجلة يرغب في مناقشتها مع الحكومة البريطانية. ولذلك من الأفضل أن يلتقي مع المندوب المدني شخصيا نظرا لطبيعة تلك الموضوعات، وإذا تعذر

ذلك يطلب عبدالعزيز أن يقوم المندوب المدني بتفويض الوكيل السياسي في البحرين في هذا الأمر.

1920/01/24
R/15/2/36 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقية دكسون إليه المؤرخة في اليوم السابق ويطلب من الوكيل السياسي في البحرين التوجه فورا إلى الأحساء، كما يلفت نظره إلى أنه يجب إرسال مثل هذا النوع من البرقيات بالشفرة في الوقت الراهن.

1920/01/26
R/15/2/36 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية تعليمات إلى الوكيل السياسي في البحرين أن يأخذ معه إلى الأحساء الشفرة R-1919 وأن يبعث بتقارير برقية بالشفرة إلى البحرين كلما لزم الأمر ليتم إرسالها من هناك.

1920/01/26
R/15/2/36 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م.

يطلب المندوب المدني من الوكيل السياسي في البحرين موافاته برقيا بتاريخ وموعد مغادرته البحرين واليوم المتوقع وصوله إلى الأحساء، كما يكلفه بترتيب خدمات رسول خاص من الأحساء إلى البحرين، وأن يرسل حسابا بالنفقات التي يتكبدها في هذه الرحلة إلى المندوب المدني مباشرة وليس عن طريق حسابات الوكالة السياسية البريطانية في البحرين.

1920/02/01
FO 686/26 (7)

تقرير من نيمو Captain C. J. Nimmo الوكيل البريطاني المساعد في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عن الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) إلى ١ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة مؤرخة في ١ فبراير.

يشير التقرير إلى وصول أخبار إلى الملك الحسين والأميرين عبدالله وعلي عن الإشاعات المنتشرة في مصر والتي تقول إن الحسين سيزاح عن منصبه وسيتخلى علي بن الحسين عن العرش لصالح أخيه عبدالله. كما ينقل التقرير عن قائمقام جدة إفادته في سياق حديث أدلى به في مقابلة مع نيمو عن تدهور الأوضاع في الحجاز وشعور الأهالي أن بريطانيا ليس لديها أي اهتمام



بهم على الإطلاق. كما يروي التقرير نجاح الإخوان (وهم الجناح العسكري للحركة الوهابية في نجد) في اكتساب ولاء القبائل البدوية في الحجاز وما حولها، وهدفهم الرئيس هو التخلص من الملك الحسين. ويشير التقرير كذلك إلى انضمام قبيلة بني علي لهذا التوجه الديني المتشدد. كما يشير إلى حدوث صدام بين قبيلتي عتيبة (ومعظمها من الوهابيين) وحرب. ويتضمن التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن المساعدة المالية البريطانية للملك الحسين بن علي، وعن الأوضاع العامة في الحجاز ومستحقات البرق وحركة الملاحة في جدة.

***JD 1: 93-99** *JD 1: 107-09*

#FO 371/5242

1920/02/02
R/15/2/36 (1)

برقية من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مرسلة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يفيد دكسون أنه وصل إلى الأحساء مساء اليوم السابق لتاريخ البرقية وأنه حظي باستقبال ودي من الأمير عبدالله بن جلوي وأهالي الهفوف، وأن عبدالعزيز آل سعود لم يصل بعد بسبب الأمطار الغزيرة التي تساقط بين الرياض والأحساء.

1920/02/04
R/15/2/36 (1)

برقية من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في الهفوف في ٤ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يوضح دكسون أن عبدالعزيز آل سعود سيصل إلى الهفوف في مساء يوم إرسال هذه البرقية وأنه كتب إليه يقول إن الأمطار الغزيرة التي هطلت بين الرياض والأحساء تسببت في تأخيره ويعبر عن أسفه لهذا التأخير.

1920/02/06
L/P&S/10/391 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold. R. P. Dickson الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ الموافق ٦ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، وممهورة بخاتم عبدالعزيز، مرفقة برسالة من دكسون إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في الهفوف، الأحساء، في ٨ فبراير.

تتضمن الرسالة توضيحا من عبدالعزيز لبعض النقاط. ففيما يتعلق بسورية والحجاز يقول عبدالعزيز إنه يجري تآمر سوف يضر به وبالحكومة البريطانية، كما يقول إن أهل نجد ينتقدونه بسبب تأكيداته لهم أن البريطانيين



أصدقاؤه وأنهم سيساندونه ضد أعدائه في حين أنهم يساعدون الشريف بكل إمكاناتهم ويمدونه بالمال والسلاح إلى درجة أنهم أعطوه سورية لتكون من أملاكه، بينما يمنعون أهل نجد من الاقتراب من البحرين وقطر وعُمان وغيرها رغم حقوقهم التاريخية المشروعة فيها. ثم إن بريطانيا قد وعدت النجديين بتسوية الأمر بينه وبين الشريف ومنع الشريف من إيذاء أتباعه ومنعه من دخول أراضيهم وستضمن حرية الحج إلى مكة المكرمة، لكنها لم تف بوعودها. وتعبر الرسالة عن الاحتجاج لعدم قيام بريطانيا بالحفاظ على توازن مناسب بين العرب. وتضيف الرسالة أنه إذا بقيت سورية تحت نفوذ الشريف الحسين فهي بمثابة سيف طاعن موجه نحو قلب عبدالعزيز، وهو يطلب أن تبلغ مواقفه هذه إلى جهة عليا في الحكومة البريطانية تكون قادرة على الرد عليه بما يرضيه.

RSA 3.04: 275-77

1920/02/08
FO 371/5242 (1)

مقتطف مترجم إلى الإنجليزية من «دير نيو أورينت» *Der Neue Orient* الصادرة في برلين في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م، محول بموجب حاشية من المكتب العربي في القاهرة إلى المندوب المدني البريطاني في بلاد الرافدين، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يفيد المقتطف، استنادا إلى برقية من الهيئة السورية اللبنانية إلى الهيئة المركزية السورية في باريس، أن السلطات العسكرية العربية في دمشق قررت إرسال جيش مشكل في سورية إلى الحجاز، ويحتمل أن يكون ذلك لمقاتلة الوهابيين النجديين. ويقال إن السفن البريطانية تقوم بصورة مستمرة بتفريغ كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة في بيروت يتلقاها مندوبون عن الأمير فيصل بن الحسين في الداخل.

JD 1: 111

1920/02/08
L/P&S/10/391 (1)

رسالة من هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يرفق دكسون نسخة من رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود، ويذكر أن عبدالعزيز أرسل معها رسالة شفهية يطلب فيها من دكسون حال عدم موافقته على صياغة الرسالة أن يصححها كي يقوم عبدالعزيز بإعادة كتابتها. ويقول دكسون إنه أجاب أن من الأفضل تركها على حالها.

RSA 3.04: 274

1920/02/08
R/15/1/331 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



حاكم نجد وملحقاتها إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ الموافق ٨ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، مرفقة مع مذكرة من دكسون إلى نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يذكر عبدالعزيز في رسالته أنه قام باتصال مباشر مع الشيخ عيسى حول الرسوم الجمركية، لأنه يعتبره بمثابة والده ولأنه يتوقع من عبدالعزيز أن يكتب له في مثل هذه الأحوال. ويقول عبدالعزيز إنه طلب من عبدالعزيز القصيبي أن يعلم دكسون بذلك الاتصال. ويأمل عبدالعزيز آل سعود الآن أن يتحقق هدفه من خلال وساطة دكسون.

ويبين عبدالعزيز أنه لا يحق للشيخ عيسى أن يفرض رسوما جمركية على البضائع المرسلة إلى نجد والتي تنزل في البحرين ثم يعاد شحنها إلى العقير والقطيف والجبيل، وأن كل ما يمكن فرضه على هذه البضائع هو «الأرضية». لكن للشيخ الحق كله في تقاضي الرسوم الجمركية على البضائع التي تنزل إلى البحرين ويبيعها تجار نجد هناك. وعلى نفس الأساس يفرض عبدالعزيز رسوما على البضائع التي يبيعها التجار البحرينيون في أراضيه. ويطلب عبدالعزيز من دكسون أن يكون وكيلا عنه في طرح هذه المسألة.

RB 3.11: 612-13

1920/02/10
L/P&S/10/391 (10)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في الهفوف في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى برقيات دكسون المؤرخة في ٥ و٦ و٧ فبراير على التوالي وتتضمن تقريرا عن اللقاءات التي أجراها دكسون مع عبدالعزيز آل سعود في الهفوف، مشيرة إلى إعجاب دكسون بفاعلية جهاز المخابرات التابع لعبدالعزيز، والذي يمكنه من متابعة ما يحدث في كل من مصر وسورية والحجاز والهند والعراق عن طريق التجار النجديين. كما لاحظ دكسون ثقة عبدالعزيز بالحكومة البريطانية، لكنها تعبر عن انزعاجه الشديد من تغير مواقفها تجاهه، ومن الهدايا التي أعطتها للشريف الحسين بن علي، ومن عدم مدها يد المساعدة له عندما هاجمه الشريف الحسين في تربة. ويطلب عبدالعزيز من بريطانيا أن تضمن له عدم قيام الشريف بأعمال عدائية على حدوده مستقبلا، وفتح البقاع المقدسة لأهالي نجد فورا. ويعتبر عبدالعزيز أن بريطانيا ارتكبت خطأ فادحا بانسحابها من سورية، إذ كان من الأجدر أن تحتفظ بها بدل تسليمها لفيصل بن الحسين أو لفرنسا. كما يؤيد تكوين مجلس خاص بشؤون العرب يتكون من بريطانيين لمراقبة العرب يكون مقره بغداد وتكون له وزارة في لندن، لأنه



يرى أن السياسة الراهنة التي تنص على تقسيم شؤون العرب إلى شقين مصري وعراقي خطيرة للغاية. كما عبر عبدالعزيز عن اغتياظه من عدم اهتمام بريطانيا به، في حين أنه قائد العرب الحقيقي. ويشدد عبدالعزيز على تزايد الضغوط عليه من كل الجهات ومن الحكام المجاورين له والداعية إلى تحمل دوره كقائد للإسلام. وهو يرى أن من واجب بريطانيا دعمه الآن. وتضيف المذكرة أن عبدالعزيز لن يتنازل عن الخرمة وتربة ولا يرى فائدة من المفاوضات، لأن أهاليهما يفضلون الموت على الوقوع تحت سلطة الملك الحسين بن علي. وتورد المذكرة عددا من الأسباب التي جعلت عبدالعزيز يتمسك بهما، فقد كانتا دائما تابعتين له ولأسلافه ولم تكونا جزءا من الحجاز أثناء حكم العثمانيين وكانت الحجاز نفسها تابعة لنجد فيما مضى، كما أن تربة تتمتع بمركز استراتيجي وستكون في أيدي الشريف قاعدة لعمليات أخرى ضد نجد. أما عن حركة الإخوان فإن عبدالعزيز يرى أنها قدر من الله حرك قلوب العرب وملأها بإحساس ديني. وتفيد المذكرة أن طريقة عبدالعزيز للتحكم في الإخوان تقوم على أساس توجيههم إلى بناء الهجر، الأمر الذي يفسر إنشاء ثلاث وخمسين هجرة منذ بداية الحركة (مع قائمة بأسماء هذه الهجر التي ظهرت في الأربعة أعوام الأخيرة). وعبر عبدالعزيز عن الأمل في تزويده بمحطة برق في الرياض مرتبطة بالبحرين، وفي إرسال ضابط سياسي بريطاني إلى الرياض من حين لآخر.

RSA 3.04: 278-87

1920/02/10
L/P&S/10/391 (2)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ضابط برتبة عقيد Colonel، مؤرخة في الهفوف في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة انطباعات دكسون عن عبدالعزيز آل سعود، وقوله إنه لا يستطيع الجزم برأي فيما إذا كان هذا الرجل رجل دين متحمس أم أنه رجل سياسة بارع. وتشير الرسالة إلى احتمال قلق عبدالعزيز من سلوك بعض الإخوان بالرغم من أنه لا يقر بذلك، ويعتقد دكسون أن عبدالعزيز محتاج إلى أصدقاء يرتاح إليهم ويتحادث معهم، لأنه محاط بما يقرب من خمسمائة من الإخوان المسلحين، ويبدو عبدالعزيز كأنه يحاول من حين لآخر إقناع الإخوان بأنه داعية مصلح ذو شأن كبير وسلطان قوي ومهامه عظيمة.

RSA 3.04: 288-89

1920/02/11
FO 686/26 (9)

تقرير من نيمو Captain C. J. Nimmo الوكيل البريطاني المساعد في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عن الفترة من



٢-١١ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة لهذا الغرض مؤرخة في ١١ فبراير ١٩٢٠م.

يفيد التقرير أن قبيلة عتيبة تقوم بغزو تدريجي للحجاز من جميع الأطراف وتدعو إلى المباديء الوهابية، وقد انضمت معظم قبيلة حرب إلى الوهابية هذه، ولهذا يخلص التقرير إلى أن الوضع خطير. ويذكر أيوب خان، الممثل البريطاني في مكة، في تقريره المؤرخ في ١٠ فبراير ١٩٢٠م والمدرج في تقرير الوكيل البريطاني في جدة أن أعداد الإخوان تزداد بصورة هائلة إذ ينضم الناس إليهم طوعا أو كرها، وهم موجودون في منطقة الحناكية على بعد يومين من المدينة المنورة، وهم يؤيدون عبدالعزيز آل سعود ويعادون الهاشميين.

***JD 1: 113-21**

1920/02/12
L/P&S/10/391 (1)

نسخة من برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية أنه ينبغي جس نبض عبدالعزيز آل سعود لمعرفة ما إذا كان مستعدا للقاء الملك الحسين بن علي في مكان آخر غير جدة كالقاهرة أو عدن مثلا. وتعبر البرقية عن اعتقاد المندوب المدني البريطاني أن عبدالعزيز هو أقوى رجل في الجزيرة العربية كلها، وأن محافظة بريطانيا على علاقات حسنة معه أهم لها من الملك الحسين بن علي وذلك لقدرة عبدالعزيز على البقاء في الحكم دون التضرر من رد فعل رعاياه تجاه علاقته مع بريطانيا. وتبين البرقية أنه ينبغي إبلاغ عبدالعزيز خطيا أن البند الثاني من معاهدة عام ١٩١٥م ينطبق على الملك الحسين بن علي أيضا، على أمل أن يحثه ذلك على مقابلة الملك الحسين بن علي وحل النزاع بينهما سلميا.

***RSA 3.05: 303**

1920/02/12
L/P&S/10/391 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى المقابلة الشخصية التي أجراها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مع عبدالعزيز آل سعود في الهفوف، وتذكر أن عبدالعزيز عبر خلال هذه المقابلة عن مدى صعوبة الموقف الذي أصبح فيه بسبب تقصير الحكومة البريطانية في تقديم الدعم له. وتحدث عبدالعزيز عن حركة جهاد ضد بريطانيا من سورية، وقال إنه يعتقد أن الملك الحسين بن علي سوف يستغل هذه الحركة لتشويه سمعته وليستعيد هو مكانته بين العرب، أما عبدالعزيز فإذا شارك في هذه الحركة فإنه سوف يعكر صفو العلاقات



القائمة بينه وبين بريطانيا، وإذا لم يشارك فإن شعبه سوف يغضب عليه. وبناء على ذلك فقد طلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تضمن كتابيا المحافظة على الوضع القائم وامتناع الشريف عن اتباع سياسة عدائية، كما يطلب أن تفتح مكة المكرمة والمدينة المنورة لأهالي نجد وضمان سلامة حجاجهم. كما تعبر البرقية عن رفض عبدالعزيز فكرة حضور أي اجتماع في الحجاز.

RSA 3.05: 302

1920/02/12
R/15/2/36 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، وعليها حاشية موقعة بالأحرف الأولى من قبل المساعد الهندي في الوكالة السياسية في البحرين تبين أنها أرسلت إلى دكسون في اليوم التالي.

يطلب المفوض المدني من دكسون أن ينقل إلى عبدالعزيز آل سعود رسالة من الحكومة البريطانية مفادها أن المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية استقبل وفد نجد في مقر وزارة الخارجية البريطانية في لندن في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م وعرض الوفد مطالب عبدالعزيز، وأن كرزون رحب بأعضاء الوفد بأقصى درجات الود والصراحة وبين لهم أن الحكومة البريطانية ترغب بشدة في أن يحل الوئام محل الخصام في الأمور السياسية في شبه الجزيرة العربية، كما أنها مقتنعة تماما أنه من أجل تحقيق هذا الهدف يجب أولا أن يتعايش عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي الزعيمان القويان في شبه الجزيرة العربية في سلام، غير أن التفاهم الجيد يجب أن يسبق السلام، ويتحقق التفاهم الجيد عندما يلتقي الأصدقاء وجها لوجه. لذلك تقترح الحكومة البريطانية عقد اجتماع بين عبدالعزيز والملك الحسين ومحاولة تسوية الخلافات القائمة بينهما بشكل ودي.

ويطلب المندوب المدني من دكسون أن يضيف أن الحكومة البريطانية خولته دعوة عبدالعزيز للتوجه إلى جدة للاجتماع بالملك الحسين وأنها اتخذت الترتيبات الخاصة برحلته إلى هناك ومعه من يرغب في اصطحابه في حدود عشرة مرافقين. ويقترح المندوب المدني أن يرافق دكسون عبدالعزيز، كما يكلفه بأن يستفسر من عبدالعزيز في حال رفضه القاطع الاجتماع بالشريف في جدة ما إذا كان يوافق على الاجتماع به في القاهرة أو في عدن. ويطلب إعلام عبدالعزيز أن طلباته أحيلت إلى الحكومة البريطانية.



1920/02/14
R/15/2/36 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة أعدها عبدالعزيز آل سعود وسلمها شخصيا لهارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يوم مغادرته للأحساء في ١٤ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، مؤرخة في جمادى الأولى ١٣٣٨هـ الموافق فبراير ١٩٢٠م وهي مرفقة طي رسالة موقعة من دكسون إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٠م. وتمت ترجمتها في ٣ مارس.

يعبر عبدالعزيز في مستهل هذه المذكرة عن شكره للملك البريطاني والحكومة البريطانية للود وحسن المعاملة اللذين استقبل بهما ابنه فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ووفد نجد. ويوضح أن ابن عمه وممثله أحمد الثنيان آل سعود أطلعه على المحادثات التي دارت بين الوفد وبين المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston، وزير الخارجية البريطانية غير أنه ليس سعيدا بالمناقشات التي دارت حول تربة والخرمة كما أن المترجم كان متحيزا إلى صف الشريف. ويعبر عبدالعزيز عن ضيقه بسبب إغفال الأعمال التي قام بها ضد العثمانيين ومحافظته على صداقته مع الحكومة البريطانية. ويوضح أن الدولة العثمانية حركت كلا من ابن رشيد والشريف ضده وزودتهما بالقوات والمال والسلاح والعتاد ورغم ذلك وبعد تفاهمه مع الحكومة البريطانية الصديقة قدم المساعدة للشريف ومنع ابن رشيد من مهاجمته. وقد أعلن الحرب على ابن رشيد في حائل بعد التشاور مع الحكومة البريطانية عن طريق هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby، لكن فلبي عاد وطلب منه عدم الهجوم على ابن رشيد. ويعرب عبدالعزيز عن دهشته من ذلك في وقت كانت حائل على وشك السقوط بيده.

وفيما يختص بالشريف، يذكر عبدالعزيز أنه أبلغ الحكومة البريطانية بالغارات المتعددة التي يقوم بها على أراضي نجد وطلب منها التدخل لوقفها ولكن دون جدوى، وعندما قام باستعادة تربة بعد أن احتلها الشريف واضطهد سكانها طلبت منه الحكومة البريطانية الانسحاب منها واستجاب لذلك. ويسجل عبدالعزيز أن ما توقعه من الحكومة البريطانية هو أن تحتج لدى الشريف ضد أعماله العدوانية على الأراضي النجدية، وأن تقدم له المساندة بموجب المعاهدة المبرمة بينه وبينها غير أن هذا لم يحدث. ويستطرد عبدالعزيز قائلا بمرارة إنه تخلى في العام السابق عن القيام بفريضة الحج استجابة لرغبة الحكومة البريطانية. ويشدد على أن أيا من هذه التضحيات التي قدمها من أجل الحكومة البريطانية لم ترد في محادثات لندن كما أنه يلحظ فتورا في مواقف الحكومة البريطانية تجاهه، ويخشى أنه ما لم تسو الأمور بشكل عاجل بينه وبين الشريف فسيضطر إلى إعلان الجهاد.

1920/02/16
R/15/1/557 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من خالد بن منصور أمير الخرمة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ الموافق ١٦ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، ومرفقة مع رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يفيد خالد في رسالته أن الهدوء يسود المنطقة عدا القليل من القلاقل بسبب أعمال الشريف التي أقلقت الإخوان مما دعا خالد إلى تهدئة خواطرهم وإخبارهم أن الإمام لا يوافق على اضطراب الأمن. ويصف خالد إرسال الشريف لقواته بقيادة راجي الفرم وصنهات في الخرمة وأحد الأشراف وهجومهم على الحريق والكرزان وعددا من بدو الخرمة وتربة، ويقول إنهم استولوا على نحو ١٠٠ بعير وقتلوا نحو ٥٠٠ من الماعز وسبعة رجال، كما أفاد أن ثلاثين من هجانة ابن محرّص اشتركوا في الغزو. ويضيف خالد أن خيانة ابن محرص كانت واضحة فقد اشترك في الغارة بالفعل، ثم عُثر معه على رسالة من الشريف حسين. ويذكر خالد تحول أنصار الشريف عنه منذ قتل عاصي الهمرق الذي كان أقرباؤه الهمارقة برئاسة ابن بدوي ضد الشريف. ويقوم هؤلاء بجمع الرجال من أتباع مخلد بن عافر من قبيلة العوافر وزياد السفياني من قبيلة النفعة وقبيلتي هذيل والمنهر Manahar. كما يذكر حدوث قتال انتهى بمقتل ٥٠ رجلا وحرق منزلين في كلاخ أحدهما يعرف بقصر ابن صلاح. ويضيف خالد أن هؤلاء كانوا يراسلونه وأنه أمرهم بقطع كل علاقة بالشريف وأتباعه. ويمضي خالد ويقول إنه يرسل هذه الرسائل لعبدالعزيز لأنه يعلم أنه في الأحساء وإلا لتوجه لمقابلته شخصيا.

RHD 3.04: 129-30

1920/02/16
R/15/2/36 (1)

برقية من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في الهفوف في ١٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م ومرسلة من البحرين في ١٦ فبراير.

يفيد دكسون أن عبدالعزيز آل سعود أدخل الروبية كعملة في الأحساء بدلا من الريال وأن هذه الخطوة هي تمهيد للقيام بالإجراء نفسه في نجد.

1920/02/20
L/P&S/10/391 (3)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني



البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى برقيتي دكسون المؤرختين في ٦ و١٢ فبراير وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود طلب من دكسون أن يبلغ الحكومة البريطانية ضرورة أن تمنح سورية الاستقلال، وقدم نصيحته بخصوص العراق ومصر. كما تفيد المذكرة أن عبدالعزيز قد وجه النصيحة للحكومة البريطانية أن تكون حذرة من أعمال الملك الحسين بن علي، وأن تضع ثقتها به بصفته أكثر الحكام نفوذا في العالم الإسلامي كله، مضيفا أن شعوب كل من مصر وسورية والحجاز قد دعته لأن يكون حاكما عليها وقائدا للإسلام، إلا أنه ليس له تلك التطلعات. وفي سياق شكواه من سوء معاملة بريطانيا له رغم صدق صداقته لها (وخاصة تقليلها من شأنه مقارنة بالشريف الحسين بن علي) فإنه ينصح الحكومة البريطانية بالحذر من تبني مبادئ بعض الحكام في الحكم الذين استبعدوا أصدقاءهم وقربوا أعداءهم.

وتتضمن المذكرة قائمة منح مالية وهدايا قدمها دكسون إلى رجال عبدالعزيز وخدمه في الهفوف والجشة والعقير أثناء زيارته للأحساء، وتشتمل القائمة على تفاصيل بأسماء الأشخاص الذين استلموا تلك المنح المالية والهدايا، ومقاديرها وتاريخ تسليمها لهم، وقد بلغ مجموع ما قدمه دكسون مائة وثلاثة وتسعين جنيها استرلينيا. وتمتدح الرسالة حسن ضيافة عبدالعزيز آل سعود وكرمه لدكسون.

***RSA 3.04: 253-55**

1920/02/02-20
L/P&S/10/391 (2)

قائمة بالهدايا التي قدمها هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لموظفي عبد العزيز آل سعود وخدمه أثناء زيارة دكسون لمنطقة الأحساء ما بين ٢-٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تورد القائمة أسماء الأشخاص الذين تلقوا الهدايا ووظائفهم أو المهمات الموكلة إليهم والأماكن التي التقى دكسون بهم فيها ومقدار المبالغ التي تلقوها منه وسبب تقديم كل مبلغ. كما تورد المبالغ التي أنفقها في مناسبات خاصة مثل إقامة مأدبة عشاء لعائلتي البسام والقصيبي احتفالا بعودة الأمير فيصل آل سعود.

***RSA 3.04: 256-57**

1920/01/29-02/20
L/P&S/10/391 (16)

يوميات هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني، البحرين، خلال زيارته إلى الأحساء وعودته منها فيما بين ٢٩ يناير (كانون الثاني) و٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٠م، مرفقة كملحق



برسالة من الرائد دكسون إلى المندوب المدني البريطاني، بغداد، مؤرخة في ٢٠ فبراير، وموقعة من قبل دكسون نفسه.

تفيد اليوميات أن دكسون وصل إلى العقير في ٢٩ يناير حيث استقبله الأمير عبدالرحمن (الإمام عبدالرحمن بن فيصل آل سعود)، وهناك ورد نعي عم عبدالعزيز القصيبي في الهفوف، وقد جهزت ثمانية من الإبل لنقل دكسون إلى الأحساء ومنها إلى الجشة حيث بقي ينتظر وصول عبدالعزيز. ويقول دكسون إن جميع حراسه في هذه الرحلة كانوا من الإخوان. وتفيد اليوميات أن شائعات قد وردت عن اغتيال الشريف الحسين بن علي، وأن عشرات القوافل كانت تتنقل بين العقير والأحساء ذهابا وإيابا في جو من الأمن والطمأنينة بسبب إدارة ابن جلوي القوية، واستقبل دكسون في الجشة الأمير علي وبعض أفراد أسرة القصيبي، ثم عاد بطلب من ابن جلوي إلى الهفوف لمقابلة عبدالعزيز آل سعود.

ويصف دكسون الحدائق الجميلة وحقول القمح الخضراء، مرفقا تصميما للمدينة وسورها التركي العثماني. ويتحدث عن ابن جلوي في مظهره وحديثه، ويقول إنه يشبه خيون العبيد (بنو أسد في جنوب العراق) من (شطرة) لكن له لحية كاملة. وانطباع دكسون عنه أنه نموذج جيد للعربي القوي، وله سحنة بهيجة. ويقول إنه لما زار الأمير ابن جلوي كان قد التقى العديد من الإخوان، لكنهم غطوا وجوههم بأكفهم رافضين تحيته. وفي ٤ فبراير وصل عبدالعزيز، وناقش معه العديد من الموضوعات. ويصف دكسون شخصيته القوية وميزات القيادة التي يتمتع بها، ويقول إنه من أفضل المضيفين في العالم، وأنه شديد اللباقة، وهو يسمو كرجل وكقائد فوق رؤوس أتباعه، ولطموحه الشديد يكاد لا يعرف حدوده، وقد يجرفه تيار الوهابين. ويقول إنه يعتبر نفسه منقذ الإسلام، وإن الإخوان قد أسسوا خمسين هجرة جديدة وانتهت أعمال القتل والنهب، وإن لعبدالعزيز علاقات طيبة مع ابن رشيد، والجزيرة العربية كلها على أهبة الاستعداد لخوض الجهاد وهي تنتظر الإشارة من عبدالعزيز.

ويلحظ دكسون أن جل المحادثة مع عبدالعزيز كانت من صنف «حكي ديوان»، وأن عبدالعزيز أوضح سياسة حكومته وتحدث عن الحرب التي خاضها ضد كل من ابن رشيد والأتراك العثمانيين. ويبدي دكسون إعجابه الشديد بعبدالعزيز ويصفه بأنه رجل مميز وقائد بطبعه، ويقول إنه محافظ على علاقته بالبريطانيين، وأنه قد غضب بسبب ما وصفه بإهداء سورية للشريف الحسين بن علي.

كما يفيد دكسون في يومياته أن الوفد العربي قد وصل قادما من لندن في ١٢



فبراير، وسر عبدالعزيز كل السرور بمقدم ابنه ومعه رسالة من الملك جورج الخامس George V، لكنه لم يكن مرتاحا للملحوظات الإيرل كرزون Earl Curzon وقد أدرك أن الحكومة البريطانية متأثرة بما يردها من مصر وليس بما يردها من العراق. وتضيف اليوميات أن أحمد الثنيان روى لعبدالعزيز العديد من الحكايات عن زيارتهم لندن، وأن عبدالعزيز قد صرح لدكسون قبل مغادرته أن الشريف الحسين بن علي خائن ويكره جميع المسلمين وأن مكة المكرمة كانت وفية وموالية له منذ البداية. ويرد في اليوميات ذكر كل من الشيخ عبدالله الدوسري ويوسف المنصور ومحمد رئيس حرس دكسون وفرحان الرحمة ويوسف كانو ومحمد أفندي رئيس مالية الأحساء وعبدالله أفندي صهره ونائبه وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكنليف-أوين Colonel Cunliffe-Owin وهاملتون Colonel Hamilton وفيصل بن حشر شيخ قحطان وابن مانع شيخ فرع شامر من العجمان وعبدالكريم المغربي قائد الإخوان وصالح بن شلهوب وزير الإمام (عبدالعزيز آل سعود) وابن حثلين، ومحمد بن عبدالرحمن آل سعود ومحمد وعبدالله ابني عبدالعزيز آل سعود وإبراهيم القصيبي عم عبدالعزيز القصيبي وهلال بن ميزر السويط وعاصي السويط وفهد البسام وابنه محمد والشيخ جاسم من دارين والطبيب هاريسون Harrison وزوجته وعلي ومحمد وسليمان وإبراهيم أخوة فهد العبدالله البسام ومنتجيو Montagu ويونج Major Young ومرزوق مرافق دكسون الذي كان سابقا كبير الجلادين في الأحساء وغيرهم. كما يرد ذكر أم الثور وبريمان Braiman والهفوف والخميسية وشط القار Shett-al-Kar وسبخة والعقير والأرطاوية وحائلة وواحة يبرين وعين نجم، ومن القبائل آل مرة والمناصير وبني خالد وسبيع وقحطان وبني هاجر وعنزة وشمر وبني ياس وآل علي والظفير، وأماكن وقبائل أخرى.

RSA 3.04: 258-73

1920/02/22
L/P&S/10/827 (4)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

يتحدث الملخص في باب الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن وجود تجارة أسلحة في قطر ودبي وأبو ظبي والأسلحة المتداولة هي مما غنمه الإخوان من قوات شريف مكة المكرمة في وقعة تربة.

PDPG 6: 517-20

1920/02/23
L/P&S/10/391 (4)

مذكرة بقلم جرترود بل Gertrude L. Bell، بغداد، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى حصول بل على معلومات حول نجد من منصور الرميح أحد العقيلات أخي عيسى الرميح، وهو أحد الرجال المشهورين الذين قضوا مدة ثلاث سنوات في نجد، وينظر إلى عبدالعزيز آل سعود بكل احترام وثقة. وقد ذكر منصور أنه نظرا لقلة الأمطار كان الموسم غير جيد للماشية. كما تورد المذكرة أن عبدالعزيز وابن رشيد توصلا إلى اتفاقية خلال فصل الصيف الماضي، وأن الشريف الحسين كان يحاول منذ ذلك الحين بكل ما في وسعه تحطيم هذا التحالف. وتتجلى قوة هذا الاتفاق بينهما في رفض عبدالعزيز مهاجمة حائل في غياب ابن رشيد الذي كان يحارب ابن شعلان.

وتفيد المذكرة أن عبدالعزيز مستعد للعفو عن قبيلة العجمان، على شرط أن تعود لتسكن نجد، مضيفة أن قدوم كل من ضيدان بن حثلين وابن منيخر وابن الأصقه إلى الرياض ومعهم هدايا دليل على استعدادهم لقبول هذه الشروط رغم أن من المحتمل أن تبقى غالبية قبيلتهم في مراعيها التقليدية. وتضيف المذكرة، استنادا إلى المضبطة (هكذا وردت بمعنى عريضة) التي أصدرها عبدالعزيز قبل موقعة تربة والتي يطالب فيها بحقه الأدبي والشرعي في الطاعة والتي أقره عليها الناس، أن عبدالعزيز قد بسط كامل نفوذه على شرقي الجزيرة العربية، وأنه يُعَدّ القائد الديني والسياسي في نجد. كما أحكم عبدالعزيز سيطرته على فيصل الدويش زعيم قبيلة مطير وأبطل الأوامر التي كان الدويش قد أصدرها إلى بدو مطير والتي يأمرهم بموجبها بالاستقرار والزراعة تحت إمرته، دون إذن مسبق من عبدالعزيز.

وقد نجح عبدالعزيز في استصدار فتوى من أحد عشر عالما منهم عبدالله بن عبداللطيف وأخوه من آل الشيخ من الرياض والعنقري من سدير وعمر بن سليم من بريدة وعبدالله بن بليهد تقضي بأنه لا يجوز التمييز بين المتدين (أي من الإخوان) وغيرهم (أي بقية الوهابيين أو المسلمين من غير الإخوان)، أو بين العمامة والعقال، ولا بين الرحل والمستقرين. بل الجميع مطالبون بدفع الزكاة والخدمة للإمام عبدالعزيز. وبينت المذكرة أن هذه الفتوى تشهد بقوة نفوذ عبدالعزيز الديني والسياسي.

RSA 3.05: 307-10

1920/02/23
Unknown provenance (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.



إضافة إلى رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) يقول الوكيل السياسي إنه لما كان الشيخ عيسى لايزال يعتقد أن الأمر الذي يجبره على تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع التي سيعاد شحنها هو بمثابة خرق من الجانب البريطاني للمعاهدة بينهما، لذلك يقترح الوكيل السياسي أن يوضح المقيم السياسي للشيخ عندما يكتب إليه أنه لا يمكن تفسير المعاهدة التي يستشهد بها بحيث تنطبق على القضية المطروحة.

RB 3.11: 620

1920/02/24
L/P&S/10/391 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي المندوب المدني المؤرختين في ١٢-١٥ فبراير وتنقل رد عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ١٩ فبراير المتمثل في استعداده، سعيا منه للحفاظ على صداقة بريطانيا، لملاقاة الملك الحسين بن علي في بغداد أو بومباي، وليس في جدة أو عدن أو مصر. وتعبر البرقية عن إصرار عبدالعزيز على مقابلة الملك الحسين بن علي شخصيا، واشتراطه أن تكون رحلته إلى بومباي بعد التأكد وبضمانات بريطانية من إبحار الملك الحسين بن علي للغرض نفسه وبعد إمهاله شهرا لترتيب أموره الداخلية.

RSA 3.05: 304

1920/02/27
L/P&S/10/391 (2)

برقية من اللورد اللنبي Lord Allenby، القاهرة، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تفيد البرقية أن موقف كل من عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي لا يبشر بالحصول على نتائج إيجابية خصوصا إذا لم يعقد اللقاء بينهما في مكان مناسب وتحت إشراف بريطاني عال. وتفيد البرقية أن الخرمة أو تربة ليستا مناسبتين للاجتماع، كما أن لدى الملك الحسين الاعتراضات نفسها على بغداد وبومباي التي لعبدالعزيز على مصر. وبناء عليه يقترح اللورد اللنبي أن يلتقي الطرفان في لندن، وبذلك يتم الاتفاق على هدنة تقضي بموافقة الملك الحسين على السماح لحجاج نجد بأداء فريضة حجهم.

RSA 3.05: 305-06

1920/02/28
R/15/1/331 (2)

مذكرة موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٠م.

تتناول المذكرة موضوع اعتراض عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد وملحقاتها على سياسة شيخ البحرين القاضية بفرض



ضريبة بمقدار ٥ بالمائة (أو الحد الأعلى من الرسوم الجمركية على الواردات) على البضائع الموجهة إلى نجد والأحساء رغم أن مثل هذه البضائع لا تخرج من مبنى جمارك البحرين. ومرفق طي المذكرة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى دكسون، مؤرخة في ١٧ جمادى الأولى ١٣٣٨هـ الموافق ٨ فبراير.

ويفيد دكسون أنه في غضون الأشهر القليلة الماضية تزايد سخط تجار نجد والأحساء الذين لهم فروع في البحرين بسبب رسوم الجمارك الباهظة التي يدفعونها بأمر من الشيخ عيسى على البضائع والمواد الغذائية التي تفرغها السفن في البحرين لتنقل إلى العقير والقطيف ميناءي نجد والأحساء. وقام وفد من شركات البسام والقصيبي وحواس والتاجر البحريني يوسف كانو بزيارة دكسون والتحدث معه، فكان رده أنه لا ينوي اتخاذ أية خطوة ما لم يتبنى عبدالعزيز آل سعود الموضوع.

وشكوى الوفد هي أن الشيخ عيسى قام في عام ١٩١٧م بفرض ضريبة ثابتة مقدارها ٥ بالمائة من القيمة على كل البضائع التي تدخل البحرين والمرسلة إلى نجد والأحساء سواء من الهند أو غيرها، خلافا لما كان عليه الأمر في السابق. ويعتبر التجار هذه الضريبة ظالمة ويطلبون إلغاءها. وقد تبنى عبدالعزيز آل سعود الموضوع الآن وكتب رسالة إلى شيخ البحرين يطلب فيها بطريقة ودية تخفيض الرسوم على البضائع التي سيعاد شحنها إلى ٢,٥ بالمائة، ولم يرد الشيخ عيسى على هذه الرسالة، لكن حين علم أن دكسون سيزور الأحساء طلب منه أن يطرح الموضوع مع عبدالعزيز، وشرح لدكسون وجهة نظره والأسباب التي دعته إلى فرض تلك الرسوم.

وبحث دكسون الموضوع مع عبدالعزيز الذي تحدث بلغة عنيفة عن سوء المعاملة التي يلقاها رعاياه على يد شيخ البحرين، وقال إن الطرق الودية فشلت كليا مع شيخ البحرين، وطلب من الحكومة البريطانية أن تحل نقطة الخلاف بينه وبين الشيخ عيسى الذي هو بمثابة والده ولا يريد معه حربا كلامية. ويرى عبدالعزيز أن تفرض البحرين الرسوم الجمركية التي تفرض في البلاد المتحضرة. وفي ٧ فبراير ١٩٢٠م سلم عبدالعزيز دكسون رسميا الرسالة التي يرفقها الأخير مع هذه الرسالة.

ويعرض دكسون وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود الذي يعتبر أن القرار في هذه المسألة يجب أن يكون وفق ما هو معتاد في العالم. وهو لا يعترض على فرض ٥ بالمائة على البضائع التي يدخلها رعاياه إلى البحرين، ويريد أن يتلقى شعبه معاملة عادلة، فالمواطن السعودي الذي يجلب بضاعة من بومباي إلى الأحساء عليه أن يدفع ٥ بالمائة رسوم



استيراد و٥,٢ بالمائة أرضية في البحرين و٨ بالمائة أخرى في العقير كرسوم جمركية ثانية لحكومته. ويدحض عبدالعزيز قول الشيخ عيسى أنه لا يحق له (أي لعبدالعزيز) فرض رسوم استيراد بنسبة ٨ بالمائة في العقير والقطيف وأن الأتراك كانوا يفرضون رسوما بمعدل ١٠ بالمائة، وبعد أن تولى عبدالعزيز الأمور في الأحساء جعلها ٨ بالمائة ويأمل أن يخفضها أكثر في المستقبل، لكنه مجبر الآن على فرض رسوم عالية.

كما يعرض دكسون وجهة نظر الشيخ عيسى الذي يعترف بأنه كان في الماضي يفرض ٥ بالمائة على كل السلع التي تدخل البحرين، و٥,٢ بالمائة على السلع العابرة، لكن حين انخفضت إيراداته أثناء الحرب أصبح لزاما عليه أن يفعل شيئا، فأمر بجباية ٥ بالمائة على كل السلع. وهو يرى أن ذلك من حقه طالما أنه لم يزد عن ٥ بالمائة كما هو منصوص عنه في المعاهدة رقم ٥ بينه وبين الحكومة البريطانية، ويرفق دكسون نسخة من المادة التي أشار الشيخ إليها. ويشير دكسون إلى أن الشيخ عيسى شكى من أن عبدالعزيز يفرض رسوما جمركية بمقدار ٨ بالمائة على رعاياه عند وصول البضائع إلى العقير والقطيف، ويرى لذلك أنه لا يحق لعبدالعزيز الشكوى.

ويذكر دكسون أنه بعد مباحثاته الطويلة مع عبدالعزيز والشيخ عيسى اقتنع بأن الشيخ عيسى مخطئ لأن المعاهدة التي أومأ إليها لا تخص سوى الرعايا البريطانيين، كما أن إدارات الجمارك في كل العالم لا تتقاضى رسوما جمركية إلا على البضاعة التي تخرج فعلا من الجمارك. ويعتقد أن الشيخ عيسى يمكنه أن يرفع إيرادات دولته بوسائل مشروعة. ويوصي دكسون بإنهاء هذا النزاع في الحال قبل أن يستفحل، فعبدالعزيز يتصور أنه محاط بأعداء كل منهم يحاول استغلاله بطريقة أو بأخرى، وإذا لم تعالج شكواه هذه فسيزيد ذلك من شعوره بالمرارة، وسيفرض حظرا على الأغنام والسمن والتمور. كما أن الحكومة البريطانية لا تريد أن يبدأ خصام بين عبدالعزيز والشيخ عيسى، ويوصي لذلك بأن يؤمر الشيخ عيسى بإلغاء الزيادات الضريبية التي فرضها.

RB 3.11: 605-11

1920/03/05
R/15/2/36 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يرفق دكسون طي مذكرته النسخة الأصلية من المذكرة التي قدمها له عبدالعزيز آل سعود يوم مغادرته الأحساء مع ترجمة لها. ويوضح دكسون أن المذكرة ليست



مؤرخة أو موقعة أو ممهورة بخاتم عبدالعزيز لأنه أراد لها أن تكون نوعا من استعـراض الموقف الشفهي بينه وبين دكسون وأنه كـان يأمل أن يتوجه دكسون إلى بغداد ليناقش ما تحتويه المذكرة مع ولسون شخصيا. ويعلـق دكسون أن المذكرة لا تحتوي على شيء جديد لم يرسله إلى ولسون غير أن الفقرة الأخيرة تثير الاهتمام لما تنطوي عليه من تهديد بالجهاد ضد الشريف.

1920/03/06
FO 686/26 (6)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري -.Lieut Col. Charles Edwin Vickery الـوكـيـل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مـؤرخ فـي ٦ مـارس (آذار) ١٩٢٠م.

يروي التقرير أن الملك الحسين بن علي علق في سياق مقابلة مع فيكري أن شهرين قد مرا منذ موافقته على مقابلة عبدالعزيز آل سعود في جدة دون حدوث شيء، وعلّق الأمير عبدالله فيما بعد أن الملك الحسـين اتخذ موقفا شديد العناد تجاه مسألة عبدالعزيز آل سعود وأن اللوم في كارثة تربة يقع بأكمله على عاتق الملك. ولكن الأمير عبدالله بن الحسين يعتقد أن موقف والـده الآن أكـثـر اعتدالا وأنه مستعد للقيام بتنازلات إذا قـام عبدالعزيز آل سعود بالخطوة الأولى. ويود الأمير عبدالله أن يحظى بمقابلة عبدالعزيـز آل سعود قبل والده لتمهيد الأمور لتسويـة بينهما. ويعقد الوكيل البريطاني مقارنة حول صداقة كل من عبدالعزيز آل سعود والملـك الحسين لبريطانيا وخاصة في فترة الحـرب، ويتكلم عن خطر حركة الإخوان ومصـيـر الجزيرة العربية إن أعلن عبدالعزيز آل سعود نفسه زعيما روحيا للإسلام، ويدعـو إلـى استخدام الطائرات ضد الرياض وغيرها من المدن التابعة لعبدالعزيز آل سعود.

***JD 1: 155-60** *JD 1: 165-70*

#FO 371/5060

1920/03/11
FO 686/26 (2)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عـن الفترة من ١-١١ مـارس (آذار) ١٩٢٠م، مؤرخ في جدة في ١١ مارس.

يشير التقرير إلى هجوم جديد للإخوان الوهابيين ضد قرى تابعة للشريف الحسـين بن علي قرب الطائف، ويخلص فيـكـري إلى أن مسؤولية ذلك تقع دون شك علـى عاتق عبدالعزيز آل سعود من خلال ممثله في الخرمة الأمير خالد بن لؤي. ويدعو الوكيل البريطاني حكومته لأن تقوم بعمـل مـا أو ترفع الحظر المفروض على الملك الحسين ليقوم بعمل عسكري دفاعا عن نفسه. كما يتضمن التقرير إشارة إلى مراسل لجريدة «التـايمـز»



Times اللندنية الذي ينوه باستمرار باعتدال عبدالعزيز آل سعود المتمثل في امتناعه عن التقدم أكثر مما فعل داخل الأراضي التابعة للملك الحسين. كما يتحدث التقرير عن زيارة الملك الحسين المرتقبة للندن وعن اللقاء المزمع عقده بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

JD 1: 171-72

1920/03/16
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يذكر التقرير ضمن الأخبار الواردة من البحرين توجه الوكيل السياسي البريطاني فيها إلى الأحساء يرافقه يوسف بن أحمد كانو وعبدالعزيز القصيبي للالتقاء بحاكم نجد عبدالعزيز آل سعود، كما يذكر توجه الطبيب هاريسون وزوجته Dr. and Mrs. P. W. Harrison التابعين للبعثة الطبية العربية (البعثة الطبية الأمريكية) في البحرين إلى الأحساء.

PDPG 6: 535-40

1920/03/18
R/15/1/331 (2)

ملاحظة موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول مذكرته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٠م الموجهة إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، والملاحظة موجهة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد ونائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج، وهي غير مؤرخة.

يبين دكسون أن الشيخ عيسى يلقي اللوم بأكمله في موضوع الرسوم الجمركية على يوسف كانو التاجر البحريني المؤيد للبريطانيين، وهذا خطأ تماما، فعبدالعزيز آل سعود أخبر دكسون أن تجار الأحساء هم الذين اشتكوا من الرسوم بدعم من شركات القصيبي والبسام وغيرهم، وطلبوا منه محاولة جعل الشيخ عيسى يلغي هذه الرسوم.

ويقول دكسون إن الشيخ عبدالله بن عيسى غضب على يوسف كانو قبل شهرين لأنه عبر عن رأيه بصراحة حول إنشاء مدرسة جديدة. ولهذا السبب وغيره أوغر صدر الشيخ عيسى ضد يوسف كانو، الذي قام بمصالحة الشيخ بناء على نصيحة دكسون، لكن رغم الصداقة الظاهرية بينهما لا يكل الشيخ من تشويه صورة يوسف كانو أمام دكسون. ويعتقد دكسون أن قاسم الشيراوي وراء هذا كله، فهو عدو لدود لكانو ويتمنى إخراجه من البحرين. وهذا يجعل يوسف كانو شديد القلق على مستقبله.



وحين ألقى عبدالعزيز آل سعود قنبلته بشأن الرسوم الجمركية كان من الطبيعي اتهام يوسف كانو بأنه وراء ذلك، انتقاما لرفض تبرع تقدم به للمدرسة. وأدت محاولات دكسون للدفاع عن كانو إلى اتهام الشيخ عيسى للوكيل البريطاني بالتآمر مع أحد رعاياه ضده. ويوضح دكسون أن يوسف كانو يتمتع بالحماية، وأنه حريص على إبداء ولائه للشيخ عيسى، وأن هذا الأمر مثال على المؤامرات التي يحيكها الشيخان عبدالله وجاسم.

RB 3.11: 618-19

1920/03/18
R/15/1/331 (4)

مذكرة موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى آرثر تريفور -.Lieut Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يشير دكسون إلى برقية تريفور رقم ٥٦٣ المؤرخة في ١٠ مارس حول تخفيض الرسوم الجمركية على البضائع التي سيعاد شحنها في البحرين، ويذكر أنه وفقا للتعليمات التي صدرت من تريفور فإنه قام بزيارة رسمية للشيخ عيسى وبحث معه الموضوع على أساس الخطوط التي اقترحها تريفور، وكان الشيخ حمد موجودا أثناء الاجتماع. وحرص دكسون أن يكون الحديث وديا وأن يوضح أن تريفور حريص على أن يكون بمثابة الصديق الناصح، وأكد أن عبدالعزيز آل سعود هو أيضا صديق للحكومة البريطانية وقد طلب منها أن تحكم في الأمر. ويذكر دكسون أن لعبدالعزيز آل سعود مظلمة لأنه في كل الموانئ يؤخذ حد أدنى من الرسوم الجمركية على البضائع العابرة.

ويقول دكسون إنه رغم محاولات الشيخ حمد بإقناع والده بتبني موقف معقول، فقد رد الشيخ عيسى قائلا إنه لن يخفض الرسوم من ٥ بالمائة إلى ٢,٥ بالمائة، وأضاف أنه لن يقبل أن يملي عليه حاكم آخر كيفية إدارة شؤونه. وقال إنه خفض الرسوم سنة ١٩١٣م عندما استولى عبدالعزيز على الأحساء، وكان ذلك بمحض إرادته لكي يشجع التجارة في البحرين، ونفى أن يكون تريفور أثر عليه بأي شكل من الأشكال، وإنه رفع الرسوم لأن هذا حق من حقوقه. وقال إنه لن يخفض الرسوم إلا إذا تسلم أمرا رسميا من تريفور، ففي تلك الحالة لن يمس شرفه، ولن يقول عبدالعزيز إن شيخ البحرين خفض الرسوم الجمركية خوفا منه.

ويقترح دكسون أن يقوم تريفور بكتابة رسالة إلى الشيخ عيسى يذكر فيها أنه علم أن الشيخ رفع الرسوم على بضائع المرور إلى ٥ بالمائة دون استشارة الوكيل السياسي البريطاني وخلافا للترتيب الذي سبق الاتفاق عليه عام ١٩١٣م، وهي زيادة غير عادلة



ومخالفة للأعراف، وأن عبدالعزيز اشتكى رسميا وطلب من تريفور أن يحكم في الموضوع، وأن تريفور يرى أن الشيخ عيسى مخطئ وعليه تخفيض الرسوم إلى ٥ر٢ بالمائة. ويقترح دكسون أيضا أن يضيف نائب المقيم السياسي بعض القيود على بضائع المرور. ويعتقد دكسون أن أمرا مباشرا من تريفور على هذا النحو هو الطريقة الوحيدة لجعل الشيخ عيسى يتحرك.

ويقول دكسون إن شيخ البحرين واقع تحت نفوذ ابنه الثالث عبدالله الذي يدعمه قاسم الشيراوي الذي رافق الشيخ عبدالله إلى إنجلترا، وإن سياسة هذين الرجلين تتجه نحو التحرر من السيطرة البريطانية، ويتحدثان عن حقوق الأمم الصغيرة، وهذا هو سبب المتاعب. ويرى دكسون أن الوقت الحاضر فرصة ممتازة لإظهار أن البريطانيين لا يريدون تخفيف قبضتهم على البحرين، كما يرى أن إظهار تأييد تريفور له سيكون له أثر عظيم محليا.

***RB 3.11: 614-17**

1920/03/19
R/15/2/36 (1)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يرفق دكسون طي رسالته برقية تلقاها من ولسون Colonel Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد في اليوم السابق تذكر أن الأمير فيصل بن الحسين توج نفسه ملكا على سورية كما سمى عبدالله بن الحسين نفسه ملكا على العراق دون الاهتمام بعواقب هذا التصرف. ويعلق دكسون بقوله إن ما قام به كل من فيصل وعبدالله يشبه لعب الصبيان الذين يبنون القلاع على رمال الشواطئ والذين يصبحون مثارا للسخرية حين تذهب الأمواج بقلاعهم. وهذا التصرف لا يبعث على الانزعاج بقدر ما هو مثار للسخرية. ويعد دكسون بموافاة عبدالعزيز بالمزيد من الأخبار حول سورية عند تلقيه لها.

1920/03/19
R/15/2/36 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ جمادى الثاني ١٣٣٨هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز إلى استلامه رسالة دكسون المؤرخة في ١٦ جمادى الثاني ١٣٣٨هـ الموافق ٩ مارس ويعبر في هذه الرسالة عن سروره بقيام دكسون بإحالة رسالته السابقة له إلى ولسون Colonel Wilson ويقول إن طلب الشيء نفسه من آرثر تريفور Colonel Arhur P. Trevor المقيم



السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج هو تأكيد إضافي للفت انتباه الحكومة البريطانية وتمكينها من اتخاذ قرار إيجابي. كما يشكر دكسون على الجهود التي يبذلها بالنيابة عنه لتقوية الروابط بين الحكومة البريطانية وحكومته ويعبر عن أمله في أن تساعده الحكومة البريطانية في جهوده لتشييد ميناء في العقير وأن تقوم بكل الترتيبات اللازمة مع شركة الهند البريطانية The British India Company (لتسيير إحدى سفنها البخارية إلى ذلك الميناء). وحول عدم رغبة بعض جيران عبدالعزيز في أن يبني ميناء في أراضيه يوضح عبدالعزيز أن الحكومة البريطانية أكدت حقه في ذلك في المعاهدة المبرمة بينهما، كما أنه لا يحق للآخرين التدخل في شؤونه الداخلية.

وبشأن ميناء الجبيل، يقول عبدالعزيز إنه قرر تعليق تلك الفكرة في الوقت الراهن كما يبين أنه أوكل للقنصل البريطاني في البحرين حماية مصالح رعايا نجد والمحافظة على حقوقهم. ويشير عبدالعزيز إلى موضوع الرسوم الجمركية في البحرين على البضائع التي يعاد شحنها، ويذكر أنه سمع من آل خليفة أن تخفيض هذه الرسوم مستحيل بسبب وجود اتفاقية بين الشيخ عيسى والحكومة البريطانية تخوله تحصيل رسوم معادلة للرسوم التي يفرضها على أهالي البحرين.

1920/03/19
R/15/2/36 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ جمادى الآخرة ١٣٣٨هـ الموافق ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م ومرفقة طي مذكرة موقعة من دكسون إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ مارس.

يوضح عبدالعزيز آل سعود أن بلاده في حاجة ملحة إلى الرز وأنه يحتاج إلى ثلاثين ألف كيس على الأقل لتخفيف معاناة الأهالي. ويطلب إعطاء تصريح كامل لرعاياه من التجار لشراء هذه الكميات، كما يعبر عن أمله في أن تقدم الحكومة البريطانية لهم كل التسهيلات والمساعدات اللازمة ويتطلع إلى أن يسرع دكسون بتلبية طلبه هذا.

1920/03/21
FO 371/5061 (10)

رسالة موقعة من اللنبي E. H. H. Allenby، المقيمية البريطانية، القاهرة، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

تقدم الرسالة مقتطفات من التقرير الذي رفعه تشارلز إدوين فيكري Lieut.-Col. Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني



في جدة عن مقابلته مع الملك الحسين بن علي وابنه الأمير عبدالله في وادي فاطمة في ٢ مارس ١٩٢٠م لبحث تسوية سريعة للنزاع مع عبدالعزيز آل سعود. وتقول هذه المقتطفات إن الأمير عبدالله يبدو الآن في موقف أكثر اعتدالا من السابق وأنه يستحسن حضوره للاجتماع المقترح عقده بين الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود. ويحث كاتب الرسالة على عقد الاجتماع في أقرب وقت ممكن بسبب هجمات الإخوان المتكررة وقرب موسم الحج.

JD 1: 161-70

1920/03/23
L/P&S/10/391 (3)

مذكرة بقلم هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby حول النزاع بين نجد والحجاز، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يحث فلبي الحكومة البريطانية على مواصلة تقديم المساعدات لعبدالعزيز آل سعود، مما يتناسب والمصلحة البريطانية. وبالمقابل تحذر المذكرة من مغبة قطع المساعدات عنه إذ أن ذلك سيضطره إلى التعاون مع الفرنسيين الذين يرغبون في الاستعانة به وبابن رشيد ضد الشريف فيصل بن الحسين، أو مع البلشفيين.

أما بشأن الخرمة فتوضح المذكرة أن تأجيل حسم هذه المسألة لا يزيدها إلا تعقيدا، وأن عبدالعزيز غير مرتاح للقاء خصمه أمام جمع غفير من الحضور، لأنه يشعر أن الحكومة البريطانية سوف تحاول إجباره على الموافقة على أمر لا يقبله. ويعتقد فلبي أنه ينبغي على هذه الحكومة أن تحاول إبعاد مثل هذه الشكوك عن ذهن عبدالعزيز، وأن تنظم لقاء بينه وبين الملك الحسين بن علي تحت إشراف المندوب السامي البريطاني. ويؤكد فلبي أن عبدالعزيز سوف يوافق على حضور هذا اللقاء في أي مكان عدا الحجاز.

RSA 3.05: 311-13

1920/03/23
R/15/1/331 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل السياسي إلى رسالته المؤرخة في ١٨ مارس ويقول إنه على اعتبار أن الشيخ عيسى لا يزال يعتقد أن أمر الحكومة البريطانية له بتخفيض رسومه الجمركية هو بمثابة خرق من قبلها لمعاهدتها معه، فهو (أي دكسون) يقترح أن يشرح المقيم السياسي له أن المعاهدة التي يستشهد بها لا يمكن تفسيرها على أنها تنطبق على الحالة موضع البحث.

RB 3.11: 620

1920/03/27
FO 371/5062 (1)

مذكرة أعدها هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يذكر دكسون أنه في يوم ٢٤ مارس دعاه الشيخ حمد الخليفة الابن الأكبر للشيخ عيسى للخروج إلى مخيم في جبل الدخان على بعد ٢٥ ميلا من المنامة وهناك سأل الشيخ حمد دكسون عما إذا كانت الحكومة البريطانية ساخطة على الشريف حسين وأمرت عبدالعزيز آل سعود سرا بالهجوم عليه. ويضيف دكسون أن الشيخ حمد أعرب عما ستشعر به الأمة العربية جمعاء من امتنان وسرور إذا تم ذلك. ويقول دكسون إن إجابته كانت متحفظة جدا وإنه أوضح أن الحكومة البريطانية هي التي حافظت على السلم بين الجانبين وليس هناك ما يدعو لتغيير موقفها في المستقبل.

RHD 3.04: 124

1920/03/27
R/15/2/36 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

ينقل المندوب المدني عن الملك الحسين بن علي زعمه أن قوات تابعة لعبدالعزيز آل سعود أحرقت قريتين تقعان على بعد عشرين ميلا جنوب شرق الطائف يوم ٨ مارس كما أنهم قتلوا بعض السكان. ويقول الشريف أيضا إنهم طردوا قواته من تربة بعد تدمير المزروعات. ويضيف الشريف أن هذه القوات تكونت من جماعات وهابية من نجد من قبائل البقوم وسبيع وعتيبة وقد دفعهم خالد بن لؤي للقيام بهذا العمل وقد يكون قادهم في تنفيذه. ويطلب المندوب المدني من دكسون أن يطلب من عبدالعزيز تقصي الأمر ومعاقبة الجناة إذا تبينت صحة هذا الخبر.

1920/03/29
R/15/2/36 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يرفق دكسون طي هذه المذكرة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٧ جمادى الثاني ١٣٣٨هـ الموافق ١٩ مارس بشأن احتياجات نجد من الرز، ويفيد دكسون أنه سمح لتجار نجد بإجمالي ١٧٥٠٠ كيس من مخصصات البحرين لنصف العام القادم ويبقى ١٢٥٠٠ كيس رز أخرى مما هو مطلوب لعبدالعزيز. ويطلب دكسون من بغداد أن تطلب بدورها من الهند الموافقة



على تصدير هذه الكمية من كلكتا إلى الأحساء عن طريق البحرين على أن لا تحسم هذه الكمية في حال الموافقة عليها من مخصصات البحرين.

1920/03/29
R/15/5/102 (1)

مقتطف من رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يقول الشيخ حمد آل خليفة إن قبيلة العجمان كانت ستخضع لعبدالعزيز آل سعود منذ زمن طويل لولا الشيخ سالم شيخ الكويت الذي حذر ابن حثلين من الوثوق بعبدالعزيز. ويقول الشيخ حمد إن سياسة سالم ستؤدي إلى عداء بينه وبين عبدالعزيز آل سعود وإن على الحكومة البريطانية أن تحذره من القيام بحماية العجمان.

ABD 10.2.14: 347 *RK 7.01: 57

#R/15/5/103

1920/03/30
FO 371/5061 (1)

برقية من وزارة الهند، لندن، إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي المندوب المدني المؤرختين في ١٢ و١٨ مارس بخصوص ابن رشيد وتبين موافقة الوزارة على اقتراح المندوب المدني إذا كان يشعر أن إرسال بعثة لن ينطوي على مجازفات غير عادية، غير أنها ترجئ تحديد كمية الدعم المقترح إلى ما بعد إجراء المزيد من المناقشة. وتشير البرقية إلى برقية المندوب المدني المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) وتطلب منه إرسال نتائج استفساراته عن الدعم الذي كان الأتراك يقدمونه إلى ابن رشيد قبل الحرب.

1920/03/31
FO 371/5061 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٠م.

يشير شكبره إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٦ مارس حول البعثة المقترح إرسالها إلى ابن رشيد ويرفق طي رسالته نسخة من البرقية المرسلة إلى ولسون Colonel Wilson والمنقحة طبقا لرغبة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston، وفيما يتعلق ببرقية اللورد اللنبي Lord Allenby المؤرخة في ١٦ مارس يوضح شكبره أنه بينما يوافق مونتاجو F. E. Montague على أنه لا توجد هناك نية لإبرام اتفاقية رسمية مع ابن رشيد، فهو لا يريد إصدار أي تصريح يمكن أن يوحي بأن بريطانيا لن تقوم بذلك، ولذا فهو يقترح أن تقتصر البرقية المزمع إرسالها إلى القاهرة على شرح



أن هدف البعثة الحالية لابن رشيد ليس إبرام اتفاقية رسمية.

1920/03/31
R/15/2/36 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٠م

يرفع دكسون إلى المندوب المدني رسميا طلب عبدالعزيز آل سعود إرسال طبيب هندي مسلم إلى الرياض. ويحدد دكسون مواصفات هذا الطبيب فيقول إن أفكاره السياسية يجب أن تكون مناسبة، وأن يكون مستعدا لإرسال تقارير منتظمة إلى دكسون حول الأمور في نجد دون أن يثير الشكوك. ويقترح دكسون أن يكون ذلك الطبيب من العاملين في الحكومة وأن يعار إلى عبدالعزيز فترة محددة وذلك حتى تستطيع الحكومة البريطانية ممارسة بعض السيطرة عليه.

1920/04/01
FO 371/5061 (1)

مذكرة داخلية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

تتناول المذكرة رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) والمرفق بها نسخة من برقية تلك الوزارة إلى المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد المؤرخة في ٣٠ مارس التي توافق على اقتراحاته. وتقول المذكرة إن وزارة الهند أرسلت طبقا لاقتراح وزارة الخارجية فيما يتعلق بالدعم المقترح تقديمه إلى ابن رشيد. ويضيف أن اللورد اللنبي Lord Allenby على علم أن هناك ضابط في طريقه للتفاوض حول اتفاقية مبدئية، ويطلب إرسال برقية إلى القاهرة وفقا لاقتراح وزارة الهند.

1920/04/02
FO 371/5061 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية المؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) وتفيد أن المندوب المدني البريطاني في بغداد يرى هو الآخر ضرورة استمرار الحكومة البريطانية في تقديم المعونة إلى عبدالعزيز آل سعود ما لم تنشب أعمال عدائية بينه وبين قوى الحجاز على نطاق واسع، مما يؤدي إلى إيقاف المعونة. ويقول المندوب المدني إن توصيته بأن تكون قيمة المساعدة المالية التي تقدم لابن رشيد سبعة وثلاثين ألفا وخمسمائة روبية جاءت بعد استقصاء شامل. وهو يعلن عن قبوله بأن تصرف هذه الأموال من دخل العراق.

***RFA 1.19: 337**



1920/04/02
R/15/2/36 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ رجب ١٣٣٨هـ الموافق ٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يفيد عبدالعزيز أنه استلم رسالة دكسون المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م والتي تحتوي على ترجمة برقية من ولسون Colonel Wilson المندوب المدني في بغداد، وعلم ما جاء فيها وخاصة أن الأميرين فيصل وعبدالله ولدي الحسين جعلا نفسيهما ملكين على سورية والعراق ويوافق على تشبيه دكسون لهما بمن يبني قصورا في الرمال. ويقول إنه كان على علم بنواياهما لكنه لم يشأ أن يتوسع في الموضوع خشية أن تظن الحكومة البريطانية أن له مصلحة شخصية في ذلك. ولكنه يرى أن الضرورة تدعوه لبحث الموضوع، ثم يذكر جهوده للمحافظة على صداقته لبريطانيا ويبدي نصائحه بخصوص سورية.

ويشير عبدالعزيز إلى ما نشرته صحيفة «الكوكب» في عددها الصادر في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢٠م من أن الناس بدأوا يعقدون اجتماعات ويلقون خطابات وينشرون منشورات من النوع غير المستحب. ويضيف أن العالم الإسلامي كله باستثناء وسط شبه الجزيرة العربية يعتقد أن كل خلافة غير الخلافة العثمانية باطلة وأن الجميع يعرفون أن الشريف انضم إلى الحلفاء على أمل أن يحل محل العثمانيين في خلافة المسلمين وهو يعطي أتباعه آمالا بأنه سينافس البريطانيين. ويعود عبدالعزيز إلى السوريين فيقول إنه ليس لهم قوة ذاتية، وإن أفضل ما يؤكد موقفهم هوما قاله ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني السابق في مصر الذي عزا الفضل في فتح سورية إلى الجيش العربي وأدار عقولهم بقوله هذا. ويبلغ عبدالعزيز تحيات والده وولديه سعود وفيصل إلى دكسون كما يطلب نقل تحياته إلى ولسون.

1920/04/06
R/15/5/25 (1)

نسخة رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م والنسخة مرسلة من المندوب المدني بالوكالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مع مذكرة مؤرخة في ١٤ أبريل.

يشير الوكيل السياسي إلى رسالته المؤرخة في ٥ مارس (آذار) وينقل عن عبدالعزيز القصيبي، وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين، عزم عبدالعزيز آل سعود على تحويل تجارة نجد بحيث تكون عن طريق العقير



والقطيف بدلا من الكويت. ويعزو الوكيل البريطاني ذلك إلى قلة الأموال المتوافرة لدى عبدالعزيز ولا يعتقد أنه إجراء موجه ضد شيخ الكويت.

RK 1.13: 699

1920/04/12
R/15/1/557 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ رجب ١٣٣٨هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز آل سعود إلى أنه تسلم رسالة دكسون المؤرخة في ٩ رجب وفيها محتوى برقية من سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد ينقل فيها عن الملك حسين أن قوات عبدالعزيز آل سعود بقيادة خالد بن لؤي أو بتحريض منه أحرقت قريتين قرب الطائف وقتلت رجلين من قبيلة بني الحارث وأن تلك القوات تنتمي إلى قبائل سبيع والبقوم وعتيبة. ويقر عبدالعزيز أن القريتين أحرقتا وقتل بعض الرجال وأسر آخرون، ويقول إن حقيقة المسألة ستتضح من خلال الرسالتين المرفقتين الواردتين من خالد وابن غنام.

ويوضح عبدالعزيز أن ابن مهرس Ibn Muharris من قبيلة الشلاوى وهو من أهالي تربة وأحد المارقين عليه انضم إلى راجي الفرم أحد أتباع الشريف الذي جاء إلى تربة غازيا كما جاء في رسالة خالد لعبدالعزيز، وعندها فزع رجال سبيع والبقوم وبعض رجال عتيبة للمساعدة وهاجموا المغيرين وطردوهم واستردوا الغنائم ثم عاقبوا ابن محرص على خيانته التي ظهرت عند العثور على رسالة «الحظ والبخت» التي تضمن له المرور الآمن والتي أرسلها إليه الشريف بتوقيعه.

ويضيف عبدالعزيز أنه طالما استمر النزاع بينه وبين الشريف فسيحدث المزيد من المتاعب، ويرى أن الشريف يهوّل الأمور وأن مثل هذه الأحداث عادية في المنطقة ولا تؤثر على الود بين الحكام، وهي تحدث على سبيل المثال بينه وبين ابن رشيد وابن صباح وغيرهم من حكام العرب.

RHD 3.04: 127-28

1920/04/01-12
FO 686/26 (4)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١-١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي أرسل وفدا إلى إمام اليمن برئاسة الشريف ناصر بن شاكر يطلب منه المساعدة ضد عسير والإدريسي وضد عبدالعزيز آل سعود. كما



يشير فيكري إلى مضمون تقرير مرسل من بغداد مفاده أن لدى عبدالعزيز آل سعود ثلاثمائة ألف محارب، وتقع تحت إمرته ثلاث وخمسون مدينة. ويقول التقرير إن جهوده ضد ابن رشيد متواضعة ولا تتماشى وحجم قوته إذا صح هذا التقدير وأنه لا غرابة أن يخافه الملك الحسين.

ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود يمتطي جوادا جامحا مما يرد على الادعاء أن حركة الإخوان غير خطرة. وعلى الرغم من أن كلا من عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين صلب ومتماسك وكلاهما يبالغ في الدعاية ويسعى إلى السيطرة التامة على حد قول كاتب التقرير، فالمصلحة البريطانية تبدو لفيكري في دعم الملك الحسين كترياق ضد الوهابية ولأسباب يقول إنها معروفة. ويدحض التقرير قول عبدالعزيز آل سعود إن بريطانيا تغدق في تكريمها للملك الحسين.

***JD 1: 181-84** *JD 1: 187-190*

#FO 371/5242

1920/04/15
FO 371/5061 (1)

مقتطف من تقرير أعده المندوب المدني البريطاني في بغداد لحكومة الهند البريطانية حول التطورات الأخيرة مؤرخ في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

جاء في المقتطف أن احتمال استيلاء عبدالعزيز آل سعود على مكة المكرمة أصبح أمرا تجري مناقشته بصراحة في البحرين وفي أماكن أخرى في منطقة الخليج وبلاد الرافدين. ويضيف المقتطف أن الاتجاه السائد هو أنه قد يكون لذلك الاستيلاء إيجابيات، بحيث يخدم الدين، ويوفر للحجاج الأمن والأمان، كما أنه قد يكون له أثر إيجابي على الأئمة الشيعة. ويشير المقتطف إلى ما ورد في دليل لوريمر Lorimer (ص١٠٥٥) حول استيلاء الوهابيين على مكة المكرمة.

RFA 1.21: 353

1920/04/21
R/15/5/25 (1)

مذكرة من كبير الكتبة القائم بأعمال الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى رسالة المندوب المدني رقم ١٢٥٩ المؤرخة في ١٤ أبريل وإلى إصدار عبدالعزيز آل سعود أوامر لرعاياه بشراء مؤوناتهم من الأحساء والعقير بدلا من الكويت. ويعرب كبير الكتبة عن اعتقاده أن علاقات شيخ الكويت غير الودية مع عبدالعزيز سبب رئيس لهذا الإجراء. وينقل عن الملا صالح سكرتير الشيخ قوله إن الكويت تتحكم بمعظم تجارة نجد وسيستحيل بالتالي تحويلها إلى الأحساء أو الجبيل. ولكن كبير الكتبة يعبر عن اعتقاده أن الملا صالح



على خطأ ويذكر أن تجار الكويت منزعجون من هذا الإجراء.

RK 1.13: 700

1920/04/22
L/P&S/10/391 (1)

برقية من اللنبي General Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م، وتوجد نسخة أخرى منها مؤرخة في ٢٠ أبريل.

يذكر اللنبي أن ولسون Colonel Wilson حسبما يبدو في برقيته رقم ٤٦٠٣ المؤرخة في ١٥ أبريل والموجهة إلى وزارة الهند لا يشعر بتخوف كثير من سرعة انتشار حركة الإخوان واحتلال عبدالعزيز آل سعود للحجاز. لكن اللنبي يعبر عن أمله ألا يكون هذا هو رأي الحكومة البريطانية. ويرى اللنبي أن من واجب بريطانيا ومصلحتها دعم الملك حسين، وليس هناك ما يبرر تغيير موقفها المدروس تجاهه، وأن الموافقة على أي اعتداء من قبل عبدالعزيز آل سعود يعني الاعتراف بفشل سياستها التي اتبعتها منذ أربع سنوات، وأن احتلال الحجاز سيكون ضربة أكيدة لدبلوماسيتها وسيضعف من موقفها في العالم الإسلامي. ويعتبر اللنبي أن من الخطورة تشجيع حركة ستقضي على توازن القوى في الجزيرة العربية، كما يشير إلى تأثير ذلك على المسلمين الهنود. ويدعو اللنبي إلى بذل الجهود لإبقاء الملك حسين على عرشه إذا أبدى عبدالعزيز ميلا إلى مهاجمته.

**RHD 3.04: 131*

#R/15/1/557

1920/04/12-22
FO 686/26 (5)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة مؤرخ عن الفترة من ١٢-٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م ومرفق طيه تقرير من الممثل البريطاني في مكة بتاريخ ١٧ أبريل ١٩٢٠م.

يدعو الوكيل البريطاني في هذا التقرير إلى إزاحة الملك الحسين بن علي الذي يقول عنه صادق باشا إنه أصبح مجنونا. ويروي التقرير عددا من الأمثلة على تنكيل الملك برعاياه. وبالمقابل يمتدح التقرير إلى حد كبير حنكة الأمير عبدالله بن الحسين واعتداله معتبرا أنه أفضل بديل لأبيه من وجهة النظر البريطانية خاصة وأن عداء الملك للأوروبيين أصبح علنيا. ويفيد التقرير أن الطائف أصبحت نصف مهجورة ومعظم بساتينها غير مزروعة بسبب خطر الإخوان. ويقول الأمير عبدالله إن حال الملك الحسين الحالية تعود إلى انزعاجه من عدم قيام بريطانيا بأي عمل تجاه عبدالعزيز آل سعود، وأنه اعتبر دعوته لمقابلة عبدالعزيز آل سعود بمثابة تأكيد على أن الحكومة البريطانية ستطلب من



عبدالعزيز آل سعود مقابلته في حال موافقته على ذلك.

ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة وخاصة تلك التي تتعلق بالحجر الصحي. هذا ويقول تقرير مرفق من الممثل البريطاني في مكة إن جماعات الإخوان لاتزال تقوم بغاراتها على مسافة ٢٠-٣٠ ميلا شرق الطائف، وأن الشائعات منتشرة في مكة حول انتصارات الإمام يحيى ضد عسير، وأن قبيلة حرب تعهدت بإيصال قوافل الحجيج إلى المدينة المنورة، وأنه من المتوقع وصول الوفد الدمشقي قريبا لعرض عرش العراق على الأمير (فيصل بن الحسين).

JD 1: 191-95

1920/04/25
L/P&S/10/880 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٣٨هـ الموافق ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة طلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية رفع قيمة المساعدات التي تقدمها له، موضحة أنه أنفق أموالا طائلة أثناء الحرب. ويعبر عبدالعزيز في رسالته عن اعتقاده بشرعية مطلبه، مبينا أنه أنفق الكثير في مصلحة الحلفاء ولا يمكنه اقتراض المزيد من رعاياه ذلك العام.

RSA 3.06: 368-69

1920/04/26
FO 371/5061 (6)

مذكرة داخلية تحمل توقيع معدها وتوقيع أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

تتحدث المذكرة عن برقية اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة المؤرخة في ٢٢ أبريل والمتعلقة بالعلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والملك حسين والتي يشير فيها إلى برقية ولسون Colonel Wilson رقم ٤٦٠٣ (المؤرخة في ١٥ أبريل). ويؤيد كاتب المذكرة اللنبي تأييدا تاما موضحا أن ولسون يميل بالتأكيد إلى تأييد عبدالعزيز آل سعود حتى لو حدث غزو وهابي آخر للحجاز. ويشير كاتب المذكرة إلى أن وزارة الهند تقر في رسالتها المؤرخة في ٦ مارس (آذار) أنها تنظر بقلق لمثل ذلك الغزو.

ويضيف كاتب المذكرة أن ولسون يستشهد بصفحة واحدة من تاريخ حركة الوهابيين في أوائل القرن التاسع عشر الذي كتبه لوريمر Lorimer ويغفل الصفحات التي لا تؤيد آراءه. ويتحدث عن أخذ عبرة من غزو الوهابيين الأول للحجاز. ولا يتوقع كاتب



المذكرة أن يبذل ولسون جهده لتنفيذ سياسة الحكومة البريطانية، نظرا لما يحمله من آراء. ويشك في أن يكون ولسون أبلغ عبدالعزيز اقتراح عقد الاجتماع (بينه وبين الملك حسين) على إحدى السفن البريطانية، كما أن الوزارة على علم بأنه في إحدى رسائله الأخيرة إلى عبدالعزيز أبدى بعض التعليقات غير الحكيمة عن فيصل وجنوده. وهو الآن يشكك في صحة موقف الحكومة البريطانية تجاه احتمال غزو وهابي لمكة المكرمة.

ويضيف كاتب المذكرة أن الآنسة بل Miss Bell تخالف ولسون الرأي حول هذه النقطة، كما يبدو أنها تختلف معه حول المسألة الوهابية، وهي على حق. ويذكر مساندة بريطانيا للثورة العربية برئاسة الملك حسين الذي اعترفت به دول الحلفاء على أنه ملك مستقل ولا يصح أن تسمح بريطانيا الآن بهزيمة مرشحها من قبل عبدالعزيز آل سعود الذي لم يفعل شيئا لمساعدة الحلفاء ضد الأتراك، وليس هناك مبرر لمساندته ما لم يفعل ما يريده البريطانيون ويجتمع بالملك حسين.

ويقترح لإنهاء الوضع تكرار دعوة الملك حسين لزيارة لندن على أن يفتح الحج للوهابيين أثناء غيابه ويحافظ على الوضع الراهن في الخرمة وتربة، كما يجب إبلاغه ما تقوله الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود، وإخطار عبدالعزيز أن البريطانيين يقدرون اعتراضه على الاجتماع مع الملك حسين إلا في أرض محايدة تماما، إبلاغه أن الملك حسين سيزور لندن وقد وافق على الحفاظ على الوضع الراهن أثناء غيابه، وعلى عبدالعزيز ألا يقوم بأي إخلال للوضع وأن يسيطر على سلوك الحجاج وإلا ألغت بريطانيا معاهدتها معه.

وتقترح المذكرة استشارة لورنس Colonel Lawrence حول مدى الدعم الذي يجب تقديمه للملك حسين إذا رفض عبدالعزيز التمشي مع مطالبها. كما ترى أن موافقة المجلس الأعلى على مسودة المعاهدة العربية سيقوي الموقف البريطاني تجاه عبدالعزيز.

RHD 3.04: 132-37

1920/04/26
L/P&S/10/391 (2)

مسودة رسالة من جون شكبره John E. Shuckbergh، وزارة الهند، لندن، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٠م.

يشير شكبره إلى المراسلات التي كان آخرها رسالته المؤرخة في ١٥ أبريل، ويقول إن مونتجيو E. Montagu وزير الهند طلب منه إرسال نسخ من رسائل المندوب المدني البريطاني في بغداد المؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) و٢ و٦ مارس (آذار) ورسالة المقيم السياسي البريطاني في بوشهر المؤرخة في ٢ مارس ليطلع الإيرل كرزون، إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية عليها.



ويقول شكبره إن ولسون Colonel Wilson طلب في برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس تأكيدا بتوفير سفينة قبل أن يطلب من عبدالعزيز الموافقة على الاجتماع المقترح، ولكن كان من المستحيل إعطاء مثل هذا التأكيد حيث إن السفينة «لورنس٢» *Lawrence II* وهي الوحيدة المناسبة قد حجزت بناء على طلب وزير الخارجية لرحلة عودة شاه إيران، ولن تصبح جاهزة قبل نهاية شهر مايو (أيار)، ويعتقد مونتجيو أن الوقت سيكون قد تأخر بحيث لا يمكن عمليا عقد الاجتماع. ويرى مونتجيو نفسه مجبرا على اقتراح التخلي عن هذه الفكرة إن لم يكن نهائيا فحتى الخريف على الأقل.

ويقول شكبره إنه حتى لو أمكن تأجيل مشكلة الحدود فيجب مواجهة مشكلة حج ذلك العام بشكل عاجل. ويضيف أن الحكومة البريطانية أكدت لعبدالعزيز آل سعود حرصها على أن يبقى طريق الحج مفتوحا أمام أتباعه وأمام كل المسلمين في ذلك العام. ومن المراسلات المرفقة يتبين أن هناك خطر في أن يتوجه الإخوان إلى الحج بالقوة إذا لم يسمح لهم بذلك. ويقترح مونتجيو أن تحث الحكومة البريطانية الجانبين على تمديد العمل بالهدنة القائمة بينهما إلى ما بعد موسم الحج، وأن يوافقا على إعادة فتح طريق الحج مع التعهد المتبادل بالسلوك المسالم، بينما يترك موضوع اجتماع الزعيمين الهادف لتسوية نزاع الحدود معلقا.

[1920/04]
FO 371/5061 (9)

مذكرة عن العلاقات بين الملك حسين ملك الحجاز وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أعدها سكرتير المؤتمر الوزاري البريطاني الخاص بشؤون الشرق الأوسط، وهي تغطي الفترة ما بين نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٩م وأبريل (نيسان) ١٩٢٠م، والأرجح أن المذكرة كتبت في أواخر أبريل ١٩٢٠م.

تستعرض المذكرة الأحداث حسب تواريخها من وجهة نظر وزارة الخارجية البريطانية، مشيرة في سياق ذلك إلى عدد كبير من الوثائق التي تبادلتها الوزارة مع وزارة الهند وجهات أخرى. وتشير المذكرة في مطلعها إلى أن الوزارة تلقت في ١٥ نوفمبر نسخة من مذكرة تلاها الوفد النجدي في لندن نيابة عن عبدالعزيز آل سعود في مؤتمر مشترك لوزارة الهند ووزارة الخارجية، حيث قدمت المذكرة مطالب عبدالعزيز آل سعود بالاستقلال وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، وتصديق الاتفاقية المبدئية بينه وبين بريطانيا لوضعها موضع التنفيذ، وإرسال لجنة تعين الحدود بينه وبين مملكة الحجاز، وإلغاء الحظر على توجه الحجاج النجديين إلى مكة المكرمة، وتعيين هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وكيلا سياسيا لدى



نجد. وتضيف المذكرة أن سيريل إدوارد ولسون Colonel Cyril Edward Wilson أوضح في رسالة لوزارة الخارجية وجهة نظر الملك حسين ودعا إلى تشجيعه، وتقرر أن يصدر وزير الخارجية البريطانية تعليمات إلى ولسون تبين أسلوب تصرفه مع الملك حسين لدى عودته إلى جدة، وأن يستقبل الوزير وفد عبدالعزيز آل سعود.

وتضيف المذكرة أن وزير الخارجية استقبل الوفد السعودي في ٢٦ نوفمبر وأبلغه اقتراح عقد اجتماع بين عبدالعزيز حاكم نجد والملك حسين، ورد على مطالب عبدالعزيز ذاكرا أن المعاهدة لا تحتاج إلى تصديق ولا تتطلب التمديد، كما أن حكومته لا تريد مناقشة الحدود المتنازع عليها مع أي من الطرفين، وأن إلغاء حظر الحج يعتمد على العلاقات بين الحاكمين، وأن الوقت غير مناسب لمناقشة زيادة المعونة المقدمة لعبدالعزيز آل سعود في وقت فيه علاقاته مع صديق لبريطانيا غير ودية، كما أعرب عن تعجبه من طلب إرسال فلبي كوكيل سياسي لدى نجد لحل مشكلات الحدود الذي يجب أن يحدث دون تدخل بريطاني.

وتضيف المذكرة أن اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة أبلغ حكومته بوجود شائعة قوية أن الملك حسين ينوي الاستقالة، واقترح دعوة الأمير عبدالله إلى القاهرة بصفته وزيرا للخارجية. وفي أول ديسمبر (كانون الأول) أرسلت تعليمات كتابية لولسون ليخبر الملك حسين أن موضوع عبدالعزيز آل سعود نوقش من قبل الحكومة البريطانية التي تستغرب امتناعه عن التعبير عن وجهة نظره إما شخصيا أو أمام حكم حيادي تختاره الحكومة البريطانية، وأن قيام هيئة بريطانية برسم الحدود غير ممكن حاليا. كما تطلب التعليمات من ولسون أن يحث الملك على مقابلة عبدالعزيز شخصيا وفي حال قبوله ستتخذ الحكومة البريطانية الترتيبات لعقد اللقاء إما في عدن أو القاهرة أو جدة، وأن يوضح له أنه إذا استخدمت قوة الإخوان الكاملة ضد الحجاز فإن مكة المكرمة نفسها ستضيع منه، وأن يبلغه أن بريطانيا أفادت عبدالعزيز آل سعود أنه لن يتم بحث مطالبه ما لم يقم بمجهود حقيقي للاتفاق مع الملك حسين، وأن الحكومة البريطانية سيسعدها استقباله في إنجلترا ولكن بعد إزالة خطر قيام أعمال عدوانيه بينه وبين عبدالعزيز.

وتوضح المذكرة أن وزارة الخارجية وافقت على اقتراح دعوة الأمير عبدالله إلى القاهرة. وتلقت الوزارة نسخة من برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد مؤرخة في ٦ ديسمبر تنقل عن عبدالعزيز أنه في يوم ٢٢ نوفمبر خرج الأميران علي وعبدالله ابنا الملك حسين من الطائف على رأس قوة يعتقد أنها موجهة ضده ويقول إنه سيقاومها



إن هاجمته، وقد طلبت وزارة الهند من المندوب المدني عدم الاتصال بعبدالعزيز في الوقت الراهن. ومن جهة أخرى اعترض اللنبي على تعليقات أبداها المندوب المدني في رسالة مؤرخة في ١٨ نوفمبر حول الوضع في سورية وفلسطين وحالة جنود فيصل.

وتشير المذكرة إلى برقيتين للمندوب المدني في بغداد مؤرختين في ١٣ و٢٦ ديسمبر يذكر فيهما استلامه رسالتين من عبدالعزيز نفى فيهما أنه يجمع الزكاة من أهالي تربة وأكد أن الشريف باستفزازه القبائل على الحدود يسعى إلى الحرب. وكتبت وزارة الخارجية إلى وزارة الهند أنها لا تعتقد أن أقوال عبدالعزيز آل سعود تستند إلى أساس من الصحة.

وتذكر البرقية زيارة اللنبي لجدة، وتقول إن الملك حسين أبدى سروره بمقابلة اللنبي.

وتتحدث المذكرة عن مذكرة من براي Captain Bray الذي كان مسؤولا عن وفد نجد تبين أن الوهابيين عازمون على أداء فريضة الحج في تلك السنة، واقترحت وزارة الهند ألا يترك للوفد أمر إبلاغ عبدالعزيز نتائج مهمته في إنجلترا. واقترحت الوزارة تفويض المندوب المدني في بغداد إبلاغ عبدالعزيز أن المفاوضات جارية.

وتعود المذكرة إلى زيارة اللنبي لجدة فتوضح أنه عقد اجتماعين مع الملك حسين الذي وافق على الاجتماع مع عبدالعزيز، مما دعا وزارة الخارجية البريطانية إلى أن تقترح على وزارة الهند إبلاغ عبدالعزيز رسميا اقتراح الحكومة البريطانية وموافقة الملك حسين عليه، ودعوة عبدالعزيز لزيارة جدة، وإعلامه بمجرى المحادثات مع وفده في لندن.

وفي ٢٠ و٢٦ يناير (كانون الثاني) وردت رسائل من بغداد تفيد انتشار حركة الإخوان إلى درجة ستتيح لعبدالعزيز السيطرة على الجزيرة العربية بشكل يتجاوز كل طموحات الأشراف، كما وردت أخبار أن عبدالعزيز يتلقى مبالغ كبيرة من الفضة من كراتشي تتعلق بحركة الإخوان. وفي ٢٣ يناير أبلغت وزارة الخارجية وزارة الهند موافقتها على اعتراضات اللنبي على مقاطع من رسالة ولسون إلى عبدالعزيز واقترحت إعطاء ولسون فرصة للتوضيح. وفي مكان لاحق تورد المذكرة التوضيح الذي قدمه ولسون، وهو أنه فضل أن يطلع عبدالعزيز على مجريات الأحداث منه رغم عدم حصوله على إذن بذلك، لأن عبدالعزيز كان يتلقى بسرعة أخبارا عن الوضع في سورية بشكل يعطي صورة سلبية عن الحكومة البريطانية والفرنسيين والشريف فيصل. وقد وجدت وزارة الخارجية هذا التوضيح مرضيا.

وتشير المذكرة إلى برقيتين من المندوب المدني في بغداد تذكر الأولى أن عبدالعزيز كرر أنه لا يمكن الوثوق بالملك حسين بينما هو يرغب في السلام. وتذكر البرقية الثانية أن عبدالعزيز أرسل رسالة إلى الوكيل





السياسي البريطاني في البحرين يعلمه فيها أنه متوجه إلى الأحساء لأمر عاجل يخصه هو والحكومة البريطانية وطلب مقابلة المندوب المدني شخصيا، وقد أرسل المندوب المدني الوكيل السياسي في البحرين إلى الأحساء لمقابلة عبدالعزيز وقد يرسل نائب المقيم السياسي في الخليج، أما المندوب المدني فلا يمكنه التوجه بنفسه بسبب الوضع في جهة ديرالزور. وفي برقية لاحقة طلب المندوب المدني السماح له بتأجيل إبلاغ عبدالعزيز رسالة الحكومة البريطانية إلى أن يقابل وفده الذي وصل إلى بومباي وهو في طريقه إلى الأحساء وإلى أن يتلقى المندوب المدني مزيدا من المعلومات عن طبيعة الأمر الذي أشار عبدالعزيز إليه. ومن جهة أخرى وافقت وزارتا الهند والخارجية على أن يكون سفر عبدالعزيز إلى جدة عن طريق البحر.

وتشير المذكرة إلى تقرير اللنبي عن زيارته لجدة وتضيف إلى ما سبق ذكره أن القضية السورية أثارت الملك حسين إلى حد كبير. ومن جهة أخرى تقول المذكرة إن المندوب المدني في بغداد أرسل ثلاث برقيات يوم ١٢ فبراير (شباط)، ذكر في الأولى التعليمات التي أعطاها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ونقل في الثانية طبيعة الأمر الذي أبلغه عبدالعزيز للوكيل السياسي، وهو أن الملك حسين قرر استغلال الحركة في سورية لإعلان الجهاد بهدف استعادة مكانته في العالم الإسلامي وفي محاولة لإظهار عبدالعزيز آل سعود بصورة سلبية أمام المسلمين، وذلك بإرسال دعوة إلى عبدالعزيز من سورية للمشاركة في الجهاد في كل من سورية والعراق أيضا. وطلب عبدالعزيز من الوكيل السياسي ضمانا كتابيا بريطانيا بالمحافظة على الوضع القائم على حدود نجد والحجاز وبوقف الشريف لسياسته العدوانية. كما طلب فتح باب الحج أمام أهالي نجد. وتعهد بالمقابل بضمان السلام في الجزيرة العربية. وفي البرقية الثالثة ذكر المندوب المدني أنه طلب من الوكيل السياسي إبلاغ عبدالعزيز رسالة الحكومة البريطانية، وذكر أن مكانة عبدالعزيز أصبحت الآن أهم من مكانة الملك حسين وأن علاقاته الودية أهم بالنسبة لبريطانيا من الملك. واقترح إبلاغ عبدالعزيز خطيا أن المادة الثانية من معاهدة ٢٦ ديسمبر ١٩١٥م تنطبق أيضا على العدوان من قبل الملك حسين.

وفي ٢٣ فبراير فوضت وزارة الهند بعد التشاور مع وزارة الخارجية أن يبلغ المندوب المدني في بغداد عبدالعزيز آل سعود بموافقة الحكومة البريطانية على الحفاظ على الوضع الراهن أثناء غياب عبدالعزيز للاجتماع بالملك حسين، وعن التزام بريطانيا بضمان عدم انتهاك لأراضي عبدالعزيز لكن ذلك يتطلب تعيين الحدود، وعن رغبة بريطانيا في فتح طريق الحج مما يجعلها حريصة على تسوية خلافات عبدالعزيز مع الملك حسين.



وتستـعرض المذكرة عدة مـراسلات بين السلطات البريطانية المختلفة، مـن بينها برقية من اللـنبي لا يحبـذ فيها إعطاء عـبدالعزيز التعهدات التي يطلبـها، وأخرى يستبعد فيها أن يقود حسين أي جهاد في سورية لكن من الطبيعي أن يتعاطف مع الوطنيين السوريين، وبرقية من وزارة الهند إلى المندوب المدني تبين أن تشجيع أي طرف على الاعتقاد أن خصومه لا حول لهم لن يـخدم السياسة البريطانـية، وبرقية من اللـنبي في ٤ مارس (آذار) تقترح اجتماع الملك حسين وعبدالعزيز في لندن.

ومن المراسلات برقيتان من المـنـدوب المدني في بغداد بتاريخ ٢٤ فبراير، تـذكـر الأولى حرص عبدالعزيز على تلبية رغـبـة بريطانيا لكنه يرفض لقاء حسين في جدة أو عدن أو القاهرة ويفضل بغداد أو بومبـاي، ويشترط أن يلتقي به الملك حسين شخصيـا وأن لا يتوجه إلى بومباي حتى تـؤكـد لـه الحكومة البريطانية مغادرة الملك حسين لجدة وأن يتم ذلك بعد شهر حتى يتمـكـن مـن إنهاء بعض أموره. وفي الثانية ذكر المندوب المدني احتمال إقناع الطرفين بالاجتماع فـي الخرمة أو تربة. وفي الوقت نفسه اقترحت برقية من وزارة الهند مؤرخة في ٢٣ فبراير اجتماع الزعيمين على ظهر باخرة بريطانية.

وفي برقية بتاريخ ٣ مارس اقترح المندوب المدني تأجيل الحكومة البريطانية قرارها حول اجتماع عبدالعزيز وحسين إلى أن تستـلـم التقارير التي كتبها الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن اجتماعه مع عبدالعـزيـز، كما بين المندوب المدني في برقـيـة أخـرى مؤرخة في ١٣ مارس أن من المؤكد أن يرفض عبدالعزيز الاجتماع على ظهر باخرة، وأن سبب رفضه أن يكون الاجتماع في عدن هو قربها من أراضي الملك حسين ووقوعها تحت تأثير السلطات البريطانية في مصر. ويأتـي في المذكرة ذكر عدد من المراسـلات الـتـي بحثت موضوع الاجتماع وطرح فيها إمكانية عقده في مالطا.

وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية تلقت بتاريخ ١٨ مارس برقية من اللنبي يزعم فيها أن قوات عبدالعزيز أحرقت قريتـين قـرب الطائف وقتلت بعض سكانهما، وطـلـب اللنبي الضغط على عبدالعزيـز لمـعـاقـبـة الفاعلين. وفي برقية لاحقة نقل اللنبي عن الوكيل البريطاني في جدة أن فرق الوهابيين لا تزال تتحرك قرب الطائف وتجبر الأهالي على الإنضمام إليها. كمـا تـلـقـت وزارة الخارجية مقتطفا من رسالة شخصية من هاري سينت جون فلـبـي Harry St. John Philby يضمن فيها أن يأتي عبدالعزيز إلى اجتمـاع في أي مكان خارج الحجاز.

وفي برقية مؤرخة في ٢١ مارس ذكـر المندوب المدني أن تقارير الوكيل السياسـي في البحرين تبين الاختلاف الكـبـيـر فـي شخصيتي عبدالعزيز والملك حسين وتؤكـد



القوة المعنوية والسياسية والعسكرية التي يتمتع بها عبدالعزيز. ومن جهة أخرى أرسل المندوب السامي في القاهرة مقتطفات من تقرير لفيكري Colonel Vickery ينقل فيها تساؤلات الملك حسين عن نوايا الحكومة البريطانية، وينقل عن الأمير عبدالله بن الحسين أن والده يتحمل مسؤولية كارثة تربة لكنه أصبح أكثر تفهما الآن وهو مستعد للقيام بتنازلات إذا جاءت الخطوة الأولى من عبدالعزيز، وأكد عبد الله ضرورة أن يجتمع عبدالعزيز معه قبل أن يلتقي مع والده.

وكرر اللنبي اقتراحه بعقد الاجتماع في لندن في برقية بتاريخ ٢٠ أبريل، مبينا قلقه بسبب تزايد قوة الإخوان وإصرار عبدالعزيز وأتباعه على عدم حرمانهم من أداء فريضة الحج واحتمال أن يكتسح الإخوان الحجاز، وقال إن أفضل طريقة لتفادي ذلك هي أن يسمح حسين بالحج من نجد مع ضمانات من عبدالعزيز، لكن الطريقة الوحيدة لإحلال السلام هي مصالحة الطرفين. وأكد المندوب المدني في بغداد في برقية بتاريخ ١٥ أبريل تزايد قوة الإخوان، وذكر أن موضوع استيلاء عبدالعزيز على مكة المكرمة يبحث بصراحة في البحرين، ولا يتوقع المندوب المدني آثارا سلبية لاحتلال مكة على بلاد الرافدين بل قد يكون له تأثير جيد على مشايخ الشيعة. وعلق اللنبي على برقية المندوب المدني في برقية استلمتها وزارة الخارجية في ٢٦ أبريل مؤكدا أن الاستيلاء على الحجاز سيكون ضربة قوية للدبلوماسية البريطانية ويضعف موقف بريطانيا في العالم الإسلامي، وأنه يجب بذل كل جهد لبقاء حسين على عرشه ولمنع عبدالعزيز من القيام بأي عمل هجومي.

وفي ٢٧ أبريل تلقت الوزارة رسالة من وزارة الهند مع نسخ من رسائل واردة من العراق وتقارير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وأوصت وزارة الهند بالتخلي عن الاجتماع بين الحاكمين، لكن مسألة الحج يجب أن تعالج على الفور وعلى الحكومة البريطانية أن تحث الطرفين على تمديد الهدنة بينهما حتى موسم الحج والتعهد بفتح باب الحج مع التأكيد المتبادل على السلوك السلمي من قبلهما وقبل أتباعهما حتى نهايته.

***RHD 3.04: 111-19** *RSA 3.05: 315-23*

#L/P&S/10/319

1920/05/01
FO 686/26 (5)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten نائب القنصل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عن الفترة من ٢٢ أبريل (نيسان) إلى ١ مايو (أيار) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة مؤرخة في ١ مايو ١٩٢٠م، وموقعة من باتن، ويتضمن التقرير مقتطفات من تقرير الممثل البريطاني في مكة المكرمة المؤرخ في ٢٩ أبريل ١٩٢٠م.



يذكر التقرير، بالإضافة إلى بعض الأخبار المحلية الخاصة باحتفالات عيد الثورة العربية والتي شاركت فيها سفينة حربية فرنسية وبالحجر الصحي، أن أتباع عبدالعزيز آل سعود أغاروا على الحناكية في مارس (آذار)، ورفض الشريف شحات طلب الأمير علي بن الحسين مهاجمتهم كيلا يتكرر ما حدث في الخرمة. وتقوم قبيلة حرب بتهديد المدينة المنورة باستمرار وقد أغارت على ضواحيها في ١٥ مارس. ويشير التقرير الوارد من الوكيل البريطاني في مكة المكرمة إلى أخبار قوافل الحجيج وإلى هيمنة الملك حسين شبه التامة على التجار ونشره للجواسيس في كل مكان. كما يروي التقرير حالات كثيرة من التمرد أو الهروب في صفوف الضباط السوريين والفلسطينيين في كل من الطائف والمدينة المنورة. ويقوم أهل الطائف بإرسال عائلاتهم إلى مكة المكرمة أو القرى المجاورة بسبب نقص المواد التموينية في الطائف والخوف من الإخوان. وتشير الأنباء الواردة من القنفذة والليث إلى تواصل المعارك بين الإمام يحيى والإدريسي وإلى كثرة الغارات بين القبائل.

JD 1: 203-07

1920/05/01
L/P&S/10/391 (3)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) حول العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين وتفيد أن الإيرل كرزون Earl Curzon موافق على فكرة إعادة فتح الطريق لحجاج نجد، إلا أنه شديد التخوف من احتمال محاولة الوهابيين احتلال مكة المكرمة إذ أن ذلك سيؤدي إلى وقوع مذابح شبيهة بتلك التي شهدتها كربلاء عام ١٨٠١م والطائف عام ١٨٠٢م، وإلى تكرار غارات الإخوان على العراق، وتنفير كل الحجاج الذين ليس لديهم الاستعداد للقبول بالدعوة الوهابية من القدوم إلى الحج، وإجبار بريطانيا على الدخول في عمليات عسكرية مكلفة وصعبة أو خسارة هيبتها، الأمر الذي يعتبر كارثة.

وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية قد ساندت العرب وموّلتهم في ثورتهم ضد الأتراك العثمانيين، واعترفت بسيادة الملك الحسين بن علي واستقلاله بعد ذلك، إلا أن ذلك يفرض عليها أدبيا التدخل لمنع تعدي أحد حكام الجزيرة العربية على الآخر. كما تعبر الرسالة عن اعتقاد الإيرل كرزون أن عبدالعزيز سوف يكون مستعدا للقاء الملك الحسين بن علي على متن إحدى سفن الحكومة البريطانية في عدن، وعن إصراره على توجيه الدعوة إلى عبدالعزيز لحضور هذا اللقاء. وتشدد الرسالة على ضرورة إفهام المندوب المدني البريطاني في بغداد والمندوب



السامي البريطاني في القاهرة هذا التوجه في السياسة البريطانية، ومرفق طيها لهذا الغرض مسودة برقية تقترح إرسالها إلى كل من الملك حسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود في الوقت نفسه. وإذا أراد مونتجيو Montagu وزير الهند التعديل في مسودة البرقية فيمكن بحث ذلك في المؤتمر الوزاري حول شؤون الشرق الأوسط الذي سيعقد في ٣ مايو.

RSA 3.05: 324-26

1920/05/04
L/P&S/10/391 (3)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية، إلى اللورد اللنبي Lord Allenby، القاهرة، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية اللورد اللنبي رقم ٣٩٥ المؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) حول عبدالعزيز آل سعود والشريف حسين وتنقل نص رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى الملك الحسين بن علي تقول إنها تلحظ وجود قطيعة واضحة بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز، وتتخوف بشدة من احتمال اندلاع الحرب بينهما. وسعيا من الحكومة البريطانية لتفادي هذه المواجهة فهي حريصة على ترتيب اجتماع بينهما على متن سفينة بريطانية في عدن، سواء على الفور أو بعد موسم الحج. وهي مستعدة لأن تضع تحت تصرف كل منهما أي ضابط بريطاني قد يختاره لمساعدته أو لتمثيل وجهة نظره لديها. كما أنها مستعدة إلى اختيار ضابط محايد رفيع المستوى للتحكيم في الأمور التي يحيلها إليه أي منهما أو كلاهما معا.

وتفيد البرقية أيضا أن الحكومة البريطانية سوف تطلب من الملك الحسين فتح طريق الحج للحجاج النجديين، ومن عبدالعزيز أن يضمن انضباط هؤلاء وحسن تصرفهم. وفي حال رفض أحد الطرفين حضور اللقاء مع الآخر أو الامتثال لمطلب الحكومة البريطانية بشأن المحافظة على استقرار الوضع، فإن هذه الحكومة سوف توقف مساندتها له. وتطلب البرقية إبلاغ مضمون هذه الرسالة إلى الملك الحسين بن علي على جناح السرعة حيث إن رسالة مطابقة لها أرسلت إلى عبدالعزيز.

AB 2.09: 131 *RSA 3.05: 327-29

1920/05/04
R/15/5/99 (1)

برقية رقم ٣٣ من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يطلب المندوب المدني البريطاني في بغداد من الوكيل السياسي إبلاغ شيخ الكويت أنه لم يتخذ أي إجراء بشأن برقية الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٨ أبريل (نيسان) لأنه يعتبر الأمر مشكلة يجب أن تعالج أولا عن طريق المفاوضات الودية بينه وبين عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد.



1920/05/05
FO 371/5061 (1)

برقية من وزير الهند البريطاني إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٣٩١٧ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٢٠م، وتورد نص رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود مطابقة للرسالة الموجهة إلى الملك حسين والتي ورد نصها في برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي المندوب السامي البريطاني في مصر المؤرخة في ٤ مايو. وتطلب البرقية من المندوب المدني في بغداد إبلاغ عبدالعزيز بأقصى سرعة ممكنة وتخبره أن هناك برقية مطابقة لهذه موجهة من وزارة الخارجية البريطانية إلى القاهرة.

***RHD 3.04: 138**

1920/05/07
R/15/1/557 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٣٨هـ الموافق ٧ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يقول عبد العزيز إنه على اتصال مع الحكومة البريطانية منذ ثلاث سنوات بشأن الشريف ويقوم بكبح جماح أهالي نجد رغم أعمال الشريف الشريرة في الماضي وفي الفترة الأخيرة. ويضيف أن دكسون وعد بإيقاف الملك حسين عند حده. ويصف عبدالعزيز الشريف بأنه يحرض الآخرين، ويذكر أنه أرسل أحد الأشراف مع شخص من عسير ليثير تحركات خبيثة من غامد حتى عسير، كقطع الطرق وغير ذلك من الأعمال الشريرة، مما جعل سكان الحجاز وتهامة يتصلون بأقاربهم في نجد ويطلبون منهم العون ضد أعمال الشريف.

ويذكر عبدالعزيز أيضا أن الأمور كانت هادئة بينه وبين أهالي اليمن والسيد الإدريسي وابن عائض إلا أن الشريف وسّع نشاطه لدرجة أنه يرشي أهالي عسير لإثارة الفتن. وقد بدأت المشكلات في جنوبي قحطان، مما جعل الإدريسي يستنجد برعايا عبدالعزيز لمساعدته ضد ابن عايض.

ويضيف أن بعض أهالي الحجاز هربوا مؤخرا إليه في نجد واتهموه أنه لم يحافظ على الوعد الذي أعطاه لهم بأن تقوم الحكومة البريطانية بتسوية بينه وبين الملك حسين لإحلال السلام واستئناف الحج.

ويقول عبدالعزيز إنه كان ينوي خوض معركة مع الشريف، وإنه لن يصعب عليه التعامل معه، وإن أهل نجد ينقسمون إلى قسمين، أهل الشمال والشرق الذين يريدون استئناف الحج والتوصل إلى تسوية وأهل الجنوب والغرب الذين تأذوا من الشريف



ويريدون عكس ذلك. ويضيف عبدالعزيز أنه في وضع لا يحتمل فهو يتلقى اللوم من الحكومة البريطانية ومن رعاياه.

ويطلب عبدالعزيز إما أن تقوم الحكومة البريطانية بتسوية الموضوع أو تترك التسوية تتم بينه وبين الشريف بطريقتهما الخاصة. كما يذكر أنه لن يقوم بعمل شيء ضد الطائف ومكة المكرمة والمدينة المنورة حتى يتسلم خبرا من دكسون، لكنه يخلي نفسه من مسؤولية تحرك رعاياه. ويقول إنه شخصيا شاهد على مخططات الشريف وأبنائه ضد بريطانيا وحليفتها فرنسا وأصدقائهما. ويختم رسالته بالتأكيد أن الغرض منها الحفاظ على السلم.

RHD 3.04: 139-41

1920/05/13
FO 406/43 (1)

رسالة من المقيم البريطاني في عدن إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في١٣ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة موجزا للأخبار خلال الفترة من ٦ مايو ١٩٢٠م وحتى تاريخ الرسالة. وضمن ما ورد من أخبار تهامة ينقل الموجز عن الإدريسي قوله إن عبدالعزيز آل سعود أحرز تقدما نحو شهران بسبب نشاطات ملك الحجاز الذي يواصل نشر الدعاية المضادة لكل من الإدريسي وعبدالعزيز آل سعود بين القبائل العربية في وسط شبه الجزيرة العربية، وهي قبائل تؤيد إما الإدريسي أو عبدالعزيز آل سعود. وتوضح الرسالة أن الإدريسي راض عن التقدم الذي أحرزه عبدالعزيز آل سعود ويشيد بطريقة معاملته للقبائل التي تتمتع بحمايته، ويطلب الإدريسي من بريطانيا أن تنصح ملك الحجاز بوقف دعاياته التي يقوم بها بواسطة رشاوى ضخمة وغير ذلك. ويذكر الموجز أن جوردون Major Gordon الذي كان الضابط السياسي البريطاني في الحديدة يعتقد أن الإدريسي قوي بدرجة كافية تمكنه من صد أي هجوم إذا ما حظي بالقبول التام من قبل كل القبائل، غير أن موارده المالية لا تكفي لذلك ما لم تقدم له الحكومة البريطانية دعما ماليا. ويحتوي الموجز على بعض الأخبار عن اليمن.

AGSA 4.21: 381

1920/05/13
R/15/5/99 (2)

مذكرة من كبير الموظفين في الوكالة السياسية البريطانية في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٠م، وموقعة بإمضاء غير مقروء.

تشير المذكرة إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد رقم ٥٣٦٩ المؤرخة في ٤ مايو وتفيد استنادا إلى إفادة الشيخ سالم الصباح شيخ الكويت، أن هايف بن شقير قد احتل قرية، وأن علاقات الشيخ سالم



مع عبدالعزيز آل سعود ليست على ما يرام، الأمر الذي دعاه إلى طلب تدخل المندوب المدني البريطاني في بغداد بالصلح بينهما. ويزعم كاتب المذكرة أن الشيخ سالم حاول إقامة علاقات ودية مع عبدالعزيز إلا أن هذا أظهر تشددا كبيرا وأمر الإخوان سرا بالهجوم على القوافل الكويتية ونهبها. كما تفيد المذكرة أيضا أن ابن شقير قد طلب من اثنين من أكبر تجار اللؤلؤ في الكويت المجيء إلى قرية والإقامة فيها بعيدا عما اعتبره بلدا لا يناسبهم. وتذكر المذكرة عددا من الغارات التي شنها الإخوان من قبيلة مطير على خط البرق وعلى الجهراء. ويطلب الشيخ سالم من الحكومة البريطانية أن تأمر عبدالعزيز بالكف عن البناء في قرية وأن توضح له حدود الكويت.

AB 9.02: 15-16 *ABD 10.2.14: 348-49 *RSA 3.08: 411-12

#R/15/5/103

1920/05/13
R/15/1/522 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يشير دكسون إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان)، ويقول إن عبدالعزيز بن مجدال من حمولة آل خالد من قبيلة بني خالد زاره وأبلغه أن الشيخ سالم بن مبارك شيخ الكويت أرسل يوم ٩ مايو مجموعة من المغيرين تحت قيادة علي بن خليفة وأحمد بن جابر ضد مجموعة من الإخوان من مطير بقيادة ابن شقير كانوا ضاربين خيامهم عند آبار القريات، ويقول الشيخ سالم إن هذه الآبار تقع داخل الكويت وإنه طلب من ابن شقير مغادرة هذه المنطقة، غير أنه رفض وبدأ في بناء أكواخ من الطين استعدادا للاستقرار أثناء الطقس الحار. وذكر عبدالعزيز بن مجدال أن الغارة أسفرت عن الاستيلاء على كل إبل ابن شقير وطرده وقومه من المنطقة. ويوضح دكسون أن مطير قبيلة شديدة التكاتف ومن الإخوان المتشددين ويتزعمها فيصل بن سلطان الدويش، وأنه إذا قُتل أي فرد من القبيلة في الغارة فلن تترك الإهانة تمر دون عقاب.

1920/05/16
R/15/1/522 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ شعبان ١٣٣٨هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تلخص الرسالة وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود بشأن أزمة قرية مع الشيخ سالم الصباح شيخ الكويت، وهو يلقي باللائمة على ابن صباح، ويقول إنه لايزال يكن



مشاعر الصداقة للشيخ سالم وشعبه. ويطلب من بريطانيا أن تتدخل لحسم النزاع بالطرق السلميّة بينه وبين الكويت، أو أن تتركهما يحسمانه مباشرة فيما بينهما.

AB 9.04: 39 *ABD 10.2.14: 350

1920/05/16
R/15/5/25 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ شعبان ١٣٣٨هـ الموافق ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يذكر عبدالعزيز أنه استلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ١٢ شعبان والمتعلقة بالأمير فيصل وعلم منها أن المندوب المدني البريطاني في بغداد طلب الرسائل الأصلية والكتيّب من الوكيل السياسي للاطلاع عليهما. ويوضح عبدالعزيز أنه فيما يخص ابن رشيد، لم يجمع أهالي حائل على قبول الشروط التي فرضها عبدالعزيز عليهم رغم أن ثلثيهم يوافقون عليها، كما أن بدو جبل شمر يقفون بالكامل في صف عبدالعزيز. ويضيف عبدالعزيز أنه ناقش موضوع إنشاء ميناء في الجبيل مع عبدالله النفيسي وكيله في الكويت الذي سيقوم بعد ذلك بزيارة كل من البحرين والكويت، ويطلب عبدالعزيز من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تزويد النفيسي بخطابات التوصية اللازمة وتسهيل رحلته في مجيئه وذهابه.

1920/05/19
FO 686/43 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل إلى أن المندوب السامي البريطاني على مصر، بناء على تعليمات من الحكومة البريطانية، أمره بإبلاغ الملك حسين أن الحكومة البريطانية ترى نفسها ملزمة بمنع أي اشتباكات أو قطع للعلاقات بين الملك حسين والأمير عبدالعزيز آل سعود، وترى أن الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك هي عقد اجتماع بينهما. وهي تدرك أن عبدالعزيز لا يريد الاجتماع بالملك في الأراضي الحجازية أو مياه الحجاز الإقليمية ولا تريد أن تفرض عليه ذلك، ومن ناحية أخرى لا تريد أن تقترح على الملك حسين أن يكون الاجتماع في بومباي أو العراق لأن ذلك غير ممكن. لذلك فالحكومة البريطانية تدعو الطرفين للاجتماع في عدن أو على ظهر إحدى السفن البريطانية في ميناء عدن، وستقوم بإعداد الترتيبات فورا أو بعد الحج مباشرة. وسيرافق مسؤول بريطاني الملك لمساعدته ومسؤول رفيع المستوى كحكم. وتطلب الحكومة البريطانية تأكيدات من الطرفين بوقف الأعمال العدائية أثناء موسم الحج وفتح باب الحج لأهالي نجد على أساس أن يضمن عبدالعزيز أن يكون الحجاج تحت إشراف مسؤول كبير



يضمن حسن سلوكهم وألا يضع الملك حسين أي عقبات في طريقهم. وتضيف الرسالة أن الملك مدعو لإبداء موافقته على اجتماع في عدن وسيوجه طلب مماثل إلى عبدالعزيز ، وإذا امتنع أي منهما عن قبول الاجتماع وعن إيقاف الأعمال العدائية فعليه ألا يتوقع استمرار المساعدات البريطانية له. وفي ختام الرسالة يذكر الوكيل البريطاني أن رسالة مماثلة أرسلت للأمير عبدالعزيز آل سعود.

RHD 3.04: 142

1920/05/21
R/15/1/522 (1)

مذكرة موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٠م، وعليها حاشية، مؤرخة في ٢٩ مايو موجهة إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

تشير المذكرة إلى رسالة دكسون المؤرخة في ١٣ مايو وتقول إن الشيخ هلال المطيري أخبر الوكيل البريطاني في البحرين أن الهجوم على مخيم ابن شقير والإخوان في قرية قام به فيصل الدويش شيخ مطير وليس قوات الشيخ سالم شيخ الكويت، ويرجح الوكيل البريطاني صحة هذه الرواية.

AB 9.04: 38

1920/05/22
FO 371/5063 (1)

ترجمة رسالة شخصية وسرية من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه تسلم رسالة دكسون المؤرخة في ٢٠ شعبان ١٣٣٨هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٢٠م، وأنه فهم فحواها ويشكره على حسن نواياه، ويأمل أن يقرأ دكسون بإمعان رد عبدالعزيز على رسالة ولسون Colonel Wilson البرقية المرفقة برسالة دكسون. ويؤكد أنه لا يريد سوى السلام في نجد وما جاورها، وحسن العلاقة مع الحكومة البريطانية. ويرى أن التفكير بشأن التسوية جيد، وأنه وافق على دعوة الحكومة البريطانية إرضاء لها. ويأمل أن يقوم دكسون بإرسال رده إلى المندوب المدني (في بغداد) بأسرع ما يمكن.

ويطلب عبدالعزيز أيضا أن تعنى الحكومة البريطانية بأمور التموين للحجاج النجديين، وأن تعين تجارا في مكة المكرمة لكي يشتري النجديون منهم ما يلزمهم خوفا من أن يمنعهم الملك حسين من شراء ما يريدون.

RHD 3.04: 143-44



1920/05/22
FO 371/5063 (1)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يذكر عبدالعزيز آل سعود أنه كتب إلى الوكيل السياسي قبل هذه الرسالة يقول إنه ردا على الرسالة البرقية التي وجهتها الحكومة البريطانية إليه عن طريق المندوب المدني في بغداد فإنه يقبل الدعوة للاجتماع بالشريف حسين. ويضيف أنه يود أداء فريضة الحج بنفسه هذا العام، لذلك فهو يقترح مقابلة الشريف على رأس حجاج نجد خارج مكة المكرمة، أو أن يرسل حجاج نجد قبله ويقابل الشريف قبل الحج في قرية السيل أو أي مكان آخر في الحجاز.

ويتعهد عبدالعزيز أنه لن يحدث أي شيء من جماعته يقصد منه تعكير صفو الأمن. ويوضح أن غرضه الأول هو أداء فريضة الحج والثاني تسوية المسائل المعلقة.

***RHD 3.04: 145**

1920/05/22
FO 686/26 (6)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، عن الفترة من ١١-٢١ مايو (أيار) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٢٢ مايو (ويتضمن مقتطفات من تقرير الممثل البريطاني في مكة المكرمة المؤرخ في ١٩ مايو).

يغطي التقرير عودة الأمير عبدالله بن الحسين بخفي حنين من زيارته للقاهرة حيث فشل في خدمة القضية العربية كما يراها والده. ثم يسهب التقرير في وصف شخصية الملك الحسين مبينا التناقض الكبير بين حسن أدبه كشخص وبين شدة تعسفه وعناده كملك. بعد ذلك ينتقل التقرير إلى أخبار إجراءات الحجر الصحي. أما في شأن عبدالعزيز آل سعود فقد أبلغ الوكيل البريطاني الملك حسين بن علي تعليمات وزارة الخارجية البريطانية حول الاجتماع الذي تود ترتيبه بينهما. إلا أن فيكري لا يعتقد أن الملك سيقبل بهذه الشروط ويتوقع أن يتقدم الملك بأحد اقتراحين بديلين: إما أن ينوب عنه ابنه الأمير عبدالله وإما أن يعهد بهذه المهمة إلى لجنة من المسؤولين البريطانيين.

وينتقد التقرير بشدة تسمية الملك الحسين نفسه ملك العرب. كما يشير التقرير إلى ضعف الأمن على طريق الحجاج بين المدينة المنورة وينبع وبين المدينة المنورة ومكة المكرمة. أما تقرير مكة الملحق فيشير إلى أن الإخوان لا يزالون يقومون بنشاطهم في شرق الطائف، وإلى حصول فيكري على تقرير غير مؤكد عن صدام بينهم وبين غامد وشهران في أطراف تربة انتهى بخسارة القبيلتين. ولايزال القتال دائرا بين الإدريسي والإمام يحيى. ويضيف التقرير أن الشخص الذي خلف ابن رشيد



يؤيد الإخوان وهو على استعداد لإقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز آل سعود. ويحتوي التقرير كذلك على عدد من الأخبار المتفرقة عن مكة المكرمة والمدينة المنورة. وأما تقرير جدة الملحق فيقدم أخبارا متفرقة يتعلق بعضها بنشاط الملاحة فيها.

***JD 1: 219-24** *JD 1: 229-34*
#FO 371/5242

1920/05/24
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن ما جاء في تقرير الكويت هو في رأي الوكيل البريطاني في البحرين حادثة صغيرة ضُخِّمت لكسب العطف على الشيخ سالم شيخ الكويت والإساءة إلى سمعة عبدالعزيز آل سعود، فلا يمكن لقبيلة مطير بقيادة فيصل الدويش أن تتحرك ضد الكويت دون أوامر من عبدالعزيز. وتقول البرقية إن عبدالعزيز أمر مطير باحتلال آبار قرية المتنازع عليها بين نجد والكويت لمنع أي انتهاك كويتي، ولضمان السيطرة على العجمان. وقد رفض الشيخ سالم هذا التحرك وأمر دعيج الصباح بإخراج قبيلة مطير من قرية، لكن القبيلة هددت بالقتال إن تعرضت لأي هجوم كويتي.

AB 9.04: 36

1920/05/26
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يكرر عبدالعزيز آل سعود قوله إن سالم الصباح شيخ الكويت ينوي الأذى لرعاياه من قبيلة مطير. وقد توجهت قواته بقيادة دعيج الصباح إلى قرية لمحاربة القبيلة المذكورة، ويناشد عبدالعزيز الوكيل السياسي البريطاني إجابته بأقصى سرعة ممكنة ما إذا كان شيخ الكويت تحت الحماية البريطانية أم مستقلا، حتى يتصرف معه بالطريقة المناسبة.

AB 9.04: 41-42 *ABD 10.2.14: 351-52

1920/05/27
FO 371/5062 (2)

مقال بعنوان «الحرب التي تمولها بريطانيا في الجزيرة العربية» مقتطف من عدد الصحيفة البريطانية «الديلي إكسبريس» *Daily Express* اللندنية الصادر في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يشير المقال إلى سخط الجمهور وخيبة أمله بعد ما كشفته صحيفة «الديلي إكسبريس» اللندنية عن الاضطراب والفوضى في الشرق الأوسط. ويتحدث المقال عن حرب تستعر على حساب دافع الضرائب البريطاني في تلك البقاع العربية التي أصبحت بريطانيا مسؤولة

عنهـا. ويعرج علـى الملك حسـين وعلاقته ببريطانيا وخدماته للحلفاء في الحرب، ويذكر أن الملـك الآن تحت حمايـة وزارة الخارجيـة ويحصل على معونة مادية ومدافع وذخيرة.

وينتقل المقال إلى عبدالعزيز آل سعود أمير نجد الذي يتحدث عن توجهاته الدينية ويشبهه بكرومويل Cromwell، ويقول إنه تحت حماية وزارة الهند ويتلقى منها نفس المساعدات التي يتسلمها الملك حسين من وزارة الخارجية، كما أنها تعطيه مدافع وذخيرة يستعملها ضد الملك حسين. ويسخر المقال من «الحياد» البريطاني المتجلـي في مساعدة الطرفين بـحيث تخرج بريطانيـا منتصرة مهما كـانت نتيجة الصراع بينهما. ويرى المقال احتمال أن يتمكن عبدالعزيز من الاستيلاء على المدينتين المقدستين باعتبار أن الملك حسـين فقد الخط الأول من جنوده في حربه ضد الأتراك لصالح الحلفاء.

ويتعرض المقال لسياسة بريطانيا في اليمن وعدن والحاميات البريطانية في مختـلـف الأماكن في الشرق الأوسط، ويعرج علـى القوقاز والجنود الذين سيرسلون إلى هنـاك ويذكر اسم تشرتـشـل Churchill واللـورد كرزون Lord Curzon. ويعلق المقتطف على أن مهمة بريطانيا هي أن تجلب السلام والعدل والأمن والازدهار للشرق الأوسط وتـروي الصحراء فيه، لا أن تُحضِر السيف وتدفـع تكلفة كل شيء يدمره ذلك السيف.

***RHD 3.04: 147-48**

1920/05/28
FO 371/5062 (3)

مقال بعنوان «الفوضـى فـي الـشـرق الأوسط» مقتطف من عدد الصحيفة البريطانية «الديلي إكسبريس» *Daily Express* اللندنية الصادر في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يحمل المقال عناوين فرعية هي «طلب أعضاء البرلمان من رئيس الوزراء البريطانـي إعادة النظام هناك بعد الفوضى،» و«لورنس Colonel Lawrence يتدخل: روايتـه عـن الحرب الممولة في الجزيرة العربية،» و«كيفية إنهاء الوضع المتشابك،» و«أسـرار الحـرب للفوز بمكة بقلم لورنس.»

ويذكر المقال أن ما نشرتـه «الـديـلـي إكسبريس» عن الفوضى فـي إدارة شـؤون الشرق الأوسط حقق نتيجة مدهشة، إذ أرسل عدد من أعضاء البرلمان ذوي النفوذ رسالـة إلى لويد جورج Lloyd George رئيس الوزراء البريطاني يقترحون تعديلات جذرية، منها إحداث وزارة تقوم بمفردها بعبء المسؤوليات البريطانية في المنطقة.

ويذكر المقال أن موقعي الرسالة الموجهة إلى رئيس الوزراء يشيرون إلى أن الترتيبات الحالية تضع العراق ووسط الجزيرة العربيـة وجنوبها وعدن تحـت إدارة وزارة الـهـنـد البريطانية، ومصر وفلسـطـين والـسـودان وأراضي ملك الحـجـاز تحـت إدارة وزارة الخارجية، وقبرص والصومـال تحـت إدارة وزارة المستعمرات، مما أدى إلى تناقض خطير



في السياسة البريطانية. وليست أي من هذه الوزارات مؤهلة للتعامل مع الوضع الجديد.

ويذكر المقال أن الصحيفة تلقت تعليقا من لورنس الذي يقول عنه إنه لا يوجد مرجع أفضل منه في هذا الموضوع ويصفه أنه ملك الجزيرة العربية غير المتوج، كما يشير إلى دوره في الثورة العربية تحت قيادة فيصل بن الحسين، وإلى صفاته الشخصية ومظهره.

ويتحدث لورنس في تعليقه عن دور ملك الحجاز في مساندة الحلفاء عام ١٩١٦م والدور الذي لعبه في حملتي اللنبي General Allenby ضد الأتراك، مما أفقر بلاده وحرمه من حماية حدوده الشرقية. ويذكر لورنس أن أمير الصحراء هو عبدالعزيز آل سعود أقوى شخصية بين أمراء العرب، وأنه استعاد بجهده عرش آبائه واتبعت قبائل الصحراء دعوته الوهابية كما تمكن من اكتساب بعض قبائل المنطقة الجبلية جنوبي مكة المكرمة. وعن الإخوان يذكر لورنس أن ملك الحجاز ينظر إليهم بتخوف وأنهم ينظرون إليه على أنه غير مؤمن، ويذكر بعض التفاصيل عن الإخوان وعاداتهم.

ويضيف أيضا أن خطر الوهابيين على الحجاز بدأ منذ عام ١٩١٧م ويذكر القتال الذي حدث للسيطرة على قرية الخرمة بين الإخوان وفريق من هجانة الملك حسين أولا، ثم قوات من المشاة بقيادة الأمير عبدالله بن الحسين، وانتصار الإخوان في كلتا المرتين. ويذكر لورنس أن الحكومة البريطانية أخذت في سحب رعاياها من الهنود البريطانيين من الحجاز. كما يذكر المقتطف أن لورنس سئل عن أفضل سبيل يمكن أن تتبعه الحكومة البريطانية فأشار إلى أنه لا بد لمجلس الوزراء من أن يقرر مساندة جانب واحد فقط، وأن من الحكمة أن يكون هذا الجانب ملك الحجاز نظرا لما أحدثه استيلاء أجداد عبدالعزيز على مكة قبل قرن من اضطراب.

ويرى لورنس أن مكة المكرمة لن تكون آمنة من طرف نجد إلا عن طريق وضع كتيبة نظامية في الحدود الشرقية ولا بد أن تأتي هذه القوات من بلد مسلم، وبما أنه ليس من المناسب أن تكون هذه القوات مصرية أو هندية فالبديل الوحيد الباقي هو حكومة الأمير فيصل في دمشق. لكن فيصل رفض الدفاع عن مكة حين طلب منه ذلك، رغم أنه كان قد عرض أن يقوم بذلك في نهاية عام ١٩١٨م. لكن الحكومة البريطانية آنذاك لم توافق على تزويده بما طلب من أسلحة إلا بعد فوات الأوان. ويذكر لورنس أن الاتجاه الحالي هو نحو مصالحة بين الحاكمين، لكنه يرى أن هذا إجراء مؤقت لن يوقف المد الديني كما لن يوقفه رسم الحدود من قبل لجنة مشتركة. ويذكر لورنس أن هذه الفورة الدينية في الصحراء تحدث مرة كل مائة عام ثم تخمد. ويختتم لورنس تعليقه بالقول إن القوى الأوربية مدعوة لإظهار مهارة أكبر في التعامل مع الأزمة لكن هذا يتطلب



أصعب الأمور، وهو الاتفاق بين ثلاث وزارات.

RHD 3.04: 149-51

1920/05/28
FO 371/5065 (3)

رسالة من إدموند اللنبي Field-Marshal Viscount Edmund H. H. Allenby إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يعرض اللنبي في رسالته بعض الملاحظات حول المساعدة المالية التي تقدمها بريطانيا للحكام العرب مشيرا إلى رسالة كرزون المؤرخة في ٤ مايو والتي أرفق بها محضر اجتماع عقد في مبنى وزارة الخارجية في ١٧ أبريل (نيسان) يفهم منه أن وزارة المالية البريطانية ليست مقتنعة بضرورة الاستمرار بتقديم المساعدة. ويعتقد اللنبي أنه للوصول إلى قرار عادل بهذا الشأن من الضروري مقارنة وضع الحكام قبل الحرب وبعدها، وتقويم خدماتهم أثناء تلك الفترة، وتحديد ما إذا كانت بريطانيا تتحمل مسؤولية التغييرات التي حصلت.

ويبين اللنبي أن تركيا كانت في بداية الحرب تقوم بإدارة الحجاز واليمن، وكان ابن رشيد تابع لتركيا، والإدريسي ثائر لكنه يناقش إمكانية الصلح معها، وعبدالعزيز آل سعود الذي طرد الأتراك من الأحساء والقطيف يظهر استعداده لاستئناف صداقته شرط أن يتمتع بحريته بصفته والي نجد. وكانت الحكومة التركية فد أخذت تشعر أنها غير قادرة على السيطرة على البلاد العربية بالقوة وتستعد لإعطاء قدر من الحكم الذاتي يلبي طموحات الأهالي.

لكن الحرب بدأت واستغلت بريطانيا الشعور بعدم الرضى لدى الملك حسين وعبدالعزيز والإدريسي وشجعتهم على الانضمام إلى الحلفاء، وقدم كل منهم حسب استطاعته مساعدة فعالة، وأفشلوا خطط الجهاد وعطلوا قوات تركية ضخمة. ويمكن القول إن الحكام العرب نالوا مكافأتهم بالتحرر من النير التركي، لكن خروج الأتراك ترك الجزيرة العربية بلا إدارة أو خبرة في حفظ الأمن وبلا موارد مالية كافية، وهذا ينطبق على الحجاز بشكل خاص. ويرى اللنبي أن على الحكومة البريطانية التزام أخلاقي تجاه هذه البلاد.

ويذكر اللنبي أن مسلمي الهند وغيرهم لم يتعاطفوا مع الثورة العربية التي لن يبررها إلا نجاحها، وستتعرض بريطانيا لانتقاد قاس إذا تركت الفوضى تعم الجزيرة العربية. كما أن سياسة الحلفاء في سورية وفلسطين لا تتمشى مع آمال السكان وهذا ما عرض الحكومة البريطانية لتهمة الإخلاف بالعهود وفتح المجال للدعاية التركية والبلشفية. ويدعو اللنبي إلى أن تحاول بريطانيا أن تكسب



امتنان سكان الجزيرة العربية وتسكت منتقديها. ويشير إلى أن حكام الجزيرة أظهروا أنهم مستعدون لتلقي المساعدة والإرشاد والحماية من بريطانيا باستثناء الإمام يحيى وأمير حائل الجديد، لكن الأخير وقع تحت تأثير عبدالعزيز آل سعود.

ولا يمكن لبريطانيا أن تحقق هدفها دون دفع مال. ولا يؤيد اللنبي أي تدخل بريطاني لا مبرر له في شؤون الجزيرة العربية لكنه يفترض أن بريطانيا ستقوم بترتيب العلاقات بين مختلف الحكام. ويعتقد اللنبي أن بريطانيا ستفشل إذا حاولت أن يكون لها النفوذ الأكبر في الجزيرة العربية دون أن تدفع المال. وهذا النفوذ ضروري في ضوء العقبات التي تواجهها في سورية وفلسطين والجهود المبذولة لتوحيد المسلمين ضد أوروبا، كما أن صداقة سكان المناطق المحاذية للطرق البحرية البريطانية ضرورية لبريطانيا، والفشل في الحفاظ على طرق الحج مفتوحة سيكون له نتائج وخيمة بالنسبة لها، وهناك فوائد تجارية، وكذلك فإن منع القوى الأخرى من إحراز موقع في وسط الجزيرة العربية وجنوب غربها أمر مستحسن.

ويقول اللنبي إن هذه الاعتبارات تبين ضرورة تقديم بعض المساعدة المالية، ويعارض فكرة القروض المشتركة، ولا يدعو إلى استمرار المنح المالية بمستواها الحالي، لكنه يؤيد دفع مرتبات للملك حسين والإدريسي، أما ابن رشيد فقضيته قليلة الأهمية نسبيا ووضع الإمام يحيى لا يزال غامضا. ويقترح توقيع معاهدة مع كل حاكم تشترط فيها بريطانيا الحفاظ على السلام الداخلي والقبول بسيطرة بريطانيا على العلاقات الخارجية والحفاظ على طرق الحج والتجارة مفتوحة.

ولا يتفق اللنبي مع ما اقترحه فيليبس Mr. Philips من أن تدعم بريطانيا حاكما واحدا وتعطيه المال فيوزعه على بقية الحكام ويعتقد أن هذه سياسة خاطئة، فلا يوجد حاكم يمكن أن يقبله الآخرون سيدا عليهم، وخاصة الملك حسين، فمن الخطأ سياسيا محاولة دعمه وجعله ملك الجزيرة العربية الأكبر. ولا يحدد اللنبي في رسالته مقدار الرواتب أو القروض التي يقترح منحها لأن ذلك يحتاج إلى مزيد من الدراسة.

RHD 2.19: 658-60

1920/05/29
R/15/1/522 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٠م.

يشكو حاكم الكويت في هذه الرسالة من قيام فيصل الدويش والإخوان بمهاجمة دعيج أحد رعاياه والقبائل المجاورة. ويقول شيخ الكويت إنه التزم الصبر لأن الدويش ورفاقه من رعايا عبدالعزيز آل سعود وهو على ثقة أن عبدالعزيز لن يرضى عن هذا



الفعل ويأمل أن يأمر عبدالعزيز بإعادة الغنائم ودفع التعويضات. ويقول شيخ الكويت إنه لن يجد عذرا لعبدالعزيز إن لم يأمر بذلك وإنه أرسل عبدالله السميط وعبدالعزيز الحسن لمقابلة عبدالعزيز آل سعود حول هذا الموضوع.

*AB 9.04: 43-44 *ABD 10.2.14: 353 ***RK 7.01: 58***

1920/05/22-06/01
FO 686/26 (8)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ٢٢ مايو (أيار) إلى ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، (ومرفق معه مقتطفات من تقرير الممثل البريطاني في مكة المكرمة المؤرخ في ٢٩ مايو)

يقترح التقرير تقليص التمثيل الدبلوماسي البريطاني في الحجاز ووقف الدعم المالي لحكومته والاقتصار على مخصصات مالية محدودة للملك الحسين بن علي، ويعتقد فيكري أن هذا سيضطر الملك إلى تغيير أساليبه الدبلوماسية دون أن يؤدي إلى استيلاء عبدالعزيز آل سعود على مكة المكرمة. ولكن إذا لم يغيّر الملك الحسين طريقته وتوقفت بريطانيا كليا عن التدخل فإن عبدالعزيز آل سعود والإخوان سيحتلون مكة المكرمة. وقد أبلغ الملك الحسين الوكيل البريطاني قبوله الاجتماع مع عبدالعزيز آل سعود مع أن طلب ذلك منه فيه حسب قوله تحقير له باعتبار أن عبدالعزيز آل سعود كان المعتدي دائما. ولكن الملك لم يبد استعدادا للسماح للحجاج القادمين من نجد بدخول الحجاز قبل عقد اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود. واقترح الأمير عبدالله بن الحسين أن يسافر الملك لهذا اللقاء بعد الحج. وقد جاء قبول الملك باللقاء بعد ضغط كبير من الوكيل البريطاني على الأمير عبدالله لإقناع والده. ولايعتقد الوكيل البريطاني أن اللقاء سيكون مجديا ما لم يتبن الملك أسلوبا أكثر اعتدالا.

ويقترح الوكيل إجراء اللقاء في أقرب وقت ممكن. كما يناقش التقرير إجراءات الحجر الصحي وأثرها السلبي على راحة الحجيج، ويوصي بتسليم خط البرق إلى شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company مع دفع شيء من التعويض للملك تجنبا لحصول فوضى غير محمودة لو سلمت إدارة الخط له. ويقدم التقرير جدولا بنشاط الملاحة في ميناء جدة. أما تقرير مكة المكرمة فيفيد أن انعدام الأمن في المناطق المحيطة بالطائف يعود إلى غارات فرق صغيرة من الإخوان وليس إلى هجمات منظمة، ويتم الآن إعداد الحماية للقرى. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن انعدام الأمن في طريق درب السيل، وعن توقف القتال بين الإمام يحيى والإدريسي، وعن تزايد حالات



الهروب من الخدمة العسكرية، وعن نزول الأمطار في المناطق الجبلية.

JD 1: 235-42 *RHD 3.04: 146*

#FO 371/5092

1920/06/02
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى كل من المندوب المدني البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تلخص البرقية مضمون رسالة من سالم شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود يطالبه فيها بأن يأمر ابن شقير وفيصل الدويش برد ما تم سلبه من الكويتيين سواء كان ذلك بالسلم والحسنى، بحكم أواصر القربى العائلية، أو بالتهديد بالحرب، ويشكو من قيامهما بمهاجمة دعيج الصباح ويدعو عبدالعزيز إلى التفاوض. ويضيف سالم أنه أرسل عبدالله السميط وعبدالعزيز الحسن لزيارة عبدالعزيز آل سعود. كما تتضمن البرقية تخوف الوكيل السياسي البريطاني من عدم قدرة عبدالعزيز آل سعود على التحكم في سلوك قبيلة مطير، وبالتالي من مخاطر حدوث هجوم على الكويت. وتشير البرقية إلى أن العمل جار في بناء سور حول الكويت.

AB 9.04: 37

1920/06/03
R/15/1/522 (1)

مذكرة موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى أن الوكيل السياسي البريطاني التقى عبدالعزيز القصيبي الذي أخبره أنه استلم رسالة شخصية من عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها عن أسفه لتسرع مطير في الهجوم دون إذن منه، ولكنه ينحو باللائمة على الشيخ سالم شيخ الكويت بسبب عدم كتابته إليه إذا كانت لديه شكوى ضد قبيلة مطير. وحسب قول القصيبي يود عبدالعزيز آل سعود أن يعرف مدى استعداد بريطانيا للتدخل لحسم النزاع أو السماح للطرفين بحسمه مباشرة فيما بينهما، أي إلى أي حد ستتدخل بريطانيا إذا اضطر عبدالعزيز آل سعود إلى استخدام القوة ضد الشيخ سالم. ويعلق الوكيل السياسي على هذا الاستفسار بالإشارة إلى أن رده الشفوي كان مليئا بالعموميات، ولا يلزم بريطانيا بأي سياسة واضحة.

AB 9.04: 40

1920/06/03
R/15/5/99 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن حسن القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين إلى هارولد دكسون Major Harold R. P.



Dickson الوكيل السياسي البريطـانـي فـي البحرين، مؤرخة في ٣ يونيو (حـزيـران) ١٩٢٠م.

يبين القصـيبي في هذه الترجمة حـقيقة ماجرى بين مطير وابن صباح، فيقول إن قسما من قبيلة مطير يقيم في قرية التي كانت موطن الدوشان، وقد أتوا إليها بقيادة ابن شقير بإذن من عبدالعزيز آل سعود بعد دخوله الأحساء. وهي ليست ضمن حدود الكويت. وقد أرسل ابن صباح رجالا إلى ابن شقير يأمره بالجلاء عنها، وحين أجاب هذا بـأنه سيحيل المسألة إلى عبدالعزيز غضب ابن صباح وأعلن الحرب على قبيلة مطير بأسرها، ومنع تصدير الحبوب وغيرها لقوم عبدالعزيز وطلب من قريبه دعيج مهاجمة مطـير. وقد طلب دعيج العون من العوازم والرشـايدة وبعض أفراد قبيـلة مطير المقيمين داخل الكويت. والتقى الفريقان في معركة هُزمت فيها قوات ابن صباح. ويسأل عبدالعزيز آل سعود الآن ما إذا كان ابن صباح تحت الحماية البريطانية، وفي هذه الحال يمكن تسوية الأمور من خلالها. أما إذا كان حاكما مستـقلا فسيتـعامل عبدالـعزيز معـه بصورة مباشرة. ويؤكد القصيبي أن عبدالعزيز وأهالي نجد يبادلون الكويتيين المودة ولكن الشيخ سالم الصباح اتبـع منذ توليه الحكم سياسـة غريبة تجاه عبدالعزيز.

***AB 9.02: 17-18 *ABD 10.2.14: 354-55* *RK 7.01: 59-60 *RSA 3.08: 413-14**

#R/15/5/103

1920/06/05
FO 686/43 (1)

ترجمة رسالة كتبها شخص يدعى أحمد بأمر من الملك الحسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشيـر أحمد إلى اسـتلام الملك رسالـة الوكيـل البريطـاني رقم ٤ المؤرخـة في ١٥ رمضان الموافق ٢ يونيو وبرقيته رقم ١١٣٨. ويقول أحمد إن الملك يود أن يوضح مسألة توقيع ممثله للوكيل البريطاني وإن تصريحات الملك حسين التي وردت في رسالة ابنه عبدالله تبين مدى التسرع والتفكير (كذا!) اللذين هما أصل كل نزاع وحـادثة. ويقول الملك «إننـا نبذل أرواحنا وأمـوالنا لنحافظ على كلـمتنا وتواقيعنا ووعودنا ومعاهداتنا.» وتقول الرسالة إن الأمير عبدالله أوضح للوكيل البريطاني ما طلبه، وفيما يتعلق بعبدالعزيز آل سعود، فإن الملك يسـتغرب قول الوكيل الـبريطاني بأن الحكومة البريطانية قررت أن يذهب عبدالعزيز إلى عدن ثم يذهب الملك حسين للقائه حسب أوامر المندوب الـسامي، ثم عادت بريطانـيا وغيرت رأيـها فرفعت من شـأن عبدالعزيز ومدحته. وهناك هامـشان في نهاية الرسالة تفسران بعض المقـصود في الرسالة، ويشير الأول إلى موقف الأمير عبدالله والملك حسين من مسألة الحجر الصحي، أما الهامش الثاني فيشير إلى اللهجة التهكمية في الرسالة.

RHD 2.20: 681



1920/06/08
FO 371/5063 (1)
برقية المندوب المدني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٥ مايو (أيار)، وتنقل نص برقية الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ٧ يونيو التي تبدأ بأن عبدالعزيز آل سعود كتب ثلاث رسائل. ولا تورد نسخة البرقية هذه باقي نص برقية الوكيل السياسي.

RHD 3.04: 152

1920/06/08
FO 371/5063 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يذكر الوكيل السياسي في البحرين أنه يرى عدم قبول اقتراح عبدالعزيز آل سعود البديل، وإبلاغه أنه لا بد من الالتزام بالخطة الأصلية وأنه باستطاعته التوجه إلى مكة إن أراد زيارتها من عدن بعد عقد المؤتمر، وأنه قبل الرحيل إلى الرياض عليه إرسال أتباعه إلى جدة لانتظاره، ثم الذهاب بهم إلى مكة المكرمة للحج ثم التوجه بعد ذلك إلى نجد برا.

RHD 3.04: 152

1920/06/09
FO 371/5063 (2)
برقية من المندوب المدني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني في بغداد إلى برقيته السابقة (رقم ٦٩٤٣ المؤرخة في اليوم السابق) ويقول إنه في انتظار وجهة نظر المندوب السامي البريطاني في القاهرة عن ملاءمة عقد الاجتماع في مكة المكرمة. ويذكر أنه إذا كان بالإمكان تلافي الرحلة البحرية فسيكون ذلك أفضل للجميع ولنجاح المفاوضات. ويبين المندوب المدني أنه يمكن إيفاد هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson كما هو مطلوب، وأن الحج سينتهي في ١٥ سبتمبر (أيلول) ويجب أن يعقد الاجتماع في أقرب وقت بعد ذلك التاريخ. وللحكومة البريطانية أن تقرر ما إذا كان بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أو المندوب المدني نفسه سيحضر الاجتماع حسب رغبة عبدالعزيز آل سعود. ويقول إن من المحتمل أن يستطيع إرسال مسؤول هندي مسلم لتلبية رغبة عبدالعزيز، ويتوقع أن يتمكن المندوب السامي البريطاني على مصر من إقناع الملك حسين بالسماح للحجاج النجديين بشراء المؤن في مكة المكرمة.

RHD 3.04: 152-53

1920/06/09
R/15/1/480 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في

الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية عن عبدالله النفيسي الذي عاد إلى الكويت أن ابن رشيد قد أعلن الحرب على عبدالعزيز آل سعود الذي طلب من أهالي القصيم أن يكونوا مستعدين لذلك غير أنهم غير راغبين في القتال جنبا إلى جنب مع الإخوان.

1920/06/10
R/15/1/480 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

توضح البرقية أنه لا يوجد هناك ضمان صريح بالنسبة لما جاء في الرسالة الصادرة عن البحرين في ٣ يونيو، غير أنه من المفيد في هذا الشأن بالذات الإشارة إلى أنه في عام ١٩٠١م قامت الحكومة البريطانية بمساعدة مبارك شيخ الكويت على دفع خطر ابن رشيد والعثمانيين الذين جلب مبارك عداوتهم له بمساعدته لعبدالعزيز آل سعود.

1920/06/10
R/15/1/480 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى المسؤول السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يحيط تريفور المسؤول السياسي في بغداد علما أنه بعث بنسخة من البرقية التي تلقاها من الكويت (حول إعلان ابن رشيد الحرب على عبدالعزيز آل سعود) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وطلب رأيه في المعلومات الواردة في البرقية.

1920/06/10
R/15/1/480 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

ينقل تريفور نص برقية من الكويت (حول إعلان ابن رشيد الحرب على عبدالعزيز آل سعود) ويطلب من الوكيل السياسي البريطاني إبداء رأيه فيما يتعلق بهذا الخبر.

1920/06/12
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

ردا على برقية بوشهر المؤرخة في ١٠ يونيو، يوضح الوكيل السياسي في البحرين أنه لا يثق ثقة كبيرة بصحة الخبر موضوع



البحث، ويرى من المحتمل أن يكون مجرد إشاعة أطلقها البدو. ويؤكد عدم اعتقاده أن يكون النفيسي هو المصدر الأصلي للخبر.

1920/06/01-12
FO 686/26 (8)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١-١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

ينتقد التقرير بشدة فظاعة حكم الملك حسين بن علي الفوضوي ويعبر عن كره الجميع له سواء كانوا من رعاياه أو جيرانه. فعبدالعزيز آل سعود ينظر إليه بازدراء باعتباره وصمة في جبين الدعوة الإسلامية. كما يناقش التقرير ردود الفعل المحتملة في صورة تدخل بريطانيا لخلعه من منصبه. ويخلص التقرير إلى أن مجلس أشراف قريش قد يقدم على تنحيته، وقد يقدم أحد رعايا الملك على اغتياله. ثم يسهب التقرير في سرد أبعاد الخلاف الدبلوماسي بين الملك الحسين والوكيل البريطاني حول سوء معاملة الضابط البريطاني صادق باشا. كذلك يخصص التقرير حيزا كبيرا للحديث عن إجراءات الحجر الصحي المفروضة على الحجيج، وعن خط البرق. أما في شأن عبدالعزيز آل سعود، فيحث التقرير الحكومة البريطانية على الإسراع في عقد الاجتماع المقترح بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين. كما يفيد التقرير أن الملك الحسين يرفض بحث موضوع السماح لأهالي نجد بأداء فريضة الحج. وفي ملحوظة مضافة بالذيل يروي التقرير شدة عداء الفرنسيين للملك الحسين وتوقعهم حصول ثورة في الحجاز. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن سير الأمور في جدة لكنه يروي أن الأمير خالد بن لؤي، أمير الخرمة، موجود على بعد أربع ساعات من الطائف.

RHD 2.20: 684-98* ****JD 1: 243-50*

1920/06/13
R/15/1/522 (4)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى المذكرة المؤرخة في ٧ يونيو وتتضمن مقارنة بين مفهوم عبدالعزيز آل سعود لحدود نجد، التي تصل شمالا إلى الصبيحية حوالي خمسة وثلاثين ميلا جنوب مدينة الكويت، ومفهوم سالم شيخ الكويت الذي يرى أن حدود بلاده تمتد جنوب الصبيحية إلى ما بين مائة وخمسة وثلاثين ومائة وستين ميلا، لتخلص إلى الحكم على تصور ابن صباح بأنه قديم غير متماش مع الوضع الراهن للكويت، إذ يعتمد على ملحوظات قديمة لشكسبير Captain Shakespear.



كما تتضمن المذكرة تحليل الموقف البريطاني المتردد بين الضرورة المنطقية للاعتراف بسلطة عبدالعزيز آل سعود على بدو المنطقة من جهة، وبين مصلحة بريطانيا الحيوية في إيجاد دولة موالية لبريطانيا في الكويت تكون عازلا يحمي العراق من خطر الإخوان القادمين من نجد من جهة أخرى. وتخلص المذكرة إلى القول إن مصلحة بريطانيا تكمن في دعم الكويت ومطالبة عبدالعزيز آل سعود بأن يحدد بالضبط مطالبه الحدودية ودعوة الجانبين إلى الحوار في مؤتمر إقليمي يعقد تحت رعاية بريطانيا.

وفي الختام تشير المذكرة إلى أن شيخ المحمرة عرض المساعدة على شيخ الكويت إذا نشب نزاع بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، كما تشير إلى أن بناء سور الكويت مستمر وقد لا يسمح الشيخ لصيادي اللؤلؤ بمغادرة الكويت قبل انتهائه. ويرد في سياق المذكرة ذكر كل من عبدالعزيز القصيبي وعبدالله النفيسي ولويس بولي Colonel Lewis Polly والشيخ مبارك وقبائل مطير والعجمان وبني خالد والظفير وخان صاحب عبد اللطيف مدير جمارك الكويت وخان بهادر ملا صالح.

AB 9.04: 45-48 *ABD 10.2.14: 356-59

1920/06/14
R/15/1/331 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يفيد تريفور أنه بلغ مسامع حكومة الهند أن الشيخ عيسى يتقاضى رسوما جمركية كاملة على البضائع المرسلة إلى نجد والأحساء والقطيف وقطر، وأن حكومة الهند وجهته لأن يكتب للشيخ ويحمل إليه أوامراها، وهي أن عمله ذاك يتعارض مع القانون الدولي الحالي وعليه أن يتقاضى مستقبلا ٢ بالمائة على البضائع المرسلة إلى الأماكن القريبة في الأراضي الداخلية في حالة تنزيلها وإعادة شحنها في البحرين، وليس له أن يتقاضى شيئا على البضاعة التي تُنزل من البواخر إلى الداوات مباشرة.

ويبين تريفور أن نسبة ٢ بالمائة ستطبق على البضائع الموجهة إلى تجار في أراضي الداخل عن طريق وكلائهم المقيمين في البحرين. ويضيف تريفور أن الدول العظمى تبحث موضوع توحيد الرسوم الجمركية الخاصة ببضائع المرور ومن المحتمل أن تتوصل إلى اتفاق، وأن الأوامر الحالية إلى شيخ البحرين لن تؤثر على نصح الحكومة البريطانية له حين يتم التوصل إلى تلك الاتفاقية.

RB 3.11: 621

1920/06/15
FO 882/22 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني على



مصر إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشكر المندوب السامي الملك حسين على برقيته (المؤرخة في ١٣ يونيو)، ويقول إنه فهم منها أن الملك سحب استقالته ووافق على المراقبة البريطانية للحجر الصحي وعلى طرد الطبيبين (الأخوين الحسيني) من خدمته. ويقول المندوب السامي إن الملك تصرف بحكمة بطرده الطبيبين وتعيين مدير عام جديد للحجر الصحي، ويقول إنه سيصدر تعليماته إلى تشارلز فيكري Colonel Charles E. Vickery الوكيل البريطاني في جدة للتخلي عن المراقبة المباشرة للحجر الصحي والعودة للإجراءات السابقة وفق ما جاء في رسالة المندوب السامي إلى الملك المؤرخة في ١٠ مايو (أيار). ويعبر المندوب السامي عن أمله في وصول مارشال Major Marshall إلى جدة قريبا وأن يسير كل شيء على ما يرام.

ويشير المندوب السامي إلى رسالة الملك حسين في ٢٩ مايو (أيار) ويعده بأن يرسل له خلال بضعة أيام أخبارا مرضية حول لقائه مع عبدالعزيز آل سعود والمساعدة المالية. ويذكر المندوب السامي أنه سيطرد مترجم فيكري، بناء على طلب فيكري نفسه، لأنه مسؤول عن اللهجة الجافة في بعض رسائل فيكري إلى الملك.

RHD 2.20: 712-13

1920/06/16
FO 371/5092 (1)

برقية من اللنبي Lord Allenby في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير اللنبي إلى برقيته رقم ٥٦٧ (المؤرخة في ١١ يونيو) ويقول إن الملك حسين أجاب على برقيته بلغة فيها بعض الغموض يفهم منها أنه يرغب في سحب استقالته وأنه سيسمح بمراقبة بريطانيا للحجر الصحي وسيفصل المسؤولين المحليين. ويصف اللنبي حالة الحجر الصحي في جدة بأنها غير مرضية لكنه يأمل أن يعود الوضع طبيعيا في غضون يومين. ويقول اللنبي إن رسالة الملك المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) والمعلومات الواردة من الوكيل البريطاني في الحجاز توضح أن تهديده بالاستقالة مرده عدة أسباب، وهي قرار سان ريمو بخصوص الدول العربية، وفشل طموحاته الشخصية، وموقف عبدالعزيز آل سعود العدائي، وتأخر المساعدة المالية. وجاءت مسألة مراقبة الحجر الصحي كمبرر لقراره.

ويذكر اللنبي أن الملك حسين نشر في عدد صحيفة «القبلة» الصادر في ١٠ يناير (لعل المقصود يونيو) رسالته التي أرسلها إلى ريجنالد وينجيت Reginald Wingate بتاريخ ٢٨ أغسطس (آب) ١٩١٨م، وحدد ثلاثة مبادئ يلتزم بها في أعماله، وأشار إلى لقائه مع سايكس Sir P. Sykes وهوجارث



Hogarth. ويشير اللنبي في هذا الصدد إلى رسالته رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٨م. ويطلب في ختام برقيته إبلاغ مارشال Marshall أن يعود بلا إبطاء.

RHD 2.20: 714

1920/06/19
R/15/5/27 (1)

رسالة من وكيل وزارة الهند في لندن إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، ورد تاريخها في الرسالة على أنه ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م (كذا!).

يرفق وكيل الوزارة رسالة من ملك بريطانيا مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م ويطلب تسليمها إلى عبدالعزيز آل سعود. يشكر الملك البريطاني في رسالته عبدالعزيز على هديته التي تتمثل في حيوانين من بقر الوحش (المها العربي؛ الوضيحي) سلما إلى روبرت هاملتون Colonel Robert E. A. Hamilton عندما زار الرياض. ويقول وكيل الوزارة إن أحد الحيوانين أودع في حديقة الحيوان في ريجنت بارك وتبين المعلومات الموضوعة هناك أنه هدية إلى الملك البريطاني من عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.13: 261

1920/06/21
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللنبي Lord Allenby القاهرة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية نص رسالة من الحكومة البريطانية إلى الملك حسين تعرب فيها عن سرورها بموافقته على الاجتماع بعبدالعزيز آل سعود في عدن، كما تفيد أن عبدالعزيز هو الآخر أعرب عن استعداده لمقابلة الملك حسين واقترح الحضور إلى مكة المكرمة مع حجاج نجد لمناقشة سائر الأمور مع الملك حسين. وتعبر الحكومة البريطانية عن أملها في قبول الملك ذلك، وتقترح أن يقابل الأمير عبدالله عبدالعزيز في الطائف ويصحبه إلى مكة المكرمة حيث لا شك أنه ستتم تسوية الخلافات بين الطرفين.

وتقترح الحكومة البريطانية أن يقوم ضابط هندي مسلم بمرافقة حجاج نجد، وتذكر الملك بتعهده السماح باستئناف الحج من نجد وبمنع رجاله من القيام بأي عمل عدائي، وتقول إن عبدالعزيز تعهد بالمقابل بوضع جماعته تحت سيطرة مسؤول نجدي للتأكد من حسن سلوكهم. وتطلب الحكومة البريطانية من الملك حسين السماح للحجاج النجديين بشراء مؤنهم من مكة المكرمة للتزود بها في رحلة العودة.

RHD 3.04: 154

1920/06/21
FO 882/22 (2)

برقية من الملك الحسين بن علي إلى المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.



يقول الملك حسين إن بإمكان المندوب السامي أن يرسل مارشال Marshall أو وفدا لفحص أماكن الحجر الصحي ومواقعه. ويخبره أنه سرح الطبيب الذي يشكو المندوب السامي منه واستبدله بآخر. ويبين الملك حسين أن بريطانيا رفضت جميع طلباته، وأن القسوة التي صاحبت مسألة تفتيش الحجر الصحي دعته إلى طلب الطائرات والسيارات حرصا على راحة الحجاج وقد رفض هذا الطلب. ويقول الملك حسين إن محاولة المندوب السامي إيجاد العذر لعبدالعزيز آل سعود تحيره كثيرا، ويشير إلى الإهانة التي لحقت به بسبب اعتقال وزير حربه، موضحا أن جميع هذه الأمور تجعله يجدد طلبه الاستقالة. وإذا وجد المندوب السامي أن الملك يجب أن يبقى في منصبه فإنه (أي الملك) مثلما ذكر في رسالته. أما ما فعله للطبيبين من أسرة الحسيني فهو لأنه لا يريد الخلاف مع بريطانيا. وفيما يتعلق بعبدالعزيز فمن الأفضل إعطاء المسألة اهتماما أكبر فخلال السنة الماضية قام بعشر غارات، واعتداءاته المستمرة هذه وعدم قيام الملك الحسين بأي عمل مقابلها حسب تعليمات بريطانيا جعلت الناس تحتقر الحكومة ولا تلقي لها بالا، ويطلب الملك حسين تعيين خلف له على البلاد في موعد أقصاه ٢٠ شوال.

RHD 2.20: 718-19

1920/06/21
R/15/1/522 (3)

ترجمة ملحق رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى سالم الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٤ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

جاء في ملحق الرسالة أن العلاقات كانت بين آل سعود وآل صباح منذ وجدوا علاقة محبة ومودة، ولم يحدث بينهما خلاف قط حول الحدود أو القبائل التابعة لهما، إلى أن بدأ الشيخ سالم يثير هذه الموضوعات. ويقول عبدالعزيز إنه مستعد لسماع أي حجة شرعية يقدمها سالم تأييدا لادعاءاته، كما يستحلف سالم أن يتخلى عن هذه الادعاءات محافظة على روح المودة والتحالف بين الطرفين وأن يمهر الوثيقة والاتفاقية المرفقة بخاتمه. أما إذا اختار سالم أن يسيء إلى عبدالعزيز فإنه سيدافع عن نفسه.

AB 9.04: 49-51 *ABD 10.2.14: 360-62 *RK 7.01: 61-63

1920/06/21
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في الناصرية إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تفيد البرقية أن هناك تقارير تقول إن الإخوان أغاروا على قبيلة شمر، وأنه من غير المستبعد نتيجة لذلك نشوب أعمال عدائية بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد.



1920/06/13-22
FO 686/26 (10)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ١٣-٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى أن الوكيل البريطاني لايعتقد أن إمام اليمن أو الإدريسي أو عبدالعزيز آل سعود يوافقون على تقويم بريطاني سابق للملك الحسين يعتبره أكثر شخصيات الجزيرة العربية نفوذا من الناحية الروحية. ويفيد التقرير أنه رغم إرسال الملك الحسين برقية إلى المندوب السامي البريطاني في القاهرة (اللنبي Allenby) تفيد بشن غارات وهابية جديدة، فإن الشريف عبدالرحيم يؤكد أن الوضع في الطائف قد تحسن إلى حد كبير وأن الأمير خالد بن لؤي قد انسحب من موقعه القريب من الطائف. ويروي التقرير أن الملك الحسين يعد العدة لتوجيه جيشه إلى الطائف لاستعادة نفوذه المتضائل فيها. ويعتقد كاتب التقرير أن الملك قصد خداع المندوب السامي بطلبه لطائرات ومصفحات. ولا يعتقد الوكيل البريطاني في جدة أن الملك سيسمح لأهالي نجد بالحج هذا العام.

ويضيف التقرير أن رئيس بلدية جدة قام بزيارة الوكالة البريطانية ووعد بتقديم طلب بإزاحة الملك الحسين موقع من ستين شخصا من الأشراف على رأسهم الأمير عبدالله بن الحسين، بمجرد إعلامهم بقرار من الحكومة البريطانية يقضي بإزاحته. كما يحتوي التقرير على رسالة باللغة الفرنسية مرفقة طيه موجهة إلى فيكري من ريمون Captain Remond قائد البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز بالنيابة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٢٠م، موقعة من ريمون وممهورة بخاتم البعثة العسكرية الفرنسية في جدة، يخبره فيها أن الملك الحسين بن علي ساخط من تدخل فيكري في شؤون الحجر الصحي. ومرفق كذلك بالتقرير رسالة أخرى بالإنجليزية من فيكري إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٢٠م، وموقعة من طرفه تعبر عن استياء بريطانيا من موقف الملك الرافض لتعاون الوكالة البريطانية في جدة مع ثابت بك في مسألة الحجر الصحي. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن جدة وسير الملاحة فيها.

****JD 1: 251-60*** *RHD 3.04: 155*

#FO 141/813/3551

1920/06/23
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي المساعد البريطاني في سوق الشيوخ إلى الضابط السياسي البريطاني في الناصرية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

ينقل الضابط السياسي المساعد عن مصادر موثوق بها تقارير تقول إنه قبل تاريخ



البرقية بخمسة عشر يوما أثار الإخوان نزاعا حول استخدام آبار مياه من قبل هجانة من أتباع ابن رشيد كانوا في طريقهم إلى الكويت، ونتج عن ذلك مقتل ثلاثمائة من الإخوان وثمانين من رجال ابن رشيد، ونتيجة فشل المفاوضات أقسم كل من عبد العزيز آل سعود وابن رشيد على الوصول إلى عاصمة خصمه، وتشير البرقية إلى أن الكويت وقبيلة الظفير وقبيلة شمر والزبير تساند ابن رشيد.

1920/06/24
R/15/6/314 (8)

مقتطفات من تقرير أعده نصر الدين بعد الزيارة التي قام بها إلى مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير نصر الدين في تقريره أنه في يوم ١٩ يونيو ذهب لتهنئة الملك حسين بالعيد واستقبله الملك ببرود مرة أخرى، وفي أثناء الزيارة تطرق الحديث إلى مسائل متعددة. واعترف الملك أكثر من مرة بمساعدة بريطانيا له وبالتزامه بالتحالف معها رغم عروض الألمان والأتراك المغرية التي قدمت له والتي عرف بها اللنبي Lord Allenby عند زحفه على القدس. ويضيف نصر الدين أن الملك حسين عرض عليه بعض أسطر من مكاتبات مكماهون Sir A. H. McMahon. وفي الحديث شكا الملك من معاملة الممثلين البريطانيين المحليين له كما أبدى قلقه من المشكلات مع الحكومة البريطانية والوكيل البريطاني في جدة، وتحدث بتفصيل عن بعض هذه المشكلات. ويتحدث نصر الدين عن انطباعاته عن مكة المكرمة وعن الملك والشعب، ويقول إن الملك بدا له شديد القلق بسبب المضاعفات مع الحكومة البريطانية ومتاعب الحدود مع المديّنة (الوهابيين) وعبدالعزيز آل سعود الذي كان الملك ينوي أن يرسل قوة عسكرية في اتجاه الطائف لقتاله. ويصف نصر الدين وزراء الملك حسين بأنهم وزراء اسميا فقط. ثم ينتقل الحديث عن الأمير عبدالله ويذكر أن آراءه عن عبدالعزيز آل سعود كانت عنيفة. ويقول نصر الدين إن عبدالله تساءل كيف يمكن أن يُطلب من الملك حسين أن يتوجه إلى عدن لمقابلة عبدالعزيز أثناء موسم الحج. وكان رد نصر الدين أنه لا أحد يصر على أن يترك الملك الحجاز خلال موسم الحج إلا إذا كانت الزيارة إلى لندن، ويضيف أن الأمير عبدالله عقب على ذلك بأنه لم تصل أية دعوة للملك من هذا النوع حتى تلك اللحظة.

ويذكر نصر الدين بعض المواضيع المتعلقة بالحجاج الهنود وبصبري باشا القائد العام. ثم يذكر أن الملك رفض بإصرار السماح بخروج المؤن من مكة المكرمة إلا بكميات صغيرة ويقال إنه منع الغذاء عن الطائف خوفا من أن تتسرب المؤن إلى نجد، مما جعل البدو يمتنعون عن القدوم بالسمن إلى مكة وأصبح السمن مفقودا فيها. ويتحدث نصر



الدين عن المؤن الأخرى. ثم يذكر أن الطريقين من مكة إلى الطائف والمدينة لا يزالان غير آمنين، وأن الملك لم ينجح بعد في التوصل إلى ترتيبات مع القبائل.

RHD 3.01: 24-31

1920/06/26
FO 371/5063 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير الملك حسين إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٧ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٢٠م التي كما يقول تحوي البيان الذي أرسله ملك بريطانيا إلى الملك حسين حول اجتماعه مع عبدالعزيز آل سعود في عدن، وشروط حجه ومن معه من أهل نجد، وتسوية المشكلات التي بينهما، والتزام ملك الحجاز بتأكيد ضمان إعادة فتح الحج للنجديين. ويصرح الملك حسين أنه لم يقل إنه سيقابل عبدالعزيز آل سعود في عدن وإنما سيزوره في بلاده تلبية لرغبة الحكومة البريطانية. وأما عن مسألة حج النجديين فالمسألة كما يقول الملك حسين قيد النظر لحساسية الأمر، فالمسؤولية الأمنية كبيرة وهو عرضة للإدانة إذا حدث ما يهدد الأمن لعدم تمكنه من الحفاظ على النظام والأمن، ومن واجبه أن يحذر البريطانيين حول ذلك قبل حدوث شيء من هذا القبيل. ويضيف الملك حسين أنه يرفق رسالة تسلمها من أحد شيوخ اليمن وصورة من رسالة من عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر الملك حسين أنه سبق أن حذر المندوب السامي البريطاني من خطر الوهابيين على الحجاج، وهو يبين الآن أن الخطورة ستتضاعف بسبب رغبة عبدالعزيز في أداء فريضة الحج، ويرى أن البديل هو أن يأتي عبدالعزيز ومعه ما لا يزيد على ثلاثمائة شخص يصحبهم ضباط هنود، فقدومه بهذا الشكل سيضمن الأمن للنجديين في الحج التالي. وفي حال عدم قبول الاقتراح يطلب الملك حسين أن يأتي النجديون بحرا إلى جدة مع أهل البصرة والخليج والعراق حتى لا يلاحظهم الحجاج الآخرون وإلا فلن يكون مسؤولا عما سيحدث.

ويذكر الملك حسين أن أسباب متاعبه تعود إلى ثقته كل الثقة ببريطانيا التي سبق أن وعدته بالمساعدة المعنوية والمادية في حالة حدوث أي مشكلات داخلية. ويقول إنه لا يفهم سبب عزوف بريطانيا عن مساعدته الآن في حماية بلاده. ويعرب الملك حسين عن اعتقاده أن تسوية هذا الأمر بأكمله في يد البريطانيين، وأنه حتى لو اجتمع مع عبدالعزيز مرارا فلن يكون في ذلك فائدة. ويكرر الملك التعبير عن ثقته ببريطانيا موضحا أنه يعتبر وعد المندوب السامي له في رسالته



المؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٣هـ (الموافق ٢٥ أكتوبر/تشرين الأول ١٩١٥م) وثيقة يعتمد عليها. ويختم رسالته بطلب اختيار شخص آخر لحكم البلاد.

RHD 3.04: 156-58

1920/06/27
FO 371/5062 (1)

برقية من اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن الملك الحسين بن علي استقال من جديد وطلب تعيين خليفة له في موعد أقصاه ٩ يوليو (تموز)، وذلك بسبب رفض الحكومة البريطانية تزويده بالطائرات والسيارات وبسبب رقابتها على الحجر الصحي، ويذكر بعض الحوادث التي قصد بها إهانته. ويقول اللنبي إنه رد ببرقية يطلب فيها من الملك حسين إعادة النظر في قراره، ويذكر فيها أن الطبيب ثابت رفض التعاون. لكن حسين أصر على موقفه، ويفهم من رده أنه يرفض لقاء عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة. ويقول اللنبي إنه لا ينوي الرد على برقية الملك الحسين قبل متابعة تطورات الموقف وقبل استلامه ردا على برقيته رقم ٦١٢ (الموجهة إلى وزارة الخارجية البريطانية والمؤرخة في ٢٢ يونيو). ويأمل اللنبي أن يسحب الحسين استقالته لدى وصول مارشال Marshall إلى جدة. ويذكر أن فيكري Colonel Vickery سيصل إلى مصر في إجازة عما قريب.

RHD 2.20: 722

1920/06/27
R/15/5/25 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية عن رجال وصلوا إلى الكويت من قبل ابن طوالة قولهم إن حوالي اثني عشر ألف رجل من قصيباء هاجموا شمر في الشعيبة يوم ١٨ يونيو تقريبا، وطلب ابن رشيد الذي تلقى معلومات مسبقة حول هذا الهجوم من أهالي الشعيبة انتظار الهجوم وإبعاد خيامهم، وتوجه بعد ذلك بكل قواته إلى الشعيبة في وقت مكنه من القيام بهجوم مضاد على قوات عبدالعزيز آل سعود، وألحق بها الهزيمة وتعقبها لمدة تسع ساعات. وتشكك البرقية في القول إن أهالي بريدة رفضوا السماح للقوات المهزومة بدخول بلدتهم.

#R/15/1/480

1920/06/28
FO 686/43 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالله بن الحسين إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.



يشير الأمير عبدالله إلى رسالة الوكيل البريطاني في جدة المؤرخة في ٨ رمضان الموافق ٢٦ مايو، ويذكر أن الملك حسين وافق على الاجتماع بعبدالعزيز آل سعود من أجل بريطانيا العظمى واحتراما لاقتراحاتها. ويضيف الأمير عبدالله أن الملك يشعر بحالة إذلال واكتئاب عبّر عنها بأنه سيقابل عبدالعزيز ولكن لن يتحدث عن أي شيء لأنه لا فائدة من ذلك. ويذكر عبدالله أن من غير المناسب أن يتم الاجتماع قبل الحج، كما أن من غير المنطقي قدوم الحجاج النجديين قبل التوصل إلى تسوية.

RHD 3.04: 159

1920/06/29
FO 882/22 (6)

تقرير أعده نصر الدين أحمد عن الفترة التي تنتهي في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، مؤرخ في مكة المكرمة في ٢٩ يونيو، وهو يحمل توقيعه.

يتحدث نصر الدين عن موضوعات عديدة، منها أنه علم في زيارته الأولى أن الملك حسين كان قد كتب يقول إنه لا مانع لديه من أن يأتي عبدالعزيز آل سعود لأداء فريضة الحج مع ثلاثمائة رجل من أتباعه وأن الأمير عبدالله سيستقبله في الطائف ويصحبه إلى مكة المكرمة. ويضيف أيضا أن معظم الجيش خرج إلى الطائف في الخامس من الشهر وعلى رأسهم صبري باشا القائد الجديد، وأن الغرض كان تقوية موقف الملك حسين على الحدود الشرقية أمام أي محاولة من النجديين للتقدم إلى مكة المكرمة لغرض الحج لأنه كان خائفا منهم.

RHD 3.01: 33-38

1920/06/29
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى السلطات البريطانية في القاهرة، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يوضح المفوض تلقيه للعديد من التقارير التي تقول إن قبيلة شمر ألحقت بالإخوان هزيمة بالقرب من حائل يوم ٨ يونيو تقريبا، وأن النزاع تفجر إثر شجار حول استخدام بعض آبار المياه، ونتج عنه مقتل ثلاثمائة من الإخوان وثمانين من قبيلة شمر.

1920/06/29
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في البصرة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير الضابط السياسي إلى برقية سابقة منه، ويوضح أنه تلقى العديد من التقارير التي تؤكد أن قبيلة شمر ألحقت بالإخوان هزيمة بالقرب من حائل.



1920/06/29
R/15/5/25 (2)

برقية من الضابط السياسي المساعد البريطاني في سوق الشيوخ إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يشير وكيل الضابط السياسي إلى برقيته رقم ١٣٦٤ المؤرخة في ٢٣ يونيو ويقول إنه زار الخمسية في يوم إرساله لهذه البرقية والتقى مع ابن خماس والشيخ خيري من طوالة شمر وكلاهما أكدا أن عبد العزيز آل سعود لم ينجح في العملية الصغيرة التي قام بها في الشعيبية قرب حائل وكلاهما يتوقعان قتالا كبيرا عما قريب.

1920/06/30
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يوضح الوكيل البريطاني في البحرين أن مصادر البحرين لا تؤكد ما ذكره الوكيل السياسي في الكويت في برقية سابقة رقمها 46 C. (مؤرخة في ٢٧ يونيو وموجهة إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد)، غير أنه يؤكد أن راية عبدالعزيز التي في عهدة أخيه كانت في القصيم لبعض الوقت.

#R/15/1/480

1920/06
FO 371/5093 (2)

رسالة من اللنبي Field-Marshal Viscount Allenby، الرمل، إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

يرفق اللنبي في رسالته مقتطفات من تقرير فيكري Colonel Vickery الوكيل البريطاني في جدة الذي يغطي الأسبوع الذي ينتهي في ١٢ يونيو والذي يصف الحادثة التي أدت إلى استقالة وزير الحرب في الحجاز والتي طلب كرزون تفاصيل عنها في برقيته رقم ٥٤٤. ويصف اللنبي بتفصيل الأحداث التي أدت إلى الاستقالة والتي تتعلق بجهود الملك حسين لتفادي الرقابة البريطانية على الحجر الصحي في الحجاز، يساعده في ذلك الطبيبان من أسرة الحسيني، ومنع السلطات الحجازية بندر Captain Pinder الضابط الصحي البريطاني من الصعود إلى سفينة بريطانية، ثم إرسال الملك حسين وزير الحرب بدلا من الأمير عبدالله للاعتذار عن الحادثة.

ويقول اللنبي إن عرض الملك حسين الاستقالة في رسالته إلى اللنبي المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) لم يكن بسبب مسائل الحجر الصحي فقط، فقرارات مؤتمر سان ريمو بشأن الدول العربية كانت صدمة له وجعلته يدرك فشل جهوده للتوسع خارج الحجاز.



ويضاف إلى ذلك عصيان القبائل له بصورة شبه علنية، والتأخر في دفع المساعدة المالية، وخطر الوهابيين المتزايد على حدوده. ثم جاءت مسألة الحجر الصحي لتعطيه فرصة لإظهار غضبه وعدم رضاه. ويرفق اللنبي صورة من ثلاث برقيات أرسلها إلى الملك حسين ورسالة من فيكري إلى الملك أيضا.

***RHD 2.20: 682-83**

1920/07/01
R/15/5/25 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية عن رسالة شخصية وصلت إلى شيخ البحرين من مصادر موثوقة في نجد وصفا لما دار بين شمر والإخوان في حوالي ١٠ يونيو (حزيران)، وتقول الرسالة الخاصة أن ابن ربيعان شيخ عتيبة هاجم مع الإخوان قسما من قبيلتي حرب وهتيم في بيضاء نثيل على بعد ستين ميلا غرب حائل، وتكبد الجانبان خسائر بشرية تقارب خمسمائة شخص. وفي وقت لاحق قامت قبيلة حرب بأكملها بغارة مضادة ناجحة على مخيم من مخيمات شمر انضم رجاله مؤخرا إلى الإخوان وأبادته. ويضيف الوكيل البريطاني في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه بتاريخ ٢٤ يونيو دون أن يشير إلى أي شيء غير عادي وأن الموسم الحالي هو موسم الغزو بين القبائل وأن العلاقات بين عبدالعزيز وابن رشيد ودية.

1920/07/02
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير الوزارة إلى برقية اللنبي رقم ٦٢٧ المؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) عن الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، وتضيف أن هدف تدخل الحكومة البريطانية قد نجح تقريبا ويمكن الافتراض أن اجتماع الحاكمين سيتم في مكة المكرمة، ومن الممكن تجاهل الشرط الخاص بوجوب قدوم حجاج نجد بحرا. ويطلب وزير الخارجية من اللنبي أن يبلغ الملك حسين الرسالة المتضمنة في برقيته التالية لهذه البرقية موضحا أنها أرسلت أيضا إلى عبدالعزيز آل سعود، كما يطلب الإعراب عن امتنان الحكومة البريطانية لموافقة الملك على الاجتماع بعبدالعزيز في مكة المكرمة، وسيرى أن الحكومة البريطانية تعتبر عبدالعزيز مسؤولا عن تعهده بعدم إحداث أي اضطرابات من قبل النجديين وأنه أبلغ بضرورة تخفيض عدد حجاج نجد إلى أدنى حد. وتطلب الوزارة من اللنبي أن يخبر الملك أن عبدالعزيز قدم تنازلا واضحا بقبول زيارة الملك حسين في بلاده، والحكومة



البريطانية على ثقة من أن عبدالعزيز سيبذل أقصى جهده ليكون الحج ناجحا وآمنا، وهي تعتبر أن حشد القوات قرب الطرق التي سيسلكها حجاج نجد قد يؤدي إلى اضطرابات. وستعين الحكومة البريطانية ضابطا هنديا مسؤولا مسلما لمرافقة الحجاج النجديين حسب طلب عبدالعزيز. وتطلب البرقية أن يسمح الملك للنجديين بشراء مؤنهم من مكة المكرمة لرحلة العودة.

RHD 3.04: 160

1920/07/02
FO 371/5062 (1)

برقية من إيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية إلى الفيكونت اللنبي Field-Marshal Viscount Allenby، القاهرة، مؤرخة في ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود تفيد أن الملك حسين بن علي وافق على الاجتماع به في مكة المكرمة، وأن الحكومة البريطانية يسعدها أن تعين ضابطا هنديا مسلما ليكون مسؤولا عن حجاج نجد، كما تدعو الحكومة البريطانية عبدالعزيز إلى تقليل عدد حجاج نجد إلى أقل ما يمكن.

AB 2.09: 132* ****RHD 3.04: 161*

1920/06/22-07/02
FO 686/26 (4)

تقرير من تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة، مؤرخ عن الفترة من ٢٢ يونيو (حزيران) إلى ٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى أنه من المحتمل أن يتوجه الملك الحسين بن علي لحضور الاجتماع المقترح في عدن (بينه وبين عبدالعزيز آل سعود) إن توافرت سفينة لحمله. كما يرى الوكيل البريطاني بعض التبرير لرفض الملك الحسين استقبال الحجاج من نجد قبل التوصل إلى تسوية مع عبدالعزيز آل سعود. ويفيد التقرير أن الجيش الحجازي انطلق إلى الطائف، ولا يرى أي شك في أن الأمير خالد بن لؤي أمير الخرمة سيعتبر ذلك تحركا عدائيا. وقد عبر الضباط السوريون في الجيش السوري عن رغبتهم في ترك الجيش وعدم نيتهم القتال ضد عبدالعزيز آل سعود، وقد وعدتهم البعثة الفرنسية بالحماية وبإعادتهم إلى وطنهم. كما يشير التقرير إلى كثرة الصعوبات التي تواجه الحجيج نظرا لانعدام الأمن على الطرقات ولصعوبة الحلول البديلة ولعدم نجاعة الإجراءات التي اتخذتها حكومة الأشراف. ويتضمن التقرير أخبارا متفرقة عن الحجر الصحي والنشاطات التجارية وغيرها من الأخبار المحلية مثل حجم الملاحة في ميناء جدة.

****JD 1: 261-64 *JD 1: 265-66***

#FO 371/5242

1920/07/04
FO 686/43 (1)

برقية من المكتب العربي في القاهرة إلى تشارلز إدوين فيكري Colonel Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد المكتب العربي أن برقيته التالية مباشرة هي رسالة من الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود، ويطلب من فيكري إبلاغ الملك حسين فحوى الرسالة مع التعبير عن امتنان بريطانيا لموافقته على لقاء عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة وسيكون عبدالعزيز مسؤولا عن عدم حدوث أي اضطرابات من الحجاج النجديين. وقد أكدت الحكومة البريطانية على عبدالعزيز ضرورة تخفيض عدد رجاله المسلحين إلى أدنى حد ممكن. وتطلب البرقية من فيكري أن يبين للملك أن موافقة عبدالعزيز على زيارته في الأراضي الحجازية تعتبر تنازلا كبيرا، وأنها نتيجة مساعي بريطانيا مع عبدالعزيز. وهي تعتمد على الملك حسين في السعي لمرور الحجاج بسلام وهذا ما سيفعله عبدالعزيز أيضا وتؤكد عليه ضرورة عدم حشد قوات كبيرة على طريق نجد، وتطلب منه اتخاذ التدابير لتمكين الحجاج النجديين من شراء مؤنهم من مكة المكرمة.

RHD 3.04: 162

1920/07/04
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المفوض المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) وتوضح أن الرسل عادوا وفي صحبتهم ناصر بن سعود الفرحان وهو يحمل رسالة من عبدالعزيز آل سعود يعتقد الوكيل أنها تبعث على الرضى رغم أنه لم يطلع عليها بعد، وتنقل البرقية عن عبدالله النفيسي أن الرسل أكدوا الجزء الأول مما جاء في برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين رقم 173 C. (المؤرخة في ١ يوليو والموجهة إلى المندوب المدني في بغداد)، ويضيفون أن سعود بن عبدالعزيز أغار يوم ١٣ يونيو على قبيلة شمر. ويعبر الوكيل السياسي البريطاني عن اعتقاده أن الشائعات التي ذكرها في برقية سابقة مبالغ فيها للغاية رغم أنها لا تخلو من حقيقة.

1920/07/05
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد الوكيل السياسي في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود كتب إليه بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) يطلب أن يقوم الطبيب



هاريسون Dr. Harrison بزيارة الرياض لعلاج بعض أفراد أسرته. وأجابه أن هاريسون في الهند وأنه (أي الوكيل السياسي) أحال الموضوع إلى المندوب المدني. وتنقل البرقية عن القصيبي أنه لا يعرف شيئا عن مرض بعض أفراد عائلة عبدالعزيز وأن الطبيب ربما كان مطلوبا لعلاج بعض الجرحى. ويوصي الوكيل السياسي أن يقوم المندوب المدني بإرسال برقية إلى عبدالعزيز، كما يحيطه علما كذلك أن الطبيب ديم Dr. Dame وصل حديثا من أمريكا غير أنه لا يعرف اللغة العربية.

#R/15/5/25

1920/07/05
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تفيد البرقية أن شيخ الكويت تلقى في اليوم السابق رسائل من ابن رشيد وشيوخ شمر الآخرين تؤكد ما جاء في برقية سابقة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. وتقول البرقية الحالية إن شرط التحالف الذي عرضه عبدالعزيز آل سعود على ابن رشيد والذي لم يقبل ابن رشيد به كان مصادقة أصدقاء عبدالعزيز ومعاداة أعدائه، وأنه عندما سئل مبعوثو عبدالعزيز عن هوية أعدائه قالوا إنهما شريف مكة المكرمة وشيخ الكويت على حد قول كاتب البرقية. وتضيف البرقية أن قبائل شمر تعبئ نفسها ضد عبدالعزيز.

*ABD 10.2.14: 364 *RK 7.01: 64*

#R/15/1/522

1920/07/05
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تعبر البرقية عن موقف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت من مضمون رسالة من عبدالعزيز آل سعود موجهة إلى شيخ الكويت، حيث يصفها بأنها غير مرضية، ومخالفة للبند السادس من معاهدة عام ١٩١٥م. وتورد البرقية ملخصا للرسالة التي يقول عبدالعزيز آل سعود فيها إنه لم يأمر فيصل الدويش بالهجوم لكنه لا يلومه على القيام بذلك، وهو يعيد جزءا من المنهوبات وسيقوم بجمع ما تبقى. ويُذكِّر عبدالعزيز شيخ الكويت أن العلاقات بين الأسرتين في عهد الشيخ مبارك كانت طيبة ولم تحدث أي منازعات حدودية. وهو يخيّر الشيخ سالم بين قبول إنذاره والتوقيع على الوثيقة المرافقة (التي يتعهد سالم بموجبها بعدم انتهاك حقوق عبدالعزيز آل سعود) وبين الحرب.

AB 9.04: 52 *ABD 10.2.14: 363



1920/07/07
FO 371/5065 (3)

مذكرة حول المساعدات المالية للملك حسين وعبدالعزيز آل سعود من إعداد وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفوعة إلى مجلس الوزراء البريطاني من قبل الإيرل كرزون، إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية بتاريخ ١٣ يوليو.

يبين وزير الخارجية أن المذكرة ومرفقاتها تتعلق بخلاف بين وزارتي الخارجية والمالية حول مسألة استمرار المساعدات المالية التي تدفع شهريا لملك الحجاز. ويقول إن رسالة اللنبي Lord Allenby (المؤرخة في ٢٨ مايو/ أيار) المرفقة مع هذه المذكرة تناقش هذه المسألة والمعونات المالية الأخرى، كما توضح مذكرة وزارة الخارجية المسألة.

تقول المذكرة إن وزير الخارجية البريطانية استشار اللنبي بتاريخ ٥ مايو حول ما إذا كان من المستحسن الاستمرار في تقديم المساعدة المالية للملك حسين، وأعرب اللنبي عن اعتقاده أن استمرارها أمر في غاية الأهمية، واقترح أن يكون المبلغ ربع مليون روبية شهريا. وطلب وزير الخارجية من وزارة المالية الاستمرار في دفع المساعدة إلى أن تصادق معاهدة السلام على استقلال الحجاز أو إلى أن يوجد بديل آخر. لكن وزارة المالية رفضت الموافقة على الدفع قبل وضع سياسة عامة بشأن المساعدات للحكام العرب، وبعد مزيد من المراسلات وافقت وزارة المالية على رفع الموضوع إلى مجلس الوزراء.

وتبين المذكرة أن رسالة اللنبي المرفقة تدور بمجملها حول سياسة بريطانيا في الجزيرة العربية، ولا بد لمسائل السياسة العامة التي يطرحها اللنبي أن تنتظر نتيجة المباحثات الجارية في باريس حول وضع بريطانيا الخاص في الجزيرة العربية، لكن استمرار المساعدة المالية مسألة ملحة.

وتبين المذكرة أن توقف الحج سيكون له رد فعل سيء بالنسبة لبريطانيا في الهند والمناطق الإسلامية الأخرى التابعة لها وقد يثير مشاعر تؤيد الأتراك وتدعو للوحدة الإسلامية. وتبين المذكرة أن نجد إلى الشرق من الحجاز وهي محاذية له وعبدالعزيز آل سعود حاكم نجد أقوى قائد في الجزيرة العربية من الناحية العسكرية، ولن يجد صعوبة كبيرة في اجتياح الحجاز إذا اندلع القتال بين الطرفين. وأتباع عبدالعزيز متأثرون بالحركة الوهابية وهي حركة تغرس في أتباعها حسب قول المذكرة ميلا نحو التطرف والتعصب، لذلك فإن احتلال الوهابيين للأماكن المقدسة قد يغلق طرق الحج أمام حجاج الهند ومصر ومستوطنات المضائق (أي مستعمرة مضيق ملقا البريطانية). وهناك منافسة قوية بين الملك حسين وعبدالعزيز ونزاع طويل حول الحدود، وقد دعت وزارة الخارجية ووزارة الهند الزعيمين للاجتماع معا لتسوية خلافاتهما



وهددتا بقطع المساعدة المالية عن الطرف الذي يرفض ذلك، ومن المؤمل أن يلتقيا في مكة المكرمة خلال موسم حج هذا العام وأن يتوصلا إلى تسوية مؤقتة تزيل ما تسميه المذكرة خطر الاحتلال الوهابي للأماكن المقدسة.

وتقول المذكرة إن المساعدات المالية للملك حسين وعبدالعزيز كانت تمثل إجراء عسكريا بحتا يتعلق بالعمليات العسكرية التي طُلب منهما القيام بها.

وتتحدث المذكرة عن استمرار المساعدة للملك حسين منذ الهدنة، وعن وضع الحجاز الاقتصادي والسكاني وضرورة قيام الملك حسين بتقديم المساعدة المالية لشيوخ القبائل. وبسبب عضوية الحجاز في عصبة الأمم هناك اعتراضات واضحة على استمرار المعونة إلى أجل غير مسمى، ويبدو من الضروري ترتيب قرض تشارك فيه كل القوى المهتمة باستمرار الحج. وتنصح المذكرة انتظار نتائج المباحثات في باريس.

وتضيف المذكرة أن الملك حسين لم يوافق على لقاء عبدالعزيز إلا بعد تردد شديد، ومن المعتقد أن موافقته سببها خوفه من وقف المساعدة المالية له. ويخشى إذا سحبت الحكومة البريطانية دعمها له ألا يتم الاجتماع المقترح وتضيع فرصة التوصل إلى تسوية لمسألة نجد والحجاز. لذلك فمن الضروري الاستمرار في دفع المعونة بالمعدل الذي اقترحه اللنبي، وهو ربع مليون روبية شهريا.

وتبين المذكرة أن تدفع مساعدة مالية لعبدالعزيز منذ الهدنة من أجل الحفاظ على الحج، فالأمير عبدالعزيز يعاني من ضائقة مالية دائمة، لكن قوته العسكرية تمكنه من القيام بهجوم على الحجاز أو غارة على جنوب غرب العراق، وإذا قام الوهابيون بغزو الحجاز فستكون النتيجة إغلاق الحج، وإذا هاجم عبدالعزيز العراق قد تنضم القبائل إليه وقد يلقى دعما من الحزب المتطرف في بغداد وغيرها. لكن علاقة عبدالعزيز الحالية مع الحكومة البريطانية ودية ولا داعي للافتراض بأنه يفكر في غزو العراق. ومن المؤمل تفادي خطر الهجوم على الحجاز من خلال الاجتماع المقترح بينه وبين الملك حسين.

***RHD 2.19: 662-64**

1920/07/07
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٥ يوليو وتتضمن تعليمات المندوب المدني للوكيل السياسي أن يبعث إلى عبدالعزيز آل سعود برد على برقيته مفاده أن الطبيب هاريسون Harrison موجود في الوقت الراهن في الهند، وليس في الإمكان تأمين طبيب من



بغداد في الوقت المناسب، وأن هناك مساعد لهاريسون وصل حديثا إلى البحرين غير أنه لا يعرف اللغة والعادات العربية ولذلك فهو غير مناسب للمهمة المطلوبة.

1920/07/08
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يوضح الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) من العام نفسه يوضح فيها أنه بسبب صغر سن ابن رشيد وعدم قدرته على كبح جماح بعض فروع شمر من الإغارة على رعاياه، اضطر أن يرسل ابنه سعود على رأس قوة لمعاقبة المغيرين، وقد تمكن سعود من معاقبتهم واستعادة ما نهبوه. ويبين الوكيل أن عبدالعزيز يتوقع ردا سريعا فيما يتعلق بالقضايا التي طرحها حول موضوع الحج.

#R/15/1/480

1920/07/10
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية اللنبي رقم ٦٥٧ وتفيد أن حالة الملك حسين الذهنية صعبة، وأن مجلس الوزراء البريطاني يبحث موضوع إعانته، وأن عبدالعزيز آل سعود حدد أن آخر موعد لقدوم حجاجه هو ١٨ يوليو، ومن الأفضل إدراك أن هذا الحج سيتم بدلا من المجازفة بأن يتم عن طريق اللجوء إلى القوة. وترى وزارة الخارجية البريطانية أن يوضح هذا الأمر للملك حسين إذا أثار المزيد من الصعوبات.

***RHD 3.04:163**

1920/07/10
R/15/5/27 (1)

رسالة من جورج الخامس George V ملك بريطانيا إلى الإمام عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من وكيل وزارة الهند إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، ورد تاريخها على أنه ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة شكر الملك جورج الخامس لعبدالعزيز آل سعود على حيواني بقر الوحش (المها العربي؛ الوضيحي) اللذين أهداهما إليه عن طريق روبرت هاملتون Colonel Robert E. A. Hamilton أثناء الزيارة التي قام بها للرياض، وقد تأخر وصولهما بسبب صعوبات النقل أثناء الحرب مما أخر



قيام الملك البريطاني بواجب الشكر على الهدية، وكان يود لو قام بذلك عن طريق الأمير فيصل بن عبدالعزيز.

RFA 1.13: 262

1920/07/12
FO 686/26 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من حسن عبده أمير عسير إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٥ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، موقعة ومهورة من أمير عسير.

يعلم أمير عسير الملك الحسين بن علي أن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أتى عسير. وقد استعد عبدالعزيز في قحطان وشهران والإدريسي في رجال ألمع، مما وضع أتباع الملك الحسين في وضع حرج. وقد أرسل أمير عسير بعض علمائها للوقوف على حقيقة الدعوة الوهابية فعادوا وقالوا إن الإخوان لايتبعون الطريق القويم ويتصرفون بشكل يخالف القرآن والحديث على حد زعمه. وتضيف الرسالة أن أهل عسير مستعدون الآن لقتالهم، ولكن لايجري قتال حاليا. ويقول أمير عسير إنه الآن ينتظر العون من الله ومن أبي فيصل (الملك الحسين). وقد طلب أمير عسير المساعدة من الشيخ سعيد بن فايز ومن بني شهر ويأمل أن يتعاطفوا معه ويدعموه.

JD 1: 299

1920/07/13
FO 686/26 (1)

رسالة من محمد بن عبدالرحمن شيخ بدو غامد إلى الملك الحسين بن علي، مؤرخة في ٢٦ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، موقعة ومهورة بخاتم الشيخ محمد بن عبدالرحمن.

يزعم كاتب الرسالة أن الإدريسي والوهابيين لا يزالون يزعجون قومه، وقد اتفقوا على تدميرهم وتدمير أراضيهم. وأن عبدالعزيز آل سعود قد جهز الكثيرين من البدو تحت قيادة أميرهم عبدالعزيز بن مساعد آل سعود وهم الآن في شهران وخميس مشيط وقحطان ومتجهون نحو أراضي غامد، وإن الإدريسي قد جهز قوات ومؤنا من رجال ألمع. ويقول الشيخ محمد إنه سيتوجه اليوم لمقابلة الوهابيين مع فئة قليلة من الجنود، وبما أن معظم قواته في محايل قد «تقدمت» قبل بضعة أيام، فهو الآن بين قوتين: الإدريسي في الجنوب وعبدالعزيز آل سعود في الشمال.

JD 1: 300

1920/07/13
R/15/1/522 (1)

برقية من جيمس مور James C. More الوكيل السياسي في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير مور إلى برقيته رقم 54-C. ويضمن برقيته هذه مقتطفا من رسائل بعث بها



بالبريد. ويعبر كاتب الرسائل المقتطف منها عن ثقته أن الحكومة البريطانية ستحترم حقوقه رغم أن مفعول المعاهدة التركية-البريطانية قد أُبطل. ويعبر أيضا عن شكره لعرض التعويض، رغم عدم استطاعته التغاضي عن الأفعال التي يقوم بها فيصل الدويش دون الشعور بالمهانة.

وينتهي المقتطف بقول صاحب الرسائل إنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود وأرسل إليه ناصر مبعوثا ولا شك أنه سيتلقى إجابة منه، وإذا لم يأمر بالتعويض فإن كاتب الرسائل سيطلب من الحكومة البريطانية بذل مساعيها الحميدة في هذا الخصوص. ويذكر أنه رفض التوقيع على الورقة.

1920/07/13
R/15/1/557 (3)

تعليمات موقعة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في البحرين أصدرها إلى خان صاحب سيد صديق حسن المتوجه إلى الرياض، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تبين التعليمات أن الهدف الأول لمهمة خان صاحب سيد صديق حسن هو هدف سلبي، إذ عليه أن يتوجه إلى الرياض ليخبر عبدالعزيز آل سعود شفويا أنه مكلف من قبل الحكومة البريطانية بمرافقة الحجاج النجديين، وأن عجب خان النقيب في الجيش الهندي قد وصل إلى مكة المكرمة في مهمة مماثلة وسيتولى مسألة تموينات الحجاج النجديين. وتطلب التعليمات من سيد صديق ألا يذكر شيئا عما قاله الملك حسين من أنه لم يوافق على قدوم أي نجدي إلى مكة المكرمة باستثناء عبدالعزيز وثلاثمائة رجل، وتطلب منه أيضا محاولة إقناع عبدالعزيز باصطحاب أقل عدد ممكن من الحجاج ومن القوة المسلحة، وإذا وجد أن قوة كبيرة سترافق عبدالعزيز فعليه إرسال رسالة عاجلة إلى البحرين للإبلاغ عن ذلك.

ويبين دكسون أن على سيد صديق العمل على تهدئة الأحوال خاصة عند الاقتراب من الحجاز ومحاولة التغلب على أي شيء يدل على موقف متعصب أو عدائي تجاه الحجاز والشريف. وتذكِّر التعليمات سيد صديق أن نجاح الحج يعتمد إلى حد كبير على موقف عبدالعزيز نفسه. ويذكر دكسون أن الأمير عبدالله بن الحسين قد يستقبل عبدالعزيز في الطائف وقد يكون معه مندوب الحكومة البريطانية في مكة المكرمة. ويطلب دكسون من سيد صديق حين يكون في مكة أن يبلغ البحرين برقيا بأي مسألة عاجلة، وإذا احتاج إلى أموال فعليه أن يأخذها من الوكيل البريطاني في جدة. ويطلب منه أيضا التشاور مع الشيخ فرحان الذي يعرف عادات البدو باعتباره من شمر، وعبدالعزيز يحبه ويثق به.

ويكلف دكسون سيد صديق بكتابة مذكرات يومية تتضمن معلومات عن



المسافات والأماكن والماء والبدو المحليين وسلوك الحجاج وأي نقاط مثيرة للاهتمام، كما يكلفه بجمع أكثر قدر من المعلومات عن الإخوان ومدى نمو دعوتهم وازدياد أو تضاؤل نفوذ عبدالعزيز بينهم. ويوجه دكسون سيد صديق إلى أن بإمكانه تزويد عبدالعزيز بالمعلومات عن مسألة السيادة وآخر أوامر الحكومة البريطانية بالنسبة للموضوع الوارد في الرسالة الموجهة إلى الشيخ عبدالله (آل خليفة)، وعن الجمارك وتسجيل البواخر وموضوع عوامة العقير الضوئية وصعوبة العثور على طبيب مسلم للرياض، ويمكنه أن يذكر في صدد الحديث عن الطبيب هاريسون Harrison أن الطبيب ديم Dame رفض فكرة الذهاب إلى نجد. ويمكن لسيد صديق التحدث مع عبدالعزيز عن الاضطرابات الأخيرة في العراق وإيضاح أنها نتجت عن سجن شيخ بني حكيم قرب الرميثة في منطقة الديوانية. ويطلب دكسون أن يأخذ سيد صديق معه خريطة تقسيم الامبراطورية العثمانية وشرحها لعبدالعزيز. ويمكن له أن يتحدث عن البلاشفة مبينا أنهم أبدوا بوادر تدل على أنهم يطلبون السلام، وعن تركيا ويذكر أن الحزب الوطني مسيطر سيطرة تامة على الأناضول، لكن الحلفاء يمنعون الحزب من الاقتراب من القسطنطينية كما بدأ اليونانيون بالتحرك من جهة أزمير.

***RHD 3.04 165-67**

1920/07/14
FO 371/5062 (2)

برقية من اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير اللنبي إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٦٤٣ وبرقية المندوب السامي نفسه رقم ٦٨٢، ويذكر أنه لا شك أن الملك حسين يخشى كلا النجديين والبدو التابعين له، ويرى أن أمن الحج يعتمد إلى حد كبير على قدرة الملك على إرضاء قبائله بالمال وهذا لن يأتي إلا بحصوله على الإعانة البريطانية. ويذكر اللنبي أن الملك أبرق إليه يطلب ثلاثين ألف جنيه استرليني كسلفة فورية. ويرى اللنبي أنه يجب الموافقة على إعانة الملك على أن تكون مشروطة بتعهده بتنفيذ المطالب الواردة في برقية وزارة الخارجية رقم ٤١٠ والسماح أيضا للحجاج بشراء مؤنهم لرحلة العودة. ويرى اللنبي أن يترك الحجاج النجديون أسلحتهم في الطائف مثلما كان يحدث في الماضي، كما يذكر أن السكان العرب يجمعون على أن عبدالعزيز والملك حسين لن يسويا خلافاتهما إلا إذا حضر اجتماعهما مسؤول بريطاني كبير، ويقترح أن يحضر عبدالعزيز آل سعود مباشرة بعد الحج ويقابل الملك في الطائف تحت رعاية بريطانية. ويضيف اللنبي أنه لن يتصل بالملك قبل أن ترده من وزارة الخارجية معلومات عن الإعانة، وأن من المهم



أن يعرف الملك عدد الحجاج النجديين وتاريخ وصولهم ووصول عبدالعزيز آل سعود.

***RHD 3.04: 168-69**

1920/07/14
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة موجهة من شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) وتتضمن تأكيد شيخ الكويت على عمق الأخوة بين آل صباح وآل سعود، ويقول إنه لم يثر قط مسألة الحدود والرعايا في رسالته التي أرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود مع عبدالله السميط وعبدالعزيز الحسن، ثم يندد بما صنعه فيصل الدويش والإخوان في الكويت، ويطالب عبدالعزيز آل سعود بالضغط عليهم ليردوا ما سلبوه. كما تورد الرسالة عدم قبول شيخ الكويت لما ذكره عبدالعزيز آل سعود في رسالته، مع تعبير الشيخ عن عدم استطاعته التوقيع على وثيقة عبدالعزيز آل سعود. ويقول الشيخ في ختام رسالته إنه سيرسل مبارك بن هايف وهلال إلى عبدالعزيز بصحبة ناصر.

***AB 9.04: 57-58** **ABD 10.2.14: 365-66*

1920/07/14
R/15/2/21 (1)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من عبدالعزيز آل سعود وحاكم قطر، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد دكسون أنه تسلم أوامر الحكومة البريطانية بالنسبة لرسوم الجمارك في البحرين على البضائع التي سيعاد شحنها إلى داخل الجزيرة العربية، والتي كان الشيخ عيسى حتى تاريخه يفرض عليها رسوما بمقدار ٥ بالمائة. ويذكر دكسون أن الحكومة البريطانية بعد دراسة الموضوع وعملا بالقوانين الدولية المقبولة بصورة عامة، قررت أن تُدفع نسبة ٢ بالمائة فقط على بضائع المرور شريطة أن تنقل هذه البضائع من البحرين خلال عشرين يوما من تاريخ رسوها. أما البضائع التي تنقل من السفن إلى الصنادل دون المرور بالبحرين فلن يتقاضى حاكم البحرين أي رسوم عليها.

***RB 3.11: 622**

1920/07/16
FO 371/5062 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية رقم ٦٨٢ المؤرخة في ٨ يوليو، وتنقل نص رد وزارة الخارجية بتاريخ ١٣ يوليو. ويشير الرد إلى ما ورد في برقية المندوب السامي



رقم ٥٢٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) من أن الملك حسين وعد بعدم وضع عراقيل أمام حجاج نجد شريطة أن يكونوا غير مسلحين وتحت إشراف شخص مسؤول، ولم يُذكر شيء عن قدومهم بحرا. وتنقل البرقية عن تقرير تشارلز إدوين فيكري Colonel Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة عن الأسبوع المنتهي في ١ يونيو (حزيران) أن الملك حسين وضع شرطا جديدا وهو عدم دخول الحجاج النجديين الأراضي الحجازية قبل التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن المندوب السامي ذكر في رسالته المؤرخة في ١٢ يونيو أن هذا يمثل تغيرا في موقف الحسين. وتفيد وزارة الهند أنها رغم بعض التحفظ على طلب أن يكون الحجاج غير مسلحين فقد طلبت من عبدالعزيز في برقيتها رقم ٦٠١ تخفيض عدد مسلحيه إلى أقصى حد ممكن، لكنها ليست مستعدة للمضي أبعد من ذلك، وقد أوضحت في برقيتها رقم ٤١٠ أن استمرار الدعم البريطاني للملك مشروط بإعادة السماح بالحج. وتقترح الوزارة تذكير الملك حسين بوعده الأصلي وتشجيعه أن يغتنم الفرصة لإظهار تصميمه على الصلح مع عبدالعزيز. وتطلب الوزارة من المندوب السامي إبلاغ الملك فحوى برقيتها هذه.

RHD 3.04: 164

1920/07/17
FO 371/5062 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى اللورد اللنبي Lord Allenby المندوب السامي البريطاني على مصر، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية اللنبي رقم ٧١٠ المؤرخة في ١٤ يوليو، وتفوضه أن يدفع للملك حسين مبلغا لا يزيد عن ثلاثين ألف جنيه استرليني بالشروط التي اقترحها المندوب السامي نفسه، وتترك الوزارة له اتخاذ الخطوات اللازمة ليضمن أن يصرف الملك حسين هذا المبلغ على القبائل البدوية لضمان حسن سلوكها. وإذا تم التأكد من أن حسين سيتمكن من السيطرة على أتباعه يمكن أن يقترح الوكيل البريطاني في جدة أو الملك حسين على عبدالعزيز ترك الأسلحة في الطائف. وتضيف وزارة الخارجية أنه في حال عدم الوصول إلى نتيجة حاسمة في الاجتماع بين الملك وعبدالعزيز فإن الحكومة البريطانية مستعدة لإرسال حكم إما إلى جدة أو إلى عدن. وهناك بديل محتمل وهو حضور شخصية مصرية ذات نفوذ أو أحد الحجاج الهنود ممن يتكلمون اللغة العربية الاجتماع في مكة المكرمة.

RHD 3.04: 170

1920/07/17
R/15/1/522 (3)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تشير المذكرة إلى برقية مور المؤرخة في ١٣ يوليو وتذكر أن شيخ الكويت صرح للوكيل السياسي البريطاني في الكويت بعدم رضاه عن المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، التي يرى أنها لا تخدم مصالحه. إذ أنها تقلص من حدود بلاده، مما يثير حفيظته ويدفعه -حسب رأي الوكيل السياسي البريطاني- إلى الإدلاء بتصريحات متهورة. وفي مقابلة ثانية مع الوكيل السياسي البريطاني استعمل الأمير ابن صباح لهجة أقل تهورا، حيث يرى أن من الحكمة التصالح مع عبدالعزيز آل سعود، وعدم الخوض في موضوع تلك المعاهدة مركزا في المقابل على ضرورة استرداد ما سلبه منه فيصل الدويش. وهو ينطلق في اختياره الصلح من قناعته بأن عبدالعزيز آل سعود، الذي راجت بعض الإشاعات عن هزيمته في موقعة مع ابن رشيد، سيكون حريصا بدوره على الحل السلمي. ومن هذا المنطلق منع شيخ الكويت الناس النيل من عبدالعزيز آل سعود علنا خشية أن يبلغ ذلك مسامعه. ويعود هذا التغيير في موقف الأمير ابن صباح إلى الضغوط المسلطة عليه داخل عائلة الصباح الساعية إلى الرضى بالوساطة الإنجليزية بدلا من مواجهة عبدالعزيز آل سعود. ويرد في المذكرة ذكر مكولام Captain McCollum والشيخين سالم بن حمود وأحمد بن جابر وخان صاحب عبد اللطيف.

AB 9.04: 54-56 *ABD 10.2.14: 367-69 *RSA 3.08: 415-17

#R/15/5/99

1920/07/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يردد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه إذا ما كان الحدث الذي أشار إليه الضابط السياسي في البصرة في برقيته رقم ٤٤٢ (تاريخ ١٧ يوليو) في منتصف شهر يونيو (حزيران) فمن المحتمل أنه خبر صادق، أو على الأقل يقوم على حقيقة، ويشير الوكيل السياسي إلى وجود شائعات في الكويت تقول إن ابن رشيد ألحق هزيمة جديدة بعبدالعزيز آل سعود بالقرب من بريدة، غير أنه يعبر عن اعتقاده أنها غير صادقة.

1920/07/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.



يوضح الضابط السياسي أن هناك تقارير في البصرة تقول إن ابن رشيد ألحق بعبدالعزيز آل سعود هزيمة بالقرب من حائل، ويسأل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عما إذا كان بإمكانه تأكيد ذلك الخبر أو نفيه.

1920/07/17
R/15/1/331 (2)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يذكر دكسون أنه عملا بالأوامر الصادرة إليه من الحكومة البريطانية، يرفق رسالة من نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى تحمل الأوامر النهائية لحكومة الهند البريطانية بشأن الرسوم الجمركية التي يتقاضاها على البضائع الموجهة إلى داخل الجزيرة العربية عبر البحرين. ويوضح دكسون أن نائب المقيم السياسي كلفه في رسالة مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) أن يخبر حاكم البحرين أن أوامر حكومة الهند البريطانية يجب أن تطبق على كل موانئ الجزيرة العربية التي تخدمها البحرين، وهي العقير والقطيف والموانئ الصغرى في القطيف والأحساء ودولة قطر.

ويوضح الوكيل السياسي أنه وإن كان يبدو أن حاكم البحرين سيتأذى من قلة الدخل إلا أن دكسون يطمئنه أن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتها قد أمر أن تدخل تجارة القصيم بأكملها إلى نجد عن طريق البحرين، وبالتالي فإن زيادة حجم البضائع الواردة ستعوضه عن الدخل الذي سيخسره. كما يفيد أن الحكومة البريطانية تدرس فكرة تطبيق الرسوم نفسها في جميع موانئ الخليج سواء على الساحل الفارسي أو العربي، وهذا قد يعني زيادة كبيرة في دخل شيخ البحرين. ويوضح دكسون أنه سيخبر عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود والشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني بأوامر حكومة الهند بهذا الشأن.

RB 3.11: 623-24

1920/07/19
FO 686/26 (7)

تقرير موقع من مارشال Major Marshall الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، مؤرخ في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير مارشال إلى صعوبة وضعه في جدة نظرا لحساسية الملك الحسين بن علي من أي تدخل بريطاني يهدف إلى التحكم في ترتيبات الحجر الصحي. ويقترح مارشال في حال قدوم عبدالعزيز آل سعود للحج أن يرسل اللواء صادق باشا لمقابلته ومرافقته أثناء أدائه للفريضة.

ويحتوي التقرير محضرا للمحادثات التي دارت بين الملك والوكيل البريطاني يوم ١٤ يوليو ومحضرا آخر للمحادثات بين الملك وممثلي الدولتين الأوروبيتين الصديقتين لبريطانيا (إيطاليا وفرنسا) في التاريخ نفسه. كما يحتوي التقرير على ترجمة إلى الإنجليزية لمقالة نشرت في «صحيفة الخليل» الصادرة في الهند في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م بعنوان «الأصدقاء العرب» تهاجم الملك الحسين وعائلته، وتتحدث عن القتال بينه وبين حاكم نجد (عبدالعزيز آل سعود) وعدم التمكن من المصالحة بينهما، وعن اتباع الحكومة البريطانية أساليب ملتوية لضمان صداقة الطرفين. كما يحتوي التقرير إحصائيات مؤرخة في ١٩ يوليو ١٩٢٠م عن حركة الملاحة في ميناء جدة.

***JD 1: 277-83** *JD 1: 289-96*

#FO 371/5254

1920/07/20
L/P&S/10/391 (1)

رسالة من الخزينة البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وموقعة من قبل بارستو G. L. Barstow.

ترد الرسالة على رسالة تيلي Sir J. Tilley المؤرخة في ٢٦ يوليو وتطلب إحاطة الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية علما أن الخزينة البريطانية قد وافقت على دفع مبالغ طارئة تصل إلى ثلاثين ألف جنيه استرليني للملك الحسين بن علي دون أن يؤثر ذلك على قرار إعطاء هذا الملك منحا مالية أخرى، وذلك نظرا للوضع الخطير الناجم عن بداية موسم الحج، وقرب قدوم الحجاج من نجد إلى مكة المكرمة. كما تلحظ الرسالة أن وقت تخويل دفع خمسة وعشرين ألف جنيه للملك عن شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان) قد انقضى.

RSA 3.05: 330

1920/07/20
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يذكر التقرير ضمن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن شهري مايو (أيار) ويونيو قيام فيصل الدويش بمهاجمة الشيخ دعيج ودحره، وكان دعيج حسب قول التقرير مخيما هو وعلي ابن شيخ الكويت وبعض رجال القبائل الكويتية في حمض. ويذكر التقرير أن قوة كبيرة من أتباع عبدالعزيز آل سعود حسبما ذكر بعض القادمين من مخيم ابن طوالة قاموا بمهاجمة فريق من شمر. وقد هرع ابن رشيد لنجدة



الفريق الذي تعرض للهجوم وتمكن من دحر الإخوان ومطاردتهم.

***PDPG 6: 617-23**

1920/07/24
FO 371/5242 (8)

مقتطفات من التقرير الذي أعده تشارلز إدوين فيكري Charles Edwin Vickery الوكيل البريطاني في جدة عن الفترة من ١- ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة سرية من الفيكونت اللنبي Field-Marshal Viscount Allenby المندوب السامي البريطاني في مصر، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يوليو ١٩٢٠م.

يدعو فيكري مجددا في آخر تقرير له من جدة الحكومة البريطانية إلى حسم موقفها من مسألة الجزيرة العربية إما بالتخلي عن شؤون العرب أو بإخضاعهم لحكم الانتداب. إلا أن فيكري يشدد على أهمية الحجاز النابعة من وجود مقدسات المسلمين فيه وهو ما يشد إليه اهتمام كل القوى التي لها رعايا مسلمون. كما يعبر فيكري عن سعادته بانحسار الدعوة إلى قيام دولة إسلامية كبرى. ويفيد التقرير تعقيبا على لقاء فيكري التوديعي مع الملك الحسين بن علي، واستنادا إلى ما قاله الأمير عبدالله بن الحسين إن أي بحث جديد لموضوع العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين هو أمر لا جدوى منه. كما تحدث الملك الحسين عن الخطر الوهابي وعن عدم إمكان السماح باستقبال الحجاج من نجد. هذا ويحتوي التقرير على إشارات إلى مسألة الحجر الصحي المعقدة لاقترانها بوصول مارشال Major Marshall وموقف الملك الحسين السلبي منها. كما يعرج التقرير على أخبار الحج والأوقاف ليخلص إلى استحالة حل مشاكل الحج والحجر الصحي في ظل حكم الهاشميين.

***JD 1: 269-76**

1920/07/24
R/15/1/557 (2)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير وزير الهند إلى برقيته المؤرخة في ١٦ يوليو وينقل نص برقية من المندوب السامي البريطاني في القاهرة مؤرخة في ١٤ يوليو يقترح فيها الموافقة على منح الملك حسين مبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني ليدفعها لقبائله كي يضمن أن يكون الحج آمنا، كما يطرح المندوب السامي فكرة الاقتراح على عبدالعزيز أن يترك الحجاج النجديون أسلحتهم في الطائف وفكرة أن يتم الاجتماع بين عبدالعزيز والملك حسين تحت رعاية بريطانية.

وينقل وزير الهند أيضا رد وزارة الخارجية المؤرخ في ١٧ يوليو والذي يفوض اللنبي



بدفع المبلغ المطلوب، ويوافق على مسألة اقتراح ترك الأسلحة في الطائف إذا تم التأكد من سيطرة الملك حسين على أتباعه، ويذكر أن الحكومة البريطانية سترسل حكما إما إلى جدة أو إلى عدن إذا لم يتوصل عبدالعزيز والملك حسين إلى نتيجة، وتطرح كبديل إمكانية حضور شخصية مصرية أو هندية الاجتماع في مكة المكرمة.

RHD 3.04: 171-72

1920/07/25
R/15/1/480 (1)

مذكرة موقعة من هارولد ريتشارد دكسون Major Harold Richard P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد دكسون أن الشيخ عبدالله نجل الشيخ عيسى آل خليفة شيخ البحرين أبلغه أن الشيخ سالم شيخ الكويت يحاول سرا التوصل إلى صداقة وتفاهم مع كل من شيخ المحمرة والسيد طالب النقيب من البصرة وابن رشيد للحصول على تأييدهم له ضد عبدالعزيز آل سعود، وأن كلا من السيد طالب وشيخ المحمرة وعدا بذلك. كما دعا شيخ الكويت ضاري بن طوالة للقدوم إلى أراضي الكويت وضرب خيامه قرب علي بن خليفة قريب الشيخ سالم في الجهراء من قبيل الاحتياط. ويضيف الشيخ عبدالله أن هناك مؤشرات على أن شريف مكة المكرمة وابن رشيد والشيخ سالم يتصل كل منهم بالآخر للحد من القوة المتزايدة لعبدالعزيز آل سعود ومنعه من التوجه إلى مكة المكرمة وذلك عن طريق التهديد بالحرب والغزو.

1920/07/25
R/15/1/557 (2)

برقية من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تفيد البرقية أن عبدالعزيز آل سعود كتب محتجا بتاريخ ١٦ يوليو على طلب تقليص عدد الحجاج والمسلحين من أتباعه بعد أن أعطى ضمانات للحكومة البريطانية، ويرى أن هذا الإجراء في الساعات الأخيرة يقلل من إمكانية أدائه الحج في تلك السنة بحيث تصبح منعدمة. وهو يقدر عدد الذين سيرافقوه للحج بحوالي أربعين ألف شخص، ويقول إن من المستحيل تخفيض عدد الذين يحملون السلاح لأن كل نجدي يحمل عادة سلاحه. وإذا لم يسمح له بالذهاب على النحو الذي يريد دون تحديد العدد فإنه لا ينوي الذهاب بنفسه، وسيكتفي بإرسال بعثة صغيرة برئاسة ممثل ينوب عنه يؤدي الحج، ثم يقوم بزيارة الملك حسين ويمهد الطريق لمزيد من المفاوضات. كما ينوي عبدالعزيز أن يعلن للنجديين أنه نتيجة المساعي



الحميدة لـلحكومة البريطـانية سيتوجه فريـق صغير من الحجاج (إلى مكة المكرمة).

ويعلق دكسون أن عبدالـعـزيـز الـذي يتعرض لضغط كي يأخذ معه أكبر عدد من الحجاج لا يريد تحمل مسؤولية ذلك وهـو يعد للانسحاب من المسألة بأكملها. ويـرى دكسون أن فكرة إرسال بعثة صغيرة هي بديل جيد ويمكن إعادة فتح موضوع عقد الاجتماع في عدن. ويعلق دكسون عـلـى مـوقـف القصيبي الذي كان شديد الحرص على ذهاب عبدالعزيز إلى مكة لكنه الآن يقول بهـدوء إن من الممكن تأجيل الحج إلى العام القادم.

وعلى البرقية حاشية موقعة من قبـل دكسون مؤرخة في ٢٦ يوليو تبين أن نسخة من البرقية أرسلت إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

RHD 3.04: 173-74

1920/07/25
R/15/1/331 (3)

رسالة من الشيخ عيسى بن عـلـي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مرفقة طي مذكرة من الـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين إلى نائـب المقيم السياسي البريطـانـي فـي الخـلـيـج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب).

يفيد الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور رقم ٣٠٣ المؤرخة في ٢٦ رمضان ١٣٣٨هـ الموافق ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م والتـي نقل إليه فيها أوامر حكومة الهند البريطانية بشأن الرسوم الجمركية على البضائع التـي تصل إلى البحرين وتمر إلى أراضي حاكمي نجد وقطر. ويقول الشيخ عيسى إن الأوامر تطلب منه أن يتقاضى رسوما مقـدارهـا ٢ بالمائة عن البضائع الموجهة إلـى الأراضـي الداخلية والتي تـفـرّغ في البحريـن، وألا يتقاضى شيئا عن البضائع الـتـي تُنزّل من البواخر مباشرة إلى القوارب. ويقـول إنـه علم أن حاكم نجد اتصل بحكومة الـهـنـد البريطانية، وكان يتوقع أن تتعرف حكومـة الهند على رأيه قبل أن تصدر أوامرها إليه، ولكنها بكل أسف أصدرت هذه الأوامر.

ويعرب الشيخ عيسى عـن ثـقـتـه أن الحكومة البريطانية ستعيد النظر في الموضوع عندما تعرف النتائج المؤذية التي سببتها لحقوق أحد أصدقائها. ويذكر الشيخ أن المعاهـدة بينه وبين بريطانيا تفرض عليه عدم تقاضي أكثر من ٥ بالمائة من الرعايا البريطانيين على البضائع التي تصل إلى مدينته بغض النظـر عن وجهتها، وفرض نسبة أقل عليه يخالف المعاهدة. ويضيف أنه كان قد خفض هـذه النسبة بمحض إرادته لتشجيع تجارة البحرين، ولا يجوز أن يستخدم ذلك حجـة ضـده. لكنه اضطر إلى رفع الرسوم أثنـاء الحـرب

بسبب الظروف الاقتصادية ووافق ستيوارت Major Stewart الوكيل السياسي البريطاني في البحرين آنذاك على هذه الزيادة.

ويضيف الشيخ عيسى أن حاكم نجد يطلب تخفيض الرسوم عملا بالقوانين الدولية وأن حكومة الهند البريطانية توافق على ذلك، ويضيف أنه لا يفهم القوانين الدولية، وهذه هي المرة الأولى التي يرى هذه القوانين تطبق على اثنين من الحكام العرب بشكل يضر بأحدهما. لكنه يعلن قبوله بهذا الأمر، ويطلب إعادة النظر فيه وجعل النسبة ٥ر٢ بالمائة كما طلب حاكم نجد.

أما بالنسبة للأوامر التي تمنعه من فرض رسوم على البضائع التي تشحن مباشرة إلى الصنادل أو المراكب العربية، فإن معنى هذا أن ميناءه تصبح ميناء لحاكم نجد يمكنه أن ينزل فيها بضائعه كلما أراد ذلك، وهذا مضر بالشيخ عيسى من حيث منتجاته وحق الملكية. وهو لا يصدق أن الحكومة البريطانية تجبره على التخلي عن حقوقه لفائدة شخص آخر، ويأمل أن تعيد النظر وتمنع تنفيذ هذه الأوامر المضرة به.

RB 3.11: 625-27

1920/07/27
FO 686/26 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١١ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يفيد الملك حسين أنه على الرغم من تصريح الوكيل البريطاني بالنيابة بشأن تأخير عبدالعزيز آل سعود (هكذا وردت)، فقد قام هذا الأخير بإرسال وحدات من قواته للسيطرة على السويرقية وهي قرية إلى الشرق من الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة وتبعد عن المدينة حوالي مائة وثلاثين كيلومترا.

JD 1: 298

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية نص برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ يوليو، والتي ورد نصها في برقية وزير الهند إلى المندوب المدني والمؤرخة في ٢٤ يوليو. ويقول المندوب المدني إن التعليمات بشأن البرقية ستتبع.

وعلى البرقية حاشية موقعة نيابة عن المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٧ يوليو تبين أن نسخا من البرقية أرسلت إلى نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر) والوكيلين السياسيين في البحرين والكويت.

RHD 3.04: 172



1920/07/27
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة وصفا للرحلة التي قام بها صديق حسن من الهفوف إلى الرياض عبر الصحراء، وهو يصف الرياض بأنها سهل جميل به بيوت طين رائعة. وقد قابل صديق حسن عبدالعزيز آل سعود الذي يصفه بأنه غاية في اللطف. وقد اشتكى عبدالعزيز الشريف الحسين بن علي الذي لا يتوقف عن إثارة المشكلات له، وهو يقوم الآن بتحريض شيوخ نجران وعسير على الإغارة على النجديين. ويضيف صديق أن عبدالعزيز قد وجه غزوة من خمسة آلاف رجل بقيادة عبدالعزيز بن مساعد، وقال إن الإدريسي هو صديق قديم له، وإنه أفضل حاكم عربي. كما تفيد الرسالة أن عبدالعزيز، رغم طيبته ومجاملته، يبدو تحت ضغط شديد من العمل والقلق. ولم يتطرق عبدالعزيز في حديثه إلى موضوع الحج رغم أنه لم يبق سوى خمسة أيام على الرحيل إلى مكة المكرمة وهو حسب قول أحمد الثنيان ينتظر جوابا على آخر رسالة أرسلها حول هذا الموضوع. وتفيد الرسالة أيضا بوصول وفد من شمر إلى الرياض، كما عاد ناصر آل سعود رسول عبدالعزيز إلى الكويت، حيث يقال إنه تعرض لإهانة علنية من الشيخ سالم الصباح.

RFA 1.15: 273-76

1920/07/27
R/15/1/557 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، ومرفقة نسخة منها طي مذكرة موقعة نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في اليوم نفسه.

يشير المندوب المدني إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢٤ يوليو وينقل احتجاج عبدالعزيز آل سعود في رسالة مؤرخة في ١٦ يوليو على طلب الحكومة البريطانية تقليص عدد الحجاج والمسلحين من أتباعه مما سيحول بينه وبين أداء فريضة الحج في ذلك العام. ويذكر عبدالعزيز أنه يكتفي بإرسال بعثة صغيرة برئاسة ممثل ينوب عنه يؤدي الحج ثم يقوم بزيارة الملك حسين لتمهيد الطريق لمزيد من المفاوضات.

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقية الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٥ يوليو ويكلفه بالرد



على عبدالعزيز آل سعود بالنيابة عنه معبرا عن شكر المندوب المدني العميق لتعامله مع الموقف كرجل دولة، وأن يعتذر لعبدالعزيز في الوقت ذاته عما حدث من تأخير فرضته المفاوضات، وأن ينقل له موافقة المندوب المدني على أن أكثر المواقف حكمة التي يمكن أن يتبناها عبدالعزيز هو الامتناع عن أداء فريضة الحج شخصيا في ذلك العام والاكتفاء بإرسال بعثة حج صغيرة، ومن المتوقع أن يلقى ذلك تقدير الحكومة البريطانية وأن يعد دليلا على اهتمامه بالصالح العام للعالم العربي ويوضح المندوب المدني ضرورة أن يرافق صادق حسان بعثة الحج المقترحة.

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته السابقة لهذه (المؤرخة في اليوم نفسه) ويطلب تخويله صلاحية تقديم هدية لعبدالعزيز آل سعود ويقول إن هذه الهدية ستخفف كثيرا من شعوره بالاستياء تجاه الحكومة البريطانية، كما يبين أن عبدالعزيز أنقذ تلك الحكومة من موقف حرج جدا. ويرى المندوب أنه في حال الموافقة على تقديم الهدية فيجب أن تقدم بشكل فوري.

1920/07/27
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير المندوب المدني إلى برقيته السابقة لهذه البرقية (المؤرخة في اليوم نفسه) ويطلب أيضا أن تدرس الوزارة تكريم عبدالعزيز آل سعود بمنحه وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد أكبر G. C. I. E. (Grand Commander of the Order of the Indian Empire) ويرى المندوب المدني ضرورة منح عبدالعزيز وساما يكافئ تقريبا الوسام الذي منح للملك حسين. ويبين المندوب السامي أن عبدالعزيز هو أكثر الناس في شرقي الجزيرة العربية استحقاقا للتكريم من قبل بريطانيا بعد شيخ المحمرة.

1920/07/28
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تمثل البرقية تعميما يفيد أن عبدالعزيز آل سعود أعلن تخليه عن القيام بالحج في تلك السنة وسيرسل بعثة صغيرة تحت إمرة ممثل عنه لأداء الفريضة وزيارة الحسين، وذلك لأنه لا يستطيع الحد من عدد رجاله إذا حج هو نفسه وقد يبلغ عددهم أربعين ألف رجل.



وتضيف البرقية أن هذا الإجراء سيخفف الكثير من الإحراج ويجعل من الممكن عقد اجتماع بين الملك حسين وعبدالعزيز في ظروف أهدأ من الظروف التي يحتمل أن تسود لقاءهما في مكة المكرمة.

***RHD 3.04: 175**

1920/07/28
R/15/1/557 (5)

مذكرة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتحدث المذكرة عن المشكلات التي حصلت مؤخرا بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم، حاكم الكويت، فتقول إن عبدالعزيز تحدث عن موقف سالم السلبي تجاهه والذي كان الصدام بين قوات دعيج آل صباح وقوات فيصل الدويش في قرية تتويجا له. وتذكر المذكرة أن عبدالعزيز يأسف لما جرى وقد أبدى استعداده لتعويض الخسائر وإعادة الإبل، وأنه وجه رسالة مصالحة وود للشيخ سالم، لكن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وصف تلك الرسالة بأنها غير مرضية وتنطوي على التهديد. ويعزو السيد صديق ذلك إما لخطأ في الترجمة أو إلى أن يكون الشيخ سالم قد تعمد الخداع في النسخة التي وجهها للوكيل السياسي. وتفيد المذكرة أن رد الشيخ سالم وسوء معاملته لناصر آل سعود ابن عم عبدالعزيز، وما تعرض ناصر له من إهانة بحضور سالم والشيخ أحمد بن جابر قد أغضبا عبدالعزيز. كما تفيد أن الشيخ سالم وجه المال لفروع من العجمان وبني خالد وحرضها على قتال عبدالعزيز على غرار شمر وابن رشيد، وذلك حسبما بلغ عبدالعزيز آل سعود من رسالة تلقاها من ضيدان بن حثلين. واشتكى عبدالعزيز أيضا مما نشر ضده في صحيفة «البصرة تايمز» *Busrah Times*. ويريد عبدالعزيز من البريطانيين التحكيم بينه وبين الشيخ سالم أو تركه يتصرف في الأمر كما يريد، وكان قد استدعى مبارك بن هايف ممثل الشيخ سالم وأخبره أنه سوف يهاجم ابن رشيد في حائل قبل نهاية الشهر وأن على الشيخ سالم ألا يتوقع منه أي خير. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز قد يفهم من تصرفات الشيخ سالم أنه يلقى التشجيع من الحكومة البريطانية. ويرد في الرسالة ذكر فرحان بك (آل رحمة) والقاضي أحمد بن عتيق.

وتقول حاشية كتبت على هامش المذكرة بتاريخ ١٠ أغسطس (آب) إن كاتبها ارتاب في أمر الرسالة التي عرضها الشيخ سالم على جيمس مور Major James C. More على أنها رسالة عبدالعزيز آل سعود إليه. وتعلق حاشية ثانية بأنه قد يكون من المستحسن أن يُطلب من الشيخ سالم التخلص من محمد العصيمي. كما تؤكد حاشية ثالثة



خبر التفاوض بين الشيخ سالم وابن رشيد لحث الأخير على قتال عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.15: 277-81

1920/07/28
R/15/5/25 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وقد أرسلت نسخة منها إلى كل من نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب مذكرة تحمل توقيع مور مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يفيد الوكيل أن ضاري بن طوالة حل في الكويت ضيفا على الشيخ سالم، ويقول إن قبيلة شمر قبل شهر من تاريخ البرقية هزمت قوات عبدالعزيز آل سعود في القصيم، وإن سعود بن عبدالعزيز انسحب إلى الرياض، وإن القصيم مناهضة للإخوان. ويضيف الوكيل السياسي أن رسولا وصل من الهفوف ويفيد أن السخط يسود الأحساء، بل إن عبدالله بن جلوي يلوم عبدالعزيز لتفضيله للإخوان على حد زعم الرسول، ويشير الوكيل إلى أن شيخ الكويت أمر بسجن الرسول على أنه دجال.

1920/07/28
R/15/1/331 (1)

ترجمة رسالة إلى اللغة الإنجليزية من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز إلى أنه تسلم رسالة الوكيل السياسي حول موضوع البضائع التي يعاد شحنها والتي حددت الحكومة البريطانية الرسوم عليها بمقدار ٢ بالمائة، ويذكر أنه كان يتوقع أن تكون ١ بالمائة. كما يود أن يوضح أن رعاياه يجدون صعوبات يسببها موظفو الجمارك في البحرين وذلك عند تفتيش البضائع، وحتى بضائعه هو تصل أحيانا ناقصة أو في حالة سيئة، ويأمل أن يضع الوكيل ترتيبات لإنهاء هذه المشكلة.

ويعرب عبد العزيز عن شكره للحكومة البريطانية على قرارها وللوكيل السياسي على ما قدمه له من مساعدة.

RB 3.11: 628

1920/07/29
R/15/1/557 (4)

مقتطف من تقرير أعده سيد صديق حسن المساعد الهندي في البحرين الموفد إلى الرياض عن حديث بينه وبين عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وقدمه إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

يذكر المقتطف أن عبدالعزيز تحدث عن الشريف حسين وذكر أن الحكومة البريطانية دللت ابنيه فيصل وعبدالله إلى أقصى حد،



وهما في الواقع يتآمران على الإنجليز ويحطان من قدرهم في الحجاز وسورية وفلسطين والعراق، وأنه ليس هناك من يريد الشريف أو أبناءه، وأنه تسلم رسائل ونشرات سرية من فيصل يغريه بالانضمام إليهم ولكنه لن يفعل ذلك لأنه مرتبط بمعاهدة مع بريطانيا ولا يريد أن ينقضها وهذا ما يأمره به الإسلام، وتلا قول الله تعالى «فاستقيموا ما استقاموا لكم».

وذكر عبدالعزيز أن البريطانيين لم يولوه اهتمامهم رغم أنه من أجلهم تنازل عن أراضي الكويت والبحرين وقطر وعمان الغنية التي كانت لجده فيصل والتي كان يستطيع ضمها إليه في الماضي ويستطيع ذلك في المستقبل. وقد وصلته رسائل من سورية والموصل وبغداد تطلب منه أن يضمها إليه ولكنه لم يلتفت إلى هذه الدعوات بسبب معاهدته مع بريطانيا. ولا تكتفي الحكومة البريطانية بتجاهله بل تطالبه بكبح جماح الإخوان وهو شيء مستحيل، فعددهم لا يقل عن مائة ألف رجل.

وأضاف عبدالعزيز أن كل أنحاء نجد متحدة الآن ببركة الدين وأن الإخوان ينظرون إلى الآخرين على أنهم على ضلال، وليس هناك من يستطيع أن يتحكم في حماسهم الديني لنشر عقيدتهم سوى الله تعالى ثم عبدالعزيز آل سعود. ووصف عبدالعزيز الإخوان بأنهم جياع عراة لا يملكون شيئا من المال وقال إنه يبذل كل ما في وسعه لتلبية احتياجاتهم فهو «يسهر الليل ويجوع بالنهار».

واشتكى عبدالعزيز من معاملة الحكومة البريطانية له واعتباره أحد عمال الشريف حسين الذي نصبه البريطانيون ملكا مع أنه كان أحد رعايا الدولة التركية حتى الأمس ويدعى اسما «أمير الحجاز» وهو برتبة قائمقام. ويذكر أن الشريف يعطى الأموال مما يمكنه من تدبير المؤامرات وإرسال الرشاوى إلى سورية والعراق ونجد ونجران وغيرها. وبسبب الشريف اضطر عبدالعزيز لإرسال حملة إلى نجران وعسير تحت قيادة ابن عمه عبدالعزيز بن مساعد الذي ما زال هناك. وتحدث عبدالعزيز عن تحريض الشريف لابن مرعي ضد الإمام الإدريسي وضد قبائل عبدالعزيز الحدودية، كما تحدث عن تكاليف الحملة العسكرية والأموال التي يرسلها لابن مساعد، وذكر أنه اضطر بسبب ذلك للاستدانة ويقدر ما اقترضه من عبدالعزيز بن حسن القصيبي بمقدار تسعين ألف روبية ومن علي بن فارس نحو خمسين ألف روبية. ويأمل أن تساعده الحكومة البريطانية وفق ما عرض الأمر عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

وذكر عبدالعزيز أن طبعه ودينه هما اللذان يجعلانه يتمسك بعهوده رغم ظروفه واحتياجاته. وأوضح أنه بمجرد أن يذكر كلمة «الدين» يستطيع أن يسيطر على جزيرة العرب



بأكملها. ويمكن تقدير قوته من خلال غزوات الدويش (وردت الدرويش) ضد الكويت، وسعود ضد شمر، وابن مساعد في عسير، وكلها كانت ناجحة.

ويقول سيد صديق إنه سأله متشككا عما إذا كانت تلك الغزوات متمشية مع الشريعة الإسلامية ومبادئ الإنسانية العامة، فأجاب أنها كذلك لأنها كانت للدفاع عن النفس والانتقام من العدوان عليه ومعاقبة المرتدين عن الدين الذين يستحقون معاملة أسوأ من أهل الكتاب والذين أمر الدين بقتالهم، وعدد عبدالعزيز المعاصي التي يرتكبها الشريف وأهل الحجاز. وانتقل عبدالعزيز إلى موضوع استخدام الجواسيس ضده في نجد والعراق وجبل شمر واليمن وغيرها، ومنهم محمد العصيمي وسيد طالب (النقيب) وصالح الداغستاني، وقال إنه حذر بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox من سيد طالب.

RHD 3.04: 176-79

1920/07/29
R/15/1/557 (6)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة تقريرا عن حديث دار بين صديق حسن وعبدالعزيز آل سعود وحضره كذلك فرحان بك. وقد بدأ عبدالعزيز حديثه بقوله إن العالم أصبح في فوضى وإن السياسة البريطانية غير حكيمة في تهدئة العرب عن طريق الهدايا والانحياز لطرف دون آخر، مضيفا أن العرب لا يحكمون إلا بالسياسة التي يرافقها العدل. وقد أورد مثالا على ذلك الشريف الحسين بن علي وولديه فيصل وعبدالله الذين كانوا يتآمرون ضد الحكومة البريطانية في الحجاز، في حين ظل هو صديقا لها دائما بالرغم من أنها لم تهتم به أبدا. وقال عبدالعزيز إنه ترك الكويت وقطر وعُمان والبحرين حفاظا على صداقته للحكومة البريطانية، وإنه تلقى رسائل من سورية والموصل وبغداد تدعوه إلى الاستيلاء على الحكم فيها. وأضاف أن الحكومة البريطانية تعامله كما يعامل القائد الذي لا أهمية له، وتستخدمه للتعامل مع الشريف الحسين بن علي الذي تعده ملكا وتزوده بالمال، على حد قول كاتب الرسالة.

وذكر عبدالعزيز تآمر الحسين بن علي مع ابن مرعي ضد الإدريسي في عسير، كما ذكر التكاليف التي يتعرض لها بسبب ذلك مما ركب عليه الديون ومن ذلك ما استدانه من عبدالعزيز حسن القصيبي وعلي بن فارس. وبين عبدالعزيز آل سعود أنه ينتظر المساعدة من الحكومة البريطانية وأن طبعه ودينه يجعلانه يحافظ على تعهداته، وإلا فبمجرد إشارة منه ستغرق الجزيرة العربية كلها في الفوضى. وتبين الرسالة أن قوة



عبدالعزيز يمكن أن تبلغ حدا رهيبا، ناهيك عن أن حملاته الأخيرة التي شنها كل من الدويش ضد الكويت، وسعود بن عبدالعزيز ضد شمر، وابن مساعد ضد عسير، وكانت تعد على التوالي ٧٠٠٠ و١٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ رجلا، كللت كلها بالنجاح التام. ويبرر عبدالعزيز موقفه من شن هذه الحملات بأنها للدفاع عن النفس فقط ضد المسلمين الذين لا يتبعون التعاليم الدينية الصحيحة كما ينبغي، وذكر عبدالعزيز من الأشخاص الذين يعملون ضده كلا من محمد العصيمي والسيد طالب النقيب وصالح الداغستاني والشيخ خزعل. وختم عبدالعزيز حديثه بقوله إن صبره قد أوشك على النفاذ.

***RFA 1.15: 282-87**

1920/07/30
FO 406/44 (2)

نشرة عدن الإخبارية رقم ٢١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن والمؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن بالأحرف الأولى، ومرفق صورة منها طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه وموقعة من قبل سكوت نفسه.

ضمن أخبار تهامة، تذكر النشرة أن تحركات عبدالعزيز آل سعود تسبب القلق في صنعاء، وأن الإمام يقوي من نفسه تحسبا لأي تقدم محتمل لقوات عبدالعزيز آل سعود تجاه صنعاء، كما أن هناك بعض التقارير غير المؤكدة تفيد بأن مفاوضات غير مباشرة قد بدأت بين الإمام والإدريسي. وحول عسير يقول سكوت إن ابن عائض هاجم قوات الإدريسي في محايل وقتل بعض الضباط، وقد أغضب هذا الهجوم الإدريسي إلى درجة يبدو معها أنه يحشد قوات تكفي للزحف على ابن عائض ويتوقع الضابط فضل الدين أن تكون هذه مجازفة خطيرة إذا قام الإدريسي بها ما لم يحصل على مساعدة من عبدالعزيز آل سعود. وهناك تقارير تقول إن قوات عبدالعزيز آل سعود وجميعها من الفرسان موجودة في منطقة بني قحطان ومرتفعات اليمن. وتوضح حاشية أضافها سكوت بعد إعداد النشرة أن قوات الإدريسي دخلت أبها في ٢٢ يوليو (تموز) برفقة قوة كبيرة تابعة لعبدالعزيز آل سعود.

***AGSA 4.21: 382-83**

1920/07/30
L/P&S/10/391 (2)

مذكرة داخلية، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تناقش المذكرة اقتراح منح عبدالعزيز آل سعود هدية ووسام الإمبراطورية الهندية برتبة قائد .G. C. I. E، وتوجه بإعداد مسودة رسالتين إلى وزارتي الخارجية والخزانة حول



موضوع الهدية، ومسودة برقية إلى حكومة الهند البريطانية لإبداء رأيها في منح الوسام. وفي حاشية موقعة بالأحرف الأولى يذكر ويكلي L. D. Wakely ضرورة استشارة حكومة الهند حول مسألة الوسام. ومرفق بالمذكرة المسودات الثلاثة المقترح إعدادها وجميعها مؤرخة في ٤ أغسطس (آب).

1920/07/31
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود ينتظر ردا نهائيا على رسالته الأخيرة التي كان قد وجهها إلى دكسون، وقد فهم صديق حسن وفرحان بك (آل رحمة من المنتفق) من ملحوظات أبداها أحمد الثنيان وردد عبدالعزيز صداها فيما بعد أن يوسف كانو وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين يحاول الإيقاع بينه وبين دكسون، مما جعله يعتقد أن دكسون لم يعد يهتم بشؤونه كما ينبغي وكما كان يفعل في الماضي.

وتشير الرسالة إلى أن تراكم الديون على عبدالعزيز وأعمال كل من الأشراف وابن رشيد وابن صباح قد تضافرت معا لتنغص حياة عبدالعزيز، وتنقل تحذير عبدالعزيز لمندوب الشيخ سالم ألا يتوقع الأخير منه أي خير وأنه سيهاجم ابن رشيد عما قريب. وتشير الرسالة إلى مسائل أخرى منها كثرة عدد ما رآه صديق حسن من البدو في ضيافة عبدالعزيز يأكلون ويتسلمون الهدايا من القماش والمال، وطلب عبدالعزيز إرسال طبيب إنجليزي أو هندي إلى الرياض.

وتفيد الرسالة أنه توجد في مدينة الرياض نزعة دينية متشددة، لكنها مدينة جميلة توجد بها حدائق جميلة مليئة بأشجار الفواكه. ويقول صديق حسن إنه يشعر بخيبة الأمل بالنسبة لموضوع الحج. وتذكر حاشية للرسالة ورود خبر استيلاء ابن مساعد ابن عم عبدالعزيز آل سعود على أبها، التي تعد أكبر مدن عسير، وفرار ابن مرعي إلى الجبال. وقد أصبحت المدينة الآن بأيدي الإخوان. و تضيف الحاشية أن عدد القتلى في المعركة كان أكبر مما سقط في معركة تربة في العام السابق.

RFA 1.15: 288-91

[1920/06-07]
R/15/1/522 (1)

ترجمة رسالة من سالم مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد، وهي غير مؤرخة، ويعتقد أنها تعود إلى الشهر السادس أو السابع ١٩٢٠م.

يؤكد الشيخ سالم في رسالته هذه أن الصداقة بينه وبين عبدالعزيز قائمة، ويقول



إن الأحداث الأخيرة جرت ضد رغبة الطرفين. وهو يرفق وثيقة تتعلق بمسائل الحدود والقبائل التابعة للطرفين وتهدف إلى التوصل إلى تسوية سلمية بينهما.

AB 9.04: 53 ***ABD 10.2.14: 364 *RK 7.01: 64***

[1920/07]
R/15/5/27 (2)

مذكرة غير مؤرخة عن حيواني بقر الوحش اللذين أهداهما عبدالعزيز آل سعود إلى جورج الخامس George V ملك بريطانيا.

قدم عبدالعزيز آل سعود إلى هاملتون Lieut.-Col. Hamilton إبان زيارته للرياض عام ١٩١٧م حيوانين جميلين من بقر الوحش (المها العربي؛ الوضيحي)، هدية لجورج الخامس ملك بريطانيا، غير أن هذه الهدية لم تصل إلى إنجلترا إلا بعد الحرب وبعد موت أحد الحيوانين. والجدير بالذكر أن هذا النوع من الحيوانات نادر جدا ويعيش في عزلة تامة، ويقال إنه وحيد القرن الأصلي، إذ إنه حين ينظر المرء إليه من الجانب يظهر وكأن له قرنا واحدا، وربما يكون وحيد القرن الأصلي الذي يرى مرسوما على الأسلحة الملكية البريطانية، والوضيحي الموجود في لندن له قرنان جميلان، ولونه أبيض ذو بقع بنية.

RFA 1.13: 263-64

1920/08/01
FO 686/26 (5)

تقرير من إعداد معن ناصر الدين أحمد Captain Mian Nasir-uddin Ahmed عن الفترة التي تنتهي في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١ اغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يناقش التقرير الشائعات التي تحوم حول علاقة الملك الحسين بن علي مع بريطانيا والتي مفادها أنه سيسلم إدارة البلاد للأتراك، ويرى أن هذه الشائعات تعكس رغبات الأهالي الحقيقية. ثم يحلل التقرير مصادر دخل الملك الحسين فيرى أنها تقوم أساسا على المساعدة البريطانية التي لم يعد لها حسب كاتب التقرير أي مبرر وعلى الضرائب التي يعتبرها التقرير مجحفة. ولهذا يتفهم التقرير حرص الملك الحسين على اعتلاء ابنيه عرشي سورية والعراق. كما يشير التقرير إلى إحكام الملك الحسين قبضته على تزويد السوق بالمواد الغذائية وعلى أسعارها وذلك لخدمة أغراضه العسكرية. كما يتهم التقرير حكومة الأشراف، وعلى رأسها الملك الحسين بن علي، بسوء معاملة الحجيج والتسبب في صعوبة ظروفهم.

ويروي التقرير شائعات مفادها أن أحد الشيوخ الموالين للملك هاجم الإخوان في حرة خضر Khidthr (يرجح أنها حرة حضن شرقي الطائف) التي تقع على مسافة ثلاث ساعات شرق الطائف على رأس خمسة عشر



ألفا من القوات غير النظامية وألحق بهم الهزيمة. كذلك يشير التقرير إلى إرسال وفد من المدينة المنورة إلى حائل محمل بالهدايا والتشريفات لتهنئة ابن رشيد باعتلاء سدة الحكم.

ويفيد التقرير أن استعدادات كبيرة قائمة في الحجاز لإرسال المدد إلى قوات الأمير فيصل بن الحسين في سورية إبان تعرضها للهجوم الفرنسي المتعجرف وفشل بريطانيا في التدخل لمناصرة أصدقائها العرب. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن الأوضاع الأمنية والمالية في المدينة المنورة والأوضاع الصحية والملاحية في جدة.

****JD 1: 301-05**** **JD 1: 311-13*

#FO 371/5243

1920/08/01
R/15/1/557 (4)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن صديق حسن وفرحان بك (آل رحمة من المنتفق) لحظا نشاطا غير عادي في مكتب عبدالعزيز آل سعود وعلما منه أنه يستعد لشن غارة أخرى ضد ابن رشيد ومن المتوقع أن يقودها فيصل الدويش. كما علم صديق حسن أن ابن رشيد انتقل بإبله في اتجاه الجنوب ليقضي الصيف على الحدود بين نجد والكويت ومن الواضح أنه يخطط بدوره للهجوم على عبدالعزيز ردا على غارة سعود بن عبدالعزيز واستجابة لاستنجاد الشيخ سالم الصباح. وتشير الرسالة إلى أن عقاب بن عجل الذي اغتصب السلطة في حائل وراء هذا العداء.

وأكد عبدالعزيز لصديق حسن أنه متفوق على جميع أعدائه، وأطلعه على رسالة وردت إليه تفيد بأن كلا من ابن رشيد والشيخ سالم قد وجها رسائل إلى الشريف الحسين بن علي يطلبان فيها مساعدته ضد عبدالعزيز. وبينت الرسالة أن عبدالعزيز يرى أنه من واجب الحكومة البريطانية كقوة صديقة أن تولي أهمية كبرى للشؤون العربية، ويقول عبدالعزيز إنه عبر عن ذلك لدكسون وشكسبير Shakespear وهاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وكتب عدة مرات إلى الحكومة البريطانية بذلك ولكن دون جدوى، فقد كان البريطانيون يعاملونه بغير ما يجب بينما جعلوا من الحسين بن علي ملكا. وهو يرى أنه ما دامت الأمور تخضع للإحالة بين البحرين وبغداد والقاهرة ولندن وسملا فلا بد من حدوث أخطاء وسوء فهم للحقيقة، واقترح أن تكوَّن لجنة أو مجلس عربي يضم مسؤولين رفيعي المستوى ويكون مقره في بغداد أو بوشهر مثلا وتكون لديه صلاحية



اتخاذ القرار في كل المسائل التي تطرأ بين الحكام العرب. ويضيف عبدالعزيز أنه لن يرسل سوى رسالة واحدة فقط إلى الحكومة البريطانية لأن صبره نفذ. واقترح صديق حسن في ختام رسالته أن تمنح الحكومة البريطانية عبدالعزيز الدعم لأنه -حسب رأيه- يستحق كل شيء.

RFA 1.15: 292-95

1920/08/01
R/15/5/25 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، وقد أرسلت نسخة منها إلى كل من نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في البحرين بموجب مذكرة تحمل توقيع مور مؤرخة بالتاريخ نفسه.

يصحح الوكيل ما بعث به في برقية سابقة (من أن قبيلة شمر هزمت قوات عبدالعزيز آل سعود في القصيم)، وينقل عن رسائل وصلت من القصيم في اليوم السابق لتاريخ البرقية قولها إنه لم يقع هناك أي قتال منذ أحداث الشعيبة في منتصف شهر يونيو (حزيران) من العام نفسه، ويؤكد وقوع تلك الأحداث بيد أنه يقول إنها كانت على مستوى أصغر مما قيل عنها في الأصل.

1920/08/02
R/15/1/557 (3)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة دكسون المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) وتفيد أن عبدالعزيز آل سعود تلقى موافقة الحكومة البريطانية على اقتراحه بتوجيه بعثة حج إلى مكة المكرمة، وعبر عن امتنانه لدكسون ولأرنولد ولسون Sir Arnold Wilson على ذلك، كما عبر عن ضرورة حراسة هذه البعثة في طريقها من عشيرة إلى مكة المكرمة. ويطلب صديق حسن من دكسون إحالة الأمر إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد ليتولى ترتيب الإجراءات اللازمة لذلك، وصرح عبدالعزيز أنه سيوجه رسالتي مصالحة إلى الشريف الحسين بن علي وابنه عبدالله. ويعلق صاحب خان بأنه من الواضح أن عبدالعزيز يسعى إلى أن يصبح رئيسا للحكام العرب أو أن يعين رئيسا للدولتين اللتين تأسستا حديثا في سورية وبلاد الرافدين. لكن عبدالعزيز ذكر أن من المستحيل عليه أن يحكم شعوب سورية والعراق والحجاز. وتبين الرسالة أنه من المحتمل أن عبدالعزيز يسعى لأن تعترف به بريطانيا ملكا أو سلطانا، لكنه يريد منها مده بمزيد من الدعم قبل أي شيء آخر.

RFA 1.15: 296-98



1920/08/03
Unknown provenance (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تتناول المذكرة موضوع تخفيض الرسوم الجمركية عن البضائع التي سيعاد شحنها، ويرفق الوكيل السياسي رسالة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ردا على رسالة نائب المقيم رقم ٣٠٣، المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) حول الموضوع. ويبدي الوكيل السياسي عدم رضاه عن لهجة رسالة الشيخ عيسى، ويقول إن معلوماته الخاصة هي أن الشيخ عيسى ترك موضوع كتابة مسودة الرد في يد ابنه الشيخ عبدالله الذي استعان بدوره بقاسم الشيراوي، والذي لولاه لقبل الشيخ عيسى الأوامر حسب اعتقاد الوكيل السياسي. ويصفه الوكيل الشيراوي بأنه العبقري الشرير، وأنه وغد ذكي.

ويقول الوكيل السياسي إنه كان قد أطلع الشيخ عبدالله على رسالة نائب المقيم ونصح بألا يثير الشيخ عيسى أي اعتراض وأن عبدالله وعد ببذل أقصى جهده وذكر أن الأمر الذي صدر إلى الشيخ عيسى حق.

ويناقش الوكيل السياسي رسالة الشيخ عيسى فيقول إن الشيخ يطلب بخبث العودة إلى ما كانت عليه الحال بينه وبين عبدالعزيز آل سعود قبل الحرب، أي أن يتقاضى ٥ر٢ بالمائة على بضائع نجد، رغم أنه رفض هذا الاقتراح حين طرحه الوكيل السياسي في رسالته المؤرخة في ١٨ مارس (آذار). ويرى ألا ينظر في اقتراح الشيخ هذا.

وبالنسبة لطلب الشيخ إلغاء الأمر المتعلق بعدم تقاضي أي رسوم على البضائع التي تنقل من البواخر إلى الداوات مباشرة، يقول الوكيل السياسي إن تنزيل البضائع إلى الداوات مباشرة لا يجري بتاتا في الوقت الراهن. لكن بعض البضائع التي تصل على متن الداوات من موانئ أجنبية تفرغ مباشرة إلى مراكب أصغر داخل ميناء المنامة، وتتقاضى سلطات الجمارك رسوما عليها بمقدار ٥ بالمائة، ويخشى الشيخ عيسى أن يخسر هذا المورد نتيجة للأمر البريطاني.

ويدرج الوكيل السياسي استنتاجاته فيقول إن الشيخ عيسى عنيد وأناني، وكان قد رفض العودة إلى نسبة ٢,٥ بالمائة حين حاول الوكيل السياسي إقناعه بذلك وفقا لأوامر نائب المقيم السياسي في برقيته المؤرخة في ١٠ مارس. وليس من الصحيح حسب قول الوكيل السياسي أن الشيخ عيسى لم يعط الفرصة للتعبير عن وجهة نظره، فقد استمع هو إليه كما أنه ذكر جميع اعتراضاته كتابة وأحيلت إلى نائب المقيم في رسالة الوكيل المؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط)، كما أن الشيخ عيسى ينسى أن عبدالعزيز آل سعود



كان قد طلب أولا ألا يدفع رعاياه شيئا سوى الأرضية. ويحث الوكيل السياسي المقيم السياسي بعدم القيام بأي تنازلات للشيخ عيسى لأنه ليس من الحكمة فعل ذلك. لكن إذا وجد نائب المقيم من المفيد إظهار شيء من التنازل فإن الوكيل السياسي يقترح أن يكون ذلك بوضع شرط لعدم تقاضي أي رسوم أن يتم تفريغ البضائع من البواخر إلى الداوات أو المراكب الأصغر خارج حدود الأميال الثلاثة.

RB 3.11: 629-32

1920/08/04
R/15/1/557 (1)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يذكر مارشال أن المندوب السامي البريطاني على مصر طلب منه أن يشكر الملك حسين على رسالته وأن ينقل إليه أنه يشعر بخيبة أمل كبيرة بسبب موقف الملك تجاه الحجاج النجديين، فقد كان أمل الحكومة البريطانية أن يثق الملك بها في هذه المسألة، وهي تطلب منه ثلاثة أشياء أولها مقابلة عبدالعزيز آل سعود ومناقشة الأمور معه عندما يأتي إلى مكة المكرمة، والثاني هو المحافظة على السلام خلال أداء الحجاج النجديين الحج، والثالث هو إتاحة المجال لهم للحصول على المؤن. ويضيف مارشال أن المندوب السامي يأسف أنه لن يتسنى له أن يحصل على تفويض بدفع مبلغ ثلاثمائة ألف روبية للملك حسين إذا لم يتعاون معها في هذا الأمر.

RHD 3.04: 180

1920/08/04
L/P&S/10/391 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يطلب وزير الهند من نائب الملك إبراق آرائه حول الاقتراح الوارد في برقية بغداد رقم ٩٠٣٠ المؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) والذي يدعو إلى منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد G. C. I. E. ويذكر الوزير أنه يميل لتأييد اقتراح تقديم هدية لعبدالعزيز الوارد في البرقية رقم ٩٠٢٩. ويوجه الوزير نسخة من برقيته إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد ويطلب منه إرسال نسخة من برقيتيه المشار إليهما إلى حكومة الهند البريطانية.

1920/08/04
L/P&S/10/391 (1)

مسودة رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى سكرتير وزارة الخزانة البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.



يقول ويكلي إنه بناء على توجيهات مونتجيو E. Montagu وزير الهند يرسل نسخة من برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد مؤرخة في ٢٧ يوليو (تموز) ومن رسالة موجهة إلى وزير الخارجية البريطانية، ويعرب عن أمل مونتجيو أن يوافق مفوضو وزارة الخزانة على الهدية المقترح تقديمها إلى عبدالعزيز آل سعود.

1920/08/04
L/P&S/10/391 (2)

مسودة رسالة من ويكلي L. D. Wakely، وزارة الهند، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير ويكلي إلى رسالة من وزارة الهند مؤرخة في ٣٠ يوليو (تموز) حول العلاقة بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي، وحول الحجاج من نجد، ويقول إنه بناء على توجيهات مونتجيو E. Montagu وزير الهند يرسل نسخة من برقيتين جديدتين من آرنولد ولسون Sir Arnold T. Wilson يقترح فيها تقديم هدية إلى عبدالعزيز والنظر في إمكانية منحه وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد G. C. I. E.، وذلك لعرض هاتين البرقيتين على وزير الخارجية البريطانية.

ويؤيد مونتجيو القيام بلفتة خاصة تجاه موقف عبدالعزيز الأخير، ويقترح منحه الهدية ويأمل موافقة وزارتي الخارجية والخزانة على ذلك. كما يؤيد مونتجيو منح الوسام لعبدالعزيز، وهو بصدد استشارة حكومة الهند حول هذه النقطة. ويذكر ويكلي أن عبدالعزيز منح وسام الإمبراطورية الهندية برتبة قائد فارس K. C. I. E. عام ١٩١٦م.

1920/08/06
R/15/1/557 (2)

رسالة من خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي الموفد لمرافقة بعثة الحج النجدية إلى هارولد دكسون Major Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي في البحرين، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أن بعثة الحج التي سيوجهها عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة ستغادر الرياض يوم ٧ أغسطس، وأن صديق حسن سوف يعمل بفكرة فرحان بك (آل رحمة) التي تقضي بأن يتناول طعامه على انفراد على اعتبار أن ذلك سيكسبه شخصية مستقلة في نظر العرب. وتفيد الرسالة أن البعثة ستكون مسلحة على حد قول ابن شلهوب، وأن أحمد الثنيان، الذي أصبح أكثر اتزانا ورصانة في حديثه وآرائه عن الشريف الحسين بن علي، سوف يرافق البعثة بصفة نائب. كما تفيد الرسالة أن الإمام عبدالرحمن استقبل صديق حسن استقبالا جيدا، ويصف السيد صديق حسن الأمير سعود بأنه شاب ممتاز، وفيصل بأنه



مازال أصغر من أن تتضح شخصيته وخصاله. ويقول إن الآخرين متشددون ولا يرتاحون للأجانب. وتضيف الرسالة أن عبدالعزيز يريد أن تعود البعثة عبر الرياض، وأن صديق حسن متخوف من الحر أثناء رحلته إلى مكة المكرمة.

RFA 1.15: 299-300

1920/08/07
FO 371/5064 (1)

ترجمة مقتطف من رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٧ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من الملك حسين إلى الوكيل البريطاني في جدة ١٨ ذي الحجة الموافق ١ سبتمبر (أيلول).

يذكر عبدالعزيز آل سعود أن الملك بمثابة الوالد العطوف ولذلك أرسل إليه أحمد الثنيان آل سعود ابن عمه للمثول أمامه ومعه سيد صديق حسن خان صاحب وفرحان الرحمة مندوبين عن ملك بريطانيا، ويطلب من الملك حسين أن يُعرِّف مندوبه بما يريد لحل كل المسائل وعقد الصداقة بينهما. ويحمّل الرسالة سلامه إلى أبناء الملك كما يزف إليه سلام والده وابنيه سعود وفيصل وإخوانهما.

RHD 3.04: 194 *RSA 3.05: 354

#L/P&S/10/936

1920/08/08
FO 371/5063 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير وزير الهند إلى برقيته رقم P.5698 (المؤرخة في ٢٤ يوليو/تموز) وينقل نص برقية المندوب السامي البريطاني في القاهرة (إلى وزارة الخارجية البريطانية) المؤرخة في ٢٦ يوليو. وتبدأ برقية القاهرة بالإشارة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٦٥٤، ثم تذكر أن الملك حسين أجاب أنه لا يستطيع أن يمنع الناس من الحج وأن قدوم حجاج نجد قد يؤدي إلى مشكلات يرفض أن يكون مسؤولا عنها وأن الطرق مفتوحة لهم وفقا لرغبة البريطانيين. وتضيف برقية القاهرة أن الثلاثمائة ألف روبية في طريقها إلى جدة مع تعليمات إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة أن يؤكد للملك أهمية تسهيل شراء الحجاج النجديين المؤن من مكة المكرمة. وتذكر البرقية أن الملك لم يكرر تهديده بالذهاب إلى جدة وأعلن أن بقاءه على العرش أمر في يد بريطانيا. لكنه لم يجب بعد على الاقتراح الوارد في إحدى فقرات برقية وزارة الخارجية المشار إليها.

وتبين حاشية في ذيل البرقية موقعة نيابة عن المندوب المدني البريطاني بالنيابة في بغداد ومؤرخة في ٩ أغسطس أن نسخا من البرقية



أرسلت إلى الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت وإلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).
RHD 3.04: 181

1920/08/10
L/P&S/10/391 (1)

رسالة موقعة من تيلي J. A. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ٤ أغسطس وتفيد بموافقة الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية على اقتراح يقضي بتقديم هدية لعبدالعزيز آل سعود. أما بشأن منحه وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد (G. C. I. E.) تفيد الرسالة أن الإيرل كزون لايزال ينتظر رأي اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford قبل اتخاذ قراره. كما تفيد الرسالة أن كرزون يوافق على اقتراح مونتجيو Montagu وزير الهند البريطاني الداعي إلى موافقة الحكومة البريطانية على تحرك ولسون Sir A. Wilson الخاص بشأن العلاقات بين الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود.
RSA 3.05: 331

1920/08/11
R/15/1/557 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يقول المندوب المدني إن الحكومة البريطانية تود تقديم هدية لعبدالعزيز آل سعود لتجاوبه معها فيما يتعلق بحج ذلك العام، ويترك المفوض المدني للوكيل السياسي مسألة إعلام عبدالعزيز بأمر الهدية. ويضيف المندوب المدني أن الحكومة البريطانية تدرس أيضا منح الأمير عبدالعزيز وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد أكبر G. C. I. E. (Grand Commander of the Order of the Indian Empire) وأنها تجري مراسلاتها مع حكومة الهند البريطانية بهذا الخصوص.

1920/08/12
FO 686/26 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١-١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٢ اغسطس.

يشير التقرير إلى شدة انتقاد الرأي العام الحجازي للبريطانيين الذين لم يمنعوا تقدم القوات الفرنسية صوب دمشق وخشية الأسرة الهاشمية على سلامة الأميرين فيصل وزيد ابني الملك الحسين بن علي. وبالمقابل فإن التجار والأعيان لا يخفون شماتتهم في مصير الأشراف. ويتحدث تقرير جدة عن رسالة



من المندوب السامي البريطاني إلى الملك الحسين بتاريخ ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٠م ورد الملك عليها بشأن اللقاء مع عبدالعزيز آل سعود، مسهبا في ربط ذلك بمبلغ ثلاثين ألف جنيه أرسلتها بريطانيا في إطار مساعداتها المالية للملك الحسين. كما يشير التقرير إلى تعليقات أبداها الملك حول عبدالعزيز آل سعود ولكن دون أي تفصيل. ويحتوي التقرير أخبارا عن الحجيج الهنود وعن عمليات ابتزاز الملك الحسين وأعوانه للتجار ونشاطات الملاحة في جدة.

***JD 1: 315-18** *JD 1: 319-26

#FO 371/5243

1920/08/12
L/P&S/18/B349 (7)

مذكرة أعدها هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ أغسطس (تموز) ١٩٢٠م، وموقعة من قبل دكسون نفسه، وهو يبين في بداية المذكرة أنه جمع معلوماتها من محادثاته مع عبدالعزيز القصيبي وفهد البسام ومحمد الحواس وعدد من رجال البدو.

تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود قرر في آخر لحظة عدم القيام بأداء فريضة الحج في ذلك العام، وذلك لاستحالة فرض حد على عدد النجديين الذين يريدون الحج وعلى عدد رجاله المسلحين باعتبار أن جميع رجال نجد مسلحون ولأن تسوية المسألة تمت في وقت متأخر جدا. ويعلق دكسون أن هدف عبدالعزيز آل سعود هو إعطاء انطباع بأنه حريص على الإبقاء على صداقة بريطانيا. وتتطرق المذكرة إلى الوضع السياسي المتعلق بالصراع بين نجد وحائل بعد مقتل سعود آل رشيد وتولي عبدالله بن متعب آل رشيد الإمارة وهو لايزال غلاما. وتورد المذكرة تفاصيل عن الصراع بين الجانبين منها وقوف الشيخ عقاب بن عجل وابن زويمل من سنجار إلى جانب أمير حائل، وتولي الأمير سعود بن عبدالعزيز قيادة القوات النجدية التي تضم كلا من ابن ربيعان وفيصل الدويش وابن حميد. كما تبين موقف الشيخ سالم شيخ الكويت من الصراع وتذكر أنه تلقى وعودا بالمساعدة في حال تعرضه لهجوم من عبدالعزيز آل سعود ورجاله من كل من ابن سويط شيخ الظفير والشيخ إبراهيم شيخ الزبير والشيخ خزعل شيخ المحمرة وطالب النقيب في البصرة وابن رشيد. وأن ابن رشيد والشيخ سالم كتبا إلى الملك حسين بن علي يطلبان منه الانضمام إلى الرابطة المناهضة للإخوان.

وتقول المذكرة إن هناك مجموعتان تتبلوران: مجموعة شمالية تحت راية ابن رشيد وتتألف من حرب وهتيم وشمر والظفير والزبير والكويت، ومجموعة جنوبية تمتلك قوة قتالية أكبر تحت سيطرة عبدالعزيز آل سعود وتضم نجد والأحساء والإدريسي وساحل عُمان المتصالح،



وتبحث المذكرة احتمالات الموقف، وتنفي بعض الشائعات عن حدوث قلاقل في الأحساء وتقول إن ابن جلوي لا يزال يحكم بما عهد عنه من صرامة، ويتوقع أن يتمكن أمير القطيف من المحافظة على الهدوء فيها.
وتوضح المذكرة أن هناك طريقين أمام عبدالعزيز آل سعود لتحقيق أهدافه. وهما إما الحرب العلنية مع ابن رشيد وإما اتباع الطرق الدبلوماسية لكسب وده، ومن المتوقع أن يتبع عبدالعزيز الطريق الثاني.
ويؤيد دكسون قيام حكومة مركزية قوية في شبه الجزيرة العربية تحت قيادة عبدالعزيز آل سعود مما سيؤدي في رأيه إلى زيادة النفوذ البريطاني في الدول الساحلية. وتبين المذكرة ما يمكن للحكومة البريطانية القيام به إن أرادت مساعدة عبدالعزيز آل سعود فبإمكانها فرض مقاطعة على ابن رشيد من النجف إلى الكويت أو دعم عبدالعزيز بالمقدار الذي يوازي الدعم التركي لابن رشيد. كما أن من الضروري عدم إيقاف الدعم البريطاني لعبدالعزيز، وتقترح قيام ضابط بريطاني عالي الرتبة بزيارة نجد في الخريف القادم.

AB 2.42: 593-99 *RSA 3.05: 332-38

1920/08/14
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.
من أخبار الكويت التي يوردها التقرير استمرار العمل في بناء سور المدينة الذي بدأ بعد حادثة قرية. ويذكر التقرير أن ناصر بن سعود الفرحان وصل إلى الكويت ومعه رد من عبدالعزيز آل سعود إلى سالم شيخ الكويت حول مسألة قرية وفيصل الدويش.
ووصل إلى الكويت أيضا وفد من ابن رشيد يطلب من الشيخ سالم الصباح التعاون معه ضد عبدالعزيز آل سعود. كما وصل الشيخ ضاري بن طوالة ونزل ضيفا على الشيخ سالم. ويذكر التقرير أن الأخبار التي سبق أن وردت عن القتال في الشُعيبة صحيحة في مجملها وإن كان فيها شيء من المبالغة.

PDPG 6: 647-53

1920/08/15
R/15/1/480 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.
تنقل البرقية عن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أن الشيخ سالم شيخ الكويت نجح



في فصل فرع من قبيلة العجمان عن عبدالعزيز آل سعود، وقام هذا الفرع المتمرد قبل خمسة أيام من تاريخ البرقية بالإغارة على قبيلة المناصير بالقرب من القطيف ثم عاد بعد ذلك إلى أراضي الكويت. ويشير دكسون إلى أن الشيخ حمد الذي كان مؤخرا متعاطفا مع عبدالعزيز أضحى متعاطفا مع الشيخ سالم.

1920/08/15
R/15/1/557 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٦٦٦ المؤرخة في ١١ أغسطس ورسالته رقم ٢١٩٢٦ المؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) وتتحدث عما ينبغي أن تكون الهدية التي سوف تقدم لعبدالعزيز آل سعود. وتقول البرقية إن الأخبار التي وردت عن اقتراح منح عبدالعزيز آل سعود وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد (G. C. I. E.) مرضية جدا، كما تقترح النظر في الاعتراف به سلطانا أو ملكا على نجد الأمر الذي سيساعد على المصالحة بينه وبين الملك الحسين بن علي، وتذكر البرقية في هذا الصدد فيصل ابن الحسين.

RFA 1.16: 303

1920/08/16
R/15/5/25 (1)

برقية من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية ما كتبه عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل البريطاني في البحرين يقول فيه إن ابن رشيد وشريف مكة وفيصل بن الحسين وحاكم الكويت يضمرون غير ما يعلنونه من صداقة لبريطانيا، وإن محاولاته التوصل إلى تسوية سلمية مع ابن رشيد قد فشلت. وهو يطلب من الحكومة البريطانية مساندته.

RK 7.01: 65

1920/08/15-17
R/15/5/100 (1)

مذكرة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥-١٧ أغسطس (آب) ١٩٢٠م

تبين المذكرة أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكبر أبناء حاكم البحرين والشيخ جمعة من دبي قاما بزيارة الوكيل البريطاني وتحدثا عن عبدالعزيز والإخوان والوضع في الأحساء والقطيف. وكان حمد بن عيسى من أنصار عبدالعزيز المتحمسين ولكنه غير موقفه بعد زيارة ابن شملان للبحرين. ويعتقد



الوكيل البريطاني أن ما قيل عن الشيعة مبالغ فيه ويعزوه إلى جهود الشيخ سالم المناهضة لعبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.17: 317 ***RK 6.16: 751***

#R/15/1/557

1920/08/18
FO 371/5063 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الدائرة السرية في حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني المؤرخة في ٣١ مايو (أيار) بخصوص ابن رشيد والبرقيات السابقة عن علاقة البريطانيين بعبدالعزيز آل سعود، وتنقل فحوى رسالة من عبدالعزيز بتاريخ ٢ أغسطس. ويتحدث عبدالعزيز في رسالته عن الجزيرة العربية وسورية والعراق وعن العملاء الأتراك وصلتهم بالشريف وفيصل. ويضيف عبدالعزيز أن جهوده في الوصول إلى تسوية ودية مع ابن رشيد فشلت وانقطعت العلاقات بينهما، وأن الشريف أرسل أسلحة وأموالا إلى حائل. كما يذكر أن شيخ الكويت يتفاوض معه علنا ويريد تدميره سرا، وأن حسين وفيصل وابن رشيد وشيخ الكويت يتظاهرون بصداقة إنجلترا ولكن يعملون ضدها، وهي تعطي أصدقاءها الخونة ألقابا وأراض غنية بينما يزداد فقره هو رغم صداقته.

RHD 3.04: 183

1920/08/18
FO 371/5063 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٠٢٨ بتاريخ ٢٧ يوليو (تموز) وتبين أن الحكومة البريطانية توافق على تصرفه وتطلب منه إفادتها بأي رد من عبدالعزيز آل سعود أو معلومات عن حج النجديين. وتنقل البرقية نص برقية من المندوب السامي البريطاني على مصر رقمها ٨١٦ مؤرخة في ٩ أغسطس تفيد أن الملك حسين رفض إعطاء أي ضمانات بالنسبة للاجتماع مع عبدالعزيز أو الحفاظ على السلم، لأن مما يحط من قدره إعطاء هذه الضمانات لقاء حصوله على ثلاثين ألف روبية التي هي جزء من إعانة تأخر دفعها وهي غير مشروطة، وأنه يؤثر التنازل عن العرش بدلا من ذلك. وتشير البرقية إلى ضرورة أن يكون الحج آمنا بسبب ضخامة عدد الحجاج الهنود، وإذا لم يدفع الملك أموالا لأتباعه فقد يسببوا المشاكل على الطرق. وتفيد التقارير من مكة المكرمة أن الملك يرسل جنودا وذخائر إلى الشمال ومن الصعب ضمان عدم استخدام المعونة البريطانية للغرض نفسه، لكن المبلغ الذي سيعطى له لا يعطيه الفرصة لاستخدام المال في أغراض غير محلية.



وتقترح البرقية الواردة من المندوب السامي على مصر في حال تأكد إلغاء قخوم الحجاج من نجد أن تدفع الحكومة البريطانية الإعانة كاملة وأن تخبر الملك حسين أنها تتوقع أن يصرفها على الاحتياجات المحلية لا ضد الفرنسيين في الشمال، كما تتوقع منه استقبال الوفد النجدي. ويرى المندوب السامي ألا توقف المعونة أو تخفض إلا إذا كان ذلك بغرض العقوبة.

RHD 3.04: 182

1920/08/18
R/15/1/557 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير عبدالعزيز إلى استلامه ثلاث رسائل من الوكيل السياسي مؤرخة في ١٣ و١٤ و١٧ ذي القعدة ١٣٣٨هـ الموافق ٣٠ و٣١ يوليو (تموز) و٣ أغسطس ١٩٢٠م والتي يجيب عليها في رسالة واحدة لأن سكرتيره أحمد الثنيان سافر إلى الحج وكاتبه الخاص مريض.

ويتطرق عبدالعزيز إلى الأمير فيصل بن الشريف حسين وموضوع أهل العراق وخاصة الشيعة، ويقول إنه سبق له أن كتب للوكيل السياسي عن فيصل وتوقع أن يتصرف بهذه الطريقة، فهو أولا شخص جاهل وثانيا فهو في أيدي المسؤولين الأتراك وزعماء البدو، وهؤلاء لن يقنعوا ما لم يحصلوا على العراق وسورية معا. ويرى أن ما حدث في دمشق هو أحسن شيء وهو من حسن الحظ للسوريين.

ويعرج عبدالعزيز على موضوع أهل العراق ويقول عن زعماء قبائلها إنهم لا يحبون الأتراك ولا يريدون أن يهدأ العراق كيلا يكون في البلاد قانون ونظام، كما أن كل همهم هو الحصول على مكاسب من الحكومة، ويوضح أن حكم العراق يحتاج إلى قوة عسكرية وإجراءات صارمة. ويؤكد أن الوكيل السياسي سيكتشف صدق قوله بالنسبة للعراق كما هو الحال بالنسبة لمخططات الشريف.

RHD 10.16: 490-91

1920/08/19
FO 686/26 (7)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١٠-١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٩ اغسطس ١٩٢٠م.

يفيد التقرير أن الأمير عبدالله بن الحسين زار الوكالة البريطانية ومعه رسالة شخصية من والده تتعلق بأحداث سورية ومسألة عبدالعزيز آل سعود وحركة الإخوان، وقد تحدث عبدالله عن عبدالعزيز آل سعود وأتباعه

بعبارات فيها كثير من عدم اللياقة، وملخص رسالة الملك هي أنه بغض النظر عن مسألة حجاج نجد والخطر الذي يمثلونه، فإن انتشار الوهابية في الجزيرة العربية أمر شديد الخطورة. ويقارن الملك الوهابية بالبلشفية، ويقول إنه إن لم يوضع حد لها ستضطر بريطانيا إلى إرسال جنود لمقاتلة حركة سوف تشعل الجزيرة العربية بأكملها وتقضي على كل تقدم. ويضيف الملك أنه يرغب في تسوية حاسمة للموضوع من قبل الحكومة البريطانية، مشيرا إلى تكرار أعمال عبدالعزيز آل سعود.

وقد لفت باتن نظر الأمير عبدالله إلى الاعتدال الذي أظهره عبدالعزيز آل سعود والضمانات وروح المصالحة التي أبداها، ودعا إلى عدم تضخيم الأمور، مما جعل الأمير عبدالله يبرز الرسائل المرفقة مع التقرير ويقول إن والده لا يفهم كيف تعامل بريطانيا عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وكأنهما ندان له وهو ملك وحليف لبريطانيا، وأنه لو كانت دولة غير بريطانيا هي المعنية لقال إنها تؤلب جزءا من البلاد ضد جزء آخر وتلجأ إلى الازدواجية في التعامل مع الأصدقاء. وقال إنه يترك المسألة لبريطانيا، وفي حال حدوث مشاكل مع الوهابيين فإن الملك الحسين وأبناءه سيغادرون مكة المكرمة إلى جدة لتؤمن بريطانيا مغادرتهم البلاد.

وقد أرسل باتن برقية إلى الملك الحسين بشأن الوفد الذي سيرسله عبدالعزيز آل سعود وأجاب الملك أن مسؤولا سيستقبل الوفد. وذكر الأمير عبدالله أنه لم يسبق له أن سمع بأحمد بن ثنيان. ويعتقد باتن أن نجاح الوفد سيتوقف على محتوى رسالة عبدالعزيز آل سعود. كما يحتوي التقرير على أخبار متفرقة عن مبلغ ثلاثين ألف جنيه من بريطانيا سيصرف للأمير فيصل بن الحسين وعن الحجيج في المدينة المنورة ونشاطات الملاحة في جدة والوضع العام فيها.

***JD 1: 327-33** *JD 1: 335-37*
#FO 371/5243

1920/08/19
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تحتوي البرقية على اقتراح الوكيل السياسي البريطاني دعوة عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح إلى كتابة وجهة نظرهما حول الحدود، والالتزام رسميا بقبول التحكيم البريطاني بموجب تعهد مسبق يضع صيغته المندوب المدني البريطاني في بغداد.

AB 9.04: 59 *ABD 10.2.14: 372

1920/08/19
R/15/1/522 (2)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.



تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٩٤١ المؤرخة في ١٨ أغسطس وتتضمن تلخيصا للعوامل التي سببت تأزم الأمور بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح، والخلاف بينهما على الحدود الفاصلة بين أراضيهما، وطلبهما من المندوب المدني البريطاني أن تتولى بريطانيا التحكيم بينهما. وقد وافق المندوب المدني على إرسال محكم وهو ينوي تعيين آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor لهذه المهمة. وتقول البرقية إن من العوامل المهمة التي يجب أن تؤخذ بالحسبان تحالف عبدالعزيز آل سعود مع الإدريسي. كما تتضمن البرقية الحديث بإسهاب عن ضرورة دعم عبدالعزيز آل سعود معنويا لكسب صداقته، كما تقترح أن يقوم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بزيارة عبدالعزيز آل سعود وهو في طريقه إلى البصرة.

AB 9.04: 62-63 *ABD 10.2.14: 370-71 *RSA 3.08: 424-25

1920/08/20
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية تكليف المقيم السياسي البريطاني في الخليج بترأس لجنة تحكيم مؤلفة من بعض الأعيان العرب المحايدين الذين ترضى عنهم بريطانيا، واقتراح طريقة مناسبة لعمل تلك اللجنة، ويطلب المندوب المدني من المقيم السياسي الاستعلام عن طريقة قيامه بسماع وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وما إذا كان سيلتقي بهما مجتمعين أم سيلتقي بكل منهما على حدة.

***AB 9.04: 60** *ABD 10.2.14: 373*

1920/08/20
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيلين السياسيين البريطانيين في البحرين والكويت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب المدني رقم ٩٩٩٦ المؤرخة في ٢٠ أغسطس وتتضمن موافقته على تعيين محكم بريطاني للنظر في مسألة الأراضي موضع الخلاف بين الطرفين السعودي والكويتي، شريطة أن يتعهدا كتابة بالالتزام بنتائج التحكيم، وامتناع كل منهما عن القيام بأي عمل عدواني ضد الطرف الآخر سواء كان ذلك مباشرة أو عن طريق التحريض.

***AB 9.04: 60** *ABD 10.2.14: 373*

1920/08/24
FO 371/5063 (1)

نسخة برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.



يذكر المندوب المدني أن صديق حسن الذي رافق الوفد النجدي أبرق من مكة أنه وصل إليها سالما يوم ٢١ أغسطس مع أحمد الثنيان وثلاثين حاجا نجديا، ويبيّن أن هذا الوفد سجل سرعة قياسية في كل مراحل سفره وتمكن من الوصول في وقت مناسب لأداء الفريضة. واستُقبل الحجاج استقبالا حارا من قبل أربعة أشخاص من عائلة الأشراف ثم من الملك حسين بن علي وابنيه علي وعبدالله.

1920/08/25
R/15/1/522 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى برقية المندوب المدني البريطاني في بغداد رقم ٩٩٩٣ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويعرب عن قبوله مهمة التحكيم في مسألة الحدود بين نجد والكويت المناطة بعهدته، ويعبر عن اعتزامه لقاء كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح على حدة. ويضيف أنه سيؤجل زيارته لأراضي نجد إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) إذا كان لورنس Lawrence سيتوجه إلى بومباي للقاء بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox. كما تتضمن البرقية مقارنة بين موقف الحكومة البريطانية السابق أثناء حكم الشيخ مبارك وموقفها الراهن من مسألة الحدود الكويتية.

AB 9.04: 61 *ABD 10.2.14: 374

1920/08/27
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية افتراض الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن بإمكانه إخبار شيخ الكويت أن المحكم البريطاني سيفصل في نقاط نزاع أخرى بالإضافة إلى النزاع الحدودي بين الكويت ونجد.

AB 9.04: 65 *ABD 10.2.14: 375

1920/08/28
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية الكويت المؤرخة في ٢٧ أغسطس وتذكر اعتراض المندوب المدني البريطاني من حيث المبدأ على أن ينظر المحكم البريطاني في أي مسألة خارجة عن النزاع الحدودي بين عبدالعزيز آل سعود وسالم شيخ الكويت، ولكنه يرى أن من الصعب جدا معالجة موضوع واحد وإبقاء باقي



الموضوعات باعتبار أن المسألة التي سيتخذ قرار بشأنها متصلة اتصالا وثيقا بباقي المسائل.
AB 9.04: 65 *ABD 10.2.14: 375

1920/08/28
R/15/5/94 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٢٠م
تصف البرقية ازدياد مشاعر النقمة ضد الشيخ سالم في الكويت نتيجة لتوقف التجارة مع نجد الناجم عن خصامه مع الملك عبدالعزيز آل سعود، بالإضافة إلى أسباب محلية. وتقول البرقية إن أحاديث ثورية كثيرة تدور في الكويت.

RK 1.13: 701

1920/08/29
FO 686/26 (3)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة موقعة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمية البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير الملك في رسالته إلى شروط وضعتها الحكومة البريطانية لتزويده بالمعونة المالية وذلك في عدد من رسائل المندوب السامي البريطاني إليه، وأحد هذه الشروط الموافقة على حج أهالي نجد، وهو يطلب ألا تلحق بريطانيا به العار والتحقير بفرضها هذه الشروط. كما يذكر الملك الحكومة البريطانية بوعودها السابقة والموثقة والتي مفادها أن بريطانيا تعترف باستقلال الحجاز والأراضي العربية في فلسطين التي لا تخضع للنفوذ الفرنسي. كما يفيد الملك أنه لم يجن من ثورته ضد الأتراك العثمانيين سوى نقمة العالمين العربي والإسلامي، وهو ما يؤكده تدخل فرنسا في سورية.

JD 1: 353-55

1920/08/29
R/15/1/331 (3)
رسالة موقعة ومكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.
يشير تريفور إلى استلامه رسالة الشيخ عيسى المؤرخة في ٨ ذي القعدة ١٣٣٨هـ التي تعبر عن بعض الاعتراضات على أوامر الحكومة البريطانية المرسلة في رسالة تريفور



المؤرخة في ٢٦ رمضان. ويوضح تريفور أن حكومته تتوقع من الشيخ الامتثال لـتـلـك الأوامر دون تردد أو تسويف، وأنه لا يمكن إعادة النظر في تلك الأوامر.

RB 3.11: 633

1920/08/29
R/15/1/331 (3)

رسالة موقعة ومكتوبة باللغتين العربيـة والإنجليزية من آرثر تـريـفـور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السـيـاسـي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيـخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحريـن، مؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يوضح تريفور أنه بالإضافة إلى رسالته الرسمية يكتب هذه الرسالة بدافع الصداقة لينصح الشيخ عيسى بالاستجابة لتعليمـات الحكومة البريطانية. ويجيب تريفور عـلـى النقاط المذكورة في رسالة الشيخ المؤرخة في ذي القعدة ١٣٣٨هـ، فبالنسبة لما قاله الشيخ من أنه توقع من الحكومة البريطانية أن تستمع إلى وجهة نظره أولا، يذكره تـريـفـور أن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حاوره في هذه المسألة ونقل اعتراضاته التي أرسلت إلى الحكومة البريطانية. ويبين تريـفـور أن الحجة الخاصة بالمعاهدة بين البحرين وبريطانيا خارجة عن الموضوع. وبالنسبة لطلب الشيخ أن تكون الرسوم ٢٫٥ بالمائة يذكّره تريفـور أن دكسون حاول إقناعه بقبول ذلك وديـا، كما أوصاه تريفور نفسه بذلك في رسالـة وجهها إليه، أما الآن فقد أصدرت الحكومة البريطانية الحكم بأن تكون الرسوم بمقدار ٢ بالمائة. كما يذكر أن حاكم نجد والأحسـاء كان يريد ألا يسلم الرسوم أبدا، ويكتـفـي بتسليم الأرضية. ويذكر أن الدول العظمى لا تتقاضى رسوما على البضائع الـعـابـرة (الترانزيت). وينهي رسالته قائلا للشيخ إنه إذا وجد الشيخ نفسه أمام أية صعوبات بسبب الأوامر فإن الحكومة البريطانية ستنظر فيهـا بكل عطف.

RB 3.11: 634-36

1920/08/30
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من شكبـره J. E. Shuckburgh، وزارة الهند في لندن، إلـى وكـيـل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م موقعة من قبل شكبره نفسه.

يقول شكبره إنه بناء على تعليمات وزير الهند يرسل نسختين من برقيتين من ولسون Sir A. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد مؤرختين في ١٨ و١٩ أغسطس ليطلع اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية عليهما. ويقترح ولسون في البرقية الثانيـة أن يقوم بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox بزيارة لعبدالعزيز آل سعود وهو في طريقـه



إلى البصرة، ويؤيد مونتجيو Montagu وزير الهند هذه الفكرة. كما تبين الرسالة أن من المحتمل أن يتحدث الطرفان في مسألتي المعونات والقروض ومسألة النزاعات الحدودية. وكان مونتجيو قد اقترح منح عبدالعزيز وسام الإمبراطورية الهندية الأكبر برتبة قائد Great Commander of the Indian Empire، على أن يقوم كوكس بتقديم الوسام له. وتبين الرسالة أن البريطانيين لا يمكنهم الآن الاعتراف بلقب ملك أو سلطان، ولكنهم لا يرون مانعا من استخدامه، ويمكن التلميح لعبدالعزيز آل سعود بذلك. وتتجه النية إلى تكليف ولسون بترتيب اللقاء المقترح بين كوكس وعبدالعزيز، لكن بعد أخذ أي ملحوظات يبديها اللورد كرزون بعين الاعتبار.

*RFA 1.14: 267-68

1920/08/30
R/15/1/557 (4)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه تسلم رسالة الوكيل السياسي المؤرخة في ٣٠ ذي الحجة (هكذا وردت ولعل المقصود ذي القعدة) وعلم بتوقيع الأتراك على معاهدة السلام، ويضيف أنه يريد أن يضيف إلى ما سبق أن ذكره للوكيل السياسي وفقا لعادته في كتابة آرائه عن العرب وحكامهم في شبه الجزيرة العربية.

ويذكر عبدالعزيز أن بريطانيا ضغطت عليه ليتصالح مع الشريف مع أنه (على حد تعبيره) «أكبر غاش لي ولكم»، موضحا أنه لا يثق بالشريف إلا إذا كانت هناك اتفاقيات ومعاهدات موقعة، ومع ذلك فهو يخشى أن يجد نفسه ملزما بالسكوت عن خطط الشريف إذا ارتبط بمعاهدات معه. ويذكر عبدالعزيز أن من عادة الشريف أن يؤلب كبار الزوار المسلمين لمكة المكرمة ضد حكامهم وقد يؤلب رعايا عبدالعزيز ضده. وإذا طلب الشريف وأولاده منه ومن رعاياه المساعدة في المستقبل فإنه لن يستطيع أن يحذّر رعاياه من الشريف وإلا انتقدوه، وإذا أثار الشريف موضوع الجهاد فلا بد أن يحدث خلاف في الرأي بينهما. لذلك يطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تفحص الأمور وتقرر ما هو الأفضل لها.

*RHD 3.04: 184-87

1920/08/31
FO 371/17930 (2)

معاهدة بين عبدالعزيز آل سعود والإدريسي، مؤرخة في ١٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، موقعة من قبل كل من محمد بن علي الإدريسي ومندوبي الإمام عبدالعزيز



آل سعود وهم: عبدالله بن محمد الراشد وناصر بن محمد الجار الله وفيصل بن عبدالعزيز المبارك، ومرفقة ترجمة أولية لها طي رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جون سايمون Sir John Simon وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٤مايو (أيار) ١٩٣٤م، كما أرفقت ترجمة منقحة لها طي رسالة من ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert، المفوضية البريطانية في جدة، إلى وارنر C. F. A. Warner، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أغسطس ١٩٣٤م.

هذه ترجمة أولية للاتفاقية المعقودة بين الإمام عبدالعزيز آل سعود والإمام محمد بن علي الإدريسي، وهي تقول إنه حين توجه مندوبو عبدالعزيز آل سعود إلى الإمام الإدريسي لعقد تحالف أخوة إسلامية بين الطرفين رحب الإدريسي بهم وبالفكرة، لهذا تم الاتفاق على عقد اتفاقية بين الإمامين، وقد تخلى عبدالعزيز آل سعود عن القبائل الموجودة في أراضي الإدريسي والتي كانت تابعة لآل سعود. كما اتفق الطرفان على تحديد القبائل التابعة لكل منهما بحيث تنتمي إلى عبدالعزيز آل سعود قبائل يام ووادعة وما ينتمي إليها من بني جماعة وسحار وشريف وقحطان ورفيدة وعبيدة بما فيها بني بشر وبني طلق وشهران وبني شهر وغامد عسير وجميع مناطق محايل بما فيها بني ثوعة وأهالي بارق وترقش وأهالي الريش وجيمع قبائل هالي. أما قبائل الإدريسي فهي قبائل تهامة ما عدا ما ذكر أعلاه ورجال ألمع. كما تم الاتفاق على عدم تدخل أي من الطرفين في شؤون الآخر لكنهما يتعهدان بالتشاور والتعاون معا.

***ABD 20.1.5: 41&43-44 *AGSA 4.21: 396 & 398-99* AT 4.5: 46-47 & 49-50** **RSA 5.11: 382-83*

#FO 371/17928

1920/08/31
FO 686/26 (5)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ٢٠-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٣١ اغسطس ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى وصول الوفد النجدي إلى مكة المكرمة واستقبال الملك وأبنائه للوفد استقبالا وديا، وعقد اجتماعات ودية شكلية بين الطرفين، ثم اجتماع للمفاوضات الجدية بتاريخ ٣٠ أغسطس أعلن فيه الطرفان أقصى مطالبهما واتهم فيه الملك الحسين عبدالعزيز آل سعود بالعدوان المستمر، ولكنه هدأ وافترق الجانبان وهما يعبران عن مشاعر ودية. ويقول التقرير إن من الضروري في هذه المرحلة عدم إعطاء الملك أي عذر يجعله يلجأ إلى إحدى ثورات غضبه الهوجاء إذا كان المطلوب



نجاح اللقاء بينه وبين أحمد بن ثنيان أو تسوية المسائل الأخرى. كما يحتوي التقرير على عدد من المرفقات عن الوضع العام في جدة ونشاط الملاحة فيها.

**JD 1: 347-51 *JD 1: 339-43*

#FO 371/5243

1920/08/31
R/15/5/94 (1)

برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م

يشير المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٨ أغسطس ويعطي تعليماته بشأن التطورات المحتملة نتيجة لمشاعر النقمة في الكويت ضد الشيخ سالم، ويذكر في هذا الصدد طبيعة الخلافات بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، ولذلك فليس من المستحيل أن يتمكن خلف الشيخ من التوصل إلى ترتيبات مع عبدالعزيز تناسب مصالح الكويت بصورة أفضل.

RK 1.13: 702

1920/08/20-31
FO 686/26 (5)

مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ٢٠-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م، مرفقة ضمن رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمية البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تغطي المقتطفات وقائع زيارة الوفد التفاوضي النجدي برئاسة أحمد بن ثنيان (آل سعود) إلى الحجاز واجتماعه العديد من المرات بالملك الحسين بن علي وابنيه (الأميرين عبدالله وعلي) وصادق باشا وخان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان. ورغم الطابع الودي والرسمي للمباحثات فإن تمسك كل طرف بمواقفه أدى بها إلى طريق مسدود. إلا أن التقرير ينتقد بشدة عدم سيطرة الملك على مشاعره، مبينا الحاجة إلى تجنب إغضابه. كما يشير التقرير إلى شدة غضب الملك واستياء ابنه الأمير عبدالله من عدم تدخل بريطانيا لمنع الفرنسيين من احتلال سورية. ويعلق باتن أن عداء الملك للفرنسيين أصبح يتخذ طابعا تعميميا ضد الأوروبيين. ولا يؤكد التقرير الخبر الذي حصل عليه الملك من سورية والذي مفاده أن أهالي حوران حرروا دمشق وقتلوا الآلاف من الفرنسيين واستولوا على العديد من القطارات والمدافع والطائرات. وينتقد التقرير بشدة عدم كفاءة إدارة الملك الحسين لشؤون الحج



وخاصة في مجال المواصلات مما تسبب في وفاة العديد من الحجاج وأرهق الباقين.

JD 1: 347-51

1920/08/30-31
FO 371/5064 (2)

نسخة من رسالة من خان صاحب سيد صديق حسن المساعد الهندي للوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمنتدب في مهمة إلى الرياض ومكة المكرمة إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في مكة المكرمة في ٣٠/ ٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

يشير سيد صديق إلى رسالة الوكيل السياسي في جدة رقم ٧ المؤرخة في ٢٨ أغسطس، ويقول إنه طلب في خطابه رقم ٢٢ المرسل إلى عنوان عجب خان أن يتم ترتيب استقبال وتأمين سكن لبعثة نجد في مكة المكرمة، وهو يطلب الآن عدم إرسال تلك الرسالة إلى عجب خان. ويفيد أنه سافر من البحرين مع الشيخ فرحان الرحمة من قبيلة المنتفق العراقية في ١٥ يوليو (تموز) ووصل إلى الرياض يوم ٢٧ يوليو، وكان عبدالعزيز آل سعود قد كتب في هذه الأثناء إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنه لن يستطيع تأدية الحج وسيرسل بعثة إلى مكة المكرمة بدلا منه لتأدية الحج ومناقشة الملك حسين في الأمور الممهدة للصلح. وقد أقرت الحكومة البريطانية هذا الاقتراح. ويروي سيد صديق أنه توجه من الرياض إلى مكة المكرمة يوم ٧ أغسطس مع أحمد الثنيان و٣٢ حاجا نجديا. وفي عشيرة استقبلهم ثلاثة من رجال الملك حسين وهم جزء من جماعة من الحرس عددها ثلاثون رجلا أرسلت من الطائف لمرافقة البعثة النجدية.

وفي الطريق أطلق جماعة من قبيلة هذيل النار في اتجاه البعثة، لكنهم أوضحوا أن ذلك لمجرد «التعريف». وفي مغاسل (السيل) استقبل الشريف سليمان الذي أوفده الملك حسين مع سيد صديق. ولبست الجماعة هناك ملابس الإحرام ووصلوا الزيمة حيث استقبلهم سبعة من الأشراف ومعهم رسالة ترحيب من الملك، ودخلوا مكة المكرمة يوم ٢٢ أغسطس حيث استقبل الملك حسين الجماعة ومعه ابناه علي وعبدالله ورحبوا بالوفد النجدي ترحيبا وديا.

ويقول صديق إنه منذ وصول البعثة عقدت أربعة اجتماعات كانت ودية جدا وكان الأخير اجتماع عمل. ويذكر صديق أن أحمد الثنيان اجتمع بالملك وأبنائه على انفراد مرتين وطلب بحث الشروط بينهم شخصيا ولكن الملك حسين وابنيه أخبروا أحمد الثنيان أنه لا بد من أن يحضر المثلون البريطانيون جميع المباحثات حسبما ذكر الشريف عبدالله لصديق. ويختم صديق تقريره بأنه لا يزال من الصعب توقع النتائج.

RHD 3.04: 188-89 *RSA 3.05: 350-51

#L/P&S/10/936



1920/09/01
FO 371/5064 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يفيد الملك حسين أنه عملا بوعده يرفق نسخة مما كتبه لممثلي عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه على الرغم من أمله في أن يسهل الله انسحابه عما قريب، فهو يريد أن يعرف سبب سماح بريطانيا لحليفها النجدي احتلال أراض شاسعة كانت تابعة لحكومة الحجاز في عهده وفي عهد عمه عبدالله وجده فيصل الذي كان يدفع إتاوة لملك الحجاز قدرها ١٢٠٠٠ ريال (دولار ماريا تيريزا) وأربعة جياد، بل كانت تابعة للحجاز حين دعته بريطانيا لمحاربة العدو المشترك.

ويقول الملك حسين إن السبب الذي ذكره أحمد الثنيان هو أن الثورة الوهابية استولت على هذه الأراضي في بداية القرن الثاني عشر الهجري، لكن الحسين يعلق أنها احتلت أيضا مكة المكرمة والمدينة المنورة واليمن وشرقي سورية وأعالي العراق. ويضيف أنه سيقبل الوضع إذا سمحت بريطانيا للوهابيين إعادة احتلال هذه المناطق. ويتساءل كيف تقبل بريطانيا بتحقير للحجاز بعد اعترافها به حليفا لها وبعد الوقائع الحاسمة والشهيرة التي خاضها مع البريطانيين بينما وقف حليفها النجدي مراقبا. ويرفض مبررات بريطانيا التي تتعلل بعدم التدخل بينه وبين عبدالعزيز وهذه حجة تنفيها التعليمات البريطانية إليه بعدم مواجهته، كما تنفيها معاهدة بريطانيا مع ابن الصباح الموقعة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م. ويطلب من الوكيل البريطاني إبلاغ ما في رسالته لرئيس وزراء بريطانيا نيابة عنه. ويذكر الملك حسين أنه يرفق أيضا نسخة موجزة من رسالة عبدالعزيز آل سعود.

RHD 3.04: 190-91 *RSA 3.05: 352-53

#L/P&S/10/936

1920/09/01
FO 371/5064 (2)

نسخة من رسالة موجهة إلى سيد صديق حسن خان صاحب والشيخ فرحان الرحمة وهي غير موقعة لكن من الواضح أنها من أحد أبناء الملك حسين بن علي أو رجاله، مؤرخة في ١٨ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

ترحب الرسالة بصديق حسن والشيخ فرحان، وتقول إن حسن نوايا السلطات (البريطانية) العليا كانت وراء إرسالهما. وتضيف أن الملك أوضح للبريطانيين أن الموضوع لا يمكن حله بمناقشة مباشرة مع عبدالعزيز آل سعود، كما لا يمكن بحث عذر أحمد الثنيان بأنه غير مفوض بسلطات لبحث



المواد الرئيسية في الحل المطلوب ومن الضروري تأجيل المفاوضات إلى أن يتم تعيين سلطة أكثر صلاحية. وتبرز الرسالة أن أهداف الملك تنصب في إشاعة الراحة والهدوء في البلاد ونيل صداقة الجميع، لذلك فإذا لم تتم تسوية الحدود وفق ما كانت عليه قبل الحرب سيرفض أي مباحثات قد تؤثر على ذلك الوضع، ولكن بسبب حرصه على سلامة الوطن وازدهاره فإنه على استعداد للتخلي عن كل سلطاته ليتولاها «صاحب الجلالة السعودي» الذي لا يمكن الشك في شجرة نسبه والذي برهن على قدراته الإدارية والحربية والسياسية من احتلاله في وقت قصير أراضي شاسعة، أو يتولاها أحد أشراف العرب أو أمرائهم. وتحث الرسالة الإسراع في تنفيذ أحد البديلين لتلافي إراقة الدماء.

RHD 3.04: 192-93 *RSA 3.05: 355-56

#L/P&S/10/936

1920/09/01
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية قائمة بالمسائل الفرعية التي يطلب سالم شيخ الكويت البت فيها ليتحقق سلام حقيقي بين نجد والكويت، وهي مسألة قرية والتعويض عن الأرواح والمنهوبات، وجباية عبدالعزيز آل سعود الزكاة من العوازم، وغارات القبائل التابعة لعبدالعزيز آل سعود على القبائل الكويتية. ويرى الوكيل البريطاني في الكويت أن هذه المسائل مرتبطة بصورة وثيقة بمسألة الحدود ويجب تسويتها في الوقت نفسه.

AB 9.04: 66 *ABD 10.2.14: 376

1920/09/02
R/15/1/522 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية موافقة المقيم البريطاني في بوشهر على إدماج مسألة قرية ضمن القضايا التي سينظر المحكم البريطاني فيها على اعتبار أن النزاع الحدودي بين نجد والكويت بدأ بهذه الحادثة. لكنه لا يرى أن التحكيم يمكن أن يتناول أيضا مسألة جمع الزكاة، فعادات القبائل البدوية تحدد هوية من يقوم بجبايتها، وكذلك لا يمكن للتحكيم أن يوقف الغارات بين نجد والكويت باعتبار أن هذا هو الوضع السائد في الجزيرة العربية.

AB 9.04: 66 *ABD 10.2.14: 376

1920/09/02
R/15/1/557 (1)

رسالة من هارولد دكسون Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في



البحرين إلى آرنولد ولسون Lieut.-Col. Sir Arnold T. Wilson المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م وموقعة من قبل دكسون.

تتضمن الرسالة رؤية عبدالعزيز آل سعود لمستقبل الأوضاع في الجزيرة العربية. وحسب قول القصيبي فإن عبدالعزيز يؤمن باستعمال القوة مع توخي العدل. ويرى دكسون أن أفكار عبدالعزيز ذات قيمة كبيرة.

RFA 1.14: 269

1920/09/03
FO 371/5063 (2)

مذكرة داخلية عن الإعانة البريطانية للملك حسين موقعة من قبل جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton ، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، وتتضمن المذكرة ثلاث حواش، إحداها بتوقيع تيلي J. A. C. Tilley مؤرخة في اليوم نفسه، والأخريان غير مؤرختين.

تفيد المذكرة أنه منذ اندلاع الثورة العربية كان الملك حسين يتلقى إعانة منتظمة من بريطانيا أخذت في الانخفاض تدريجيا حتى مارس (آذار) ١٩٢٠م، حيث بلغ ما تلقاه حتى ذلك العام خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني ثم ظهرت مسألة ترتيب اجتماع بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، واقتراح أن يتوجه الأخير إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، وطلبت الحكومة البريطانية من الملك حسين لقاءه، وأعلمته أنه إذا رفض ذلك فلا يمكنه أن يتوقع المزيد من المساعدة المالية، وقُدّم طلب للخزانة البريطانية لتقديم منحة مقدارها ثلاثون ألف جنيه استرليني للملك حسين إذا قبل تلك الشروط. وفيما بعد قرر عبدالعزيز بموافقة بريطانيا إرسال وفد بدلا من أن يذهب بنفسه إلى مكة المكرمة، واستقبل الملك حسين هذا الوفد بطريقة مرضية وبذلك استحق المبلغ.

ثم أضيف شرطان آخران للمنحة وهما أن يوقع الملك حسين على معاهدة السلام مع تركيا، وألا تستعمل الإعانة إلا لأغراض محلية، مع ضمان رعاية الحجاج الهنود خلال الحج. ولكن لا يبدو أن الملك مستعد لتوقيع معاهدة السلام، كما أنه أعرب عن عدم رضاه عن فرض شروط على منحة لا يعتبرها سوى مستحقات متأخرة من المعونة الشهرية التي توقفت منذ شهر أبريل (نيسان). ويرى كلايتون أن للملك حسين ما يبرر شكواه إذا ظل هذا المبلغ موقوفا لمجرد حثه على توقيع المعاهدة، وقد يبدو فيما بعد أن الملك حسين تلقى رشوة لكي يوقع على اتفاقية دولية.

وتضيف المذكرة أنه يبدو وفقا لذلك أن على بريطانيا أن تدفع على الفور عشرين ألف جنيه استرليني على الأقل من أصل المبلغ والاحتفاظ بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني لتدفع فيما بعد، وتقوم في الوقت نفسه بحثّ الملك على توقيع المعاهدة للأسباب



المذكورة في البرقية رقم ٧٤٦ الموجهة إلى المندوب السامي في القاهرة. وإذا قرر البريطانيون ألا يستمروا في دفع إعانة منتظمة للملك حسين فيجب إخطاره بهذا، كما أن أي منح مالية تالية يدفعها البريطانيون للملك ستكون مشروطة بتلبيته لوجهة نظر الحكومة البريطانية في أي مسائل تحتاج إلى تسوية.

ويعلق كلايتون في ختام مذكرته أن التوصيات التي في المذكرة تتمشى مع وجهة النظر التي عبر عنها اللورد اللنبي Lord Allenby وسكوت Scott، ويوصي بعرض القضية بوضوح على الخزانة البريطانية قبل إعطاء التعليمات للقاهرة لأن انطباع الخزانة هو أنه لن يفرج عن أي مبالغ حتى يتم تنفيذ الشروط الثلاثة.

ويقول تيلي في حاشيته إنه ناقش الموضوع مع كلايتون ويتفق معه، ويرى أن الملك حسين نفذ شرطين من الشروط الثلاثة، ويذكر أن مسألة استمرار المعونة قيد النظر في مجلس الوزراء، ويأمر بتنفيذ اقتراح كلايتون.

وتفسر الحاشية التالية هذا بأنه يعني دفع عشرين ألف جنيه استرليني والاحتفاظ بالباقي الذي يبقى مشروط بحسن سلوك الملك حسين (حسب تعبير كاتب الحاشية). ويقول كاتب الحاشية الأخيرة إن من غير الواضح له ما إذا كان الملك حسين قد وعد بتوقيع المعاهدة التركية.

***RHD 3.05: 266-67**

1920/09/03
L/P&S/10/936 (3)

ترجمة إلى الإنجليزية للاتفاق المعقود بين المندوب النجدي واللجنة الممثلة للملك الحسين بن علي، مؤرخ في ٢٠ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، موقع من علي بن الحسين وأخيه عبدالله وأحمد (الثنيان) آل سعود وصديق حسن وفرحان آل رحمة وعبدالله سراج وشاكر بن زيد، مرفقة برسالة من إرنست سكوت Ernest Scott، المندوب السامي البريطاني بالنيابة في القاهرة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٢٠م.

يفيد نص محضر الاتفاق أنه قد ثبت إثر المحادثات التي أجريت بين اللجنة الهاشمية المؤلفة من الأميرين علي وعبدالله ابني الحسين والشيخ عبدالله سراج والأمير شاكر بن زيد بن فواز من جهة وممثلي الحكومة البريطانية السيد صديق حسن خان والشيخ فرحان آل رحمة وأحمد الثنيان آل سعود ممثل عبدالعزيز آل سعود من جهة ثانية، أن عبدالعزيز لم يفوض أحمد الثنيان بصلاحيات كافية للتعامل مع متطلبات الوضع القائم. وبالتالي اتفق الطرفان على وضع حد لكل النزاعات وكل التحركات التي قد تسبب القلق أو تؤدي إلى فشل الإجراءات المتخذة لتجديد العلاقات الطيبة. وتعهد أحمد الثنيان باسم عبدالعزيز بالكف



عن كل التجاوزات التي تمارس ضد الهاشميين. كما تعهدت اللجنة الهاشمية بالشيء نفسه. وقد اتفق الطرفان على استئناف المفاوضات عن طريق الحكومة البريطانية في أقرب وقت ممكن.

RSA 3.05: 357-59 *RHD 3.04: 195-96

#FO 371/5064

1920/09/05
FO 371/5064 (4)

سرد للأحداث من تقارير أعدها صادق باشا (اللواء محمد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية في جدة) عن الوفد النجدي مرسلة من باتن .Major W Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الرمل، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يذكر باتن نقلا عن صادق باشا استقبال الملك للزيارات الرسمية بمنى وبعض المراسم التي قام بها ويذكر أنه تحدث في خطاب له عن الثورة وأوضح أنها كانت ضد جمعية الاتحاد والترقي وليس ضد الشعب التركي. ويذكر أن الملك أظهر حفاوة خاصة بوفد عبدالعزيز آل سعود وأوقف أحمد الثنيان إلى جانبه أثناء العرض. ويقول باتن إن الملك في يوم ٢٩ أغسطس (آب) قرأ على صادق باشا رسالة من عبدالعزيز ذكر فيها أن أحمد الثنيان مندوبه لبحث الأمور، كما ورد في الرسالة ذكر صديق حسن والشيخ فرحان الرحمة من المنتفق، وجاء فيها أن السلام سيتم عن طريق الحكومة البريطانية. ويضيف باتن أن صادق أكد للملك أهمية الفرصة المتاحة لعقد السلام ورد الملك أنه سيبذل قصارى جهده.

ويذكر باتن أن الملك في يوم ٣٠ استقبل أحمد الثنيان وصديق حسن والشيخ فرحان بحضور صادق باشا، واستدعى الشريف شاكر وكبير القضاة، وقال إنه لا يريد شيئا لنفسه ولكن يريد الأمن للوطن وعدم إراقة الدماء، وهو على استعداد للتنازل عن العرش، وليبرهن على ذلك فإنه يفوض الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكر وكبير القضاة لبحث الأمور مع مندوب عبدالعزيز آل سعود، بحضور صادق. ويذكر باتن أنه جرى نقاش طويل وقال الثنيان إن جبل حضن على بعد ١٨ ساعة من الطائف هو خط الحدود، بينما طالب ممثلو الملك أن تكون الحدود في الخرمة وتربة ورنيه جنوبي بيشة حيث كانت الحدود التركية، كما طالب الملك بأبها. ويفيد باتن أنه صعب التوصل إلى قرار وتأجل الاجتماع.

وفي اليوم التالي أطلع الأمير عبدالله صادق باشا على سجلات تركية يتضح منها أن الخرمة وتربة ورنية كانت تابعة للحجاز. واستؤنفت المحادثات لكن دون نتيجة، واقترح الأمير عبدالله هدنة لمدة ثلاثة شهور ريثما يتم اتفاق بين الطرفين، لكن أحمد الثنيان اقترح أن تكون المدة غير محددة بسبب بعد الرياض ووافق الجميع على أن تكتب الاتفاقية وتوقع

في اليوم التالي. ولكن الملك رفض التوقيع وجمع المندوبين وقال إنه لن يوقع حتى تحل مشكلة حدود الحجاز كما كانت عليه أيام جد عبدالعزيز وأيام عمه (أي عم الملك) وإلا فإنه سيتنازل عن العرش فورا. لكن حين أوضح له أن المسألة ليست توقيع معاهدة نهائية للحدود قبل الأمر وهو غير مطمئن البال. وقام الأمير عبدالله بإعداد مسودة للاتفاقية، وذكر الملك حسين أنه سيكتب ردا لعبدالعزيز ورسالة للحكومة البريطانية.

ويضيف باتن ملحوظة يذكر فيها أن الأمير عبدالله أخرج في الاجتماع الأول نسخة لاتفاقية بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية بتاريخ ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م وقرأها، وجاء فيها أن عبدالعزيز ليس له أن يقوم بعمل أي تعديل في الأراضي دون موافقة الحكومة البريطانية وأنها تعترف به حاكما مستقلا على أماكن معينة، وأن الحكومة البريطانية ستحميه من أي عدوان خارجي.

RHD 3.04: 198-201

1920/09/05
FO 371/5243 (3)

رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي البريطاني بالنيابة ، المقيمية البريطانية في الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، ومرفق بها مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ١٠-١٩ أغسطس (آب) ١٩٢٠م.

تقول الرسالة استنادا إلى بيانات التقرير المرفق بها إن انتشار حركة الإخوان مسألة لوحظت منذ فترة وأشير إليها في ص ١٢٢ من «ملحوظات حول الشرق الأوسط» وأن آخر تقدم لقوات الإخوان أبلغ في برقية إلى الإيرل كرزون بتاريخ ١٤ أغسطس ١٩٢٠م. وتضيف الرسالة أنه بعد قتل ابن رشيد في أبريل (نيسان) الماضي بدا أن عبدالعزيز آل سعود سيسيطر على قبيلة شمر ولكن آخر المعلومات تشير إلى أن القبيلة تأخذ جانب الملك الحسين. وتقول الرسالة إنه إذا كان من الممكن عقد تحالف بين عبدالعزيز آل سعود والإدريسي كما يبدو أنه حاصل الآن فإن من الممكن أيضا عقد اتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين، ومن المحتمل ألا يقف في طريق هذا الاتفاق سوى عناد الملك الحسين.

JD 1: 335-37

1920/09/05
L/P&S/10/936 (4)

تقرير من باتن Major Batten نائب الوكيل البريطاني في جدة إلى مدير المكتب العربي، الرمل، مؤرخ في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.



يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي استقبل الزائرين الرسميين في خيمته في منى وكرم الوفد المرافق للمحمل المصري وأكد أن ثورته كانت ضد الحكم العثماني وليس ضد الشعب التركي، كما وخص مندوبي عبدالعزيز آل سعود بحفاوة متميزة. وقد تلقى الملك رسالة من عبدالعزيز اعتمد فيها أحمد الثنيان ممثلا له. كما عين الملك كلا من الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكر بن زيد وكبير قضاته ممثلين له، وتمت مناقشة المسألة الحدودية خلال اللقاء واستشهد الجانب الحجازي بوثائق تركية عثمانية ولكن دون التوصل إلى نتيجة.

ويفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين اقترح على أعضاء الوفد النجدي الموافقة على الحد من النزاع وإقامة علاقات ودية قدر الإمكان. إلا أن الملك الحسين لم يكن مستعدا لعقد السلام حتى تتم تسوية مسألة الحدود في الحجاز بالشكل الذي كانت عليه في عهد أجداد عبدالعزيز آل سعود. كما يفيد التقرير أن الأمير عبدالله قدم نسخا من معاهدة كانت قد وقعت بين الحكومة البريطانية وعبدالعزيز عام ١٩١٥م حذرته فيها من القيام بأي تغييرات إقليمية دون التشاور معها. كما نصت هذه المعاهدة على اعتراف بريطانيا بعبدالعزيز حاكما مستقلا سيادة على بعض المناطق وعلى استعدادها لمساندته ضد العدوان الخارجي.

RSA 3.05: 346-49

1920/09/05
R/15/1/557 (1)

نسخة من برقية من سيد صديق حسن، مكة المكرمة، إلى الوكيل البريطاني السياسي في البحرين، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير صديق إلى أنه بعد مباحثات طويلة في اجتماعين مع الملك حسين وسبعة اجتماعات مع اللجنة التي عينها برئاسة ابنيه علي وعبدالله وقعت الاتفاقية في تاريخ البرقية، وهي تنص على ألا يكون هناك اعتداء أو تدخل أو تحركات عدوانية من قبائل الجانبين، وستعمل الحكومتان على استئناف العلاقات الودية، وستتم تسوية المسائل المتبقية تحت رعاية الحكومة البريطانية.

وتفيد البرقية أن أحمد الثنيان اقترح إقامة علاقات تجارية بين الحجاز ونجد فورا، وقبل الاقتراح شفويا شريطة تبادل الرسائل بين الملك وعبدالعزيز لتأكيد الرغبة في إعطاء ضمانات لحماية التجار.

وتبين حاشية على نسخة البرقية موقعة من قبل هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومؤرخة في ٧ سبتمبر أن هذه النسخة موجهة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للعلم.

RHD 3.04: 197

1920/09/05
R/15/5/105 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود

حاكم نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) وتبين أن عبدالعزيز تلقى رسالة الوكيل البريطاني في البحرين بشأن موافقة الحكومة البريطانية، ممثلة في آرنولد ولسون Sir Arnold Wilson، على التحكيم في النزاع بين عبدالعزيز وابن صباح. ويعلن عبدالعزيز قبوله بشرط التعهد المسبق بالالتزام بقرار التحكيم. أما بالنسبة للتقدم ببيان مكتوب يبين عبدالعزيز فيه الحدود بين نجد والكويت كما يراها فهو يعتبر أنه لا توجد مناطق داخلية تابعة للكويت وأن حدودها لا تتعدى أسوار مدينة الكويت. كما يتعهد عبدالعزيز بالامتناع عن أي عمل عدائي إلى أن تتخذ الحكومة البريطانية قرارها ولكنه يخشى قيام إحدى قبائل ابن صباح بعمل عدواني ويطلب تعهدا بريطانيا بعدم حدوث ذلك، كما يطلب أن يأمر ابن صباح قواته الغازية التي يقودها دعيج والموجودة في الجهراء بالعودة إلى الكويت.

***AB 9.04: 74-76 *ABD 10.2.14: 384-86* *RK 7.01: 68-70 *RSA 3.08: 432-34**

#R/15/1/522

1920/09/06
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من تيلي J. A. C. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند في لندن المؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) بخصوص زيارة بيرسي كوكس Sir Percy Cox لعبدالعزيز آل سعود وتشير أيضا إلى تأييد اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطانية فكرة قيام كوكس بزيارة لعبدالعزيز آل سعود، وتبيّن أن بإمكان كوكس أن يقوم بهذه المناسبة بمنح عبدالعزيز وسام إمبراطورية الهند الأكبر برتبة قائد Great Commander of the Indian Empire (G. C. I. E.)، وبإمكانه كذلك أن يلمح له بأن الحكومة البريطانية لا يمكنها إضفاء لقب السلطان عليه لكنها ستعترف بهذا اللقب إذا قرر اتخاذه. ويوافق وزير الخارجية على تأجيل النظر في الاقتراحات الأخرى التي طرحها أرنولد ولسون Sir Arnold Wilson في برقيته المؤرخة في ١٩ أغسطس حتى يرد تقرير من كوكس، كما يرى أن سياسة المعونات التي تقدمها الحكومة البريطانية إلى عبدالعزيز آل سعود يجب أن تكون مشروطة بامتناعه عن أي أعمال عدائية ضد الحجاز. وتضيف الرسالة أن من الممكن أن يشرح كوكس شفهيا لعبدالعزيز طبيعة العلاقات بين الحكومة البريطانية وملك الحجاز.

***RFA 1.16: 304-05**



1920/09/07
FO 371/5063 (1)

نسخة من برقية من عبدالملك الخطيب الوكيل السياسي العربي في مصر إلى الأمير حبيب لطف الله وحسن أبو الهدى، فندق رتز، لندن، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ينقل عبدالملك عن الملك حسين بن علي أن وفد عبدالعزيز آل سعود وصل إلى مكة المكرمة وتمت عدة اجتماعات حضرها صادق باشا، وأن رئيس الوفد السعودي رفض بحث المسائل الهامة وقال إنه غير مفوض ببحث تلك المسائل. وكتب عبدالملك إلى المندوبين البريطانيين يطلب إما الحدود القديمة كما كانت عليه خلال فترة حكم الأمير الحالي وعهد والده وعمه عبدالله وحتى خلال عهد فيصل آل سعود، أو ترك البلاد لهم إذا رغب البريطانيون في ذلك. وتتحدث البرقية عن رغبة الملك في السلام وأمله في قبول أحد الحلين وذلك لمنع إراقة الدماء. وتفيد البرقية أن الوكيل البريطاني في جدة أعلم بهذا.

****RHD 3.04: 202***

1920/09/07
FO 371/5148 (4)

مقتطف من مذكرات النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

توضح المذكرات أن فضل الدين ناقش مع الإدريسي الأحداث في عسير وخيانة ابن عائض والمساعدة التي قدمها شريف مكة لابن عائض لينفصل عن الإدريسي، ويوضح أن الإدريسي قال إن قوات عبدالعزيز آل سعود زحفت على أبها عند سماعها بما فعله ابن عائض ثم أرادت أن تزحف على صعدة وصنعاء غير أن الإدريسي نصح قادة تلك القوات بالتقدم تجاه الشمال نحو الحجاز.

ويورد فضل الدين وجهة نظر الإدريسي في حركة الإخوان والتي تتلخص في أن هذه الحركة ينقصها التماسك والتنظيم اللذان يضمنان لها الاستمرار، وأن قوات الإخوان تتكون من خليط من مختلف القبائل، وأن أفكارهم البسيطة بشأن وحدانية الله والمساواة بين البشر تستهوي الجماهير غير أن تعصبهم وضيق أفقهم ينفر الناس منهم. ويزعم فضل الدين أن الإخوان قتلوا كل الشبان والكبار في أبها ونهبوا ما قيمته خمسة وثلاثون ألف دولار واعتبروا ما نهبوه غنائم وزعوا معظمها بينهم، وأن قائد الإخوان أمر بمنع دفن من قتلوا خلال تلك المذبحة مما أدى إلى انتشار الوباء بين قوات الإخوان أنفسهم.

ويورد فضل الدين أيضا أن حسن آل عائض تلقى من ملك الحجاز مبالغ مجملها أحد عشر ألف جنيه استرليني ليقوم بحركته الانفصالية عن الإدريسي. ويبين فضل الدين تفاصيل الدفعات، ويشير إلى أنه سأل الإدريسي عما إذا كان سيساعد عبدالعزيز



آل سعود في غزوه لمكة المكرمة فقال إن عبدالعزيز آل سعود لا ينوي القتال في مكة المكرمة بسبب حرمتها غير أنه سيحاصرها بعد الاستيلاء على الطائف وهو ليس بحاجة إلى مساعدة، وسيتجنب الإدريسي تقديم أي مساعدة عملية في ذلك. ويرد في التقرير أسماء عدد من الشخصيات المرتبطة بهذه الأحداث ومنهم محمد عبدالرحمن وسيد مصطفى وعبدالله والشريف عبدالله الذي كان باشكاتب قضاء أبها.

AGSA 4.21: 384-87

1920/09/07
R/15/1/522 (1)

مقتطف من مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني في بغداد، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يعتقد كاتب المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود سيوافق على جميع شروط المندوب المدني في بغداد فيما يتعلق بالنزاع الحدودي بين نجد والكويت، ويجزم الوكيل السياسي في البحرين أن عبدالعزيز آل سعود لن يقوم بمهاجمة الكويت، ما لم يتعرض لهجوم طائش.

AB 9.04: 67 *ABD 10.2.14: 377

1920/09/08
R/15/5/105 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هايف بن هزاع بن شقير، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تتضمن الرسالة شكر عبدالعزيز آل سعود لابن شقير على الأخبار التي نقلها إليه، بالإضافة إلى تعليمات عبدالعزيز آل سعود له حول عدد من المسائل أهمها موقفه من ابن صباح، حيث يبشره بحتمية الانتصار عليه في نهاية المطاف. وبالنسبة إلى ابن مسعود، يقول عبدالعزيز آل سعود إنه لا يمكن بأي حال قبول إدعائه.

AB 9.03: 25

1920/09/08
R/15/5/105 (2)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حاكم الكويت الشيخ سالم، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م وقد وردت السنة في الرسالة خطأ على أنها سنة ١٩٢٦م، لكن التواريخ المذكورة ضمن الرسالة تدل على عدم صحة ذلك.

تشير الرسالة إلى رسالة حاكم الكويت المؤرخة في ٧ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢٠م بشأن الحدود بين عبدالعزيز آل سعود وحاكم الكويت وتتناول اعتراض حاكم الكويت على اقتصار التحكيم البريطاني المقترح بينه وبين عبدالعزيز آل سعود على مسألة الحدود باعتبار أن الخلاف بين الطرفين يشمل أمورا أخرى، وقررت الحكومة البريطانية أن يشمل التحكيم حادثة قرية وما قام به فيصل الدويش



والإخوان فيها. أما مسائل جمع الزكاة وغارات القبائل فهي تخضع لأعراف سائدة ولا يمكن التحكيم فيها. وتطلب بريطانيا من الشيخ سالم الصباح توقيع بيان يقبل فيه سلفا بنتيجة التحكيم وأن يتقدم كتابة بمطالبه مبينا الحدود التي يعتبرها حدودا للكويت. وقد أُرسل لعبدالعزيز طلب مماثل.

RK 7.01: 66-67

1920/09/10
FO 371/5064 (2)

نسخة برقية من المندوب المدني البريطاني في بغداد إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، ومرفقة طي رسالة من ديوك F. W. Duke، وزارة الهند، إلى وكيل الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ سبتمبر.

يذكر المندوب المدني أن صديق حسن أبرق من مكة في ٦ سبتمبر أنه بعد عقد اجتماعين مع الملك حسين وسبعة اجتماعات مع اللجنة التي عينها الملك وضمت في عضويتها ابنه الأمير عبدالله، تم التوصل إلى اتفاق بألا يقوم أحد من رجال قبائل الطرفين بأي عدوان أو تدخل، وأن تحاول الحكومتان إعادة علاقاتهما الودية مع الحكومة البريطانية، وأن تتم تسوية المسائل المعلقة بأسرع ما يمكن بمساعدة تلك الحكومة. كما تم التوصل إلى اتفاق شفهي بإعادة حركة التجارة بين الحجاز ونجد. ويرسل المندوب المدني نسخة من هذه البرقية إلى حكومة الهند، سملا، وإلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في بومباي.

1920/09/10
FO 371/5063 (1)

نسخة من برقية عبدالملك الوكيل السياسي العربي في مصر إلى حسن أبو الهدى، فندق رتز، لندن، مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ينقل عبدالملك عن الملك حسين أن عبدالعزيز آل سعود يقوم باستعدادات عسكرية وإذا تم السكوت على ذلك فستعتبره القبائل الموالية للملك دليل ضعف ويؤدي إلى مخاطر كبيرة على مكة المكرمة وما حولها، ويطلب عبدالملك من حسن أبو الهدى أن يخبر السلطات أن من الأفضل أن يبقى المندوبان البريطانيان صديق خان وفرحان السعدون في مكة حتى يقر أحد الأمرين اللذين ذكرا في البرقية السابقة. ويحث كاتب البرقية حسن أبو الهدى كي يحصل على رد بخصوص قبول أحد الأمرين.

RHD 3.04: 203

1920/09/10
FO 371/5063 (2)

مذكرة داخلية تحمل توقيعات تيلي Sir J. A. C. Tilley وجلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton وباتريك Patrick، وزارة الخارجية البريطانية، وجميع التواقيع مؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.



تتناول المذكرة موضوع مقابلة كلايتون مع حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى، وموضوع البرقية رقم ٤١٩ المرسلة من الملك حسين ملك الحجاز إلى رئيس الوزراء البريطاني. وبالنسبة للمقابلة تقول المذكرة إن موضوع استمرار صداقة الحكومة البريطانية مع الملك حسين أثير وإن كلايتون أخبر المندوبين أن مشاعر الحكومة البريطانية الودية لم تتبدل. وأما عن العلاقات بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود فقد أوضح كلايتون أن على المندوبين أن يطلبا من الملك حسين تقريرا مفصلا عن المباحثات التي جرت في مكة المكرمة قبل إثارة الموضوع رسميا، كما نصح بأن يوقع الملك حسين على المعاهدة التركية. وتبين المذكرة أن الملك حسين يحتج في برقيته على الموقف الحرج الذي وجد نفسه فيه بسبب أعمال فرنسا في سورية.

وتقول المذكرة إن طلب الملك حسين للمساعدة ضد عبدالعزيز آل سعود إنما هو تحول جديد فهو لم يطلب مطلقا مساعدة من قبل. فبرقيات الملك العديدة لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية البريطانيين لا تحتوي على إشارة إلى المساعدة ضد عبدالعزيز، ويوحي موقف الملك تجاه الاجتماع المقترح بينه وبين عبدالعزيز أنه لم يوافق على مقابلته إلا إرضاء للحكومة البريطانية. ويقول كاتب المذكرة إنه لا يدري ما إذا كان هذا التحول يعني أن الخطر من نجد أصبح أكثر حدة.

وتشير المذكرة إلى أن برقية الملك هي برقية جديدة موجهة إلى رئيس وزراء بريطانيا تكرر ما جاء في برقيات سابقة من أن الحكومة البريطانية دفعته للثورة بأن وعدته باستقلال العرب ولكن سورية الآن تحت السيطرة الفرنسية وأصبح موقفه لذلك مهزوزا في عيون المسلمين. وتختتم المذكرة بأن تنصح بعدم الرد على البرقية كما في الحالات السابقة.

RHD 3.05: 276-77

1920/09/10
R/15/1/331 (1)

رسالة من الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور رقم ٤٣٧ المؤرخة في ١٤ ذي الحجة وأنه أصدر أوامره إلى مدير جمارك البحرين بتقاضي الرسوم الجمركية التي تنزل في البحرين وتشحن إلى موانئ حاكمي نجد وقطر وفقا لما ورد في رسالة نائب المقيم السياسي رقم ٣٠٣ المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، وذلك ابتداء من أول شهر محرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٢٠م.

RB 3.11: 638



1920/09/10
R/15/1/331 (1)

رسالة من الشيخ عيسى بن علـي آل خليفة حاكم البحرين إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ ذي الحجة ١٣٣٨هـ الموافق ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يفيد الشيخ عيسى أنه تسلم رسالة تريفور شبه الرسمية رقم ٤٣٨ والمؤرخة في ١٤ ذي الحجة ١٣٣٨هـ، وأجاب عليها، ويذكر أنه لن يطيل الحديث الآن ويترك الفرصة عند لقائه ليخبره كيف بدأت المباحثات بينه وبين هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويضيف أنه يدرك الآن أنه لو اتفق مع حاكم نجد مباشرة لكان ذلك أكثر فائدة له.

***RB 3.11: 639**

1920/09/11
FO 686/26 (8)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل، عن الفترة من ١-١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١١ سبتمبر ١٩٢٠م، ويتضمن التقرير ملخصا لتقرير النقيب ناصر الدين (الممثل البريطاني) في مكة المكرمة المؤرخ في ١٠ سبتمبر ١٩٢م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي وافق بعد ممانعة على توقيع اتفاقية مكتوبة مع الوفد النجدي، ويرفق التقرير نسخة أصلية من الاتفاقية حصل عليها خان صاحب صديق حسن. ويبين التقرير أن السبب الذي أعطي لعدم مواصلة المفاوضات هو عدم تمتع أحمد بن ثنيان بصلاحيات كافية كممثل لعبدالعزيز آل سعود لكن باتن يوضح أنه لا يستطيع التعليق على ذلك لعدم توفر نسخة من الرسالة التي أرسلها عبدالعزيز إلى الملك الحسين. وبالمقابل يشير التقرير إلى رسالة حملها الوفد من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين وإلى وجود نسخة غير كاملة منها مع التقرير يتحمل الملك الحسين مسؤولية غياب الجزء المفقود منها. ويقول التقرير إن موقف الأمير علي بن الحسين في المفاوضات كان معيقا لتقدمها على العكس من موقف أخيه الأمير عبدالله. وقد أطلع الأمير علي أحمد بن ثنيان على رسائل وصلت من المناطق المجاورة للطائف تتحدث عن أعمال عدائية نسبت إلى الإخوان، ووعد ابن ثنيان بتسوية الموضوع إذا كان صحيحا.

وينتقد التقرير بشدة موقف الملك الحسين ويرى أن بقاءه على العرش أصبح أمرا لا يطاق وسيؤدي بالبلاد إلى التهلكة وأن جميع رعاياه من الأهالي والتجار والمسؤولين أو حتى المقيمين والحجاج يتمنون التخلص منه ويرون أن مساوئ العهد العثماني أفضل من



حكمه. كما يتضمن التقرير أخبارا متفرقة عن الشروط البريطانية المرتبطة بالمساعدة المالية للملك، وعن الوضع في سورية، وعن أحوال الحج، وعن النشاطات الملاحية في جدة والسفينة الحربية التي زارت ينبع. أما تقرير النقيب ناصر الدين في مكة المكرمة فيشير إلى سخط الضباط في ثكنات الطائف، وحدوث انفجارين بفعل فاعل في مستودعات الذخيرة في المدينة المنورة، وضعف الأمن على الطرقات.

******JD 1: 359-66* ***JD 1: 367-74*** ***RHD 3.04: 204-05*** **RSA 3.05: 360*
#FO 371/5243 #L/P&S/10/936 #FO 371/5064

1920/09/11
R/15/2/21 (2)

رسالة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير دكسون إلى رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٥ ذي الحجة، ويفيده أنه صدرت أوامر من الحكومة البريطانية إلى الشيخ عيسى حاكم البحرين في موضوع الرسوم الجمركية على البضائع التي تمر من البحرين إلى نجد وغيرها من الأراضي التابعة له، وكان الشيخ عيسى تقدم بطلب إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج ضد هذا الإجراء، لكن الحكومة البريطانية قررت عدم قبول هذا الطلب.

ويذكر دكسون أن الشيخ عيسى أبلغ مدير الجمارك البحرينية بتنفيذ الأوامر الجديدة ابتداء من أول محرم، وسيجرى تقاضي ٢ بالمائة فقط على البضائع التي تنزل في البحرين وتنقل إلى الداخل خلال عشرين يوما من رسو الباخرة، ولن تفرض رسوم على البضائع التي تنزل مباشرة من السفن إلى الصنادل أو السفن الشراعية لتذهب إلى جهة الوصول. ويضيف دكسون أن هذا الأمر يطبق على قطر وموانئ الأحساء ونجد، ويطمئنه بأنه سيتخذ الخطوات اللازمة لكي لا تعبث سلطات الجمارك بأغراضه الخاصة ولكي تسلم للقصيبي بحالة جيدة وسيبذل جهده في وجه أي صعوبات تتعلق بطرود موجهة إلى أراضي عبدالعزيز.

RB 3.11: 641-42

1920/09/14
FO 686/26 (2)

رسالة موقعة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، المقيمية البريطانية في الرمل، الإسكندرية إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ترفق الرسالة طيها مقتطفات من تقرير باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ٢٠-٣١ أغسطس (آب) ١٩٢٠م. كما تشير الرسالة



إلى مضمون رسالة من الملك الحسين بن علي إلى باتن التي تحمل ردود الملك على الرسائل البريطانية الموجهة إليه. وتقترح الرسالة أن تقتصر الشروط البريطانية المرتبطة بمبلغ ثلاثين ألف جنيه استرليني المهدى إلى الملك الحسين على اتخاذ الملك ترتيبات كفيلة بالإمضاء على معاهدة السلام واستعماله للمبلغ داخل الحجاز. إلا أن ردود الملك الحسين تنذر بأنه لا يوافق على هذين الشرطين ويحبذ التنحي عن السلطة. كما تشير الرسالة إلى سوء ترتيبات الحج لموسم هذا العام وإلى احتمال إلقاء الملك الحسين باللائمة على توقف المساعدات البريطانية.

JD 1: 345-46

1920/09/15
FO 371/5064 (2)

مذكرة من جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton إلى تيلي Sir J. A. C. Tilley، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير كلايتون في مذكرته إلى أن حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى اللذين يمثلان الملك حسين ملك الحجاز يتوقان لمقابلة رئيس الوزراء البريطاني لتقديم رسالة إليه من الملك حسين على أن يكون ذلك خلال الأسبوع، لكي يسبقا حبيب لطف الله الذي يحاول تقديم نفسه على أنه ممثل الملك حسين ولكي يتمكنا من السفر إلى باريس في نهاية الأسبوع. ويفيد أيضا أن أول المسائل التي تقدما بها هي رغبة الملك حسين في أن تقوم الحكومة البريطانية بإيقاف الاستعدادات الحربية التي يقوم بها عبدالعزيز آل سعود وتسوية القضايا بين الزعيمين. وقد أُخطرا أن الحكومة البريطانية ترغب في أن يتم التوصل إلى اتفاقية ودية ومرضية بين الملك وعبدالعزيز، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox سيستمر في اتباع هذه السياسة، كما أن الحصول على تفصيلات كاملة عن الاجتماع الذي تم في مكة المكرمة مع ممثلي عبدالعزيز سيساعد في ذلك. وطلب المندوبان هذه التفصيلات من الملك حسين.

وقد أثار المندوبان أيضا موضوع حزن الملك حسين لما حدث في سورية بسبب تصرف فرنسا، وموضوع رغبته في أن تؤكد الحكومة البريطانية صداقتها ودعمها المستمرين. ويقول كلايتون إن من الممكن إعطاء هذا التأكيد بعبارات عامة، وإن المندوبين أُبلغا أن من المستحسن أن يوقع الملك حسين على المعاهدة التركية، ووافقا على ذلك لكنهما طلبا مهلة إلى حين معرفتهما تفاصيل شروط الانتداب على سورية وفلسطين والعراق قبل نصحه بالتوقيع.

ويقول كلايتون إنه يمكن لرئيس الوزراء البريطاني مقابلتهما مقابلة قصيرة، وهذا قد يحرم الأمير فيصل من تبرير طلب القدوم



إلى إنجلترا فقد أعلن أنه وحده يمثل والده وأبرق إلى الملك حسين ليفوضه بذلك.

RHD 3.05: 281-82

1920/09/16
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يذكر الملخص وجود نقمة كبيرة ضد الشيخ سالم الصباح بين أهالي الكويت أحد أسبابها الخلاف الشخصي بينه وبين عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وما تركه من أثر على التجارة. وقد تؤدي هذه النقمة إلى ثورة ضده. ويحمّل التقرير الشيخ سالم شخصيا مسؤولية تدهور العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود ويتوقع احتمال نجاح الشيخ أحمد بن جابر في إصلاح هذا الصدع لو أصبح خلفا للشيخ سالم في حكم الكويت.

PDPG 6: 655-60

1920/09/16
R/15/1/557 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب المدني البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٤ سبتمبر وتفيد أنه قبل الهدية البريطانية، وعبر عن اعترافه بهذا الجميل. ويقول الوكيل السياسي إنه سيرسل الهدية بواسطة حزام المشاري الذي سيلتقي عبدالعزيز في الهفوف.

RFA 1.19: 338

1920/09/17
FO 406/44 (3)

نشرة عدن الإخبارية رقم ٢٤ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن، وهي مرفقة طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تتضمن النشرة موجزا إخباريا عن تهامة وعسير ومحمية عدن، وحول تهامة تقول الرسالة إن قوات إيطالية احتلت زبيد بهدف مساعدة إمام اليمن ضد الإدريسي، وبالتالي ترسيخ النفوذ الإيطالي في اليمن، وأيضا إنشاء ميناء إيطالي في الخوخة لأغراض تجارية، ويحاول الإيطاليون التوصل إلى اتفاقية مع الإمام. وتنقل الرسالة بعض ما جاء في مذكرات النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي المؤرخة في ٧ سبتمبر والتي يوضح أنه ناقش مع الإدريسي الأحداث في عسير وخيانة ابن



عائض والمساعدة التي قدمها شريف مكة لابن عائض لينفصل عن الإدريسي. ويذكر فضل الدين أن قوات عبدالعزيز آل سعود زحفت على أبها، وعند سماعها بما فعله ابن عائض أرادت أن تزحف على صعدة وصنعاء غير أن الإدريسي نصح قادة تلك القوات بالتقدم تجاه الشمال نحو الحجاز.

ويورد تقرير فضل الدين وجهة نظر الإدريسي في حركة الإخوان، فهو يرى أنها حركة تفتقر إلى التماسك والتنظيم والحكمة السياسية وأنه ليس من المحتمل أن تدوم طويلا. كما يرى أن عامة أتباعها يسيئون فهم فكرة الإصلاح الديني التي تقوم عليها الحركة، وأنهم متعصبون في مسائل ثانوية مما يثير الكراهية ضدهم. وذكر الإدريسي أنه لا يعتقد أن عبدالعزيز آل سعود ينوي القتال في مكة المكرمة. كما يذكر التقرير تفاصيل عن احتلال الإخوان لأبها. وتنقل النشرة بعض أخبار محمية عدن، فتذكر الرسالة أن شيوخ يافع السفلى ويافع العليا اجتمعوا وتحالفوا على دعوة كل بطون القبيلة لمقاومة هجمات إمام اليمن عليهم.

****AGSA 4.21: 388-90***

1920/09/17
R/15/1/522 (6)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ سالم المبارك الصباح شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ محرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠ ومرفقة طي مذكرة من جيمس مور Major James C. More إلى المقيم البريطاني المساعد في الخليج (بوشهر)، مؤرخة بالتاريخ نفسه، وتحمل توقيع مور.

يعلم الشيخ سالم مور أنه استلم رسالته التي يخبره فيها أن الحكومة البريطانية قررت أن تكون حادثة فيصل الدويش متضمنة في النزاع الحدودي الذي سيخضع للتحكيم البريطاني. ويوافق الشيخ سالم على أن من المستحيل أن يشمل التحكيم مسألة جباية الزكاة من القبائل البدوية، لكنه يحث البريطانيين على دعم جهوده الرامية إلى حل جميع أسباب الفرقة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود عن طريق معاهدة ترمي إلى المحافظة على السلام ونزع جميع أسباب الخلاف.

ويرفق الشيخ سالم مع رسالته تصريحا كتابيا يتعهد فيه بالامتثال الكامل لجميع قرارات التحكيم البريطاني، وعدم مهاجمة عبدالعزيز آل سعود في الفترة الحالية السابقة للتحكيم. كما يرفق بيانا يوضح الحدود التي يطالب بها كحدود بين نجد والكويت وذلك بالإشارة إلى التضاريس الجغرافية التي تمر هذه الحدود بها والقبائل التي تدين بولائها للكويت، مع بيان الأسباب التاريخية المعللة لهذه المطالب. ويرفق الشيخ سالم أيضا بيانا عن حادثة قرية، من وجهة النظر الكويتية، فيرجعها إلى غدر فيصل الدويش الذي قام



بمهاجمة دعيج الصباح ورجاله أثناء قيامهم برعي مواشيهم. ثم يعطي ملخصا عما تم بينه وبين عبدالعزيز آل سعود من اتصالات بهذا الشأن. كما يرفق الشيخ سالم مع رسالته وثيقة رابعة هي مسودة الاتفاقية التي يقترح إبرامها مع عبدالعزيز آل سعود، وهي تنص على أن الحدود بين البلدين هي الحدود التي يقررها المحكم البريطاني، وتحدد مسؤولية كل حاكم على المناطق الحضرية الخاضعة له، وتعطي حرية للقبائل البدوية في دفع الزكاة لمن تشاء منهما. كما تنص على حل النزاعات بالطرق الودية والاحتكام إلى بريطانيا في حالات الخلاف، وعلى حرية التجارة بين البلدين.

***AB 9.04: 68-73 *ABD 10.2.14: 378-83 *RSA 3.08: 426-31**

1920/09/18
FO 686/44 (3)

تقرير من اللواء محمد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية بجدة، إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخ في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يتحدث محمد صادق يحيى عن مرضه الذي لازمه في رحلته إلى مكة المكرمة لكنه حرص على مقابلة الملك حسين يوميا. ويتحدث صادق عن لقائه الأول مع الملك حسين يوم ١١ سبتمبر، حيث أخبر الملك أن الوكيل البريطاني بالنيابة تأثر حين علم بغضبه لأنه لا أحد يريده أن يغضب. وعبر الملك عن شكره وطلب من رئيس ديوانه إرسال برقية إلى الوكيل البريطاني بهذا المعنى. ويذكر محمد صادق أنه في يوم ١٢ سبتمبر ذهب صباحا إلى قصر الملك، وقابل الأمير عبدالله بن الحسين وتحدث معه عن توقيع المعاهدة فوجده متفقا معه، كما اتفقا على طريقة طرح الموضوع على الملك. وأطلع الأمير عبدالله محمد صادق على رسالة منه إلى عبدالعزيز آل سعود يريد أن يرسلها مع أحمد الثنيان ردا على رسالة من عبدالعزيز إليه، ويقول محمد صادق إنها رسالة ودية مهذبة.

وفي اليوم التالي التقى محمد صادق بالأمير عبدالله وعلم منه أن الملك وافق بعد نقاش طويل على الكتابة إلى حبيب لطف الله كي يوقع المعاهدة بشرط أن تنفذ بريطانيا الوعود التي أعطتها له من قبل أو تتعهد بتنفيذها. ويذكر محمد صادق أنه قابل الملك على انفراد في عصر ذلك اليوم وأن الملك قال إن بريطانيا حرمته من الطائرات والسيارات، وسكتت تماما على ما يحدث في سورية والبلاد العربية، وكرر ما سمعه محمد صادق من الأمير عبدالله وذكره الملك بما قاله لفيكري Colonel Vickery قبل سفره للإجازة حين طلب منه وعدا بأن تنفذ بريطانيا ما وعدته به. وعند ذكر الإعانة أفاد الملك أن الموضوع هو في المرتبة الرابعة من الأهمية.



ويبين محمد صادق أن وفد عبدالعزيز آل سعود غادر مكة المكرمة إلى الرياض برا كما توجه سيد صادق حسن إلى جدة، وطلب محمد صادق منه أن يحاول الحصول على نسخة من الرسالة التي سلمها الملك إلى الثنيان ردا على رسالة عبدالعزيز آل سعود ليطلع الوكيل البريطاني عليها. وينقل عن الأمير عبدالله أنه أعطى الثنيان بناء على طلبه جارية واثنين من الرقيق وساعة ومنظار ميدان، ولكنه لا يعرف ما إذا كانت هذه الأشياء له شخصيا أم لعبدالعزيز، كما أهدى الملك إلى فرحان جملا من إبله الخاصة.

ويضيف محمد صادق أنه في يوم ١٤ سبتمبر ذهب إلى الملك وكان معه بعض الوزراء وكبير القضاة، ولم يتحدث معه الملك مطلقا حول الموضوع مما جعل محمد صادق يتوجه إلى الأمير علي بن الحسين ويتحدث معه عن مخاطر رفض توقيع معاهدة السلام مع تركيا، ومع أن الأمير علي وعد بعمل شيء إلا أن محمد صادق يقول إن آراءه مثل أبيه تماما. وقابل محمد صادق الملك صباح اليوم التالي وأفاده الملك أنه تسلم برقية من الشيخ عبدالملك الخطيب ممثله في القاهرة ينقل فيها معلومات من المفوض السامي البريطاني بالنيابة في القاهرة تقول إن المكتب العربي سيُلغى وستُلغى البعثة العسكرية في جدة وسوف تحول الوكالة البريطانية فيها إلى قنصلية. وأخبره محمد صادق أنه سيتوجه في اليوم نفسه إلى جدة، وأن محادثاتهما لم تكتمل. وطلب أن يرسل الملك رسالة إليه في مكان إقامته في مكة ليحملها معه إلى جدة. ويتحدث محمد صادق عن أن الملك لم يطلع الأمير عبدالله على الرسالة التي كان يريد كتابتها كما أن السيد أحمد سكرتير الملك أخفى عن الأمير عبدالله أمر الرسالة التي كان يكتبها للملك. ويختم محمد صادق تقريره بالحديث عن بعض الصعوبات التي واجهته في مغادرة مكة المكرمة.

****RHD 3.05: 284-86***

1920/09/20
FO 686/26 (9)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في الإسكندرية، الرمل بالنيابة عن الفترة من ١٠–٢٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٢٠ سبتمبر ١٩٢٠م.

يفيد التقرير السياسي أن الأمير عبدالله بن الحسين قام بإطلاع صادق باشا على رسالته الجوابية ردا على رسالة عبدالعزيز آل سعود الودية، ويقول صادق باشا إن الرسالة غاية في الود والاعتدال. إلا أن الملك الحسين ابن علي لم يرسل نسخة من رده على رسالة عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل البريطاني بالنيابة رغم وعده بذلك، بل سلّم الرد إلى أحمد بن ثنيان في اللحظة الأخيرة قبل



سفره. ويتحدث التقرير عن مسألة الحـدود التركية العثمانية القديمة ووضع الخرمة وتربة، ويقول إن إشارة الملك الحسين إلى هذه الحدود هي حيلة من جانبه.

والتقرير السياسي مرفق بعدد من الملاحق منها تقرير مكة المكرمة المؤرخ في ١٩ سبتمبر والتقريـر العام ونشاطات المـلاحة في جدة. هذا بالإضافة إلى ملحق سري يقوم باتن فيه سلبيا حكم الملك الحسين ويرى أن على بريطانيا الأخذ بأحد الخيارات الثلاثة التالية: إما تعيين ممثل دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى يستطيع التعامل مع المـلك على أساس شخصي، أو تنحية الملك عـن السلطة طوعا أو كرها، أو الضغط على الملك بوقف المـساعدات عنه أو وقف الحج (أي وقف قدوم الحجاج من المناطق الخاضعة للسلطة البريطانية).

JD 1: 375-84 ***JD 1: 385-89***

#FO 371/5243

1920/09/23
FO 371/5064 (1)

برقية من سكوت Scott في القاهرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

يشير سكوت إلى برقيته رقم ٩١٥ ويذكر أن تقرير الوكيل البريطاني لا يضيف سوى القليل إلى المعلومات التي أبرق بها من قبل، وأن كل أعضاء الوفد النجدي في مكة المكرمة أصيبوا بالمرض ويرغبون في العودة سريعـا إلى نجد، وأن الملك اعترض على أي اتفاقية مكتوبة ولكن أخيرا اقتنع، ومع ذلك فهـو يرفض قبول التحكيم حول أي قرار لا يبقي حدود الحجاز على ما كانت قبل الحـرب، وهي تقع كما يقول شرقي الخرمة وتربـة. ويضيف سكوت أن شروط الاتفاقية هي كما ورد في برقيتيه ٨٧٤ و٩١٦، ووقع الاتفاقية في ٤ سبتمبر كل من الأميرين علي وعبدالله والشريف شاكر وأحمد الثنيان وسيد صديق حسن وفرحان الرحمة وكبير قضاة الحجـاز ولكن لم يشهد صادق باشا (اللواء محمـد صادق يحيى كبير الضباط، الوكالة البريطانية في جدة) على التوقيع.

ويضيف سكوت أنه لم يُطلب من باتن Batten التحكيم رسميا ولكن بعد وصـول رسالة الملك حسين إلى عبدالعزيز في الرياض يفترض أن يتم الاتصال بالحكومة البريطانية، وتنص الاتفاقية على أن تعرض كل الأمور المتنازع عليها على البريطانيين للتحكيم.

RHD 3.04: 206

1920/09/23
R/15/1/331 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي البريطاني فـي الخليج (بوشهر) إلى دوبز H. R. C. Dobbs سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجيـة والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.



يشير تريفور إلى برقيتـه رقـم ١٦٩٣ بتاريخ يوم الرسالة نفسه، ويفيد أن الشيخ عيسى حاكم البحرين قبل أوامر حكومة الهند وخفض الرسوم الجمركية على البضائع المشحونة إلى القطيف والأحساء ونجد وقطر إلى ٢ بالمائة ابتداء من أول المحرم ١٣٣٩هـ الموافق ١٥ سبتمبر ١٩٢٠م. ويرفق تريفور نسخا من مكاتباته مع حاكم البحرين، مبينا أن رسالته رقم ٤٣٨ المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) كانت بناء على مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٣ أغسطس.

RB 3.11: 634

1920/09/24
FO 371/5243 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى النقيب ناصر الدين الممثل البريطاني في مكة المكرمة، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، ومرفقة طي رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي البريطاني بالنيابة، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تفيد الرسالة أنه رغم تنصيص الاتفاق بين الملك الحسين والبعثة السعودية على وقف الاعتداءات فقد أقدم أميرا الخرمة وتربة بعد مغادرة معظم أعضاء البعثة السعودية بوقت قصير بعمل عدواني بتاريخ ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢٠م ضد قبيلة قريش في موقع لا يبعد عن الطائف أكثر من ثلاثين كيلومترا. ويرى الملك أن هذا الهجوم يكشف حقيقة نوايا عبدالعزيز آل سعود، على حد قوله. كما يدعو التقرير إلى تحديد بريطانيا للشخص الذي سيخلفه في حكم البلاد، ويقول إنه أرسل حبيب لطف الله وأبوالهدى إلى لندن لهذا الغرض.

JD 1: 403

1920/09/29
L/P&S/10/936 (3)

رسالة من أوزبورن D. G. Osborne، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وكيل وزارة الهند المؤرخة في ١٥ الجاري وتفيد أن الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية يقترح تنظيم مؤتمر يجمع الملك الحسين بن علي وعبدالعزيز آل سعود في مكان محايد مثل لندن لحل المسائل الخلافية بينهما، على أن توسع الدعوة إلى حكام عرب آخرين كالإدريسي بعد الحصول على موافقة هذين الاثنين. وفي حال رفضهما الدعوة فإنه ينبغي عليهما توجيه من ينوب عنهما للمشاركة في هذا المؤتمر، على أن يكون ذلك في

مالطة أو عدن. كما تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية تقترح تعيين هوجارث Commander Hogarth للمشاركة في المؤتمر باعتباره حكما محايدا. وتعبر الرسالة عن استعداد وزير الخارجية البريطانية للقبول بمبدأ تعيين ضباط سياسيين بريطانيين لاصطحاب الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود، على أن يكون بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox قناة اتصال مع عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.05: 339-41

1920/09
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott نائب المندوب السامي البريطاني في مصر، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى البرقية رقم ١٠٢٢٠ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) وتفيد أنها مرفقة طي نسخة من رسالة باتن Major W. D. G. Batten التي تحتوي على تفاصيل بشأن اللقاء الأول الذي جمع الملك الحسين بن علي ومندوبين من نجد، وكذلك نسخة من تقرير صديق حسن الضابط السياسي الهندي الملحق بالوفد، ونسخة من رسالة كان قد وجهها الملك الحسين إلى باتن، ونسخة من رسالة كان قد وجهها الملك إلى كل من صديق حسن والشيخ فرحان آل رحمة من المنتفق، ونسخة من رسالة ملخصة زعم أنها من عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين. كما تفيد الرسالة أيضا أنه قد تم في نهاية الأمر توقيع اتفاقية بين الملك الحسين وعبدالعزيز آل سعود بالرغم من أن صلاحيات أحمد الثنيان كانت محدودة، لأنه لم تكن لديه سلطة التوقيع على أي قرار بشأن وضع الحدود.

RSA 3.05: 344-45

[1920/09]
FO 371/5063 (3)

محضر أعده جلبرت كلايتون General Gilbert F. Clayton، وزارة الخارجية البريطانية، عن مقابلته مع حسن صبري وحسن أبو الهدى، وهو غير مؤرخ وغير موقع، لكن يتبين من المذكرة الداخلية لوزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م أن المقابلة جرت في ذلك اليوم أو قبله بفترة قصيرة، كما أن تاريخ ١٠ سبتمبر مذكور على هامش المحضر.

يقول كلايتون إنه تلقى زيارة من حسن صبري وحسن خالد أبو الهدى اللذين كلفهما الملك حسين ملك الحجاز بحمل رسالتين إلى ملك بريطانيا وإلى رئيس الوزراء البريطاني. ويذكر كلايتون أن الملك حسين اختار لهذه المهمة في أول الأمر حبيب لطف الله لكن المندوبين الآخرين يجدان



لطف الله غير مناسب ويودان الاتصال برقيا بالملك حسين لإعفائه من المهمة. ويضيف كلايتون أن الملك طلب من مندوبيه التأكد مما إذا كان بإمكانه الاعتماد على دعم بريطانيا وصداقتها المستمرين، فقد دخل الحرب بناء على تأكيداتها له، وفي حال عدم إمكان اعتماده عليها فإنه سيتخلى عن العرش.

ويضيف كلايتون أن المندوبين أشارا إلى اتفاقات الملك مع هنري مكماهون Sir Henry McMahon والميل إلى التنكر لكثير من التأكيدات التي وردت في هذه الاتفاقات، مع ذكر محدد لما قامت به فرنسا في سورية، وهو نقض صريح للمبادئ التي أعلنتها بريطانيا وأقرتها فرنسا.

ويذكر كلايتون أن المندوبين تحدثا عن المشكلات التي نشأت مؤخرا بين الملك حسين وعبدالعزيز آل سعود، وأشارا إلى أن الملك يطلب تدخل بريطانيا للتوصل إلى اتفاقية مرضية تضع حدا لطموح عبدالعزيز فيما يتعلق بمكة المكرمة وتوقف انتهاكاته لأراضي الحجاز. ويذكر كلايتون أنه أوضح للمندوبين قناعته أن مشاعر الحكومة البريطانية الودية نحو الملك لم تتغير، وعن الرسائل المتبادلة بين الملك ومكماهون قال إنه كانت هناك دائما تحفظات تخص الأراضي التي تكون لفرنسا فيها مصالح أكبر من مصالح بريطانيا، وذكر أن سورية من هذه المناطق، والانتداب على سورية سيمنح لفرنسا. وأشار إلى أنه لم يُعط أي تأكيد بأن الأراضي العربية ستشكل دولة موحدة تحت حاكم واحد مثل الملك حسين مثلا، لأن هذا يتعارض مع مبادئ تقرير المصير.

ويذكر كلايتون أنه عند هذه النقطة اقترح أن يوقع الملك حسين معاهدة السلام مع تركيا، وأن المندوبين وافقا على هذا وقالا إنهما سيطلبان من الملك حسين أن يوقع المعاهدة، ولكنهما يشكان في أنه سيفعل ذلك ما لم يقتنع أن صياغة شروط الانتداب على سورية والعراق تضمن مبدأ استقلالهما.

ويشير كلايتون إلى أن المندوبين على علم بأن هناك مفاوضات تجري في مكة المكرمة، وقد طلب منهما أن يحصلا على تقرير مفصل من الملك حسين عن مجرى المباحثات ونقاط الاختلاف والاتفاق، وأضاف أن بريطانيا تواقة لرؤية تسوية ودية بين الطرفين. وأكد كلايتون حرص الحكومة البريطانية على التوصل إلى تسوية مرضية مع عبدالعزيز آل سعود والملك حسين. ووعد المندوبان أن يطلبا من الملك حسين تفاصيل كاملة عن المباحثات في مكة المكرمة وألا يتخذا أي إجراء قبل استلامها.

RHD 3.05: 278-80

[1920/09]
FO 686/44 (2)

مذكرة موجهة إلى صادق اليحيى، غير موقعة وغير مؤرخة، والأرجح أنها من



الوكيل البريطاني في جدة وأنها كتبت في أوائل شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

تقول المذكرة إن الملك حسين رفض توقيع معاهدة السلام احتجاجا على أعمال فرنسا في سورية، وإن الحكومة البريطانية تولي أهمية كبيرة لتوقيعه المعاهدة بسبب مساعدته في تسوية الشؤون الشرقية، وكي يظهر اسم الحجاز بين الدول التي تفرض شروط السلام على تركيا التي ساعد على هزيمتها، ولأن هذا الرفض سيهز صورة الحجاز في عيون بقية دول العالم. وتوضح المذكرة أن الملك حسين رد على هذه النقاط وعلى ما ذكرته الحكومة البريطانية من أنها تتوقع أن يحترم رغباتها لقاء المعونة المالية التي تمنحها له، فقال إنه يبدو أن بريطانيا بعد أن احتاجت إليه في الثورة تتخلى عنه الآن وأن شروط دفع إعانته، وهي أن يستقبل عبدالعزيز آل سعود ويتباحث معه عند قدومه إلى مكة المكرمة وأن يحافظ على الأمن أثناء حج النجديين، وأن يسهل لهم الحصول على مؤنهم، فيها تحقير له، وهذه الشروط تأخذ صفة التهديد أو الرشوة. وأضاف الملك أنه لم يعارض رغبات بريطانيا ولم يكسب من الثورة غير المتاعب وإغضاب العالم الإسلامي.

ويقول كاتب المذكرة إنه بناء على ذلك كتب الرسالة التي يحملها صادق اليحيى إلى الملك ومعها رسالة إلى الأمير عبدالله.

كما يقول إن الخزانة البريطانية اعتمدت إعانة الملك حسين على أن يوقع على معاهدة السلام ويقابل الوفد النجدي ويسمح لهم بالحصول على المؤن وأن تصرف الإعانة على الحجاز ويبذل الملك قصارى جهده لحفظ الأمن خلال الحج. وتبين المذكرة أن شرط مقابلة الوفد النجدي وإشاعة السلام أثناء الحج لم يعودا واردين، وأن على صادق (باشا) أن يوضح للملك حسين أن رفض توقيع المعاهدة لا يفيد سورية شيئا ولكنه يؤثر على وضع الحجاز القانوني، إذ سيقال إنه لا يمكن له المشاركة في بحث الأمور العالمية لعدم توقيعه على معاهدة السلام.

***RHD 3.05: 243-44**

1920/10/06
FO 371/5065 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في العمارة Amara في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يذكر المندوب السامي أن عبدالعزيز آل سعود ذكر أنه ليست لديه أي مطامع أو نوايا عدوانية ضد الشريف أو سورية أو العراق وذلك في رده على ملاحظة المندوب السامي أنه لا يمكن توقع المزيد من الدعم والإعانة المالية من الحكومة البريطانية إلا إذا توقف عن موقفه العدائي من الشريف. وأضاف عبدالعزيز أن تقارير الوفد النجدي أوضحت



أن الشريف الآن يريد السلام وأن التمهيد للتسوية قد بدأ، كما أنه هو نفسه يريد السلام. لكنه أعرب عن شكوكه في أن يخدم الصلح بينه وبين الشريف حسين المصالح البريطانية، فالملك يتهم الحكومة البريطانية علنا بعدم الوفاء بوعودها له ولأبنائه، وبالتالي يمكن افتراض أن الملك حسين يأمل في ضم عبدالعزيز إليه في سياسة معادية لبريطانيا. ويرى عبدالعزيز أن من الضروري أن تشترك بريطانيا في أي معاهدة بين الملك حسين وبينه وإلا فلن يستطيع عبدالعزيز إطلاعها على التطورات كيلا يتهمه الملك حسين بالإخلال بالثقة. ووعد عبدالعزيز بإخطار المندوب السامي على العراق بمقترحات الملك وطلب النصح منه بمجرد عودة وفده. وينقل المندوب السامي عن عبدالعزيز أن الإدريسي اشتكى له من سلوك ابن عايض وطلب منه المساعدة فوجد أنه ملزم بتقديمها، ونفى عبدالعزيز أن يكون الاحتلال جزءا من خطة مدبرة أو مخططات واسعة.

RHD 3.04: 207

1920/10/06
L/P&S/10/936 (1)

مذكرة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، مؤرخة في ٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تفيد المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود تباحث مع كوكس في مسألة اللقب الذي يمكنه اتخاذه وقبل بالنصيحة البريطانية بأن يكون لقبه «سلطان نجد وملحقاتها»، لكنه يرغب في التأكد من ردود فعل الحكومة البريطانية تجاه اللقب، لذلك يقترح كوكس أن يبلغه الموافقة البريطانية إما رسميا أو بشكل غير مباشر.

RFA 1.16: 306

1920/10/07
FO 371/5243 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين إلى نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من إرنست سكوت Ernest Scott المندوب السامي بالنيابة، الإسكندرية، الرمل، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٢٦ اكتوبر ١٩٢٠م.

تتحدث الرسالة عن مهاجمة خمسة فرسان من الخرمة وتربة لبعض إبل قبيلة قريش وتذكر أن أصحاب الإبل اعترضوهم وقتلوا اثنين منهم ولاذ الثلاثة الباقون بالفرار. ويتخوف الملك الحسين من أن هؤلاء الفرسان قد يكونون طلائع قوة أكبر. كما تقول الرسالة إن زعيم صفينة، المحطة الواقعة على الطريق الشرقية بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، هاجم قبيلة سليم وقتل تسعة رجال واستولى على ثلاثة آلاف رأس غنم وأن



العدوان لا يزال مستمرا. ويخلص الملك إلى التساؤل عن مدى استمرار صبره على مثل هذه الهجمات ويرى أن أقل ما يتوجب فعله هو إخطار بريطانيا بذلك.

****JD 1: 414***

1920/10/08
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من تيلي J. A. Tilley، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير تيلي إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) وبناء على تعليمات من الإيرل كرزون، إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston يرفق تيلي نسختين من رسالتين من المندوب السامي البريطاني في القاهرة أرفق بإحداهما ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لنص الاتفاقية التي عقدت في مكة المكرمة بين مندوبين عن الملك الحسين ابن علي وعبدالعزيز آل سعود واردة من المقيم السياسي البريطاني في القاهرة، مع برقيات واردة من القاهرة أيضا ومن المقيم البريطاني في عدن حول النزاعات الدائرة في كل من الحجاز وتهامة، وكذلك ملخص ما دار في لقاء بين أير كراو Sir Eyre Crowe والسفير الإيطالي زعم فيه الأخير أنه بدر مؤخرا عن عبدالعزيز آل سعود ما يدل على محاولته خطب ود إيطاليا، وذلك كي يطلع مونتجيو Montagu وزير الهند على هذه الوثائق. كما تشير الرسالة إلى أن مصلحة الحكومة البريطانية تقتضي التخفيف من التوتر الذي يشوب العلاقات بين حكام شبه الجزيرة العربية إلى أدنى حد ممكن، كما تقتضي ألا يطلب هؤلاء الحكام النصيحة من أي طرف سوى الحكومة البريطانية.

****RSA 3.05: 342-43***

1920/10/10
FO 686/26 (8)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي بالنيابة في الإسكندرية، الرمل عن الفترة من ١-١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٠ أكتوبر.

يذكر التقرير تصريحا لعبدالعزيز آل سعود مفاده أن عملاء تركيا العثمانية يستخدمون الملك الحسين كأداة للتآمر ضد بريطانيا، ولكن التقرير يقول إن في هذا التصريح طابع التحيز. وفي تحليله لموقف الملك الحسين من بريطانيا يفيد التقرير أن الملك واع تماما لأهمية دوره وموقع بلاده الاستراتيجي بالإضافة إلى خدمة الحرمين الشريفين وهذا ما يفسر تشدده وعناده في التعامل مع بريطانيا. إلا أنه لا يمكن أبدا أن يصل إلى حد معاداتها أو التعامل مع أعدائها. كما أن موقف الملك الحسين من سورية مزدوج فهو حريص على تبرئة ذمته



أمام العرب بالظهور بمظهر المناصر للقضية العربية، لكنه في الوقت نفسه لا يريد المخاطرة باتخاذ إجراءات لن تجلب له سوى الكوارث.

ويتضمن التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن اتصالات الملك اللاسلكية، وعن مصادرة الملك للعدد السابع من صحيفة «الفلاح»، وسوء معاملته للصحفي عارف بك، وقدوم الصحفي خير الدين الزركلي المحكوم عليه بالإعدام (من قبل السلطات) في سورية والشيخ كامل القصاب ضيفين على الملك، وعن قدوم المحمل إلى الحجاز، وعن نشاطات الملاحة في ميناء جدة. كما يتضمن التقرير ملخصا لتقرير مكة المكرمة عن الفترة من ٢٣ سبتمبر (أيلول) إلى ١٠ أكتوبر ١٩٢٠م.

***JD 1: 405-12** *JD 1: 413-16*

#FO 371/5243

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية خبر محاصرة الإخوان شيخ الكويت في الجهراء بناء على معلومات من الشيخ أحمد الصباح الذي يقوم بتحصين أسوار الكويت، وسيقوم بإرسال كل ما يمكن إرساله لنجدة الشيخ، ويوصي الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بتدخل الطائرات البريطانية لحسم الموقف.

AB 9.04: 77

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج، البصرة،، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية استفسار المقيم البريطاني في بوشهر عن إمكانية إرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت بعد أن تأكد خبر هزيمة القوات الكويتية، ومحاصرة شيخ الكويت في الجهراء من قبل الإخوان، واحتمال مهاجمة هؤلاء لمدينة الكويت.

AB 9.04: 77

1920/10/10
R/15/1/522 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن تريفور قام مرة أخرى بحث كبير الضباط البحريين البريطانيين في



الخليج على إرسال سفينة حربية بريطانية إلى الكويت.

AB 9.04: 77

1920/10/11
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن إطلاق النار بكميات كبيرة استمر في الجهراء طوال الليل، ولم تنطلق بعد فرقة النجدة. ويعتقد الوكيل البريطاني في الكويت أن تقدير الشيخ أحمد لقوات الإخوان مبالغ فيه ويقدرهم هو بحوالي ألف وأربعمائة رجل.

AB 9.04: 78

1920/10/11
R/15/1/522 (2)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، سملا،، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يلخص المقيم البريطاني في بوشهر ما حدث في الجهراء حيث ألحقت قوة كبيرة من الإخوان الهزيمة بقوات شيخ الكويت وحاصرته مع عدد من رجاله، وقد يهدد الإخوان مدينة الكويت لكن احتمال قيامهم بهجوم مكثف احتمال ضعيف. ويضيف المقيم أنه طلب من كبير الضباط البحريين في الخليج إرسال سفينة لحماية المصالح البريطانية، ووعد بالقيام بذلك لكن يبدو أن هنالك صعوبة في إبقاء السفينة على ساحل الكويت. ويطلب المقيم أن يقوم قائد القوات البحرية البريطانية بتخصيص سفينة أخرى للقيام بالأعمال العادية في منطقة الخليج بالإضافة إلى السفينتين المرابطتين فيه غير المؤهلتين للقيام بهذه الأعمال.

AB 9.04: 78-79 *ABD 10.2.15: 389*

1920/10/13
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من فيصل الدويش شيخ مطير إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتها، مؤرخة في الصبيحية في ٣٠ محرم (١٣٣٩هـ) الموافق ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقدم الرسالة تقريرا عن حادثة الجهراء فتقول إن قوات الدويش استعدت للقتال بعد سماع خبر الغارة التي شنها دعيج الصباح، لكنها علمت أن قواته عادت إلى الجهراء. وقامت ثلاث فرق صغيرة من قوات دعيج الصباح بقيادة (ضاري) ابن طوالة وابن ماجد وقرعان Karan بعمليات غزو ناجحة سلبت فيها بعض الإبل فلاحقتها قوات الدويش إلى الجهراء، وتوقفت في الصبيحية. وفي أثناء تحرك قوات الدويش التقت بالقوات



الكويتية ونشب القتال بين الطرفين وتمكن الإخوان من دحر الكويتيين واحتلال بروجهم وانسحب ابن الصباح إلى القصر الأحمر. ويترك الدويش لعبدالعزيز آل سعود أن يقرر ما إذا كان يريد السلام مع شيخ الكويت أو الحرب، وفي الحالة الثانية يطلب منه إرسال ما يكفي من الإمدادات.

***AB 9.04: 91-92** *ABD 10.2.15: 390-91*

1920/10/14
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

قام الوكيل السياسي في الكويت بزيارة الجهراء وشاهد الجثث ويقدر عدد القتلى من الجانبين بما لا يقل عن ثمانمائة من الإخوان ومائتين من الكويتيين. وتصف البرقية تفاصيل معركة الجهراء، حيث كانت القوات الكويتية بقيادة دعيج الصباح و(ضاري) ابن طوالة. وقد هُزمت هذه القوات بعد ثلاث ساعات من القتال ولجأ الشيخ سالم وأقاربه وستمائة من رجاله إلى قلعة تقع إلى الجنوب الشرقي من الجهراء. وقد عرض فيصل الدويش الصلح عليه في المساء لكنه رفض. وجدد الدويش العرض في اليوم التالي، ثم غادر المكان متوجها إلى الصبيحية.

***AB 9.04: 80** *ABD 10.2.15: 392*

1920/10/15
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor نائب المقيم السياسي، مؤرخ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

من أخبار البحرين في التقرير وصول بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إليها ثم توجهه هو والوكيل السياسي البريطاني فيها إلى العقير حيث التقيا مع عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود. أما أخبار الكويت فتذكر أن المفاوضات كانت جارية خلال الشهر بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم الصباح لحل النزاع على الحدود بينهما. وقد زار كوكس الكويت لسماع وجهة نظر الشيخ سالم بعد لقائه عبدالعزيز آل سعود.

PDPG 6: 661-67

1920/10/18
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن مندوبي الإخوان لم يصلوا إلى الكويت بعد لكن شروطهم معروفة ويستحيل قبولها، وهي أن يصبح شيخ الكويت وشعبه من الإخوان، حسب



كاتب البرقية. ويقول فيصل الدويش إنه لا يمكنه قبول أي شروط أخرى دون إذن من عبدالعزيز آل سعود. ويبدو كل شيء مهيئا لهجوم الإخوان على مدينة الكويت التي انتشر القلق فيها ولجأ البدو إليها. ويوصي الوكيل السياسي في الكويت بقصف جوي لموقع الإخوان في الصبيحية، لاسترجاع هيبة بريطانيا، وكسر شوكة الإخوان وإلا فسينضم كثير من البدو خارج الكويت إليهم.

***AB 9.04: 81** *ABD 10.2.15: 393*

1920/10/18
R/15/5/105 (6)

تقرير عن «هجوم الإخوان على الجهراء»، مؤرخ في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م ومرسل طي مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى نائب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٩ أكتوبر.

يحكي التقرير قصة معركة الجهراء، فقد وصلت أخبار إلى سالم شيخ الكويت مفادها أن الإخوان غادروا الوفراء متجهين إلى الصبيحية، وكان عندئذ في الجهراء فاستعد للدفاع عنها. ويصف التقرير قرية الجهراء، ويبين أن القتال بدأ في السادسة من صباح العاشر من أكتوبر، وكانت القوات الكويتية بقيادة دعيج الصباح وضاري بن طوالة وعلي الخليفة. وبعد ثلاث ساعات سيطر الإخوان على قرية وتفرقت جميع القوات الكويتية وحوصر الشيخ سالم ورفاقه مع ستمائة من المقاتلين في حصن قرية. وعند العصر أرسل الدويش يعرض الصلح ضمن شروط معينة لكن سالم رفض ذلك. وفي هذه الأثناء قام الشيخ أحمد الجابر في مدينة الكويت بإرسال نجدات عن طريق البر والبحر، لكن قبل وصولها أرسل الدويش عالما يحمل شروطا محددة للصلح، وحمل العالم أجوبة الشيخ سالم إلى الدويش. ثم غادر الإخوان الجهراء ومعهم كل غنائمهم. وبعد أربعة أيام وصلت رسالة من الدويش يطلب فيها أن يتوجه هلال المطيري أحد كبار تجار الكويت للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض وطلب أن يرسل الدويش ممثلا عنه إلى الكويت إن أراد التفاوض.

ويقدر كاتب التقرير عدد الإخوان الذين اشتركوا في الهجوم بثلاثة آلاف قتل منهم ثمانمائة وجرح عدد مماثل. بينما بلغت خسارة الكويتيين مائتي قتيل. وفي ١٨ أكتوبر وصل موفدون من الدويش في محاولة لتسوية النزاع ولم يتح لسالم أن يستمع إليهم بعد، لكن شروطهم معروفة ويستحيل عليه قبولها. ويقول الدويش إنه لايستطيع قبول شروط أخرى وإنه لايستطيع القيام بأي تصرف مهما كان تافها دون استشارة عبدالعزيز آل سعود. وهذا يوحي أن الحرب بين الطرفين مؤكدة. ويقول التقرير إنه لن يحل الأمان قبل إعادة



العلاقات الودية بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم ولن يتم ذلك قبل انتهاء عملية التحكيم. ويشعر الكويتيون تجاه البريطانيين بالمرارة لما يغدقونه على عبدالعزيز آل سعود من أسلحة. ويشير التقرير إلى أن الوضع خطير والكويت محاصرة عمليا ويتوقع الأهالي هجوما عليها عاجلا أم آجلا. والطريقة الوحيدة لتفادي هذا الهجوم هو إرسال طائرات بريطانية لقصف الإخوان في الصبيحية.

***AB 9.03: 26-31** *ABD 10.2.15: 394-98 *RK 7.01: 71-75 *RSA 3.08: 419-23*

1920/10/20
FO 686/26 (6)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة عن الفترة من ١٠-٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى تحرك الأمير عبدالله ابن الحسين شمالا باتجاه رابغ ومعان والعقبة ومعه عدد من الضباط البغداديين لتجميع قواته ومناصرة أخيه الأمير علي ماليا وشراء ولاء قبيلة حرب، مستنفذا كل الأموال المتوافرة في جمارك جدة. كما يشير التقرير إلى تردي الأحوال المعيشية في المدينة المنورة وكثرة الاضطرابات حولها. ويفيد التقرير أن حامية أملج قد انهارت وقتل أمير العربان والقائمقام فيها إثر تعرضها للهجوم، وأن التعزيزات التي أرسلت لها التحقت بالأمير علي بن الحسين في المدينة المنورة.

ويضيف التقرير أن الملك الحسين متوتر الأعصاب جدا بشأن ما يشاع عن استعدادات للحرب يقوم بها عبدالعزيز آل سعود، ويرى التقرير أنه من الواضح أن التقارير الخاصة بقوات الإخوان في أبها قد وصلت الملك. ويبدو أن المغيرين في حادثة صفينة قد تعرضوا للهزيمة، رغم إغفال الملك الحسين ذكر ذلك للممثل البريطاني. كما يتضمن التقرير عددا من الأخبار المتفرقة عن الوضع العام في جدة ونشاطات الملاحة في مينائها، وعددا من المرفقات غير المنشورة، وتلخيصا لمقال بعنوان «العراق» في العدد السابع من صحيفة «الفلاح» الذي تمت مصادرته. ويتهم هذا المقال بريطانيا بنقض وعودها للملك الحسين رغم الدور الرئيس للعرب في مناصرة بريطانيا في الحرب العالمية الأولى. ويهدد المقال بتعامل العرب مع الشيوعيين الروس ومع كمال أتاتورك لمحاربة المصالح البريطانية إن لم تستجب بريطانيا لمطالب العراقيين بتعيين الملك الذي يرضونه.

***JD 1: 417-22** *JD 1: 423-24*

#FO 371/5243

1920/10/20
R/15/1/522 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الوكيل السياسي البريطاني في



الكويت، مؤرخة في بغداد في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن مشاكل سالم شيخ الكويت الحالية سببها سياسته الخرقاء ويعتقد كوكس أن تحركات الإخوان الأخيرة تمت دون رضا عبدالعزيز آل سعود، وأن عبدالعزيز سيوقفها فورا حين يعلم بما جرى، لذا فإن كوكس لا يود التصريح بقصف الإخوان من الجو قبل استنفاذ الوسائل الأخرى لتجنب الهجوم على الكويت. لكنه سيطلب من السلطات العسكرية البريطانية إرسال طائرتين لإلقاء مناشير بالعربية تنذر الإخوان بعدم التعرض لمدينة الكويت أو للمصالح البريطانية.

***AB 9.04: 82** *ABD 10.2.15: 399*

1920/10/20
R/15/5/105 (2)

إعلان من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ فيصل الدويش وجميع الإخوان الذين معه مؤرخ في ٧ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهو باللغة العربية ومعه ترجمة له إلى اللغة الإنجليزية.

تهدد الحكومة البريطانية الإخوان أنها ستعتبر أي هجوم على الكويت هجوما عليها ستواجهه بكل وسيلة. ويقول الإعلان إن التعهدات التي أعطاها الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق تؤكد أن أفعال الإخوان تتم خلافا لإرادته. ويقول الإعلان إن الحكومة البريطانية ستعتبر الإخوان مجرمي حرب إن هم هاجموا مدينة الكويت.

ABD 10.2.15: 400-01* ***RK 7.01: 76-77*

1920/10/22
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية سابقة من الوكيل السياسي البريطاني رقمها 3695-C، وتنقل عن شخص يدعى فرحان (يبدو أنه فرحان آل رحمة من المنتفق) تكذيبه لما جاء في التقرير ووصفه التحرك باتجاه الشمال بأنه لا يعدو أن يكون هجرة سنوية.

***AB 9.04: 83** *ABD 10.2.15: 402*

1920/10/22
R/15/1/522 (2)

برقية من (هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson) الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في



الكويت، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل السياسي في البحرين إلى برقيته المؤرخة في ٢٢ أكتوبر وينقل عن شخص يدعى فرحان (يبدو أنه فرحان آل رحمة من المنتفق) أن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض بتاريخ ١٤ أكتوبر وجمع شيوخ نجد وأخبرهم بنتائج مؤتمر العقير، وذكر لهم أنه وافق على أن يقوم فيصل الدويش بالتحرك ضد شمر في الجهراء وإذا ساعدهم الشيخ سالم فسيتحمل مسؤولية ذلك، وهو لا يعترف بأي حقوق للشيخ سالم خارج مدينة الكويت، التي ستكون آمنة من أي هجوم بسبب الوعد الذي أعطاه عبدالعزيز آل سعود لبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وأكد عبدالعزيز آل سعود على فرحان أن يطلب من دكسون إخبار المندوب السامي البريطاني أنه لا خوف من تعرض الكويت لأي هجوم.

***AB 9.04: 83-84** *ABD 10.2.15: 402-03*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن الشيخ عيسى شيخ البحرين أرسل ابنه عبدالله يعرض وساطته بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت، وتخلص البرقية إلى القول إن الوكيل السياسي في البحرين سيتمكن من التأثير على عبدالعزيز آل سعود في حال استعداد شيخ الكويت للمصالحة.

***AB 9.04: 86** *ABD 10.2.15: 405*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إنه بعد مغادرة مندوبي فيصل الدويش الكويت فإن الإخوان سيقومون بالهجوم عليها فورا إذا كان في نيتهم ذلك، ولن يكون هناك إنذار واضح. ويؤكد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ضرورة إرسال طائرات عسكرية إلى الكويت أو طائرة على الأقل ولو بغرض الاستطلاع.

***AB 9.04: 85** *ABD 10.2.15: 404*

1920/10/25
R/15/1/522 (1)

برقية من ولسون Wilson في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يقول ولسون إن عبدالعزيز آل سعود يتجاهل محادثاته مع المندوب السامي



البريطاني وقبوله بالتحكيم ويبدو الآن من الواضح أنه أمر بالهجوم على الجهراء ومحاصرة الكويت. وتؤكد البرقية على ضرورة السير قدما في طريق التحكيم، وتشجيع شيخ الكويت على استرداد الجهراء في الوقت المناسب.

**AB 9.04: 85 *ABD 10.2.15: 404-05*

[1920/10/22-25]
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد)، وهي برقية غير كاملة فالجزء الأول منها ناقص، ومن الواضح من رقمها أن تاريخها يأتي بين ٢٢-٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يستغرب الوكيل البريطاني في البحرين موقف مور More (الوكيل السياسي البريطاني في الكويت) الذي يعتقد أن القيام بزيارة الدويش سيفسر على أنه دليل خوف البريطانيين، ويقول إن الدويش رجل واضح الرؤية وهو من الرجال الذين يثق بهم عبدالعزيز آل سعود الذي تربطه مع بريطانيا صداقة تعادل صداقة الشيخ سالم لها. ويود شيخ الكويت في رأي كاتب البرقية إفساد العلاقة بين بريطانيا وعبدالعزيز آل سعود وإذا تمكن من إقناع البريطانيين بقصف مطير بالطائرات فسيكون قد حقق انتصارا.

AB 9.04: 86

1920/10/26
R/15/1/522 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى ولسون Wilson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تحمل البرقية شيخ الكويت مسؤولية حمق تصرفاته التي استفزت الإخوان ومنها جهوده لتشكيل مجموعة من القوات المعادية لعبدالعزيز آل سعود تشمل عناصر من شمر، ورفعه راية الحرب في الجهراء، وذلك رغم نصح كوكس له باتباع سياسة أكثر حذرا، وترى البرقية أن من الحكمة عدم تشجيع شيخ الكويت على محاولة استرداد الجهراء بالقوة. كما تتطلع إلى مراعاة عبدالعزيز آل سعود لعلاقاته مع بريطانيا، وبالتالي إلى إصدار أوامر تكبح جماح الإخوان، ولا يعتقد كوكس أنهم سيعمدون إلى الهجوم على الكويت.

**AB 9.04: 87-88 *ABD 10.2.15: 406-07*

1920/10/26
R/15/5/105 (1)

رسالة من سالم مبارك الصباح شيخ الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٣ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهي باللغة العربية مع ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.



يشير الشيخ سالم إلى استلامه رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٢ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٢٥ أكتوبر ١٩٢٠م ويبلغه بعض الاحتياطات العسكرية التي اتخذها ومنها عدم اقتراب أي شخص من سور الكويت ليلا، وابتعاد البدو المخيمين خارج السور إلى مسافة بعيدة عنه.

RK 7.01: 78

1920/10/26
L/P&S/10/880 (2)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوزير إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ١٠ أكتوبر، كما يشير إلى المعارضة التي يمكن أن يواجهها اقتراح مواصلة تقديم الدعم إلى عبدالعزيز آل سعود وإلى الحاجة إلى مبرر قوي لدعم هذا الاقتراح. ويقول الوزير إنه رغم قوة حجج كل من المندوب السامي واللورد اللنبي Lord Allenby، فإنه يلفت انتباه المندوب السامي إلى أن عبدالعزيز استطاع مواصلة نشاطاته في المراحل الأولى من الحرب وقبلها دون مساعدات خارجية. وهو لهذا يطلب من المندوب السامي تقييما أكثر تفصيلا للمجالات التي يمكن أن يؤثر فيها نفوذ عبدالعزيز سلبا على الحكومة البريطانية في حال إيقاف مساعدتها له. ويشير إلى صعوبة تبرير مواصلة دعم عبدالعزيز بعد إيقاف المساعدة من الملك الحسين. كما يطلب معرفة ما إذا كانت مصالح العراق المتعلقة بالموضوع كافية لتبرير حسم الدعم كليا أو جزئيا من دخل العراق. ويقول وزير الهند إن من المحتمل بحث هذا الموضوع في اجتماع وزاري. ويطلب من المندوب السامي المزيد من التفصيل في وجهة نظره.

1920/10/27
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية خبر انقضاء الهدنة بين الإخوان والكويتيين وفقا لما ذكره فيصل الدويش في رسالة إلى شيخ الكويت عاد بها ممثل الشيخ بعد مرافقته مندوبي الدويش، وذكر المندوب أن الإخوان كانوا على وشك التوجه إلى الصفاة انتظارا للذخيرة. وتذكر البرقية خسائر الإخوان البشرية في معركة الجهراء، كما يقول الوكيل البريطاني في الكويت إنه سمع عن تجمع للعجمان والعوازم وبني هاجر في منطقة بين رأس السفانية وشمالي قرية.

***AB 9.04: 87** *ABD 10.2.15: 406*



1920/10/27
R/15/5/105 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

تقول البرقية إن طائرات الاستطلاع البريطانية في الصبيحية لم تعثر سوى على خمسين خيمة صغيرة وعدد قليل من الرجال والإبل أما قوات الإخوان فلم تجد لها أثرا. ويعتقد أن هذه الخيام تؤوي الجرحى الذين حالتهم سيئة. كما مضت الطائرات إلى مسافة سبعين ميلا إلى الجنوب وجنوب غرب الكويت لكنها لم تر أي أثر لقوات الإخوان.

RK 7.01: 79

1920/10/29
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وأرسلت نسخة منها إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في البحرين.

تطلب البرقية من الوكيل البريطاني إعلام الشيخ سالم شيخ الكويت أن من الضروري عدم إراقة المزيد من الدماء قبل حل الأزمة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود بطريقة ودية، لذلك فإن السلطات البريطانية تحذر كلا الجانبين الكويتي والنجدي من مغبة احتلال آبار الصبيحية، وتهدد الفاعل بأنه سيعرض نفسه للقصف جوا. كما تطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين نقل الرسالة نفسها إلى عبدالعزيز آل سعود بأقصى سرعة ممكنة.

***AB 9.04: 88** *ABD 10.2.15: 407*

1920/10/29
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م.

يشير الوكيل البريطاني في البحرين إلى برقية المندوب السامي رقم ١٢٩٧٩ (تاريخ ٢٦ أكتوبر والتي يسأل المندوب السامي فيها عن الموعد الذي يحتمل وصول جواب فيه من عبدالعزيز آل سعود بشأن كبح جماح الإخوان) ويقول إنه يتوقع الرد خلال الأيام القليلة القادمة ولا يتوقع أن يتأخر عن ٦ نوفمبر (تشرين الثاني).

***AB 9.04: 88** *ABD 10.2.15: 407*

1920/10/19-29
L/P&S/18/B353 (3)

مذكرة حول مسألة السياسة المستقبلية والمساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية لبعض حكام الجزيرة العربية، بقلم مارس R. Marrs، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وعليها حاشية بقلم جون



شكبره John E. Shuckburgh، الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر ١٩٢٠م، وموقعة بالأحرف الأولى.

يرى مارس أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تنظر في مسألة الحكام العرب الآخرين قبل أن تقرر ما إذا كانت ستواصل مساندة عبدالعزيز آل سعود، فلا يمكن غض النظر عن ابن رشيد وما حققه من انتصارات ميدانية يبدو معها الملك الحسين بن علي بلا أهمية كبيرة. ويضيف مارس أنه قد يبدو أن من مصلحة الحكومة البريطانية أن تؤثر ابن رشيد على عبدالعزيز بالعلاقات الودية نظرا لموقعه الاستراتيجي على مشارف العراق وحسن علاقاته مع الكويت وشيخها سالم، مبينا من جهة أخرى أهمية صداقة عبدالعزيز لبريطانيا، ويقول إن عبدالعزيز والإخوان قادرون على الاستيلاء على مكة المكرمة لكن من المحتمل أنهم لا يجرؤون لأن ذلك سيورطهم في صراع مع قوات قوية متحدة لا قبل لهم بصدها.

ويوضح مارس أن تقديم المساعدات البريطانية للحكام العرب في المنطقة يخل بتوازن السياسة العربية، لكن يجب اتخاذ سياسة خاصة لحماية مكة المكرمة والبقاع المقدسة. ويرى مارس احتمال أن يخلف الأمير فيصل بن الحسين أباه في منصبه، وأن الحكومة البريطانية قد تقدم مساعدات مالية للانفاق على مكة المكرمة والطرق المؤدية إليها، إلا أنها تخشى أن تستخدم هذه المساعدات لأغراض أخرى ضد المصالح البريطانية. ويرى جون شكبره من جهته أنه ليس لبريطانيا مصالح في داخل الجزيرة العربية ولا طرق فاعلة للتدخل، وأن بريطانيا إذا لم تقم بأي رد فعل فإن الوهابيين قد يحتلون مكة المكرمة. كما يرى أن المؤتمر المقترح تنظيمه قد يؤدي إلى إيجاد حل لهذه المسائل، وأن مدينة عدن هي على ما يبدو أنسب مكان لانعقاده. ويرد في المذكرة ذكر قبيلة الظفير ودكسون Major Dickson وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox والإدريسي وقضية القنفذة.

***RSA 3.06: 365-67**

1920/11/02
R/15/5/100 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء وملحقاتهما إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

قام عبدالعزيز آل سعود فور تسلمه رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) بإرسال رسالة يأمر فيصل الدويش فيها بإيقاف جميع الأعمال العدائية. ويتوقع أن يكون فيصل قد تلقى هذا الأمر



وانسحب وقواته من المناطق المجاورة للكويت. وهو لا ينصح دكسون القيام بزيارة معسكر فيصل الدويش لتسوية الأمور معه. ويرجو أن يتصل دكسون ببيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني ليصدر أوامره لحاكم الكويت بعدم القيام بأي حركة أو تجهيز أي قوات ضد قبائل عبدالعزيز آل سعود، كما يرجو أن يضمن المندوب السامي حسن سلوك حاكم الكويت. ويتعهد عبدالعزيز من طرفه بعدم القيام بأي عمل ضد الكويت.

***AB 9.04: 93-94 *ABD 10.2.15: 408-09 *RK 7.01: 80-81**

#R/15/1/522

1920/11/04
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية توضيحا لمقصود برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد الموجهة إلى الوكيل البريطاني في البحرين بتاريخ ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠، ويذكر المندوب السامي البريطاني أنه فهم من برقية الوكيل البريطاني في البحرين أنها تشير إلى رسالة المندوب السامي بتاريخ ٢٦ أكتوبر، ويطلب توضيح المقصود إن كان غير ذلك.

***AB 9.04: 89** **ABD 10.2.15: 410*

1920/11/05
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تنقل البرقية ملخصا لتقرير من فيصل الدويش عن موقعة الجهراء مرفق برسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويقول الدويش إنه هيأ قواته بعد عودة دعيج الصباح من غارته في الجنوب، ووصلته أنباء عن غارات قامت بها ثلاث فرق للشيخ سالم شيخ الكويت تحت قيادة ضاري بن طوالة وابن ماجد وقرعان Karan. وقامت قوات الدويش بمطاردة هذه القوات وأجبرتها على العودة إلى الجهراء. ويروي الدويش كيف تمكن من الاستيلاء على الجهراء وكيف لجأ الشيخ سالم إلى قصر هناك وأرسل يستجدي السلام. ويضيف الدويش أنه وقواته انسحبوا إلى الصبيحية في انتظار أوامر عبدالعزيز آل سعود وأنه إذا أراد احتلال الكويت فسيكون ذلك سهلا لكنه يطلب في هذه الحال إرسال رجاله من الأرطاوية لمساعدته.

***AB 9.04: 90** **ABD 10.2.15: 411*

1920/11/05
R/15/1/522 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في



بغداد مع نسخة إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت والقيادة البحرية البريطانية في الخليج، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تقدم البرقية ملابسات حادثة الجهراء من منظور عبدالعزيز آل سعود وفقا لما جاء في رسالة منه موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين. وتقول الرسالة إن عبدالعزيز آل سعود خشي منذ البداية من نتائج تجمع قوات شمر بقيادة ضاري بن طوالة في الجهراء تحت لواء الشيخ سالم شيخ الكويت. وقد أرسل عبدالعزيز آل سعود ابن عمه عبدالعزيز بن تركي للسيطرة على قوات حدود البادية ولكن شيخ الكويت قام بعد عودة دعيج الصباح وابن طوالة من غارتهم في الجنوب بإرسال ثلاث فرق للإغارة على داخل نجد وصلت إحداهما إلى الرمة. وقام فيصل الدويش وقواته بمطاردة المغيرين إلى الجهراء حيث نشب القتال بين الجانبين. وقد طلب عبدالعزيز من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نقل روايته للأحداث إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد على وجه السرعة.

***AB 9.04: 89-90** *ABD 10.2.15: 410-11*

1920/11/01-05
FO 686/26 (2)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى مدير المكتب العربي في القاهرة عن الفترة من ١-٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يبدي الملك الحسين قلقا كبيرا بشأن الإخوان بسبب استمرار الحوادث. ويكرر السؤال عما إذا كان لايزال يفترض فيه تجاهل هذه الحوادث والاستمرار في اعتبارها تافهة، ويصرح أنها ليست كذلك بل هي دلائل حركة منظمة. ويؤكد التقرير وجود قلق متزايد في شرقي الطائف. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن الحجيج الهنود والصحافة والمستشفى الهندي ونشاطات الملاحة في ميناء جدة.

JD 1: 427-28

1920/11/08
FO 371//5066 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين ملك الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ صفر ١٣٣٩هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يذكر الملك حسين أنه تسلم رسالة الوكيل البريطاني رقم ١٢ المؤرخة في اليوم السابق ويعبر عن سروره من عبارة «إننا كنا مخطئين» مضيفا أن الصواب والخطأ من الصفات الأساسية للبشر، ويذكر الملك أن عبارته التي اعتبرت خاطئة كانت بدافع من الأمل والثقة، ويقارنها مع ما جاء في الرسالة المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) التي قال فيها



الوكيل البريطاني إن الوقت الحالي غير مناسب لاستقبال الوفد (لعله الوفد النجدي). ويعبر الملك حسين عن شكره للحكومة البريطانية ويسأل عن اتفاقياته معها التي لا تحتاج إلا إلى الإجابة بلا أو نعم.

RHD 3.04: 208

1920/11/12
FO 371/6237 (1)

مذكرة داخلية من مكتب المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من جاربيت C. C. Garbett سكرتير المندوب السامي إلى وزارة الهند، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر.

تشير المذكرة إلى زيارة الدكتور هاشم الوفري إلى مكتب المندوب السامي يحمل رسالة من باتن Major Batten تسمح له بالعودة إلى بلده العراق عن طريق بومباي والبصرة بعد أن أنهى خدمته لدى الحكومة الهاشمية. ويقول الدكتور الوفري إن الأمير عبدالله بن الحسين ترك السياسة وإن الملك حسين يتحدث في كل مناسبة ممكنة عن الاستبداد الفرنسي في سورية وخداع البريطانيين، ويضيف الدكتور الوفري أن مكة المكرمة أتعس مكان يمكن أن يقطنه المرء وأن القبائل الحجازية أصبحت متشربة بالدعوة السلفية وترغب في اتباع الأمير عبدالعزيز آل سعود.

RHD 2.05: 117

1920/11/12
R/15/5/100 (3)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) وتذكر أن عبدالعزيز قد نفذ رغبة المندوب السامي في أن يقوم الطرفان النجدي والكويتي بالجلاء عن الصبيحية وهو يقول إنه يحاول الحفاظ على صداقته للحكومة البريطانية. لكن النزاع مع الكويت بدأ منذ تولى الشيخ سالم بن مبارك الحكم فيها وقام بعدة أعمال ضد عبدالعزيز وقبائله. ويذكر عبدالعزيز بعض الأمثلة كحادثتي حمض والجهراء وقيام دعيج الصباح بغارة بعد تدخل الحكومة البريطانية لإحلال السلام. وقد شرح عبدالعزيز للوكيل البريطاني ما حدث بعد ذلك بالتفصيل استنادا إلى ما لديه من معلومات وإلى رسالة (فيصل) الدويش. وهو يتعهد بعدم حدوث أي هجوم جديد على الكويت وبعدم احتلال الصبيحية أو الجهراء ويشترط مقابل ذلك شرطين، وهما أولا عدم حدوث أي عمل عدائي منطلق من الكويت وعدم لجوء أي قبيلة معادية لعبدالعزيز مثل قبيلة شمر إلى شيخ الكويت وثانيا ألا يقوم الشيخ بتحريض أو إيواء أي



قبيلة متمردة كمطير والعجمان والقبائل المرتبطة بهما.

ABD 10.2.15: 410-11** ***RK 7.01: 86-88

#R/15/1/522

1920/11/16
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن تركي إلى ابن عمه عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تقول الرسالة إنه وردت أنباء غريبة من الكويت تفيد أن قبيلة العجمان راضية الآن عن (سالم) ابن صباح شيخ الكويت. ويضيف كاتب الرسالة أن نايف أبو الكلاب ونهر المتلقم وعبيد الذين كانوا قبل ذلك عند ضيدان غادروا مخيمه بحجة البحث عن مراع. لكن وردت أنباء أنهم خيموا قرب الكويت وأنهم تلقوا مبالغ من شيخها، الذي أخبرهم أن الإنجليز يدعمونه وأنهم أعطوه بعض الطائرات والسفن لاستخدامها ضد عبدالعزيز آل سعود وأنه سيحمي كل من يقدم إليه ويخصص له مكافأة شهرية. ويستشهد سالم على صحة كلامه بأقوال يعزوها إلى القنصل البريطاني في الكويت. ويعزو كاتب الرسالة لجوء شيخ الكويت إلى رشوة رجال القبائل إلى هزيمته في الصيف حيث جاءت نتيجة سوء نيته. ويحض كاتب الرسالة عبدالعزيز آل سعود على تسوية الأمر بسرعة ويحذره من العواقب إن لم يفعل ذلك.

***AB 9.04: 99-100** *ABD 10.2.15: 410-11*

1920/11/18
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تعتبر الرسالة ذات طابع خاص غير رسمي، وهي تعبر عن تقدير عبدالعزيز آل سعود لبريطانيا في ضمان حقوقه، واعتذاره عن عدم تمكنه تلبية دعوة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق التوجه إلى البصرة بسبب توعك صحته، ويؤكد أنه لا يعتبر أن في ذهابه إلى البصرة حط من قيمته وأنه لم يقم بالعدوان وإنما قام به (سالم) ابن صباح شيخ الكويت. ويقول إنه يترك مسألة الكويت بين يدي المندوب السامي البريطاني ليقوم بتسويتها وفقا للمعاهدة المعقودة بينه وبين الحكومة البريطانية. وهو يذكر الحكومة البريطانية في هذه الرسالة بضرورة الوفاء بالتزاماتها نحوه.

***AB 9.04: 95-96** *ABD 10.2.15: 415-16 *RSA 3.08: 435-36*



1920/11/18
R/15/2/57 (9)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٠م، وهو يحمل توقيع فريزر Captain D. M. Fraser المساعد الأول للمقيم السياسي، مؤرخ في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يروي الملخص حادثة الهجوم الذي قاده فيصل بن سلطان الدويش على بلدة الجهراء الكويتية أثناء وجود الشيخ سالم الصباح فيها. وكانت القوات المدافعة تضم فرسانا من شمر بقيادة ضاري بن طوالة وفرسان الشيخ دعيج. وقد تمكن الإخوان من احتلال البلدة واحتمى سالم وعدد من رجاله في حصن الجهراء. ويذكر الملخص تفاصيل عن قيام الشيخ أحمد الجابر الصباح بتجهيز قوات لنجدة الشيخ سالم وعن المفاوضات التي جرت بين الشيخ سالم وابن سليمان وهو عالم أرسله الدويش للتفاوض باسمه، وانسحاب الإخوان دون التوصل إلى اتفاق. وقد وصلت سفينة حربية بريطانية من البصرة ولكنها عادت بعد أن تبين لها انسحاب الإخوان. ثم وصلت رسالة من الدويش يطلب فيها أن يتوجه هلال المطيري أحد كبار تجار الكويت للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض ذلك وطلب أن يرسل الدويش ممثلا عنه إلى الكويت إن أراد التفاوض. وفي ١٨ أكتوبر وصل موفدون من الدويش في محاولة لتسوية النزاع ولكن الشيخ سالم طلب منهم المغادرة بعد أن وجد شروطهم مستحيلة. وقد حذر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت موفدي الدويش من قيام الإخوان بأي هجوم على الكويت. ويقول التقرير إن الإمدادات بدأت تصل إلى الإخوان وإن الدويش أرسل مندوبا إلى الشيخ سالم يشعره بإنهاء الهدنة بينهما. وقامت طائرات بريطانية بأعمال استطلاع لمعرفة مكان الإخوان وتحركاتهم.

PDPG 6: 669-77

1920/11/20
FO 686/45 (1)

رسالة من الأمير علي بن الحسين إلى نائب المعتمد البريطاني (الوكيل البريطاني بالنيابة) في جدة، مؤرخة في ٩ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م ومرفق معها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير الأمير علي إلى رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ١٦ نوفمبر بخصوص ما أفاد به أحمد الثنيان عن طريق البحرين ومصر بأنه حذر الإخوان من القيام بحركات عدائية، ويؤكد الأمير علي أن تعديات الإخوان ما زالت مستمرة حيث تعرضوا لأطراف وادي فاطمة من جهة الوريقية وصفينة، ووصل بعض رؤسائهم



إلى أطراف الطائف حيث هددوا العربان وأهل القرى، وهم محمد بن عايد بن فهد وشافي السبيعي وهندي ومحمد العبود وتصرف هؤلاء وفقا لأوامر من خالد (بن لؤي). ويطلب الأمير علي سرعة وصول المندوبين المقرر وصولهم لحسم هذه المسائل المعلقة.

RHD 3.04: 209-10

1920/11/21
FO 371/5066 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية اللنبي Allenby رقم ٣٨ المؤرخة في ١٣ نوفمبر، وتذكر أنه وصلت رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٢ نوفمبر تذكر أن الشريف عبدالله وشاكر وصلا إلى المدينة المنورة بنية إثارة القلاقل لعبدالعزيز في مناطقه الغربية، ويطلب عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تحذر الأمير عبدالله وتضمن سلوكه أو تسمح له (أي عبدالعزيز) أن يتخذ الخطوات الضرورية للرد. كما يقول عبدالعزيز إن عبدالله وابن رشيد يتراسلان وأن عبدالله وشاكر ذهبا إلى العراق عن طريق حائل، ولكن الخبر الأخير لم يؤكد بعد.

RHD 3.04: 211

1920/11/21
L/P&S/10/880 (2)

نسخة برقية من المندوب السامي البريطاني، بغداد، إلى وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند رقم ٢٨٠٠ المؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) وتشير أيضا، استنادا إلى نشأة جمعية الموحدين في أنقرة عام ١٩١٩م وقرارات مؤتمر باكو ووجود البعثة الوطنية التركية في كابول والمراسلات بين الملك الحسين ومصطفى كمال (أتاتورك) وظهور توجه نحو إنشاء كنفدرالية عربية في الجزيرة العربية نفسها والنشاطات المرصودة على حدود الموصل، وتشير إلى أن الحكومة البريطانية تدرك مدى خطورة انتشار حركة الوحدة الإسلامية، واحتمال مناقشة تعيين خليفة جديد، مضيفة أن ذلك سيعطي إشارة الانطلاق لحركة متطرفة في كل أرجاء الشرق الأوسط. وتبين البرقية أن مثل هذه الحركة قد ظهرت بتأثير من الحركة البلشفية، وأنها موجهة ضد المصالح البريطانية، وأن الحكومة البريطانية لا ينبغي لها الاستمرار في بذل مساعداتها للملك الحسين بن علي ما لم يواصل هو مساندتها والإخلاص لها خاصة وقد ظهرت منه بوادر عدائية.

وتخلص البرقية إلى القول إن أفضل تحرك بريطاني سريع وفاعل هو مواصلة



التعاطف مع عبدالعزيز وعدم قطع مساعداتها له، وفي الوقت نفسه تركيز جهودها لتكوين قوة دفاعية وطنية في العراق. وتعبر البرقية أيضا عن عدم اعتقاد المندوب السامي البريطاني بضرورة مطالبة العراق بدفع قسط من هذه المساعدات، موضحة أن هذه المساعدات لا يمكن أن تكون حلا دائما لهذه المسألة.

RSA 3.06: 370-71

1920/11/23-24
R/15/1/522 (2)

ترجمة رسالة من عبدالعزيز آل سعود حاكم نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ ربيع الأول ١٣٣٩هـ الموافق ٢٣/ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى أنه وصلت إلى عبدالعزيز أنباء من ابن عمه عبدالعزيز بن تركي، واستنادا إليها يشكو من قيام ابن صباح بتحريض بعض أفراد القبائل التابعة له (أي لعبدالعزيز) للانشقاق عنه ومن انتشار خبر زيارته المعتزمة للبصرة وتأويل هذا الخبر بصورة خاطئة، ومن قيام الوكيل البريطاني في الكويت بنشر شائعات ضده بل ونشر محادثاته (أي الوكيل البريطاني) مع جفران. ويقول عبدالعزيز إنه لايستطيع تجاهل ما قام به بعض أفراد قبائله دون معاقبتهم ولكنه يخشى لوم الحكومة البريطانية إن قام بتأديبهم قرب الكويت لذلك يطلب أن يتم إجلاؤهم عن الكويت. وهو يرجو أن يعتبر الوكيل البريطاني في البحرين هذه المسألة ملحة جدا وأن ينقل محتوى رسالته إلى المندوب السامي في بغداد.

AB 9.04: 97-98 *ABD 10.2.15: 417-18* ****RK 7.01: 82-83*

1920/11/27
FO 371/5066 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى أن الملك حسين زار جدة واستقبل ابنه الأمير زيد، وجرت مقابلتان بين الملك والوكيل البريطاني كرر فيهما الملك شكاواه مؤكدا على خطر غزو الإخوان، وصرح أن الحوادث الأخيرة شمالي مكة المكرمة وشرقيها هي مقدمة لحركة كبيرة، وطلب أن تستجيب الحكومة البريطانية لبعض طلباته وتسانده أو تعفيه من مسؤولياته. ويوصي الوكيل البريطاني بتطمين الملك حول محادثات المستقبل، أما بالنسبة لخطر الإخوان الداهم فيرى الوكيل أن مخاوف الملك مبالغ فيها لكنه يخشى أن تدفعه لاستخدام قواته، فهو يشعر أن بريطانيا تسمح لعبدالعزيز آل سعود بمهاجمته وتمنعه من حماية نفسه.

****RHD 3.04: 212***



1920/11/28
R/15/5/100 (1)
رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، وهي بالعربية ومرفق معها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

وردت إلى الوكيل البريطاني برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يطلب فيها ألا يرفع حاكم الكويت رايته الحربية في الجهراء وألا يحشد فيها عددا كبيرا من الجند لئلا يكون ذلك حافزا للإخوان للقيام بهجوم جديد عليها قبل انتهاء التحكيم في النزاع بين الشيخ سالم وعبدالعزيز آل سعود.

ABD 10.2.15: 421* ***RK 7.01: 84*

1920/11/29
R/15/1/480 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية أن هناك تقريرا غير مؤكد مفاده أن عبدالعزيز آل سعود قد أرسل يطلب فيصل الدويش وأن الأخير غادر مخيمه الواقع جنوب غرب الصفاة يوم ٢١ نوفمبر متوجها إلى الرياض.

1920/11
L/P&S/10/880 (5)
مذكرة حول سياسة المساعدات البريطانية في الجزيرة العربية، بقلم آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel في وزارة الهند، لندن، مؤرخة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م.

يبين هرتزل في مذكرته، بعد الإشارة إلى قرب تنازل وزارة الهند البريطانية عن مسؤولية متابعة شؤون الجزيرة العربية، أن تدخل بريطانيا في الشؤون العربية في وسط شبه الجزيرة أصبح أمرا ضروريا، لأن سكان هذه المنطقة قد أصبحوا بعد خروج الأتراك العثمانيين منها جيرانا للبريطانيين. ويضيف هرتزل أن هؤلاء موجودون بالقرب من طرق الحج والقوافل، وكذلك بالقرب من خطوط سكك الحديد والطرق الجوية، وأنه من مصلحة بريطانيا أن تظل هذه الطرق مفتوحة على الدوام، وأن تقدم لجيرانها في المنطقة المساندة اللازمة من أجل ضمان ذلك.
ويوضح هرتزل أنه لا يمكن للحكومة البريطانية وقف مساندتها لعبدالعزيز آل سعود إذا كانت ستواصل مساعداتها لابن رشيد وفهد (ابن هذّال) شيخ قبيلة عنزة. ويعبر هرتزل عن اعتقاده بضرورة الرفع من قيمة هذه المساعدات حيث إنه لا يوجد في الوقت الراهن بديل عسكري فعال. ويحذر هرتزل من وجود مؤامرة فرنسية واسعة النطاق في الصحراء، مبرزا حاجة القبائل للمال، وأنها سوف تلجأ إلى كل من لديه استعداد لمدها به. كما يبين هرتزل أن البريطانيين يشعرون



معنويا بمسؤولية وضع سياسة عربية أفضل من سياسة الأتراك العثمانيين، وأن تقديم المساعدات أمر ضروري لوضع سياسة ناجحة في المنطقة.

وفيما يتعلق بالحجاز يفيد هرتزل أنه نظرا لخصوصية المنطقة كبلاد لمقدسات المسلمين فسوف يتم بعد اختيار الملك المناسب تنظيم سياسة مساعدات تتمثل في جمع التبرعات من الدول العربية، مضيفا أن العراق وسورية تبدوان غير مستعدتين للاعتراف بسيادة الحجاز على العرب. ويؤكد هرتزل أن القضية الأساس تتمثل في المنطقة الوسطى لشبه الجزيرة العربية، وأن الحل الأساس لها يكمن في عبدالعزيز آل سعود الذي يتميز بأفكاره الواقعية. فقد تمكن عبدالعزيز وبكل نجاح من تحقيق الاستقرار بين البدو ومن ضبط الإخوان، ولربما يصل في يوم ما إلى توحيد شبه الجزيرة العربية كلها، وتكوين دولة عظيمة بها.

***RSA 3.06: 373-77**

1920/12/01
L/P&S/10/880 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في العراق المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) وتفيد أنه سوف تتم مناقشة المقترحات المتعلقة بالمساندة التي تقدمها الحكومة البريطانية لعبدالعزيز آل سعود وأمور أخرى تخصه في الاجتماع الوزاري المشترك حول السياسة البريطانية العامة تجاه شبه الجزيرة العربية. وتعليقا على توصية المندوب السامي البريطاني في بغداد بعدم تشجيع سياسة تقديم المزيد من المساعدات يطلب وزير الهند آراء المندوب السامي حول أهلية كل من فهد بن هذّال وابن رشيد وغيرهما ممن تعتبر مواقفهم ذات أهمية فيما يخص السلام على الحدود العراقية للحصول على المساعدات.

***RSA 3.06: 372** **RHD 3.08: 432*

#FO 371/77/3

1920/12/01
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يزعم الوكيل السياسي البريطاني أن عبدالعزيز آل سعود يسعى إلى تأجيل التسوية بينه وبين حاكم الكويت ليتمكن من تثبيت وضعه في المنطقة المتنازع عليها واستنزاف موارد الشيخ سالم. ويقول الوكيل إن جفران، موفد (فيصل) الدويش إلى الكويت، أخبره أن تحرك الإخوان ضد ابن



صباح كان بأمر مباشر من عبدالعزيز. ولا يعتقد الوكيل البريطاني أن اقتراح عبدالعزيز أن يقوم المندوب السامي بالتحكيم في النزاع في غياب عبدالعزيز سيحقق أي فائدة فهو يرى أنه لا يمكن إعادة العلاقات الودية بين الحاكمين دون لقائهما. ويشير إلى أن مسألة توقف التجارة بين البلدين أصبحت الآن أكثر إلحاحا من مسألة الحدود. ويدعو الوكيل إلى استخدام احتياجات عبدالعزيز كوسيلة للضغط عليه كي يأتي إلى البصرة.

RK 7.01: 85

1920/12/02
FO 371/5243 (6)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن الفترة من ٢٠-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة تغطية من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

في حديث طويل مع باتن في جدة تعرض الملك الحسين بن علي، الذي قدم إلى جدة لاستقبال ابنه زيد بعد غياب طويل في إيطاليا دام خمس سنوات، لموضوع الإخوان، فذكر الأحداث الماضية وعدد ما اعتبره اعتداءات من قبل الإخوان تلت الهدنة التي تم الاتفاق عليها في سبتمبر (أيلول) وسأل إلى متى يفترض فيه أن يبقى ساكنا وفق رغبات بريطانيا ويسمح بتغلغل الإخوان دون أن يوقفه. وأشار الملك إلى أن الإخوان الآن على بعد أربع ساعات من وادي فاطمة وأنهم يتعرضون للقبائل ويهددون بالدمار كل من لا يدين بالولاء لعبدالعزيز آل سعود، وأن النزاع قائم الآن بين قبيلتي حرب وعتيبة. ويقول باتن إنه يحاول الآن التأكد من أقوال الملك وهو يشعر أن مخاوف الملك صادقة ولكن أقواله مبالغ فيها.

ويشير التقرير إلى قناعة الملك أن عبدالعزيز آل سعود هو صديق لبريطانيا التي تغض الطرف عن خرقه للمواثيق في حين تحرم الملك الحسين من حق الدفاع عن النفس. وإزاء وضعه الصعب أمام الرأي العام العربي الذي يتهمه بالخيانة وكثرة مطالب بريطانيا دون مساعداتها، يخيّر الملك الحكومة البريطانية بين مساندته أو تعيين خلف له. ويندد التقرير بمحاولات الملك زرع بذور الشقاق بين الحكومتين الفرنسية والبريطانية. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن حقوق الرعايا الأجانب القانونية في الحجاز، ورفض الملك قبول جوازات السفر الأجنبية، والوضع العام في مكة المكرمة وجدة، والصحافة، ونشاطات الملاحة في ميناء جدة. كما يرفق التقرير طيه برقية من باتن إلى الملك الحسين مؤرخة في ٣٠ نوفمبر تتضمن احتجاجا شديد اللهجة ضد



إقدام حكومة الملك على عدم الاعتراف بجوازات السفر الأجنبية.

***JD 1: 435-40**

1920/12/03
FO 371/5243 (5)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخ عن الفترة من ١٠-٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مرفق طي رسالة سرية من اللنبي Allenby المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، وجاء طي التقرير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف عبدالمحسن وكيل وزارة الخارجية الحجازية إلى باتن، مؤرخة في ٧ نوفمبر ١٩٢٠م.

يشير التقرير إلى معارضة الملك الحسين لوجود ممثل بريطاني أو فرنسي أو هولندي في مكة المكرمة ويوصي بعدم إعطاء الملك أي فرصة لاستنتاج وجود أي سوء تفاهم بين بريطانيا وفرنسا. ويعلق التقرير على تصريح للإدريسي بأن عبدالعزيز آل سعود ينوي أن يحاصر مكة المكرمة في حال الفشل في التوصل إلى تسوية. ويقول إن الفرنسيين يعتقدون أن بريطانيا تلعب مرة أخرى لعبة الخداع وستسمح لعبدالعزيز آل سعود بمهاجمة الملك الحسين من أجل أن تأتي لنجدة الحسين بقوات مسلمة وبذلك تدعم مركزه في الحجاز. كما يشير التقرير إلى سوء علاقة الملك الحسين بفرنسا وإلى لباقة القنصل العام الفرنسي في جدة الذي استطاع تفادي أزمات كبيرة مع الملك.

وجاء طي التقرير ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الشريف عبدالمحسن في شأن إصدار شهادات جنسية. كما يشير التقرير إلى وجود مشاكل خاصة باستعداد الملك للتنازل عن حق مقاضاة الأوروبيين (البريطانيين والفرنسيين والهولنديين). ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن خط البرق والصحافة المحلية والنشاط الإيطالي في الحجاز.

***JD 1: 429-33**

1920/12/03
R/15/1/480 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يقول المندوب السامي إن لديه تأكيدات من عبدالعزيز آل سعود بأنه لن يقوم بالهجوم على مدينة الكويت، ويوضح المندوب السامي أنه لم يتم بعد التقدم بطلب مسابلة إلى شيخ الكويت كما أن المندوب غير مستعد لإصدار حظر فعلي في ظل الظروف الراهنة.



1920/12/07
L/P&S/10/880 (8)

محضر سري لاجتماع وزاري حول شؤون الشرق الأوسط انعقد في وزارة الخارجية البريطانية، يوم الثلاثاء ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، برئاسة الإيرل كرزون إيرل كدلستون The Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية، مؤرخ في ٧ ديسمبر، وموقع من قبل كرزون نفسه.

حضر الاجتماع بالإضافة إلى كرزون كل من أوستين تشيمبرلين Austen Chamberlain وزير المالية، وجورج بارستو Sir George L. Barstow من الخزينة، وجريبون Colonel W. H. Gribbon وكير Colonel C. A. Ker من وزارة الحرب، ولانج Commander G. H. Lang R. C. D. وفلتشر Fletcher E. S. من البحرية، ومونتجيو Montagu وزير الهند، وآرثر هرتزل Sir Arthur Hertzel وجون شكبره John E. Shuckburgh ومارس Major R. Marrs من وزارة الهند، وجون تيلي Sir John Tilley وكيناهان كورنواليس Colonel Kinahan Cornwallis من وزارة الخارجية، وقام بالسكرتارية هيوبرت يونج Major Hubert W. Young.

ويفيد المحضر أن الاجتماع قد عقد بطلب من وزير الهند البريطاني وذلك لمناقشة موضوع المساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية لذوي النفوذ في شبه الجزيرة العربية، وأن تشيمبرلين قد صرح أثناء الاجتماع أن بعض المساعدات البريطانية الخاصة بشبه الجزيرة العربية هي وليدة ظروف الحرب، وأنه يجب الآن التخفيض من قيمتها أكثر ما يمكن. كما صرح كرزون أن هذه المساعدات هي السبيل الوحيد للتحكم في القبائل التي لم تكن خاضعة للنفوذ البريطاني، وقد تمت الموافقة على مد عبدالعزيز بالمساعدات كإجراء عسكري بحت.

وبين يونج أن بعض الحكام في شبه الجزيرة العربية لهم القدرة على القيام بأعمال عدائية ضد المناطق الخاضعة للنفوذ البريطاني، وبالتالي يجب دعم سياسة المساعدات في مثل هذه الحالات. كما تم التساؤل أثناء الاجتماع عن أهمية إبقاء الشؤون العربية تحت مسؤولية وزارة الهند البريطانية، ودار جدل كبير حول إعراب مونتجيو عن استعداد وزارة الهند للتخلي عن هذه المسؤولية لصالح إدارة جديدة خاصة بشؤون الشرق الأوسط. وذكر مونتجيو الحضور أن المساندة التي تقدمها بريطانيا لعبدالعزيز ما هي إلا إجراء ضد أي عمل عدواني، مشيرا إلى مدى خطورة الوضع إذا ما اضطر عبدالعزيز إلى الدخول في حرب مع الحجاز أو العراق.

واقترح يونج تقديم مساعدة قيمتها مائة ألف جنيه استرليني لبعض الحكام العرب في المنطقة على أن يتم تحديد النسب في



وقت لاحق. وصرح تشيمبرلين أنه يصعب الطلب من البرلمان أن يوافق على هذه المساعدات في الوقت الذي تم فيه تأجيل العديد من الإجراءات المهمة في الداخل بسبب نقص في الميزانية. وتقرر أخيرا أن تخصص الحكومة البريطانية خمسين ألف جنيه لهذه المساعدات، بشرط أن تساهم حكومة الهند البريطانية بمبلغ مماثل. وسأل تشيمبرلين ما إذا كان من الضروري إبقاء كتيبة من الجيش البريطاني في الحديدة خاصة وأن ذلك يكلف البريطانيين ثلاثمائة ألف جنيه سنويا. وتمت كذلك مناقشة مسألة عقد اجتماع بين الحكام العرب المستقلين، ولكنه تقرر في نهاية الأمر التخلي عن هذه الفكرة.

RSA 3.06: 378-85

1920/12/10
FO 686/45 (1)

برقية من الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية إلى الوكيل البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يشير كرزون إلى برقيتي الوكيل البريطاني رقم ٣٥٦ و٣٧٥، وردا على النقاط التي أثارها الإدريسي يطلب من الوكيل البريطاني أن يوضح وجهة النظر البريطانية التي تتمثل في أن الحكومة البريطانية تؤيد أن يقوم الإدريسي بعقد مفاوضات لعقد معاهدة مع الملك حسين (وردت الأمير حسين) أو اتخاذ أي إجراء آخر يساعد في الوصول إلى السلام العام في الجزيرة العربية، ولكنها لا تؤيد أن يتحالف مع الملك ضد طرف ثالث. وإذا تمت مثل هذه المعاهدة فإن بريطانيا ستقبل التحكيم بين الإدريسي وحسين إذا دعيت لذلك. ولا ترى الحكومة البريطانية فائدة في اقتراح أن يعرض الإدريسي التوسط بين حسين وعبدالعزيز آل سعود، ولكن إذا دعي الإدريسي للتوسط فإن الحكومة البريطانية ستكون راغبة في المشاركة وفقا للشروط المذكورة فيما يتعلق بالمعاهدة بين الإدريسي وحسين. ويفيد كرزون أن سياسة حكومته في الجزيرة العربية هي العلاقات الودية بينها وبين كل الزعماء والعمل على إقامة علاقات ودية فيما بينهم، لذلك فستنظر بقلق إلى أي محاولات هجومية من عبدالعزيز على حسين وإلى مشاركة الإدريسي في هذا الأمر، وتعتمد على الإدريسي في أن يساعدها لتحقيق سياسة تخدم مصلحة الجميع.

RHD 3.04: 213

1920/12/11
FO 371/5243 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١ - ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون مؤرخة في ١١ ديسمبر.



في البداية يشير التقرير إلى مراسلات بين باتن والملك الحسين في شأن النزاع القائم بين الوكالة البريطانية والحكومة الهاشمية حول مسألة جوازات السفر وإصرار الملك على فرض الجنسية الحجازية على الرعايا الأجانب المقيمين في الحجاز. ويحمل باتن الملك الحسين المسؤولية المباشرة عن سوء معاملة بعض الرعايا البريطانيين الهنود. كما يشير التقرير إلى وصول عدد من السياسيين ليحلوا ضيوفا على الملك حيث يرى التقرير ارتباطهم بمؤتمر باكو والجامعة الإسلامية.

وفي شأن الإخوان يفيد التقرير أن الوكيل البريطاني بالنيابة لم يحصل على أي دليل يؤكد الصورة القاتمة التي رسمها الملك الحسين ابن علي في حديثه المشار إليه في التقرير السابق (عن الفترة من ٢٠-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني ١٩٢٠م). وقد تبين له أن إحدى الكوارث المشار إليها إنما هي من قبيل المناوشات العادية التي تجري بين البدو، إلا أن باتن لا يزال مقتنعا بصدق مخاوف الملك. وقد أرسل الملك إليه رسالة مطولة يشير فيها إلى الهجوم على الكويت كدليل على صحة أقواله، كما كرر الأمير علي بن الحسين ذكر الحوادث السابقة التي سبق أن اشتكت الحكومة الحجازية منها بعد سفر أحمد بن ثنيان. هذا ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة. كما يرفق التقرير طيه ملخصا لتقرير سري من مكة المكرمة ونص رسالة من باتن إلى الحكومة الهاشمية مؤرخة في ٤ ديسمبر ١٩٢٠م حول موضوع صلاحية جوازات السفر.

***JD 1: 441-44**

1920/12/16
L/P&S/10/880 (7)

مذكرة سرية حول سياسة الحكومة البريطانية المستقبلية المتعلقة بالمساعدات المالية المخصصة لبعض الزعماء في شبه الجزيرة العربية، بقلم كيناهان كورنواليس Colonel Kinahan Cornwallis، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن المذكرة عرضا عن سياسة الحكومة البريطانية المستقبلية المتعلقة بالمساعدات المالية المخصصة لمختلف الحكام في شبه الجزيرة العربية، وسيقدم هذا العرض إلى وزارة الهند البريطانية للمصادقة على هذه السياسة التي تشمل وضع الحكام العرب الحالي في المنطقة فيما يخص المساعدات المالية، والواجبات التي سبق أن التزمت بها الحكومة البريطانية سواء عن طريق المعاهدات أو العادة أو السياسة، وإيجاد أفضل طريق لقسمة ما يتبقى من المساعدات المالية على من بقي من الزعماء. وتحتوي المذكرة على قائمة بأسماء الزعماء العرب، والمساعدات المالية التي يتلقونها، والطريقة التي استخدمت في دفعها لهم، وتاريخ ذلك. وتقول المذكرة إن كلا من سلطان مسقط وسلطان الشحر والمكلا وفهد



بك (بن هذّال) شيخ قبيلة عنزة وحكام محمية عدن يستلمون جيمعا مساعدات مالية سنوية من الحكومة البريطانية.

أما الملك الحسين بن علي والإدريسي وابن رشيد والإمام يحيى وشيخ الكويت وشيخ البحرين وشيوخ الساحل المتصالح فإنهم لا يتلقون أي مساعدات. وتبين المذكرة أنه ينبغي على الحكومة البريطانية أن تخفض من التزاماتها المالية مع الحفاظ على العلاقات الطيبة مع هؤلاء الحكام، مضيفة أن هذه الحكومة سوف تجد صعوبة في قسمة هذه المساعدات دون إثارة الغيرة والحسد في قلوب بعض هؤلاء الزعماء. كما تفيد المذكرة بشأن نجد والحجاز أن السلم هناك يتوقف على كل من عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين بن علي، مضيفة أن عبدالعزيز قد أثبت أنه يمتلك صفات رجل الدولة القدير، وأن مواصلة العلاقات الودية معه سوف يكون لها قيمة كبيرة في المستقبل. وتشير المذكرة إلى حجم هذه المساعدات المالية التي تدفع إلى بعض الحكام والأفراد العرب مثل الملك حسين والإدريسي والإمام يحيى وابن رشيد. وتشير المذكرة أيضا إلى ضرورة أن تبدي وزارة الهند البريطانية رأيها بشأن التخفيض من قيمة المساعدات المالية المخصصة لسلطان مسقط، ومنح مساعدات لكل من شيخي البحرين والكويت وشيوخ الساحل المتصالح.

RSA 3.06: 386-92

1920/12/18
L/P&S/10/827 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يقول التقرير إن عبدالعزيز آل سعود استدعى فيصل الدويش، وإن سالم الصباح شيخ الكويت استلم رسالة من ابن رشيد يخبره أنه قام بغزوة ناجحة ضد الإخوان في دخنه على حدود القصيم، وإنه تم صد محاولة قام بها ابن شعلان لاحتلال الجوف.

PDPG 6: 679-85

1920/12/18
L/P&S/10/880 (1)

برقية من وزير الهند، لندن، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تبلغ البرقية المندوب السامي البريطاني أنه تمت مناقشة جميع المسائل المتعلقة بتقديم المساعدات للحكام العرب خلال اجتماع وزاري انعقد في وزارة الخارجية البريطانية برئاسة اللورد كرزون Lord Curzon وحضور وزيري الخزانة والهند. وتشير البرقية إلى تشديد وزير المالية على ضرورة تخفيض المساعدات المالية إلى حد كبير، مضيفة أنه تقرر في نهاية الاجتماع إعداد مذكرة حول



السياسة البريطانية المستقبلية في شبه الجزيرة العربية على أساس تساوي إسهام الحكومة البريطانية وحكومة الهند المالي في المساعدات (بما يصل إجماليا إلى مائة ألف جنيه سنويا) والالتزام بالتعهدات التي فرضتها المعاهدات مع الشيوخ العرب ووضع حد أقصاه مائة ألف جنيه لمساعدة جميع الزعماء العرب، واشتراك القوى الأخرى التي لها ارتباط بالحج على المساهمة في تمويل الحجاز. كما تفيد البرقية أنه تم إلغاء فكرة مؤتمر الحكام العرب في الوقت الراهن لأنه من غير المستحسن أن يغادر عبدالعزيز آل سعود نجد في الوقت الحاضر، لاحتمال بدء مفاوضات غير رسمية مع الأمير فيصل بن الحسين.

***RSA 3.06: 393**

1920/12/21
FO 371/6254 (5)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١- ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢١ ديسمبر.

يروي التقرير عددا كبيرا من الحوادث التي يهدف منها إلى إثبات تصرفات الملك الحسين وأعوانه غير المسؤولة تجاه الرعايا الأجانب. كما جاء في التقرير أن هناك شائعات كبيرة تقول إن عبدالعزيز آل سعود بدأ يعد قوة ضخمة في منطقة مجاورة لعشيرة. وتشير الاستطلاعات إلى ازدياد انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في الحجاز، ويقال إن ثلثي السكان الفقراء في جدة وحوالي نصف الطبقة الأكثر غنى يتعاطفون مع هذه الدعوة، وإن القرى خارج جدة تجاهر باعتناقها. ويجري هذا التغلغل السلمي في أماكن أخرى خاصة المنطقة المحيطة بمكة والطائف. ويبدو أن الدافع في المناطق الحدودية هو الخوف والرغبة في اختيار الطرف الأسلم في حال حدوث غزو، ولكن في مكة المكرمة وجدة هناك اشمئزاز صادق من الممارسات الخاطئة المنتشرة على نطاق واسع ورد فعل ضد الأحوال الراهنة في ظل حكم الملك الحسين. لكن بعض المتعاطفين يخشون أن تتمكن العناصر الأكثر تزمتا من السيطرة على زمام الأمور في حال حدوث غزو عام على الحجاز، وبذلك يتعرض جميع من لا يعتنق الآراء المتشددة التي يدين بها الإخوان إلى التصفية. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المحلية المتفرقة. ويرفق طي التقرير ملخصا لتقرير مكة المكرمة عن الفترة من ٩-١٩ ديسمبر ١٩٢٠م مفاده رواج شائعات عن تحالف بين الملك الحسين والإمام يحيى وعن قيام مندوبين عن حركة الوحدة الإسلامية بمحاولة إقناع عبدالعزيز آل سعود بالتخلي عن صداقته مع بريطانيا. ومرفق



بالتقرير بيانان بنشاطات الملاحة في مينـــاء جدة.

JD 1: 445-49

1920/12/22
FO 406/44 (2)

نشرة عدن الإخبارية رقم ٣١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م وتحمل توقيع سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن، وهي مرفقة طي رسالة من سكوت إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٢٣ ديسمبر وموقعة من قبل سكوت نفسه.

تتضمن النشرة موجزا إخباريا عن اليمن ومحمية عدن، وتقول في صدد الحديث عن اليمن إن أخبار تحركات عبدالعزيز آل سعود تجاه الأراضي اليمنية متضاربة فأحدها يقول إنه انسحب إلى نجران بسبب تفشي المـرض بين جنوده الموجودين في اليمن، بينما يقول آخر إنه تلقى إغراء من الإمام لقاء انسحابه هذا، ويقول ثالث إنه لا يزال يقـاتـل وأن جماعة ذو محمد وذو حسين قد انضـمـوا إليه أو إلى الإدريسي بينما يتأرجح موقـف قبيلة حاشد. وتشمل الرسالة تفاصيل أخرى عن اليمن، والقتال الدائر فيها. كما تنقـل النشرة عن مصطفى عازم وتوفيق محمد وهما ضابطان تركيان وصلا مؤخـرا إلـى عـدن تفاصيل عن القوات التركية في اليمن وعن القوات الزيدية وقوات الإمام وعن الأسلحة المتوافرة لدى الإمام.

وتضيف النشرة أن الإدريسي لا يثير قلقا كبيرا لإمـام اليمن لكن الإمام قلـق حقا من عبدالعزيز آل سعود، غير أن قلقه هذا تضاءل بسبب ما تعرضت له قوات عبدالعزيز آل سعود من خسائـر أثناء زحفها علـى صعدة بسبب طريقة التقـدم التي اتبعتها والطريق الـصعب الذي اختـارته. كما انـتشر المرض بـين هذه القوات في صعدة مما اضطر عبدالعزيز آل سعود إلى الانـسحـاب. ويقـال إنه كـان بامكـان عبدالعزيز آل سعود احتلال صنعاء خلال نصف ساعة باستخدام طائرتين وعشرة آلاف مقاتل. وتعود الرسـالة إلى ذكر تفاصيل أخـرى عن القوات والأسلحة، ثم تنتقل إلى الحديث عن محمـية عدن. ويرد في سيـاق الرسالة ذكر بعض الشخصيات اليمنية والتركية.

AGSA 4.21: 391-92

1920/12/28
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد مع نسخة إلى كل من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والـوكـيـل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية معلومات عن هـجـوم الإخوان على مخيم لقبيلتي الـعـجـمـان



والرشايدة شمال غرب الجهراء، وقد أرسل شيخ الكويت علي الخليفة ودعيج الصباح وآخرين إلى الجهراء لمقاومة هجوم متوقع عليها. ويتوقع الوكيل السياسي في الكويت أن يقوم الإخوان إما بغارة تستهدف غاداي Ghadai يتوجهون بعدها إلى صفوان، أو بالانسحاب إلى الصفاة.

***AB 9.04: 101** *ABD 10.2.15: 422 *RSA 3.08: 437*

1920/12/29
R/15/1/522 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من شيخ الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يعتب أمير الكويت في رسالته على بريطانيا لعدم تفهمها لموقفه إزاء تحرشات الإخوان، وذلك في ضوء برقية بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox إلى الوكيل السياسي في الكويت الذي يطلب فيها من الشيخ عدم حشد قوة كبيرة في الجهراء وعدم رفع لواء الحرب. ويؤكد الشيخ أنه أوقف جميع الأعمال العدائية لكن عبدالعزيز آل سعود لم يفعل ذلك، فقد هاجم فيصل الدويش القبائل الكويتية في غرب الجهراء واستولى على أملاكها وقتل بعض رجالها، وبناء على ذلك أرسل شيخ الكويت كلا من سلمان الحمود ودعيج الصباح للدفاع عن الجهراء، وطلب من عبداللطيف بن منديل أن يشرح ذلك للوكيل البريطاني في الكويت. ويضيف شيخ الكويت أنه قد بلغه أن الدويش توجه إلى الزبير.

***AB 9.04: 105** *ABD 10.2.15: 424 *RSA 3.08: 441*

1920/12/29
R/15/1/522 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تتضمن البرقية تعليمات من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي في الكويت بنصح شيخ الكويت بعدم رفع لواء الحرب أو القيام بأي عمل في الجهراء سوى الاستعدادات الدفاعية. ويخول المندوب السامي البريطاني رجال القبائل بالدفاع عن الجهراء ضد أي هجوم عليها.

***AB 9.04: 102** *ABD 10.2.15: 423 *RSA 3.08: 438*

1920/12/29
R/15/1/522 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.



تصحح البرقية ما جاء في برقية سابقة عن موقع هجوم شنه الإخوان ويقول إن فيصل الدويش بقي في ذلك الموقع حتى ٢٨ ديسمبر بسبب إصابة ابنه عزيّز بجرح بالغ. وتذكر البرقية احتمال تحرك الإخوان باتجاه الزبير ومن ثم إلى صفوان مما أقلق شيخ الكويت ودفعه إلى كتابة رسالة إلى الوكيل البريطاني في الكويت الذي يورد ملخصا لها، ويقول شيخ الكويت في رسالته إن عبدالعزيز آل سعود لم يوقف أعماله، وإن الإخوان هاجموا قبائل كويتية، وإن الشيخ أرسل تعزيزات إلى الجهراء. ويفترض الوكيل السياسي في الكويت أن عبدالعزيز آل سعود سيقول إن تحرك الإخوان يهدف إلى تأديب القبائل المتمردة. ويضيف قائلا إنه علم أن شيخ الكويت يتصرف على أساس أن القبائل التي تلجأ إليه تصبح تابعة له.

***AB 9.04: 101-02** **ABD 10.2.15: 422-23*

**RSA 3.08: 437-38*

1920/12/30
FO 686/45 (1)

نسخة من ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين إلى الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يخبر الملك حسين الوكيل البريطاني أن خالد بن لؤي أمير الخرمة وصل موفدا من عبدالعزيز آل سعود إلى مكان يسمى الريع على بعد ١٤٠ كيلومترا من الطائف ومعه عدد كبير من الرجال ومأمور تربة وأهلها، ويعتقد أنه ينوي التوجه بتلك القوة إلى الطائف وغيرها. ويعلن حسين أنه في حيرة من أمره، فقد تم الاتفاق على منع التجاوزات انتظارا لوصول وفد عبدالعزيز آل سعود، وفي ضوء تأكيد الحكومة البريطانية أنها لا ترغب في حدوث أي قتال. ويشير الملك إلى إفاداته أن مأموري عبدالعزيز قد احتلوا صفينة والمحاني لتهديد وادي الشريف، ويعبر عن أمله أن تعذره الحكومة البريطانية إذا دافع عن هذه الأماكن، رغم شعوره بضرورة انتظار رأي الحكومة البريطانية بشأن إحدى نقاط رسالته المؤرخة في ٢١ ذي العقدة ١٣٣٦هـ. ويذكر أنه تسلم وثيقة جديدة توضح أن كل هذا تم بتحريض من عبدالعزيز آل سعود.

RHD 3.04: 214

1920/12/30
R/15/1/522 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson، مؤرخة في ١٧ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من دكسون إلى عبدالعزيز آل سعود ذكر فيها أن الشريف عبدالله بن الحسين كان في معان



ولم يقم بأي تحرك عدائي. وتضيف الرسالة أن الشريف علي بن الحسين قد خيم في الطائف ويقوم بإثارة القبائل هناك وتحريضها ضد قبائل عبدالعزيز آل سعود المقيمة قرب تربة وذلك خلافا للهدنة بين الطرفين وبشكل يؤثر على هيبة عبدالعزيز. ويرفق مع رسالته رسالة من خالد بن منصور بن لؤي أمير تربة يود من دكسون الإطلاع عليها ونقل فحواها إلى بيرسي كوكس .Sir Percy Z Cox، ويعرض عبدالعزيز مقترحاته لتسوية الأزمة، وهي إما أن تثبَّت الحدود أو يترك أمر التحكيم في الأماكن المتنازع عليها للأهالي أنفسهم أو إعطاء الأهالي فرصة اختيار الجانب الذي يرغبون الانضمام إليه.

***AB 9.04: 106-07** **ABD 10.2.15: 425-26*

1920/12/30
R/15/5/100 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح حاكم الكويت، مؤرخة في ١٩ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م وهي بالعربية ومعها ترجمتها إلى الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى رسالة حاكم الكويت المؤرخة في ٢٩ ديسمبر تتعلق بما فعله فيصل الدويش بالقرب من الجهراء وتقول إن مور بعث إلى نائب جلالة الملك (المندوب السامي البريطاني) في العراق بما أخبره الشيخ سالم به عما فعله فيصل الدويش قرب الجهراء وذلك فور استلامه المعلومات التي أرسلها الشيخ سالم مع عبداللطيف (بن منديل). وينصح المندوب السامي حاكم الكويت بشدة ألا يرفع رايته الحربية في الجهراء أو يقوم بأي عمل سوى الإجراءات الدفاعية.

ABD 10.2.15: 427* ****RK 7.01: 89*

1920/12/31
FO 371/6237 (1)

ترجمة برقية من الملك حسين ملك الحجاز إلى الأمير فيصل بن الحسين، لندن، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، مرفقة طي رسالة من الأمير فيصل بن الحسين إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في لندن في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الملك حسين إلى تقاريره السابقة للحكومة البريطانية عن التهديد بهجوم على وادي شريف من قبل أتباع عبدالعزيز آل سعود ويذكر أن الحكومة البريطانية أعطت تعليمات متكررة لوقف أي اعتداء على الحدود الحجازية بعد وصول وفد عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. لكن خالد (بن لؤي) اخترق الحدود وتوغل حتى وصل إلى السُفيه حيث يقيم حاليا. ويتساءل الملك عما إذا كانت بريطانيا تسمح أن تلحق به إهانة



من أحد حلفائها، ويختم رسالته بـأنــه لا يدري ما يقول.

RHD 3.04: 218

1920/12/31
FO 371/6237 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

يفيد الوكيل أن الملك حسين أخبـره أن خالد بن لؤي أمير الخرمة ومعه مأمور تربة جمعا قوة كبيرة بالقرب من عشيرة وأن خالد هجم علـى بِسْل على بعد ثلاث ساعـات جنوب شرقي الطائف، وهناك هـجـمـات أخرى من جهة سيسينا Seseina على طريق المدينة المنورة المباشر. وينقل الوكيل قول الملك إنه لا يمكنه الوقوف مكتوف اليدين أمام هذا الاستفزاز رغم رغبته في عدم التحرك تحقيقا لرغبة الحكومة البريطانية، ويطلب العذر إذا قام باستخدام القوة للدفاع عن نفسه. وكان المفروض أن يزور علي مكة المكرمة لـرفـع تقرير عن الموقف في الطائف ولكن ألغـي ذلك، وأرسلت التعزيزات والمؤن للطائف. ويضيف الوكيل أنه لا توجد معلومات أكيدة عن مدى الخطر الذي يزعمه الملك، وأنه إذا حدثت أي حوادث أخرى فإنه يتوقع أن الملك سيستخدم جنوده رغم الجهود التي تـبـذل لنصحه بعدم القيام بذلك.

RHD 3.04: 215

1920/12/31
FO 371/6254 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة، جدة، إلى الإيرل كرزون إيرل كـدلـسـتـون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م مرفق طي رسالة سرية من باتن إلى كرزون مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يذكر التقرير رسالة موجهة من محمـد ياسين في القسطنطينية إلى الأمير عبداللـه بن الحسين أرسلها الملك حسين إلى باتـن. وتتحدث الرسالة عن علي حيدر باشا وتلمح إلى وجود اتفاق بينه وبين عبدالـعـزيـز آل سعود. كما تقول الرسالة إن قبيلـة حـرب حولت ولاءها عن الملك حسـين بـسـبـب الذهب الإنجليزي الذي تلقته وليس الذهب التركي. ويشير التقرير إلى حرص المـلـك الحسين بن علي على الحصول على ضمـان من بريطانيا بالدفاع عنه ضد المؤامرات التي تحاك ضده من الداخل والخارج (مشيرا إلى وعود سابقة).

وفي تعليقه على عدم أحقية المسؤولين البريطانيين في الحديدة وعدن بالتدخل فـي شؤون العرب يشير المـلـك الحـسـين إلـى اعتداءات الإخوان قرب الطائف (مثل وجود خالد بن درويش (كذا) في قرية السيل مع قوة كبيرة تضم مأمور الطائف وقومه، بهدف مهاجمة القرى القريبة من الطائف، وقيـام



الأمير خالد بن لؤي بهجوم على بسل). وبذلك يلمح الملك إلى أنه طالما استمرت حدود الحجاز بدون تحديد واستمرت بريطانيا في رفض مساعدته في فرض الأمن وفي عدم تشجيعه على اتخاذ خطوات مضادة للإخوان فهو غير مسؤول عن الأحوال الراهنة. ويشعر الملك بحيرة إزاء هذه التحركات ومحاصرة مكة المكرمة من الشمال ومهاجمة صفينة والمحاني مع وجود هدنة متفق على الالتزام بها إلى أن يتم تسوية موضوع الوفد الذي يمثل عبدالعزيز آل سعود، وكذلك يشعر بالحيرة تجاه طلب بريطانيا منه عدم خرق الهدنة رغم الأخطار التي تهدده. وهو يلمح إلى أنه قد يضطر للقيام بعمل ما، فخطر الصدام مع عبدالعزيز آل سعود المتزايد يوميا أصبح فوق طاقته، وكذلك الضغط الذي يشعر به في انتظار مسألة المفاوضات الجارية حاليا في لندن.

وقد تم إرسال تعزيزات من مكة المكرمة إلى الطائف مع مزيد من المواد الغذائية. ويشعر الملك أن عدم قيام الهند بزيادة المؤن المرسلة إلى الحجاز كان بتأثير من عبدالعزيز آل سعود. ويؤكد باتن عدم التزام الإخوان بالاتفاق الذي تم قبل أربعة شهور دون الجزم بما إذا كان ذلك من أنفسهم أو بأمر من عبدالعزيز آل سعود، وقد يتفهم باتن قيام الملك بهجوم مضاد إذا تكررت الحوادث ولكنه لايعتقد أن لدى الملك القدرة على القيام بأكثر من أعمال دفاعية. وقد حاول باتن إقناع الملك أن أي عمل عسكري قد يقضي على الأمل في التوصل إلى تسوية ودية مع عبدالعزيز آل سعود ولكن الملك يشعر أن عدم قيامه برد يعود عليه بالعار. ورغم أن الملك يحمل بريطانيا جزءا من المسؤولية عن تردي الأوضاع فإن التقرير يلوم الملك على عدم قبول نصح بريطانيا.

JD 1: 451-54

1920/12/31
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م.

تذكر البرقية أن تقريرا وصل إلى الوكيل السياسي البريطاني مصدره تجار نجديون موجودون في البحرين ومفاده أن عبدالعزيز آل سعود أمر فيصل الدويش بمهاجمة قبيلة شمر على رأس قوة كبيرة، وقد يستهدف الهجوم قبيلة العجمان أيضا.

***AB 9.04: 102** *ABD 10.2.15: 423 *RSA 3.08: 438*

1920
R/15/1/713 (82)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٠م، وهو منشور من قبل حكومة





الهند في دلهي عام ١٩٢١م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys de S. Bray القائم بأعمال سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا، والفصل العاشر هو التقرير الإداري الذي أعده كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر (ص ٦٦) أن الشيخ عيسى آل خليفة قبل على مضض تخفيض الرسوم المفروضة على البضائع المتوجهة إلى القطيف والأحساء بناء على طلب من عبدالعزيز آل سعود. كما جاء في الفصل نفسه تحت عنوان «ابن سعود» (ص ٦٧-٦٨) أن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson غادر البحرين متوجها إلى الأحساء لمقابلة عبدالعزيز آل سعود وبرفقته يوسف بن أحمد كانو وعبدالعزيز القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين. وشرح عبدالعزيز مشكلة النزاع مع شريف مكة المكرمة بشأن تربة والخرمة وطلب أن تتولى الحكومة البريطانية التحكيم في المسألة، كما انتزعت موافقة من الشريف على مقابلة عبدالعزيز. وبناء على طلب عبدالعزيز تقرر إيفاد السيد صديق حسن لمرافقته في أداء فريضة الحج. ثم تقرر ذهاب أحمد الثنيان آل سعود بدل عبدالعزيز نفسه، وتم التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الطرفين النجدي والحجازي في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م.

ومن جهة أخرى حدثت مشكلات بين عبدالعزيز آل سعود وكل من ابن رشيد وابن صباح وابن عائض وكلها بسبب ازدياد قوة الإخوان وطموحات عبدالعزيز، على حد قول كاتب التقرير. وقد نجح الإخوان في دخول عسير والسيطرة على أبها وأسر ابن عائض. أما الحملة ضد ابن رشيد وشمّر بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز فلم تنجح إلى الحد نفسه. وبالنسبة للكويت حصل قتال في الصفاة والجهراء وحقق الإخوان بقيادة فيصل الدويش نجاحا أوليا لكنهم انسحبوا إثر تحذير من الحكومة البريطانية، التي اتفق على أن تقوم بالتحكيم بين الجانبين. ويذكر التقرير أن طبيب البعثة الأمريكية الذي زار الرياض تعرض إلى بعض المضايقات من الإخوان، وأن مسألة فتح ميناء في العقير أو الجبيل أو القطيف لاتزال قيد الدراسة. وقد منحت السلطات البريطانية عبدالعزيز آل سعود هدية خاصة ووساما بريطانيا تقديرا لصداقته.

أما الفصل الحادي عشر من تقرير المقيمية فهو التقرير الإداري الذي أعده جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، والذي يبين تحت عنوان «أحوال البلاد» (ص ٧٢-٨٠) أنه



حدث توتر شديد في العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت بسبب معلومات وردت أن عبدالعزيز طلب من ابن شقير بناء بيوت في قرية والاستيطان هو وأتباعه فيها. وطلب شيخ الكويت في أبريل (نيسان) ١٩٢٠م توسط الحكومة البريطانية في الأمر كما كانت قد فعلت في خلاف سابق بشأن بلبول، ولكنها فضلت تأجيل الموضوع.

وفي الشهر التالي هاجم الإخوان بقيادة فيصل الدويش الشيخ دعيج وأوقعوا بين رجاله خسائر فادحة. وقد وجه عبدالعزيز إلى الوكيل البريطاني رسالة مؤرخة في ٢٦ مايو يشرح فيها الموضوع من وجهة نظره. وأرسل الشيخ سالم وفدا إلى الرياض للشكوى من تصرف الدويش وعاد الوفد في ٢ يوليو (تموز) يرافقه ناصر بن سعود الفرحان ومعه رسالة من عبدالعزيز آل سعود يشكو فيها من تصرفات الشيخ سالم منذ تولى مشيخة الكويت ويعدد هذه التصرفات ويطلب تفسيرا لها. كما يبين كيف أن مسألة الحدود والقبائل تطورت إلى ما هي عليه حاليا. ويطلب من الشيخ سالم أن يوقع بيانا يتعهد فيه عدم المساس بحقوق عبدالعزيز وإلا فإنه سيتصرف. وحين استشار سالم الحكومة البريطانية نصحته برفض توقيع البيان المطلوب والقبول بالتحكيم البريطاني. لكن سالم قرر محاولة التفاهم مع عبدالعزيز آل سعود بنفسه دون تدخل بريطاني، ربما لشعوره أن عبدالعزيز آل سعود سيكون أكثر استعدادا للتفاهم بعد ورود أنباء عن تعرضه لهزيمة كبيرة على يد ابن رشيد. وهكذا كتب سالم رسالة أكثر ودا في ١٤ يوليو طلب فيها من عبدالعزيز آل سعود إعادة باقي الغنائم التي استولى الدويش عليها. وأغضب هذا الرد عبدالعزيز آل سعود فكتب إلى الوكيل البريطاني في البحرين رسالة وجه فيها عدة اتهامات إلى الشيخ سالم وطلب من بريطانيا إما أن تحدد الحدود بين نجد والكويت أو تمتنع عن التدخل وسيقوم هو بالتدابير اللازمة. وقامت الحكومة البريطانية بإعلام الشيخ سالم عن استعدادها تعيين محكّم شريطة أن يتعهد هو وعبدالعزيز كتابيا بقبول نتائج التحكيم والالتزام به، وحين أثار سالم بعض المشكلات الأخرى أجيب إن مسألة الدويش والغنائم ستخضع للتحكيم، أما مسائل جمع الزكاة وغارات القبائل فهي تخضع لأعراف سائدة ولايمكن التحكيم فيها.

وفي رسالة سلّمت إلى المسؤولين البريطانيين في ١٧ سبتمبر أعلن سالم فيها قبول التحكيم وأعطى وجهة نظره بالنسبة لحدود الكويت وكيف ينبغي أن تكون. كما وصل إلى البحرين في التاريخ نفسه جواب عبدالعزيز آل سعود يعلن أيضا قبوله التحكيم ويبين وجهة نظره. وفي الوقت نفسه لم يتوقف الشيخ سالم عن الاستعداد للحرب كما اعتقد الكويتيون أن كل الغارات الصغيرة في تلك الفترة تمت بمعرفة عبدالعزيز.



واشتكى عبدالعزيز من بعض تصرفات الشيخ سالم ومنها غارات قام بها ابن طوالة ودعيج وعلي الخليفة وغيرهم.

وبعد تطورات لاحقة توجهت قوة ضخمة من الإخوان بقيادة فيصل الدويش إلى الجهراء وكان الشيخ سالم فيها حين وصول النبأ فتولى الدفاع عنها ومعه دعيج وابن طوالة. وتمكن الإخوان من التغلب على القوات المدافعة وتشتيتها وسيطروا على قرية واحتمى الشيخ سالم وغيره من الشيوخ مع ستمائة رجل في الحصن. وفي اليوم التالي بعد مفاوضات غير ناجحة بين الدويش والشيخ سالم انسحب الإخوان من قرية إلى الصبيحية وأخذوا معهم كل ماغنموه. وفي ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) كتب الدويش إلى الشيخ سالم يطلب إيفاد تاجر كويتي يدعى هلال المطيري للتفاوض معه على تسوية لكن الشيخ سالم رفض. وبعد أربعة أيام وصل وفد من الدويش لكن الشيخ سالم رفض شروطه وعاد أعضاء الوفد على أعقابهم بعد أن طلب الشيخ رسميا المساعدة البريطانية. وقد أرسل الوكيل البريطاني مع وفد الدويش تحذيرا من أي محاولة للهجوم على الكويت نفسها وكان التحذير نفسه قد أسقط من الطائرات على شكل منشورات. وزعم رئيس الوفد جفران الفغم (وردت كلمة Jufran Fabm والمرجح أنه جفران الفغم من مطير) أن الإخوان ينفذون أوامر مباشرة من عبدالعزيز آل سعود في هجومهم على الشيخ سالم. لكن الوكيل البريطاني أعلن عدم تصديقه لهذا الزعم. وورد تقرير عن استعداد الدويش لهجوم آخر ولكن مشهد الطائرات والبوارج البريطانية حمله على الانسحاب.

وبعد تدخل بريطاني بين الطرفين ورسالة من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى عبدالعزيز حول ضرورة إعادة العلاقات الودية بينه وبين الشيخ سالم ودعوته للحضور إلى البصرة للقاء سالم برعاية بريطانية، وصلت رسالة من عبدالعزيز تشرح الأحداث حسب ما أبلغت له، ثم وصلت رسالة أخرى يعتذر فيها عن الحضور إلى البصرة بسبب توعك صحي ألم به نتيجة لزيارته العقير ولأن وجوده في نجد ضروري للسيطرة على القبائل ولأنه تلقى خبرا عن وجود الأمير عبدالله بن الحسين في حائل. وفي رسالة خاصة للوكيل السياسي البريطاني في البحرين أوضح أن حضوره للبصرة فيه حط من قدره.

وفي رسالة بتاريخ ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) اشتكى عبدالعزيز من استضافة الكويت قبائل معادية له. وممن وصل إلى الكويت من هؤلاء شيخ العجمان نايف بن حثلين ابن عم ضيدان. وقد هاجم الدويش في ٢٦ ديسمبر مخيما للعجمان والرشايدة إلى الشمال الغربي من الجهراء، وجرح في المعركة عزيّز بن فيصل الدويش.

***PGAR 7**



١٩٢١

1921/01/03
FO 371/6237 (1)

برقية من الأمير فيصل بن الحسين إلى الملك حسين، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الأمير فيصل إلى أن عدم معرفته بالموقف في الحجاز جعله يعطي أهمية إلى اتخاذ قرار عام وترك موضوع عبدالعزيز آل سعود ليكون جزءا من القضية العامة، لكن لما علم بالموقف طلب (من البريطانيين) ردا محددا وطالب بإرغام عبدالعزيز على الرجوع وإعطاء الملك حسين مساعدة حقيقية، وإلا فإنه (أي فيصل) سيعود إلى الحجاز، ويرجو من والده انتظار الرد الذي سيصله.

RHD 3.04: 219

1921/01/03
FO 371/6237 (2)

رسالة موقعة من الأمير فيصل بن الحسين إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في لندن في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يرفق فيصل نسخة من برقية من والده (مؤرخة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٢٠) ويفيد أن صُفَيّه Sofaya تبعد نحو عشرين كيلومترا من الطائف وأن الحرمين اللذين وعدت بريطانيا بحمايتهما أصبحا في موقف خطر بسبب هذا الانتهاك، كما أن بلاده أضحت عرضة لغزو قبيلة تحميها الحكومة البريطانية. ويشير إلى أنه في الماضي كانت بريطانيا في شك مما إذا كان عبدالعزيز آل سعود أو الحجاز هو المعتدي، بينما لم يكن هناك شك لدى أي شخص مطلع على الوضع في أن أتباع عبدالعزيز يصرون على الاعتداء على الحجاز. ويضيف أن النتيجة أن أصبح الحجاز والإسلام بأسره في خطر. وينهي فيصل رسالته بأنه يأمل في رد مبكر يذكر الإجراءات التي تعمل الحكومة البريطانية على اتخاذها حتى يتصل بوالده ليتمكن من اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية مملكته.

RHD 3.04: 216-17

1921/01/04
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى قيام شيخ المحمرة بزيارة الكويت وبحثه مسألة النزاع بين عبدالعزيز آل سعود وسالم الصباح شيخ الكويت مع الوكيل البريطاني. وقد تقدم باقتراح بأن يرسل ابنه كاسب إلى الرياض ومعه أحمد الجابر بهدف التوصل إلى صلح بين الطرفين. ويؤيد الوكيل البريطاني هذا الاقتراح الذي قبله الشيخ سالم.

RK 7.01: 90

1921/01/05
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم 5-C وبرقية المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) وتحمل شيخ الكويت مسؤولية سوء سياسته وطيشها التي تسببت في الأزمة مع عبدالعزيز آل سعود، ويطلب المندوب السامي تحذير الشيخ من أنه يخلق لنفسه المشاكل مرة أخرى بجمع قوة كبيرة في الجهراء وتذكيره أن ما تهتم بريطانيا به هو ميناء الكويت وشعبها، ويضيف المندوب السامي البريطاني أن من الصعب عليه أن يصدق أن أهالي الكويت يؤيدون هذه السياسة، ويستفسر عن المشاعر السائدة في الكويت تجاه أفعال الشيخ سالم وسياسته.

****AB 9.04: 103*** **ABD 10.2.15: 428* **RSA 3.08: 439*

1921/01/02-05
FO 371/6237 (4)

مذكرة داخلية من مذكرات وزارة الخارجية البريطانية تتضمن حاشيتين موقعتين ومؤرختين في ٢ و٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م وحاشية ثالثة موقعة بالحرف الأول مؤرخة في ٥ يناير، كما يوجد ختم على المذكرة يبين أن أير كراو Sir Eyre Crowe اطلع عليها بتاريخ ٦ يناير.

تلخص المذكرة الأوراق المرفقة بها، وأولها برقية من اللورد تشلمزفورد Lord Chelmsford إلى وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، تشير إلى أن الصحافة الهندية أشارت إلى بيان رسمي قيل إنه صدر من الملك حسين يبين فيه رغبته أن تكون بغداد عاصمة المملكة العربية الجديدة وأن تكون مكة المكرمة والقدس مركزين إسلاميين.

والمرفق التالي هو برقية من باتن Major Batten رقمها ٤٣٣، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر، يذكر فيها أن الملك حسين يثير الانتباه إلى تحذيرات تسلمها عن مؤامرات لصالح علي حيدر مع التأكيد على وعد الحكومة البريطانية له حسب قوله بمساعدته في حال ظهور مؤامرات وفق الاتفاقية بينه وبينها في عامي ١٩١٥ و١٩١٦م. ويرى باتن أنه لا فائدة من محاولة توضيح أن الملك يتجاهل التحفظات التي أبداها المندوب السامي البريطاني.

والمرفق الثالث هو البرقية رقم ٤٣٥ من باتن المؤرخة في ٣١ ديسمبر، وهي تنقل عن الملك حسين أن خالد (بن لؤي) أمير الخرمة ومأمور تربة جمعا قوات كبيرة في موقع بالقرب من عشيرة، وأن خالد هاجم بسل، وأن الملك حسين لا يمكنه البقاء ساكنا. وتقول البرقية إنه لم تصل معلومات محددة



توضح مدى الخطر الذي يتحدث الملك حسين عنه، ويخشى باتن أن يستخدم الملك جيشه إذا طرأت حوادث أخرى.

ومن المرفقات أيضا برقية من هنري صامويل Sir Henry Samuel برقم ٤٦٩، مؤرخة في ١ يناير ١٩٢١م تنقل رسالة من صبحي خضرا Khadra إلى الجنرال حداد تبين الخطوات التي اتخذها لإشاعة الهدوء في شرقي الأردن، وبرقية (أو رسالة) من الأمير زيد بن الحسين إلى الأمير فيصل، مؤرخة في اليوم نفسه وقد قام حداد بإرسالها وهي تفيد أن الوهابيين يحشدون قواتهم بالقرب من الطائف. أما المرفق الأخير فهو رسالة من الأمير فيصل بن الحسين مؤرخة في ٣ يناير تنقل برقية من الملك حسين يذكر فيها أن خالدا (بن لؤي) عبر الحدود وتوغل حتى وصل إلى السُفيه.

وتطلب المذكرة فيما يخص برقية تشلمزفورد توجيه سؤال إلى اللورد اللنبي Lord Allenby عن الإجراء الذي اتخذه بشأنها ونتيجته. وبالنسبة لبرقية باتن الأولى، تقول المذكرة إن حسين يشير إلى علي حيدر كمنافس له ولا يشير إلى ابنه المرشح لعرش العراق. وتقول المذكرة إنه يمكن إخبار الأمير فيصل أن علي حيدر لا يتآمر لخلع الملك حسين حسب معلومات الحكومة البريطانية التي لن تسكت على أي محاولة من هذا النوع من قبله. ويرى كاتب المذكرة أن من المحتمل أن الملك يأمل في الحصول على اعتراف بالمادة ٢ مما يدعوه بالاتفاقية، وإذا حدث ذلك فسيطالب على الفور بعمل ضد عبدالعزيز آل سعود وبمساعدة في ذلك المجال.

وبالنسبة للمرفقات الأخرى تقول المذكرة إن من الصعب الحكم من محتوياتها على ما إذا كانت مخاوف الملك هذه من النوع المعتاد أم هناك نية فعلا لشن هجوم على الحجاز ويميل إلى الاحتمال الأول، لأنه لا يمكن شن هجوم كبير دون أوامر من عبدالعزيز ولا يوجد ما يشير إلى أن عبدالعزيز يفكر في خطوة كتلك، كما أن الحكومة البريطانية لم تتلق أي إشاعات عن حشود متوجهة نحو الحدود، إضافة إلى أن هناك خصومة شخصية بين خالد بن لؤي والملك حسين، وخالد ليس من قواد عبدالعزيز آل سعود. وتضيف المذكرة أن انزعاج الملك واضح وسيكون محقا في صد أي هجوم على أراضيه.

وتقترح المذكرة أن يُطلب من وزارة الهند إصدار تعليمات إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox ليخبر عبدالعزيز بتحركات قائده دون تأخير ويبين له حكمة إرسال شخص إلى الخرمة يطيع أوامره للحفاظ على الوضع الراهن حتى تعقد تسوية. كما تقترح المذكرة إخطار الأمير فيصل أن الحكومة البريطانية ستطرح الأمر على عبدالعزيز بصورة صارمة، لكنها تأمل أنه عندما يتخذ الملك حسين أي

إجراءات لصد المغيرين لن يرتكب أي تصرف عدواني يؤدي إلى اشتعال الموقف.

وتذكر الحاشية الثانية في المذكرة أن فيصل أرسل رسالة شفوية عن طريق حداد طلب فيها بإلحاح مقابلة وزير الخارجية البريطانية. وتضيف أن الحكومة البريطانية لم تقرر بعد مناقشة موضوع إمارة العراق مع فيصل إلا في حدود إخباره أن رغبات الشعب ستؤخذ بعين الاعتبار. ويذكر كاتب الحاشية أن فيصل موجود كممثل للملك حسين، ورغم أن من الأفضل بحث كل البلاد العربية معه فمن المؤسف أن تنهار المفاوضات بسبب قرار لا يخص سوى فلسطين والعراق، وحتى لو كان من المستحيل الاستمرار في المفاوضات فلعل وزير الخارجية يوافق على مقابلة فيصل بشأن هذه البرقيات. ويقول كاتب الحاشية الثالثة الذي يحتمل أن يكون أير كراو نفسه إنه أصدر تعليماته.

***RHD 3.05: 304-07**

1921/01/06
FO 371/6237 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقيته رقم ٤٣٥ (المؤرخة في ٣١ ديسمبر/ كانون الأول ١٩٢٠) ويذكر أنه حدثت هجمات أخرى على القرى في وادي لـيّة حيث الموقف غامض، كما أن طريق السيل أغلق، ولكن الجنود صدوا الغارات بالقرب من الطائف. ويبدو أن الملك حسين أمر باستطلاعات لاكتشاف تحركات المغيرين. ويذكر الوكيل البريطاني أنه يعتقد أن هذه الهجمات هي غارات على نطاق واسع قام بها خالد مستفيدا من تذمر قبائل الحدود من سياسة الملك القبلية وليست هجمات منظمة من الإخوان كما يصورها الملك.

***RHD 3.04: 220**

1921/01/06
R/15/1/522 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يقول المندوب السامي البريطاني إن الموقف الحالي هو السعي إلى مصالحة الفريقين وجعلهم يتعهدون بعدم إيواء كل منهما للمنشقين عن الطرف الآخر، ويطلب من الوكيل السياسي في الكويت أن يوضح للشيخ سالم ضعف موقفه الحالي. وتتضمن البرقية تعبيرا قوي اللهجة عن انزعاج المندوب السامي البريطاني في بغداد من تهور الشيخ سالم الصباح، ومن محاولته التحالف مع شريف مكة المكرمة وابن رشيد ضد عبدالعزيز آل سعود. وتتضمن البرقية أيضا ضرورة إقناع شيخ الكويت بالعودة إلى رشده بالتي



هي أحسن أو التنحي عن الإمارة إذا لزم الأمر.

***AB 9.04: 104** *ABD 10.2.15: 429 *RSA 3.08: 440*

1921/01/06
R/15/1/522 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم 165-C وتفيد أن الرأي العام في الكويت لا يعارض سياسة الشيخ سالم الصباح المتعلقة بمسألة الجهراء في حد ذاتها، فالشعب يعتبر الجهراء الخط الأمامي للدفاع عن الكويت، وهم يلقون باللائمة على عبدالعزيز آل سعود، وعلى تقصير البريطانيين في الدفاع عنهم. ويشعر البعض بالارتياح من قيام فيصل الدويش بغارة ضد الزبير لأن ذلك سيدفع البريطانيين إلى التدخل. وكان الوكيل البريطاني على حد قوله يأمل أن يقوم الشيخ خزعل بإبداء النصائح المناسبة لشيخ الكويت.

***AB 9.04: 103-04** *ABD 10.2.15: 428-29 *RSA 3.08: 439-40*

1921/01/06
R/15/5/100 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت رقم 6-C وتذكر موافقة المندوب السامي على اقتراح الشيخ خزعل بتوسيط ابنه كاسب في النزاع النجدي الكويتي ولكن المندوب السامي يقول إنه واثق من أن عبدالعزيز آل سعود لن يقبل أن يقوم الشيخ خزعل بتحكيم رسمي في النزاع، لذا يجب أن تكون مهمة كاسب ذات صفة خاصة على اعتبار أنه ابن صديق للطرفين حريص على الوصول إلى حل. كما يشير المندوب السامي إلى ضرورة موافقة الحكومة البريطانية على أي حدود مؤقتة بين الجانبين.

RK 7.01: 91

1921/01/07
R/15/5/100 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، وهي مرفقة طي رسالة من خان صاحب سيد صديق حسين المساعد الهندي والقائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ يناير.

يوضح عبدالعزيز في رسالته أنه كان يتوقع ردا من الحكومة البريطانية حول القضايا



موضع النزاع بينه وبين كل من الشريف الحسين بن علي والشيخ سالم الصباح شيخ الكويت غير أنه لم يتلق غير الصمت مما أسفر عن الكثير من الاضطراب في شؤونه الداخلية، في حين يواصل الشريف والشيخ سالم أعمالهما ضده مما دفعه إلى إرسال كل من ابن عمه أحمد بن ثنيان آل سعود وعبدالله السعيد ورفاقهما ممثلين عنه إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني. ويطلب عبدالعزيز من الوكيل السياسي في البحرين تسهيل مهمة الوفد وتزويده برسائل التعريف اللازمة وتقديم المساعدة اللازمة له في رحلته وإبلاغ المندوب السامي البريطاني بموعد وصوله ومغادرته.

1921/01/07
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم 167-S وتذكر أن الشيخ خزعل يوافق تماما على ما ذكره المندوب السامي في برقيته، ويطلب منه أن يرسل رسالة تتضمن هذه الأمور يأخذها ابنه كاسب معه حين يتوجه ومعه الشيخ أحمد لمقابلة عبدالعزيز آل سعود. وسينطلق كاسب فور استلامه الرسالة.

****RK 7.01: 91***

1921/01/08
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم 13-C وتتحدث عن قيام الشيخ سالم بزيارة الوكيل السياسي البريطاني وإعرابه له عن رغبته في مصادقة عبدالعزيز آل سعود، ولكنه بناء على ما ذكره جفران يخشى التعرض لهجوم جديد وهو لذلك يحبذ إبقاء قوته في الجهراء. ويقول الشيخ سالم إنه لم يشجع أيا من القبائل على الانشقاق عن عبدالعزيز وإنهم لجأوا إليه بمحض اختيارهم، ومن هؤلاء أربعون شخصا من العجمان بقيادة أبي الكلاب، ويعد سالم أن ينقلهم من الجهراء إلى الكويت.

ABD 10.2.15: 430* ****RK 7.01: 92*

1921/01/09
FO 371/6254 (2)

تقرير من الممثل البريطاني في مكة المكرمة إلى باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة مؤرخ في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م مرفق بتقرير من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ يناير ١٩٢١م



مرفق بدوره طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ يناير ١٩٢١م.

يقدم التقرير تفاصيل عن الهجمات التي قام بها الإخوان على قرى وادي ليَّة، وانتشار أقوال في مكة المكرمة مفادها أن الإخوان سيضمنون سلامة السكان وممتلكاتهم إن هم التزموا بيوتهم ولم يتدخلوا في حال نشوب قتال في مكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى إرسال تعزيزات إلى الطائف مع مواد غذائية. ويقال إن الأمير علي بن الحسين أرسل رسالة إلى والده تفيد أن المفاوضات تجري بينه وبين القبائل المهاجمة للتوصل إلى تسوية سلمية.

JD 1: 482-83

1921/01/09
FO 686/12 (5)

خطاب من إحسان الله خان إلى ناصر الدين أحمد Captain Nassir-ud-Deen Ahmed مساعد الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخ في مكة المكرمة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، وعلى الخطاب عدد من الهوامش.

يقول الخطاب إن المدّيّنة (الوهابيين) بدأوا غزوهم للطائف وما جاورها فجأة يوم الجمعة السابق فدخلوا ريا Riya (أو سيا Siya) ويبدو أن أهل القرية كانوا على اتصال سابق بهم فلم تحدث حوادث نهب ولم يمسوا بسوء باستثناء بيت الشريف حمزة الذي نهب واستولى المدّيّنة (الوهابيون) على كل ممتلكاته كغنيمة حرب. ثم هاجموا قرية الريح وقتل الشريف أحد الأشراف. وقسم الغزاة جيشهم إلى ثلاث فرق، فرقة تهاجم الطائف والقرى التي تحيط بها والفرقة الثانية تسيطر على الطرق لمنع التعزيزات من الوصول من الجنوب حيث توجد قبائل موالية للملك. أما الفرقة الثالثة فيقال إنها تتقدم نحو وادي فاطمة لتنضم إلى رجال قبيلة الغوانم التابعين للشيخ حسين من رابغ الذي قتله الملك مؤخرا في مكة المكرمة. وهذه القبيلة تكن العداء للملك وتنتظر الفرصة المناسبة لتثور عليه. ويقال إن بعض سكان مكة المكرمة يتبادلون الرسائل بانتظام مع المدّيّنة (الوهابيين)، وقيل لأهل مكة المكرمة إنه لن تحدث أية مجازر أو سرقات إذا بقوا داخل منازلهم.

ويقول الخطاب إن القتال مستمر تحت أسوار الطائف وحولها، ويقال إن صبري بيه وزير الحرب الحجازي رفض أن يقاتل خارج الطائف. وهناك مجهودات كثيرة تبذل لجمع الرجال والأسلحة وإرسالها إلى هناك لمواجهة المدّيّنة. ويذكر إحسان الله أن مرزوق قرارة Garara وهو أحد الأرقاء وأبلى بلاء حسنا في الثورة العربية جمع حوالي ثلاثمائة من «عيال الحارة» وأرقاء مكة المكرمة وهو في طريقه إلى الطائف. ويجري التجنيد في مكة المكرمة ونال حتى الصبيان بين الثانية عشرة والرابعة عشرة، والأرجح أن الأمير زيد سيقود هذه القوات. كما تُرسل المؤن



من مكة المكرمة إلى الطائف. وبدأت بعض الشخصيات البارزة تغادر الطائف وتصل إلى مكة.

ويذكر الخطاب أن كبار مسؤولي الحكومة أخذوا يستقيلون فقد استقال الشيخ عبدالله سراج رئيس الوزراء بالنيابة وقاضي القضاة، وأنه تم القبض على الكثير من البدو على أنهم جواسيس للمديّنة، وأن الإخوان يسيطرون على طريق السيل لكن طريق جبل كرا آمن. وينقل الخطاب إشاعة تقول إن الأمير علي أرسل رسالة إلى أبيه يخبره فيها أنه بعد أربعة أيام سيكتب له عن نتيجة مفاوضات السلام التي يجريها مع القبائل المعادية، وإنه في حال فشل هذه المفاوضات سيبدأ جيش الأشراف في التقدم يوم ٩ يناير (كانون الثاني). وقد دفع الملك رهن حوالي مائة بندقية تملكها القبائل الموالية له وكانت مرهونة لدى أصحاب الحوانيت الحضارمة في مكة المكرمة. وسترسل قوات الشرطة من مكة المكرمة إلى الطائف. ويذكر الخطاب أن عددا كبيرا من رجال قبيلة حرب رفض مساعدة الملك، وأن الشريف شرف عدنان غادر الحجاز متوجها إلى القسطنطينية، وأن الضابط الروسي في مكة غادرها أيضا، وكان قد تفقد الضباط والحصن والثكنات والسجن. ويقول هامش على الخطاب إن هذا الضابط معروف باسم سعيد باشا الكندري أو صادق القادري ويبدو أنه كردي الأصل. ويتحدث باقي الخطاب عن شؤون محلية تتعلق بمكة المكرمة والحجاز.

RHD 3.04: 221-25

1921/01/09
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى البرقية المؤرخة في ٥ يناير ويوضح مما سمعه من عبدالعزيز آل سعود وآخرين في الرياض أن الشيخ أحمد الجابر الصباح على وفاق مع عبدالعزيز ولهذا فمن المحتمل أن ينجح في التفاوض معه، وتتحدث البرقية عن شكوك قد يكون كاسب (ابن الشيخ خزعل) قد شارك عبدالعزيز فيها (والكلام هنا غير واضح بسبب كثرة الأخطاء في طباعة البرقية)، كما تشير البرقية إلى أن الإغفال المقترح سيساعد على جعل التوصل إلى تسوية نهائية مهمة أسهل.

1921/01/09
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.



يشير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى برقيته رقم 15-C ويلخص رسالة وردت إليه من شيخ الكويت يقول فيها إنه فهم من نتيجة التحكيم أن القبائل الموجودة لديه حرة في اختيار الطرف الذي تود اللجوء إليه، وإنه يقدر نصيحة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بشأن الجهراء ويؤكد أن القوة الموجودة فيها هي للدفاع فقط، كما يؤكد ولاءه للحكومة البريطانية.

ABD 10.2.15: 431 ***RK 7.01: 93***

1921/01/10
FO 371/6254 (1)

تقرير من النقيب ناصر الدين أحمد، الممثل البريطاني في مكة المكرمة إلى باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخ في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م مرفق بتقرير من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ يناير ١٩٢١م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ يناير، وموقعة من باتن.

يشير التقرير إلى تزايد النقمة على الملك الحسين في مكة المكرمة وإلى أن الشعور الحالي هو أن أي بديل سيكون فرجا ولو مؤقتا. ويضيف التقرير أن القتال قرب الطائف ليس سوى غارة بدوية على نطاق واسع، ويقال إنه لا يد لعبدالعزيز آل سعود فيها، وقد انتهز الشريف خالد بن لؤي أمير الخرمة -وهو ليس وهابيا حقيقيا بل هو وهابي سياسي- مشاعر السخط والنقمة وقام بإذكائها مما أدى إلى الهجوم.

JD 1: 483

1921/01/10
FO 371/6254 (4)

تقرير من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة، جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١-١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون مؤرخة في ١٠ يناير.

يفيد التقرير أن قرى وادي ليَّة تعرضت للهجوم ويقال إن الإخوان يستعدون للالتفاف حول الطائف. وذكر الملك الحسين أن القرى صمدت وأنه تم صد هجمات أكثر اقترابا من الطائف. لكنه أوعز إلى ابنه الأمير علي أن يقتصر على دور دفاعي ما استطاع ذلك، وهو في انتظار موقف محدد من الحكومة البريطانية. ويقول التقرير إن الأخبار عن وجود قوة تهدد مكة المكرمة لا أساس لها على مايبدو، وإن الهجمات التي تمت كانت مجرد سلسلة من الغارات، وإن استمرار الملك الحسين في سياسته المتعجرفة تجاه البدو سيجعل تكرار هذه الغارات أمرا متوقعا إلى أجل غير مسمى.



وقد اشترك مع الأمير خالد بن لؤي في الهجمات بعض عناصر قبيلة حرب، وانتهز خالد الوضع الحالي لتهديد الطائف وإرضاء الإخوان وإحراج الملك الحسين. ويشاع أن الأمير عليا تمكن من عقد هدنة مؤقتة. ومن المعتقد أن مبالغة الملك الحسين في حديثه عن السلطان عبدالعزيز آل سعود والإخوان تهدف إلى حصول الملك على مساعدة مادية من بريطانيا ضد السلطان عبدالعزيز. ويقول التقرير إن استجابة بريطانيا له ستخلق لها متاعب مع السلطان عبدالعزيز، وتعرض علاقاتها معه للخطر، وتقوي مركز الملك الحسين على حسابه في الوقت الذي لم يعد فيه موقف الحسين بن علي من بريطانيا متعاطفا مع مصالحها. كما يشير التقرير إلى عداء الشريفين شحات وناصر في المدينة المنورة للملك الحسين وشدة تأثيرهما على القبائل وعلى أهل المدينة المنورة، مما يجعل خطر تمردهما على الحسين أمرا محتملا. إلا أن التقرير يلحظ انتشار اعتقاد واسع لدى أهل الحجاز مفاده أن بريطانيا وراء الحسين. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المحلية المتفرقة.

JD 1: 479-82

1921/01/10
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم 17-C وتذكر أن الشيخ سالم قام بدعوة عدد من كبار تجار الكويت وأخبرهم أنه يريد تجهيز المزيد من الرجال وإرسالهم إلى الجهراء. ورغم التأييد العام لسياسته بالنسبة للجهراء، هناك البعض ممن يعتبر وجود قوة كبيرة فيها تحديا للدويش كما أن المعارضة للشيخ سالم تتنامى إلى حد كبير وتعتبر خصامه مع عبدالعزيز آل سعود مسألة شخصية بحتة.

RK 7.01: 94

1921/01/12
FO 371/6237 (3)

رسالة موقعة من الأمير فيصل بن الحسين إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يشير الأمير فيصل إلى استلامه رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١١ يناير ويشكر الوكيل على المعلومات التي حوتها الرسالة عن الغارات الوهابية على الحجاز، ويرد على القول بأن تلك الغارات كانت بسبب تذمر قبائل الحدود من سياسة الملك حسين القبلية، فيذكر أن سجل والده معروف لدى الحكومة البريطانية، وأنه لا يحتاج إلى الإشارة إلى ما قام به الملك من توحيد القبائل وبدء الثورة ضد الأتراك، وقتال العدو المشترك بنجاح،



وذلك لأن الحكومة البريطانية أعلنت في عدة مناسبات تقديرها الكامل لتلك الخدمات. وينبه فيصل وزارة الخارجية إلى أن من خصائص الوهابيين ألا يتخذ أحد منهم أي خطوة دون التشاور مسبقا مع الإخوان ولا يمكن لغير وهابي معرفة القرارات التي يتوصلون إليها في مؤتمراتهم السرية التي تعقد في الخرمة أو الأرطاوية أو الرياض أو الغطغط.

ويضيف الأمير فيصل أنه سبق للوهابيين انتهاك أراضي الحجاز، ففي العام السابق هاجموا الخرمة وتربة، وسكت الملك عن ذلك اتباعا لنصيحة الحكومة البريطانية وأملا بتسوية المشكلة وديا. وقد أكد الوكيل البريطاني في جدة أنه لن تحدث هجمات أخرى، ولكن هذا لم يمنع الوهابيين من تنفيذ خططهم فقد هاجموا المناطق المجاورة للطائف التي تبعد خمسين ميلا من الكعبة بهدف الاستيلاء على الحرمين الشريفين. ويشير الأمير فيصل إلى ما سينطوي عليه تنفيذ هذه الخطط بالنسبة لبريطانيا بحكم مركزها كقوة إسلامية كبرى وتعهداتها بحماية الأماكن المقدسة.

ويذكر الأمير فيصل أن سلوك عبدالعزيز آل سعود وطموحات الوهابيين لا تتطابق مع الاتفاقية التي عقدت بين الملك حسين وبين الحكومة البريطانية، ويضيف أن سياسة التردد قد تؤدي إلى نتائج خطيرة، ولذلك يأمل النظر في هذه السياسة جديا وعلى الفور، وتقديم الدعم الضروري لوالده لحماية الأماكن المقدسة.

RHD 3.04: 226-28

1921/01/12
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يعبر الوكيل السياسي في الكويت عن اعتقاده أن الشيخ سالم الصباح سيستفسر عن عدد القوات الذي يعتبره المندوب السامي مناسبا لحامية الجهراء، ويرى الوكيل السياسي أنه سيكون من الخطأ أن يفرض على الشيخ عددا أقل من خمسمائة رجل ما لم تكن الحكومة البريطانية مستعدة للمساعدة في الدفاع عن الجهراء، ويضيف أن هذا لا يمكن عمله إلا بالاحتفاظ بسفينة حربية بريطانية على ساحل الكويت.

1921/01/12
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الضابط السياسي البريطاني في البصرة، مؤرخة في ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أنه يقال في الكويت إن فيصل الدويش أعلن الحرب على شيخ الزبير وأن الحكومة البريطانية أرسلت قوات إلى



هناك، ويستفسر ما إذا كان هناك أساس من الصحة في هذه الشائعة.

1921/01/13
FO 371/6237 (2)

محضر محادثة بين إيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية والأمير فيصل بن الحسين، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يذكر كرزون أنه صبيحة ١٣ يناير استقبل الأمير فيصل الذي طلب مقابلته بعد أن أجرى عدة محادثات في وزارة الخارجية البريطانية، وكان برفقة الأمير الفريق حداد باشا. ويورد كرزون خلاصة ما دار في حديثه مع فيصل، فيقول إن الأمير بدأ بتأكيد أنه رجل سلام ويفضل حل كل المشكلات بطريقة ودية وبالتعاون مع البريطانيين. وقال إن ما يزعجه ويزعج والده هو ليس مجرد مسألة حدود الحجاز، ولكن كون المدينتين المقدستين تتعرضان للتهديد بسبب نشاطات الوهابيين الذين قد يهبطون في أي لحظة على مكة المكرمة بقيادة عبدالعزيز آل سعود، واستفسر عما ستفعله بريطانيا التي ضمنت حدود دولة الحجاز. ويقول كرزون إنه رد أنه لا يعرف شيئا عن مثل ذلك الضمان ويعجب أن الملك حسين يهتم بوحدة مملكته وسلامتها ومع ذلك لم يصادق فورا على معاهدة فرساي ويأخذ مكانه كعضو في عصبة الأمم التي كان يمكنه أن يطلب الحماية منها.

ويشير كرزون إلى أن الأمير فيصل ذكر أنه يخشى حدوث هجوم فوري قبل أن يستطيع العودة إلى الحجاز لينصح والده بتفاديه، لكن كرزون ذكر أن معلوماته تشير إلى أن قوات الملك حسين حققت انتصارا على الغزاة ولا حاجة للتخوف. ورد فيصل أن الخطر متكرر ولا يمكن إزالته إلا إذا تحملت الحكومة البريطانية مسؤوليتها في الدفاع عن الحجاز وإعلام عبدالعزيز أنه إذا هاجم الحجاز فإن ذلك سيؤدي إلى قتال مع الحكومة البريطانية. ويقول كرزون إنه رد بأنه منذ ثلاث سنوات وهو يحاول دون طائل أن يجمع الزعيمين لتسوية النزاع سواء في بومباي أو عدن أو جدة أو القاهرة، كما أن الأمير يعلم أن الحكومة البريطانية لا تستطيع إرسال جنود إلى الحجاز، فكيف يمكن إلقاء المسؤولية عليها وما معنى أن يطلب منها حماية حدود الحجاز الداخلية.

ويضيف كرزون أن الأمير أوضح أن ما يريده والده هو أسطول جوي صغير وسيارات مصفحة يؤمنها البريطانيون. لكن كرزون أوضح أنه لا أمل في ذلك، فهو سيجر إلى القتال الذي ترغب الحكومة البريطانية تفاديه، كما أن بريطانيا لا زالت تدفع إعانة لعبدالعزيز ولا يمكنها تسليح أحد حليفيها ليهاجم الحليف الآخر. وإذا اجتمع الطرفان واتفقا على الحدود فلا تعود هناك حاجة للقتال. ويذكر كرزون أن الأمير فيصل شكا من أن والده لا يتسلم أي إعانة، وطلب العودة لتقديم الإعانة لوالده ودفع



المتأخرات، لكن كرزون رد أنه لا يمكن ذلك، فلم تعد هناك عمليات حربية والمبلغ فادح وغير معقول بعد أن أرسى الملك حسين سلطته. لكن كرزون أوضح أن الحكومة البريطانية توصلت إلى قرار بأن نظام الإعانات الحالي غير منطقي وغير عادل، وهي تفكر في تخصيص مبلغ للجزيرة العربية بأكملها مما سيتيح لها تقديم إعانة للملك حسين. وأما الإدريسي وإمام اليمن وغيرهما فستكون إعاناتهم أقل. وأوضح كرزون أنه عن طريق الإعانات يمكن لبريطانيا أن توضح لعبدالعزيز عدم موافقتها على التحركات الحربية، وبالتهديد بوقف المعونة إذا حاول الهجوم على المدينتين المقدستين ستوفر الأمان للملك حسين أكثر مما ستوفره أي وسيلة أخرى. وأعرب فيصل عن شعوره بعدالة المبدأ وأسلوب التسوية لكنه أعرب عن خشيته أن تقع الضربة في أي لحظة.

ويقول كرزون إنه أعرب لفيصل عن قناعته أن هذه المخاوف مبالغ فيها، وهو يعتقد أنه إذا كان الإخوان فعلا خاضعين لسيطرة عبدالعزيز فقد يشنون غارات على الطائف وتربة في منطقة الحدود المتنازع عليها لكنهم لن يكتسحوا الحجاز والأماكن المقدسة. وذكر أنه أوضح لعبدالعزيز أن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تسكت عن أي هجوم على الحجاز وستعتبر مثل هذا العمل عملا عدائيا، ولا يعتقد كرزون أن عبدالعزيز سيتحدى البريطانيين.

ويذكر كرزون أنه لا يدري مدى تأثير تعليقاته على الأمير فيصل. ويضيف أن حداد باشا تحدث عن مهارات الأمير فيصل غير العادية في المصالحة، وأن فيصل عرض أن يتوسط لدى عبدالعزيز، وبعد أن ينال موافقة والده سيلتقي مع عبدالعزيز لبحث مسألة الحدود وتسويتها وهو على يقين من قدرته على القيام بذلك. ويذكر كرزون أنه لم يرد أثناء اللقاء مع فيصل ذكر العراق أو شرقي الأردن أو أي مسألة أخرى.

RHD 3.04: 229-30

1921/01/13
R/15/5/100 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يطلب المندوب السامي في هذه البرقية معلومات رسمية عن وضع الحامية العادية (في الجهراء) أيام الشيخ مبارك، وذلك ليس بالضرورة للاسترشاد به فيما يتعلق بالمتطلبات الحالية ولكن لمقارنتها بها. ويرى أن عدد خمسمائة فرد يبدو معقولا للأغراض الحالية.

1921/01/13
R/15/5/100 (1)

برقية من الضابط السياسي البريطاني في البصرة إلى الوكيل السياسي البريطاني



في الكويت، مؤرخة في ١٣يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح الضابط السياسي أن إرسال احتجاج كتابي إلى قائد الإخوان حول غارة قام بها الإخوان وذكرها في برقيته رقم ١٩٥ أدت إلى سوء معاملة الرسل والتهديد بمهاجمة الزبير. ويوضح أنه تم اتخاذ الاستعدادات لمواجهة الغارة التي قال عنها أهل الزبير إنها وشيكة، غير أنه يبدو من عمليات الاستطلاع أن الإخوان أدركوا خطأهم وانتقلوا من تلك المنطقة. ويطلب الضابط السياسي في البصرة من الوكيل السياسي في الكويت موافاته برقيا بأي معلومات تتوافر لديه حول تحركات الإخوان.

1921/01/13
R/15/5/100 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى خان صاحب السيد صديق حسن المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٣ جمادى الأولى ١٣٣٩هـ الموافق ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة من المساعد الهندي إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط)١٩٢١م.

يفيد عبدالعزيز تلقيه رسالة من السيد صديق حسن مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م علم منها أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox يشكره على قيامه بسحب الإخوان وهو يطلب منه اتخاذ خطوات حاسمة لمنع تجدد الهجوم على الصبيحية والجهراء. كما يشير كوكس إلى أن الجهراء تقع على رأس خليج الكويت وتعتبر ميناء كويتيا ولهذا لا يستطيع أن يطلب من الشيخ سالم عدم التوجه إلى هناك غير أنه نصحه بعدم وضع قوات كبيرة في تلك المنطقة أو رفع راية الحرب الخاصة به عليها. لكن عبدالعزيز يؤكد أن الشيخ سالم لم يمتنع عن القيام بتحركاته المعادية وهو يحتفظ هناك بقوة كبيرة من الفرسان والمشاة وينضم إليهم الكثير من الأوباش وقد شنوا أربع أو خمس غارات على القبائل التابعة له.

ويطلب عبدالعزيز عدم المزيد من التأخير في اتخاذ قرار بهذا الشأن خشية تطور الموقف إلى الأسوأ. ويبين عبدالعزيز أنه شرح الموقف تفصيلا لمندوبيه أحمد الثنيان وعبدالله السعيد اللذين سيقومان بدورهما بشرحه لكوكس حيث إن عبدالعزيز لن يستطيع شخصيا الاجتماع مع كوكس لانشغاله بأمور القبائل. ويضيف أن ما ذكره كوكس بشأن الشريف عبدالله بن الحسين يؤكد ما جاء في التقرير الذي كان عبدالعزيز قد أرسله عن طريق دكسون Dickson. ويضيف أن الشريف علي بن الحسين زار الطائف ولم يغادرها إلا قبل حوالي عشرين يوما. ويختتم رسالته بالتعبير عن امتنانه لكوكس لدعمه له فيما يتعلق



بالمخصصات التي يتلقاها من الحكومة البريطانية وعن الأمل في أن يلقى وفده كل التسهيلات الممكنة.

1921/01/16
L/P&S/10/880 (1)

رسالة من ونستون تشرتشل Winston S. Churchill، وزارة الحرب البريطانية، إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تشير الرسالة إلى برقية وزير الخارجية البريطانية إلى بغداد رقم ١٦٠ مؤرخة في يناير وتنقل رأي تشرتشل القائل إن مسألة المساعدات المالية قد دخلت مرحلة جديدة مع تقديم إدارة الشرق الأوسط تقديراتها الخاصة للمصروفات العسكرية والمدنية إلى البرلمان. بالإضافة إلى ذلك تفيد الرسالة أنه ربما سيكون للمساعدات المالية في المستقبل دور أكثر فاعلية من القوات العسكرية في السياسة البريطانية.

****RSA 3.06: 395***

1921/01/17
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أنه لا تتوافر لديه بعد أخبار يوثق بها فيما يتعلق بالإخوان غير أن هناك اعتقادا أنهم يتوجهون إلى الصفاة.

1921/01/17
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل السياسي أن شيخ الكويت لم يستفسر (عن عدد قوات الحامية الذي يعتقد المندوب السامي أنه مناسب لحماية الجهراء) وأن العدد نفسه ما زال موجودا في الحامية. ويضيف الوكيل السياسي أنه إذا ما ثبت أن فيصل الدويش توجه إلى الصفاة فإنه سيتغلب على الحامية دون أي صعوبة. ويشير إلى أن عدد القوات التي كان الشيخ مبارك يضعها في الحامية كان يختلف باختلاف ظروف الكويت حيث إن عددها كان قليلا جدا في بعض الأحيان بينما كان يتجاوز الألف في أحيان أخرى، وعلى سبيل المثال عندما كان على خصام مع سعدون في عام ١٩١٠م أبقى عددا كبيرا من القوات في حامية الجهراء طوال العام.

1921/01/18
R/15/5/100 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.



يستفسر المندوب السامي عن عدد القوات (التي كان الشيخ مبارك يضعها في حامية الجهراء) في الظروف العادية عندما كان عدد أفرادها صغيرا جدا.

1921/01/19
FO 371/6254 (2)

تقرير من الممثل البريطاني في مكة المكرمة ناصر الدين أحمد إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة من ١٠-١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، مؤرخ في ١٩ يناير، ومرفق طي تقرير من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١١-٢٠ يناير، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يشير التقرير إلى تضارب الأقوال حول النزاع بين الحجاز وعبدالعزيز آل سعود، وقد منع السكان من التنقل بين مكة المكرمة والطائف، ويقال إن القوات الشريفية استعادت ليَّة وتقدمت إلى خط دفاعي جديد. كما تمكنت من إلحاق الهزيمة بالإخوان في معركة في وادي السيل. ويحتوي التقرير تفاصيل أخرى عن الوضع العام في مكة المكرمة.

***JD 1: 487-88**

1921/01/19
L/P&S/10/827 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م، مؤرخ في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يذكر الملخص قيام فيصل الدويش وقوة من الإخوان بهجوم على قبيلتي العجمان والرشايدة في زغلة Zaghlah (يرجح أنها الزقلة) على بعد خمسة عشر ميلا شمال غرب الجهراء. ويشير التقرير إلى اعتزام الإخوان التحرك إلى الشمال الغربي في اتجاه صفوان وغرب الزبير.

***PDPG 6: 687-92**

1921/01/19
R/15/1/522 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

تتضمن البرقية مضمون رسالة عبدالعزيز آل سعود التي يشكر فيها الوكيل البريطاني في البحرين على ما نقله إليه من معلومات تتعلق بالأمير عبدالله بن الحسين ويقول إن وجود الأمير علي بن الحسين في الطائف يحرض الناس ضد القبائل النجدية في تربة. ويرسل عبدالعزيز آل سعود رسالة أرسلها خالد بن لؤي يتحدث فيها عن غارة شنها أتباع الشريف. ويدعو عبدالعزيز بريطانيا إلى التحكيم في نزاعه مع الشريف، إما على أساس الحدود السابقة



للحرب أو على أساس رغبة الأهالي واختيارهم.

AB 9.04: 108

1921/01/19
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أنه في حالات نادرة كان العدد (الذي يضعه الشيخ مبارك من الجنود في حامية الجهراء) يهبط إلى مائة وخمسين رجلا ولكن في الظروف العادية كان يبلغ حوالي خمسمائة. ويشير الوكيل السياسي إلى أن قبائل مبارك كانت أكثر عددا من قبائل ابنه الشيخ سالم.

1921/01/20
FO 371/6254 (3)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١١-٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

تأكد لدى صاحب التقرير خبر المفاوضات الجارية بين الأمير علي بن الحسين وخالد بن درويش (يرجح أنه خالد بن لؤي ويفهم ذلك من خلال معلومات الوثيقة نفسها) وأنه لم يجر أي صدام جديد، وأن عليّ بن الحسين هو الوحيد من عائلة الشريف الذي يتكلم مع خالد، ويبدو أنه نجح في التوصل إلى تسوية. وقد ذكر خالد (أو ممثله) أن الشريف حمزة الفعر ومنصور وقبيلته وقبيلة عتيبة التابعة للشريفين شاكر بن زيد وحمود أعلنوا استعدادهم الطوعي لدفع الزكاة وأن قوات خالد أتت لتجمعها. وقد نفى الشريف حمزة تعامله مع عبدالعزيز آل سعود حين واجهه الملك الحسين بذلك إلا أن الملك هدد باتخاذ إجراءات تأديبية ضد الشريف حمزة في حال ثبوت التهم الموجهة إليه. ويورد التقرير تفاصيل أخرى عن الوضع، ثم يشير إلى أن المعلومات الجديدة تؤكد سخط قبيلة عتيبة المقيمة في منطقة الحدود واستعدادها للانضمام لأي هجوم مضاد للملك الحسين وتعاطفها مع عبدالعزيز آل سعود. ولكن لا يزال باتن يعتقد أن هذه الأحداث ليس لها دلالة أو مغزى أكبر مما يبدو. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة عن علاقة الملك الحسين بفرنسا ومطالب الحجاج الهنود والصحافة في الحجاز والوضع العام.

JD 1: 485-87

1921/01/21
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في

بغداد، مؤرخة في ٢١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن أحمد الثنيان وعبدالله السعيد وصلا إلى البحرين في اليوم السابق لتاريخ هذه البرقية وهما يحملان رسالة من عبدالعزيز آل سعود يطلب فيها من الوكيل السياسي ترتيب إرسالهما إلى بغداد لمقابلة المندوب السامي البريطاني. ويقول عبدالعزيز آل سعود في رسالته إنه قرر إرسالهما حيث إنه لم يتلق ردا يبعث على الرضى حول نزاعه مع كل من الشيخ سالم الصباح والملك الحسين بن علي.

1921/01/22
L/P&S/10/880 (1)

مذكرة داخلية من آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel إلى جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، وموقعة بالأحرف الأولى من اسم هرتزل.

تفيد المذكرة أن ونستون تشرتشل Winston S. Churchill أصدر تعليماته بتعليق مسألة المساعدات المالية البريطانية، وأن وزارة الهند البريطانية في انتظار رد بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox على البرقية التي كانت قد وجهتها إليه بهذا الشأن. ويرى هرتزل أن من الأفضل معرفة ما سيقوله كوكس قبل إخباره أن الموضوع قد عُلِّق.

****RSA 3.06: 394***

1921/01/22
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل البريطاني في الكويت أنه في اليوم السابق لتاريخ برقيته أغارت مجموعة من الفرسان يتراوح قوامها بين أربعين إلى مائة رجل على مضرب صغير لبعض عرب الكويت بالقرب من الشعيبة ثم هاجمت مضارب أخرى صغيرة ما بين الشعيبة والجهراء. ولجأ أعراب تلك المضارب إلى الكويت والجهراء. وفي مساء ذلك اليوم انطلق حوالي مائة رجل من الجهراء وقاموا بطرد المغيرين الذين فروا بما غنموه. ويشير الوكيل السياسي إلى احتمال ألا يكون المغيرون من الإخوان رغم ارتدائهم العمائم وذلك لأنهم لم يقتلوا أيا من أسراهم. ويذكر أنهم ربما كانوا من رجال ضيدان بن حثلين شيخ قبيلة العجمان.

1921/01/24
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أنه تلقى تقريرا من العوازم مفاده أن أبو ذعار



يقوم بجمع قوة كبيرة في الأحساء وأنه يعتزم مهاجمة الكويت، كما أن فيصل الدويش سيقوم في الوقت نفسه بمهاجمة الجهراء بعد أن يقوم أولا بدفع كل القبائل المحلية إلى داخلها وقطع خط البرق. ويقول الوكيل السياسي إن الأهالي ينظرون إلى الغارة التي وقعت يوم ٢١ يناير عل أنها جزء من هذا البرنامج ولذلك يشعرون بغاية القلق.

1921/01/24
R/15/5/100 (1)

رسالة موقعة من خان صاحب السيد صديق حسين المساعد الهندي القائم بأعمال الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يرفق المساعد الهندي طي رسالته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ٢٦ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٧ يناير، يقول فيها إن أحمد الثنيان ومرافقيه سيغادرون البحرين في تاريخ هذه الرسالة (٢٤ يناير) في طريقهم إلى البصرة.

1921/01/25
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي في الكويت عن جاسوس بعث به شيخ الكويت قوله إن فيصل الدويش وصل إلى الصفاة قبل يومين من تاريخ البرقية وغادرها في اليوم نفسه في اتجاه الأرطاوية.

1921/01/26
R/15/5/100 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يفيد المقيم أن كبير ضباط البحرية البريطانية خصص الباخرة «إسبيجل» *Espiegle* للتوجه إلى الكويت إذا ما لزم الأمر، ويطلب من الوكيل السياسي إعلامه برقيا إذا ما تلقى أنباء مؤكدة بوقوع زحف تجاه الكويت وسيقوم هو بإصدار توجيهاته لقبطان تلك الباخرة بالتوجه إلى هناك.

1921/01/26
R/15/5/100 (1)

نسخة برقية من سيد صديق حسين المساعد الهندي في الوكالة السياسية البريطانية في البحرين القائم بأعمال الوكالة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م. والبرقية موجهة في الأصل إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد وأرسلت نسخة منها إلى بوشهر أيضا.



يفيد المساعد الهندي أن عبداللطيف المنديل بعث برقية إلى القصيبي مفادها أنه والشيخ أحمد بن جابر والشيخ كاسب بن خزعل ومعهم خمسون من أتباعهم قادمون كوفد لمقابلة عبدالعزيز آل سعود، ويطلب المساعد الهندي موافاته برقيا بأى تعليمات بهذا الشأن حيث إن كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في إجازة في كراتشي.

1921/01/27
R/15/5/100 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والمقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يوضح المندوب السامي أن البعثة (المكونة من عبداللطيف المنديل والشيخين أحمد بن جابر وكاسب بن خزعل) هي تحرك عفوي قام بها أصدقاء كل من عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم على أمل إزالة سوء التفاهم والتوصل إلى مصالحة شخصية بينهما وأنه ليس لها صبغة رسمية. ويعبر المندوب السامي عن تمنياته القلبية لها بالنجاح ويطلب من الوكيل السياسي في البحرين إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أو عبدالله بن جلوي بفحوى برقيته هذه.

1921/01/28
FO 371/6254 (2)

رسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م ومرفقة مع تقرير نائب القنصل البريطاني في جدة عن فترة ٢١-٣٠ يناير، المرسل من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ يناير.

تشير الرسالة إلى وصول أعداء الملك الحسين النجديين إلى وادي الطائف وإلى التدمير والسلب الذي حصل ثم انسحابهم. ويرفق الملك طي رسالته خطابين من الحكومة البريطانية تتعلقان بهذا الموضوع، أحدهما رسالة تلقاها من ريجنالد ونجيت General Reginald Wingate المندوب السامي البريطاني في مصر مؤرخة في القاهرة في ١٩أبريل (نيسان) ١٩١٧م تشير إلى الاتفاقيتين بين الحكومة البريطانية والسلطان عبدالعزيز آل سعود وبينها وبين السيد الإدريسي، والآخر هو رسالة من باسيت Colonel Basset إلى باتن مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩١٨م. ويقول الملك إنه يرسل الخطابين لمجرد التذكير، وإنه لم يشر إليهما حين قدم عبدالعزيز آل سعود بنفسه مع قواته إلى تربة. ويشير الملك الحسين إلى اعتداءات يزعم أن عبدالعزيز آل



سعود قام بها ضد ابن صباح وابن رشيد واعتداء الإدريسي على الإمام يحيى وذلك رغم المحادثات التي أجريت لإحلال السلام مع عبدالعزيز آل سعود ووقف الأعمال العدوانية وتجديد العلاقات معه.

***JD 1: 491-92**

1921/01/28
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ما يقال من أن فيصل الدويش هاجم ابن طواله وابن سويط وابن ضويحي بالقرب من الجهراء. كما يقال إن ابن ظويهر شيخ قبيلة الطواطحة (يعتقد أنهم من الدهامشة من العمارات من عنزة) انضم إلى العوازم قبل ثلاثة أسابيع بهدف الإغارة على قبيلة العجمان. ويضيف الوكيل السياسي في البحرين أن عودة فيصل الدويش إلى نجد قد تأكدت وأن الهجوم على الكويت أو حتى على الجهراء يبدو غير متوقع حيث إن عبدالعزيز آل سعود لن يسمح به في الظروف الراهنة.

1921/01/29
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يبلغ الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المندوب السامي البريطاني على العراق أن الشيخ سالم قرر تخفيض عدد رجال حامية الجهراء إلى حد كبير.

1921/01/30
FO 371/6254 (3)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة، جدة، إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ٢١-٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ يناير، وموقعة من باتن.

يفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين عاد إلى مكة المكرمة بعد تسوية موضوع النزاع مع خالد (يرجح أنه خالد بن لؤي ويلحظ هذا جيدا من خلال معلومات الوثيقة)، وهناك أمل في هدوء الوضع على الحدود في المستقبل القريب ما لم يقم خالد بهجمات جديدة من تلقاء نفسه أو بالنيابة عن عبدالعزيز آل سعود. ويقال إن الخلاف دب بين أتباع خالد وإنه لم يجد تشجيعا من عبدالعزيز آل سعود. وقد استغل الملك الحسين ذلك فعرض على خالد نسيان الماضي وتثبيته كأمير على الخرمة وإطلاق يده فيها مقابل موالاته للحسين وتخليه عن عبدالعزيز



آل سعود. وتشير آخر التقارير إلى وجود خالد في أخيضر.

وقد نشرت صحيفة «القبلة» مقالة مطولة عن النزاع وأشارت إلى عبدالعزيز آل سعود وسياسته. ويشير التقرير إلى رسالة شفوية تلقاها باتن من الملك الحسين يرفق ترجمتها، ويقول إن رسالة ريجنالد وينجيت Sir Reginald Wingate التي يستشهد الحسين بمقتطف منها كانت ردا على رسالة أبلغها محمد شريف الفاروقي ممثل الحجاز في القاهرة آنذاك، وإن الإشارة الثانية هي إلى رسالة شفوية من الحكومة البريطانية إلى كل من الحسين وعبدالعزيز آل سعود أن الحكومة البريطانية لن تكون راضية عن أي عمل يقوم به أحد الجانبين لإثارة العداوات. ويقول التقرير إن الحسين يتحدث عن وفد عبدالعزيز آل سعود على أنه مكون من ممثلين أرسلتهم بريطانيا رغم أن دور خان صاحب صديق حسن والشيخ فرحان (ابن رحمة من المنتفق) قد فُسِّر له بصورة شافية في حينه. كما يحتوي التقرير أخبارا محلية متفرقة.

***JD 1: 489-91**

1921/01/31
R/15/5/100 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يستفسر المقيم السياسي في هذه البرقية ما إذا كان لدى الوكيل السياسي في الكويت ما يؤكد أن فيصل الدويش قد عاد إلى نجد، وأيضا ما إذا كانت معلوماته تظهر أن التهديد الأخير ضد الكويت قد تلاشى.

[1921/01]
R/15/5/100 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ سالم المبارك الصباح شيخ الكويت، غير مؤرخة ولكن من الواضح أنها كتبت بين ١٣-١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل السياسي الشيخ سالم علما أنه بعث برقيا إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بمضمون رسالة الشيخ المؤرخة في ٢٨ ربيع الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ٨ يناير حول القبائل والقوة الموجودة في الجهراء والتي قال عنها الشيخ سالم إنها للدفاع عن الجهراء نفسها فقط وأنها لم تكن تتجاوز سبعمائة فرد. ويوضح الوكيل السياسي للشيخ سالم أن كوكس يستفسر عن عدد أفراد الحامية أيام والده الشيخ مبارك وذلك فقط لمقارنته بمتطلبات الحامية في الوقت الراهن. ويذكر الوكيل السياسي أيضا أنه تلقى برقية من الضابط السياسي في البصرة مفادها أن الإخوان ابتعدوا عن المنطقة المجاورة للزبير.



1921/02/02
FO 371/6254 (1)
ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط ١٩٢١م أرفقت مع تقرير الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة عن الفترة ١-٢٠ فبراير، المرفق طي رسالة من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ فبراير.

تشير الرسالة إلى رسالة باتن المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ويذكّر الملك حسين باتن بتصريح المندوب السامي الذي مفاده أن هدف الحكومة البريطانية الوحيد هو إحلال السلام في الجزيرة العربية. كما يحث الملك بريطانيا على ضرورة القيام بعمل ما قبل حلول موسم الحج.

***JD 1: 505**

1921/02/02
R/15/5/100 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل البريطاني في البحرين أنه كتب إلى عبدالعزيز آل سعود بمضمون برقية المندوب السامي في بغداد المؤرخة في ٢٧ يناير (كانون الثاني) والتي تحمل الرقم ٣٨٠ (والمتعلقة بالمهمة التي يقوم بها عبداللطيف المنديل وأحمد بن جابر وكاسب بن خزعل للتوصل إلى مصالحة بين عبدالعزيز آل سعود والشيخ سالم).

1921/02/02
R/15/5/100 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل السياسي في الكويت أن الشيخ خزعل ورفاقه وصلوا إلى الكويت في يوم إرساله لهذه البرقية، التي يرسل نسخة منها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر).

1921/02/02
R/15/5/100 (1)
برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أنه لا يوجد لديه ما يؤكد أن فيصل الدويش ذهب إلى أبعد من الصفاة كما أنه شخصيا يعتقد أن التهديد الأخير للكويت من المحتمل أن يكون قد بولغ فيه نتيجة الخوف وأنه شخصيا لا يتخوف من هجوم. ويشير الوكيل

السياسي إلى أنه لو وقع الهجوم فإن الأهالي في حال معنوية منخفضة لدرجة تجعله يشك في أنهم سيقاتلون بشكل جدي.

1921/02/03
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في المحمرة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٣ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في المحمرة في هذه البرقية رسالة من المندوب السامي البريطاني في بغداد تطلب من الوكيل السياسي في الكويت إبلاغ شيخ الكويت أن أحمد الثنيان وشخصا آخر في طريقهما من البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في مهمة من قبل عبدالعزيز آل سعود.

1921/02/07
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تذكر البرقية أن الوفد (المكون من عبداللطيف المنديل وأحمد بن جابر وكاسب بن خزعل) سيغادر الكويت صباح اليوم التالي على متن الباخرة «آيفي» *Ivy* وأنه من المفترض أن يضع الوكيل السياسي في البحرين قاربا بخاريا تحت تصرف الوفد للقيام برحلته إلى العقير.

1921/02/09
R/15/5/100 (1)

برقية ثانية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يبين الوكيل السياسي أنه زار الجهراء في اليوم السابق وأنه لا يوجد هناك في الوقت الراهن ما يزيد على أربعمائة رجل. ويضيف أن السور حول الجهراء اكتمل من الناحية العملية وأنه تجري إزالة المنازل القليلة التي بقيت خارج السور، كما أنه من المحتمل بناء حصن صغير في منتصف المسافة بين الجهراء ورأس الخليج.

1921/02/09
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم 40-C المؤرخة في ٧ فبراير ويوضح أنه لا يوجد لديه ما يكفي من الفحم (لوضع قارب بخاري تحت تصرف الوفد المكون من عبداللطيف المنديل وأحمد بن



جابر وكاسب بن خزعل للقيام برحلته إلى العقير). ويضيف أنه يحاول الحصول على الفحم اللازم.

1921/02/09
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أنه قد تأكد بما لا يدع مجالا للشك أن فيصل الدويش قد توجه إلى مكان أبعد من الصفاة وأنها ليست محتلة في الوقت الراهن.

1921/02/10
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

في هذه البرقية يبين الوكيل السياسي البريطاني الآراء المختلفة بين أهالي الكويت بالنسبة لقيام كاسب (ابن خزعل) وأحمد (الصباح) بالوساطة بين عبدالعزيز آل سعود وسالم حاكم الكويت، ويعتقد معظم الناس أن العداء سيتوقف ولكن الهدنة لن تستمر طويلا. ويقوم بعض التجار ببحث اقتراح بإرسال وفد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يطلب إجبار الشيخ سالم على تشكيل مجلس استشاري من الأعيان. ومن المعتقد أن حمد الصقر وراء هذا الاقتراح الذي يعتقد الوكيل السياسي البريطاني أنه مفيد لأن الشيخ سالم واقع تحت تأثير الملا صالح.

ABD 10.2.15: 432 ***RK 7.01: 95***

1921/02/17
FO 371/6349 (4)

مذكرة حول «مملكة بلاد الرافدين المقترحة» أعدتها الأركان العامة البريطانية، وزارة الحرب، مؤرخة في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تبحث المذكرة اقتراح تنصيب الملك فيصل بن الحسين ملكا على بلاد الرافدين فتقول إن من المفيد بلورة النقاط الإيجابية والسلبية تحت أربعة عناوين، وهي (أ) أسباب اعتراض فرنسا على فيصل، و(ب) الاعتراضات المحلية على فيصل، و(ج) فوائد اختيار فيصل، و(د) ملخص ونتائج.

وتقول المذكرة إن الاعتراضات المحلية تقتصر على تأثير هذا التعيين على دول الجزيرة العربية المستقلة، وهي نجد وعسير واليمن و(جبل) شمر. وبالنسبة لنجد تبين المذكرة أن عبدالعزيز آل سعود هو أهم حاكم في هذه الدول الأربع وأن الحدود بين الحجاز ونجد كانت سببا لنزاع بين الملك حسين وعبدالعزيز لفترة طويلة، وكاد رعايا عبدالعزيز من الإخوان أن يستولوا على



مكة المكرمة في صيف ١٩١٩م، ولم يتوقفوا إلا بعد احتجاجات شديدة جدا من الحكومة البريطانية. وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية حاولت عدة مرات تسوية النزاع حول الخرمة وتربة وتحقيق الصلح إلا أنها لم تفلح في ذلك. وتوضح المذكرة أن جهود منع عبدالعزيز من الاستيلاء على الحجاز نجحت، لكن من المحتمل أنه ينتظر لأنه يأمل في الحصول على فرصة أفضل.

لذلك لا تتوقع المذكرة أن يتلقى عبدالعزيز خبر تعيين فيصل ملكا على بلاد الرافدين بهدوء، إذ سيصبح حسين على حدوده الغربية وفيصل على حدوده الشمالية الشرقية، ولا يمكن تجاهل احتمال قيام عبدالعزيز باجتياح الحجاز حين يعلم بالنبأ، وقد قال صراحة إنه إذا ترك الإنجليز العراق فسيعتبرها من نصيب من يستطيع امتلاكها.

وتتناول المذكرة عسير وحاكمها الإدريسي الذي لا يحمل ودا لحسين، وتبين أن القنفذة هي سبب النزاع بينهما وتضيف أن آراءه عن فيصل كملك لبلاد الرافدين قد تتطابق مع رأي عبدالعزيز آل سعود حليفه ومن المحتمل أنه لا يريد زيادة سلطان الشريف حسين. وتقول المذكرة إن اليمن تظهر ميلا إلى التفاوض مع الشريف الحسين لإقامة حلف ضد الإدريسي، ومن الممكن في حالة هجوم عبدالعزيز آل سعود على الحسين أن يتمكن الإمام من تحييد الإدريسي. وتضيف المذكرة أن الحسين قد نشط في اتصالاته بابن رشيد الذي هو عدو بالوراثة لعبدالعزيز، على أمل عقد تحالف مع ابن رشيد، وقد أبدى عبدالعزيز توترا من خلال نشاطات الأمير عبدالله بن الحسين في معان، وأنه يخشى تكتل حسين مع ابن رشيد.

RHD 10.16: 538-41

1921/02/17
L/P&S/10/977 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م، مؤرخ في ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يذكر الملخص وصول أحمد بن ثنيان آل سعود والدكتور عبدالله أفندي من الرياض إلى البحرين في طريقهما إلى بغداد للالتقاء بالمندوب السامي البريطاني بشأن النزاع القائم بين عبدالعزيز آل سعود وكل من الملك حسين بن علي وسالم الصباح شيخ الكويت. كما يذكر الملخص أن بعض الفرسان الذين يعتقد أنهم من العجمان قاموا بغزو عدد من المخيمات الصغيرة قرب الجهراء، وأن فيصل الدويش وأتباعه توقفوا عند الصفاة في طريقهم إلى الأرطاوية.

PDPG 6: 695-700



1921/02/17
R/15/1/522 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى خان صاحب سيد صديق حسن المساعد الهندي لدى الوكالة البريطانية في البحرين، مؤرخة في ١٥ جمادى الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ١٧ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود تلقى من السيد صديق حسن رسائل مؤرخة في ٢٨ و٢٩ يناير (كانون الثاني) و٢ فبراير تتعلق بمسألة الكويت وجاء في إحداها أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox سيسعد بلقاء مندوبي عبدالعزيز آل سعود، وجاء في هذه الرسائل أيضا أن السيد صديق أرسل إلى كوكس رسالة عبدالعزيز آل سعود حول موضوع الإدريسي، وتحدث السيد صديق في إحدى الرسائل عن الوفد المؤلف من الشيخ أحمد بن جابر الصباح والشيخ كاسب بن خزعل وعبد اللطيف المنديل وآخرين، مبينا أنه وفد غير رسمي لكنه يحمل رغبة كوكس في إحلال السلام بين عبدالعزيز وسالم شيخ الكويت. ويكرر عبدالعزيز آل سعود في رسالته ماسبق أن ذكره لكوكس ودكسون Dickson أن كل ما يتمناه هو أن يقبلا شروطه التي ستؤدي إلى السلام والهدوء لجميع الأطراف.

***AB 9.04: 109** *RSA 3.08: 442*

1921/02/19
FO 371/6254 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة، في جدة، مؤرخة في ١١ جمادى الثانية ١٣٣٩هـ الموافق ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢١م. ومرفقة طي تقرير من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ فبراير إلى ١١ مارس (آذار) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٢١م.

تشير الرسالة إلى رسالة باتن المؤرخة في ١٩ فبراير وتفيد، تعليقا على عودة النقيب ناصر الدين أحمد الممثل البريطاني في مكة المكرمة إلى الهند تلبية لاعتراض الملك حسين، أن الملك مصر على موقفه وفخور به لأسباب دينية. كما تتهم الرسالة بريطانيا بمحاولة إغراء الملك الحسين لإملاء الشروط البريطانية عليه بخصوص حجاج نجد. ويتحدى الملك بريطانيا علنا بتنحيته عن منصبه وتعيين عميل مناسب يرضخ لمطالبها.

JD 1: 512-13

1921/02/20
FO 371/6254 (12)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston



وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١- ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢١م مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ فبراير ١٩٢١م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي قام بزيارة لجدة وفي لقاء مع الوكيل البريطاني بالنيابة تعرض لعدة موضوعات، منها الإشارة إلى امتناع حكومة الهند البريطانية عن تزويده بالمؤن التي يطلبها في حين أنه يعرف شخصا آخر تنظر إليه حكومة الهند بعين أكبر من الرضا هو عبدالعزيز آل سعود. وحول نشاطات خالد (يرجح أنه ابن لؤي) ذكر الملك أن الوضع هادئ الآن وأنه اتخذ الإجراءات الكفيلة بحماية الطائف. وفي زيارة قام بها الأمير علي بن الحسين للوكالة البريطانية نفى وجود أي مفاوضات بينه وبين خالد، وذكر أن خالدا وأتباعه من قبيلة عتيبة وغيرهم قاموا بعدة غارات ثم اختفوا، وأنه لم يلحق بهم لعقابهم بسبب أوامر والده. هذا ويتهم الأمير علي بن الحسين عبدالعزيز آل سعود مباشرة بالتورط في هذه الغارات، ويتوقع تجدد المشاكل وقيام عبدالعزيز آل سعود بهجوم جديد مالم تقم الحكومة البريطانية بمسعى للتوصل إلى تسوية. كما زار الملك الحسين الوكالة البريطانية في جدة، وفي حديثه مع باتن لمح بشكل واضح إلى أن الحكومة البريطانية تشجع عبدالعزيز آل سعود الذي لايمكنه القيام بما قام به لو لم يتلق مساندة من طرف ما على حد زعمه. ولم يتمكن الحسين من فهم موقف بريطانيا تجاه عبدالعزيز آل سعود وألقى باللوم على هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby.

وعرض الملك رسائل للبرهان على مخططات عبدالعزيز آل سعود ضده، ولكن لم يكن بينها ما هو دليل ضد عبدالعزيز آل سعود سوى ملحوظة قصيرة إلى شخص يدعى هادي أبو رقبة تاريخها ١٣٣٧هـ تقول إن كل من يبتغي الأمان سيكون في حماية الله إذا وضع اعتماده على عبدالعزيز. وأظهرت بعض الرسائل اتصالا بين خالد وبعض القبائل ومنها غامد وزهران بهدف شن هجوم على الطائف وقطع مياه عين زبيدة عن مكة المكرمة. وهناك ذكر لرسائل أخرى. وكرر الملك التأكيد على ضرورة ترتيب مفاوضات مع عبدالعزيز آل سعود قبل موسم الحج التالي. كما يشير العدد ٤٥٤ من صحيفة «القبلة» إلى عددين من صحيفة «الأهرام» يتحدثان عن العلاقات بين عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين ويقتبسان بدورهما من صحيفة «التان» *Temps* إشارة إلى عبدالعزيز آل سعود. ومرفق بالتقرير تقرير من مكة المكرمة للفترة نفسها.

JD 1: 493-504

1921/02/20
L/P&S/10/880 (2)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى



وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) الماضي وتفيد أن نائب الملك مضطر لعدد من الاعتبارات بالإضافة إلى تأزم الوضع المالي في الهند، للاحتجاج على المقترح الذي دعا حكومة الهند إلى المشاركة في تقديم المساعدات إلى الحكام العرب. وتشير البرقية إلى نقمة فئات من مسلمي الهند على تدخل بريطانيا في شؤون شبه الجزيرة العربية، مضيفة أن تقديم المساعدات المالية للملك الحسين بن علي يعد بالنسبة لهم وسيلة لإخضاع البقاع المقدسة للنفوذ النصراني. وتبين البرقية أن نائب الملك قد قرر بناء على ذلك رفض أي تدخل هندي في شؤون شبه الجزيرة العربية يزيد على ما هو قائم فعلا، مضيفة أن نائب الملك لا يؤيد فكرة تقديم المساعدات المالية للبحرين وشيوخ الساحل المتصالح حتى للكويت بل يطالب بتعويض الهند عن مصاريف خاصة بعدن بعد نقل تبعيتها السياسية من الهند وببعثة نجد التي كانت بدعوة من السلطات البريطانية في العراق. أما مسقط فإن لها اعتبارات أخرى.

RSA 3.06: 396-97

1921/02/21
FO 371/6254 (5)

ملخص لأحداث الفترة بين يوليو (تموز) وديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٠م من باتن Major W. D. G. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون مؤرخة في ٢١ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

في يوليو رفض الملك الحسين بن علي السماح بقدوم حجاج من نجد ما لم تتم تسوية النزاع بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، وحين تعهد عبدالعزيز آل سعود بامتناع رعاياه عن الأعمال العدائية إن سمح لهم بالحج، اتهمه الملك بالازدواجية وتوقع وجود اتفاق بينه وبين الإدريسي. وفي أغسطس أرسل عبدالعزيز آل سعود أحمد بن ثنيان برسالة إلى الملك الحسين بقصد الوصول إلى تسوية أولية ثم إلى اتفاق دائم. واستقبل الوفد استقبالا حسنا في مكة المكرمة وعقدت عدة اجتماعات وأبدى الأمير عبدالله بن الحسين ميلا إلى الصلح وحاول إقناع والده بالاعتدال، ولكن بسبب عناد الملك لم يتم التوصل إلى أكثر من اتفاق على هدنة مشتركة لفترة قصيرة حتى عودة الوفد إلى الرياض وعمل ترتيبات لقيام الحكومة البريطانية بالتحكيم. وقد برر الملك عدم المضي في المفاوضات أبعد من ذلك بعدم إعطاء عبدالعزيز آل سعود صلاحيات كافية لممثله، وأرسل رسالة مختومة بهذا إلى عبدالعزيز آل سعود.

وفي سبتمبر راجت شائعات عن وجود مؤامرات معادية لبريطانيا بين مصطفى كمال



والملك الحسين. وفي أكتوبر راجت إشاعات عن تجدد نشاطات الإخوان، مما استوجب إرسال الأمير علي لتولي القيادة في الطائف كإجراء احتياطي. وفي نوفمبر كرر الملك الحسين الشكوى من أعمال عدوانية من قبل الإخوان ولكن الشكاوى كانت إما بلا أساس أو مبالغا فيها، بهدف إقناع الحكومة البريطانية أن عبدالعزيز آل سعود على وشك شن هجوم ضده ومن ثم ضمان تدخل بريطاني فاعل لصالحه. وفي مقابلة مع باتن كرر الملك تحذيراته من نوايا عبدالعزيز آل سعود. وفي ديسمبر ازدادت الإشاعات عن قرب اعتداء يقوم به الإخوان، وقيل إن أمير الخرمة خالد ابن لؤي، ومأمور تربة جمعا قوات قرب عشيرة لمحاصرة الطائف وتهديد مكة المكرمة. وقام خالد وبعض عناصر قبيلة حرب بالإغارة على قرى قرب الطائف وأرسلت تعزيزات سريعة من مكة المكرمة. وأعلن الملك عدم استطاعته الوقوف مكتوف اليدين أكثر من ذلك، لكن ما حدث لم يكن سوى غارة على نطاق أكبر من الغارات المعهودة. ومع ذلك فخطر الصدام قائم.

****JD 1: 455-59***

1921/02/23
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

تذكر البرقية أن سالم حاكم الكويت أصيب بمرض مفاجئ وتوفي يوم ٢٢ فبراير ١٩٢١م وتولى ابنه عبدالله مقاليد الأمور في انتظار عودة أحمد الجابر من الرياض. وينوي عبدالله إرسال رسالة إلى الشيخ أحمد يحملها رسول خاص. ويرى مور أن من الضروري أن يعرف أحمد الخبر وهو موجود عند عبدالعزيز آل سعود.

ABD 10.2.15: 433* ***RK 7.01: 96*

1921/02/26
FO 686/44 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى الإيرل كرزون Earl Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٢١م.

يشير الوكيل البريطاني إلى برقية كرزون رقم ١٧ ويذكر أن الملك حسين حين أفاد باستلام الرسالة أعلن أنه يفخر بالاعتراض على التعيين، موضحا أنه لا أهمية عنده كيف تفسر الحكومة البريطانية اعتراضه. وإذا كان رأيها أنه يعترض لمجرد الاعتراض فإن الحل الأسهل هو تعيين حاكم آخر في مكانه يكون أكثر عقلانية. ويذكر الوكيل البريطاني أن الملك أشار مرة أخرى إلى مبلغ ثلاثين ألف الجنيه الاسترليني الذي يعتبره متأخرات يستحقها، ويضيف أنه لا شيء سيمنع استقالته باعتبار أن موسم الحج اقترب وستطرح من جديد مسألة الحج النجدي التي



يصر على أنها السبب الرئيسي لإيقاف الإعانة، بالرغم من أنه أُبلغ بعد استقباله للوفد النجدي أن إخفاقه في توقيع المعاهدة كان هو السبب الرئيسي.

ويضيف الوكيل أن الملك حسين يكرر اعتراضه على أي إعانة مشروطة، ويوضح الوكيل أن أي محاولة لكسب تعاون الملك بهذه الطريقة ستكون بدون فائدة، كما يرى أن الإيقاف الكلي لأي إعانة يجعل التفاهم معه صعبا، ويذكر أن صرف مبلغ معتدل قد يكون مفيدا لتهدئته إذ أنه يشعر بالفارق الكبير في المعاملة التي يلقاها وتلك التي يلقاها عبدالعزيز آل سعود.

***RHD 3.05: 308**

1921/03/01
FO 371/6254 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك الحسين بن علي إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢١ جمادى الثانية ١٣٣٩هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩٢١م، موقعة من الملك الحسين، مرفق طي تقرير من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣-١١ مارس ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٢١م.

بالإشارة إلى رسالة كان قد تلقاها الملك الحسين من رئيس الوزراء البريطاني مؤرخة في ١ مارس ١٩٢١م، يكرر الملك التعبير عن ولائه لبريطانيا ولكنه يتهمها بالتخلي عنه في الوقت الذي عهدت إليه بمسؤوليات جسام لا غنى له أمامها عن الدعم والتوجيه البريطاني. ويستشهد الملك بإرسال ابنه زيد إلى الطائف لتهدئة الأوضاع كدليل على التزامه بالتعليمات البريطانية.

***JD 1: 517**

1921/03/01
R/15/1/267 (1)

ترجمة رسالة إلى اللغة الإنجليزية من عبدالعزيز آل سعود إلى دالي Major C. K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ جمادى الثاني ١٣٣٩هـ الموافق ١ مارس (آذار) ١٩٢١م.

يتحدث عبدالعزيز آل سعود عن رجال قبيلة من عجمان مقيمين في الساحل العُماني المتصالح ويقول إن عبدالرحمن بن محمد وجماعته ارتكبوا بعض الأعمال العدوانية ضد أهل بلدهم ثم حاولوا اللجوء إلى نجد، لكنه لم يقبل لجوءهم لأنه لا يؤوي المجرمين. وقد حاول بعض الأشخاص الذهاب إليهم وتهدئتهم، لكنه يعتقد أن عيسى بن عبداللطيف وكيل المقيمية يقدم لهم المساعدات.

ويقول عبدالعزيز إنه كان بإمكانه تسوية موضوع هؤلاء بسهولة لولا الاتفاقية بينه وبين الحكومة البريطانية، لذلك فهو يطلب



إبلاغ المندوب السامي البريطاني على العراق أو المقيم السياسي في الخليج لإصدار أوامرهما لوكيل المقيمية كي يحيل هذه الجماعة إلى الشرع للبت في أمرهم مخافة أن يؤدي تجاهل المسألة إلى المتاعب.

****RE 7.10: 405***

1921/03/11
FO 371/6254 (5)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣-١١ مارس (آذار) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١١ مارس ١٩٢١م.

يشير التقرير إلى إقدام الملك الحسين بن علي على سك عملة معدنية محلية على نطاق محدود، وإلى إحساس التجار بالحرج الشديد إزاء هذا التطور. كما يشير التقرير إلى موقف الملك الداعم لرفض رضا خان الاتفاق الإنجليزي الفارسي الحالي حيث إن الملك يرى أن سياسة بريطانيا في بلاد فارس، كسياستها في سورية وفلسطين والعراق، تتمثل في الاحتلال ثم الانسحاب ثم إعادة الاحتلال، وقد أوضح الحسين أن القوات العربية تستطيع ضمان وحدة بلاد فارس وتحرس مدخل الهند عن طريق بلوخستان. كما يعرج التقرير على المزيد من المصاعب التي سببها الملك الحسين حول مسألة الحجر الصحي. وينقل التقرير صراحة الملك الحسين في انتقاده للحجيج الهنود من الفقراء المدقعين حيث يحملهم مسؤولية المصاعب التي يلاقونها. ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة بعضها مقتطف من صحيفتي «القبلة» و«الفلاح».

****JD 1: 513-17***

1921/03/11
FO 371/6254 (6)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ فبراير (شباط) إلى ١١ مارس (آذار) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١١ مارس.

يسهب التقرير في انتقاد موقف الملك الحسين من مسألة الحجر الصحي والضرائب المفروضة عليه. ثم يحلل التقرير الأسباب الدفينة وراء موقف الملك الحسين هذا فيعزوها إلى أسباب دينية وأخرى سياسية زينها له بعض أصحاب المصالح في حاشيته. وفي وداعه للكابتن ناصر الدين أحمد الممثل البريطاني في مكة المكرمة تحدث الملك الحسين بن علي عن تقديره لبريطانيا ورغبته في أن يكون تحت حمايتها عمليا ولكن ليس ظاهريا، كما أكد حرصه على إزالة أي سوء



فهم لدوافعه الحقيقية في معارضة تعيين ممثل بريطاني في مكة المكرمة، وشمل حديثه التعليق بمرارة على معاملة بريطانيا له بالمقارنة مع السلطان عبدالعزيز آل سعود في نجد والإدريسي في عسير، اللذين وضعتهما بريطانيا في رأيه لمناوأته هو والإمام يحيى في اليمن.

ويعرج التقرير على زيارة الأمير حبيب لطف الله إلى جدة مع معلوف بيك وسركيس أفندي وتركيزه على الحاجة إلى قيام دولة عربية موحدة قوية تخدم المصالح الإمبريالية البريطانية (خاصة في الهند) وتواجه الزحف البلشفي وتزيح الفرنسيين عن سورية سواء بالتي هي أحسن أم بالقوة. ويتوقع الملك الحسين بحتمية قيام دولة عربية موحدة على أرض الجزيرة العربية في غضون عشرين سنة، مبينا أن من صالح بريطانيا التعجيل بذلك لملء الفراغ الذي خلفه سقوط الخلافة العثمانية. فهو يرى أن العرب هم الوحيدون القادرون على توحيد الأمة. ومن مصلحتهم ضمان تعاون بريطانيا كما أن من مصلحة بريطانيا ضمان تعاون العرب.

JD 1: 507-12

1921/03/11-12
R/15/5/100 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢١م. وتوجد نسخة ثانية منها بصياغة مختلفة بعض الشيء، مؤرخة في ١٢ مارس، ولكن النسختين تحملان نفس الرقم (51/C).

تتضمن البرقية نبأ عودة الرسل الذين حملوا إلى نجد نبأ وفاة الشيخ سالم ومعهم رسائل من بعثة المصالحة ومن عبدالعزيز آل سعود إلى أسرة الصباح وإلى الشيخ خزعل الموجود في الكويت. وتضيف البرقية أن البعثة التقت عبدالعزيز في حفر العتك التي تبعد مائة وخمسة عشر ميلا شمال الرياض. وقبل وصول النبأ أعلن عبدالعزيز أن سالم هو العقبة الوحيدة بين أسرتي آل سعود والصباح ولكن الصلح ممكن إذا تولى أحمد الجابر التعامل معه في شتى الأمور. كما قدم وثيقة تبين الحدود بين البلدين التي هو على استعداد للاعتراف بها فورا، ويشكل جدول المقطع Maqta' الذي يصب في البحر جزءا منها. وحين وصل خبر الوفاة مزق عبدالعزيز الوثيقة وأعلن أن الأسرتين أصبحتا من جديد أسرة واحدة. وقد وردت أنباء أن عبدالعزيز يجهز قوة كبيرة سيتجه بها إلى الأرطاوية ويقول البعض إن هدفه هو معاقبة الدويش بينما تعتقد الأغلبية أن هدفه الحقيقي هو حائل.

AB 9.04: 110-11 *ABD 10.2.15: 435-36 *RSA 3.08: 443-44*ABD 10.2.15: 434* ***RK 7.01: 97

#R/15/5/25 #R/15/1/522



1921/03/18
FO 371/6254 (1)

مقتطف مترجم إلى اللغة الإنجليزية من رسالة من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يكرر الملك الحسين الطلب أن تنفذ بريطانيا ما ذكره في رسالته المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ، فهو لا يريد التأثير على مصالحها مع فرنسا ومع الإدريسي والسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويقول الملك إنه بعد الانتهاء من قتال الأتراك العثمانيين يجد نفسه وهو يحارب فرنسا بيد ويحارب بريطانيا باليد الأخرى من خلال السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي كما هو معروف من خلال المساعدة التي تقدمها لهما على حد زعمه.

****JD 1: 522***

1921/03/19
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢١م.

تنقل البرقية الشائعات المتواصلة في البحرين والتي مفادها أن أعمالا عدائية غير متوقعة وقعت أو على وشك الوقوع بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد بالقرب من حائل.

1921/03/20
FO 371/6254 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية من الملك الحسين بن علي، مكة المكرمة، إلى باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢٠ مارس (آذار) ١٩٢١م، مرفقة طي رسالة من باتن إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس.

يقول الملك إن لديه معلومات مفادها أن الوهابيين يتقدمون لمهاجمته، وأنه متأكد من أن الطائرة تلو الطائرة تطير بين العراق والرياض. ويضيف الملك أنه لا يود القتال ضد بريطانيا ويفضل النزول إلى جدة وهو مكسو بالعار، وبذلك يخفف مسؤوليته عن سفك الدماء ويتحاشى هو سفكها والتسبب في إبادة العرب على حد قوله.

****JD 1: 523***

1921/03/21
FO 686/46 (1)

برقية من الوكيل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل البريطاني أنه بناء على معلومات خاصة لدى الملك حسين فإن



الوهابيين يتقدمون لمهاجمته والطائرات تصل إلى الرياض باستمرار، مما يجعله يستنتج أن عبدالعزيز آل سعود يفكر في الهجوم نتيجة الدعم البريطاني له. وينقل الوكيل البريطاني عن الملك حسين أيضا أن الإدريسي تلقى ذخائر في ميدي، وأنه (أي الملك) ينوي مغادرة مكة المكرمة بدلا من أن يحارب البريطانيين في شخصية أولئك الذين يتلقون منها المساعدات المادية. ويطلب الوكيل إعلامه ما إذا كان هناك أساس يدعم أقوال الملك.

RHD 3.04: 231

1921/03/12-30
FO 371/6343 (1)

مقتطف من تقرير حول مؤتمر الشرق الأوسط الذي عقد في القاهرة والقدس في الفترة ما بين ١٢-٣٠ مارس (آذار) ١٩٢١م.

يتحدث التقرير عن الملك حسين ويذكر أنه ولو كان عسكريا أقل قوة من عبدالعزيز آل سعود إلا أن أمره مهم بوصفه حامي الحرمين الشريفين وبسبب موقفه من قرار الحلفاء فيما يتعلق بالمناطق العربية، وما لم يقبل القرارات في شكلها المعدل الجديد فإنه سيكون سببا للقلاقل في الأراضي الخاضعة للانتداب كما سيكون مشكلة في الحجاز. ويشير التقرير إلى أن العالم الإسلامي يعتقد أن البريطانيين هم الذين وضعوا الملك حسين في ذلك الموضع وسيلومهم المسلمون إذا أصبحت ظروف الحج أسوأ مما كانت عليه في العهد التركي. ويذكر التقرير حاجة الملك إلى قدوم عدد كبير من الحجاج من وراء البحار، ويقترح أن تدفع إعانة كافية له لتساعده على تنظيم أحواله الداخلية مع توصية بأن يدفع له المعدل نفسه الذي يدفع لعبدالعزيز آل سعود أي ما يعادل مائة ألف روبية سنويا دون زيادة حتى لا تثار الغيرة بينهما.

ويبين التقرير ما تطلبه المصالح البريطانية من الملك حسين في المقابل، ومن ذلك مصادقته على معاهدة فرساي، وتوقيعه المعاهدة التركية، والقبول بمبدأ الانتداب، والاعتراف بالمعاهدات المبرمة مع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي واحترامها، والامتناع عن الأعمال العدائية ضدهما، وقبول تعيين قنصل بريطاني ووكيل بريطاني في جدة وتعيين وكيل مسلم في مكة المكرمة إذا دعت الضرورة، ومنع حركة الأشراف من اتخاذ إجراءات ضد الفرنسيين. وتتوقع الحكومة البريطانية أن إقامة حكومتين تمثلان الشعب في العراق وشرقي الأردن سترضي توقعات الملك حسين وتقنعه بقبول نصح بريطانيا خاصة إذا قام البريطانيون بخلق ظروف مستقرة على حدوده الشرقية والتوفيق بينه وبين عبدالعزيز آل سعود.

RHD 3.05: 309

1921/03/31
FO 371/6254 (4)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون



إيرل كدلستــون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١٢– ٣١ مارس (آذار) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون مؤرخة في ٣١ مارس.

يفيد التقرير أن الملك الحسين لم يقـدم أي دليل على قرب هجوم يشنـه الإخـوان سوى خبر عودة خالد (بن لؤي) إلى الخرمة ومعه مائة وخمسون بندقية من نجد. ولكن شائعات بدأت تنتشر من النوع نفسه الـذي سبق الغارات السابقة في منطقة الطائـف، ومنها أن قبيلة المسارحة تنوي انتهاز فرصـة مناسبة للتمرد على الملك ووضع أيديها في أيدي الإخوان إن قام هجوم ضد الحجـاز. وقد أرسل الملك تعزيزات إلى الطـائـف. ويقول شيخ من شيوخ حرب إن القبائل في ضنك شديد بسبب التضييق الاقتصادي الذي فرضه الملك الحسين عليها وإنها جاهزة في كل مكان للتمرد، ولكن المشكلة هي عـدم العثور على قائد يتولى زمام الأمور والخوف من دعم بريطانيا للملك الحسـين وتجـويـع القبائل لإرغامها على الرضوخ.

ويشير التقرير إلى تقاريـر وردت عـن تحركات الإدريسي وتحركـات الـسـلـطـان عبدالعزيز آل سعود والإخوان في منطـقـة عسير، منها وصول موفدين من السلـطـان عبدالعزيز آل سعود إلى الإدريسي وإلى قبائل مختلفة، ومنها منع الإخوان استيراد التبـغ في عسير واقتحامهم المنازل وكسر «الشيش»، وتكرار شكوى الملك الحسين من مخطط يُعدُّه السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي ضده ومن موقف بريطانيا. كما يحتوي التقريـر على أخبار متفرقة عن الحجر الصحي فـي كمران وترتيباته في جدة وعن العملة وعن الأوقاف المصرية وعن الصحافة وغير ذلك.

JD 1: 519-22

1921/03
L/P&S/10/977 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مارس (آذار) ١٩٢١م، وهو يحمل توقيع جدنـي C. Gidney سكرتير المـقـيـم السياسي في غياب المقيم.

يذكر التقرير عودة رسول كان قد أرسل إلى الوفد الذي يقوم بزيارة نجد يعلمه بوفاة سالم الصباح. شيخ الكـويـت، وحـمـل الرسول في عودته رسائل من الوفد الكويتي ومن عبدالعزيز آل سعود تقول إنه تم الاتفاق على الصلح بين البلدين. ويضيف التقريـر أن عبدالعزيز كان قد أعد وثيقة تصف الحدود بين البلدين لكنه قام بتمزيقها لدى وصـول نبأ وفاة الشيخ سالم قائلا إن الصداقـة قـد عادت بين البلدين ولا حاجـة لأي حـدود تفصلهما.

*AB 9.04: 112-13 *ABD 10.2.15: 437-38*

***PDPG 6: 701-07** *RSA 3.08: 445-46*

#R/15/1/522



1921/04/05
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

تنقل البرقية إلى المندوب السامي البريطاني شائعة غير مؤكدة يتناقلها الناس في البحرين مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود ألحق الهزيمة بابن رشيد بالقرب من حائل واستولى على بعض الغنائم.

1921/04/10
FO 371/6254 (5)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢١م، ومرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ أبريل.

بعد الإسهاب في مسألة الحجر الصحي والمتاعب التي تسببها الحكومة الهاشمية للوكالة البريطانية في جدة، وبعد الإشارة إلى مسائل ممتلكات الذين يتوفون من الحجاج، والعملة، والرعايا الهنود في مكة المكرمة، يخلص التقرير إلى أخبار الداخل. وفي هذا المضمار يفيد التقرير أن رجالا أثاروا القلاقل في رابغ وما حولها. وقامت فئة من الوهابيين بمهاجمة عسفان، مما دفع السلطات الهاشمية إلى إرسال قائمقام مكة المكرمة الشريف محسن مع بعض الجنود والمدافع إلى المناطق التي يكثر فيها هؤلاء المهاجمون. ولكن التقرير يرى أن المهاجمين ليسوا أكثر من فئات من قطاع الطرق لا علاقة لهم بالداخل. كما يفيد التقرير أن الوضع هادئ في الطائف. ويحتوي التقرير على عدد آخر من الأخبار المتفرقة، منها ما يتعلق بالصحافة المحلية في الحجاز ومنها ما يخص نشاطات الملاحة في ميناء جدة (وقد أفرد لهذه ملحق خاص).

JD 1: 525-29

1921/04/10
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشيخ عبدالله السالم الصباح، مؤرخة في١ شعبان ١٣٣٩هـ الموافق ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٢١م. ومرفق بها ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

يذكر عبدالعزيز آل سعود في هذه الرسالة أخبار الصراع الدائر بينه وبين شمر وابن رشيد، والمعارك التي يخوضها الأمير محمد بن عبدالرحمن والأميران سعود وفيصل ابنا عبدالعزيز آل سعود، وتعطي الرسالة تفاصيل عن تحركاتهم وتفيد أن جميع القرى قد استسلمت، وأن حائل وحدها بقيت محاصرة بحيث لا يمكن لأحد دخولها أو الخروج منها. وتضيف الرسالة أن الأمير سعود هو بدوره في طريقه إلى حائل، وأنه

من المحتمل أن تصل عبدالعزيز أخبار إيجابية عن تحركاته العسكرية.

RFA 1.18: 324-25

1921/04/14
FO 800/154 (2)

رسالة من اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطانية إلى ونستون تشرتشل Winston Churchill وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يذكر كرزون في رسالته أنه بعد انتهاء المؤتمر قبل أيام أراد الاطلاع على موضوع إعانة الملك حسين ولكن لم يتمكن من ذلك بسبب غياب كل من يونج Young وكورنواليس Cornwallis وفوربز آدم Forbes Adam مما سبب هذا التأخير، لكنه بحث القضية الآن وتوصل إلى أن الوقت قد حان لتجديد الإعانة للملك حسين، ويجب ألا تقل أو تزيد عن ستين ألف جنيه استرليني في السنة أي المبلغ نفسه الذي يدفع لعبدالعزيز آل سعود، ويضيف أن هذا المبلغ يجب أن يكون مصحوبا بمنحة بالقيمة نفسها التي تعطى لعبدالعزيز أي ما يعادل ديونه والتزاماته. ويضيف كرزون أن الحكومة البريطانية ليست ملزمة بإشراك الفرنسيين أو الإيطاليين، وإذا احتجوا فلا حاجة لأخذ احتجاجهم مأخذ الجد، كما أنه لا حاجة لاعتراض البريطانيين بجدية إذا ما قدم هؤلاء إعانة إضافية للملك حسين.

ويقول كرزون إنه تبقى مسألة ما إذا كان يجب وضع أي شروط لاستئناف الإعانة، وإنه يشعر أن من الضروري مطالبة الحسين بالتصديق على معاهدة فرساي والتوقيع على معاهدة سيفر Sévres، فالملك في الوقت الحالي يرفض قبول مبدأ الانتداب ولكن توقيعه سيزيل هذه العقبة. أما عن الشروط الأخرى التي شأنا فإنه يمكن جعلها موضوع محادثات مع الملك حسين قبل إعطائه الإعانة فعلا.

RHD 3.05: 310-11

1921/04/14
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح، مؤرخة في ٥ شعبان ١٣٣٩هـ الموافق ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢١م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

تورد الرسالة أخبارا عن التحركات الحربية لكل من عبدالعزيز آل سعود وابنه سعود، وعن الهجوم على شمر وابن طلال في القيصومة. ويورد في سياق ذلك أسماء عدد من القادة من كلا الطرفين. وتبيّن الرسالة أن شمر قد استسلمت كلها، وأنها مضطرة لتنفيذ أوامر عبدالعزيز ضد ابن رشيد وغيره، وأن الشمريين أصبحوا يعدون من رعايا عبدالعزيز، وقد أمرهم بأن ينزلوا من نصاب إلى طوال الظفير بقصد إبعادهم عن



الجبل بينما أمر رجاله أن ينزلوا من لينة إلى الخاصرة ناحية الجبل بقصد محاصرته.

RFA 1.18: 326-27

1921/04/16
CO 732/5 (1)

برقية من ونستون تشرتشل Winston Churchill وزير المستعمرات البريطانية إلى لورنس Colonel T. E. Lawrence بواسطة المكتب العربي في القاهرة، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يشير تشرتشل إلى برقيته المؤرخة في ١٥ أبريل التي أرسلت في نفس الوقت الذي أرسل فيه لورنس برقيته رقم ٨ من القاهرة وقد ذكر تشرتشل للورنس في تلك البرقية أن مجلس الوزراء وافق على أن يدفع للملك حسين إعانة قدرها ستون ألف جنيه استرليني إضافة إلى مبلغ مقطوع قدره عشرون ألف جنيه استرليني. ويذكر تشرتشل أن من الطبيعي أن الحكومة البريطانية لا تريد أن تدفع للملك حسين أكثر مما هو ضروري. ويسأل تشرتشل لورنس عما إذا كان لديه من الأسباب ما يجعله يظن أن الملك حسين سيكون مستعدا لقبول مبلغ أقل.

ويشير تشرتشل أيضا إلى أن مبلغ خمسة آلاف جنيه استرليني دفعت لفيصل قبل سفره من إنجلترا كانت قد اعتبرت دفعة من إعانة الملك حسين، وقد فكر تشرتشل اعتبار المبلغ المماثل الذي أعطي للأمير عبدالله بالطريقة نفسها، وهذا يعني تخفيض مبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني من مدفوعات السنة الأولى للملك حسين، ويعطي تبريرا لعدم جعل الإعانة تقتصر على الحد الأدنى الضروري لمساعدة الحجاز على الوقوف على قدميه. ويطلب تشرتشل من لورنس أن يفيده بآرائه حول موضوع الإعانة دون تأخير، ويضيف قائلا إنه يجب وقف الرسالة التي طلب في اليوم السابق إبلاغها للأمير فيصل إذا لم تكن قد أبلغت بالفعل وذلك إلى حين صدور تعليمات أخرى من تشرتشل.

RHD 3.05: 312

1921/04/18
CO 725/4 (2)

رسالة من جورتون F. Gorton القنصل البريطاني العام في باتافيا (جاكرتا) إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يشير جورتون إلى رسالته المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ويرسل مذكرات عن الأمور العربية حصل عليها من السيد علي بن أحمد بن شهاب. فعن شؤون حضرموت تقول المذكرات إن السيد محمد بن عقيل ذكر في رسالة مؤرخة في ١٧ مارس ١٩٢١م أن أكبر قبائل عبدالعزيز آل سعود في نجد اتصلت بحكومة القعيطي وطرحت اقتراحا أن يصبح سلطان القعيطي تابعا للسلطان عبدالعزيز آل



سعود ويتخلى عن ارتباطه بالبريطانيين ويعلن تأييده لمبادئ الدعوة السلفية. وتعزى هذه الاتصالات إلى جمعية الإرشاد في جاوا، ويقال إن الواسطة هو صالح بارحيم من عدن المعروف جيدا من قبل عبدالرحمن بن عثمان المقيم في عدن. وفي رأي كاتب الرسالة أن مثل هذا التحالف سيكون خطرا على السلام في عدن ومصدر إزعاج للبريطانيين. وتذكر المذكرات بعض الأمور الأخرى ذات الصلة بالشؤون العربية في جاكرتا.

***AGSA 5.1.8: 81-82**

1921/04/18
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٨ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين عن وكيل عبدالعزيز آل سعود هناك قوله إن محمد آل سعود أخا عبدالعزيز هزم قبيلة شمر بالقرب من ميانة Miyanah، وتقدم بعد ذلك إلى التيم وهزم القوات الرئيسة لابن رشيد على بعد مسيرة ثلاث ساعات من حائل، ثم انسحب إلى ياطب. بينما كان سعود بن عبدالعزيز على رأس قوة أخرى يحاول اعتراض القوات المتقهقرة. لكن مصدرا آخر يقول إن الدويش دمر في البداية قرية صغيرة من قرى قبيلة شمر وبعد ذلك خرجت كل قوات شمر ودمرت قوات الدويش. ويضيف المصدر أن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة ولا يريد الانسحاب خوفا من أن تنضم القصيم إلى ابن رشيد، ويقول الوكيل إنه لا يوجد هناك ما يؤكد أيا من الروايتين.

**RFA 1.18: 323*

#R/15/5/25

1921/04/21
FO 371/6254 (4)

تقرير من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢١م، ومرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢١ أبريل.

يورد التقرير أن الأمير زيد بن الحسين ذكر في مقابلة مع باتن أن الوضع هادئ في الطائف ولكن انتشر وباء التيفوس الذي زعم أن الوهابيين نقلوه إلى المنطقة، ويبدو أن الأمير غير مقتنع بقرب وقوع هجوم على الحجاز. وقال إنه بالنسبة للملك فلا مجال لأي مباحثات أو تسوية مع عبدالعزيز آل سعود ولكن من المؤمل أن يتمكن الأمير فيصل بن الحسين من إيجاد مخرج إن سمح له بذلك. كما يفيد التقرير أن أنباء غير مؤكدة وصلت تقول بوجود قوات في شمال



مكة المكرمة تبلغ في حدود عشرين ألف جندي، ويعتقد أن النبأ مبالغ فيه وأنه ناجم عن نشاط بعض العصابات. كما يقول الملك الحسين إن الإدريسي يرسل مؤنا إلى الوهابيين في تربة عن طريق غامد وزهران. كما يشير التقرير في مواضع كثيرة إلى مسائل الحجر الصحي، والعملة، وممتلكات من يتوفى من الحجيج، والجمارك، والصحافة. ويرفق التقرير طيه ملحقا خاصا بنشاطات الملاحة في ميناء جدة.

***JD 1: 531-34**

1921/04/21
FO 371/6255 (15)

ملخص لأحداث الفترة بين ١ يناير (كانون الثاني) و ٣١ مارس (آذار) ١٩٢١م من باتن Major W. Batten الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستن Earl Curzon of Kedleston، وزير الخارجية البريطانية، مرفق طي رسالة من باتن إلى كرزون، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

في شهر يناير قام الأمير خالد بن لؤي وأتباعه بغارات جديدة صدتها قوات الحجاز بقيادة الأمير علي بن الحسين. وقد أمر الملك الحسين ابنه بالاقتصار على دور دفاعي وعدم المغامرة بأكثر من طلعات استكشافية. وقيل إن عليا شرع في مفاوضات مع خالد (بن لؤي) ولكنه أنكر ذلك وعاد إلى مكة المكرمة في ٢٥ يناير مزهوا بنجاحه. ويقال إن فشل خالد يعود إلى وجود معارضة بين أتباعه وإلى عدم حصوله على الدعم المأمول من عبدالعزيز آل سعود. ورغم إصرار الملك أن عبدالعزيز آل سعود هو الذي حرض على الهجوم، فإنه لم يقم أي برهان على ذلك، كما تبين أن خالدا كان على اتصال مع بعض القبائل على الحدود بين الحجاز وعسير. ومن الذين أرسلوا المساعدة للأمير علي بن الحسين الشريف ناصر بن علي بن حسيني وذلك اختبارا لولائه، لأنه هو والشريف شحات في المدينة المنورة يعارضان الملك.

وفي فبراير اتهم الملك الحسين في مقابلة مع الوكيل البريطاني في جدة الحكومة البريطانية بدعم عبدالعزيز آل سعود ضده دعما متعمدا، لكنه اعتذر فيما بعد عما قاله. وفي مارس أكد كل من الملك الحسين وابنه الأمير علي مخاوفهما من هجوم واسع يشنه عبدالعزيز آل سعود قبل موسم الحج، وشددا في طلب قيام الحكومة البريطانية بالمبادرة في دفع مثل هذا الخطر وترتيب تسوية للنزاع بشأن الخرمة. وكرر الملك القول إن قوات وهابية كبيرة تتقدم بتعليمات من عبدالعزيز آل سعود لمهاجمته وأن الإدريسي متعاون مع عبدالعزيز آل سعود الذي لا يمكنه التخطيط لمثل هذا الهجوم دون التأكد من دعم بريطانيا له على حد زعمه. وأشار الملك إلى وصول طائرات إلى الرياض وذخيرة إلى الإدريسي،

وقال إنه لايرغب في محاربة بريطانيا عبر حليفيها عبدالعزيز آل سعود والإدريسي.

وقد بدأ انتشار إشاعات مثل التي سبقت الهجمات على الطائف حول وجود قوة وهابية كبيرة في الداخل وحول نشاط فرق من الإخوان في منطقة رابغ. ويقول التقرير إن تأكيدات الملك الحسين قد تكون بسبب التحركات المزمع القيام بها ضد قبيلة شمر والغارات التي شنت عبر حدود الكويت والذخيرة التي زود الإدريسي بها لتعزيز مركزه في الحديدة.

JD 1: 463-77

1921/04/23
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي أن الشيخ أحمد الصباح أطلعه على رسالة من عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٠ أبريل يذكر فيها أنه ذهب إلى القصيم بعد أن بعث بثلاث فرق عسكرية تحت قيادة كل من أخيه محمد وابنيه سعود وفيصل، وتقرر أن تهاجم الفرقتان الأولى والثانية شمر في الشمال وأن تهاجم الثالثة قرى جبل شمر. وتورد الرسالة بعض تفاصيل القتال، وتقول إن كل قرى الجبل استسلمت لقوات آل سعود وإن حائل تخضع للحصار.

1921/04/25
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي أن الشيخ أحمد الصباح تلقى رسالة أخرى من عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ أبريل مفادها أن ابنه سعود زحف ضد ابن طلال في القيصومة، غير أن ابن طلال عندما سمع بزحف عبدالعزيز حل مخيمه من المنطقة، وبعد ما مر بالغزالة قسم قواته، وتوجه هو إلى الجوف بينما توجه ابن عجل وابن علي إلى البريت، وتعقب سعود القسم الثاني وهزمه واستسلم هذا الجزء من شمر بأكمله ما عدا ابن عجل الذي توجه إلى الجزيرة. ويلفت عبدالعزيز نظر الشيخ أحمد إلى أن قوافل قبيلة شمر التي خضعت له قد تزور الكويت برفقة ممثليه حيث إنهم أضحوا من رعاياه. ويختتم عبدالعزيز رسالته موضحا أن قواته تعسكر بين لينة والخاصرة وتنوي محاصرة حائل.

1921/04/29
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي في الكويت إلى برقية سابقة له (بتاريخ ٢٥ أبريل) ويقول إن



هناك شائعة غير مؤكدة في الكويت مفادها أن قوات عبدالعزيز آل سعود استولت على حائل.

1921/05/02
CO 725/1 (13)

تقرير أعده النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة، مؤرخ في ٢ مايو (أيار) ١٩٢١م، وهو طي رسالة من سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، لندن، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٢١م وموقعة من قبل سكوت نفسه.

يقول فضل الدين إنه توجه من الحديدة إلى جيزان في رفقة السيد مصطفى الإدريسي لمقابلة السيد الإدريسي ومناقشة بعض الأمور السياسية معه، ويورد قائمة مفصلة بأسماء كل القرى التي مر بها وتفاصيل حول طبيعة التربة والنباتات في تلك المناطق، ويوضح أنه خلال رحلته قام بعلاج العديد من الأهالي من أمراض متعددة يذكرها. وفي جيزان، التقى فضل الدين السيد الإدريسي عدة مرات ناقش خلالها طبيعة علاقة الإدريسي بعبدالعزيز آل سعود، ورد الإدريسي على رسالتي ملك الحجاز والأمير عبدالله بن الحسين، وموضوع الأسلحة والذخائر التي طلبها الإدريسي، والسلام بينه وبين إمام اليمن. وقد أوضح الإدريسي أن الأتراك العثمانيين لم يفيدوا بلاده اجتماعيا ولا تعليميا ولا معنويا وأنه لا يمانع في دفع الجزء الذي يخصه من الدين التركي العام إذا ما استطاع الأتراك أن يبرهنوا على أنهم أنفقوا تلك الأموال في رفع مستوى الأهالي في الأراضي التي يحكمها ولو درجة واحدة.

وبشأن علاقته بعبدالعزيز آل سعود أصر الإدريسي على أنها علاقات صداقة فقط. وذكر الإدريسي أنه عفا عن حسن بن عائض ومحمد عبدالرحمن بعد أن شفع عبدالعزيز لهما. وأكد الإدريسي أن الهجوم الذي شنه أنصار عبدالعزيز آل سعود على نجران تم دون علم عبدالعزيز. وذكر الإدريسي وجود ثمانين من رجال عبدالعزيز في أبها بغرض جمع الزكاة وقال إنه سمح لهم بذلك نظرا لما قدموه من خدمة في العام الماضي في قمع تمرد حسن بن عائض. وحول رد الإدريسي على ملك الحجاز والأمير عبدالله بن الحسين، فإن هذا الرد صيغ بشكل يبين أن عبدالعزيز آل سعود لا يعترض على بدء مفاوضات بين الإدريسي والملك الحسين بن علي. ويبين فضل الدين أن الإدريسي أكد له أن تقدمه تجاه تهامة جاء بناء على دعوة أهلها المتكررة الذين يفضلون أن تحكمهم أي دولة أجنبية بدلا من الزيديين. وأطلع الإدريسي فضل الدين على رسالة بعث بها إليه إمام اليمن يطلب فيها نسيان الماضي والتحالف معه ضد الكفار، كما يصر فيها



على معرفة ما إذا كان الإدريسي مرتبطا بالتزامات تجاه البريطانيين يمكن أن تلحق الضرر باليمن.

AGSA 4.23: 441-53

1921/05/04
L/P&S/10/936 (6)

رسالة من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تبلغ الرسالة عبدالعزيز أنه لا يمكن زيادة المساعدات التي تقدمها الحكومة البريطانية له. وتطلب الرسالة من عبدالعزيز أن يضمن ألا يقوم رعاياه بأي تجاوزات ضد كل من العراق والحجاز والكويت، وأن تبقى الطرق المؤدية إلى البقاع المقدسة آمنة، وأن يوافق على التشاور مع الحكومة البريطانية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

كما توضح الرسالة أن شكل حكومة العراق في المستقبل هو موضوع قيد الدراسة، وأن أحد أبناء الشريف الحسين من المرشحين لرئاسة هذا البلد، وأنه ينبغي عليه أن يقيم علاقات ودية مع عبدالعزيز حتى يتم اختياره لهذا المنصب. أما فيما يتعلق باللقب المناسب لعبدالعزيز فتقترح الرسالة عليه لقب سلطان نجد وملحقاتها. كما تبين الرسالة أنه ينبغي على كل من عبدالعزيز والشيخ أحمد بن جابر الصباح أن يتوصلا إلى حل ودي لمسألة الحدود بينهما. ويطلب كوكس من عبدالعزيز أيضا أن يضغط على الحجاج النجديين حتى لا يقوموا بتجاوزات خلال مرورهم عبر الحجاز. وتبين الرسالة في الوقت نفسه أن الحكومة البريطانية تعتبر كلا من الخرمة وتربة مستقلة ذاتيا ويحكمها حاكم يختاره السكان.

RSA 3.06: 398-403

[1921/05/06]
L/P&S/10/222 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من حاكم قطر، إلى القنصل العام البريطاني، لا تحمل تاريخا ولكن تاريخها يعود إلى ٦ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يطلب حاكم قطر في هذه الرسالة معرفة وجهة نظر القنصل العام البريطاني حول ما إذا كانت ستساعده الحكومة البريطانية إذا هوجم من الداخل أو إذا ثارت ضده أي منطقة من مناطق قطر أو إذا ثار عليه أحد إخوته.

ABD 16.2.18: 346-47

1921/05/10
FO 371/6255 (3)

تقرير سياسي من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية



البريطانية عن الفترة من ١-١٠ مايو (أيار) ١٩٢١م مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ مايو.

يورد القنصل في تقريره النص الكامل لرسالتين أرسلت إليه إحداهما من الملك الحسين بن علي والأخرى من الأمير فيصل بن الحسين. أما رسالة الملك حسين المؤرخة في ٢ مايو ١٩٢١م فهي رد على برقية كان قد تلقاها من لويد جورج Lloyd George بتاريخ ١ مارس (آذار) وطالبه فيها بالانسحاب. وفي الوقت الذي عبر فيه الملك عن سعادته بنجاح مهمة ابنه فيصل التفاوضية في لندن في تحسين علاقته مع بريطانيا، إلا أنه عبر مجددا عن حيرته إزاء تغيير بريطانيا سياستها تجاهه ويرجو أن تؤجل الحكومة البريطانية البت في مسألة سورية تجنبا لإثارة المشاكل بينه وبينها.

وفيما يخص هجمات عبدالعزيز آل سعود والإدريسي يدعو الملك الحسين إلى العودة إلى الحدود التي كانت أيام العثمانيين قبل الحرب العالمية الأولى. ويبيّن الملك صعوبة مطالبته هو بالانسحاب في الوقت الذي يقترب فيه موسم الحج، مما يزيد في مسؤولياته تجاه أمن الحجاج. وأما رسالة الأمير فيصل المؤرخة في ٣ مايو ١٩٢١م فإنها تذكر أن والده أرسل رسالة إلى مارشال في اليوم السابق يعرب فيها عن سروره بأسلوب السياسة البريطانية الجديد. ويذكر فيصل أن والده يرى ضرورة تذكير البريطانيين بحقوق العرب في سورية ويطلب مساعدتهم، كما أنه يعطي الأولوية لمسألة الوهابيين وهجومهم المتوقع. ويفيد مارشال أنه كتب في رده على كل من الملك وفيصل حول موضوع الحجاج الوهابيين ولكنه لم يتلق جوابا بعد. كما يشير التقرير إلى وجود شيخين من الإخوان هما سلطان بن حميد وخالد بن لؤى في مخيم قرب عرفات وقد أحسن الملك استضافتهما. هذا ويحتوي التقرير على عدد من الأخبار الأخرى المتفرقة وهو مرفق بملحق عن نشاطات الملاحة في ميناء جدة.

***JD 1: 539-41**

1921/05/13
L/P&S/10/222 (4)

رسالة من آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى براي D. de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية بالنيابة في الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند، سملا، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تبين الرسالة أن تريفور كان قد تلقى مذكرة من الشيخ عبدالله بن جاسم شيخ قطر يطلب فيها وجهة نظره حول ثلاث نقاط هي: هل ستساعده بريطانيا إذا هوجم من الداخل؟ وهل ستساعده بريطانيا إذا ثارت ضده أي منطقة من مناطق قطر؟ وهل ستساعده بريطانيا إذا ثار عليه أحد



إخوته؟ وقد ذكر الشيخ عبدالله أن علاقاته مع عبدالعزيز آل سعود هي على خير ما يرام ولا يوجد لديه أي أسباب للخوف من هجوم، لكن عبدالعزيز قد يُقْتَل أو يخرج أتباعه عن طاعته. ويقول تريفور إن من الواضح أن أحداث الكويت قد هزت الشيخ عبدالله. وبالنسبة لخشيته من ثورة داخلية، فهو يشير إلى احتمال أن يصبح بعض رجال قبائله من الإخوان وينضموا إلى عبدالعزيز. كما استفسر الشيخ عبدالله شفهيا عن إمكانية منحه قرضا من الحكومة البريطانية، وطلب منها تزويده بمدفعين. وتحتوي المذكرة على ردود تريفور على هذه الطلبات الخمسة. ويختتم تريفور مذكرته مشيرا إلى أنه ناقش مع الشيخ عبدالله موضوع تسرب العديد من البنادق إلى خارج شبه الجزيرة العربية عبر قطر، وأنه وعد ببذل قصارى جهده لإيقاف تسرب هذه البنادق التي يقول تريفور إنها تتم في الحقيقة عن طريق قوارب إيرانية.

***ABD 16.2.18: 343-46** **RQ 5.02: 13-15*

1921/05/13
R/15/1/267 (6)

رسالة من آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. C. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Deny's de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يقدم تريفور تقريرا حول ما قام به في عجمان وذلك تفصيلا لما جاء في برقيته المؤرخة في اليوم السابق، فيذكر أنه توجه إلى هناك لتأنيب شيخها حميد بن عبدالعزيز على سوء سلوكه. ويستعرض تريفور تصرفات الشيخ حميد في الماضي ويبين أن كلا من بيرسي كوكس Sir Percy Cox وجون بيل John H. H. Bill فرضا عليه غرامة في عامي ١٩١١ و١٩١٨م.

ويتحدث تريفور عن نزاع بين الشيخ حميد وشخص يدعى عبدالرحمن من حيرة Hairah وتدخل فيه شيخ الشارقة، كما توسط فيه خان صاحب عيسى بن عبداللطيف وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة وبيرسون Captain Pearson كبير الضباط البحريين البريطانيين. ويقول تريفور إنه علم من رسالة أرسلها عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي في البحرين أن الشيخ حميد طلب من عبدالعزيز التدخل في النزاع بينه وبين عبدالرحمن، وطلب تريفور من الوكيل السياسي في البحرين أن يزود عبدالعزيز آل سعود بكافة الحقائق عن القضية ويذكره بأنه وفقا للمادة السادسة من المعاهدة مع بريطانيا وافق على عدم التدخل في شؤون الساحل المتصالح. ويبين تريفور أن لجوء الشيخ حميد إلى عبدالعزيز أمر لا يجوز بتاتا.



ويقول تريفور إنه حين وصل إلى عجمان وجد أن شابا كان الشيخ حميد قد أرسله مع رسالة إلى عبدالعزيز عاد لتوه ومعه الرد على الرسالة، كما أن عبدالعزيز أعطى الشاب سيفا، مما جعله هو والشيخ حميد يشعران بالزهو. ويبين تريفور تفاصيل الإجراءات التي اتخذها بشأن الشيخ حميد.

RE 7.10: 406-11

1921/05/15
FO 371/6351 (3)

مقتطف من تقرير الاستخبارات رقم ١٣ وملحقه (الصادر عن السلطات البريطانية في العراق)، مؤرخ في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يحمل المقتطف العنوان الفرعي «الرأي العام»، ومن ضمن ما جاء فيه أن أهالي بغداد بصورة عامة أقلقهم انتصار عبدالعزيز آل سعود على قبيلة شمر، فالمعتقد أن استيلاء الإخوان على حائل لن يكون مفيدا للعراق.

RHD 10.21: 633-35

1921/05/19
L/P&S/10/977 (8)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢١م، مؤرخ في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يقول الملخص إن أحمد الصباح شيخ الكويت استلم رسالتين من عبدالعزيز آل سعود يصف فيهما عمليات ناجحة قام بها ضد قبيلة شمر ويقول إن قواته تخيم على بعد ثلاثين ميلا من حائل وتنوي محاصرتها.

PDPG 6: 709-16

1921/05/20
FO 371/6255 (4)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٠ مايو (أيار) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ مايو.

يفيد التقرير أن القنصل البريطاني كتب إلى الملك الحسين بن علي عن استعداد السلطان عبدالعزيز آل سعود لإعطاء ضمانات أن يسلك حجاج نجد سلوكا سلميا إذا أعطي ضمانات أن يعاملوا مثل باقي الحجاج، وأضاف القنصل أن هذا سيكون خطوة على الطريق الصحيح وقد يفتح المجال أمام مفاوضات حول الأمور السياسية. وأتى جواب الملك الحسين مماثلا لموقفه في العام الماضي وهو وضع العقبات في طريق حجاج نجد، وقد بحث الأمير فيصل بن الحسين الموضوع مع والده وذكر أن والده يوافق على قدوم الوهابيين إلى الحج إذا ضمنت الحكومة البريطانية عدم حدوث ما يهدد أمن الحجيج. وقد اقترح الأمير بعض الشروط، وهي أن



يأتي الوهابيون في مجموعات صغيرة ويغادروا الحجاز بعد الحج مباشرة وألا يحملوا السلاح وأن تقابلهم لجنة تمنحهم الأذون المطلوبة لزيارة الحجاز. وأشار القنصل البريطاني في رده إلى أن حكومته تقبل ضمانات عبدالعزيز آل سعود، وأن الشروط يجب ألا تكون شديدة الصرامة. واقترح أن يصر الملك على شرطين هما أن يرسل عبدالعزيز مسؤولا واسع السلطة مع الحجاج الوهابيين وأن لا يحملوا سوى الأسلحة الضرورية لحماية أنفسهم. ويفيد التقرير أن الاتصالات لا تزال قائمة. وتذكر في هذا الصدد برقية من الأمير فيصل إلى حداد باشا. ويقول القنصل إن الحسين بلا شك خائف جدا من الوهابيين وإن أحد أسباب ذلك هو عدم شعبيته، وإنه قد يوافق إذا قبل النجديون أن يأتوا لأداء فريضة الحج بلا أسلحة. وطلب الملك الحسين في برقية إلى حداد باشا طائرات ومصفحات، ويعتقد القنصل أن القصد هو عدم كشف ضعفه العسكري إن أتى النجديون للحج.

ويقترح القنصل زيادة عدد المرافقين للمحمل المصري أو إرسال فرقة من المشاة المصريين يرأسها ضابط حكيم مثل صادق باشا. كما وردت تقارير عن قتال في مطير Mateir (كذا!) إلى شمالي الطائف والأخيضر شرقي الطائف وترأس القوات المهاجمة خالد الذي قد يكون تصرفه هذا دون الرجوع إلى عبدالعزيز آل سعود. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة وملحق خاص بنشاطات الملاحة في جدة.

JD 1: 543-46

1921/05/21
R/15/5/25 (2)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى برقيته المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٠م، وإلى المراسلات المتعلقة بها والخاصة بحمزة غوث الذي وصل إلى الكويت قادما من حائل بوصفه مبعوثا من ابن رشيد إلى المندوب المدني البريطاني. ويورد ترجمة مقالة نشرتها صحيفة «الأوقات العراقية» في عددها الأول تحت عنوان «ابن رشيد وابن سعود». وتنقل المقالة عن صحيفة «لسان العرب» الدمشقية خبرا مفاده أن ابن رشيد عقد صلحا مع عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وقبل شروطه، ونفى حمزة غوث الذي توجه إلى القاهرة. لكن تجار نجد ينكرون هذا، وهم رعايا عبدالعزيز ومريدوه. وتمضي الصحيفة قائلة إن عبدالعزيز بسبب مشكلاته مع الحجاز واليمن لا يبدو حاليا في وضع يمكنه من التغلب على ابن رشيد. وتنقل الوثيقة عن صحيفة «الأهرام» القاهرية أن حمزة غوث



وصل إلى القاهرة مع ابنه، وصرح بأنه ممثل ابن رشيد، الذي كان قد أرسله في مهمة إلى الكويت من قبل. كما ذكر أن ابن رشيد وعبدالعزيز آل سعود يخوضان حربا في الوقت الحالي، وأنه (أي غوث) ينوي العودة عن طريق سورية. لكنه سافر إلى بيروت ونشرت الصحافة هناك أخبارا مماثلة عنه. ويقول الوكيل السياسي إن صحيفة «القبلة» الرسمية الناطقة باسم حكومة الحجاز نشرت في عددها الأخير أن حمزة غوث وهو من عائلة السيد هاشم مطلوب من قبل السلطات الحجازية لارتكابه جريمة اختلاس، وأنه موجود في مصر حيث لجأ إلى المسؤولين الفرنسيين الذين أرسلوه إلى سورية.

ويقول الوكيل السياسي إنه لا يملك معلومات موثقة بشأن حملة عبدالعزيز على شمر منذ آخر رسائله إلى الشيخ أحمد التي ذكرها الوكيل السياسي في برقيته المؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٢١م، ولكن هناك شائعات تقول إنه قد تم التوصل إلى سلام بين الطرفين.

1921/05/22
R/15/5/100 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أن أحمد الثنيان وصل إلى الكويت قادما من البصرة عبر الزبير. ويرسل الوكيل السياسي نسخا من برقيته هذه إلى المسؤولين البريطانيين في كل من بوشهر والبحرين والبصرة.

RFA 1.16: 307

1921/05/28
R/15/5/100 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى السكرتير السياسي للمندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٢١م.

تشير المذكرة إلى برقية الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ٢٢ مايو وتفيد أن أحمد الثنيان، الذي غادر الكويت متجها إلى الرياض برا في اليوم السابق، طلب من الوكيل السياسي البريطاني إرسال الرسائل الثلاث المرفقة إلى المندوب السامي في بغداد. وتضيف المذكرة أن الثنيان وصف نفسه على بطاقة الزيارة بأنه ممثل عبدالعزيز آل سعود «ملك نجد وملحقاتها».

RFA 1.16: 307

1921/06/06
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل السياسي أن الشيخ أحمد الصباح تلقى معلومات من نجد مفادها أن



حائل ما زالت محاصرة، وأن الشيخ ضاري بن طوالة لقي مصرعه في القتال الـذي دار مؤخرا. ويرسل الوكيل السياسي نسخة من هذه البرقية إلى كل من بوشهر والبحرين.

1921/06/10
CO 725/1 (1)

مقتطف حول عسير من نـشـرة عـدن الإخبارية رقم ٨ الصادرة عن المـقـيـمـيـة البريطانية في عدن بتاريخ ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

ينقل المقتطف عن الملازم ناجي أفنـدي وهو ضابط سابق في الجيش التركي في بغداد وعمل مع الإدريسي لبعض الوقت قوله إن أبها في قبضة عبدالعزيز آل سـعـود، وإن عبدالعزيز آل سعود يسيطر على المرتفعـات في شمالي عسير ويسيطر الإدريسي عـلـى السهول، وإن الإدريسي أمر بهدم القـبـاب المبنية فوق القبور الواقعة في أراضيه لإرضاء الوهابيين، ومن المتوقع أن يقوم عبدالعزيـز آل سعود بهجوم ضد إمام اليمن.

AGSA 4.23: 413

1921/06/17
L/P&S/10/977 (10)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفـور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر مايو (أيار) ١٩٢١م، مؤرخ فـي ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

يتحدث التقرير عن سوء تصرفات حميد بن عبدالعزيز شيخ مشيخة عجمـان وعـزم المقيم السياسي البريطاني على توبيخه أو حتى تأديبه. ويبين التقرير سوابق للشيخ تعرض فيها لدفع غرامة مالية على يد كل من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وبيل J. H. Bill. ومن الأمور التي تأخذها بريطانيا ضد الشيخ هي عدم قبوله أحد ضباط البحرية البريطانية حكما في قضية مهمة وإحالته الموضوع إلى عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أخبارا تفيد أن عبدالعزيز لايزال يحاصر حائل.

PDPG 6: 717-26

1921/06/18
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨ يونيـو (حـزيـران) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي عن مواطن كويتي غادر حائل في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢١م قوله إن عبدالعزيز آل سعود يحاصر المدينة بشدة غير أنه لا يوجد قتال فعلي. ويرسل الوكيل السياسي نسخة من هذه البرقية إلى كل من بوشهر والبحرين.

1921/06/20
FO 371/6254 (4)

تـقـريـر مـن مـارشـال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة



إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطـانية عن الفترة من ١١-٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢١م، مرفق طي رسالـة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يونيو.

يفيد التقرير أن الأمير فيصل بن الحسين سلم قبل مغادرته جدة في طريقـه إلـى العراق القنصل البريطاني تقريرا يركز على ثلاث نقاط، أولها انعدام الأمن العام وما نجم عن ذلك من خطر غزو وهابي وأكد على النقطة نفسها في حديثه مع القنصل، وثانيها غياب أي نظام صحي عام وعـدم توافر المستشفيات بما فيه الكفاية، وثالثها شدة الحاجة إلى المال لتمويـل كـل هـذه الحاجيات.

ويفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين أرسل برقية من المدينة المنورة إلـى والـده مفادها أن عبدالعزيز آل سعود موجود في بريدة وأنه بدأ يرسل قوات لمهاجمة أطراف المدينة المنورة، وأن هذه القوات هاجمت عربانا قرب غرابة والخنق. كـمـا أرسـل تهديدات إلى قريتي خيبر والحايط، وقبيلة هتيم لوقف كل الاتصالات بين المدينـة المنورة وحائل. ويضيف التقرير أن هنـاك إشاعة تقول إن الوهابيين ظهروا من جديد قرب الطائف وإن الحكومة الحجازية منعت السفر على طريق مكة المكرمة-الطـائـف على اعتباره غير آمن. ومن الأخبار المتفرقة التي يحتويها التقرير الإشارة إلى مستشفى الحجيج الهندي والبنك العثماني، والملحق الخاص بنشاطات الملاحة في جدة.

JD 1: 551-54

1921/06/22
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٢ يونيـو (حـزيـران) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطانـي فـي الكويت إلى مذكرته المؤرخة في ٢١ مايـو (أيار) ويقول نقلا عن مصادره إن هناك شائعة غريبة يتناقلها الناس في الكويت مفادها أن بعثة تتكون من عرب سـوريين يمـثـلـون الفرنسيين وصلت إلى حائل وأن مهمتها لم تعرف بعد. ويضيف الوكـيـل أن أهـالـي الكويت على ما يبدو يربطون بين الشائعـة وبين التقرير الصحفي القائل إن الفرنسـيـين قد ساعدوا حمزة غوث على مغادرة مصـر والتوجه إلى سورية.

1921/06/26
R/15/1/267 (1)

ترجمة رسالة باللغة الإنجليـزيـة مـن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد والأحساء والقطيف وملحقاتهـا إلى كلايـف ديـلـي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحـريـن،

مؤرخة في ١٩ شوال ١٣٣٩هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

يشير عبدالعزيز إلى رسالة الوكيل السياسي التي تسلمها، المؤرخة في ٢٩ رمضان ١٣٣٩هـ (الموافق ٨ يونيو)، والتي ذكر فيها أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج يتوقع من عبدالعزيز أن يلتزم بالمادة السادسة من المعاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية وألا يتدخل في شؤون الساحل المتصالح. ويؤكد عبدالعزيز احترامه لبنود المعاهدة، مما دفعه للتخلي عن عدة مسائل في المنطقة كان فيها لأجداده حقوقا واضحة. ويطلب عبدالعزيز أن يتأكد ديلي من المقيم السياسي حول الموضوع لأنه لم يفهمه ولكي يكون حذرا. كما يؤكد أنه ليست هناك أي صلات أو اتصالات بينه وبين شيخ عجمان.

RE 7.10: 414

1921/06/27
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

يطلب المندوب السامي في هذه البرقية من الوكيل السياسي موافاته بتطورات الموقف في حائل طبقا لآخر الأخبار التي يتلقاها عبر الصحراء. والبرقية موجهة أيضا إلى كل من الناصرية والبصرة.

1921/06/28
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

تنقل الوثيقة عن أحد أهالي حائل قوله إنه لا يوجد أحد من قوات عبدالعزيز آل سعود على مسافة خمسة وعشرين ميلا خارج حائل وأن هذه القوات ما زالت تحاصرالمدينة عن بعد. وتشير الوثيقة كذلك إلى أن كميات قليلة من المواد الغذائية وصلت من الحجاز مؤخرا، غير أنه لازال هناك نقص في المواد الغذائية، ووصل سعر كيس الأرز إلى ثماني ليرات تركية. وقد انقسم أهالي حائل إلى مجموعتين، تريد أولاهما قبول شروط عبدالعزيز بينما تدعو المجموعة الأخرى إلى الصمود.

1921/06/28
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المندوب السامي إليه رقم A 1749 المؤرخة في اليوم السابق ويطلب منه الرجوع إلى البرقية السابقة التي أرسلها إليه (وهي برقية الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٨ يونيو والتي تذكر أن حائل



لازالت تحت الحصار وأن أهاليها منقسمين إلى فريقين).

1921/07/04
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل أن هناك شائعة في الكويت يعتقد الشيخ أحمد الصباح أنها غير صادقة، ومفادها أن هناك احتكاكا بين عبدالعزيز آل سعود والإخوان حول موضوع حائل حيث إن بعضهم يعترضون على مواصلة الحملة ضدها على أساس أن هذا العمل يخدم غرضا دنيويا محضا وليس لغرض ديني.

1921/07/10
FO 371/6254 (3)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى الإيرل كرزون إيرل كدلستون Earl Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يونيو (حزيران) إلى ٧ يوليو (تموز) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ يوليو.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي أرسل برقية إلى مارشال في ٢٦ يونيو (حزيران) يطلب فيها إجابة على رسالته المؤرخة في ٢٤ شعبان ١٣٣٩ هـ ولكن القنصل لايدري إذا كان الملك يريد جوابا بالنسبة لسورية أو لموضوع عبدالعزيز آل سعود والإدريسي أو لكليهما معا. وقد أرسل الملك برقية أخرى في ٢٧ يونيو مفادها أنه تلقى من ابنه الأمير علي نبأ هجوم الوهابيين على الحناكية، لكن حاميتها صدت الهجوم. ويقول القنصل إن خبر صد الهجوم لايتفق مع تقرير الاستخبارات البريطانية الذي قال إن الحناكية سقطت فعلا في أيدي الوهابيين. هذا ويحتوي التقرير أخبارا أخرى متفرقة عن البنك العثماني، وتهريب الذهب إلى الحجاز، بالإضافة إلى ملحق خاص بنشاطات الملاحة في جدة.

****JD 1: 555-57***

1921/07/13
L/P&S/10/222 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية، سملا، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز)١٩٢١م.

تبين البرقية أن شيخ قطر أرسل ابنه ومعه هدية إلى عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد البرقية أن الشيوخ الآخرين على ما يبدو يفعلون مثله.

****ABD 16.2.18: 347***

1921/07/15
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في

البحرين، مؤرخة في ١٥يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يطلب المندوب السامي البريطاني في هذه البرقية من الوكيل السياسي البريطاني إبلاغ عبدالعزيز آل سعود أن ابن رشيد طلب منه القيام بالوساطة بينهما بغرض وقف الأعمال العدائية، ويستفسر المندوب السامي عن مدى استعداد عبدالعزيز للمصالحة وما هي شروطه لذلك، ويطلب من الوكيل أيضا أن يحيط عبدالعزيز علما أنه علم بحاجة عبدالعزيز إلى طبيب، وأنه على وشك أن يرسل له طبيبا.

1921/07/16
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل أن الشيخ أحمد الصباح تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود في اليوم السابق لتاريخ البرقية يفيد فيها بأنه بعث بتعزيزات لحصار حائل، ويضيف الوكيل أن بعض الناس ما زالوا يصدقون الشائعة التي نقلها في برقية سابقة (عن خلاف بين عبدالعزيز والإخوان) ويورد تفاصيل أخرى عن الموضوع مفادها أنه في يوم ٦ مايو (أيار) التقى ابن حميد وابن ربيعان من قبيلة عتيبة مع اثنين من علماء حائل خارج المدينة واعترفا أن إسلامهما صحيح وتصالحا معهما. وتوجه عالما حائل بعد ذلك إلى عبدالعزيز وطلبا منه المصادقة على ذلك الصلح، غير أن عبدالعزيز رفض ذلك. ويقول الوكيل السياسي إن الشخصين الذين أشار إليهما في برقية سابقة (مؤرخة في ٢٢ يونيو/ حزيران) هما العصيمي وشخص من مراكش يدعى المغربي.

1921/07/18
L/P&S/10/977 (7)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٢١م، مؤرخ في ١٨ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يقول الملخص إن المعلومات التي وصلت إلى الكويت تفيد أن عبدالعزيز آل سعود لايزال يحاصر حائل وأن خطته تكمن في تضييق الخناق الاقتصادي عليها إلى حد المجاعة لحملها على الاستسلام. ويضيف التقرير أن أهالي حائل يسودهم اتجاهان، أحدهما يريد التوصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز بأي ثمن والآخر يدعو للمقاومة. كما يذكر التقرير عودة أحمد بن ثنيان آل سعود من بغداد وتوجهه إلى نجد.

PDPG 6: 727-33

1921/07/28
CO 725/1 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٠ الصادرة عن المقيمية



البريطانية في عدن بتاريخ ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٢١م.

يورد المقتطف تقرير النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي والذي يذكر وصول رسل من عبدالعزيز آل سعود وقاضيه يحملون رسائل وهدايا إلى الإدريسي. كما ذكر فضل الدين وقوع خلافات خطيرة بين ممثل عبدالعزيز آل سعود وحسن بن عائض شيخ أبها، ويبدو أن محمد عبدالرحمن أحد أبناء عمومة ابن عائض قد انحاز إلى صف عبدالعزيز آل سعود، وأن ابن عائض يحظى بدعم كل قبيلة بني مغيد التي عانت كثيرا من قتال العام السابق وتتربص منذ ذلك الوقت للأخذ بثأرها، وأن ابن عائض انتقى ستمائة رجل مع قبيلته وسار بهم لمهاجمة أبها، غير أنه لم يهاجمها بالفعل، وفي الوقت نفسه استنفرت جماعة عبدالعزيز آل سعود قوة كبيرة من بني شهر وشهران للقاء ابن عائض. وقد اكتسب عبدالعزيز آل سعود ولاء عدد كبير من أهالي أبها عن طريق محمد عبدالرحمن، واتصل الطرفان بالإدريسي طلبا للمساعدة فنصحهما بالصبر والتسامح. وتضيف النشرة الإخبارية أن الشيخ علي بن عبدالله الذي يقول إنه شيخ بني كلثم في عسير زار عدن في محاولة للحصول على اعتراف بريطاني باستقلال أراضيه غير أن الحكومة البريطانية أوضحت أنها لا تريد التدخل في مثل هذه الأمور.

AGSA 4.23: 414-15

1921/07/31
FO 371/6254 (3)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن الفترة من ١١-٣١ يوليو (تموز) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ يوليو.

تقول إحدى الإشاعات المتداولة إن قوات عبدالعزيز آل سعود تحيط بحائل وإن ابن رشيد طلب المساعدة من نوري الشعلان وسيعيد الجوف إليه مقابل مساعدته. ويقال إن أحد أبناء عبدالعزيز آل سعود قتل في المعارك. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة عن الحج، ووصول عدد من الشخصيات الأجنبية إلى جدة، والبنك العثماني، والصحافة المحلية، بالإضافة إلى ملحق خاص بنشاطات الملاحة في ميناء جدة.

JD 1: 559-61

1921/08/02
R/15/6/34 (1)

برقية من لورنس T. E. Lawrence إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يصف لورنس وضع الملك حسين العسكري فيذكر عدد جنوده في جدة وفي مكة المكرمة وفي الطائف والأسلحة المتوفرة



لديه، ويذكر أن الجنود لا يحصلون على كفايتهم من الطعام وهم غير راضين، ومنهم ثلاثمائة سوري، أما الباقون فهم من أهالي مكة المكرمة وقيمتهم العسكرية ضئيلة. ويقول لورنس إن هؤلاء الجنود سيحاربون الوهابيين لأنهم لن ينالوا الرحمة على أي حال. ويتحدث لورنس عن قلعة الطائف فيصفها بأنها قوية ولكن المؤن المتوفرة فيها لا تكفي إلا ليومين، وليس فيها رجال مدفعية، كما أن السكان المدنيين والبدو لا يقاومون الوهابيين لخوفهم منهم ولكراهيتهم للملك حسين. ويذكر لورنس أن المركز الأمامي للملك يبعد ٢٨ ميلا شرقي جنوب شرقي الطائف وتليه تربة الخاضعة لخالد (بن لؤي). ويبدو من المؤكد أن أية حملة قوامها ألف وهابي مسلح تستطيع الاستيلاء على الطائف ومكة المكرمة، ولكن لا يوجد تحت إمرة خالد هذا العدد الكبير. ويذكر لورنس أن خالد اتصل بالشريف شرف بغرض المصالحة ولكن خوف شرف من غضب الملك يمنعه من اقتراح أي إجراء. ويعد لورنس بتقديم تقرير عن الوضع في شمال الحجاز عندما يبحث الأمر مع الأمير علي بن الحسين.

RHD 3.04: 233

1921/08/08
L/P&S/10/222 (2)

رسالة من همفريز F. H. Humphreys نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

تشير الرسالة إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) وتفيد أن حكومة الهند توافق على إجابات المقيم السياسي البريطاني في الخليج على النقطتين الثانية والثالثة من تساؤلات شيخ قطر الثلاثة التي قدمها في مذكرة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج. وحول النقطة الأولى التي تتعلق بمدى مساعدة بريطانيا لشيخ قطر إذا تعرض لهجوم بري يخشى أن يقوم به عبدالعزيز آل سعود أو أتباعه، فإن حكومة الهند البريطانية لا تستطيع في الوقت الحالي أن تقدم سوى المساعدة الدبلوماسية. لكن لا يبدو من المحتمل أن يغامر عبدالعزيز بمخالفة المادة السادسة من معاهدته مع حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٥م. وفيما يتعلق بطلب أمير قطر لمدفعين، فإن حكومة الهند ترى أن هذا الأمر غير مسموح به طبقا للمادة الأولى من اتفاقية الأسلحة.

***ABD 16.2.18: 347-48** *RQ 5.02: 17-18*

1921/08/12
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢١م.



تفيد البرقية أن الوكيل تلقى أنباء يعتقد أنها موثوقة مفادها أن ابن رشيد قد استسلم لعبدالعزيز آل سعود. ويرسل الوكيل السياسي نسخة من هذه البرقية إلى كل من بوشهر والكويت.

1921/08/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

ينقل الوكيل السياسي عن عبدالله النفيسي وكيل عبدالعزيز آل سعود في الكويت قوله إنه تلقى معلومات موثوقة من نجد مفادها أن عبدالله بن رشيد هو الذي توجه إلى عبدالعزيز وأنه موجود في الوقت الراهن في الرياض. وكانت هناك مجموعتان مختلفتان في الرأي في حائل، المجموعة التي يتزعمها عبدالله (بن متعب) بن رشيد وتفضل إحلال السلام مع عبدالعزيز والمجموعة الأخرى التي يتزعمها ابن طلال وتعارض إحلال السلام. وتبين تلك المعلومات أيضا أن مدينة حائل نفسها لمّا تستسلم، غير أن أتباع عبدالله بن رشيد ما زالوا يسيطرون على جزء منها.

1921/08/19
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل أن شيخ الكويت تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٦ أغسطس من العام نفسه مفادها أنه سيتوجه إلى الشعيبة على رأس قوة كبيرة من الإخوان ليقوم هو شخصيا بحصار حائل التي من المتوقع استسلامها في القريب، ويبين عبدالعزيز أن عبدالله بن متعب بن رشيد في رفقته.

1921/08/20
FO 371/6254 (3)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن الفترة من ١ - ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ اغسطس.

بعد الإشارة إلى وصول المحمل إلى جدة ومن ثم إلى مكة المكرمة يفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين وصل إلى جدة في ٩ يوليو (تموز) وأجرى محادثتين طويلتين مع مارشال ولورنس Colonel Lawrence وأعطاهما وصفا كاملا للأحوال السائدة حول حائل وتطورات الحرب بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد. وقد قام الأمير علي أثناء قدومه من المدينة المنورة بمطاردة بعض العربان الذين يحملون أعلاما وهابية ولكنه يعتقد



أنهم مجرد جماعة بسيطة تقوم بـالـغـزو. والتقرير مرفق بملحق عن نشاطات الملاحـة في ميناء جدة.

****JD 1: 563-65***

1921/08/20
R/15/5/28 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي في الكـويـت، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يطلب المندوب السامي إبلاغ عبدالعزيز آل سعود تهانيه بمناسبة دعوة شعبه له باتخاذ لقب «سلطان نجد وملحقاتها»، وقد أبلغ المندوب السامي حكومته بهذا اللقب فأبدت استعدادها للاعتراف به وعبرت عـن تهانيها لعبدالعزيز بذلك. ويطلب المندوب السامي إبلاغه أيضا أن رسائل عبـدالعزيز المؤرخة في ١٣ شوال تأخرت كثيـرا في الوصول إليه وسيرسـل له رسائل مفصلـة مع الطبيب مان Dr. Maan. ويذكر المندوب السامي أن خبر اختيار الأمير فيصل بن الحسين ملكا (على العراق) سيكون من ضمن الأمور التي تهم عبدالعزيز.

****RFA 1.16: 308***

1921/08/20
R/15/5/28 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أغـسـطـس (آب) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي إلى برقية المندوب السامي المؤرخة بالتاريخ نفسه ويستفسر حول الطريقة المناسبة في مخاطبة عبدالعـزيـز آل سعود بعد أن أصبح يحمل لقب سلطـان، وما إذا كان ينبغي استخدام عبارة «صاحب الجلالة».

****RFA 1.16: 308***

1921/08/22
R/15/5/28 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطانـي فـي الكويت، مؤرخة في ٢٢ أغسـطـس (آب) ١٩٢١م.

يرد المندوب السامي على استـفـسـار الوكيل السياسي عن الطريقة المناسـبـة فـي مخاطبة عبدالعزيز آل سعود بعد أن أصبـح يحمل لقب سلطان فيقول إنه ينبغي مخاطبته بعبارة «سمو السلطان».

****RFA 1.16: 309***

1921/08/22
R/15/5/28 (2)

رسالة من جيمس مـور Major James C. More الوكيل السياسي البريطـانـي فـي الكويت إلى عبدالعزيز بن عبـدالـرحـمـن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتهـا، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٩هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢١م، والرسالة باللغة العربية ومعها ترجمة بالإنجليزية.



تفيد الرسالة أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق قد وجه برقية مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٩هـ الموافق ٢٠ أغسطس ١٩٢١م يهنئ فيها عبدالعزيز آل سعود على مناداة رعاياه له «سلطانا على نجد وملحقاتها»، ويعلمه أن الحكومة البريطانية تؤيد تقلده هذا اللقب وترسل تهانيها له بذلك، وأنه قد نشر بلاغ بهذا الشأن في الصحف العراقية. وسيكتب كوكس إلى السلطان عبدالعزيز وسيرسل رسالته مع الطبيب مان Dr. Mann مجيبا فيها عن موضوعات أخرى. كما يحيطه علما أن أهل العراق قد انتخبوا الأمير فيصل بن الحسين ملكا عليهم بأغلبية ساحقة وأن حفل جلوسه على العرش سيجري بعد أيام.

***RFA 1.16: 310-11**

1921/08/27
R/15/1/267 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يشير تريفور إلى مذكرة الوكيل السياسي المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٢١م، ويذكر أنه لا ضرورة للرد على رسالة عبدالعزيز آل سعود، لكن إذا وجد ديلي ضرورة لذلك فيمكن له الإشارة إلى رسالة عبدالعزيز السابقة التي تبين وجود اتصال بينه وبين شيخ عجمان، ويمكن ذكر حادثة طالب العلم الذي قال إنه كان في الرياض ومعه طلب من شيخ عجمان إلى عبدالعزيز آل سعود، وإن عبدالعزيز رحب به وأعطاه كسوة وسيفا. ويذكر تريفور أن طالب العلم المذكور كان ممتلئا بالزهو وأثر كثيرا على شيخ عجمان.

***RE 7.10: 415**

1921/08
L/P&S/10/977 (12)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر أغسطس (آب) ١٩٢١م.

يذكر التقرير غارة قام بها فريق من الظفير قرب الجهراء وغارة مضادة من الإخوان على الظفير. ويرد ذكر كل من شيخ الكويت أحمد الصباح وحمد السويط وابن ضويحي في هذا الصدد. كما يقول التقرير إن عبدالله بن متعب آل رشيد الذي يؤيد التوصل إلى صلح مع عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض، لكن حائل لم تستسلم بعد ويقود ابن طلال الفريق الذي يعارض الصلح.

***PDPG 6: 743-54**

1921/09/04
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن



الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١ محرم ١٣٤٠هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م، وهي ممهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز. ومع الرسالة ترجمة لها باللغة الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى رسالة مور المؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٣٩هـ الموافق ٢٢ أغسطس (آب) ١٩٢١م وتتضمن رد عبدالعزيز آل سعود على رسالة مور التي نقلت إليه فحوى برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في العراق، وهو يشكر كوكس على تهانيه له بتقلده لقب سلطان نجد وملحقاتها، كما يشكر الحكومة البريطانية على اعترافها بهذا اللقب. ويطلب عبدالعزيز أن يبقى الطبيب مان Dr.Mann -الذي سيوجهه كوكس إليه برسائل تتضمن إجابات عن موضوعات مختلفة- في البصرة إلى أن يعلم عبدالعزيز عن محل مستقره لأنه موجود خارج الرياض. كما تفيد الرسالة أن البعض من بدو شمر قد نقضوا العهد ورحلوا إلى حائل، وأن فيصل الدويش قاتلهم وخيم بالقرب من حائل يناوش ابن طلال، الذي لا يعلم أن عبدالعزيز متوجه أيضا إلى حائل. ويشكر عبدالعزيز كوكس أيضا على إعلامه إياه بخبر انتخاب الأمير فيصل بن الحسين ملكا على العراق.

RFA 1.16: 312-14

#R/15/5/28

1921/09/05
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يوضح الوكيل أن الشيخ أحمد الصباح تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٢١م مفادها أن قوات الإخوان توجهت إلى حصار حائل، وأنه شخصيا سيغادر الأرطاوية متوجها إلى القصيم.

1921/09/08
CO 725/1 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٠ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

ينقل المقتطف عن النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي أنه لم يتم التوصل بعد إلى تسوية بين ممثل عبدالعزيز آل سعود في أبها وحسن بن عائض شيخ أبها، وأن الشيخ أحمد بن حامد كبير شيوخ بني علكم الهول ما زال يواصل مفاوضاته



لإحلال السلام بينهما، وأن عمال عبدالعزيز آل سعود قاموا بجمع الزكاة من كل القرى المجاورة لحلي، غير أن كاتب النشرة يعبر عن شكه في صحة هذا الخبر.

****AGSA 4.23: 416***

1921/09/10
FO 371/6254 (4)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ أغسطس (آب) إلى ١٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م ومرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ سبتمبر.

يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي سيقوم باستعادة الخرمة بعد عودته إلى مكة المكرمة مستخدما القوات التي جاء بها ابنه الأمير علي من المدينة المنورة. ويضيف التقرير أن القبائل المحيطة بالخرمة تميل الآن إلى الملك الحسين ولن يجد صعوبة في استعادتها. ولكن التقرير يشك في قدرة الملك على الاحتفاظ بها. وقد نصح لورنس Colonel Lawrence الأمير علي بن الحسين بتأجيل هذه الحملة إلى ما بعد توقيع المعاهدة (بين بريطانيا والملك الحسين) وإثارة مسألة حدود الحجاز بين الحكومة البريطانية والسلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن مارشال لا يعتقد أن الملك سيأخذ بهذه النصيحة. وبعد سفره إلى الحديدة وعدن عاد لورنس إلى جدة في ٢٩ أغسطس واستؤنفت المفاوضات مع الملك الحسين والأمير علي في ٣ سبتمبر وهي لاتزال جارية. كما يشير التقرير إلى أخبار الحج، ووصول ثلاث سفن بخارية وأربع طائرات إيطالية إلى جدة. ولا يدري مارشال إن كان الملك قد اشترى هذه الطائرات وإن كانت ستبقى في جدة أم أنها سترسل إلى الطائف. ولا يستبعد التقرير احتمال استعمال بعضها في عملية استعادة الخرمة. والتقرير مرفق بملحق عن نشاطات الملاحة في ميناء جدة.

****JD 1: 567-70***

1921/09/10
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم ٢١٣٦ المؤرخة في ٢٠ أغسطس ويفيد أنه تلقى رسالة جوابية من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٤ سبتمبر يعبر فيها عن شكره للحكومة البريطانية لاعترافها بلقبه الجديد وهو لقب «سلطان»، ويطلب من الوكيل عدم إرسال الطبيب مان Dr. Mann في الوقت الراهن حيث إنه موجود خارج الرياض وخطط



تحركاته غير مؤكدة وذلك لأن بعض رجال قبيلة شمر خرجوا عن طاعته وتوجهوا إلى حائل، وقام الدويش بالاستيلاء على كل ممتلكاتهم وقتل معظمهم، وذلك في الوقت الذي يوجد فيه ابن طلال في (النصية) على مسيرة ساعة ونصف من الجثامية حيث يضرب الدويش خيامه. ويوضح السلطان أن محمد بن طلال لا يعرف أنه في طريقه إلى هناك، ويختتم السلطان رسالته قائلا إنه سيغادر جبة في طريقه إلى حائل.

1921/09/13
FO 686/93

برقية من لورنس T. E. Lawrence إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يفيد لورنس أن الملك حسين دفع ثمن الطائرات العشر من إيرادات حكومة الحجاز التي ستبلغ ذلك العام ثلاثمائة وعشرين ألف جنيه استرليني، وأنه اشترى الطائرات الإيطالية الست نكاية بالبريطانيين، وقد تم تجميع إحداها لكنها أخفقت مرتين في الوصول إلى الطائف، ويشعر الملك بالغثيان لأنه دفع مبلغ ألفين وخمسمائة جنيه استرليني لما يعد من سقط المتاع. ويعتقد لورنس أن طيارين بريطانيين وميكانيكيين في طريقهم لتشغيل الطائرات البريطانية، كما تم إعداد مهابط طائرات في مكة المكرمة والطائف. ويذكر لورنس أن الوضع القبلي في الطائف يبرر رغبة الأمير علي بن الحسين في استعراض الطائرات هناك. ويشير لورنس إلى أن من الممكن إعلام عبدالعزيز آل سعود أن هذه الطائرات غير مسلحة برشاشات أو قنابل، كما يقول لورنس إنه يحث علي على تأجيل حملته على الخرمة، ويذكر أن علي أعطاه دليلا وثائقيا لإيصاله إلى عبدالعزيز آل سعود فيه أن تربة ورنية وبيشة كانت تابعة للحجاز في ظل الدولة العثمانية.
RHD 3.04: 234

1921/09/14
R/15/5/25 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ محرم ١٣٤٠هـ الموافق ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م، مضمنة طي رسالة موقعة من جيمس مور Major James More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر ١٩٢١م.

يتناول عبدالعزيز المعركة التي دارت بين قواته وقوات ابن طلال (آل رشيد) ويطلب إرسال هذه المعلومات إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد. ويقول عبدالعزيز إنه كان يتقدم بقواته ضد ابن طلال حين وصل إلى قرية بقعاء من قرى الجبل، ومن جهة أخرى



اشتبك مع ابن طلال يوم الأربعاء ٤ محرم الموافق ٧ سبتمبر وانتصر عليه، ولقي مائتا رجل من أتباع ابن طلال حتفهم. ويذكر عبدالعزيز أنه وصل في اليوم التالي إلى معسكر فيصل الدويش في الجثامية، حيث أمر بالهجوم على الأعداء وحقق نجاحا باهرا وانتهت بفرار الأعداء إلى حائل. ولجوء بعضهم إلى حصن النيصية.

ويضيف عبدالعزيز أن رجاله طاردوا فلول قوات ابن طلال حتى حائل حيث تمكن بعضهم من النجاة بسبب طبيعة التضاريس التي أثرت على الخيالة وعلى المشاة أيضا. ويقدر عبدالعزيز القتلى من الأعداء بخمسمائة إضافة إلى بعض الغنائم. ويذكر عبدالعزيز أن ابن طلال أرسل حمد الشويعر يطلب إقرار السلام، لكن عبدالعزيز رفض ذلك وطالب ابن طلال بالاستسلام وإخلاء المدينة. ويضيف عبدالعزيز أنه ما لم تقبل شروطه سيسير إلى حائل مع باقي قواته التي يتوقع وصولها خلال يومين.

1921/09/16
R/15/5/25 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يطلب المفوض السامي من الوكيل السياسي أن يبعث برسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أن كلا من المندوب السامي والملك فيصل بن الحسين تلقى رسالة من محمد بن طلال بن رشيد يطلب فيها منهما القيام بالوساطة بينه وبين السلطان عبدالعزيز لإيقاف الأعمال العدائية بينهما، وأنهما لم يردا عليه انتظارا لرد السلطان حول ما إذا كان سيقبل الوساطة. ويوضح كوكس أن حكومة العراق تواجه موقفا صعبا للغاية فيما يتعلق بتدفق لاجئي شمر إلى العراق ومحاولة بعضهم استخدام الأراضي العراقية كنقطة انطلاق للقيام بالإغارة على القبائل التابعة للسلطان أو على أصدقائه. ويبين كوكس أن الحكومة العراقية تفعل كل ما في وسعها لإيقافهم غير أنه من الصعب القيام بذلك بشكل فاعل إلى أن يتم نقلهم إلى شمال نهر الفرات.

1921/09/18
FO 681/93 (1)

برقية من اللورد كرزون Lord Curzon وزير الخارجية البريطانية إلى لورنس Colonel T. E. Lawrence في جدة، مؤرخة في ١٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يشير اللورد كرزون إلى برقية لورنس رقم ٢٠ ويذكر أنه تمت مفاتحة الحكومة الإيطالية بصورة ودية بهدف أن يستشيروا البريطانيين في المستقبل قبل الترخيص بتصدير السلاح إلى الحجاز. ويقول إنه يفكر أيضا في إضافة شرط لدفع المعونة المالية للملك



حسين بألا تصرف الإعانة على السلاح أو ألا يشتري السلاح دون استشارة البريطانيين. ويسأل كرزون لورنس عما إذا كان الملك مستعدا لتوقيع المعاهدة حتى ولو قيدت الإعانة بأي من الشرطين. ويضيف كرزون أنه سيطلب من وزارة المستعمرات أن تبلغ عبدالعزيز آل سعود بما هو مقترح.

RHD 3.05: 319

1921/09/19
FO 686/93 (1)

برقية من لورنس T. E. Lawrence إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في جدة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يشير لورنس إلى برقية الوزارة رقم ٨ ويذكر أن الطائرات الإيطالية الموجودة في الحجاز سيئة جدا وأن الملك حسين سيستاء عما قريب من هذه المشتريات الباهظة الثمن التي اشتراها. ولكن إذا أرادت بريطانيا أن يستشيرها قبل أن يتسلح فلا بد أن تعده بتقديم خير نصيحة ومساعدة له. ويضيف لورنس أن ما دفع الملك حسين للتعامل مع إيطاليا هو موقف وزارة الخارجية البريطانية تجاه طلبه للطائرات والسيارات المصفحة. ويذكر لورنس أن الملك سيستشير بريطانيا حول شراء الأسلحة واستخدامها إذا أعطته أسبابا تدفعه إلى الاعتماد على نصيحتها، وأن الأمير علي بن الحسين فاتحه في هذا الموضوع. كما يذكر لورنس أن العجز في ميزانية الملك حسين لعام ١٩٢١م يبلغ سبعين ألف جنيه، وهو سيفرض ضرائب جديدة.

RHD 3.04: 235

1921/09/24
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

يفيد الوكيل أنه تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٤ سبتمبر يوضح فيها السلطان أن اشتباكا وقع بين الدويش وابن رشيد يوم ٧ سبتمبر لحقت فيه الهزيمة بابن رشيد. وفي اليوم التالي انضم السلطان عبدالعزيز إلى الدويش وأمر بالهجوم الشامل على قوات ابن رشيد. وفي اليوم الثاني من الهجوم انقسم رجال ابن رشيد إلى قسمين بمجرد بدء قصف مدفعية السلطان، وتعقب السلطان ابن رشيد وقواته حتى مدينة حائل موقعا بها خسائر بشرية كبيرة. وأرسل محمد بن طلال إلى السلطان يطلب منه إحلال السلام بينهما، غير أن السلطان طلب منه أن يستسلم شخصيا ويخلي المدينة، ويقول السلطان إنه لم يتلق بعد ردا على ذلك، وأنه سيقوم باجتياح المدينة إن لم تستسلم.

1921/09/24
R/15/5/25 (1)

برقية ثانية من الوكيل السياسي البريطاني



في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤سبتمبر (أيلـول) ١٩٢١م.

يصحح الوكيل السياسي في هذه البرقية التواريخ التي ذكرها في برقيته الأولى المرسلة في اليوم نفسه (المتعلقة بآخر التطورات في حائل حسبما جاء في رسالة من السلـطـان عبد العزيز آل سعود مؤرخة في ١٤ سبتمبر).

1921/09/28
CO 725/1 (2)

مقتطف حول عسير من نـشـرة عـدن الإخبارية رقم ١٢ الصادرة عن المقيـمـيـة البريطانية في عدن بتاريخ ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م.

تنقل النشرة عن النقيب فضل الـديـن ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي أنه قد تم التوصل على ما يبدو إلى اتفاقية بين ممثل عبدالعزيز آل سعود في أبها وحسن بن عائض شيخ أبها. كما يذكر فضل الدين أن قراصنة البحر هاجموا قبل شهر مضى مركبا شراعيا كان متجها من جيزان إلى القـنـفـذة فـي الأراضي التابعة للإدريسي، وأن شيخ المنطقة التي هوجم المركب قبالتها هرع إلى تقـديم النجدة وتمكن في وقت لاحق مـن إلـقـاء القبض على ستة من القراصنة وأرسلهم إلى جيزان، ويورد فضل الدين حادثا آخرا نتج عنه مقتل قائد قارب دورية تابع لملك الحجاز، كما يقول إن كل بلاد الأشراف في قضـاء حجة ثارت ضد إمام اليمن وانضمت إلـى الإدريسي.

AGSA 4.23: 417-18

1921/10/03
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطانـي فـي الكويت إلى برقيته المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وينقل شائعة يتناقلها الـنـاس فـي الكويت مفادها أن الاشتباكات التي وقعت خارج مدينة حائل يومي ٧ و٩ سبتمبر لـم تسفر عن انتصار السلطان عبدالـعـزيـز آل سعود، بل إنه تعرض إلى نكسة واضـطـر للانسحاب إلى القصيم. كما يقال إن فيصل الدويش لقي مصرعه. ويـذكـر الـوكـيـل السياسي أن شيخ الكويت لا يصدق تلـك الشائعة غير أنها تزداد انتشارا.

1921/10/07
R/15/5/95 (1)

برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب الـسامي البريطاني فـي بغداد، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

توضح البرقية أن هناك لغطا كبيرا فـي الكويت بسبب حصول السلطان عبدالعزيـز



آل سعود على قرض من الشيـخ أحمـد الصباح، وهو ليس أول قرض يحصل عليه منذ تولي الشيخ أحمد الحكم. ويعتقد الناس حسب قول الوكيل البريطاني أن السلطـان عبدالعزيز سيستمر في الاقتراض من أحمد الذي يثق به مما سيثير المشكلات بين أحمد وبعض آل صباح.

ABD 10.2.15: 439 ***RK 7.01: 98**

1921/10/10
FO 371/6254 (3)

تقـريـر مـن مـارشـال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١ سبتمبر (أيلول) إلى ١٠ أكتوبر (تـشـريـن الأول) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ أكتوبر.

يتطرق التقرير في البداية إلى انتشار مرض الجدري في مكـة المكرمة، وإلى بدء مغـادرة الحجيج المدينة المنورة، وفشل محاولتين لطيار إيطالـي وآخر بريطاني الـهبوط في الطـائف والإقلاع مجددا منها وذلك لسوء أرضية المهبط الجوي. ثـم يشيـر التـقرير إلـى استكـمال الاستعدادات في ثكنة الطائف لشن حملة تحت قيادة صـبري باشا تتوجـه إلى كلاخ، إذ أن خالد (بن لؤي) جمع قواته ويفكر في الهجوم على هذه القرية. ويبدو أن خالد يتصرف من تلقاء نـفسه. كما يفـيد التقرير أن السـلطان عبدالعزيز آل سعود عين فرحان بن زامل أميرا على رنية، مستقلا عن خالد، ورنية قريبة من منطقة خالد الذي كان يطمح أن تكـون تحت سلطته. ويشير التقرير إلى وصول تقرير مفاده أن الوهابيين قاموا مؤخرا بمهاجمة برزة، وقد قتل شيخ قبيلة عتـيبة. ويشير التقرير كذلك إلى عدم جودة التسهيلات القـائمة لنقل مياه عين الوزيرية إلى جدة، وإلى أخبار الصحافة المحلية، ويتضمـن التقرير ملحقا خاصا عن نشاطات الملاحة في ميناء جدة.

JD 1: 571-73

1921/10/15
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

يزعم الوكيل السياسي أنه لا يبـدو أن هناك مجالا للشك في أن السلطان عبدالعزيز آل سعود تعرض لنكسة قوية في القتال الذي دار مؤخرا، كما يقال إن الأموال تعوزه وأنه يجمعها مقدما. وبسبب القتال المستمر وسوء المراعي فقد الإخوان حماسهم ويبيع الكثير منهم بنادقهم.

1921/10/15
R/15/5/100 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى الشيخ أحمد جابر الصباح



شيخ الكويت، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م، وهي غير كاملة.

يشير الوكيل السياسي إلى المراسلات التي دارت بينه وبين المرحوم الشيخ سالم الصباح حول حدود الكويت، ويفيد أن المندوب السامي البريطاني كتب في أول جمادى الأخرة رسالة إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها يفيد فيها أنه درس جيدا كل السجلات المتعلقة بالنزاع الحدودي الذي طلب منه كل من شيخ الكويت وسلطان نجد التحكيم فيه. وأوضح المندوب السامي أن قضية الحدود بين البلدين كانت موضع مفاوضات بين الحكومة البريطانية والباب العالي في ١٩١٦م أسفرت هذه عن اتفاقية أُلحقت بها خريطة واتفقت الحكومتان البريطانية والعثمانية بمقتضاها أن ميناء الكويت والمنطقة داخل الخط الأحمر تعد أراضي دولة الكويت المتمتعة بالحكم الذاتي.

ويوضح الوكيل السياسي أن هذا الخط يبدأ من خور الزبير ويسير على شكل نصف دائرة مركزها مدينة الكويت ويمر بالكويت ويلتقي بالبحر إلى الجنوب من رأس القليعة قبالة جزيرة قاروة. كما توصلت الحكومتان البريطانية والعثمانية إلى تفاهم فيما يتعلق بالمنطقة الواقعة داخل الخط الأخضر الذي يبدأ من الطرف الجنوبي من خور الزبير والتقائه مع خور عبدالله ويمر إلى الجنوب من أم قصر وصفوان وجبل سلام، وعند وصوله الباطن ينحرف إلى الجنوب الغربي ويسير مع الباطن إلى حفر الباطن الداخلة ضمن الخط، ثم يتجه إلى الجنوب الغربي أيضا ويشمل آبار صفاة وقرعا ووبرة، وقرية نطاع، ثم يصل إلى البحر عند جبل منيفة. وقد تم الاتفاق على اعتبار هذه المنطقة منطقة خاصة لا ترسل إليها الحكومة العثمانية أية حاميات وتمتنع عن القيام بعمليات عسكرية فيها، كما وافقت أيضا على عدم القيام بأية أعمال إدارية فيها إلا بالاتفاق مع حاكم الكويت. واتفقت الحكومتان على أن يكون لحاكم الكويت حق فرض الجزية في المنطقة الواقعة بين الخطين الأحمر والأخضر.

ويذكر الوكيل السياسي أن المندوب السامي أوضح أنه مستعد لإعطاء المزيد من الدراسة لهذا الموضوع شريطة أن يوافق كل من السلطان عبدالعزيز وشيخ الكويت على عدم إقامة أية مستوطنات دائمة وعدم احتلال أية حفر يستقى الماء منها إلى أن يتم التوصل إلى قرار نهائي. وفي رسالة مؤرخة في ١٣ شوال بيّن السلطان عبدالعزيز أنه كان قد خول المندوب السامي صلاحية ترسيم الحدود بين بلاده والكويت، ويوافق على قرار الحكومة البريطانية على أن تكون الأراضي الواقعة داخل الدائرة الحمراء أي بين الجهراء والصبيحية تابعة للكويت، على أن تكون الأراضي الواقعة بين الخطين الأحمر والأخضر ملكية خالصة



له دون منازع. وذكر السلطان عبدالعزيز أن شيخ الكويت أقر بذلك أثناء زيارته لنجد. وتعهد السلطان عبدالعزيز بحماية مواشي مواطني الكويت أثناء تنقلهم في أراضي نجد طالما استمرت العلاقات الودية بين البلدين.

1921/10/20
L/P&S/10/977 (6)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢١م، مؤرخ في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

يذكر الملخص آخر التطورات بالنسبة لحائل فيتحدث عن هجوم قام به فيصل الدويش ضد قوات محمد بن طلال الذي تعرض إلى هزيمة ساحقة، وعن وصول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى منطقة حائل، وعرض ابن طلال عقد صلح بين الطرفين واشتراط السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يستسلم ابن طلال قبل أي تفاوض على الصلح. ويذكر التقرير نبأ إحدى الغارات القبلية للظفير وشمر على شعيب التي تقع على بعد ثمان ساعات غرب الجهراء.

PDPG 6: 755-60

1921/10/20
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى المذكرة المؤرخة في ٢٤ سبتمبر (أيلول) وتنقل عن هلال المطيري قوله إنه التقى برجل من قبيلته اشترك في القتال خارج مدينة حائل، وهو يزعم أن السلطان عبدالعزيز آل سعود تكبد خسائر جسيمة في ذلك القتال الذي دار يومي ٧ و٩ سبتمبر (أيلول). ويقال إن ثلث الإخوان قتلوا، كما أصيب منهم ثلث آخر، وفقد فخذ بني واصل مائة وخمسين رجلا، ولابد أن العدد الإجمالي للقتلى تجاوز الألف رجل، كما اصيب الدويش إصابة بليغة في فخذه، ويعتقد أنه مات. ويقال إن السلطان عبدالعزيز يحاول التوصل إلى الصلح.

1921/10/21
R/15/5/100 (2)

رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٩ صفر ١٣٤٠هـ الموافق ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م، مرفقة طي مذكرة من الوكيل السياسي إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر.

يشير الشيخ أحمد الصباح إلى تلقيه رسالة الوكيل السياسي رقم ٦٣٠ المؤرخة في ١٣ صفر ١٣٤٠هـ الموافق ١٥ أكتوبر ويذكر ظروف الزيارة التي قام بها للشيخ



عبدالعزيز آل سعود في نجد أثناء حكم عمه الشيخ سالم، وذلك للسعي إلى إنهاء العداء بين الطرفين، وهي زيارة اقترحها الشيخ خزعل ووافق المندوب السامي البريطاني عليها. ويقول إنه في حديث خاص بينه وبين عبدالعزيز آل سعود اتفقا على عدم وجود حاجة لرسم حدود بين البلدين. ويعبر الشيخ أحمد عن أمله في أن تستمر الصداقة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود وألا يطرأ بينهما سوء تفاهم أو خلاف. ويقول إن الحدود التي يقر بها هي التي تعترف الحكومة البريطانية بها.

ABD 10.2.16: 446-47 ***RK 7.04: 358-59**

#R/15/1/523

1921/10/24
R/15/5/100 (1)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى مذكرة سكرتير المندوب السامي البريطاني في العراق المؤرخة في ٤ أكتوبر ويرفق رسالة من الشيخ أحمد حاكم الكويت حول تصريح السلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن الحدود بين البلدين، ويقول الشيخ إنه حين زار نجد رضي بالتفاهم الذي تم بينه وبين السلطان عبدالعزيز بعدم الحاجة لرسم حدود بين البلدين، كما يقول إنه لا يود إثارة مشكلات تعكر صفو العلاقات بينهما لكنه لا يقبل بالتخلي عن حدوده الأصلية. ويقول الوكيل إنه بناء على ذلك يشير إلى المنطقة موضع الخلاف بأنها منطقة لم يتقرر وضعها بعد.

AB 9.04: 114 *ABD 10.2.15: 440 *ABD 10.2.16: 445* ***RK 7.04: 357

#R/15/1/522 #R/15/1/523

1921/10/30
FO 371/6254 (3)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر.

يشير التقرير في البداية إلى كثرة هجمات البدو على الحجاج المغادرين للمدينة المنورة وما أدى إليه ذلك من أعمال قتل وسلب واسعة النطاق استهدفت بالدرجة الأولى الفرس والعراقيين. ويستنتج التقرير حال العجز التام لدى السلطات الهاشمية في تأمين طرقات الحج، مما قد يؤلب الرأي العام في فارس والعراق ضد حكومة الملك الحسين. ويفيد التقرير أن القوات الهاشمية انتصرت في كلاخ على قوات خالد بن لؤي التي اضطرت إلى الانسحاب، وكان عدد القتلى



والجرحى كبيرا لدى الطرفين. وتجدر الإشارة إلى أن الأمير علي بن الحسين بقي في الطائف ولم يذهب إلى كلاخ. ويختم التقرير بأخبار مرض الجدري، والطائرات التي طلبها الملك من مصر، والصحافة، ويتضمن التقرير ملحقا خاصا عن نشاطات الملاحة في ميناء جدة.

JD 1: 575-77

1921/10/31
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م.

تفيد البرقية أن بعض أهالي القطيف يشكون من اضطهاد ديني يتعرضون له من قبل الإخوان، وأنه من المتوقع أن يطلب هؤلاء الحماية من الحكومة البريطانية. ويطلب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المشورة بشأن الموقف الذي يستحسن أن يتخذه، وهل من الأفضل أن يحاول عدم تشجيع مثل هذا الطلب إذا كان ذلك سيسبب للحكومة البريطانية الإحراج.

RFA 1.27: 405

1921/11/02
R/15/2/74 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم ٥٦٤ المؤرخة في ١٠ أكتوبر وتفيد أنه صدرت الموافقة على تقديم معونة للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.19: 339

1921/11/03
R/15/2/76 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

ينصح المقيم السياسي البريطاني في بوشهر الوكيل السياسي البريطاني في البحرين القيام بأقصى ما يمكن من أجل عدم تشجيع الحركة المتجهة إلى طلب الحماية البريطانية لبعض أهالي القطيف، لأن البريطانيين لا يمكنهم توفير حماية كهذه باعتبار أن هذه المنطقة تابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

RFA 1.27: 405

1921/11/07
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.



تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم ٢٦٠٧ المؤرخة في ٢ نوفمبر وتفيد أن الحكومة البريطانية قد أذنت بتقديم هدية للسلطان عبدالعزيز آل سعود عبارة عن معونة، جزء منها تكاليف بعثة الطبيب مان Dr. Mann.

RFA 1.19: 340

1921/11/12
R/15/1/522 (1)

مذكرة موقعة من السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يشير كاتب المذكرة إلى برقية المندوب السامي البريطاني على بلاد ما بين النهرين المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢١م ويستفسر عما إذا كان الوكيل السياسي حاول معرفة رأي شيخ الكويت حول هذا الموضوع، ويطلب منه إبلاغ المقيم السياسي رأي الشيخ.

1921/11/16
R/15/5/100 (2)

رسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يعلق المندوب السامي على ما سبق للإمام عبدالعزيز آل سعود ذكره حول الاتفاق بينه وبين الشيخ أحمد الصباح حاكم الكويت حول حدود البلدين بأن الشيخ أحمد لديه انطباع مختلف عن الحديث الذي دار بينه وبين عبدالعزيز آل سعود حول هذا الموضوع. ويأمل المندوب السامي أن يعقد اجتماع في المستقبل القريب لإنهاء المشكلات المعلقة.

**ABD 10.2.16: 448-49 *ABD 18.2.2: 251-52*

***RK 7.04: 360-61**

#R/15/1/523

1921/11/17
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

توضح البرقية أن البحرين تلقت أخبارا من الإخوان الذين وصلوا إليها مفادها أن فيصل بن رشيد الذي كان في رفقة السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل إلى الرياض. كما يشاع بين الإخوان أن الملك فيصل بن الحسين شجع قبيلتي شمر وعنزة على مهاجمة السلطان عبدالعزيز.

1921/11/19
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في



بغداد، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يبين الوكيل السياسي أن وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين يقول إنه تلقى معلومات مؤكدة بسقوط حائل في قبضة السلطان. ويرسل الوكيل السياسي في البحرين نسخة من هذه البرقية إلى كل من بوشهر والكويت.

1921/11/19
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يضمن الوكيل السياسي برقيته ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة تلقاها من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٣ نوفمبر مفادها أنه شدد حصاره على حائل واحتل كل الحصون المحيطة بها، وسعى أهل حائل لإحلال السلام معه، وقبلوا كل شروطه، وأضحت حائل بكل دفاعاتها وحاميتها في قبضته. كما ألقى القبض على محمد بن طلال بن رشيد وكل آل رشيد، ويوضح السلطان أن كل أهالي حائل أضحوا من رعاياه ولا يوجد هناك ما يمكن أن يخشاه منهم كما أنه سامحهم عما سلف، ويطلب السلطان في ختام رسالته إبلاغ المندوب السامي بهذه التطورات.

1921/11/20
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

يواصل الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تغطيته لتتابع الأحداث في حائل، وينقل عن الشيخ أحمد الصباح قوله إن السلطان عبدالعزيز آل سعود عين إبراهيم بن سالم السبهان أميرا على حائل وأن السلطان سيعود إلى الرياض.

1921/11/21
R/15/1/522 (1)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م وموقعة من قبل مور.

تشير المذكرة إلى مذكرة المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) رقم 373-S المؤرخة في ١٢ نوفمبر وتذكر عدم تنازل شيخ الكويت عن مطالبه الحدودية في المنطقة المتنازع عليها مع عبدالعزيز آل سعود، فهو يطالب بالمنطقة الواقعة داخل الخط الأخضر في خريطة الاتفاقية التركية الإنجليزية، وهو غير مهتم بالحدود بين العراق ونجد في الغرب من الباطن.

***AB 9.04: 115** **ABD 10.2.15: 441*



1921/11/23
R/15/5/28 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢١ ربيع الأول ١٣٤٠هـ الموافق ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م. والرسالة ممهورة بخاتم السلطان عبدالعزيز وبرفقة الرسالة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

تفيد الرسالة أن عبدالعزيز آل سعود اضطر لاقتراض عشرة آلاف جنيه استرليني حوالة إلى الكويت بواسطة وكيله عبدالله النفيسي، وذلك لنقل آل رشيد إلى الرياض، كما ورد في شروط استسلام حائل، ولإعانة الأهالي من الضعفاء المحتاجين والمتضررين من استمرار الحصار والحرب.

***RFA 1.19: 335-36**

1921/11/26
R/15/5/28 (4)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٤ ربيع الأول ١٣٤٠هـ الموافق ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م. وبرفقة الرسالة ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

تشير الرسالة إلى ارتياح الوكيل السياسي البريطاني في الكويت لدى تلقيه أخبار انتصارات السلطان عبدالعزيز في حائل التي نقلها على الفور إلى المندوب السامي البريطاني في العراق، الذي أرسل جوابا برقيا يطلب فيه إبلاغ السلطان عبدالعزيز تهانيه باستسلام حائل له وبالسياسة الحكيمة التي انتهجها في عفوه عن أسرة ابن رشيد. كما يذكر أنه علم من الشيخ أحمد الجابر الصباح أن عبدالعزيز قرر تعيين إبراهيم السبهان أميرا على حائل. وألح المندوب السامي في رسالته على ضرورة ترتيب لقاء يجمع بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين لمناقشة مسألة الحدود والشؤون القبلية بين سلطنة نجد وملحقاتها ومملكة العراق، على أن يكون هذا اللقاء في عاصمة الكويت. ويحيط المندوب السامي البريطاني عبدالعزيز علما بموافقة الملك فيصل بن الحسين على حضور هذا الاجتماع، ويعبر عن ثقته في أن الطرفين سيتوصلان إلى تذليل كافة الصعوبات. كما أعلم السلطان عبدالعزيز بأنه سيرسل الطبيب (مان Dr.Mann) بالرسائل عن طريق البحرين ليعود بصحبته حين يأتي لحضور الاجتماع.

***RFA 1.18: 328-31**

1921/11/28
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.



تنقل البرقية عن البدو الذين قدموا إلى المستشفى في البحرين روايتهم أن السلطان عبدالعزيز لم يستول على حائل عنوة، غير أنه تم إحلال الصلح بينه وبين ابن رشيد، ودخل السلطان بعدها حائل مع عدد قليل من أتباعه بناء على دعوة أهلها، وعاد بعد ذلك إلى قواته التي كانت تنتظره خارج المدينة. ويضيف البدو أنه لم يُخرَج أحد من آل رشيد من المدينة، كما أنه لم يفرض على المدينة دفع تعويضات مالية أو تسليم أسلحة. وما زال ابن رشيد يحتفظ برايته، وأن ابن رشيد هو الذي رشح الأمير الذي تم تعيينه على المدينة ويقال إنه من معارضي السلطان عبدالعزيز.

1921/11/30
CO 725/1 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٤ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م.

ينقل المقتطف عن النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي أن ممثلي عبدالعزيز آل سعود وصلوا إلى جيزان لزيارة الإدريسي غير أن فضل الدين لم يعرف الغرض الحقيقي من تلك الزيارة، وأنه قد سمع أن عبدالعزيز آل سعود يتعرض لمضايقات كبيرة من ابن رشيد في المنطقة بين شمر وبلاد غامد وزهران (كذا!) وذلك بسبب الهزيمة التي مني بها من قبل ابن رشيد. كما يقال إن قبيلة بني مغيد يعارضون عبدالعزيز آل سعود، ويذكر فضل الدين كذلك أن القاضي الذي عينه عبدالعزيز آل سعود على أبها أرسل هدية إلى الإدريسي الذي قبلها وأرسل له هدية مقابلها.

AGSA 4.23: 419

1921/11/30
FO 371/6254 (2)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني، جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) إلى ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر.

يشير التقريرفي البداية إلى زيارة الأمير جورج لطف الله لجدة يرافقه سليم سركيس محرر إحدي المجلات في القاهرة وجورج سالم وهو سوري أمريكي. ويذكر التقرير حسن إكرام الملك الحسين بن علي للأمير ولكامبل Commander Campbell قائد سفينة «كورنفلاور» *H. M. S. Cornflower* الحربية البريطانية التي كانت في زيارة لجدة. وعلى الصعيد السياسي أثارت أخبار دخول السلطان عبدالعزيز آل سعود حائل اهتماما كبيرا في جدة، وزاد من توجسات بعض الأهالي ماذكرته وكالة رويتر من أن عبدالعزيز آل



سعود سيحول انتباهه الآن إلى مكة المكرمة. وقال الأمير زيد بن الحسين إنه يعتقد أن الاحتمال الراجح هو أن يهاجم السلطان عبدالعزيز آل سعود المدينة المنورة عن طريق خيبر إذا أراد فعلا مهاجمة الحجاز. وقد أرسل الملك الحسين إلى مارشال نسخة من العدد ٨١ من «لسان العرب» (الصادر في ١٣ صفر عام ١٣٤٠هـ) فيه مقالة تتناول القتال بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد وتقول إن بإمكان بريطانيا إحلال السلام بين أمراء العرب ويقترح عقد مؤتمر لهؤلاء الأمراء تحت رعايتها. ويحتوي التقرير كذلك على أخبار متفرقة عن الحج والصحافة كما يتضمن ملحقا مستقلا حول نشاطات الملاحة في ميناء جدة.

***JD 1: 579-80**

1921/12/03
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يؤكد الوكيل السياسي أنه لم يقع أي قتال في حائل، وأن إبراهيم السبهان تشاور مع السلطان عبدالعزيز آل سعود بناء على طلب الأخير بعد إرسال الرهائن إلى حائل. وفيما بعد أتيح للسلطان دخول المدينة ضيفا على ابن رشيد ومعه خمسون من رجاله.

ويعتقد أن السلطان نزع إلى السلم مع ابن رشيد عند تلقيه أخبارا مزعجة من أبها. وتشير البرقية كذلك إلى أن فيصل الدويش ما زال حيا وأن من قتل كان شخصا آخر من العائلة نفسها.

1921/12/05
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) وتذكر شيئا عن الوضع المالي الصعب للسلطان عبدالعزيز وأنه اضطر لاقتراض عشرة آلاف جنيه استرليني من الكويت بواسطة النفيسي، وذلك لنقل آل رشيد إلى الرياض، ولإعانة الأهالي من الضعفاء المحتاجين والمتضررين من استمرار الحصار والحرب. وتضيف البرقية أن عبدالعزيز - حسبما قاله النفيسي- قد أرسل ابن طلال مع أربعة أنفار من أسرته إلى الرياض، وأمر بإزالة كل أنواع الذخيرة الحربية بما في ذلك الرشاشات. ويعتقد الوكيل السياسي أن من المؤكد أن فيصل الدويش لايزال على قيد الحياة.

**RFA 1: 341*

#R/15/5/28

1921/12/06
L/P&S/10/936 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox المندوب السامي البريطاني في العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

تشير البرقية إلى برقية كوكس رقم ٧٠٦ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) وتفيد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد احتل حائل بطريقة سلمية دون إراقة الدماء، وأنه ألقى القبض على أسرة ابن رشيد وأرسلهم إلى الرياض. كما تضيف البرقية أن قبيلة الرولة تسيطر على الجوف باسم عبدالعزيز بعد أن تم تجنب قتال بينها وبين قوات شمرية كان قد أرسلها عبدالعزيز، بقيادة ابن نهيّر اعتقادا منه أن الجوف مهجورة، لكن قواته علمت أن مفرزة بقيادة نواف (الشعلان) دخلت الجوف وسيطرت عليها، وبعد مراسلات بين ابن نهير وقائد الرولة الذي قال إنه سيحتفظ بالجوف باسم السلطان عبدالعزيز. وتقول البرقية إن السلطان مرتاح كل الارتياح لاستيلائه على حائل. وتشير البرقية إلى رواج شائعات تفيد أن الإخوان قد تعبوا وملوا الغزو.

RSA 3.07: 407

1921/12/10
FO 371/6254 (2)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ ديسمبر.

يشير التقرير إلى تناول الملك الحسين بن علي وابنه الأمير زيد وجورج لطف الله وغيرهم الغداء في الوكالة البريطانية يوم ٢ ديسمبر، وبعد الغداء أشار الملك في حديثه إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وسلّم مارشال بيانا مكتوبا يرسله مارشال طي إرسالية مستقلة. كما يفيد التقرير أن طيارا روسيا يعمل لدى حكومة الحجاز قام بإلقاء القنابل على تربة مرتين. وبالإضافة إلى التلف الذي تتعرض له الطائرات الحجازية يعبر التقرير عن شكوك مارشال تجاه نوايا إيطاليا في دفع الملك إلى طرد الطيارين الروس وأن يستبدل بهم طيارين إيطاليين علما بأن الطيارين الروس هم الوحيدون القادرون على قيادة الطائرات البريطانية.

ويحتوي العدد ٥٣٩ من صحيفة «القبلة» مقالة افتتاحية تعلق على رسالة رويتر أن السلطان عبدالعزيز آل سعود هزم ابن رشيد وقد يلتفت الآن إلى مكة المكرمة. ويشير التقرير إلى بعض مشروعات شركة الحجاز للملاحة البخارية Hedjaz Steam Navigation Company. كما يحتوي التقرير على ملخص خاص بنشاطات الملاحة في جدة.

JD 1: 581-82



1921/12/22
L/P&S/10/977 (8)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢١م، مؤرخ في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يذكر التقرير وصول رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يخبره أن حائل استسلمت له وقبلت جميع شروطه. ويقال إنه سيعين إبراهيم بن سالم السبهان أميرا على حائل ثم يعود إلى الرياض. ويذكر التقرير أيضا أن جماعة من الإخوان تعرضت لهجوم قام به فريق كبير من رجال شمر جنوب الجهراء.

***PDPG 6: 771-78**

1921/12/31
CO 725/1 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٥ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م.

يورد المقتطف أن قتالا دار بين السلطان عبدالعزيز آل سعود وقوات الملك حسين بن علي بالقرب من الطائف وأن اثنين من أبناء الشريف خالد (بن لؤي) أحد أبناء عمومة الملك حسين والشريف شرف أحد قادته قتلوا. كما يشير المقتطف إلى أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود هاجمت القنفذة واحتلت بعض الأماكن شرقي المنطقة الداخلية منها، غير أن النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي يقول إنه تلقى رسالة من السيد مصطفى الإدريسي الموجود في جيزان يقول فيها إن تحركات السلطان عبدالعزيز آل سعود شرقي القنفذة لاخطر منها وإنه لا يوجد ما يدعو إلى القلق.

AGSA 4.23: 420

1921/12/31
FO 371/7718 (5)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون Marquess Curzon وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ ديسمبر، وموقعة من مارشال.

يفيد التقرير أن الأمير علي بن الحسين زار جدة ومعه فؤاد الخطيب وزير الخارجية الحجازية، وفي سياق الحديث مع الوكيل البريطاني ذكر الأمير أن والده قلق من النتائج المحتملة لنجاح السلطان عبدالعزيز آل سعود في حائل والجوف. كما ذكر أن الشيخ فرحان الأيدا من خيبر زار السلطان عبدالعزيز مؤخرا وكتب إلى قائدها علي أبو العصام أن الإخوان




سيتوجهون إلى سورية أولا ثم يلتفتون إلى الحرم، ونصحه بمغادرة خيبر بسرعة. وينوي الأمير علي إرسال تعزيزات تصل إلى مائة جندي إلى حامية خيبر.

وتحدث الأمير علي بن الحسين عن دمشق وأهميتها وعما يتمتع به حاكمها في العالم العربي والإسلامي من مكانة وقوة مبديا أسفه لاحتمال قيام الإخوان بحملة ناجحة على سورية. ولكنه أعرب عن قناعته أن تقاليد قبيلة شمر ستكون أقوى من الإخوان النجديين وتوقع تمردا قريبا في الجوف وحائل. وقد تعرضت مقالة في العدد ٥٤٤ من صحيفة «القبلة» إلى الإشاعات عن استيلاء الإخوان على مدن في الحجاز، وتقول المقالة إن حكومة الحجاز تتوقع تطورات خطيرة ناجمة عن قيام الحكومة البريطانية بمساندة للسلطان عبدالعزيز آل سعود. وتستنكر المقالة فكرة نشوب حرب بينه وبين الحجاز لأنها ستؤدي إلى إراقة دماء المسلمين. وتستشهد «القبلة» في عددها ٥٤٦ بمقالة نشرت في العدد ١١٣ من «لسان العرب» (القدسية) عن استيلاء السلطان عبدالعزيز على حائل وتحث الملك الحسين على التخلي عن السياسة المسالمة التي اتبعها حتى الآن، وجمع جيش قوي لحماية الحجاز وإعادة الأمن والسلام إلى ربوع الجزيرة العربية.

****JD 1: 583-87***

1921
R/15/1/713 (74)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢١م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩٢٢م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يتألف التقرير من أحد عشر فصلا، الفصل العاشر منه هو التقرير الإداري لكلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، وهو يذكر (ص ٦٤) أن سلطان نجد كان مشغولا طوال العام في قتال ابن رشيد، وقد تمكن في النهاية من دخول حائل بعد حصار طويل. وتبادل الوكيل السياسي البريطاني رسائل ودية كثيرة مع السلطان ومع أمير الأحساء ابن جلوي، الذي يثني الوكيل البريطاني عليه. كما يذكر التقرير أن السفينة «بالينوروس» *Palinurus* قامت بمسح للقطيف ورأس تنورة وجزء من الجبيل ووجدت أنها لاتصلح كموانئ لسفن ضخمة.

والفصل الحادي عشر هو التقرير الإداري لجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وجاء فيه (ص ٦٥-٦٨) أن القلق استمر في الكويت



بسبب تدهور العلاقات مع نجد والجوف من هجمات يقوم بها الإخوان، وقد حدثت احتكاكات يسيرة. ثم عرض خزعل خان شيخ المحمرة التوسط في موضوع الخلاف بين الكويت ونجد وتم الاتفاق على إيفاد ابنه كاسب والشيخ أحمد بن جابر إلى نجد لهذا الغرض. وبعد استقبال عبدالعزيز آل سعود للوفد بيومين، ورد نبأ وفاة الشيخ سالم فأعلن عبدالعزيز على الفور عودة الصداقة التامة بين الأسرتين وعودة السلام بين نجد والكويت. ومن جهة أخرى قامت جماعات من قبائل مختلفة بغارات وغارات مضادة، منها غارة قادها عبدالرزاق بن الشيخ ابن حلاف أحد شيوخ الظفير. وقد أوقفت بريطانيا مخصصات شيخ الظفير.

وشن عبدالعزيز آل سعود حملة ضد حائل فأرسل أخاه محمد وابنيه سعود وفيصل كلاًّ على رأس قوة. وبعد استسلام جميع قرى جبل شمر ضُرِب حصار على حائل. وتوجه عبدالعزيز بنفسه على رأس قوة من الإخوان وانضم إلى فيصل الدويش الذي كان قد خاض معركة ضد محمد بن طلال انتصر فيها. وقد أمر السلطان عبدالعزيز بشن هجوم شامل تحقق له النصر فيه وطلب أهل حائل الصلح مبدين استعدادهم لقبول جميع شروط عبدالعزيز. وتم تعيين إبراهيم بن سالم السبهان أميرا على حائل. وفيما بعد وردت تقارير تفيد أن خسائر عبدالعزيز في المعركة كانت جسيمة. وبالنسبة لنزاع الحدود بين الكويت ونجد كتب المفوض السامي البريطاني في العراق إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يحدد فيها المنطقة التي تعترف بريطانيا بها أنها أراضٍ كويتية لانزاع عليها، أما باقي الأراضي التي طالب بها أمير الكويت السابق الشيخ سالم فلم يتخذ قرار بشأنها بعد. وأعلن السلطان عبدالعزيز قبوله لهذا الحكم.

***PGAR 8**

[1921]
R/15/6/34 (4)

ملاحق لوثيقة غير معروفة ويعتقد أنها تعود إلى عام ١٩٢١م.

الملحق «أ» هو قائمة شيوخ عتيبة الحجاز الرئيسيين الذين انضموا إلى شريف مكة المكرمة، وهؤلاء الشيوخ هم شلاح بن شليّم، شيخ المقطة، ومشعان بن شليويح، شيخ عشيرة المهادلة من الروقة، وصنهات بن هايل الخراصي شيخ ذوي عطية، ودعيج شيخ، الغنائمة عشيرة من الروقة، وفيحان بن جيلان وعبيد الشويب وابن ثعلي وهم من شيوخ الروقة. ويذكر الملحق أن الشيوخ المذكورين يقيمون إما في مكة المكرمة أو بالقرب منها هذه الأيام وأنه في واقع الأمر لا أتباع لهم، فقد أصبحت غالبية رجال قبائلهم «مديّنة» (إخوان) وارتحلوا إلى نجد بإبلهم وأغنامهم إلخ واعترفوا بعبدالعزيز آل سعود حاكما عليهم. وقد انضم ابن ثعلي




مؤخرا إلى عبدالعزيز وله أملاك تتكون من مزارع نخيل في المحاني بالقرب من المدينة المنورة، تخلى عنها للانضمام إلى الإخوان.

والملحق «ب» هو قائمة الشيوخ الرئيسيين لعشيرة الروقة من عتيبة (الحجاز) الذين أصبحوا من الإخوان وانضموا بالفعل إلى راية عبدالعزيز آل سعود. وكان هؤلاء الشيوخ حتى فترة قريبة في الحجاز ويعترفون بالملك حسين قبل وقت قصير حاكما له. وهؤلاء الشيوخ هم بجاد أبو خشيم، شيخ المراشدة وهو فرع من الروقة، وزعير من الروقة والشغار والغواري وشريم بن عصاي وآخر أربعة هم شيوخ من عشائر غير معروفة من الروقة. وكل هؤلاء الشيوخ يتبعون عبدالرحمن بن ربيعان كبير شيوخ الروقة وأحد شيخين يعتبران أكبر شيوخ عتيبة. (والثاني هو سلطان بن حميد). ويعتبر الشيخ عبدالرحمن من القواد المحاربين الرئيسيين لعبدالعزيز آل سعود. وهو الذي سبب كثيرا من الدمار لقبيلة حرب خلال صيف ١٩٢٠م بغاراته المستمرة.

والملحق «ج» هو قائمة بأسماء شيوخ الحجاز من قبيلة عتيبة (الشيابين) الذين انضموا إلى حركة الإخوان وهاجروا إلى نجد للخدمة تحت لواء عبدالعزيز آل سعود وتتضمن القائمة الأسماء التالية: ضاري بن مصلب بن فهيد الشيباني، وهذال بن هذال بن فهيد، وضيف الله بن جهز الشيباني، وفايز بن وديد الشيباني، وغثيان بن سيف الشيباني، وعلوش بن مشلب الشيباني وفاني Fani بن براك الشيباني، وفرج بن مُفرس الشيباني، ومشاري بن غيشري الشيباني، وسنّام بن حبيليص الشيباني.

والملحق «د» هو قائمة بأسماء شيوخ عشائر المقطة، والنفعة والعصمه من عتيبة الذين كانوا يسكنون في السابق في الحجاز والذين أصبحوا من الإخوان وانضموا إلى عبدالعزيز آل سعود. وتذكر القائمة من شيوخ المقطة سلطان بن هندي وسلطان بن بجاد، وهما يقطنان في الغطغط أحد مراكز الإخوان الكبيرة في نجد. ومن شيوخ النفعة ناير بن حجنه وابن خويطر وهما ينتميان إلى عروا وتركا وراءهما كل ممتلكاتهما واستقرا مع أتباعهما في الغطغط. وتذكر القائمة من شيوخ العصمه سلطان أبو العلا الذي كان يسكن من قبل في سنام وترك ممتلكاته وهاجر مع أتباعه إلى نجد.

والملحق «هـ» هو قائمة بأسماء شيوخ سبيع الكبار الذين انضموا إلى الإخوان واعترفوا بعبدالعزيز آل سعود وهم تحت إمرة الأمير خالد بن لؤي أمير الخرمة مباشرة وهم مشاري بن ناصر السبيعي، وفالح بن هليّم السبيعي، ومنير الحربي السبيعي.

والملحق «و» هو قائمة بأسماء كبار شيوخ البقوم الذين انضموا إلى الإخوان ويسكنون الآن في تربة وأملاكهم في حضن وهم تحت



إمرة الأمير محمد بن سعد بن غنام أمـيـر عبدالعزيز آل سعود على تربة، وهو أيضـا من البقوم. وتتضمن القائمة أسماء كل من حسن المحياني، وشارع بن نشم وضاري بن منير، ورجب بن دهمان وسلطان بن ناروهان Narohan، ومغلوث بن بـرّيان Mualut bin Burraiyan وجهز بن صويان ومنير بن قطنان ونزّاع الصفر.

والملحق «ز» هو قائمة بأسماء الشيوخ والعشائر التابعة لقبيلـة آل مـرة (فـي نجـد والأحساء) وتصف القائمة القـبـيـلـة بـأن الغموض يكتنفها وتورد أسماء ابن شريم، شيخ آل فهيدة وهو شيخ شيوخ قبيلة آل مرة وابن عذبة شيخ آل وحـيـس Al-Wahais، وعبدالرحمن بن نقـادان (وردت Gerdan) شيخ العذبة، ومتعب الصـعـاق شـيـخ آل صبـيّح، وحـمـد المـرضّـف (وردت Al-Muradh) شيخ آل جابر وفهيد بن علي بن عزارة شيخ آل غضبان، وحسن السويحـي شيخ الجرابعة (الذي رافق الشيخ فـرحـان الرحمة من الرياض إلى الأحساء)، وجابر آل ثابت شيخ آل نتيفة، وعلي آل حيـمـر شيخ الضياعين وعلي بن ضاجر Dhajir شيخ آل سريح، وجابر بن شقاع Shaggah شيخ آل زيدان، وعلي الغفران شيـخ آل بُريس، وصالح الصعاق شيخ آل هادي وطالب شيخ آل مهران، ومنيخ بن محسن شيخ المنيف، وأحمد النورة شيخ آل سعيد، وسعـد بـن جلاب شيخ العوير، وصالح بن بقيعة شيخ آل بقيعة. ويقطن هؤلاء الشيوخ أثناء الصيف قرب واحة يبرين جنوب غربي الهـفـوف، وتنتشر القبيلة بين يبرين والرملة. وأما فـي فصل الشتاء فإن قبيلة المرة تهاجر إلى الأحساء نفسها وتشاهد أعداد كبيرة منها بين القطيف والهفوف. ويعرف القليل عن هذه القبيلة، ولها خصائص تشير إلى أصول عربية قديمة ربما كانت من الحميريين. وهي تملك الكثير من الإبل ولكن ليس لديها شيء من الأغنام أو المحاصيل، كما أن أفـرادهـا صـيـادون ومغيرون وقصاصو أثر. وهناك الكثير مـن القصص العجيبة التي تتحدث عن قـدرات هذه القبيلة البدوية في قص الأثر. ويصف الملحق مظهرهم الخارجي ويقول إن تسليحهم حسن وكانوا يروعون طريق التـجـارة بـين الأحساء ونجد قبل أن يخضعهم عبدالعزيـز آل سعود، وهم من بين القبائل القليلة التي تعرف الربع الخالي، ويقول إن طعـامـهـم الوحيد بالإضافة إلى لحم الإبل ولبنها هـو التمر الذي يأتي من يبرين. ويقال إن فـي واحة يبرين آثارا قديمة كثيرة لا يعرف أحد تاريخها ولربما كانت آثارا حميرية، لذلـك تستحق الواحة أن يقوم الوكيل السيـاسـي البريطاني في البحرين بزيارتها. وتوجد في منطقة يبرين أسراب كثيرة من بقر الوحش (المها العربي) ومنها جاء بقر الوحش الذي أرسله عبدالعزيز آل سعود لملك بريطانيا.



وبالرغم من أن آل مرة تحت حكم عبدالعزيز آل سعود إلا أنها ترفض أن تكون من الإخوان، ويجمع عبدالعزيز الزكاة منها عندما تهاجر خلال الربيع إلى الأحساء. ويعطي الملحق فكرة موجزة عن عادات القبيلة وممارستها الدينية وخاصة فيما يتعلق بالختان والزواج.

والملحق «ح» هو قائمة بأسماء الأشخاص الذين رافقوا أحمد بن ثنيان وفرحان الرحمة من مكة المكرمة إلى الرياض عند انتهاء بعثتهما إلى الملك حسين. وتذكر القائمة أن خان صاحب سيد صديق حسن عاد من جدة عن طريق البحر، أما المرافقون لأحمد الثنيان فهم عبدالله بن دغيثر والشيخ عبدالله بن خلف وهو عالم من حائل، وعبدالله بن جريد، وعبدالرحمن بن مبارك، وفهد بن داهين Dahain، ومحمد بن عجاج، ومحمد بن كعب Kaáb، وناصر بن كعب، ودهارين بن سفيران Daharin bin Safairan، وسعد النيدناح Al-Nidnah، ومحمد بن سيف، وعبدالله بن عمر، وسعد بن مقيرن وحسن بن عمران، وعبدالمحسن، وسليمان المطوع من القصيم، وإبراهيم بن درباس Darbas، وإبراهيم بن مسعر، وحليم وبخيت وهما من مماليك عبدالعزيز آل سعود، ودحيم Dahaim بن مساعد، وإبراهيم بن عاصي، وصقر العتيبي، ونعسان Nasan العتيبي، وعايض العتيبي، ومارق المسؤول عن الإبل، وعبدالهادي القحطاني، وعبدالوهاب الشمري، والشريف سعد بن عبدالكريم من اليداح Al-Yadah.

RHD 3.04: 236-39



١٩٢٢

1922/01/03
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تلخص البرقية رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على رسالة تلقاها من المندوب السامي عن طريق الكويت، حيث يعبر عن مخاوفه من ألا يكون الاجتماع المقترح بينه وبين الملك فيصل بن الحسين ملك العراق مثمرا إذا عقد قبل مناقشة الشروط والمصارحة المتبادلة، وأن يؤدي إلى سوء فهم أو إلى إجحاف بحق أحدهما. ويقترح ثلاثة بدائل. أولها أن يتم ترتيب نقاط هذا الاجتماع ومناقشتها عن طريق الرسائل المتبادلة ثم تسوية القضايا المهمة في الاجتماع النهائي. وثانيها أن يلتقي المندوب السامي معه في العقير ومعه ممثل للملك فيصل يملك صلاحية التفاوض بالنيابة عنه، وبعد الاتفاق تتم التسوية النهائية في الكويت. وثالثها أن يتوجه مباشرة إلى الكويت إذا ما ألزمه المندوب السامي بذلك شريطة أن يلقى معاملة مساوية لمعاملة الملك فيصل وتوضع سفينة بريطانية تحت تصرفه لتنقله إلى هناك.

1922/01/20
FO 371/7718 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يغطي التقرير زيارة الملك الحسين بن علي لجدة (٨-١١ يناير) يرافقه ابنه الأمير زيد بهدف الحصول على المال عن طريق بيع أسهم في شركة المشاريع الصناعية Industrial Enterprise Company، وتصريح الحسين أن الحكومة تنوي شراء باخرتين. كما يتطرق التقرير إلى فرض الحكومة الهاشمية المزيد من الضرائب واتباعها سياسة جديدة في التجنيد لزيادة أعداد المنضمين إلى الجيش. ثم يصف التقرير أحوال الطرق إلى المدينة المنورة، مشيرا إلى نية الأمير علي بن الحسين العودة إليها برا في ٢١ يناير، وإلى فرض قيود صارمة على بيع المواد الغذائية وتوزيعها على البدو، وتمكن بعض القبائل من التحرر من هذه القيود عن طريق زراعة القمح. ويبين التقرير خوف الحكومة الهاشمية من قيام الوهابيين بعمل ما ينطلق من حائل ويستهدف العلا، ويعرج على مشكلة قائمقام المدينة المنورة الشريف شحات الذي يعارض الحكومة.



ثم يستعرض التقرير سلاح الطيران المتوافر لدى الدولة الهاشمية، موردا قائمة بالطائرات ووصفا لحالتها وتعدادا للطيارين والميكانيكيين وجنسياتهم، مع ذكر أسماء بعضهم، والتعليق حول كفاءتهم. ويشير التقرير إلى تأخر الملك في تحديد الضريبة المفروضة على الحجاج والمشكلات المترتبة على ذلك وهدف الملك من وراء التأخير، وأمور أخرى تتعلق بالحج.

وعن شؤون مكة المكرمة يشير التقرير إلى حصول قتال بين الأهالي سببه ضريبة الدفن الجديدة، وتحكم البلدية بالسمن والكاز بالإضافة إلى الخبز، وإلى رواج إشاعة عن رسالة من الأمير خالد (بن لؤي) تعطي الأمان لكل من يحرر نفسه من الحكومة المحلية عند انتصاره ودخوله مكة المكرمة. كما يشير التقرير إلى وصول عدد من الأطفال الأحباش ليباعوا رقيقا، وإلى ترتيب مغادرة المنصرين الإنجليز للحجاز لاعتبارات سياسية.

ويتحدث التقرير عن الخلاف بين السلطات المحلية الهاشمية وشركة جيلاتلي وهانكي وشركاهما .Gellatly, Hankey & Co، وعن رسالة من عدد من الخبراء العرب حول النشاطات الوهابية في عسير، وعن خلاف في بلاد بني شهر. ويبين التقرير موقف الملك الحسين من إقامة خط حديدي بين مكة المكرمة وجدة.

JD 2: 3-7

1922/01/22
R/15/2/74 (2)

رسالة من سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد موقعة بالنيابة عنه إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تتضمن الرسالة التعليمات الخاصة بترتيب دفع المساعدات لوكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين.

1922/01/15-23
L/P&S/11/222 (2)

مذكرة داخلية تتناول العلاقات مع شيخ قطر أعدتها الدائرة السياسية في وزارة الهند، لندن، عليها تواريخ مختلفة ما بين ١٥ و٢٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تتحدث المذكرة عن شيخ قطر، وعن قلقه بسبب التهديد الذي يمثله عبدالعزيز آل سعود على أراضيه إضافة إلى بوادر التوتر بين رعيته، مما دفعه للاستفسار عن مدى المساعدة التي يمكن أن يحصل عليها من حكومة الهند البريطانية. وقد سأل الشيخ عما إذا كانت تلك الحكومة ستساعده إذا هوجم من الداخل، أو إذا ثارت ضده أي منطقة من مناطق قطر، أو إذا ثار عليه أحد إخوته، وعما إذا كانت ستمنحه قرضا إن طلب ذلك، وعما إذا كانت مستعدة لإعطائه مدفعين صغيرين.

وأجابت حكومة الهند بالنفي على جميع هذه الأسئلة ولم تتعهد بأكثر من بذل مساعيها



الدبلوماسية الحميدة مع عبدالعزيز آل سعود. وتقول المذكرة إن حكومة الهند كانت محقة في جوابها، وتستشهد على ذلك بما ورد في المادتين العاشرة والحادية عشرة من المعاهدة المبرمة مع شيخ قطر عام ١٩١٦م.

RQ 5.02: 26-27

1922/01/25
R/15/2/74 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يشير كوكس إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٣ صفر ١٣٤٠هـ الموافق ٦ أكتوبر ويذكر ترتيب دفع المساعدات للسلطان عبدالعزيز.

1922/01/25
R/15/2/76 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

تطلب البرقية من الوكيل السياسي في البحرين إرسال ترجمة بالعربية لرسالة موجهة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود تورد البرقية نصها. وتتعلق هذه الرسالة بالمعاهدة المقترحة بين السلطان والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، إذ يقول المندوب السامي إنه والملك فيصل يوافقان على وجوب أن يناقش ممثلون للسلطان والملك تفاصيل المعاهدة المقترحة قبل أن يتم اللقاء بينهما. لكن المندوب السامي يضيف أن ضغط العمل يمنعه من مغادرة العراق فترة كافية تمكنه من التوجه إلى القطيف. لذلك يقترح أن يتقابل ممثلو السلطان والملك والمندوب السامي في الكويت أو المحمرة ويقوموا بإعداد مسودة أولية للمعاهدة. وبعدها يلتقي السلطان والملك وكوكس لإبرامها. ويوضح كوكس نيابة عن حكومة العراق الأساس الذي يمكن أن تبدأ المفاوضات منه وهو تبعية قبائل عنزة والظفير والمنتفق للعراق وأن يعتمد خط الحدود بين العراق ونجد من الغرب إلى الشرق على حقوق استخدام أماكن آبار الري المملوكة للقبائل والتي تدين بالولاء لأي من طرفي المعاهدة المقترحة.

وتطلب الرسالة من السلطان عبدالعزيز إرسال ممثليه إلى البحرين بأسرع ما يمكن. ويعرب المندوب السامي عن أسفه للتأخير فيما يخص المعونة للسلطان عبدالعزيز ويقول إنه تمت تسوية المسألة بشكل يأمل أن يكون مناسبا. ويضيف كوكس أن علي عاقوسة Aaqusa موجود لديه الآن وهو يحاول أن يجد وسيلة يعطيه فيها شيئا من التعويض لكن كوكس شرح في رسالته للدكتور عبدالله مدى صعوبة القضية. ويشكر كوكس



السلطان على حسن استقباله للطبيب مان Dr. Mann في الرياض.

1922/01/30
FO 371/7711 (4)

ترجمة إلى اللغة العربية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني والقنصل بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٢ جمادى الثاني ١٣٤٠هـ الموافق ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يذكر الملك حسين أنه تسلم رسالة الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة المؤرخة في ٢٧ يناير ١٩٢٢م، ويشير إلى أنه أراد إرسال الأمير عبدالله ليشاهد لندن، ويثبت حرص الملك على الالتزام بحقوق الإخلاص تجاه بريطانيا وخاصة في ظل الظروف الحالية التي لم يدرك الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة مغزاها. ويضيف الملك أنه قادر على إرسال آرائه عن أي موضوع أو قضية، وسيلاحظ الوكيل البريطاني ذلك من رسالة الملك المرفقة والموجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني حول الموضوع الحقيقي الذي أرسل عبدالله من أجله، ويذكر الملك أنه يرسل الأمير عبدالله كواجب دنيوي، وأن رفض بريطانيا استقباله يريح الملك من شعوره بالمسؤولية الملقاة على عاتقه.

ويقول الملك حسين إنه لا يرى سببا لما جاء في رسالة الوكيل البريطاني بالنيابة من هجوم عليه ولهجة غاضبة، كما في قوله «إن أمر المعاهدة لا مجال فيه للمناقشة، وإنه يجب إما أن تقبل المعاهدة أو ترفض» ويؤكد أنه بعيد كل البعد عن الأغراض الشخصية وأن حقوق الرعايا البريطانيين محفوظة ومعاملتهم آمنة. ويقول الملك حسين إنه سيوقع على المعاهدة إذا حذف البند الخاص بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي، ويؤكد أنه سيحافظ على حقوقهما التي كانت لهما قبل الحرب. ويستشهد الملك بقبوله بتمثيل القناصل البريطانيين للحكومة العربية في عدة عواصم كدليل على ثقته بالاتكال الفوري على رابطة الوحدة (كذا!)، كما يذكر أنه في إحدى رسائله لعبدالله أرسل أوراقا بيضاء ممهورة بختمه ليعطيها للمسؤولين البريطانيين ليكتبوا فيها أي شيء يحلو لهم سواء معاهدة أو أي شيء آخر.

ويضيف الملك حسين أن اعتراضه على البنود الخاصة بعبدالعزيز، وهو لب الخلاف، نابع مما رآه يضر بمصلحة البلاد ويحرض على الفوضى. ويعبر عن استعداده لتسليم البلاد لمن يراه البريطانيون مناسبا سواء أكان من نجد أو اليمن أو العراق أو دمشق، وأن كل ما يهمه هو أن تكون البلاد هادئة مستقرة. ويؤكد الملك حسين ضرورة التفكير في تنحيه عن الملك، ويذكر أن طلبه التنحي منذ أربع سنوات دليل على براءته من كل ما نسب له، ويبين أنه لا يطلب سوى إجابة على ما عرضه بلا أو نعم، وهذا ما جعله ينتهز



فرصة إرسال عبدالله إلى لندن. ويأمل من الوكالة البريطانية أن تبعث رسالته برقيا إلى سلطات الحكومة البريطانية العليا المختصة، ويختم رسالته بأنه سيظل متمسكا بالتزامه بالشكر لبريطانيا.

***RHD 3.06: 340-43**

1922/01/30
FO 371/7711 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى رئيس وزراء بريطانيا، غير مؤرخة ومرفقة مع رسالة من الملك إلى الوكيل والقنصل البريطاني بالنيابة في جدة، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يبعث الملك حسين تحياته إلى رئيس مجلس الوزراء البريطاني وينتهز فرصة إرسال ابنه عبدالله إلى العاصمة البريطانية لينقل شكره إلى ملك بريطانيا والأسرة المالكة ورئيس مجلس الوزراء لثقتهم به واختياره للانضمام إليهم لمحاربة العدو المشترك. ويرفق نسخة من رسالته المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ (الموافق ٢٨ أغسطس/آب ١٩١٨م) إلى المندوب السامي البريطاني على مصر، التي بين فيها مدى احترامه لبريطانيا.

ويضيف الملك حسين أنه انتدب ابنه عبدالله ليشرح جميع النقاط الخاصة بالقضية العربية، موضحا أن بريطانيا أجبرته على الجلوس على العرش بعد أن أشار إلى الوسائل التي سيتمكن بها من تنفيذ العمل الموكل إليه والتي وصفها في رسالته المذكورة. لكنه يجد اليوم أن بريطانيا تخلت عنه وفقدت ثقتها به. ويطلب الملك من رئيس وزراء بريطانيا النظر في مسألة قطع الإعانة التي كان يتلقاها، ومنح معونة لعبدالعزيز آل سعود، مع منع الملك حسين من التدخل في شؤون عبدالعزيز في حين أتيح لعبدالعزيز أن يفعل ما يشاء كما حدث في الشهرين الأخيرين. ويذكر الملك أيضا محاولات لورنس Lawrence تضييق الحدود الهاشمية وتوسيع حدود عبدالعزيز آل سعود مما شكل السبب الرئيسي لعدم التوصل إلى اتفاق.

ويشير الملك أيضا إلى تجاهل طلبه بإعادة الكنوز التي سلبها العدو المشترك من قبر النبي صلى الله عليه وسلم، واستيلاء الفرنسيين على خط سكة حديد الحجاز مع القاطرات والعربات لاستعمالها في خط بيروت، والاستيلاء على إيراد الخط من دمشق إلى درعا وحيفا، وعزمهم على تسليم ذلك الخط الحديدي إلى شركة مزيريب Muzeireebs كتعويض لها، ثم هناك مسألة الأوقاف في مصر والقسطنطينية وسورية وفلسطين والعراق والمغرب وغيرها، وإدخال بريطانيا لحلفائها في سورية وفلسطين بينما يهاجم عبدالعزيز آل سعود الأهالي شمالا وجنوبا حتى ضواحي الطائف. ويقارن الملك حسين بين هذه الأمور وبين طلب الإدريسي



ليرسل إليه قضاة ليعينهم في الحديدة واللحية والمخا.

ويشير الملك حسين إلى مقال أوردته صحيفة «الأهرام» المصرية في عددها ١٣٦١٩ بتاريخ ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١م تحت عنوان «ملك الحجاز ونجد» يقارن بين الجزيرة العربية بأمرائها وملوكها وسلاطينها العديدين بالهند البريطانية، ويشكو مما يمثله هذا من تشويه لسمعته. ويطلب من بريطانيا المساعدة في تحقيق النقاط الخمس المعلنة لتمكنه من الوصول إلى خدمة مصالح الطرفين. ويقول الملك حسين إنه يفترض عدم وجود اعتراض على استخدامه لقب «ملك العرب» الذي هدف منه إلى زرع الثقة بين العرب، والعمل بموجب ما كتبه له المندوب السامي البريطاني في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس ١٩١٥م، ورسالته المؤرخة في صفر ١٣٣٤هـ (ديسمبر ١٩١٥م) اللتين حث الملك حسين فيهما على توحيد العرب في تأييدهم لبريطانيا وعدم التعامل مع الألمان والأتراك.

RHD 3.06: 344-48

1922/01/31
CO 725/3 (3)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢١م.

يورد المقتطف تقرير النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي الذي جاء فيه أن رسولين وصلا إلى جيزان وهما يحملان رسائل من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الإدريسي، وأن مثل هذه الرسائل تحتوي عادة على التعبيرات المألوفة عن الصداقة والود. كما ينقل المقتطف عن الضابط السياسي في الحديدة قوله إنه لا يوجد هناك تحالف هجومي بين الإدريسي والسلطان عبدالعزيز آل سعود، ولكن هناك تفاهم أنه في حال غزو السلطان عبدالعزيز للحجاز سيلتزم الإدريسي الحياد الكامل.

ويورد المقتطف كذلك أن الإدريسي لم يعترض على قيام السلطان عبدالعزيز بجمع الزكاة من كل منطقة عسير تقريبا وذلك منذ دخوله أبها. وتضيف النشرة الإخبارية أن السيد محمد بن علوي السقاف ممثل ملك الحجاز عاد من صنعاء وبصحبته السيد محمد بن محمد زبارة مندوب إمام اليمن إلى ملك الحجاز. وقال محمد بن علوي إن هدف مهمته في صنعاء كان التفاوض لإحلال الصلح بين الإمام والإدريسي، ولهذا طلب من المقيم البريطاني في عدن أن يعطيه رسالة إلى ملك الحجاز حيث إنه يعتقد أنها ستساعده في مهمته، كما أنه يعتقد في إمكانية التوصل إلى تفاهم بين الحكومة البريطانية وإمام اليمن.

AGSA 4.23: 421-23



1922/01/31
FO 371/7711 (5)

رسالة من لورنس بارتون جرافتي-سميث Laurence Barton Grafftey-Smith الوكيل البريطاني في جدة إلى فوربز آدم Forbes Adam، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م.

يسأل جرافتي-سميث عما ستكون عليه السياسة البريطانية نحو الملك حسين إذا ما أخفقت المعاهدة ويضيف أن رسالة الملك حسين الأخيرة توضح أنه لا يزال بعيدا كل البعد عن المصادقة على معاهدة السلام، وهو يؤكد أنه سيتنازل عن العرش في ٢٨ فبراير (شباط). ويرى جرافتي-سميث أن الملك يكرر لعبته القديمة، رغم ما يلقاه من تعاطف من الوكالة البريطانية في جدة.

ويتحدث جرافتي-سميث عن حادثة اقتياد ثلاثة نيجيريين للتجنيد الإجباري وعن حماية حقوق الرعايا البريطانيين في الحجاز بصورة عامة، وعن الاعتقاد الشائع بين السكان أن الملك حسين يستطيع أن يلوي ذيل الأسد البريطاني بنجاح، وعن خوف المسلمين من الرعايا البريطانيين من انتقام الملك إذا اشتكوا للوكالة البريطانية ضده. ويؤكد جرافتي-سميث أنه حين قدم إلى جدة كان من مؤيدي الشريف حسين، لكن بعد أن رأى طريقة الملك في العمل أعاد النظر في موقفه. ويتحدث جرافتي-سميث عن سوء الأحوال في الحجاز موضحا أن الملك يصرف كل أمواله على جهوده لإسقاط عبدالعزيز آل سعود أو على حملة دعائية غير واضحة مشوشة حول مسألة الخلافة. ويتساءل جرافتي-سميث عما إذا كان رفض مطالب الملك حسين الواردة في رسالته المؤرخة في ٢٦ ذي القعدة ١٣٣٦هـ سيبقي الأمور كما هي عليه، ويقول إن البريطانيين حسب فهمه للأمور لا يريدون أن تشتعل الحرب مع الوهابيين. ويقترح جرافتي-سميث أن يكون الرد على الملك حسين حين يتنازل عن عرشه في المرة التالية هو أنه حر في ذلك، وعندها سيتبين ما إذا كان مخلصا في قوله أم لا، كما أنه سيعلم أن من الممكن الاستغناء عنه.

RHD 3.06: 332-36

1922/02/01
FO 686/112(1)

برقية من الوكيل البريطاني بالنيابة في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل البريطاني بالنيابة إلى برقية وزارة الخارجية رقم ١ ويذكر أنه كتب إلى الملك حسين بن علي وفقا للتعليمات التي وصلته. وأن الملك في رده أعلن أنه لن يصادق على الاتفاقية ما لم تحد بنود الاتفاقية الخاصة بعبدالعزيز آل سعود والإدريسي من حدودهما وسلطتهما إلى ما كانت عليه قبل الحرب. ويرفق الملك حسين مع رده نسخة



من رسالة موجهة إلى رئيس الوزراء البريطاني ومؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) يؤكد فيها شكاواه القديمة ويطلب معاملة أفضل تعتمد على مكاتباته مع مكماهون McMahon، ويذكر الوكيل البريطاني بالنيابة أن الملك حسين يقول إنه إذا لم يتسلم ردا بلا أو نعم لتلك المطالب حتى تاريخ ٢٧ فبراير فإنه سيتنازل عن العرش.

***RHD 3.06: 353**

1922/02/10
FO 371/7718 (8)

تقرير سري من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يناير (كانون الثاني) إلى ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٠ يناير.

يشير التقرير إلى ازدياد سخط الملك الحسين بن علي على الحكومة البريطانية بسبب مقال في صحيفة «التايمز» *Times* وبسبب جعل زيارة ابنه الأمير عبدالله مشروطة بالمصادقة على الوثيقة الموقعة في عَمَّان، كما يشير إلى تهديد الملك بالتخلي عن العرش في ٣٠ يناير ما لم يتلق ردا على طلبه إعادة النظر في مطالبه. ويورد التقرير أمثلة على سوء معاملة السلطات الهاشمية لبعض الأفريقيين والآسيويين الذين يحملون الجنسية البريطانية وهو وضع مستمر منذ مسألة الحجر الصحي. ثم يعرج التقرير على حادثة تعرضت لها السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *H. M. S. Cornflower* التي وصلت إلى جدة في ٢٢ يناير وعلى تجارة الرقيق التي سيثير كاتب التقرير موضوعها مع الحسين.

ويبين التقرير الانطباع الجيد بين أهل المدينة المنورة عن السلطان عبدالعزيز آل سعود إثر دخوله حائل دون إراقة دماء والسياسة التي اتبعها بعد دخولها، وقد طلب السلطان عبدالعزيز من القبائل المحيطة بالمدينة المنورة استغلال موسم الأمطار لزراعة أراضيها ووعد بعدم القيام بأي هجوم لمدة أربعة شهور على الأقل، لذا يعتقد أنه لن يلقى أكثر من مقاومة شكلية من السكان إذا حاول الاقتراب من المدينة المنورة. كذلك تحسنت صورة القائمقام شحات. ويشعر الملك الحسين بالقلق من شعبية السلطان عبدالعزيز آل سعود وانتشار المباديء الوهابية، وقد أرسل لكاتب التقرير النداء الذي وجهه عبدالرحمن بن ثنيان لأهل العلا يهاجم فيه الشريف منصور. كما يشكو الملك من الدعاية للسلطان عبدالعزيز آل سعود بين بعض فروع قبيلة الحويطات التي كانت نتيجة لرسالة أرسلها السلطان عبدالعزيز آل سعود لفرحان الأيدا. ويقول الكاتب إن سوء سياسة الحسين وقلة شعبيته يخدمان خصمه.



ويشير التقرير كذلك إلى مغادرة الأمير علي بن الحسين مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عن طريق ينبع لتهدئة قبائل منطقة رابغ الذين لايثقون بالحكومة الهاشمية بسبب مقتل الشيخ الحسين في رابغ عام ١٩١٩م بعد أن تصالح مع الملك، إذ دعاه الملك إلى مكة المكرمة وقتل هناك. ويغطي التقرير أخبار مكة المكرمة وخاصة منها انتشار وباء التيفوس واستمرار التجنيد. كما يذكر التقرير وصول عدد من الشخصيات السياسية والتجارية إلى جدة، ويعطي فكرة موجزة عما نشرته صحيفة «القبلة» في الأعداد ٥٥٣-٥٨٨، ففي العدد ٥٥٣ ترد «القبلة» على الاتهامات المتضمنة في ادعاء أن الملك حسين هاجم السلطان عبدالعزيز رغم تعهده عدم القيام بأي اعتداء، وتنشر نص برقية أرسلها الملك إلى صحيفة «التايمز» *Times* حول استعداده لتسليم البلاد إلى السلطان عبدالعزيز. وتعلق الصحيفة على ما قيل من أن ما منع السلطان عبدالعزيز من الزحف على مكة هو الحكومة البريطانية وتعزو هزيمة القوات الحجازية على يده إلى مساعدة بريطانية وتنشر مقتطفات من خطاب الملك أمام الوفد النجدي.

JD 2: 9-16

1922/02/13
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن رسل قادمين من الرياض قولهم إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان هناك عندما غادروها غير أنه سيتوجه قريبا إلى الأحساء. وقد حمل هؤلاء الرسل أوامر لوكيل السلطان في الكويت ليبعث بكميات من الرز إلى الحفر حيث يعسكر فيصل الدويش.

1922/02/19
L/P&S/10/977 (9)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٩ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يقول الملخص إن مكانة عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد قد ارتفعت بين شيوخ الساحل بعد استيلائه على حائل وإن عبدالله بن قاسم آل ثاني شيخ قطر سيزوره عما قريب. وينظر السلطان عبدالعزيز في مسألة السماح باستيراد البضائع إلى نجد عبر الكويت، وإن حدث ذلك فسيكون ضربة قوية لتجارة الأحساء. وينوي السلطان زيارة الأحساء في المستقبل القريب.

PDPG 7: 3-11



1922/02/20
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين نص رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على برقية سابقة من المندوب السامي. ويعرب السلطان عبدالعزيز في هذه الرسالة عن رفضه لتبعية قبائل عنزة والمنتفق والظفير للعراق. لذلك فهو لا يرى جدوى من إرسال ممثلين عنه لمناقشة هذا الأمر الذي قد يلحق الضرر بحكومته وبشخصه كما أنه غير مقبول من أهالي نجد، ويقترح السلطان أن تظل الأمور كما كانت عليه أيام العثمانيين عندما لم يكن هناك من يتدخل في شؤون تلك القبائل. ويرى السلطان أن قبيلتي عنزة والظفير ستسببان احتكاكا بينه وبين العراق ولهذا السبب يستحيل قبول تبعيتهما للعراق، بينما قبيلة المنتفق ليسوا مشاغبين بنفس الدرجة ومن الممكن أن تكون تبعيتهم للعراق غير أنه سيجمع منهم الزكاة إذا ما أقاموا داخل حدوده كما كان الأمر من قبل وذلك نظير حمايتهم. كما يرى السلطان إمكانية التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بتسوية الحدود بناء على ما اقترحه كوكس. ويشير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في ختام البرقية إلى تقارير تقول إن السلطان عبدالعزيز على اتصال مع عشائر البدور في العراق.

1922/02/20
R/15/2/79 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) على ظهر السفينة «لورنس» *Lawrence*، مؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن شيخ قطر ذهب لمقابلة عبدالعزيز آل سعود، ويقول إنه يستطيع أن يرتب أن يكون عبدالعزيز والأمير عبدالله بن جلوي وربما شيخ قطر في العقير في اليوم التالي لوصول المقيم السياسي إلى البحرين.

RQ 5.02: 62

1922/02/23
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية أنباء تقول إنها من مصادر موثوق بها مفادها وقوع قتال عنيف مؤخرا بين قوات الشريف حسين بن علي وقوات خالد بن لؤي، وتضيف أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قسم قواته من الإخوان إلى قسمين، أحدهما في الحفر تحت قيادة فيصل الدويش لتخويف قبائل البدو العراقية، والقسم الثاني تحت قيادة ابن حميد من قبيلة عتيبة في الغطغط على مسيرة أربعة أيام



جنوب غرب الرياض. ويقال إن هذه القوة لديها تعليمات بالمضي لمساعدة خالد بن لؤي ضد الشريف حسين بن علي.

1922/02/24
FO 371/7711 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في فبراير (شباط) ١٩٢٢م، واستلمتها إلى الوزارة في ٢٤ فبراير.

تفيد البرقية أن الطبيب مان Dr. Man أرسل رسالة إلى المندوب السامي من الرياض بتاريخ ٢٢ يناير (كانون الثاني) وأرفق معها نسخة من رسالتين وقعتا في يد عبدالعزيز آل سعود، إحداهما من الشريف علي بن الحسين والأخرى من الملك حسين، وكلتاهما موجهتان إلى الأمير محمد بن طلال آل رشيد الذي اختير مؤخرا أميرا لآل رشيد وكان أرسل وفدا إلى مكة المكرمة بمناسبة توليه الإمارة.

وتتضمن رسالة علي شكر الله على أن تولى أحد آل رشيد منصب أجداده في حائل وإبداء الاستعداد لمد يد المساعدة. أما رسالة الملك حسين فتعرب عن أمله في استئناف العلاقات الودية بين الجانبين وسروره بخبر إرسال وفد إلى العراق. وقد أرفق حسين رسالة توصية ليحملها الوفد إلى الملك فيصل بن الحسين. ويضيف الملك حسين في رسالته أن موانئ الحجاز مفتوحة لخدمة الشمريين والعراق والرياض (كذا!)، وأنه بالإمكان إرسال إمدادت من الأسلحة يتم تسليمها في المدينة المنورة إذا احتاج الأمر.

وتذكر البرقية أن هذا الأمر أزعج عبدالعزيز كثيرا وأنه لا يساعد على إيجاد تفاهم ودي بين فيصل وعبدالعزيز آل سعود. ويعتقد المندوب السامي البريطاني أنه لا يستبعد أن يُسرَّ أبناء الملك حسين إذا أُجبر والدهم على التنازل عن العرش أو أُقنع بذلك. ويعرب عن قناعته أن البريطانيين لن يرتاحوا قبل أن يتخلصوا من حسين وأن هاتين الرسالتين قد تعطيان الفرصة لتحقيق ذلك.

***RHD 3.06: 351-52**

1922/02/25
R/15/2/76 (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى دينس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية في دلهي، مؤرخة في ٢٥ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يرفق تريفور نسخة من برقية الوكيل السياسي البريطاني في البحرين التي تلخص رد السلطان عبدالعزيز آل سعود على برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد، ويتضح منها أن السلطان لا يوافق على مقترحات كوكس.



ويقول تريفور إن من المحتمل أن يشك السلطان في أي اقتراح يخرج من بغداد حيث إنها مقر حكومة الملك فيصل بن الحسين، وربما يعتقد أنه سيكون لوجود مسؤول بريطاني له ارتباط بالعراق في لجنة مفاوضات المعاهدة المزمع إبرامها بين العراق ونجد أثر سلبي على مصالحه. ويعتقد تريفور أن السلطان قد يكون أكثر استجابة في علاقاته السياسية مع الحكومة البريطانية إذا ما تمت إدارة هذه العلاقات عن غير طريق ممثلها في العراق. ويرفق تريفور نسخا من برقيات أخرى طي هذه الرسالة.

1922/02/28
FO 371/7718 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين إلى جدة مع ابنه الأمير زيد لاستقبال (الشاعر) أمين الريحاني، وإلى إبلاغ القنصلية البريطانية الملك جواب الحكومة البريطانية على تصريحه عن عزمه التخلي عن منصبه في ٢٧ فبراير. وقد استغرقت المحادثات عدة ساعات بين كاتب التقرير والملك الحسين والأمير زيد وفؤاد (الخطيب) ذكر الملك فيها استعداده تسليم البلاد للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويعلق جرافتي سميث أن تخلي الحسين عن الملك أمر مرغوب فيه.

ويذكر التقرير أنه وردت برقية من بغداد تعبر عن رغبة الملك فيصل في أن يكون أخوه زيد إلى جانبه لفترة من الزمن. ويفيد التقرير أن بريطانيا ترغب في أن يقوم الحسين بالمصادقة على اتفاقية عَمَّان وعندها تعمل بريطانيا على تسوية بينه وبين السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن الملك يتعرض لضغط من الأمير زيد والشيخ فؤاد الخطيب وقاضي قضاة مكة المكرمة والأمير عبدالله ليقوم بالتصديق عليها.

ومن الأخبار المتفرقة يورد التقرير رد إيطاليا السلبي على إبداء الحسين رغبته في حضور مؤتمر جنوة، ومغادرة المبعوث اليمني جدة، ووصول أوائل سفن الحجاج وسوء معاملتهم من قبل ثابت بيه مدير الحجر الصحي وسلطات الجمارك. أما في شؤون مكة المكرمة فيشير التقرير إلى بعض الأنظمة الجديدة، وإلى انتشار الجدري والنزلة الوافدة (الإنفلونزا) بين الأهالي. وعن شؤون المدينة المنورة يشير التقرير إلى وصول الأمير علي بن الحسين وتوقع قيامه بزيارة أخيه عبدالله في عَمَّان، وكذلك توقع عزل القائمقام شحات. ويصف التقرير أوضاع الطيارين



وميكانيكيي الطائرات الأجانب، ويشير إلى زيارة بوليثو CaptainJ. B B. Bolitho لجدة بهدف إقامة اتصال لاسلكي مع بورت سودان. كما اطلع كاتب التقرير على راية استولى عليها بنو شهر من الوهابيين. ويحتوي التقرير أخبارا متفرقة أخرى منها ملخصان لما نشرته صحيفة «القبلة» أحدهما بيان يعبر عن الأسف لوقوع المدينة المنورة تحت تهديد الوهابيين، وملحق بنشاطات الملاحة في جدة.

JD 2: 17-21

1922/02/28
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٢٢م.

يطلب المندوب السامي من ديلي أن يكتب إلى الطبيب مان Dr. Mann أنه يرغب في بقائه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى أن يتم عقد الاجتماع (بين السلطان والملك فيصل والمندوب السامي البريطاني) شريطة أن يكون السلطان راغبا في بقائه. كما يكلفه أن يبذل قصارى جهده للتخفيف من مشاعر العداء وعدم الثقة لدى السلطان تجاه الملك فيصل بن الحسين، ويركز على أنه من المهم جدا أن تقام علاقات ودية بين السلطان والملك وأنه يجب عليه ألا يدخر جهدا لتحقيق هذا الهدف، ويعبر المندوب عن ثقته أن كلا منهما سيخلف انطباعا قويا لدى الآخر حين يتقابلان. ويريد من مان أن يكتب له عن أي مسائل سياسية أخرى.

1922/03/01
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ عبدالله بن جلوي، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يعتذر تريفور للشيخ عبدالله عن الظروف الاضطرارية التي حالت بينه وبين لقائه شخصيا في العقير وتسليمه شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد Commander of the Order of the Indian Empire (C. I. E.) والذي أنعم عليه به الملك البريطاني، ويضيف تريفور أنه لكي لا تكون رحلة ابن جلوي بلا ثمرة فإنه سيرسل كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لينوب عنه في ذلك. ويختتم تريفور رسالته معبرا عن تهانيه مجددا للشيخ ابن جلوي.

1922/03/01
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود



سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يفيد تريفور السلطان علما أنه غير قادر في الوقت الراهن على التوجه إلى العقير لمقابلة عبدالله بن جلوي وتسليمه شارة وسام الإمبراطورية الهندية من مرتبة قائد Commander of the Order of the Indian Empire (C. I. E.) ولهذا سيرسل كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين لينوب عنه في ذلك. ويعبر عن ثقته في أن هذا الإجراء سيحوز على رضى ابن جلوي. ويضيف تريفور أنه كان يرغب في لقاء ابن جلوي لما سمعه عنه من أخبار طيبة من هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson. ويعيد تريفور إلى ذاكرة السلطان أنهما التقيا سويا في العقير مع صديقهما الراحل وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear وذلك قبل حوالي ثمانية أعوام.

1922/03/01
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي في الكويت إنه تلقى تقريرا مفاده أن فيصل الدويش قاد حملة كبيرة واتجه نحو الشمال من الحفر، ويقال إن هدف الحملة هو يوسف المنصور.

1922/03/08
R/15/2/76 (2)

صورة من برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ مارس (آذار) ١٩٢٢م، وتوجد نسخة أخرى من البرقية نفسها مؤرخة في اليوم التالي.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب السامي يقول فيها إن حمود السويط قدم إلى الرياض لزيارته حيث إن كل عائلة السويط كانوا معتادين على زيارته غير أن شرشاب (شيخ عشائر) البدور لم يقدم إليه. ويضيف السلطان أنه بعث بأحد رجاله لحماية السويط في رحلة عودته. ويوضح السلطان عبدالعزيز أنه علم أن فيصل الدويش غادر الحفر وأنه موجود هو والإخوان في الوقت الراهن في عين سعيد بالقرب من السماوة.

1922/03/10
FO 371/7718 (4)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-١٠ مارس (آذار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ مارس ١٩٢٢م.



يشير التقرير إلى عودة الملك الحسين بن علي وابنه الأمير زيد إلى جدة لتهدئة الخلاف بين بني زبيد وبني سليم في حين بقى فؤاد الخطيب في جدة مع أمين الريحاني. ويبدو الملك قلقا حول موقف الحكومة البريطانية منه ويتوقع عودته إلى جدة في ١١ مارس. وذكر الخطيب لكاتب التقرير أن الأمير علي ابن الحسين فكر في العام الماضي القيام بثورة ضد أبيه. وقد عزم الأمير علي القيام بجولة تفتيشية في شمالي المدينة المنورة من أهدافها منع انتشار الدعاية الوهابية. كما يشير التقرير إلى تغيير العلم الهاشمي.

أما عن الشؤون الفرنسية فيرى التقرير أنه من المعتقد أن الفرنسيين يرشحون الشريف علي خال الأمراء علي وعبدالله وفيصل لمنصب الملك في سورية، ويشير كذلك إلى رفض إمام اليمن وجود تجار فرنسيين في المخا. ويغطي التقرير شؤون الطيران والأسلحة المتوافرة لدى الحكومة الهاشمية ويتوقع وصول سفينة تحمل طائرات وقطع غيار وآلة لصك النقود من إيطاليا. كما يحتوي التقرير أخبارا متفرقة أخرى منها سجن تاجر الذخيرة عبدالخير بن صديق في مكة المكرمة وتناوله السم ومصادرة أملاكه، وقيام أمين الريحاني بزيارة كاتب التقرير، ومنها كذلك مقتطفات من صحيفة «القبلة» تهاجم السلطان عبدالعزيز آل سعود والوهابيين خاصة مع وجود لاجئين في مكة المكرمة هاربين من الوهابيين، وتقرير عن حركة السفن.

***JD 2: 23-26**

1922/03/11
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يحيط الوكيل السياسي في الكويت المندوب السامي علما أن الاعتقاد السائد هو أن فيصل الدويش عاد إلى الحفر دون أن يقوم بعمل شيء فيما يبدو.

1922/03/13
L/P&S/10/937 (3)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يعبر السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها عن الحاجة إلى التفاهم حول الشروط الرئيسية للمفاوضات قبل الاجتماع بالملك فيصل بن الحسين ملك العراق والمندوب السامي البريطاني فيها. ويطالب السلطان عبدالعزيز آل سعود بتبعية قبيلة الظفير وكذلك العمارات من عنزة وقد يطالب في بادىء الأمر بحدود تمتد حتى سكة الحديد شرقا ونهر الفرات غربا. وتذكر البرقية بعض تحركات الإخوان بقيادة فيصل الدويش وتقول



إنه تأكد قيامهم بغارة على العراق بتاريخ ١١ مارس ١٩٢٢م وقد يكون شيخ الظفير حمود بن سويط من الإخوان هو الذي بدأ بالإغارة، ويطلب الملك فيصل بن الحسين ملك العراق استخدام الطائرات لقصف الإخوان بالقنابل ورغم أن هذا الطلب له ما يبرره إلا أنه قد يتسبب في قطع العلاقات البريطانية العراقية بشكل كامل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وتذكر البرقية أن المراسلات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود حول المعاهدة المقترح إبرامها بين سلطنة نجد وملحقاتها والعراق ودية وتسير على نحو سليم في الوقت الحاضر، وأن المعاهدة المقترحة والصداقة مع الحكومة البريطانية هما الشيء الوحيد الذي يمنع سلطان نجد من مهاجمة الحجاز. ويشعر الملك فيصل بن الحسين ملك العراق أن الحكومة البريطانية ملزمة بالدفاع عن العراق من منطلق الانتداب وإلا وجب تنحيها جانبا، والسماح له بمهاجمة الإخوان. وفي حال اتخاذ إجراء قاس ضد الإخوان قد يجد السلطان عبدالعزيز آل سعود من المناسب القول إن تصرفاتهم كانت ضد رغباته.

***ABD 6.1.1: 3-5** *RSA 3.09: 449-51*

1922/03/14
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تقول البرقية إن السلطان عبدالعزيز آل سعود كتب ردا على برقية من المندوب السامي أنه لا يستطيع التخلي عن القبائل البدوية لأن ذلك قد يؤدي إلى العديد من الخلافات والمشاكل غير أنه لن يمنع هؤلاء الذين لهم ممتلكات في أماكن أخرى من التمتع بممتلكاتهم أو من الاستيطان في العراق. وبالنسبة للمساعدات المالية التي تقدمها الحكومة البريطانية لقبائل العمارات والظفير وشمر قد تم الاتفاق على أن تبقى هذه القبائل تابعة للعراق خلال فترة الحرب لكي لا تقوم بأعمال عدائية ضد البريطانيين. ثم يوضح السلطان حدود بلاده بناء على طلب كوكس ذاكرا الأماكن التي تمر بها من سنام حتى الحدود السورية. كما ينفي أنه كتب إلى شيوخ شرقي شبه الجزيرة العربية بشكل فيه إساءة ويقول إن المعلومات التي قدمها الملك فيصل للمندوب السامي لا أساس لها من الصحة. كما يعلمه بأنه على وشك العودة إلى نجد في القريب.

1922/03/15
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٢٢م.



توضح البرقية أن الطبيب مان Mann كتب يطلب بالنيابة عن السلطان عبدالعزيز آل سعود دفعة مالية مقدمة تبلغ بين عشرين إلى ثلاثين ألف جنيه استرليني على أن تحسم فيما بعد من الدعم المالي المخصص له. ويشير مان إلى أن السلطان يمر بضائقة مالية. ويضيف الوكيل البريطاني في الكويت أن السلطان عبدالعزيز أنفق كثيرا من المال لتمكينه من الاستيلاء على حائل، وأنه يمنح هبات بسخاء لكل من يهنئه على ذلك. كما يدفع نفقات قوتي الإخوان تحت قيادة فيصل الدويش وخالد بن لؤي.

1922/03/15
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يوضح الوكيل السياسي في الكويت أن آخر الشائعات هي أن الدويش هاجم أولاد زياد ثم يوسف المنصور وقد هزمه يوسف بتاريخ ١٠ مارس، وأن الدويش تحرك جنوبا مرة أخرى متوجها إلى الحفر.

1922/03/16
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل كوكس نفسه.

يشير كوكس إلى برقيته رقم ٢١٠ المؤرخة في ١٣ مارس إلى وزير المستعمرات البريطانية ويبين أنه أرسل احتجاجا إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود على غارات الإخوان على الأراضي العراقية، وأن الإخوان أصبحوا بعيدين عن الحدود بعد قذفهم بالقنابل.

***ABD 6.1.1: 6** **RSA 3.09: 452*

1922/03/16
L/P&S/10/937 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يطلب كوكس في برقيته هذه إرسال مبعوث عاجل إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود برسالة يقول فيها على لسان كوكس إنه احتج منذ أقل من عام على النشاطات العدائية التي كان يقوم بها فيصل الدويش وقوات الإخوان، والآن تتعرض حدود العراق الجنوبية للاضطراب من جديد بسبب خطر غارات الإخوان. وسبق أن طلبت الحكومة البريطانية من السلطان عبدالعزيز آل سعود السيطرة عليهم. وقامت الطائرات البريطانية في ١٤ مارس بمعاقبتهم بعد أن قاموا بقيادة فيصل الدويش وضيدان بن حثلين وسلمان بن منديل وخلف الجعيد وغيرهم بمهاجمة بعض القبائل ورجال الشرطة



العراقية. وقد خرجت الطائرات البريطانية للقيام بجولات استطلاعية فأطلق الإخوان النيران عليها وردت عليهم بالمثل. ورغم أن التقارير تشير إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان يرسل إمدادات للإخوان، إلا أن البريطانيين يعتقدون أن الإخوان تصرفوا دون علمه ودون موافقته. ولهذا يشدد كوكس على ضرورة معاقبة الجناة ورد مسلوبات القبائل العراقية إلى أهلها وتعويضهم عن ضحاياهم المقتولين، وإلا فإن فشل السلطان عبدالعزيز سيكون له وقع سيء على موقف الحكومة البريطانية منه.

***ABD 6.1.1: 7-8** *RSA 3.09: 453-54*

1922/03/18
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يشير كوكس في هذه البرقية إلى أنه تلقى ردا من السلطان عبدالعزيز آل سعود يقول فيه إن التقارير حول فيصل الدويش لا أساس لها من الصحة، وأنه سبق أن أجابه في شأن حمود بن سويط.

***ABD 6.1.1: 9** *RSA 3.09: 455*

1922/03/18
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي في الكويت إنه تلقى تقريرا غير مؤكد مفاده إن فيصل الدويش موجود بالقرب من صفوان.

1922/03/21
L/P&S/10/977 (11)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يذكر التقرير ضمن أخبار البحرين أن سلطان نجد عبدالعزيز آل سعود قسم قوات الإخوان إلى فريقين أرسل أحدهما تحت إمرة فيصل الدويش لإخضاع القبائل عند الحدود العراقية والثاني تحت إمرة ابن لؤي لمضايقة الحجاز. كما يقول التقرير إن شيخ قطر قام بزيارة السلطان عبدالعزيز، وإن السلطان ينفق النقود بسخاء كبير وإنه يعاني باستمرار من الصعوبات المالية. وتقول الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إن السلطان عبدالعزيز أصدر أوامر جديدة تحظر على رعاياه الاستيراد من الكويت، وإن قوة ضخمة من الإخوان بقيادة فيصل الدويش تعسكر في حفر الباطن.

PDPG 7: 13-23



1922/03/21
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في الكويت في هذه البرقية متابعته لأخبار فيصل الدويش فينقل أخبارا تقول إن فيصل الدويش يتحرك في اتجاه الجنوب وربما يتجه إلى الحفر.

1922/03/25
FO 371/7713 (1)

رسالة من كافة الإخوان في تربة إلى خالد بن منصور والشيخ عبدالرحمن، مؤرخة في ٢٥ رجب ١٣٤٠هـ الموافق ٢٥ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يفيد كاتبو الرسالة أنه في صبيحة يوم الجمعة أثناء تأديتهم للصلاة في المسجد أخذهم الأعداء على حين غرة وفتحوا عليهم النار، لكنهم اقتتلوا مع المغيرين وطردوهم من المسجد، وبلغ عدد قتلى الإخوان عشرة وجرح منهم خمسة عشر، وتراجع الأعداء إلى ما وراء السوق ولم يتمكن الإخوان من معرفة عدد المهاجمين أو عدد من أصيب منهم. ويوضح كاتبو الرسالة أنه ليست لديهم قوة كافية من الرجال ولذلك فهم يتوقعون من خالد بن منصور المساعدة، وأنهم لم يكتبوا لعبدالعزيز آل سعود لأنهم اعتبروا الكتابة إليه كافية.

***RHD 3.08: 406**

1922/03/27
FO 371/7713 (1)

رسالة من خالد بن منصور إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٧ رجب ١٣٤٠هـ الموافق ٢٧ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يذكر خالد أنه سبق أن أرسل رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود يخبره أن الشريف أرسل قوة ضد الإخوان في تربة، ويفيده أن تلك القوة كانت تحت قيادة راجح بن محمد وجعفر بن سلطان. ويضيف أنه علم أن تلك القوة وصلت تربة في يوم الجمعة ٢٤ مارس وهاجمت الإخوان في المسجد أثناء تأدية الصلاة، ويرفق رسالة من الإخوان بتفاصيل الحادث توضح أن الشريف بدأ في مهاجمة البلدان والمساجد وهو شيء لم يكن متوقعا، ويذكر أن الإخوان بخير. ويضيف خالد أنه ورجاله سيقومون بتعزيز موقف الإخوان، وأن الأعداء لا يزالون في أطراف تربة، وأن الأمور انقلبت وأصبح الأعداء يهاجمونهم في عقر دارهم. ويذكر أنه يعلم أن قوة عددها ثلاثمائة رجل بقيادة ولد حبيليص تجمعت بالقرب من الأخيضر، ويتوقع خالد أن تكون هناك قوات في مناطق أخرى.

***RHD 3.08: 407**

1922/03/30
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى القائد العام للقوات البريطانية في بغداد، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٢م.



يفيد الوكيل السياسي أن المعلومات التي وصلت إلى الكويت تفيد أن الصبيحية غير محتلة، وأن ضيدان بن حثلين موجود في الصرار، وابن سويط موجود في الرتق في حين أن فيصل الدويش موجود في الباطن ويقال إنه يفكر في القيام بالمزيد من الغارات تجاه الشمال غير أنه سرح كل رجاله ما عدا إخوان الأرطاوية التابعين له والذين لا يزيد عددهم على أربعة آلاف رجل، ولا يوجد ما يؤكد أن سلطان بن حميد وابن ربيعان موجودان معه أو كانا معه، كما أن السلطان عبدالعزيز غادر الأحساء في طريقه إلى الرياض.

1922/03/31
FO 371/7718 (6)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣١ مارس (آذار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ مارس.

يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين بن علي مع فؤاد الخطيب وبعدهما الأمير زيد بن الحسين إلى جدة في ١١ مارس والمناقشات الساخنة التي دارت بين الملك وكاتب التقرير حول العلاقات مع بريطانيا وحول معاهدة عَمَّان، ثم عودة الملك الحسين إلى مكة المكرمة في ١٥ مارس، وازدياد تصلب موقفه تجاه بريطانيا. ويلحظ التقرير توجه الملك الحسين نحو إيطاليا من خلال اعتزام الحكومة الهاشمية شراء باخرتين إيطاليتين، واتجاهها للحصول على طائرة حربية وأسلحة أخرى من إيطاليا واستخدام طيارين وميكانيكيين إيطاليين، ووجود اعتقاد لدى العامة أن الحكومة الإيطالية وعدت الحسين بالحماية ضد السلطان عبدالعزيز آل سعود وإرسال جنود مسلمين من إريتريا إن دعت الحاجة لذلك.

ويقدم التقرير تفاصيل أخرى خاصة بأمور الطيران. وفي الشؤون الحجازية النجدية يشير التقرير إلى قيام الأمير علي بجولة تفتيشية في شمال المدينة المنورة حيث يتمتع فرحان الأيدا بنفوذ كبير وتنتشر دعاية قوية وتأييد للسلطان عبدالعزيز آل سعود والوهابيين بين القبائل. ويتحدث التقرير عن صراع بين الوهابيين والقبائل على حدود الحجاز وعسير وإمكانية قطع إمدادات الماشية والسمن عن مكة المكرمة، ويورد حادثة تتعلق بالشيخ عبدالله أبو ربع من أحد فروع بطن مسروح من قبيلة حرب وسرقته إبل الأمير علي وتأثير ذلك على قوافل الحجيج المارة في المنطقة. وفي هذا المضمار يغطي التقرير شؤون الحجيج وخاصة فيما يتعلق بالرحلة من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة والعودة فيما يخص الحجاج الهنود.



ويتضمن التقرير أخبارا متفرقة منها شؤون الحجر الصحي المطبق على الحجاج، ومساعدة مالية من الحسين إلى الوفد الفلسطيني في جدة، ووصول أطفال أحباش إلى جدة ليباعوا رقيقا، ومغادرة أمين الريحاني الحجاز، ومسألة التمثيل الدبلوماسي الحجازي في القاهرة. وتحتوي المقتطفات التي يسوقها التقرير من صحيفة «القبلة» تعليقا عن الوهابيين، وآخر ينفي الملك الحسين فيه الحصول على مساعدة مالية بريطانية، ومقالين عن إعلان استقلال مصر وأول أوامر يصدرها الملك فؤاد بعد الاستقلال وعن رأي الحسين في مسألة الخلافة الإسلامية. والتقرير مرفق بملحق عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 27-32

1922/03/31
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل السياسي في الكويت إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ مارس ويواصل متابعته لتحركات الإخوان ويبلغ المندوب السامي أنه يقال إن مجموعة تضم بيرقين من الإخوان تحركت شمالا من الباطن، كما يشاع أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية.

[1922/03]
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، غير مؤرخة ولكن من الواضح أنها أرسلت في مارس (آذار) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود ردا على برقية من المندوب السامي يقول فيها إنه أرسل إليه بالفعل أخبار حمد السويط، وفيما يتعلق بفيصل الدويش، يشير السلطان إلى أنه لا حقيقة للتقارير (المذكورة في برقية المندوب السامي)، كما يؤكد أنه لن يصدر أوامر يمكن أن تغضب الحكومة البريطانية لا للدويش ولا لغيره غير أن أمور الصحراء لا تخفى على المندوب السامي.

[1922/03]
R/15/2/76 (2)

برقية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، غير موقعة وغير مؤرخة ولكن من الواضح أنها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومرسلة في مارس (آذار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود ردا على برقية من المندوب السامي تتعلق بفيصل الدويش. يقول السلطان في برقيته إنه لم يكن على علم بموضوع البرقية قبل تلقيه لها ورغم أن الأمر يبدو صحيحا إلا أنه يكاد لا يصدق خبر



هجوم الإخوان على القبائل العراقية. ويقول إنه كان قد طلب منهم (أي من الدويش وأتباعه) العودة فعادوا إلى قرب الحفر وكان هذا آخر ما سمعه منهم. وقد أثر الموضوع فيه أكثر مما أثر في المندوب السامي، وإنه غاضب من ذلك ولا يستطيع قبوله، غير أنه لا يعتقد أن الإخوان هاجموا أراضي العراق دون أسباب. ويقول إنه لا يمكن أن يكونوا قد خرجوا عن سيطرته وإن الموضوع ناجم عن سوء الفهم كما هو الحال مع البدو. ويؤكد للمندوب السامي أنه سيتعامل بحزم مع من يجده مخطئا. ويقول في الختام إن سلطان غادر الرياض.

1922/03/30-04/01
R/15/5/28 (3)

مراسلات تمت بين بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد والسلطان عبدالعزيز آل سعود وفيصل بن الحسين ملك العراق، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) و١ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهي منشورة في إحدى الصحف.

تتضمن المراسلات رسالة من كوكس إلى الملك فيصل، مؤرخة في ٣٠ مارس تشير إلى الهجوم الذي شنه فيصل الدويش وقوة من الإخوان التابعة له على بلدة الزبير، وإلى رسالة وردت من السلطان عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيها أن ما قام به الدويش من تجاوزات كان ضد رغبته. كما تفيد الرسالة أن كوكس تلقى من الحكومة البريطانية صلاحيات تخوله الإعلان عن خط يمتد عبر عدد من مواضع المياه كخط حدودي بين القبائل العراقية وقبائل نجد وذلك كإجراء مؤقت ريثما يتم التوصل إلى معاهدة عراقية-نجدية.

وتتضمن الوثيقة أيضا برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى سلطان نجد وملحقاتها، لا تبين الصحيفة تاريخها، تذكر تهديد الإخوان المستمر بالإغارة على القبائل العراقية وقيام قوة كبيرة منهم بشن غارة على بعض هذه القبائل في ١١ مارس، وتقول إن طائرات بريطانية حضرت لمراقبة الوضع فأطلق الإخوان عليها النار وردت عليهم بالمثل. وتضيف البرقية أن المندوب السامي البريطاني لا يعتقد أن السلطان عبدالعزيز يوافق على تصرفات الإخوان، ويعبر عن أمله في أن يلقى هؤلاء العقاب المناسب ويؤمروا بإعادة المواشي المنهوبة.

وتحتوي الوثيقة على برقية جوابية من سلطان نجد وملحقاتها يعبر فيها عن انزعاجه من الأعمال التي اقترفها الإخوان. وتضيف البرقية أن سوء تفاهم بين القبائل لابد أن يكون وراء ما حدث، مع اعتذار السلطان عبدالعزيز وتأكيده أنه لن يتسامح مع أي مذنب، وسيضع حدا لمثل هذه الأعمال.

كما تتضمن المراسلات رسالة جوابية من الملك فيصل بن الحسين إلى المندوب السامي البريطاني، مؤرخة في ١ أبريل



١٩٢٢م يرحب فيها باهتمام كوكس بمسألة الغارات التي شنها فيصل الدويش وقواته، وبموقف السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويضيف الملك فيصل أنه يتوقع قيام السلطان عبدالعزيز بمعاقبة الأشخاص الذين شنوا هذه الغارة ودفع التعويضات الضرورية إلى القبائل المتضررة وسحب ممثله عبدالرحمن بن معمر الذي يقوم بتهديد القبائل باسمه. ويعلن الملك فيصل عن قبوله بالخط الذي يقترحه كوكس كحدود مؤقتة بين نجد والعراق.

****RFA 1.20: 347-49***

1922/04/04
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني أن الخبر الذي يقول إن فيصل الدويش قد عاد إلى الأرطاوية لم يتأكد، كما يشاع أنه والإخوان التابعين له تحركوا شمالا أو على وشك القيام بذلك وربما كان تحركهم ضد عشائر البدور، غير أن الاعتقاد السائد هو أنهم في الباطن بالقرب من الحفر.

1922/04/05
R/15/2/76 (1)

نسخة من برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهذه النسخة مرسلة بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

تنقل البرقية نص رسالة يطلب المندوب السامي تبليغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يعبر فيها عن شكره للسلطان للسيف الهدية والرسائل التي بعث بها مع الطبيب مان Dr. Mann. وفيما يتعلق بقيام مان بدور وكيل للسلطان، يفيد المندوب السامي أنه أبلغ رغبة السلطان هذه للحكومة البريطانية، وأن مان سيعود إلى بريطانيا قريبا، وقد طلب المندوب السامي منه البقاء حتى وقت الاجتماع الخاص بمناقشة الحدود.

1922/04/06
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يؤكد الوكيل البريطاني في الكويت أنه تلقى معلومات موثوقة مفادها أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية ومعه البيرق التابع له.

1922/04/07
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.



تشير البرقية إلى برقية كان المندوب السامي البريطاني قد أرسلها إلى عبدالعزيز آل سعود حول موضوع الحدود بين الكويت ونجد، وهو يستطلع الآن وجهة نظر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فيما إذا كان الوقت مناسبا لاقتراح وضع خط حدود أولي بين البلدين يكون امتدادا من جهة الشرق لخط الحدود الأولي بين نجد والعراق. ويطلب المندوب السامي البريطاني من الوكيل البريطاني في الكويت استشارة أحمد شيخ الكويت حول هذا الموضوع.

***AB 9.16: 402** *ABD 10.2.16: 452 *ABD 6.1.1: 10*

#R/15/1/523

1922/04/07
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في البحرين عن مصادر يصفها أنها جديرة بالثقة قول السلطان عبدالعزيز آل سعود علنا في مجلسه في الأحساء عند تلقيه أخبار قصف الحمارية Hamarieh إنه يعتبر سكانها وهم من الوهابيين تحت حمايته وأنه سيحتج لدى الحكومة البريطانية على ذلك. ويشير الوكيل السياسي إلى أنه لا توجد لدى السلطان أيٍ نية للقيام بذلك، غير أن من المحتمل أن يكون قوله هذا قد شجع على المزيد من العصيان الذي وقع هناك.

1922/04/08
L/P&S/10/937 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٧ أبريل وتقول إن الشيخ أحمد شيخ الكويت يترك مسألة الحدود بين نجد والكويت بين أيدي البريطانيين، ويرى الوكيل البريطاني في الكويت أن مصلحة الكويت والوضع في منطقة الحدود بين نجد والعراق تجعلان من الأفضل عدم إثارة موضوع الحدود قبل أن يعقد الاجتماع وتتاح الفرصة لاتخاذ تسوية نهائية. فقد عاد فيصل الدويش إلى الأرطاوية والاحتمال ضعيف في أن يأمره عبدالعزيز آل سعود أو يسمح له بالإغارة على القبائل العراقية من جديد.

***AB 9.16: 402-03** *ABD 10.2.16: 452-53 *ABD 6.1.1: 10-11*

#R/15/1/523

1922/04/09
R/15/2/76 (1)

نسخة برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م، وهذه النسخة مرسلة



بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

يورد المندوب السامي نص رسالة يريد إبلاغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أن القنصل البريطاني في دمشق ينصح السلطان أن يتخذ من علي الربدي (وردت Rabdiali) وهو أحد التجار وكيلا له في دمشق وأن يفيده علما بذلك في حال موافقته. ويشير في الوقت نفسه إلى أن هناك تقريرا وصله مفاده أن محمد العصيمي يعتقد أنه عُين وكيلا للسلطان في دمشق وأن هذا يثير دهشة الحكومة البريطانية حيث إن العصيمي عراقي ولن يقبل به القنصل البريطاني في سورية، ويطلب المندوب السامي أن يقوم السلطان عبدالعزيز على الفور بإعلام العصيمي أن اعتقاده غير صحيح كيلا يستغل منصبه المفترض بشكل يؤثر سلبا على العلاقات الودية بين الرعايا السعوديين والممثل البريطاني في سورية.

1922/04/12
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تقول البرقية إن الخطر الوحيد بالنسبة للعراق هو أنه لايوجد ما يمنع الإخوان من التحرك باتجاه صفوان عبر المنطقة الواقعة بين الدائرتين الخضراء والحمراء اللتين تمثلان حدود الكويت ومنطقة نفوذها. وأن احتمال حدوث ذلك ضعيف ولكن لا يوجد ما يطمئن العراقيين وهذا الخطر قائم.

***AB 9.16: 403** **ABD 10.2.16: 453* **ABD 6.1.1: 11*

#R/15/1/523

1922/04/12
L/P&S/10/937 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني إن العراقيين لن يكونوا في حال اطمئنان من خطر غارات الإخوان إذا طال أجل التسوية لكن رسم حدود مؤقتة بين نجد والكويت لن يعطيهم الحماية اللازمة ولا يمكن لأحمد شيخ الكويت أن يمنع رعايا عبدالعزيز آل سعود من دخول أراضيه، كما أنه لا يرغب في تدهور العلاقات الطيبة بينه وبين السلطان عبدالعزيز. ويقترح الوكيل السياسي البريطاني بدلا من ذلك منع الرعايا العراقيين والنجدين من دخول أراضي الكويت أو المنطقة غير المحددة الواقعة بين الخطين الأحمر والأخضر حسب خريطة الاتفاقية التركية الإنجليزية.

***AB 9.16: 403-04** **ABD 10.2.16: 453-54*
**ABD 6.1.1: 11-12*

#R/15/1/523



1922/04/13
L/P&S/10/937 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يشير المندوب السامي إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت (المؤرخة في ١٢ أبريل)، ويعرب عن اعتقاده أن اقتراح منع الحكومتين العراقية والنجدية لرعاياهما من اختراق خط العرض ٢٩ْ بين الخطين الأحمر والأخضر حسب خريطة الاتفاقية التركية الإنجليزية سيفي بالغرض، ويقول إنه سيبحث الأمر مع مندوب نجد الذي سيصل قريبا إلى المحمرة.

***AB 9.16: 404** *ABD 10.2.16: 454 *ABD 6.1.1: 12*

#R/15/1/523

1922/04/14
L/P&S/10/937 (2)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الإدارة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يرسل تريفور طي رسالته نسخا من البرقيات المتبادلة بين المندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل السياسي البريطاني في الكويت حول ما إذا كان وضع حدود كويتية نجدية مؤقتة أمرا مرغوبا فيه، ويلخص تريفور وجهة نظر كل منهما حول الموضوع.

***AB 9.16: 400-01** *ABD 10.2.16: 450-51*

#R/15/1/523

1922/04/15
FO 371/7713 (1)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٤٠هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يرفق عبدالعزيز آل سعود مع رسالته رسالة من الإخوان في تربة موجهة إلى خالد بن منصور وأخرى من خالد إلى السلطان عبدالعزيز، وكلتا الرسالتين تحملان أخبارا عن عدوان متكرر من قبل الشريف ضد رعايا عبدالعزيز. ويذكر عبدالعزيز أن الشريف يهاجم البلدان ويقتل الناس في المساجد، ويضيف أن كل غرضه هو توضيح الموقف الحالي، وأنهم ليسوا ضعفاء أو يخافون الشريف ولكنه يريد توضيح الحقائق للمندوب السامي وتأكيد صحة شكوكه في الشريف.

RHD 3.08: 405

1922/04/20
FO 371/7718 (9)

تقرير من مارشال Major W. E. Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركز كرزون مركيز كدلستون The



وزيـــــــر Marquess Curzon of Kedleston الخارجية البريطانية عن الفتـرة مـن ١-٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخـة فـي ٢٠ أبريل ١٩٢٢م.

يصف التقرير أحوال الحجاج مبينا عدد من وصل منهم إلى جدة، وخروج قوافـل إلى المدينة المنورة رغم تحذيرات الأمير علي بن الحسين، والتوصل إلى اتفاق مع الشيخ عبدالله أبو ربع Abu Ruba (ورد اسمه على أنه ابو الربع Abu Rub في التقرير السابـق) من أحد فروع مسروح، ومشاكل الحـجـر الصحي، وسفر مدير الجمارك وقائد (مرفأ) جدة لشراء باخرتين قد تستخدمان لـنـقـل الحجاج. ثم يستعرض التقرير شؤون الطيران مبينا وجود مشاكل مع الطيارين والميكانيكيين الأجانب.

ويفيد التقرير أن الدكتور ناجي الأصيل، ممثل شركة التنمية، زار مكة المكرمة، فـي حين وصل إلى جدة الفرنسي فكتور شـرو Victor Sherruau المدعو حسن أحمد قادمـا من عدن ثم غادرها إلى بورسعيد. ويعـدد التقرير مؤشرات عدم استقرار الأوضاع في الحجاز فيشير إلى محاولة تفجير مستـودع المعدات الحربية ووصول صبري باشا وزيـر الحربية إلى جدة للتحقيق، وقيام بعض البدو بمهاجمة مسجد وقتل جميع المصلين، وانتشار الأمراض الوبائية في مكة المكرمـة. كـمـا يتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» وبلاغا بحركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 33-41

1922/04/26
R/15/2/76 (1)

مذكرة موقعة من جيمس مـور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السـامـي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

يشير مور إلى رسالـة يقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود بعث بها إلى شيخ الكويت يحثه فيها على تحصيل رسوم جمركية لصالحه في مدينة الكويت على البضائع المصدرة من هناك إلى نجـد ويعد باستئـناف التجارة بين الكويت ونجد إذا ما وافق الشيخ على ذلك. ويضيف مور أن الشيخ ناقش الأمر مع أعيان الكويـت ورفض طلب السـلطان حيـث إن الموافقة عليه ترقى إلى الاعتراف بسيادته على الكويت. ويقول مور إن السلطان حسبما يقال أثار ذلك الموضوع أكثر من مرة وبشكل أكثر إلحاحا في كل مرة.

RK 7.02: 197

#R/15/5/96

1922/04/27
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكـس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بـغـداد



إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن مسألتي الإجراءات التمهيدية للمعاهدة بين سلطنة نجد وملحقاتها والعراق، وقضية الحدود سيتم مناقشتهما في المحمرة وأن بوردليون Bourdillon سيمثل كوكس في افتتاح المفاوضات. وتؤكد البرقية على أن ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود لا يملك التوجيهات والصلاحيات الكافية، كما تفيد أن العراقيين يريدون تضمين المعاهدة فقرة تتعلق بتمثيل كل من الدولتين في عاصمة الدولة الأخرى، ويطلب كوكس رأي وزارة المستعمرات في هذا الطلب العراقي.

***ABD 6.1.1: 13** *RSA 3.09: 456*

1922/04/28
L/P&S/10/977 (14)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مارس (آذار) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الوكيل السياسي البريطاني توجه إلى العقير ومنح ابن جلوي وسام إمبراطورية الهند البريطانية برتبة قائد (C. I. E.)، وإن عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد طلب من الدكتور مان Dr. Mann أن يكون وكيله في لندن. ومن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت جاء أن فيصل الدويش شن هجوما على قبائل عراقية في منطقة عبدالغار Abdul Ghar وعلى يوسف المنصور في شقرة. وأطلق الإخوان نيرانهم على طائرات أرسلت للاستطلاع وردت الطائرات بقصف الإخوان لكن الأضرار التي لحقت بالإخوان كانت قليلة نتيجة للتضاريس الصحراوية الرملية. ومن المعتقد أن الدويش عاد إلى حفر الباطن.

PDPG 7: 25-38

1922/05/01
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن السلطان عبدالعزيز آل سعود قوله إنه لم يعين العصيمي (وكيلا له في دمشق) غير أن العصيمي من رعايا نجد وكان يعيش في السابق في الزبير ولهذا ربما يلتمس النجديون منه المساعدة. ويضيف السلطان أنه لا يعرف شخصا باسم علي بن بدر علي ويطلب المزيد من المعلومات عنه. وتقول البرقية إن اسم ذلك الرجل كما وصل إلى البحرين هو ربديالي (جاء في البرقية المؤرخة في ٤ مايو ١٩٢٢م بأنه علي الربدي) وتستفسر عن صحة الاسم وما إذا كان الشخص نجديا.



1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد (إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى برقية الوكيل السياسي في البحرين المؤرخة في ١ مايو ويوضح أن اسم الشخص المعني (وهو التاجر الذي يرشحه ليكون وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في دمشق) هو علي الربدي وقد قيل إنه أحد التجار النجديين البارزين في دمشق والممثل شبه الرسمي للسلطان هناك. ويضيف أنه سيطلب من القنصل البريطاني في دمشق المزيد من المعلومات عنه.

1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى (الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يستفسر المندوب السامي البريطاني من الوكيل السياسي في البحرين عما إذا كان السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أوضح في رسالته ما إذا كان يقبل أو يرفض الحدود المؤقتة التي أعلنها المندوب السامي.

1922/05/04
R/15/2/76 (1)

برقية (من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الرسالة الفعلية (التي بعث بها السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ليرفعها بدوره إلى المندوب السامي) هي في الوقت الراهن في البريد في الطريق إلى بغداد. ويوضح أن السلطان عبدالعزيز لا يشير تحديدا إلى الحدود المؤقتة التي وضعها المندوب السامي كما أن عبارات الرسالة غير محددة غير أنه يعتقد أن النغمة العامة للرسالة تتضمن القبول بتلك الحدود.

1922/05/05
L/P&S/20/CI58E (7)

معاهدة بين حكومة العراق وسلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في المحمرة في ٧ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م وموقع عليها من قبل أحمد الثنيان آل سعود سكرتير سلطان نجد وملحقاتها مندوبا عن السلطان وصبيح وزير المواصلات والأشغال العراقية مندوبا عن ملك العراق وبورديلون B. H. Bourdillon مندوبا عن المندوب السامي البريطاني ومصادق عليها من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها والملك فيصل الأول ملك العراق. وملحق بالمعاهدة بروتوكولا العقير الأول والثاني بين الحكومتين، وهما مؤرخان في العقير في ١٢ ربيع الثاني ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وموقعان من قبل عبدالله سعيد الدملوجي مندوبا عن سلطان



نجد وملحقاتها وصبيح وزير المواصلات والأشغال العراقية مندوبا عن ملك العراق، ومصادق عليهما من قبل كل من سلطان نجد وملك العراق. وأرفقت نسخة من المعاهدة والبروتوكولين طي رسالة من دوبز H. Dobbs إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ووقعها دوبز نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق.

تنص المعاهدة على منع التعديات والغارات بين عشائر البلدين وتأديب مرتكبيها، وعلى أن عشائر المنتفق والظفير والعمارات تتبع حكومة العراق، وتتبع قبيلة شمر نجد، وتعود الآبار والأراضي التي تستخدمها قبائل كل من الطرفين منذ زمن بعيد إلى الطرف الذي كان يستخدمها، ويتحمل كل من طرفي المعاهدة مسؤولية العشائر الواقعة تحت سيادته. وتتضمن المعاهدة الاتفاق من حيث المبدأ على ترسيم الحدود بين العراق ونجد مستقبلا. وتنص المعاهدة أيضا على تعهد نجد والعراق بتأمين طرق الحج وحماية الحجاج كل في الأراضي التابعة له، وحرية التبادل التجاري والتنقل بينهما لأغراض التجارة والزيارة. وتنص المعاهدة أيضا على أن تعامل المحصولات الزراعية والصناعية المصدرة من أحد البلدين إلى الآخر المعاملة المطبقة على محصولات الدول التي تربط الصداقة بينها (وذلك فيما يختص برسوم الواردات والصادرات ورسوم المرور «الترانزيت» ورسم التصدير وباقي معاملات الجمارك)، وأن تبلغ كل منهما الأخرى بما يستجد فيها من قوانين تخص الجمارك والضرائب، وأن يتمتع رعايا كل من الدولتين بحرية التجول في الدولة الأخرى يقصد التجارة أو الزيارة، وأن تدفع كل عشيرة من عشائر أحد الطرفين تقيم في أراضي الطرف الآخر الزكاة المستحقة، وأن تبطل المعاهدة إذا حصل خلاف بين أحد الطرفين والحكومة البريطانية. وملحق بالمعاهدة نص يقول إنه لن يعمل بها الا بعد تصديق كل من ملك العراق وسلطان نجد والمندوب السامي البريطاني عليها.

ويحدد بروتوكول العقير الأول الحدود بين نجد والعراق طبقا لعلامات أرضية وتضاريس طبيعية يوردها بالتفصيل وهي من الشرق تبدأ من نقطة التصاق وادي العوجة مع الباطن، ومن هذه النقطة تبدأ حدود المملكة النجدية على خط مستقيم إلى بئر الوقبة، حيث تترك الدليمية والوقبة شمال هذا الخط، ومن الوقبة يمتد شمالا بغرب إلى بئر نصاب. ومن نقطة التصاق وادي العوجة مع الباطن تمتد حدود العراق على خط مستقيم شمالا بغرب إلى الأمعر تاركا إياها جنوب هذا الخط، ومن هناك يمتد غربا بجنوب على خط مستقيم إلى أن



يلتصق بحدود نجد في بئر نصاب. ومن بئر نصاب تمتد الحدود بين البلدين شمالا بغرب إلى بركة الجميمة ومن هناك تتجه شمالا إلى بئر العقبة ثم قصر عثامين، ومن هناك تمتد بخط مستقيم يمر في وسط جال البطن إلى بئر ليفية ثم بئر المناعية ومنه إلى جديدة عرعر ومنها إلى مكور ومنها إلى جبل عنزان. وينص على بقاء شكل المعين المرسوم بين النقاط المذكورة في الفقرتين أ وب من المادة الأولى محايدا. ويتعهد الجانب العراقي فيه بعدم التعرض لقبائل نجد التي تستخدم آبار مياه تقع في العراق وتكون أقرب إليها من تلك الواقعة في نجد. واتفق الطرفان على عدم استخدام آبار المياه في المنطقة الحدودية للأغراض العسكرية.

وتتعهد كل من الحكومة العراقية وحكومة سلطان نجد وملحقاتها في بروتوكول العقير الثاني بعدم التعرض لأي فخذ أو عشيرة خارجة عن حدود الطرفين وليست تابعة لحكومة إحداهما إذا أرادت الانحياز إلى إحدى الحكومتين والدخول تحت سيادتها. كما تقرر الحكومتان استخدام جميع الوسائط المتوافرة لديهما لإيقاف عادة أخذ «الخاوة» المنتشرة بين العشائر.

*AB 9.16: 386-92 *ABD 6.1.1: 14-16 *ABD 6.1.2: 35-40 *ABD 6.2.11: 713-14 ***AT 4.7: 57-63** *RSA 3.09: 484-89*

#FO 406/78 #L/P&S/10/937

1922/05/07
L/P&S/10/937 (1)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل كوكس نفسه.

تبين البرقية أنه قد تمت الموافقة المبدئية في اجتماع ضم ممثلين عن العراق ونجد وحضره كوكس نفسه على أن تتبع قبائل شمر نجد سلطنة نجد، وأن تتبع قبائل العمارات والمنتفق والظفير العراق، وأن يقوم ترسيم الحدود على مواقع مراعي هذه القبائل الثلاث وآبارها، كما تم الاتفاق أيضا على أن تجتمع لجنة في بغداد برئاسة ضابط بريطاني، وتضم ممثلين عن الطرفين، لمعالجة هذه النقطة. وتفيد البرقية أن سلطنة نجد وملحقاتها تعهدت بعدم مهاجمة الإخوان للقبائل العراقية، وأن المعاهدة تضم نصوصا أخرى تتناول حرية التنقل، والمحافظة على طرق الحجيج، وعدم فرض رسوم جمركية بين الطرفين غير التعريفات السائدة بين الدول الصديقة، ودفع الرسوم العادية للرعي. كما تشير البرقية إلى أن المعاهدة قيد التصديق عليها من قبل بيرسي كوكس، ومن قبل كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل بن الحسين ملك العراق، وأن المعاهدة تصبح لاغية في حال أي انقطاع في العلاقات بين العراق وسلطنة نجد والحكومة البريطانية.

***ABD 6.1.1: 17** *RSA 3.09: 457*



1922/05/09
CO 725/4 (2)

مقتطف من مذكرة أعدت استنادا على ملحوظات قدمها السيد علي بن أحمد بن شهاب مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

توضح المذكرة أن القول بانتشار الوفاق والسلام في حضرموت هو محض أكاذيب، وأن هناك تقارير تقول إن الإمام يحيى قد كتب إلى كل من سلطان الكثيري والقعيطي ومختلف شيوخ القبائل يقول إن الأراضي التي يقيمون عليها هي ملك له بالوراثة، وأنه سيستخدم القوة إذا لزم الأمر لفرض سيادته عليها. وهناك مجموعتان تنافسان القعيطي وهما المجموعة الموالية للسلطان عبدالعزيز آل سعود والتي تعد قليلة العدد لكنها تسعى إلى نيل الحظوة باتباع الوهابية ومحاولة إقامة علاقات مع الوهابيين في الهند المعروفين بعدائهم للبريطانيين ولشريف مكة المكرمة ومناصرتهم للأتراك، والمجموعة الثانية هي المجموعة الموالية لإمام اليمن. وهدف كلتا المجموعتين واحد وهو إسقاط طبقة السادة التي تكرهانها. وتقول المذكرة إن السادة سيلقون مصيرا لا يحسدون عليه لكونهم مكروهين من قبل السلطان عبدالعزيز وإمام اليمن.

AGSA 5.1.8: 83-84

1922/05/09
L/P&S/10/937 (1)

مقتطف من محضر جلسة مجلس الوزراء العراقي، مؤرخ في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف بموافقة مجلس الوزراء العراقي بالإجماع على معاهدة الفيلية (مكان قرب المحمرة) بين حكومتي العراق ونجد بعد الاستماع إلى تقرير من صبيح حول الموضوع وإلى نص بنود المعاهدة.

***AB 9.16: 373** *ABD 6.1.1: 19*

1922/05/10
CO 725/4 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السيد علي بن أحمد بن شهاب إلى القنصل البريطاني العام في باتافيا (جاكرتا)، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تبين الرسالة قيام جماعة سرية في جاوا عام ١٩٢٠م تستهدف الإطاحة بحكومة القعيطي، وتذكر أن أهالي حضرموت بدأوا تحركهم ضد تلك الحكومة بسبب اشتراك تركيا العثمانية في الحرب ضد بريطانيا وأيضا بسبب اعتقادهم أن السادة باعوا حضرموت للحكومة البريطانية. وتشير الرسالة كذلك إلى قيام قوات الإمام يحيى بالسيطرة على عدد من الأماكن القريبة من حضرموت. ويعبر السيد علي في رسالته عن اعتقاده بوجوب التصالح بين بريطانيا واليمن ما لم يكن الوقت متأخرا لذلك، كما يتحدث عن صعوبة إرسال قوات إلى الداخل. ثم يقول إن قوة مشتركة تستطيع دخول القعيطي ببساطة. ويتحدث عن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ويصفها أنها ليست قوية بشكل كاف.

AGSA 5.1.8: 85-87



1922/05/10
FO 371/7718 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل السياسي في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ أبريل (نيسان) إلى ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ مايو ١٩٢٢م.

في شؤون الحج يشير التقرير إلى إعفاء الحجاج من بعض الضرائب الجمركية، ويندد بالحال السيئة للحجر الصحي. كما يشير في هذا الصدد إلى وصول الباخرتين الإيطاليتين اللتين اشترتهما الحكومة الهاشمية إلى جدة. أما عن موقف الملك الحسين بن علي من الأحداث في سورية فيفيد التقرير بقيام مظاهرات وإضرابات في مكة المكرمة وجدة نظمها الملك الحسين بسبب الاضطرابات الأخيرة في سورية، كما طلبت الحكومة الهاشمية عدم قدوم حجاج من السنغال.

وأما عن شؤون العلاقات الحجازية النجدية فيورد التقرير تفاصيل عن مذبحة تربة وأخبارا عن أوامر من السلطان عبدالعزيز آل سعود للأمير خالد بن لؤي بعدم دخول مدن حجازية وعدم التعرض إلا لأتباع الشريف من غير قاطني المدن. ويحتوي التقرير أخبارا متفرقة منها استقالة المهندس المصري أحمد رمضان الذي كان يعمل في المدينة المنورة بسبب ضغط من المؤيدين لتركيا، ومنها مقتطفات من صحيفة «القبلة» يتهم بعضها بريطانيا بأنها مصدر قوة السلطان عبدالعزيز آل سعود، فيما يغطي بعضها الآخر الوضع في سورية وإجراءات القمع الفرنسية والمظاهرات في مكة المكرمة وجدة تأييدا للسوريين. وقد أرفق التقرير بملحق خاص عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 43-47

1922/05/17
FO 371/7713 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير الملك حسين إلى رسالته إلى الوكيل البريطاني المؤرخة في ٢٨ شعبان الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) والتي ترد على رسالة الوكيل المؤرخة في ٢٤ أبريل، وإلى رسالته المؤرخة في ٩ شوال ١٣٣٨هـ الموافق ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٠م، ويقول إن هاتين الرسالتين تحويان كل نقاط الموضوع، وإنه ليس لديه ما يرد به على رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ٣ مايو ١٩٢٢م عن صعوبة قدوم الحجاج النجديين بالبحر سوى أن هذه الصعوبة لا تعد شيئا بالمقارنة مع المخاطر التي سيتعرض لها سائر الحجاج الآخرين، كما يوضح للوكيل البريطاني مغبة

الحوادث الخطيرة التي قد يقوم بها العدو المشترك وخصومهم المتربصون، ويشير إلى أنه قد يترك عبدالعزيز آل سعود يستولي على كل البلاد كما أعلن ذلك من قبل منذ زيارة صديق حسن خان صاحب والشيخ فرحان الرحمة (وردت الرحمان El Rahman) المسؤولين عن حج عام ١٣٣٨هـ.

ويضيف الملك أنه سيترك مكة المكرمة ويذهب إلى جدة إذا علم بوصول ولو جماعة صغيرة من الحجاج النجديين، وأن الحكومة البريطانية تعلم نتيجة هذا العمل.

ويترك للوكيل البريطاني أن يأخذ هذا الحديث على محمل التهديد أو الكذب في ضوء ما ذكره في رسالته المؤرخة في رجب ١٣٤٠هـ (والتي يذكر المترجم بين قوسين أنها تتعلق بالتخلي عن العرش).

ويذكر الملك أنه ليس هناك ما يدعو إلى ما قاله الوكيل البريطاني لزيد بن الحسين وإلى وزير الخارجية من أن عبدالعزيز آل سعود تعهد بعدم مهاجمة الحرمين الشريفين، ويتساءل ماذا سيكون عليه الحال لو قام البدو أو المدَّينة (الوهابيين) من عرب الحجاز بذلك.

ويؤكد في ختام رسالته ما جاء في رسالته بتاريخ ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ من أن هذا أمر حيوي وأنه هو وأبناؤه أصدقاء بريطانيا ولا يتغير ولاؤهم وإخلاصهم لها.

RHD 3.08: 410-11

1922/05/17
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد أمر بحشد قوة كبيرة جدا من الإخوان في القصيم بعد شهر رمضان لغرض قد يكون ظاهره الحج، إلا أن البرقية تشير إلى شائعات مفادها أن هذا الحشد يتم في نطاق الاستعداد لشن هجوم على الحجاز.

**RSA 3: 458*

#L/P&S/10/936

1922/05/19
FO 371/7713 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد الخطيب وزير خارجية مملكة الحجاز إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير فؤاد الخطيب إلى رسالة الوكيل البريطاني المؤرخة في ١٣ مايو حول قدوم الوهابيين للحج برا تلك السنة، ويذكر بأنه لما للموضوع من أهمية تتعلق بسلامة البلاد فقد تمت استشارة المعنيين من الوزراء وغيرهم. ويذكر الخطيب أن هؤلاء الوهابيين الذين يرغبون في الحج هم أنفسهم الذين لم تتوقف هجماتهم على البلاد حتى ذلك الوقت، وآخر هذه الغارات كانت على غامد، وما زال عدد من شيوخ غامد لاجئين



في مكة المكرمة، لذلك فإن سلامة الحجاج والحرمين الشريفين تقتضي تأجيل وصول الوهابيين. ويبين الخطيب أن الحكومة الهاشمية لا تعتبر أنها ستكون مسؤولة عن الوضع، وتلقي بالمسؤولية على الوهابيين بسبب هجماتهم المتكررة والمستمرة.

ويوضح الخطيب أن حكومته لا تعترض سوى على حج الوهابيين الذين يهاجمون الحجاز، أما الوهابيون الآخرون فهم يقدمون في كل موسم حج ويتمتعون بكامل الحماية والتسهيلات. ويصف الخطيب الوهابيين بأنهم لم يصلوا إلى مستوى الانضباط وأنهم فوضويون، وبالتالي فإن قدومهم ينطوي على خطر كبير. ويعرب فؤاد الخطيب عن المخاوف من قول عبدالعزيز آل سعود من أن الوهابيين لن يلجأوا إلى الاعتداء ما لم يتعرضوا لأذى، كما يعرب عن سرور «الحكومة العربية» بالاقتراح البريطاني الداعي إلى تحديد عدد الحجاج النجديين إلى أقل حد، ويقول إن حكومته ترى أن يقتصر الحج على الوهابيين الذين يسكنون بالقرب من الساحل.

ويبين الخطيب أن الحكومة المحلية لا تريد منع الوهابيين من الحج، ولكنها تريد أن يكون الحج آمنا، ويأمل أن يوضّح ذلك لعبدالعزيز، وإخباره أنه إذا توقف اعتداء هذه القبائل لن يكون هناك ما يمنع حجهم. ويبدي فؤاد الخطيب سروره من اقتراح الوكيل البريطاني بأن يذهب إلى الطائف لنزع سلاح الوهابيين، ولكنه يقول إن الوهابيين سيفسرون ذلك على أنه ضعف من الحكومة العربية فيزداد عدوانهم وطموحهم. ويطلب فؤاد من الوكيل البريطاني توضيح هذا الأمر للحكومة البريطانية التي توسطت في أمر حج هؤلاء الوهابيين ويشكره على مساعدتها في هذا الأمر.

RHD 3.08: 412-15

1922/05/18-20
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من عفنان H. A. Afnan سكرتير مجلس الوزراء العراقي إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٨-٢٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد الرسالة أن ملك العراق صادق على المعاهدة التي توصل إليها مندوبو حكومتي نجد والعراق في المحمرة وذلك حسبما ورد في رسالة من رئيس الديوان الملكي، مؤرخة في ١٤ مايو.

***AB 9.16: 374** *ABD 6.1.1: 18*

1922/05/21
L/P&S/10/977 (12)

الملخص الدوري السري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم



السياسي، مؤرخ في ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الشيخ أحمد الثنيان آل سعود وصل إلى البحرين في طريقه إلى المحمرة للقاء ممثلي العراق في لجنة الحدود، وإن سلطان نجد يود تهدئة السلطات البريطانية في العراق وإنه لم يتوقع رد الفعل الذي قوبلت به خطته لإرهاب القبائل العراقية. وهو من جهة أخرى في ضائقة مالية شديدة. أما الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فتذكر أن من المعتقد أن فيصل الدويش عاد إلى الأرطاوية. وقد أرسل السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة إلى أحمد الصباح شيخ الكويت بشأن استئناف التجارة بين البلدين والرسوم الجمركية على البضائع الموجهة إلى نجد، لكن الشيخ أحمد رفض الاقتراح الوارد في الرسالة وهو تحصيل الرسوم الجمركية على البضائع المصدرة من الكويت إلى نجد داخل مدينة الكويت. ومن جهة أخرى تم القبض على بدويين متهمين بسرقة الإبل بناء على طلب من ابن جلوي.

***PDPG 7: 39-50**

1922/05/22
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي رفض فكرة قبول الحجاج النجديين القادمين عن طريق البر، وأن كلا من زيد (بن الحسين) وفؤاد (الخطيب) يتفقان معه في هذا الرأي. وتشير البرقية إلى أن مارشال اقترح أن يلتقي بالحجاج النجديين بالقرب من الطائف ويستلم أسلحتهم، لكن الملك رفض اقتراحه. ولهذا تضيف الرسالة أن مارشال يقترح عدم توجيه حجاج من نجد في ذلك العام، على أن تفتح المسألة للتفاوض بعد موسم الحج.

***RSA 3.09: 459**

1922/05/22
L/P&S/10/936 (2)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون، مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير مارشال إلى برقيته رقم ٣٢ بتاريخ ٢٢ مايو ورقم ٣٠ بتاريخ ١٨ منه، ويرفق ترجمة لرسالتين من الملك الحسين ووزير الخارجية الحجازية حول موضوع حجاج نجد. ويذكر مارشال أن بلاد غامد وزهران انضمتا إلى الإخوان، فقد قام سلطان (بن بجاد) أحد



شيوخ عتيبة وابن عطيان أمير بيشة وخالد (بن لؤي) أمير الخرمة بالتوجه إلى غامد وزهران وحرقوا بعض القرى وفرضوا غرامة على السكان مما أدى إلى انضمامهم إلى الوهابيين. وفي الوقت نفسه يبيّن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أن نفوذ الإخوان في الشمال قد امتد حتى كاف في وادي السرحان. وتفيد الرسالة أن القبائل متخوفة من الإخوان، وأنها أصبحت تنضم إليهم بدلا من أن تتصدى لهم. وتؤكد الرسالة على ضرورة توصل الملك الحسين بن علي والسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى معاهدة من أجل ضمان الأمن في البلاد والأمان للحجيج. كما تفيد الرسالة أن مارشال يوافق على رأي الملك الحسين الداعي إلى منع الحجيج القادمين من نجد عن طريق البر من القدوم هذا العام، ويدعو إلى محاولة تسوية مسألة الحدود بين الحجاز ونجد بعد موسم الحج. وتؤكد الرسالة على ضرورة إصلاح سكة حديد الحجاز لإعادة المواصلات بين المدينة المنورة وشرقي الأردن وتجنب مرور الحجاج بالمناطق التي يسيطر عليها الإخوان. كما تحذر الرسالة من خطر تزايد إقبال القبائل على الانخراط في صفوف الإخوان، وتشير خاصة إلى سخط أهالي المدينة المنورة من تردي الأوضاع المعيشية فيها ومن سوء إدارة حكومتها الحالية، مما يهدد باحتمال ترحيبهم بالإخوان.

***RSA 3.09: 460-61**

1922/05/23
L/P&S/10/936 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن المندوب السامي البريطاني أعلم ممثل السلطان عبدالعزيز آل سعود الموجود آنذاك في المحمرة أنه بناء على الضمانات التي قدمها السلطان عبدالعزيز تم إبلاغ الحسين بن علي أن رعايا نجد لن يمنعوا من الحج هذا العام، وطالبت بريطانيا الحسين بتقديم ضمانات مقابلة. وقد ذكر ابن ثنيان أن أعدادا كبيرة من الإخوان ينتظرون التوجه للحجاز لأداء فريضة الحج. وتشير البرقية إلى اعتراف الملك فيصل بن الحسين أن أباه هو السبب في وصول البلاد إلى الوضع الخطير التي أصبحت عليه وفي تزايد إقبال الناس على اعتناق التوجه الوهابي هروبا من سوء إدارته. ومن مؤشرات تزايد الخطر تشديد الأمير زيد بن الحسين في برقية له موجهة إلى فيصل بن الحسين على ضرورة نقل فيصل لأفراد عائلته لشدة الخطر عليهم في الحجاز.

وتبين الرسالة، استنادا إلى إفادة فيصل أن تنحية إخوته لوالدهم عن الحكم حل جيد لكن الوقت لا يكفي لتنفيذه قبل موسم الحج. وأن الحل الوحيد لتفادي المزيد من الخطورة هو دعوة السلطان عبدالعزيز آل سعود لمنع رعاياه من الذهاب إلى الحج مع التأكيد أن الحكومة البريطانية لا تؤيد الشريف وستعطيه



مهلة بضعة أشهر للتوصل إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز. إلا أن المندوب السامي يتساءل عما إذا كان الوقت لا يزال كافيا لذلك وعن مدى قدرة السلطان عبدالعزيز ماديا على السيطرة على رعاياه ومنعهم فعليا من السفر. كما يتساءل عن احتمال حدوث مواجهات دامية في موسم الحج ربما تؤدي إلى موت العديد من الحجاج من مختلف بقاع العالم الإسلامي وتؤثر سلبا على سمعة بريطانيا لدى الرأي العام الإسلامي.

RSA 3.09: 462-63

1922/05/23
R/15/1/319 (4)

مذكرة موقعة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج حول تصرفات الوكيل التجاري للسلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يوضح ديلي أن القصيبي الوكيل التجاري للسلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين يضع مصالحه الشخصية قبل مصالح السلطان ويميل إلى إساءة استخدام نفوذه واسم السلطان. ويشير ديلي إلى أنه اكتشف وجود حظر عن طريق الخطأ على كل التجار باستثناء القصيبي وتاجر نجدي آخر يمنعهم من الاستفادة من الرسوم الجمركية المخفضة على شحنات البضائع المارة إلى القطيف والعقير مما جعله في الحقيقة يحتكر كل تجارة المرور هذه. ويبين ديلي أنه قام بتصحيح الوضع مما أغضب القصيبي الذي كلمه بفظاظة وبلهجة متوعدة. ويوضح ديلي أن القصيبي وإخوته ارتقوا إلى مكانة بارزة وحققوا ثراء كبيرا منذ أن استلم إدارة أموال السلطان عبدالعزيز في البحرين، ويأتي القصيبي في الثراء في المركز الثاني بعد يوسف كانو. ويركز ديلي على أن عبدالعزيز القصيبي يتطلع للاعتراف به كقنصل للسلطان عبدالعزيز. وينقل الوكيل السياسي عن فهد البسام وهو أحد الشخصيات النجدية المعروفة قوله إن القصيبي يعتبر أنه فوق القانون وأنه بالفعل قنصل للسلطان. ويستشهد ديلي بما حدث في نزاع شمل القصيبي وابن جلوي وعبدالله الحواس وهو أحد تجار نجد والذي أساء فيه القصيبي استخدام مركزه كوكيل للسلطان. ويختتم ديلي مذكرته مركزا على أن تصرفات القصيبي هذه تزعج الجميع غير أنه لا أحد يملك الشجاعة لمواجهته بذلك وأن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين سيضطر إن آجلا أو عاجلا إلى وضع القصيبي في مكانه الصحيح.

#R/15/2/76

1922/05/24
R/15/2/74 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد



إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٢٢م، ومرفق بها ترجمة لها إلى اللغة العربية.

يورد المندوب السامي نص رسالة يطلب إبلاغها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود مفادها أنه تلقى ردا من الحكومة البريطانية بشأن الطبيب مان Dr. Mann يقول إنه لا يوجد أي اعتراض على تعيين السلطان عبدالعزيز وكيلا له في لندن للأمور الشخصية لكنهم في لندن لا يرون أي فائدة من وجود وكيل رسمي له هناك بل سيزيد ذلك من المشاكل في المراسلات بينه وبين الحكومة البريطانية ويسبب تأخيرا شديدا. ويمكن أن يكون مان وكيلا شخصيا للسلطان كما هو مدحت بالنسبة للملك فيصل. وتتضمن البرقية حاشية موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي Clive K. Daly الوكيل البريطاني في البحرين مفادها أن السلطان عبدالعزيز عين مان وكيلا له في لندن مقابل راتب سنوي مقداره ألف جنيه استرليني وذلك بعد أن نجح هذا في إقناع السلطان بأنه شخص ذو أهمية في الدوائر العليا وأن بإمكانه تسيير الأمور لصالحه من وراء ظهور المسؤولين البريطانيين في المنطقة.

1922/05/26
FO 371/7713 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ رمضان ١٣٤٠هـ الموافق ٢٦ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرفق بها تصريح المندوب السامي البريطاني على مصر الوارد في رسالته المؤرخة في ١٩ شوال ١٣٣٣هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٥م.

يتحدث الملك حسين في رسالته عن المخاطر التي تشهد عليها قصوره ومساكنه في الطائف والعلامات التي خلفتها مدفعية قلعة جياد في قصره في مكة المكرمة، وعن تلهف بريطانيا على الهروب من القرارات التي اتخذت بحيث أنها رفضت تزويده ولو بطائرة واحدة وأقامت الصعوبات في وجه الطائرات التي أحضرت خصيصا لحماية الزوار والحجاج عامة، وعن رفض المندوب السامي البريطاني تزويده بمروحة طائرة ومحرك.

ويذكر الملك إصرار الحكومة البريطانية على أداء الحجاج النجديين فريضة الحج تلك السنة، والاعتداءات النجدية على الحجاز التي كان آخرها قبل أربعة شهور حيث قتل ابن خالد في كلاخ، وسؤال المندوب السامي عما إذا كان وزير حربية الحجاز قد قتل في تلك المعركة.

ويذكر أيضا تحريض بريطانيا لحليفها عبدالعزيز آل سعود، وزيادة قوته، وازدهار أحواله، وهجماته المتكررة على أطراف الحجاز وما جاورها، ويشير إلى أن هذه الأعمال يقصد منها إثارة الفوضى وتحقير الملك حسين الذي هو صديق بريطانيا وأسير ثقته فيها. ويضيف الملك حسين أن الوكيل البريطاني تجاهل منع فرنسا وصول أموال الأوقاف



التونسية لمدة ثلاثة أعوام إلى حكومة الحجاز، كما أهمل موضوع سكة حديد الحجاز والأشياء المنهوبة من الحجرة الشريفة والموجودة في تركيا وألمانيا وغيرهما. ويكرر الملك حسين ما أكده من أنه لا يهتم في ما إذا كانت القيادة لشخص من نجد أو العراق أو سورية، وأنه لم يقم بما قام به إلا بدافع مساعدة بريطانيا كما ذكر في رسالته المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ (الموافق ٢٨ أغسطس/آب ١٩١٨م). ويذكر قلقه لما سيراق من دم عربي بريء وما يحدث في الجزيرة العربية مما يتناقض مع ما ذكره المندوب السامي البريطاني على مصر في رسالته المشار إليها أعلاه من أن مصالح الأمة العربية وبريطانيا متطابقتان.

ويتحدث الملك عن سلطان بن بجاد القائد العام لقوات ابن سعود وخالد (ابن لؤي) وغيرهما الذين هاجموا في الأسبوع الماضي قرى غامد، وعن تابع عبدالعزيز آل سعود في حائل الذي يثير العربان ضد قبائل معان. ويذكر الملك أن شعبه يعاني ويلقون عليه مسؤولية مصائبهم وهمومهم، وأنه يكفيه فخرا أن يكون أسير ثقته واعتماده على الشرف البريطاني.

RHD 3.08: 418-21

1922/05/27
R/15/1/319 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى مذكرة ديلي المؤرخة في ٢٣ مايو ولا يرى في الوقت الراهن إتخاذ أي إجراء حيال تجاوزات القصيبي، غير أنه إذا ما أبدى القصيبي المزيد من التجاوزات فعلى ديلي أن يكتب للسلطان عبدالعزيز آل سعود ليلفت انتباهه إلى أن الحكومة البريطانية تعهدت بحماية مصالح رعاياه في البحرين وأن القصيبي هو مجرد وكيل تجاري وبصفته هذه لا يجب أن يتدخل في الأمور التي تؤثر على مصالح النجديين، وله أن يقترح أن الأمور ستتحسن إذا قام السلطان عبدالعزيز بتحديد المهمة الموكلة بالقصيبي في البحرين وجعلها واضحة له.

1922/05/30
R/15/2/76 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ شوال ١٣٤٠هـ الموافق ٣٠ مايو (أيار) ١٩٢٢م وهي ممهورة بخاتم السلطان.

يطلب السلطان عبدالعزيز إبلاغ بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد أن الشروط الأولية للصلح



والاتفاق الذي عقده معتمده أحمد الثنيان مع مندوب حكومة العراق في المحمرة مخالف ومناقض للتعليمات التي أعطيت لهذا المعتمد، لذلك فهو يرفض هذه الشروط التي لا تحقق المطلوب لتأمين الصلح والسلم الحقيقي الدائم بين الطرفين كما أن هذا الاتفاق مضر بالمصالح الحيوية لسلطنته. ويضيف السلطان أنه أبرق إلى الثنيان وأمره بالعودة إلى الرياض. ويتعهد في الوقت نفسه بالاجتهاد في تأمين النظام على الحدود ومنع كل حركة تحدث من قبل عشائره إلى أن يتم التوصل إلى اتفاق محق.

1922/05/31
FO 371/7713 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة موجهة إلى عبدالعزيز آل سعود، يطلب فيها المندوب السامي منه أن يعتبرها رسالة شخصية منه، ويفيده أن كلا من ممثله أحمد الثنيان والوكيل السياسي البريطاني في البحرين أُخطرا أنه نظرا للتأكيدات التي قدمها عبدالعزيز السنة الماضية عن عدم لجوء رعاياه إلى العدوان في الحج فإن الحكومة البريطانية لا تجد مبررا لمنع الحجاج النجديين من أداء الفريضة هذه السنة، ويضيف أن الملك حسين طلب تعهدات مماثلة بعدم الاعتداء. ويشير المندوب السامي إلى أن من المؤكد أن عبدالعزيز سيشاركه القلق من حدوث نزاع تافه بين النجديين والحجازيين قد يؤدي إلى اشتعال النيران بينهما، ويقول إن هذا خطر حقيقي، وإنه مع التسليم بحسن نوايا عبدالعزيز والملك حسين في ضمان أن يؤدي رعاياهم الحج بكل ود وأمن، فإنه لا يمكن ضمان ذلك إلا بأشد الاحتياطات وبالأوامر. ويذكر المندوب السامي أنه سمع بحملة خالد بن منصور على أراضي غامد واستيلائه على المخواة ويرى أن ذلك سيؤدي إلى متاعب، ولو كان من الممكن أن يؤجل عبدالعزيز حج رعاياه سنة أخرى لربما كان ذلك أمرا حسنا، ولكن لأن هذا غير ممكن الآن فهو يطلب من عبدالعزيز أن يخفض بقدر الإمكان عدد الحجاج النجديين ويرسل معهم مندوبين يثق بهم تماما ليبرهن للحكومة البريطانية والعالم أجمع أن رعاياه تحت سيطرته التامة وأنه حين يتعهد بحسن سلوك رعاياه فهو تعهد يمكن قبوله بثقة تامة، ويذكره إذا وقعت أي اضطرابات للأمن في الحجاز ناتجة عن دخول النجديين الأراضي الحجازية فإن اللوم سيلقى على عاتق بريطانيا. ويشير المندوب السامي إلى أن الوكلاء البريطانيين في الحجاز سيساعدون الملك حسين على الوفاء بالتزاماته في أن يلقى الرعايا النجديين المعاملة الودية نفسها التي يلقاها حجاج الأمم الأخرى.

RHD 3.08: 423-24



1922/05/31
FO 371/7718 (3)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية، عن الفترة من ١١-٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ٣١ مايو.

يغطي التقرير تقلب الأوضاع الداخلية في الحجاز، مشيرا في هذا الشأن إلى انضمام قبيلتي غامد وزهران إلى حركة الإخوان، وتعرض بعض قرى المنطقتين أثناء وجود كثير من شيوخهما في مكة المكرمة للحرق على يد سلطان (بن بجاد) أحد زعماء عتيبة وابن عطيان أحد أمراء بيشة وخالد بن لؤي أمير الخرمة، والقبض على ابن عصيدان وأبا الرقوش شيخي زهران.

كما يشير التقرير إلى حال القلق في مكة المكرمة لأن القنفذة مهددة، وإلى تمرد فرحان الأيدا في الشمال ضد الملك، ورواج إشاعات عن سيطرة الإخوان على مدائن صالح، وإرسال تعزيزات للأمير علي بن الحسين في البوير، وإلى سوء الوضع في المدينة المنورة ونقص المواد التموينية فيها. كذلك يورد التقرير أقوالا عن اتصال بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ رشيد رضا صاحب جريدة «المنار» المصرية وعن توقع إرسال مدرسين مصريين إلى الأحساء وصدور صحيفة «الرياض» فيها. وفي هذا السياق يتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها من مقال منقول من «فتى العرب» الدمشقية عن الخطر الوهابي. وفي شأن مسائل الحج يفيد التقرير أن الحكومة الهاشمية اشترت باخرتين صغيرتين، وتغيرت أنظمة الحجر الصحي. أما عن الموقف الحجازي من الأوضاع في سورية فيشير التقرير إلى قدوم الأمير زيد بن الحسين وفؤاد الخطيب إلى جدة للاحتجاج لدى الدبلوماسيين الأجانب على الوضع في سورية. ويختتم التقرير في ملحق خاص برصد حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 49-51

1922/06/01
L/P&S/10/936 (1)

برقية من بيرسي كوكس Major-General Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م. وهي نسخة من برقية مرسلة في الأصل إلى الوكيل والقنصل البريطاني في جدة.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٨ مايو (أيار) وتفيد أن عبدالعزيز أفاد في رسالته لكوكس استنادا إلى رسالة كان قد تلقاها من الأمير خالد بن منصور (بن لؤي)، أن أهالي تربة قد تعرضوا إلى هجوم في مسجدهم شنته



عليهم قوة وجهها الملك الحسين بن علي تحت قيادة راجح بن محمد وجعفر سلطان. إلا أن الملك الحسين قد وجه بدوره برقية إلى ابنه فيصل مفادها أن خالدا احتل المخواة. كما تفيد أن المندوب السامي يرغب في التأكد من صحة هذا الخبر ومعرفة الدافع للقيام بهذا الغزو وموقف الإدريسي منه.

RSA 3.09: 464

1922/06/03
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م

يشير مارشال إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٣، وينقل عن الملك الحسين بن علي قوله أن مسؤولية (استقبال الحجاج النجديين) كبيرة، وأنه عندما يسمع بقرب وصول حجاج نجد سينتقل هو وحكومته إلى جدة، كما أنه يهدد أنه ما لم يتلق ردا إيجابيا خلال عشرة أيام فسيعلم الحكومات الأخرى بموقفه. ويضيف مارشال أن الملك الحسين سيلقي بمسؤولية إرسال حجاج نجد على كاهل الحكومة البريطانية. ويعتقد مارشال أن الملك الحسين قادر على اختلاق المشاكل خلال موسم الحج لتبرير موقفه.

1922/06/04
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى أنه ورد خبر إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت مفاده أن فيصل الدويش غادر الأرطاوية ووصل إلى الصفاة قصد الغزو. كما تفيد البرقية أن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بصدد التحري عن صحة الخبر.

RSA 3: 465

#L/P&S/10/936

1922/06/05
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وزير خارجية المملكة الحجازية بالنيابة، مكة المكرمة، إلى الحكومة البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية قد أفادت بأنها قامت بكل ما في وسعها لتفادي حصول فوضى أثناء موسم الحج، وأنها غير مستعدة للقيام بما يزيد عن ذلك. وتبين البرقية أن الملك الحسين بن علي يرى أن أي استفزاز يحصل أثناء الحج مع وجود حجاج نجد سيؤدي إلى كوارث وخيمة. لذلك فهو وحكومته سيضطرون للذهاب إلى جدة كي لا يتحملوا أي مسؤولية، وسوف يخبرون العالم وخاصة كل الدول المعنية



بالحج بذلك. وتضع البرقية المسؤولية كاملة في تلافي انفجار الوضع على عاتق الحكومة البريطانية.

***RSA 3.09: 468**

1922/06/05
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ٢ يونيو وتفيد أن المندوب السامي سيخبر الملك فيصل أنه مخول بإرسال شخصية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود ريثما يتم النظر بالموضوع من قبل الحكومة البريطانية. ويضيف كوكس أنه محتار من عدم المبالاة التي أبداها وزير المستعمرات البريطانية، وهو يتساءل عما إذا كانت الحكومة البريطانية قد نفرت من سياسة الملك الحسين بن علي ومستعدة لإحداث تغيير في حكومة الحجاز، أم أنها تستبعد وقوع مواجهة خطيرة خاصة بعد الضمانات التي تعهد بها السلطان عبدالعزيز آل سعود. كما تفيد البرقية أن المندوب السامي يعتقد أن حدوث أي مشكلات في الحجاز (وهو أمر غير مستبعد نظرا لعدم استبعاد تهور الملك الحسين) سوف تكون له انعكاسات سيئة على المصالح البريطانية في جميع أرجاء العالم الإسلامي، وقد يدعم الأفكار الرائجة التي تتهم العرب بعدم قدرتهم على حكم الحجاز وتدعو إلى العودة إلى الخلافة (وهو الاتجاه السائد لدى مسلمي الهند) أو إلى إنشاء قوة عسكرية إسلامية تستعيد السيطرة على الأماكن المقدسة (اتجاه الكماليين).

وتفيد البرقية أيضا أن الملك فيصل بن الحسين قد اقترح أن توجه كل من فرنسا وبريطانيا وإيطاليا فرقا عسكرية من المسلمين لتثبت اهتمامها بالمحافظة على السلام والأمن في المنطقة. إلا أن كوكس يشكك في إمكانية تحقيق ذلك ويقترح كحل بديل توجيه تحذير شديد اللهجة إلى الطرفين المتنازعين، بالإضافة إلى ملاقاة أو مرافقة حجاج نجد بالتنسيق بين السلطات البريطانية في العراق وجدة.

***RSA 3.09: 466-67**

1922/06/06
FO 371/7713 (2)

ترجمة لرسالة من الملك حسين بن علي إلى الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٠ شوال ١٣٤٠هـ الموافق ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يقول الملك حسين إن احتجاج المندوب السامي البريطاني في بغداد ضد تحركات اللاجئين من قبيلة البقوم ضد قبائلهم في تربة، واعتبار هذا تصرفا عدوانيا من جانب الحجاز ضد الوهابيين والتغافل عن اعتداءات هؤلاء الأشخاص المستمرة على أراضي الحجاز وإصرار البريطانيين على أن يحج النجديون تلك السنة يظهر بوضوح أن



الغرض من ذلك هو الضغط عليه وإذلاله والتسبب في سقوطه. ويكرر الملك حسين استعداده لتسليم البلاد إلى عبدالعزيز آل سعود أو أي شخص آخر. ويصف الملك حسين علاقة الوهابيين ببريطانيا بأنها مشبوهة، ويقول إنهم ينصاعون لأوامرها، مستشهدا بما جاء في الصحف اللندنية عن خطاب ألقاه وزير المستعمرات البريطانية وبلاغات من المندوب السامي البريطاني على العراق حول موضوع حدود عبدالعزيز مع العراق. ويقول الملك حسين إنه لا شك أن هذه المشكلة ستحل، وستتضح الحقيقة لبريطانيا حول سياستها الحالية في الجزيرة العربية. ويضيف الملك حسين أن الحكومة البريطانية اختارته وفرضت عليه الثورة العربية وأنها أعلنت رسميا أن المصالح والمنافع البريطانية والعربية متطابقة.

RHD 3.08: 426-27

1922/06/06
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية رقم ٣٦ المؤرخة في ٣ يونيو وتفيد أن وزارة المستعمرات خولت بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بتوجيه رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يطلب منه فيها إرسال أقل ما يمكن من الحجاج وينبهه إلى عاقبة ما قد ينجم عن وقوع أي حادث نتيجة عمل يقوم به خالد (بن لؤي) أو السلطان نفسه وأن المسلمين لن يبرأوا بريطانيا من المسؤولية مما سيؤثر على علاقتها بالسلطان. وتبين البرقية أن كوكس سوف يوجه مندوبا بريطانيا مسلما من البحرين ليمثل الحكومة البريطانية ويرافق الحجاج النجديين شريطة موافقة السلطان عبدالعزيز على ذلك، وشريطة أن يكون الوقت لا يزال يسمح بذلك.

RSA 3.09: 469

1922/06/06
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يوضح المندوب السامي أنه يرغب في أن يقترح على السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يرافق مسؤول بريطاني هندي مسلم حجاج نجد (الذين يذهبون لأداء فريضة الحج ومكة المكرمة ما زالت تحت سلطة الشريف حسين بن علي) للمحافظة على الظروف السلمية. ويشير إلى أنه لا يستطيع التقدم بمثل هذا الاقتراح دون معرفة ما إذا كان يتوافر لدى الوكيل السياسي في البحرين شخص بمثل

هذه المواصفات، ويرشح المندوب صديق حسن للقيام بهذه المهمة.

1922/06/06
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يفيد الوكيل ردا على برقية من المندوب السامي في اليوم نفسه أنه لا يتوافر لديه شخص بالمواصفات المطلوبة (لمرافقة حجاج نجد الذين يذهبون لأداء فريضة الحج ومكة المكرمة ما زالت تحت سلطة الشريف حسين بن علي) كما أنه يعتقد أن هذه الفكرة لن تلقى قبول السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي قد ينظر إليها على أنها افتقار للثقة في سيطرته على حجاج بلاده وخاصة في ضوء برقية سابقة من المندوب السامي للسلطان بهذا المعنى. كما ينقل الوكيل في البرقية ذاتها أخبارا مفادها أن السلطان عبدالعزيز يشك في أن سلطان بن حميد هزم فخذا من أفخاذ قبيلة عتيبة بمجموعة من الإخوان تحت قيادته، وأن السلطان عبدالعزيز كان يشك في أن هذا الفخذ من القبيلة يتآمر مع الشريف الحسين بن علي.

1922/06/06
R/15/2/76 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية عن أحمد الثنيان أن قبيلة الظفير تحت إمرة ابن حلاف قد شنت عدة هجمات على قوافل تابعة لرعايا السلطان عبدالعزيز آل سعود، مما ينذر أن السلطان لن يقبل الاتفاق كما كان مرجوا. كما تنقل البرقية عن شيخ الكويت أن السلطان عبدالعزيز ذهب إلى الأحساء، وأن ابنه الأمير سعود قاد قوة باتجاه الحجاز، في حين قاد ابنه الأمير فيصل قوة أخرى وسار بها باتجاه الشمال، وتقول البرقية إن أحمد الثنيان قد أكد هذا الخبر، ولكنه نعت الأمير سعود بأنه أمير الحج.

RSA 3.09: 465

#L/P&S/10/936

1922/06/07
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تطلب البرقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود رسالة شخصية من كوكس باسم الحكومة البريطانية مفادها أنها أبلغت وكيله أحمد الثنيان والوكيل السياسي البريطاني في البحرين أنها لا ترى مانعا من



أن يتوجه حجاج نجد للحج رغم أنها تدرك أن وقوع أي حادث قد يؤدي إلى مواجهة كبيرة. وقد طلبت من الملك حسين بن علي ضمانات مماثلة للتي قدمها السلطان عبدالعزيز بعدم الاعتداء. وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية تعتمد في ذلك على إخلاص السلطان عبدالعزيز ووفائه لها، وترجوه أن يوجه أقل ما يمكن من الحجاج مع مندوب عنه ليرافقهم. وتذكر البرقية أن ممارسات خالد بن منصور بن لؤي وحدها كفيلة بنشر الفوضى في تلك الظروف. وتوضح البرقية أن الحكومة البريطانية ستتحمل المسؤولية في حال حدوث أي فوضى بسبب وفد الحجاج النجديين في البقاع المقدسة. وتشدد البرقية على بيان الأخطار المحدقة لو أفلت زمام الأمور، وعلى ضرورة أن يبرهن السلطان عبدالعزيز على قدرته على التحكم في رعاياه بوضعهم تحت إمرة قائد محنك يعلم أبعاد خطورة المسألة.

RSA 3.09: 470-71

1922/06/08
FO 371/7713 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية مارشال رقم ٣٦ وتذكر أنه يجب تحذير الملك حسين بن علي من أنه إذا حدثت متاعب أثناء الحج بسبب أعمال عدوانية من جانبه فإن علاقة بريطانيا به سوف تتأثر بشكل خطير. وفيما يتعلق بالاقتراح الخاص بمرافقة مسؤول مسلم من البحرين للحجاج النجديين فقد يكون من المفيد إما كبديل لهذا الاقتراح أو كمتمم له أن يقابل بريطاني مسلم الحجاج النجديين في الحجاز. وإذا وافق حسين، ورأى مارشال أن هذا أمر مرغوب فيه فعليه الاتصال المباشر مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

RHD 3.08: 429

1922/06/08
FO 371/7713 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص برقية أرسلتها وزارة المستعمرات إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد تحت الرقم ٣٢٥، أشارت فيها إلى برقية المندوب السامي رقم ٣٠٤ المؤرخة في ٥ مايو (أيار) وتبين الاعتبارات التي يقوم عليها موقف الحكومة البريطانية المحدد في المراسلات التي كان آخرها برقية الوزارة رقم ٣١٤. ومن هذه الاعتبارات أن التدخل العسكري غير وارد بتاتا، فالحكومة البريطانية ليست لها سيطرة قوية على الملك حسين بن علي الذي من المحتمل أن يحرض على الاضطرابات مثله في ذلك



مثل عبدالعزيز آل سعود، كما أنه لم يعط أي ضمان بأنه لن يكون المعتدي. أما عبدالعزيز فإنه وعد بأن يبتعد عن الأعمال العدائية ما لم يُهاجَم، وأن المـمسك الوحيد لدى الحكومة البريطانية عليه هو الإعانة التي يتقاضاها منها. ولما لم يكن من المـمكن تهديد الملك حسين بطريقة فعالة فإن الحكومة البريطانية لا ترغب في إثارة عداء عبدالعزيز بوقف إعانته لضمان التزامه بتعهداته. وتفيد وزارة المستعمرات أنها سبق أن فوضت المندوب السامي بنقل رسالة إلى عبدالعزيز اقترح هو فحواها، كمـا تشير إلى أن تحذيرا بالفحوى نفسها تم توجيهه إلى الملك حـسين. وترى وزارة المـستعمرات أن يتشاور المندوب السامي مع الوكيل البريطاني في جدة عـما إذا كان من الأوفـق أن يرافق بريـطانـي مسلـم الحجاج الـنجـديين أو أن يستقبـلهم. ويذكر أن محتويات بـرقيته رقم ٣١٤ قد أرسـلت إلـى جدة بواسـطة وزارة الخارجية.

RHD 3.08: 429

1922/06/11
FO 371/7713 (2)

رسالة من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون، مركيز كـدلـسـتــــون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يرفق مارشال نسخة من ترجمة لرسالتين من الملـك حسين بن علي لإطـلاع الحكومة البريطانية عليهما. ويذكر مارشال أنه قابل الملك حسين فـي تاريخ هذه الرسالـة وأبلغه إنذار الحكـومة البريـطانية فـيما يتـعلق بالحـجاج النجـديين، وأفاده الملك بأنـه مستعد لتـولي مسؤولية جسيمة كتلك، وأنه يمكنه قبولهم إذا كانوا من القرى وليسوا من البدو، وأن يأتوا عن طريق المدينة المنورة، وألا تزيد كل قافلة عن ثمانمائة جمل. وذكر الملك أنه ليس هناك ما يدعو لوجود ممثلين بريطانيين مسلمين. وخابر الملك حسين مارشال هاتفيا فيما بعد ليضع شرطا جديدا هـو تزويده بأن تـكون أربع طائـرات بريطانية وطياريها تحت تصرف الملك أثناء الحج. ولكن مارشال أجابه بأن ذلك مستحيل. ويذكر مارشال أن الأمير زيد بن الحسين أخبره سرا أنه في حال استقالة الملك حسين أو مغادرته لمكة المكرمـة عند اقتراب الحـجاج النجديـين فإن الحكومة ستعلن طاعتها للأمير علي، وستدار الحكومة في البلاد دون توقف. ويقول مارشال إن مما يريح النفس أن يعرف أن أبناء الحسـين على استعداد لتولي المسؤولية.

RHD 3.08: 430-31

1922/06/11
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشـال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب الـسـامـي



البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي يوافق على قبول حجاج نجد شريطة أن يكونوا من أهل القرى وألا يكونوا من البدو الرحل وأن يأتوا إلى البقاع المقدسة عبر المدينة المنورة في قوافل منفصلة لا تتعدى كل واحدة منها ثمانمائة من الإبل. كما تفيد البرقية أن الملك الحسين اشترط فيما بعد أن ترسل الحكومة البريطانية أربع طائرات بقوادها لتكون رهن إشارته خلال موسم الحج، مضيفة أن مارشال أجاب أن ذلك مستحيل. ويطلب مارشال إبراق أعداد الحجاج النجديين له.

***RSA 3.09: 472**

1922/06/11
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين نص رسالة السلطان عبدالعزيز آل سعود التي يعبر فيها عن رفضه لبنود معاهدة المحمرة التي وقعها مندوبه والمخالفة تماما للتعليمات التي زوده بها، كما أنه يعتبرها مجحفة بمصالح شعبه ولا تؤمن الصلح والسلم الحقيقي الدائم بين الطرفين. ويؤكد السلطان على حرصه على تأمين النظام على الحدود، وقد أرسل عن طريق البحرين آخر شروطه التي يعتبرها أكثر تساهلا من الشروط السابقة. ويقول الوكيل السياسي إنه لم يستلم بعد الرسالة التي يشير إليها السلطان.

1922/06/11
R/15/2/74 (1)

برقية ثانية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م، وقد أرسلت نسخة من هذه البرقية بالبريد من الوكيل السياسي في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) للاطلاع.

تنقل البرقية أنباء من الرياض مفادها أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر باستعدادات عسكرية واسعة النطاق، كما أمر أيضا بفرض ضرائب نقدية قيمتها مائة ألف دولار مارياتريزا (ريال فرانسي) على الأحساء ومائتي ألف دولار مارياتريزا على القطيف، كما يقال إن ابن رشيد اختفى من الرياض ويعتقد أنه قتل.

1922/06/12
R/15/2/76 (2)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

يلخص الوكيل السياسي في البحرين في برقيته هذه المقترحات التي تلقاها في



رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود حول بنود المعاهدة المقترحة بين حكومة نجد وحكومة العراق والتي مفادها أنه على الحكومة العراقية أن تبرهن على مطالبها الواردة في البند الأول طبقا للشريعة الإسلامية أو القانون المدني وعندئذ سيكون هو مستعدٌ لقبول القرار المتعلق بذلك. وبالنسبة للبند الثاني إذا كانت الحكومة العراقية هي الوريث للحكومة العثمانية فإن موضوع السيطرة على القبائل يجب أن يظل كما كان عليه الحال بين الدولة العثمانية وأسلافه وآل رشيد. وفيما يتعلق بالبند الثالث يقترح السلطان تشكيل لجنة تضم ممثلين عن حكومة العراق والحكومة البريطانية والتي بعد تلقيها للتعليمات النهائية من الحكومتين تتوجه للاجتماع به. ويعتبر السلطان أنه قدم تنازلات كبيرة ويعد بأنه سيعمل على ضمان أمن الحدود بمقدار ما يتعلق ذلك بقبائله إلى أن يتم التوصل إلى اتفاقية ويعبر عن أمله في أن تقوم الحكومة العراقية بعمل الشيء نفسه.

1922/06/14
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

ينقل الوكيل السياسي في برقيته هذه ما يشاع في الكويت من أن السلطان عبدالعزيز آل سعود أعدم كلا من ابن طلال آل رشيد ونايف بن حثلين، كما يقال إن ابن طلال هرب من الرياض متنكرا في هيئة امرأة، غير أن أمر هربه اكتشف، وتم تتبعه وإلقاء القبض عليه. واتهم نايف الذي كان في الكويت مؤخرا بتحريض ابن طلال على الهرب. ويقال إنهما اعتزما التوجه إلى العراق لمحاولة تدبير المكائد ضد السلطان عبدالعزيز.

1922/06/15
L/P&S/10/977 (8)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر مايو (أيار) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين الواردة في التقرير إن نزاعا نشب بين عبدالعزيز القصيبي وبين شخص نجدي يدعى عبدالله بن حواس وقد تدخل خان محمد شريف لتهدئة الأمور. ورفع الطرفان شكوى لابن جلوي بدلا من رفعها للوكيل السياسي البريطاني. كما حدث شجار بين قبيلة الدواسر السنية وبعض الشيعة في البحرين وقد ترك الوكيل البريطاني مسألة النظر فيه إلى حكومة البحرين. ويضيف الخبر أن الدواسر تلقوا وعدا بالمساعدة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مما يجعل حكومة البحرين تخشاهم، وأن هناك تقارير



تشير إلى تدخل السلطان عبدالعزيز في شؤون قطر والكويت. أما الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت فتقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر بحشد عدد كبير من الإخوان في القصيم في شهر يونيو (حزيران) ويعتقد أن الهدف الظاهر من ذلك هو أداء فريضة الحج فيما قد يكون الهدف الخفي هو مهاجمة الحجاز.

PDPG 7: 51-58

1922/06/20
FO 371/7718 (3)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ٢٠ يونيو.

في سياق العلاقات الحجازية النجدية يغطي التقرير الوضع في غامد ويشير إلى أقوال مفادها أن الأمير خالد بن لؤي وغيره من الزعماء عادوا إلى بلدانهم. كما يفيد التقرير أن الخوف يسود القنفذة من احتمال قيام الإخوان بهجوم عليها. وفي هذا المضمار يورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها يصف هجمات وهابية على غامد. كما أرسل الملك الحسين بن علي نسخة من أحد أعداد «لسان العرب» القدسية نشر فيه ما وصف أنه معاهدة سرية بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والفرنسيين. وتنص هذه المعاهدة المنسوبة إلى السلطان عبدالعزيز على اعتراف فرنسا بسيادته على أراضيه التي ستمتد لتشمل مساحات كبيرة من الجزيرة العربية تصل إلى نقطة قريبة من درعا، ومد هيئة الأركان الفرنسية في حلب ودمشق له بالمال والسلاح شريطة عدم مهاجمته حوران، وحمايته ضد أي هجوم من الحجاز أو العراق أو شرقي الأردن. ويعلق التقرير أن كلا من صحف «صوت الشعب» في بيت لحم و«الكرمل» في حيفا و«الجزيرة» في الموصل تحمل نفسا قوميا.

أما عن شؤون الحج فيورد التقرير أن القنصل البريطاني أثار موضوع حجاج نجد، ويردف ذلك بتقرير عن أحوال الحجاج والحجر الصحي. كما يشير التقرير إلى وصول الملك الحسين وابنه الأمير زيد إلى جدة لفحص الباخرتين اللتين اشتراهما الملك من إيطاليا. ومن الأخبار المحلية المتفرقة يشير التقرير إلى انتشار قول إن الملك حسين طلب من حبيب لطف الله التوجه إلى أمريكا ليكون الوكيل العربي فيها، وإلى قيام الباخرة الجديدة «الطويل» برحلتها الأولى وعلى ظهرها محمد الطويل مدير الجمارك الحجازية. وأما عن انشغال الحجاز بالوضع في سورية فقد أثار الملك مع المندوبين البريطاني والفرنسي في جدة موضوع عارف درويش المندوب



الحجازي الذي اعتقلته السلطات الفرنسية في سورية. ويختم التقرير بملحق خاص برصد حركة السفن في ميناء جدة.

***JD 2: 53-55**

1922/06/22
CO 725/4 (1)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية، إلى بريثويت واليس Major C. Braithwaite Wallis، نيو أورليانز، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة واليس رقم ٤٢ المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) وتورد أن اللورد بلفور Balfour وزير الخارجية البريطانية طلب من كاتبها أن يذكر أن علاقات الحكومة البريطانية بكل من سلطان نجد وملك الحجاز لا تتضمن أي حماية لرعاياهما في الخارج رغم ارتباط الحكومة البريطانية بعلاقات واتفاقيات مع سلطان نجد واحتمال إبرامها في القريب اتفاقية مع ملك الحجاز، وأن لورنس Colonel Lawrence أثناء مفاوضاته مع الملك الحسين بن علي تلقى تعليمات من الخارجية البريطانية برفض طلب حماية الحكومة البريطانية للحجازيين في الخارج، لكن لا يوجد مانع من أن يقدم واليس المساعدة لأي رعايا نجديين أو حجازيين يلجأون إليه. بينما تعتبر الحكومة البريطانية عرب حضرموت على أنهم أشخاص يتمتعون بالحماية البريطانية.

***AGSA 5.1.9: 94**

1922/06/22
L/P&S/10/936 (4)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى رسالة مارشال رقم ٣٨ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) وتعرض توصيات مؤتمر وزاري مشترك (جمع مندوبين عن وزارات المستعمرات والهند والخارجية البريطانية) حول أزمة الحجاج النجديين. وتفيد الرسالة أن الملك الحسين بن علي قد تبنى موقفا متشددا للغاية بشأن الحجاج النجديين، وأن الضمانات التي تعهد بها السلطان عبدالعزيز آل سعود لم تؤثر على ذلك الموقف. وتضيف الرسالة أن الحكومة البريطانية ليس لديها أي مبرر للضغط على السلطان عبدالعزيز مرة أخرى لمنع رعاياه من التوجه إلى الحج، وأنها قد أبلغت الملك الحسين أنه لا يمكنها إيجاد حل آخر بهذا الشأن مع أنها حثت السلطان عبدالعزيز على الحد من عدد الحجاج النجديين. وتبين الرسالة أن الحكومة البريطانية غير مستعدة لاستعمال القوة العسكرية للمحافظة على السلام في شبه الجزيرة العربية أو للتدخل في صراعات دينية بين المسلمين. كما توضح أنها لو حاولت تهديد السلطان عبدالعزيز بإيقاف مساعدتها المالية له فإنها ستضطره



للالتجاء إلى الفرنسيين. وتذكر الرسالة أن رضوخ الحكومة البريطانية لتهديد الملك الحسين بالتخلي عن الحكم يكون من باب الخطأ أيضا. كما ترى الرسالة بريق أمل في حرص السلطان عبدالعزيز على التوصل إلى تسوية مع الملك الحسين.

***RSA 3.09: 473-76**

1922/07/06
L/P&S/10/936 (2)

برقية من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تنقل البرقية نص رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى البحرين يؤكد فيها للحكومة البريطانية أنه سيفي بعهده فيما يتعلق بتقليص عدد الحجاج النجديين ومنعه الإخوان من البدو من التوجه إلى البقاع المقدسة، موضحا أن القتال في مكة المكرمة ممنوع شرعا. كما يذكر أن السلطان عبدالعزيز عين مساعد بن سعود (ورد في وثيقة لاحقة أنه مساعد بن سويلم) أميرا للحج ويبدي استعداده لعقد صلح مع الملك الحسين بن علي، ويقول إنه سيوجه إليه رسالة ودية مع أمير الحج. ويوضح عبدالعزيز الأسباب التي جعلته يغير على غامد مبينا الدور الذي لعبه خالد (بن لؤي) في ذلك. وتعبر البرقية عن أمل بيرسي كوكس في أن يقدر الملك الحسين موقف السلطان عبدالعزيز، وتفاؤله في أن يرد الملك عليه برسالة مماثلة.

***RSA 3.09: 477-78**

1922/07/09
CO 730/37 (4)

نسخة من رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الملك حسين بن علي، مؤرخة في ١٢ ذي القعدة ١٣٤٠هـ الموافق ٩ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، ومعها ملحق، وهي مرفقة طي رسالة من عبدالعزيز إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٤١هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يعرب عبدالعزيز آل سعود عن أسفه العميق للأحداث التي سبق أن حدثت في الماضي وأغضبت الملك حسين عليه وحرمته من عطفه، ويبلغه عن سروره وامتنانه لأنه سمح للحجاج النجديين بأداء الفريضة تلك السنة، ويذكّره تلبية لرغبة الملك حسين خفض عدد الحجاج النجديين إلى أقل حد، وقصر الحج على أهل المدن دون البدو. كما أنه عين مساعد بن سويلم أميرا على الحج وحمله هذه الرسالة التي يأمل أن تزيل أي سوء تفاهم وأن تقيم علاقات ودية وصداقة بينهما، وأن يهدي الله الجميع لما فيه خير العباد والبلاد. وأنه يسره أن ينقل للملك تحيات والده عبدالرحمن وتحيات أبنائه سعود



وفيصل وسائر إخوتهما، ويعبر عن تحياته لأبناء الملك حسين.

وفي ملحق الرسالة، يذكر عبدالعزيز أن النزاعات من طبيعة البشر، ويعرب عن أسفه للأحداث المؤسفة التي حدثت، ويقول إنه يعتبر نفسه ابنا للملك حسين ويرى أنه حرم من عطفه الأبوي. ويؤكد أن تلك الأحداث وقعت ضد رغبته وبقضاء من الله، ويأمل أن يعذر الملك وينسى ما حدث على يده الممدودة ليعم السلام والهدوء بلديهما بدينهما الواحد ولغتهما الواحدة وتاريخهما وعرقهما، وكفاهما ما فقد من رعاياهما من أنفس وأموال ويذكر أنه كأحد أبنائه يقدر القضية العربية وأنه على استعداد للمشاركة في كل ما فيه المصلحة المشتركة وما يرعى مصالح الإسلام والمسلمين في الحاضر والمستقبل، ويطلب نسيان الماضي وبحث موضوع الحدود بعدل لحفظ حقوق كلا الطرفين وفقا لمصالحهما، ويفيد أنه يتوقع رده بهذا الشأن.

****RHD 3.08: 441-44***

1922/07/10
FO 371/7718 (4)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى إيرل بلفور The Earl of Balfour وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢١ يونيو (حزيران) إلى ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى بلفور، مؤرخة في ١٠ يوليو.

يغطي التقرير شؤون الحجاج واصفا أعدادهم، وأحوال الحجيج الهنود والبنغال، والضرائب التي اضطروا لدفعها للقبائل البدوية، وارتفاع الضرائب الجمركية، ومسؤولية الملك الحسين عن ذلك. ثم يشير التقرير إلى تسوية مسألة حجاج نجد بعد قرار السلطان عبدالعزيز آل سعود منع البدو والإخوان من الحج واقتصار حجاجه على سكان المدن، حيث يعتبر التقرير ذلك مؤشرا لبداية تحسن في العلاقات بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين. ويتوقع التقرير وصول مساعد بن سعود (ورد في وثيقة لاحقة أنه مساعد بن سويلم وهو الصواب) كمندوب للسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى مكة المكرمة. أما عن أخبار المعارك بين الحجازيين والنجديين فيشير التقرير إلى معركة وقعت في موضع بين الوجه ومدائن صالح انتصر فيها قائمقام الوجه على فرحان الأيدا المسؤول عن هجمات الوهابيين في المنطقة، وتوجه الأمير علي إلى مكة المكرمة عن طريق ينبع.

كما يورد التقرير خبرا عن هجوم وهابي على بني ناصر جنوبي الحجاز. كذلك وردت رسالتان من عبدالعزيز بن محمد نائب محافظ غامد تصفان هجمة الوهابيين وتذكران وصول أحد أبناء السلطان عبدالعزيز



آل سعود (الأمير محمد) إلى بيشة مع قوات ورسالة من ابن عطيان تدعو جميع قبائل غامد إلى اعتناق الوهابية والالتحاق به في بيشة وتتوعد كل من يتخلف. وفي إشارة للشريف ناصر أخي الشريف شحات يتوقع التقرير حدوث تمرد في المدينة المنورة بعد الحج. ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، أحدها تعيد نشر ماذكرته «لسان العرب» القدسية عن وجود معاهدة سرية بين سلطان نجد والفرنسيين وأخرى تعلق على الموضوع نفسه، وثالثة عن تحقير الفرنسيين للملك فيصل بن الحسين ومقالة تهاجم بريطانيا وتصفها أنها خذلت العرب. ومن الأخبار المتفرقة يشير التقرير إلى إثارة القنصل موضوع تجارة الرقيق مع الملك الحسين، ومرفق طيه ملحقا خاصا بحركة السفن في ميناء جدة.

***JD 2: 57-60**

1922/07/10
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن الملك الحسين بن علي عبر عن ارتياح وسرور كبيرين وهو يرسل تحياته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويبدي استعداده لاستقبال ممثلي السلطان بحفاوة. إلا أنه لا يشجع استقبال المسؤولين البريطانيين لهم رسميا (وهو اعتراض يوافقه عليه مارشال). وتبين البرقية رغبة الملك الحسين معرفة الطريق الذي سيسلكه الحجاج النجديون حتى يتمكن من القيام بالترتيبات اللازمة.

****RSA 3.09: 479***

1922/07/10
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تشير حكومة الهند في هذه البرقية إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) حول إصلاحات الضرائب التي يرغب شيوخ البحرين القيام بها، وتطلب من المقيم تقديم اقتراحاته حول الموضوع. وفي سياق الحديث عن المسألة تقول البرقية إن حكومة الهند ليست قادرة على أن تقيس أي مدى ستتعقد القضية نتيجة تقرير المقيم السياسي الخاص بوفد الدواسر الذي زار عبدالعزيز آل سعود وما قيل عن وعده بدعمهم، لأنها لا تدري ماذا كان هدف زيارة الوفد، وما إذا كان الشيوخ قد علموا بالزيارة قبل نشر خبر الإصلاحات. وتضيف البرقية



أنه إذا كانت هناك أي خـطـر حقيقي في أن يدخل الإخوان في المسألة فـمن الواضح أن استشارة المندوب السامي في بغداد لا بد منها.

RB 3.13: 719

1922/07/12
Unknown provenance (2)

رسالة موقعة من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يـتـنـاول المـقيـم السـيـاسي مـوضـوع الإصلاحات في البحرين، ويـشير إلى برقية حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ١٠ يوليو، ويرفق نسخا من رسالتي الدائرة الخارجية في حكومة الهـند، سملا، إلى المقيم السـياسي المؤرخـتين فـي ٢ مايـو (أيار) و٢٤ يـونيـو (حزيران)، ورسالة المقيم السياسي إلى الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٦ يونيو. ويذكر المقيم السياسي أن شيخ البحرين أراد إدخال بعض الإصلاحات في الجزيرة وطلب دعم الحكومة البريطانيـة لهذه الإصلاحات. وأرسل المقيم السياسي إلى حكومة الهند يستشيرها، ولكن حين ورد ردها كانت حماسة الشيخ للإصلاح قد فترت، كما أن انتشار خبر أن عبدالعزيز آل سعود قدم بعض الوعود إلى الدواسر زاد من قلق الشيوخ في البحرين إلى الحد الذي أصبحوا فيه لا يستطيعون القيام بأي شيء بإرادتهم.

أما بالنسبة للدواسر فيذكر تريفور أنه حين قدم السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الأحساء توجه شيخ قطر وكثير من أهالي الساحل المتصالح وأماكن أخرى لزيارته. ويعتقد المقيم أن السلطان عبدالعزيز أعطى وعودا للجميع، وأن تردد شيخ البحريـن هو الذي يمنعه من القيام بالإصـلاحـات وليس احتمال تدخل السلطان عبدالعزيز. ويذكر المقيم أن شيوخ البحرين كانوا دائما يخشون الدواسر حتى حـين لـم يـكـن موضوع تأييد السلطان عبدالعزيـز لـهـم مطروحا.

RB 3.13: 720-21

1922/07/13
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطانـي في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ يوليـو (تـمـوز) ١٩٢٢م.

يشير الوكيل البريطاني في الكويت إلى برقيته المؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد ويتناول الأحداث المتعلقة بابن طلال آل رشيد ويذكر أن الاعتقاد السائد هو أن ابن رشيد لم يعدم ولكنه في السجن في الرياض. ويبدو أنـه ألقي عليه القبض وهو متنكر في هيئة امرأة قبل هربه منها، كما لا يوجد هناك ما يؤكد ما قيل عن نايف بن حثلين.



1922/07/13
L/P&S/10/1039 (5)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يرد ديلي على برقية المقيم رقم ١٢١٨ ويذكر أن شيخ الدواسر وأحمد اللاحق وهو شيخ قبيلة سنية صغيرة في البحرين زارا السلطان عبدالعزيز آل سعود قبل فترة، ولكن لا يعرف ما تم بينهم. ويقول ديلي إنه علم من الشيخ حمد بن عيسى ومن مصدر مطلع آخر أن عبدالعزيز على ما يبدو وعدهما بالمساعدة لمقاومة أي ضرائب يفرضها شيخ البحرين أو أي محاولة منه لإخضاعهما لسيطرته، وذلك إما باستخدام نفوذه في تأييدهما أو تخصيص مقر مناسب لهما كي يتمكنا من التهديد بمغادرة البحرين. بل والقيام بذلك إذا اقتضى الأمر.

ويعطي ديلي لمحة عن وضع قبيلة الدواسر فيقول إنها كانت تعترف بسلطة الشيخ عيسى اسميا لكنها رفضت الاعتراف بالشيخ حمد بن خليفة له. وكان لديها آمال في السيطرة على الجزيرة في المستقبل. ويفيد المقيم أيضا أن الدواسر امتنعوا منذ سنوات عن دفع أي ضرائب لحاكم البحرين. وربما كان عبدالعزيز على علم بمخططات الدواسر. ويضيف ديلي أن شيخ البحرين دائما يعتمد على الدواسر وغيرهم من القبائل السنية لتخويف العناصر الأخرى في البحرين، لكنه لم يسمح لهم بالتدخل أثناء الاضطرابات الأخيرة لأن موقفه كان متأرجحا بسبب مؤامرات الشيخ عبدالله (بن خليفة). كما خاف الدواسر من التصرف من تلقاء أنفسهم، لكنهم بدأوا يضغطون على الشيخ بافتعال النزاعات مع البحرينيين.

ويقول ديلي إن من المحتمل أن السلطان عبدالعزيز آل سعود غير راض عن تصميم شيوخ البحرين على رفع الظلم، ويذكر موقف السلطان عبدالعزيز تجاه أهالي القطيف، ويوضح أن الحكومة البريطانية لم تشجع أهالي القطيف على الاتصال بمسؤوليها لعدم رغبتها في التدخل في شؤون سلطان نجد. كما أن من الواضح حسب قول ديلي أن السلطان عبدالعزيز يريد أن يكون له دور في شؤون البحرين، كما هو الحال بالنسبة للكويت، ولذلك فمن مصلحته التحالف مع عناصر مستقلة مثل الدواسر. ويذكر ديلي أنه بسبب استقرار الدواسر الطويل في البحرين فإنهم يعتبرون رعايا بحرينيين ولكنهم لا يستفيدون من وساطات الوكيل السياسي البريطاني مثل رعايا عبدالعزيز آل سعود.

ويتحدث ديلي عن العلاقة بين شيوخ البحرين ورعاياهم من الشيعة، مبينا دور السنة في ذلك. ويرى ديلي أنه إذا طبقت الإصلاحات بضغط من الحكومة البريطانية



فسيتم اكتشاف كل عيب فيها واستغلاله. لذلك يقترح إعطاءه الفرصة ليقوم بمزيد من الدراسة للوضع. ويقول إنه بالإضافة إلى الإصلاحات الضريبية هناك حاجة ماسة لأنظمة تضمن العدالة. ويقترح أن تكون دراسة الوضع بعد موسم استخراج اللؤلؤ، ويشير إلى أنه يحاول حاليا إجراء مصالحة بين الشيخين حمد وعبدالله، ومن المستحسن اختبار موقف عبدالله لفترة من الوقت.

RB 3.13: 725-29

1922/07/14
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٤ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن الاضطراب لايزال يخيم على البحرين وتتحدث عن خشية الحكام من قبيلة الدواسر التي تلقت من السلطان عبدالعزيز آل سعود وعدا بالمساعدة. كما يذكر الملخص ورود خبر يشير إلى أنه تم إعدام ابن رشيد في الرياض بعد فشل محاولته الهرب. وتذكر الأخبار الواردة من البحرين أيضا أن قوات الإخوان قامت بهجوم على جماعات من قبيلة عتيبة قرب مكة المكرمة، وأن السلطان عبدالعزيز أمر بحبس عبدالله بن حواس وتغريمه مبلغا ضخما بعد شجاره مع عبدالعزيز القصيبي متهما إياه بالتعاون مع الوكالة السياسية البريطانية وإفشاء أسرار نجد لها، وأنه تم تعيين الدكتور مان Dr. Mann وكيلا شخصيا للسلطان عبدالعزيز في لندن بموافقة الحكومة البريطانية. وتذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه قام بتسليم الشيخ أحمد الجابر الصباح وأحمد الثنيان آل سعود الوسامين اللذين منحتهما لهما الحكومة البريطانية. ومن الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أيضا قيام قبيلة الظفير بغارات على قوافل تابعة لبعض رعايا السلطان عبدالعزيز.

PDPG 7: 59-62

1922/07/15
L/P&S/10/936 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى برقية مارشال رقم ٤١ المؤرخة في ١٠ يوليو وتحث مارشال على جعل الملك الحسين بن علي يوجه رسالة ودية إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود إذا انتهى موسم الحج بسلام دون حوادث ذات شأن مع الحجاج النجديين. وتقترح الرسالة



أن يعهد في نقل الرسالة إلى مساعد بن سويلم أمير الحج النجدي.

***RSA 3.09: 480**

1922/07/16
L/P&S/10/1039 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de. S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى البرقية رقم 915-S المؤرخة في ١٠ يوليو ١٩٢٢م والمتعلقة بالإصلاحات في البحرين، ويرفق نسخة من رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٣ يوليو عن الموضوع نفسه ويذكر أن ديلي أورد في تلك الرسالة كل المعلومات المتوفرة عن زيارة شيخ الدواسر للسلطان عبدالعزيز آل سعود ما عدا تاريخها.

ويضيف أنه في أثناء زيارة السلطان عبدالعزيز إلى الأحساء زاره شيخ قطر وأرسل بعض شيوخ الساحل المتصالح هدايا له، ويصف السلطان عبدالعزيز بأنه أكثر الشخصيات العربية في المنطقة مهابة، ويود كل الشيوخ الصغار والقبائل على الساحل أن يكونوا على علاقة طيبة معه، ويخشى معظم شيوخ الساحل المتصالح الإخوان لكنهم يرون أن من الحكمة مصادقتهم.

ويذكر تريفور أن السلطان عبدالعزيز على ما يبدو وعد شيخي الدواسر بالمساعدة باستخدام نفوذه أو بمنحهم مكانا لاستقرارهم في بلاده كي يهددوا بمغادرة البحرين. ويقول تريفور إن الدواسر يلجؤون دائما إلى هذا التهديد، وإنه حين كان وكيلا سياسيا في البحرين أفهم الشيخ عيسى من قبل أن هذا التهديد خدعة فارغة لأن الدواسر لن يتخلوا عن أراضيهم ومنازلهم الثمينة.

ويعرب تريفور عن موافقته على ما ذكره ديلي في رسالته من أن الأفضل عدم تطبيق الإصلاحات في البحرين تحت ضغط بريطاني، وأنه يحتاج مزيدا من الوقت لدراسة الوضع. ويأمل تريفور أن توافق حكومة الهند على ذلك وعلى تأجيل تقدمه باقتراحات مدروسة حول المسألة.

***RB 3.13: 722-24**

1922/07/31
L/P&S/10/936 (1)

برقية من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall الوكيل والقنصل البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٢م.

تفيد البرقية أن ما يقرب من ثمانمائة وألف حاج نجدي وصلوا إلى مكة المكرمة



محملين بهدايا ورسائل من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الملك الحسين بن علي، وأن الملك استقبلهم استقبالا وديا. وتضيف البرقية أن سبعين من أعضاء الوفد هم ضيوف على الملك.

RSA 3.09: 481

1922/08/03
CO 725/3 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

يورد المقتطف تقرير النقيب فضل الدين ضابط الاتصال الطبي لدى الإدريسي أن قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود قامت بأعمال قمعية في الأراضي التابعة لقبائل غامد وزهران حيث قامت بقتل ثلاثة آلاف من قبيلة غامد انتقاما للمساعدة التي قدمتها لقبيلة شهران في هجومها ضد قوات السلطان عبدالعزيز في شهر مارس (آذار) من ذلك العام. وكان السلطان عبدالعزيز قد لام عامله هناك واعتبر أن هذا العامل هو السبب في ثورة القبائل. كما يقول فضل الدين إن قبائل غامد وزهران وشهران وبني شهر لم تخضع قط لسلطة الإدريسي لانقسام الآراء في بلادهم بين تأييده وتأييد ملك الحجاز. ويورد فضل الدين كذلك أن قوات تابعة للسلطان عبدالعزيز قوامها ثلاثة آلاف رجل وصلت إلى قرية تبعد مسيرة يوم واحد عن القنفذة، وأن هناك نزاعا بين قبيلتي رجال ألمع وبني مغيد بسبب قتل رجال من القبيلة الأولى لشخصين من بني مغيد وقد طلب السلطان عبدالعزيز آل سعود من الإدريسي تسليمه المجرمين ولبى الإدريسي الطلب. ويذكر التقرير أن حسن بن عائض أضحى في حال يرثى لها منذ دخول قوات السلطان عبدالعزيز أبها، وأن الإدريسي أظهر تعاطفا معه ونفحه مبلغا من المال وخصص له معاشا شهريا.

AGSA 4.23: 424-25

1922/08/10
FO 371/7718 (7)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١ يوليو (تموز) إلى ١٠ أغسطس ١٩٢٢م ومرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ١٠ أغسطس.

يغطي التقرير شؤون الحج مبينا أعداد الحجاج، وتاريخ الحج، ووصول المحمل، ووصول ألف وثمانمائة حاج نجدي أميرهم مساعد بن سويلم، وليس مساعد بن سعود كما سبق أن ذكر، ووصول هدايا ورسالة ودية معهم. كما يشير التقرير إلى اتخاذ احتياطات عسكرية من قبل الملك الحسين وابنه الأمير علي، وإلى تعرض الحجاج



للمعاملة السيئة من طرف البدو وللمزيد من الضرائب المفروضة عليهم.

وفي الشؤون الداخلية يورد التقرير خبرا عن وصول رسول من آل عائض أمراء عسير يحمل نبأ إجلاء الوهابيين عن أبها، ووصول الأمير علي بن الحسين إلى جدة قادما من المدينة المنورة واستقبال أخيه الأمير زيد له، بالإضافة إلى ملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة. وفي مجال العلاقات الدولية يفيد التقرير بوصول قنصل فارسي اسمه مانع السلطانة ورفض الملك اعتماده رسميا. كما يورد التقرير خبرا عن تحالف بين الحبشة واليمن مناهضا لبريطانيا. أما عن الموقف الحجازي من سورية فيشير التقرير إلى قيام مظاهرة في جدة وأخرى في مكة المكرمة ضد سياسة بريطانيا الموالية للصهيونية. ويتضمن التقرير مقتطفات مطولة من صحيفة «القبلة» منها مقال يهاجم الحضارة الغربية وخيانة بريطانيا وفرنسا للعرب، ومقال يرد على بلاغ الحكومة البريطانية في مجلس اللوردات وما يتعلق منه بحدود الحجاز. ويتضمن المقال نص رسالة الحسين إلى مكماهون McMahon المؤرخة في ٢١ ذي القعدة ١٣٣٦هـ، ومقال يصف المظاهرة المؤيدة للشعب الفلسطيني في مكة المكرمة وبنود أخرى تتعلق بالقضية الفلسطينية. بالإضافة إلى رسالة مفتوحة تناشد عصبة الأمم عدم قبول الانتداب على سورية وفلسطين، ومقال من قارئ يهاجم بريطانيا لعدم وفائها بوعودها للعرب.

JD 2: 61-67

1922/08/12
CO 730/37 (4)

ترجمة رسالة من الملك حسين بن علي إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٧ ذي الحجة ١٣٤٠هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٢٢م. ومع الرسالة ملحق، يخاطب فيه الملك حسين عبدالعزيز آل سعود، لكنه يخاطب أيضا في إحدى الجمل مساعد السويلم.

يخاطب الملك حسين عبدالعزيز بلقب «الحضرة الكريمة» ويعرب عن سروره باستلام رسالة عبدالعزيز ومبعوثه الشيخ مساعد بن سويلم ورفاقه، ويأمل ألا يضل الله أحدا، ويؤكد أنه باق في مكانه ولن يغيره شيء ولن يتأثر بالدوافع، وهو لا يزال ملتزما بما قاله للشيخ أحمد الثنيان ولا يريد سوى رفعة العرب، موضحا أنه على استعداد لتسليمه البلاد بسرور تام رغبة في سلامتها وسلامة أبنائها ولما حققه عبدالعزيز في الماضي وما سيحققه في المستقبل. ويذكر أنه أخبر مندوب عبدالعزيز الشيخ مساعد السويلم بكل ما لديه ويسأل الله أن يمد عبدالعزيز بالقوة هو وأبناء البلاد لرفعة الوطن.

وفي ملحق الرسالة، يذكر الملك أنه يجب إعادة الوضع إلى ما كان عليه من



قبل، وأن يتم التنازل عن القريتين مسكة وضرية، ويعزو الغرض من أخذ هاتين القريتين إلى الحفاظ على الأمن في الطريق إلى المدينة المنورة. ويطلب الملك حسين أن يعاد حكم آل رشيد إلى ما كان عليه الحال بطريقة يترك اختيارها لعبدالعزيز آل سعود على أن يتجنب آل رشيد أي عمل يسبب اضطرابا له، ويضيف لو أنهم لم يلتزموا بهذه الاتفاقية، فإن الملك سيعارضهم ويقاتلهم، وسيكون هذا اتفاقا سريا بين عبدالعزيز والملك حسين، كما أنه يتعهد ويضمن مساعدة عبدالعزيز ويشاركه في حال حدوث أي اعتداء عليه يعد مخالفة لحقوقه.

ويضيف الملك حسين أنه سيصدر عفوا عاما عن كل رجال قبائله الذين قاوموه دون تمييز، وذلك بغرض حفظ الأمن وإعلاء سمعة الجزيرة العربية في العالم، وهنا يخاطب الملك حسين مساعد السويلم فيقول إن هذا برهان على أنه ليست لـه أهداف أنانية وأنه يهدف إلى أن يريح البلاد وسكانها.

ويرى الملك أن عليه أن يؤخر مبعوثه إذ ربما لا يوافق عبدالعزيز على تلك الشروط. أما إذا كان عبدالعزيز يوافق فإن الملك سيرسل أحد الأشراف كأنما هو ذاهب لاستقباله، وأنه يمكن لعبدالعزيز أن يرسل قبوله ومصادقته على تلك الشروط ويقول رأيه فيها وهذا متروك له.

RHD 3.08: 445-48

1922/08/14
CO 725/3 (20)

مذكرة تتناول «الظروف السياسية الراهنة في الأراضي التي يحكمها الإدريسي واقتراحات للتوصل إلى تسوية في المستقبل بشأن تلك الأراضي» أعدها النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة، والمذكرة مؤرخة ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م ومرفقة طي رسالة موقعة من باريت Major C. C. Barret المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تبين المذكرة أن الإدريسي جعل الحديدة عاصمة حكمه منذ أكثر من عام ونصف وأن السلام والنظام سادا في تلك الفترة، كما أضحت الممتلكات وطرق التجارة آمنة، ويعود ذلك في معظمه لتطبيق تعاليم القرآن بدلا من القوانين التركية العثمانية المائعة. وتفضل معظم قبائل عسير حكم الإدريسي حيث إنه لا يتدخل في حريات القبائل وعاداتها، في حين يشفع الإدريسي لها لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود، لكنه لا يرغب في الدخول في أي نزاع معه ومع الوهابيين، وهو قانع بهذا الدور مادام الوهابيون في عسير.

ويبين فضل الدين تفاصيل أخرى عن الوضع وموقف الأهالي منه، كما تصف المذكرة طريقة حكم الإدريسي ونظامه



العسكري وتكوين جيشه النظـامـي وعـدد جنوده. وفي جزء خاص بالبدائل المختلفـة للتوصل إلى تسوية في تهامة تشير المذكـرة كذلك إلى موقف أهالي تهامة من حـكـم الإدريسي والدور الذي يتوقعونه من بريطانيا وتوقعاتهم لما قد يحدث لدى وفاة الإدريسي ورفضهم التام لحكم إمام اليمن وموقفـهـم من الزيديين وإصرارهم على النضال من أجل استقلالهم إذا أخضعوا لحكم الإمام. وتطرح المذكرة عددا من البدائل بالنسبة لمستقبل تهامة وتناقش كلا منها. ومن هذه البدائل أن يتولى إمام اليمن حكمهم، وفي هذه الحال يطلب الأهالي إرضاء الإدريسي بصورة تامة كيـلا يتحالف مع السلطان عبدالعزيز آل سـعـود والإخوان، وتقول المذكرة إن الإخوان قاموا بغزو تهامة مرتين في التاريخ القريب، ولا يوجد ما يمنعهم الآن من السيطرة علـيـهـا وزعيمها صديق لهم. كـمـا تـسـتـعـرض الضمانات الأخرى المطلوبة في حال وضـع تهامة تحت حكم إمام اليمن. ويوضح فضل الدين أنه في حال عدم التوصل إلى أي من الحلول المطروحة، فإن أهالي تهامة يفضلون تشكيل حكومة محلـيـة تحـت الحـمـايـة البريطانية. ويوصي فضل الدين في ختـام مذكرته بإجراء حوار بين الأطراف المعنية بهذا الأمر تقوم فيه بريطانيا بتمثيل وجهة نـظـر الأهالي وبدور الحكم.

***AGSA 4.26: 475-94**

1922/08/14
L/P&S/10/977 (7)

الملخص الدوري للأخبار التـي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخلـيـج (بوشهر) خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفـور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مـؤرخ في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٢٢م.

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد منع الإخوان من أداء فريضة الحج هذا العام وأن سكان المدن (الحضر) فقط هم الذين رخص لهم بأداء مناسك الحج.

***PDPG 7: 63-69**

1922/08/30
FO 371/7718 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشـال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كـدلـسـتـون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١١-٣٠ أغسطس (آب) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

يغطي التقرير شؤون الحج مبينا بدء عودة الحجاج إلى ديارهم، ومغادرة حجاج نجـد الحجاز بعد تلقيهم اهتماما كبيرا من الأميرين علي وزيد ابني الحسين، وموردا تفاصـيـل عما تعرض له الحجاج لدى زيارتهم المدينة



المنورة. كما يعرج التقرير على نشاطات الوفد الفلسطيني في الحج التي يقول كاتب التقرير إنها لم تلق نجاحا كبيرا. ومن الأخبار المحلية يفيد التقرير أن الملك الحسين بن علي يعتزم إرسال الأمير زيد إلى بغداد بناء على طلب الملك فيصل بن الحسين المصاب بالتهاب الزائدة. كما يورد آراء أبداها نائب القنصل الهندي محمد حسين عن الوضع في الحجاز، ويشير كذلك إلى جهود لإحياء سلاح الطيران الحجازي.

أما عن العلاقات الخارجية فيشير التقرير إلى عودة القنصل الفارسي إلى وطنه بعد مرضه ورعاية القنصلية البريطانية للشؤون الفارسية، وإلى شكوى الملك الحسين إلى أمير الحج المصري أن بريطانيا تساعد السلطان عبدالعزيز آل سعود ضده. هذا ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» بعضها برقيات متبادلة بين الملك الحسين ورئيس الحزب القومي اليهودي في فلسطين، وبعضها يهاجم الحكومة التركية لذكرها في وثائق رسمية أن الحجاز تخضع للسيطرة البريطانية، بالإضافة إلى برقيتين من الأمير عبدالله عن هجمات وهابية على شرقي الأردن بقيادة ابن محيا وسويد بن طويق، وهجوم أعنف من المعتاد على الحكومتين البريطانية والفرنسية بسبب أحداث سورية وتشجيع الصهاينة في فلسطين وتشجيع السلطان عبدالعزيز آل سعود على مهاجمة الحجاز والعراق وشرقي الأردن.

ويرفق التقرير طيه ملحقا خاصا بحركة السفن في جدة.

JD 2: 69-73

1922/09/04
CO 730/37 (4)

رسالة من الإمام عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٤١هـ الموافق ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

يفيد عبدالعزيز آل سعود أنه ما زال يذكر ما قاله كوكس عن رغبته في أن تتحقق الوحدة والصداقة بين عبدالعزيز والحكومة الحجازية. ويذكر عبدالعزيز أنه لا يخفى على كوكس المحاولات التي بذلها لهذا الهدف كما تشهد على ذلك رسائله واتصالاته مع الملك حسين بن علي، ولكن باءت محاولاته بالفشل، ويشير إلى منعه رعاياه من الذهاب إلى الحج طوال سنوات عدة، وما أظهره من لين وصداقة نحو الملك حتى سمح بالحج بعد تدخل الحكومة البريطانية في الأمر. ويضيف عبدالعزيز أنه أرسل برقية إلى الملك عن طريق كوكس كما أرسل رسالة مع أمير الحج للملك تحمل أجمل عبارات الاحترام والمودة، كما أرسل له إبلا وجيادا كما تقضي بذلك التقاليد. وبلغ عدد حجاج نجد أربعة آلاف حاج دخلوا مكة المكرمة وأدوا الفريضة دون أن يثيروا أي اضطرابات.



وليثبت عبدالعزيز نواياه الحسنة نحو الملك فيصل يرفق نسخة من رسالة أرسلها إلى الملك فيصل ونسخة من رسالة من الملك فيصل له. ويبدي عبدالعزيز أسفه على إخفاق المساعي مع الملك حسين كما يشكر الله الذي أوضح حقيقة نوايا الملك حسين. ويشير إلى لهجة الملك في رسالته التي يصفها بأنها فظة وبعيدة عن المجاملة. ويشير إلى مطالب الملك العجيبة من عبدالعزيز، حيث يطالب بإعادة حكم آل رشيد في حائل وإعادة تأسيس إمارتهم، وتسليم بعض بلدان القصيم له (أي للملك حسين)، والتخلي عن السيادة على بعض القبائل لصالحه.

ويوضح عبدالعزيز لكوكس معتذرا أنه لا يستطيع الرد على الملك حسين لأنه أغلق كل الأبواب أمامه، ويقول إن الكلمات الحلوة التي ختم الملك بها رسالته تهدف إلى خداع أهالي نجد. فهو جمعهم في مكة المكرمة وقرأ عليهم نسخة من تلك الرسالة، معلنا استعداده للتخلي عن العرش لصالح عبدالعزيز ولطرد القوى الغربية من الجزيرة العربية والتخلي عن ولائه لبريطانيا، وذكر أن غارة فيصل الدويش على المنتفق كانت بتحريض من الإنجليز، وأن الأمير عبدالله توقف عن تقديم المساعدة إلى سورية وفلسطين عندما رأى جيش الإخوان وهو يغير على أطراف شرقي الأردن. وأبان للحجاج النجديين أنه لن يكون هناك خلاص من الغرب ما لم ينضم إليه عبدالعزيز بكل قلبه، وسيكونان معا قادرين على نيل الاستقلال والحفاظ على كرامة الإسلام، ويضيف أن الملك ألقى خطبة طويلة عن فلسطين وطرد المسلمين منها لمصلحة اليهود، وقال إن ذلك من قرارات الحكومة البريطانية. ويذكر عبدالعزيز أن الملك حسين وزع بعد ذلك على المجتمعين صورا مطبوعة بالعبرية لقبة الصخرة في القدس وعلى قمتها التاج الصهيوني. ويضيف عبدالعزيز أنه عند رحيل الحجيج النجدي أمر الملك الشرطة بمصادرة نقودهم الذهبية التي بلغت خمسة آلاف ليرة، وذلك بحجة إصداره أوامر تمنع تصدير الذهب من البلاد، ويذكر عبدالعزيز أن النجديين سلموا أموالهم دون مقاومة تنفيذا لتعليمات عبدالعزيز آل سعود لهم.

***RHD 3.08: 437-40**

1922/09/11
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت وجود شائعة مفادها أن فيصل الدويش (على رأس مجموعة من



الإخوان) قاد مؤخرا غارة على قبيلة في منطقة الجوف.

PDPG 7: 71-75

1922/09/14
L/P&S/10/936 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر.

تقدم البرقية ملخصا لفحوى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى المندوب السامي البريطاني على العراق مفادها أن الأربعة آلاف حاج نجدي الذين أموا البقاع المقدسة لم يحدثوا أي مشكل إطلاقا، وذلك ائتمارا بأوامر السلطان عبدالعزيز ونزولا منه عند رغبة بريطانيا. وتضيف البرقية أن الملك الحسين بن علي كان غير مؤدب عندما خطب في الحجاج النجديين ليحثهم على التخلص من الأوروبيين وطردهم من شبه الجزيرة العربية وإنهاء علاقاتهم مع البريطانين الذي يطبقون سياسة فرق تسد (مستشهدا بغارات فيصل الدويش ضد قبائل المنتفق في جنوب العراق) وتحدث عن فلسطين وكأنها دولة يهودية وذكر أنه نتيجة للسياسة البريطانية يتم ترحيل المسلمين منها. كما تفيد البرقية أن الملك الحسين وجه إلى السلطان عبدالعزيز رسالة فظة يطلب منه فيها الرضوخ لعدد من الشروط المستحيلة، وهي أن يعيد إمارة آل رشيد في حائل إلى أصحابها وأن يتخلى عن بعض قرى القصيم وأن يتخلى عن سيادته على بعض القبائل لحساب الملك حسين.

RSA 3.09: 483

1922/09/17
L/P&S/10/936 (1)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دانيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تشير الرسالة إلى الرسالة المؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) وترفق نسخة من برقية الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي الريطاني في بغداد المؤرخة في ١٤ سبتمبر والتي تنقل رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود، فيها أن جهوده قد فشلت في إقامة علاقات طيبة مع الملك الحسين بن علي. ويعلق تريفور أنه يبدو من المؤكد أن الحجاج النجديين لم يعاملوا كما ينبغي. وتنتقد الرسالة بشدة تصريحات الملك



الحسين المعادية لبريطانيا وتعتبرها مخالفة لولائه المعلن لها. كما تشير الرسالة إلى رواج شائعات في العراق حول قرار الملك الحسين نقل ولائه من البريطانيين إلى الأتراك. وتحمل الرسالة الملك الحسين مسؤولية فشل المساعي السلمية وذلك بتشدده في الشروط التي ضمنها رسالته إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود.

RSA 3.09: 482

1922/09/28
R/15/5/28 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م.

تشير البرقية إلى برقية الوكيل السياسي في الكويت وتقول إن رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود في مخفر الصبيحية قاموا بإيقاف بعض رجال قبيلة العوازم ومصادرة أموالهم ومواشيهم لدخولهم الكويت خلافا لأوامر السلطان عبدالعزيز. ويعتقد الكويتيون أن الهدف الحقيقي من وراء هذا المخفر هو منع المسابلة بين نجد والكويت.

RK 7.02: 198

1922/09/30
FO 371/7718 (6)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣١ أغسطس (آب) إلى ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر.

يغطي التقرير شؤون الحج، مشيرا إلى عودة الكثيرين من الحجاج من المدينة المنورة، ونشوب قتال بين فرعين من قبيلة حرب هما بنو سالم ومسروح اللذين ينقلان الحجاج، وإلى عودة الحجاج المصريين إلى بلادهم. كما يقدم التقرير المزيد من التفاصيل عن فشل مهمة الوفد الفلسطيني في الحج وعن موقف الملك الحسين تجاهه. وفي الشؤون الداخلية يفيد التقرير أن الأمير زيد بن الحسين وصل إلى البصرة، وأن شعبية الملك الحسين تناقصت بسبب تدخله في سعر صرف المجيدي. وفي ملحق خاص يرصد التقرير حركة السفن في ميناء جدة.

ويعرج التقرير على نزاع الملك الحسين مع السلطان عبدالعزيز آل سعود ليشير إلى رسالة خطية من الأمير علي إلى السلطان عبدالعزيز ورسالة شفهية مرسلة مع مساعد بن سويلم عن استعداد الأمير علي للقاء السلطان عبدالعزيز آل سعود وبحث مسائل الحدود بين البلدين. وفي هذا المضمار يورد التقرير نبأ نشوب قتال في الأخيضر بين قوة من الإخوان وأخرى تابعة للشريف، واحتمال



مهاجمة قوة يترأسها أحد أبناء السلطان عبدالعزيز آل سعود عسير. إلا أن التقرير لايرى أي أدلة تؤكد وجود قوة وهابية في جنوب شرق العقبة.

أما عن الشؤون الخارجية فينقل التقرير استعداد الملك الحسين لعقد معاهدة مع هولندا، ويشير كذلك إلى أعمال استفزازية ضد القنصل الفرنسي في جدة ردا على القبض على عارف درويش وسجنه في سورية. هذا ومرفق طي التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة»، منها مقالتان تدعوان العرب للاتحاد ونبذ الخلافات والنضال من أجل حقوقهم، ومقالة بمناسبة ذكرى تولي الحسين الملك، وقصيدة تهجو بريطانيا والسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنباء عن قتال في عسير وأسر فهد العقيلي قائد الوهابيين، وافتتاحية تنتقد الصحف التي تتحدث عن هجمات الوهابيين والمقارنة بين هؤلاء والمستعمرين الذين يريدون أن يستبدلوا العرب باليهود في فلسطين، ومقالة من قارئ في مكة المكرمة تلخص التاريخ العربي الحديث من وجهة نظر هاشمية.

***JD 2: 75-80**

1922/10/10
L/P&S/10/977 (4)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آنسون Major G. F. W. Anson سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

تقول أخبار البحرين إن عيسى آل خليفة شيخ البحرين توجه إلى الأحساء لزيارة السلطان عبدالعزيز آل سعود، وإن هارولد دكسون Major Harold R. P. Dickson سيقوم بدور الوسيط في المفاوضات بين سلطان نجد والمندوب السامي البريطاني على العراق، وإن الدكتور مان Dr. Mann وهولمز Major Holmes توجها إلى الأحساء.

***PDPG 7: 77-80**

1922/10/16
R/15/2/74 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يوضح ديلي أن الطبيب مان Dr. Mann كان في خدمة الحكومة العراقية وتم تكليفه في العام السابق لتاريخ هذه الرسالة بمهمة لدى السلطان عبدالعزيز آل سعود نجح أثناءها في جعل السلطان يعينه وكيلا له في لندن براتب سنوي مقداره ١٢٠٠ جنيه استرليني. وأخبرت الحكومة البريطانية السلطان فيما بعد أنه لا يمكنها الاعتراف بالطبيب مان بأي



صفة رسمية. وكنتيجة لذلك كتب السلطان إلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox أنه لم يعد في حاجة لخدمات مان. ويوضح ديلي أن مان عاد مجددا إلى شبه الجزيرة العربية وأعلن أنه يقوم بمهمة سرية جدا لحساب وزارة المستعمرات البريطانية غير أن الأمر ليس كذلك. كما أن مرافقه في هذه الرحلة هو مهندس مدني جلبه معه بمبادرة شخصية منه في محاولة لإقناع السلطان عبدالعزيز ببدء مشروعات عمرانية.

1922/10/23
CO 730/25 (1)

برقية من بيرسي كوكس Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

ينقل كوكس نص برقية تلقاها من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مفادها أن عبدالعزيز آل سعود يقول إن أبها تم احتلالها في ١ أكتوبر وتم إخماد التمرد. ويضيف كوكس أن عبدالعزيز يتهم الملك الحسين بأنه السبب الوحيد للتمرد، ويقول إن بحوزته وثائق تثبت أن الحسين زود المتمردين بالأموال والأسلحة والذخائر.

1922/10/24
R/15/2/74 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ١٦ أكتوبر ويفيد أن المندوب السامي البريطاني في بغداد أبرق له أن الطبيب مان Dr. Mann هو الوكيل الشخصي للسلطان عبدالعزيز في لندن غير أنه لا يحمل صفة رسمية كما أنه لم يكلف بمهمة رسمية لا من قبل وزارة المستعمرات البريطانية ولا من قِبَلِه ولهذا يمكن تكذيب القول بأنه مكلف بمهمة خاصة.

1922/10/30
R/15/2/74 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م.

يوضح المقيم السياسي أن الطبيب مان Dr. Mann وهولمز Holmes عادا من الأحساء وأن الأول سيتوجه فورا إلى إنجلترا عن طريق بوشهر بينما سيتوجه الثاني إلى البصرة. وُيقال إن هولمز حاول إبرام اتفاقية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) لاستغلال النفط والمعادن غير أن السلطان علق التوقيع عليها انتظارا لترجمة الاتفاقية إلى اللغة العربية



وأيضا للتشاور مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

1922/10/31
FO 371/7718 (6)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ أكتوبر.

يغطي التقرير استمرار الأعمال الاستفزازية ضد القنصل الفرنسي إبراهيم دبوي Ibrahim Depui بسبب استمرار سجن عارف درويش وتنسيق القنصل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وقيام المغاربة بأمر من القنصل بمحاولة تفجير مستودع الذخيرة في جدة وبعمل تخريبي في المدينة المنورة. ويورد التقرير خبرا من مكة المكرمة عن انسحاب الوهابيين الذين كانوا يحاربون قوات الشريف في الأخيضر وكان انسحابهم في فرقتين: الأولى بإمرة خالد (بن لؤي) والثانية بإمرة أبو خشيم. أما الوضع في المدينة المنورة فهو يزداد تفاقما، إذ يتحدث التقرير عن إحداث قبو تحت قصر الأمير لاستعماله كسجن، وسجن بعض التجار من قبل وكيل المحافظ الشريف حمد بن منصور، ومحاولة الشريف شحات منع تنفيذ حكم السجن. ويروج خبر مفاده أن الكثير من البدو في المناطق المحيطة بجدة أصبحوا من الوهابيين. كما يتطرق التقرير إلى أحوال الحجاج الذين لم يغادروا جدة بعد، مشيرا إلى بعض التقارير الجديدة عما لقيه الحجاج من معاناة في الطريق إلى المدينة المنورة.

ومن الأخبار المحلية أيضا اتجاه الحكومة إلى إلغاء قائمقامية رابغ وتكليف الشيخ المحلي (الشيخ إسماعيل) بتصريف أمور الحكم، وعزم الحكومة الهاشمية على شراء باخرة جديدة. ويرفق التقرير طيه موجزا للأعداد من ٦٢٢ إلى ٦٣٠ من صحيفة «القبلة» يحتوي على مقالة تعلق على تصريح للسلطان عبدالعزيز آل سعود عن التزامه باتفاقياته مع الحكومة البريطانية، ومقالة تبرر الثورة ضد الخلافة العثمانية، وبلاغا عن رحلة الأمير عبدالله بن الحسين إلى بريطانيا وتعهدا بألا تتزحزح حكومة الحجاز عن هدفها وهو الاستقلال التام والوحدة العربية، ومقالة عن مسألة الخلافة الإسلامية. مرفق كذلك بالتقرير ملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 81-86

1922/11/01
R/15/2/79 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين،



مؤرخة في ١ نوفمبر (تشـريـن الـثـانـي) ١٩٢٢م.

يشير تريفور إلى برقية الوكيل السياسي في البحرين رقم 127/C ويطلب منه أن ينقل إلى شيخ قطر أن حكومة الهند ستسـانـده بوسائل دبلوماسية إذا نشبت أعمال عدائيـة بينه وبين عبدالعزيز آل سعود، ولكنها ترى من غير المحتمل أن يخالف عبدالعزيز المادة السادسة من المعاهدة بينه وبين الحـكـومـة البريطانية، ولا تعد حكومة الهند بمساعدته في الأراضي الداخلية سواء في حالة هجوم من عبدالعزيز أو قيام ثورة داخلية.

RQ 5.02: 63

1922/11/03
R/15/2/79 (4)

تقريرحول زيارة شيخ قطر للبحرين رفعه كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلـى آرثـر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخ في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وهو مرفق طي مذكرة من ديلي إلى تريفور مؤرخة في في اليوم نفسه.

يبين التقرير أن الشيخ عبدالله بن جاسم شيخ قطر قام بزيارة للوكيل السياسي. ويقول التقرير إن الشيخ ذكر أنه لا يخشى هجوما على قطر يشنه السلطان عبدالعزيز آل سعود مادام على صداقته مع البريطانيـين. وقـال الشيخ عبدالله إن بعض أفراد عائلته المنشقين وبعض الشيوخ الصغار على اتصال دائم مع السلطان عبدالعزيز وهم يزورونه ويعـودون بروح متمردة على سلطة الشيخ. ويستطرد قائلا إن هدف السلطان عبدالعزيـز هـو أن يحمل الشيخ عبدالله على وضع نفسه تحت حمايته. واستفسر الشيخ عبدالله عن مدى المساعدة التي يمكن للحكومة البريطانية تقديمها له في حال تمرد يقوم به المعارضون له فـي القرى الساحلية، وإمكانية أن ترسل الحكومة البريطانية سفينة لمساعدته، ومدى استعدادها للاعتراف بابنه شيخا على قطر من بعـده، ومساعدتها له في حال اضطـراره لإلـقـاء القبض على أحد أقاربه من جهة ورغبة الشيخ في إبعاده خارج البلاد من جهـة أخـرى. ويضيف الوكيل أن شيخ البحرين سأله بصفة خاصة عن ماهية السياسة الأفضل للتعامـل مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

ABD 16.2.18: 349-52** ****RQ 5.02: 65-68

1922/11/10
L/P&S/10/222 (5)

رسـالـة من آرثـر تريـفـور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وموقعة من قبل تريفور نفسه.



يشير تريفور إلى رسالة براي المؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩٢١م ويرفق طي هذه الرسالة مقتطفات من تقرير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (المؤرخ ٣ نوفمبر) حول زيارة شيخ قطر له، متضمنة أربعة استفسارات تقدم بها شيخ قطر، ووعد الوكيل البريطاني الشيخ بأنه سيرفع استفساراته إلى الحكومة البريطانية. ويود شيخ قطر معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية (ممثلة في حكومة الهند البريطانية) توافق على رغبته في مهاجمة مناوئيه بحرا بالقوارب، وتتعهد بمساندته بحرا في حال تآلب المناوئين واتساع رقعة تمردهم، ولا تمانع من الاعتراف بولاية ابنه للعهد خلفا له، وتتكفل بنقل كبير مناوئيه بعيدا عن قطر في حال إقدام شيخ قطر إلقاء القبض عليه. ويعد شيخ قطر بتلبية كل رغبات بريطانيا في حال مساندتها له، وإلا فليس له من خيار سوى الاستقالة ومغادرة قطر.

وقد أبلغ تريفور الوكيل السياسي في البحرين أن حكومة الهند البريطانية لا ترغب في التدخل في شؤون قطر الداخلية ولن تساعد الشيخ ضد السلطان عبدالعزيز إلا بالوسائل الدبلوماسية ولن تقوم بشيء في حال حدوث اضطرابات داخلية، كما لا يرى تريفور كيف يمكنها منع التغلغل السلمي للإخوان ومؤيدي السلطان عبدالعزيز داخل قطر. كذلك يبين تريفور أنه لا يعتقد أن حكومة الهند ستعترف بابنه وريثا للحكم. ويقترح تريفور إرسال رسالة إلى السلطان عبدالعزيز تذكره أن قطر هي إحدى الدول التي تربطها بالحكومة البريطانية علاقات منظمة بمعاهدة وتطلب منه منع رعاياه من التآمر ضد حاكمها.

***ABD 16.2.18: 353-57** *RQ 5.02: 19-23*

1922/11/12
CO 725/3 (6)

مذكرة من النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة موجهة إلى المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، وهي طي رسالة موقعة من سكوت Major General T. E. Scott المقيم السياسي البريطاني في عدن إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

تشير المذكرة إلى رسالة المقيم المساعد الأول في عدن المؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) وتوضح أنه بعد أن تم طرد رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود الذين ترأسهم فهد العقيلي من أبها، هبط حسن بن عائض من حرملة إلى أبها وبدأ في تنظيم رجاله وتحصين مواقعه، وجمع قوة يبلغ قوامها حوالي خمسة آلاف رجل وضعها تحت قيادة خمسة من أفراد عائلته هم: محمد بن عبدالرحمن وناصر بن عبدالرحمن وعائض بن عبدالرحمن وعبدالله بن عبدالرحمن



وسعد بن عبدالرحمن. وقام ابن عائض بهذا التنظيم بتحريض من ملك الحجاز وبمساعدة من بني شهر وشيخهم فراج، ثم عمد إلى غزو أراضي قبائل شهران حيث لجأ فهد العقيلي ورجاله إلى سعيد بن عبدالعزيز بن مشيط شيخ شهران، ثم تقدم إلى أراضي قحطان، لكن محمد بن دليم شيخ قحطان توجه إلى بيشة لانتظار وصول القوات السعودية إليها.

وفي الوقت نفسه تقدمت قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود تحت قيادة ابنه فيصل التي بلغ قوامها حوالي سبعة آلاف رجل بمن فيهم رجال قحطان وحققت نصرا باهرا بدخولها أبها، وتلى ذلك إعلان فيصل بن عبدالعزيز العفو العام عن كل سكان أبها ودعوتهم للعودة إلى ديارهم في سلام بعد أن كانوا قد فروا منها ذعرا إلى الأراضي المجاورة. ثم كتب إلى ابن عائض الذي التجأ إلى حصنه في حرملة ودعاه إلى أبها حيث سيحظى بالعفو، غير أن ابن عائض اختار بدلا من ذلك أن يخطط لهجوم ضد الرجال الذين أرسلهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز لمرافقته من السودة إلى أبها، ولدى اكتشاف هذا الأمر عاد ابن عائض إلى حرملة مع أسرته وتحصن فيها، حيث هاجمته قوات الأمير فيصل لكنه تمكن من الفرار. وبعد احتلال حرملة تقدمت قوات الأمير فيصل إلى محايل ومنها إلى القنفذة. ويبين فضل الدين وجود اعتقاد عام أن كل المشاكل التي تسبب فيها ابن عائض كانت من مكايد ملك الحجاز، وأن الإدريسي مقتنع بهذا كل الاقتناع.

AGSA 4.23: 426-31

1922/11/13
R/15/2/74 (1)

برقية من لنكولن Lincoln نائب القنصل البريطاني في المحمرة إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ينقل لنكولن عن ولسون Wilson قوله إن الطبيب مان Dr. Mann ومرافقه هولمز Major Holmes قدما للسلطان عبدالعزيز آل سعود نيابة عن الشركة الشرقية والعامة المحدودة Eastern & General Syndicate (Limited) مسودة امتياز يغطي الموارد المعدنية وآبار النفط في نجد. ويعبر ولسون عن ثقته في أن أولوية شركة النفط الإنجليزية الفارسية Anglo-Persian Oil Compnany في هذا الشأن لن تغفل. ويعبر ولسون عن استعداده للقاء السلطان عبدالعزيز برفقة المندوب السامي البريطاني في بغداد.

1922/11/16
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول)



١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

تقول الأخبار الواردة من الكويت إن فريقا من الإخوان تحت إمرة ابن عشوان وصل إلى الصبيحية ويعسكر فيها وقد تعرض الإخوان لبعض أفراد قبيلة العوازم الذين كانوا في الكويت خلافا لتعليمات السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويعلق الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بالقول إن هدف السلطان عبدالعزيز من فتح مخفر في الصبيحية هو تنفيذ تعليماته حول منع التعامل مع مدينة (الكويت).

PDPG 7: 103-08

1922/11/30
CO 725/3 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١١ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م.

ينقل المقتطف الوصف المفصل الذي قدمه النقيب فضل الدين الضابط السياسي في الحديدة عن عودة رجال السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى السيطرة على أبها. ويذكر فضل الدين أنه بعد طرد حامية السلطان عبدالعزيز آل سعود من أبها، قام حسن بن عائض بجمع قوة يبلغ قوامها حوالي خمسة آلاف رجل من رجاله ومن رجال بني شهر، وقام بغزو أراضي قبيلتي شهران وقحطان، وأسر فهد العقيلي قائد قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود ورجاله. وعقب ذلك وصلت قوات السلطان عبدالعزيز آل سعود تحت قيادة ابنه فيصل والتي بلغ قوامها حوالي أربعة آلاف رجل إلى ديار قحطان وانضم إليها ثلاث آلاف رجل من تلك القبيلة، وفر محمد بن عبدالرحمن أحد قواد ابن عائض الذي كان يحمي مداخل أبها لدى تقدم قوات الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، كما احتمى ابن عائض في حصنه في حرملة. ودخل الأمير فيصل وقواته أبها حيث أعلن العفو العام عن كل سكان أبها ودعاهم للعودة إلى ديارهم في سلام، ثم كتب إلى ابن عائض ودعاه إلى أبها ووعده بالعفو، غير أن ابن عائض رفض ذلك مما جعل الأمير فيصل يحاصر حصنه في حرملة ويحتله، وقد فر ابن عائض إلى مكان مجهول. كما فر ابنا عمه محمد وناصر بن عبدالرحمن إلى مكة المكرمة. ويقال إن سبب تمرد ابن عائض يعود إلى مكايد الملك حسين ورشاويه. وبعد احتلال حرملة تقدمت قوات فيصل بن عبدالعزيز آل سعود إلى محايل، وتقول النشرة إنها في طريقها إلى القنفذة.

AGSA 4.23: 432-33



1922/11/30
FO 371/7719 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر.

يغطي التقرير عددا من المسائل الداخلية، منها إخفاق الأمير عبدالله بن الحسين في الوصول إلى جدة رغم توقع وصوله والاستعداد لاستقباله، وكان على رأس الذين سيستقبلون الأمير أخو الأمير علي بن الحسين وفؤاد الخطيب وزير خارجية المملكة الحجازية. ومن المسائل الأخرى التي يرد ذكرها في التقرير اتضاح سبب الانفجار الذي حدث في المدينة المنورة والذي ورد ذكره في تقرير سابق، ووصول قافلة بضائع من القصيم إلى المدينة المنورة ويقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أمر أتباعه بترك طريق القوافل مفتوحا. وفي التقرير نبأ عن تدهور العلاقة بين الملك الحسين وابنه الأمير علي وعن توسط مدير جمارك جدة محمد الطويل لحل الخلاف. ومن أسباب الخلاف عدم موافقة الأمير علي على موقف والده من السلطان عبدالعزيز آل سعود والإدريسي وسياسته الخارجية خاصة في ضوء رواج إشاعات عن استيلاء الإدريسي على عدة قرى تابعة للشريف في عسير، واستمرار تردي الوضع الأمني في المدينة المنورة، وازدياد تذمر الشعب من الملك والحديث عن ثورة ضده يقال إن الشريف محسن بن منصور سيقودها.

أما عن الشؤون الخارجية فيشير التقرير إلى عودة القنصل العام الفرنسي ليون كرايفسكي Léon Krajewsky إلى جدة وتحسن العلاقات العربية الفرنسية، وإلى موقف الشعب والملك من أحداث تركيا. ومن أخبار الملاحة مغادرة آخر مركب من مراكب الحجاج وأمور أخرى تتعلق بالحجاج الهنود، ووصول أعداد جديدة من الرقيق إلى جدة، وفشل السفن البريطانية في محاولة اعتراضهم بحرا، وملحق خاص بحركة السفن في ميناء جدة.

وفي التقرير ملحق يوجز مانشر في صحيفة «القبلة» وفيه مقالة تنتقد الفلسطينيين لتهجمهم على الأمير عبدالله بسبب تصريح له حول الانتداب في فلسطين، وتكذيب مانشر في «المقطم» عن معاناة حجاج مصر، وخبر عن قرار حكومة أنقرة تجريد الخليفة من سلطاته الدنيوية ودعوة الحسين له وللمشايخ الأتراك للإقامة في الحجاز، وخبر عن اعتزام الإدريسي وحلفائه الوهابيين مهاجمة الحدود الجنوبية، ورأي موسوليني Signor Mussolini في الانتداب على سورية وفلسطين، ومقالات وأخبار أخرى عن



سورية وتركيا والأمير بن عبدالله بن الحسين وعلي بن الحسين وغير ذلك من الموضوعات.
JD 2: 87-91

1922/12/02
L/P&S/10/937 (4)
ترجمة أولية باللغة الإنجليزية للبروتوكولين الموقعين في العقير بتاريخ ١٢ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) والملحقين باتفاقية المحمرة المبرمة في ٥ مايو (أيار) ١٩٢٢م والترجمة مرفقة برسالة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ ديسمبر. كما أرفقت نسخة من البروتوكولين ومن اتفاقية المحمرة طي رسالة من دوبز H. Dobbs إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ووقعها دوبز نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق.

يبين البروتوكول الأول التضاريس والإحداثيات الجغرافية التي تحدد الحدود بين نجد والعراق، ويعتبر متوازي الأضلاع الذي تحدده النقاط الأربع المبينة في وصف الحدود منطقة محايدة يتمتع البلدان فيها بحقوق متساوية. ويلزم البروتوكول الطرفين بعدم استغلال الآبار ومناطق الري الحدودية لأي أغراض عسكرية. بينما يشترط البروتوكول الثاني عدم منع أي من الطرفين للقبائل التي لا تتبع أيا منهما من إعلان ولائها لهذا الطرف أو ذاك، كما ينص على ضرورة فتح مراكز جمارك بينهما. وقد وقع البروتوكولين عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا لسلطان نجد، وصبيح ممثلا لملك العراق.
AB 9.16: 376-79 **AB 9.16: 386-92* *ABD 6.1.1: 14-16* *ABD 6.1.2: 28*ABD 6.1.2: 23-26*

1922/12/02
R/15/5/100 (2)
اتفاقية الحدود بين نجد والكويت، مؤرخة في ١٣ ربيع الآخر ١٣٤١هـ الموافق ٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، وهي باللغتين العربية والإنجليزية، ومضمنة طي رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وتوابعها، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، كما توجد نسخة من الترجمة الإنجليزية طي رسالة موقعة من دوبز H. Dobbs نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق وموجهة إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تبين الاتفاقية التضاريس الجغرافية والخطوط التي تحدد الحدود الفاصلة بين سلطنة نجد وملحقاتها وبين الكويت،



بالإضافة إلى التضاريس الجغرافية التي تحدد المنطقة المحايدة بينهما. فتبتدئ حدود نجد والكويت غربا من ملتقى وادي (العوجة) بالباطن وتكون (الرقعي) لنجد من هذه النقطة تمتد على خط مستقيم إلى حيث تلتقي بالخط التاسع والعشرين عرضا من الأرض وبالنصف الدائرة (الحمراء) المشار إليها في المادة الخامسة من الاتفاق الإنجليزي التركي المؤرخ في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩١٨م وهذا الخط يمر إلى جانب النصف الدائرة الحمراء حتى يصل إلى النقطة التي تنتهي عند الساحل جنوبي رأس (القليعة) وهو الحد الجنوبي الذي لا نزاع عليه لأراضي الكويت.

إن بقعة الأرض المحدودة شمالا بهذا الخط والتي يحدها غربا ضلع من الأرض يسمى (الشق) وشرقا البحر وجنوبا خط يمر غربا بشرق من الشق إلى عين العبد ومنها إلى الساحل شمال رأس (مشعاب) فهذه الأرض تعتبر مشتركة بين حكومتي نجد والكويت ولهما فيها الحقوق المتساوية إلى أن يتفق اتفاقا آخر بين نجد والكويت بخصوصها بمصادقة الحكومة البريطانية. كما تبين أن للطرفين حقوقا متساوية في المنطقة المحايدة. وقد وقع على الاتفاقية عبدالله سعيد الدملوجي ممثلا لسلطان نجد ومور J. C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وهي تحمل خاتم كل من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود سلطان نجد وملحقاتها وأحمد آل جابر آل صباح حاكم الكويت ومصادقتهما على ما جاء فيها.

AB 9.16: 394-95 *ABD 10.1.3: 37-38 *AT 4.08: 67* ****RK 7.04: 367-68*

#L/P&S/10/937 #L/P&S/20/C158E

1922/12/07
L/P&S/11/222 (1)

مذكرة من دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يشير سكرتير حكومة الهند إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ويقول إن حكومة الهند توافق على الإجابات التي قدمها المقيم السياسي لشيخ قطر فيما يتعلق بالنقاط الأربع التي ذكرها الشيخ، ويرسل السكرتير نسخة من الرسالة الموجهة إلى المندوب السامي على العراق في التاريخ نفسه حول المؤامرات المزعومة من جانب عبدالعزيز آل سعود ضد الشيخ.

****RQ 5.02: 24***

1922/12/07
L/P&S/11/222 (1)

رسالة من هاول E. B. Howell نائب سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول)



١٩٢٢م ومرفقة نسخة منها طي مذكرة من دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، حول طلب شيخ قطر المساعدة، مؤرخة في اليوم نفسه.

تنفيذا لتعليمات تلقاها هاول، يرسل نسخة من رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م والمذكرة الموجهة إليه والمؤرخة في ٧ ديسمبر ١٩٢٢م، ويطلب تنفيذ الاقتراح الوارد في الجزء الختامي من رسالة المقيم السياسي إذا لم يكن لدى المندوب السامي اعتراض على ذلك.

RQ 5.02: 25

1922/12/01-08
R/15/5/184 (1)

مقتطف من التقرير الدوري للوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة من ١–٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يحدد المقتطف الحدود النجدية الكويتية التي تم الاتفاق عليها في الاجتماع الذي عقد في العقير بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل السياسي البريطاني في الكويت. كما يبين حدود المنطقة المحايدة. وقد وقع السلطان عبدالعزيز على اتفاقية الحدود بتاريخ ٣ ديسمبر ١٩٢٢م، وأحيلت إلى شيخ الكويت للموافقة عليها.

****AB 7.10: 452*** **AB 9.16: 371-72 *ABD 10.2.24: 622*
#L/P&S/10/937

1922/12/11
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع لو H. D. G. Law سكرتير المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

من البحرين ينقل الملخص خبر عودة هولمز Major Holmes إلى أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود (الهفوف بالتحديد) بعد زيارة للبصرة، وهو يحاول الحصول على امتياز نفطي لحساب الشركة الشرقية والعامة The Eastern and General Syndicate. كما يورد الملخص من الكويت خبر توجه جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني إلى العقير للمشاركة في اللقاء بين سلطان نجد وبيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox.

PDPG 7: 123-27

1922/12/20
L/P&S/10/937 (1)

رسالة موقعة من بورديلون B. H. Bourdillon نيابة عن المندوب السامي البريطاني على العراق وموجهة إلى دوق



ديفونشر The Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

بعد أن تم الاتفاق على الحدود بين نجد والعراق وبين نجد والكويت يتقدم المندوب السامي باقتراح تحديد الحدود بين العراق والكويت. وهو يقترح أن تكون نقطة بداية هذه الحدود في الجنوب من النقطة الواقعة على الخط الأخضر المحدد في الاتفاقية التركية الإنجليزية لعام ١٩١٣م والتي يتقاطع فيها وادي العوجة مع الباطن، ثم تسير مع الخط الأخضر حتى نهايته عند فوهة خور الزبير، بحيث يبقى جبل سنام وصفوان وأم قصر ضمن الأراضي العراقية.

***AB 9.16: 381** *RK 7.04: 363*

1922/12/20
L/P&S/10/937 (2)

رسالة موقعة من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

تبين الرسالة الحدود النجدية الكويتية التي تم الاتفاق عليها بصورة مبدئية بين الدكتور عبدالله بن سعيد الدملوجي ممثل سلطان نجد وجيمس مور Major James C. More ممثل حكومة الكويت، الذي قال شيخ الكويت إنه يترك له أمر تمثيل الكويت في مؤتمر العقير. وتذكر الرسالة تفاصيل هذه الحدود والتضاريس الجغرافية التي تميزها. كما تذكر الرسالة أنه تم ترك منطقة مشاع بين البلدين تتمتع الدولتان فيها بحقوق متساوية إلى أن يتم اتفاق لاحق بشأنها، وذلك تحسبا لإمكانية العثور على النفط فيها.

***AB 9.16: 382-83** *ABD 10.1.3: 35-36 *RK 7.04: 362*

1922/12/20
R/15/2/410 (1)

مذكرة من شولدام Captain W. Shuldam مساعد المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يشير شولدام إلى رسالته المؤرخة في ١٧ ديسمبر ويبين أنه تلقى توجيهات بإبلاغ الوكيل السياسي في البحرين بأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق، أبلغ المقيم السياسي البريطاني في الخليج بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود وافق على حدود بين نجد وقطر تتبع خطا يمر مباشرة في جنوب جزيرة البحرين ويمر تماما في شرقي نباك (أو أنباك) كما توضح ذلك خريطة فريزر هنتر Fraser Hunter.

*ABD 16.2.20: 391 ***ABD 18.2.3: 257** *RQ 5.02: 615*



1922/12/27
L/P&S/10/937 (1)

مقتطف من محضر جلسة مجلس الوزراء العراقي، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

يفيد المقتطف بموافقة مجلس الوزراء العراقي على البروتوكولين الملحقين بالمعاهدة النجدية العراقية مع النص على قراءة الفقرة (د) من المادة الأولى وفقا لما جاء في النسخة الأصلية من هذين البروتوكولين، وهي فقرة تتعلق بتحديد إحدى نقاط الحدود.

***AB 9.16: 375** *ABD 6.1.2: 27*

1922/12/31
FO 371/8946 (4)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، عن شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، مرفق طي رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يتحدث التقرير عن الأسباب التي حدت بالسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى اتخاذ قرار بفتح طرق القوافل بين نجد والمدينة المنورة وذلك في سياق نبأ عن وصول قافلتين جديدتين إليها من نجد. وكانت القافلة التي وصلت قبل ذلك قد تعرضت للنهب من قبل بني علي لكن السلطان عبدالعزيز جعلهم يعيدون المنهوبات. والأسباب التي يوردها التقرير هي رغبة السلطان عبدالعزيز في اكتساب ود أهالي المدينة المنورة وسعر صرف «المجيدي» الجيّد الذي تحصل عليه القوافل وإمكانية قيام القوافل بشراء كميات كبيرة من البنادق والذخيرة.

JD 2: 93-96

1922
L/P&S/18/B418 (7)

ملخصان لتاريخ اليمن الأول منهما بعنوان «موجز تاريخ اليمن من عام ٦٠٠-١٩٢٨م» أعده ترنشارد فاول Major Trenchard Fowle المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن، والثاني بعنوان «رؤوس أقلام تاريخ اليمن في العصر الإسلامي» أعده النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة وهو مؤرخ في عام ١٩٢٢م، والملخصان مرفقان طي رسالة بلا تاريخ من فاول إلى سايمز G. S. Symes المقيم والقائد العام البريطاني في عدن، وهي مرفقة بدورها طي رسالة موقعة من سايمز إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٨. وقد أرفقت برسالة فاول أيضا مذكرة بلا تاريخ أعدها فضل الدين عن الإمامة الزيدية في صنعاء.

تشير الوثيقة إلى أن أشراف أبوعريش حكموا اليمن بدءا من عام ١٧٦٠م وما تلاها وواصلوا توسيع حكمهم في تهامة إلى أن



بسطوا نفوذهم على كل ساحل اليمن من القنفذة حتى بيت الفقيه وذلك حوالي عام ١٧٩٠م، وهكذا عندما هاجم أبونقطة شيخ عسير اليمن مع الوهابيين التابعين له كان الشيخ حمود (أبو مسمار) شيخ أبوعريش يحكم كل اليمن حتى بيت الفقيه.

وتعرضت اليمن خلال الفترة من ١٨٠٦-١٨١٦م لغزوات متكررة من قبل أهالي عسير والوهابيين في نجد إلى درجة جعلت الشيخ حمود شيخ أبوعريش يغير موقفه وعلاقاته مع جيرانه طبقا لمتطلبات الوقت وظروفه، كما تشير الوثيقة إلى أن إبراهيم باشا طلب قوات تدعمه في حصاره للدرعية عام ١٨١٨م لكن هذه القوات لم تصل إلا بعد سقوط الدرعية، فقام إبراهيم باشا بتوجيهها ضد شريف أبو عريش الذي كان يحكم كل تهامة تقريبا وبعض مناطق اليمن بالإضافة إلى القنفذة واللحية ومدن ساحلية أخرى إلى أن سقطت أبوعريش في قبضته، ثم رتب بعد ذلك تسليمها لإمام صنعاء مقابل أموال يدفعها له سنويا، غير أن أشراف أبوعريش استعادوا سلطتهم على تلك المناطق في وقت لاحق، واضطر محمد علي باشا في مطلع عام ١٨٤٠م إلى سحب قواته من اليمن تحت تأثير القوى الأوروبية التي تدخلت في الصراع بينه وبين الباب العالي، وسارع حسين شريف أبوعريش عقب ذلك إلى السيطرة على كل تهامة حتى مكة المكرمة، وتشير الوثيقة إلى أن حكم أشراف أبو عريش لمناطق تهامة عامة ومكة المكرمة خاصة تميز بالقسوة والقمع، وتوضح الوثيقة أن حكم هؤلاء الأشراف تواصل في اليمن من عام ١٨١٩م حتى عام ١٩١٩م حين تم إخراجهم منها نتيجة الحرب العالمية الأولى.

***AGSA 4.42: 631-37**

1922
R/15/1/713 (60)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٢م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يتألف التقرير من عشرة فصول، والفصل التاسع هو التقرير الإداري لكلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، ويذكر هذا التقرير (ص ٥٣) أن ديلي زار العقير في مارس (آذار) نيابة عن المقيم السياسي ومنح وسام إمبراطورية الهند من مرتبة قائد K. C. I. E إلى الأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء. كما رافق ديلي المندوب السامي البريطاني على العراق إلى العقير في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) حيث قابلا عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، الذي



وافق على شروط اتفاقية وضعها المندوب السامي في العراق تحدد الحدود بين نجد والعراق. وقام هولمز Holmes الذي يمثل بعض المصالح المالية في لندن بزيارة السلطان عبدالعزيز في الأحساء وحصل منه على امتياز للتنقيب عن النفط والمعادن في جميع أنحاء الأحساء. ويذكر ديلي أن الشيخ عبدالله بن قاسم آل ثاني من قطر عبر في حديث خاص معه أثناء زيارته للبحرين عن مخاوفه من تزايد قوة سلطان نجد وقلقه من بسط نفوذه على القطريين غير الراضين عن الحكم في بلدهم.

وفي التقرير الإداري الذي أعده جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت جاء (ص ٥٥-٥٦) أن السلطان عبدالعزيز آل سعود منع أهالي نجد من استيراد بضائع من الكويت وتوقفت التجارة بين البلدين طوال العام. وعلى صعيد آخر حدثت عدة غارات وغارات مضادة بين القبائل قرب الحدود مع الكويت وعبر الحدود مع العراق. وفي إحدى هذه الغارات استخدمت الطائرات البريطانية في قصف جماعة من الإخوان. ومن الأشخاص ذوي العلاقة بهذه الغارات فيصل الدويش ويوسف المنصور وابن حلاف (من قبيلة الظفير) ونعمان (من الظفير أيضا) وابن عشوان (من الإخوان) ومحمد بن شيحان (من الظفير).

وفي اجتماع تم في العقير بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والمندوب السامي البريطاني على العراق والوكيل البريطاني في الكويت تم التوصل إلى اتفاق حول الحدود بين نجد والكويت. ووقع الاتفاق كل من السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد الصباح شيخ الكويت. ويذكر التقرير أن شيخ الكويت استلم في أبريل رسالة من السلطان عبدالعزيز يحثه فيها على أن يتم في مدينة الكويت تقاضي الرسوم الجمركية لصالحه على البضائع المتوجهة إلى نجد، ووعد باستئناف التجارة بين البلدين إن تم ذلك، وقد رفض الشيخ هذا الطلب. لكن المندوب السامي البريطاني على العراق أقنع الشيخ بقبول حل وسط واستقبال خبير جمركي للقيام بترتيبات ودية بالاشتراك مع خبراء الجمارك الكويتيين.

***PGAR 8**



١٩٢٣

1923/01/05
R/15/1/594 (1)

برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يشير وزير المستعمرات إلى برقية المندوب السامي رقم ٨٥٠ ويقول إن من غير المحتمل أن تلقى مقترحات عبدالعزيز آل سعود بشأن وداي السرحان قبولا لدى شرقي الأردن لأن احتلال الوهابيين لهذه المنطقة سيشكل تهديدا لتلك الدولة وربما أدى إلى انتشار الوهابية في صفوف القبائل بين الوادي وفلسطين وإلى نشوب النزاعات بين الطرفين. لذلك يقترح حلا يقوم على عدم ترسيم الحدود والإبقاء على الوضع القائم في الجوف والوادي، مع تعهد الحكومة في شرقي الأردن بعدم احتلال كاف بالقوة المسلحة وبعدم مد سلطتها الإدارية وراءها، على أن يتعهد عبدالعزيز بالمثل بالنسبة إلى الجوف. كما يقترح الوزير إجراء محادثات ودية فيما بعد بين عبدالعزيز وشرقي الأردن حول إدارة المنطقة المجردة من السلاح. ويسأل الوزير عن رأي المندوب السامي في هذه المقترحات.

1923/01/06
L/P&S/10/937 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يقول شكبره إنه بناء على طلب دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات يرسل نسخا من رسالتين من بيرسي كوكسSir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق تتعلقان بتسوية الحدود النجدية الكويتية والعراقية الكويتية. ويقترح وزير المستعمرات إعلام كوكس بالموافقة على مقترحاته بعد أن يقوم الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند بإبداء مايراه من ملحوظات عليها.

AB 9.16: 380

1923/01/10
CO 725/5 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ١٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

ينقل المقتطف عن الضابط السياسي في الحديدة قوله إن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود عاد إلى الرياض مع قواته بعد أن ترك وراءه أربعمائة رجل لحماية أبها ومحايل، وقد أطلق الأمير سراح الشيخ سليمان شيخ محايل وسمح له بالعودة إلى دياره على أن يقر هو وقبيلته بالولاء للسلطان عبدالعزيز آل سعود. وتضيف النشرة أن ملك الحجاز عزز



حامية القنفذة بقوات جديدة قوامها أربعمائة رجل ومدفعين رشاشين ومدفعين كبيرين وذلك تخوفا من هجوم يحتمل أن يقوم به الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويقال إن هذه القوات لاتزال هناك.

AGSA 4.23: 434

1923/01/11
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يطلب المندوب السامي إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن هولمز Major Holmes موجود في البصرة وأن المسودة المعدلة عن امتياز النفط لم تصل إلى المندوب السامي إلا في وقت اضطره إلى إرسالها بالبريد الجوي بتاريخ ٧ يناير وأنها ستصل لندن خلال عشرة أيام. وقد طلب من الحكومة البريطانية اعتبار الموضوع مهما وعاجلا. ويوضح المندوب السامي أن الحكومة العراقية صادقت على المعاهدة النجدية-العراقية والبروتوكولين التي تم توقيعها في العقير كما وافق عليها الملك فيصل.

1923/01/12
R/15/2/77 (1)

ترجمة رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى آرثر تريفور .Lieut.-Col Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٤١هـ الموافق ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ومرفق بها استمارة من وثيقة السفر الصادرة عن السلطنة النجدية.

يحيط السلطان تريفور علما أنه كتب إلى الحكومة البريطانية في العام السابق عن طريق بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد وأيضا عن طريق ممثله في لندن حول وثيقة السفر التي يعتزم إصدارها لرعاياه. ويضيف السلطان أن الحكومة البريطانية وافقت عليها. وقد طلب السلطان عبدالعزيز من ممثليه في كل مكان وضعها موضع التنفيذ. وهو يطلب من تريفور إبلاغ الضباط البريطانيين في منطقة الخليج وأيضا حكومة الهند بهذا الموضوع.

1923/01/12
R/15/2/77 (1)

نسخة من وثيقة السفر (الباسبور) التي تصدرها السلطنة النجدية وملحقاتها، وهي مرفقة طي رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٤ جمادى الأولى ١٣٤١هـ الموافق ١٢يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تتكون الاستمارة من ورقة واحدة وتبين أن حاملها من رعايا السلطنة النجدية



وملحقاتها وتطلب أن يسمح له بالمرور دون اعتراض. وفي الوثيقة حقول تملأ باسم حاملها ومسكنه والجهة المنطلق منها والجهة المتوجه إليها وأوصافه الشخصية وعمره وحرفته وعنوان إقامته ومدى صلاحية الوثيقة وتاريخها والجهة الصادرة عنها.

1923/01/13
L/P&S/10/977 (6)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يورد الملخص ضمن أخبار البحرين وصول المندوب السامي البريطاني على العراق ومعه الشيخ فهد بك من عنزة وصبحي بك ممثلا لمصالح الملك فيصل والشيخ فرحان. وقد انضم الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إليهم وتوجه الجميع إلى العقير ثم عادوا منها بعد الالتقاء بسلطان نجد. وقد أعرب السلطان عبدالعزيز آل سعود عن قلقه حول سير الأمور بينه وبين الدول المجاورة وحول إمكان تأثير ملك العراق على المندوبين السامين في المستقبل. كما يذكر الملخص موافقة السلطان على امتياز للنفط يمنح لهولمز Major Holmes وتكليفه ابن منديل باستكمال بعض التفاصيل. ويذكر الملخص كذلك أن المندوب السامي البريطاني على العراق زار الكويت بعد التوصل مع السلطان عبدالعزيز إلى اتفاقية لرسم الحدود بين نجد والكويت وذلك للحصول على موافقة شيخ الكويت عليها. ويورد الملخص بعض التفاصيل عن الحدود التي تم الاتفاق عليها.

****PDPG 7: 147-52***

1923/01/13
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يطلب المندوب السامي إبلاغ السلطان عبدالعزيز آل سعود أن وزير المستعمرات البريطانية أبلغ الطبيب مان Dr. Mann نيابة عن السلطان أن خدماته كوكيل شخصي للسلطان قد أنهيت.

1923/01/15
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في القدس إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة المستعمرات رقم ٧ المؤرخة في ٧ يناير وتقول إن المندوب السامي البريطاني قام ببحث مسألة الحدود الشرقية لشرقي الأردن مع الأمير عبدالله بن



الحسين، ويعرب المندوب السامي البريطاني عن موافقته التامة على الفقرة الأولى من برقية وزارة المستعمرات البريطانية ويقول إن ضم وادي السرحان إلى أراضي السلطان عبدالعزيز آل سعود واقتراحه بأن تصل حدوده حتى الخط الحديدي الحجازي أمران غير مقبولين، كما يجب إبقاء الاقتراح البديل الذي يقضي باحتفاظ السلطان عبدالعزيز بالجوف خاضعا للاعتراضات الواردة في البرقية المشار إليها. ويقترح المندوب السامي البريطاني أن يتخلى الطرفان عن وادي السرحان وأن يسحبا قواتهما من كاف والجوف وتبقى المنطقة تحت حكم نوري الشعلان كأمير مستقل. ويقول إن الأمير عبدالله بن الحسين سيوافق على هذا الاقتراح، كا يتوقع موافقة نوري الشعلان عليه، ويبين تفاصيل تنفيذه، ويضيف أنه نظرا لأهمية منطقة الأزرق بالنسبة للمواصلات الجوية البريطانية فإنها مستثناة من الاقتراح وتبقى تابعة للإدارة البريطانية في شرقي الأردن.

***AB 9.17: 409** *ABD 7.2.1: 225*

1923/01/19
R/15/2/410 (2)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يشير بورديلون إلى رسالة سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م ويبين أن عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها ضَمّن شبه جزيرة قطر في البقعة التي يدرس تقديمها للامتيازات النفطية، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق أوضح للسلطان عبدالعزيز آل سعود أنه طبقا لبنود المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية فإنه لا علاقة له بقطر سوى احترامها، وأن الملك عبدالعزيز تفهم الموقف. لذلك لا يرى المندوب السامي ضرورة لاتصال جديد مع السلطان حول هذا الموضوع، وذلك تعليقا على ما جاء في رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م.

*ABD 16.2.18: 358 *ABD 16.2.20: 392-93*
***ABD 18.2.3: 258-59** *RQ 5.02L 28 *RQ 5.14: 616-17*
#L/P&S/11/222

1923/01/22
R/15/5/100 (1)

رسالة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الشيخ أحمد الجابر الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٥ جمادى الآخرة ١٤٤١هـ الموافق ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.



يشير مور إلى زيارة المندوب السامي لشيخ الكويت في ٢١ ربيع الثاني ليشرح له شروط اتفاقية العقير بشأن الحدود بين نجد والكويت والتي تمت الموافقة عليها من الجانبين، ويذكر مور أنه لم يكن لدى المندب السامي في ذلك الوقت صورة الخارطة المشار إليها ليتمكن الشيخ من الاطلاع تماما على شروط تلك الاتفاقية. ويرسل مور الخارطة طي هذه الرسالة مع ثلاث نسخ أصلية من الاتفاقية، ويطلب من شيخ الكويت التوقيع عليها في حال قبوله بالاتفاقية، ومهرها بخاتمه، وإعادة نسختين منها لمور ليرسل بدوره نسخة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وأخرى إلى أرشيف الحكومة البريطانية.

1923/01/26
L/P&S/10/937 (1)

مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تحمل توقيعه موجهة إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م ومرفق بها ترجمة لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني فيها، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير.

تشير المذكرة إلى مذكرة سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد رقم ٥٠٠ المؤرخة في ١٠ يناير وتذكر أن الوكيل السياسي في الكويت قام برسم الحدود المتعلقة بالكويت والتي تم الاتفاق عليها في مؤتمر العقير على خريطة وأرسل نسخة منها إلى شيخ الكويت مع نسخ من اتفاقية الحدود النجدية الكويتية، وقد قبل الشيخ الاتفاقية وصادق عليها ووقع على النسخ المذكورة وسيرسل الوكيل البريطاني واحدة منها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود.

***AB 9.16: 384** *ABD 10.1.3: 42 *RK 7.04: 369 *RSA 3.09: 439*

#R/15/5/100

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من أحمد الجابر الصباح، حاكم الكويت، إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني رقم ٣٧ المؤرخة في ٢٢ يناير وتفيد أن الشيخ أحمد الجابر الصباح استلم الخريطة التي توضح الحدود النجدية الكويتية مرفقة مع ثلاث نسخ من الاتفاقية الموقعة في العقير والتي وافق عليها سلطان نجد وملحقاتها، وأنه وقع هذه الوثائق وختمهما بخاتمه ويعيد نسختين منهما. كما تبلغ الرسالة تحيات شيخ الكويت وامتنانه للمندوب السامي البريطاني في العراق على حسن تدبيره لهذه الاتفاقية.

AB 9.16: 384-85RSA 3.09: 494***

#L/P&S/10/937

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالله النفيسي (وكيل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الكويت)، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أنها تحمل في طيها رسالة من مور إلى عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويطلب الوكيل السياسي البريطاني من عبدالله النفيسي إحالة هذه الرسالة إلى السلطان عبدالعزيز في أقرب مراسلة بينهما في المستقبل.

***ABD 10.1.3: 43*RSA 3.09: 495**

#R/15/1/523

1923/01/26
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغتين العربية والإنجليزية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٩ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

يرسل الوكيل البريطاني نسخة من الاتفاق الذي تم في العقير في ربيع الآخر ١٣٤١هـ، الموافق ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، والذي يرسم الحدود بين نجد والكويت، بعد أن وقع عليه الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت. ويبين أن سبب التأخير في إرسال هذه النسخة هو أنه لم تكن تتوافر لدى مور صورة من الخارطة المشار إليها في الاتفاقية.

ABD 10.1.3: 43* ****RK 7.04: 366* **RSA 3.09: 495*

1923/01/27
R/15/5/100 (1)

رسالة باللغة العربية من عبدالله النفيسي وكيل عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها في الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٠ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ٢٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، وموقعة من النفيسي.

تفيد الرسالة أن عبدالله النفيسي قد تلقى رسالة مور التي أرفق طيها رسالة منه إلى الإمام عبدالعزيز العبدالرحمن الفيصل آل سعود. ويتعهد النفيسي في هذه الرسالة بإحالة رسالة مور إلى السلطان عبدالعزيز في اليوم التالي.

****RSA 3.09: 496***

1923/01/31
FO 371/8946 (5)

تقرير من وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل والوكيل



البريطاني في جدة إلى المركز كرزون مركيز كــدلـســتــون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من مارشال إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م.

على الصعيد الداخلي يغطي التقـريـر وصول الملك الحسين بن علي مع ابنه الأمير علي والكثير من الوزراء والأشراف إلى جدة ومباحثاته مع كاتب التقرير التي يشكو الملك الحسين فيها من تغير موقف بريطانيا تجاهه. ويروي التقرير عدم حدوث تحسن كبير في الأوضاع المتردية في المدينة المنورة حيث لاتزال الطرق المؤدية إليها غير آمنة. كما يشير إلى هروب بعض المغاربة الذين اعتقلوا بسبب الانفجار الذي حصل في المدينة المنورة، وإلى وصول جميل باشا قائد حامية المدينة المنورة إلى جدة في طريقه إلى مكة المكرمة، والقول بأنه عزل من منصبه. كذلك ينقل التقريـر مصادرة جميع الصحف العربية التي تصـل للمواطنين في الحجاز. وقد وصل إلى جدة عدد من الشخصيات، منهم الـسـلـطـان العثماني السابق في طريقه إلى مكة المكرمة، وأول دفعة من اللاجئين الأتراك، ومكاندرو MacAndrew وكرين Crane.

وفي شؤون الحج يشير التقرير إلى وصول أول سفينتين من سفن الحجاج، وإلى الحجر الصحي والرسوم الصحية المفروضة عليهم، ويتوقـع زيارة الدكتور جـرانفيل Granville رئيس مـجلس الحجر الـصحي العالـمي في الإسكندرية لجدة لبحث مسائل الحجر الصحي مع الحكومة الهاشمية والـقنصل البريطاني. وسيمـثل الدكتـور ثابت الملك الحـسين في المحادثات معـه. كما وصل إلى جدة طـيار وأربعة ميكانيكيين روس، فيما سافر قسطنطين يني Constantine Yanni إلى مصر لاستقدام طيارين وميكانيكيين آخرين. ويرفق الـتقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» فيها خبر عن إصلاح الخط الحديدي الحجازي، وتعليق على مقالـة في صحيفـة «صندي تايمز» *Sunday Times* تدعو إلى إقامة دولة عربية من السويس إلى البصرة تحت قيادة حاكم عربي واحد هو خليـفة جميع المـسلمين في مكـة المكرمة. وتحتوي المقتطفات كذلك رسالة عن الخلافة التركية، وتعليقا على مقالة في صحيـفة في حيدر آباد تشكك في استعداد الملك الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود لقبول السيادة العثمانية مـرة أخرى، وأخبارا عن السلطان العثماني محمد وحيد الدين. ومرفق بالتقرير ملحق عن حركة السفن في جدة.

JD 2: 99-103

1923/02/01
L/P&S/10/222 (1)

نسخة من رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير خارجية حكومة الهند، دلهي، مؤرخة في ١ فبراير (شباط)



١٩٢٣م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من هاول E. B. Howell نائب سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٢١ فبراير.

تدور الرسالة حول رغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود في مد نفوذه إلى قطر، وتورد حادثتين يستشهد بهما على ذلك، تتعلق الأولى بدعوته قبيلة آل بوعينين التي لم تكن راضية عن شيخها الذي هو أحد أقارب شيخ قطر للقدوم من الوكرة في قطر إلى الجبيل داخل أراضيه، وتتعلق الثانية – وهي لا ترتبط بقطر مباشرة، كما أنها غير مؤكدة– برغبة السلطان عبدالعزيز آل سعود في توسعة أراضيه على ساحل الخليج. فقد وصلت جماعة مسلحة إلى البحرين اتضح أنها بعثة كان الشيخ سلطان شيخ أبوظبي قد أرسلها إلى السلطان عبدالعزيز لإعلان توليه الحكم في أبوظبي.

ABD 16.2.18: 359* ****RQ 5.02: 29-30*

1923/02/02
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد بالنيابة، مؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن دوق ديفونشر استلم مراسلات بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني في بغداد المتعلقة بالحدود بين نجد والعراق والكويت وهو يوافق على المقترحات الواردة في الرسالتين الأخيرتين المؤرختين في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٢م، كما يوافق على المقترحات الواردة في الرسالة المؤرخة في ١٩ ديسمبر بعد تعديل بسيط فيها. ويطلب ديفونشر تزويده بنسخ من اتفاقيات الحدود بعد أن يتم التوقيع عليها.

****AB 9.16: 393*** **ABD 6.1.2: 32*

1923/02/07
R/15/5/25 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٧ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تبين البرقية أن هناك خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود أرسل ابن طلال آل رشيد الذي أطلق سراحه من السجن مؤخرا مع مجموعة تضم أربعين رجلا من بينهم واحد أو اثنين من رجال السلطان إلى دمشق، والهدف من إرسال هذه البعثة غير معروف.

1923/02/11
L/P&S/10/977 (7)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P.



Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١١ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

يذكر الملخص ضمن أخبار البحرين نبأ هجرة البنعلي من قطر إلى الجبيل ويذكر أن السلطان عبدالعزيز آل سعود كان منذ فترة يحرض هذه القبيلة على عصيان شيخ قطر. كما يذكر الملخص عودة فريق يرأسه عبدالله بن خلف أحد تجار اللؤلؤ في أبوظبي والشارقة من زيارة قام بها لسلطان نجد. ويقال إن الفريق كان مكلفا بمهمة من الشيخ سلطان شيخ أبوظبي الذي يود مصالحة السلطان عبدالعزيز آل سعود بعد حادثة الاغتيال التي قام بها شيخ أبوظبي للشيخ السابق حمدان.

PDPG 7: 155-61

1923/02/13
R/15/5/100 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٢٦ جمادى الآخرة ١٣٤١هـ الموافق ١٣ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تفيد الرسالة أن السلطان عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة مور التي أرفق طيها اتفاقية الحدود النجدية الكويتية التي تم التوصل إليها في العقير والموقعة من قبل الشيخ أحمد الجابر الصباح والمهورة بخاتمه. وتعبر الرسالة عن أمل السلطان عبدالعزيز في أن تكون هذه الاتفاقية فاتحة خير وسعادة على الجميع.

RSA 3.09: 496

1923/02/24
R/15/1/523 (1)

رسالة من دوبز H. Dobbs نيابة عن المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٤ فبراير (شباط) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٢٢م وتفيد أن أمير الكويت صادق على اتفاقية الحدود التي تم توقيعها في العقير. وتتضمن الرسالة نسخة من الاتفاقية، مع ترجمة إنجليزية. ويقول دوبز إنه سبق إرسال خارطة توضح الحدود إلى وكيل وزارة المستعمرات وإن نسخة من هذه الرسالة سترسل إلى حكومة الهند البريطانية.

ABD 10.1.3: 45

1923/02/28
FO 371/8946 (7)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر فبراير (شباط) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة



من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٨ فبراير.

يذكر التقرير تكليف الملك الحسين بن علي ابنه الأمير علي بمرافقة السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين، وينقل أقوالا مختلفة عن السلطان منها أن بريطانيا هي التي أرسلت السلطان السابق إلى مكة المكرمة، وأن ما قيل عن إلغاء سلطة السلطان عبدالمجيد الدنيوية هو مجرد إشاعة بريطانية، وأن الملك الحسين ينوي انتزاع لقب الخليفة من السلطان. كما يشير التقرير إلى قلق الملك الحسين بسبب وجود ابنه الأمير زيد في الموصل ومطالبته بانسحاب البريطانيين منها لمنع أي عدوان تركي. ويبرز التقرير انزعاج الملك من عدم فرض قيود على حجاج نجد هذا العام، وسخطه لإخفاق بريطانيا في وقف امتداد نفوذ السلطان عبدالعزيز آل سعود، واعتقاده أن السلطان عبدالعزيز آل سعود على وشك مهاجمة شرقي الأردن. كما يذكر التقرير أن الملك الحسين أرسل إلى جرافتي-سميث برقية من أمير جهينة يذكر فيها أنه تم صد هجوم وهابي على بعد ست ساعات من العلا، تحت رايات فرحان الأيدا والعواجي، وكان هذا الفريق المهاجم قد أجبر إبراهيم بن رفادة وأربعمائة رجل من قبيلة بلي على الفرار. ويذكر التقرير أيضا أن الملك الحسين وصف الهجوم بأنه عدوان بريطاني وأعرب عن رفضه أي مفاوضات مع السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وفي شؤون المدينة المنورة يشير التقرير إلى تخريب الوهابيين لما أصلحه الأمير علي من الخط الحديدي الحجازي. أما عن شؤون الحج فيناقش التقرير مسألة الحجر الصحي، ودعم الملك لثابت بيه مدير الحجر الصحي، وزيارة الدكتور جرانفيل Granville رئيس المجلس العالمي للحجر الصحي لجدة، ونشر تعرفة بالرسوم المفروضة على الحجاج. وبالنسبة للوضع الاقتصادي يشير التقرير إلى ازدياد فوضى المقايضات المالية، وفرض قيود جديدة على صرف العملات الأجنبية، ووصول آلة سك النقود للحكومة الهاشمية، وآراء حول نوايا الملك الحسين في استخدامها. ومن الأخبار المتفرقة يشير التقرير إلى مغادرة وليم إدوارد مارشال Major William Edward Marshall القنصل البريطاني السابق في جدة إلى بريطانيا وقيام الأمير علي بتوديعه، ووصول يخت أمريكي يقوده سولزبري Salisbury يحمل بعض المصورين السينمائيين إلى جدة وتصوير بعض المشاهد وإجراء مقابلات مع الأوروبيين المقيمين فيها. وفي تلخيص ما جاء في صحيفة «القبلة» يذكر التقرير أن العددين ٦٥٦ و٦٥٧ الصادرين في ٢٥ و٢٩ يناير (كانون الثاني) نقلا مقالات صحف «مشرق» الصادرة في جوراهبور و«الأخبار» القاهرية و«المقطم» و«ألف باء» الدمشقية و«الأهرام» حول مسألة فصل السلطنة العثمانية عن



الخلافة، وقد انتقدت «القبلة» هذا التصرف من قبل الكماليين وأعربت عن أسفها لتسرع الصحافة وترحيبها بهذه الخطوة في البداية. كما تغطي الملخصات من صحيفة «القبلة» مشروع إصلاح الخط الحديدي الحجازي، ومؤتمر لوزان The Lausanne Conference، وحدوث خسوف أرضي في نجد، وأحداث تركيا وعلاقاتها مع الحجاز. كما يحتوي التقرير ملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

***JD 2: 105-11**

1923/03/02
L/P&S/11/222 (1)

مذكرة داخلية حول ما ذكر عن مخططات عبدالعزيز آل سعود المتعلقة بقطر موقعة من سمبسون Simpson، الدائرة السياسية، وزارة الهند، لندن مؤرخة في ٢ مارس (آذار) ١٩٢٣م، وعليها توقيعات أخرى بالأحرف الأولى وتواريخ أخرى.

يقول سمبسون إن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في زيارته الأخيرة لعبدالعزيز آل سعود بحث معه مخططاته المزعومة على قطر، ويبدو أن كوكس وجد الطريقة التي تقبل عبدالعزيز بها تعليقاته مرضية. ويرى سمبسون أن رد فعل عبدالعزيز قد يفسر بطريقتين مختلفتين، وربما كان من الأفضل لو أنه ناقش الأمر بحزم وقوة.

***RQ 5.02: 31**

1923/03/06
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من لانسلوت أوليفنت Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٦ مارس (آذار) ١٩٢٣م وهي تحمل توقيع أوليفنت.

يشير أوليفنت إلى رسالة وكيل وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في ٢٠ فبراير (شباط) ويقول إن المركيز كورزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية يقترح على دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات أن يتم تسجيل معاهدة المحمرة الضابطة للحدود النجدية العراقية لدى عصبة الأمم وتوثيقها. ولا يتوقع أوليفنت أن يعترض سلطان نجد أو ملك العراق على هذا الإجراء لكنه يطلب أن تقوم وزارة المستعمرات بإعلامهما أن النية منعقدة على تسجيل المعاهدة.

***AB 9.16: 396** **ABD 6.1.2: 33*

1923/03/07
CO 725/5 (1)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخباريةرقم ٢ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ ٧ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يورد المقتطف أن ملك الحجاز بعث بقوة لمهاجمة محايل التي تقوم بحمايتها في الوقت الراهن قوات صغيرة تابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود، وأن من المتوقع أن يثير هذا التحرك



من قبل الملك الحسين قلاقل خطيرة في كل أنحاء عسير، فجميع السكان هناك موالون إما للإدريسي أو للسلطان عبدالعزيز باستثناء قبيلتي بني مغيد وبني شهر اللتين تريدان الاستقلال التام، كما يشير المقتطف كذلك إلى وصول وفد من قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى صبياء.

AGSA 4.23: 435

1923/03/13
L/P&S/10/937 (1)

رسالة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة، مؤرخة في ١٣ مارس (آذار) ١٩٢٣م وموقعة من قبل ديفونشر.

تذكر الرسالة رسالة المندوب السامي البريطاني في العراق بالنيابة رقم ١٥١ المؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) وتشير إلى استلام وزير المستعمرات البريطانية نسخة من معاهدة المحمرة وبرتوكولي العقير، كما تشير إلى موافقته على اقتراح وزارة الخارجية البريطانية بشأن تسجيل الاتفاقية لدى عصبة الأمم وتوثيقها ويطلب من المندوب السامي البريطاني بالنيابة أن ينصح السلطان عبدالعزيز آل سعود وفيصل ملك العراق بذلك. وستقوم وزارة المستعمرات برسم الخرائط التي تظهر الحدود بشكلها الصحيح.

***AB 9.16: 397** *ABD 6.1.2: 34*

1923/03/17
L/P&S/10/977 (5)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خلال شهر فبراير (شباط) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخ في ١٧ مارس (آذار) ١٩٢٣م (ورد خطأ ١٩٢٢).

يتحدث الملخص عن لقاء يعتقد أنه تم بين السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وشيخ أبوظبي سلطان أو ابنه. كما يذكر الملخص وجود تجارة كبيرة في الأسلحة مصدرها الجزيرة العربية. ويفيد الملخص أن السلطات البريطانية والبحرية البريطانية في الخليج تدرس الموقف.

PDPG 7: 163-67

1923/03/18
R/15/2/77 (3)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٢٣م وقد أرفقت نسخة منها طي رسالة موقعة من مالام Captain G. L. Mallam السكرتير المساعد للمقيم السياسي إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في التاريخ نفسه.



يشير تريفور إلى رسالته المؤرخة في ١ فبراير (شباط) ويذكر الأخبار المتداولة في البحرين حول بعثة يقال إن شيخ أبوظبي أرسلها إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ويقول إن هناك بعثة أرسلها الحاج خلف بن عتيبة برئاسة ابنه عبدالله وهو أحد تجار اللؤلؤ ليعتذر عن عدم إرساله أحد الغواصين العاملين لديه إلى نجد حين طلب السلطان عبدالعزيز منه ذلك، وتلا ذلك إرسال الشيخ سلطان ابنه هزاع بهدية من الإبل إلى السلطان ليعلن عن توليه السلطة في أبوظبي. وكان الشيخ حمدان المتوفى قد أرسل بعثة مماثلة قبل سنوات. وينقل تريفور عن الشيخ سلطان قوله إنه حتى الوقت الراهن لا يوجد هناك ذكر لتعيين السلطان عبدالعزيز أميرا من قِبله على أبوظبي وإن الشيخ سيقاوم مثل ذلك التحرك لو حدث كما سيقوم بإبلاغ الحكومة البريطانية بذلك. ويضيف تريفور أنه لفت نظر الشيخ إلى المعاهدة المبرمة بينه وبين بريطانيا وأكد الشيخ علمه بها وأنه لن يوافق أبدا على تعيين أي وكيل لقوة أجنبية دون موافقة الحكومة البريطانية. ويوضح تريفور أن وكيل المقيمية يرى أن السلطان عبدالعزيز لا يحاول أن يزيد من نفوذه على الساحل المتصالح في الوقت الراهن كما أن الشيوخ هناك لا يرغبون في ذلك.

1923/03/21
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ مارس (آذار) ١٩٢٣م.

يفيد الوكيل السياسي في الكويت أن الشيخ أحمد تلقى رسالة شفهية من السلطان عبدالعزيز آل سعود يستفسر فيها ما إذا كان الشيخ على استعداد لقبول حل وسط حول الرسوم الجمركية واستئناف التجارة وما هي شروطه لذلك، وأن الشيخ رد شفيها أيضا بأنه مستعد لذلك شريطة أن يستجيب السلطان عبدالعزيز لمشورة المندوب السامي ويرسل مندوبا عنه لمناقشة الشروط أو أن يرسل شيخ الكويت ممثلا عنه إلى الرياض.

1923/03/30
R/15/2/77 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٣م، وهي مرفقة طي مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يجيب السلطان على رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ٤ شعبان فيما يتعلق بجواز السفر الذي يعتزم إصداره لرعاياه



وموضوع التأشيرات المتعلقة به، ويقول إنه ليس في صالحه أن يسمح لأي من رعاياه في البحرين بالحصول على جواز سفر دون إشراف وكيله هناك، كما أنه يبين الصعوبة التي سيلقاها رعاياه المسافرون بالسفن من العقير أو القطيف في التوجه إلى البحرين للحصول على التأشيرات. غير أنه لا يرى أن هناك اعتراضا بالنسبة لرعاياه الذين يسافرون بالسفن البخارية من البحرين في حصولهم على التأشيرات من الوكالة السياسية البريطانية هناك. ويعبر السلطان في ختام رسالته عن أمله في أن تتمكن الحكومة البريطانية من إيجاد حل لهذه المسألة لا يلحق الضرر برعاياه وأن لا تكون هناك حاجة لإحالة مثل هذه الأمور الصغيرة إلى جهات أعلى.

1923/03/31
FO 371/8946 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ مارس ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين لم يعد مرتاحا للحياة في الحجاز ويتوقع مغادرته لها إلى دولة أخرى. كذلك يثير التقرير مشكلة اللاجئين الأتراك في الحجاز التي يتوقع أن تسبب إحراجا لبريطانيا، ويقترح كاتب التقرير تسهيل مغادرتهم إلى بلد آخر. أما عن شؤون المدينة المنورة فيشير التقرير إلى مغادرة أول قافلة حجاج من مكة المكرمة متجهة إلى المدينة المنورة، وإلى ارتفاع الأسعار في المدينة المنورة، وعدم وصول بريد من ينبع منذ عدة أسابيع، ووجود الشريف شحات قائمقام المدينة المنورة في مكة المكرمة وتوقع عدم عودته منها حيا. كما يحتوي التقرير على عدد من الأخبار المتفرقة يخص بعضها تجارة الرقيق وشؤون سلاح الطيران، وملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة. ومرفق كذلك بالتقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» مع ملحوظات عن النزعة الجديدة في استعمال «الحسين» و«الأعظم» في الحديث عن الملك. وتتضمن المقتطفات مقالة عن القضية العربية، وخبرا عن عزم الملك الحسين على زيارة المشرق العربي (وهذا قد يعني شرقي الأردن)، وخبرا عن خط هاتفي بين جدة وجزيرة أبو سعد، ومقابلة مع كرين Crane مأخوذة عن «اللواء» المصرية التي ترجمتها عن «الوقت» التركية وفيها يمتدح كرين الملك الحسين ويؤيد وجهة نظره، ومقالة عن الوعود البريطانية للعرب.

JD 2: 113-17



1923/04/01
L/P&S/10/937 (1)
ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٣ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، مرفقة طي مذكرة من مور إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني على العراق، مؤرخة في ٤ أبريل.

يستفسر شيخ الكويت في رسالته هذه عن حدود بلاده مع العراق، فهو يقول إنه الآن يعرف الحدود بين نجد والكويت كما حددتها الاتفاقية لكنه لايعرف ما الحدود بين العراق والكويت.

***AB 9.16: 399** *RK 7.04: 371*

#R/15/5/100

1923/04/04
L/P&S/10/937 (1)
ترجمة رسالة من الشيخ أحمد الجابر الصباح حاكم الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير حاكم الكويت إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني المؤرخة في ١٦ رجب، ويبين وجهة نظره بالنسبة للحدود الفاصلة بين بلده والعراق، ويقول إنها تمتد من نقطة التقاء وادي العوجة مع الباطن وتتجه شرقا إلى الجنوب من آبار صفوان وجبل سنام وأم القصر إلى ساحل جزيرتي بوبيان ووربة وعلى طول الساحل حتى الحدود النجدية الكويتية الراهنة.

***AB 9.16: 399** *RK 7.04: 371*

#R/15/5/100

1923/04/04
L/P&S/10/937 (1)
مذكرة من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى سكرتير المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وتحمل توقيع مور.

تنقل المذكرة قول شيخ الكويت إنه على الرغم من رسم الحدود بين نجد والكويت في المعاهدة التي أبرمت مؤخرا فإن الشيخ لايزال يجهل حدود بلاده مع العراق.

AB 9.16: 398

1923/04/08
R/15/2/77 (3)
مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يشير الوكيل البريطاني في البحرين إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ١٥٢ المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ويناقش في مذكرته موضوع جواز السفر الذي يعتزم السلطان عبدالعزيز آل سعود إصداره لرعاياه،



ويوضح أن السلطان يبدو أنه لا يدرك حقيقة أن إصدار جواز سفر لا يعني بالضرورة السماح لحامله بالدخول بحرية إلى البلد الذي يرغب في زيارته، ولو كانت هناك قنصلية بريطانية في الأراضي الخاضعة للسلطان لكان بإمكانها إصدار تأشيرات الدخول المطلوبة إلى الدول الخاضعة للسيادة البريطانية بالنسبة لحاملي هذه الجوازات. وتشير إلى أنه اقترح في الماضي أن يقوم الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بإصدار هذه التأشيرات غير أن السلطان ذكر أنه سيكون من المتعب لرعاياه التوجه إلى البحرين. وتناقش الرسالة هذه الفكرة والإمكانات المختلفة، ومنها إمكانية قبول حكومة العراق جوازات سفر السلطان عبدالعزيز دون تأشيرات. ويوافق السلطان على حصول رعاياه المسافرين عبر البحرين على تأشيرات لكنه يريد أن يكون ذلك بإشراف وكيله في البحرين، بيد أن هذا قد يكون له مضاعفات كما أن وكيل السلطان سيقوم عندئذ بمهمات قنصل.

وقد قدم الوكيل السياسي إلى السلطان اقتراحا حول كيفية منح جوازات سفر للنجديين المقيمين في البحرين، كان الهدف منه تفادي أن يقوم وكيل السلطان بإصدار جوازات أو أن تكون له أي صلة بها، لكن السلطان لم يجب على الاقتراح. ويلفت الوكيل السياسي الانتباه إلى أن شخصا فارسيا حاول قبل سنوات التأشير على الجوازات الفارسية في البحرين غير أنه مُنع من ذلك وتم ترحيله. ويشدد الوكيل السياسي على أنه إن سمحت الحكومة البريطانية للقصيبي بالقيام بمثل هذه المهمات فسيكون هذا موضع احتجاج، كما يعرب عن اعتقاده أن عدم قبول السلطان وجهة النظر البريطانية هو بسبب تأثير أفراد عائلة القصيبي الطامحين إلى تعزيز مكانتهم في البحرين.

1923/04/09
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى كل من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت والمندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين تطوع بنقل معلومات مفادها أن الشيخ أحمد الصباح أرسل إلى تجار الكويت وطلب منهم الإذعان لمطالب السلطان فيما يتعلق بموضوع الرسوم الجمركية حيث إنهم لن يكسبوا أبدا حربا اقتصادية أو عسكرية ضده. غير أن بعضهم رفض ذلك، وبناء على ذلك أرسل الشيخ إلى السلطان يطلب منه أن يرسل ممثلا عنه إلى الكويت. ومن المعتقد أن الشيخ خزعل سيقوم بالوساطة وقد تخلى خزعل عن مبلغ كبير كان قد أقرضه إلى السلطان عبدالعزيز لتسهيل التسوية. ويضيف وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين أن استئناف تجارة الكويت لن



يكون في صالح تجار البحرين والأحساء. ويشير الوكيل البريطاني إلى أن عائلة القصيبي تحتكر عمليا التجارة عن طريق البحرين.

1923/04/09
R/15/2/77 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الشيخ أحمد شيخ الكويت ليس هو الذي يريد التوصل إلى ترتيبات جمركية مع السلطان عبدالعزيز آل سعود وهو سيرفض بالتأكيد إرسال دعوة رسمية للسلطان في هذا الشأن، كما أنه يبدو متضايقا من وجهه نظر السلطان وهذا لن يسهل المفاوضات عند وصول ممثل السلطان إلى الكويت إن وصل. ويقترح الوكيل السياسي دعوة كل من السلطان والشيخ لإرسال ممثليهما إلى بغداد.

1923/04/12
R/15/2/74 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٥ شعبان ١٣٤١هـ الموافق ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وممهورة بخاتم السلطان وعليها حاشية باللغة الإنجليزية تلخص موضوعها.

يقول السلطان إنه كان قد طلب من المندوب السامي البريطاني إبلاغ البنك اعتماد تفويض عبداللطيف المنديل لاستلام مخصصات السلطان عن شهري رجب وشعبان، لكن الشخص الذي كان سيستلم المبلغ من عبداللطيف طلب تأجيله، لذلك أوعز السلطان للقصيبي وكيله في البحرين باستلام المبلغ كالعادة. لكن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أراد استشارة المندوب السامي البريطاني في بغداد في هذا الموضوع. ويطلب السلطان في ختام رسالته من ديلي أن يأمر البنك بدفع المبلغ كما هي العادة.

1923/04/15
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

ينقل ديلي إلى المندوب السامي في هذه البرقية خبرا يقول إن السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها بعث بقوة كبيرة قبل حوالي ستة أسابيع من تاريخ البرقية لتجديد الهجوم على المناطق القريبة من أبها.

1923/04/19
L/P&S/10/1039 (1)

رسالة موقعة من جون شكبره John E. Shuckburgh، وزارة المستعمرات البريطانية،

إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يذكر شكبره أن دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات كلفه أن يشير إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٨ مارس (آذار) التي توصي بالتدخل بالقوة إذا فشل الضغط المعنوي في وقف استبداد حاكم البحرين وأسرته، ويذكر شكبره أنه نظرا لاهتمام السلطان عبدالعزيز آل سعود المتزايد بشؤون البحرين فإن ديفونشر يود إعلامه مسبقا وإعطاءه أطول فترة ممكنة قبل التدخل بالقوة كي يتسنى للمندوب السامي البريطاني في بغداد تهيئة عبدالعزيز لذلك.

RB 3.14: 794

1923/04/19
R/15/2/74 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يفيد المندوب السامي أن الحكومة البريطانية تعرض أن تدفع للسلطان عبدالعزيز آل سعود في الوقت الراهن مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني ومبلغا مماثلا بعد ستة أشهر من ذلك التاريخ بدلا من الاستمرار في دفع مخصصات له. وعلى الوكيل البريطاني في البحرين طبقا لذلك التوقف عن دفع المخصصات الشهرية البالغة خمسة آلاف جنيه استرليني للسلطان بدءا من شهر أبريل. ويوضح كوكس أنه سيكتب توضيحا للسلطان يحيطه فيه علما بأن الوكيل البريطاني في البحرين سيدفع له خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني حين يعلمه السلطان قبوله بهذا الترتيب.

1923/04/19
R/15/2/74 (1)

برقية ثانية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

عطفا على برقية سابقة مؤرخة في اليوم نفسه حول الدعم المالي للسلطان عبدالعزيز آل سعود، يوضح المندوب السامي أنه إذا قبل السلطان بالترتيبات المالية الجديدة فإن على الوكيل السياسي في البحرين أن يتفق مع البنك على دفع مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه استرليني بالروبيات وبالطريقة المعتادة. ويضيف المندوب أنه إذا كان قد تم سحب حوالة مخصصات السلطان العادية عن شهر أبريل فيجب إلغاؤها.

1923/04/20
CO 725/5 (18)

مذكرة حول الوضع السياسي في اليمن، أعدها برنارد رايلي Major Bernard R. Reilly المقيم السياسي المساعد البريطاني في عدن، مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م، وموقعة من قبل رايلي نفسه.



تقول المذكرة إن الفوضى عمت اليمن بعد زوال الحكم التركي العثماني، وقد برز حاكمان عربيان هما إمام صنعاء في اليمن والإدريسي في عسير كأهم العوامل السياسية باستثناء العامل البريطاني. وتناقش المذكرة وضع كل من هذين الحاكمين. وفي صدد الحديث عن الإدريسي تقول المذكرة إن علاقاته مع الملك حسين ملك الحجاز سيئة منذ سنوات عديدة غير أنها تحسنت مؤخرا وقد أبرمت معاهدة بينهما، كما توصل الإدريسي إلى تفاهم مع السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، الذي اتبع سياسة الإبقاء على علاقات جيدة معه رغم دخول الوهابيين إلى منطقة عسير. وتبين المذكرة أن احتمال قيام تحالف بين الإدريسي وسلطان نجد وملحقاتها ضد إمام صنعاء احتمال قائم بصورة دائمة. وتتحدث المذكرة أيضا عن المحمية البريطانية في عدن، وعن تهامة، وعن العلاقات البريطانية مع اليمن، وعن أهداف السياسة البريطانية في المنطقة.

***AGSA 4.27: 497-514**

1923/04/21
R/15/2/74 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

يوضح الوكيل السياسي أنه قد تم بالفعل سحب الحوالة المالية الخاصة بشهر أبريل وأرسلها المصرف إلى لندن وسيكون من الصعب إلغاؤها. ويقترح الوكيل السياسي الاحتفاظ بقيمتها في البحرين إلى أن يرد السلطان عبدالعزيز آل سعود على الترتيبات المالية الجديدة، وفي حال قبولها يمكن سحب حوالة أخرى بمبلغ عشرين ألف جنيه استرليني فقط ويدفع له مبلغ خمسة وعشرين ألف جنيه. ويستفسر الوكيل السياسي ما إذا كان المندوب السامي يوافق على اقتراحه هذا.

1923/04/27
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس .Lieut-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج بالنيابة إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية في سملا، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

ينقل نوكس عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين قوله إن حادثا وقع في سوق المنامة بين أحد الرعايا الفرس وأحد النجديين وأسفر عن اندلاع أعمال شغب بين الفرس والنجديين. ويقرر ديلي أن القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين تصرف بشكل سيئ ويعتقد أنه هو الذي حرض النجديين على الشجار وأغلق داره على نفسه عندما تطور الشجار



واعتذر في النهاية وعرض دفع تعويضات لمن أصيبوا. ويستفسر نوكس عما إذا كان مخولا بإبلاغ السلطان عبدالعزيز صراحة أن الحكومة البريطانية لن تسمح بوجود القصيبي أو أي وكيل نجدي آخر ما لم تقتصر أنشطته على النواحي التجارية ويمتنع عن التدخل في الشؤون الإدارية للبحرين.

1923/04/27
R/15/2/74 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية ما جاء في برقية من وزير الهند، مؤرخة في ١٩ أبريل أن بريطانيا قررت إيقاف المساعدة المالية التي تدفعها لعبدالعزيز آل سعود، وذلك ابتداء من أول شهر أبريل، ودفع مبلغ واحد فقط قيمته خمسون ألف جنيه استرليني لسنة ١٩٢٣-١٩٢٤م. كما تفيد البرقية أن الحكومة البريطانية ستدفع أيضا للملك الحسين بن علي مبلغا قدره خمسون ألف جنيه استرليني في حال ما إذا وقع معاهدة الحدود.

RFA 1.19: 342

1923/04/30
FO 371/8946 (8)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية، مؤرخ عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٢٣م.

يفيد التقرير أن الملك الحسين وفؤاد الخطيب وصلا إلى جدة مع السلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين الذي يرغب في مغادرة الحجاز والإقامة في حيفا أو قبرص ويرى كاتب التقرير أن بقاء السلطان في الطائف هو الحل الأنسب. ويشير التقرير إلى نشر بيان موقع باسم السلطان محمد وحيد الدين (قد يكون من إعداد الملك بالتعاون مع شيخ الإسلام التركي السابق مصطفى صبري) وسحبه من التداول بعد نشره مباشرة. والبيان بمثابة اعتذار من السلطان عن سياسته ومهاجمة للكماليين وشكر للملك حسين وتمنيات بنجاح القضية العربية.

ويفيد التقرير أن الملك أصبح يتمتع بمزاج حسن بعد وصول الدكتور ناجي الأصيل، إذ يعتقد الحسين قرب تحقيق حلمه في رئاسة دولة عربية متحدة على غرار الولايات المتحدة وأن هذا سيكون الخطوة الأولى في اتجاه الخلافة العربية. ويورد التقرير توقعات الصحف المصرية عن لقاء بين الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود في الجوف لعقد صلح بينهما، لكن مع الإشارة إلى احتلال القوات



الهاشمية لأبها بتحريض من حسن بن عائض. وفي مكة المكرمة فرضت قيود شديدة على توزيع المواد الغذائية، ويجري تجنيد بعض العرب المقيمين في جدة أما في المدينة المنورة فيذكر التقرير عودة جزء من أول قافلة حجاج منها، وزيارة فريق من شيوخ بلي وجهينة برئاسة أمير ينبع الشريف معلا للملك الحسين في مكة المكرمة، ورفض الملك تقديم مساعدة لهم لقتال الوهابيين، وحال الفوضى الكبيرة في المدينة المنورة وما يحيط بها بسبب شجار سابق بين السكان والبدو نجح الشيخ أحمد بن منصور المحافظ بالوكالة بصعوبة في تهدئته، وانقطاع وصول القوافل من الشرق أو وصول البريد أو أي اتصال آخر من ينبع.

ويناقش التقرير الحجر الصحي، واحتجاج الملك على قرار مجلس الحجر الصحي في الإسكندرية حول الحجر في الطور. ويتحدث التقرير عن نشاط بيتر جراهام Peter Graham المدير الإقليمي لشركة سنجر للتصنيع Singer Manufactering Co. في جدة، وسلاح الطيران، وشروط نقل شركة البريد الخديوية للبريد الهاشمي، بالإضافة إلى ملحق عن حركة السفن في جدة. وفي التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» من بلاغ رسمي حول الحجر الصحي في الطور، ومقال عن الوحدة العربية ومزايا التعاون بين الملك الحسين والسلطان عبدالعزيز آل سعود.

****JD 2: 119-26***

1923/05/03
R/15/2/74 (1)

رسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ رمضان ١٣٤١هـ الموافق ٣ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وممهورة بخاتم السلطان وعليها حاشية باللغة الإنجليزية تلخص موضوعها.

تتعلق الرسالة بترتيب دعم بريطاني للسلطان عبدالعزيز آل سعود، ودور القصيبي وكيله في البحرين في هذا الترتيب.

1923/05/09
R/15/2/127 (2)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى برقية وزير المستعمرات رقم 592-S ويتناول مشكلة البحرين التي يرى أنها لم تدرس دراسة شاملة، ويذكر أنه إذا اضطرت بريطانيا لإزاحة الشيخ عيسى فذلك سيجعل الوضع أسوأ بالنسبة لها وبالنسبة للشيخ حمد. كما أن الإجراءات التي تقترحها حكومة الهند البريطانية سوف تثير شيوخ السنة والسلطان عبدالعزيز آل سعود ضد البريطانيين في وقت ستتوقف فيه الإعانات المالية عن السلطان عبدالعزيز.

ويضيف أن هذه الإجراءات ستكلف الكثير في آخر الأمر ولا يعتقد أن الأمور في البحرين سيئة إلى الحد الذي يجري تصويرها به، ولا يوجد ما يبرر قيام بريطانيا بعزل الشيخ عيسى. ويدعو نوكس إلى المحافظة على الوضع القائم، وإلا فإن الرأي العام العالمي قد يضطر البريطانيين للانسحاب من الجزيرة. وفي تلك الحال لن يخلفهم الفرس فيها، بل الوهابيون.

RB 3.14: 755-56

1923/05/10
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي .Major Clive K Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج في بوشهر، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يفيد ديلي بوقوع المزيد من أعمال الشغب بين الفرس والنجديين في البحرين يوم إرساله هذه البرقية، وقد لقي سبعة إلى ثمانية أشخاص مصرعهم كما أصيب عدد كبير من الأشخاص. ويوضح ديلي أنه تمكن من إيقاف القلاقل غير أن الأمر اصطبغ بصبغة دينية وهناك احتمالات خطيرة إذا ما اشترك السكان المحليون في النزاع. ويقترح ديلي أن يزور قارب حربي بريطاني البحرين بأسرع ما يمكن وأن يبقى فيها حتى نهاية شهر رمضان حيث إن ذلك سيكون له تأثيره على تهدئة الأمور.

1923/05/10
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية في الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١٠ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يستفسر نوكس عن إمكانية أن تساعده حكومة الهند البريطانية في الإصرار على طرد القصيبي من البحرين كما اقترح في برقيته المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) من العام نفسه. ويوضح نوكس أن الوهابية هي أكبر الأخطار في البحرين وأن الإصلاحات والبيان الفارسي يجب أن يتما بعد تحذير الحكومة البريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود.

1923/05/11
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م، ويكرر نوكس نص برقيته هذه في برقية موجهة إلى الوزير المفوض البريطاني في طهران بتاريخ ١٣ مايو.

يقترح نوكس في هذه البرقية أن يقوم بإلقاء القبض على القصيبي وأخذه إلى



الكويت حيث يتم تسليمه إلى وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في مفاوضات الجمارك ليعيده إلى سيده في نجد. ويوضح نوكس أنه سيبلغ السلطان بأنه يحمل القصيبي مسؤولية سفك الدماء فى البحرين حيث إنه لا يعتقد أن الفرس هم المعتدون. كما يقترح نوكس أن يقوم بتحذير زعماء الدواسر في البحرين أنه إذا تكررت القلاقل فسيمنع قواربهم من المشاركة في موسم اللؤلؤ. وينوي نوكس أن يطلب من السلطان عبدالعزيز أن يستشير الحكومة البريطانية فيما يتعلق بتعيين وكيل جديد له في البحرين كما يجب أن يكون لدى هذا الوكيل تعليمات بأن يلتزم بالقيام بالأعمال التجارية البحتة وأن يظل تماما بمنأى عن الأعمال القنصلية والإدارة الداخلية للبحرين. ويتحدث نوكس عن مسائل أخرى تتعلق بالوضع في البحرين. ويشير إلى احتمال أن تتم في الكويت تسوية موضوع الجمارك.

RB 3.14: 757-58

1923/05/11
R/15/1/334 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تذكر البرقية أن حكومة الهند البريطانية أبلغت وزير الهند أنها أصدرت تعليماتها للمقيم بالتوجه فورا إلى البحرين على متن إحدى السفن البريطانية لإعطاء تقرير عن الوضع الفعلي، ومن المفترض أن ترسل له وزارة المستعمرات البريطانية تعليمات فيما يتعلق بالسلطان عبدالعزيز آل سعود. وذكرت حكومة الهند أنه سيكون من سوء الطالع أن يبدأ المقيم علاقاته مع السلطان ببلاغ قاسي اللهجة غير أنه في ظل الظروف الراهنة يبدو أنه لا مناص من ذلك ما لم يجد المقيم أن الأحداث قد أخافت القصيبي وحولته إلى أداة مفيدة.

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

ينقل نوكس نص برقية من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يفيد فيها أن الاضطرابات مستمرة، ويبدو أنه من الصعب السيطرة على النجديين، وقد حاول بعض النجديين المسلحين القادمين من المحرق على متن عدة مراكب النزول بالقرب من الوكالة للمشاركة في الشجار في المدينة، وكانوا يرفعون رايات الحرب واستخدموا صيحة الحرب التي يستخدمها السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأطلقوا عدة طلقات أمام الوكالة.



ثم عادوا إلى المحرق. ويسأل الوكيل عما إذا كان القارب المدفعي سيصل قريبا.

RB 3.14: 759

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية نص برقية وردت من المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، وينقل المقيم السياسي فيها أيضا ما بلغه من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول الشجار الذي حصل في سوق المنامة في يوم ٢٠ أبريل، والدور الذي لعبه القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود.

وتقول برقية الدائرة الخارجية والسياسية إن حكومة الهند كانت تنتظر ملحوظات المندوب السامي البريطاني في بغداد حين علمت من هنري دوبز Sir Henry Dobbs أن العلاقات مع عبدالعزيز آل سعود قد نقلت إلى بوشهر.

RB 3.14: 753-54

1923/05/11
L/P&S/10/1039 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تتناول الرسالة موضوع الإصلاحات في البحرين وتشير إلى برقية نوكس رقم ٤٢١ المؤرخة في ٩ مايو وإلى برقيته رقم ٤١٧ المؤرخة في ٦ مايو، إذ يعبر نوكس عن أمله في إعادة النظر في القرار الخاص بتطبيق الإصلاحات. ويستشهد نوكس بما قاله آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor من أن الوضع في البحرين يعطي خيارا بين أمرين كلاهما مر. وفي سياق الحديث عن أخطار محاولة تطبيق الإصلاحات بالقوة أثناء حياة الشيخ عيسى يشير إلى أن إرغام الشيخ عيسى الذي قد يؤدي إلى خلعه وإلى نفي الشيخ عبدالله وأمه سيثير تعاطف جميع السنة من المسلمين وعداء السلطان عبدالعزيز آل سعود الذي أبدى تعاطفه مع موقف شيخ البحرين، وسيحدث هذا في وقت يصعب فيه التعامل معه بسبب مغادرة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وهو الشخص الوحيد الذي له تأثير عليه ووقف المعونة له. وستُجر بريطانيا إلى قضايا جانبية متعددة وتثير عداء السنيين والوهابيين لها.

ويضيف نوكس حاشية إلى رسالته تبين أنه وصلته برقية مؤرخة في ١٠ مايو من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تبين اندلاع حادث جديد بين بعض الإخوان



النجديين والفرس، مما يؤكد خطر الوهابية في رأيه.

وترد في سياق الرسالة إشارة إلى برقية حكومة الهند إلى نوكس المؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٢٢م، كما ترد إشارة إلى أرنولد ولسون Sir Arnold Wilson في صدد الحديث عن قيام الشيخ عيسى بمنح امتياز نفطي لشركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company.

RB 3.14: 773-75

1923/05/12
L/P&S/10/977 (3)

الملخص الدوري للأخبار التي وردت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج خلال شهر أبريل (نيسان) ١٩٢٣م وهو يحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي، مؤرخ في ١٢ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يذكر الملخص وصول حمزة غوث إلى الكويت للتفاوض مع شيخ الكويت باسم السلطان عبدالعزيز آل سعود حول تحصيل الرسوم الجمركية النجدية لصالح السلطان واستئناف التجارة بين البلدين.

PDPG 7: 173-75

1923/05/12-13
Unknown provenance (10)

الملحق الأول للتقرير الخاص بالإصلاحات في البحرين الذي أعده ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) والمؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٣م، والملحق هو مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٣ مايو ١٩٢٣م، وتصريح من ماكي J. B. Mackie من شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، مؤرخ في ١٢ مايو، وآخر من بورا T. D. Bora مدير جمارك البحرين، غير مؤرخ.

يروي الوكيل السياسي البريطاني حادث الشجار الذي اندلع في سوق البحرين بين النجديين والفرس يوم ١٠ مايو والذي بدأ وفقا لرواية عبدالله القصيبي ومحمد شريف بمشكلة ساعة سرقها من القصيبي أحد خدامه من الصبية ثم باعها لتاجر فارسي، وتطورت الأحداث إلى أن نشب نزاع انقلب إلى معركة بين الفرس والنجديين، وقتل أثناءها اثنان من الفرس وواحد من النجديين، كما أصيب فارسيان ونجدي بأضرار جسدية جسيمة. وتدخل الوكيل البريطاني مستعينا بيوسف كانو وتمكن من تهدئة الأحوال، وأمر القصيبي بالبقاء في مكتبه لأنه كان يثير بحركاته النجديين بعد هدوء الحالة.

ويذكر الوكيل السياسي أن الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة زاره ليسأله النصح في الإجراءات التي يجب اتخاذها. وتقرر عقد



اجتماع يحضره زعيما الطرفين لتهدئة الأحوال، لكن موقف القصيبي في الاجتماع لم يكن مناسبا.

وتضيف المذكرة أن السوق كان هادئا في اليوم التالي، ولكن حدثت فيما بعد الأمور التي يصفها ماكي Mackie الذي تمكن من السيطرة على الموقف. والتقى الوكيل السياسي مع الشيخ سلمان في الجمارك، وفي محاولتهما تهدئة الوضع وجد الوكيل السياسي عددا من النجديين المسلحين بقطع خشبية متجمعين في شركة القصيبي ففرقهم. ووجد في بيت القصيبي نحو خمسة عشر نجديا مسلحين بالبنادق والسيوف قال عنهم القصيبي عند سؤاله إنهم رسل من عبدالعزيز آل سعود وهم ضيوفه.

ويضيف الوكيل أنه عند الظهر وصلت خمسة مراكب كبيرة من المحرق معبأة بالنجديين وهم مسلحون بالبنادق وقد جاءوا يلوحون براياتهم ويصيحون، وتجمعوا أمام منزلي الشيخين عيسى وحمد. ويقول الوكيل السياسي إن جنوده في هيئة دفاع عسكري في الوكالة استعدادا لأي طارئ. وأرسل الشيخ سلمان على عجل عبدالله القصيبي ليتدارك الأمر، فذهب وتحدث مع النجديين، الذين اقتنعوا أخيرا وعادوا إلى المحرق.

وفي اليوم التالي كانت المنامة هادئة لكن النجديين المسلحين كانوا لا يزالون يتجولون فيها. واقترح الشيخ سلمان أن يأمر الوكيل السياسي بالقبض على القصيبي، وبين أن الشيوخ يخشون التعرض له باعتباره وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود، وأنه إذا تم القبض عليه بأمر من الوكيل السياسي سيجد شيخ البحرين عذرا يبديه للسلطان عبدالعزيز. وقد عبر الشيخ حمد عن اعتقاده أن القصيبي خطط للاضطرابات وأعد النجديين لها منذ عدة أيام.

ويروي ماكي ما شاهده في يوم ١٠ مايو، ومن ضمن التفاصيل التي يذكرها يقول إن القصيبي دخل مع الشيخ سلمان في مشادة، وأخذ يهدد بما سيفعله السلطان عبدالعزيز آل سعود لأن الرصاص أطلق على أحد أرقائه المفضلين.

ويروي بورا مدير الجمارك بالبحرين الأحداث من وجهة نظره ويقول إنه كان بإمكان عبدالله القصيبي أن يوقف القتال لو أراد، ولكنه حاد الطبع ومتهور ومعتد بنفسه لأنه وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود (نيابة عن أخيه)، ويصفه بعدم الاستقامة في معاملاته التجارية وأن الناس يخشون أساليبه. ويؤكد أنه لا يمكن أن يكون هناك سلام بين النجديين والفرس إذا كان هو المسؤول عن النجديين لأنه ليس رجلا مسالما.

RB 3.14: 782-86 ***RB 4.02: 41-52***

1923/05/14
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية،



سملا، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نائب الملك إلى أن برقية ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٩ مايو لا تغطي مشكلة إصلاحات البحرين من جميع جوانبها، ولكن نوكس تسلم المنصب حديثا من آرثر تريفور Arthur P. Trevor بشكل مؤقت ومن الواضح أن البرقية كتبت على عجل. ويوضح أن إيران قد تلجأ إلى عصبة الأمم حول البحرين. وتضيف البرقية أن حكومة الهند ذكرت أن الحذر ضروري، فمغادرة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox وتحويل علاقات السلطان عبدالعزيز آل سعود مع بريطانيا إلى المقيمية في بوشهر ووقف المعونة عنه سيكون لها جميعا تأثير مقلق عليه، وستزيد القلاقل النجدية في البحرين ورد الفعل البريطاني عليها من ذلك التأثير، لكن لا يمكن تحاشي اتخاذ إجراءات قوية ضد وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين وغيره من النجديين وتوجيه رسالة صارمة إلى السلطان عبدالعزيز بالصورة التي يقترحها نوكس في برقياته التالية للبرقية المشار إليها.

وتضيف البرقية أنه إذا كانت الحكومة البريطانية مستعدة لمواجهة رد فعل السلطان عبدالعزيز فمن المستحسن معالجة موضوع سوء الحكم في البحرين، فينبغي أن يتمكن نوكس من حث الشيخ على إصلاح الوضع، ويمكن تشجيعه بالتأييد البريطاني الذي سيلقاه ضد التدخل النجدي.

RB 3.14: 760-61

1923/05/15
R/15/1/334 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا، مؤرخة في ١٥ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى رسالة الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ١٥ مايو ويعبر في هذه البرقية عقب مقابلة أجراها يوم إرسالها مع كل من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والشيخ حمد آل خليفة عن أمله في عدم تجدد القلاقل في البحرين. كما يشير إلى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض وأن القصيبي كان على صلة وثيقة بالقلاقل التي حدثت في المرة الثانية في المنامة. ويرى المقيم تخليص البحرين منه وذلك بتحميله رسالة إلى السلطان تتضمن الشكوى من سلوكه وتطلب من السلطان محاسبته وعدم إرسال وكيل آخر إلى البحرين دون التشاور مع الحكومة البريطانية التي وضعت الجزيرة تحت حمايتها.

ويستخلص المقيم من التقارير التي تلقاها أن الشيخ عيسى آل خليفة ليس في حال عقلية تمكنه من تقدير التحذيرات التي تلقاها من الحكومة البريطانية. ويقترح المقيم أن يتنازل الشيخ عيسى عمليا عن الحكم لصالح الشيخ حمد وأن يحتفظ عيسى بلقب المشيخة. ويقول نوكس إن الوكيل السياسي البريطاني لايرى حاجة إلى ترحيل الشيخ عبدالله إذ أن تصرفاته لا غبار عليها. كما يقترح نوكس أن يترك أمر الإصلاحات للشيخ حمد يساعده في ذلك الوكيل السياسي البريطاني.

ويعتقد نوكس أن أكبر المشاكل التي سيواجهها الشيخ حمد هي الهيبة التي زرعها السلطان عبدالعزيز فيه وفي الشيوخ الآخرين على الساحل العربي للخليج حيث إن الدواسر والمضطهدين الآخرين سيلجأون بالتأكيد إلى السلطان. ويقترح نوكس تعيين مساعد للوكيل السياسي ليتفرغ الأخير لمساعدة الشيخ حمد وإدارة العلاقات مع السلطان عبدالعزيز.

1923/05/16
L/P&S/10/1039 (2)

نسخة من برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٢٣م مرسلة من على متن الباخرة «ترياد» *Triad*.

يفيد نوكس أن مقابلته مع الوكيل السياسي ذلك الصباح في البحرين والشيخ حمد كانت مشجعة للآمال بعدم عودة الشغب مرة ثانية، وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود توجه إلى الرياض، وأن القصيبي له علاقة وثيقة بحوادث الشغب الثانية. ويرى نوكس من الحكمة إخراج القصيبي من البحرين وجعله يحمل رسالة للسلطان عبدالعزيز تشكو من تصرفاته وتطلب من السلطان ألا يرسل خلفا له كوكيل في البحرين دون التشاور مع الحكومة البريطانية.

ويتحدث نوكس عن الإجراءات المنوي القيام بها في البحرين في ضوء برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٧ أبريل (نيسان) ويقترح أن يتنازل الشيخ عيسى عمليا عن الحكم للشيخ حمد مع بقائه في منصبه اسميا. ويقول إن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين يرى أنه لا داعي لنفي الشيخ عبدالله الذي كان سلوكه في الفترة الأخيرة لا غبار عليه. ويضيف نوكس أن الأفضل ترك الشيخ حمد يقوم بالإصلاحات بنفسه بتوجيه وإرشاد من الوكيل السياسي لكن مشكلة حمد الكبرى هي في الخوف الذي أشاعه فيه السلطان عبدالعزيز وفي غيره على الساحل العربي من الخليج. فمن المؤكد أن الدواسر وغيرهم من المتظلمين سيتوجهون إلى السلطان عبدالعزيز. لكن بالرغم من ذلك إذا تمكن البريطانيون من تثبيت حكم



الشيخ حمد فالإصلاحات الأخرى ستتبع تلقائيا. ويقترح نوكس مساعدة الوكيل السياسي بحيث يتفرغ لإرشاد الشيخ حمد وتقويته، ولموضوع العلاقات مع السلطان عبدالعزيز. ويذكر نوكس أنه استلم برقية وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٥ مايو لكنها وصلت مشوهة.

RB 3.14: 762-63

1923/05/18
R/15/1/334 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية في سملا إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين وبوشهر، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تقترح حكومة الهند البريطانية في هذه البرقية على المقيم تعليق القيام بأي عمل فيما يخص القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز آل سعود في البحرين إلى أن يتلقى تعليمات الحكومة البريطانية في هذا الشأن. كما ترى ألا يشير المقيم في رسالته للسلطان إلى الحماية البريطانية على البحرين على أنها شيء جديد، وتذكر البرقية أن حكومة الهند تعتبر اقتراحات المقيم فيما يتعلق بالإصلاحات في البحرين مناسبة.

**RB 3.14: 766*
#L/P&S/10/1039

1923/05/18
R/15/1/334 (1)

برقية من وزير الهند البريطانية في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

ينقل الوزير في هذه البرقية نص برقية من وزير المستعمرات يخول المقيم فيها أن يرسل رسالة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود يحملها القصيبي طبقا لاقتراحات المقيم في برقياته السابقة غير أنه لا يوافق على إلقاء القبض على القصيبي وإرساله إلى الكويت على متن سفينة بريطانية حيث إن معاملة وكيل السلطان بهذا الشكل ستثير احتجاجات عنيفة. ويورد الوزير أن الحكومة البريطانية تؤيد المقيم في تحركه لإنهاء هذا الحادث غير أن مراسلاته مع السلطان في هذا الشأن وفيما يتعلق بامتياز النفط يجب أن تتسم باللباقة والود خاصة أن هذه المراسلات ستكون أول مراسلات له باعتباره القناة الرسمية للاتصالات بين الحكومة البريطانية والسلطان، وكذلك باعتبار أن القرار الذي اتخذته الحكومة البريطانية مؤخرا بوقف دعمها المالي للسلطان سيجعله حساسا. ويوصي الوزير المقيم بتوخي الحذر في الإفصاح عن شروط الحكومة البريطانية لتعيين وكيل جديد للسلطان عبدالعزيز في البحرين.

1923/05/18
L/P&S/10/1039 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart



George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في البحرين في ٣٠ شوال الموافق ١٨ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وهي الملحق الثاني للتقرير الخاص بالإصلاحات في البحرين الذي أعده نوكس والمؤرخ في ٣١ مايو.

يشير نوكس إلى أحداث المنامة الأخيرة، ويبدي أسفه لأن التقارير التي حصل عليها أكدت أن النجديين هم المعتدون، وأن عبدالله القصيبي وكيل السلطان عبدالعزيز هو الذي أثار النجديين في البداية، كما أنه بادعائه أنه قنصل السلطان وبتصرفاته أساء إلى سمعة السلطان عبدالعزيز، وهو في رأي المقيم البريطاني المسؤول عن الدماء التي أريقت، ولذلك فهو يعطيه هذه الرسالة ليسلمها للسلطان عبدالعزيز ليتولى الأمر بنفسه. ويطلب نوكس من السلطان عبدالعزيز ألا يُعين وكيلا في البحرين إلا بعد موافقة الحكومة البريطانية عليه.

ويفيد المقيم السياسي البريطاني السلطان عبدالعزيز أن هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق أعلمه أنه بعد رحيل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox تم اختيار المقيم السياسي في الخليج ليكون حلقة الاتصال بين السلطان عبدالعزيز ووزارة المستعمرات البريطانية.

RB 3.14: 787

1923/05/19
R/15/1/334 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند في لندن، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يوضح نوكس أنه سلم القصيبي الرسالة التي سيحملها إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود وأن القصيبي تسلمها دون أي ينبس ببنت شفة وغادر البحرين على الفور. ويفيد نوكس أن الرسالة تتسق تماما مع التعليمات التي تلقاها من وزير الهند بهذا الشأن ماعدا أنها لا تضع شروطا لتعيين وكيل تجاري جديد للسلطان في البحرين وأنها طلبت ببساطة من السلطان أن يتأكد من الحكومة البريطانية قبل تعيينه لوكيل جديد أن اختياره يحظى بموافقتها مما يعطيها حرية إبلاغه الشروط التي تراها عندما يطلب السلطان ذلك. ويضيف نوكس أن هناك مؤشرات على أن القصيبي سيكون كبش فداء. ويورد نوكس في ختام برقيته أنه تبادل الزيارات الرسمية مع الشيخ عيسى آل خليفة وأن محادثات جادة قد بدأت مع كل من الشيخ حمد والشيخ عبدالله.

1923/05/21
R/15/1/574 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد إلى هنري دوبز Sir Henry Dobbs المندوب السامي البريطاني على العراق،



مؤرخة في ٥ شوال ١٣٤١هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

يشير عبدالعزيز آل سعود إلى رسالة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٢٣م التي رد فيها على طلب كرره السلطان عبدالعزيز عدة مرات شفويا بأن تتعهد الحكومة البريطانية أن تضمن سلامته من أي عدوان مشترك في المستقبل على أراضيه من قبل حكومات العراق وشرقي الأردن والحجاز مبينا أن العراق وشرقي الأردن وهما تحت الانتداب البريطاني لا تعتبران قوتين أجنبيتين وأن بريطانيا لن تسمح بأي عمل عدواني من قبلهما. ويعرب السلطان عبدالعزيز عن قناعته بهذا الرد الذي يعتبره ضمانا ضد أي عدوان من الدولتين. ويقول السلطان عبدالعزيز إن كوكس أوضح أن هناك معاهدة بين بريطانيا وملك الحجاز قيد المناقشة، والحكومة البريطانية تود انتظار النتيجة قبل إجابته. ويبدي السلطان عبدالعزيز دهشته من هذا الأمر ومن ترك عدد من المشكلات أو النزاعات مع مملكة الحجاز دون حل، وتركها تعد الحملات ضد داخل مملكة نجد (كذا!). ويشير إلى أن آخر ما قامت به هو توجه الشريف حمزة الفعر على رأس جيش حجازي إلى محايل في منطقة عسير وقتل ونهب رعاياه، وتوجه حملة أخرى بقيادة ابن عبدالمعين إلى أبها ومحاصرتها، ولكن الحامية السعودية مزقت الجيش واستولت على مدفعيته. ويذكر السلطان عبدالعزيز أن هذه الأعمال اضطرته لتجهيز حملة عسكرية وتحمل تكلفة كبيرة لحماية حدوده. ويحتج عبدالعزيز على التحدي المستمر الصادر عن حكومة الحجاز، ويأمل أن تعطي الحكومة البريطانية هذا الأمر اهتمامها الخاص، وأن يكون وضعه قد أُخذ بعين الاعتبار في المعاهدة بين بريطانيا وحكومة الحجاز، التي ينتظر إتمامها لتلقي رد مناسب من الحكومة البريطانية.

***RHD 3.11: 525-26**

1923/05/29
CO 733/45 (1)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على فلسطين، مؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقيتي المندوب السامي البريطاني على فلسطين رقم ١٦٧ و١٧٩ بتاريخ ١٨ مايو و٢٨ مايو وتتحدث عن موضوع معاهدة الحجاز، وتذكر أن رسالة رويتر Reuter التي أوردت جميع شروط المعاهدة الرئيسية قد ظهرت في لندن وأن صحيفة «التايمز» *Times* الصادرة في ذلك اليوم تتضمن ملخصا شاملا ودقيقا للمعاهدة كما كتبت مسودتها في لندن. ويضيف ديفونشر أنه لا مانع من نشر ملخص مماثل في فلسطين ولكن يطلب من المندوب السامي



أن يوضح أن المعاهدة ما زالت بعيدة عن الإبرام، وأن الملك حسين بن علي أدخل عليها تعديلات كثيرة، ولابد من فحص دقيق لها عندما تصل إلى لندن. وتذكر البرقية أن وزارة المستعمرات تود أن توضح للمندوب السامي أنه ليست لديها رؤيا واضحة عن الموقف بالضبط وأن تقارير جدة الأخيرة متضاربة. وتفيد البرقية أن القنصل البريطاني بالنيابة في جدة أبرق في يوم ١٩ مايو أن الملك حسين أثار المتاعب مؤخرا بالتوقيع على المعاهدة ثم أدخل عددا من التعابير المتضاربة على النص، ومن بينها العودة إلى الوضع الراهن كما كانت عليه الجزيرة العربية قبل الثورة فيما يتعلق بحدود عبدالعزيز آل سعود والإدريسي. وفي برقية بتاريخ ٢٠ مايو أرسل القنصل بالنيابة رسالة من ناجي (الأصيل) تفيد أن الملك حسين وقع على المعاهدة كما أُعدت مع إضافة كلمتين وجملة قصيرة وأنه لم يحدث أي تغيير في روح المعاهدة، ولكن المعنى ازداد وضوحا. وستطلب وزارة المستعمرات من وزارة الخارجية الاستفسار عن الموقف وتتوقع أن تتضح الأمور عند عودة ناجي إلى لندن.

RHD 3.09: 478

1923/05/29
FO 371/8946 (5)

تقرير من لورنس بارتون جرافتي سميث Laurence Barton Grafftey-Smith القنصل البريطاني بالنيابة في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ مايو (أيار) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من جرافتي سميث إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ مايو.

على الصعيد الداخلي يشير التقرير إلى إغلاق طريق ينبع-المدينة المنورة بسبب موقف القبائل العدائي، والنجاح مؤخرا في فتحه، وتعيين جميل باشا قائدا للمدينة المنورة وتوجهه إليها مع الشريف شحات وقوات الأمير علي. كما يذكر التقرير قيودا مفروضة على أبناء المدينة المنورة العائدين من الهند وجاوا وغيرهما ويذكر حالة خاصة وهي حال محمد العروسي. ويتناول التقرير شؤون الحج مشيرا إلى عودة معظم القافلة الأولى من المدينة المنورة بعد مصاعب جمّة، وإلى عدم السماح لباخرة حجاج مصريين بالإرساء في ينبع وتحويلها إلى جدة، وإلى الرسوم المختلفة التي يفرضها الملك على الحجاج والتي يؤول معظمها إلى ثروته الخاصة، وإلى قرار بعدم السماح للحجاج بالسفر إلى المدينة المنورة سيرا على الأقدام، وإلى توجه قافلة ثانية إلى المدينة المنورة بالإضافة إلى مسألة الحجر الصحي بالنسبة للحجاج المصريين.

وعلى الصعيد الخارجي يغطي التقرير مغادرة السلطان العثماني السابق محمد وحيد



الدين الحجاز متجها إلى سويسرا، ومشكلة اللاجئين الأتراك. كما يبين سخط السلطات الهاشمية على الشيخ عبدالقادر مظفر لمدحه مصطفى كمال، ثم مغادرة الشيخ الحجاز متجها إلى فلسطين. وقد أقام الملك الحسين حفل عشاء فخم على شرف قبطان وضباط السفينة الحربية البريطانية «كورنفلاور» *H. M. S. Cornflower* التي قدم على ظهرها الدكتور ناجي الأصيل يحمل معه معاهدة من لندن. وقد طلب الملك بعض التعديلات الطفيفة على المعاهدة التي يبدو أنها لقيت استحسانه. كما يشير التقرير إلى موافقة بريطانيا على تعديلات المعاهدة وإلى صدور بيان ملكي أن أول يوم من أيام عيد الفطر هو يوم عيد مزدوج بسبب المضمون المرضي للمعاهدة الإنجليزية العربية. ويذكر التقرير تفاصيل أخرى عن هذا الموضوع. ويتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» تورد أخبار وصول الدكتور ناجي الأصيل وقرب تحقيق الاستقلال والوحدة العربية وبلاغا من الملك حول ذلك، وأخبارا تتعلق بالسلطان العثماني السابق محمد وحيد الدين والحجر الصحي وانسحاب القوات الهاشمية من أبها، واحتفالات عيد الفطر، وترفيعات وأوسمة، ونفي شيخ الإسلام مصطفى صبري. كما أن التقرير مرفق بملحق عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 127-31

1923/05/31
L/P&S/10/1039 (16)

تقرير عن الإصلاحات في البحرين أعده ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٣١ مايو (أيار) ١٩٢٢م وموقع من قبل نوكس، ومرفق طي رسالة موقعة من نوكس إلى دنيس براي Denys de S. Bray سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يتناول التقرير ما قام به نوكس في البحرين لبدء الإصلاحات الوارد ذكرها في المراسلات التي كان آخرها برقية وزير الهند رقم ١٦٢٩ المضمنة في برقية حكومة الهند البريطانية إلى نوكس بتاريخ ٥ مايو. وفي سياق روايته للأحداث يذكر أنه استدعى عبدالله القصيبي وعامله باستعلاء متعمد، وسلمه خطابا موجها إلى سلطان نجد وطلب منه أن يقرأه. ثم سأله عما إذا كان فهم مضمونه، فرد القصيبي بالإيجاب، وعندها طلب نوكس منه أن يغادر الجزيرة قبل ظهر اليوم التالي. ويضيف نوكس أن عبدالله غادر البحرين مساء ذلك اليوم متعللا بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود يريده في أمر عاجل ومهم. ويشير نوكس إلى أنه كتب خطابه إلى السلطان عبدالعزيز بناء على تعليمات وزير المستعمرات البريطانية التي أبلغت إليه في برقية من وزير الهند رقمها ١٨٤٤، مؤرخة في ١٨ مايو.



ويتناول نوكس في باقي تقريره مـا دار بينه وبين شيوخ آل خليفة. ومع التقرير ثلاثة ملاحق، يتضمن الأول مذكرة من الوكيـل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشـهـر)، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٢٣م، وتصريح من ماكـي J. B. Mackie من شركة النفـط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Company، مؤرخ في ١٢ مايو، وآخر من بورا T. D. Bora مدير جمارك البحرين، غير مؤرخ. والملحق الثاني هو ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من نوكس إلى السلطـان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في البحرين في ٣٠ شوال الموافـق ١٨ مايو. والملحق الثالث هو نص الخطاب الذي ألقاه نوكس في المجلس المنعقـد فـي البحرين بتاريخ ٢٦ مايو.

RB 3.14: 776-81 *RB 4.02: 25-40

1923/06/05
R/15/1/334 (1)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليـج، المحمرة، مؤرخة في ٥ يونيـو (حـزيـران) ١٩٩٦م.

ينقل ديلي عن الطبيـب عـبـدالـلـه (الدملوجي) قول السلطان عبدالعـزيـز آل سعود إنه يدرك أن اختياره للقصيبي كوكيل تجاري له في البحرين لم يكن موفقا. غيـر أنه يحتج باعتدال على طرد القصيبـي مـن البحرين قبل إحاطة السلطان علما بذلـك. وقد ذكر ديلي لمحدثه أن الوقت لم يسمـح بذلك كما أن أخا القصيبي يمكنه البقاء في البحرين مادام لا يسبب متاعب.

1923/06/14
R/15/2/74 (2)

رسالة من ستوارت نوكس Lieut.-Col. Stuart G. Knox المقيم السياسي البريطانـي في الخليج (بوشهر) إلى عبدالـعـزيـز بـن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجـد وملحقاتها، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م موقعة من قبل نوكس نفسه.

تفيد الرسالة أن كلا من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر والوكيل السـيـاسـي البريطاني في البحرين قد استخـلـصـا أن السلطان عبدالعزيز آل سعود لم يلم بالمعنى الكامل لما تتضمنه الرسالة التي كان قد وجهها إليه بيرسي كوكـسSir Percy Z. Cox فيمـا يتعلق بموضوع قرض للسلطان من الحكومة البريطانية وموضوع المساعدة المالية الشهرية التي يتلقاها منها، وذلك بسبب عدم وضوح ترجمة إحدى فقرات الرسالة. ولتوضـيـح ذلك يكرر نوكس ما جاء في رسالة كوكس من أن الحكومة البريطانية قررت إلغاء المساعدة المالية الحالية، وقيمتها خمسة آلاف جنيـه استرليني، ودفع مبلغ خمسين ألف جنيـه



استرليني خلال العام. وفي حين توقف الحكومة البريطانية المساعدة الشهرية التي تقدمها للسلطان عبدالعزيز، فإن نوكس يوضح أن هذا التصرف لا يعني أن مجال المساعدات لم يعد مفتوحا.

RFA 1.19: 343-44

1923/06/15
R/15/1/334 (4)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٩ شوال ١٣٤١هـ الموافق ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م ومرفق بها ترجمة لها باللغة العربية.

يبين نوكس أنه في انتظار لقاء السيد هاشم (بن أحمد الرفاعي) سكرتير السلطان الذي يُنتظر وصوله إلى المقيمية. كما أنه يطلع السلطان على ما جرى في البحرين من أحداث، فقد كان الشيخ عيسى آل خليفة غير قادر على متابعة الأمور بحزم بسبب كبر سنه مما أتاح الفرصة لظهور بعض الظلمة وخصوصا من آل خليفة. وقد اضطر المقيم السياسي إلى إخبار الشيخ عيسى أن بإمكانه الاحتفاظ بلقب المشيخة على أن يأذن لولي عهده الشيخ حمد بتصريف أمور المشيخة دون تدخل منه، وهذا هو الوضع الحالي في البحرين.

RB 4.01: 20-22
#R/15/2/73

1923/06/18
R/15/2/77 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يشرح نوكس للسلطان أنه بحث بالتفصيل موضوع جوازات السفر مع السيد هاشم مبعوث السلطان لكنهما لم يتمكنا من التوصل إلى ترتيبات تبعث على رضى السلطان الكامل. ويضيف نوكس أنه لا يعترض على توقيع السلطان أو شخص مخول من قبله على جوازات سفر النجديين المقيمين في البحرين شريطة أن يتم ذلك داخل أراضي السلطان، غير أن النجديين الذين يمرون بالبحرين في طريقهم إلى الخارج يجب أن يحصلوا على تأشيرات من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين وفي مقابل الرسوم المعتادة. ولا يرى نوكس أن هناك اعتراضا على أن يقوم رعايا نجد المقيمين في البحرين بإرسال بياناتهم الخاصة عن طريق معقب إلى السلطان أو الأشخاص المخولين في الأحساء وسيقبل الوكيل السياسي في البحرين بهذه الجوازات شرط أن يطابق الوصف حامل الجواز. كما أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين سيرفض



إصدار جواز سفر أومنح تأشيرة لأي نجدي لا يحمل جواز سفر موقع من السلطان أو من وكيل له مخول بذلك.

1923/06/19
R/15/2/74 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يعبر نوكس في هذه الرسالة عن شكره للسلطان لإرساله السيد هاشم الذي استطاع بلباقة شرح وجهة نظر السلطان فيما يتعلق بجوازات سفر رعايا نجد ويهنئ نوكس السلطان عبدالعزيز على هذا الاختيار الموفق، ويضيف أنه يرغب في مقابلة السلطان شخصيا حيث إنه يشعر أنه بعد عدة دقائق من الحديث معه ستختفي الكثير من المشكلات التي تبدو مستعصية عن بعد. ويقترح نوكس أن يكون ذلك اللقاء عندما يكون السلطان قريبا من الساحل كأن يكون في الأحساء مثلا.

1923/06/20
R/15/5/53 (5)

مذكرة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى رسالة ونستون تشرتشل Winston Churchill إلى المندوب السامي البريطاني في العراق رقم ٧٩٩ المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٢م حيث يقترح فكرة أن يقوم بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بالنظر في اقتراح يخص البضائع المرسلة إلى نجد عن طريق الكويت. وكان السلطان عبدالعزيز آل سعود قد اقترح أن يقيم مركزا في الكويت لتحصيل الجمارك أو أن يقوم حاكم الكويت بتحصيلها له، ولم يوافق حاكم الكويت على أي من البديلين. وقد بحث كوكس الموضوع مع السلطان عبدالعزيز وشيخ الكويت وأقنع الأخير باتخاذ موقف أكثر اعتدالا، وبناء على ذلك قام ممثل للسلطان عبدالعزيز يدعى السيد حمزة غوث بزيارة الكويت لبحث سجلات الجمارك فيها وتحديد حجم الصادرات إلى نجد والواردات منها. لكنه عاد إلى نجد دون تحقيق نتيجة.

وقام نوكس بزيارة الكويت وبحث الموضوع مع شيخ الكويت وجيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني فيها فوجد أن سجلات الجمارك عديمة الفائدة. وهو يجد أن الحل يكمن في أن يفتح السلطان عبدالعزيز باب التجارة مع



الكويت وأن تنظم الجمارك في الكويت على أساس علمي وأن يحدد نصيب كلا الطرفين من الرسوم التي يتم تحصيلها. ويقترح نوكس إيفاد خبير جمارك بريطاني إلى الكويت لإجراء الإصلاحات الجمركية الضرورية وتحديد نصيب كل من الطرفين. وقد وجد نوكس لدى شيخ الكويت ميلا لقبول هذا الاقتراح كما أن السيد هاشم، مندوب سلطان نجد في الكويت، أعرب عن اعتقاده أن السلطان سيوافق عليه أيضا. ويطلب نوكس موافقة حكومته على قيامه بالسعي إلى التوصل إلى اتفاق وفق الأسس التي بيَّنها. وفي حال الوصول إلى اتفاق يترك الخبير البريطاني موظفا أدنى منه مركزا للاستمرار في السياسة التي رسمها الخبير بصورة ترضي السلطان عبدالعزيز.

RK 7.02: 199-203

1923/06/23
L/P&S/10/1039 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

يوضح المقيم السياسي أنه لا يمكن القيام بقصف خفيف لقرية البديّع أو إطلاق النار عليها دون إذن صريح من الحكومة البريطانية وهذا أمر لا يستطيع الحصول عليه خلال فترة وجيزة. ويضيف أن مثل هذا العمل قد يحول السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى العداء المكشوف تجاه بريطانيا في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات، كما سيؤثر على مجرى الإصلاحات التي التزمت بها الحكومة البريطانية.

RB 4.03: 119

1923/06/23
L/P&S/10/1039 (1)

نسخة من برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م. وهذه النسخة موجهة إلى وزير المستعمرات البريطانية، ونقلتها وزارة المستعمرات إلى وزارة الهند.

يتحدث المقيم السياسي عن الدواسر ومحاولة إثارة الشغب في البحرين، وكيف أن الشيخ حمد حاكم البحرين ألقى القبض على الشيخ أحمد علاء داغ Ala Dagh الدوسري، وسيعلن عن الغرامة المفروضة على القرية، ويفيد أن كل شيء هادئ لكن قد يكون من الضروري قصف البديّع قصفا خفيفا، ويرى أن هذه الأحداث امتحان للشيخ حمد، ويفيد أن السفينة البريطانية «سايكلامن» *Cyclamen* في البحرين.

ويذكر المقيم السياسي أنه لا بد أن تؤثر هذه الأحداث على العلاقات بين الحكومة البريطانية وسلطان نجد الذي سيلجأ إليه الدواسر للتأييد، ولكن المقيم يرى أنه لا بد



من هذا العمل إذا كان يراد أن تنجح عملية الإصلاح في البحرين.

RB 4.03: 117

1923/06/30
FO 371/8946 (6)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ مايو (أيار) إلى ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م ومرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣٠ يونيو.

يناقش التقرير مسألة حجاج نجد وموقف الملك الحسين بن علي منهم وتكراره عرض تسليم الحجاز للسلطان عبدالعزيز آل سعود. ويتحدث التقرير عن هجمات وهابية وعن انتشار الفوضى في المدينة المنورة وعن الطريق المؤدي إليها، مبينا أن الأمير علي محافظ المدينة المنورة يصر على إجراءات صارمة تعيد هيبة الحكومة. كما يشير التقرير إلى الرسوم المفروضة على الحجاج المصريين وعلى المحمل، ويتوقع لهذا حدوث مشاكل بين الحجاز ومصر.

ويشير التقرير إلى تعيين محمد ياسين خان مسؤولا عن الحجاج الهنود، ويتوقع وجود نسبة كبيرة من المعدمين بينهم خاصة مع توقع زيادة كبيرة في عددهم، بالإضافة إلى وصول عدد كبير من الحجاج «التكارنة» بلا جوازات سفر مما يعرضهم للتجنيد والاختطاف والعبودية. ويفيد التقرير أنه لم تحدث تطورات جديدة حول المحادثات الخاصة بالمعاهدة بين بريطانيا والملك الحسين، ويورد ردود الفعل السلبية على تصريح الحسين في ١٧ مايو حول المعاهدة، منها تصريح من الحكومة البريطانية في فلسطين يدعو إلى عدم افتراض حدوث أي تغيير في وضع فلسطين السياسي، وانتقادات في الصحافة المصرية للملك الحسين لتصديقه الوعود البريطانية. وإزاء هذا الوضع يبين التقرير إلحاح الحسين على إزالة أي شك فيما يخص فلسطين.

وينقل التقرير عن فؤاد الخطيب أن الملك الحسين حين أرسله هو والأمير علي في فبراير (شباط) لوداع مارشال W. E. Marshall القنصل البريطاني السابق في جدة خولهما صلاحية توقيع المعاهدة التي كان ناجي الأصيل قد أرسل مسودتها إلى وزارة الخارجية البريطانية في العام السابق. لكن أثناء رحلتهما إلى جدة استلم الملك برقية من ناجي الأصيل تعده بتحقيق قدر أكبر من طموحاته، لذلك فإن المسألة لم تثر مع مارشال. ويناقش التقرير تكرر النيل من القنصلية الفرنسية باعتقال بعض العاملين فيها، ويشير إلى إرسال دفعة جديدة من اللاجئين الأتراك من مكة المكرمة إلى قبرص،



وإلى وصول كل من القنصل البريطاني الجديد والقنصل الفارسي حسن خان إلى جدة. ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٦٩٠-٦٩٨) تخص سفر الأمير عبدالله بن محمد وزير الداخلية إلى مصر، وتناقض التصريحات البريطانية حول فلسطين ووعودها باستقلال العرب، والمعاهدة بينها وبين الملك، واستقلال شرقي الأردن، وإصلاح الخط الحديدي الحجازي، وشؤون الحرم المكي. ومرفق بالتقرير ملحق عن حركة السفن في جدة.

***JD 2: 133-38**

1923/06/30
R/15/1/336 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٢٣م.

ينقل المقيم السياسي عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن الشيخ حمد أعلن عن الغرامة التي فرضها، وأنها قُبلت والأرجح أن تُدفع خلال أسبوع. وطلب الشيخ حمد من أحمد أن يكتب وثيقة تتضمن أنه إذا تآمر ضد شيخ البحرين في المستقبل سيكون عرضة للنفي ومصادرة ممتلكاته. ويضيف الوكيل أن الشيخ حمد متأكد من أن هذا سيمنع أحمد من اللجوء إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويذكر الوكيل أن بقية الدواسر توقفوا عن دعم أحمد، وأن أي ضعف من قبل الشيخ حمد في هذه المرحلة يعني التشجيع على اللجوء إلى السلطان عبدالعزيز.

وتعليقا على ما ذكره الوكيل البريطاني في البحرين يقول المقيم السياسي إنه لا يرى ضرورة لهذه الوثيقة، فقد تم تحذير الدواسر في المجلس بصورة عامة.

***RB 4.03: 121**

1923/07/07
R/15/1/334 (1)

مقتطف من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذو القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يجيب السلطان على الرسالة الثانية للمقيم رقم ١٧٤ المؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) التي تتناول تطور الأحداث في البحرين وتصرفات الحكومة البريطانية حيالها وتقاعد الشيخ عيسى آل خليفة. ويعبر السلطان عن رأيه في السياسة البريطانية تجاه الحكام العرب، غير أنه لا يمكن أن يخفي أن الإجراءات البريطانية الأخيرة في البحرين كان لها تأثير مؤسف كما كان للإجراء الذي اتخذ ضد سلطات الشيخ عيسى تأثيره السيئ على الجمهور. ويعبر عن أمله في أن تتخذ الحكومة البريطانية الخطوات الصحيحة تجاه أصدقائها العرب.



1923/07/07
R/15/2/74 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يشير السلطان إلى الرسالة المتعلقة بإنهاء الحكومة البريطانية المساعدات التي كانت تقدمها له ويقول إنه لم يكن يتوقع مثل هذا التصرف وخاصة في الوقت الذي تعاني فيه بلاده من ظروف صعبة.

1923/07/07
R/15/2/77 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يفيد السلطان أنه تلقى رسالة نوكس المتعلقة بموضوع جوازات السفر الخاصة برعايا نجد وموافقته على ما جاء فيها من مقترحات في هذا الشأن. ويطلب تكليف الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إبلاغ رعاياه هناك أنه لن يعطيهم أي جوازات سفر ولن يضيف توقيعه إلى أي جواز سفر لم يصدر من قبل السلطان. ويضيف السلطان أنه اتخذ ما يلزم لإعلام كل رعاياه بذلك.

1923/07/07
R/15/5/53 (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت المؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) وتتناول الجمارك النجدية وتقول إن الشيخ عبدالله السالم الصباح توصل أثناء زيارته للرياض على ما يبدو إلى اتفاق مع السلطان عبدالعزيز آل سعود يكون هو بموجبه وكيلا لعبدالعزيز آل سعود في الكويت ويحصل له الرسوم الجمركية على البضائع المصدرة إلى نجد. وقد اجتمع الشيخ أحمد حاكم الكويت والشيخ عبدالله السالم والسيد حامد النقيب بتاريخ ٣٠ يونيو لبحث الموضوع. ثم عقد اجتماع في اليوم نفسه ضم أحمد وعبدالله وجابر من آل صباح وشملان (العلي) وحمد الصقر وحمد الخالد والشيخ يوسف بن عيسى وأحمد الحميضي، وتكلم عبدالله عن ضرورة القبول بشروط السلطان عبدالعزيز آل سعود. ولكن الحاضرين طلبوا عقد اجتماع آخر يحضره باقي أعيان الكويت.



وفي ١ يوليو اجتمع واحد وعشرون شخصا من الأعيان دون أن يحضر الاجتماع أي فرد من عائلة الصباح. وقد وافقت الأغلبية (ومنهم السيد عبدالرحمن ابن السيد خلف النقيب) على الشروط التي عاد بها الشيخ عبدالله الصباح ووضعوا وثيقة تحدد الشروط التي قبلوا بها وأرسلوا الوثيقة إلى الشيخ أحمد الصباح. وقام الشيخ أحمد بمشاورات أخرى والمرجح أنه سيرفض الفكرة التي سببت له قدرا كبيرا من الغم كما سببت انشقاقا ومرارة في صفوف الأسرة الحاكمة وبين الأعيان. ويعتقد الوكيل البريطاني أن عبدالله هو صاحب الفكرة وهو الذي اقترحها على السلطان عبدالعزيز آل سعود، ويهدف من ورائها أن يحل تدريجيا محل الشيخ أحمد كحاكم على الكويت.

RK 7.02: 204-07

1923/07/12
R/15/5/53 (4)

مذكرة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في الكويت رقم ١٠٣ المؤرخة في ٧ يوليو وتبين أن الشيخ أحمد حاكم الكويت تشاور مع الشيخ عبدالله السالم بتاريخ ٧ يوليو حول موضوع التجارة بين نجد والكويت، ثم اجتمع الشيخ في اليوم التالي مع الشيخ جابر الصباح وشملان (العلي) وحمد الصقر وحمد الخالد والشيخ يوسف بن عيسى وأحمد الحميضي واستمع إلى آرائهم. ثم اجتمع بهم من جديد بتاريخ ١٠ يوليو واستأنفوا التداول في الموضوع. (وفي سياق المداولة لمّح حمد الخالد إلى وجود علاقة تجارية بين حمد الصقر ومدير الجمارك خان صاحب عبداللطيف.) وقد انفض الاجتماع دون التوصل إلى موقف واضح. وأجرى الشيخ أحمد بعد ذلك مشاورات أخرى. وهناك إشاعتان مختلفتان حول ما ينوي الشيخ أحمد القيام به، تقول إحداهما إنه قبل كل شيء سيكتب للسلطان عبدالعزيز بذلك. وتقول الأخرى إنه سيكتب إلى السلطان ويعرض اقتراحات بديلة ويوجه له بعض الاستفسارات. ويعتقد الوكيل البريطاني أنه في حال موافقة الشيخ على فكرة الشيخ عبدالله السالم فإنه سرعان ما سيجد نفسه حاكما على الكويت بالاسم فقط. كما يعتقد أن الوقت كان مناسبا لأن يطرح الشيخ الفكرة التي سبق أن اقترحها المقيم البريطاني وهي طلب استعارة خبير جمركي بريطاني لبضع سنوات، ولكنه على ما يبدو فقد الثقة بالحكومة البريطانية تماما.

RK 7.02: 208-11



1923/07/17
R/15/5/53 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يطلب المقيم السياسي أن ينقل الوكيل إلى الشيخ أحمد الصباح فحوى التقرير الذي أرسله إلى المقيم السياسي وأن ينقل أيضا تعليقا من المقيم يقول إنه إذا قبل الشيخ أحمد بهذه المؤامرة المكشوفة سيقوم عبدالله السالم بانتزاع سلطات أحمد وبالتالي سوف يقوم عبدالعزيز آل سعود باحتواء عبدالله وتصبح نهاية الكويت وشيكة.

RK 7.02: 212

1923/07/19
R/15/2/77 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية الصادر في ١٩ يوليو (تموز) ١٩٢٣م، مرفق طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

تنسب الصحيفة إلى السيد عبدالملك الخطيب ممثل ملك الحجاز في القاهرة تأكيده للأخبار التي نشرتها صحيفة «القبلة» الصادرة في مكة المكرمة والتي مفادها أن الوهابيين هاجموا قافلة كبيرة من الحجاج اليمنيين وهم في طريقهم إلى مكة المكرمة وقتلوا عددا كبيرا منهم. ويضيف المقتطف أن حاكم هؤلاء الإصلاحيين المتشددين هو السلطان عبدالعزيز آل سعود من نجد والذي أُخرج سلفه سعود من مكة المكرمة بعد أن حكمها لمدة عشر سنوات.

1923/07/20
R/15/5/53 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يشير نوكس إلى رسالته المؤرخة في ١٠ يوليو ويرفق مذكرتين من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تبينان قيام الشيخ عبدالله السالم الصباح خلال زيارته للرياض بما يسميه المقيم البريطاني «تآمرا خطيرا» يستدعي أن تقوم الحكومة البريطانية بإصدار بيان يوضح سياستها. ويبين المقيم القربى التي تربط بين الشيخين أحمد وعبدالله كما يعطي لمحة عن شخصيتيهما. ويعتقد المقيم البريطاني أن سلطان نجد يتبع سياسة موروثة عن أسرته تسعى إلى إيجاد منفذ بحري لدولته، وأن تمثيل الشيخ عبدالله لسلطان



نجد سيؤدي في المستقبل القريب إلى انقلاب في الكويت يصبح الشيخ عبدالله نتيجة له هو الحاكم كما سيؤدي ذلك إلى إدخال سياسة الإخوان إلى الكويت بصورة متينة. ويتوقع المقيم أن تؤدي هذه التطورات إلى مشكلة تهريب للأسلحة وزرع للقلاقل في العراق. ويطلب المقيم التوجيه فيما إذا كان مطلوبا منه محاربة دخول أي نفوذ نجدي إلى البحرين والكويت رغم مايعنيه ذلك من تأزم شبه مؤكد في العلاقات النجدية البريطانية. وينصح المقيم باتخاذ مثل هذا الموقف والمضي فيه إن استدعى الأمر إلى حد الإصرار على خروج الشيخ عبدالله من الكويت والمناطق المحيطة بها. والخيار الآخر الوحيد لبريطانيا هو مراقبة تطور الأمور دون تدخل وسيؤدي هذا إلى منح سلطان نجد ميناء بحريا.

RK 7.02: 213-15

1923/07/26
R/15/2/77 (1)

مذكرة موقعة من مالام Captain G. L. Mallam السكرتير المساعد للمقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

يرفق السكرتير المساعد نسخة من رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٢٢ ذي القعدة ١٣٤١هـ الموافق ٧ يوليو، وتطلب المذكرة من الوكيل السياسي في البحرين اتخاذ الخطوات اللازمة لإصدار البلاغ الذي يرغب سلطان نجد إبلاغه لرعاياه في البحرين والذي يعلمهم فيه بالترتيبات التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بجوازات السفر. وتوضح المذكرة أن المقيم السياسي البريطاني يعتقد أن هذه الترتيبات تحتاج إلى مراقبة حيث إن هناك مخاطر أن يفضل بعض رعايا نجد اعتبار أنفسهم من رعايا البحرين أو حتى من المتجنسين بالجنسية البريطانية، كما أنه يعبر عن الأمل في أن تكون الترتيبات الحالية كافية لتلبية مطالب معظم رعايا نجد في البحرين

1923/07/29
FO 371/8946 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن شهر يوليو (تموز) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ يوليو.

يشير التقرير إلى خلاف بين حكومتي مصر والحجاز حول المحمل والخدمات الطبية المرافقة للحجاج المصريين، وتدخل القنصل البريطاني، وعدم التوصل إلى اتفاق مما أدى إلى عودة المحمل من جدة إلى مصر ومعه كسوة الكعبة. ويقول التقرير إن فؤاد الخطيب



وزير الخارجية الحجازية لم يكن له يد في الموضوع. وقد تلقى الملك الحسين برقية من أحد الأئمة في مصر تحتج على توقيع أي معاهدة توضع الأماكن المقدسة بموجبها تحت الحماية الأجنبية. وبالمقابل لم تسمح الحكومة الهاشمية بتوسيع التكية المصرية في مكة المكرمة التي كان محمد علي باشا قد أنشأها.

ويروي التقرير وصول الطبيب المصري محمد صالح موفدا من المجلس العالمي للحجر الصحي لتقديم تقارير عن حال الحجاج الصحية، ويناقش شؤون الحج، وخاصة ما يتعلق بالحجاج القادمين من الهند وجاوا والملايو. ويشير التقرير أيضا إلى جمع أموال لصندوق مسجد عمر. ومن الشخصيات المهمة في الحج يذكر التقرير اللورد هيدلي Headley والمجتهد الفارسي الشيخ مهدي الخالص. وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى انقطاع الاتصال البرقي بين جدة والعالم الخارجي لمدة نصف شهر في يوليو (تموز)، ويورد أسباب عدم استخدام الخط البرقي بين جدة وبورت سودان. كما يشير إلى رفض الحكومة الهاشمية قبول وكالة عامة شخصية مرسلة من تركيا لعدم وجود صورة فوتوغرافية لامرأة تمثل أحد طرفي الوكالة، وإلى تجارة الأسلحة في الجزيرة العربية. ويتضمن التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٦٩٩-٧٠٥) منها خبر عن قيام مجموعة من الوهابيين قوامها أربعمائة رجل بمهاجمة الحجاج اليمنيين وقتل معظمهم، وتفاصيل مسألة الخلاف المتعلق بالمحمل، ووصول الأمير علي بن الحسين إلى مكة المكرمة قادما من الطائف. ويرفق التقرير طيه ملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

JD 2: 139-46

1923/07/31
CO 725/5 (2)

مقتطف حول عسير من نشرة عدن الإخبارية رقم ٧ الصادرة عن المقيمية البريطانية في عدن بتاريخ٣١ يوليو (تموز) ١٩٢٣م.

تقول الرسالة الإخبارية إن قوات تابعة للسلطان عبدالعزيز آل سعود غزت ديار بني شهر التي تقع في شمال أبها، واحتلت المدن الرئيسة هناك بعد قتال قُتل فيه عدد كبير من أفراد تلك القبيلة، كما أن تلك القوات اعتدت على إحدى قوافل الحجاج الزيديين القادمة من صنعاء. وتنقل الرسالة عن النقيب فضل الدين الضابط السياسي البريطاني في الحديدة قوله إن أسواق صبياء وميدي وبيت الفقيه مليئة بالأسلحة والذخيرة التي تباع بأسعار زهيدة، وهي جميعا مستوردة من الحجاز. وأن باريت Major Barret المقيم المساعد الأول البريطاني في عدن مر بالحديدة وهو في طريقه إلى كمران، لكنه لم يهبط على الشاطيء بسبب مشكلة طلب الإيطاليين افتتاح قنصلية لهم في الحديدة، غير أن السيد



مصطفى الإدريسي الذي قدم من جيزان لمقابلة باريت صعد إلى السفينة لهذا الغرض وأعرب عن قلقه الشديد بشأن نوايا الإيطاليين تجاه الحديدة، كما أبلغ باريت أن الإدريسي ليس قلقا على الاطلاق بشأن استعدادات إمام اليمن لغزو تهامة غير أنه طلب إمدادات من الأسلحة والذخائر. وتذكر النشرة أن العلاقات بين الإدريسي الصغير السيد علي ومستشاريه ليست ودية على الإطلاق.

AGSA 4.23: 436-37

1923/08/03
R/15/2/77 (1)

نسخة رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد، مؤرخة في ٣ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يوضح المقيم السياسي أنه تلقى رسالة موجهة إلى السلطان من هنري دوبز Sir Henry Dobbs مفادها أن حكومة العراق تبذل أقصى ما في وسعها لاستعادة المنهوبات التي استولى عليها بدو شمر نجد المقيمين في العراق من الإخوان في الغارة الأخيرة والتي نقل أخبارها إلى بغداد الدكتور عبدالله (الدملوجي) وكيل السلطان هناك. ويضيف المقيم السياسي أن حكومة العراق تدرس بعناية في الوقت نفسه أفضل السبل لتلبية رغبات السلطان فيما يتعلق بطرد قبيلة شمر نجد من العراق.

1923/08/09
FO 686/75 (4)

رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى الدكتور ناجي الأصيل، فندق رتشموند هيل Richmond Hill Hotel، مؤرخة في ٩ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

تشير الرسالة إلى رسالة الدكتور ناجي المؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ويفيد صاحبها أن المركيز كرزون، مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية وجهه أن يوضح أن الحكومة البريطانية أعطت الاعتبار الكافي للتعديلات التي أراد الملك حسين بن علي إدخالها في النص الأصلي لمسودة المعاهدة الإنجليزية الهاشمية، وأنها لا تقبل إدخال كلمة «مطلق» بعد «الاستقلال» في المادة ٢ من مسودة المعاهدة، لكنها بالنسبة للتعديل الثاني في المادة ٢ على استعداد لأن تدخل بعد كلمة «الأراضي» عبارة «العراق وفلسطين وشرقي الأردن والدول العربية في شبه الجزيرة العربية». ولا تقبل الحكومة البريطانية الإضافة المقترحة لكلمات «نحو العرب» بعد كلمة «التزامات» في المادة نفسها وتذكر أنه تم الاتفاق على استعمال عبارة «السيد الإدريسي» بدلا من حاكم عسير، و«السيد ابن سعود» بدلا من «حاكم نجد».



وبالنسبة للمادة الرابعة تذكر الرسالة أن الحكومة البريطانية عارضت النص على عودة الحدود العربية إلى ماكنت عليه قبل الثورة العربية، لكنها لا تمانع في إدخال تعديل بسيط مقترح على المادة. وعن اقتراح الدكتور ناجي حذف المادة التاسعة من المعاهدة تعرب بريطانيا عن استعدادها للنظر في ذلك بعد التوصل إلى اتفاق مرض على النقاط الأخرى. وتفيد الرسالة أن وزير الخارجية يود أن يؤكد أن المادة التاسعة عشرة تشير إلى وضع الحكومة البريطانية الانتدابي في العراق وفلسطين وشرقي الأردن وتعهدها بتسهيل إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين دون الإضرار بالحقوق المدنية والدينية للجاليات غير اليهودية في فلسطين. وتضيف أن وزير الخارجية مقتنع أنه لا شيء يبعث على عدم الرضى مثل عقد معاهدة يكون نصها عرضة لتأويلات وتفسيرات من أحد الطرفين المتعاقدين بشكل مختلف عن فهم الطرف الآخر، وتذكر أن الحكومة البريطانية لا تستطيع قبول تعديلات مثل إضافة عبارة «نحو العرب» بعد كلمة «التزامات» في الفقرة الثانية. وإذا كان الملك حسين لا يقبل المادة على النحو الذي تفهمه بريطانيا منها فقد يتعين عليها أن تعيد النظر في الموقف بأكمله قبل المضي قدما في المفاوضات. وتفيد المذكرة أن وزير الخارجية البريطانية يريد أن يوضح الدكتور ناجي لحكومته رغبة بريطانيا في الوصول إلى اتفاق مرض على النحو المبين في هذه الرسالة.

RHD 3.09: 479-82

1923/08/10
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة من هيوبرت يونج Hubert Young نيابة عن وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في لندن إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يبين يونج أن دوق ديفونشر The Duke of Devonshire وزير المستعمرات طلب منه الإشارة إلى برقية موجهة إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) بشأن المساعدة المالية البريطانية للسلطان عبدالعزيز آل سعود، كما طلب منه إرسال نسخة من رسالة من نوكس حول مفاوضات أجراها مع السيد هاشم مندوب السلطان، ليطلع عليها الفيكونت بيل Viscount Peel وزير الهند. ويذكر يونج أن ديفونشر اعترض على عبارة «أن باب المساعدات لم يغلق نهائيا» التي وردت في رسالة نوكس حيث إن هذه العبارة قابلة للتفسير الخاطيء باعتبار أن الحكومة البريطانية لا تعتزم استئناف دفع ذلك الدعم للسلطان تحت أي ظرف من الظروف. وينوي وزير المستعمرات إبلاغ نوكس أنه لا يعترض



على عودة عبدالله القصيبي إلى البحرين بصفته الشخصية لا بصفته وكيلا للسلطان. ويطلب ديفونشر أن يتوقف نوكس عن مخاطبة السلطان عبدالعزيز بلقب «صاحب الجلالة»، غير أنه يوافق على وجهة نظر نوكس فيما يتعلق بموضوع جوازات سفر رعايا نجد. ويطلب ديفونشر معرفة رأي بيل في هذه المسائل.

1923/08/16
R/15/2/77 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٦ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يوضح نوكس أنه تلقى أخبارا مفادها أن الإخوان هاجموا قافلة تضم خمسمائة من الحجاج اليمنيين وهم على مسيرة يومين من مكة المكرمة. وأن هذا الخبر وصل برقيا إلى إنجلترا ونشرته صحيفة «التايمز» *Times* اللندنية. ويعرض نوكس أن يبعث إلى الحكومة البريطانية أي تفسير أو تبرير يرسله السلطان إليه، حيث إن هذا الحادث يقصد به إحباط اقتراح رفع القيود عن الحج من نجد إلى مكة المكرمة. كما يعبر نوكس عن أسفه لقيام السلطان بإرسال قوات مسلحة في اتجاه الجوف بينما تحاول الحكومة البريطانية في الوقت الراهن إيجاد حل للمشكلات التي تفجرت بين نجد وشرقي الأردن في وادي السرحان.

1923/08/21
R/15/1/334 (2)

رسالة من جاريت H. W. Garrett، وزارة الهند في لندن، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب)١٩٢٣م.

تجيب الرسالة على رسالة وكيل وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٠ أغسطس وتعبر عن موافقة اللورد بيل Lord Peel وزير الهند بوجه عام على التعليمات المقترح إصدارها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، غير أنه يرغب في استشارة حكومة الهند فيما يتعلق بعودة عبدالعزيز القصيبي إلى البحرين. وفيما يتعلق بالحصول على التأشيرات البريطانية على جوازات سفر رعايا نجد، يشير الوزير إلى أنه رغم اتجاه كل من العراق والهند إلى الإصرار على حصول رعايا نجد على تأشيرات دخول من قنصلية بريطانية غير أن نوكس لا يقدم مقترحات تتعلق بكيفية حصول النجديين المسافرين إلى الهند مباشرة على تأشيرات بريطانية. ويشير إلى أنه لم يتلق أي مراسلات من الحكومة البريطانية بهذا الشأن ويقترح في الوقت ذاته أن يُطلب



من نوكس إرسال تقرير أكثر تفصيلا حول موضوع جوازات السفر.

1923/08/23
CO 730/54 (3)

رسالة من بورديلون B. H. Bourdillon، سكرتارية المندوب السامي البريطاني على العراق، بغداد، إلى يونج R. H. W. Young، دائرة الشرق الأوسط، وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يذكر بورديلون أن هولت Holt الذي يقوم بوظيفة سكرتير الشؤون الشرقية والسكرتير الخاص والياور الشخصي، قد سافر مع هنري دوبز Sir Henry Dobbs ولذلك لن يتلقى يونج تقريرا استخباريا ضمن ذلك البريد. مما يجعل بورديلون يكتب بعض المعلومات الخاصة بنجد التي لها أهمية عظمى. ويذكر بورديلون أن هناك بعض الشمريين الذين لجأوا إلى العراق عندما استولى عبدالعزيز آل سعود على حائل، وأنه أعطاهم الأمان بوصفهم من رعاياه شريطة العودة إلى أراضيه، وأبلغتهم الحكومة العراقية بذلك ولكن معظمهم لم يرجع، وقاموا بغارات معظمها ضد الإخوان. ويضيف بورديلون أن عبدالعزيز الذي منع قبائله من الإغارة على العراق احتج بشدة ولم يكتف بطلب إعادة المنهوبات ومعاقبة المعتدين، لكنه طالب أيضا بإعادة الشمريين بموجب معاهدته مع العراق. ويشير بورديلون إلى أن اتفاقية المحمرة لا تلزم العراق بذلك.

ويذكر بورديلون أن الملك فيصل بن الحسين يرى أن السلطان عبدالعزيز يريد أن يتنكر للمعاهدة، وأنه عقد جلسة لمجلس الوزراء طلب من بورديلون حضورها لدراسة آخر رسالة تلقاها من السلطان عبدالعزيز التي يرفق بورديلون نسخة منها. واستقر قرار المجلس على إرسال رسالة ترضية تنفي أن العراق ملزم بإعادة الشمريين مع الإقرار بالمسؤولية عما ارتكبوه والوعد بإعادة المنهوبات ومعاقبة المسيئين واتخاذ إجراءات لعدم تكرار الغارات في المستقبل. ويضيف بورديلون أن هناك اعتقادا بأن فيصل كان على علم مسبق بالغارات، ويقول إن الدكتور عبدالله سعيد الدملوجي ممثل السلطان عبدالعزيز أقسم أن أحد قادة الإغارات قضى عدة أيام في القصر الملكي بعد عودته من الإغارة. ويذكر بورديلون أن الملك فيصل كتب رسالة إلى دوبز، يرفق نسخة منها. ولا يشك بورديلون أن زيارة قام بها فيصل لعمان إنما كانت لمناقشة عمل مشترك ضد عبدالعزيز، وقد يكون هذا العمل هجوميا. وينقل بورديلون أيضا أخبارا مفادها أن الملك حسين أبرق في أبريل (نيسان) إلى فيصل يطلب منه أن يساعده في موضوع حائل، وأنه قبل شهر كان رمضان شلش في العقبة يهيء الناس سرا، وربما كان ذلك الهجوم على الجوف أو ما وراءها.



ويضيف بـورديلون أن من المحتمـل أن يكون الملك حسين وابنه عبدالله يهيئان بعض الخطوات الهجومية ضد عبدالعزيز، وأن الملك فيصـل يريد أن يقوم بكـل ما في المستطـاع لمساعدتهـما. ويذكر أنه لم يناقش كل هـذا مع دوبز ويرى أن هناك حاجة لتسوية الحدود بين الحجـاز ونجد وبين شرقي الأردن ونجـد وإقناع الأطراف بالالتزام بهدنة ريثما يتم ذلك.

***RHD 3.11: 527-29**

1923/08/25
R/15/1/338 (2)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المـقيـم السياسي البريطاني والقنصل العام البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السيـاسـي البريطاني في البحرين، مـؤرخـة فـي ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٢٣م.

يشير المقيم السياسي إلى مذكرة الوكيل السياسي في البحرين حول المخصصات المالية لآل خليفة المؤرخة في ٢٢ أغسطس، لكنه يعترض على سحب أموال من فائض الرسوم الجمركية.

وفي الفقرة الأخيرة من الرسالة يؤكد المقيم السياسي لكل من الشيخ حمد حاكم البحرين والوكيل السياسي البريطاني فيها أنه لن يكون لأي توسط من جانب السلـطـان عبدالعزيز آل سعود سلطان نجد لمصـلـحـة الشيخ عيسى أدنى تأثير عليه أو على حكومة الهند أو الحكومة البريطانية، ويترك للوكيل السياسي الخيار في إعلان هذا الأمر في كل ركن تكون فيه فائدة من إعلانه.

***RB 4.03: 86-87**

1923/08/29
FO 371/8946 (9)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلـسـتـون The Marquess Curzon of Kedleston وزيــــر الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ يوليو (تموز) إلى ٢٩ أغسـطـس (آب) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ أغسطس ١٩٢٣م.

يشير التـقرير إلى انزعاج الملك الحسـين بن علي الشديد من توقيع دول المحور معاهدة سلام مع تركيا دون أخذ المصالح العربية بعين الاعتبار. وفي هذا المـضمار وعدت صحيفة «القبلة» أن تنشر قريبا برنامج جمعيـة جديدة اسمها «المؤتمر الإسلامي» ويربـط التقرير بين هذا المـوضوع وبـين الهجـوم الذي ذكـر أن الوهابيين قاموا به ضد حجاج اليمن. كذلك يشير التـقرير إلى حل خلاف كان قائما بـين الحكومة الهاشمية والقنصلية البريـطانية حول جنسية أحد الهنود، وقد تم الحل بسبب رغبة الشريـف شرف السفـر إلى السويس. وفـي شؤون الحج أصدر الملك بعض الأنظمة الجديدة الخاصة بالحجاج. ويخص التقرير بالذكر مسألة



الحجاج الهنود المعدمين وعودتهم إلى وطنهم، والمشاكل الناجمة عن دخول بعض الشركات والأشخاص المشبوهين في عملية نقل الحجاج. كذلك يفيد التقرير أنه تم سجن بعض التجار لرفضهم دفع مبالغ فرضت عليهم للمساهمة في صندوق مسجد عمر، وأن حال الخوف تسود أهل الطائف من احتمال تعرضهم لهجوم وهابي، مما دعا الحكومة الهاشمية إلى إعداد مطار في الطائف استعدادا لذلك.

ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٧٠٦-٧١٣) تغطي أمور الحج وتطوراته، ويشير إلى مقالة منقولة عن «البلاغ» المصرية بقلم عبدالعزيز أحمد عن موقف بريطانيا من الملك الحسين ومن السلطان عبدالعزيز آل سعود، والمقالة تهاجم السياسة البريطانية، وإلى مقالات منقولة عن بعض الصحف المصرية حول مسألة المحمل، ومقالة مريرة اللهجة عن المعاهدة الموقعة بين بريطانيا وتركيا. وفي التقرير كذلك مقتطفات من العدد الأول من صحيفة «الفلاح» (٢٥ أغسطس) التي استؤنف نشرها بعد سنوات من التوقف، وفيها خبر عن اكتمال إصلاح الخط الحديدي الحجازي ومقالة عن العرب والأجانب عبر التاريخ. ويتضمن التقرير ملحقا عن أنظمة مغادرة الحجاج المسافرين من الحجاز عن طريق البحر، وملحقا عن حركة السفن في ميناء جدة.

****JD 2: 147-55***

1923/09/03
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطاني في لندن إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.

يشير الدوق إلى تلقيه رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج المؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ولا يرى اعتراضا على عودة عبدالعزيز القصيبي إلى البحرين بصفته الخاصة، غير أن الحكومة البريطانية هي فقط التي تملك حق الموافقة على عودته كوكيل للسلطان عبدالعزيز آل سعود وذلك طبقا للشروط التي وضعها المقيم في رسالته إلى السلطان في شهر يونيو من العام نفسه. ويطلب الدوق من نوكس الاتصال بحكومة الهند قبل أن يتخذ أي إجراء بهذا الشأن. كما يطلب الدوق المزيد من المعلومات حول موضوع التأشيرات على جوازات سفر رعايا نجد، وتعليقا على مخاطبة نوكس للسلطان عبدالعزيز بلقب «صاحب الجلالة» يطلب الدوق التوقف عن استخدام هذا اللقب حيث إنه يعتقد أن مكانة السلطان لا تبرر استخدامه.

1923/09/21
L/P&S/10/944 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م.



يشير المقيم السياسي إلى برقية وزير المستعمرات المؤرخة في ١٨ سبتمبر ويقول إنه ما لم يكن هناك تغيير شامل في السياسة المتبعة فإنه يرى أن يرفض السماح (للشركة الشرقية والعامة Eastern and General بالاتصال بشيخ قطر للحصول على امتياز نفطي منه). ومن الناحية الأخرى من المحتمل أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يعتبر أنه احتوى قطر احتواء كاملا، وما لم تجر المفاوضات عن طريقه فقد يتولى هو الموضوع.

ويضيف المقيم السياسي أن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox احتج بشدة على عبدالعزيز لمحاولته ضم قطر إلى أراضي نجد التي منح امتيازا نفطيا لها. ويذكر المقيم السياسي أن المعلومات الحالية توضح أنه منذ ذلك الوقت نال السلطان كثيرا من استقلال قطر مما يجعل من المستحيل عدم الاحتجاج من قبل بريطانيا.

***RQ 5.04: 188**

1923/09/27
FO 371/8946 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ أغسطس (آب) إلى ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٢٣م.

يتضمن التقرير خبرا عن إصدار عملة معدنية هاشمية واختفائها بعد أيام من توزيعها لعدم كفاية الكمية الموزعة في جدة وتأثير ذلك على التجار والشعب، وتفاصيل عن هذه العملة والعملة التركية المتداولة والجنيه الاسترليني.
ويشير التقرير إلى زيارة الملك الحسين بن علي لجدة واجتماعه مع التجار وحضهم على خفض الأسعار، وإلى الإعلان عن إعادة فتح الخط الحديدي الحجازي ولكن السكة انكسرت لدى مرور أول قطار لأن إصلاح الخط لم يكن صحيحا. كما ينقل أول مقابلة على انفراد بين الملك والقنصل البريطاني، وانطباعات القنصل بعد هذه المقابلة.

ويناقش التقرير تكاليف عودة الحجاج المعدمين إلى أوطانهم، وعدم استطاعة الوكيل البريطاني إيجاد حل مناسب لمشكلتهم، ومدى تأثير ذلك على العلاقة مع السلطات الهاشمية، مستشهدا بما تعرض له بعض الحجاج الهنود على طريق المدينة المنورة من معاناة، وإلى التبرعات الحجازية لإصلاح مسجد عمر. وعلى الصعيد العسكري يشير التقرير إلى عزم الحكومة الهاشمية شراء طائرات جديدة سيكون مركزها في ينبع والقنفذة، واستمرار التجنيد الإجباري، وإرسال الأمير علي إلى المدينة المنورة مع بعض القوات استعدادا لصد الخطر الوهابي.



ويورد التقرير مقتطفات من صحيفة «القبلة» (الأعداد ٧١٤-٧٢٢) ومن صحيفة «الفلاح» (العددان ٢ و ٣) حول مسائل العملة الجديدة والخط الحديدي والخلافة والحج والمحمل المصري (فيها هجوم شديد على الحكومة المصرية وبعض الصحف المصرية وعلى أمير الحج صادق يحيى وعلى الشيخ رشيد رضا). كما تتضمن المقتطفات تصريحا للأمير شكيب أرسلان عن المساعدة التي تدفعها بريطانيا للحكام العرب، وحديثا عن التجنيد في الحجاز وأسبابه وردا على مقالة في «الأهرام» عن قبول الملك الحسين استمرار الانتداب البريطاني على فلسطين. ويذكر أحد المقتطفات أن مجموعة الوهابيين التي يقودها خالد بن جامع التي كانت المسؤولة عن الهجوم على الحجاج اليمنيين اتفقت مع خالد بن منصور (بن لؤي) شيخ تربة على مهاجمة المخفر الهاشمي في وادي جليل، لكنها تعرضت للهزيمة وقتل ثلاثة وخمسون من أفرادها وجرح خالد بن جامع، ونتيجة لذلك ثار أهالي تربة وأصبح خالد بن منصور محاصرا فيها. وفي التقرير معلومات عن درجة الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 157-64

1923/10/04
R/15/2/74 (1)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يوضح ديلي أنه تلقى رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود يستفسر فيها عن الترتيبات الخاصة بالمعونة المقدمة له من كل من الحكومة البريطانية.

1923/10/10
R/15/2/74 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يفيد المقيم السياسي أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تلقى استفسارا من السلطان عبدالعزيز آل سعود حول الدعم الخاص به، وقد كلفه المقيم إبلاغ السلطان إذا لزم الأمر أن الاستفسار قد تمت إحالته إلى السلطات البريطانية العليا.

1923/10/13
R/15/5/237 (1)

مقتطف رسالة من وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيمية البريطانية في الخليج والقنصلية العامة في بوشهر، مؤرخة في ١٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م ومرسلة بموجب حاشية من المقيم السياسي البريطاني



في الخليج إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في بوشهر في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٥م.

تذكر الرسالة أن الوزير لايرى مانعا من حصول الشركة الشرقية والعامة Eastern and General Syndicate على امتياز مشترك من سلطان نجد وشيخ الكويت للتنقيب عن النفط في المنطقة المحايدة، وقد سبق لسلطان نجد أن منح الشركة امتيازا بالشروط المقترحة نفسها يغطي منطقة كبيرة من نجد. ويشير الوزير إلى اختلاف في تحديد المنطقة المحايدة بين ما جاء في مسودة الامتياز وما تبينه سجلات الوزارة.

RK 5.05: 509

1923/10/17
R/15/1/338 (2)

رسالة من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين تحمل توقيعه إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يذكر ديلي أن هذه الرسالة تكمل رسالته المؤرخة في ٤ أكتوبر، ويتحدث عن عريضة يجري توقيعها في البحرين، فيقول إن من بين الموقعين عليها نواخذة اللؤلؤ السنيين لأن أحدهم قد عوقب، وكذلك الدواسر الذين استاءوا من معاقبتهم لأنهم هاجموا الشيعة. ويقال إن الدواسر طلبوا من السلطان عبدالعزيز آل سعود أن يمنحهم أراضي وقرية بين الأحساء والقطيف، وإنه رفض ذلك ولكن وعد بأن يسمح لهم بالاستقرار في القطيف، غير أنهم لا يرغبون في ذلك، لكن الوكيل السياسي يبين أن من المستحيل الاستناد إلى هذه الأقوال. ويضيف أن من المؤكد أن أحمد الدوسري زار القطيف واجتمع في الآونة الأخيرة عدة مرات مع آل القصيبي.

ويذكر الوكيل السياسي أن ممن وقعوا على العريضة أيضا أحد أبناء الشيخ عبدالله، وأن يوسف فخرو ويوسف كانو يشجعان الموقعين، لكن لا يتوقع أن يوقعا العريضة. ويقال إن كاتب العريضة هو عبدالوهاب الزياني أحد كبار معارضي الشيخ حمد في الفترة التي نُفي فيها جاسم الشيراوي. ويقال أيضا إن موقعي العريضة ينوون إرسالها مع وفد منهم إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، لكن هناك شائعات أخرى بأن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيزور البحرين، ويعتقد الوكيل أنه لا شك أن آل القصيبي تحدثوا عن ذلك، وأن الموقعين سيطلبون منهم تقديم العريضة نيابة عنهم.

RB 4.03: 157-59

1923/10/19
R/15/5/53 (4)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى



السلطان عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنه سبق له أن عرض على السيد هاشم مبعوث السلطان عبدالعزيز آل سعود اقتراحات لإنهاء الخلاف بين نجد والكويت حول الرسوم الجمركية وأعرب السيد هاشم عن اعتقاده أن السلطان عبدالعزيز سيجدها اقتراحات مقبولة. وقد طلب آرثر تريفور Colonel Arthur P. Trevor المقيم السياسي الجديد في بوشهر من نوكس محاولة تسوية هذا الموضوع في الاجتماع المنوى عقده في الكويت قريبا. ويقترح نوكس أن يقوم خبير الجمارك القادم من بومباي والموجود حاليا في البحرين بدراسة موضوع استيراد البضائع إلى وسط الجزيرة العربية عبر الكويت وإعداد استمارات بيانات بالبضائع التي تحملها كل قافلة بصورة تسهل على ممثل السلطان عبدالعزيز تحصيل الرسوم الإضافية التي قد يرى ضرورة فرضها. ويعتقد نوكس أن طلب عبدالعزيز فرض رسوم بنسبة سبعة بالمائة سيؤدي إلى بعض الصعوبات ويقترح ألا تتجاوز النسبة خمسة بالمائة وأن يتم تحديد نصيب كل من الكويت ونجد من هذه الرسوم من خلال المفاوضات بعد إعادة فتح باب التجارة بين البلدين وأن يقوم موظف كفء بتحصيل الرسوم المستحقة على الواردات إلى نجد تحت إشراف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ثم يحدد بعد عام المبلغ النقدي المستحق لحكومة نجد ويقوم الشيخ أحمد بدفع المبلغ نفسه لمدة خمسة أو عشرة أعوام. ويمكن للسلطان عبدالعزيز تحصيل رسوم إضافية إن أراد لدى وصول القوافل إلى المدن الرئيسية في وسط الجزيرة العربية. وقد وافق شيخ الكويت من حيث المبدأ على مثل هذه التدابير. ويقول نوكس إنه يتدخل شخصيا لدى السلطان عبدالعزيز لمنع تعرض تجارة الكويت للخراب. ويذكر نوكس في ختام الرسالة أن على كل من نجد والكويت دفع نصيب متساوٍ من تكلفة إيفاد المسؤول الجمركي من الهند.

RK 7.02: 216-19

1923/10/21
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس .-Lieut Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في بوشهر إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى موافقة عبدالعزيز آل سعود على المشاركة في مؤتمر الكويت الحدودي، لكن ضمن الشرط الذي سبق ذكره، وذلك كما ورد في جوابه الذي تسلمه نوكس والذي يعرب فيه السلطان عبدالعزيز عن رغبته في إحلال السلام والوئام بينه وبين



كل من شرقي الأردن والحجاز، وينهي جوابه بقوله: «لا أعتقد أن من المناسب أن أظهر بنفسي مع فيصل وعبدالله».

***AB 9.17: 412** *ABD 7.2.1: 226*

1923/10/28
R/15/1/334 (2)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يشير تريفور إلى استلام رسالة الوزير الموجهة إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox والمؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) حول وكيل السلطان عبدالعزيز في البحرين وحول موضوع تأشيرات جوازات سفر رعايا نجد، ويقول إن هناك التباسا فيما يتعلق بالأخوين القصيبي عبدالله وعبدالعزيز. ويوضح أن عبدالعزيز القصيبي هو الوكيل الفعلي للسلطان عبدالعزيز في البحرين وأن أخاه عبدالله كان ينوب عنه في حال غيابه، وأن عبدالله هو الذي دبر القلاقل في شهر مايو (أيار) الماضي ونتج عن ذلك طرده من البحرين. وقد نصح عبدالعزيز أخاه بالتخلي عن إثارة موضوع عودته في الوقت الراهن، لذلك يقترح تريفور ترك الموضوع مطويا. ويضيف تريفور أن عبدالعزيز القصيبي يلتزم الهدوء في الوقت الراهن ولم يعد يتحدث عن كونه وكيل السلطان وهو يعمل مجرد مكتب بريد للسلطان عبدالعزيز. ويؤيد تريفور اقتراح الوكيل السياسي البريطاني في البحرين السماح للقصيبي بالبقاء في البحرين مادام بصفة وكيل شخصي للسلطان. وبالنسبة لرعايا نجد الذين يتوجهون إلى العراق والهند يتفق تريفور مع الوكيل السياسي في البحرين في أنهم عادة يسافرون من البحرين أو الكويت أو مسقط حيث يوجد ممثلون بريطانيون لمنحهم تأشيرات. ويقول تريفور إنه تم أخذ العلم بتوجيهات ديفونشر بالتوقف عن مخاطبة السلطان عبدالعزيز بلفظ «صاحب الجلالة».

1923/10/28
R/15/1/338 (2)

برقية من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يشير ديلي إلى برقية المقيم السياسي رقم ٩٤٧ ويذكر أن الشيخ حمد ارتاح إلى حد كبير ولكن هناك مؤامرات ضده من القبائل السنية. ويطلب الشيخ مساعدة الحكومة البريطانية بترحيل أحمد الدوسري وأحمد بن لحج وعبدالوهاب الزياني من البحرين،



ومنع سفر زعماء القبائل بدافع العصيان، والطلب من قطر والكويت والسلطان عبدالعزيز آل سعود عدم إيوائهم.

ويفيد ديلي أن أحمد الدوسري رحل مع عائلته وأتباعه إلى مكان خصصه لهم السلطان عبدالعزيز في القطيف، وهذا سيورط البحرين مع السلطان عبدالعزيز، كما أنها ستكون فرصة لعبدالعزيز لتنفيذ مخططاته الخاصة بالبحرين. فمن المعتقد أنه متفق سرا مع القبائل، وأنه يعطيها وعودا سيخلفها فيما بعد لإغراء الغواصين وإدخال تجارة اللؤلؤ إلى أراضيه. ويستشهد الوكيل السياسي بما جرى للاجئي شمر الذين ذهبوا إلى العراق ووافق البريطانيون على رجوعهم من حيث المبدأ. ويرى ديلي أن منح السلطان عبدالعزيز مأوى للدواسر دون استشارة البحرين أو الحكومة البريطانية عمل غير ودي، وهو الذي يمنع رعاياه من اصطحاب عائلاتهم معهم خارج أراضيه. ويوصي ديلي بالاستجابة لطلبات الشيخ حمد.

RB 4.03: 175-76

#R/15/1/334

1923/10/29
R/15/1/334 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

يفيد تريفور أنه سيكتب إلى حكومة الهند البريطانية ليستفسر عما إذا كانت تقبل إرسال شيوخ القبائل الخارجين على الشيخ حمد آل خليفة إليها واحتجازهم لديها إذا ما قام الشيخ بإلقاء القبض عليهم، كما أنه سيستفسر منها ما إذا كان هناك أي اعتراض على أن يكتب للحكام المجاورين للبحرين ويطلب منهم عدم استقبال أي من شيوخ القبائل المتمردين. وفيما يتعلق بأحمد الدوسري يستفسر تريفور عن إمكانية قيام الشيخ حمد بمصادرة ممتلكاته وقواربه والاحتفاظ بها إلى حين عودته.

1923/10/29
R/15/1/338 (2)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى سكرتير حكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تتناول البرقية موضوع إصلاحات البحرين وتشير إلى أن الوكيل السياسي أبرق يقول إن الشيخ حمد أخبره بوجود معارضة شديدة للإصلاحات من قبل القبائل السنية بتحريض من أحمد الدوسري، وأحمد بن لحج وعبدالوهاب الزياني، ويطلب الشيخ حمد المساعدة بطرد هؤلاء الأشخاص المثيرين للشغب ومنع زعماء القبائل من السفر خارج البحرين بدافع العصيان، وتحذير كل من



السلطان عبدالعزيز آل سعود وشيخي قطر والكويت من إيواء هؤلاء الأشخاص.

ويسأل المقيم السياسي أنه في حال قيام الشيخ حمد بإلقاء القبض على الأشخاص الثلاثة فهل تقبل الحكومة البريطانية باحتجازهم في الهند، ويقول إنه سيحذر زعماء القبائل من مغادرة البحرين تعبيرا عن العصيان، ولا يرى مانعا من أن يطلب من الحكام المجاورين عدم إيواء زعماء القبائل المعارضين.

ويضيف المقيم أن أحمد الدوسري توجه إلى مكان في القطيف قيل إن السلطان عبدالعزيز سمح له به، ومن المعتقد أن هذا قد يورط البحرين في مشكلات مع السلطان عبدالعزيز لأن غواصي أحمد يعملون في استخراج اللؤلؤ في البحرين وهذا سيتيح للسلطان عبدالعزيز أن يتدخل في أمور البحرين. ويقول إن الوكيل السياسي في البحرين يرى أن منح السلطان عبدالعزيز مأوى لأحمد ليس بعمل ودي لأنه لم يستشر الحكومة البريطانية ولا شيخ البحرين في ذلك. ويوافق المقيم على ذلك إلى حد ما ويعد بالتحقق من الأمر.

***RB 4.03: 177-78**

1923/10/31
FO 371/8946 (11)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ٢٨ سبتمبر (أيلول) إلى ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ أكتوبر ١٩٢٣م.

يغطي التقرير مؤتمر الجزيرة وإعلانه الداعي إلى الحرية والاستقلال التام ومقاطعة البضائع الإنجليزية والفرنسية واليهودية، وزيارة الفلسطيني عبدالقادر مظفر لجدة والدعم الذي تلقاه من الملك الحسين بن علي، كما يشير التقرير إلى خلاف بين الحكومة الهاشمية والقنصلية البريطانية حول عدد من المسائل. وقد أعرب الملك عن قلقه من الوهابيين لقيامهم بهجمات متكررة في منطقة مدائن صالح وتبوك، التي يقول التقرير إن للسلطان عبدالعزيز آل سعود حقا فيهما باعتبار أنهما كانتا ضمن أراضي ابن رشيد، وبالتالي انتقلت تبعيتهما إلى السلطان عبدالعزيز مع استيلائه على حائل. ولئن استمرت جهود التجنيد إلا أنه لا تتوافر أخبار عن الطائرات المنوي شراؤها.

ويتعرض التقرير إلى رسالة من السلطان عبدالعزيز إلى أهل المدينة المنورة يعطيهم فيها الأمان إذا لم يبدوا مقاومة، وإلى مشاعر الحجازيين تجاه السلطان عبدالعزيز آل سعود والملك الحسين، فهم يخافون السلطان عبدالعزيز لكنهم وصلوا إلى درجة من اليأس



تجعلهم على استعداد لقبول أي حكم بديل لحكم الملك حسين. ويفيد التقرير أنه تم إرسال حوالي خمسمائة جندي غير نظامي إلى العقبة أو الوجه لمواجهة التهديد الوهابي للخط الحديدي. ويعطي التقرير تفاصيل عما تعرض له الحجاج على طريق المدينة المنورة وعن الحجاج المعدمين وعودتهم إلى وطنهم وانعدام الأمن على الطرق المؤدية إلى المدينة المنورة واعتراض البدو للأمير علي بن الحسين المتجه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة وإغلاق التكية المصرية في مكة المكرمة وتجارة الرقيق ومعدلات الحرارة وحركة السفن في جدة. ويتطرق التقرير إلى العملات ونقل الذهب والفضة واحتمال فرض ضريبة دخل في جدة وطريقة الملك في التعامل مع التجار وجمع الأموال منهم.

ويأسف القنصل للصورة الإيجابية للملك في الصحافة الإنجليزية ويورد مقتطفات من صحيفتي «القبلة» (الأعداد ٧٢٣-٧٣٠) و«الفلاح» (الأعداد ٥-٩) فيها ردود على الصحف العربية والإسلامية التي تنتقد الملك، وتوضيح لسبب سفر السفير الحجازي في روما إلى جنيف، ومقالات عن مؤتمر للعرب النصارى الأورثوذكس في حيفا وعن الوحدة العربية والكفاح العربي (فيها مدح للمناضل المغربي عبدالكريم الخطابي) وموقف الملك الحسين بن علي من فلسطين، وهجوم على عصبة الأمم بسبب موقفها من العرب. وفي ملحق يورد التقرير ترجمة بلاغ عن اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة في مكة المكرمة مؤرخ في ٢٧ صفر ١٣٤٢هـ وموقع من قبل محمد بن علوي السقاف ونقيب الأشراف، يدعو إلى الاستقلال التام والوحدة العربية.

JD 2: 165-75

[1923/10]
R/15/1/594 (2)

تقرير يتضمن تقديرات للتكاليف الشهرية لمؤتمر تسوية الحدود تتضمن ملحوظات عن الحاجيات المطلوبة، دون توقيع ودون تاريخ، لكن يعتقد أنه يعود إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٢٣م.

تقدم الوثيقة عرضا مفصلا للتقديرات البريطانية لتكاليف مؤتمر الكويت الحدودي، وجملة التحضيرات اللازمة لهذا المؤتمر تنظيما وتمويلا. وتشمل التكاليف تعويضات رئيس المؤتمر والموظفين والنفقات المكتبية ونفقات الضيافة وتعويضات السفر وغيرها. كما تبين الملحوظات الموظفين المطلوبين واللوازم المكتبية وطريقة تأمين الأموال اللازمة وتفاصيل أخرى، يرد في سياقها أن جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت سيقوم بمهمة سكرتير المؤتمر كما سيلعب خزعل شيخ المحمرة دورا في استضافة رؤساء الوفود والمندوبين المفوضين.

AB 9.17: 410-11



1923/11/01
R/15/1/594 (1)
برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم السياسي بالنيابة رقم ٩١٧ المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) وتذكر ضرورة توجيه الدعوة رسميا للسلطان عبدالعزيز آل سعود من أجل أن يرسل مندوبا عنه إلى مؤتمر الكويت. وسترسل الوزارة فيما بعد تعليمات كاملة حول طريقة سير المؤتمر إذا تم قبول الدعوات.
***AB 9.17: 414** *RSA 3.10: 500*

1923/11/01
R/15/1/594 (2)
برقية من وزارة المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني في بغداد، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الحكومة البريطانية وافقت على عقد مؤتمر في الكويت لتسوية المسائل المعلقة بين نجد والدول المجاورة لها، وأهداف المؤتمر الرئيسة هي رسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن، وحل الخلافات القائمة بين نجد والعراق الناجمة عن وجود قبيلة شمر النجدية داخل العراق، والنظر في ما إذا كانت هناك رغبة في تعديل معاهدة المحمرة. وقد اقترحت وزارة المستعمرات البريطانية أن تنضم الحجاز إلى المؤتمر الذي سيرأسه ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox وقد أعرب شيخ المحمرة عن استعداده لاستضافة الوفود. وترى البرقية أن حضور الأمير عبدالله بن الحسين والملك فيصل بن الحسين المؤتمر غير وارد نظرا لامتناع السلطان عبدالعزيز آل سعود عن الحضور شخصيا. وتطلب البرقية من المندوب السامي البريطاني أن يدعو الملك فيصل بن الحسين إلى ترشيح ممثل له يحضر المؤتمر ويكون لديه صلاحية تامة للتفاوض حول أي من المسائل المعلقة.
***AB 9.17: 413-14** *ABD 6.2.1: 235-36 *ABD 7.2.1: 227 *RSA 3.10: 499-500*

1923/11/02
L/P&S/10/1039 (2)
نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تنقل البرقية نص برقية من المقيم السياسي البريطاني في بوشهر رقمها ٩٦٠ ومؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ينقل فيها بدوره ما ورده من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عن المعارضة القوية للإصلاحات في البحرين، ويبدي رأيه في طلب الشيخ حمد المساعدة من الحكومة البريطانية. وتذكر برقية نائب الملك أن التعليق على برقية المقيم السياسي سيتبع.
RB 4.03: 179-80

1923/11/04
L/P&S/10/1039 (2)
نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند، الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية من المقيم السياسي البريطاني رقم ٩٦٠ (المؤرخة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الأول) وتبدي موافقتها على نفي أحمد بن خليفة وعبدالوهاب الزياني من البحرين، وتخول المقيم تطمين الشيخ حمد أن حكومة الهند ستدعمه في تعامله مع زعماء القبائل. أما بالنسبة لطلبه الثالث فقد أحيل الموضوع الذي يتعلق بالسلطان عبدالعزيز آل سعود إلى الحكومة البريطانية، أما بالنسبة لشيخي قطر والكويت فلا مانع من تحذيرهما من إيواء أي من المعارضين البحرينيين الذين يستخدمون الأراضي التي يلجأون إليها قاعدة للتآمر ضد شيخ البحرين.

RB 4.03: 181

1923/11/05
R/15/5/53 (1)
برقية من جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس المؤرخة في ٣ نوفمبر وتقول إن الشيخ أحمد حاكم الكويت يشكر نوكس على رسالته المؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) وعلى نصيحته، وهو على استعداد لدفع نصف نفقات خبير الجمارك إن قبل السلطان عبدالعزيز آل سعود بدفع النصف الآخر.

RK 7.02: 220

1923/11/07
R/15/1/594 (1)
برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن الملك فيصل بن الحسين اقترح أن يبحث مؤتمر الكويت وسائل منع غارات القبائل بين نجد والعراق وانتهاكات بنود معاهدة المحمرة وبروتوكوليها. ومن المرجح أن يكون صبيح الذي رافق كوكس إلى العقير هو مرشح الملك فيصل بن الحسين لتمثيله في المؤتمر. لكنه يبدي عدم استعداده لإرسال ممثل عنه قبل أن يتعهد السلطان عبدالعزيز آل سعود بسحب قواته من خيبر، وقد علم الملك فيصل أن أخاه الأمير عبدالله وأباه الملك الحسين سيتخذان الموقف نفسه.

***AB 9.17: 417** *ABD 6.2.1: 237*



1923/11/07
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى أن فيصل ملك العراق تلقى أنباء عن الغارات النجدية على المدينة المنورة وضواحيها وهو يرى أن السلطان عبدالعزيز آل سعود سيستعمل أسلوبه المعتاد للسيطرة على المدينة. وقد وردت أنباء من القدس عن انتصار القوات الحجازية على الإخوان ولكن إذا صحت هذه الأنباء فإن السلطان عبدالعزيز سيسعى للانتقام. ويحث الملك فيصل بن الحسين الحكومة البريطانية على التدخل لما سيكون لاستيلاء الإخوان على المدينة المنورة من آثار على مستوى العالم الإسلامي.

ويوافق المندوب السامي البريطاني على أن المسلمين وخاصة في الهند سيلقون باللوم على الحكومة البريطانية، ويقترح المندوب السامي البريطاني تهديد السلطان عبدالعزيز الذي تعاني قبائله من المجاعة بوقف إمدادات القمح والأرز إذا انتهك الإخوان الحدود المعروفة للحجاز. ويضيف المندوب السامي البريطاني أن غارات الإخوان تهدد بعدم مشاركة الحجاز وربما العراق في المؤتمر المقترح عقده في الكويت لتسوية الخلافات بين نجد وجاراتها.

***AB 9.17: 415-16** *RSA 3.10: 501-02*

1923/11/08
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

استلم تريفور رسالة من السلطان عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ١٨ ربيع الأول يقول فيها إنه لا يمكنه إرسال مندوب إلى مؤتمر الكويت قبل مضي ثلاثة شهور، نظرا لحاجته لدراسة موضوع الحدود من جميع جوانبه، ويطلب من الحكومة البريطانية أخذ ذلك في الاعتبار في تحديدها لموعد انعقاد المؤتمر. وقد أرسلت الرسالة قبل وصول رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox إلى السلطان عبدالعزيز التي يعلمه فيها بتاريخ المؤتمر.

***AB 9.17: 418** *RSA 3.10: 503*

1923/11/08
R/15/1/594 (2)

برقية من دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن احتمال حضور مندوب حجازي مؤتمر الكويت احتمال ضعيف لكن الحكومة البريطانية تحث الملك حسين على



الاستفادة من الفرصة التي يتيحها المؤتمر. وتبين البرقية الخطوط العامة للسياسة البريطانية بالنسبة للمؤتمر، فهي ترى أن حدود شرقي الأردن هي أمر يخصها بصورة مباشرة وهي تريد أن يتنازل الأمير عبدالله بن الحسين عن كاف مقابل حصوله على العقبة، ويتنازل عبدالعزيز آل سعود عن الخرمة وتربة مقابل حصوله على كاف، ويتنازل الملك حسين بن علي عن أي مطالب له في شمال المدورة مقابل حصوله على الخرمة وتربة. وتطلب وزارة المستعمرات إبلاغ مضمون هذه البرقية إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox.

***AB 9.17: 419-20** *ABD 7.2.1: 228-29 *RSA 3.10: 504-05*

1923/11/09
R/15/1/334 (1)

برقية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يوضح تريفور أنه يشك في أن السلطان عبدالعزيز آل سعود يقوم فعلا بالتنسيق مع القبائل السنية المحلية في البحرين بغرض مساعدتها على الهجرة إلى الأراضي التابعة له وقد نجح في ذلك مع قبيلة الدواسر التي غادرت البحرين. ويضيف تريفور أنه كان على وشك أن يوصي الحكومة البريطانية بتذكير السلطان أنها رغم إيقافها للدعم المالي الذي كانت تقدمه له يمكن أن تضغط عليه عن طريق فرض قيود على وارداته من كل من الهند والعراق وأنها ستكون مضطرة إلى تطبيق هذه القيود إذا ما أصر على تجاهله للمادة السادسة من المعاهدة المبرمة بينه وبين الحكومة البريطانية. لكنه يدعم اقتراح هنري دوبز Sir Henry Dobbs بتوجيه تحذير واضح إلى السلطان.

1923/11/10
L/P&S/10/1039 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يشير المقيم السياسي إلى برقية سكرتير حكومة الهند رقم 1366-S (المؤرخة في ٤ نوفمبر) ويذكر أن أحمد بن خليفة وعبدالوهاب الزياني أبعدا من البحرين يوم ٧ نوفمبر، وأنهما في طريقهما إلى بومباي عن طريق البصرة. ويذكر المقيم أنه تم تحرير رسالتين إلى شيخ الكويت وشيخ قطر، أما بالنسبة للسلطان عبدالعزيز آل سعود فلم يحرر له رسالة بعد إذ إن من المحتمل أن يُرسل له تحذير في مسألة أخرى أيضا.

RB 4.03: 182



1923/11/11
R/15/1/338 (2)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يكمل تريفور ما جاء في رسالته المؤرخة في ١٠ نوفمبر حول رحيل قبيلة الدواسر من البحرين، ويوضح تفاصيل ما ورد في برقيته المؤرخة في ٩ نوفمبر. ويذكر تريفور أن ستوارت جورج نوكس Colonel Stuart George Knox عندما أدخل الإصلاحات في البحرين أبلغ زعيم قبيلة الدواسر أن بإمكانها أن تترك البحرين، ولكن أملاكها وأراضيها ستصادر. وبعد ذلك فرضت السلطات البريطانية غرامة على أحمد الدوسري زعيم القبيلة فدفعها، لكنه غادر البحرين مع الجزء الأكبر من القبيلة.

ويقول تريفور إنه وجد من خلال حديثه مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن من المؤكد أن السلطان عبدالعزيز آل سعود اتفق مسبقا مع الدواسر وعرض عليهم أن ينزلوا على ساحل القطيف بالقرب من الجبيل. لكن يبدو أن الشيخ أحمد وأتباعه شعروا أنهم سيكونون تحت سيطرة السلطان عبدالعزيز التامة ولذلك طلبوا أن يسمح لهم بالاستقرار في الدمام، فوافق على ذلك وتوجه ثلثا القبيلة إلى هناك، وأما الثلث الثالث فقد بقي في البديّع تحت زعامة عيسى بن أحمد الدوسري.

ويتحدث تريفور عن الدمام وينقل أخبارا يتناقلها الناس في البحرين عن المصاعب التي تعرض لها الدواسر هناك، مما أدى إلى نزاعات بينهم قتل فيها ستة أشخاص وجرح الكثيرون. ويقول تريفور إنه إذا كانت هذه الأخبار صحيحة فإن جزء القبيلة الذي بقي في البحرين سيستمع إلى صوت العقل. ويذكر أيضا أنه بحث كيفية معاملة الجزء المتمرد من القبيلة مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ومع الشيخين حمد وعبدالله، وهو غير راض عن عدم رحيل القبيلة بأكملها، فهي بالشكل الحالي أوجدت لنفسها موطئ قدم في الجانبين، مما يسهل انتقال أي فرد من القبيلة يتعرض لمشاكل في أحد المكانين إلى المكان الآخر. لذلك فقد خول الشيخ حمد أن يتصل بالشيخ عيسى بن أحمد ويخبره أن على القبيلة إما أن ترحل بأكملها أو تبقى بأكملها. وقد اتخذ تريفور إجراءات لضمان تنفيذ ذلك وتشجيع القسم الذي غادر على العودة.

ويوضح تريفور أنه في حال حدوث مشكلات من قبل الجزء الموجود في الدمام فسيعمد إلى قصف موقعهم الجديد، لكنه لن يفعل ذلك قبل استشارة الحكومة البريطانية. ويذكر أنه في برقيته التي أشار إليها كان قد لمح إلى وجود تفاهم بين السلطان



عبدالعزيز والدواسر ولكن ليس لديه ما يثبت ذلك، بل مجرد أسباب قوية تدعو إلى الشك. ويعتقد تريفور أن عبدالعزيز يفكر أنه ليس للبريطانيين وسيلة يضغطون بها عليه، ويرى أن يُذكر له أن لدى البريطانيين أسباب قوية للاعتقاد أنه أخل بالمادة السادسة من معاهدته معهم، وتذكيره أن لديهم من الوسائل ما يضغطون بها عليه مثل تحديد التموينات المصدرة من الهند والعراق إلى بلاده.

RB 4.03: 199-200

1923/11/15
R/15/5/53 (2)

رسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود سلطان نجد وملحقاتها إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٦ ربيع الأول ١٣٤٢هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية.

جوابا على رسالة نوكس المؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) حول النزاع النجدي الكويتي المتعلق بالجمارك يقول السلطان عبدالعزيز إنه لم يدخر جهدا فيما مضى للتغلب على الصعوبات القائمة لكن الكويت لم تستجب لمحاولاته، حتى توسط الحكومة البريطانية لم يؤد إلى نتيجة ولم يبد الشيخ أحمد الصباح اهتماما بالأمر. أما وقد استقرت الحال في نجد الآن فهو يرى تأجيل الموضوع لفرصة مناسبة ويشترط أن يوافق حاكم الكويت على أساس المذكرة وأن يتصل بالسلطان عبدالعزيز مباشرة وبصورة كتابية.

RK 7.02: 221-22

1923/11/16
R/15/1/594 (2)

رسالة من ناجي الأصيل ممثل الحكومة العربية الهاشمية (حكومة الحجاز) في لندن إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م وموقعة من قبل الأصيل نفسه.

تستعرض الرسالة شروط الملك الحسين بن علي بشأن مشاركة الحجاز في مؤتمر الكويت، وهي انسحاب السلطان عبدالعزيز آل سعود من عسير وأراضي ابن رشيد، وإحياء إمارتي عسير وابن رشيد، وتعويض قبيلتي بلي وجهينة عن خسائرهما الناجمة عن هجمات القبائل النجدية عليهما. ويعرب ناجي الأصيل عن استعداد الحسين للدخول في محادثات مع الحكومة البريطانية حول مسألة المؤتمر.

***AB 9.17: 428-29** *RSA 3.10: 506*

1923/11/19
CO 733/51 (3)

رسالة من هاري سينت جون فلبي Harry St. John B. Philby، كبير المندوبين



البريطانيين في عمّان، شرقي الأردن، إلى المندوب السامي البريطاني على القدس، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

يبين فلبي أنه بناء على طلب المندوب السامي سيبدي ملاحظاته حول مشكلة اتخذت الحكومة البريطانية بصددها سياسة غير عملية، وأنه باعتبار أن مؤتمر الكويت يبدو مؤجلا إلى تاريخ غير محدد يرى من واجبه أن يقدم انتقاداته للسياسة التي تراها الحكومة البريطانية ويشجعه في ذلك أن التعليمات الصادرة إلى نوكس Colonel Knox تطلب منه اتباع السياسة البريطانية العامة الواردة في برقية وزارة المستعمرات ٣٢٩ مع أخذ تعليقات القدس وبغداد بعين الاعتبار. ويعرب فلبي عن مشاركته هنري دوبز Sir Henry dobbs رأيه فيما كتبه في تقرير بغداد الاستخباري بتاريخ ١ نوفمبر ١٩٢٣م، حيث يقول إن مؤتمر الكويت لن يكون سوى اجتماع لا جدوى منه للمندوبين، إذ يقول فلبي إن أحدا منهم سيجرؤ على توقيع بنود التسوية التي تتصورها الحكومة البريطانية والتي يحتمل ألا يجدها الملك حسين والأمير عبدالله مرضية، مثلهما في ذلك مثل السلطان عبدالعزيز آل سعود. ويصف فلبي وضع السلطان عبدالعزيز فيقول إنه حاليا يسيطر بشكل فعلي على خط محاذ للحجاز يمتد من أبها مارا بتربة والخرمة وخيبر وتيماء والجوف ويضم هذه الأماكن المذكورة. ويتساءل فلبي لماذا لا يطلب منه تسليم خيبر وتيماء مع الخرمة وتربة، ويرى أن عبدالعزيز لن يسلم شيئا بل إنه يرى أن كاف هي من حقوقه وستقع في يده دون تضحية من قبله ما لم تدافع عنها الحكومة البريطانية، وهذا ما لن تفعله بريطانيا. ويوضح أن الموقف هو في مصلحة السلطان عبدالعزيز.

ويوضح فلبي في رسالته أنه لن يكون هناك نزاع حول الحدود بين الملك حسين وابنه عبدالله، فكلاهما لن يوافق على توسيع رقعة شرقي الأردن على حساب الحجاز، ولا يمكن تفسير الترتيب الذي تتصوره بريطانيا سوى أنه نتيجة رغبتها في توسيع المنطقة الخاضعة لانتدابها على حساب وعودها للعرب. ويرى فلبي أن تأجيل تسوية محددة للجزيرة العربية على الأسس التي يقبل بها عبدالعزيز ستؤدي إلى استيلائه على أراضي جيرانه تدريجيا وسينتهي ذلك باحتلال الحجاز وهذا سيعزز عدم مصداقية السياسة البريطانية في أنظار العالم الإسلامي، فازدياد نفوذ عبدالعزيز يعزى إلى الدعم البريطاني، مع أن هذا الاتهام للحكومة البريطانية يتعارض مع الحقيقة، ويشير إلى ما ستتعرض له بريطانيا من انتقاد لوضعها رعاية المصالح الإسلامية في أيدي آل سعود حسب قوله. ويوصي بأن تعيد الحكومة البريطانية النظر في سياستها قبل أن يصبح مؤتمر الكويت حقيقة.



ويذكر فلبي في مستهل رسالته أنه تسلم نسخا من برقيات وزارة المستعمرات رقم ٣٢٩ و٣٣٠، وبرقية بغداد رقم 395/S مرفقة مع رسالة مؤرخة في ١٢ نوفمبر ١٩٢٣م من مساعد السكرتير السياسي. ويشير أيضا إلى أنه تسلم نسخا أخرى من برقيات حول مؤتمر الكويت بما في ذلك برقيتي وزارة المستعمرات رقم ٣٢٢ و٣٣٦ وبرقية نوكس رقم B9 وبرقية بغداد رقم 390/S وبرقية المقيمية السياسية البريطانية في بوشهر Bushire رقم ٩٨٩ المؤرخة في ١ نوفمبر ويفيد أنه لم يستلم حتى ذلك الوقت البرقية التي أشير إليها في برقية وزارة المستعمرات رقم ٣٣٦ على أنها ستلي تلك البرقية مباشرة.

***RHD 3.12: 567-69**

1923/11/27
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م.

تبين البرقية التاريخ الذي سيغادر فيه صبيح ممثل العراق في مؤتمر الكويت البصرة، وتقول إن فيصل ملك العراق لايزال يدعو إلى أن يتم انسحاب السلطان عبدالعزيز آل سعود من الحدود الحجازية والتعهد بعدم القيام بأعمال عدائية في المستقبل قبل انعقاد المؤتمر. ويقترح فيصل تسوية الحدود بين نجد وشرقي الأردن على أساس قبلي، ويقترح أيضا أن ينظر مؤتمر الكويت في اتهامات نجد للعراق بانتهاك معاهدة المحمرة، وإبرام اتفاقية تهدف إلى منع غارات القبائل، وتنظيم طريقة اتصال بني صقر مع القبائل العراقية ومع المسؤولين والشيوخ العراقيين، وعدم تنظيم القبائل النجدية لأي قوات عسكرية داخل العراق، وعدم ملاحقة المجرمين في أراضي دولة أخرى دون اتفاق مسبق، وتنظيم عمليات تبادل المجرمين وموضوعات أخرى.

***AB 9.17: 421-22** *ABD 6.2.1: 238-39*

1923/11/29
FO 371/8946 (4)

تقرير من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة، إلى المركيز كرزون مركيز كدلستون The Marquess Curzon of Kedleston وزير الخارجية البريطانية عن الفترة من ١-٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة من بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر ١٩٢٣م.

يغطي التقرير رفض الملك الحسين دعوة بريطانيا له لإرسال ممثل عنه إلى مؤتمر سيعقد في الكويت لبحث المشاكل التي تتعلق بنجد والعراق وشرقي الأردن، واعتباره سكوت بريطانيا على ضم السلطان عبدالعزيز آل سعود لأراضي ابن رشيد وأراضي آل عائض في عسير نكثا لوعدها له. ويشير التقرير



إلى استعدادات الحسين لمحاولة استرداد خيبر من السلطان عبدالعزيز آل سعود، وكان المفترض أن يقود الأمير علي بن الحسين الحملة ولكنه على غير ما يرام.

وبالمقابل حدثت عدة أمور خلال الشهر ترضي غرور الملك الحسين منها تلقيه برقية من الإخوة علي والأنصاري في الهند تدعو له بالتوفيق في ثورته لتحرير الجزيرة العربية، وبرقية من الوفد الفلسطيني، وشكوى ضد عميل بريطاني في البحرين مرسلة من أحد أعضاء الأسرة الحاكمة هناك إلى صحيفة «القبلة»، ومقابلة مع رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجزيرة عبر الحسين فيها عن آرائه في الشؤون العربية. كما يشير التقرير إلى تصريح الملك حول فلسطين وعلاقة التصريح بخطاب ألقاه عباس المالكي، مشيرا إلى ارتباط صحيفة «الفلاح» بالملك ويورد معلومات عن صاحبها عمر شاكر.

ويندد التقرير بعدم استجابة الحكومة الهاشمية لشكوى من القنصلية البريطانية حول تعويض حجاج هنود تعرضوا للسرقة من قبل آل حمادة وشيخهم عيسى، وتكرر هذا الموقف منها، ورفض الملك فكرة إقامة منارة قرب ساحل جدة، مما يدل على رفضه الاقتراحات الإصلاحية. كما يشير التقرير إلى حفاوة الملك بالشخصيات المهمة من الحجاج، وإلى وجود بعض المعدمين من الحجاج الهنود في مكة المكرمة، وتنظيم شؤون حجاج الملايو. وينقل التقرير حوادث قرصنة حدثت مؤخرا، والضغوط المفروضة على شيخ عرب حضرموت لتوفير مقاتلين للجيش الهاشمي، وسرور الحجازيين بانفضاح أمر كبير جواسيس الملك الذي سمح بوصول القمح إلى البدو وإلى الوهابيين. ويضيف التقرير أن الملك زاد من صرامة القيود على المواد الغذائية في جدة بينما تساهل الأمير علي بشأنها في المدينة المنورة مؤكدا خبر إغلاق التكية المصرية في المدينة المنورة ومبينا درجات الحرارة في جدة وقيام إمام اليمن باحتلال صبياء عاصمة الإدريسي.

****JD 2: 177-80***

1923/12/03
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس .-Lieut Col. Stuart George Knox (رئيس مؤتمر الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن بعض ما جاء في برقية بغداد بشأن حدود الحجاز غير منطقي وأن السلطان عبدالعزيز آل سعود قد يرد أنه لن يتضح ما إذا كان قد جرى أي اعتداء قبل أن تتضح الحدود التي يعقد مؤتمر الكويت من أجلها، وأن هذه النقطة قد تدخل المؤتمر في نقاش لا طائل منه. ولا يرى نوكس مانعا من مناقشة المؤتمر لبقية النقاط الواردة في



برقية بغداد. ويؤكد نوكس على ضرورة عدم خوض المفاوضين في أمور لا تعني بلادهم التي جاءوا لتمثيلها، ويطلب أن يقوم فيصل ملك العراق بإصدار تعليمات إلى ممثله في المؤتمر للالتزام بذلك.

***AB 9.17: 423**

1923/12/08
L/P&S/10/994 (1)

برقية من ليو ايمري Leo Amery وزير المستعمرات البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يشير ايمري إلى برقية المقيم السياسي المؤرخة في ٢٠ أكتوبر (تشرين الأول) حول البعثة التي ستذهب إلى قطر والساحل المتصالح ويذكر أنه لابد من توضيح موقف شيخ قطر من عبدالعزيز آل سعود.

***RQ 5.04: 204**

1923/12/15
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تقول البرقية إن المقيم البريطاني سيقترح على وزارة المستعمرات البريطانية عدم قبول عضوية حافظ وهبة المصري الجنسية في الوفد النجدي إلى مؤتمر الكويت، نظرا لسوابقه التي أبدى فيها عداء شديدا لبريطانيا، كما أنه حديث العهد في نجد ولا يتوقع منه أن يعرف الكثير عن نجد وعن الحدود، ويعتقد الشيخ حمد آل خليفة أن تعيينه في الوفد يهدف إلى جر البحرين إلى المناقشات. ويقول تريفور إن جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت يعرف كل شيء عن حافظ وهبة.

***AB 9.17: 424**

1923/12/16
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يطلب المقيم السياسي البريطاني في الخليج من نوكس، الرئيس البريطاني المعين لمؤتمر الكويت، عدم قبول عضوية حافظ وهبه في الوفد النجدي إلى المؤتمر المذكور في الوقت الحاضر ريثما تتاح لتريفور فرصة إحالة الموضوع إلى الحكومة البريطانية.

***AB 9.17: 424**

1923/12/16
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى



(تريفور A. P. Trevor) المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن نوكس، الرئيس البريطاني لمؤتمر الكويت، يرى أنه ليس من الحكمة الاعتراض على عضوية حافظ وهبة في الوفد النجدي إلى المؤتمر وذلك تحسبا من إثارة شكوك السلطان عبدالعزيز آل سعود بشأن الدور البريطاني في المفاوضات. كما أن حافظ وهبة قد يعيق أعمال المؤتمر بصورة عامة لكنه لن يعرف ما هي الأمور التي ينبغي له الاعتراض عليها لجهله بالبلاد. كما أن من الأرجح أن يتمكن حمزة (غوث) وعبدالله (الدملوجي) من إلزامه حدوده. ويتعهد نوكس في المقابل باستبعاد مسألة البحرين من النقاش.

AB 9.17: 425

1923/12/18
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن الوفد الممثل لعبدالعزيز آل سعود في مؤتمر الكويت الذي اجتمع في اليوم السابق تقدم بسبع نقاط، منها ضرورة أن يطرد العراق كل رجال القبائل النجدية الهاربين إليه كشرط مسبق لضمان السلام على الحدود، في حين يتمسك الوفد العراقي برفض هذا الطلب. ويرى نوكس أن المخرج الوحيد هو تدخل بريطانيا لحسم الموقف في شكل نصيحة مفروضة أو في شكل إعلان مبادئ. وقد علم نوكس من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard في جدة أن حكومة الحجاز لن تشارك في المؤتمر. وفي جلسة عقدت صباح ١٨ ديسمبر طرح سؤال ما إذا كانت غارات القبائل تعتبر من الجرائم الخاضعة لمبدأ تسليم المجرمين أم لا، وقد اختلف الوفدان النجدي والعراقي حول هذه المسألة.

***AB 9.17: 426-27** *ABD 6.2.1: 240-41*

1923/12/18
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنه حاول عدة مرات الحصول على الأنباء التي أشار تريفور إليها في رسالته (أو برقيته) المؤرخة في ١٧ ديسمبر غير أنه لم يحصل على رد، ويطلب من تريفور أن يضغط للحصول على رد.

1923/12/18
R/15/1/594 (1)

برقية من آرثر تريفور Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يشير تريفور إلى مؤتمر الكويت ويقول إنه لا تتوفر لديه ولا لدى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس المؤتمر أي معلومات حول ممثل الحجاز لدى المؤتمر ويستفسر عن تحركاته، ويفيد أن جميع الممثلين الآخرين موجودون. كما يطلب الضغط على الملك الحسين بن علي للإسراع بإرسال ممثل له إلى المؤتمر، ويصف أسرع الطرق بالنسبة لهذا الممثل للوصول إلى الكويت، وذلك عبر دمشق وبغداد.

1923/12/19
R/15/1/594 (1)

رسالة من ريدر بولارد Reader W. Bullard الوكيل البريطاني في جدة إلى آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وموقعة من قبل بولارد نفسه، وعليها حاشية بخط اليد غير موقعة.

يشير بولارد إلى برقية تريفور المؤرخة في ١٨ ديسمبر وينفي عن نفسه تهمة التكاسل في مسألة مشاركة حكومة الحجاز في مؤتمر الكويت ويقول إن الحسين بن علي ملك الحجاز رفض المشاركة مرتين وقد أعلمت وزارة الخارجية البريطانية بذلك. ولم يقم بولارد بمحاولة ثالثة لاعتقاده أنها ستؤدي إلى رفض جديد، لكن بولارد يعتقد أن وزارة المستعمرات البريطانية لم تقم بإعلام تريفور ونوكس بما جرى مما جعله يبرق إلى نوكس لإعلامه بعدم وجود أي أمل في مشاركة حكومة الحجاز في المؤتمر.

وتبين الحاشية أن كاتبها لم يبلِّغ محتوى هذه الرسالة على أساس أن المعلومات المذكورة فيها واردة في رسائل (أو برقيات) سبق له إرسالها.

***AB 9.17: 443**

1923/12/20
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السادسة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الخميس الواقع في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يشير المحضر إلى أن حمزة غوث رئيس الوفد النجدي حضر الجلسة ودار النقاش في بدايتها حول تشكيل لجنة تحكيم للفصل في مسائل رد الممتلكات المنهوبة بعد مؤتمر العقير إلى أصحابها، وقد انتهز عبدالله الدملوجي عضو الوفد النجدي الفرصة للإشارة إلى الضرر الناجم عن بقاء قبيلة شمر النجدية في العراق، كما بين الأسباب التي تدعو



إلى اقتصار البحث على منهوبات ما بعد مؤتمر العقير وهي أن حكومة العراق لم تطالب بأي شيء من قبل، ولو أنها كانت تريد المطالبة برد منهوبات أخذت قبل المؤتمر لما ردت المنهوبات التي أخذت من نجد بعده، ولم تكن الحدود محددة قبل توقيع بروتوكول مؤتمر العقير. ويورد المحضر رد رئيس الوفد العراقي الذي قال إن إعادة حكومته للمنهوبات النجدية لا يعني أنه ليست لها مطالب وإن حكومته توافق على ترك التاريخ الذي يبدأ منه النظر في طلبات إعادة المنهوبات إلى لجنة تحكيم لتحدده. وقد تم الاتفاق على أن تقوم لجنة التحكيم بالنظر في المطالبات وتحديد تاريخ بداية احتساب الطلبات. وذكر الدملوجي أن حل مسألة الغارات القبلية يكمن في الاتفاق على أنها جرائم تستوجب العقاب، لكن رئيس المؤتمر رأى أن هذا موضوع مختلف متعلق بمسألة تسليم المجرمين.

وقد اتفق الطرفان على معاقبة القبائل التي تقوم بشن غارات على قبائل الدولة الأخرى وتحميل شيخ القبيلة المغيرة مسؤولية الإغارة. وتعهدت الحكومتان العراقية والنجدية برد الممتلكات المنهوبة إلى أصحابها، أو تقديم تعويضات عنها. وطلب رئيس الوفد النجدي تأجيل النظر في موضوع تعهد سلطان نجد بعدم الاتصال بالقبائل النجدية المقيمة في العراق إلا من خلال وكيله في بغداد والموافقة على إقامة وكيل عراقي في الرياض لضمان المعاملة بالمثل، وكان طلب التأجيل بهدف استشارة السلطان عبدالعزيز حول هذه النقطة.

واتفق الجانبان على عدم قيام سلطان نجد وملك العراق وحكومتيهما بالاتصال المباشر مع شيوخ قبائل البلد الآخر فيما يتعلق بأمور رسمية. وذكر وفد نجد أنه سينظر في مسألة تلبية رجال القبائل المقيمين في البلد الآخر دعوة حكومتهم للمشاركة في القتال وحول مسألة اصطحابهم لأسرهم، كما تأجل موضوع اعتبار الغارات القبلية جرائم سياسية لاستشارة الحكومة البريطانية حوله. وتم الاتفاق على أن يمتنع شيوخ القبائل الذين يحملون صفة رسمية عن إظهار مؤشرات وظائفهم وعن رفع الأعلام بعد عبورهم الحدود إلى أراضي الدولة الأخرى.

***AB 9.18: 507-10** *ABD 6.2.1: 261-64*

1923/12/21
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى ميل الأطراف المشاركة في مؤتمر الكويت إلى الحديث عن التحكيم البريطاني في المسائل التي يصل الخلاف بينهم فيها إلى طريق مسدود رغم عدم تشجيع



نوكس لهذه النزعة. ويسأل نوكس ما إذا كان مخولا قبول اتفاق الأطراف على التحكيم إذا تقدم الطرفان المتنازعان بموافقة خطية على القبول بالقرار الذي يفضي إليه هذا التحكيم.

***AB 9.17: 434** *RSA 3.10: 511*

كما سبق أن فعل بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في العقير. وتنتهي البرقية بالتعليق على كل مطلب من المطالب النجدية وإمكانية قبوله.

***AB 9.17: 430-31** **ABD 6.2.1: 242-43 *RSA 3.10: 507-08*

1923/12/21
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقية نوكس رقم ٣١ المؤرخة في ١٨ ديسمبر وتتضمن استعراضا للمطالب النجدية في مؤتمر الكويت، وهي تشمل عودة قبيلة شمر النجدية إلى نجد، وإعادة المنهوبات التي تم الاستيلاء عليها بعد مؤتمر العقير، وطرد بعض القبائل النجدية من العراق، والتوصل إلى اتفاقية تقضي بإعادة القبائل اللاجئة إلى أحد البلدين إلى بلدها الأصلي، والاعتراف بحق الحكومة النجدية في جمع الزكاة من قبائلها الموجودة في العراق، والاعتذار عن الطريقة التي عومل بها صالح بن عذل وعن إهانة العلم النجدي، واعتراف العراق أن ابن مجلاد من رعايا نجد. وتقول البرقية يبدو أن الطرفين لن يتوصلا إلى اتفاق حول بعض النقاط ولكن قد يقبل الطرفان بالدعوة إلى نسيان الماضي

1923/12/21
R/15/1/594 (2)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى توصل الوفدين النجدي والعراقي إلى قدر من الاتفاق حول النقاط التسع المذكورة في برقية المندوب السامي البريطاني في بغداد المؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٣م، فقد تقدم وفد نجد بثمانية مطالب أوردها نوكس في برقيته السابقة إلى وزارة المستعمرات البريطانية المؤرخة في التاريخ نفسه (٢١ ديسمبر)، كما تحقق بعض التقدم في وضع مسودة اتفاقية (لمنع غارات القبائل)، وأحال الوفد النجدي إلى حكومته مسألة الموافقة على وجود وكيل عراقي في الرياض. وحدث خلاف حول حق كل حكومة بدعوة أفراد قبائلها الموجودين في البلد الآخر إلى حمل السلاح، فقد طالب العراق أن يصطحب الذين يلبون الدعوة أسرهم معهم، ويطلب



نوكس رأي وزارة المستعمرات البريطانية حول هذه النقطة. وقد تم اتفاق بشأن ملاحـقـة المجرمين وتبادلهم بين الدولـتـين شـريـطـة التوصل إلى تسوية مرضية ما إذا كانت غارات القبائل تعتبر من الجرائم الـتـي يـخـضـع مرتكبوها لمبدأ تبادل المجرمين وهو موضوع ينتظر الطرفان قرار الحكومة البريطانية بشأنه، كما تم الاتفاق على بعض النقاط الأخرى.

***AB 9.17: 432-33** *ABD 6.2.1: 244-45 *RSA 3.10: 509-510*

1923/12/21
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة السابعة لمؤتمر الكويـت التي انعقدت في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق طي رسالـة مـن ستوارت جورج نوكـس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستـعـمـرات البريطانية، مؤرخة في ٢٦ ينايـر (كـانـون الثاني) ١٩٢٤م.

اعترض وفد نجد في بداية الجلسة على موضوع اجتماع لجنة التحكيم في قضايا إعادة المنهوبات وأُجل النظر في الموضوع إلى وقت لاحق. واقترح رئيس المؤتمر تسوية المطلب الثاني من مطالب نجد بالاتفاق على اعتبار غارات القبائل المقيمة في إحدى الدولـتـين على أراضي الدولة الأخرى جريـمـة يـنـزل العقاب بمرتكبيها، والتزام الحكومتـين بـرد المنهوبات في هذه الغارات أو التعويض عنها، والاحتكام إلى لجنة تحكيم مشتركة لتحديد جرائم النهب تكون قراراتها ملزمة، وفـي حال الاختلاف بين أعضاء اللجـنـة يـتـم الاحتكام إلى محكمة خاصة تضم المندوب السامي البريطاني في بغداد والمقيم السياسي البريطاني في الخليج وتكون قراراتها نهائية، وفي حال عدم اتفاق عضـوي المحـكـمـة المذكورة يتم اللجوء إلى الحكومة البريطانية وتكون قراراتها نهائية، ووافق الوفدان على ذلك.

ووافقوا كذلك على صيغة بشأن تعيين مفتشين للحدود وإلزام القبائل بالحصول على تراخيص عبور خاصة مـن قـبـل هـذيـن المفتشين، وإلا اعتبر عبورها مخالفا للقانون. وقد طلب الوفد النجدي أن يـحـيـل إلـى السلطان عبدالعزيز آل سعود موضوع تعيين كل من الدولتين وكيلا يقيـم فـي الـدولـة الأخرى. وقبل الجانبان النجدي والعراقـي إحالة موضوع اصطحاب رجال القـبـائـل لعائلاتهم حين يلبون دعوة حكومتهم إلـى حمل السلاح إلى الحكومة البريطانية لعـدم تمكنهما من التوصل إلى اتفاق بشأنه. ووافق الجانبان على الالتقاء في اليوم التالي لتسجيل الأمور التي تم الاتفاق عليها، وقبل اختتام الجلسة أثار الشيخ عجيل الياور عضو الوفد العراقي موضوع طرد قبيلة شمر النجدية من العراق وبين وجوه الصعوبة في ذلك. كما



تساءل عن الأساس الذي يجعل حكومة نجد تعتبر ابن مجلاد نجدي الجنسية.

***AB 9.18: 480-83** *ABD 6.2.1: 305-08 *RSA 3.10: 544-47*

1923/12/22
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

يقول نوكس إنه جرت محاولة في مؤتمر الكويت لوضع النقاط التي تم الاتفاق عليها بين وفدي نجد والعراق في صيغة بروتوكول لكن الاقتراح فشل بسبب إصرار العراق على ضرورة التوصل إلى تسوية مرضية بين حكومتي نجد والحجاز. ولا يرى نوكس فائدة من استمرار المؤتمر ما لم يتم إقناع الحجاز بإرسال وفد يمثلها فيه. وقد اقترح الوفدان النجدي والعراقي تأجيل المؤتمر إلى تاريخ ١٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م مما يتيح لهما استشارة حكومتيهما حول بعض النقاط. وقد عمل نوكس على بدء الحوار بين وفدي نجد وشرقي الأردن.

***AB 9.17: 435** *ABD 6.2.1: 246 *RSA 3.10: 512*

1923/12/22
R/15/1/594 (2)

برقية من المندوب السامي البريطاني في بغداد إلى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

قام المندوب السامي البريطاني بالتكلم مع الملك فيصل بن الحسين وفق تعليمات وزارة المستعمرات البريطانية وهو يتوقع معارضة كبيرة قد تفسد العلاقات العراقية البريطانية، ففيصل ملك العراق يصر على استحالة وقوفه محايدا في الأزمة النجدية الحجازية، وهو لايوافق على القول إن من غير المنطقي طلب انسحاب قوات الإخوان من خيبر قبل تسوية الحدود النجدية الحجازية، ويرى أن مطالبة الحجاز بالاشتراك في مؤتمر يضم نجد قبل الانسحاب النجدي من خيبر أمر غير معقول، ويرى أن توقيع العراق وشرقي الأردن على اتفاقيتين مع نجد في ظل هذا الوضع يشجع السلطان عبدالعزيز آل سعود على متابعة تنفيذ مخططاته بشأن الحجاز. ويرى المندوب السامي البريطاني أن أفضل حل هو إقناع الملك حسين بن علي بالسماح لممثل العراق أو شرقي الأردن بتمثيل الحجاز في مؤتمر الكويت.

AB 9.17: 436-37

1923/12/22
R/15/1/338 (2)

رسالة من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى حكومة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.



يشير تريفور إلى المراسلات حول إصلاحات البحرين التي كانت آخرها رسالته المؤرخة في ٢ ديسمبر، ويرفق نسخة من رسالة وردت إليه من كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين مؤرخة في ١٧ ديسمبر مرفق بها موازنة أولية لشهر واحد أعدها ديلي مع باور Bower قبيل وصول برقية الدائرة الخارجية والسياسية لدى حكومة الهند المؤرخة في ٨ ديسمبر.

يتحدث تريفور عن اعتقاده أن حكومة الهند ستوافق على أن دولة البحرين تبدو في موقف مالي جيد وهذه ميزة بين المشيخات العربية الأخرى، ويتحدث عن الزيادة في دخل الجمارك وعن الإصلاحات التي تمت فيها. وفي هذا السياق يعرب عن أسفه لأن كلا من السلطان عبدالعزيز آل سعود والشيخ أحمد حاكم الكويت لا يرغبان في تسوية نزاع الجمارك الكويتية - السعودية، وأن حاكم الكويت لا يريد حتى أن توضع جماركه على أسس صحيحة.

***RB 4.02: 99-100**

1923/12/23
R/15/1/595 (4)

محضر الجلسة الثامنة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الأحد الواقع في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يورد المحضر كلمة علي خلقي مندوب شرقي الأردن التي يطالب فيها بالعودة إلى الحدود العربية القديمة ومناطق تنقل القبائل ورعيها في الصيف والشتاء في رسم الحدود بين مختلف الدول، وإلى الالتزام بالمعاهدة النجدية البريطانية المبرمة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٦م في رسم الحدود بين نجد وشرقي الأردن. ويضيف أن شرقي الأردن لا تمانع في قيام إمارة عازلة بينها وبين نجد إذا وافقت نجد على إعادة الجوف وسكاكا إلى الأمير نوري الشعلان. ويقول إن حكومته مستعدة لاستقبال وكيل نجدي وإرسال وكيل لها إلى نجد في حال التوصل إلى اتفاق. ويطالب بقيام نجد بدفع دية عدد من ضحايا الغارات في شرقي الأردن، وأن تتعهد الحكومتان بمنع جميع الغارات القبلية وبرد المنهوبات من قبائل الدولة الأخرى في حال حدوث أي غارة أو دفع تعويضات عن هذه المنهوبات. كما يطالب بمنع عبور القبائل الحدود بأعداد كبيرة ودون ترخيص مسبق، والامتناع عن المراسلة المباشرة في المسائل الرسمية مع شيوخ القبائل في أراضي الطرف الثاني، وعدم تبادل اللاجئين السياسيين.



وقد دعا رئيس المؤتمر إلى تحديد أراضي الطرفين وبناء على سؤال منه أعلن الدكتور عبدالله الدملوجي أن ليس لدى حكومة نجد أي مطالب في الأراضي المجاورة لخط السكة الحديدية بين مدائن صالح وخان صبح Khan Sabih كما بين حدود بلاده في وادي السرحان وطلب أن يكون وادي الـزنَّان وجبل عنازة مشاعا لجميع الأطراف، لكن رئيـس وفـد العراق أشار إلى أن هذا الاقتراح يلغي ما تم الاتفاق عليه حول حدود نجد والعراق، وبين الدملوجي أن حكومته لا ترغب في أن تكون خطوط تجارتها تحت سيطرة شرقي الأردن. وأجاب الدملوجي على سؤال طرحه رئيس المؤتمر أن كل ما يقع شمالي وادي الراجـل يعود إلى شرقي الأردن.

***AB 9.18: 511-14** **ABD 7.2.1: 236-39*

1923/12/23
R/15/1/595 (5)

رد الوفد النجدي على مطالب حكومة شرقي الأردن التي قدمت في جلسة مؤتمـر الكويت المنعقدة في ٢٣ ديسمبـر (كـانـون الأول) ١٩٢٣م، ويتضح من الوثيقة أن الوفد النجدي تقدم برده هذا ضمن جلسة المؤتمـر الثامنة التي عقدت في ٢٣ ديسمبر، كما أن الوثيقة لا تقتصر على الرد النجدي بل تورد أيضا بعض ما جاء في تلك الجلسة ويمكـن اعتبارها تتمة لمحضر هذه الجلسة، وهي مرفقة مع رسالة من ستوارت جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشـر Duke of Devonshire وزيـر المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

يقول الرد إن الوفد النجدي غير مستعد لأن يبحث مع مندوب شرقي الأردن علـي خلقي أي موضوع يتعلق بإمارات عـربـيـة أخرى، كما يرفض الوفد مطالب شـرقـي الأردن بـشـأن الجـوف وسـكـاكـا ووادي السرحان، ويرفض فكرة تسليـم الجـوف وسكاكا إلى نوري الشعلان فهو وقبيلة الرولة من رعايا نجد وتربطه بنجد روابط وثيقـة. كذلك يرفض الوفد إشارة مندوب شـرقـي الأردن إلى المعاهدة النجدية البريطانية التي أبرمت قبل أن تقوم إمارة شرقـي الأردن. ويطلب الوفد أن يلتزم مندوب شرقي الأردن بشؤون بلده وحدودها وأن يسحب ما جاء من مطالب في النقطة الأولى من كلمته كي يمكن بحث باقي النقاط.

وقد طلب رئيس المؤتمر من مـنـدوب شرقي الأردن ذكر الحدود التي يطالب بها، فذكر خط الطول ٤٠ْ، لكنه أصر على تخلي نجد عن الجوف وسكاكا، كما قال إن تيماء ومدائن صالح تقعان ضمن الحـدود الـتـي يطالب بها وأن خط الحدود يلي تيماء مباشرة من جهة الشرق. واستفسر رئيس المؤتمر عن عدد من الأماكن الأخرى وهي تيماء ومدائن صالح وجويل Juil وسعفان والجوف ومتيرس



وعشقن Ishqin وحزيمة وخنيفس Mutairis Khanaifis وكاف فأجاب أنها جميعا تـقـع ضمن أراضي شرقي الأردن. كما قـال إن قبيلة الرولة كانت دائما تتبع سورية، وكذلك بني عطية والشرارات والفقراء وبني صخـر والحويطات والسرحان والـعـدوان. وأقـر الدكتور عبدالله الدملوجي أن بني صـخـر والسرحان والعدوان وجزء من بني عطـيـة ومن الحويطات يتبعون شرقي الأردن لكنـه قال إن الفقراء والشرارات والحوازم قبـائـل نجدية، وإن الجوف كانت قديما تحت سيطرة آل سعود ثم تحت حكم أمراء حائل. وذكر عبدالعزيز القصيبي أن آل رشيد كانــوا فـي الأصل أمراء في دولة آل سعود. لكن رئيس المؤتمر قال إن آل سعود لم يحكموا الجوف منذ عهد إبراهيم باشا. وقـرأ عـبـدالـلـه الدملوجي وثيقة من نوري الشعلان يقر فيها أنه هو وقبيلته من رعايا نجد.

AB 9.18: 515-19 **AB*D 7.2.1: 240-44*

1923/12/26
R/15/1/595 (2)

وثيقة تتضمن المطالب النجدية من شرقي الأردن المقدمة في مؤتمر الكويت. وقد تقدم الوفد النجدي بهذه المطالب في الجـلـسـة التاسعة للمؤتمر التي انعقدت بتـاريـخ ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م وهي مرفقة مع رسالة من ستوارت جورج نوكس -.Lieut Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشـر Duke of Devonshire وزيـر المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

تقول الوثيقة إن الجوف ووادي السرحان كانا ضمن أراضي الدولة السعودية الأولـى وحين أدخلت التقسيمات الإدارية في تلك الدولة جعلت الجوف ضمن منطقة حـائـل التي حكمها آل رشيد، وقد استعاد كل من الإمام فيصل بن تركي والإمام عبدالعزيز آل سعود منطقة حائل وملحقاتها وكانت الجوف ووادي السرحان من ضمنها. لذلك يطالب الوفد النجدي بالسبخات المرتبطة بـالجـوف والتي كانت الحكومة النجدية قد تركت مسألة استعادتها للوسائل الدبلوماسية بناء عـلـى نصيحة الحكومة البريطانية. كما يطالب الوفد بربط حدود نجد بالحدود السورية لما في ذلك من أهمية بالنسبة لتجارة نجد مع سوريـة، وبتبعية القبائل الموجودة في وادي السرحان وفي الجوف لنجد، وهذه القبائل هي الرولة والشرارات والحوازم وجزء من بني عطـيـة ومن الحويطات. ويطالب الوفد بتطبيق قوانين البلد المضيف على قبائل الدولة الأخرى التي تدخله، وبالتعويضات والدية عن الخسـائـر التي أحدثتها الغارات التي استهدفت قوافل نجدية، ويورد الوفد قائمة بهـذه الـغـارات تتضمن أسماء شيوخ بعض القبائل الـتـي اشتركت في هذه الغارات.

AB 9.18: 523-24 **ABD 7.2.1: 247-48*

1923/12/26
R/15/1/595 (3)

محضر الجلسة التاسعة من جلسات مؤتمر الكويت المنعقدة يوم الأربعاء في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م، والمحضر مرفق مع رسالة من ستوارت جورج نوكس .-Lieut Col. Stuart George Knox رئيس المؤتمر إلى دوق ديفونشر Duke of Devonshire وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٢٤م.

طالب الوفد النجدي في بداية الجلسة أن يسحب مندوب حكومة شرقي الأردن النقاط الأربع الواردة في الفقرة الأولى من مطالبه باعتبارها لا تتعلق بشرقي الأردن وتعتبر تدخلا في شؤون نجد الداخلية، كما أنها تدعو للعودة إلى الوضع الحدودي في عام ١٩١٦م. ولخص رئيس المؤتمر طلبات شرقي الأردن بأنها بالإضافة إلى تلك النقاط الأربع العامة: تبادل وكيلين مقيمين، والدية، ومنع غارات القبائل، ومنع عبور الحدود بأعداد كبيرة ودون ترخيص، ومنع المراسلات الرسمية بين إحدى الحكومتين وبين مسؤولي الدولة الأخرى ورؤساء القبائل فيها، وعدم تسليم اللاجئين السياسيين. وأضاف نوكس أنه يرى أن من حق حكومة شرقي الأردن البحث في مسألتي نوري الشعلان ووادي السرحان. ويبين المحضر موقف الوفد النجدي من كل من هذه المطالب، وهو ضرورة استشارة السلطان عبدالعزيز آل سعود فيما يخص تبادل الوكيلين، والموافقة على مبدأ دفع الدية مع طلب تحديد الحوادث التي تنطبق عليها والتقدم بمطالب نجدية لدفع الدية، والموافقة على المطالب الأخرى مع شرط يقضي ببحث تفاصيل مسألة عبور الحدود. وسأل رئيس المؤتمر ما إذا كان الوفد النجدي قد أعد مطالبه فأجاب أعضاء الوفد بالإيجاب. ويذكر المحضر كلا من حافظ وهبة والدكتور عبدالله الدملوجي كعضوين في الوفد النجدي.

***AB 9.18: 520-22** *ABD 7.2.1: 245-46*

1923/12/27
R/15/1/594 (1)

برقية من المندوب السامي البريطاني على العراق إلى وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تشير البرقية إلى برقيات سابقة من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox تقول إن الملك فيصل بن الحسين ملك العراق يرى أن يعالج مؤتمر الكويت المسائل التي تخص العراق وشرقي الأردن أولا ويترك موضوع الحجاز إلى النهاية على أمل أن يرسل الملك الحسين بن علي مندوبا عنه أو يخول مندوب ابنه عبدالله صلاحية تمثيل الحجاز. وبالنسبة لموضوع منع الغارات القبلية يميز فيصل بين الغارات التي تشنها فرق صغيرة التي يستحيل منعها والغارات التي تشترك فيها أعداد



كبيرة، وهو يرفض قطعا طرد قبيلة شمر من بلاده، كما يرفض السماح للسلطات النجدية بجباية الـزكاة داخل أراضي العراق. ويريد فيصل أن يقوم صبيح ممثله في المؤتمر بزيارة خاطفة لبغداد لبحث بعض الموضوعات معه.

***AB 9.17: 439** *ABD 6.2.1: 248*

1923/12/28
R/15/1/594 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox (رئيس مؤتمر) الكويت إلـى وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م.

تفيد البرقية أن نوكس قابل الوفد النجدي بعد اخـتتام إحدى جلـسات مؤتمر الكـويت وأوضح لأعضائه استـعداد بريطانيا لمنح نجد بعض التنازلات في منطقة وادي السرحان مقابل تنازل نجدي تجاه الحجاز يقضي بالانسحاب من خيبر والخرمة وتربة، وطلب نوكس وثيقة يوقعها السلطان عبدالعزيز آل سعود يبين فيها أنه في المفاوضات اللاحقة بـين نجد والحجاز سيقوم بتسليم هذه البلدات. وقد تعهد أعضاء الوفد النجدي بإرسال أحدهم للتشاور مع السلطان عبدالعزيز حول هذا الموضوع.

***AB 9.17: 440** *ABD 7.2.1: 231*

1923/12/31
FO 371/10006 (4)

تقرير من ريدر وليـم بـولارد Reader William Bullard القنصل البريطاني في جدة إلى المركيز كرزون مركيز كدلـستـون The Marquess Curzon of Kedleston وزيـــر الخارجية البريطانية عن الفترة من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) إلى ٣١ ديسمبـر (كـانـون الأول) ١٩٢٣م، مرسل ضمن رسالة مـن بولارد إلى كرزون، مؤرخة في ٣١ ديسمبر.

يشير التقرير إلى توقف الملك الحسين بن علي في جدة في طريقه إلى ينبع كبداية لجولة يزور فيهـا الموانئ الحجازية، ويـفيد أن أحد الأغراض الرئيسة لهذه الجولة هو إثارة القبائل ضد الوهابـيين. ويغطي التقريـر بدء وصول الحجاج، والجهود التي تبذلها الحكومة الهاشمية لاستقدام أكبر عدد ممكن من الحجاج الهنود، بالإضافة إلى شؤون أخرى تتعلق بحجاج الهند وعزم نظام حيدر أباد أداء فريضة الحج، ورفض الحكومة الهاشمية تسهيل عودة بعض الحجاج التكـارنة (الإفريقيين) الـفقراء إلى بلادهم. ويخبر التقرير عن معاناة الصرّافين من القيود الحكومية وتصرفات الملك، وعن شكوى الملك الحسين من رفـض شركة جيلاتلـي وهانكي وشركائهـما Gellatly, Hankey & Co. تأمين طلباته من البضائع الإنجليزية، ويعلل التقرير ذلك بأنه يعود لاحتيال الحكومة الهاشمية على الشركة أكثر مـن مرة في السابق. كما يشير التقرير إلى الحكم على بعض تجار الرقيق في جيبوتي بالسجن، واستخدام القنصل الإيطالي وغيره من الإيـطاليين في جدة خادمـات من إريتريا. وعلى الصعيد الصحفي يشير التقرير



إلى توقف صحيفة «الفلاح» عن الظهور، وعدم نشر أي شيء ذي أهمية في صحيفة «القبلة». كما يرصد التقرير درجات الحرارة وحركة السفن في جدة.

JD 2: 181-84

1923/12
R/15/1/594 (1)

مقتطف من رسالة، مؤرخة في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٣م بدون توقيع، والأغلب أن الرسالة من ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox رئيس مؤتمر الكويت إلى وزارة المستعمرات البريطانية.

يقول المقتطف إن كاتب الرسالة استبعد المطالب النجدية القائمة على حجة المملكية القديمة للأراضي في عهد حكم آل رشيد وحكم الإمام فيصل آل سعود. وتبين الرسالة تضاربا بين مطالبة شرقي الأردن بشريط يصلها بالعراق ومطالبة نجد بمنطقة محايدة تمر قوافلها فيها إلى سورية، كما تبين تفاصيل مطالب كل من البلدين، وتذكر في هذا الصدد مدائن صالح وتيماء والطبيق ووادي السرحان وجبل عنازة والجوف وأماكن أخرى.

***AB 9.17: 438** *ABD 6.2.1: 247 *ABD 7.2.1: 230*

1923
FO 371/11440 (2)

بيان من بومبار Monsieur Bompard مضمّن في مقتطف من الكتاب الأزرق البريطاني عن تركيا رقم ١، مؤرخ في ١٩٢٣م، مرفق طي مذكرة من السفارة البريطانية في باريس إلى وزارة الخارجية الفرنسية، مؤرخة في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٢٦م.

يفيد البيان أن حكومتي فرنسا وبريطانيا تعترفان، نيابة عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن، بالطابع الإسلامي لخط سكة حديد الحجاز، وبتأسيس مجلس خاص بإدارة الخط يتكون من مندوبين عن سورية وفلسطين وشرقي الأردن والحجاز وعدد آخر من ممثلي الدول الإسلامية ذات العلاقة بالحج. ويضع البيان عددا من الضوابط على عمل هذا المجلس الذي يجتمع في المدينة المنورة مبينا أوجه تمويله.

1923
R/15/1/713 (78)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٢٣م، وتتصدره رسالة تغطية من آرثر تريفور Lieut.-Col. Arthur P. Trevor المقيم السياسي، مؤرخة في ٣٠ مارس (آذار) ١٩٢٤م.

يتألف التقرير من عرض للأحداث وتقارير إدارية مختلفة من المسؤولين السياسيين البريطانيين في منطقة الخليج. ويرد في عرض الأحداث (ص ٢) أن من أهم أحداث العام نقل المسؤولية السياسية عن نجد والكويت



من السلطات البريطانية في العراق إلى المقيمية في الخليج وذلك بعد أن ترك بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox منصبه كمندوب سام على العراق، وبدءا من يونيو (حزيران) أصبحت المقيمية قناة الاتصال بين السلطان عبدالعزيز آل سعود والحكومة البريطانية.

ويتحدث هذا العرض عن امتيازات النفط (ص ٣) فيذكر أن شركة النفط الإنجليزية الفارسية The Anglo-Persian Oil Cmpany طلبت في عام ١٩٢١م الإذن بالتفاوض مع السلطان عبدالعزيز والإمارات العربية الخليجية للحصول على امتياز للتنقيب عن النفط واستغلاله إن وجد. ولكن في العام التالي حصل هولمز Major Holmes على امتياز عام للنفط والمعادن من السلطان عبدالعزيز لحساب الشركة الشرقية The Eastern Syndicate وقد حذا شيخا الكويت والبحرين حذو السلطان عبدالعزيز ورفضا التعاون مع الشركة الإنجليزية الفارسية، ويبدو أن الجميع يخشون من كونها شركة حكومية.

ويذكر تقرير كلايف ديلي Major Clive K. Daly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين (ص ٦٨-٧٠) حدوث قلاقل طائفية في البحرين بين السنة والشيعة تطورت إلى مواجهة في المنامة بين الطائفتين النجدية والفارسية. ويقول التقرير إن عبدالله القصيبي الذي يقوم بعمل أخيه عبدالعزيز كوكيل لسلطان نجد في البحرين كان المحرض لهذه الفتنة. ويضيف التقرير إن سياسة سلطان نجد تعمل على تحويل إمارات الخليج العربية إلى إمارات تابعة لنجد عن طريق التدخل في سياساتها الداخلية. وقد قام أعضاء قبيلة الدواسر المقيمون في البحرين والذين يقودهم أحمد بن عبدالله بغارة ضد إحدى القرى الشيعية وتعذرت معاقبتهم عقوبة كافية، وغادر عدد منهم البحرين إلى الداخل، مما جعل المقيم البريطاني يخول الشيخ حمد آل خليفة إعطاءهم مهلة محددة يختارون خلالها العودة إلى البحرين والخضوع لسلطة الشيخ حمد أو يغادرون البحرين جميعا. وقد رفض أحمد بن عبدالله العودة بعد أن شجعه السلطان عبدالعزيز آل سعود على البقاء في الداخل وغادر بقية الدواسر البحرين إلى الدمام.

كما جاء في التقرير (ص ٧١) أن العلاقات توترت بين نجد والبحرين ومن أسباب ذلك طلب البحرين مغادرة عبدالله القصيبي (ممثل نجد في البحرين) بالإضافة إلى ما يذكره التقرير من تدخل نجد في شؤون البحرين الداخلية. ويقول التقرير إن سلطان نجد لم يبد أي مودة تجاه الشيخ حمد بسبب الإصلاحات التي يقوم الأخير بها.

ويبين تقرير جيمس مور Major James C. More الوكيل السياسي البريطاني في الكويت (ص ٧٣) استمرار توقف التجارة بين الكويت ونجد، وانتشار ظاهرة لجوء قبائل نجدية إلى العراق. ويذكر التقرير (ص ٧٣-



٧٥) وصـول حمـزة غوث إلـى الكـويت كمندوب عن السلـطان عبدالعزيز آل سعود في المحادثات الـهادفة للتوصل إلـى اتفاقية جمركية بين البلدين، لكن المحادثات لم تؤد إلى نتيجـة، وعاد غوث إلى نجد وبصحبته الشيخ عبـدالله السالم الصبـاح ممثلا لحاكم الكويـت. وبعد عودة الشـيخ عبداللـه إلى الكويت اتضح أنه توصـل إلى اتفاق خاص مع السلطان عبدالعزيز من شروطه أن يكون هو (الشيخ عـبدالله) وكيلا لعبـدالعزيز في الكويت. ثم عقـد شيوخ الكويت وأعيانها اجتماعين لبحث الموضوع، ومن هؤلاء الشيخ أحمد والشيخ جابر الصباح وشملان العلي والشيخ يوسف بن عيسى وحمد الخالد وحمد الصقر (ويـذكر أيضا فيمـا بعد اسم أحمد الحميضي). ووافقت الأغلبية على الشروط التي عاد بها الشيخ عبدالله. وبعد مشاورات أخرى كتب الشيخ أحمد الصباح إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود رافضا شروطه ولكن مع إبداء استعداد للتوصل إلى اتفاق. وورد جواب من عبدالعزيز آل سعود يؤكد فيه أنه لن يوافق على أي ترتيب إلا إذا تم بموجبه جمع رسوم التصدير البري من قبل موظفين غير مسؤولي الجمارك الكويتيين العاديين وأنه لا يقبل أقل من سبـعة بالمائة مـن قيمة جميـع البضائع المصدرة من الـكويت إلى نجد. كمـا رفض الطرفان اقتراحا من ستوارت جورج نوكـس Lieut.-Col. Stuart George Knox المـقـيـم السياسي البريطاني في الخليج بتكليف ضابط جمارك بريطاني دراسة الموضوع واقتراح حل يناسب الجانبين.

PGAR 8